المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية وآدابها
قسم الدراسات العليا العربية
فرع اللغة والنحو والصرف



« ديوان عبيد الله بن قَيْس الرُّقيات »

معجم ودراسة دلالية

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة

مقدمته الطالبة

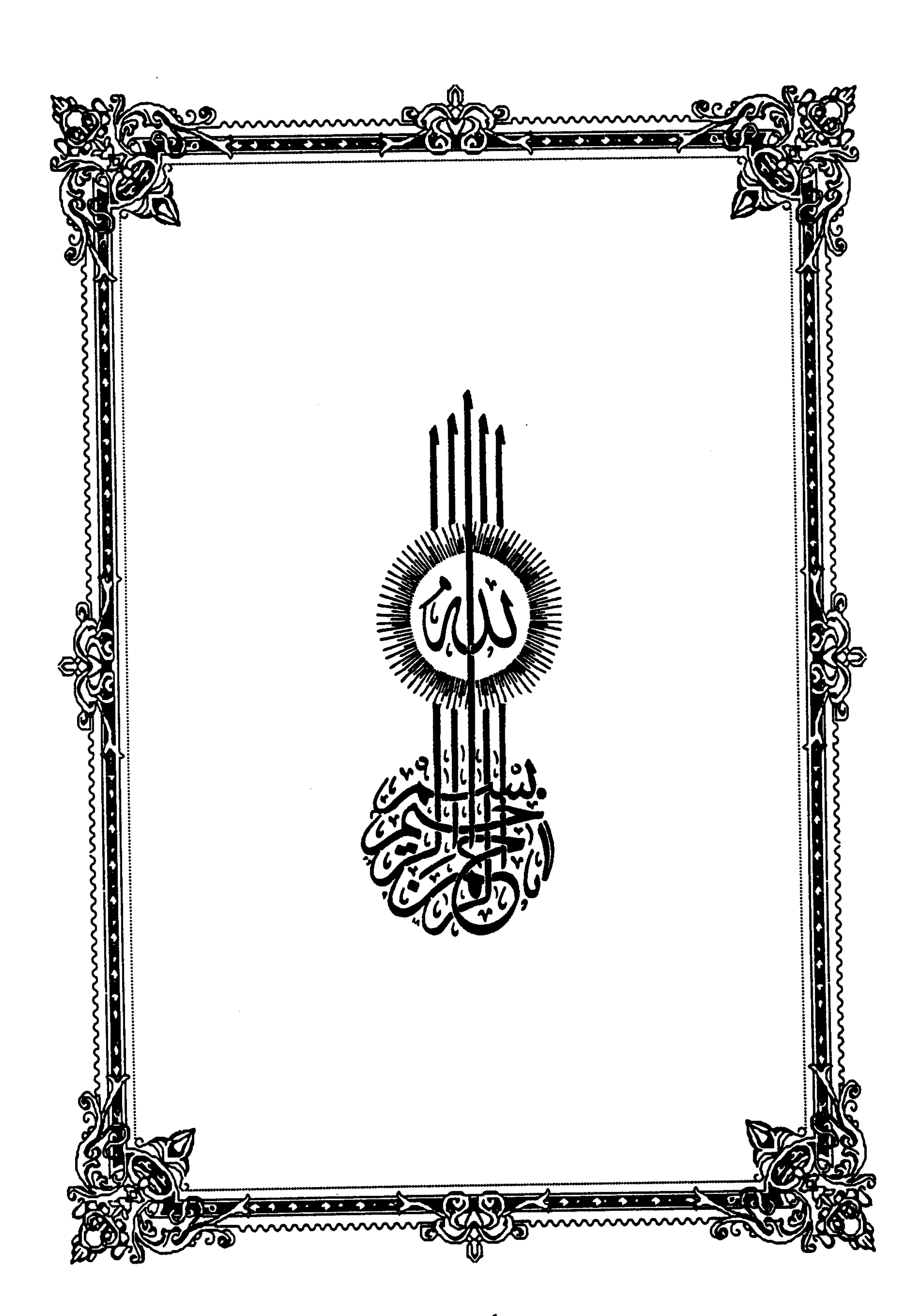
عبير عمر عبد الله بن ماضي

الرقم الجامعي : ٩ - ٢٤٤٢٨ - ٤١٩

بإشراف الأستاذ الدكتور

مصطفى إبراهيم علي عبد الله

لعام ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ هـ


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى والديّ الغاليين .. أهديهما جنىً من غرسهما الطيب ؛
عرفاناً ووفاءً وتكريماً ..
إلى زوجي الحبيب .. الصديق المساعد والمساند ؛
حباً وشكراً وتقديراً ..
إلى أبنائي الأعزاء .. لِتفهمهم رغم صِغَر سنِّهم ..
(كِنْدَة ، عبد الله ، كِنانة)..
جعلهم الله على طريق العلم والهدى والتقوى ..

ملخص

هذه رسالة بعنوان " ديوان عبيد الله بن قيس الرّقيات معجم ودراسة دلالية "لنيل درجة الماجستير في اللغة ، مقدمة من الطالبة / عبير عمر بن ماضي ، بإشراف الأستاذ الدكتور / مصطفي إبراهيم علي عبد الله ، وتشمل هذه الدراسة على قسمين : القسم الأول في الدراسة الدلالية ويتناول بإيجاز مفهوم نظرية المجالات الدلالية ، ودراسة العلاقات الدلالية داخل هذه المجالات ، وتم الاعتماد في التحليل الدلالي للكلمة في هذه الدراسة على مفردات معجم الشاعر كما وردت في سياقاتها المتعددة ، ثم تحديد السمات الدلالية للألفاظ من خلال السياقات المختلفة ، وتوزيعها في المجالات الدلالية التي تنتمي إليها. لذلك فهذه المجالات نابعة من البنية الخاصة بمعجم الشاعر المعدّ ، وتمّ تصنيف الألفاظ إلى ثلاث مجالات دلالية كبرى تتفرع عنها مجالات أصغر وأصغر، وهذه المجالات الكبرى هي:(الألفاظ الدّالة على الكيانات والأحداث والمجردات) .

أمّا القسم الثاني : فقد ضمّ المعجم اللغوي للشاعر تسبقه مقدمة للمعجم ، وجاء المعجم في أبواب متفرقة من الهمزة إلى الياء حسب الترتيب الهجائي .

ومن أهم الأهداف التي سعى البحث إلى تحقيقها ، تقديم دراسة دلالية مفصلة حول ألفاظ المعجم المعدّ لتحديد دلالة الكلمة في معجم الشاعر من خلال نظرية التحليل الدلالي ، وإعطاء صورة صادقة لبنية معجم هذه الشاعر الذي تمثل بيئته وعصره وذلك عن طريق بناء تصور شامل عن طريق الأشكال التفريعية للمجالات الدلالية ، مما يقدم ذلك التصور للحضارة المادية والروحية السائدة لهذا العصر والعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية ، لذلك فإن كل بحث يقدم في هذا الاتجاه يمثل إضافة جديدة للمجالات الدلالية التي تعطينا تصور لبنية العربية في الفترات الزمنية التي تمثلها هذه الأبحاث والدراسات ، فألفاظ بعض المجالات الدلالية في هذه الدراسة تتمتع بخصوصية النص، كما اتسمت بعض المجالات بتعدد الألفاظ وتنوعها، أو شيوع ألفاظ معينة فيما يمكن أن يمثل ظاهرة أو قيمة معينة لتلك البيئة وذلك المجتمع ، بالإضافة إلى أهم الملحوظات التي برزت من خلال دراسة العلاقات الدلالية أو مقارنة الروايات المتعددة لأبيات ديوان الشاعر محل الدراسة والبحث.

الباحثة	المشرف الأستاذ الدكتور
عبير عمر عبد الله بن ماضي	مصطفى إبراهيم علي عبد الله

Summary

This thesis entitled "Diwan Obaid Allah Bin Qays Al-Roqyat, lexicon and a study of the meanings" to obtain the Master degree in the language, presented from Student / Abeer Omar Bin Madi, under supervision of Dr. Mostafa Ibrahim Ali Abdullah. The thesis is divided into two divisions: the first division on the meanings study, dealing briefly with the concept of the meaning fields theory , and studying the meaning relations inside such fields, . The meaning analysis of the word in this study relied upon vocabularies of lexicon of the poet as mentioned in its multiple contexts. The meaning features of the works have been determined within the different contexts , and their distribution in the meaning fields to which they belong. So these fields come out of the structure of the prepared lexicon of the Poet. The words have been classified to three great meaning fields branched into smaller and smaller fields. These great fields ar e: the words indicating to the entities , events , abstracts). The second division included the lingual lexicon of the poet preceded by an introduction to the lexicon. The lexicon came in various chapters from "a to z" according to the alphabetic arrangement .

Of the most important aims which the research tried to achieve is to present a detailed meaning study on the words of the prepared lexicon to determine the meaning of the word in the lexicon of the poet through presenting the theory of the meaning analysis, and giving a true picture for the structure of the lexicon of this poet who represents his environment and age, by building a full vision of the branch forms of the meaning fields, which present that vision to the dominating physical and spiritual civilization in this age as well as the customs, the traditions and social relations. So every research presented in this direction represents a new addition for the meaning fields which give us a vision of the Arabic structure in the period represented by these researches and thesis . Some fields were characterized with multiple and variety of words , or certain common words which may represent a phenomenon or certain value for that environment and that society, in addition to the most important remarks which came through studying the meaning relations or comparing the various reading of the lines of the Diwan of the poet under study.

Signature of the student :	Signature of the Supervisor Professor:
Abeer Omar Bin Madi	**Mostafa Ibrahim Ali Abdullah**

فهـرس المـحتويـات

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد ...

فمجال هذا البحث هو علم الدلالة ، ذلك العلم الذي يهتم بمشكلة المعنى ، التي تُعد الهدف الرئيسي لكل الدراسات اللغوية، فلا أحد ينكر قيمة المعنى بالنسبة للغة حتى قال بعضهم إنه بدون المعنى لا يمكن أن تكون هناك لغة ، وعرف بعضهم اللغة بأنها : معنى موضوع في صوت[1] .

وقد نال علم الدلالة قسطاً لا بأس به من أبحاث اللغويين الغربيين من مثل : أولمان ، وليونز، ونيدا ، وبالمر ، وغيرهم في السنوات القليلة الماضية، إلاّ أنه لم يحظ هذا العلم بهذا الشيوع الواسع في بلادنا، و لم تكتب فيه إلاّ بحوث قليلة بالمقارنة مع كثرة ما كتب بغير العربية في "علم الدلالة".

ومن أهم الأبحاث الحديثة في التحليل " الدلالي " التحليل بالنظر إلى المكونات الأساسية في المعنى وتتضح هذه الفكرة من خلال شرح نظرية المجالات الدلالية ، كما تناول الباحثون بعض القضايا الدلالية الأخرى كالترادف والاشتراك اللفظي والتضاد وغير ذلك .

وقد تناول كثير من الدارسين في مجال البحث الدلالي نظرية المجالات الدلالية بالبحث والدراسة والتعليق والانتقاد والاعتراض أو التأييد ، أو الوقوف موقف المحايد أو القابل لها بشروط .. ولكني لاحظت قلة وجود دراسات تطبيقية عربية تشمل جميع جوانب الحقول الدلالية إلاّ دراسات محدودة جدًا حيث من الممكن أن نجد دراسات تتناول حقلاً واحدًا أو أكثر من هذه الحقول والتصنيفات كتصنيف الألفاظ الدّالة على الملابس والزينة فقط. أو الألفاظ الجغرافية الطبيعية وهكذا[2].

وقد اخترت لتطبيق هذه النظرية ديوان الشاعر عبيدالله بن قيس الرّقيات[3] برواية أبي سعيد السُّكري

---

(1) علم الدلالة ، د . أحمد مختار عمر ، ص ٥ .

(2) أمثلة لهذه الدراسات :

١- ألفاظ الأخلاق في صحيح الإمام البخاري (دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية) ، محمد الزامل ، ماجستير .

٢- الخصائص الدلالية لآيات المعاملات المادية في القرآن الكريم مع تطبيق لنظرية المجالات الدلالية ، فريد عوض حيدر .

٣- معجم اللباس والفرش وأثره في تنمية العربية من خلال تاج العروس ، أمل سالم الحضرمي ، ماجستير

٤- علم الدلالة بين النظر والتطبيق (دراسة دلالية لألفاظ من غريب الحديث) ، د. أحمد نعيم الكراعين

(3) هو عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك من بني عامربن لؤي ، شاعر قريش في العصر الأموي ، كان مقيماً في المدينة وقد نزل الرقة وخرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملك بن مروان ثم انصرف إلى الكوفة بعد مقتل ابني الزبير (مصعب وعبد الله) فأقام فيها سنة ، وقصد الشام فلجأ إلى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، فسأل عبد الملك في أمره فأمنه فأقام بها إلى أن توفي . أكثر شعره في الغزل والنسيب ، وله =

ذلك الديوان الذي حققه محمد يوسف نجم ونشر عام ١٣٧٨هـ ـــ ١٩٥٨م .

ويمثل هذا الشاعر أنموذجاً للغة عصره ومجتمعه خاصة أن عصره يُعدّ من عصور الاحتجاج على اللغة، كما أنه ينتمي لقريش، وينتهي نسبه إلى قبيلة كنانة[1]. وهي من القبائل التي أخذت منها اللغـة لصـحة نطقها وفصاحة لسانها، حيث صنّفها اللغويون القدماء ضمن القبائل التي نقلت عنـها العربيـة؛ يقـول السيوطي نقلاً عن الفارابي : " كانت قريشٌ أجود العرب انتقاءً للأفصح من الألفاظ ، وأسـهلها علـى اللسان عند النطق ، وأحسنها مسموعاً... والذين عنهم نُقلت اللغة العربية وبهم اقتُدي ، وعنـهم أُخِـذ اللسان العربيُّ من بين قبائل العرب هم : قيس ، وتميم ، وأسد... ثمّ هذيل، وبعض كِنانة ، وبعض الطائيين ،و لم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبلهم "[2] .

وجاء في كتاب الصاحبي لابن فارس : " أن قريشاً أفصح العرب ألِسنة ، وأصفاهم لغة؛ وذلك أن اللهِ تعالى اختارهم من جميع العرب ، واختار منهم محمدًا ﷺ "[3].

وتمّ الاعتماد في التحليل الدلالي للكلمة في هذه الدراسة على مفردات معجم الشاعر كما وردت في سياقاتها المتعددة ، ثم تحديد السمات الدلالية للألفاظ من خلال السياقات المختلفة وتوزيعها في المجـالات الدلالية التي تنتمي إليها، وقد كانت هذه المجالات نابعة من البنية الخاصة بمعجم الشاعر المعّد.

وبعد تصنيف الألفاظ إلى مجموعات دلالية كبيرة تتفرع منها مجموعات دلالية صغيرة ، نقوم بالتحليل الدلالي آخذين بنظر الاعتبار المعنى المعجمي ، والسياق اللغوي الذي ترد فيه اللفظة الواحدة ، ومراعاة بيان مصاحباتها اللغوية مع الإشارة إلى العلاقات الدّلالية بين الألفاظ كالتضاد والتـرادف والتنـافر والعمـوم والخصوص ، مع تسجيل بعض الملحوظات الجديرة بالاهتمام – إن وُجِدت في كل مجال مـن المجـالات الدّلالية .

وقد كان لراوي الأبيات دور في توجيه وتحديد بعض المعاني الدّلالية التي كان السياق يحتمل فيها أكثر من معنى .

كما اعتمد التحليل الدّلالي على المنهج الإحصائي لرصد تكرار الكلمات وبيان نسبة شـيوع هـذه

– مدح وفخر ، ولقب بابن قيس الرقيات لأنه كان يتغزل بثلاث نسوة اسم كل واحدة منهن رقية على أرجح الروايات ، ولد ابن قيس الرقيات في خلافة عمر بن الخطاب ، وتوفي سنة ٨٥ هـ على اختلاف الرواة حول تاريخ ولادته ووفاته . انظر في ترجمته : طبقات الشعراء للجمحي ص ٢٥٣ ، الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري ص٣٦١ ، كتاب الأغاني لأبي فرج الأصفهاني (ج ٥) ص ٥١ – ٦٩ ، سمط اللآلي لأبي عبيد البكري الأونبي (ج١) ص ٢٩٤ ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر بن عمر البغدادي (ج٧) ص ٢٨٤ ، الأعلام لخير الدين الزركلي (ج٤) ص ١٩٦ .

[1] جمهرة النسب ، للكلبي ، ص ٢١

[2] المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي ، ٢١١

[3] الصاحبي في اللغة ، ابن فارس ، ص ٣٣ ، المزهر في علوم اللغة ، ج ١ ص ٢٠٩

الكلمات ودلالات هذا الشيوع والتكرار وتسجيل ذلك في جداول إحصائية .

وقد سعى البحث جاهدًا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :

١- القيام بدراسة دلالية مفصلة حول ألفاظ المعجم المعدّ وذلك :

أ - لتحديد دلالة الكلمة في معجم الشاعر من خلال نظرية التحليل الدلالي .

ب - إعطاء صورة صادقة لبنية معجم هذا الشاعر الذي تمثل بيئته وعصره وما فيهما من أمور حياتية واجتماعية وحضارية وروحية . وتمثل في الوقت نفسه نموذج البنية اللغوية العربية في تلك الفترة الزمنية .

جـ - بناء تصور شامل عن طريق الأشكال التفريعية يعرض المجالات الدّلالية لألفاظ المعجم ، فيمثل هذا البناء المفاهيم والبنية المعرفية لصاحبها ومجتمعه وعصره .

وتشمل هذه الدّراسة على مقدّمة وقسمين : القسم الأول :

في الدراسة الدّلالية ويشمل تمهيدًا وثلاثة فصول :

أمّا التمهيد :

فقد تناولت فيه بصورة موجزة مفهوم نظرية الحقول أو المجالات الدّلالية وعرضت لبعض الظواهر والعلاقات الدّلالية الواردة في البحث . مثل الترادف والتنافر والتضاد والعموم والخصوص، .. مع استخراج نماذج للألفاظ التي تمثل هذه الظواهر من معجم الشاعر ..

أمّا المجالات الدّلالية لمعجم الشاعر فقد جاءت في ثلاثة فصول تمثل تصنيفاً لمفردات الشاعر وفق المجالات المختلفة :

تناول الفصل الأول : الألفاظ الدّالة على الكيانات :

أ- الجامدة (١- الطبيعية . ٢- مصنعة ومبنية)

ب- الحية (١- إنسان . ٢- حشرات و طيور ٣- حيوانات)

ج- كائنات ما وراء الطبيعة (١- ذاتية . ٢- غير ذاتية) .

أمّا الفصل الثاني فقد تناول الألفاظ الدّالة على الأحداث :

أ - طبيعية . هـ - الذهنية . ط - المصادمة والانقطاع وما يقاربهما.

ب - عضوية . و - الاتصال . ي - السيطرة .

ج - الحواس . ز - الالتقاء والافتراق. ك - نشاطات أخرى.

د - المعنويات. ح - الحركة .

ثم تناول الفصل الثالث : الألفاظ الدالة على المجردات ، كالزمان والمكان والسرعة واللون، والعدد والمكانة والحرارة والارتفاع والكثرة والوزن والعمر. إلى آخر ما ورد في هذا الفصل .

أمّا القسم الثاني فقد ضم المعجم اللغوي للشاعر تسبقه مقدمة للمعجم ، وجاء المعجم في أبواب متفرقة من الهمزة إلى الياء حسب الترتيب الهجائي ، وألحقت به فهارس للمعربات والأعلام والأماكن .

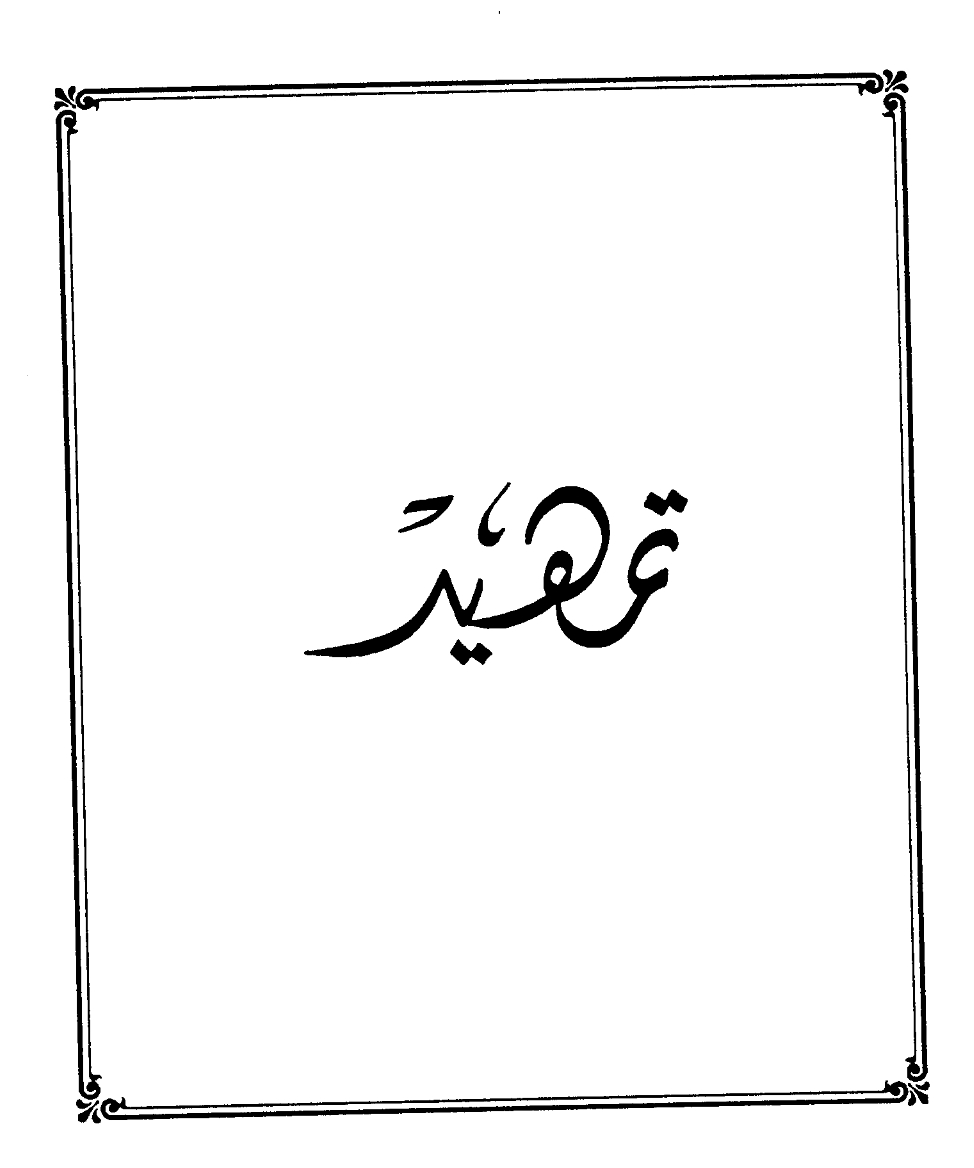
وقد حاولت جهدي أن أستفيد بما ألف في هذا العلم من كتب عربية ومترجمة.

وفي الختام : أتقدم بشكري إلى جامعة أم القرى ، وإلى كلية اللغة العربية ممثلة في عميـــدها الأســـتاذ الدكتور / عبد الله بن ناصر القرني ــ وإلى قسم الدراسات العليا ممثلاً في رئيسه الأستاذ الدكتور / سليمان بن إبراهيم العايد، كما أتقدم بخالص الشكر وأزكاه إلى الأستاذ الدكتور / مصطفى إبراهيم علي عبـــد الله المشرف على هذا البحث ، فقد كان لمشورته وآرائه ، وما منحني من وقته وحسن توجيهه ، أبلغ الأثر في إنجاز هذا العمل ، فله مني التقدير ، وعلي له الدعاء .

وأسأل الله التوفيق والسداد . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

القسم الأول

الدراسة الدلالية



تمهيد

مفهوم نظرية المجالات الدلالية

نظرة موجزة[1]

المجال الدّلالي : مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها ، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. من ذلك مثلاً : حقل الكلمات التي تدل على السكن أو التي تدل على الألوان أو القرابة ... أو أي قطاع من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة والاختصاص[2] .

وتقول هذه النظرية إنه لكي تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دلالياً ، فمعنى الكلمة هو مُحصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل المعجمي .

وضمن لغة واحدة فإن جميع الكلمات التي تعبر عن أفكار متشابهة إنما يحدد بعضها بعضاً ، وليس للمترادفات مثل (الحب ، العشق ، الهوى ، العلق ...) من قيمة خاصة إلا في تقابلها، كما يظهر ذلك من خلال تحليل الظواهر الدلالية بين هذه الألفاظ[3] ، حيث تظهر أن الألفاظ (العشق - الهوى - العلق) هي مراتب ودرجات مختلفة للحب مع اختلاف السياقات التي تتبادلها هذه الألفاظ وتعددها .

واللغة بناء لنظام متجانس ومتصل، ومن أكثر الأنظمة التي عرفها الإنسان تعقيداً ، لذا فإن فهم معنى الكلمة لا يكون دائماً على نفس الدرجة من الظهور والوضوح. بل يجب علينا النظر في كلمات كثيرة تتصل بمعنى هذه الكلمة (أولها علاقة ما بها) ، حتى نحصل على التعريف الدّقيق لها[4] ، إذن فمعاني الكلمات تتحدد من خلال عددها وموقعها في الحقل الكلي ، فلا يستطيع المستمع أن يحدد معنى الكلمة بدقة ، إذا لم يعرف بقية كلمات الحقل ، ومدى العلاقات الدلالية التي تربط بينها[5] .

وفي إطار هذه النظرية نحاول أن ندرس ألفاظ المعجم المعدّ لألفاظ ديوان الشاعر عبيد الله بن قيس الرقيات ، وتنظيم هذه الألفاظ في حقول معينة والكشف عن صلاتها ببعضها البعض وصلاتها بالمصطلح العام أو المفهوم العام للمجال :

ومن مبادئ العاملين في نظرية المجالات الدلالية :

١ - لا وحدة معجمية عضو في أكثر من حقل .

٢ - لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى حقل معين .

---

[1] للاستزادة انظر :

١ - علم الدلالة ، د أحمد مختار عمر .

٢ - المعنى والتوافق ، مبادئ لتأصيل البحث الدلالي العربي ، محمود غاليم .

[2] مبادئ اللسانيات ، د . أحمد قدّور ، ص ٣٠٢ .

[3] انظر : هذه الدراسة ص ٢٠١ .

[4] ألفاظ الأخلاق في صحيح البخاري ، محمد الزامل ، ماجستير ، ص٩

[5] علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية ، د . فريد حيدر ، ص ١٧٣ .

٣ - لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة .

٤ - استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي[1]

"وبناءً على هذه النظرية فإن مهمة الباحث اللغوي تبدأ من التنقيب عن هذه الحقول وصياغتها، وهذا يقتضي من الباحث إجراء عملية استقصائية لألفاظ اللغة المدروسة ككل قبل أن يبدأ ببحث بنـاء هـذه الحقول . ثم يتجاوز مرحلة التصنيف إلى مرحلة دراسة العلاقات التي تربط بين كلمات هذا الحقل أو المجال الدلالي المحدد ، ودراسة علاقاتها أيضاً بالإطار العام الذي يتضمن مجموعة الكلمات ، فمعنى الكلمة إنمـا يتحدد بشكل دقيق بملاحظة الذهن لهذه العلاقات" [2] .

وعلى ذلك فإن الباحث يقوم بثلاث مراحل رئيسية :

١ - **المرحلة الأولى :** جمع المادة اللغوية .

٢- **المرحلة الثانية :** تصنيفها وفق حقولها الدلالية .

٣- **المرحلة الثالثة :** دراسة العلاقات الدلالية بين كلمات كل حقل . وقد انتهى أصحاب نظرية الحقول الدلالية إلى أن أنواع العلاقات الدلالية داخل كل حقل من الحقـول المدروسـة يمكن أن تحصر في الأنواع التالية :

١- الاشتمال .   ٢- علاقة الجزء بالكل .

٣- التضاد .   ٤- التنافر .

٥- الترادف .

وليس من الضروري أن يتضمن كل مجال جميع هذه الأنواع ، إذ تحوي بعض الحقول كـثيرا مـن العلاقات على حين أن حقولاً أخرى لا تحوي منها إلا القليل .

العلاقات الدّلالية داخل المجال المعجمي :

١- الاشتمال أو التضمن أو العموم والخصوص[3]. ويدلّ على الدال الذي يكون مدلوله عاماً. لأنه يضم دلالات متعددة تنضوي تحته . فكلمة " حيوان " مثلاً ذات دلالة عامة تشتمل على كلمات أخرى ، نحو : نمر ، وفرس ، وكلب، وثعلب ، وفيل ... ومن الممكن أن نجد في هذه الكلمات درجة ما من العموم ، إذ يُدعى بعض هذه الحيوانات بأنه جنس أو فصيلة تضم أفراداً معينين. وبذلك يمكن ترتيـب الكلمـات في شكل هرم دلالي[4] كما في الشكل التالي:

---

[1] علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، ص ٨٠ — ٨١ .

[2] ألفاظ الأخلاق في صحيح البخاري ، محمد الزامل ، ماجستير ، ص ١٢ .

[3] التعبير المستخدم في الدراسة هو (العموم والخصوص) .

[4] انظر : علم الدلالة ، بالمر ، ص ١١٨ — ١٢١ ، ومبادئ اللسانيات ، أحمد قدّور ، ص ٣١٠ .

كيانات (جامدة) طبيعية

النباتات والأشجار

أشجار | نباتات | أجزاء مثمرة | أجزاء غير مثمرة | مواد مستخرجة من النباتات

جغرافية

السماء ... ...

الأرض ... ...

مواد طبيعية

المعادن والجواهر | الرمال والأحجار | النار وما تضرم منه | المياه وأماكنها

وبناء على ذلك فإن منطقة المعنى الأوسع (الأعلى في التقسيم التفريعي) بالإضافة إلى ملمح آخر– على الأقل– تخدم في تمييز المنطقة الأكثر تحديدًا . فعلى سبيل المثال ، أحد معاني (التَّهَم) له ملامح المعنى (أَكَلَ) نفسها، ولكن له أيضا ملامح إضافية " مثل السرعة " وتناول قطع أكبر نسبيا[1]، فإلى أي مدى تعدّ هذه العلاقة شائعة بين الحقول الدلالية؟ وهل تتمثل فعليا بهذه الكيفية من التضمن ؟؟

٢– علاقة الجزء بالكل :

" أما علاقة الجزء بالكل فمثل علاقة اليد بالجسم ، والعجلة بالسيارة... فاليد ليست نوعاً من الجسم ولكنها جزء منه "[2] فهل تمثلت هذه العلاقة خلال الدراسة ؟ وإلى أي مدى كانت نسبة شيوعها وفي أي المجالات ؟

٣– علاقة التضاد[3] أو التقابل[4]:

وهذه العلاقة تجمع ثنائيات من الكلمات لكل ثنائي منها دلالتان إحداهما عكس الأخرى ؛ مثال ذلك كبير وصغير ، مرتفع ومنخفض ، طويل وقصير ... إلخ . وهناك في الحقيقة أكثر من طريقة تجمع الوحدات المعجمية (الألفاظ) التي تدل على دلالات متقابلة[5]. أي أن هناك أنواعاً مختلفة من " التقابل " فلو نظرنا

---

(1) ديوان عنترة " دراسة دلالية "، د . صبري إبراهيم السيد ، ص ١٥ .

(2) علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، ص ١٠١ .

(3) غالباً ما يظن أن التضاد عكس الترادف ، أي أن يكون للدال الواحد معنيان متضادان وهو ليس ما نقصده هنا .

(4) تم استخدام المصطلحين في هذه الدراسة .

(5) الكلمة دراسة لغوية معجمية ، د . حلمي خليل ص ١٤٨ .

مثلاً إلى الكلمات (اقترب – ابتعد) و (كبير وصغير) و (ذكر وأنثى) و (مرتفع ومنخفض) فسنجد أنها جميعاً مشتركة في علاقة تقابل ، غير أن كل ثنائي فيها يتقابل بطريقة مختلفة . ومعنى هذا أن هناك أكثر من علاقة دلالية في إطار مصطلح التقابل . فقد يكون هذا التضاد بيّن في الكيف (حسن — ردئ) أو الكم (كثير — قليل) أو الحالة (الحياة — والموت) أو الزمن (صيف — وشتاء) أو الحركة (دخل — خرج)[1] وجميع هذه الحالات تدخل ضمن نوع من أنواع التضاد أو التقابل يُسمى المعكوسات Opposites .

وهناك نوعان آخران للتضاد أحدهما يُسمى : reversives (الأثر الرجعي) في الأحداث ؛ مثل : شدّ / أرخى – يربط / يفك – يوفّق بين / يُنَفِّر .

والآخر يُسمى Converseness (التحويل عن جهة معينة) ، مثل : باع / اشترى– يسلف / يقترض– يسأل / يجيب .

ويتشابه كلا النوعين الأخيرين ، بيد أن المكونات التشخيصية[2] للنوع الأول تؤلف المجموعات التي يتضمنها سلسلتين مختلفتين ، إحداهما ضد الأخرى ، أمّا مجموعات النوع الثاني فهي أكثر إشكالاً وتعقيدًا ، حيث إن هذه المجموعات ليس فيها تغير في الاتجاه بحسب بعض المكونات التشخيصية فحسب ، وإنما تنطوي – أيضا – على تغير كامل في أدوار المشتركين في الحدث. أي أن هناك اتجاهاً تبادلياً في أدوار معينة[3]، وهو ما يعرف عند المناطقة بالمتضايفان أي اللذان لا يتصور أحدهما ، ولا يوجد بدون الآخر[4]. ويؤكد بالمر على أن التضاد ملمح مطرد وطبيعي للغاية في اللغة ، ويعرفه بقوله "يستخدم مصطلح (تضاد) في الدلالة على (عكس المعنى) "[5].

فما مدى شيوع هذه العلاقة بين الألفاظ داخل المجالات الدلالية ؟ وما طبيعية التضاد التي ظهرت بين الألفاظ وأنواعه ؟ وما مدى شيوع هذه الأنواع التي ذكرها الدلاليون ؟ ؟

٤ – التنافر :

وهي إحدى العلاقات التي تربط بين كلمات الحقل الدلالي الواحد ، أو هي عدم التضمن بين الطرفين وقد ذهب" ليش " " Leech " إلى أنه يمكننا أن نقرر أن اللفظين متنافران إذا كان أحدها يشمل على ملمح – على الأقل – يتعارض مع ملمح آخر في اللفظ الآخر ، وعلى ذلك فإن كلمة

---

[1] انظر : ديوان عنترة دراسة دلالية ، د . صبري إبراهيم ، ص١٦، علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، ص ١٠٢ —١٠٥.

[2] يقصد بها : الجزيئات التي يتألف منها المعنى .

[3] ديوان عنترة دراسة دلالية ، ص ١٦ .

[4] علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، ص ١٠٣ .

[5] علم الدلالة ، بالمر ، ص ١٢٢ .

" امـــــرأة " مثلا تتنافــر مع كلمة " طفل " " Child " وذلك بسبب وقوع تعارض بين ملمح " البلوغ " في المرأة وعدمه في الطفل كما يلي :

Woman : + Human + Adult - Male
Child : + Human - Adult + (Omale)

ويقرر كريستيل نفس هذا المعنى بطريقة أخرى فهو يرى أن ألفاظ الحقل الدلالي تكون متنافرة إذا كان اتصاف شيء ما بأحدها نافياً لاتصافه بالألفاظ الأخرى ، وعلى ذلك فـإن ألفاظـاً كـالأحمر والأزرق والأخضر ، ألفاظاً متنافرة لأن قولنا ــ مثلاً ــ إن السيارة حمراء ينفي أن تكون خضراء أو زرقاء.. [1].

٥- الترادف :

ويقصد به : وجود كلمتين أو أكثر بدلالة واحدة ، أي تشير إلى شيء واحد ، وتوالي الألفاظ علـى شيء واحد باعتبار واحد[٢].

وقد اختلفت المفاهيم حول هذه الظاهرة قديماً وحديثاً اختلافاً أدّى إلى كثير من المناقشات والآراء[٣]، وإنما الذي يعنينا هنا أن نُلاحظ الترادف كعلاقة بين ألفاظ داخل الحقل الدلالي ، والمفهوم الذي نتبناه لهذه الظاهرة ضمن بحثنا هذا ، وذلك باعتبار أن ما بين أغلب الألفاظ ليس ترادفاً تاماً ، وإنما هو في حقيقتـه ترادف ناقص ((شبه ترادف)). وهذا يعني وجود قدر مشترك في المعنى العام يجمع بين الألفاظ ، مع بقاء اختصاص الكلمات بميزاتها وانفرادها بخصائصها[٤] .

((ونذكر هنا أن العرب كانوا يتفارقون في نظرتهم إلى الشيء الواحد فقد يلحظ العربي في المُسمّى شيئاً فيسميه به ، بينما يلحظ عربي آخر ملحظاً مغايرًا في المسمى نفسه فيسميه به هو الآخر ، فـإن وقـوع الترادف ، مع شيء من التسامح يُعَد أمرًا مقبولاً ، إذ يؤدي اختلاف الرُّؤى والملاحظ ، مع حضور القدرة اللغوية ، إلى إطلاق عدد من الألفاظ على المسمى الواحد مما يؤدي إلى وقوع الترادف حين تصادف هذه الألفاظ شيوعاً بين الناطقين باللغة ، هذا فضلاً عن أن تخصيص المعنى بكلمة واحدة فقط يمثل جهداً عقلياً شاقاً لا يكاد يطيقه الناطقون باللغة.

بيد أنه سرعان ما تتفاوق معظم هذه الألفاظ المترادفة، حيث يكتسب كلٌّ منها بمرور الوقت، وتنـوع الاستعمال ، دلالات هامشية مختلفة ، تؤدي إلى أن يصبح كل منها مختصاً بسياق معين لا يصلح لغـيره ،

---

[1] في علم الدلالة ، دراسة تطبيقية ، د . عبد الكريم محمد حسن جبل ، ص ١١٦ .

[٢] انظر : التعريفات للجرجاني ، ٧٧ ، والترادف في اللغة ،حاكم مالك الزيادي ، ص ٣٢ .

[٣] الترادف في اللغة ،حاكم مالك الزيادي ، العراق منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، وللاستزادة انظر : علم الدلالة ، د. أحمد مختارعمر ، ص ٢١٥ ــ ٢٣١ ، والفروق اللغوية وأثرها في تفسير القرآن الكريم . د . محمد عبد الرحمن الشايع ، الرياض ؛ مكتبة العبيكان .

[٤] الفروق اللغوية وأثرها في تفسير القرآن الكريم . محمد عبد الرحمن الشايع ، ص ٣٠٦ .

ويؤدي ذلك – غالباً – إلى خروج معظم الألفاظ المترادفة من الترادف المطلق، ذلك الذي يقتضي اتفاقاً تاماً في المعاني الأساسية والهامشية ، وقابلية تامة للتبادل في كل السياقات المختلفة ، فضلاً عن وحدة البيئة والعصر وانتفاء مظِنة التغير الصوتي ـــ إلى حظيرة شبه الترادف الذي تتشابه فيه الدلالات الأصلية والهامشية للألفاظ المترادفة ، بيد أنها لا تقبل التبادل التام فيما بينهما في كل السياقات الممكنة))[(1)].

فهل ينطبق ذلك على الألفاظ التي ظهرت في الدراسة الدلالية التي بين أيدينا؟؟ وما مدى شيوع هذه العلاقة داخل المجالات الدلالية المختلفة؟؟

ورغم الاختلاف بين الباحثين حول هذه الظاهرة بين الإنكار أو الإقرار بها ، أو تضييق دائرة الترادف بوضع شروط معينة لقبولها ، نجد الإقرار بوجودها أمرًا حتمياً على أن يفهم من ذلك أن الترادف لا يعني دائماً التطابق ، وأن السياق هو الفيصل في الحكم الصحيح على الترادف وبيان ما ينتج منه من فروق[(2)] ، "فالترادف ظاهرة دلالية موجودة في معظم اللغات تخدم الأديب في عرض رأيه بأشكال مختلفة موضحاً وملوناً أفكاره، وتعطي العين قدرة على تحاشي مالا يستطيع النطق به من الألفاظ ، وتزيل السأم والملل عن المتكلمين والسامعين في موضوع واحد ، أو لموضوع واحد . بالإضافة إلى تلك الظلال الصوتية الخلافية التي تقدم تأكيدًا أو جمالاً أو تصويراً أو تلويناً ينبه الفكر والشعور إلى المراد "[(3)] .

قيمة هذه النظريـــــة :

تتمثل لنظرية المجالات الدلالية أهميـــة تتضح فيما يلي :

١- الكشف عن العلاقات وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تنضوي تحت مجال معين ، وبينها وبين المصطلح العام الذي يجمعها .

فالمنهج التحليلي يوضح العلاقات بين المعاني المختلفة ، مثال : " المجموعات المترابطـة " . وهي مجموعة من الكلمات التي تنتمي إلى مجال معين ، مثل : كوب وكأس وفنجان وكوز وزهرية وإبريق كلها كلمات تدل على أنواع من الأوعية . ولهذا تدرس جميعاً ككلمات تنتمي إلى مجال واحد ، وبهذا يمكن توضيح أوجه التقابل والتشابه في الملامح داخل المجموعة[(4)].

وقد أمكن في هذا البحث دراسة الفروق اللغوية الخاصة ببعض الألفاظ مع الاستعانة ببعض الأشكال والجداول التوضيحية[(5)] ،كما أمكن دراسة الظواهر والعلاقات الدلالية كالعموم والخصوص ، والتضـاد ،

---

(1) في علم الدلالة ، دراسة تطبيقية ، د . عبد الكريم محمد حسن جبل ، ص ٢٦٣ ، ٢٦٤ .

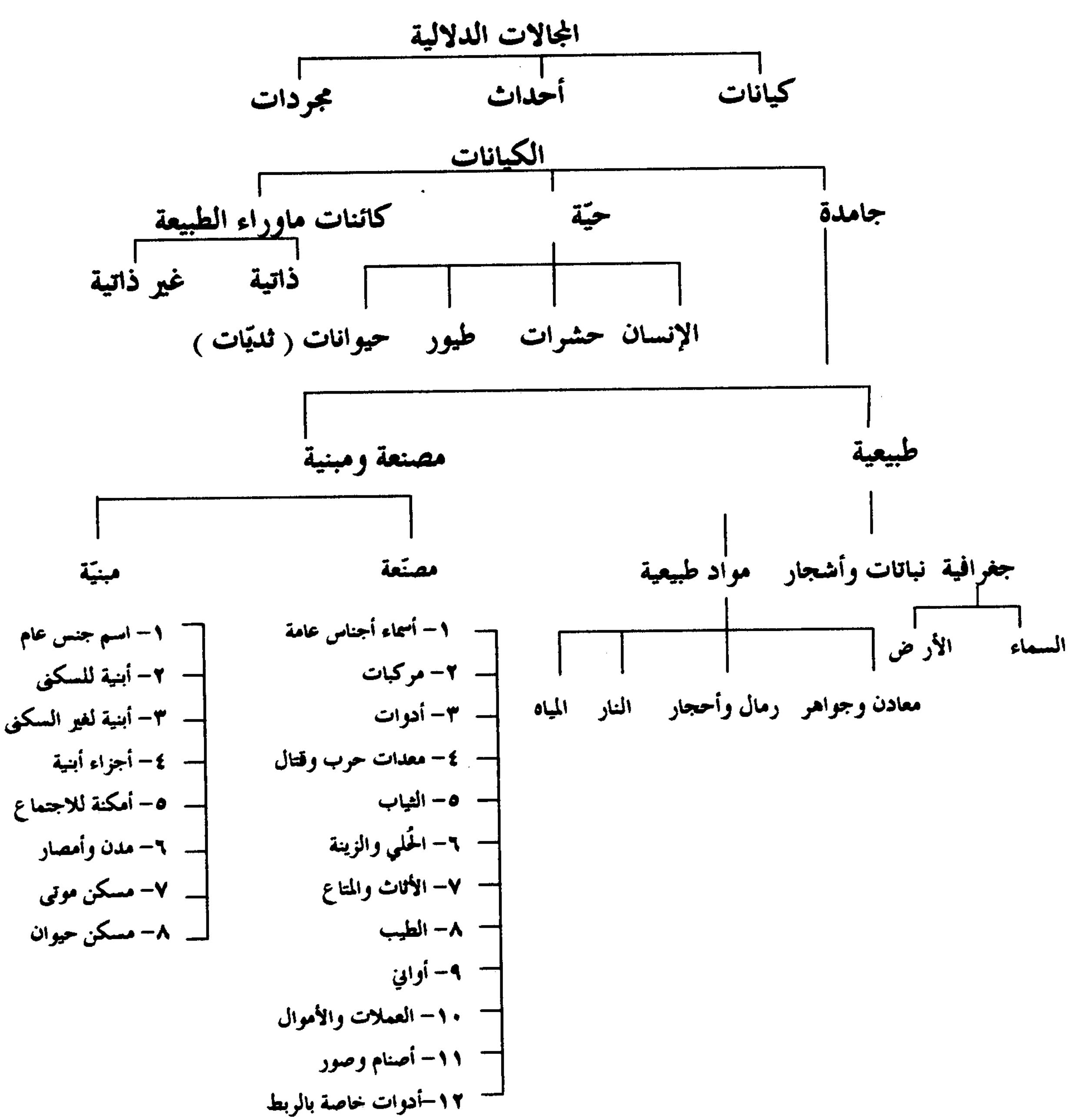
(2) مبادئ اللسانيات ، أحمد قدور ص ١٠٣ .

(3) علم الدلالة بين النظر والتطبيق ، د . أحمد نعيم الكراعين ، ص ١١٤ .

(4) دلالة الألفاظ ، د . إبراهيم أنيس ، ص ٢١١ .

(5) انظر : نماذج لذلك : (السحاب وأسمائها ، ص ١٩ / الدروع ص ٧٠ / هيئة الثياب ص ٧٦ ـــ ٧٨/ قرابة ص١١٩. / جماعات حربية ص ١٢٦ / الكرم والعطاء ص ٣١٦ / الإباحة والتحريم ص ٣٣٣ / الذنب ص ٣٤٢ ـــ ٣٤٩ .

والتنافر ، والترادف وغيرها ، من خلال النص الوارد ، فأمّا العموم والخصوص فتعد هذه العلاقة من أهم العلاقات حيث إن المصطلح أوالمفهوم العام للحقل الدلالي تتضمنه جميع الألفاظ التي تندرج تحته ولكن تضّمن من طرف واحد فقط فيكون (أ) مشتملاً على (ب) حين يكون (ب) أعلى في القسم التفريعي أو التصنيفي[1] ، ونمثل لذلك بأحد التفريعات الرئيسية في تقسيم المجالات الدلالية لهذه الدراسة .



أمّا علاقة الجزء بالكل فقد كانت أقل الظواهر والعلاقات الدلالية شيوعاً في هذه الدراسة حيث تمثلت هذه العلاقة (٧) سبع مرات ، كانت جميعها ضمن المجالات الدلالية الدّالة على الكيانات ، أربعة منها جاءت

[1] علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، ص ٩٩

ضمن الألفاظ الدالة على الكيانات الجامدة ، وثلاثة ضمن الألفاظ الدّالة على الكيانات الحية ، وربما يكـــون مجيء هذه العلاقة ضمن ألفاظ الكيانات فقط أمر طبيعي كونها تقبل التجزئة .

نحو : علاقة الجزء بالكل بين (قِبال) ولفظ (نعْل) ، وبين لفظ (النار) واللفظين (شهاب وقبس) ، وبين لفظ (مناكب) ولفظ (ريش) ...

وتكررت علاقة **التنافر** في الدراسة (١٠) عشر مرات داخل المجالات الدلالية ، وجاءت معظمها ضمن المجالات الدلالية الخاصة بالكيانات الحية " حقل الإنسان " ، وجاءت مرة واحدة ضمن مجال :

الكيانات ⬅ الجامدة ⬅ الطبيعية ⬅ مواد طبيعية ⬅ المياه وأماكنها .

كما ورد مرة واحدة أيضًا ضمن المجال الدلالي الخاص بالمجردات (اللون) . ومن أمثلتها :

تنافر لفظ (أب) مع لفظ (أمّ) في الجنس مع اتحاد في باقي الملامح .

تنافر لفظ (أب) مع لفظ (جد) في الجيل مع اتحاد في الجنس .

تنافر لفظي (فرقة وفئة) مع لفظ (رُفقة) في الدّلالة على معنى التفرّق والتصاحب مع اتحاد في الملامـــح الأخرى ... وغير ذلك من أمثلة وردت في ثنايا الدراسة .

أمّا علاقة **التضاد أو التقابل** فقد وردت بين الألفاظ داخل المجالات الدلالية (٨٢) اثنين وثمانين مرة بـــين أكثر من (١٩٩) مائة وتسع وتسعين كلمة ، ويمكن تصنيف بعض كلمات التضاد التي وردت في الـــديوان حسب الأنواع الثلاثة الأساسية التي عرضنا لها في المقدمة الدلالية كالآتي:

(١) تضاد من النوع الأول (المعكوسات) Opposites

(أ) صفات وحالات :

قصير / طويل	جدّ / لعب	غفل/ أيقظ
كثير / قليل	وفى / غدر	الصالح / الفاسد
قديم / حديث	حلو / مر	أبصر / عمياء
سخنة / باردة	رجاء / يأس	تجهل / تعرف
كبيرة / صغيرة	خير / شر	رداء / إزار
قوة / ضعف	باطل / حق	كلمتنا / خرس
صدق / كذب	نصر / خذل	شوازب / جرشع
أصابوا / يخطئ	واسع / ضيق	شفّ / حمار
نساء / رجال	العائذ / العشراء	أمن / خوف
فتى / شيخ	تكدير / صفاء	حرة / آم
هدى / ضلال	حياة / موت	سيد / عبد

(ب) أزمنـــــة :

قبل / بعد قُرْب / بُعْد	الليل / النهار الصيف / الشتاء	العشاء / الصبح

(ج) أمكـــنة :

سهل / قاع ظهر / بطن (مكة)	تنوفة / مهمهة

(د) إتجـــاهات :

أمام / وراء

(هـــ) حركـــات :

دخل / خرج ذهب / جاء	قاد / ساق سرى / طرق

(٢) تضاد من النوع الثاني : **reversives**

جمع / فرق كسر / جبر	يلفون / الناشرات رتق / فتق

(٣) تضاد من النوع الثالث : **Conversives**

سقى / شرب	تسألها / أجيب	يُطعم / يأكل

ومن خلال هذه الأمثلة يمكن أن نلاحظ أن النوع الأول يتضمن تضادًا بارزًا في الصفات والكميـــات والحالات والأوقات والمسافات والحركات ، أمّ النوع الثاني فهوما يمكن أن نسميه بالارتداد في الأحداث ، والنوع الثالث يلاحظ أنه يتضمن تضادًا في الأحداث ، بالإضافة إلى اشتراك اثنين في الحدث نفسه مثـــل : (يبيع - يشتري) ، (يعطي - يأخذ) .

أمّا ظاهرة الترادف فقد كانت من أكثر الظواهر الدلالية تشكلاً بين ألفاظ المجالات الدلالية المختلفـــة وذلك بناءً على مفهومنا للترادف الذي أوردناه في المقدمة الدلالية ، فقد وردت هذه العلاقة داخل الحقل الدلالي حوالي (٧٨) ثمان وسبعون مرة ، وهي أكثر العلاقات ظـــهورًا .

وقد ذكر الدكتور إبراهيم أنيس أن كثرة الترادف هي خاصية للغتنا العربية لا تكاد تشركها في هذه لغة أخرى[1] .

ومن أمثلة الترادف :

* بين خليقة– سجية – نقيبة – شيمة .
* بين حل به – نزل به – أصابه .
* بين حرير – خزّ .
* بين منزل – دار – بيت – مسكن .
* بين القلب – الفؤاد .
* وتتمثل بين الألفاظ (فلّ – كسير – مهزوم) هذه العلاقة في المعنى والأصل والسياق .
* بين بقرة – مهاة – حتى في الاستعمالات السياقية ،وكذلك بين رؤدة وغادة .
* ونُلاحظ أن الترادف بين اللفظين (نجم وكوكب) يكاد يكون تاماً إلى غير ذلك مما ورد في ثنايا الدراسة.

٢– أن تجميع الكلمات داخل الحقل الدلالي وتوزيعها يكشف عن الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل (أي عدم وجود الكلمات المطلوبة لشرح فكرة ما أو التعبير عن شيء ما وتسمى هذه بالفجوة الوظيفية) .

٣– أن هذا التحليل يمدنا بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حدة كما يمدنا بالتمييز الدقيق لكل لفظ، مما يسهل على المتكلم أو الكاتب في موضوع معين اختيار ألفاظه بدقة وانتقاء الملائم منها لغرضه .

٤– أن هذه النظرية تضع مفردات اللغة في شكل تجمعي تركيبي ينفي عنها التسيب المزعوم .

٥– أن تطبيق هذه النظرية كشف عن كثير من العموميات والأسس المشتركة التي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها . كما بين أوجه الخلاف بين اللغات بهذا الخصوص .

٦– أن دراسة معاني الكلمات على هذا الأساس تعد في نفس الوقت دراسة لنظام التصورات ، وللحضارة المادية والروحية السائدة ، وللعادات والتقاليد والعلاقات الاجتماعية[2] .

ويمكن من خلال هذه النظرية أن نوظفها في دراسة حضارة العرب بخصائصها المادية والروحية وعاداتها وتقاليدها وعلاقاتها الاجتماعية وكذلك تطور هذا المجتمع .

أمّا فيما يتعلق بواقع هذه الدراسة فيمكن تصويره في بعض النماذج والملاحظات التالية :

أولاً : ارتباط ألفاظ بعض المجالات الدلالية بخصوصية النص – معجم الشاعر ابن قيس الرقيات – حيث نجد مثلاً أن المرأة سواء ذكر اسمها أم لم يذكر تمثل ارتباطاً وثيقاً بألفاظ معينة ومجالات دلالية خاصة ،

---

(١) دلالة الألفاظ ، د . إبراهيم أنيس ، ص ٢١١

(٢) نقلاً عن كتاب علم الدلالة ، د . أحمد مختار عمر ، ص ١١٠ — ١١٣ .

فتكون الكلمة المحورية التي تدور حولها معظم الألفاظ في مجال معين أو لفظ معين في جميع أو معظم سياقاته والمصاحبات اللفظية المقترنة به فمن المجالات مثلاً :

(المجردات) :

المجال الدلالي الخاص بالحسن والجمال / باللوم والعذل / الخاص بالحب والعشق / الخاص بالزمن (القرب والبعد الزماني) / بالمكان (القرب والبعد المكاني).

فقد جاءت ألفاظ الحسن والجمال لوصف حسنهن وجمالهن وما يتركه ذلك من أثر وما يبدينه من لوم وعتاب وعذل ، ومن الطبيعي أن تدور علاقات الحب والهوى والعشق حول المرأة ، أما ألفاظ القرب والبعد الزماني والمكاني فقد جاءت معظمها للتعبير عن بعد ديار المرأة المحبوب أو الأهل أو قربها وقرب زمن وصالها أو بعده .

(الكيانات) :

مجال الألفاظ الدالة على الكيانات الجامدة (الطبيعية) المجال الخاص بالمعادن والجواهر . مجال الألفاظ الدالة على الكيانات الجامدة (المصنّعة) المجال الخاص بالثياب وأنواعها ، المجال الخاص بالطيب ، والحلي والزينة .

ارتبطت ألفاظ هذه المجالات غالباً بالغزل ووصف المرأة وجمالها ونقائها ووصف حليّها وبهائها وزينتها وثيابها وطيب الرائحة التي تفوح منها ، فهي بيضاء كالورق اللجين ، ودُرة من عقائل البحر ، وهي حسناء ذات خلاخل ، والمسك من جيب درعها عبق ... وقد اقتصر المجال الدّال على أنواع الثياب على ثياب المرأة و لم يرد في الديوان ثياب تكون خاصة بالرجل في الاستخدام اللغوي .

(الأحداث) :

المجال الدّال على الأحداث الطبيعية (السماء) الألفاظ الدّالة على الظهور .

المجال الدّال على المعنويات : (الحبّ – العُسر والتشدد)

كما ارتبطت سياقات ألفاظ معينة بالمرأة منها :

الحبّ – حبذا – مترل – دار – بيت – العين – قال .

ومن الكلمات أو المعاني المحورية نجد أنّ الصراع والحروب تمثل معنىً محورياً تدور حوله ألفاظ مثل :

دم : سفك الدماء / يطلب الوتر بالدماء / الدّماء كالجريال ..

قتال : هَلا صبرت .. مقاتِلاً / وتَقاتل / رجالٌ ... أجازوا الفوار .. والتسافُكا

تولى قتال المارقين ... / فما تصبح إلا محسّة بقتال ...

حرب : حربٌ ضروس / بدَت حربٌ عوانٌ / طلٌ في الحروب / وأعلم بعْدُ كيف أُحاربُ ..

عدو: نُصِرنا على العدو/ أودت به أكفُّ العُدَاةِ/أمسى بحوماهًا العدو/ضَنْكًا على أعدائِهَا...

كما نجد أن هذا المعنى يعد محوراً لمعظم ألفاظ المجالات التالية :

(**الكيانات**) :

الجامدة المصّنعة (معدات الحرب والقتال) .

الحيّة ⟵ الإنسان (جماعات حربية عكسرية)

الحية ⟵ حيوانات (الخيل)

(**الأحداث**) :

الالتقاء والافتراق (لقاء سلبي)

المصادمة (الضرب والأذى)

السيطرة (المنافسة والانتصار – الاستسلام والهزيمة)

(**المجردات**) :

القوة والضعف – الحفظ والصون .

ومن المعاني المحورية أيضاً **معنى الرحيل وإقفار الديار** حيث ارتبطت معظم ألفاظ المجال الدلالي الخاص بالأرض – كيانات جامدة – بمجالاته الفرعية المختلفة (عدا مجال مناطق الغطاء النباتي) ارتبطت بالحديث عن إقفار الدّيار وخلوها من الأنيس ومفارقة الأحباب والرحيل عنهم مما يشير إلى طبيعة الحياة التي يعيشها العربي في تلك البيئة : حييت من مترل ومن سند / أقفرت الرّقتان .. / موحشات / خلاء / أقفرت / لم يكن به أنس ... و لم يرتبط المجال الدلالي الخاص بمناطق الغطاء النباتي بذلك لأن طبيعة الحياة فيه تتطلب الاستقرار فما كان تنقل العربي وارتحاله إلاّ طلبا للعشب والكلأ فمتى ما توفرت فلا حاجة للانتقال والترحال .

وكذلك ألفاظ المجال الدلالي الخاص بالإبل – كيانات حية – ارتبط بمعنى الرحيل والتنقل ومفارقة الأحباب : فالإبل من أهم وسائل التنقل والترحال ، ومثله المجال الدلالي الخاص بالحركة (الذهاب والإياب) ضمن ألفاظ الأحداث ، فقد ارتبطت معظم هذه الألفاظ بالتنقل والترحال والسفر والعودة منه لأسباب متعددة منها :الحروب – طلب الرزق – الحج – الزيارة ...

ثانياً : اتسمت بعض المجالات بتعدد ألفاظها وتنوعها فيما يمكن أن يمثل قيمة مهمة في تلك البيئة وذلك المجتمع . ومن أكثر المجالات تعددًا في ألفاظها .

(**الكيانات**) :

* جامدة (مصّنعة) :

الثياب والملابس ٤٩ لفظ .

* حية :

(حيوانات) : الإبل ٤٠ لفظ .

(**الأحداث**) :

الحركة (الذهاب والإياب) ٣٢ لفظ .

(**المجردات**) :

القوة والضعف ٣٧ لفظ .

أوصاف خاصة بالمكانة ٢٩ لفظ .

ثالثاً : ارتفعت نسبة شيوع ألفاظ معينة مما يلفت النظر إلى هذه الألفاظ وما تعطيه من دلالة في سـياقاتها وداخل مجالها الدلالي كما وضحنا ذلك خلال تحليل المجالات الدّلالية وألفاظها . ومن الألفاظ التي سجلت أعلى نسب الورود في الديوان .

لفظ الجلالة ٦٢ مرة / ص ١٧١	نأتي ٢٩ مرة / ص ٢٣٦
قال ٥٢ مرة / ص ٢٢٣	الحُب ٢٩ مرة / ص ٢٠٣
يوم ٣٨ مرة / ص ٢٦٧	بَعد ٢٣ مرة / ص ٢٦٥
رأي (البصرية) ٣٥ مرة / ص ١٩٩	العين ٢١ مرة / ص ١٣٦
حِين ٣١ مرة / ص ٢٦٥	ترك ٢١ مرة / ص ٢٣٠
قوْم ٣٠ مرة / ص ١٣١	علم ٢٠ مرة / ص ٢٢٠

وأخيرًا... لا بد أن نشير إلى أن لهذه النظرية بذور فكرية عند جامعي اللغة من علماء العربية القدامى ، ونشير إلى جهود اللغويين من العرب الذين كانوا سبّاقين إلى تصنيف المفردات بحسب المعاني أو الموضوعات في رسائل ومعاجم ، تلك الرسائل والمعاجم التي تصلح لتطبيق منهج نظرية الحقـول الدلاليـة في ثوبها الحديث[1] .

[1] علم الدلالة (دراسة نظرية وتطبيقية) ، فريد عوض حيدر ، ص ٩ .

شرح دلالات المصطلحات المستخدمة

أولاً : المعادل الدلالي : هو استخدام الكلمة أو اللفظ للتعبير عن مدلولات متعددة ، ويقصد به غالباً الاستعمال المجازي للكلمات .

مثل : لفظ (موقف) جاء كمعادل دلالي للتعبير عن الحال والوضع والشأن لأوضاع ومواقف متعددة.

ولفظ (علم) جاء كمعادل دلالي للتعبير عن شريف القوم وسيّدهم الذي يترك له أثراً وذكراً حسناً .

ولفظا (الذهب والفضة) جاء كمعادل دلالي للتعبير على أن الممدوح ومن ينتسب إليهم هم أصل منشأ الملك أو البرّ والوفاء ومركزها .

ولفظ (ديم) جاء كمعادل دلالي للتعبير عن كثرة العطاء .

ولفظ (عوان) جاء كمعادل دلالي للتعبير عن الحرب التي قوتل فيها مرة بعد أخرى.

ولفظا (مرّ وحلوّ) جاء كلا اللفظين كمعادل دلالي للتعبير عن كل ما يستخف ويستحلى في العين .

ثانياً : المصاحبات اللغوية : أي الاقتران اللفظي والمقصود به الميل المتكرر لكلمة ما على مصاحبة كلمات معينة دون غيرها ، ويعود هذا الاقتران في محل لغة إلى اصطلاح المتكلمين باللغة والذين يمكنهم التنبؤ بهذه المصاحبة أو الاقتران ،مثل : نباح ، مواء ، عرين ، عش ، التي تطلب الاقتران بكلمات الكلب ، والقط ، والأسد ، والطائر على التوالي[1] .

وهناك نوع من المصاحبة ترتبط بخصوصية النص ومبدعه سواء كان كاتباً أم شاعراً ، وتتضح هذه الظاهرة من خلال الكلمات المحورية ، والتصاحبات اللفظية التي تضمنتها المجالات الدلالية .

ومن أمثلة ذلك : ارتباط لفظ (الثأر) : بالسعي في طلبه وعدم التنازل عنه كما يدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية :

" تطلب الأوتار ، طلاب وتر بالدماء ، لم يناموا عن الوتر ، مصاليت بالذّحل القديم مداركاً ، أدرك الذّحل ، نبتغي دمنة لنا ، قد يدرك ثأر "

وارتباط معنى الافتراق وترك الشيء بالحديث عن فراق المحبوب وترك الديار والرغبة في الوصال.

ويدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية : " بان الحي فاغتربوا – يشيّع الأظعان – لودّعت الجزيرة – كل جارٍ مفارقٍ لا محالة – فواحزناً إذا فارقونا – قد أجمّ الفِراق – دَعْ رُقية – ما لذا الهمّ لا يريم فؤادي .. – إن الخليط قد أزمعوا تركي – وتركتُ أهلي " .

---

[1] التحليل الدلالي (إجراءاته ومناهجه) ج١ ، ص ٣٥ .

ثالثاً : التعبير الاصطلاحي : مصطلح يستخدم " في علم النحو وعلم المفردات للدلالة على سلسلة الكلمات التي تترابط دلالياً ونظمياً في الغالب ، ولهذا فإنها تؤدّي وظيفتها على أساس أنها وَحْـدةٌ دلالية مفردة ، ومِنْ وجهة النظر الدلالية ؛ فإن المعاني المفردة لهذه الكلمات لا تستطيع أن تقدم لنا المعنى الإجمالي للتعبير الاصطلاحي "[1]

أي أن المعاني التي تُراد بها تختلف عن المعاني المعجمية لمفرداتها التي تتألف منها ، ومن أمثلة هذه التعبيرات الاصطلاحية الواردة في ثنايا هذه الدراسة :

" ذا ضَرِيرٍ على العَدُوِّ مُشيحاً " / ٢١

" هُمُ يَرْتُقُونَ الفَتْقَ بَعْدَ انْخِرَاقه بحلم " / ١٣٠

" وفُتُوًّا مِنْهم رِقَاقَ النِّعَال " / ١١٤

" فَلَمْ يَتْرُكْنَ رِيشاً في مَنَاكِبِه " / ٩٨

" يَعْجز المِطْرَفُ السُّباعي عَنْهَا " / ٤٢

" صُهْبِ السِّبَال " / ١١٣

" وَخَيْلٍ .. تَسُدُّ الغُيُوبَا " / ١٠٩

" إنّ بني العلات أخلو ظهورنا " / ١٩٧

" إذا الزّمان رمَى صفاتك بالحوادِث " / ١٨٥

---

[1] في علم الدلالة ، عبد الكريم محمد حسن جبل ، ص ٨٥

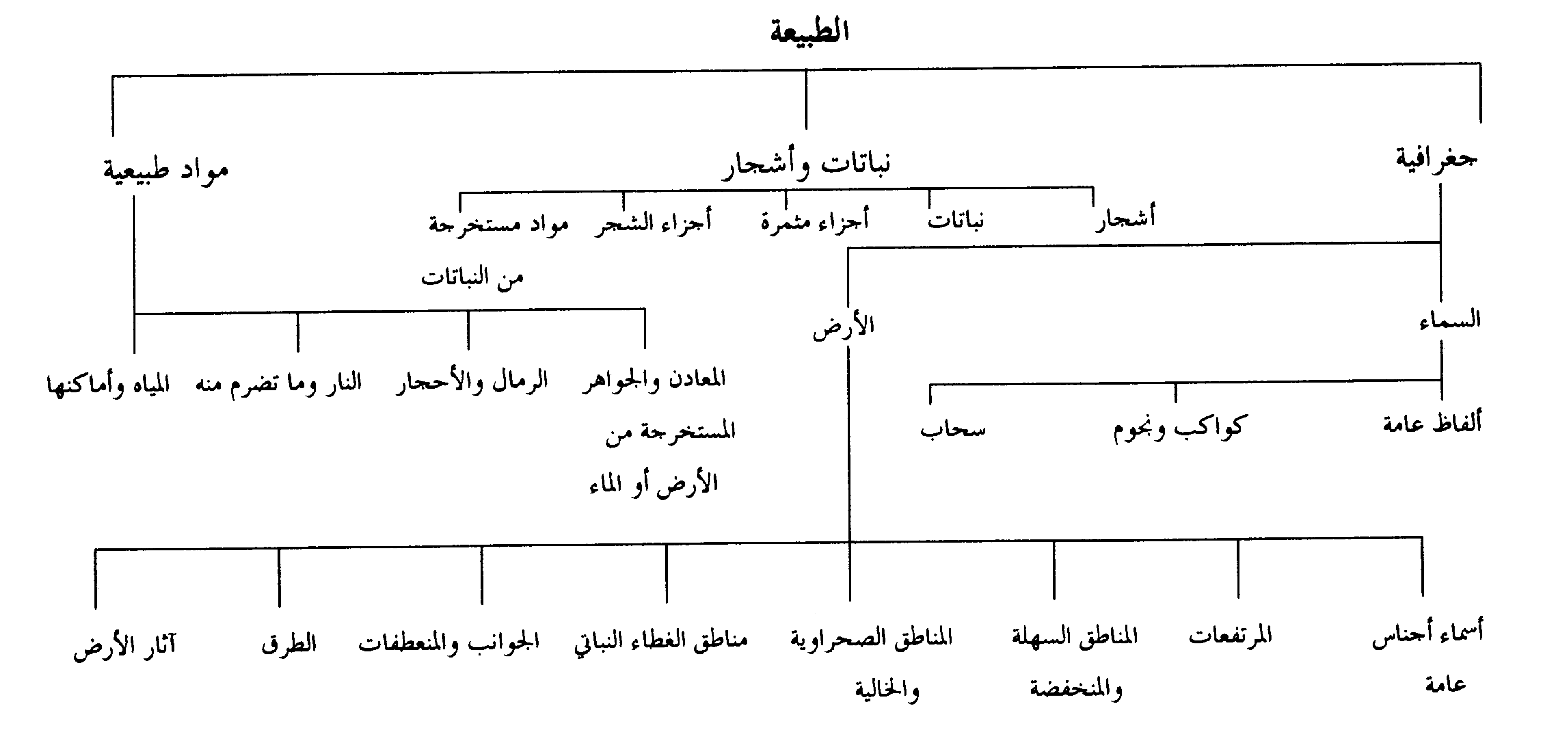
الفصل الأول

الألفاظ الدالة على الكيانـــات

أ- كيانات جامدة

ب- كيانات حية

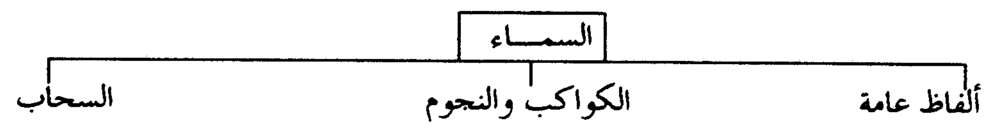
مخطط توضيحي لمجالات الكيانات الجامدة (الطبيعة)



(١) الألفاظ الدّالة على الكيانات الجامدة :

(١) الطبيعة :

أولاً : الكيانات الجغرافية : (السماء ـــ الأرض)



"إنّ السماء عند العربي هي رمزٌ وانطلاق الذات من مكانها الضيّق والدفع بها إلى الآفاق فيما انتهى إليه البصر ما بين السماء والأرض لذلك كان للشعراء معانٍ مستفيضة عن السماء ومافيها من كواكب ونجوم وأنواء استخرجوهـــا من المشاهدة والتأمّل في الكون ومظاهره"[١].

أ) الألفاظ العامـــــة :

اللفظ	المعنى	عدد مرات وروده
سماءُ	ما يقابل الأرض وهو ما يشاهد فوق الأرض كقبة زرقاء	٣
أفق ج آفاق	الحدّ بين ما ظهر من نواحي الفلك وأطراف الأرض	٢

ورد لفظ السماء في سياق المدح والافتخار:

كالبدر وسط سمائِها / لو بكت هذه السماء على قومٍ بكت علينا السماء

وورد لفظ الأفق في سياق الغزل ووصف المرأة، " فأضاءت بِنُورها الآفاق " وكذلك في سياق المدح بكثرة العدد، " ضاق عنهم الأفق ".

ب) الكواكب والنجوم : الألفاظ الواردة في هذا المجال[٢]:

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
قمر	٢	شمس (قرن الشمس)	١٠
هلاك	٣	شهاب	١
بدر	٥	الثريا	١
نجم	٣	سعود (النجوم)	٣
كوكب	١	شَرْق	١

---

[١] عبقرية العربية، لطفي عبد البديع ، ص ٩٢ ـــ ٩٣ بتصرّف.

[٢] انظر شرح معانيها في المعجم (للإيجاز) كلٌّ في مادّته اللغويّة.

وردت الألفاظ (قمر- وهلال - وبدر) في سياقات متعددة، وأكثر سياقاتها في الغزل ووصف المرأة وكذلك وصف الرجل في معرض مدحه كما تدل عليه الأمثلة: جلت فلقة القمر الأبلج / وأخرى تشبه القمرا / شبيهة الهلال / فتاة كالبدر / كأنما البدر لاح صورته.. عتكي كأنه ضوء بدر..

وقد اهتمّ العرب بالقمر ومنازله واستعانوا به في تحديد الأزمنة والليالي والشهور، فأوّل ما يُرى القمر في أوّل الشهر : فهو الهلال ، ثم يكون قمرًا بعد ثلاث، .. ويكون بدرًا ليلة أربعَ عَشْرَة[1]. يقول الشاعر في استخدام الهلال للدلالة على الوقت:

" تلقَ عيش الخلود قبل الهلال " /١١٢، كما أنّ أسماء القمر كلها تتعلق بالضوء الذي تغشاه ظلمة، فاشتقاقه من القُمْرَة وهو بياضٌ فيه كُدْرة، وهو أوّل تاريخه الذي يدل على آخره، ويُسمى بدرًا لكماله، وامتلائه، وقيل لمبَادَرته الشمس بالطّلوع[2]. وقيل سُمّي الهِلالُ هلالاً لأنّ الناسَ يَرْفعون أصواهم بالإخبار عنه. مشتق من هَلّ الرّجُلُ إذا صَاحَ[3].

وبما أنّ الشّمس هي النجم الذي تدور حوله الأرض وسائر كواكب المجموعة الشمسية، فقد سجّل أعلى نسبة ورود في الديوان بين ألفاظ الكواكب والنجوم، وقد جاءت في سياق الغزل ويشبّه بها في الإشراق وبهاء الطلّعة ، نحو:

قرشيّة كالشّمس / إحداهما كالشمس / تشبه الشمْسا ..

وقد جاءت بعض الكلمات المصاحبة التي تشير إلى شروق الشمس وحرارتها :

وَهج الشمس / إذ بزغت / أشْرَقت يوم دَجْنٍ / تُكنُّه .. من الشمْسِ .

و (قرن الشمس) هو ناحية من نواحيها[4] أو أوّل ما يبدو من شُعاعِها عند الطلوع.

ولفظ (الشرْق) هو الشمس ، حين تشْرِق[5] .

والألفاظ نجم وكوكب وثريّا وشُهب والسَّعْدُ ، جاءت رمزًا للتفاؤل وارتبطت بحظ الإنسان والتنبّؤ بمصيره ومستقبله، ونُلاحظ ذلك من خلال بعض المصاحبات اللفظية:

---

[1] الألفاظ ، لابن السكيت، ص ٢٨٧.

[2] عبقرية العربية، لطفي عبد البديع ، ص ١٠٤.

[3] تاج العروس ، مادة (هـ ل ل) .

[4] الألفاظ ، ص ٢٨٤ .

[5] تاج العروس ، (شرق)

ما صبّحت بَغْلاً برؤيتها إلا غدا بكواكب الطلق / ٣١

جادك السَّعْد غُدْوَةً والثُريا بصائب / ٢٨

فتاتان في سعد السعودِ ولدْتما ولم تَلْقيا يوْماً هواناً ولا نَحْسَا / ٣٤

وَارتبط لفظ (نجم) بالسهر والمعاناة ، ونرى ذلك من خلال المصاحبات اللغوية نحو: ومنعن الرُّقاد منّي حتّى غارنجمٌ .. / النجم قد خفقا.

وَوردت هذه الألفاظ في سياق المدح نحو :

إنّما مصعبٌ شِهابٌ / فهم ... نجوم ليل تُنير في الظُّلم ، وقد كان التشبيه بها على معنى التلألؤ والضياء.

هذه المجموعة التي تختصّ بمجال الكواكب والنجوم، جميع ألفاظها تمثل الكواكب السّيارة، و (الكواكب) أجرام كروية مركوزة في الفلك[1] بمعنى أنها تسير إلى مستقرّها المعلوم لا تتعداه، وفلكها المرقوم لا تتخطاه، فهي ثابتة دائمة[2] ويُرادفها (النجوم) فهي كثيرة، والعرب تطلق عليها نجوماً وإن كان منها ما هو كوكب واحد ومنها ما هو أكثر ، وكان العرب إذا أطلقوا (النجم) أرادوا (الثريا) وهي سبعة كواكب على سنام الثور متقاربة متجمعة ولذلك جعلوها بمترلة كوكب واحد، وسميت (الثريَّا) لأنهم يزعمون أن المطر الذي يكون عند نوئِها يكون فيه الثروة وهي تصغير ثروى[3] و (سعد السعود) كوكبان أو ثلاثة كانت العرب تَتَبرّك به[4]. و(الشهب) الكواكب اللامعة المتوقدة وتطلق على الكواكب التي تنقض بالليل على أثر الشياطين التي تسترق السمع تشبه الكواكب وهي في الأصل شُعلة من نار[5].

ويمثل الجدول التالي أهم الملامح الدلالية التي تربط ألفاظ هذا المجال الدلالي بعلاقات دلالية:

---

(1) فرائد اللغة، ص ٣٢٣ .

(2) عبقرية العربية ص ١٠٩.

(3) فرائد اللغة، ص ٣٢٣ .

(4) عبقرية العربية ص ١٣٠ .

(5) تاج العروس (ش هـ ب) .

اللفظ / الملمح	شمس	النجم	كوكب	الثريا	سعد السعود	شهاب	قمر	هلال	بدر	قرن الشمس	الشرق
– الأكبر حجماً	√										
– مضيء بذاته متوقد	√	√	√			√					
– مجموعة تؤلف أكثر من نجم				√	√						
– اكتمال الإضاءةوالاستدارة	√								√		
– كوكب سيّار	√	√	√	√	√	√	√	√	√		
– كوكب منقضّ						√					
– علم عام على النجوم		√	√								
– يستمد الضوء من الشمس							√	√	√		
– أكثر الكواكب تفاؤلاً بها وتبركاً عند العرب				√	√						
– تستخدم في تحديد الأزمنة والأوقات	√	√		√	√		√	√	√		
– نجم واحد يمر بمراحل مختلفة							√	√	√		
– جزء من الكواكب										√	
– أول طلوعه											√

نُلاحظ أن هناك علاقة عموم وخصوص بين لفظ قمر الذي تخصص باللفظين هلال وبدر، وبين لفظي " الثريا والنجم " لأن النجم اسم عام لسائِر النجوم، أمّا الثريا فلفظ خاص بنجم معين غلبت شهرته سائِر النجوم الأخرى.

كما نُلاحظ أيضًا علاقة الجزء بالكل تتمثل في لفظي " قرن الشمس والشمس ". وعلاقة الترادف الذي يقرب أن يكون بين لفظي " نجم وكوكب ".

ج) **السحاب والغمام** : الألفاظ [1] الواردة في هذا المجال :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
بارق	١	سحاب	٣ (سحاب الصيف)
عارض	١	غمامة	٢
عماء	١	نشاص	١
دجنّ	٢	هزيم	١

[1] انظر شرح معاني هذه الألفاظ في المعجم في القسم الثاني من الدراسة .

جاءت ألفاظ هذه المجموعة في سياق الغزل ووصف المرأة " كغمامة البرق "، و" أشرقت يوم دَجن "، كما جاءت بعضها في سياق المدح والرثاء، نحو : نَعت السحائب والغمام بأسرها / نَزُلْ مِثلَ ما يزول العماءُ / كما يغدو نشاصٌ من سحاب الصيف.

وقد جاء اللفظ (عارض) ليعبر به عن الكثرة العددية في قوله:

وعارضٍ كالجبال من مضر الـــــ ـــحمراء يشفي ذا العَرِّ من جربةْ / ١٢

وجاء لفظ (بارق) في سياق وصف الخمر فكأنها " شيبت بُنطفةِ بارِقٍ " .

وألفاظ هذه المجموعة الدلالية تختص بالسحاب وأسمائها في أحوالها المختلفة ، فما يتشكل في السماء فيما يشبه القطن، إذا انسحب في الهواء فهو: السَّحاب، فإذا تغيّرت له السماء، أيّ ستر السماء أو ضوء الشمس، فهو: الغمام، فإذا أطل وأظل السماء، فهو العَارِض ، حيث يعرض في قطر من أقطار السماء من العشيّ ثم يصبح وقد حبا واستوى. فإذا ارتفع و لم ينبسط، فهو: النشاص. فإذا ارتفع وحمل الماء وكثف وأطبق، فهو: العماء، فإذا أظل الأرض، والتأم وتبسط حتى يعمّ السماء فهو: الدَّجن، وذلك إذا لم ترخلاً ، ولا فَتْقاً . فإذا كان لرعده صوت، فهو الهزيم. وإذا كان مصاحبًا بِبَرقٍ، فهو: بارق[1]. وقد جاء لفظ سحاب مرةً في تصاحب لغوي وهو " سحاب الصيف " ليدلَ على سحاب عابر سريع الزوال ، ويمثل الجدول التالي أبرز ملامح ألفاظ هذه المجموعة وما يمكن أن يربط بينها من علاقات دلالية:

اللفظ / الملمح	سحاب	سحاب الصيف	عارض	دجن	عماء	غمام	نشاص	بارق	هزيم
اسم جنس عام	√								
حركة السحاب وسيره	√		√	√					
الارتفاع وعدم الانبساط							√		
يعم السماء ويسترها				√		√			
مصاحبة البرق له								√	
مصاحبة الرعد له									√
إلباس الغيم للأرض				√					
سرعة الزوال		√							
السحاب المطر					√				

---

(1) فقه اللغة ، الثعالبي، ص ٢٩٦ ــ ٢٩٧.

لأبُد أن نشير إلى أن السحاب لا يُعرف إلا بسيره وحركته فهذا هو مصيره، وهي مسيرة عامة لكـــل أنواع السحاب، ولكن بعض هذه الأنواع أطلقت عليها أسماؤها بناءً على نوع حركتها واتجاهها ولذلك فإنّا نُلاحظ علاقة العموم والخصوص بين لفظ السحاب وسائرِ ألفاظ المجموعة، كما أن هذا اللفـــظ هـــو أكثرها وروداً .

الأرض

١) أسماء أجناس عامة
٢) المرتفعات
٣) المناطق السهلة والمنخفضة
٤) المناطق الصحراوية والخالية
٥) مناطق الغطاء النباتي
٦) الجوانب والمنعطفات
٧) الطرق
٨) آثار الأرض

١) أسماء عامة :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
مكان	٣	أرض	٨
موطن	١	دنيا	٣
محل	٤	موقِف	٢

من الجدول نجد أن لفظ (أرض) هو أكثر ا لألفاظ تردّداً، وقد جاء في الديوان بدلالته العامة الـــتي يقصد بها اليابسة وكل ما يسفل ويقابل السماء :

نزلت في غدوات الأرض / ما مشى على الأرض حافِ / جاوزت من الأرض ميلاً

وجاء للدلالة على موضع معين يمثل جزءًا من هذه الأرض الواسعة، وكما جاءت في سياق الدلالـــة على معنى حماية الديار ومنعتِها فهي تخص أصحاها ، وعليهم الدفاع عنها:

هم منعُوا أرْضها / بأرض حُرُمِ / بساحة أرضِهم

وتشترك جميع ألفاظ هذه المجموعة في الدلالة على الموضع والمكان سواءً في المعنى الأساســـي المباشـــر أوالمعنى الثانوي المستخلص من السياقات، مع تَميّز كل لفظ بملمحٍ يميزه عن غيره، فلفظ أرض يحمل ملمح الاتساع والشمول في معناه الأساسي. ولفظ محلّ يختصّ بدلالة أن هناك من يحلُّه ويترل فيه. ولفظ (مكان) يحمل دلالة عامة على أي موضع، ولكنه لم يرد في الديوان إلا مخصصًا بوصفٍ له.

مكانًا سُهوبا / المكان الخصيبا / المكان اليفاع

وجاء لفظ موطن بصيغة الجمع ليحمل دلالتين؛ دلالة (المكان) ودلالة الموقف، وقد احتمل المعنيين قول الشاعر: " غُيِّبوا عن مواطِنِ مُقْطِعاتٍ ".

وجاء لفظ (الدنيا) ليدل على الحياة الحاضرة التي لا يعيشها الإنسان إلا على هذه الأرض أو علـى جزء منها : ساكن الدنيا / ربّ دنيا قد رأيت كبيرة / هم الكثر في دنياه. وجاء لفظ موقف كمعادل دلالي للتعبير عن الحال والوضع والشأن لأوضاع ومواقف متعددّة:

(هل أبكاك موقفنا / هابوا مواقف البُهم)

٢) الأماكن المرتفعة : ويمثل هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
قُفّ	٢	خيف	٢
حُزن ج حزون	١	رابية	٢
أخشب الأخشبان	١	جبل (رؤوس الجبال)	٣
حَدَبٌ	١	شاهق ج شواهق	١
يفاع	١	النيق	١
نعفٌ	١	ذروة ج ذُرى	١
أكمة	١	قرن	١
		السند	٣

يمكن تقسيم ألفاظ هذا المجال إلى أربع مجموعات دلالية[1] يجمعها الملمح العام وهو الارتفاع:

١ - ما غلُظ وخشن من الأرض ويشمل الألفاظ (قف ، حزن ، أخشب ، حَدَبٌ).

٢- ما شرف وارتفع عما حوله من الأرض ، ويشمل الألفاظ (رابيه ، خيف- أكمة - نعف - يفاع) .

٣- ما عظم ارتفاعه عن الأرض، ويشمل (جبل - شاهِق) .

٤- أجزاء أو أبعاض من الجبل (نيق - رؤوس الجبال — ذروة- قرن - سند) .

استعمل الشاعِر هذه الألفاظ في سياقات متعددة، فجاء لفظا (جبل وأكمة) للدلالـة علـى معـنى الضخامة وعظِم الشيء، وإن كانت الأكمة ليست بطول الجبل وضخامته، فهي جبل لـيس بطويـل في السماء، فيه إشراف على ما حوله وفيه حجارة متقلعة عظام كالإبل البروك، وقد استخدمها الشاعر للتشبيه في قوله:

والهجمة الجلة الجَراجِر والــــــــ ــــــأ عَبْدَ فيها تُشبَّهُ الأكَمَا / ١٥٥

---

[1] انظر : تقسيم د. كريم زكي حسام الدين لهذا المجال في كتابه (التحليل الدلالي — إجراءاته ومناهجه) ص ٥٥٨

وجاء لفظ المكان اليفاع كتعبير دلالي عن معنى أصالة النسب.

بيتُه من بيوت عبد منافٍ مدّ أطنابــه المكانُ اليَفاع / ١٤٨

كما ارتبطت بعض الألفاظ التي تدل على أن أعالي الجبال هي مساكن الطيور والجوارح كما تــدل على ذلك المصاحبات اللغويّة:

كالعقاب تدلّت بين نيقين من ر ؤوس الجبال / جلّت صقور الصليب من حدبه

وجاءت ألفاظ أخرى في سياق ذكر فراق الأهل والأحباب وتذكر منازلهم:

من بالخيف من أهلها / حييت من منزلٍ ومن سند / مرت على قرن يقاد بها

وارتبطت بعض المرتفعات بأسماءٍ بعينها، نحو:

(أجبال خيبرا - فالأخشبين فالحرما - يا سند الظاعنين من أحد ...)

كما جاء في الديوان أسماء لجبال عديدة منتشرة في البلاد، مثل:

أُحد : اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أُحد.

البشر: اسم جبل يمتد من عُرْض إلى الفرات من أرض الشام من جهة البادية.

الجودي: جبل بالجزيرة استوت عليه سفينة نوح عليه السلام.

الأخشبان: جبلان بمكة ، الأخشب الشرقي هو أبو قبيس ، والغربي هو الأحمر .

أبان: جبل بين فند وَالنبهانية ، أبيض. وأبان الأسود يبعد عنه ميلين.

الغُرابة: جبال بناحية اليمامة، سميت بذلك لسوادها.

وقد رتّب الثعالبي بعض هذه الألفاظ من الأقل إرتفاعاً إلى الأكثر ارتفاعاً كالآتي:

" من أصغر ما ارتفع من الأرض... الرابية ثم الأكمة... ثم القُفّ.. ثم القَرْن وهو: الجبل الصــغير، ثم النيق، وهو: الطويل.. ثم الشاهق... والأخشب "[1].

من خلال المجموعات السابقة نلاحظ أن لفظي (جبل وسند) هما أكثر الألفاظ تــرددًا في الــديوان يليهما لفظا (قف ورابية) وهما يشيران إلى موضعين بعينهما.

ويجمع ألفاظ المجموعة الأولى في هذا المجال ملمح دلالي عام وهو الخشونة والغلظ إلى جانــب ملمــح الارتفاع قليلاً مع تميز الألفاظ (الأخشب وقف وحَدَب) من بينهما بملمح وجود الحجارة.

فالأخشب هو كل جبل خشن غليظ متحّجر ليس بضخم ولا صغير.

والقف هو ما ارتفع من الأرض وصلُبتْ حجارته.

---

[1] فقه اللغة، للثعالبي، ص ٣٠٧.

والحَدَب هو ما أشرف وغلُظ وارتفع من الأرض ولا تكون الحَدَبة إلاّ في قُفٍّ أو غلظ الأرض. أي أنـــه ذو حجارة.

ويجمع ألفاظ المجموعة الثانية ملمح دلالي عام وهو الارتفاع ، وتميز لفظ الأكمة بملمح الارتفاع بالحجـــارة، ولفظ الرابية بملمح الارتفاع بالرّمل ، كما أنها تنبت أجود البقلة الذي في الرِّمال وأكبره، ويترلها الناس[1]، ولفظا (النعف والخيف) بالانحدار من غلظ الجبل والارتفاع عن مسيل الوادي.

ويجمع ألفاظ المجموعة الثالثة ملمح عِظم الارتفاع؛ أمّا المجموعة الدلالية الرابعة فيجمع ألفاظها الدلالة علـــى أجزاء الجبل؛ فلفظ (سند) يدل على ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح، ويدل لفظـــا (ذروة ج ذُرى وَقَـــرن ورؤوس الجبال) على أعلى الجبل وقمته، أمّا لفظ النيق فهو أكثر تخصيصاً في الارتفاع فهو يدل على أرفع موضع في الجبل.ويمكن تمثيل ذلك في الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	الغلاظة والخشونة	الارتفاع والإشراف عما حوله	تنبت أجود البقلة	يترلها الناس	وجود الحجارة	الارتفاع بالحجارة	الارتفاع بالرمل	الانحدار من غلظ الجبل والارتفاع عن ميل الوادي	عظم الارتفاع	أجزاء وأبعاض من الجبل		
										ما قابلك من الجبل وعلاعن السطح	أعلى الجبل وقمته	أرفع موضع في الجبل
قفّ	√				√							
حُزن	√											
أخشب	√				√							
حدب	√				√							
رابية		√	√	√			√					
أكمة		√			√	√						
خيف		√						√				
نعف		√						√				
يفاع		√										
شاهق									√			
جبل									√			
سند										√		
ذروة											√	
قرن		√									√	
رؤوس الجبال											√	
نيق												√

[1] تاج العروس ، (ربو)

نُلاحظ علاقة شبه ترادف بين اللفظين (حَدَب وَحزن) فكلاهما يدل على ما ارتفع وغلظ من الأرض ، وبين اللفظين (نعف وَخيف) فكلاهما يدل على ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن منحدر الـــوادي. وكذلك نجدهذه العلاقة بين (ذروة الجبل/ وقرن الجبل / ورؤوس الجبال).

كما نُلاحظ أن لفظ قرن قد يعدّ من قبيل " تعدد المعنى **Polysemice** "[1] لأنه يعني الجبل الصّغير. وَأعْلَى الجَبَل أيْضًا[2]، وقول الشاعر يحتمل المعنيين:

مرّت على قرنٍ يقادها جمل أمام برازقٍ زُرْق / ٣١

وعلاقة العموم والخصوص بين لفظ جبل وتخصيصه بالألفاظ (سند - نيق - قرن ...) وبين لفـــظ يفاع الدّال على الارتفاع والإشراف وتخصيصه بالألفاظ (أكمة - رابية - نعف ...).

٢) **المناطق السهلة والمنخفضة** : وتمثل هذا المجال الدلالي الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
جوٌّ	١	نقع ج نقاع	١
غور	١	سَهْلٌ	١
قاع	٢	رقة	٤
غيب	١	أبطح	٧
قلت	١	مهبط	١
جزع	١	قرار	١
جزيرة	٣	وادٍ (الوادي)	٢
حرّة	٢		

جاءت ألفاظ هذه المجموعة في سياقات متعدّدة منها ما جاء في سياق المدح وهو أكثـــر الســـياقات استعمالاً:

خيل... تسدُّ الغيوبا / أنت ابن مسلنطح البطاح / أشياخ صدقٍ نمو بمعتلج البطحاء لخابط المعروف في واديهم ورق...

كما جاءت في سياق بكاء الديار والأمجاد، ومفارقة الأهل والأحباب، نحو :

أقفرت الرقتان فالقلس / جاوزوا بها قُرح الوادي / حَلّ أهلي بالجزيرة / ترعى بجوٌ عوازِب العقــدِ /

---

[1] انظر حول هذا المفهوم : مبادئ اللسانيات ، أحمد قدّور ، ص ٣١٣ ، وعلم الدلالة ، أحمد نعيم الكراعين ، ص ١١٧ .

[2] معجم أسماء الأشياء ، للبابيدي، ص ٢٦٣ .

أقفرت بعد عبد شمسٍ ... فالبطحاءُ... فالقاعُ...

وكذلك في سياق الرثاء : (فسيبكيك بالعراقين... وبثني الأجزاع / ما خير عيشٍ بالجزيرة بعدما ... ومات عبد الواحد) .

من خلال الجدول السابق نجد أن لفظ (أبطح) سجل أعلى نسبة، ورود في الديوان، وذلك يرجع لارتباطه بأبطح مكة التي تنتمي إليها قريش، الذي سخر الشاعر القرشي الأبوين الكثير من شعره في التغني بهذه القبيلة العظيمةوذكر أمجادها وأنها أحقّ بالزعامة والقيادة دون سواها، ثم يلي هذا اللفظ لفظ آخر وهو (رقة) وربما يرجع سبب كثرة تردده أنّه مرتبط بأرض بعينها في العِراق حيث هي بلاد المحبوبة رقية بنت عبد الواحد التي وصفها وتغزّل بها في معظم شعره الغزلي، ويليه لفظ (جزيرة) وهو أيضاً مرتبط بذكر المحبوبة وديارها.

ويجمع ألفاظ هذه المجموعة الدلالية معنىً دلالي عام هو : السهولة ، وتميز لفظ (الغور) بالانخفاض وذهاب الماء في الأرض، ولفظ (غيب) بأنه المكان الذي لا يُدرى ما فيه أو ما وراءه، والألفاظ (نقاع وقرار وقاع، وقلت) بتجمع الماء، ولفظا (جزع وأبطح) لارتباطهما بالوادي، ولفظ (أبطح) بوجود التراب اللين ودقاق الحصى ، ولفظ (سهل) بالانبساط، وقد جاء في بيت للشاعر كتعبير اصطلاحي في قوله :

" أهلاً وسهلاً " أي حللت أهلاً ووطِئت سهلاً لا حزن كما تميز لفظ (قلت) بالمنخفض في الجبل خاصة. ولفظ (قاع) بالصلابة، ولفظ (رقة) بانحسار الماء وجودها للنبات، ولفظ (جزيرة) بانحسار الماء عنهاوإحاطته بها.ولفظ (حرّة) بوجود حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار ، والحرات في بلاد العرب كثيرة أكثرها حوالي المدينة إلى الشام .

ويمكن تمثيل هذه الملامح خلال الجدول التالي:

الملمح / اللفظ	جوّ	سَهْلٌ	غور	قاع	وادي	جزع	أبطح بطحاء	قلت	قرار	نقاع	رقة	مهبط	غيب	جزيرة	حرّة
الاتساع	√			√											
الانبساط في لين وقلة خشونة		√									√				
الانخفاض	√		√					√	√			√	√		
الصلابة				√											
مرور السيل					√	√	√				√				
مرتبط بالوادي					√	√	√								
مرتبط بالجبل								√							
وجود الرمل ودقاق الحصى							√								
استنقاع الماء				√				√	√	√					
ذهاب الماء في الأرض			√												
أرض صالحة للنبات						√					√				
أرض لا تنبت الزرع				√											
المكان فيه انحدار قليل												√			
انحسار الماء عن أرض											√			√	
الأرض لا يُدرى ما فيها أو ما وراءها													√		
لا حصى ولا حجارة فيها				√											
ليس فيها ارتفاع ولا انخفاض أي (مستوية)				√						√					
إحاطة الماء بالأرض														√	
أرض ذات حجارة سود نخرة															√

من خلال الجدول يمكن أن نلاحظ بعض العلاقات الدلالية بين الألفاظ منها:

(١) علاقة عموم وخصوص بين (الوادي) والألفاظ (جزع وبطحاء وَرقة) فالجزع: تخصص بأنه منعطف الوادي ووسطه أو منقطعه، والأبطح : بطن الوادي حيث يمر به السيل .

ولفظة (رقة) التي تخصصت بأنها الأرض إلى جنب الوادي مع اشتراكها في ملمح مرور السيل .

وكذلك نُلاحظ علاقة العموم والخصوص بين (جوّ) والألفاظ (غور وقلت وَ قرار ومهبط وَغيب) فالغور تخصص بذهاب الماء في أرضه، والقلت: بالانخفاض في الجبل خاصة والقرار : باستنقاع الماء واجتماعه. والمهبط: بالانحدار قليلاً والغيب : بأنه لا يُدرى ما فيها أو ما وراءها.

وكذلك تظهر هذه العلاقة بين (نقاع) والألفاظ (قرار - قلت - قاع) .

(٢) كما تظهر علاقة تقابل بين (سهل وقاع) في اتصاف السهل باللين والقاع بالصلابة. وكذلك بين (قاع وأبطح) فالقاع : أرضٌ لا حصى فيها ولا حجارة، والأبطح تتميز بوجود دقاق الحصى، ونجد هذه العلاقة أيضا بين (قاع وجزع ورقة) فالقاع أرض لا تنبت الزرع ، والجزع والرقة أرض صالحة طيب للنبات.

وقد اقترنت بعض هذه الألفاظ بأسماء أماكن بعينها قصدها الشاعر كما ذكرنا سابقاً في (الرّقة والبطحاء)، وكذلك في لفظ (القاع) قصد به الشاعر منزلٌ بطريق مكة بعد العقبة لمن يتوجه إلى مكّة. ولفظ (مهبط) الذي قصد به المنحدر من ذي دوران وهو اسم موضع.

كما اقترنت بعضها بكلمات ومصاحبات لغوية تدل على هجر الديار والمساكن وتذكّرها وعلى الإقفار والرّحيل، نحو: أقفرت / لم يكن به أنَس / قِفارٌ / جاوزوا / حلّ أهلي بالجزيرة /موحشات / خلاء / أتاك من الرَّقة / ذَكَرْتُكَ / العِيس سِرَاعٌ بنا .

٤) **المناطق الصحراوية والخالية** : ويمثل هذا المجال الدلالي الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
فضاء	١	خرِق	١
خلاء	١	بيداء	١
مسلنطح	١	تيه	١
سبسب	٢	تنوفه	١
بسبس	١	مهمهة	٢
قفر	٤	سربخ	١
سُهب	٣	جلد	١

جاءت هذه الألفاظ في سياقات متنوعة منها ما هو في وصف الفلاة وإقفارها وشدة بعدها، وما يتجشمه من يسلكها من عناء، والرغبة في تجاوز هذه المهامه للوصول إلى المحبوب أو الممدوح:

رب بيدٍ ودونها ناضب أو كناضب / ٢٩

كم تجشمت من تنائف تيه نازحٌ غولها بعيد المساف / ٣٨

كم أجازت من مهمة يترك العيسَ قياماً وحَسْرَى / ١٦٧

كما جاءت في سياق الحديث عن افتقاد الأرض لمن فارقها من أهلها فأصبحت قفراً خالية: فالسقيا قفارٌ من عبد شمسٍ خلاء / قفار بسابسُ الأطلال / قفراً يلوح كأنه وشم.

وجاءت أيضًا في سياق المدح، نحو : **أنت ابن مسلنطح البطاح / ١٧٩**

إنّ البلاد سوى بلادك ضـــاق عــرض فضائهـــا / ١١٩

وقد جاءت بعض هذه الألفاظ مع مصاحبات لغوية تدل على البعد والمشقة، نحو : بعيد المسافِ / نازحٌ غولها / كم تجشمت / يكل فيه البعير / ناضب / ضلعاً وحسْرَى.

تدل ألفاظ هذه المجموعة الدلالية على الأرض الصحراوية، وما يمكن أن توصف به من اتّساع، أو استواء، أو بُعْد، أو خلو من العشب والنبات، أو الناس، أو عدم وجود الماء وبعده في الأرض، أو عدم الاهتـــداء فيهـــا إلى طريق.

كما أن بعض هذه الألفاظ أسماء أُطلِقت على الصحراء لأسبابٍ معينة، فالخرق: المفازة البعيدة سمِيت بذلك لأنها تنخرق فيها الريح لاتساعها[١]، والبيداء: سميت بذلك لأنها تبيد من يسلكها أي تهلكه، في الأصل كانـــت صفة، من (باد يبيد) بمعنى هلك، ثم غلب عليها الاستعمال فصارت اسمًا لنفس الفلاة من غير ملاحظة وصف[٢]، والتيه: سميت الصحراء بذلك لأنه يُتاه فيها.

وهناك ملامح تميز كل لفظ من هذه المجموعة وتخصصه عن غيره، فالأرض الخالية من كل شيء يطلق عليها بصفة عامة: خلاء، سواء اتسعت أو ضاقت، وإذا خلت من العشب والناس والماء، فهي : قفرٌ، فإذا اتسعت و لم يتخللها شجَرٌ ولا خَمَرٌ[٣]، فهي : الفضاء[٤]. وإذا اتسع هذا الفضاء، فهو: مسلنطحٌ.

فإذا كانت مستوية مع الاتساع، فهي: الجَدَد وتكون أرض مصحر لا وعث فيها ولا جبل.

فإذا كانت مع الاستواء والاتساع بعيدة الأكناف والأطراف فهي: الســـهب، والخَـــرْق ، ثم السَّبْسَـــب، والبسبس مثله وهو لغة فيه، وقيل:إنه من المقلوب[٥]،أي أن اللفظين (سبسب وبسبس) هما في الحقيقة لفظ واحد اختلفت صورته بسبب التطور الصوتي علي سبيل القلب وهي من الظواهر الصوتية الشائعة في كلام العرب[٦].

فإذا كانت مع الاستواء والاتساع والبعد لا ماء فيها، فهي : المهمهة، ثم التنوفة وقد تكون معشبة وفيها يجتمع كلإ ولكن لا يقدر على رعيه لبعدها،فإذا كانت مع اتساعها وبُعدها مضلّة؛ لا يُهتدى فيها الطريق، فهي: سَرَبَخٌ.

---

[١] معجم أسماء الأشياء، للبابيدي، ص ٢٣٩.

[٢] الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) ، لأبي البقاء الكفوي، ص ٢٤٣ .

[٣] الخَمَر : ما وارى الشيءَ من شجر أو بناءٍ أو جَبَل أو نحوه.

[٤] فقه اللغة، الثعالبي، ص ٣٠٥.

[٥] تاج العروس (ب س س) .

[٦] الترادف في اللغة ، حاكم الزيادي ، ص ٢٨٢ .

فإذاكانت تضلّ سالكها ، فهي: التيه . فإذاكانت تبيد سالكها فهي البيداء[1].

ويمكن تمثيل هذه الملامح في الجدول التالي:

الملمح / اللفظ	الاتساع	الاستواء	البُعد	الخلو (النبات والناس)	عدم وجود الماء	عدم الاهتداء فيها إلى الطريق	اسم في الأصل وصفاً	لا وعث فيها ولا جبل
خلاء				√				
فضاء	√	√		√				
قفر				√	√			
مسلنطح	√			√				
جدد	√	√						√
سُهب	√	√	√					
خرق	√	√	√				√	
سبسب	√	√	√					
بسبس	√	√	√					
مهمهة			√	√				
تنوفة	√		√		√			
سربخ	√		√			√		
تيه	√					√	√	
بيداء	√	√					√	

من خلال الجدول يمكن أن يُقال أن هناك علاقة ترادف بين لفظي(بسبس ، سبسب)،ولكن منشأ هذا الاختلاف بين الصورتين يرجع إلى القلب،أو لاختلاف اللغة،كما ألمحنا سابقاً، مما يخرجه من باب الترادف.

كما نلحظ علاقة عموم وخصوص بين :

[1] فقه اللغة ص ٣٠٥ .

(أ) لفظ (خلاء) الذي يدل دلالة عامة على الخلو و (فضاء) وتخصصه بالاتساع والاستواء و(قفر) بعدم وجود الماء، و(مهمهة) بالبعد .

(ب)لفظ (جدد) الذي يدل دلالة عامة على الاستواء، وبين لفظ (فضاء) تخصص بالاتساع والخلو، و (سبسب وبسبس) تخصصا بالبعد، و (بيداء) تخصص الاتساع مع صفة الإهلاك .

كما نجد علاقة تقابل بين لفظ (تنوفة) والذي تعني الأرض الواسعة البعيدة، وإن كانت معشبة وفيها مجتمع كلإٍ ولكن لا يقدرُ على رعيه لبُعدها، فبين هذا اللفظ والألفاظ التي تدل على الخلو من النبات والعشب؛ علاقة تقابل.

ومما يُلاحظ أيضًا كثرة الألفاظ التي تختص بهذا المجال مما يدل على البيئة الصحراوية العربية لهذا الشاعر، ومعرفته وتأثره بها .

وكانت أكثر هذه الألفاظ ترددًا لفظ (القفر) ومشتقاته (أقفر/ مُقفِر / قِفار / قُفْر / قَفْر) والتي تدل على الخلاء من الأرض التي لا ماء بها ولا نبات ولا أنيس، وكثر تردد هذا اللفظ في سياقات تشير إلى حياة العربي البدوي الذي يسعى للانتقال من مكان إلى آخر طلباً للكلأ والماء.

٥) مناطق الغطاء النباتي :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أجمة	١	غابة	١
حش	١	فلوجة	١
رزداق	١	مرج	١
روضة	٣	ولوب	١
غلبـاء	١	سواد	١
غوطة	٢	معتلج	٢

سجل لفظ (روضة) أعلى نسبة ورود في الديوان بين هذه المجموعة الدلالية، وتعني الأرض ذات الخضْرة، ولا تكون روضة إلا بماءٍ معها أو إلى جانبها[1]. وقد جاءت بهذه الدلالة في الديوان، وأيضًا تشبيها للمرأة بجمال الرياض، نحو:

وسَلاّمة الكبرى غديرٌ ورَوضَةٌ / أثنـى علـى الروض جارُهـا

وقد جاءت مرتبطة بألفاظ تدل على الماء، نحو: غدير ، نقيع.

---

[1] تاج العروس، (روض) .

ووردت معظم الألفاظ الأخرى مرة واحدة فقط، ويمكن أن نلحظ أن هذه الألفاظ يجمعها معنى دلالي عام وهو أها مناطق خاصة بالغطاء النباتي، ثم تتميز كل منطقة بصفة خاصة بها فالأجمة: هي الشجر الكثير الملتفّ المتجَمّع، أمّا الغابة ج غاب : فهي الأجمة ذات الشجر الكثير ولكن تكون من القصب، سميت بذلك لأنها تُغيبُ ما فيها وقيل: هي الرماح إذا اجتمعت على التشبيه بالغابة ذات القصب التي طالت ولها أطراف مرتفعة باسقة، ويظهر هذا المعنى في قول الشاعر حيث يصف الجيش:

بالخيل والرَّجْلِ والزُّهاءِ تُرَى   تَخفقُ أوْساطَ غَابِه الخِرَقُ / ٧٣

ثم يأتي لفظ (غلباءُ ج غُلْبٌ) للدلالة على الحديقة ذات الأشجار المتكاثفة الملتفّة ويشترط لها أن تكون عظيمة، وذلك من باب الاستعارة من وصف الرِّقاب بالغِلَظ وعِظم الحجم. يقول الشاعر في وصف النخيل:

نَخْلٌ مواقير بالفناء من الـْـ   ـــبرني غُلْبٌ يَهْتَز في شَربه

أمّا (الغَوطة) فهي المطمئن الواسِع من الأرض التي بها مجتمع للماء والنبات،وجاءت مرتبطة بمكان معين وهو غوطة دمشق لما تتميز به من بساتين وأشجار وأنهار متّصلة.

وتوصف الأرض أو الرياض بأنها (ولوبٌ) أي أنّ زرعها يتولد وينبت حول كباره في عروق الزرعة الأولى أي في أصول أمهاته، فهي كثيفة النبات لهذا السبب.

وَ(المعتلج) من الأرض هي التي طال نباتها واستأسد والتفّ وكثر، وقد ارتبطت بمعتلج البطاح من مكة في الديوان.

أمّا (الرزداق) فهي كل موضع فيه مزارِعٌ وقُرى وبيوت مجتمعة ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة، وهو بمنزلة السواد عند أهل العِراق فهو لفظٌ فارسي معرّب ، الأصل فيه أنه بمعنى الشَّطر والصّف، لذلك فمن مميزات الرزداق التسطير والتنظيم. و(السواد) هو جماعة النخل والشجر والنبات لأن الخضرةتقارب السواد، والسواد من البلد ما حولها من القرى والريف .

و(الفلوجة ج فلاليج): هي الأرض المصلحة للزرع. وبخلافه (الحُش) فهو البستان أو النخل المجتمع القصير الذي ليس بمسقي ولا مَعْمور. أمّا (المرْج): فهو الموضع الواسع فيه نبت كثير المرعى للدواب.

ويمكن تمثيل هذه الملامح من خلال الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	كثافة الشجر والتفافه	وجود الماء	من القصب الطويل له أطراف باسقة	حديقة عظيمة واسعة	تولد النبات من أصول الكبار	مصلحة للزرع	تصف بالتسطير والتنظيم	مهملة غير معمورة	للرعي	اجتماع المزارع والقرى
أجمـة	√									
معتلج	√									
روضة		√								
غابة	√		√							
غَلْبٌ	√			√						
غوطة	√	√								
ولوب	√				√					
فلوجة ج فلاليج						√				
رزداق							√			√
حُش								√		
مرْج									√	
السواد							√			√

ومن خلال الجدول يمكن أن نلحظ علاقة عموم وخصوص بين الألفاظ حيث جمعها معنىً دلالي عام ثم تخصص لفظ الأجمة بالألفاظ (روضة- غابة - غلباء - ولوب - حُش مرج - غوطة)

كما نلاحظ علاقة التقابل بين (فلوجة ، حش) فالأوّل يلقى عناية وإصلاح للزراعة والثاني مهمـلٌ غير معمور.

وقد يظهر في الجدول ما يمكن أن يقال عنه علاقة ترادف بين (رزداق والسواد) ومنشأ هذا الترادف يرجع إلى اختلاف أصل كل لفظ من حيث اللغة كما ذكرنا سابقاً ، مما يخرجه من باب الترادف في ظـل مفهوم الترادف الذي نتبناه في هذه الدراسة .

٦) **الجوانب والمنعطفات** : والألفاظ الواردة في هذا المجال :

اللفظ	مرات وروده
جانب (الوادي)	٢
جلهة	١
ثِنْي	١

جاءت هذه الألفاظ في سياقات يحدد بها الشاعر أنحاء أو جوانب لأماكن بعينها يقصدها سواءً في سياق الغزل والنسيب بذكر ديار المحبوب أو في معرض الرثاء نحو قوله:

فسيبكيك بالعراقيين أهلي　　　وبثني الأجْزاع من عَرَفَاتِ / ٢٢

لَمْ تُكَلِّم بالجَلَهتين الرُّسُومُ / ١٩٥　　هَبّت رياحٌ من جانب السند/٧٥

ويجمع هذه المجموعة الدلالية ملمح دلالي عام وهو الدلالة على الناحية من الشيء ويختص كل لفظ بما يميزه، فلفظ جانب يعني الناحية والطرف والأصل في المعنى الجنب: أي الجارحة ثم استعير للناحية التي تليها، كاليمين والشمال[1]. أمّا الثني فهو من الوادي منعطفُهُ، وجلهة: هي إحدى حافتي الوادي ، أوناحيته وجانبه وظفته وشطّه وشاطئه وهما جلهتان كما جاء في قول الشاعر السابق .

ونلاحظ علاقة عموم وخصوص فلفظ جانب له دلالة عامة ترتبط بما يصاحبه من كلمات. أما لفظا (ثني وجلهة) فهما مرتبطان بوصف الوادي وجوانبه خاصة من خلال استعمال الشاعر .

٧) الطّرق : وألفاظ هذا المجال كالآتي :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
طريق	٢	مسلك	١
سبيل	٢	دروج	١
درب	٢	فج	١
ولاج ج وُلُج	١		

جاءت هذه الألفاظ في سياقات متعددة ومختلفة فجاءت بعضها في سياق الحديث عن الصراع والحرب:

خلَيت إليه السبيل / صرْعى بكل سبيل

وفي سياق المدح باستقامة الطريق للممدوح (لم تقم طريقٌ من المعروف أنت منارها) أو بكثرة العدد

[1] تاج العروس (ج ن ب) .

(يسد الفجّ مقنبها) ، (لم تعطف عليك الحنى والولج) .

ووردت الألفاظ الأخرى في سياق الغزل وذكر المحبوب وتذكّره في مواضع بعينها:

سلكن بنا حيث اشتهين المسالكا / ذكرة .. حين جزنا الدّروبا / بين الدروب ودابق

تدل الألفاظ (طريق / سبيل / درب / مسلك / فج / ولاج) على ملمح دلالي عام هو المكان المعبّد الذي يسير فيه الإنسان وتطرقه الأقدام.. ويخرج عنها لفظ دورج فقط في دلالته على معبر أو ممر مـــائي، ولكنه يدخل معها في دلالته على المرور والسير فيه وذلك من خلال المركب والسّفن.

وتأتي بعض هذه الألفاظ مصاحبة لكلمات تشير إلى الطرق مثلاً: سلكتَ / ركابنا تهوي بنا / غَـــدَوا من دورج الكريون / خُليت السبيل / سلكتُ قصد طرائقي.

ونُلاحظ علاقة عموم وخصوص، فلفظ (مسلك) يدل على الطريق عامة أي طريق يُسلك . ويأتي لفظ طريق ليخصصه بدلالته على كل ما يطرقهُ طارق معتاداً كان أو غير معتاد ثم لفظ سبيل ليكون من الطريق ما هو معتاد السلوك[1]، وهو الواضح من الطريق في سهولة، ثم يأتي لفظـــا (درب ـــ فج) ليتميزا بملمح الطريق في الجبل، فالفج: هو الطريق الواسع بين جبلين، أو في الجبل والدّرب: هو المدخل الضيق في الجبال، وقيل: هي ليست عربية الأصل، والعرب تطلق على المداخل الضيقة من بـــلاد الـــروم (دروب) لأنهـــا كالأبواب لما تفضي إليه، وقيل: هي النافذ منها، لذلك فمن قال بأن هناك علاقة ترادف بين هذين اللفظين ـــ فج ودرب ـــ بجامع ملمح الشق في الجبل، فإن منشأ هذا الترادف ظاهر من خلال اختلاف اللغـــة ، لذلك فإنا نخرجه عن باب الترادف.

أمّا لفظ وُلُجّ فهي: الأزِقّة، وقيل هي الطريق في الرّمل[2].

٨) الآثار في الأرض : الألفاظ التي وردت في هذا المجال الدلالي :

اللفظ	مرات وروده
رسم ج رسوم	٢
طلل ج أطلال وطلول	٣
معْلَمَةٌ	١
عَلَمٌ	١

(١) فرائد اللغة ، ص ٢٤٥

(٢) تاج العروس، (ولج) .

إنّ تردد هذه الألفاظ عند العرب، يدل على حياة التنقل والارتحال المستمر طلباً للماء والكلأ، تاركين ورائهم آثار ديارهم باقية يتذكرهم بها من يمرّ عليها. وقد جاءت السياقات جميعها في بكاء الديار ووصف آثارها وسؤالها عن المحبوبة.

لم تكلمّ بالجلهتين الرســـوم　　حادثٌ عهد أهلهـــا أم قديمُ / ١٩٥

هل للديار بأهلهـــا عِلْـــمُ　　أم هل تبينُ فينطـــقُ الرسم / ٥٥

قفارٌ بسابس الأطلال / لم تجبي منها الطلولُ / لم تبق فيها الرياح مَعْلَمةٍ

وقد استعمل الشاعر لفظ (علم) معادلاً دلالياً للتعبير عن شريف القوم وسيّدهم الذي يترك له أثـــراً وذكراً حسنا " كنا من أهلها علما "والرسم : هو الأثر الباقي من الديار بعد أن عفت وتركها ساكنوها ، أمّا الطلل : فهو ما بقي شاخصاً من آثار الديارونحوها. إذن فالطلل الشاخص من الأثر، والرّسمُ ما كـــان لاصقاً بالأرض[1]، أمّا لفظ معلَمة فيقصد به ما يستدل به علَى المكان.

ويمكن تمثيل العلاقة الدلالية بينها في الجدول التالي:

الملمح / اللفظ	اسم جنس	الأثر الشاخص	الأثر اللاصق بالأرض
مَعْلَمَـــةٌ	√		
عَلَـــمٌ	√		
طلـــل		√	
رســـم			√

من خلال هذا الجدول يمكن أن نُلاحظ علاقة التقابل بين اللفظين (طلل - رسم) .

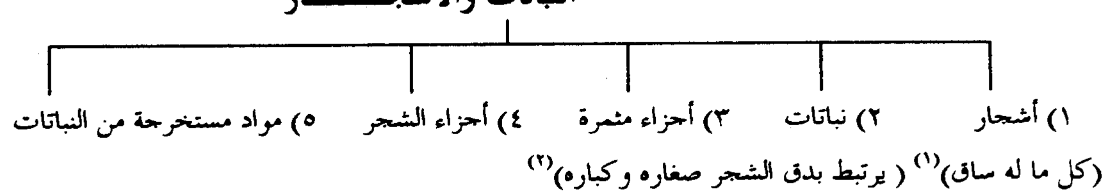
ثانياً : النباتات والأشجار:

إنّ للعرب بيئتهم النباتية والزراعية الخاصة التي تشمل نباتات وأشجار وثمار معينة تناسب هذه البيئـــة التي تعد بمجملها صحراوية قليلة المياه والأمطار ومن هذه النباتات والأشجار وأجزائها ما ذُكر في الديوان ، والشاعر عبيد الله ابن قيس الرقيات وإن كان قد نشأ في معظم مراحل حياته بين مكة والمدينة المنـــورة ثم تنقّله بين العراق والشام ومصر ، فهو لم يغمض عينيه عما في البيئات الجديدة من صـــور بيئيـــة جديـــدة ونباتات وأشجار لم يعهدها في بيئته الأصلية وإن كانت بيئته الأولى هي ملهمه الأوّل.

---

[1] تاج العروس، (ر س م) .

يتضمن هذا المجال الدلالي مجموعة من الألفاظ يمكن تقسيمها إلى مجموعات دلالية كالتالي:



(كل ما له ساق)[1] (يرتبط بدق الشجر صغاره وكباره)[2]

١) **الأشجار** : وتشمل الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أراك	٢	نضار	٢
بانة	١	كَرْم ج كروم	١
ثغامة	١	شجرة	١
غَرَبٌ	١	سلام	١
غضىً	١	خلاف	١
نخلٌ	٣	خلنج	١
غاف	١	شيزى	١
خروع	٢	العُطُب	١

يُلاحظ من هذا الجدول أن لفظ (نخل) أكثر الألفاظ تردداً، ويرجع ذلك غالباً لكثرة هذا النوع من الأشجار وانتشاره في البيئة العربية وبيئة الشاعر خاصةً في المدينة المنورة وما حولها، كما أن ثمره (التمر ، البرني ، ..) يُعدّ طعاماً أساسياً وحيوي للعربي بصفة عامة.

يجمع ألفاظ هذه المجموعة معنى دلالي عام: وهو كل ماله ساق مما ينبت ويسمو ، ويتميز كل لفــظ بصفة أو عدة صفات تميزه عن غيره فبعضها له ثمر يؤكل، والبعض يستخدم في صناعات مختلفة، وبعضها قوي كثيف الأغصان، دائم الخضرة، فلفظ أراك: هو جنس أشجار ينبت في البلاد الحارة طويل الساق كثير الفروع، تتخذ منه المساويك، وله ثمر أحمر داكن كعناقيد العنب يأكله الناس والماشية.وبانة: شجرة تنمــو وتطول في استواء واعتدال، حبُّها أكبر من الحمص مائِلٌ إلى البياض طيب الرائحة[3]، تشبه بها الحِســان في

(١) الكليات ، للكفوي ، ص ٥٢٣ .

(٢) تاج العروس (ن ب ت) .

(٣) معجم أسماء الأشياء، للبابيدي ، ص ٣٠٢ .

الطول واللين ، يستخدم حبّه في العِلاج من بعض الأمراض فورقه له هدبٌ كالأثل وهو شديد الخضـــرة ينبت في الهضب[1].

والعُطُب: القُطن، وهو جنس نباتٍ حوليّ، ثمرته بيضاء وبرية ناعمة يتخذ منه خيوطٌ تغزل وتصـــنع منـــها الثياب[2]. وثغامة: شجرة بيضاء الثمر والزهر تنبت في قنة الجبل، وتكون خضراء ثم تبيضّ إذا يبســـت ويشـــبه الشيب بها (تكون بنجد وتهامة) .

و غَربٌ : واحدته غربة: ضرب من شجر من الفصيلة الصفصافية يزرع حول الجداول لخشبه، تُصنع منـــه الأقداح البيض، وتسوى منه السهام[3]. وكَرْم ج كروم : شجر العِنب وخلنج : شجر يتخذ من خشـــبه الأواني وهو فارسيّ معرّب.

وسَلام : شجردائم الخضرة، لا يأكله شيء، والظباء تلزمه تستظل به، ولا تستكين فيه، وليس مـــن عِظـــام الشجر ولا عِضاهها[4]. وغضى واحدته غضاة : شجر من الأثل خشبه من أصلب الخشب وجمره يبقـــى زمانـــاً طويلاً لا ينطفيء ، وهو من نبات الرّمل له هَدَبٌ.

وخِلافٌ : صنف من شجر الصفصاف، كثيرٌ بأرض العرب، وهو نبتٌ ضعيفٌ خوّار يجيء به السيل. يورقُ لا يثمر[5].

ونضار : شجر الأثل الورسي اللون، وما نبت منه في الجبل ، وهو أفضله، وهو شجر طويل مستقيم يعمّر، جيد الخشب، كثير الأغصان، تعمل من خشبه الأقداح[6] الصُّفر.

ونخلٌ : شجر التمْر، وهو كثير في بلاد العرب. والشّيزى : الآبنوس، أو شجر الجوز، تتخذ منـــه القصـــاع والجفان ويكون أسود اللون أومُسَوَّد بالدّسم، وشجر الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن والسروات ، خشبه موصوف بالصلابة، وسميت الجفان شيزى باسم أصلها كم جاء في قوله " بجفنته الشيزى "، والغاف : شجر عِظام ينبت في الرمل مخشوشب معمّر، يوجد في بلاد العرب، وهو ذو فروع وأغصان كثيرة الشوك ، له ثمر حلوجداً ، والخروع : نبت ضعيف لين يتثنى يقوم على ساق ، ورقه كورق التين، وبذوره ملساء كبيرة الحجم ذات قشـــرة رقيقة صلبة مبرقشة كأنه بيض العصافير وهي غنية بالزيت، وهو نبت لا يُرعى، ينفع في علاج البلغم وغيره.

ويمكن تحديد وتوضيح أهم الملامح بين هذه الألفاظ من خلال الجدول التالي :

---

(1) تاج العروس (ب و ن) .

(2) الوسيط .

(3) نفسه .

(4) تاج العروس (س ل م) .

(5) معجم أسماء الأشياء ، للبابيدي ، ص ٣٠١ .

(6) ما اتفق لفظه واختلف معناه ، لابن الشجري، ص ٣١٦ .

الملمح \ اللفظ		شجرة	أراك	بانة	ثغامة	غَرَب	كرْم ج كروم	سلام	خروع	غضى	العُطب	خلاف	نضار	خلنج	نخل	ضال	الشيزى
اسم جنس		√															
له ثمر			√	√	√		√		√		√				√	√	√
طيب الرائحة				√													
كثير الفروع والأغصان			√										√			√	
كثير بأرض العرب			√		√							√			√	√	√
معمّر													√			√	
نوع من شجر الصفصاف						√						√					
نوع من شجر الأوائل										√			√				
الطول			√	√									√				
اللين				√													
الصلابة										√							√
الضّعف									√			√					
لون زهره وثمره	أبيض			√	√						√						
	أحمر		√														
مكان النمو	الجبل				√								√				√
	الهضب			√													
	الرمل									√						√	
	قرب المياه والجداول					√											
الاستخدام	للعلاج			√					√								
	جَمْر									√							
	صنع السهام					√											
	المساويك		√														
	الأقداح والأواني					√							√	√			√
	أو الغزل والخيوط										√					√	
تشبه به المرأة				√													
يشبه به الشيب					√						√						
دائم الخضرة								√									
لا يُرعى								√	√								

يُلاحظ أن بعض الألفاظ تجمعها صفات معينة وتميزها صفات أخرى فمثلاً تشترك بعض الألفاظ وهي (ثغامة ونضار وَالشيزى) بملمح دلالي عام هو النمو في الأماكن المرتفعة و(غضىً وغاف) بالنمو في الرمل ، إلى جانب ملمح أن (نضار وشيزى) يُستعمل خشبها في صناعة الأقداح والجفان والقصاع.

كما تشترك الألفاظ (غَرَبٌ ونضار وَخلنج والشيزى) بملمح استعمال خشبها في صناعة الأواني والأقداح، وتميز (غَرَب) بصناعة الأقداح البيض، و (نضار) بصناعة الأقداح الصُّفر، و (شيزى) بصناعة القصاع والجفان السّود.

وتشترك الألفاظ (أراك- ثغامة – وغاف- خلاف- نخل- شيزى) بملمح الكثرة في بلاد العرب ويمكن أن نستنتج أن جميع الألفاظ الأخرى يمكن أن تشترك مع هذه الألفاظ في هذا الملمح فهي أشجار معروفة عند العرب ويكثر ذكرها وترددها في أشعارهم.

كما تشترك الألفاظ (أراك وبانة وثغامة وغاف وكرم ونخل وعُطب) بأنها أشجار لها ثمار، وتتميز ثمار الأراك باللون الأحمر الداكِن، وشكلها كعناقيد العنب، أمّا ثمار البان فهو يميل إلى البياض وكذلك ثمار الثغامة وزهره حتى يشبه به الشيب ومثله العُطب وثمار الكرْم وهو العنب فله ألوان متعددة، وكذلك ثمر النخل له أيضاً ألوان متعددة. أمّا ثمر الغاف فهو حلو جداً وقد يشترك بهذا الملمح مع ثمر النخل والكرم.

وقد جاءت هذه الألفاظ في سياقات متعددة، فارتبط لفظ (النضار) بالدلالة على جودة الخشب لذلك جاء في سياق المدح بالقوة والجودة (عودُه في الكِرام عود نضار/ يخلفك البيض ..كما يخلف عود النَّضار في شعبه) أمّا لفظا (خروع وخلاف) فقد جاء اكمعادل تعبيري لدلالة على الضعف (لا كعيدان خروع وخلاف) (ليسو من الخروع الضعيف) .

وبما أن (النخل) ـــ كما ذكرنا سابقاً ـــ كثير جداً في بلاد العرب لذلك فقد جاء الحديث عنها في الديوان كمجموعات كبيرة أو كعلم على أماكن كَثُرتْ فيها.

(يوم حللنا بالنّخل من أمج / لاح سناه من نخل يثرب / نخلٌ مواقير بالفناء)

كما ارتبطت بعض الألفاظ بذكر المرأة ووصفها، فقد استعمل الشاعر لفظ (بانة) كمعادل دلالي للين والطول الذي توْصف به المرأة (كخوط البانة الرطب) .

وجاء لفظا (أشجار وغضا) كذلك في وصف المرأة:

إن النساء كأشجارٍ نبتنَ معاً / لم يصطلين غضًا / ينظرن كما ينظر الآراك الظباءُ

نجد علاقة تقابل بين لفظي (خلاف وغضًى) فخلاف نبات ضعيف خوّار، وغضىً يتميز بالصلابة .

وكذلك نجد هذه العلاقة بين الألفاظ التي تدل على الأشجار ذات الثمار وبين لفظ (خِلاف) الـــذي

يورقُ ولا يُثمر.

ونُلاحظ أن الأشجار التي تنتمي إلى الفصيلة الصفصافية تحتاج للقرب من المياه مثل : الغَرَب ، والخِلاف : الذي يجئ به السيل.

٢- **النبات** : وتضم هذه المجموعة الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
نبت	١	قتّ	١
ثمام	١	أقحوان	١
رغْي	١	ورد	١
شعير	١	ريحان	١
أيدع	١	أسل	١

يُلاحظ من الجدول أن هناك تساوى في مرات ورود هذه الألفاظ في الديوان فقد ورد كل لفظ مرة واحدة فقط. وقد جاءت الألفاظ في سياقات مختلفة منها سياق الغزل ووصف المرأة.

تضمّخ بالعبير الورد / إن النساء كأشجار نبتن .. وبعض النبت مأكول.

وجاء بعضها في وصف تبدل الأحوال بالناس والديار عند الرحيل أو في الحروب والمعارك

بدلت بالشعير ... والقتّ / إلا بقايا الثمام .. /

كما جاء لفظ (رعي) من خلال تعبير اصلاحي وهو الدعاء بقوله " سقيا ورِعْيا " .

وتدل هذه الألفاظ على ملمح دلالي عام وهو النبات : أي كل ما أنبته الله في الأرض ويرتبط بدق الشجر صغاره وكباره، أو الطري منه أو ما يعرف بالعشب ، ولا يدخل فيها عِظام الشجر. ويختص كل لفظ بملمح ومميزات ، فلفظ الثمام يدل على نبت ضعيف، له خُوصٌ ، أو شبيه بالخوص، وربما حُشي به ويُسدّ به خصاصُ البيوت، وهو أنواع : فمنها الضَّعَةُ ومنها الجليلة، وهو شبيه بالأسل وتتخذ منه المكانسُ ويُظلل به المزاد فيبرد الماء، هو نبتٌ قصيرلا يطول هيّنُ التناول معروف في البادية سنبلته مدلاة وهو ما يعرف بالدخن[1] والأسل: نبات له أغصان كثيرة دقاق ليس لها ورق ولا شوك ، وأطرافها محددة ينبت في الماء وفي الأرض الرطبة،وقد يدقه الناس فيتخذون منه أرشية وحبالاً وقيل للقنا أسلاً تشبيهاً به في طوله

---

[1] الوسيط .

واستوائه ودقة أطرافه[1]، كما يقول ابن قيس الرقيات: " حين ننعي أخاك بالأسل السُّمر ".

والأيدع : دم الأخوين أو الزعفران ، وقيل :خشب البَقم وهو صمغ أحْمر يُحمل في السفن من بلاد الهند وسُقطرى، يداوى به الجراحات، وقيل: يستخدم في صبْغ الثياب[2]، والشعير: نبات عشبي حي ، يقدم غالباً للدّواب، والقتّ : هو الإِسفست أو الفصفصة وهو نبات يستخدم كعلف للدواب ويكون رطبــاً ويكــون يابسًا. والرّعْي: وهو ما ترعاه الماشية من العشب والكَلأ.

أمّا الأقحوان : فهو نبات زهره أبيض أو أصفر ورقه مؤلّل كأسنان المنشار، وهو طيّب الرائحة حواليــه ورق أبيض ووسطه أصفر كأنه ثغر جارية حدثة السِّن .

والريحان: نباتٌ طيب الرائحة من أنواع المشموم.

والورد : من كل شجرة نَوْرُها، وقد غلب على نوع الحَوْجمِ وهو الأحمر المعروف الذي يُشمّ[3].

هناك ملامح تربط ألفاظ هذه المجموعة وفي نفس الوقت تميز كل لفظ عن الآخر،ويمكن تمثيل ذلــك في الجدول التالي :

الملمح / اللفظ		نبت	ثمام	أسل	أيدع	شعير	قتّ	أقحوان	ريحان	ورد	رغي
اسم جنس عام		√									
ما دقّ من النبات			√	√							
النبات العشبي ذو الحب			√			√	√				√
ماله رائحة طيبة								√	√	√	
ينبت في الماء				√							
يُجلب من غير بلاد العرب					√						
الاستخدام والاستفادة منه	العلاج				√						
	صبغ				√						
	أرشية وحبال			√							
	علف للدواب					√	√				√
	يحشى به ويظلل به		√								
	المكانس		√								
لون حبه أو زهره	أحمر				√					√	
	أبيض وأصفر							√			

[1] تاج العروس (ث م م / أ س ل) .

[2] معجم أسماء الأشياء ، ص ٣٠١ .

[3] تاج العروس (ورد) .

ويمكن أن نستخلص من هذا الجدول التالي:

١- اشتراك الألفاظ (ريحان – ورد – أقحوان) في ملمح دلالي عام وهو ما له رائحة طيبة من النبات، فكل ما ينبت من بذره مما له شجر ولعينه رائحة مستلذّة فهو ريْحان، وما ينبت من الشجر ولورقه رائحة مستلَذّة فهو ورد[١].

٢ – واشترك اللفظان (ثمام وأسل) في ملمح الدّقة، فثمام يُشْبه الأسل في دقة خوص الأول ودقة فروع الثاني فَيُحشى بالأول وتصنع منه المكانس، ويدق الثاني وتصنع منه الحبال . كما أن الأسل ينمو قرب الماء ،بينما يُعرف الثمام في البادية.

٣- نُلاحظ أن معظم هذه النباتات تنبت وتنمو في بلاد العرب عدا (الأيدع) وهو يحمل إليها من بلاد الهند وسُقطرى وغيرها.

٤- تشترك الألفاظ (ثمام / شعير / قت) بأنها نباتات حَبيّة ، والشعير والقت يقدمان كعلف للدواب. والقت قد يكون رطباً وقد يكون يابساً .

٥- تشترك الألفاظ (أيدع / أسل / ثمام) بأن لها استخدامات متعددة .

٣- **الأجزاء المثمرة** : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
برني	١	تين	١
رطب	١	عنب	١
موقر	١		

تشير ألفاظ هذه المجموعة الدلالية إلى ثمر الأشجار من نخل وكرم وتين، ويُلاحظ أن الألفاظ التي تشير إلى ثمر النخل وحملها هي الأكثر تنوعاً ، فالألفاظ (رُطب، وبَرْني وَمُوقر) كلها تشير إلى ما تحمل النخلة من ثمر ، فالموقِرج مواقير: وصف للنخلة ذات الحمل إذا كان كثيراً وثقيلاً، والرّطب: هو نضيج البُسر إذا لان وحلا قبل أن يصير تمرًا ، والبرَني : هونوعٌ جيد من التمور مدور أحمر مشرب بصُفرة.

وقد جاءت جميع هذه الألفاظ مجتمعة في ثلاثة أبيات ضمن قصيدة للشاعرِ يمدح فيها عبدالعزيز بن مروان ويصف مدينة حُلوان التي اختطّها الممدوح:

سقْياً لِحُلْوانَ ذي الكُرُومِ وَمَا   صَنَّفَ من تينه ومِنْ عِنَبِهْ
نَخْلٌ مَوَاقِيرٌ بالفناء مِنَ الْـ   ـبَرْنيِّ غُلْبٌ يهْتَزّ في شَرَبِهْ

---

[١] الكليات، للكفوي ، ص ٤٦٦

أسْوَدُ سُكّانُه الحَمَـــامُ فَمَـــا تنفكّ غِرْبانُــه عَلَـــى رُطَبِــهْ /١٣

٤- أجزاء الشجر : وتمثل هذه المجموعة الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
طُنب	١	غصن	١
عيص	١	شعبة	١
عود	٥	خوط	١
أرُومة	٦	ورق	٢
عِرق	١		

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهو : الجزء من الشجر والنبات، وتميز كل لفظ بملمح خاص، فلفظ : أرومة : أصل الشجرة الذي تتشعب منه العروق، وأصل كل شيء، وقد استعمله الشاعِر كمعادل دلالي للتعبيرعن أصل ا لحسب في سياق المدح : " ثابت البيتِ في الأرومــة " ، "ولقــد تنبــتُ الأرُومة في المجد " ...

ولفظ طُنُب : يعني عِرق الشجرة يمتدّ من أرومتها . وقد جاء كتعبير إصــطلاحي في ســياق المــدح بشرف الأصل وأن هذا الأصل الرفيع وأرومته قد امتدّت في كلّ ناحية كعرِق الشجرة، يقول:

بيتُه من بيوت عبد منافٍ مَدَّ أطنابَهُ المكانُ اليَفَاع / ١٤٨

ولفظ عِرْق : هو ما انشعب من أصل الشجرة وامتدّ في الأرض، وعِرق كل شيء أصله.

وقد جاء في بيت للشاعر كمعادل دلالي للتعبير عن شرف النسب والمجد، " وتنمي العروق بالثابتات"

ولفظ : عيص : أصل الشجرة ومنبت خيار الشجر الكثيف الملتف. وقد استعمله الشاعر أيضــاً معــادلاً للتعبير عن أصالة النسب.

وجاء لفظ غصن بمعنى ما تشعّب من ساق الشجرة دقيقه وغليظه، ولفظ شعبة: الغصن من الشجرة، ولفظ خُوط: وهو القضيب أو الغصن الناعِم اللين. ولفظ عُود بمعنى كل خشبة (أو غصن) دقيقة كانت أو غليظة، رطبة كانت أو يابسة. وقد ارتبط اللفظان (غصن وخوط) بوصف المرأة وليونة جسمها.

وجاء لفظ ورق بمعنى أطراف النبات المنبسطة الرقيقة أو ما تبسط وكان له خطّ ناتئ في وسطه تكتنفه حاشيتاه. وقد ورد هذا اللفظ مرتين ضمن تعبير اصطلاحي في سياق المدح، يُقصد به الدلالة على الكــرم والعطاء والنعمة:

يكون لخابط المعروف في واديهم ورَق / ١٥٨

" وفيهم لخابط وَرَق "

ويمكن تقسيم هذه الألفاظ إلى مجموعتين دلاليتين كالتالي:

أولاً: الألفاظ الدالة على الأجزاء العلوية من الشجرة (غصن / خوط / عُود / شعبة / ورق) .

ثانياً : الألفاظ الدالة على الأجزاء السفلية من الشجرة : (عِرق / أرومة / عيص / طنب)

سجل لفظ (أرومة) أعلى نسبة ورود يليه لفظ عُود، وقد جاءت ألفاظ هذه المجموعة ضمن سياقين اثنين هما:

(١) سياق المدح وأكثر الألفاظ واقعة ضمن هذا السياق.

(٢) سياق الغزل ووصف المرأة، " تنبت كالغصن وسط الماء / آنسة كخوط البانة الرّطب ".

ونُلاحظ أن الشاعِر استعمل معظم ألفاظ هذه المجموعة كمعادل دلالي للتعبير عن الحسب وشرف النسب وعلوّ المكانة في سياق المدح ، أي أن هذه الألفاظ ارتبطت بدلالات أخرى عن طريق المجاز .

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ عِرق وبين الألفاظ (طنب / وعيص / وأرومة) وكذلك بين لفظ غصن ، وبين الألفاظ (عود / وخوط / وشعبة) .

ونجد علاقة الترادف بين لفظي (شعبة وغصن) وكذلك بين لفظي (أرومة / وعيص) .

٥) مواد مستخرج من النبات :

ورد في هذا المجال لفظ واحد فقط ولمرة واحدة، وهو لفظ هِنَاء ويقصد به مادة القطران، وهي مادّة سوداء سائلة لزجة تستخرج من الخشب والفحم ونحوهما بالتقطير، وتستعمل لحفظ الحديد من الصدأ، أوهي عصارة شجر الأرز والأبهل تُطبخ ثم تُطلى بهاالإبل ، وهي شديدة الاشتعال[1]، والأرجح أنها نفس المادة ، وقد جاءت في الديوان في سياق المدح.

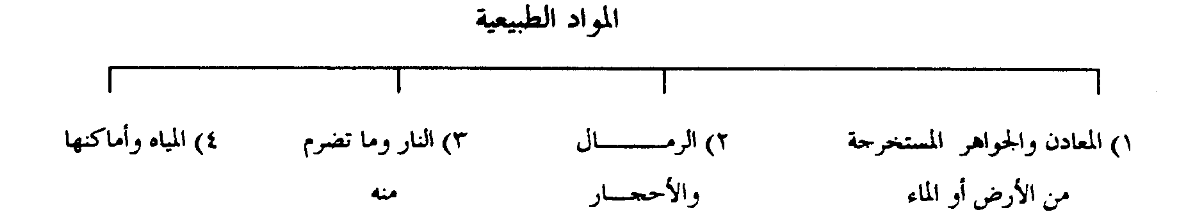
أن يلبسوا مِلْ الحديد تَحَسَبُهُم جُرْباً بِهامِنْ هِنَائها عَبَقُ / ٧٣

ثالثاً : مواد طبيعية :

التصق الشاعر العربي ببيئته والطبيعة فيها وتمثل بها في شعره بل نقل صورها المختلفة في بنائه الشعري، وهذا الحقل الدلالي هو جزء من هذه البيئة الطبيعية التي تمثل الكيانات الجامدة الطبيعية ومنها المواد الطبيعية ، ويتضمن هذا المجال مجموعة من الألفاظ يمكن تقسيمها إلى مجموعات دلالية كالتالي :

---

[1] الوسيط .



١) المعادن والجواهر المستخرجة من الأرض أو الماء : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
جوهر	١	جزْع	١
معدن	٢	وَدْعٌ	١
ذهب	٣	لؤلؤ	١
زرياب	١	عقيلة	١
سبيكة	١	درّة	١
ورِق	٢	زبرجد	١
لجين	١	خرز	١
حديد	١	صدأ	١

تشترك هذه الألفاظ في ملمح دلالي عام هو أنها مواد طبيعية مستخرجة من الأرض أو الماء وتميز كـل لفظ بملمح خاص يميزه فلفظ جوهر: يُقصد به " كل حجر يستخرج منه شيءٌ ينتفع بـه"[١] ، وجـوهر الشيء أصله وحقيقته، والمعدِن: هو اسمٌ لما يكون في الأرض خِلْقه[٢]، وهو أصل كل شيء ومركزه نحـو معدن الذهب والفضة، وقد استعمله الشاعر معادلاً تعبيرياً للدلالة على أن الممدوح ومن ينتسب إليهم هم أصل منشأ الملك أو البّر والوفاء ومركزها.

(وأنهم معدن الملوك / ومعدن بِرّها ووفائها)

ولفظ الحديد: هو المعدن الذي يستخرج من باطن الأرض وتُصنع منه الأدوات الصلبة بعد صهره[٣]،

---

[١] الكليات ، للكفوي ، ص ٣٣٠

[٢] نفسه ، ص ٤٨٠

[٣] التحليل الدلالي (إجراءاته ومناهجه) ، كريم زكي حسام الدين ، ج٢ ، ص ٦٨٣

وهو معدن معروف لأنه منيع يُستعمل في صناعات متعدّدة، وقد استعلمه الشاعر معادلاً تعبيرياً للدلالة على ما يلبسه المقاتل في الحروب من دروع وتروس وغيرها من لباس الحرب .

(إن يلبسوا مل الحديد)

والذهب: التبر، وهو معدن نفيس يُستخرج من باطن الأرض، تُصنع منه الحُلي.

والزرْياب: ماءُ ا لذهب وهو لفظ معرّب . والسبيكة ج سبائِك : هي القطعة أو الكتلة المذوّبة من الذهب (أو الفضة) إذ استطالت .

واللُّجَيْن: هو الفضة، وهو لفظٌ لا مكبّر له جاء مُصَغَّراً فألزموه التحقير لاستصغار معناه مـــادامَ في تُراب معدنه[1]. والورِق : الفضة، مضروبة كدراهم أو غيرمضروبة والأرجح أنها المضروبة .

والزبرجد: حجَرٌ كريمٌ شفّاف ، من الجواهر المستخرجة من الأرض، يشبه الزمرد (وهما أعجميان معرّبان) وهو ذو ألوان كثيرة أشهرها الأخضر ويستعمل في الزينة.

الجَزْع : الخرز اليماني وهو ضرب من العقيق فيه سواد وبياض تشبه به الأعين والخرز :حَبّة تُنظم في سلك أو خيط تُزين بها ، تكون من جيّد الجوهر ورديئة من الحجارة ونحوه.

والودْع: الخرز بيضٌ تخرج من البحر بيضاء شقها كشق النّواة تُعلّق لدفع العين، واللؤلؤ: الـــدّر، ويتكوّن من الأصداف، وسمّي به لضوئه ولمعانه[2]، والعقيلة: الدُّر المستخرج من جواهرالبحر، (وعقيلة كل شيء : أكرمه) والدّرة عقيلة البحر[3] الكبيرة العظيمة أمّا لفظ صدأ فهو تغير يطرأ على بعض هذه المعادن حيث تعلوها طبقة من الطبع والوسخ الشديد .

ويمكن تمثيل هذه الملامح والمعايير في الجدول التالي :

---

(1) تاج العروس (ل ج ن) .

(2) نفسه (ل أ ل أ)

(3) الكليات ، للكفوي ، ص ٥٩٩ .

الملمح / اللفظ	اسم جنس عام	مستخرج من الأرض	مستخرج من الماء	نفيس ثمين	تغير يطرأ على بعض المعادن	قوة وصلابة	عظم الحجم	اللـــون	الاستخـــدام				
									للزينة	دفع العين	الشكل	صناعة الأسلحة والأدوات الصلبة	المعاملات المالية والتجارية
مَعْدن	√												
جَوْهر	√			√					√				
ذهب		√		√				أصفر	√				√
زرْياب		√		√									
سبيكة				√					√		√		
وَرِق		√						أبيض	√				√
لُجين		√						أبيض					
حديد		√				√						√	
جزْع		√						سواد وبياض					
وَدْع			√							√			
لؤلؤ			√	√					√				
عقيلة			√	√					√				
درّة			√	√			√						
زبرجد		√		√					√				
صدأ					√								
خرز		√							√				

تشترك الألفاظ (جوهر / ذهب / وَرِق / لؤلؤ / عقيلة / دُرّة / زبرجد / خرز) بأنها تُتخذ للتزيّن بها ، وتميز (ذهب/ ورِق / زبرجد/ خرز) بأنها مستخرجة من الأرض، أمّا (لؤلؤ / وعقيلة / (دُرّة) مستخرجة من البحر ويتميز (الجوهر / ذهب / لؤلؤ / دُرة / عقيلة / زبرجد) بأنها جواهر ومعادن نفيسة ثمينة، ويتميز اللفظان (ذهب/ورق) باستعمالهم إلى جانب ملمح الزينة بملمح آخر وهو التعامل التجاري في البيع والشراء وغيرها.

وجاءت ألفاظ هذه المجموعة في سياقات ارتبط أكثرها بالغزل ووصف المرأة وجمالها ونقائها ووصـــف حليّها وبهائها ، كما يظهر في الأمثلة:

ميع عليها الزرياب والوَرِق / بيضاء كالوَرِق اللجين / جلون لنا فوق البغال السبائكا

حييت أمّ ذي الودع ... والخرزات والجزع / دُرّة من عقائل البحر بكر...

كما جاء بعضها في سياق المدح، نحو " على جبين كأنه الذهب / وأنهم معدن الملوك / ومرة علـــى جلده صدأ الدّرع ..

سجل لفظا (ذهب وفضة) أعلى نسبة تردد وتنوع لفظي ، فجاء منهما لفظ (زرياب / ســـبيكة / لجين) وربما كان ذلك لأنهما أكثر المعادن انتشاراً ونفاسة، ومن أسهلها تشـــكُّلا وأكثرهـــا اســـتخداماً لأغراض متعددة كالزينة مثلاِ أو التعاملات المالية، فكانت تضرب منهما الدراهم والدنانير، ويتعامل بها في البيع والشراء.

نجد علاقة عموم وخصوص بين لؤلؤ واللفظين دُرّة وعقيلة فالدّرة أكبر اللآلئ حجماً والعقيلة أكرمها قيمة.

٢) الرمال والحجارة: ويمكن تقسيمه إلى مجالين دلالين هما : (الرمال ، الحجارة) ، يضم المجـــال الأول الألفاظ التالية:

أ) الرمـــــال :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
تراب	١	رمل	١
طين	١	قصيم	١
كوفة	١	لوى	١
هابٍ (الهابي)	١	عَقِد	١
كثيب	١		

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدلالة على الرمل بأشكاله وهيئاته وصفاته المختلفة ويتميز كل لفـــظ منها بملمح يميزه فلفظ التراب : يُقصد به ما نَعُم من أدم الأرض، والهابي: دقاق التراب أو الغبار الـــذي تطيره الريح وتراه منثوراً ساطعاً في الهواء، وقيل: هو تراب القبر. والطين: تُراب مختلط بالماء وقد يُســـمى بذلك وإن زالت عنه رطوبة الماء، والقطعة منه: طينة كان يختم بها الكتب والرسائل ونحوها ، إن ختمـــتْ

جازطينُ خَاتِمها " .

والكوفة : الرملة الحمراء المستديرة التي تخالطها حصباء، والكثيب: التّل المستطيل المحدودب من الرمل، الذي يُحرَّك أسفلُه فينهال عليك من أعلاه. واللوى: المجتمع من الرمل في التواء وانعطاف. والعَقِد: ما تعقّد والتوى وتراكم من الرمل، والقصيم: هو الرمل ينبت الغضى المتقارب . والرمل : هو فتات الصخر، وهي حبات صغيرة الحجم غير متماسكة.

وقد ارتبطت معظم هذه الألفاظ بمواضع وأماكن بعينها قصدها الشاعر، وسُميت بذلك لوجود الرمال بها على هيئات وصفات مختلفة يدل عليها كل لفظ من الألفاظ نحو :

لوى المنجنون، رمل عالج، الكويفتان ، القصيم: بلد قريب من النبّاج ، معتلج البطحاء.

وقد ذكر الشاعر هذه المواضع في سياق ذكره لديار المحبوب أو الممدوح حيث يترل ويحل أو حيث فارق تلك الديار والمنازل وتركها. وقد استعمل الشاعر هذه الألفاظ للإشارة إلى الرمال في تكويناتها المختلفة في البيئة التي عاش فيها أو الأماكن التي مرّ بها.

ويمكن تمثيل الملامح بين ألفاظ هذه المجموعة في الجدول التالي:

الملمح / اللفظ	اسم جنس عام	مانعم ودق	تخالط الرمل حصباء	ينبت شجر الغضى	اللون	الهيئة والشكل	غير متماسك	منثور تطيره الرياح	الاستخدام المتنوع	مختلط بالماء
تراب	√	√								
رمل	√						√			
طين						√			√	√
الكوفة			√		حمراء	√استدارة				
الكثيب						√				
اللوى						√				
العقد						√				
القصيم				√						
هابي		√						√		

اشتركت الألفاظ (رمل / لوى / كثيب / كوفة / العقد) في ملمح دلالي عام وهو الدلالة على هيئة الرمل ، وتميز كل لفظ بميزة خاصة فتميز اللفظ لوى بالدلالة على الرمل الملتوي والعقد بما تعقد منه والكثيب بالرمل المرتفع، والكوفة بالاستدارة.

واشترك اللفظان (تراب / وهاب) بملمح عام وهو ما دقّ ونعم من أدم الأرض ، وتميز الهابي بأنه تراب القبر خاصة أو الساطع المنثور منه على وجه الأرض.

ب) **الحجارة** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
صفاة	١	جمرة ج جمار	١
صخر	١	جندل	١
مرو	١	سفع	١
حصىً	١	حرّة	٢
بصرة	١		

تجتمع ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهو ما يكون على الأرض من حجارة وحصى ويتميز كل لفظ بصفات فلفظ صخرة : الحجر العظيم الصلب، والصفاة : الحجر الصلد الضخم العريض الأملس الذي لا ينبت[1]، حصىً : صغار الحجارة . مرو: حجارة بيض رقاق برّاقة تقدح منهاالنار. جندل: صخرة كرأس الإنسان ، أو ما يقلّه الرجل من الحجارة. وجمرة ج جمار: الحصاة الصغيرة التي يرمي بها الحاج بمنى وقد سمي الموضع بها ، كما جاء في قول الشاعر: " فالجمارُ من عبد شمسٍ مُقْفِراتٌ ".

والسّفع: أحجار ثلاث توضع عليها القدر. والحرّة : حجارة سود نخرات كأنها أحرقت بالنار تنتشر في أراضٍ كثيرة من بلاد العرب. والبصرة: حجارة رخوة فيها بياض، وبهاسميت مدينة البصرة.

وقد جاء في فقه اللغة للثعالبي[2] في ترتيب مقادير الحجارة: حصاة.. ثم جندَل ، .. ثم صَخْرة .

وتمثل أهم ملامح هذه المجموعة في الجدول التالي :

---

(1) فرائد اللغة ، لهنر يكوس ، ص ١٧٠ .

(2) فقه اللغة للثعالبي ، ص ٣٢١

اللفظ / الملمح	الحجم	اللون	الصلابة	لا ينبت	الاستخدام		
					يرمي بها الحاج	يقدح بها النار	توضع عليها القدر
حصى	√				√		
جندل	√						
صخرة	√		√				
صفاة	√		√	√			
جمرة	√				√		
مرو		√				√	
بصرة		√					
حرة		√					
سُفْع							√

اشتركت الألفاظ (صخر – جندل – حصًى) في الدلالة على حجم الحجارة ، وتميز اللفظ جندل بملمح الصّغر إلى جانب أنها تُحمل ، ولفظ صخرة بملمح الكبر إلى جانب ملمح الصلابة،ولفظ حصاة بملمح الصّغر.

واشتركت الألفاظ (بصرة / حرة / مرو) في ملمح دلالي عام ، وهو الدلالة على اللون، وقد تميز اللفظ مرو إلى جانب ملمح البياض بملمح آخر وهو الرِّقة والضعف وقدح النار، كما تميز لفظ بصرة إلى جانب ملمح البياض، بملمح الرخاوة. وتميز لفظ حرّة بالسواد.

واشترك اللفظان (صفاة / صخرة) في الدلالة على الصلابة ، مع تميز كل منهما بملامح خاصة به.

كما ارتبط اللفظان (صفاة ومروة) في ديوان الشاعر بتركيبين اصطلاحيين فقد جاءا في صورة المثل ، يقول الشاعر: **إذا الزمان رَمى صفا تَكَ بالحوادِث ما دفاعُه / ١٨٥**

وهو تعبير اصطلاحي مركّب يضرب لمن ناله سوء وأصابه ضعْف

وقوله :

إنّ الحوادث بالمدنية قدْ أَوْ جَعْنَني وَقَرعْنَ مَرْوتِيَهْ / ٩٨

وهو تعبير إصطلاحي مركب يضرب لمن نزل به شرٌ .

كما جاء أيضاً لفظ الحصى كتعبير إصطلاحي في سياق المدح بكثرة العدد والتشبيه بالحصى (قوم هم

الأكثرون قبص حصى).

ونلاحظ العلاقات الدلالية بين ألفاظ هذه المجموعة كالتالي:

١- علاقة شبه الترادف بين مروة وبصرة.

٢- علاقة التقابل أو التضاد بين حرة وبصرة، صخرة وحصاة.

٣- علاقة العموم والخصوص بين اللفظ حصى، وبين الألفاظ الأخرى مثل جندل، مروه، صفاة، حرّة..

وقد جاءت الألفاظ في سياقات متعددة جاء معظمها في سياقات تشير إلى الحـزن والتفجّـع بفقـد الأحباب أو مفارقة الديار، كما يدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية:

تذكرني قتلى / يصدع الصخر صوتها / قرعن مروتيه / أوجعني / مقفرات ..

٣) **النار وما تضرم منه** : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
نار	٤	حمم	١
قبس (أقبس)	٢	ضرم	١
شهاب	١	قتار	١

تشير هذه المجموعة الدلالية إلى النار وما اتصل بها سواء ما تضرم منه أو ما ينتج عنها. فلفـظ النّـار: عنصرٌ طبيعي فعّال، يمثله النّور والحرارة المحرقة، وتطلق على اللهب الذي يبدو للحاسّة ، كما تطلق علـى الحرارة المحرقة[1] ، وقد جاءت في سياق الحديث عن المرأة المحبوبة:

شبّ بالعال من كثيرة نار / تلك نارٌ لها أضاء سناها

كما جاءت في سياق ا لمدح بكثرة اشعال النار كناية عن الكرم، كما في قوله:

وأحشها للنّار لَيْـــــــلَة صِرِّها وشِتائِها / ١١٩

وقوله : تُشَبُّ له نارٌ وتنضى له قدرٌ.

ولفظ قبس : بمعنى الشُّعلة من نار، وَشهاب: الشعلة الساطعة من النار، وقد جاء اللفظان في سـياق المدح ووصف الممدوح بتشبيهه بالقبس والشهاب بجامع الإضاءة والإشراق.

ولفظ ضرم: هو ما تُضرم وتوقد به النار من الحطب وغيره السريع الاشتعال والالتهاب مما ليس لـه جمر. والقتار: دخان ذو رائحة خاصة، ينبعث من الطبيخ أو الشواء أو العظم المحروق أو البخور ، والحمم :

---

[1] الوسيط .

الفحم أو الرماد.

وتمثل أهم الملامح التي بين هذه الألفاظ في الجدول التالي:

الملمح / اللفظ	اسم جنس	الجزء من الكل	قبل الاشتعال	بعد الاشتعال	أثناء الاشتعال
النار	√				
القبس		√			
الشهاب		√			
الضرم			√		
الحمم				√	
القتار					√

وتظهر علاقة ترادف بين اللفظين (شهاب ـــ وقبس) فكلاهما يفيد الشعلة من النار، وهناك علاقة الجزء والكل بين لفظ النار واللفظين (شهاب وقبس) فالنار اسم للجنس، أو للكل، أمّا الشهاب والقبس فكلاهما جزء منها.

ومما سبق يمكن أن نُلاحظ أن لفظ النّار سجل أعلى نسبة ورود في الديوان وربما يرجع ذلك إلى أهمية النار ودورها في حياة الإنسان بصفة عامة، وقد اشتركت ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهـــو الاشتعال ، ونجد كل لفظ تميز بملمح خاص، فتميز لفظا (قبس / شهاب) بملمح الجزء المشتعل من النار ، ولفظ (ضرم) بما يتقدّ من النار، ولفظ (حمم) بما تخلف وتبقى من الجمر والفحم، ولفظ (قتار) بمـــا تصاعد مما أحترق من النار.

وجاءت بعض هذه الألفاظ في سياق الحديث عن المرأة وذكر المنازل والديار، والمدح للرجـــل، وفي سياق الحرب والصّراع.

٤) **المياه وأماكنها** : يمكن تقسيم هذا المجال الدلالي إلى أربع مجموعات دلالية على النحو التالي:

أولاً: ما يسقط من السماء من مطر وندى.

ثانياً: المياه (الحجم / الكمية / الصفة / الحركة)

ثالثاً : منابعها ومجاريها وأماكن تجمعها

رابعاً: أسماء أنهار ومياه بعينها

١) المجموعة الأولى :

ما يسقط من السماء من مطر وندى : وتضم هذه المجموعة الألفاظ[١] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
مطر (مطير)	٢	ندى	٩
قطْر	٢	واكِف	١
ديمة	١	شؤبوبٌ	١
غيث	١	رهمة ج رُهم	١

سجّل لفظ ندى أعلى نسبة تردد في الديوان وبفارق كبير عن الألفاظ الأخرى في نفس المجموعة الدلالية، وقد يرجع ذلك إلى أن الشاعر قد استعمل هذا اللفظ كمعادل دلالي للتعبير عن الكرم والعطاء، وهي صفة محمودة مرغوبة يفتخر بها كل عربي ويدل على ذلك المصاحبات التالية:

منهم ذو الندى / تفيض الندى يداه / ناله من ندى سجالك باعُ / أهل الندى / رجعت بفضل من نداه / مات الندى والجود معه ...

وجاء لفظ ديم أيضًا كمعادل دلالي للتعبير عن كثرة العطاء فكأنه مطر يدوم عطاؤه كالممدوح. ومثله لفظ غيث في سياق المدح بالكرم والجود.

واستخدم لفظ شؤبوب كمعادل دلالي للتعبير عن الفاجعة الشديدة التي جاءت فجاءة ، وما أصاب الناس من شر بموت الممدوح :

" أصاب الناس شؤبوب وبيل "

وقد جاءت بعض هذه الألفاظ مع مصاحبات لفظية تتناسق والملامح العامة لهذا المجال الدلالي ، نحو:

أسقى / تصوب / مطير / شتاء / يبس / قحط

ويمكن تمثيل الملامح التي تميز هذه الألفاظ من خلال الجدول التالي :

---

[١] انظر شرح معاني هذه الألفاظ في المعجم .

الملمح / اللفظ	اسم الجنس	الدوام والاستمرار	الكمية		سكون دون رعد أو برق	رذاذ يكون في آخر الليل	يأتي وقت الحاجة	لا دائم ولا واسع
			ضعيف	غزير				
مَطَـــر	√							
قطْـــر		√						
غيث				√			√	
ديمة		√	√		√			
ندى						√		
واكِف		√	√					
شؤبوبٌ				√				√
رُهم		√	√		√			

ويظهر مما سبق أن الألفاظ (مطر ، وقطْر، وغيث وَندى) اشتركت في الدلالة على ملمح دلالي عام وهو ما يسقط من السماء من مطر وندى، وتميز كل لفظ بملمح خاص، فجاء لفظ قطر بمعـــنى تتـــابع أو تقاطر سقوط المطر[1]، ولفظ غيث بمعنى ما يغيث ماؤه الناس لأنه يأتي وقت حاجتهم إليه، ولفظ ندى تميز بالدلالة على ماء الرذاذ الذي يكون في آخر الليل[2].

واشتركت الألفاظ (رُهم ، وَدِيم ، وَواكِف ، وشؤبوب) في ملمح دلالي عام إلى جانب الســـقوط وهو الكمية أومدة الدوام، وتميز كل لفظ بملمح خاص، فلفظ رُهم تميـــز بالضـــعف، والـــدِّيم بالـــدّوام والاستمرار أياماً ، والواكف بالمطر المنهل الذي يقطر قليلاً قليلاً[3]، والشؤبوب بالدفعة الشديدة من المطر.

وقد أورد الثعالبي : أنّ المطر إذا جاء عُقيب المحل أوعند الحاجة له، فهو : الغيث، فإذا دام مع سكون فهو: الدِّيمة ... فإذا كانت مطرة ضعيفة، فهي: الرّهمة ... فإذا جاءت على دفعات، فهي: شآبيب[4].

ومن العلاقات التي يمكن ملاحظتها بين ألفاظ هذه المجموعة:

أولاً : علاقـــــة التقابل بين (القطْر والشؤبوب) وبين (رُهم وهو المطر الضعيف) (والغيث: وهو المطر

---

(1) التحليل الدلالي ، ص ٥٣٠ .

(2) فرائد اللغة، ص ١٢٤ .

(3) الوسيط .

(4) فقه اللغة ، للثعالبي ، ص ٣٠٠ .

الغزير).

ثانياً : علاقة عموم وخصوص بين لفظ مطر ، والألفاظ الأخرى .

٢) المجموعة الثانية :

المياه (حجمها وكميتها / وصفتها / حركتها): وتضم هذه المجموعة الألفاظ التالية:

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
ماء	٣	أوشال	١
بحر / بحار	٥	غَمْر	٢
نـــهر	١	نطفة	١
سيل	١	سلة	١
غدير	٢		
نِهْيٌ	١		

سجل لفظ (بحر) أعلى نسبة ورود بين الألفاظ وقد استعمله الشاعر معادلاً دلالياً للتعبير عن صفة الجود والكرم.

إنما كان طلحة الخير بحرًا / شق للمعتفين منه بحور / والبحور التي تعد

يليه لفظ (ماء) في نسبة عدد مرات الورود، وقد استعمله الشاعر في بعض المرات كتعبير اصطلاحي في قوله : "ماء ا لشباب ": للدلالة على رونقه ونضارته وفي قوله " ماء العين " للدلالة على الدمع.

ومجيء لفظ (الماء) ضمن أعلى نسب الورود بين هذه الألفاظ أمر طبيعي لأهمية المـــاء ودوره في الحياة بصفة عامة وحياة البيئة الصحراوية بصفة خاصة.

وقد جاءت بعض هذه الألفاظ كمعادل تعبيري للدلالة على الكثرة سواء كان ذلك في سياق المدح أو غيره من السياقات كما في لفظ نُهي ج نهاء : (كما تفيض النِّهاء)

ولفظ نهر، (حين يُغشي القبائل الأنهارا)

ولفظ أوشال، (دموعا تسيل كالأوشال) ، وكذلك لفظ بحر كما ورد في الأمثلة سابقاً.

ويمكن تمثيل الملامح الدلالية بين ألفاظ هذه المجموعة فيما يلي:

الملمح / اللفظ	اسم جنس	اتساع حجم المساحة	كمية الماء		الحركة		صفة المـــاء						
			كثير	قليل	متحرك	غير متحرك	صافٍ	لا طعم ولا رائحة ولا لون	عذب	عميق	ماء المطر	لا ينضب	ينضب
ماء	√							√					
بحر (بحار)		√	√		√					√		√	
غَمْر			√							√			
نَهَر		√			√		√	√	√				
أوشال			√	√	√								
غدير		√				√			√		√		√
نِهْيٌ		√				√					√		
سَيل			√		√						√		
سملة				√		√							
نطفة				√			√	√	√				√

تشترك الألفاظ (سيل / غمْر / أوشال / بحر) في ملمح دلالي عام وهو كثرة الماء، وتميز كل منـــها بملمح خاص، فتميز لفظ سيل: بملمح الحركة والجريان بسقوط ماء المطر، وبحر بالاتساع وعدم انقطـــاع مائه[1]، ولفظ غمْرٍ بالعمق والإغراق ، ولفظ وشل باختصاص سيلانه من أعراض الجبل، وجاء في معـــنى الوشل أيضاً : الماء القليل يُتحلّب من جبلٍ أو صخرةٍ يقْطُر منه قليلاً قليلاً ولا يتصل قطره أو لا يكون ذلك إلا من أعلى الجبل[2] ، واستعمال الشاعر يحتمل المعنيان ، فإما أن يريد الإشارة إلى كثرة الدموع من شدة الحزن ، أو يريد تشبيه صورة الدموع في السيلان ؛ كما تقطر الأوشال من أعاريض الجبال .

ويشترك اللفظان (سملة / نطفة) بملمح القلة وتميز لفظ نطفة بملمح الصافي من الماء.

وتشترك الألفاظ (بحر / نهر / أوشال / سيل) في ملمح دلالي عام وهو الجريان والحركة مع تميز كل لفظ بملمح خاص يميزه.

---

(1) تاج العروس (ب ح ر) .

(2) نفسه (و ش ل)

تظهر علاقة الترادف بين (نِهْيٌ وغدير) في الملامح الأساسية ، وإن قيل أن النِّهي يكون له حاجز يَنْهى الماءَ أن يفيض منه[1] . وعلاقة التنافر بين (بحروغدير) في عدم انقطاع ماء الأول وانقطاع الثاني وذهاب ماؤه مع القيض ، وفي الملوحة والعذوبة .

وجاء في الفرق بين (غمر – سيل – غدير) قولهم : " والماءُ إذاكان مغدقاً، فهو: غمْر فإذا كان ظاهراً جاريًا على وجه الأرض، فهو سيل فإذا غادر السيل منه قطعة، فهو : غدير "[2] .

٣- **المجموعة الثالثة** : منابع المياه ومجاريها وأماكنها : وتضم الألفاظ[3] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
بئر	١	حوض	٤
جابية	١	نؤيٌ	١
شربة	١	نقيع	١
ثماد	٢	قلت	١
		منهل	١

سجل لفظ (حوض) أعلى نسبة ورود بين ألفاظ هذه المجموعة، وقد استعمله الشاعر معادلاً دلالياً للتعبير عن الحِمَى وما يخص الإنسان ويستلزم حمايته والدفع عنه. وقد جاء ذلك في سياق المدح، نحو:

" تحمي حوضهم برماحكا / ١٣٢ إذ هدموا حوضه / ٧٤ "

وكذلك استعمله تعبيراً اصطلاحياً للدلالة على أن للموت أحواضاً تورد واستعمل كذلك لفظ (منهل) كتعبير اصطلاحي كالدلالة السابقة (حياض الموت جم المناهِل) وجاء لفظا (ثماد وقِلات) في سياق المدح :

لم أجد بَعْدَكَ الأخِلاَّءَ إلاّ كثِمَاد مُنْزُوحَةٍ وقِلات / ٢٢

وكذلك لفظ (جواب مف جابية) : يُطعمون ... في جفان كأنَّهن جَوابٍ

وجاء لفظا (بئر ونؤي) في سياق الحديث عن المنازل وبقايا الديار:

فبئر قوٍّ عفت / والنؤت كالحوض خُط دون عوادي السيل .

ولهذه الألفاظ بعض الملامح التي نوضحها من خلال الجدول التالي:

---

[1] تاج العروس (ن هـ ي) .

[2] فقه اللغة ، ص ٣٠١ .

[3] انظر : شرح معانيها في المعجم.

	اللفظ / الملمح	عام	يحفر ويعد لغرض	الاستفــــــادة: لسقي النخل	الاستفادة: لسقي الإبل خاصة	الاستفادة: لصد السيل	كمية الماء: كثيرة	كمية الماء: قليلة	وجوده في الجبل	يورد للإنسان خاصة
أحواض	حوض	√								
	جابية		√		√					
	شربة		√	√						
	نؤي		√			√				
	منهل	√								√
آبار	بئر	√	√							
	نقيع		√				√			
مستنقع طبيعي	قلت								√	
	ثماد							√		

تشترك الألفاظ (حوض ، وجابية وشربة ونؤى) في ملمح دلالي عام أنّها تُحفر وتُعَد للاستخدام ، وتميز كل لفظ بملمح خاص، فلفظ جابيه بورود الإبل لتستقي منه إلى جانب ملمح الكِبر[1] والشربة لسقي النخل، والنؤى: للوقوف في وجه السيل وصدّه .

كما تشترك الألفاظ (بئر / حوض / نقيع) في الدلالة على مصادر الماء في الأرض التي يُستقى منها، وتميز كل لفظ بملمح يميزه ، فلفظ بئر : المكان العميق المحفور في جوف الأرض، والحوض : بملمح البناء لجمع الماء، وتميز لفظ نقيع بكثرة ماءه.

ويشير اللفظان (ثمد وقلت) إلى أماكن تجمع الماء، وتخصص ثمد بملمح قلة الماء، وقلت بوجوده في الجبال.

نُلاحظ علاقة عموم وخصوص بين لفظ (حوض) وبين الألفاظ (جابية ، وشربة ونؤى).

[1] فقه اللغة ، ص ٣٠٤ .

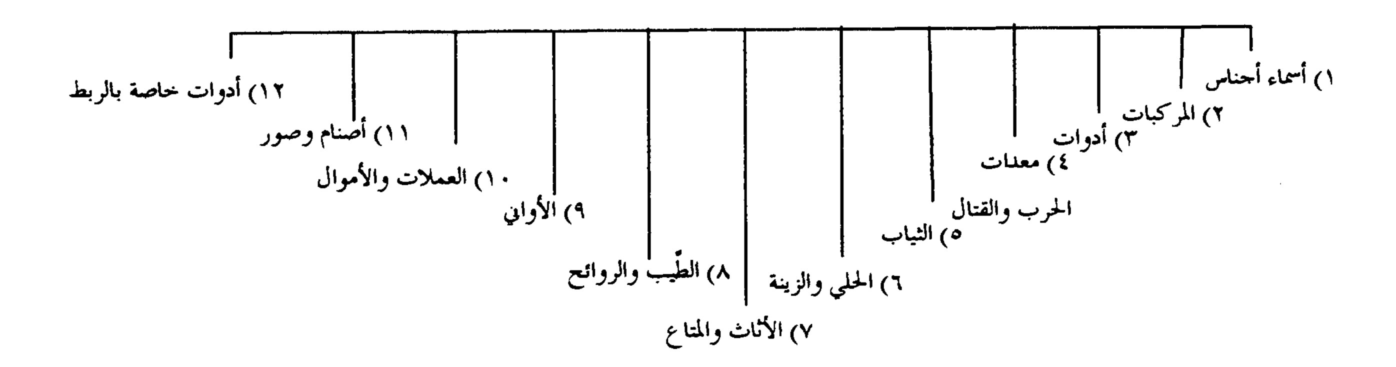
٤) المجموعة الرابعة : أسماء أنهار ومياه بعينها:

ضم ديوان الشاعر أسماء لبعض الأنهار والعيون هي:

الاسم	موقعه	مرات وروده
البليخ	اسم نهر في الرقة يجتمع فيه الماء من العيون	٢
تُعُهن	اسم عين ماء ، على ثلاثة أميال من السقيا بين مكة والمدينة	١
الزابيان	اسم نهر بين واسط وبغداد	١
(ماء) عمق	ماء ببلاد مزينة قرب المدينة المنورة	١
الفرات	نهر بأرض العراق بجانب دجلة	٢
كريون	نهر بمصر يأخذ من النيل	١
النيل	نهر مصر المعروف	١

(٢) مصنّعة وَمبنيـــــة

(أ) الكيانـــــات المصنَّعـــــة أوالصناعيـــــة:



١) أسماء أجناس : وتضم الألفاظ الآتية:

اللفظ		مرات وروده
سلعة	المتاع ، وكل ما يتجر به من بضاعة	١
شيء	اسم لأي موجود ثابت متحقق	٢

ورد لفظا (شئ وَسلعة) في سياق الحديث عن المرأة والفراق :

طال حبسي لديك في غير شيءٍ / ويْلي بها سلعة مُبْتاعِ

كما جاء لفظ (شيءَ) في سياق الحكمة ... (غير أن الله يبقى وتذهب الأشياء)

٢) **المركبات (وما يتعلق بها)** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
رَحْل	٦	سفينة	٣
هودج	١	سَرْج	٣
قراقير	١	مقلعة	١
فلك	١	قَتَبٌ (القاتب)	١

يمكن تقسيم ألفاظ هذه المجموعة إلى قسمين هما :

(١) الألفاظ الدّالة على مراكب البحر

(٢) الألفاظ الدّالة على مراكب البر (أو ما يوضع على الحيوان للركوب) .

فالقسم الأوّل : يضم الألفاظ التي تشير إلى المراكب التي تركب في الماء، وهي السُّفن بأنواعها وقد تميز كل لفظ بملمح يميزه عن غيره، فالسفينة: ما يركب في البحر واللفظ مأخوذٌ من السفن وهو تنحية الشيء عن وجه الشيء، وسميت السفينة بذلك لأنها تسْفِن الماء[1] وتنحيه من أمامها. وَالفُلْكُ : السفينة، ولعلّها تُسمى كذلك لأنّها تُدار في الماء، فالفاء واللام والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على استدارة في شيء[2] . والقرقورج قراقير : السفينة الطويلة أو العظيمة[3] . وهي لفظٌ معرّب، مُقلعة (سفينة مقلعة) : أي ذات قلاعٍ وأشرِعة .

ويُلاحظ في هذه الألفاظ أنها مسميات لشيء واحد اعتماداً على صفات لها أو مأخوذة من طبيعة حركتها، وقد وردت ألفاظ هذه المجموعة في سياق المدح والفخر، ويدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية : أنفي القراقير الصّغا رُ وأحطِمُ الفُلْكَ الكَبيرَةْ / ٤٥

وحمل الأرجوان على السفينة / حيث سفينهم حزِق

---

(١) مقاييس اللغة ، ابن فارس ، ج ٣ ، ص ٧٨.

(٢) نفسه ، ج ٤ ، ص ٤٥٢

(٣) فرائد اللغة ، لهنريكوس ، ص ٢٧٨.

ويمكن تمثيل أهم ملامحها من خلال الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	الحجم	الحركة	الصفة
قرقور	√		
سفينة		√	
فُلك		√	
مقلعة			√

أمّا القسم الثاني : فيضم الألفاظ التي تشير إلى ما يوضع على الدّابة للركوب عليه أو فيه ، ولكل لفظ من هذ الألفاظ ملمح يتميز به ، فالسّرج : ضربٌ من الرّحال يوضع على ظهر الدّابة فيقعد عليه الرّاكب ، ويكونُ زينة له[(١)]، وقيل : هو معرّب (سرْك).

والهودج : محمل له قبّة يوضع على ظهر الجمل لتركب فيه النساء، والرّحل : مركبٌ للبعير والناقة وهو أصغر من القتب، وهو من مراكب الرِّجال دُونَ النساء[(٢)]، والقَتَبُ جاء في الديوان بلفظ (القاتب) ضرورة – وهو الرَّحْلُ الصغير على قَدْر سَنَام البَعير .

ويمكن تمثيل أهم الملامح من خلال الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	للرجال	للنساء	قد يكون زينة	صِغر الحجم
رَحْل	√			
هودج		√		
سَرْج			√	
القتب				√

٣) أدوات وآلات : وتضم الألفاظ التالية :

---

(١) مقاييس اللغة ، ابن فارس ، ج٣ ، ص ١٥٧ .

(٢) تاج العروس (رحل) .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
رسالة	١	كلاب	١
كتاب	٣	قدوم	١
قلم	١	مخلب	١
سوط	١	وتد	١
جذمة	١	آية	١
مثقب	١	خاتم	١

تشير هذه الألفاظ إلى ما استعمله العربي من أدوات وآلات متنوعة ولأغراض مختلفة فلفظ كُلاب : آلة حديدية معوجة الرأس تقلع بها الأشياء وقيل هي حلقة في القربوس في الشق الأيمن كانت العرب في الجاهلية يتخذونها فيجنب إليها الأسير وربما علّقوا بها رأسا ولذلك قالوا:أسير مكلب ومكبّل أي مشدود بالكلاّب[1].

ولفظ (قدوم) هي آلة للنجر والنحت ، والمثقب آلة للثقب .

ولفظ (مخلب) هو المنجل لا أسنان له أوهو حديدة معقفة لا أشر لها ولا أسنان.

ولفظ (رسالة) : الخطاب وكل ما يُرسل. ولفظ كتاب : صحف مؤلفة مجموعة وهي الرسالة وقد جاء للدلالة على القرآن الكريم . ولفظ قلم هو ما يكتب به .

ولفظ (سوط) هو ما يضرب به من جلد سواء كان مضفوراً أم لم يكن. ولفظ جذمة هي بقايا السياط بعد ذهاب أطرافهاوتقطعها من كثرة الضرب بها. ولفظ وتد هو ما رُزّ في الأرض أو الحائط من خشب ونحوه. ولفظ آية علامة وأمارة تُعيّن الأشياء وتهدي الضالين وخاتم فهو ما يوضع على الطينة مما يترك أثراً أو نقشاً معيناً .

ويمكن تمثيل بعض هذه الملامح من خلال الجدول التالي :

---

[1] فرائد اللغة ، ص ٣٧٧ .

الملمح / اللفظ	مادة الصناعة				أغراض الاستعمال							
	من ورق	من جلد	من حديد	من خشب	القراءة و الكتابة	الضرب	النحت والنجر	الشد والتثبيت	الإرشاد والإعلان	الثقب	التعليق	يترك أثر ختم الرسائل
رسالة	√				√							
كتاب	√				√							
قلم				√	√							
سوط		√				√						
جذمة		√				√						
كلاب			√								√	
قدوم			√	√			√					
مخلب			√			√						
وتد				√				√				
آية									√			
مثقب			√							√		
خاتم												√

نُلاحظ علاقة ترادف بين (كتاب ورسالة) في أحد استعمالات الشاعر بدلالة ما كتب وحُمل بوسيلة أو بأخرى من شخص لآخر بقصد السؤال أوالإبلاغ نحو : ألا أبلغا عني الأصم رسالة / وأتى كتابٌ من يزيد ، ولكن لاختلاف السياقات الأخرى التي يأتي فيها هذان اللفظان فيخرجان من باب الترادف .

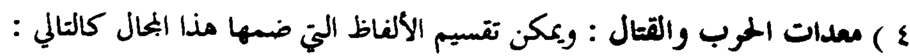
كما يُلاحظ علاقة عموم وخصوص بين لفظي (سوط وجذمة) إذ أن الجذمة هي السوط القديم بعد تقطعه من كثرة الاستعمال .

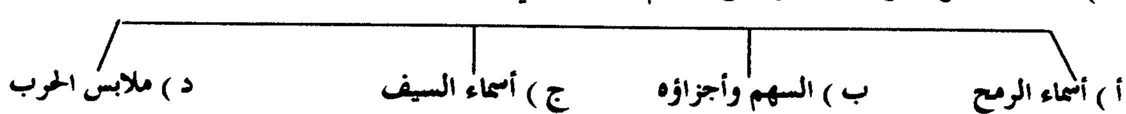
وسجل لفظ كتاب أعلى نسبة تردد في الديوان وقد جاء كمعادل تعبيري للدلالة على القرآن الكريم وأيضاً للدلالة على الرسالة التي يُبعث بها .

وقد جاء بعض هذه الألفاظ في سياق الصراع والمعارك كما يظهر من المصاحبات اللغوية التالية :

تباري المرد بالجذم / وسياطٍ على أكف رجالٍ / عندي لجام للرجال ومخلب وكلالب / مثل وقع القدوم حلّ بنا /

كما جاء بعضها في سياق الحديث عن المرأة وذكر الديار ، وكذلك في سياق المدح والفخر .


٤) **معدات الحرب والقتال** : ويمكن تقسيم الألفاظ التي ضمها هذا المجال كالتالي :



(أ) أسماء الرمح :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
قناة	١	السمر	١	نيزك	١
أسل	١	رمح	١		

جاءت ألفاظ هذه المجموعة في سياق المدح والفخر بالشجاعة في معرض الحديث عن القتال والحرب كما تدل عليه المصاحبات اللغوية : رُجم بالقنا / تحمي حوضهم برماحكا / ننعي أخاك بالأسل السمر .

تشير هذه المجموعة إلى الرمح وشكله، وقد اشتركت ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهي أنها عمود طويل ينتهي بحديدة حادة استعمل في القتال[1]، وقد تميز لفظ قناة بملمح أنه أجوف، ولا يُقال للقناة رُمح إلاّ إذا رُكّب عليها السِّنان[2]، وتميز لفظ الأسل بأن تسميته جاءت على سبيل التشبيه بنبات الأسلُ ، وتميز لفظ السُمر بالدلالة على الرِماح اليابسة وتميز لفظ نيزك بالدلالة على الرُّمح القصير ، كما أنه لفظ أعجمي .

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ رُمح وبين الألفاظ الأخرى .

ب) **السهام وأجزاؤها** : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
سهم	١
مغلاة	١
معبلة	١

جاء لفظ معابل في ديوان الشاعر في سياق المدح (لم تنبُ عن ذي صفحتيك المعابل) وقد استعمل الشاعر لفظ (مغلاة ج مغالي) للتعبير عن ضمور الخيل ودقة خصورها .

كما استعمل لفظ سهم كمعادل دلالي للتعبير عمّا ترسله عين المرأة من نظرات (ترمي لتقتلنا بأسهمها) .

اشتركت هذه الألفاظ في ملامح دلالية عامة هي : عودٌ من خشب، حادّ الرأس، له نصل في طرفه

---

[1] التحليل الدلالي (إجراءاته ومناهجه) ، ج ٢ ، ص ٧٩٤.

[2] فرائد اللغة ص ٢٩٥.

يُرمى به عن القوس، وقد تميز لفظ سهم بأنه يُراش عوده[1]، ولفظ مغلاة بأنه يُغلي به، أي ترفع به اليـد حتى يجاوز المقدار أو يقارب. أمّا لفظ معبلة فهو ماله نصل طويل عريض من السهام .

ج) **أسماء السيف وما يتصف به** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
سيف	١٢	صقيل	١
صارم	١	قضيب	١
باتك	١	صلت	١

جاءت معظم ألفاظ هذه المجموعة في سياق المدح والفخر : يَضْرِبهم بالسيف صَلْتا / والسيوف رخاء / كشفوا بالسيوف يوماً عصيبا / وفتْيةٍ كالسيوف / في سيفه علق / فظلال السيوف شيَّـبْن رأسي / أمال على أخرى السيوف البواتكا / ما معي غير صارم .

وجاء لفظ قضيب ج قواضب في سياق تشبيه المطر والبرق بالسيوف بجامع اللمعان وأنها تهوي من علوٍ إلى سفل

من هزيم كأنما   يرتمي بالقواضب   / ٢٨

واستعمل الشاعر لفظ صقيل معادلاً دلالياً للتعبير عن لمعان وضياء جبين الممدوح : (كأن جبينه سيف صقيلٌ) .

وقد سجل لفظ سيف أعلى نسبة تردد في الديوان كما تنوعت الألفاظ الدّالة عليه مما يشير إلى أهميـة هذا النوع من السلاح في حياة العربي.

تدل ألفاظ هذه المجموعة على ا لسيف وهيئته، فلفظ سيف هو سلاح من الفولاذ ونحوه. ذو نصـل حاد طويل . وله مقبض يمسك بها المقاتل عند القتال. ولفظ صارم هو السيف القاطع . وكذلك لفظ باتك سيف قاطع .

وتشترك هذه الألفاظ في ملامح دلالية عامة هي : نصل طويل، مصقول يستعمل في القتال . وقد تميز كل لفظ بملمح خاص، فتميز اللفظان صارم وباتك بالحدة في القطع، ولفظ قضيب باللطف والدّقة ، ولفظ صقيل باللمعان، ولفظ صَلْت بالمُضيّ في القطع .

---

[1] فرائد اللغة ص ٢٧٢.

نجد علاقة شبه ترادف بين (صارم وباتك) وعلاقة العموم والخصوص بين لفظ سيف والألفاظ الأخرى ، ويُلاحظ أن الفرق بين (السيف) والألفاظ الأخرى أن الأوّل اسم، أمّا الألفاظ الأخرى فقد نُظر فيها لصفات هذا الاسم.

د) **ملابس الحرب** : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
جبّة	١	مسرود	١	ماذيّ	١	مستلئم	٣
دِرْع	٢	حلقة	١	مؤنس	١	بزّ	١
زغف	١	شكة	١	بيضة	١		
تِجفاف	١						

جاءت هذه الألفاظ في سياق المدح بالشجاعة والإقدام ووصف المعارك وما يرتديه المقاتل من لباس الحرب :

أحمرّ تحت القوانس الحدق / أهدي الجيوش عليَّ شكتيه / نأتي ... في الحلق الماذي / يحمل بزُّي ذو ميعة تئق / ضرّاب بِيْضِ المدججين / فوق جلده صدأ الدرع / نأتي في الزغف المسرود أبدانه و في جُبَبِه .

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى السلاح وملابس الحرب ، حيث يلاحظ ارتفاع عدد الألفاظ الدالة على الدِّرع وهي (دِرع / زغف / مسرود / اللأمة / الماذي / جبة) .

وتشترك هذه الألفاظ في ملامح دلالية عامة بأنها مصنوعة من الحديد مكونة من حلقات متشابكة ، تلبس للوقاية من السلاح . مع تميز كل لفظ بملمح خاص، فإذا كانت الدروع واسعة ، ورقيقة النسج[1] فهي زغفة ، وإذا كانت تامة فهي لأمة. فإذا كانت بيضاء فهي ماذية ، فإذا كانت مثقوبة فهي مسرودة[2]، وقد يسمى الدرع حديد لأنه مصنوع منه[3] ومن أسماء الدرع أيضاً جُبّة ، أمّا لفظ تِجفاف فبدلالته على

(١) الكامل في اللغة والأدب ، للمبرد ، ج١ ، ص ٩٦

(٢) فقه اللغة ص ٢٧٧.

(٣) انظره في حقل الألفاظ الدالة على المعادن ضمن المواد الطبيعية .

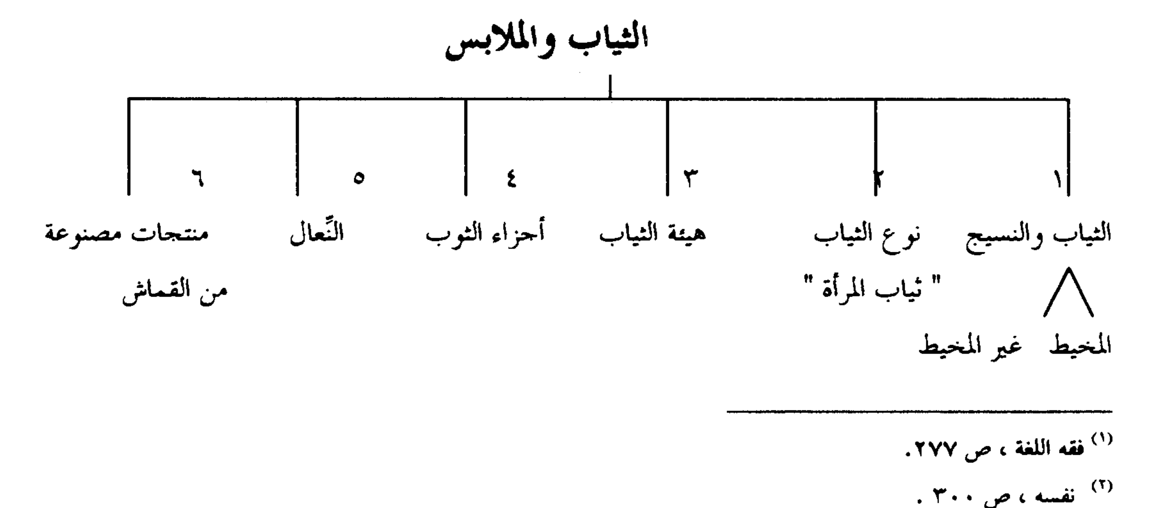
الملمح / اللفظ	اسم جنس	واسعة	رقيقة النسج	مثقوبة	بيضاء	تامة	من أسمائه	خاص بالحيوان
درع	√							
زغف		√	√					
مسرود				√				
ماذيّ					√			
لأمة						√		
جُبّةُ							√	
تجفاف								√

كما تشترك الألفاظ (بزّ / شِكّة / حلقة) في الدّلالة على السلاح بعامة ، فالبزّ : السلام بلا درع، والشِكّة : السلاح التام[1] ، والحلقة : السلاح عامة والدّرع خاصة .

ويشير اللفظان (بيضة وقونس) إلى ما يلبس كغطاء للرأس وتجمعها ملامح دلالية عامة بأنها غطـــاء للرأس، من الحديد، تلبس في الحرب للحماية . ويتميز لفظ بيضة بدلالته على الخوذة الحديدية التي توضـــع على الرأس لوقايته ، وسميت بذلك لما فيهامن الشبه الشكلي ببيضة الطائر ، أمّا لفظ القونس فيُراد به أعلى بيضة الحديد وهو لفظٌ معّرب[2].

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ درع والألفاظ (زغف / مسرود/ ماذيّ / لأمة /حديد / جُبَّة) ، وعلاقة ترادف بين (درع وَجُبَّة) .

٥) **الثياب والملابس** : ويمكن تقسيم الألفاظ التي يَضمها هـــذا المجال الدّلالـــي على النحو التالي :



[1] فقه اللغة ، ص ٢٧٧.

[2] نفسه ، ص ٣٠٠ .

١- **الثياب والنسيج** : ويقسم هذا المجال الدلالي إلى مجالين فرعيين هما :

المجال الأول الفرعي : ويضم الألفاظ الدّالة على المخيط من الثياب دلالة عامة لا تختص بالمرأة أو الرجل ، وهذه الألفاظ هي :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
ثوب	٢	يلمق	١
جلباب	١	ملفاق	١
رداء	٢	سباعي	١
عِطاف	١	حُلّة	١
سرْبال	١	حَلّ	٢
إزار (مِئزر)	٥		

سجل لفظ (إزار / مئزر) أعلى نسبة ورود بين هذه الألفاظ وهو الثوب الذي يحيط بالنّصف الأسفل من البدن وربما يعود كثرة تردد هذا اللفظ إلى أن تغطية هذا الجزء من البدن هو من قبيل الفطرة الإنسانية ، وقد استخدم الشاعر هذا اللفظ كمعادل دلالي للتعبير عن امتلاء المرأة في هذا الموضع من الجسم الذي يضم العجيزة والأرداف، فيقول الشاعر في سياق الحديث عن المرأة ووصفها:

تعقد المئزر السخام على حقوٍ بادنٍ .. فتاة قد ضاق عنها الإزار ..

ثم تأتي الألفاظ الأخرى لتتردد في الديوان بين مرّة واحدة أو مرتين وقد جاءت هذه الألفاظ في سياق الغزل والحديث عن المرأة ، نحو :

والإزار المفوف الملفاق / يعجز المطرف السباعي عنها / وقنعت بردائها / تعقد المئزر السخام / وحلاً في اللحم مئزره .

كما ارتبط بعضها بذكر العدو والقتال والمدح نحو:

نقي الثياب غمر العطاف / ذا يلمق ناشئاً ومستلئماً / وهم المحتبون في حلل اليمنة / يَهَبُ الخيلَ ... بأجْلالها .

تشترك هذه الألفاظ في ملامح دلالية عامة هي : النسيج والخياطة وستر البدن، مع تمييز كل

لفظ بملمح يميزه ، فلفظ ثوب هو ما يلبس من كتان وصوف وخز وقطن وغير ذلك ، ساتراً وواقٍ[١] أمّا سربال فهو كل ما يلبس من قميص أو درع ونحوهما . وجلباب هو الثوب الواسع المشتمل على الجسد كله ويلبس فوق الثياب كالملحفة. أمّا حُلة فهو الثوب الجيد الجديد ولا يقال حُلة إلا أن يكون ثوبين من جنس واحد أو يكون رداءً ساتراً كل الجسم[٢]. أمّا الرِّداء فهو ما يُلبس فوق الثياب كالجبه والعباءة، ويستعمل لكل ما يُلبس. والرِّداء ما يكسو النصف الأعلى، والإزار ما يكسو النصف الأسفل وكلاهما يُسمى حُلّة[٣]. أمّا عِطاف فهو الرداء، وكُلُّ ثَوْب يُتَرَدَّى به وسُمّي الرَّداء عِطافاً لوقوعه على عِطفي الرجُل وهما ناحيتا عنقه[٤] أمّا سباعي فهو الثوب طوله سبع أذرع أو سبعة أشبار. أمّا يلمق فهو القباء المحشو، وهوثوب يُلبس فوق الثياب أو القميص ويتمنطق عليه (فارسي معرّب) أمّا ملفاق فهو الثوب إذا ضمت شقة منه إلى أخرى وخيطتا معًا وأمّا الجلُّ فهو ما تُغطّى به الدّابة .

من خلال استعراض الألفاظ السابقة وأهم ملامحها نجد علاقة ترادف بين اللفظين (رداء وعِطاف) وعلاقة العموم والخصوص بين اللفظ ثوب والألفاظ الأخرى. وعلاقة تقابل بين (رداء / إزار) .

المجال الثاني الفرعي : ويضم الألفاظ الدّالة على غير المخيط من نسيج وقماش،وهذه الألفاظ هي :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
مُلاءَةٌ	١	خَمْلٌ	١	حَرِيْرٌ	٢
رَيْطَـــةٌ	٢	سَرَقٌ	١	قَطِيْفَةٌ	١
خَـــزٌّ	٢	بُرْدَةٌ	١	بَاغِزٌ	١

جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق الثناء على الممدوح ووصفه بالكرم ووصف عطاياه وجوائزه وما يقدمه وما يقدّم إليه من هدايا نحو:

وخز السّوس / فصّل بينَه السرق / وخمل الأرجوان / يهب .. القينة تمشـــي في الـــرَّيط / الواهـــب البيض... عليها الرّيط / وهم المحتبون في حُلل اليمنة.

---

[١] تاج العروس (ت و ب) .

[٢] فرائد اللغة ص ٧١ .

[٣] نفسه ص ١٠١ .

[٤] تاج العروس (ع ط ف) .

كما ارتبطت بالحديث عن المرأة ووصفها بالعيش في ترف ونعمة نحو :

تتقي بالحرير من وهج الشمس وخزِّ العراق/ جاعلات قطايف الباغز.. على الساهكات/ وبنات كسرى في الحرير / يبكي فتسكتُه ببردتها.

وقد استخدم الشاعر لفظ (ملاءة) معادلاً دلالياً للتعبير عن كسوة الكعبة خاصة في حديثه عن البيت الحرام : (نحن حجابه عليه المَلأُء) .

اشتركت ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهو الدلالة على النسيج غير المخيط، وتميز كل لفظ بملمح دلالي خاص.

ويمكن تمثيل هذه الملامح بين هذه الألفاظ في الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	من حرير	له هدب	الحجم	نسيج واحد غير ذي لقفين	ذو لقفين	البياض	من ثياب النوم	تتخذ منه الفرش	قد يدخل في نسجه الصوف
ملاءة					√				
ريطة				√		√			
حرير	√								
خزّ	√								√
سرق	√					√			
باغز	√								√
قطيفة		√					√	√	
خمل		√							
بردة		√	√						

تشترك الألفاظ (باغز / حرير / سرق / خزّ) في أن الحرير من مكوناتها ويتميز لفظ سرق بأنه أجود الحرير والأبيض منه خاصة[1] والخزّ بأنه قد يُنسج من حرير خالص أو حرير وصوف ، والباغز يصنع من الخزّ .

وتشترك الألفاظ (خمل / قطيفة / بُردة) بأنها نسيج ذو أهداب، وتميز لفظ بُردة بصغر الحجم وقطيفة بأنه يتخذ منها الثياب والفرش ويكون من ثياب النوم[2] والخمل بانتشار الهدب التي تكون في أطراف القطيفة كالزغب على وجه النسيج .

واشترك اللفظان (ملاءة وريطة) كغيرهما من ألفاظ هذه المجموعة بملمح الدلالة على النسيج غير

[1] فرائد اللغة ص ٩٢ .

[2] فقه اللغة ص ٢٦٧ .

المخيط وتميز لفظ مُلاءة بالتكون من قطعتين، وريطة بملمح البياض.

فنجد علاقة ترادف بين (حرير وخزّ) في حال لم يدخل الصوف في صناعة الخز .

وعلاقة التقابل بين (ريطة ومُلاءة) في أن الأولى تكون من نسج واحد غير ذي لفقين أمّا الثانية فتكون ذات لفقين .

٢- **أنواع الثياب** : وتضم الثياب الخاصة بالمرأة ، و لم يرد في الديوان ثياب تكون خاصة بالرجل في الاستخدام اللغوي . ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
درع	١	خمار	١
وشاح	١	شِف	١
سُخام	١		

ويقصد بلفظ وشاح نسيج عريض يرصع بالجواهر تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها، ولفظ درع هو قميص المرأة ، أمّا لفظ خمار فهو كل ما ستر، ومنه خمار المرأة وهو ثوب تغطي به رأسها وعنقها . أمّا لفظ شف فهو ثوب أوستر رقيق يستشف منه ما وراءه. ولفظ سُخام : يُقصد به اللّين المسِّ الحسَنُ من الثياب كالخزِّ والقُطن ونحوه،وقد ورد في الديوان كوصف لمئزر المرأة .

وقد جاءت هذه الألفاظ جميعها في سياق الغزل ووصف المرأة التي اختصت بهذه الثياب واقتصرت عليها .

ونُلاحظ تنوع الألفاظ الدالة على ثياب المرأة مقارنة بعدم ورود ألفاظ تدل على ثياب خاصة بالرّجل .

واشتركت ألفاظ هذه المجموعة في دلالة عامة على المخيط من الثياب، والخاص بالمرأة ، وقد تميز كل لفظ بملمح دلالي خاص فتميز لفظ الوشاح بالقطعة من النسيج ؛ والترصيع بالجواهر ، وسدّه بين العاتق والكشح، وتميز لفظ خمار بملمح القطعة من النسيج إلى جانب ملمح تغطية الوجه بالنسبة للمرأة . وتميز لفظ شفّ بالرّقة بحيث يُرى ما وراءه ولفظ دِرع بأنه شعار تحت الدثار[1]، ولفظ سُخام باللين والحُسن .

نلاحظ علاقة تقابل أو تضاد بين لفظ (خمارو شف) فالأول يستر ما وراءه، والثاني يشف ما وراءه.

٣- **هيئة الثياب** : (ويقصد بالهيئة الموشى والمخطط والمصبوغ الملون من الثياب) ويضم الألفاظ التالية :

---

[1] الوسيط .

اللفظ	مرات وروده	المعنى
الديباج	٣	الثوب الذي سداه ولحمته حرير[1] ، أي ضرب من الثياب ظاهره وباطنه من الحرير (فارسي معرّب)
سيراء	١	ضرب من البرود فيه خطوط صفر أو يخالطه حرير .
مرجل	١	بَردٌ يمني موشّى.
أرجوان	٢	ثوب مصبوغ بالأرجوان ، وهو صبغ أحمر شديد الحمرة.
مطرف	١	ثوب مربع من خزّ له في طرفيه علمان[2] أو أعلام ، وهي الرسوم التزيينات.
اضريج	١	كساء أصفر- الخز الأحمر.
مُنيّر	١	ثوب منسوج على نيرين بمعنى أنه منسوج خيطاً على خيط[3] ، وله نير أي صور وخطوط.
مضلّع	١	الثوب الذي نسج بعضه وترك بعضه ، وهو المسير المخطط يجعل وشيّه على هيئة الأضلاع.
مفوف	١	بُرد رقيق مخطط ويكون مفوفاً إذا كان فيه بياض[4].
بُرد	٣	كساء مخطط بعضهم بها الوشي ومن أشهرها برود اليمن .
حبرة	١	ضرب من برود اليمن كانت تصنع من قطن أو كاتن مخطط .
يُمنة	١	ضرب من برود اليمن .

ويمكن تمثيل أهم الملامح من خلال الجدول التالي :

(1) فرائد اللغة ص ٩٢ .

(2) معجم أسماء الأشياء ، ص ٣٤٨ .

(3) كتاب الألفاظ ، لابن السّكيت ، ص ٤٩٤ .

(4) نفسه ، ص ٤٩٧ .

الملمح / اللفظ	نوع المسيج		مخطط	اللـــــــون			الوشي والرسوم والتزيين	نوع من برود اليمن
	حرير	قطن كتان		أصفر	أحمر	فيه بياض		
ديباج	√							
سيراء	√		√	√				
مرجل							√	√
أرجوان					√			
مطرف	√						√	
اضريج	√			√	√			
منير			√				√	
مضلع			√				√	
مفوف			√			√		
برد			√				√	√
حبرة		√	√					√
يمـــنة								√

اشتركت هذه الألفاظ في الدلالة على ملمحين عامين هما : اللون والوشي ؛ أي الزينة، وتميز كل لفظ بملمح دلالي أو أكثر من ملمح يميزه كما يُلاحظ من خلال الجدول السابق.

اشتركت الألفاظ (برد / مرجل / حبرة / يُمنة) في أنها من برود اليمن مما يدل على شـــهرة هـــذه المنطقة من جزيرة العرب بانتاج البرود .

ارتبطت ألفاظ هذه المجموعة بالغزل ووصف المرأة كما شبهها بالبرود في اللون والرِّقة ، نحو: يعجـــز المطرف السباعي عنها / متعطفات بالبرود / صفراء كالسيراء / في رقة الديباج والعتق. وجاءت كـــذلك بعض هذه الألفاظ في سياق المدح والثناء على الممدوح ووصف ما يقدمه من عطايا وما يحمل إليـــه مـــن هدايا .

فلما أن علون النيـــل والرايـــــات تخفق / ١٥٨

رأيت الجوهر الحكمي والديباج يأتلـــــق

وخز السوس والإضريج فصَّل بينه الســـرق / ١٥٩

٤- **أجزاء الثياب** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	المعنى
جيب	٢	طوق القميص والدرع ونحوهما الذي يُدخل منه الرأس عند لبسه.
حُجزة	٢	موضع التكة من السراويل ، وهو موضع شد الإزار من الوسط.
فرج ج فروج	١	شق بين شيئين ومنها الشق في الثوب أي موضع الفتق .
ردن ج أردان	١	الكم .

وقد جاءت هذه الألفاظ في سياق الغزل ووصف المرأة ، نحو والمسك من جيب درعها عبق / الناشرات جيوبهنه / جبن الفروج من المراجل / يفوح في أردانها عبق الذريرة .

واستعمل الشاعر لفظ (حجزة) كمعادل دلالي للتعبير عن العِفة والطهارة "طيبي الحُجُزات".

كما استعمله كذلك كمعادل دلالي للتعبير عن الالتجاء والاستعانة " أعوذ بُحجزتَيكِ".

٥) **النّعال** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
نعال	٢
خُفّ	١
سبت	١
قبال	١

جاءت هذه الألفاظ في سياقات مختلفة، فجاء لفظ خفّ في سياق الهجاء ، "ساقطاً خَفها عليه التراب " . وجاء لفظ سبت في سياق وصف الناقة .. "عنتريس تنفي اللغام بمثل السِّبت " . كما جاء لفظ نِّعال في سياق المدح " وفتوٌ منهم رِقاق النِّعال "، وفي سياق الحديث عن النساء ووصفهنّ:"جلون لنا فوق النّعال السبائكا " .

وتشير هذه الألفاظ إلى ما ينتعله الإنسان في قدمه، فالنّعل : هو ما وقيت به القدم من الأرض كالحذاء وغالباً ما يذكر بما ينتعله الرجل . والخُفّ : هو ما يلبس في الرجل من جلدٍ رقيق، وجاء في الديوان بوصفه حذاء للمرأة . والسّبت : هو النّعل المدبوغ بالقرظ الذي جُرِدَ من شعره، وسميت سبتية

لأنها انسبتت بالدِّباغ أي لانت[1]. أمّا لفظ قِبال فهو جزءٌ من النّعْل ، فهو شَسْعُه،وهو الزِّمام الذي يكون من الإصبع الوسطى والتي تليها . وقد استعمله الشاعر للتصغير والتحقير " لا تنكِحن قبيحة بِقبال ".

تشترك الألفاظ (نعال ، خُف ، سبت) في ملمح دلالي عام: وهو حماية باطن القدم . وتميز لفظ نعال : باختصاصه غالباً بالرجال ، وتميز لفظ : خف : باختصاصه بالمرأة إلى جانب ملمح الرِّقة ، ولفظ سبت : بملمح الدِّباغة إلى جانب اللين .

نجد علاقة الجزء بالكل بين لفظ (قِبال) ولفظ (نَعْل) .

٦) **منتجات مصنوعة من القماش** : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
راية	٤	خرقة	٢
لواء	١	درفس	١

جاءت جميع ألفاظ هذه المجموعة في سياق المدح بالشجاعة والإقدام وعِظم الجيوش : والرايات تخفق / تكنه خرقة الدرفس من الشمس / تخفق أوساط غابة الخرق / الحاملين لواء قومهم .

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى ما يُحمل من أعلام للتمييز سواءً في المعارك أو غيرها .

وتشترك هذه الألفاظ في ملمحين عامين هما : الصناعة من القماش وأنها تُحمل ، ولكل لفظ مايميزه . فاللواء هو دون الراية وهو شقة ثوبٍ تُلوى وتُشدّ إلى عود الرمح . وهي دون الأعلام. قيل : سمي اللـــواء لأنه يُلوى لكبره فلا يُنشر إلاّ عند الحاجة. والأصح أنه سمي لواءً لأنه يلوى إلى الرمح. والرايـــة : العلـــم والعلامة المنصوبة لكي يراها الجيش وهي أكبرمن اللواء . والدرفس العلم الكبير[2]؛ وهو لفـــظ فارســـيٌّ معرّب ، قال ابنُ خالويه : ويُقال للراية الدِّرَفسُ[3].

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ خِرقة وبين الألفاظ الأخرى .

---

[1] تاج العروس (س ب ت) .

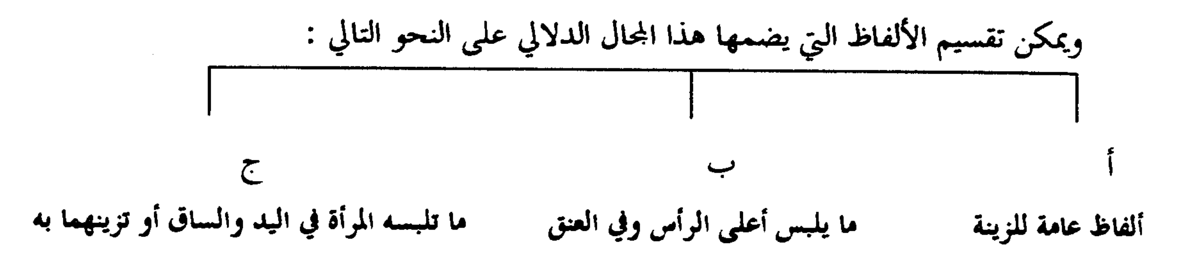
[2] فرائد اللغة ص ٢١٧ .

[3] الألفاظ الكتابية ، عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني ، ص ١٣٦

يتبع الكيانات الجامدة (المصَنَعة)

٦) الزينة والحُليّ :

ويمكن تقسيم الألفاظ التي يضمها هذا المجال الدلالي على النحو التالي :



أ) **ألفاظ عامة للزينة** : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
زينة	١
خرزة	١
حُلي	١
وشم	١

وقد جاءت هذه الألفاظ في سياق الحديث عن المرأة ووصفها : يصُمُّني صوت حليها الهزج / أم ذي الودع والطوق والخرزات / تهوي يداها بشف زينتها .

وقد استخدم الشاعر لفظ (خرزات) كمعادل تعبيري للدلالة على استعمالها في الشعوذة ولدفع العين. ويدخل لفظ وشم ضمن هذه المجموعة لأنه مما تتزين به المرأة ويقصد به نقش على الجلد، وغالباً في اليد بغرز إبرة في البدن وذر النيلج أو الكحل عليه ، فيزرق أثره أو يخضر ، وقد استعمله الشاعر في سياق ذكر بقايا المنازل والديار تشبيهاً لها بالوشم على ظاهر اليد .

ب) **ما يلبس أعلى الرأس وفي العنق** : وتضم هذه المجموعة الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
تميمة	١	سمط	١
تاج	١	سخاب	١
رقية	١	طوق	٢

وردت ألفاظ هذه المجموعة في سياقين مختلفين ، أحدهما في سياق المدح بالجاه والعظمة والملك والإمارة والمال :

يعتدل التاج فوق مفرقه / يسري إليك في سخبه .

والسياق الآخر مرتبط بوصف المرأة والحديث عنها .

دار من زانه السموط / ملوى عليهما الأطواق / فعلى نحرها الرقي والتميم .

تشترك هذه الألفاظ في الدلالة على ما يلبس في العنق وأعلى الرأس .

وتجتمع الألفاظ (طوق وَسخاب وَسمط وَتميمة وَرقْية) في الدلالة على ما يعلق في العنـــق خاصـــة ، ويتميز كل لفظ منها بملمح يميزه، فلفظ : طوق يعني حلي للعنق، ويكون للزينة. أمّا تميمة فهـــي خـــرزة رقطاء تُثقب وتُجعل فيها سيور وخيوط تُعقد في العنق للتعوذ ودفع العين[1] ومثلها الرُّقية، ولفظ سمط قلادة منظومة من اللؤلؤ خاصة[2] ، أمّا السخاب فهي قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء .

ويمكن تمثيل هذه الملامح من خلال الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	اسم جنس عام	للاستخدام			من لؤلؤ	من سك وقرنفل	من خرز	يلبس على الرأس	يلبس في العنق
		زينة	دفع العين	العلاج					
تاج		√						√	
طوق	√	√							√
تميمة			√				√		√
رُقية				√					
سمط	√				√				√
سخاب	√					√			√

نجد علاقة عموم وَخصوص بين لفظ طوق وبين الألفاظ (تميمة ، سخاب ، سمط) كما نجـــد علاقة شبه ترادف بين (تميمة وَرُقية) وإن كانت التميمة توضع لدفع العين والرّقية للعـــلاج منـــها بالنفث فيها .

---

[1] تاج العروس (ت م م) .

[2] الألفاظ ، ابن السكيت ، ص ٤٨٨ .

جـــ) ما تلبسه المرأة في اليد والساق أو تزينهما به :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
خلخال	٢	دملج	٢
حجل	١	سوار	١
خدمة	٢	بُرى	١

جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق وصف المرأة والحديث عنها لارتباط هذه الأدوات بالمرأة الـــتي تتزين بها:

قد ضاق عنها السوار/ حسناء ذات خلاخل/ ضاق عنها دمالج وحجول / ربة الدّملج/

وقد استعمل الشاعر لفظي (بُرى وخدمة) من خلال صورة تعبيرية يثني فيها على الممدوح بأنه ممن يُلجأ إليهم في المواقف الرهيبة المهيبة التي يتنامى فيها الشعور بالخوف والفزع حتى نرى النساء والعذراى قد شمّرن عند الهرب عن سيقانهنّ وأبدين مواضع خلاخيلهّن وزينتهن :

وتُبدي عن بُرَاها العقيلةُ العَذْراءُ / تحبّهم عُوّذ النّساء إذا أبْدَى العذارى مواضع الخَدَم / ٩

اشتركت الألفاظ (خدم / خلخال / سوار / دُملج / حجل / بُرى) بملمح دلالي عام وهو ما تتزين به المرأة في يدها وساقها ، بالإضافة إلى ملمح آخر وهو دخول الذهب والفضة وغيرها في صناعتها، فلفظ خدمة للرِّجل[١] ويكون من سيور يُركب فيها الذهب والفضة[٢]. ولفظ خلخال : حلية من فضة كسوار كبير تلبسها نساء العرب في أرجلهن جمعه خلاخيل للأوّل وخلاخل لما يليه[٣]. ولفظ حجل : خلخـــال، ولفظ بُرى : حلقة من ذهب أو فضة تكون دقيقة معطوفة تشبه الخلاخيل . وأمّا السوار : حلية كالطوق أو الحلقة المستديرة تلبسه المرأة في زندها ؛ أي حول المعصم[٤] . أما لفظ الدّملج : حلي يُلبس في العضـــد وهو ما بين المرفق إلى الكتف ويقال له المعضد[٥] .

نلاحظ أن لفظ سوار تميز بأنه للمعصم، ولفظ دُملج للعضد والألفاظ (بُرى / خـــدم / خلخـــال / حجل) ما يلبس في رسغ القدم، وتميز منها لفظا (خلخال وحجل) بالصنع من الفضة، (وخدمة وبرى)

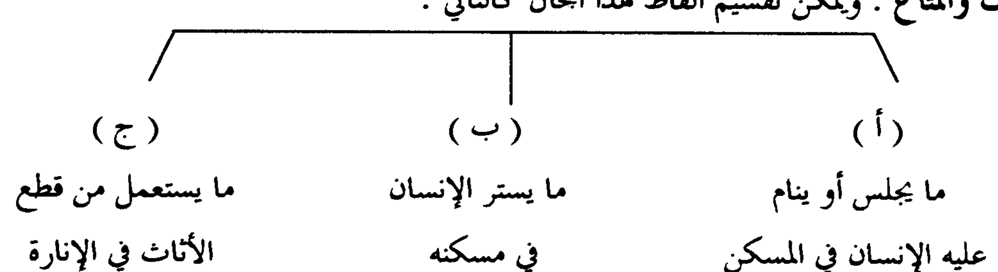
---

[١] فرائد اللغة ص ٢٩٢ .
[٢] تاج العروس (خ د م) .
[٣] فرائد اللغة ص ٢٩١ .
[٤] نفسه ، ص ٢٩١.
[٥] نفسه ، ص ٢٩١.

بالصنع من ذهب أو فضة.

نجد علاقة ترادف بين خلخال وحجل، وعلاقة التقابل أو التضاد بين ما تلبسه المرأة في اليد وما تلبسه في الساق ، وعلاقة عموم وخصوص بين لفظ حُلي من الألفاظ الدالة على الزينة والحلي وبين الألفاظ (خدمة / خلخال / سوار / طوق / دُملج / بُرى) .

٧) **الأثاث والمتاع** : ويمكن تقسيم ألفاظ هذا المجال كالتالي :



(أ) ما يجلس أو ينام عليه الإنسان في المسكن

(ب) ما يستر الإنسان في مسكنه

(ج) ما يستعمل من قطع الأثاث في الإنارة

أ) **ما يجلس أو ينام عليه الإنسان في المسكن** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
متاع	١	فراش	٢
وسادة	١	سرير	١
نمارق	٢		
لحاف	١		

يعد لفظ (متاع) اسم جنس عام لهذا المجال ، ويقصد به كل ما ينتفع به ويرغب في اقتنائه من حوائج ، كالأثاث والسلعة ونحوها ، وقد ورد هذا اللفظ مرة واحدة فقط .

جاءت بعض ألفاظ هذه المجموعة في سياق الغزل والحديث عن المرأة ووصفها :

وهي دون اللحاف معانقة / طرق الخَيَالُ ... وِسادُ العاشقِ / ظللت على نمارقها / إني لأخلي لها الفراش .

وقد استخدم الشاعر لفظ سرير معادلاً دلالياً للتعبير عن الأصل وكرم النسب .

" متعطفوا الأعياص حول سريرها ... "

كما ذكرنا سابقاً فإن ألفاظ هذه المجموعة تشير إلى ما يجلس أو ينام عليه الإنسان فلفظ وساد هو المخدّة أي ما يوضع تحت الخدِّ .

ولفظ نُمْرُقٌ : وسادة صغيرة يُتكأ عليها، وهي التي تُصفُّ وهي لفظ معرّب مأخوذ من نُرْماك ويطلق على

كل شيء لين ناعم لطيف[1]. ولفظ لحاف كل ما يتغطى به . ولفظ فراش ما يفرش للنوم عليه .

وتشترك هذه الألفاظ في ملامح دلالية عامة هي مصنوعة من النسيج أو القماش ، تُوضع على الأرض للجلوس أو النوم ، وتميز كل لفظ بملمح خاص . فلفظ وساد يتميز بأنه قد يكون من الحجر أو التراب إلى جانب ما صنع فيه من النسيج ، وبملمح آخر كونه يوضع عليه الخدّ . ولفظ فراش تميز بالنوم عليه . ولفظ نمرق بأنها تُصفّ ويتكأ عليها إلى جانب ملمح اللين والنعومة.ولفظ سرير بالجلوس عليه ، ولفظ لحاف كونه غِطاء .

وقد يُلاحظ علاقة ترادف بين اللفظين (نمرق ووسادة) ولكنه يخرج عن ظاهرة الترادف لأن الترادف يرجع إلى التعريب واختلاف اللغة . كما نُلاحظ علاقة عموم وخصوص بين لفظ (فراش) والألفاظ (وسادة ، نمرق ، وسرير ولحاف) .

ب) ما يستر الإنسان في مسكنه : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
كلة	١	سجف	١
ستر	١	خِدر	١

جاءت ألفاظ هذه المجموعة في سياق وصف المرأة : بدَت لنا من تحت كلتها / خِدراً على مثل المهاة مخدّر / عليه الستور والأبواب .

وقد استعمل الشاعر لفظ سجوف معادلاً دلالياً للتعبير عن مصراعي الستر ، يكونان في مقدّم البيت الحرام (الكعبة) .. " لدى الحجر ينازعني سجوف الحجال " .

تشير هذه الألفاظ كماورد سابقاً إلى ما يستر الإنسان في مسكنه، فلفظ: كلّة يُقصد به ستر رقيق مثقوب يُتوقّى به من البعوض وغيره. ولفظ سجف الستر ولا يكون الستر سجفاً إلاّ إذا كان سترين مقرونين بينهما فرجة . ولفظ ستر ما يستر به وهو قطعة من القماش أو غيره تُسدل على النوافذ والأبواب ونحو ذلك حجباً للنظر . ولفظ خدر كل ما واراك من بيت ونحوه والستر يمد للمرأة في ناحية البيت[2] . ولا يقال خِدرًا إلاّ إذا كان مشتملاً على جارية وإلا فهو ستر. والخِدر ثوب يمد في عرض الخباء تستتر به المرأة[3] .

---

(1) فقه اللغة ص ٢٧١ .

(2) الوسيط .

(3) فرائد اللغة ص ٧٨ .

وتشترك الألفاظ في ملمح دلالي عام هو : ملمح الستر، مع تميز كل لفظ بملمح خاص، فلفظ سجف تميز بوجود قطعتين من النسيج،ولفظ كلّة بالوقاية من الحشرات، ولفظ خِدْر بكونه خاص بالمرأة .

نجد علاقة عموم وخصوص بين اللفظ ستر والألفاظ (سجف / خدر / كلّـة) .

ج) **ما يستعمل من قطع الأثاث في الإنارة** : ويضم هذا المجال اللفظين التاليين :

اللفظ	مرات وروده	شرح المعنى
المصباح	١	السراج وهو قُرطةُ الذي نراه في القنديل وغيره ، أي محل الفتيلة[١].
سراج	٢	المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل وهو الفتيلة الموقدة وإطلاقه على محلها مجازاً مشهور [٢].

استعمل الشاعر لفظ مصابيح معادلاً تعبيرياً للدلالة على مصابيح السماء أي نجومها .

اشترك اللفظان في ملمح دلالي عام وهو : الإضاءة والإنارة ، وتميز لفظ سراج بدلالاته على الفتيلة الموقدة نفسها ،ولفظ مصباح يتميز بدلالته على محل الفتيلة.

ويمكن أن نُلاحظ علاقة ترادف بين سراج ومصباح ومنشأ هذا الترادف الذي يرجع إلى شهرة وانتشار الاستعمال المجازي لمعنى لفظ سراج .

٨) الطِّيب والروائح : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أرج	١	رائحة	٤
عنبر	١	طِيب	٢
مسك	٧	عبير	٤
ذريرة	٢	نفْحة	١

من الجدول السابق نلاحظ ارتفاع نسبة تردد الألفاظ الدالة على الطِّيب في الديوان وتنوع هذه الألفاظ وسجل لفظ مسك أعلى نسبة تردد من بين هذه الألفاظ .

وقد جاءت في معظم السياقات مرتبطة بالإشارة إلى المرأة ووصفها ووصف ريحها : جمعت ذوائبها بالمسك / والمسك من جيب درعها عبق / ولها في مفارق الرأس طيبا / قرشية عبق العبير بها، عبق العبير بعاجه الحق / كيف أرواح رقية .

---

(١) تاج العروس (ص ب ح) .

(٢) نفسه (س ر ج) .

كما جاء لفظ (ريح ومسك وَعبير) في معرِّض المدح .

فريحهم ... أذكى من المسك / ويوماً يجري عليه العبير .

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى أنواع الطيب وما يفوح منه، فيقُصد بلفظ عنبر مادة صلبة لا طعم لها ولا رائحة ، تصبح نوعاً من الطيب إذا سحقت أو أحرقت، وهونوع معروف من الطيب يُقال أنه روث دابة بحرية أو يوجد العنبر في بطنها وقيل : هي الحيتان[1] ،ولفظ مسك ضرب من الطيب يتخذ من بعض أنواع الغزلان. ولفظ طيب مايتطيب به من عطر ونحوه. ولفظ عبير أخلاط من الطيب. ولفظ رائحة (ريح) ما يشم سواء كان طيباً أو منتناً فهو لفظ عام لجميع أجناس الروائح. وقد عبّر به الشاعر في جميع الأبيات التي ورد فيها عن الرائحة الطيبة. ولفظ أرج : طيب أرجٌ إذا فاحت رائحته الطيبة. والأرِجُ لا يكون إلا رائحة طيبة[2] ، ولفظ ذريرة ما يذر من عطر أو ريح طيبة ونحوه. ولفظ نفحة الطيب ترتاح له النفس عندما تهب دفعة منه .

تشترك هذه الألفاظ في ملمح دلالي عام وهو الرائحة الطيبة، وقد تميز بعض هذه الألفاظ بملمح يميزه، فالعنبر طيب مأخوذ من الحيتان ، والمسك طيب مأخوذ من الغزلان والعبير خليط لأكثر من نوع من الطيب. والأرج والريح في الدلالة على الرائحة الطيبة مع تميز لفظ ريح (رائحة) بدلالته على الرائحة المنتنة أيضاً وإن لم يرد بهذه الدلالة في ديوان الشاعر. أما الذريرة فهو ما ينثر من العطر، ولفظ نفحة بارتياح النفس له .

نجد علاقة شبه ترادف بين لفظي (أرج / رائحة) من خلال استعمال الشاعر .

٩) **الأواني** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
إناء	١	زق	٢
جفنة	٤	سجل	٩
حق (عاجة)	١	علبة	١
دسيعة	١	رَفْدٌ	٢
قدر	٢	رُذمة	١
عيبة (عياب)	٢		

[1] فرائد اللغة ص ٤٠٨ .

[2] نفسه ص ٢٠٣ .

جاءت معظم ألفاظ هذه المجموعة في سياق الثناء على الممدوحين بالكرم والعطـاء وتقـديم الطعـام والقرى للضيوف والمحتاجين في أضخم الآنية وفي أشد الأوقات محنة وضيق وقحط ؛ نحو:

وأعمها بسجالها / ناله من ندى سجالك باعٌ/ جم السجال / في جفان كأهن جواب/

تكون جفانه رغداً / رفدت برفد إنائها / تشب له نار وتنضى له قدر / تغدوا أجفانه رُذُمَا

ووردت بعض الألفاظ في سياقات أخرى متعددة منها ما جاء في سياق وصف المرأة : لم تسق دَعْـدُ في العلب / عبق العبير بعاجة الحُق ، أو في سياق الرثاء أو الفخر، واستعمل الشاعر لفظ عياب معادلاً دلالياً للتعبير عن القلوب والصدور تشبيهاً بعياب الثياب والمتاع، وذلك كناية عن ترفع النساء العبشميات عـن الصغائر (لا يعن العياب في موسم الناس) .

وتشير هذه الألفاظ إلى أنها أواني للطعام أو للشراب ، فلفظ إناء يُقصد به كل ما يستعمل في المهمات كالقدر والصحن ونحوه[١]. وهو اسم عام للاستخدام في كل شيء من الأوعية. والجفنة القصعة ، أو أعظم ما يكون منها وهي أوعية الطعام وزعم بعضهم أنها الدسيعة وقصاع العرب من خشب[٢] وقيل هي الـتي تكون مملوءة ثريداً[٣] والدسيعة المائدة الكريمة وقيل هي أكبر القصاع .

والحق : وعاء صغير وغطاء يصنع من عاج أو زجاج أو غيرها ، وقد جاءت عند الشاعر للدلالة على المصنوع من العاج " عاجة الحق ".

والزّق : السقاء ، أو هو وعاء من جلد يجز شعره ولا ينتف للشراب وغيره ، ويكون للخمر والخل[٤]. والسجل : الدلو العظيمة مملوءة، والدلو لا تسمى سجلاً حتى تكون مملوءة[٥]، والعُلبة قدر ضخم من جلد الإبل أو خشب يُحلب فيها ، وهي من أواني الشراب[٦]. والقدر: إناء يُطبخ فيه الطعام، يكون من النحاس ومن غيره[٧]. والعيبة : زنبيل من آدم ونحوه يكون فيه المتاع والثياب والرَفْدُ : القدح الضخم، وهو المحلب أي الإناء يُحْلبُ فيه . والرُذمة : القصعة الممتلئة تصبُّ جَوانبها.

ويمكن تمثيل هذه الملامح من خلال الجدول التالي :

---

[١] فرائد اللغة ص ٢٤ .

[٢] فقه اللغة ص ٢٨٤ .

[٣] معجم أسماء الأشياء ص ٢٢٣ .

[٤] فرائد اللغة ص ١٢٦ .

[٥] نفسه ص ٢٣٠ .

[٦] نفسه ص ٢١٥ .

[٧] نفسه ص ١٧٩ .

الملمح / اللفظ	يطبخ فيه	يحلب فيه	لحفظ المتاع	لحمل الماء	تحفظ فيها الأشربة	الأواني المملوءة	المادة المصنوعة منها				كبير الحجم	أقداح للشرب	اسم جنس عام
							جلد	عاج	خشب	نحاس			
إناء													√
جفنة						√			√		√		
دسيعة									√		√		
حق "عاجة"								√					
زق					√		√						
سجل				√		√					√		
علبة		√					√		√		√	√	
قدر	√									√			
عية			√				√						
رَفْدٌ		√									√	√	
رُذمة						√							

نجد علاقة الترادف بين لفظ (رفد / عُلبة) و (رذمة / جفنة) و علاقة عموم وخصوص بين لفـــظ إناء، وسائر الألفاظ الأخرى .

١٠) عملات وأموال : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
كنز	١	غُرْم	٢	إرث	٣
مال	٥	حمال	١	ميراث	١
دنانير(نقدية)	١	خلعة	١	سعْر	١
العُبُدية	١	ديّة	١	خرْجٌ	١

أما العملات فيدل عليها لفظا (دنانير ، العُبُدية) وتدخل بقية الألفاظ ضمن مجال الأموال .

جاءت معظم ألفاظ هذه المجموعة في سياقين مختلفين ، أحدهما المدح والثناء بالكرم وتقديم المال وتحمل الدّيات كرمًا ، وتفضلاً ،كما جاء استخدامها في سياق التشبيه : رجعت منهم بأهـــل ومـــال / أهـــل الحمالات والدسيعة / بوجوه مثل الدنانير ملس / إن قوم الفتى هم الكنز / لَهُ خَرْجِ العِراق .

وجاءت كذلك في سياق ذكر المحبوب والحديث عن المرأة : وتعوضكم سليما كما غرمًا إذا ما تمتعاً / إلاّ الذي أورثت كثيرة في القلب وللحب سورة عجب .

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى المال والعملات المتداولة واختلاف تسميته باختلاف استعمالاته. فالمال لفظ عام وهو كل ما يملكه الفرد أو الجماعة من متاع وتجارة وعقار نقود وحيوان. والكنز المال المدفون أو كل مدخر ثمين من مال وذهب وفضة وكل ما يحرز به المال ، وقد شبه الشاعر قومه بالكنز في علاء المنزلة والقيمة والقدر. والخلعة: خيار المال. والسِّعر: الذي يقوم عليه الثمن. والدينار نقد ذهب ، وقد شبه الشاعر وجوه الممدوحين به بالاستدارة واللمعان. والعُبُدية: الدنانير المنسوبة إلى عبد الملك بن مروان لأنه أوّل من أمر بضربها (أي سكها) ، ومن هذا الباب أيضاً الدّية وهي مال يعطى لولي ا لمقتول مقابل النفس المقتولة. والحمالة: الدّية يحملها قوم عن قوم. . والغرم ما يؤده المرء عن غيره من دين أو دّية أو غيرهما ، والإرث: ما ورث أي ما صار إلى الوراث من مال وغيره بعد موت صاحبه .

وخصه بعضهم بالحسب . والميراث الإرث وخصه بعضهم بالمال ، وَالخَرْج هوما يخرجه القوم في السَّنة من ماهم بقدر معلوم يُدْفع للدولة فيما يُعرف بالجزية .

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه المجموعة من خلال الجدول التالي الذي يمثل أنواع المال:

الملمح / اللفظ	اسم جنس عام	القطعة من النقود	منسوبة لشيء أو شخص	صفة له	خاص بأهل المقتول	يؤدي عن الغير	المدفون	تقدير الثمن	الانتقال من سلف إلى خلف		يدفع للدولة	له قدم وزمن معلوم
									خاص بالمال	خاص بالحسب		
مال	√											
دينار		√										
عُبُدية			√									
خلعة				√								
ديّة					√							
حمالة					√	√						
غُرْم						√						
كنز							√					
سِعر								√				
إرث									√			
ميراث										√		
خرْج											√	√

تشترك الألفاظ (خَرْج / ديّة / حمالة / غرم) في الدّلالة على ما يؤدى من مال يكون حقّا للغير، وتتميز حمالة بتحمل الدّية عن الغير، وغرم بأنها لا تختص بالدية فقط وإنما قد يدخل فيها الدّين وغيره. أمّا الخرْج فتكون في زمن معلوم وبقدر معلوم من المال .

ويشترك اللفظان (دنانير / عُبْدِية) في الدّلالة على القطعة من النقد، ويختص لفظ عُبْدية بأنه منسوب إلى شخص . إلى غير ذلك من ملامح تظهر من خلال الجدول السابق.

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ مال وبين الألفاظ الأخرى، وقد سجل لفظ مال أعلى نسبة ورود بين هذه الألفاظ لدلالته العامة والشاملة على كل ما يُملك ويحاز .

١١) **أصنام وصور** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
دمية	٢	مصورة	٢
صنم	١		

جاء لفظ صنم بمعنى الوثن وكل ما عبد من دون الله من تمثال أو صورة، وقيل يكون على صورة إنسان أوحيوان تتخذ للعبادة[١] . والدّمية: تمثال صغير أوحيوان ممثلة من العاج وغيره يضرب به المثل في الحسن وتشبه بها المرأة . وتكون صورة منقشة مزيّنة فيها حمرة كالدم أو هي من الرخام[٢] . مصورة: ماله شكلٌ وصورةٌ مُجسَّمةٌ .

وقد جاءت ألفاظ هذه المجموعة في سياق الحديث عن المرأة ووصف حسنها:

وحسان مثل الدّمى / كأنها دمية مصورة. وأُطلق لفظ صنم للدلالة عليه حقيقة. يقول: كما دانت مجوس الأبلة الصنما .

ويمكن تمثيل أهم الملامح لألفاظ هذه المجموعة من خلال الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	اسم جنس عام	مزيّنة ممثّلة	استعمال ديني	التشبيه في الحسن
مصوّرة	√			
صنم		√	√	
دُمية		√		√

---

[١] فرائد اللغة ص ١٦٦ .

[٢] نفسه ص ١٦٨ .

يُلاحظ أنّ اللفظين (صنم ودمية) يشتركان في الدلالة على مكونات الصورة الجميلة الممثلــة إلاّ أن اللفظ الأوّل يحمل ملمح آخر خاص وهو الاستخدام في المجال الديني الوثني.

ونجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ (مصورة) واللفظين الآخرين ، في الدلالة علــى المجســم ، وتخصص اللفظان (صنم ودمية) بملامح تميزها .

١٢) **أدوات خاصة بالربط** : ويمكن تصنيفها على النحو التالي :

١) الحبال وأشكالها ٢) ما تقاد وتعقل وتشد به

١) الحبال وأشكالها : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أيصر	١	حزام	٢	سلك	٢	وثاق	١
إسار	١	الخُلج	١	طنب	٢	عقدة	١
حبل	٨	رشاء	١	وذمة	١	قوة	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة الدلالية إلى الحبال وأشكالها ، فلفظ حبل هو ما فتل من ليف ونحوه ليربط أو يقاد به، واستعمله الشاعر معادلاً دلالياً للتعبير عن العهود والذمة ، نحو:

لو تعلقن من زياد بن عَمْرٍو بحبال لماذمن حِبالَه /١٨٨

وعن كثرة العطاء، وهو من باب المجاز في المدح ، يقول :

وأمدها عند العُلى كفاً بحبل رشائها / ١١٨

ولفظ أيصر هو حبل صغير يشد به أسفل الخباء إلى وتد، وقد استعمله الشاعر معادلاً دلاليا للتعبير عن القرابة ووصلها.. **وأقطع للأرحام لم يرقبوا بها من الله إلاّ يوم ذاك وأيصرا / ١٣٩**

ولفظ خُلُج هي الحبال لأنها تجذب ما يشد بها ، واستعمله الشاعِر أيضا معادلاً دلالياً للتعبير عن الشدّ والجذب في وصال المحبوب حتى يتجاذبه الشك والريبة في أمرِه . " والتي في وصلها خلج "، ولفظ رشــاء حبل البئر ونحوها يربط في الدلو. ولفظ سلك خيط ينظم فيه الخرز ونحوه ولفظ قُوى الطاقة من طاقــات الحبل أو الوتر ولفظ طنب هو حبل طويل يشد به الخباء وسرداق البيت ونحوهما، واستعمله الشاعر معادلاً دلاليا للتعبير عن عراقة الأصل وشرف البيت الذي ينتسب إليه الممدوح . نحو : " أمك...في البيت الــذي يستظل في طنبه ". ولفظ وثاق هو ما يشد به كالحبل وغيره، ولفظ إسار هو ما يشد ويقيد به الأسير من

حبل أو قيد، ولفظ وذمة السير بين آذان الدلو وأطراف العراقي تشد بها، ولفظ حزام ماحزم به من حبل ونحوه ، وما التف حول الوسط والظهر ويكون للسرج[1]. ولفظ عقدة هي موضع العقد والربط في الحبل ونحوه.

وقد جاءت معظم هذه الألفاظ بين سياقي المدح ، أو الغزل والحديث عن المحبوب وذكر دياره وفراقه.

ويمكن تمثيل أهم الملامح الدلالية من خلال الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	اسم جنس عام	طويل	قصير	من ليف ونحوه	الاستخدام في أغراض مختلفة					جزء من الحبل
					حبل لخرز العقد	للدابة	للخباء	للأسير	للدلو	
حبل	√			√						
طنب		√					√			
أيصر			√				√			
سلك					√					
حزام						√				
وثاق								√		
إسار								√		
رشاء									√	
وذمة									√	
خُلُج	√									
عقدة										√
قوىً		√								

يشترك اللفظان (وثاق وإسار) في الدلالة على معنى الأسر والتقييد، ومع دلالة لفظ(إسار) على معنى آخر يحدده وهو الارتباط بوثاق الأسير خاصة .

ويشترك اللفظان (أيصر وطنب) أنهما يستخدمان في شد الخباء، ويتميز لفظ أيصر بملمح آخر وهو الصِّغر ولفظ طُنب بالطول .

---

(1) فرائد اللغة ص ٢٣١ .

ويشترك اللفظان (رشاء ووذم) في الاختصاص بالدّلو مع تميز لفظ وذمة بما يربط بين آذان الدّلو والعراقي.

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ حبل وسائر الألفاظ الأخرى، وقد سجل لفظ حبل أعلى نسبة شيوع بين ألفاظ المجموعة وربما كان ذلك لدلالته العامة كذلك لأن الشاعر استخدمه كمعادل دلالي للتعبير عن أكثرمن معنى كما ذُكر سابقاً.

ب) ما تقاد وتعقد به الدّابة : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
لجام	٣	وهق	١	سِفار	١
رسن	١	آخية	١	بُرى	١
ربق	١	آرِي	١		

تُشير ألفاظ هذه المجموعة الدلالية إلى ما تُقاد أو تُشد به الدّابة من الحِبال فاللجام هو الحديدة وما يتّصل بها من سيور وآلة توضع في فم الفرس والإبل والبغال لقيادتها. والرسن هو حبل يوضع في أنف الدّابة كالأزمة تقاد به الدّابة. والوهق هو حبل في أحد طرفيه أنشوطة يطرح في عنق الدابة والإنسان حتى تؤخذ به . والربق هو حبل فيه عدة عُرى لربط الدواب وكل عروة فيها ربقة يكون من قنب[(١)] وقد جاء كمعادل دلالي للتعبيرعن الترف والرفاهية ورغد العيش ووصف المرأة بذلك في قوله : " لم تربق بربق أوّل البُهم ". وآخية هي الحبل الذي يُدْفن في الأرض مثنياً ويبرز طرفاه الآخران شبه حلقة وتُشد به الدّابة[(٢)] والآرِيُّ : الأخية سميت بها لأنها تحبس الدواب عن الانفلات[(٣)]، والسِّفار: جلدة أوحديدة توضع على أنف البعير فيخطم بها وهي بمنزلة الحكمة من الفرس، وبُرى: حلقة دقيقة معطوفة تجعل في أنف البعير .

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه الألفاظ من خلال الجدول التالي :

---

(١) فقه اللغة ص ٢٨٢ .

(٢) تاج العروس (أخو) .

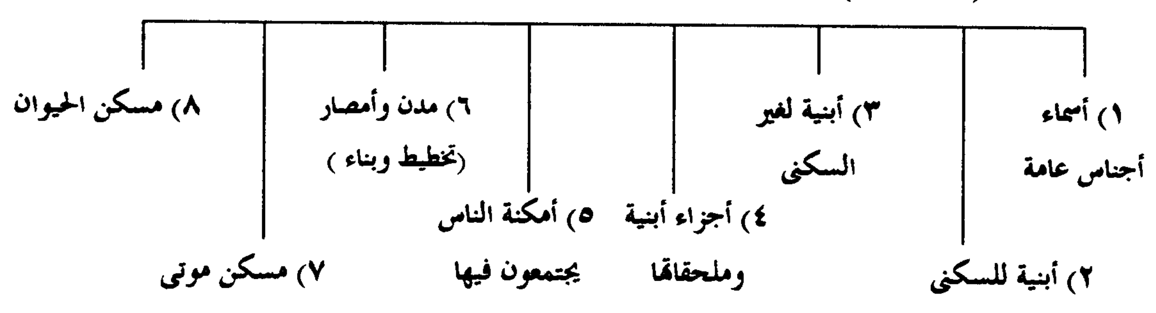
(٣) نفسه (أري) .

الملمح / اللفظ	للأنف	للفم	للعُنق	حبل به عدة عرى	يثبت في الأرض	يصنع من جلد أو حديد
رسن	√					
لجام		√				
وهق			√			
ربق				√		
آخية					√	
آري					√	
سفار	√					√
بُرى	√					√

وقد اشتركت ألفاظ هذه المجموعة في الدلالة على الحبل المستخدم في قيادة أو عقل الدابة، وتميز كل لفظ بملمح دلالي يميزه كما هو ظاهر من الجدول .

نجد علاقة الترادف بين (آخية وآريّ) وبين (سِفار وبُرى) .

(ب) كيانات مبنيّة (انشاءات) :



١) أسماء أجناس عامة : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	المعنى
بناء	٤	المبني من الدور ونحوها ، والبناء لغة : وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت[1]
مأوى	١	كل مكان يأوي إليه شيء ليلاً ونهاراً ، وهو الملجأ.
معقل	١	حِصْنٌ ومَلْجأ

[1] الكليات ص ٢٤١ .

وقد جاءت هذه الألفاظ في سياق المدح بالمكانة الإجتماعية الرفيعة التي يتبوءها الممدوح بين قومه. فهو : " معقل القوم " / " ومأوى الضعاف " / وَ " رحيب البناء للأضياف " .

٢) أبنية للسُكْنى : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
رواق	١	بيت	١٠	مسكن	١	حجلة	١
ربع	١	قصر	٣	خيمة	٢	دَير	٣
مترل	١٠	حصن	٤	منتصب	١		
دار	١٧	محلة	١	عورة	١		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى أشكال المسكن والبناء . فالمترل : اسم ما يشتمل على بيت وصحن مستقيم ومطبخ يسكنه الرجل بعياله[١] . والبيت اسم لمسقف واحد له دهليز أودونه، سمي بيت لأنه يُبات فيه[٢]. وكل ما كان من مدر فهو بيت [٣]. والدار اسم لما اشتمل على بيوت ومنازل وصحن غير مسقف[٤] وهو يتناول العرصة والبناء جميعاً غير أن العرصة والبناء تبع[٥] . وهو مترل حل به ساكنوه ، وقد يقصد به الشاعر البلد بإطلاق الجزء على الكل كما في قوله :" وأسقى دارك المطرا "

والمسكن : هو مترل ومكان السُكْنى والإقامة . والمحلة : المترل ، ومكان الحلول[٦] .

والقصر : كل بيت من حجر وما شيد من المنازل وعلا[٧] ، وهو بناءٌ فخمٌ واسع. والحصن : كل مكان محمّي محرز لا يوصل إلى جوفه . والرَّبع : الدار الكبيرة وما حولها[٨]. والرواق : بيت كالفسطاط يُتخذ من الشعر يحمل على عمود واحد طويل. والخيمة كل بيت يُبنى من عيدان الشَّجر يُلْقى عليه نَبْتٌ

---

[١] فرائد اللغة ص ٣٨٥ .

[٢] نفسه ص ٣٨٥ .

[٣] الكليات ص ٢٣٩ .

[٤] فرائد اللغة ص ٣٨٥

[٥] الكليات ص ٢٤٠ .

[٦] فقه اللغة ص ٣١٣ .

[٧] نفسه، ص ٢١١ .

[٨] معجم أسماء الأشياء ص ٢٤٤ .

يُستَظل به. أو بيتٌ من صوف ونحوه يقام على أعواد والخيمة: من شجر وقيل من غَزْل[1]. والحجلة : ما كان كالقُبّة وهو موضعٌ يُزيّن بالثياب والسُّتور يكون للعروس خاصّة . والمنتصب : مكان مُرتفعٌ مُهَيّــأ . والعورة : كل بيت أوموضع فيه خلل يُخشى دخول العدو منْه . أمّا الدَّيْر : فهو خان النّصارى وهو مبنىً مُعد لسُكنى الرهبان والرّاهبات ، ويكون غالباً في الصّحاري ورؤوس الجبال .

ويمكن تمثيل أهم هذه الملامح من خلال الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	اسم لما يسكن	تسمية بالمصدر	مكان يشمل العرصة البناء	مكان حل به ساكنوه	إرادة الكبر والضخامة	محمي لا يوصل جوفه	الدار تضم ما حولها	يكون من حجر	يكون من شعر	ما يبنى من عيدان الشجر	مزين بالثياب والستور	للعروس خاصة	مرتفع مهيأ	فيه خلل يخشى دخول العدو منه	خاص برهبان النصارى	يبنى في الصحاري ورؤوس الجبال
منزل	√															
بيت	√															
دار	√		√													
مسكن	√	√														
محلة	√			√												
قصر					√			√								
حصن					√	√		√								
الرّبع							√									
رواق									√							
خيمة										√						
حجلة											√	√				
منتصب													√			
عورة														√		
دَيْر															√	√

ومن خلال ما سبق تتمثل الظواهر الآتية :

١) وجود علاقة عموم وخصوص بين لفظ حجلة والألفاظ الأخرى التي تعدّ لسكن دائم ولأي شخص يسكنها، أمّا الحجلة فتخصص للعروس فقط .

٢) نجد علاقة ترادف أو شبهه بين الألفاظ (منزل / دار / بيت / مسكن) إذ أنها تدل علــى البيــت المسكون. مع ملاحظة الفروقات التي تظهر في شرح المقصود بها فيما سبق،وقد قيل : إنما سميت الدّار بذلك لأنها مستديرة في الأصل ، وسميت منزلاً لأنها مكان النزول للمسافر البدوي، وسميت مسكناً لأنها

[1] فقه اللغة هامش ص ٣١٥ .

موضع السكينة والاستقرار بعد طول عناء، وسميت بيتاً لأنها مكان البيتوتة[1] .

٣) نجد علاقة عموم وخصوص بين هذه الألفاظ الأربعة الدالة دلالة عامة على ما يسكن وتخصصها بالألفاظ الأخرى .

وقد سجل لفظ دار أعلى نسبة تردد يليه اللفظان بيت ومنزل، وربما يكون ذلك لدلالتهما العامة، فقد توسع الشاعر مثلاً في دلالة الدار والمنزل ليشمل بها الحي والبلد المراد بأكمله . أمّا لفظ بيت فقد استعمله الشاعر كثيراً كمعادل دلالي للتعبير عن الأصل وشرف النسب.

(في بيتها عدد الرجال / في بيتها حسبًا / بيته من بيوت عبد مناف ...)

وارتبط اللفظان منزل ودار بالمرأة المحبوبة وتذكر الدياروالوقوف على أطلالها بعد ذهاب معالمها :

(وذكّرك المنازل من رُقية / حُيِّيت من مَنزلِ / أم ما بُكاؤك منزلاً خلقاً / وقفتُ بالدّار ما أبيِّنها / هَلْ للديار بأهلها عِلْمُ / لا أمم دارُهاولا سَقَبُ) .

وتشترك هذه الألفاظ (دار ، منزل، بيت ، مسكن ، محلة) في الدلالة العامة على إقامة الإنسان في المكان مع غيره لمدة طويلة ، ويمكن أن تتميز هذه الألفاظ أيضا بالرّجوع إلى أصل اشتقاقها وسبب تسميتها بملامح خاصة، فلفظ مسكن تميز بملمح السكون بعد الحركة، ومنزل بملمح النزول بالمكان، ومحلة بملمح الحُلول بالمكان، ولفظ دار بملمح العودة إلى مكان الإقامة . مشتق من قولك دار حول المكان يدور . ولفظ بيت بملمح قضاء الليل بالمكان [2] .

وتشترك الألفاظ (خيمة ، رواق ، حجلة) في الدلالة على ما يأوي إليه الإنسان ويقيم فيه لمدة قصيرة، مع تميز كل لفظ بملمح يميزه.

كما يشترك اللفظان (قصر وحصن) في الدّلالة على ما شيده الإنسان من أبنية كبيرة مرتفعة من الحجر، مع تميز لفظ قصر بالفخامة ، ولفظ حصن بالحماية والحصانة.

نُلاحظ في هذه المجموعة الدّلالية التي تمثل الأبنية الخاصة بالسُكنى والتي تشير إلى أشكال المسكن والبناء نلاحظ تنوع وارتفاع عدد الألفاظ التي تدل على ما عرفه العربي من هيئات مختلفة للدور والمساكن .

٣) أبنية لغير السُكْنَى : ويضم الألفاظ التالية :

---

[1] مبادئ اللسانيات ، أحمد قدور ، ص ٣١١ .

[2] التحليل الدلالي ، ج٢ ، ص ٦٩٩ .

المعنى	مرات وروده	اللفظ
الكعبة المشرفة ، والبيت علم اتفاقي لهذا المكان الشريف[1].	٢	البيت الحرام
متعبّد النصارى ، وقيل كنيسة اليهود .	٢	بيعة
متعبّد اليهود ، أو النصارى أو هي متعبّد الكفار مطلقاً.	١	كنيسة
عَلَمٌ يُجْعَل للاهتداء به في الطريق .	٢	مَنارة
جسْرٌ متقوّس مبني فوق نهر أو غيره للعبور عليه .	١	قنطرة
ما حواه الحطيم المدار بالكعبة شرفها الله ، وهو جانب الكعبة من جهة الشمال وقيل هو اسم الحائط المستدير إلى جانب الكعبة الغربي .	١	حِجْرٌ

تشترك الألفاظ (البيت الحرام ، بيعة ، كنيسة ، حجر) في دلالاتها الدينية وفي كونها أماكن يقصدها الإنسان للعبادة مع اختلاف المعتقد الديني، فيتميز كل لفظ بملمح خاص . وقيل إن البيت الحرام لقب الكعبة ، لما يمنع فيه من ارتكاب الحرام[2] .

أما لفظ منار فهو بناء أيضاً لغيرالسُكنى ويكون الغرض منه الإرشاد والهداية إلى الطريق الصحيح . ولفظ قنطرة بناءٌ أيضاً لغيرالسُكنى والغرض من بنائه العبور عليه فوق الماء .

وقد جاءت هذه الألفاظ في سياقات مختلفة منها ما جاء في سياق الفخر نحو : (ليس لله مثل بيتٍ نحن حجّابُه / لبنينا من الرؤوس منارا) .

ومنها ما جاء في سياق الغزل ووصف المرأة نحو: (كأنها دُمية .. في بيعة من كنائس العُبدُ) (ذكرتني المخنثات لدى الحجر)

ومنها ما جاء في سياق المدح نحو : (طريق من المعروف أنت منارُها)

٤) **أجزاء الأبنية وملحقاتها** : ويمكن تقسيم الألفاظ التي يضمها هذا الحقل الدلالي على النحو التالي :

أ) أجزاء البناء الداخلية .

ب) أجزاء البناء الخارجية (وإن لم يكن عليها بناء ولكنها تعد جزءاً من الدور والمنازل) .

أ) **الأجزاء الداخلية** : وتضم الألفاظ[3] التالية :

---

(١) الكليات ص ٢٣٩ .

(٢) معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولّد ، أحمد أبو سَعْد ، ص ٦٣ .

(٣) انظر في شرح معاني هذه الألفاظ المعجم .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
باب	٢	سمك	١
دعامة	٤	عمود	١
محراب	٢	مِنبر	٥
ركن	٣		

سجل لفظ منبر أعلى نسبة تردد في الديوان ، نظراً لارتباطه بالمسجد وبالخطب التي تدل على صفة الخطابة المحمودة عند العرب، كما جعلها الشاعر معادلاً دلالياً للتعبير عن أماكن الملوك والخلفاء لاتصافها بالعلو والارتفاع عمّا حولها . ثم وليه لفظ دعامة ج دعم ودعائم ، وقد استعمله الشاعر في جميع سياقاته معادلاً دلالياً للتعبير عن رسوخ الأصل ورفعة النسب :كلبية كان بيتها دعما / من ملوكهم البانين ... ثابت الدعم / وقد نلت فرعاً من لؤي بن غالب ★ دعائم كانت من خيار الدعائم / ١٤٦ .

وكذلك لفظ عمود جاء كمعادل دلالي للتعبير عن قوام الأمر الذي يُعتمد عليه .

أمّا باقي الألفاظ فقد تنوعت سياقات ورودها بين المدح وذكر الديار ووصف إقفارها وما بقي بها من آثار وأطلال."خير من مسح الركن / استوى السمك / أقوت محاريب أمة درسوا / خُطباء على المنابر ". .

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه الألفاظ من خلال الجدول التالي :

اللفظ / الملمح	مدخل البيت	الغرف[1]	أكرم موضع في البيت	ارتفاع البيت	وسط البيت	زاوية البيت	أساس البيت	من خشب	بناء مرتفع مشرف على غيره
باب	√								
دعامة					√		√		
محراب		√	√						
ركن						√			
سمك				√					
منبر									√
عمود					√			√	

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدلالة على ملامح دلالية عامة هي : أنها أجزاء رئيسية من البناء يُعتمد عليها. وقد تميز كل لفظ بملمح خاص، فالباب هو ما يُسد به المدخل للخصوصية ، والمحراب لصدر البيت، والسمك للسقف ، والركن للزاوية، والدّعامة والعمود للأساس والركيزة. أمّا لفظ (منبر) فهو يعد جزء

[1] معجم أسماء الأشياء ، ص ٢٩٣ .

رئيساً في بناء مخصوص ، فهو مرتبط بالخطب والخُطباء والمساجد .

نجد علاقة شبه ترادف بين (عمود ودعامة) في اعتماد البناء عليهما . وقد استعملهما الشاعركمعاد لين دلاليين بنفس المعنى .

وهذه الألفاظ بمجملها ترتبط بعلاقة الجزء بالكل مع لفظ (بناء) المُدرَج في أسماء الأجناس العامة الخاصة بالأبنية .

ب) الأجزاء الخارجية : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	المعنى
ساحة	١	فضاء واسع يكون أمام الدور أو بين الأبنية .
ضفيرة	١	الحائط يبنى في وجه السيل أو الماء يكون البناء بحجارة بلا كلس ولا طين .
عذرة	١	فناء الدار ، وهو أيضاً مجلس القوم في فناء الدّار.
عرصة	١	كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء وسميت بذلك لاعتراص الصبيان فيها .
فناء	٣	ساحة الدار ، أو ما امتدّ من جوانبها .

استعمل الشاعر لفظ عذرة ج عذرات معادلاً دلالياً للتعبير عن الطهارة ورفعة الشأن "طيب العذرات".

وجاءت الألفاظ الأخرى في سياق المدح والوقوف على الديار .

يظهر من خلال استعراض معاني الألفاظ (عرصة، ساحة ، فناء، عذرة) وجود علاقة شبه ترادف بين هذه الألفاظ فكلها تدل على مكان واسع، أمام الدّور ليس فيها بناء وإن كان للفظ (عرصة) سبب لتسميته بهذا الاسم .

وكذلك علاقة تقابل بين هذه الألفاظ ولفظ (ضفيرة) فلهذه الألفاظ دلالة على عدم وجود بنـاء، في حين أنه يقصد بـ (الضفيرة) ما بُني بحجارة بلا كلس ولا طين .

٥) أمكنة الناس يجتمعون فيها : وتضم الألفاظ الآتية :

اللفظ	مرات وروده	المعنى
موسم	٢	مجمع الناس يجتمعون له في وقت معلوم.
نادٍ (النادي)	١	منتدى القوم ومجلسهم ماداموا مجتمعين فيه .
مجلس	٣	مكان وموضع الجلوس .
مباءة	١	منزل الضيفان .
مأقط	١	موضع القتال ، وهو المضيق في الحرب يختلط فيه المتحاربون ويتلاحمون .
مَعَـان	١	المباءة والمنزل ، والغالب أن يكون بأرض حرى فيها ماء .

جاءت معظم ألفاظ هذه المجموعة في سياق المدح ، نحو :

قد أراهم وفي المواسم إذ يغد ون حلم ونائل وبهاء / ٨٨

يكون لخابط المعروف في ناديهم ورق / ١٥٨

إن جلسوا لم تضق مجالسهم

كما جاءت في سياق الحديث عن المرأة :

لا يعن العياب / مجلسٌ واحدٌ نرى العيش فيه حين نخلو كأننا سراق / ٤١

وجاء لفظ (معان) في سياق الحديث عن ترك الديار والفراق .. " وقد غنيت منهم معاناً ومحضرا "

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في دلالة عامة وهي : وجود الناس واجتماعهم في أوقات محدودة، ويتميز كل لفظ بملمح خاص فلفظ نادٍ يطلق على المكان حال اجتماع القوم فيه . ومباءة تختص بالأضياف ، وموسم بالتحديد الزماني لموعد الالتقاء والاجتماع والمأقط يختص بموضع القتال .

وقد سجل لفظ مجلس أعلى نسبة ورود بين هذه الألفاظ، وربما يكون ذلك لدلالته العامة.

٦) المدن والأمصار ومناطق العمران (تخطيط وبناء) :

ورد في ديوان الشاعر عدد كبير من أسماء المدن والأمصار والقرى[1] ، بالإضافة إلى الألفاظ العامة الدّالة على المناطق العمرانية وهي :

اللفظ	مرات وروده
مدينة	١
قرية	٢
بلد	١٥
مصر	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى الأمكان التي تجمع الناس ويقيم فيها مع غيره فلفظ مدينة تجمع للعمران آهل بالسُّكان، وجاء في الديوان علماً على مدينة الرسول ﷺ، ولفظ بلد : موضع أو مكان محدود يستوطنه الناس، وقد يستعمل للقطر ككل أو لمدنه وقراه، وقد يقصد به جنس المكان كالشام والعراق، وجاء علم على مكة تفخيم لهاكنجم للثريا. وقيل هو المكان الواسع من الأرض ، ولفظ مصر : الكورة والمدينة ، ولفظ قرية : المصر الجامع، وكل مكان اتصلت به الأبنية، واتخذ قراراً ويقع على المدن وغيرها أو تكون

[1] انظر فهرس المدن والأمصار المرفق بالمعجم .

أصغرمن المدن.وقيل: (القرية كل مكان اتصلت فيه الأبنية ، الأمصار : المدن الكبار ، والمدينة : محلة لها سُور، البلد محلة لا سُورَ لها)[1] .

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه المجموعة في الجدول التالي :

اللفظ / الملمح	آهل بالسكان	تخطيط عمراني	موضع واسع	موضع صغير	علم لمكان معين	لها سور	لا سور لها	اتصال الأبنية
مدينة	√	√			√	√		√
قرية				√				√
بلد	√		√		√		√	
مصر			√					

يُلاحظ مما سبق الآتي : أن لفظ بلد كان من أعلى نسب الورود في الديوان، وقد استعمله الشاعر كمعادل دلالي للدلالة على مكة (بلد تأمن الحمامة فيه) .

وتتأرجح معاني لفظ بلد بين الاتساع في بعض صوره، والتضييق والتخصيص في البعض الآخر، فيمثل الأول إطلاقُهُ على كل موضع معمور أو غير معمور ، أما التضييق ففي إطلاق البلد على الدار[2] ، والمكان المعين المحدد، وقد جاء هذا اللفظ مع مصاحبات لفظية تدل على التنقل والبعد والفِراق : شطت / شطون / نازح / بعد / تودع . يُلاحظ علاقة التقابل أو التضاد بين اللفظين (مدنية وَبلد) وبين (مصر وقرية) في الدلالة على الاتساع للأول، والصِّغر للثاني .

٧) **مسكن الموتى** : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	المعنى
قبر	٢	مدفن الإنسان ، وهو مكانٌ يُدفن فيه الميت .
مثوى	١	المقام أو الموضع الذي يقام فيه ، وقد استعمله الشاعر للدلالة على القبر الذي يقيم فيه الميت خاصة.
ضريح	١	القبر أو الشق المستقيم في وسطه[3] أو بلا لحد .

---

[1] معجم أسماء الأشياء ص ٢٩٥ .

[2] المصطلحات عند البكري ، د / مصطفى إبراهيم ، ص ٩٤ ، بتصرّف .

[3] فرائد اللغة ص ١٧٥ .

جاءت ألفاظ هذه المجموعة في سياق الرثاء والتأبين : قبر الكريم الأريحي الماجد / يبنى مجد من تضمنته القبور / قد ثوى في الضريح خير كثير .

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ مثوى واللفظين الآخرين، فلفظ مثوى للدلالة على الإقامة في المكان وجاء استعمال الشاعر لتخصيصه بالقبر،أما القبر فدلالته أصيلة على مدفن الإنسان،والضريح قبر على صـــفة خاصة .

٨) مسكن حيوان : ويضم هذا المجال الألفاظ الآتية :

اللفظ	مرات وروده
حظيرة	١
عرين	١
أدحي	٢

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى مسكن الحيوان والطير، فلفظ عرين: يُقصد به مأوى الأســـد. ولفـــظ حظيرة : الموضع يُحاط عليه لتأوي إليه الماشية يقيها البرد والريح وتكون من خشـــب وقصـــب، ولفـــظ أُدْحِي : موضع بيض النّعام وتفريخه في الرّمل .

وقد استعمل الشاعر لفظ حظيرة معادلاً دلالياً للتعبير عن مدى الترف والرفاهية ورغد العيش الـــذي تتمتع به النساء اللآتي يصفهنّ في قوله :"و لم يضربن للبهم الحظيرة "

كما جاء لفظ أدحي : أيضًا في سياق وصف المرأة " واضح لونها كبيضة أدحيّ " وجاء لفـــظ عـــرين في سياق المدح وتشبيه الممدوحين بأسد العرين .

٢ – الألفاظ الدالة على الكيانات الحية

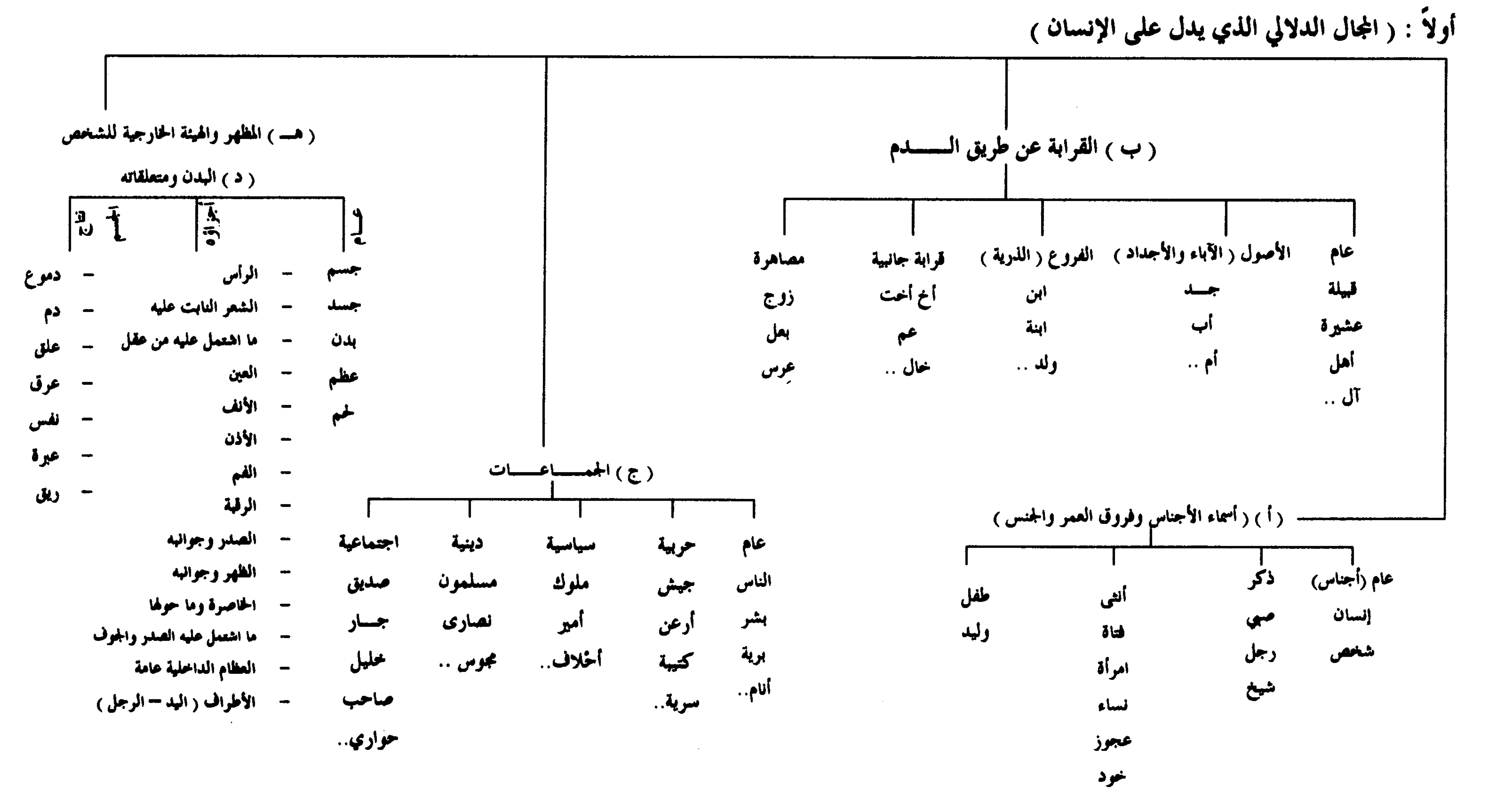
أولاً : الإنســـــان

ثانياً : الحشرات والطيور

ثالثاً : الثديّات

(٢) الألفاظ الدالة على الكيانات الحية

أولاً : (المجال الدلالي الذي يدل على الإنسان)



المجال الدلالي الذي يدل على :

الإنســـــان

أ) عـــــام (أسماء الأجناس العامة والفروق في الجنس وفي العمر)

١- أسماء أجناس عامة : وتضم هذه المجموعة الألفاظ[1] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
إنسان	١	عيال	١
إنس	١	عزب	١
امرؤ (المرء)	١٠	لدة	٣
		ترب	٣

سجل لفظ أمرؤ أعلى نسبة ورود في هذه المجموعة، وقد جاءت في سياقات مختلفة منها الغزل وذكر المرأة والمدح والفخر والحكمة .

لهذه الألفاظ دلالة أساسية على المعنى العام،ولبعضها دلالة أخرى هامشية في مثل (عيال / عـــزب) .

فالعيال : من يكفله ويعوله غيره . والعزب : من لا أهل له رجلاً كان أو امرأة .

والعلاقة بين الإنسي والإنسان أن الإنسي يقتضي مخالفة الوحشي ويدل على هذا أصل الكلمة وهـــو الأنس، والأنس خلاف الوحشة والناس يقولون إنسي ووحشي ، والإنسان يقتضي مخالفتـــه البهيميـــة ، فيذكرون أحدهما في مضادة الآخر ويدل على ذلك أن اشتقاق الإنسان من النسيان، والنسيان لا يكون إلا بعد العلم فسمي الإنسان إنساناً لأنه ينسى ماعلمه ، وسميت البهيمة بهيمة لأنهـــا أبهمـــت علـــى العلـــم والفهم[2].

كما نلاحظ أن اللفظين (ترب ولدة) لفظان عامان يدلان على من ولد معك في نفـــس زمنـــك وعمرك وإن كان لفظ (ترب) غلب استخدامه للدلالة على الأنثى . وهذا ما جاء في ديـــوان الشـــاعر. لذلك يمكن أن نلحظ علاقة شبه الترادف بين لفظ (ترب) ولفظ (لدة) .

---

[1] انظر في شرح معانيها المعجم .

[2] الفروق في اللغة ، للعسكري ، ص ٢٢٧ .

٢- **ألفاظ دالـــة على جنس الذكور** : وتضم هذه المجموعة الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
غِلْمان	٢	رجال	٢٩	المشيب	٢
نَاشيءٌ	١	كَهُولٌ	١	هرَمٌ	١
المُرْد	٢	شيخ	٥		
فتىً	٩	شمط	١		
		ذَكَر	١		

يُلاحظ في هذا الجدول أن لفظ (رجل) سجل أعلى نسبة ورود بين جميع الألفاظ الأخرى، وإلى جانب دلالته الحقيقية على الذكر البالغ من بني آدم، فقد استعمله الشاعر كمعادل دلالي للتعبير عن معنى الرجوليـــة أو الكمال في الرجولة : "حاشى رجالٌ فيهم عن أذى الصديق تجانب"وأكثر مجيء هذا اللفظ في سياق المدح ، نحو :

ورجال من الأحابيش / من رجال تغني الرجال / في بيتها عدد الرجال / رجال النويعم لم ينكلوا .

كما جاءت معظم هذه الألفاظ في سياقات أخرى ، كالغزل والرثاء والهجاء والفخر والحكمة. وجاء لفظ ذكور (مف) ذكر معادلاً دلالياً للتعبير عن القوة والشجاعة (البهاليل الذكورة).

ويأتي لفظ فتى في المرتبة الثانية من حيث عدد مرات الورود وكان أكثر مرات وروده أيضاً في سياق المدح، نحو :

وفتية كالسيوف مقتعدي / كم فيهم من فتى أخي ثقة / كنت أنت الفتى وأنت الهجانا .

وجاء لفظ شيخ في مرتبة تالية مع مصاحبات لفظية ترتبط بمعنى الاحترام والتقدير لهذه المرحلة العمرية .

وهكذا يُلاحظ أن الألفاظ التي تمثل مرحلة الشباب والرجولة سجلت نسب تردد أعلى في الديوان مما يدل على المشاركة الفعالة لهذه الفئة العمرية من الذكور في المجتمع العربي.

أمّا أهم الملامح الدلالية التي تظهر بين ألفاظ هذه المجموعة يمكن تمثيلها من خلال الجدول التالي :

	الملامح / اللفظ	مراحل العمر										
		اسم جنس عام	مرحلة أولى	ثانية	ثالثة + هيئة اللحية والشارب	رابعة	خامسة + بلوغ	سادسة + من الثلاثين + ظهور الشيب	سابعة	ثامنة اختلاط سواد الشعر ببياضه + مرحلة سابقة للشيخوخة[1]	تاسعة من الخمسين إلى الثمانين	بلوغ منتهى الكبر
١	ذكر	√										
٢	غلمان		√									
٣	ناشئٌ			√								
٤	المُرْد				√							
٥	فتى					√						
٦	رجال						√					
٧	كُهُولٌ							√				
٨	أشيب (المشيب)								√			
٩	شمط									√		
١٠	شيخ										√	
١١	هَرَمُ											√

يراعي هذا الجدول إثبات العلاقة بين الألفاظ باتفاق الجنس مع اختلاف مراحل العمر وتعددها.

٣) **ألفاظ دالة على جنس الإناث:**وتضم هذه المجموعة الألفاظ التالية التي تشير إلى مراحل عمر الأنثى :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
سبيٌ	١	خَوْد	٢
جارية	٣	نِساء	١٧
فتاة	٧	عجوز / عُجُزٌ	١
كواعب	١	بكر	٢
عواتق	١	خريدة ج خُرُد	١
عَوَان	١		

---

[1] فقه اللغة ، للثعالبي . ص ١٢٧ . بتصرّف.

سجل لفظ (نساء) أعلى نسب شيوع وتردد في الديوان وقد جاءت بصيغتين أخريين للجمع وهما نسوة ونسوان، ويليه لفظ فتاة في عدد مرات الورود، وقد تنوعت في هذا الديوان الألفاظ الدالة على المرأة الفتية الشابة (خود/ فتاة / نساء / بكر/ جارية) في مقابل المرأة العجوز الكبيرة في السن ، فلم يرد من هذه الألفاظ ما يدل على كبر سن المرأة سوى لفظ واحد وهو (عجوز) أمّا باقي الألفاظ فكلها تعبر عن مرحلة الشباب، مما يدل على اهتمام المجتمع بالأنثى الشابة.

وقد جاءت معظم ألفاظ هذه المجموعة في سياق الغزل ووصف المرأة والحديث عن فراق المحبــوب ويدل على ذلك المصاحبات التالية :

دُرة من عقائل البحر بكر / عين نواعم أبكار / فتاة كالبدر / فتاة ضاق عنهاالإزار / فتاتان بيضاوان بالحسن راقتا / إنني بدلت خودًا ذات دلٍّ / وجارية حسناء ذات خلاخل

أمّا لفظ (عوان) فالعوان في أصل معناها المرأة التي كان لها زوج وهي النّصف من النساء التي بلغت الخامسة والأربعين ونحوها[1] وقد استعمله الشاعر كمعادل دلالي للتعبير عن الحرب التي قوتل فيها مرة بعد أخرى .

و (السبي) النساء لأنهن يأسرن القلوب ويسبينها ، أو لأنهن يُسبَيْن ، ولا يطلق على الرجل .

و (الجارية) الصغيرة ، و(الفتاة) الشابة أول شبابها بين المراهقة والنضج[2] ، و (الكاعب) الفتـــاة الناهد التي أشرف ثدياها[3] ، و (البكر) العذراء ، وهي التي لم توطأ بنكاح سواء كان لهـــا زوج أم لم يكن ، بالغة كانت أم لا[4] ، و (الخريدة) المرأة الحيية والبكر لم تمس[5] ، و (العاتق) فيما بين أن تدرك إلى أن تعنس مالم تتزوج ، أو التي أوشكت البلوغ ، أو البكر قبل أن تبين من أبويها ، وسميت بذلك لأنها عتقت عن خدمة أبويها ما لم يملكها زوج بعد[6] ، و (الخود) إذا توسطت الشباب ، الشـــابة الناعمـــة الحسنة الخلق . و (النساء) من بلغت حد البلوغ . و (العجوز) المرأة التي أسنّت .

ويمكن تمثيل العلاقات التي تربط بين ألفاظ هذه المجموعة من خلال الجدول التالي :

---

[1] المخصص ، ابن سيده ، ج١ ، ص ٤٩

[2] الوسيط .

[3] المخصص ، ج ١ ، ص ٤٦ .

[4] الكليات ، ص ٢٣٧

[5] مقاييس اللغة ، المجلد الثاني ، ص ١٧٦ .

[6] المخصص ، ج ١ ، ص ٤٦ .

	الملامح / اللفظ	مراحل العمر								
		الجنس	مرحلة أولى	ثانية	ثالثة + هيئة الجسم (الثدي)	رابعة + وضعه في الخدر	خامسة + حسن الهيئة	سادسة + عذراء	سابعة + توسط بين الصغروالكبر	ثامنة + بلوغ	تاسعة + كبر في السن
١	سبي[1]	√									
٢	جارية		√								
٣	فتاة			√							
٤	كواعب				√						
٥	بكر					√		√			
٦	خريدة						√				
٧	عواتق							√			
٨	خود							√			
٩	نساء								√		
١٠	عَوان									√	
١١	عجوز										√

٤ – الألفاظ الدالة على الطفولة : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
وليد	٣
طفل	١
صغير	٢
صبي	٣
يتيم	١

جاءت هذه الألفاظ في سياق الحديث عن حداثة السِّن وارتباط ذلك بالمرأة سواءاً لارتباط الطفل بالمرأة (تحنو عل طفل تلاعبه) والاهتمام به (أرسل أهل الوليد في طلبه / ولا يغبق الوليد الصغير) أو لحداثة سن المرأة نفسها (وسلامة الصغرى غزال مربب) أو للحديث عن ذهاب الصبى وتقدم الرجل في

[1] يدل هذا اللفظ على جنس النساء عموماً ، وذلك من باب المجاز سواءً كن من نساء قد سُبين أو لم يُسبين من قبل ، بل صار هذا الاسم كالعلم لارتباطه بالنساء .

العمر وأثر ذلك في علاقته بالمرأة (وفارقت الصبى غير الجفاء / علام الصبا والغي والرأس أشيب / ذهب الصبى وتركت غِيتيه .

فالصغير : الطفل من الذكور واللفظ مشتق من الصغر مقابل الكبر .

والوليد : إذا وُلِد مادام لم يستتمّ سبعة أيام . والطفل : الصبي إذا ولد أو المولود حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم ، وهو مشتق من الطَّفْل بمعنى الرخص الناعم[1] . والصبي : الصغير من الذكور والجمع صِبْية ، الأنثى صَبِيّة ، واللفظ مشتق من الصبوة ، بمعنى الفتوة واللهو[2] .

ويمكن تمثيل الملامح بين ألفاظ هذه المجموعة من خلال الجدول التالي :

	الملامح / اللفظ	مراحل العمر				
		اسم عام	لم يستتم سبعة أيام	من حين يولد إلى أن يحتلم	الفتوة واللهو	فقدان الأب قبل بلوغ الحلم
١	صغير	√				
٢	وليد		√			
٣	طفل			√		
٤	صبي				√	
٥	يتيم					√

ب) الألفاظ الخاصة بالقرابة وعلاقة الدّم :

(١) أسماء أجناس عامة تدل على القرابة .

ويراعى فيها ترتيب الألفاظ عامودياً وفقاً لإتساع دائرة القرابة من الذات بالتقريب، وأُفقياً وِفْقاً للعدد من الكثرة إلى القلّة .

---

[1] لسان العرب ، (طفل) .

[2] نفسه ، (صبو) .

	الملامح / اللفظ	بنو أب واحد	من الكثرة إلى القلة						
			(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦) + سبب وقرابة	(٧) + ولاية ورعاية
١	شعب (الشعوب)	√	√						
٢	قبيلة	√		√					
٣	الحيّ من العرب	√			√				
٤	العشيرة	√				√			
٥	أقارب + قريب						√		
٦	رحم – أرحام							√	
٧	مَوْلى								√

ويوضح هذا الجدول أهم المعايير والعلاقات التي تربط بين ألفاظ هذه المجموعة أوتميزها عن بعض كما وضحنا أعلاه. وجاء ورود هذه الألفاظ في الديوان كالتالي :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
شعب (الشعوب)	١	أقارب + قريب	٣
قبيلة	٣	رحم – أرحام	٤
الحي من العرب	١٥	مولى	٤
العشيرة	٥		

يُلاحظ من الجدول السابق إرتفاع نسبة التكرار لجميع ألفاظ هذه المجموعة التي تمثل ألفاظ القرابـة. فقد كان العربي شديد الانتماء لقبيلته وذوي قرابته ، وقد جاءت معظم هذه الألفاظ في سـياقات المـدح والفخر بالانتماء لهذه القبيلة أو تلك وبكثرة عددها وحمايتها والدفع عنها ، نحو: لا يكن بعدهم لحي بقاء / قوم هم الأكثرون قبص حصى في الحي / لحي من أمية ليس في أخلاقهم رنق/ فهو سهل للأقربين/ لايأبون العشيرة بالسوء / إني امرؤ لا يزدري دفعي عن أعراض العشيرة .

وقد جاءت بعض الألفاظ في سياق الحديث عن رحيل هذا الحي من العرب أو ذاك وانتقاله وما يسبب ذلك من آلام الحزن والفراق ويرجع ذلك إلى طبيعـة حيـاة العـربي في التنقـل والترحـال ، نحـو :

بان الحي فاغتربوا / قد تولى الحي فانطلقا / سموت بهم إلى حي بعيد .

٢ - ألفاظ دالة على الذّريّة (الفروع) :

١- ابنة : الأنثى من الذرية .

٢- ابن : الذكر من الذريّة .

٣- ابن عمّك .

٤- وَلَدٌ : الابن (يطلق على الذكر والأنثى والجمع) ج أولاد .

وقد جاءت " ابن " أيضا في موضع " الكنية " كما في الدلالة على الكنية في قوله " بابن الحَواري "، " ابن شانئة " أي المبغضة، كما جاءت بصيغة الجمع (بنو / بني) مضافة إلى أسماء القبائل كثيرا، ووردت كمصطلح أو لقب هو " بنو العِلاّت " : ويُقصد به من كان أبوهم وَاحدا وَأمهّاتهم شتّى .

ويمكن وصف العِلاقات الدلالية التي ظهرت في هذه المجموعة كالتالي :

(أ) تُوجد عِلاقة تضاد بين لفظي (ابن / ابنة) ، فالأول يدل على المذكر، والثاني على المؤنث .

(ب) لفظ (ابن ـــ ولد) كلاهما قد يستعمل للدلالة على الآخر بيد أنّ الأول يطلق على الذكر وَالثـــاني يقع على الذكر والأنثى . وقد ذكر العسكري الفروق اللغوية بين اللفظين (ولد ، وابن) في قوله : " (الفرق) بين الولد والابن أن الابن يفيد الاختصاص ومداومة الصحبة ولهذا يقال ابن الفلاة لمـــن يداوم سلوكها ، وابن السرى لمن يكثر منه، وتقول تبنيت ابنا إذا جعلته خاصا بك، ويجوز أن يقال إن قولنا هو ابن فلان يقتضي أنه منسوب إليه ولهذا يقال الناس بنو آدم لأنهم منسوبون إليه. وقـــد يكنى بالابن كما يكنى بالأب، وقيل أصل الابن التأليف والاتصال من قولك بنيته وهو مبني .والولد يقتضي الولادة ولا يقتضيها الابن والابن يقتضي أبا والولد يقتضي والدًا والابن للذكر والانثى"[1] .

٣- الألفاظ الدّالة على الآباء والأجداد (الأصول) : وردت في هذا المجال الألفاظ الآتية :

١- جُدودٌ (جدّ) : أبوالأم وأبوالأب ، والجدُّ الأعلى ... السّلف .

٢- أبٌ / أبو / آباء : الوالِد ، الجدّ والسّلف .

٣- الوالد .

٤- أمٌّ / أمهات : الوالدة .

٥- السّلف : كل من تقدّم من الآباء والأجداد وذوي القربة (في الزمن والفضل).

جاءت بعض الأسماء أحياناً مُصَدَّرة بلفظة (أب) للدّلالة على الكنية نحو: " أبو السّـــلاس " ، "أبـــو

---

[1] الفروق اللغوية ، لأبي الهلال العسكري ، ص ٢٣٣ .

الفَضْل" ، " أبو طلحة " ، كما جاءت للدّلالة على الجدّ في قوله :

إنّ الفنيق الذي أبوه أبو الـــــ ـــــعاصي ، عليه الوَقَار والحُجُب / ٥

ويقصد بالفنيق عبد الملك بن مروان وجده هو (أبو العاصي) . وقد جاءت لفظة (أب) في عِبارة (لا أبالك) وهي عبارة جرت مجرى المثل .

وأمّا عن العلاقة بين لفظي (والد ـــ أب) فيلاحظ أن (الوالد) يطلق على من أولدك من غير واسطة أمّا الأب فقد يطلق على الجد البعيد[1]، ولا يُسمى الإنسان والداً إلا إذا صار له ولد ، وليس هومثل الأب لأنهم يقولون في التكنية أبو فلان وإن لم يلد فلاناً[2].

كما ورد لفظ " الأم " كذلك في صدْر بعض الأسماء فصاركنيّة لها ، نحو : " أمّ بكرٍ " " أمّ بشر " " أمّ عمرو " .

ويوضح الجدول التالي عدد مرات ورود ألفاظ هذه المجموعة :

اللفظ	مرات وروده
جد (جدود)	٢
أب / أبو / آباء	٢٠
الوالد	١
أم	١٩
سَلَف ج أسلاف	١

سجل لفظا (أب / أم) أعلى نسب الورود بين ألفاظ المجموعة وبفارق كبير، وذلك إذا أخذنا في الاعتبار كُنى الشخصيات العديدة التي ذكرها الشاعر في شعره فقد وصلت الكُنى بلفظ (أب) إلى إحدى عشرة مرة (أبو الفضل / أبو العاص / أبي الضيزن / أبي طلحة ..) وبلفظ (أم) إلى أربع عشرة مرة (أم البنين / أم عمرو / أم مساحق / أم بكر / أم بشر ...)

وقد جاءت معظم سياقات الألفاظ (أب) وَ (جد) وَ (سَلَف) في المدح : ولها في المطيبين جدود / نالوا مواريث من جدودهم / نُسبت إلى آبائها / إن الفنيق الذي أبوه أبو العاصي / ولدته نساء آل أبي طلحة / كريم النصاب في الأسْلاف .

وجاء لفظ (أم) في الغزل ووصف المرأة والتشبيب بها : يا أم البنين سلبتني حلمي / أصحوت عن أم ـ

---

[1] فرائد اللغة لهنريكوس ، ص ١.

[2] الفروق اللغوية ، للعسكري ، ص ٢٣٣.

البنين / لولا هوى أم البنين / ذكرت ما ذكرتما أم بكر / حييت عنا أم ذي الودع.

٤- **الألفاظ الدّالة على العلاقات عن طريق الزّواج (المصاهرة) :**

ورد في المجال الدّلالي الخاص بالعلاقات الناتجة عن طريق الزواج والمصاهرة الألفاظ التالية:

١- بَعْلٌ : الزوج .

٢- حَليلة : - الرجُلِ : زوجته.

٣- عِرْس : الزّوج (عِرْس الرجل) : زوجه .

٤- عَلّة ج عَلاّتٌ : الضَّرّة

٥- ظعينة : الزوجة

٦- حَمْوٌ / أحماءُ المرأة : أبو زوجها ومن كان قبله كالأخ وغيره .

من الألفاظ الخاصة بالزوج والتي وردت في الديوان لفظة (بَعْل) فقط وهو خاصٌ بالزوج بعد الدّخول، فالرّجل لا يكون بعلاً للمرأة حتى يدخل بها وذلك أن البعال النكاح والملاعبة[1].

أمّا الألفاظ الخاصة بالزوجة فقد ورد فيها : (عِرْسي- حليلة – ظعينة) فالعرس هي المرأة ما دامت في عرسها[2]، و (الحليلة) الزوجة لأنّها حلّ لزوجها، وقيل : سمي الزوجان حليلين لأن كل واحد منهما يحل لصاحبه، أو لأن كل واحد منهما يحل مع صاحبه في مكان واحد[3] و(الظعينة) : ظعينة الرجل: زوجته ، لأنها تظعن أي ترحل مع زوجها وتقيم بإقامته كالجليسة .

ومن الألفاظ الأخرى الخاصة بالزوجة " العَلّة " وهي الضرّة أي الزوجة التي نكحت على امرأة قبلها أو امرأتين أو ما كان[4].

وهكذا فإن الألفاظ (عِرْس – حليلة – عَلّة – ظعينة) هي ألفاظ دالة على الزوجة، ولكن لكل لفظ منها حالة معينة لا يختص بها اللفظ الآخر .

ويوضح الجدول الآتي عدد مرات ورود ألفاظ هذه المجموعة :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
بعل	٤	علة	٣
حليلة	١	حمو	١
عرس	٤	ظعينة	٢

---

[1] الفروق في اللغة ، ص ٢٣٤.

[2] الوسيط.

[3] الألفاظ ، لابن السكيت ، ص ٣٥١.

[4] نفسه ، ص ٢٣٩.

جاءت معظم ألفاظ هذه المجموعة في سياق الحديث عن المرأة ووصفها : حيوا حليلة بعلها سلاّمة / لها بعل غيور / ما صبحت بعلا برؤيتها / هزئت أن رأت بي الشيب عرسي / قد برمت عرسه بمضجعه .

كما ورد لفظ (علة) كتعبير اصطلاحي للدلالة على بني الأمهات الشتى من رجل واحد (بني العلات) .

٥ - القرابة الجانبية :

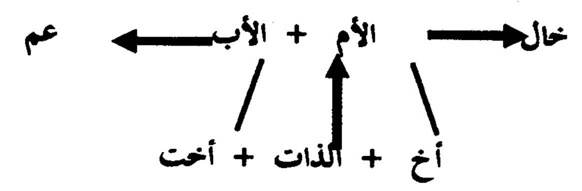
١- أخٌ (أخو) ⟩ إخوة + إخوان = مَنْ جمعك وإيّاه صلب أو بطن أو رضاعة

٢- أخت

٣- خال / أخوال : أخو الأم

٤- عَمٌّ : أخو الأب

والقرابة الجانبية هي التي ترتب بالذات عن طريق واسطة دون أن يكون ذلك من باب الفروع أو الأصول في التناسل . ولتمثيل العلاقة الجانبية نُلاحظ التخطيط التالي :



يوضح الجدول الآتي عدد مرات ورود هذه الألفاظ في الديوان :

اللفظ	مرات وروده
أخ (أخو)	١١
أخت	٣
خال (أخوال)	٣
عم	٥

جاءت هذه الألفاظ في سياقات مختلفة فمنها ما جاء في سياق المدح والفخر بالأعمام وبني العم والأخوال والإخوة نحو : لشفى نفسك انتقام بني عمك / وأخوالي بنو ليث، ومنها ما جاء في سياق الرثاء ونعي من فقد من الإخوة والأهل والأقارب ، نحو : تبكي رجال بني عمها / ننعي أخاك / تخونه الدهر إخوانه / مصرع إخواني. ومنها ما جاء في سياق الحديث عن المرأة ووصفها ، نحو : كثيرة أخت بني الخزرج / حي الأختين قد أجم الفراق / إنما تيمت فؤادي أختان / نماني أخوتي عنها . وقد جاء لفظ (أخ / أخو) كمعادل تعبيري للدلالة على مصاحبة الشيء وملازمته . كملازمة السفر والترحال في قوله (أخا سفرٍ) واتصافه بصفة الثقة والتصاقها به في

قوله " أخي ثقة " .

ويمكن تمثيل العلاقات الدلالية التي تربط بين ألفاظ القرابة من خلال الجدول التالي[1]

الملمح	اللفظ	أب	أم	عم	خال	أخ	أخت	ابن	ابنة	ابن العم	زوجة (عرس)	حم	الجد
الجنس	ذكر=ذ أنثى=ث	ذ	ث	ذ	ذ	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ث	ذ	ذ
الجيل بالنسبة للذات	نفسه +٢ +١ -١	+١	+١	+١	+١	نفسه	نفسه	-١	-١	نفسه	نفسه	+١ أو نفسه	+٢
النسب أو الاتصال	مباشر = م +١ +٢	م	م	+١	+١	+١	+١	م	م	+٢	م	+١	+١
القرابة	دم = د مصاهرة = ص	د	د	د	د	د	د	د	د	د	ص	ص	د

وعلى الجدول السابق يمكن أن نمثل العلاقات المختلفة مع لفظ (الأب) مثلاً وتسير باقي الألفاظ على نفس النهج في تحديد مكوناتها وعلاقاتها بباقي الألفاظ داخل الجدول .

فأب يتباين أو يتنافر مع أم في الجنس ذ × ث مع الاتحاد في باقي الملامح والمعايير.

أب يتباين مع ابن في الجيل + ١ × - ١ مع اتحاد الجنس .

أب يتباين مع حد في الجيل + ١ × + ٢ مع اتحاد الجنس .

أب يتباين مع عم في الاتصال م × + ١ مع اتحاد الجنس والجيل وقرابة الدم.

ج) أسمـــاء الجماعات :

عُرف المجتمع العربي بحبه للتجمع ، وحرصه على التماسك ونشدانه للوحدة، لأنه يجد في ذلك قوة له يستطيع أن يقف بها أمام أي خطر خارجي مُحدق به، فترددت ألفاظ كثيرة في ديوان الشـــاعر تـــدل علـــى التجمـــع والجماعات لتُجسد هذا المفهوم[2].

١) أسماء أجناس عامة :

وردت بعض الألفاظ التي تعتبر من أسماء الأجناس الدّالة على الجماعات الإنسانية وهي :

---

[1] علم الدلالة ، الدكتور أحمد مختار عمر ، ص ١٢٣ .

[2] معجم ألفاظ المعلقات ، ندى الشايع ، ص ٤٠ .

اللفظ	شرح المعنى	مرات وروده	اللفظ	شرح المعنى	مرات وروده
جماعة	العدد الكثير من الناس	٢	فِرْقة	ج (فرق) جماعة من الناس	
أمة	الجيل من الناس	٢	حِزَق	الجماعة من كل شيء	
الناس	اسم للجمع من بني آدم	١٩	رُفَق	جماعة مترافقون	
البرية	الخلق	٣	فئة	فرقة	
الأنام	الخلق ، وغلبت الدلالة على البشر يقتضي تعظيم شأن المسمى من الناس وهم ما على الأرض من الناس	١	قبض(حصى)	عدد كثير من الناس	
			معشر	كل جماعة عظيمة	
			برازيقا	الجماعة من الناس أو الخيل وقيل هم الفرسان (معرب)	
			ركب	يطلق على العشرة فما فوق من ركاب الإبل والخيل	
			موكب	جماعة من الناس يسيرون ركباناً ومشاة في زينة واحتفال	
			حزب	ج أحزاب ، الطائفة أو الجماعة من الناس تشاكلت أهواؤهم وأعمالهم.	

يمكن أن يُلاحظ الترادف في عناصر القائمة الثانية في الملمح الأساسي وهو أنها كجزء من الجماعات الكبيرة المتمثلة في الناس والأمم مع وجود فُروقات تخص كل لفظ فلفظ فرقة مثلاً يدخل فيه معن التشتت. أمّا لفظ "رفق"فيدخل فيه معنى الاجتمـــاع والترافـــق بخلاف"فرِق"فتظهر علاقة الترادف من الدلالة الأساسية التي تضم هذه الألفاظ وعلاقة التنافر (التضاد) من الملامح أو الدلالات الهامشية الثانوية للفظين . ولفظ"برازيق"تدل على الجماعة من الناس أو الخي،وهو لفظ فارسيّ معرّب قدّره بعضهم مابين الأربعين إلى الخمسين .

أمّا لفظ (حزق) فهو أيضا يدل على جزء من الجماعات وتدخل فيه إلى جانب دلالته على جماعات الناس جماعات أخرى أيضا كالطير وغيره . وهو في دلالته على جماعة الناس يدل على عدد أكثر من دلالة لفظ " فِرْقة " وتسبقهم لفظة " قبصٌ " للدّلالة على العدد الأكثر من " الفرقة "و" الحزق " وجاء لفظ " قِبص حصًى " كتصاحب لفظي في الدّلالة على العدد الكثير من الناس فكأنه أسلوب كناية للدّلالة على

العدد الكثير ككثرة عدد الحصى . أمّا لفظ " المعشر "[1] فهو إلى جانب دلالاته على غاية الكثرة بالنسبة للألفاظ السابقة، فهو يحمل ملمح الدّلالة على جمع الرِّجال دون النِّساء ، وملمح ارتباطهم برابط القرابة، أو بأمر واحد يجمعهم[2] .

ويمكن تمثيل الألفاظ في الجدول التالي مع ترتيب الألفاظ عاموديًا حسب دلالة كل لفظ على العدد من القلِة إلى الكثرة بالتقريب :

الملمح / اللفظ	الدلالة على الجماعة بعامة	الدلالة على جزء من الجماعات	الجماعة المتفرقة عن غيرها (التشتت والتفرق)	الجماعةفيهم قوةوصلابة وتعاون على الأمر	التصاحب والترافق	جماعات الناس أوالخيل ما بين ٤٠ إلى ٥٠ في تقديرهم	الدلالة علىجماعات أخرى إلى جانب جماعة الناس كالطيروغيره	التشبيه بالحصى في الكثرة (تصاحب لفظي)	الدلالة علىالرجال دون النساء مع القرابة	ركاب الإبل والخيل	الزينة و الاحتفال
البرية	√										
الأنام	√										
الناس	√										
أمّة	√										
جماعة	√										
ركب		√								√	
موكب		√								√	√
فِرْقة (فِرَقٌ)		√	√								
فئـــة		√	√								
حِزب		√		√							
رفـــق		√			√						
برازيق		√				√					
حزق		√					√				
قبص حصى								√			
مَعْشر									√		

[1] دلالة لفظ (معشر) على الكثرة بل الجماعة التي تبلغ غاية الكثرة ، لأن العشرة هو العدد الكامل الكثير الذي لا عدد بعده إلا وهو مركّب .

[2] تاج العروس (ع ش ر) .

ويمكن تمثيل العلاقات الدلالية من خلال الجدول التالي :

(ترادف = ت ، اشتمال = ل ، تنافر = ر)

اللفظ		ركب	موكب	فرقة	فئة	حزب (أحزاب)	رُفقة	برازيق	حزق	قبص حصى	معشر
١	ركب	=	ل ت								
٢	موكب	ل ت	=								
٣	فرقة			=	ت		ر				
٤	فئة			ت			ر				
٥	حزب					=			ل		
٦	رُفق			ر	ر		=		ل	ل	
٧	برازيق							=	ت		
٨	حزق					ل	ل	ت	=		ر
٩	"قبص حصى"						ل			=	
١٠	معشر								ر		=

ومن العلاقات الظاهرة في الجدول السابق :

- يُلاحظ ترادف بين حزِق وبرازق لدلالتهما على الجماعات من الإنسان وغيره ، و هذا الترادف ناشئ عن التعريب.
- ترادف بين فئة وفرِقة في الملامح فلم أجد ملمحاً فارقاً بينهما .
- تنافر بين فئة وَفرِقة وبين رُفقة في الدلالة على معنى التَّفرق أو التصاحب .
- تنافر بين خرِق ومعشر لدخول جماعات أخرى في الدلالة غير جماعة الناس في حزِق ، والدلالة على جماعة الرجال فقط في معشر .
- اشتمال أو عموم بين حزِق ورُفق لدلالة الأولى على العدد الأكبر فيدخل فيه العدد الأقل ويشمله. -

- اشتمال أو عموم بين قبص حصى وَرفق لدلالة الأولى على العدد الأكبر فيدخل فيه العدد الأقل ويشمله.
- اشتمال أو عموم بين حِزق وحزب حيث تشمل الأولى على الثانية من حيث العدد مع اتصاف الثانية بالقوة والصلابة والتعاون على الأمر .
- اشتمال أو عموم بين ركب وموكب فالموكب أكبر عدداً من الركب وكلاهما ركاب للإبل أو الخيل ،فدلالتهما الأساسية على ركاب الإبل والخيل مع الدلالة الثانوية للموكب بأنه للاحتفال والزينة .

(٢) جماعات دينية ذات عقائد مختلفة : ورد في هذا المجال عدة ألفاظ هي :

المسلمون : وهم من قبلوا رسالة محمد ﷺ وخضعوا لها .

الحرورية : طائفة من الخوارج .

الأزارقة : فرقة من الخوارج ، وهم صنف من الحرورية .

العِباد (العُبُد) : هُمْ قَوْمٌ من قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا على دين النصرانية.

المجوس : قوْمٌ كانوا يعبدون الشمس والقمر والنار.

حجّاب الكعبة : سدنتها المسئولون عن حفظها ، ويحملون مفاتيحها .

الألفاظ السابقة تمثل جماعات تجمعها علاقة دينية، مع اختلاف ملامح وصفات كل جماعة ، ورغم أن الحرورية طائفة من الخوارج ، والخوارج فرقة من المسلمين والأزارقة صنف من الحرورية إلاّ أن لكل فرقة تعاليم وخصائص تميزها عن غيرها .

ويوضح الجدول التالي عدد مرات ورودها :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
مسلمون	١	عِباد	١
حرورية	١	مجوس	١
أزارقة	١	حجاب الكعبة	١

٣) **جماعات سياسية** : ورد في هذا المجال الألفاظ التي تظهر من خلال الجدول التالي الذي يوضح أهم الملامح لهذه الألفاظ :

الملمح / اللفظ	صاحب الأمر والسلطة على أمة أو قبيلة أو بلاد	من يتولى الإمارة تحده فترة زمنية أو جزء من الأرض	من يتولى الإمارة مستخلفاً ممن قبله	المتعاهد على التناصر والتعاضد وعدم الغدر	بعض الأحلاف منسوبون لصفة أو شيء معين	أتباع وأنصار الرجل مع محبتهم له .
ملوك	√					
خليفة			√			
أمير (المؤمنين)		√				
حلفاء أحلاف				√		
الموالي				√		
الأحابيش					√	
المطيبون					√	
شيعة						√

من خلال الجدول يظهر أن هناك علاقة ترادف بين اللفظين (مواليا ــ أحْلاف (حلفاء)).

وعلاقة ترادف بين اللفظين (أحابيش ــ ومطيبين) لأنهم جماعتين من الأحْلاف كلاً منهم تحالف على شيء فالأحابيش جماعة من النّاس اجتمعوا عند جبل حُبشيّ أسفل مكّة ، وحالفوا قريشاً فسموا بذلك نسبة إلى الجبل[1]. أمّا المطيّبون:فهم بنو عبد مناف وأحلافهم تحالفوا على ألا يتخاذلوا عن الحجابة والسقاية وألا تؤخذ منهم ، فأخرجت عبد مناف جَفنة مملوءة طيباً ، فغمسوا أيديهم فيهاوتعاقدوا،فسمّوا بالمطيبين[2] .

فهناك علاقة اشتمال بين (الأحابيش ، والمطيبين) وبين لفظ (الأحلاف) .

وهناك علاقة ترادف في الملمح الأساسي بين (الملوك / الخلفاء / الأمراء) وهذا الملمح هوتولي أمر وشؤون الرّعيّة ، وتختلف في الملامح الثانوية ، وهي أن الملك رمز للسلطة والثبات والاستمرار في الحكم والإمارة ، أمّا الأمير فتكون ولايته لفترة محدّدة ، أو على جزء معين من الأرض والخليفة هو من يتولى الأمر مستخلفاً ممن كان قبله .

---

(١) الاشتقاق ، لابن دريد ، ص ١٩٣ .

(٢) تاج العروس ، (ط ي ب) .

٤) جماعات حربية عسكرية :

وردت في هذا المجال الألفاظ[١] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
رعيل ج رعال	١	العسكر	١	مِقْنب	١
سرية ج سرايا	١	أرْعن	٢		
كتيبة ج كتائب	٢	فرسان وفوارس	٩		
جيش ج جيوش	٧	الحرس	٢		
لواء ج ألوية	٥	الشُرْطة	٢		
خميس	١	الرَّجل	٢		

ويمكن تمثيل الملامح الدلالية لهذه الألفاظ في الجدول التالي بحيث تُرتب عاموديا بحسب العدد من القلة إلى الكثرة ما أمكن[٢].

الملمح / اللفظ	الوظيفة قوات للتحرك لخوض المعارك	الوظيفة قوات مراقبة وحراسة	مجتمع آلة الحرب	من صفات الجيش على التشبيه برعن الجبل وهو أنفه المتقدم منه ينسل في الأرض[٣]	المحاربون على ظهور الخيل خاصة	المشاة من المحاربين
رعيل / رعال	√					
سرية	√					
مِقْنب	√					
كتيبة	√		√			
لواء	√					
جيش	√					
خميس	√					
العسكر	√		√			
أرعن				√		
الفرسان					√	√
الرَّجْل						
الحرس		√				
الشرْطة		√				

---

(١) انظر : شرح معاني هذه الألفاظ في المعجم .

(٢) انظر : فقه اللغة للثعالبي ، ص ٢٤٨ .

(٣) المعاني الكبير ، لابن قتيبه ، ص ٨٩١ .

من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة العلاقات الدلالية التالية :

١- اشتمـــال أو عموم وخصوص بين العسكر من جهة وبين (السرايا / والكتائب / لواء / خميـس / جيش) لأن العسكر يجمع كل هذه الألفاظ .

٢- تنافر بين (الحرس والشرطة) من جهة ، وبقية الألفاظ من جهة أخرى في الوظيفة فهذه وظيفتها ثابتة ومستمرة للحراسة والمراقبة ، والأخرى التحرك والاستعداد للمعارك (أمن داخلي / أمن خارجي) .

جميع الألفاظ هي للدلالة على الجيش وأجزاؤه وأقسامه على الحقيقة ، أما لفظ الأرعن فهو وصـف للجيش على التشبيه .

وقد جاءت معظم ألفاظ هذه المجموعة الدلالية في سياق المدح والفخر بالقوة والشجاعة والإقـدام في المعارك والحروب، والمواقف المهيبة نحو: وفرسان إذا ركبوا / نحن الفوارس من قريش / ضاربتنا كتيبـة / وألوية تؤول إلى لواء / وأمضاها بألوية / وأرعن قد جررت إلى عدوٍ / يلبس الجيش بالجيوش .

كما جاءت أيضاً في سياق الهجاء والذم بالهزيمة والضعف والجبن ، نحو : وتركت جيشـك لا أمـير عليهم / فولى وجيشه مهزوم / وهو فل من الجيوش ذميم .

٥) جماعات اجتماعية :

الألفاظ الواردة في هذا المجال :

بينهم علاقات اجتماعية	أهْـــل :	أقارب الرجل وعشيرته (من يجمعهم مسكن واحد)[١].
	آل :	أهل الرجل وعياله ، وأنصاره وأتباعه .
	قَــوْم :	قوم الرجل : أقاربه عصبية ، وعشيرته ، ومن يكونون بمترلتهم تبعاً له وقد تقع على الرجال دون النساء .
	الجـــار :	الذي يجاورك .
	صديق :	صاحب صادق الودّ .
	صـــاحب:	المرافق المعاشِر .
	خلـــيل :	الصديق الخالص مأخوذٌ من الخلّة وهي المودّة ، وهو الذي يُخالّك أي يوادّك[٢] .
	حواري :	الصاحب الحميم ، وهو من صفوة الرجل وخاصته (ناصر الأنبياء).
	خليـــط :	المخالط المعاشر لك ، ويطلق على الشريك والصاحب والجار والزوج .
	حمـــيمٌ:	القريب الذي تودّه ويودّك ، وهو قريب الرّجل في نسبه[٣] .
	زميـــل :	الرّديف ، وهو الرّاكب خلف الرّكب والمرافق لصاحب المطيّة .
	رفيـــق :	مرافق مصاحب .
الانتماء العرقي	عَــرَبٌ :	خلاف العجم ، جيل من الناس كان منشؤه جزيرة العرب .
	عــجمٌ :	خِلاف العرب .
	التـــرك :	جيل من الناس ينتمون للمغول .
صفة اجتماعية	مَحْضَر :	القوم الذين يرِدون الماء أو يترلون عليه يقيمون به ولا يرحلون عنه .
	بادون :	أهل البادية ، خلاف الحضر ، وهم غير المقيمين في موضعهم .
	أنَــسٌ :	الحيُّ المقيمون .

---

(١) فرائد اللغة ، الأب هنريكوس ، ص ١ .

(٢) ما اتفق لفظه واختلف معناه / لابن الشجري ، ص ١٠٠ .

(٣) نفسه ، ص ٩٦ .

ويمكن تمثيل الملامح الدلالية لألفاظ الجماعات الاجتماعية التي بينها علاقات اجتماعية علــى النحــو التالي:

الملمح / اللفظ	قرب المكان أو النسب+أتباع من غير القرابة					تدرّج الصحبة وصدق الودّ					لفظة عامة تضم ماسبق
	قد يقع على الرجال دون النساء	من يجمعهم مسكن واحد	الأشراف (الشرف)	المجاور في السكن	تبادل المودة	مصاحب في الركوب	مصاحب مرافق	صدق الود والمحبة	المرافق في السفر	الصفوة والخاصة	
قومٌ	√										
أهل		√									
آل			√								
الجـار	√			√							
حميم	√				√						
زميلٌ						√					
صاحب							√				
رفيق							√		√		
صديق					√			√			
خليل	√				√			√			
حواري										√	
خليط											√

وبتتبع الفروق بين ملامح الألفاظ التالية ؛ يمكن استنتاج العلاقات الدلالية :

١ – (الأهل والآل) : فأهل الرّجل أقاربه وعشيرته، وآله أهله وعياله، وأتباعه وأنصاره . وأصله (أهلٌ) أبدلت الهاءُ هَمْزَةً فصارتْ أأل تَوَالتْ همزتان فأبدلَت الثانية ألفاً فصار آل وتصغيره أُويل وأُهَيْلُ.وقيل: أهْلُ الرجل في الأصْل من يجمعه وإيّاهُم مَسْكنٌ واحدٌ ثُمَّ تَجَوَّز به فقيل : أهْلُه من يجمعه وإيّاهم نسبٌ أو دِينٌ أو ما يَجْرِي مجرَاهما من صناعةٍ وبيتٍ وبلدٍ[1] .

وآل الرّجل : أهله وعياله وأتباعه وأولياؤه ، وكـــلّ من آل إليه بـــدين أو مـــذهب أو نســب نحــو-

[1] تاج العروس (أ هـ ل) .

" آل محمد ﷺ " وَ " آل فرعون " و " آل لوط " .. ولا يُستعمل الآل إلاّ فيما فيه شرفٌ غالباً فلا يُقال آلُ الإسْكاف بل أهْلُه[1] .

وذكر العسكري أن الفرق بين الأهل والآل أن الأهل يكون من جهة النسب والاختصاص فمن جهة النسب قولك أهل الرجل لقرابته الأدنين، ومن جهة الاختصاص قولك: أهل البصرة وأهل العلم، والآل خاصة الرجل من جهة القرابة أوالصحبة تقول آل الرجل لأهله وأصحابه ولا تقول آل البصرة وآل العلم،... وقال بعضهم : الآل عيدان الخيمة وأعمدتها وآل الرجل مشبهون بذلك لأنهم معتمده[2] .

٢- (الصّديق والخليل) فالصديق من الصّداقة وهي اتفاق الضمائر على المودّة فإذا أضمر كل واحد من الرجلين مودّة صاحبه فصار باطنه فيها كظاهره سُميا صديقين[3] .

والخليل من الخُلّة وهي المودّة[4] ، والاختصاص بالتّكريم[5]. فتقول : إبراهيم خليل الرحمن ولا تقول صديقه .

٣- (الصّاحب والرّفيق والزّميل) الفرق بينهم أنّ الرَّفيق: هو الصاحبُ المرافقُ في السَّفَر خاصّة، وقيل : إذا عَدَا الرَّجُلان بلا عَمَل فهما رَفيقان ، فإن عَملا على بَعيريهما فهمُا زَميلان[6] فالزميل هوالمرافق في الرّكوب الذي يردف الرّاكب على المطيَّة .

٤-أمّا (الحوَاري) فيضمّ في معناه النّاصر والخليل والحميم والناصح ولكنه خُصَّ بصفوة الأنبياء الذين قد خلصوا لهم، (وجاء بهذا المعنى في الديوان لأنه قصد به الزبير بن العوام الذي قال عنه النبيّ ﷺ أنه حواريّه) .

٥-أمّا الخليط : فهو اللفظ الذي يربطه بالألفاظ السابقة علاقة اشتمال ، لأنه يضم كل مَنْ خالَطَك في متْجر أومعاملة أو جوَارٍ أو دين ، ومن تقع بينهم أُلْفة[7].

وقد سجل " قوم " أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ حيث ورد ثلاثين مرة .

أما بالنسبة لألفاظ الجماعات الاجتماعية الدّالة على الأجناس وهي :

---

[1] تاج العروس ، (أول) .

[2] الفروق اللغوية ، لأبي هلال العسكري، ص ٢٣٣ .

[3] نفسه ٢٣٦ .

[4] ما اتفق لفظه واختلف معناه / لابن الشجري، ص ١٠٠ .

[5] الفروق اللغوية ص ٢٣٦ .

[6] تاج العروس ، (ر ف ق) .

[7] نفسه ، (خ ل ط) .

(العرب / العجم / والترك) فهي متباينة بتباين أجناسها وأصولها واختلافها وتصل درجة التباين بين لفظ (عرب وعجم) إلى التضاد .

وألفاظ الجماعات الاجتماعية الدّالة على السّكن والإقامة أوالترْحال وهي:(مَحْضَر والبادون وَالأَنسُ) فهناك علاقة تضاد بين المْحضر الذي يقيمون في المكان حين يترلون على الماء ولا يَرْحلون عنه ، وبين البادون وهم أهل البادية غير المقيمين في موضعهم . وعلاقة ترادف بين المَحْضَر والإنس بمعنى الحَيّ المقيمون.

د) البدن ومتعلقاته :

اللفظ	(١) ألفاظ عامة
جسمٌ :	البدن أو هيئة الإنسان المتميزة ، وهو جماعة البدن والأعضاء من الناس وغيرهم [١].
جسد :	جسم الإنسان ، ولا يقال لغير الإنسان جسد من خلق الأرض [٢] .
بَدَنُ :	ما سوى الرأس والأطراف من الجسم ، يقال : بَدَنَ يَبْدُنُ فهو بادِن : سَمُنَ و ضَخُمَ .
شخص :	سواد الإنسان وهيئته تراه من بعيد .
نَفْسٌ:	١- الروح التي تكون بها حياة الإنسان ، وتفارقه حين الموت ولا يعلمها إلا الله .
	٢- الذات أو الجسد الذي يعبر به عن الإنسان .
جيفة :	جثة الميت إذا أنتنت .
نَصْفي :	أحد شقي الإنسان .
	العظم وما يغطيه
عَظْمٌ :	القصب الذي عليه اللّحْمُ .
لَحْمٌ :	الجزء العضلي الرخو بين الجلد والعظم .
جِلْدٌ :	الغشاء أو الغلاف الذي يحيط بالجسم .
أَبْشار :	ظاهر جلد الإنسان ، ويُعنى به اللون والرِّقة .

من خلال الألفاظ أو الوحدات الدّلالية السّابقة والتي تشير إلى ألفاظ عامة تتعلق بالبدن فإننا نُلاحظ أن لفظة (جسم) تتميز بملمح الدلالة على هيئة الإنسان وغيره أمّا (جسد) فتتميز في دلالتها على الإنسان فقط، وتميزت لفظة (بدن) بملمح الدلالة على السِّمن (جيفة) بالدلالة على الميت أما لفظة (شخص) فإلى جانب دلالتها على هيئة الإنسان فإنها تدل على البُعْد أيضا لأنك تراه من بعيد .

---

(١) فرائد اللغة في اللغة ، الأب هنريكوس ، ص ٥٦ .

(٢) لسان العرب ، (ج س م) .

وقد جاءت لفظة (نفس) في ديوان الشاعر للدلالة على ثلاثة ملامح أو معاني وهي الذات أي ذات الشيء، ومعنى الروح كما جاءت بمعنى الإصابة بالعين (انظر المعجم الملحق: ن ف س) .

وردت لفظة (عَظْمٌ) مرة واحدة في ديوان الشاعر بصيغة الجمع للدلالة على عظام الإنسان بمجملها في قوله : " نضّر الله أعظماً دفنوها "(٢٠) .

أمّا الأجزاء التي تُغطي العظم وهي : (اللحم ، الجلد، الأبشار) فقد وردت لفظة لحم خمس مـرات، دلّت في بعض السياقات على امتلاء الجسم والسّمن من خلال المصاحبات اللفظية :

وَحلاً في اللّحْم مئزَرُهُ ٥٢/ سَاقَانِ مَار عليهما اللحْمُ / ٥٥

كما جاءت في سياق آخر كناية عن الغيبة " أيُّها المُستحل لحمي كُلُهُ " ٨٦ ، وفي سياق آخر وردت في معَرض القتل " لَمْ يأتِ يوم إلا وعندهما لَحْمُ رِجالٍ أو يولغان دما " ١٥٤

ووردت لفظة جلد مرتين في سياقين أحدهما يصف فيـه حـال الممـدوح بـين حـرب وسـلم:

مرة فوق جلده صدأ الدِّر ع ويومًا يجري عليه العبيرُ ١٨

والآخر في وصف المرأة : فَوْق الجلود يَفُوحُ في أردانها عَبَقُ الذّريرَهْ ٤٥

كما وردت لفظة أبشار مرة واحدة بصيغة الجمع . ونُلاحظ أن بين (جلد وأبشـار) اشـتراك في أن كليهما يحيط بالجسم ويكون ظاهره. كما أن بينهما علاقة تنافر في دلالة الجلد على القوة والصلابة والشدّة ، فهو أقوى وأصلب مما تحته من اللحم[١]، في حين أن دلالة الأبشار يُعنى بها الرّقة ،مع دلالتها أيضاً على اللون.

٢) أجزاء الجسم وأعضاؤه		
رأس الإنسان	رأسٌ	أعلى الإنسان ، وهو جماع خلق الإنسان ؛ إذ هو قادمه وأعلاه . إلا أن أكثر أجزاؤه مَقاتِل هشّة ، يكمن فيها الموت كما تكمن فيها الحيـاة[٢] . ورأس كل شيءٍ أعلاه ، وقد ترد بمعنى الشعر نفسه .
	القادمُ	رأسك ، وهو يدل على سبْقٍ وتقدُّم[٣] ، لأن أول ما يعرف بـه الشـخص وأول ما يظهر منه هو رأسه وقادمه .
	وجه	ما يواجهك من الرأس وفيه العينان والفم والأنف وهو أول ما يراه الآخرون ويُعرف به ، وسمي بذلك لأنه أشرف[٤] الأعضاء ، وذلك من الوجاهة .

---

[١] المقاييس (ج ل د) .

[٢] عبقرية العربية ، د /لطفي عبد البديع ، ص ٣٤ .

[٣] المقاييس لابن فارس ٥/ ٦٥ .

[٤] فرائد اللغة ، ص ٤٤٨ .

	جبين	ما بين منبت الشعر والحاجبين ، أو هو ما فوق الصُّدْغ عن يمين الجبهة وشمالها متصلاً بحذاء الناصية .
	خدّ	جانب الوجه وجانب كل شيءٍ عامة
الشعر النابت على الرأس	ذؤابة	ضفيرة الشعر المسدلة إلى الظهر ، وهي شعر مقدم الرأس ،أي المضفور من أعلى الرأس . ومنه قولهم : فلان ذؤابة قومه : أي المقدَّم فيهم .
	قذال	جماع مؤخر الرأس فوق القفا .
	غديرة	الذؤابة المضفورة من شعر المرأة .
	اللمّة	ما أَلَمّ بالمنكب من الشعر ، وهو شعر الرأس المجاور شحمة الأذن .
	مَفْرق	موضع الفصل للشعر في الرأس حيث يفرق الشعر ويقسم على جانبي الرأس .
	شيبٌ	بياض الشعر وقد يطلق على الشعر نفسه شيباً .
	وضحٌ	الشيب .
	أشعث	الشعر المتغير المتلبد المغّبر .
	أشمط	اختلاط سواد الشعر بالبياض .
	أفرع	الشعر الوافي الغزير .
	سبلة	مقدّم اللحية ، وما على الشارب من الشعر أو طرفه .
ما اشتمل عليه الرأس من العقل والحلم	عقلٌ	ما يكون به التفكير والإدراك عن غير طريق الحواس ، وما يتميز به الحَسَن من القبيح ، والخير من الشر.
	اللّب	العقل الخالص من الشوائب ، وقيل هو ما زكا من العقل[1] .
	حِلم ج أحلام وحلوم	عقل الإنسان وما يتميز به من الأناة وضبط النفس .

من خلال الألفاظ السابقة التي تمثل المجال الدلالي الخاص بجسم الإنسان وأعضاؤه والتي يتفرع عنها ما يختص هنا برأس الإنسان والشعر النابت عليه وعقل الإنسان نُلاحظ التالي:

أ) بالنسبة لنسبة شيوعها وعدد مرّات ورودها في الديوان :

(1) فرائد اللغة ، ص ٣٢٩.

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
رأس	٩	قذال	١	وضَحٌ	١	عقل	٦
قادِمٌ	١	غديرة	١	أشعث	١	لُبٌّ	٢
وجه	٩	لمّة	٢	أشمط	١	حلم	٦
جبين	٣	مَفْرق	٣	أفْرَعٌ	١		
ذؤابة	٣	شيبٌ	٨	سبلة	مرة واحدة		
خدّ	١						

أمّا بالنسبة للسياق فقد وردت في سياقات متعددة ؛ فقد جاءت بعض هذه الألفاظ في سياق الحديث عن كبر الإنسان وتقدمه في السن بتغير لون شعره مثلاً أو بصلع الرأس ، ويظهر ذلك من المصاحبات اللغوية التي تظهر في السياقات، ومنها : عَلا الشيب مفرقي وقذالي / أنزع القادمة / ترك الرأس كالثغامة / إذلمتي سوداء ليس بها وَضَحٌ / ابصرْنَ شيباً علا الذؤابة / حَلّ بي الشيب .

كما جاءت بعضها في سياق القتال والحرب وما فيها من أهوال وفزع، يدل على ذلك المصاحبات اللغوية للألفاظ (سبال وذُؤابة وشُمط وشعث)، ومنها: وطعاني في الحرب صهب السّبال / بالمُرْدِ والشُّمْطِ المجرّبة المغيرة / ننعي أخاك بالأسَلِ السُّمر وشعْثٍ كأنهن السعالي / فظلال السيوف شيبن رأسي.

كما جاءت بعضها أيضا في سياق المدح، كما في لفظ جبين وجسد ووجه، ورأس ، وعقل، وحلم، ومن هذه السياقات: كامل العقل/يسوسون أحْلاماً/فرْعَى قُرشية/صَلْتَ الجبين لسادة صُلْع/تجلّت عن وجهه الظلماءُ .

وقد استعمل الشاعر لفظ (خد) كمعادل دلالي للتعبير عن جانب الطريق الواضح المنهج المستقيم (واضح الخدّ) وجاءت الألفاظ عقل ووجه ولب وحلم وغديرة في سياق الغزل ويظهر ذلك في نحو : سلبتني حلمي / لم تسلبيني عقلي / أوجها حسانا / بوجهها ماء الشباب / وجه عليه نضرة وقسامة / غدا بِلُبِّكَ /...

ويتميز هذا الجزء أو القسم من المجال الدلالي بعلاقة الترادف بين العقل واللب والحلم ، فتشترك هذه الألفاظ في أنها تعني القوى التي تتحكم في سلوك الإنسان وتفكيره وتتميز كل منها بملمح دلالي معين فاللب هو ما زكا من العقل، والحلم هو العقل متى ما اتصف بالأناة وضبط النفس .

كما نُلاحظ علاقة العموم والخصوص من خلال الألفاظ المتعلقة بالشعر بعامة بدلالة اللفظ رأس على شعر الرأس عامة، وقذال على مؤخرة شعر الرأس، والذؤابة على الشعر المضفور أعلى الرأس، ولمة على ما

طال من شعر الرأس وجاوز شحمة الأذنين والغديرة على المضفور من شعر المرأة خاصة . كما نلاحـــظ علاقة تضاد بين ذؤابة وهو شعر مقدّم الرأس، وقذال وهو شعر مؤخر .

العين	عينٌ	عضو الإبصار.
	طرف	العين (والأصل تحريك الجَفْن ، وعُبِّر به عن عضو الإبصار ، فتحريك الجفن يلازمه النظر) وهو اسم جامع للبصر لا يُثنى ولا يُجمع[1] .
	لحظ	مؤخر العين الذي يلي الصدْغ .
	حدقة	السواد المستدير وسط العين .
الأنف	أنفٌ	عضو التنفس والشم ، وهو المَنْخَرُ .
	عرنين	الأنف كله ، أو ما صلُب منه حيث يكون الشَمَمُ .
	ناظران	عرقان على حرفي الأنف ، يسيلان من المؤقين .
الأذن	مِسْمَعٌ	أذُنٌ .
الفمُّ	فوّة	الفم .
	مَبْسمٌ	الفم .
	نابٌ	من الأسنان السنّ خلف الرباعية ، وفي كل فكٌ نابان .
	أشُر	من صفات الأسنان خلْقة وتدل على حداثة السنّ وقُرب المولد .
	اللسان	جسم لحمي مستطيل متحرك يكون في الفم وهو آلة القول .
	عَذْبٌ	كل مستساغ طيب من شراب أو طيب وغيرهما ، وقد أراد به الشاعر الفم ، وذلك من باب المجاز بإطلاق الصفة على الموصوف .

من خلال تحليل الألفاظ الخاصة بالمجموعة الدلالية التي تشير إلى العين نُلاحظ إرتفاع نسبة ورود لفظ عين حيث ورد أكثر من عشرين مرة في حين وردت الألفاظ لحظ مرة واحدة في سياق الغـــزل (يُقلـــبن ألحاظاً لَهُنَّ فواتِر) ، وطرف مرة واحدة في سياق الغزل أيضاً. (والتي في طرفها دعج) وحدقة مرة واحدة في سياق الخوف والفزع (إذا ما احمرّ تحت القوانس الحدَق)

أما بالنسبة للسياقات التي وردت للدلالة على كلمة عين فبالإضافة للسياق الذي يشير إلى العين كعضو للإبصار ، فقد ورد استعمالها كثيراً للتعبير عن الحزن والألم والبكاء ونرى ذلك من خـــلال المصـــاحبات ـ

---

[1] التحليل الدلالي ، كريم زكي حسام الدين ، ص ١٩٨ .

اللغوية مثل : (ترقرق ماء العين، عيناها تجودان ، شأتك عينٌ دموعها غَسَقٌ ، مَنْ لعين تمنح الأرقا) . كما جاءت أيضاً في سياق الغزل ووصف المحبوب نحو : أحور العين / تبدو العيون والأعناق / ذُر فوق عيونهن.

نُلاحظ علاقة العموم والخصوص بين عين التي تشير إلى هذه الجارحة عامة ثم تتخصص بالألفاظ : حدقة / لحظ . كما نجد علاقة عموم وخصوص بين (عين وطرف) .

وبالنسبة لتحليل الألفاظ التي تشير إلى الأنف ، فقد وردت لفظة أنف مرة واحدة فقط

وَمِثلِكَ لا ذم السُّفار بأنفِهِ وأحذيتُه غمًا إذا ما تغضّبا (٥٦)

وقد جاء هنا في صورة تعبير اصطلاحي (مثل) أي لا يُقدرُ على ذمّه من كبره، والأصل في أن البعير يُساق بأنفه ويعقره الخطام وقد ترد بمعنى العزّة أو الهوان[1] .

كما وردت لفظة (ناظران) مرة واحدة أيضًا، في سياق القتال والحرب :

لو شَدَدْنا مِنْ ناظِريه قليلاً لَبَنَينا من الرؤوس مَنَارَا / ١٦٦

ووردت لفظة (عرانين) مرتين ، في سياق المدح بأسلوب الكناية في تعبير إصطلاحي عن الإباء والشمّم لأن العرنين هو موضع الشمم والترفع نحو (شمّ العرانين / هُنَّ العَرانين مِنْ قضاعة) .

و لم يرد من الألفاظ التي تشير إلى الأذن إلا لفظ واحد وهو (مسمع) جمعه مسَامِع وقد وردت في سياق الحزن .

وَنَعَى أُسامة لي وأخوَتهُ فَظَلَلْتُ مُستَكًّا مَسَامِعِهُ / ٩٩

ومن خلال تحليل الألفاظ التي تشير إلى الفم ومافيه، نلاحظ اشتراك ورود هذه الألفاظ (فم، مَبْسم- نابٌ – أشر – عَذْب – لسان) مرة واحدة فقط لكل لفظ وقد جاءت إمّا في سياق المدح للرجال نحو : (إنّ لا لمنكره من فيه / يهاب صريف نابيه / إذا شاء لم يبسط لساناً ولا يدا) . أو في سياق الغزل بوصف المرأة نحو : تفترُّ عن عذْبٍ وذي أشُرٍ / فتاتان ... راقتا على ساكن الدنيا بناناً ومَبْسما

نُلاحظ علاقة عموم وخصوص في دلالة الفم على هذا العضو عامة، وتخصيصه بالمبسم بالإشارة إلى مكان التبسم وهو الفم، وبوصفه (بذي أشُر) أي مايحويه الفم من أسنان هذه صفتها ، والعذْب باعتبار طيبه عند تقبيله واستساغت ذلك .

---

[1] عبقرية العربية ، ص ٤٠ .

الرقبة	جِيْدٌ عُنُقٌ	العُنُق أو مُقَدَّمه ، وقد غلب على عنق المرأة ، وقيل هو طول العُنُق وحسْنها ودقّتها[1] . الرقبة وهي وصلة بين الرأس والجسد يتطاول معه الإنسان ويخرج من ضيق الانغماس إلى أفق الارتفاع ، وهذه الاستطالة والعلو هي مناط تسميته[2] .
جانب الصدر وما يليه	نَحْر تريبةٌ حضن كشح	أعلى الصدر وموضع القلادة . عظام الصدر مما يلي الترقوتين ، في موضع القلادة من الصدر ما بين الثديين والترقوتين . ما دون الإبط إلى الأضلاع ، ويقصد به الجانب والناحية . ما بين الخاصرة والضلوع من جنب الإنسان .
الظهر وجواذبه	كاهل غارِب الظهر	أعلى الظهر مما يلي العنق . هو الكاهل من ذوات الخفّ ، واستعير — عند الشاعر — للإنسان . مؤخر الكاهل مما يلي العنق إلى العَجُز ، واستعمله الشاعر كتعبير اصطلاحي (أحلو ظهورنا).
الخاصرة وما حولها	قُرْب ج أقراب حَقْوٌ عجيزة رادفة ج روادف	الخاصرة ، سميت بذلك لقربها من الجنب ، وقيل تشبيهاً لها بالقربة ، في أنها تضم الشيء وتحويه[3] . الخصر حيث معقد الإزار ومشده من الجنب . مؤخرة المرأة خاصة . عجُز الإنسان .
مااشتمل عليه الصدر	الشُّغاف قلب فؤاد	غِلاف القلب أو سويداؤه ، وحبّته . الفؤاد ، أو أخص منه ، وقد يعبّر به عن العقل ، وسمي بذلك لتقلبه[4] . القلب ، وقيل باطنه ، وتوصف الأفئدة بالرقة[5] .

[1] تاج العروس : ج ي د .
[2] عبقرية العربية ، ص ٣٨ — ٣٩ .
[3] المقاييس ، لابن فارس ج ٥ ، ص ٨١ (ق رب) .
[4] فرائد اللغة ، ص ٢٦٣ .
[5] نفسه .

والجوف	كرش كبد بطن	لكل مجتر بمنزلة المعدة للإنسان ، وقد استعارها الشاعر في الوصف للدلالة على عِظَم البطن . لحمة سوداء في الجانب الأيمن من الجوف . الجوف خلاف الظهر ، وقد استعملها الشاعر للدلالة على النسل والنتاج .
العظام الداخلية عامة	ضلع ج أضلاع حِنْو وِصْل ج أوصال مَفصِل	عظم من عظام قفص الصدر ، مُنْحنٍ وفيه عَرَض . كل شيء فيه اعوجاج من البدن ومن غيره كالضِّلع . لكل عظمة على حدة لا يُكسر ولا يختلط بغيره . ملتقى كل عظمين في الجسد .

من خلال ما سبق نُلاحظ أن :

اللفظين اللذين يشيران إلى رقبة الإنسان وهما (الجيد والعنق) ارتبطا بالحديث عن المرأة بصفة خاصة وجاءت في سياق الغزل كما يتضح من الأمثلة :

تأملت الجيد والعُنقا / جيده جيد ريمٍ / أحبك أن جيدك جيد سَلّمى .

وقد ورد ذكر العنق مرتين ، والجيد أربع مرات وجاء ذكر لفظ الجيد في سياق آخر يشير إلى الأسْر كما يظهرمن المصاحبة اللغوية (في جيده الغُلّ) .

ونُلاحظ علاقة الترادف بين هذين اللفظين في دلالتهما على الرقبة وعلى طولها ويمكن أن نلمح تميز اللفظ جيد في دلالته على رقة العنق وحسنه أو على مقدم العنق .

وتشترك بعض الألفاظ التي تشير إلى الصدر وجوانبه والخاصرة وما حولها في علاقة عموم وخصوص في الدلالة على جنب الإنسان عامة (حِضن ، وكشح ، قُرْب وحقو) مع تخصص كل لفظ بصفة فالحضن يُعنى به ما بين الإبط إلى الأضلاع والكشح يليه مباشرة وهو ما بين الأضلاع والخاصرة ويليه القرْبُ وهي الخاصرة لقربها من الجنب، ثم الحقو وهو الجنب الأسفل منه حيث معقد الإزار.

ونُلاحظ في الألفاظ التي تشير إلى الخاصرة وما يليها لفظي (رادفة وعجيزة) وقد ورد كل منهما مرة واحدة فقط في سياق وصف جسم المرأة ويظهر ذلك من التالي :

ريا الروادف غادة / وَتنوء فتثقلها عجيزتها

بين هذين اللفظين علاقة عموم وخصوص في الدلالة على مؤخرة الإنسان مع اختصاص العجيزة بمؤخرة المرأة خاصة.

اشتركت بعض الألفاظ في دلالتها على العظام مع اختلاف موقعها في جسم الإنسان وهي (عظـــم – مفصل – أوصال ، ضلع) فنجد بين هذه الألفاظ علاقة عموم وخصوص في دلالة لفظ عظم على العظام عامة وتخصص مفصل في ملتقى كل عظمين، وأوصال في وصف كل عظم على حدة لا يكسر ولا يختلط بغيره وضلع لعظم الصدر.

وقد جاءت هذه الألفاظ في معظم السياقات لتدل على ما يصيب الإنسان من ضعف أو موت ويدل على ذلك المصاحبات اللغوية . " أعظما دفنوها " " جسدا عاري الأوصال " " هموم تجنها الأضلاع "" في مفاصلها لين " وان كان المثال الأخير من باب الغزل ولكن فيه أيضا معنى الضعف ورقة الشيء .

كما نُلاحظ علاقة التقابل بين الظهروالبطن، وقد جاءت هاتـــان اللفظتـــان في اســـتعمال الشـــاعر كتعبيراصطلاحي في قوله " إن بني العلات أخلوا ظهورنا " ويقصد به الخداع والمكر" ولـــبطن عائشـــة" ويقصد به النسل .

كما نُلاحظ علاقة الترادف بين القلب والفؤاد مع المميزات الدقيقة التي يمكن أن تظهر من خلال تحليل معناها سابقاً. وكذلك نجد هذه العلاقة بين (كاهل وغارب) مع وضوح منشأ هذا الترادف من خـــلال الشرح وهو ناتج عن الاستخدام المجازي .

جاءت معظم الألفـــاظ التي تشير إلـــى أجزاء معينة من جسم الإنسان في سياقات مختلفـــة منـــها :

أولاً : سياق الشكوى والمعاناة ، ويدل على ذلك المصاحبات اللغوية .

من هموم تجنها الأضلاع / فقلبي بما سمعت يراع / أرى كبدي يليح بها مليحُ .

ثانياً : السياق الذي يشير إلى علاقة الرجل بالمرأة سواءً من خلال وصف جسم المرأة أومـــن خـــلال الحديث عن المعاناة في الحب وتدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية : فواكبدي من الحـــب / تـــذكر القلب من أسمائه ذكراً / أندب الحب في فؤادي / إن حي رقية قد تضمنه الكشوح / تعقد المئزر السخام الخز على حقو بادن مكسال / جنية خرجت لتقتلنا / مطلية الأقراب بالمسك/ ريا الروادف غادة.

ثالثا : السياق الذي يشير إلى القتـــال والصراع ، ويـــدل على ذلك المصاحبـــات اللغوية التالية: من ألقه في رأسه يلحح عليه الغارب / أخلو ظهورنا / في جيده الغل .

تميزت معظم الألفاظ في هذا المجال الدلالي بعلاقتي العموم والخصوص والترادف كما وردت علاقـــة التقابل أيضاً وقد أشرنا إلى ذلك من خلال الشرح والتحليل .

الأطراف (اليد)	طَرَف ج أطراف	من البدن : أحد أطراف الجسم وهي اليدان والرجلان .
	يد	من أعضاء الجسم الجارحة التي يقبض بها على الأشياء ، أو هي من أطراف الأصابع إلى الكتف .
	منكِب	أعلى الكتف ومجتمع رأس العضد والكتف .
	ساعد ج سواعد	ما بين المرفق إلى أصابع الكف من أعلى .
	ذراع	من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى (من أسفل)
	باع	مسافة ما بين الكفّين إذا بسطهما يميناً وشمالاً وما بينهما من البدن ، ويستعمل كوحدة قياس .
	كفٌّ ج أكفّ	راحة اليد مع الأصابع .
	بنان	أطراف الأصابع .
	ظفر	مادة قرنية في أطراف الأصابع لحمايتها. يكون للإنسان.
(الرجل)	ساق	ما بين الركبة إلى القدم .
	ظنبوب	حرف عظم الساق من قُدُم .
	قدم	ما يطأ عليه الإنسان من رجله .

هذه المجموعة الدلالية تختص بأطراف الإنسان وتشير إلى اليد وأجزائها من أعلى إلى أسفل ثم الرجـــل وأجزائها من أعلى إلى أسفل ويوضح الجدول التالي عدد مرات ورودها :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
طرف	١	كف	٨
يد	١٠	بنان	٢
منكب	١	ظفر	١
ساعد سواعد	١	ساق	٢
ذراع	١	ظنبوب	١
باع	١	قدم	١

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن اللفظين (يد / كف) سجلا أعلى نسبة ورود بين هذه المجموعة وقد جاء لفظ اليد في سياق الوصف بالكرم والعطاء نحو:

تفيض الندى يداه / وأيد تصوب بالدِّم .

كما جاء أيضاً في سياق الدلالة على القوة والبطش ، نحو: إذا شاء لم يبسط لساناً ولا يدًا / بلت يداه بقرنه ندما وجاء في سياق وصف المرأة، نحو : صنعته أيدي الجواري / تموي يداها بشف زينتها .

كما جاء لفظ كفّ أيضاً في سياقات تدل على الكرم والعطاء نحو : سبط الكف/ تجود له كف . وفي سياق آخر يدل على الصراع والقتال نحو : وسياط على أكف / أكف عداتي / ويذكيها بكفيه .

ويشترك اللفظان (باع – بنان) مع (يد وكف) في سياقات تشير إلى الكرم والعطاء نحو : ناله من ندى سجالك باع / سبط الكف والبنان / وكذلك الألفاظ (ساعد – ساق – ظفر – ظنبوب) في سياقات أخرى تدل على الصراع والحرب نحو : كأنما كسرت سواعده / يوم تبدي البيض عن أسؤقها / إذا فرغت أظفاره من قبيلة أمال على أخرى السيوف البواتكا /عاري الظنا بيب تحته فرسٌ .

وكذلك الألفاظ (ساق – بنان – طرف) في سياق آخر يَصف فيه المرأة نحو : (ساقان مار عليهما اللحم / فتاتان ... راقنا على ساكن الدنيا بناناً ومبسما / أطرافاً مخضّبة ملسا)

تميزت بعض ألفاظ هذه المجموعة بعلاقة العموم والخصوص ، فلفظ يد تخصص بذراع بدلالة امتداده من المرفق إلى طرف الإصبع من أعلى ، وساعد من أسفل ، وكفّ بدلالته على راحة اليد مع الأصابع .

كما تميزت بعض هذه الألفاظ بتشابهها في استعمالها في بعض السياقات مثل : يد وَكف – وساعد وذراع.

وبصفة عامة فإن الألفاظ الخاصة بأعضاء الجسم والممتدة من الرأس إلى القدم تربط بينها جميعاً وبين لفظ " جسم " علاقة الجزء من الكل فكل عضو هو جزء من هذا الجسم .

اللفظ	٣) نتاج الجسم أو ما يخرج منه .
دَمْعٌ	ماء العين ، وما يسيل منها لحزن أو فرح وسرور قلّ أو كثر .
عَبْرَةٌ	الدمعة قبل أن تفيض ، أو هو تردد البكاء في العين .
نَفَسٌ	ريحٌ تدخل وتخرج من أنف الحيّ وفمه .
رِيقٌ	ماء الفم ، أي اللعاب مادام في فم الإنسان[1] .
عرقٌ	ما رَشح من مسام الجلد .
دَمٌ	سائل أحمر يسير في العروق من الإنسان والحيوان .
عَلَقٌ	الدّم عامة أو الشديد الحُمْرَة .

تختص هذه المجموعة الدلالية بالألفاظ التي تمثل نتاج جسم الإنسان أو ما يخرج منه ويمثل الجدول التالي عدد مرات ورودها في الديوان :

(1) فقه اللغة ، للثعالبي ، ص ١٤٣ .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
دمْعٌ	٦	ريْق	١
عَبْرة	١	دمٌ	١٠
نَفسٌ	١	عَلَقٌ	٤
عَرَقٌ	١		

نُلاحظ من خلال هذا الجدول أن لفظ دم أكثر الألفاظ شيوعاً في الديوان من هذه المجموعة وقد جاءت أكثر سياقاته للدلالة على الصراع والحرب والقتال كما تدل عليه المصاحبات اللغوية : سفك الدّماء / يطلب الوتر / حين الدماء كالجريال / ينذرون دمي ...

كما وردت في سياقات المدح بحبس الدماء أوكثرة إراقتها : وأضنّها بدمائِها / لهم في الذين حاط دماء

ووردت كذلك في سياق الغزل نحو :

فدلّها الحبُّ فاشتفيّتَ كَمَا   تشفي دماءُ المُلوكِ من كَلَبه / ١٢

ويلي ذلك لفظ دمع في كثرة الورود ، وقد ارتبط بالبكاء في سياق الرثاء والغزل ، وقد جاءت المصاحبات اللغوية لتبين غزارة هذه الدموع ، نحو :

دموُعاً تسيل كالأوشال / دُموعها غَسَقُ / غَطّى الدموع منها الخمار / الدموع غِزار / فعينُه بالدموع تنسكب / بكي بدمْعِك

نُلاحظ علاقة العموم والخصوص بين لفظ دم الذي له دلالة عامة وتخصص بلفظ علق الذي يدل على شدة الحمرة، وسمي بذلك لأنه يعلق بما يسيل عليه، ومنه الهوى الذي يكون للرجل بالمرأة[1]، نحو "واشتدّ دون المليحة العَلَقا "/ ٨٠.

كما تخصص اللفظ دمع بلفظ العِبرة وهي الدمعة التي تتردد في العين .

وفي جميع ماسبق من ألفاظ التي تمثل المجال الدلالي الخاص بالبدن ومتعلقاته وما تفرع عن هذا المجال من مجالات فرعية : (الألفاظ العامة للجسم / أجزاء الجسم / نتاج الجسم وما يخرج منه) - نُلاحظ أن الألفاظ التي سجلت أعلى نسبة ورود هي :

العين ٢١ مرة - قلب ١٧ مرة - نَفْسٌ ١٦ مرة فؤاد ١٠ مرات - يد ١٠ مرات - رأس ٩ مرات - وجه ٩ مرات - كفّ ٨ رات - شيب ٨ مرات - العقل / الحِلم ٦ مرات (لكل لفظ) .

---

[1] التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه ، كريم زكي حسام الدين ، ج ١ ص ١٦٠ .

نجد أن الألفاظ التي تمثل هذه النسب مرتبطة بنفس الإنسان وحواسه وإدراكه ومشاعرِه خاصة التي عني بها وبمراعاتها،كما تدل على أهمية العين هذه الجارحة التي قد تعبّر عن المشاعر بأبلغ مما يعبر الكلام عنه

كما أن تردد لفظ الشيب والمشيب يعبر عن قلق الشاعر وغيره ممن يمثلون عصره من التقدّم في السّن وظهور الشيب حيث يتولى عنه عهد الصبا والشباب، وتعزف عنه الغواني والنساء ، وتضعف فيه القوة.

وتردد لفظي (يد وكف) يدل أيضاً على قيمة هذه الجارحة وأهميتها في الحركة ودورها في حياتهم، مع دلالتها على القوة وعلى العطاء والفضل.

هـ- الألفاظ الدّالة على الهيئة الخارجية والأوضاع المختلفة للإنسان :

ويمكن تصنيف ألفاظ هذا المجال الدلالي إلى المجموعات التالية :

١- ألفاظ دالة على التجرّد مما يرتديه أو كَشْفه .

٢- ألفاظ دالة على هيئات الجلوس والقيام .

٣- ألفاظ دالة على هيئات اللّبس .

٤- ألفاظ دالة على طلاء البدن .

٥- ألفاظ دالة على ضروب من المشي .

أولاً : التجرّد والكَشْف عن البدن (أو أجزاء منه) : يضم هذا المجال الألفاظ[1] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
حافٍ (الحافي)	١	سَفَر	١
حاسر	١	شمّرَ	١
عارٍ (العاري)	٢		

تشترك هذه الألفاظ في ملمح دلالي عام يجمعها ، وهو الكشف عن البدن أو أجزاء منه، مع تميز كل لفظ بملمح يميزه، فالحافي: العاري القدمين، والحاسر المكشوف الرأس والذراعين، والعاري: من لا يتاب عليه ، المتجرد مما يُغطيه، والسافِرة: التي كشفت وجهها، و(شمّر) إذا رفع الثوب عن ساعديه أو عن ساقيه.

جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق الحديث عن المرأة المحبوبة ، وجاءت مرة واحدة في سياق الرثاء وأُخرى في سياق المدح .

---

[1] انظر في معاني هذه الألفاظ المعجم .

نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ عارٍ (العاري) والألفاظ الأخرى .

ثانياً : هيئات الجلوس والقيام : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
قام	٤	احتبى	١
وقف	٤	ضجيع	١
نهض	١	نكّس	١
جلس	٢	نَاء	١
قعد	٢		

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام هو أشكال الجلوس والقيام وَ الاضطجاع وهيئاتها. مع تميز كل لفظ بهيئة خاصة به، فالقيام : الانتصاب بعد جلوس، والوقوف: السكون بعد المشي، وإذا نَهَضَ : قام في يقظة ونشاطٍ لغرضٍ أو مكانٍ يقصده[1]. ولفظ (ناءَ) إذا نهض بجهد ومشقة.

أمّا لفظ (جلس) فهو الانتقال من سفل إلى عُلو ، فيُقال لمن هونائم اجلس، ولفظ (قاعِد) إذا انتقل من علو إلى سفل، فيُقال لمن هو قائم اقعدِ ، والقعود لما فيه لبث بخلاف الجلوس[2]، و(المحتبي) الذي يجلس ضاماً فخذيه وساقيه إلى بطنه بذراعيه أو يجمع بين ظهره وساقيه بعمامة. وَ (الضجيع) من اضْطَجع إذا وضع جنبه على الأرض ونحوها ، و(نكّس) إذا طأطأ رأسه عابساً .

نجد علاقة (شبه) ترادف بين (قعد وجلس) وكذلك بين (وقف وقام) .

جاءت هذه الألفاظ في سياقات متنوعة أغلبها في سياق الغزل والحديث عن المرأة ووصفها، ثم المدح ثم الرثاء .

ثالثاً : هيئات اللّبس : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
لَبس	١	قنّع (المرأة)	١
تلفّع	١	مُدجّج	١
منتطق	١	دارع	١

---

[1] الوسيط .

[2] فرائد اللغة ، ص ٥٧ .

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام هو الدلالة على هيئات اللّبس فلفظ (لَبس) لفظ عـــام للدلالة على ارتداء الثوب ونحوه والاكتساء به ، ولفظ (تلفّع) يقصد به الاشتمال بالثوب، والتّلحف بـــه حتى يجلل سائر الجسد. و(المنتطق) لابس المنطق وهو ما يشد به الوسط، وقد استعمل الشاعر هذا اللفـــظ معادلاً دلالياً للتعبير عن الإحاطة بالشيء في قوله:

" يومٌ طويلٌ بالشرِّ منتطِقُ "

ولفظ قنّع (المرأة) ألبسها القناع وهو ما تغطّي به رأسها ويستر وَجهها .

أمّا (المدججّ) فهو من عليه سلاح تام، و (الدّارع) من عليه درع .

وجاءت هذه الألفاظ غالباً في سياق المدح ثم وصف المرأة.

نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ (لبس) والألفـــاظ الأخـــرى .

رابعاً : طلاء البدن وتلطيخه : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
مطلية	١
تضمّخ	١
وَحِلٌ	٢

تشترك هذه الألفاظ في ملمح دلالي عام وهو طلاء البدن أو الجسم وتلطيخه بمادة معينة مع اختـــلاف هذه المادة فـــ" تضمَّخ بالعبير " وَ " مطلية الأقراب بالمسك" أمّا لفـــظ (وَحِـــلٌ) أي ملطـــخ بـــالطين الرقيق،وقد استخدمه الشاعر معادلاً دلالياً للتعبير عن امتلاء جسم المرأة فكأنه مغطى باللحم وملطخ به .

جاءت جميع الألفاظ في سياق الحديث عن المرأة ووصفها .

خامساً : ضروب المشي : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
مشى	١٠	الميس	١
يَرْفل	١	مختتة	١
بختريّة	١	سَارَ	٨
عَسف	٢	خطا	١

تشترك هذه الألفاظ في ملمح دلالي عام وهو دلالتها على أنواع وضروب من المشي، مع تميز كل لفظ بملمح دلالي يميزه فالمشي المرورو الانتقال على القدمين من مكان إلى مكان بإرادة . والرَّفل: مِشية من يجرُّ

ذيلهُ ويركضَهُ بالرجل تبختُراً، والبختريّة وصف للمرأة الحسنة المشي والجسم، وهي مشية المعجب بنفسه، والميس : تبخترُ واختيال في المشي، أما المختّة : وصفُ اللينة المتثنية المتكسّرة في مشيتها، والسَّير: سُــرعة المشي، والخطو: المشي، من الخُطْوَة ؛ وهو ما بين القَدَمين . والعَسْفُ: السَّير على غير هُدى .

جاءت هذه الألفاظ جميعها ضمن نوعين من السياقات : هي سياق الغزل ووصف المرأة ، وســياق المدح .

سجل لفظ مشى أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ، ويرجع ذلك إلى دلالته العامة على السير، ســواء أكان لوصف سير الإنسان أم الحيوان، يقول : " كما مشى فحْلُ صِرمة حَنِقٌ "

نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ (مشى) والألفاظ الأخرى .

الألفاظ الدالة على الكيانات الحيّة :

(٢) الحيوانات والطيور والحشرات : ويمكن تقسيم هذا المجال على النحو التالي :

(أ) الحشرات والطيور

(ب) الحيوانات (الثدييات)

(أ) الحشرات والطيور : ويمكن تصنيفها على النحو التالي :

(أ) أسماء الطيور وأنواعها | **(ب) أجزاؤها ونتاجها** | **(ج) صفاتها**

١) أسماء الطيور وأنواعها : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
طير	٢	عقاب	١
فرْخ	١	غُراب	٢
حمام	٣	صقر	٢

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى كل ذي جناح يرفرف به ، فلفظ الطير هو كل ما يرتفع ويرفـــرف في الهواء بجناحيه، وقد جاء اللفظ في أحد السياقين ليدل على الجوارح من الطير ، في قوله :

والطير إن سار سارت فوق موكبه عوارفاً أنه يسطو فيقريها / ١٩٩

ولفظ فَرْخ يدل على ولد الطائر، وَالحمام : جنس طير من الفصيلة الحمامية وهو أنواع، وقد يستفرخ بعضها في البيوت ويألفها، وهو كُلّ ماعَبَّ وهَدَرَ من الطير سواء كانت مُطوَّقة أو غيرمُطوَّقـــة ،آلِفَـــة أو وَحْشيَّة ، ومعنى عبَّ شَرب نَفَساً نفساً حتى يَرْوَى ، و لم يَنْقُر الماء نَقْراً كما تَفْعَله سائِرُ الطير، والهـــدير : صوتُ الحَمَام كُلِّه[1].

ولفظ عُقاب هو طائر من الجوارح التي تصيد[2] ، قوي المخالب ، حادّ البَصر، تسميه العرب بالكاســـر. وقد استعمله الشاعر لتشبيه الخيل به في وصف المعارك:

---

[1] تاج العروس (حمم).

[2] فرائد اللغة ، ص ١٦١ .

" مَرْطي الشدِّ كالعقاب تَدَلّت ".

والصَّقر :طائر من الجوارح أيضًا ثاقب النظر ، يستخدم في الصيد، أمّا الغُراب فهوطائر أسـود مـن الجواثم، من الطيور التي يُتشاءم بها إلا أن الشاعر استخدم هذا اللفظ على غير المشهور فيها فقد جـاء في سياق التفاؤل والبُشْرى : بشرّ الظبي والغُراب بسُعدَى ..

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه المجموعة من خلال الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	اسم جنس	ولد الطائر	المستأنس الأليف	الجوارح	تستخدم في الصيد	سواد اللون	حدّة المخالب
الطـير	√						
الفـرْخ		√					
الحمـام			√				
الغراب						√	√
الصقـر				√	√		√
العقاب				√	√		√

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدلالة على ملامح عامة وهي وجود الريش والجناحين للطير، مع تميز كل لفظ بملمح خاص، فلفظ فرخ بالصِّغر ، وحمام بالطير الهادِل ، وغُراب بالسواد ، وصـقر وعقـاب بالصيد وحدّة البصر، مع تميز عقاب ، بقوة المخالب وحدّها .

نُلاحظ علاقة عموم وخصوص بين اللفظ المحدّد طائر والألفاظ الأخرى.

٢) **أجزاؤها ونتاجها** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفـظ	مرات وروده
ريش	١
مناكب	١
بيض	٢

استعمل الشاعر اللفظين ريش ومناكب كمعادل دلالي للتعبير عن الضعف وذهاب القوة، أما لفظ بيض فقد جاء مرتبط بالدلالة على بيض النعام وذلك في سياق وصف المرأة وتشبيهها به لنعومتها ولونها .

وتشير ألفاظ هذه المجموعة إلى ريش الطائر ونتاجه. فلفظ ريش : يقصد به كسوة الطائر أمـا لفـظ

مناكب : فهي أربع ريشاتٍ تكون للطائر بعد القوادم التي في قدم الجناح. أما لفظ بيض: فهو ما تضعه إناث الطيور ونحوها تكون منها صغارها.

نلاحظ علاقة جزء من الكل بين لفظي ريش ومناكب .

٣) صفاتها :

ورد في هذا المجال (ملتبد).ويقصد به وصف ريش الطائر بأنه متداخل متراكم وذلك إذا لزق بعضه في بعض .

وجاء هذا اللفظ في سياق ذكر إقفار الديار وخلوها من الأنيس . وقد ورد مرة واحدة فقط في الديوان .

كما ورد لفظ (خيفانة) وهي الجرادة إذا اختلفت فيها الألوان بين البياض والصفرة ، وهي حينئذٍ أطير ما يكون ، وقد استعمله الشاعر معادلاً دلالياً للتعبير عن الفرس الخفيفة الضامرة ، وشُبِّهت بالجرادة لخفتها وضمورها.

وقد ورد هذا اللفظ مرة واحدة فقط في سياق المدح بالشجاعة وكثرة خوض المعارك ووصف حال الخيل فيها .. " كُلّ خيفانة مُحنبة الرّجلين "

ب) الحيوانات (الثدييّات) : ويمكن تصنيفها على النحو الآتي :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
جماعات الحيوانات	أنواع مشي وسير الحيوانات	ألفاظ عامة للدواب	الإبل وصفاتها	الخيل وأوصافها	المفترس من الحيوانات	الأغنام والوعول والظباء	البقر والبغال والفيول

١) جماعات الحيوانات : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
ربرب	١	خيل	١٢
عرج	٣	هجمة	٢
رعيل	١	نعم	٢
صرمة	١	برازيق	٣
كراديس	١		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى المعدود من جماعات الحيوان . فالربرب : هو القطيع من بقر الوحش ، وقيل من الظباء . والخيل : جماعة الأفراس، ولا واحد له من لفظه . ورعيل : الجماعة القليلة من الخيل أو الرجال التي تتقدم غيرها. وكراديس : طائفة عظيمة من الخيل. والصرمة: القطعة من الإبل مابين العشرين إلى الثلاثين أو إلى الخمسين أو ما بين العشرة إلى الأربعين ، وقيل : القليل أيضاً . والهجمة: العدد العظيم من الإبل منها إلى المائة أو لما دون المائة[١]. والعرج : الكثير من الإبل وقيل إذا جاوزت المائتين وقاربت الألف، والنعم : جماعة الإبل . والبرازيق : الجماعات قيل من الناس أو جماعات خيلٍ دون الموكب[٢] .

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه المجموعة من خلال الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	اسم للجماعة	الإبل				الخيل			
		اسم عام	من ١٠ إلى ٤٠	بلغت [٣] الأربعين	٦٠ وما زاد	اسم عام	قليلة	عظيمة	دون الموكب في العدد
ربرب	√								
نعم		√							
صرْمة			√						
هجمة				√					
عَـرْج					√				
خيـل						√			
رعيـل							√		
كردوسة								√	
برازيـق									√

سجل لفظ خيل أعلى نسبة ورود بين ألفاظ هذه المجموعة بالإضافة إلى تنوع الألفاظ الدّالة على جماعات الخيل (رعيل / كراديس / برازيق) .

وكذلك تنوع الألفاظ الدّالة على جماعات الإبل (صرمة / هجمة / نَعَم / عرج) مما تشير إلى أهمية الخيل والإبل في حياة العربي .

وقد جاءت معظم ألفاظ هذه المجموعة في سياق المدح والثناء على الممدوح بكثرة العطايا ووصف ضخامة أعداد الجيوش نحو :

---

(١) رسالتان في اللغة ، أبو سعيد الأصمعي ، ص ٩٦ .

(٢) تاج العروس (برزق).

(٣) فقه اللغة ، ص ٢٤٩ .

يهدي رعالاً أمام أرعن / من يهب ... والهجمة الجلة الجراجر / وردت خيله قصور زرنج / يهب الخيل / كراديس من خيل .

وجاء لفظ ربرب في سياق وصف المرأة وتشبيهها وسط أترابها بقطيع الظباء ، نحو : " وسعلة في أترابها البيض ربرب ".

اشتركت ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهو الجمع وكثرة العدد. مع تميز كل لفظ بملمح خاص .

نلاحظ علاقة العموم والخصوص بين لفظ نعم والألفاظ (صرمة / هجمة / عرج) وكذلك بين لفظ خيل والألفاظ (رعيل / وكردوسة / وبرازيق) .

٢) **أنواع مشي وسير الحيوانات** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
خبيب	١	صبب	١	استن	١
وجيف	٢	معملة	١	مرطى	١
ركض	١	رواتك	١	ذو ميعة	١
سطا (الفرس)	١	ذمول	١	تقدّت	١
الشدّ	١	رسيم	١	ساهكة	١
استحاز	١	هَدَج	١		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى أنواع سير الحيوان وهو يختص غالباً بالإبل والخيل وأنواع سيرها وتردده بين السرعة والإبطاء ، فلفظ معملة تقصد به الدّابة المستمرة في السير ،والشد : هو العدو عامة ، والسّاهكة : الدّابة التي تجري جرياً خفيفاً ، أمّا باقي الألفاظ فمنها ما يختص بسير الخيل ومنها ما يختص بسير الإبل وعدوها، فأمّا الألفاظ المختصة بالفرس فهي: الخبب: ضرب من العدو . وهو أن ينقل أيامنه جميعاً و أياسره جميعاً أو أن يُراوح بين يديه ورجليه و(الركض) : هو العدو سريعاً وذلك إذا ضرب الرجل جنبيها برجله أو برجليه، ليحثها على السير. والساطي: الفرس البعيد الشحوة، أي الخطوة[1] واستن: الفرس إذا جرى في نشاط على سننه في جهة واحدة أو عدا في إقبال وإدبار. ومرطى : ضرب من عدو الخيل ويكون فوق التقريب وهو أن يرفع يديه ويضيقهما معا، ودون الإهذاب وهو الاضطرام في -

[1] معجم أسماء الأشياء ص ٩٤.

العدو[1]، وذو ميعة : أوّل عدو الفرس وأنشطه، والتقدي: أن يلزم سنن الطريق، وما وضح منـــه وأن يخلط الجنَب بالعنق[2] والجنب شبه الظلع وهوا لغمز في المشي وليس بظلع[3] والعنق أن يباعد الفرس بين خطاه ويتوسع في جريه[4] .

أما الألفاظ المختصة بالناقة فهي :

الوجيف : ضرب من سير الخيل والإبل سريع وهو دون التقريب.

والرسيم : نوعٌ من العدو فوق الذميل وذلك إذا أثرت في الأرض من شدة الوطء.

والذميل: وهو السير السريع اللين، وقد جاء في فقه اللغة ترتيب سير الإبل فذكر الذميل ثم الرســـيم ثم الوجيف[5].

والرواتك : النوق التي ترتك في خطوها أي تقارب فيه حين تعدو.

والصبب : إبلٌ منصبة مسرعة في سيرها كأنها تنحدر.

أما اللفظان (استحاز – هدج) فقد ورد لفظ استحاز لوصف سير البقر الوحشي حيث يحتمـــل أن يقصد السير سيراً ليناً أو سيراً شديداً وورد لفظ هدج مرتبط بوصف مشي الوعول في ارتعاش .

ويمكن تمثل أهم ملامح هذه المجموعة (فيما يختص بسير الإبل والفرس) من خلال الجدول الآتي :

---

(1) فقه اللغة ص٢٢٠.

(2) نفسه ، ص ٢٢٠.

(3) تاج العروس (حنب).

(4) فقه اللغة ، ص ٢٢٠.

(5) نفسه ، ص ٢٢٢.

الملمح / اللفظ	اسم عام للعدو	الاستمرار في السير	لما جرى خلفه	الإبل: ترتيب السير			الإبل: صفات السير		الفرس						
				١	٢	٣	التقريب في الخطو	الانحدار في السير	فوق التقريب ودون الإهذاب	السرعة	بعد الخطوة	العدو في جهة واحدة	المراوحة بين اليدين والرجلين	أول العدو	يخالط خبب بالعدو
الشد	√														
معملة		√													
ساهكة			√												
ذميل				√											
الرسيم					√										
وجيف						√									
رواتك							√								
الصبب								√							
خبب													√		
ركض										√					
ساطي											√				
مستق												√			
مرطى									√						
ذو ميعة														√	
التقدي															√

جاءت معظم ألفاظ هذه المجموعة في سياق المدح ووصف الخيل والإبل ، نحو : ساطٍ إذا مـا يبلـه العرق / وهزيم أجش يستّن بالدّارع / مرطى الشدّ كالعقاب / قد براها الوجيف والدأب / بذمول عيرانة ذات لوث / القلاص الرواتكا .

نُلاحظ تنوع الألفاظ الدّالة على ضروب السير وارتباطها بالخيل والإبل فقط من بين أنواع الـدواب الأخرى، مما يوضح أهمية الإبل والخيل في هذه البيئة العربية حتى أن العربي أطلق على كل طريقة في السـير اسم وصفة خاصة بها .

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ الشدّ وبين الألفاظ الأخرى .

٣) **أسماء ألفاظ عامة للدواب** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفــظ	مرات وروده	اللفــظ	مرات وروده
روايا	١	الدّأب	١
سائمة	١	كفل	١
ثفال	١	ذاهباب	١

تشير الألفاظ (روايا / سائمة / ثفال / ذاهباب) إلى صفات عامة للدّواب ، فلفظ الرّوايا : هي الدّابة يستقي عليها الماء . ولفظ الثفال من الإبل والدواب ونحوهما : البطئ الثقيل الذي لا ينبعث إلا كرها كأنه مستقر تحت حمل ثقيل. ولفظ سائمة: كل إبل أوماشية تُرسل للرعي ولا تُعلف. ولفظ ذاهباب: من الدّواب ما كان ذا نشاط وسرعة.

أما اللفظان (الدّأبُ / الكفل) فيدل الدّأب : على السوق الشديد . أمّا الكفل : ج أكفال فهو للدّابــة أي مؤخرتها .

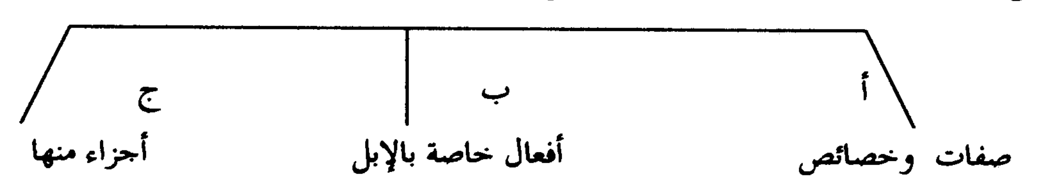
وقد استعمل الشاعر لفظ ثفال كمعادل دلالي للتعبير عن حالته، نحو :

فَكُنْتُ هُناكَ أَحْيَنُ مِنْ ثَفَالٍ يُعَدَّلُ فَوْقَهُ سَقطُ الرِّعاءِ / ١٠٤

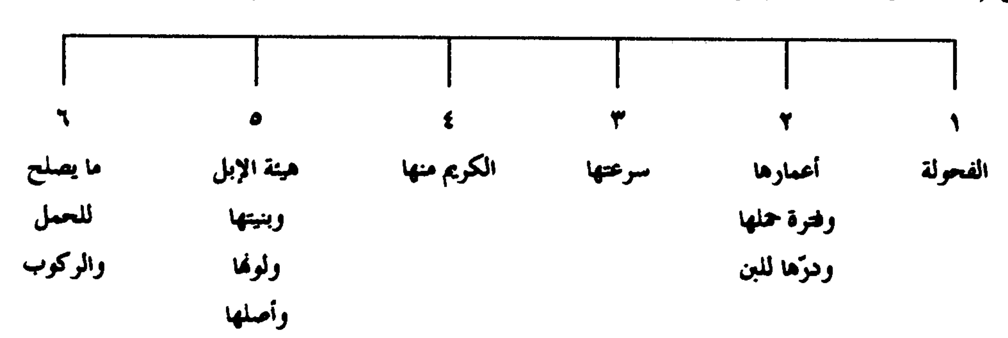
كما استخدم لفظ روايا كمعادل دلالي للتعبير عن الحلم والعقل ، وذلك من باب الإستعارة، نحو " وعادت روايا الحلم بعد ركائكا " .

٤) **الإبل (وصفاتهــــا)** : لقد خصّت العربيةُ الإبل دون غيرها من أجناس الحيوان بمُعجم حافل من تاريخها منذ تولد بل قبل أن تولد في حملها ونتاجها ، كأنّ ذلك من الأحداث الكونية التي لا دخـــل فيها لأحـــــد[1] .

ويمكن تصنيف الألفاظ الواردة في هذا المجال كالتالي :



أ) **الإبل (صفاتها وخصائصها)** ويمكن تصنيف ألفاظ هذا المجال على النحو التالي :



[1] عبقرية العربية ، لطفي عبد البديع ، ص ١٩٢ .

١) **الذكر الفحل من الإبل : ويضم الألفاظ[1] التالية :**

اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده
سدم	١	فحل	٣
فنيق	١	جمل	٣
قرم	١		
قطم	١		

تنوعت الألفاظ الدّالة على الذكر من الإبل، مع عدم ارتفاع نسبة عدد الورود بين هذه الألفـاظ، وسجل اللفظان (فحل وجمل) أعلى نسبة ورود بينها جميعاً ، وقد جاءت بعض هذه الألفاظ في سياق المدح مع مصاحبات لغوية تشير إلى الشجاعة وكثرة العطاء ؛ نحو : فتى مرة / تشبهه بالقَرم / الواهب / يُهابُ / يُخشى / يمشي إلى الموت .

كما جاءت في سياق الغزل وعلاقة الرجل بالمرأة وذكر فراق المحبوب، نحو : زمو الخدبات مل جمال لكي يغدو / مرت ... يقاد بها جملٌ .

استعمل الشاعر لفظ (فنيق) معادلاً دلالياً للتعبير عن العزة والكرامة التي يتمتع بها ممدوحه.

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه المجموعة من خلال الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	اسم جنس عام	إذا تجاوز الأربعة	هائج شديد الغلمة للضراب	استهجان نسله	لا يُركب ولا يؤذى	ما لم يمسه حبل
فحل	√					
جمل		√				
قطم			√			
سدم			√	√		
فنيق					√	
قرم					√	√

نجدعلاقة شبه ترادف بين (سدم وقطم) وبين (فنيق وقرم) وعلاقة عموم وخصوص بين لفظ فحل والألفاظ الأخرى .

٢) **أعمار الإبل وفترة حملها ودرّها اللبن : ويضم الألفاظ[2] التالية :**

---

[1] انظر في شرح المعاني المعجم .

[2] انظر في شرح المعاني المعجم

اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده
عود	١	عائذ	١
شائلة	٢	قلوص	١
جلة	١	ناقة	١
عشراء	١		

جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق المدح مع مصاحبات لفظية تدل على العطاء والإطعام، نحـــو: (عطاؤك منها، تطعمون، عندي مما خول الله)، والمدح كذلك بالشجاعة في المعارك والحروب وضـــخامة عدد الجيش ، نحو : تضل العائذ ... فيهم / نقود ... يتبعن القلاص / الهجمة الجلة .

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه الألفاظ في الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	أنثى	الفتية الشابة من حين تركب إلى التاسعة	إذا جدعت	ما مضى على حملها عشرة أشهر	الحديثة العهد بالنتاج	ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر	جف لبنها أو قل	المسن من الإبل
قلوص	√	√						
ناقة	√		√					
عشراء	√			√				
عائذ	√				√			
شائلة	√					√	√	
عود								√
الجلّة								√

نجد علاقة ترادف بين (عود وجلة) وعلاقة تقابل بين (العائذ والعشراء) . فالعشراء : الـــتي مضى على حملها عشرة أشهر ، والعائذ : حديثة العهد بالولادة .

٣) **سرعتها وانقيادها** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده
شـــملة	١	خفاف	٢	هوجاء	١
قذّافة	٢	سوام	١	ذلول	١
عنسل	١	مملعة	٢	عارفة	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى اتصاف الإبل بدرجات مختلفة من الإسراع وسهولة انقيادهـــا ، فلفـــظ عنسل يقصد الناقة القوية السريعة. والخفاف: البعير السريع لخفته، والشملة السريعة الخفيفة. والقذّافة ناقة تتقدم في سرعتها وترمي بنفسها أمام الإبـــل ، والســـوام : هي الإبـــل الراعيـــة التي تمر في سرعة أو في سكون، وقد استعملها كمعادل دلالي للتعبير عن الرياح في سيرها وحركتهـــا .

المملعة: هي الناقة ذات السرعة والخفة في سيرها . والهوجاء : هي النوق المسرعة التي تجـدّ في الســير وتركب رأسها كأن بها هوجاً[1] من سرعتها أي حُمْقا وتسّرعا . والذلول : هو الحيوان السهل الانقياد . وأمّا لفظ عارفة : هي الناقة الهادئة الصبور.

جاءت معظم ألفاظ هذه المجموعة في سياق وصف الناقة فهي : عارفة ذلول / شملة مقذاف / هوجاء كالجلال الخفاف / عجلى خفيفة في الشمال ، وجاءت أيضاً في سياق الغزل وذكر فراق المحبوب كما يدل على ذلك المصاحبات اللفظية التالية : نَأتْ بهم / فإن خفتما بعد البلاد / كم تجشمت من مهامه ... بعيد المساف .

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه المجموعة من خلال الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	السرعة	القوة	الخفة	ترمي بنفسها أمام الإبل	إذا كان بها هوج	سهل الانقياد	هادئة
عنسل	√	√					
الخفاف	√		√				
الشّملة	√		√				
مملعة	√		√				
قذّافة	√			√			
هوجاء	√				√		
الذلول						√	
عارفة							√
سوام	√						√

توجد علاقة ترادف بين لفظ (مملعة وخفاف وشمله) في الدلالة على السرعة في خفة .

[1] الكامل في اللغة والأدب ، للمبرد ، ج ٢ ، ص ٤ .

٤) **الكريم من الإبل : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :**

اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده
النجائب	٢	الهجان	٥
العُتُق	٢	عناجيج	١

سجل لفظ "هجان " أعلى نسبة تردد في الديوان بين هذه الألفاظ ، وقد اســتعمله الشــاعر ـــ إلى جانب دلالته على الكريم القوي من الإبل ـــ استعمله معادلاً دلالياً للتعبير عن كرم النسب وشرف الأصل الذي ينتسب إليه الممدوح :

(كُنت أنت الفَتَى وأنْتَ الهِجَانا ..)

تُشير ألفاظ هذه المجموعة إلى الكريم الجيّد من الإبل ، فالنّجائب من الإبل الكريمة القويّــة العتيقــة، والهِجان البيض الكِرام من الإبل ، والعتيق : الرّائع الكريم من النّجائب، والعناجيج: الجيد من الإبل مــع اتصافه بطول العُنق[1] .

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه المجموعة في الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	الكريم	مع قوة	مع بياض	مع طول عنق
النجيبة	√	√		
الهجـــان	√		√	
العناجيج	√			√
العُتُق	√			

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ عتيق والألفاظ الأخرى، حيث تخصص لفظ (نجيب) بالقوة ، و (الهجان) بالبياض و (العناجيج) بطول العنق .

٥) **هيئة الإبل وبنيتها ولونها وأصلها :**

"ذُكرت الإبل في العربية بنعوتها من جهات شتّى كألوانها وطوائفها وطولها وحُسنها وتمــام خلقهــا وقصرها ودمامتها، كما تذكر بقلة لُحومها وأوْبارها . أمّا ألوانها فدرجات وظلال يتلو بعضها بعضاً "[2]

ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

---

[1] تاج العروس (عنج).

[2] عبقرية العربية ، ص ٢٠٠ .

اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده
عيرانة	١	جراجو	١	أعيس	٢
عنتريس	٢	حسير	١	بُخت	٤
خدبّ	١	ظالع	١	قطريّة	١
جلال	١	شهباء	١		

بما أنّ الإبل تعدّ من أهم وسائل التنقل والترحال في البيئة العربية لذلك جاءت كثير من ألفاظ هــذه المجموعة في سياق الحديث عن الفِراق والرّحيل ..

ناج على قطريّة / تقدّت بي الشهباءُ / العيسُ سِراعٌ بنا / كم أجازت من مهمة / كم تجشــمت ... بذمول عيرانة / زموا الخِدبات ... لكي تغدوا سراعاً...

ومن خــلال الحديث عن بيئــة الشاعــر وحياتــه يأتــي وصف الإبــل بنعوتها المختلفــة، أمّــا لفــظ" بُخت "فقد جاء في جميع مرات وروده في سياق المدح بكثرة العطاء والكرم :يهب البُخت / يسقي لبن البُخت .

تشير الألفاظ (عنتريس ، عيرانة ، خدبّ ، جرجور ، جُلال ، ظالع ، وحسير) إلى البنية الجســمية للإبل المتدرجة بين الضخامة والشّدة ، أو الضعف مع تميز كل لفظ بملمح خاص .

كما تشير اللفظان (شهباء ، وأعيس) إلى اللون.

ويشير اللفظان (بُخت ، قطرّية) إلى الإبل المنسوبة إلى بلاد معينة ، ويمكن تمثيل أهم ملامــح هــذه المجموعة في الجدول التالي :

اللفظ / الملمح	البنية الجسمية						اللون		الأصل والنسبة	
	كثرة اللحم	ضخام الإبل	الشدة و الصلابة	ناجية في نشاط	العرج في المشي	الهزيل من طول المسير	فيها شعر يخالف البياض	يخالط بياضها شقرة	من خرسان	من مطر
عتريس	√		√							
خَدَب		√	√							
جراجر		√								
جُلال		√								
عيرانة			√	√						
ظالع					√					
حسير						√				
شهبـــاء							√			
العيس								√		
بخت									√	
قطرية										√

نجد علاقة ترادف بين (جراجر ــ وجُلال) ، كما نجدعلاقة تقابل أو تضاد بين اللفظين (عيرانة وحسير) .

٦) **ما يصلح للحمل والرّكوب منها :** بما أنّ للإبل أسماء متعددة بتعددّ جهات التسمية، فمن أسمائها ما يرُكب منها ويُحمل عليه،وكثيراً ما أطلقت نعوتها على البَشر مما يدل على أن الإبل جزءٌ من كيان العربي يمدح بها ويذم[1] ، ويضم هذا المجال الألفاظ التالية:

اللفــظ	مرات وروده	اللفــظ	مرات وروده
بعير	١	ركاب	٤
حمولة	١	مطية	٢

جاءت ألفاظ هذه المجموعة في سياقات متعددة منها المدح والحديث عن المرأة والفخر، وقد جاءت معظمهـــا مع مصاحبات لفظية تشير إلى البُعد وقطع المسافات بامتطاء الإبل، نحو : يهوين في كل سربخ / ركابنا تهوي بنا / أوجفت إليهم ركابي / خرقٌ يكل فيه البعير / يوم حازت حمولها / ساق المطيَّ الرّاكبُ / فإن خفتما بُعد البلاد فهيّجا مطيّة ..

تُشير ألفاظ هذه المجموعة إلى ما يُحمل عليه ويُمتطى من الإبل ، فالمطيّة : اسمٌ جامع لكل ما يُمتطـــى مـــن

[1] عبقرية العربية ، ص ١٩١ .

الإبل[1]، والبعير: ما صلح للركوب والحمل من الإبل ، يقال للجمل والناقة. والحمل (ج حمول) : البعير عليه الهودج ، وَالرِّكاب : هي إبلٌ مركوبة أو تحمل شيئاً .

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ (مطيّة) والألفاظ الأخرى .

ب) **الأفعال الخاصة بالإبل** : ويضم الألفاظ التالية:

اللفـظ	مرات وروده
تمانح	١
ندهُ الجمال	١
زمّ البعير	٢

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى أفعال ترتبط بالإبل خاصة . فلفظ ندهُ الجمال أو الإبل هو زجرهـا وطردهـا بالصياح لسوقها وجمعها، وزمُّ البعير : هو خطمه أي جعل له زِماماً ، إذا شد عليه المقود . أما تُمانح فهـو أن تحفظ الناقة لبنها وتدُرّه بعدما تذهب ألبان الإبل.

وقد استعمل الشاعر لفظ ندهُ الجمال كمعادل دلالي للتعبير عن حياة الترف ودعة العيش التي تتمتع بها المرأة من خلال وصفه لها والحديث عنها، نحو :(لم تدر مانده الجمال) ، فهي ليست ممن يخرجن لرعي الإبل وسوقها .

أما لفظ زمّ البعير أوالإبل فجاء في سياق التعبير عن الاستعداد للرحيل وذلك في معرض الحديث عن المـرأة وذكر فراق المحبوب : (زمّو الخدبات .... لكي يغدو سراعاً)

وجاء لفظ تُمانح في سياق الثناء على الممدوح ووصف كرم عطائه ... (كانت عطاء مبارك تُمانح كبراها)

ج) **أجزاء من الإبل** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفـظ	مرات وروده	اللفـظ	مرات وروده	اللفـظ	مرات وروده
شقاشق	١	قحدة	١	لغام	١
سنام	١	ضرة	١		
سديف	١	خف	١		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى أجزاء وأعضاء من جسم الإبل فالشقاشق هي شيء كالرئة يخرجه البعير من فيه إذا هاج وهدر . والضرّة هي أصل الثدي. والخفّ هو مجمع فرسن البعير وهو للبعير كالحافر للفرس . والسنام هي كُتل الشحم محدبة على ظهر البعير والناقة . والقحدة : هي السنام أو أصله . والسديف : هو شحم السنام.

أمّا اللغام فهو زبد أفواه الإبل .

---

[1] فقه اللغة ، ص ١٩٣ .

استعمل الشاعر لفظ السنام كمعادل تعبيري للدلالة على الضعف وذهاب القوة بحلول المصائب وحوادث الدهر (جببني حبّ السنام) .

وقد جاءت معظم الألفاظ السابقة في سياق المدح ووصف الإبل.

يشترك اللفظان (لغام وشقاشق) في الدلالة على شيء يخرج من أفواه الإبل ويتميز لفظ شقاشق بخروجه وقت هيجانه فقط .

نجد علاقة (الجزء من الكل) بين لفظ سنام واللفظين قحد وسديف .

٥) **الخيل (صفاتها وأسماؤها)** : ويمكن تصنيف ألفاظ هذا المجال على النحو الآتي :

٢) الهيئة والبنية الجسمية ٣) الكرم والعِتق

١) **الهيئة والبنية الجسمية** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
مسوّمة	٢	أجرد	١
مجنبة	١	جرشع	١
مجففّة	١	تئق	١
شاحية	١	شَازِب	١
قُبّ	١	فرس	٤
أدم	١		

تشير الألفاظ (شازب ،مجنبة ، جرشع ، قب) إلى صفات البنية الجسمية خاصة فالمجنبة هي الفرس البعيدة ما بين الرِّجلين من غير فحج وهو مستحب فيها . وشازب هو الحيوان الضامر ويطلق غالباً على الخيل . والجرشع هو العظيم الصدر من الخيل، المنتفخ الجنبين ، والقبُّ هي الخيل الدقيقة الخصر، الضامرة البطن .

أما الألفاظ (أجرد ، مسومة ، شاحية) فتصف المظهر الخارجي لجسم الفرس فيختص لفظ أجرد بهيئة شعره ويقصد به وصف الفرس مالا شعر عليه ، وشاحية بفم الفرس فاتحات أفواهها ، ومسومة تختص بعلامات يتميز بها الفرس فيتكون لها علامة وسمة تميزها وتعرف بها .

أما لفظ مجففة فيطلق على الفرس في حال إلباسها التجفاف وهو نوع من عدة الحرب حتى لا تصاب بأذى أثناء المعارك . ولفظ تئق يختص بوصف الفرس النشيط في جريه وسرعته مما يدل على قوة البنية

الجسمية . ولفظ (فرس) يقصد به واحد الخيل (للذكر والأنثى) ، وقد جاء لفظ فرس في سياقات متعددة ، يشير فيها الشاعر إلى استخدام الفرس في القتال والحروب ، وكذلك كوسيلة من وسائل التنقل والترحال .

ولفظ (أديم) قصد به الجلد ، وقد جاء هذا اللفظ في سياق وصف الخيل (كأن الجَهْد يَجْلو أديمه بصِقال).

وردت ألفاظ هذه المجموعة في سياق المدح والفخر من خلال وصف الخيل والتباهي بقوتها وسرعتها ونشاطها وعظم أجسامها أو ضمورها ، وكذلك وصف ضخامة عدد الجيوش في سياق الحديث عن القتال والحرب مما يدل على أهمية الخيل في حياة العربي في هذه الفترة الزمنية .

جرشع يملأ الحزام / هي قبٌّ شوازب الأكفال / الشاحيات في اللحم / الجرد البهاليل الذكورة .

نُلاحظ علاقة ترادف بين لفظ (شوازب وقبٌّ) فكلا اللفظين وصف للخيل بأنها ضامرة البطن دقيقة الخصر، وكذلك علاقة تضاد بين هذين اللفظين ولفظ جرشع الذي هووصف للفرس العظيم الصدر المنتفخ الجنبين الذي يملأ الحزام . وجميع هذه الألفاظ مما يستحب في الخيل .

٢) **الكرم والعِتق في الخيل** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
عنجوج[١]	١	طِرْفٌ	١
جواد	٢	بـهَلول	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى الكريم من الخيل فالجواد هو النجيب السريع ويطلق على الذكر والأنثى. و(بهلول) السيد الكريم الجامع لكل خير وأطلقه الشاعر في وصف الخيل على سبيل المجاز. و (طِرْف) الكريمة من الخيل العتيق وهو الكريم الأطراف من الآباء والأمهات وقيل هو نعت للذكور خاصة[٢]، و(العناجيج) : جياد الخيل والرّائع منها، وقيل هو الطويل العُنق.

اشتركت ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهو الدلالة على الكرم والعتق والجيد من الخيل. وتميز كل لفظ بملمح خاص، فلفظ جواد تميز بملمح السرعة إلى جانب إطلاقه على (الذكر والأنثى) ، وتميز لفظ طِرْف بكرم السلالة من ناحية الأباء والأمهات إلى جانب اختصاصه بنعت الذكور خاصّة . وتميز لفظ عنجوج بطول العُنق ، أما لفلظ بهلول فهو وصف للخيل على سبيل المجاز .

---

[١] يشترك هذا اللفظ في وصف الخيل والإبل ، انظر صفات الإبل ص (١٥٩).

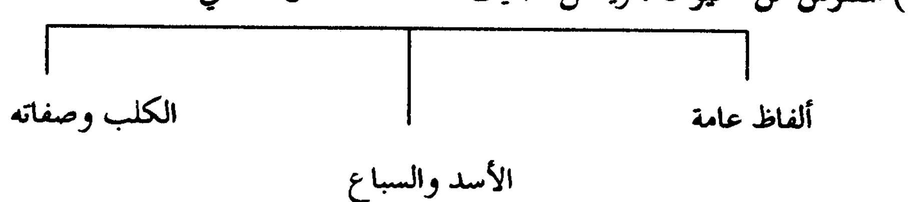
[٢] العباب الزاخر واللباب الفاخر ، للصغاني ، تحقيق / الشيخ محمد حسن آل ياسين (حرف الفاء) ص ٣٨٥ .

جاءت ألفاظ هذه المجموعة في سياقات تتعلق بالحديث عن القتال والحرب والمدح .

ومن خلال استعراض الألفاظ الواردة في المجال الدلالي الخاص بالإبل والمجال الدلالي الخاص بالخيل نُلاحظ ارتفاع نسبة عدد الألفاظ في المجال الدلالي الخاص بالإبل حيث تصل إلى واحد وخمسين لفظاً . بالمقارنة مع المجال الخاص بالخيل حيث وصلت إلى ستة عشر لفظاً . مما يدل على أن الإبل تأتي أولا عند العربي في تلك البيئة من حيث استخدامها ووظائفها ثم تأتي الخيل في المرتبة التالية .

اشتمل المجال الدلالي الخاص بالإبل والمجال الخاص بالخيل على ألفاظ مشتركة في وصف كل منهما مثل: العناجيج / مسومات .

٦) **المفترس من الحيوان** : ويمكن تصنيف ألفاظ هذا المجال كالتالي:



أ) **ألفاظ عامة** : تضم هذه المجموعة الألفاظ التالية :

اللفـظ	مرات وروده	اللفـظ	مرات وروده
سبع	٣	برثن	١
وحش	٣		

تشير هذه الألفاظ إلى المفترس من الحيوان ، فلفظ سبع يدل على المفترس من الحيوان أوكل ما له ناب أو مخلب يفترس الإنسان أو الحيوان كالأسد والذئب والصقر . ولفظ وحش مالا يستأنس من دواب البر. أمّا لفظ برثن مخلب السبع أو الطير الجارح .

وقد جاءت هذه الألفاظ في سياق المدح، نحو: دانت له الوحش والسباع / قد جربت وقعُه السباع . والحديث عن إقفار الديار ، كما جاء لفظ برثن كمعادل دلالي للتعبير عن القوة والبطش والسيطرة .

(أَبوهم بِمكة يُخشَى نَابُه والبَرَاثِنُ)..

ومن خلال السياقات التي ورد فيها اللفظان (سبع ووحش) يُلاحظ اشتراكهما في ملمح الافتراس وكذلك ارتباطها بالدلالة على خلو الأماكن التي تتواجد فيها، والدلالة على إقفار الديار، ويدل على ذلك المصاحبات اللفظية لها : الظاعنين / حييت من منزل / هَمَلٌ / بمنازلٍ أطلالُهنّ بوالي .

ب) **الأسد والسباع** : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفــظ	مرات وروده	اللفــظ	مرات وروده
أسد	٤	شبل	١
ليث	٢	نمر	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى الأسد والنّمر ، فالأسد هو حيوان مفترس شديد الضراوة (يشمل الذكر والأنثى) والليث هو القوي الشديد من الأسود ، وهو مشتق من اللوّث وهو القوة[١] والشبل هـو ولـد الأسد . أمّا النّمر فهو سبُعٌ مفترس معروف أخبَثُ من الأسد ، سُمّي بذلك لِنُمرَ فيه وذلك أنّهُ من ألـوانٍ مختلفة[٢] .

جاءت جميع هذه الألفاظ في سياق المدح ، وقد استعمل الشاعراللفظين (أسد ، وليث) كمعـادل دلالي للتعبير عن القوة والشدة والشجاعة والإقدام .

والأسد أسد العرين إن ركبوا / حمسٌ باللواءِ ليثٌ .

تشترك الألفاظ (أسد / ليث / شبل) في الدلالة على الأسد وتميز كل لفظ بملمح يميزه فليث بـالقوة والشدة ، وشبل بملمح الصّغر .

نجدعلاقة عموم وخصوص بين لفظ أسد واللفظين ليث وشبل .

جـ) **الكلب وصفاته** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفــظ	مرات وروده	اللفــظ	مرات وروده
كلب	٤	ذئب	٤
جرس	١	عقور	١
ثعلب	١	يولغ	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى ما ينتمي من الحيوانات إلى الطائفة الكلبية فلفظ كلب :كل سبع عقور وقد غلب الكلب على هذا النوع النابح ، ولفظ جرس علم كلب قصده الشاعر ، ولفظ ثعلب: حيـوان وحشي من الفصيلة الكلبية وهومن أكلة اللحوم يضرب به المثل في الاحتيال والمراوغة. ولفظ ذئب: حيوان من الفصيلة الكلبية ويسمى كلب البر ويضرب به المثل في الخداع والفتك.

ويمثل اللفظان (عقور . يولغ) صفات مختصة بهذه الطائفة فالعقور : كلب ، وهو الذي يعض ويجرح ـ

---

(١) تاج العروس (ليث).

(٢) تاج العروس (نمر).

ويقتل ويفترس . ويقال أولــغ الكلبَ سقـــاه وجعل له ماءً أو شيئاً يلــغ فيه بطـــرف لسانه .

وقد وردت معظم هذه الألفاظ في سياق المدح بالشجاعة ، وكذلك بالكرم في أشد الظروف والمواقف " حين لا ينبح العقور من القرّ " .

كما جاء لفظ ثعلب معادلاً دلالياً للتعبير عن الجبن وسرعة الروغان " للعدو ثعالبٌ " وجاء لفظ كلب ضمن تركيب اصطلاحي يُعبّر عن وصف لحال القوم أوقات المعارك والحروب، فهو ينكر أهله إذا لبســوا السلاح .

" وَأَنْكَر الْكَلْبُ أَهْلَهُ وأتى الشرُّ "

وجاء لفظ ذئب أيضاً في أحد استعمالاته معادلاً دلالياً للتعبير عن العدو.."ومن صوت ذئاب علــيّ يدعون ذيباً ".

تشترك الألفاظ" ثعلب/ ذئب / عقور" في ملمح دلالي عام هو الحيوان المفترس ، مع تميز كل نوع بما يميزه عن غيره .

جاء لفظ كلب في استعمال الشاعر للدلالة على الكلب الأهلي المرتبط بالنباح والشم واقتصر على هذا النوع دون الوحشي منه .

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ كلب وبين الألفاظ ذئب ، ثعلب وجرس .

سجل اللفظان كلب ، وذئب أعلى نسبة تردد ضمن الألفاظ التي تمثل المجال الدلالي العام الدال علــى المفترس من الحيوان .

٧) **الأغنام والوعول والظباء** : ويمكن تصنيفها على النحو التالي :

أ) الأغنام — ب) الظباء والوعول وصفاتها

أ) **الأغنام** : وتضم الألفاظ التالية :

اللفــظ	مرات وروده
بهيمة	٢
غنم	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى الأغنام من الحيوانات المعروفة ، فالبهمة صغار الضأن والغنم والمعز الذكر والأنثى في ذلك سواء . والغنم القطيع من الضأن أو المعز .

ويتميز كل لفظ من هذه الألفاظ بملمح يميزه فالغنم على الجماعة منها لا واحد له من لفظه، والبهمة صغارها والوعل مختص بالذكور منها .

جاءت ألفاظ هذه المجموعة في سياقات مختلفة، فقد جاء لفظ بهم كمعادل دلالي للتعبيرعن الترف والرفاهية الذي تعيشه المرأة من خلال وصف الشاعر لها فهي لم تضرب للبهم الحظيرة / و لم تربق بربق أول البهم . أما لفظ غنم فجاء في سياق المدح بالشجاعة والمكانة الاجتماعية .

لَوْ تُقَفّي وَتَتْرُكُ النّاسَ كانُوا غَنَمَ الذِّئْبِ غابَ عَنْهَا الرِّعَاءُ / ٨٩

ب) الظباء والوعول وصفاتها :

ويمكن تقسيم ألفاظ هذه المجموعة كالتالي :

(١) ألفاظ دالة على أسماء الظباء وأعمارها

(٢) ألفاظ دالة على ألوان الظباء

(٣) ألفاظ دالة على أفعال توصف بها الظباء

(١)		(٢)		(٣)	
اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده
ظبي	٥	أدمـــاء	١	خرق	١
غزال	٤	أعفـــر	١	مشغوفة	١
خِشْف	١	رئـــم	٣	مغزل	١
وعل	١			مكحل	١
				سنيح	١

يُقصد بلفظ ظبي في المجموعة الأولى : حيوان من ذوات الأظلاف والقرون المجوفة هوالغزال وهـــو أنواع ومن أشهرها الغزال الأعفر وهو الظبي العربي . ولفظ غزال : ولد الظبي حين يتحرك ويمشي أو من حين يولد إلى أن يبلغ أشد الإحضار وذلك حين يقرن قوائمه فيضعها معًا ويرفعها معاً[1] . أمّا الخشف فهو ولد الظبي أول ما يولد : وقيل : هو خشف أول مشيه ، وقال الأصمعي : " أول ما يولد الظبي : طَلي ثم

---

[1] تاج العروس (غزل) .

خشِفٌ "[1]. أما الوعل : فهو تيس الجبل وهو ذكر الأروى .

وفي المجموعة الثانية يدل لفظ أدماء على الأبيض من الظباء إذا خالط بياضها سوادًا أو سمرة. ولفظ عُفر من الظباء مما يعلو بياضه حمرة قصار الأعناق وهي أضعف الظباء عدواً . ولفظ رئم يُراد به الظبي الخالص البياض .

وفي المجموعة الثالثة لفظ سنيح ويطلق على الظبي وغيره إذا مرّ من مياسرك إلى ميامنك فولاك ميامنه والعرب يتيمنون به. ولفظ مكحِل : ظبي إذا اسودت منابت الشعر والأجفان عنده خلقه كأنها مكحولة، ولفظ مغزل: الظبي إذا صار لها غزال، ولفظ مشغوفة : الظبية التي اعتراها الجنون بعد فقدان صغيرها الذي علقت به ولفظ خرق الظبيُ : دهش ولصق بالأرض إذا رأى الصائد فلم يقدر على النهوض من الخوف .

اختصت ألفاظ هذه المجموعة بالحديث عن المرأة والمحبوبة ووصفها وتشبيهها بالظباء، وذلك في سياق الغزل والوصف .

اشتركت ألفاظ المجموعة الأولى في ملمح دلالي وهو العُمر، مع تميز كل لفظ بفترة زمنية تميزه عن غيره.

واشتركت الألفاظ في المجموعة الثانية في ملمح دلالي عام وهو بياض اللون مع تميز كل لفظ بميزة مختلفة في البياض فالرئم الخالص البياض من الظباء ، والأدماء بياض يخالطه سمرة والأعفر بياض يعلوه حمرة.

أما ألفاظ المجموعة الثالثة فتشترك في أنها جميعاً أفعال ونعوت وصف بها الشاعر الظباء من خلال الحديث عن المرأة .

سجل لفظا ظبي وغزال أعلى نسبة تردد بين الألفاظ التي ضمها المجال الدلالي العام والدال على الظباء والوعول والغنم .

٨) **البقر والبغال والفيول** : ويمكن تصنيف ألفاظ هذا المجال كالتالي :

أ) البقر ب) البغال جـ) الفيول

أ) **البقر** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
بقرة	٣
مهاة	٢
جؤذر	١

[1] العباب الزاخر واللباب الفاخر ، الصغاني ، تحقيق الشيخ / محمد حسن آل ياسين (حرف الفاء) ، ص ١٤٢ .

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى البقر (جماعاتها وأعمارها) فلفظ بقرة يقصد به حيوان وحشي يسمى المها يُشبّه بها في حسن العينين . ولفظ مهاة يقصد به البقرة الوحشية ويشبّه بها أيضا في حسن عينيها . أما الجؤذر فهو ولد البقرة الوحشية ، ولفظ ربرب يطلق على القطيع من بقر الوحش .

جاءت ألفاظ هذه المجموعة في سياق الحديث عن الفراق ووصف المرأة المحبوبة .

ألا إنّما ليلى مهاة غريرة / بقر الإنس / وسعدة في أترابها البيض ربربُ .

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدلالة على حيوان البقر المعروف، مع تميز لفظ ربرب بالدلالة على العدد ، ولفظ جؤذر بالدلالة على السّن .

نجد علاقة ترادف بين لفظ بقرة ولفظ مهاة ، حتى في الاستعمالات السياقية . كما نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ بقر والألفاظ الأخرى .

ب) **البغـــال** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية:

اللفـظ	مرات وروده	اللفـظ	مرات وروده
بغلـة	٧	فـارِهٌ	١
شاحج	١		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى البغال ، والبغل هو ابن انثى الخيل من الحمار وهو حيوان يركب . والشاحج هو البغل لأن صوته يسمى الشحيح ، والفارِهُ من البغال هو بغل أودابة أو حمار إذا كانت نشيطة حادة أو قوية .

جاءت ألفاظ هذه المجموعة في سياقين مختلفين أحدهما الحديث عن المرأة ووصفها نحو :

متعطفات بالبرود على البغال وفر ههنّه / ملت ظهور بغالهّنه / جلون لنا فَوْقَ البِغَال السّبائكا

والسياق الآخر هو سياق المدح بالقوة والشجاعة .كما استعمل الشاعر لفظ بغلة معادلاً دلالياً للتعبير عن الجارية الفتّية .

ونجد في هذه المجموعة علاقة العموم والخصوص بين لفظ البغال واللفظين الفاره والشاحجات.

ج) **الفيول** : يضم هذا المجال لفظ واحد فقط هو الفيول مف فيل : وهو حيوان ضخم الجسم ذو خرطوم طويل . وقد ورد هذا اللفظ مرة واحدة فقط في سياق المدح ووصف الجيش والتعبير عن ضخامة عدده.

من خلال استعراض ألفاظ المجموعتين الدلالتين الخاصتين بالأغنام والظباء والبقر والبغال والفيول .. يُلاحظ أن لفظ بغال سجل أعلى نسبة تردد من بين ألفاظ هاتين المجموعتين .

الألفاظ الدّالة على الكيانات :

(٣) كائنات ما وراء الطبيعة :

ويمكن تقسيم هذا المجال على النحو التالي :

أ ـــ ذاتيـــــــــة   ب ـــ غير ذاتيـــــــــة

أ ـــ الذاتيـــــــة : ورد في هذا المجال لفظٌ واحدٌ هو لفظ الجلالة الله (الإله) وهوعلم علــى الإلـــه المعبود بحق ، وقد ورد هذا اللفظ اثنتين وستين مرة ، منها :

فَضّلك الله ، شهابٌ من الله ، عبد الله ، رسول الله... كما وردت من أسماء الله الحسنى وصفاته أكثـــرمن لفظ هي : الخالق، الواحد ، الصمد ، الغفّار ، العزيز[١] .

ب ـــ كائنـــــات غير ذاتيـــــة : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده
سعلاة	١	شيطان	١
غول	٢	جنية	٣

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى كائنات ما وراء الطبيعة غير الذاتية وكانت ترد هذه الألفاظ كـثيراً في أشعار العرب ورواياهم بعضها من باب التخيّل والزّعم .

فالجّن : خلاف الإنس وسميت بذلك لأنها تُخفى ولا تُرى.والشياطين هم مردة الجنّ، والسعلاة هـــي الغول، وقيل ساحرة الجن[٢].أمّا الغول فتزعم العرب أنّه نوع من الشياطين يظهر للناس في الفلاة فتضللهم وتهلكهم . ويمكن أن نصف (السعلاة والغول) بأنها كائنات وهمية بخلاف (الشيطان والجـــن) فهـــي كائنات غير وهمية .

وقد ورد اللفظان سعلاة وغول في سياق النعي والشعور بالحزن، أمّا لفظ الشياطين فـــورد في معـــرض الهجاء، وورد لفظ جنّية في سياق الحديث عن المرأة ووصفها .

نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ الجنّ والألفاظ الأخرى .

كما نجد علاقة ترادف بين سعلاة وغول .

---

[١] انظر : كلا في موضعه من المعجم الملحق .

[٢] لسان العرب .

الفصل الثاني

الألفاظ الدالة على الأحداث

ثانياً : الألفاظ الدّالة على الأحْداث :

جاء في اللغة : أن الحاء والدال والثاء أصل واحد ، وهو كون الشيء لم يكن . يُقال : حدث أمر بعد أن لم يكن ، والحديث من هذا ، لأنه كلام يحدث منه الشيء بعد الشيء[1] ، والحدوث كون الشيء لم يكن ، وحدثان الأمر – بالكسر – : أوله وابتداؤه ، كحداثته ، وحدث الأمر : وقع[2]، والحدوث : كون الشيء مسبوقاً بالعدم ، وافتقار الشيء في وجوده إلى الغير[3] ، فمعنى الحدوث في هذا المجال الدلالي مستقى من هذه المعاني في إمكانية وقوع الأمر وحصول الشيء منه بعد الشيء وما يتضمنه من أفعال وعمليات مثل : يأتي – يذهب – يضرب – يتكلم – ينمو – يأكل .

ويمكن تقسيم هذه الألفاظ إلى مجالات محدّدة كالتالي :

أ – الطبيعة

ب – العضوية

ج – الحواس

د – المعنويات

هـ – الذهنية

و – الاتصال

ز – الالتقاء والافتراق

ح – الحركة

ط – الصدام

ي– السيطرة

ك – نشاطات أخرى

أ – الألفاظ الدّالة على الطبيعة :

تُصنّف ألفاظ هذا المجال إلى قسمين :

١ – أحداث متعلقة بالسماء (الغلاف الجوي) .

٢ – أحداث متعلقة بالأرض .

أولاً : الأحداث المتعلقة بالسماء (الغلاف الجوي)

(أ) الرياح
(ب) النور والظلام والظلال
(ج) الأصوات وصفاقا
(د) الظهور والاختفاء

[1] معجم مقاييس اللغة ، ص ٣٦ .
[2] تاج العروس (حدث) .
[3] المعجم العربي الأساسي ، (حدث) .

(أ) الرياح : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده
ريح (رياح)	٤	خريــق	١
الشمـــال	٢	نفحــة	١
الصَّبـــا	٥		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى أسماء الريح واتجاهات هبوبها ودرجة حرارتها ، فلفظ ريح يُعـدُّ اسـم جنس لهذه المجموعة، ويُقصد به الهواء إذا تحرّك، أما الشمال فهي رياح تأتي من ناحية الشام وهي حـارة وحاملة للتراب والصّبا ريح مهبها من جهة الشرق إذا استوى الليل والنهار، والخريق لفظ من الأضـداد حيث يقصد به الريح الباردة الشديدة الهبوب وكذلك الريح اللينة السهلة[١] . أمّا النفحة فهي الدفعة مـن الريح .

ومن عجيب الريح في المفرد والجمع ما جاء في الحديث من أن النبي ﷺ كان يقول إذا هبّت الـريح: "اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً ". والوجه فيه أن عامة ما جاء في التنزيل على لفظة الرياح للسـقيا والرحمة كقوله عز وجل ﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾[٢] وقوله : ﴿ ومن آياتـه أن يُرسـل الريـاح مبشرات ﴾[٣] و ﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا ﴾[٤] ، وما جاء بخلاف ذلك جاء على الإفراد كقوله عز وجل ﴿ وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ﴾[٥]، وقوله : ﴿ وأما عاد فـأهلكوا بـريح صرصر عاتية ﴾[٦]، ﴿ بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ﴾[٧]، فجاءت في هذه المواضع على لفظ الإفراد وفي خلافها على لفظ الجمع[٨].

وقد كان استخدام الشاعر موافق لذلك فقد جاء بصيغة الجمع في سياقي المدح والغزل، أمـا صـيغة المفرد فجاءت في سياق الرثاء ، يقول الشاعر :

---

[١] تاج العروس ، (خرق) .

[٢] سورة الحجر آية ٢٢ .

[٣] سورة الروم آية ٤٦ .

[٤] سورة الروم آية ٤٨ .

[٥] سورة الذاريات آية ٤١ .

[٦] سورة الحاقة آية ٦ .

[٧] سورة الأحقاف آية ٢٤ .

[٨] عبقرية العربية ص ١٤٥ .

ورد اللفظان (الشمال / الصبا) في سياقي المدح والغزل أيضاً ، كما وردا كذلك في سياقي الرثـاء والحديث عن المرأة وهبوب الرياح على أطلالها : " فلم تبق الرياح منهـا معلمة ". أمـا اللفظـان (نفحة – خريق) فقد وردا في سياق الحديث عن المرأة واستخدم الشاعر لفظ خريق كمعادل دلالي تعبيراً عن حدة المرأة وبطشها أو لينها وسهولتها كالرياح .

يشترك اللفظان (الصبا والشمال) في الدلالة على اتجاه هبوب الريح مع تميز كل لفظ بملمح اختلاف جهة الهبوب .

نلاحظ علاقة عموم وخصوص بين لفظ ريح والألفاظ الأخرى .

(ب) **النور والظلام والظِّل** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفـظ	مرات وروده	اللفـظ	مرات وروده
الظلام (الظلم)	٤	مدلس	١
الظـل	٤	أبلج	١
بهيم	١	أشرق	٢
مدجية	١	الضوء	٥
نـورٌ	٣	سنـا	٢
		برق	٢

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى النور والظلام والظّل ، فالنور هو الضوء أو شعاعه وسطوعه ، والضـوء (أضاء) هو النور . وسنا مقصورة بمعنى الضوء الساطع. وأشرق بمعنى أضاءت على الأرض . وبرق بمعن الضوء يلمع في السماء، وهو سوط من نور يزجر به الملك السحاب. وأبلج بمعـنى شـديد الوضـوح والإشراق. أما لفظ الظّلام فهو ذهاب النور وأول الليل[1] ولفظ بهيم بمعنى أسود حالك لا ضوء فيـه إلى الصباح ، والذي لا يخالط لونه لون آخر: يقال أسود بهيم[2] . ولفظ مدلس بمعنى ليل شديد الظلمة، ولفظ مدجية بمعنى مظلمة سوداء ،ولفظ الظّل هو ما استترت عنه الشمس .

تشترك الألفاظ (نور / ضوء / سنا / أشرق / أبلج / وبرق) في الدلالة على الإشراق والضوء .

ويُفرق بين الضوء والنور بأن الضوء ما كان في ذات الشيء المضيء والنور ما كان مستعاراً من غيره

---

(١) فرائد اللغة ص ١٩٢ .

(٢) نفسه ص ٣٤ .

وعليه يدل القرآن ﴿ هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نورا ﴾ [1] .

فالضياء أتم وأكمل من النور والنور أعم منه[2] ، أما السنا فهو الضوء بعامة سواء كان ضوء البرق أو غيره مثل الناروالمصباح .

وتشترك الألفاظ (مُدجيّة ومدلسْ وبهيم وظلام وظّل) في الدلالة على الظلام والظّل مع تميز كل لفظ بملمح يميزه .

جاءت أكثر هذه الألفاظ في وصف الليل مع ارتباطها بالشمس التي تضئ الأرض بوجودها وتظلم بغيابها . وقد جاءت المصاحبة اللغوية لهذه الألفاظ ممثلة في كلمات بعينها مثل : (تجلّت/نجوم ليل / تجتلي / كالشمس / يوم دجن / لاح)

وقد جاءت ألفاظ هذه المجموعة متقاربة من حيث عدد مرات الورود وسجل لفظ ضوء (أضاء) أعلى نسبة شيوع بينهما .

وجاءت بعض الألفاظ في سياقات الغزل والحديث عن المرأة المحبوبة، ونرى ذلك من خلال المصاحبات اللفظية التالية :

قرشية كالشمس / إنما تَيّمَتْ فؤادي أختان / منهما الشمس أشرقت / فأضاءت بنورها

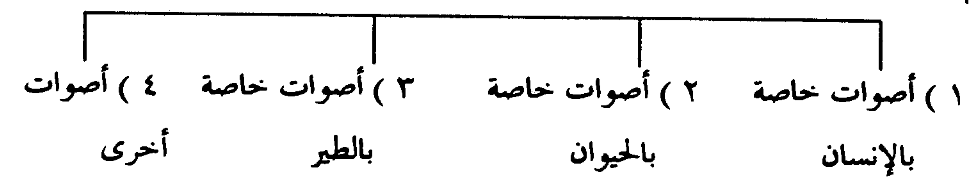
كما جاءت بعضها في سياق المدح ، نحو :

نجوم ليلٍ تُنير في الظلم / كأنه ضوء بدْرٍ / كأن صورته هِلالُ بدر أضاء .

نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ ظلام والألفاظ (مدجية / مدلسٌ / بهيم) .

(ج) الأصوات كيفياتها وأوصافها :

ويضم هذا المجال مجموعة من الألفاظ يمكن تصنيفها كالتالي :



١) أصوات خاصة بالإنسان : ويضم الألفاظ التالية :

---

[1] سورة يونس آية (٥) .

[2] فرائد اللغة ، ص ١٧٨ .

اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده
صوت	٤	حداء	٤
نحيب	١	غنى	١
رنـــة	٢	دعاهُ	٦
تأوّه	١	نادى	٤
عويل	١	نده (الجمال)	١
بكى (بكاء)	٢٤	لجّ	٢
استهل	١	أبَسّ	١

يشير لفظ الصوت لكل ما يُسمع وما يحدث من تموُّجات ناشئة من اهتزاز جسم ما[1]، والصـــوت صوت الإنسان وغيره :

صوت حليها / صوت ذئاب / يصدع الصخرّ صوتُها

وَتشير ألفاظ هذه المجموعة إلى الأصوات المتعلقة بالإنسان، وتنقسم بدورها إلى أصوات دالة علـــى حالة الفرح وأخرى دالة على حالة الحزن .

تشترك الألفاظ (نحيب ، وعويل تأوّه ورنة وبكاء) في الدلالة على حالة الحزن ، فالنحيب أشد البكاء والعويل رفع الصوت بالصياح ، والتأوه هو الصوت الناتج عن التوجع والدال على الحـــزن والرنة هـــي الصوت الحزين عند الغناء أو البكاء .

أما لفظ بكاء فقد ورد في ديوان الشاعرممدوداً ومقصوراً ، " فيمُد إذا كان الصوت أغلب ، ويقصر إذا كان الحزن أغلب ، وقيل هو بالقصر خروج الدمع فقط وبالمد خروج الدمع مع الصوت " [2] نحو : وهل يرجع ما فات إن بكيت البكاءُ / أم هل علينا في البُكا إثْم .. والمرء إن بكى بالصوت قيل : نحـــب ، وإذا صاح قيل : أعول[3] .

وقد جاء لفظ البُكاء في معظم سياقاته في الرثاء وبكاء الأحبة ، كما ورد كذلك في الفخر نحو :

لَوْ بَكَتْ هذه السَّمَاءُ عَلَى قَوْ مِ كِـرَامٍ بَكَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ / ٨٩

---

(١) الوسيط .

(٢) الكليات ، ص ٢٤٧ .

(٣) نفسه ، ص ٢٤٧ .

يشترك اللفظان (حدا / غنى) في الدلالة على حالة الفرح ، مع تميز كل من اللفظين بما يميّزه. فالغناء هو الطرب والترنم بالكلام الموزون وغيره . أمّا الحُداء فهو الغناء للإبل والدواب لسوقها وزجرها وحثها على السير .

أمّا الألفاظ (استهل – دعاه – نادى – نده (الجمال) – أبسَّ) فتشترك في دلالتها على رفع الصوت والصياح فيقصد بـ (نده) : زجر الدّابة وطرّدُها بالصيّاح ؛ وقد جاء هذا اللفظ في سياق الحديث عن المرأة ووصفها بأنها مُرفهة تعيش في رغد ولا ترعى السائمة ، كما جاء لفظ أبسّ بمعنى زجر الدّابة لسوقها ، ولفظ استهل يدل أيضا على رفع الصوت وقيل إذا تكلّم الرجل رفع صوته أوخفض فهو مستهل[1]، والنداء للبعيد ، ولذلك قال الأعرابي : أقريب ربّنا فنناجيه أم بعيد فنناديه ، والدّعاء قد يكون بعلامة من غير صوت ولا كلام لكن بإشارة تنبئ بمعنى، ولا يكون النداء إلاّ برفع الصوت وامتداده[2] .

وقد ورد الفعل دعا بمعنى صاح ونادى ، للاستغاثة وطلب المعونة، نحو : (فما جارٌ دعا فيهم بمهتضم) . أمّا قوله : " إنها بين عامر بن لُؤيٍّ حين تُنسب حين تُدْعَى " أي حين تُنسب ويمكن جعله من الباب نفسه ، وقد جاءت هذه الألفاظ في سياق الغزل والحديث عن المرأة ، كما جاءت أحياناً في سياق المدح .

أمّا اللفظان (لجّ ولجب) فيشتركان في الدّلالة على ارتفاع أصوات القوم واختلاطها، مع تميز كل لفظ بملمح خاص يميزه، فلجّة النّاس جلبتهم وكثرة أصواقم ، واللجب هو صوت العسكر الكثير أي تداخل الأصوات واختلاطها في الجيش الكثير خاصّة .

وقد ورد لفظ لجب لوصف جلبة الجيش :

يَهْدِي رِعَالاً أَمَامَ أَرْعَنَ لا   يُعْرَفُ وَجهُ البَلْقاءِ في لَجَبِهْ / ١٥

وجاء لفظ لجّ لوصف جلبة النّاس وتداخل أصواقم ، يقول " لَجَجْتَ بِحُبِّكَ أَهْلَ العراق "

سجل لفظ بكى أعلى نسبة تردد في الديوان وبفارق كبير عن ألفاظ هذه المجموعة حيث بلغ عدد مرات وروده أربعاً وعشرين مرة، وربما يرجع ذلك إلى أن الشاعر قد مرّ بالعديد من النكبات في حياته حيث أُهدر دمه ، وبقي فترة من الزمن متخفياً ثم أُسِرواقتيد جنيباً، كما قُتل الكثيرمن أهل بيته في وقعة الحَرة بالمدينة المنورة، إلى جانب رثائه للعديد من ممدوحيه في قصائده وبُكاء أمجادهم وخاصة قريش التي ينتسب إليها الشاعر .

---

[1] فرائد اللغة ، ص ٨٨ .

[2] الكليات ، ص ٨٠٣ .

نجد علاقة ترادف بين اللفظين (نده وأَبَسَّ)

٢ - **أصوات خاصة بالحيوان :** ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده
هزيم	١	صهيل	١
وهوهة	١	عجيج (العود)	١
أجش	١	نبـــح	١
عوى	٢		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى أصوات تصدر عن بعض الحيوانات، فلفظ هزيم الشديد الصـــوت مـــن الفرس والخيل. ولفظ صهيل صوت الفرس فيه حدة ، ولفظ وهوهة صوت غليظ في حلق الفرس، وهـــو محمود في آخر صهيله، ولفظ أجش الصوت الغليظ في الفرس ، أو الصهيل وهو ما يحمد في الخيل، أمّا لفظ نبح فهو صوت الكلب ، ولفظ عوى الكلب والذئب لوى خطمه ثم صاح صياحاً ممدوداً لـــيس بنبـــاح استعمله الشاعر معادلاً دلالياً للتعبير عن نوح النساء وصياحهن من شدة الحزن. ولفظ عجيج (العـــود) صراخ وصياح وارتفاع الصوت أو الأصوات .

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه المجموعة من خلال الجدول التالي :

اللفـــظ / الملمح	أصوات خاصة بالفرس				أصوات خاصة بالكلب		أصوات خاصة بالإبل
	شدة الصوت	غلظة الصوت	حدة الصوت	يصدر من الحلق	إصدار الصوت	إصدار الصوت بكيفية خاصة	
هزيم	√						
أجش		√					
صهيل			√				
وهوهة				√			
نبـــح					√		
عوى						√	
عجيج العود							√

تشترك الألفاظ (هزيم - أجش - وهوهة - صهيل) في ملمح دلالي عام وهو أنها أصوات خاصـــة بالفرس ، مع تميز كل لفظ بملمح يميزه،كما يشترك الألفاظ (عوى - نبح - هَرَّ) في الدلالة على صوت

الكلب مع تميز كل لفظ منهما بما يميزه، وقد استعمل الشاعر لفظ عوى مجازاً للدلالة على صياح النساء وبكائهن من الخوف والفزع نحو : " فبات حيّ يعوي نساؤهم " وجاء لفظ عجيج للدلالة على صوت الإبل .

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ صهيل . فهو صوت الفرس في أكثر أحواله[1] وبين الأصوات الأخرى الصادرة عن الفرس .

٣ - أصوات خاصة بالطير : ورد في هذا المجال لفظان فقط هما :

اللفظ	مرات وروده
نعق	١
تغريد	١

يشترك هذان اللفظان في ملمح دلالي عام في كونهما أصواتاً صادرة عن طيور ، فالتغريد هو صوت الطائر إذا صات وطرّب بصوته[2]، وقد جاء هذا اللفظ في سياق الحديث عن المرأة، ولفظ النعيق هو صوت الغراب، وقد استعاره الشاعر في وصف أصوات القوم نحو :

" إذا ما أصبحوا نعقوا "

٤- أصوات أخرى : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
صليل	١
وقع	١
رزّ	١
صريف	١
هزج	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى أصوات متنوعة، فالصليل هو الصوت الصادر عن مقارعة السيوف وهو صوت ذو رنين، ولفظ وقع هو صوت الضرب بالشيء ، ولفظ صريف هو صوت الناب وصريره عند

---

[1] فقه اللغة ، ص ٢٣٩ .

[2] نفسه ، ص ٢٤٤ .

حكه، والرزّ صوت خفي وهو الذي تسمعه من بعيد أو هو أعمّ يكون شديداً ويكون خفيفاً[1] ، يقول في وصف الحرب : " يُهَابُ الرِّزُّ فيها والصَّليلُ " .. والهزج الصوت فيه ترنّم خفيفٌ مُطْرِب .

تشترك الألفاظ (صليل – وقع – صريف) في ملمح دلالي عام وهو أنها صادرة نتيجة احتكاك بعض الأشياء مع تميز كل ملمح بما يميزه .

ويشترك اللفظان (رزّ / وهزج) بملمح دلالي عام وهو دلالتهما على صفات الأصوات ، مع تميز كل لفظ، منهما بما يميزه، وقد جاءت جميع ألفاظ هذه المجموعة في سياق المدح عدا لفظ هزج فقــد جــاء في سياق وصف المرأة نحو : " يصمني صوت حليها الهزج "

(د) الظهور وَالاختفاء :

يمكن تصنيف ألفاظ هذا المجال إلى مجموعتين كالتالي :

١) الألفاظ الدالة على الظهور — ٢) الألفاظ الدالة على الخفاء والستر

أولاً : الظهور وانكشاف الشيء : وتضم الألفاظ التالية :

اللفــظ	مرات وروده	اللفــظ	مرات وروده
بدا	٩	عنّ	١
ظهر	١	فرّج	٣
بان	٣	نضا	١
لاح	٤	باح	٣
تراءى	١	يشفّ	١
كشف	٢	فضح	٣
جلا	٤	بزغ	١
سفر	١	شَرَع	١
أعرض	٣		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى ظهور الشيء ووضوحه وانكشافه ، فالألفاظ (ظهر ، بدا ، تراءى ، بان ، لاح ، أعرض (الشيءُ) عنّ ، بزغ[2]) جميعها جاءت بمعنى قولك : ظهر الشيء والأمر وبدا مــن

---

[1] تاج العروس (ر ز ز) .

[2] انظر : في معانيها كلاً في مادته من خلال المعجم الملحق .

تلقاء نفسه ومن ذاته دون تدخل وجهد من الفرد. مع اختلاف الأساليب والسياقات الواردة فيها .

وقد وردت معظم هذه الألفاظ ضمن سياق الغزل ووصف المرأة والحديث عنها ، نحو : تشِفُّ عن واضح / ظاهرات الجمال / حين تبدو العيون والأعناق / كأنما البدر لاح صورته / كالشمس إذ بزغت ...كما جاء بعضها في سياق المدح والفخر .

أمّا الألفاظ (نضا ـ شَرَع ـ فرّج ، فضح ، كشف ، سفر ، باح ، جلا)[1] فقد جاءت بمعنى إظهار الأمر وكشفه من خلال عمل أو فعل قام به الشخص وبذل فيه جهداً، وكان هو القائم بهذا الفعل، وقد وردت ألفاظ هذه المجموعة أيضاً في سياق الغزل والحديث عن المرأة وكذلك المدح .

وقد استعمل الشاعرلفظ (نضا) كمعادل دلالي للتعبير عن كرم الممدوح الذي يُنضي قدره وتكون ظاهرة بارزة إذا نابه الضيفان .

إذاً فالمجموعة الأولى تدل على الظهور، والمجموعة الثانية تدل على الإظهار ، وقد يكون الإظهار بالكتابة والإشارة والكلام[2] .

جاءت بعض هذه الألفاظ للدّلالة المعنوية كلفظ كشف في قوله " الكاشفوا غمرة إذا نزلت " و " كشفوا ... يوماً عصيباً ، وفضح في قوله : " فضحت جيشك " و " أقي عرضي الفضوحا " .

وجاء البعض الآخر للدّلالة الحسية كلفظ سفر و ظاهر . ولفظ لاح ، ودّل لفظ لاح على الظهور في تلألؤ وإضاءة نحو : لاح سناه / لاح كوكبها / لاح صورته.

وجاءت هذه الألفاظ أيضاً مزاوجة بين الدّلالتين الحسية والمعنوية .

وقد ذكر العسكري في الفرق بين اللفظين (ظهر وَبَدا) أن الظهور يكون بقصد وبغير قصد نقول استتر فلان ثم ظهر ويدل هذا على قصده للظهور وَالبدو ما يكون بغير قصد تقول بدا البرق وبدا الصبح وبدت الشمس وبدا لي في الشيء لأنك لم تقصد البدو[3] .

ثانياً : الإخفاء والستر : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

---

[1] انظر : في معانيها كلاً في مادته من خلال المعجم الملحق .

[2] الكليات ، ص ٦٤ .

[3] الفروق في اللغة للعسكري ، ص ٢٣٧ .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
ستر	١	سريرة	٩
مخدّرة	١	ضمير	١
غطّى	١	خفي	٤
كتم	٢	مدفون (دفن)	٣
غيب (غاب)	٦	أكن (مكنون)	٣
باطن	٢	جن	٢
حجاب	٢	منسرق	١

تشير الألفاظ (مخدّرة - سريرة (سر) ضمير - غيب - مدفون - مكنون) على الشيء المخفي المستور نفسه ، فلفظ المخدّر أي مستور على من في داخل الخدر، ولفظا سريرة وضمير يقصد بهما ما يكتمه الإنسان ويضمره في قلبه ، والغيب كل ما غاب عن الإنسان وتوارى عنه ، ولفظ مدفون (دفن) متوارٍ في التراب مستور. ولفظ (مكنون) أي مستور بعيد عن الأعين .

كما تشير الألفاظ (أكنَّ ، ستر ، غطىّ ، كتم، حُجُب ، باطن ، خفي، جنّ ، منسرق) على الإخفاء وعدم الإظهار أو الإعلان فلفظ أكننت (الشيءَ) أي أضمرته ، ويستعمل في الشيء الذي يخفيه الإنسان ويستره عن غيره ، وكننتُ الشيءَ : صنتهُ حتى لا تصيبه آفة ، وإن لم يكن مستوراً[1] يقول :

تكنُّه خرقة الدِّرفس/ تُكنّان أبشاراً رِقاقاً/ وقد بحتُ بأمر كان في قلبي مكنوناً / ١٩٨.

ولفظ حجاب بمعنى الشيءُ الساتِر، ولفظ كتم (الأمَر) أخفاه ولم يَبُح به ، وقيل الكتوم يختص بالمعاني كالأسرار والأخبار ، لأن الكتمان لا يستعمل إلا فيها[2]:

" أكتم السِّر أو أبوحا "

ولفظ غطّى (الشيءَ) : واراهُ وستره،ولفظ أخفى (الشئ): كتمه وسترَهُ ولفظ (السِّتر) هو ما سُتِر به ، "والفرق بين (الستر والحجاب والغطاء) أنك تقول حجبني فلان عن كذا ولا تقول سترني عنه ولا غطّاني، وتقول احتجبت بشيء : كما تقول تسترت به . فالحجاب هو المانع والممنوع به . والستر هو المستور به، وفرق آخر أن الستر لا يمنع من الدخول على المستور والحجاب يمنع "[3]. يقول الشاعر :

---

[1] انظر: الكليات ، ص ١٦٣ .

[2] فرائد اللغة ، ص١٢٠ .

[3] الفروق اللغوية ، ص ٢٣٨ .

لها بعلّ غيورٌ قاعدٌ بالباب يحجبها / ١٢٢

وأمّا (الغطاء) فيكون كثيفاً ملاصقاً " ألا ترى أنك تقول: تسترتُ بالحيطان ولا تقول: تغطيتُ بها . وإنما تغطيت بالثياب لأنها ملاصقة لك " [(١)] .

جاء لفظ جنّ (الشيءَ) ستره أيضًا ، وقد وردت بمعنى التضّمن والاحتواء في استعمال الشاعر : من هموم تجنّها الأضلاع / ففؤادي مما يجن سقيم

ولفظ باطن خَفيٌّ كل شيء وداخله ، خلاف الظاهر، وقد استعملها الشاعر في أحد أبياته بمعنى السريرة أو الضمير في قوله " يوم تُبلى البواطن " . ولفظ منسَرِق بمعنى مستَخْفٍ بعيد عن الأعين .

وقد جاءت هذه الألفاظ في سياقين مختلفين أحدهما الغزل والحديث عن المرأة ، والآخر في المدح .

سجل اللفظان(سريرة (سرّ) وبدا) أعلى نسبة ورود بين الألفاظ الدالة على الظهور والإخفاء .

(١) الفروق اللغوية ، ص ٢٣٨ .

تابع الألفاظ الّدالة على الطبيعة :

ثانياً : أحداث متعلقة بالأرض :

ورد في هذا المجال لفظان فقط هما : (قَحط) وهو بمعنى احتباس المطر، وقد ورد مرة واحدة فقــط في سياق الثناء على الممدوح بكثرة العطاء حتى في أشد الأيام ضيقاً وجفافاً :

ليلهم والنّهارُ بَذْلُ إذا ما قَحَطَ القَطْرُ عَنْ شتاءِ وَيَبْسِ / ٥٨

ومثله لفظ (يَبْس) وهو بمعنى الجفاف، وورد مرة واحدة أيضاً في البيت السابق .

تابع الألفاظ الدّالة على الأحداث :

ب - الألفــاظ العضويــة :

ويمكن تصنيف ألفاظ هذا المجال كالتالي:

(١) الطعام وكيفية تناوله
(٢) الشراب
(٣) العطش والشبع
(٤) التناسل
(٥) الحياة والموت
(٦) النوم والسهر
(٧) المرض والألم
(٨) البرء والصحة
(٩) صفات خلقية جسدية
(١٠) البِلى والفناء

(١) الطعام وكيفيات تناوله :

ويضم هذا المجال الألفاظ الآتية :

اللفــظ	مرات وروده	اللفــظ	مرات وروده
يأكل	٣	مصبوحٌ	١
يُطْعم	٢	عيشٌ	١
قِرى	٣	رماق	١
يقوتُ	١	السَّديف	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى الطعام وكيفيته وكيفية تناوله، فأكل الطعام : مضغه وبلعه، وأطعمه : قدّم له طعاماً وهو اسم جامع لكل مايؤكل. والعيش : اسم جامع لكل ما تكون به الحياة من مطعم ومشرب ونحوهما. والرماق: القليل من العيش يمسك الرمق وهي بقية الروح. ويقوت (فلاناً) ، إذا أطعمه الكفاية وأعاله برزق قليل ، والقرى: ما يقدم للضيف من طعام . والسديف : شحم السنام، أمّا المصبوح فهو الذي يتناول الصبوح وهو ما يقدم من طعام وشراب صباحاً ، وهو خلاف الغبوق .

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه المجموعة من خلال الجدول التالي:

اللفظ / الملمح	عام	لنفسه	لغيره	للضيف خاصة	كمية الطعام " قليل "	نوع الطعام	يقدم في وقت معين
عيش	√						
يأكل		√					
يطعم			√				
يُقْري				√			
يقوت					√		
رماق					√		
سديف						√	
مصبوح							√

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح عام وهو الدّلالة على الطعام وهو من ضروريات الحياة، ويتميز كل لفظ بملمح يميزه فالعيش لفظ عام يشمل كل ما تكون به الحياة من طعام وشراب. والأكل يكون للإنسان بنفسه والإطعام يكون بتقديمه لغيره، والقرى طعام الضيف خاصة، والقوت والرزق القليل الذي تكون به الكفاية ، والرماق أقل منه بما يقيم بقية الروح ، والسديف : نوع من الطعام ، والصبوح : تناول الطعام في وقت محدد وهو الصباح .

وقد وردت هذه الألفاظ في سياقات مختلفة منها المدح والفخر والحديث عن المرأة ووصفها، وأكثر سياقات المدح تأتي للثناء على الممدوحين بالعطاء وإطعام الناس في أشد المواقف والمحن.

نجد علاقة تقابل بين اللفظين (يطعم ويأكل) .

(٢) الشراب :

ويضم الألفاظ التالية :

اللفــظ	مرات وروده	اللفــظ	مرات وروده
شرب شراب (الشارب)	٦	صهبــاء	١
النشوان	١	عتّق (الخمر)	١
لبن	١	قرقف	١
حليب	١	نــهل	١
درّ	٣	روى	٣
مقدّي	١	سقي	٥
شمول	١	يغبق	٣
سلاف	١	مرى	١
علّل	١	فطم	٢

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى الشراب وأنواعه ، فالشراب : اسم جامع لكل ما يشــرب، ويطلــق كثيراً على الخمر خاصة، والشارب يطلق في أحايين كثيرة على السكران، أمَّا النشوان فهو السكران في أول أمره. والفعل شَرِبَ : إذا جرع الماء ونحوه وتناوله. ولفظ سقاه : جعله يَشْرَبه. وروي : شرب وشبع منه وارتوى، ونهل: شرب حتى روى، وعلل : إذا سقى سقيا بعد سقى تباعاً ، ولفظ يغبق بمعنى إذا شــرب الغبوق وهو ما شرب بالعشي وخص بعضهم به اللبن المشروب في ذلك الوقت. أمّا لفظ مــرى : فهــو استخراج اللبن إذا مسح على الضرع ليدر ، أما أنواع الشراب الواردة هي :

اللبن: السائل المشروب المعروف وهو سائل أبيض قليل الحلاوة وتفرزه أثداء الإناث مــن الآدمــيين والحيوان .

الحلب : اللبن المحلوب .

الدّرُّ : اللبن الكثير منه .

مقديٌّ : شراب يتخذ من العسل وهو غير مُسَكّر .

وجاء لفظ (فطم) ليدل على التوقف عن الشرب أو الرضاع ، وهو بمعنى قطع الطفل عن الرضاع .

وأما الألفاظ الدّالة على الخمر فهي صِفَات ، فالشمول: التي تشمل بريحها القوم. والسلاف : الــتي

تحلّب عصيرها من غير عصر باليد ولا دَوس بالرجل[1]. والقرقف : التي تقرف شـاربها إذا أدمنـها ، أي ترعشه . والصهباء : التي من العنب الأبيض[2] .

ومن الأعمال المرتبطة بالخمر وصناعته عتّق بمعنى تركها تقدم وتطيب .

وقد سجلت مادة شرب بصيغها المختلفة أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ ، كما تعددت السـياقات التي وردت فيها هذه الألفاظ وكان أكثر السياقات تكراراً سياق الغزل والحديث عن المرأة والتعلّق بهـا ، كقوله : لَمْ تُسْقَ دَعْد في العُلب ، شَرِبَتْ بريقِها حتى نَهِلتُ ...

كما وردت بعض الألفاظ في سياق المدح والرثاء والفخر، واستخدم الشاعر لفظ روي معادلاً دلالياً للتعبير عن امتلاء الجسم من التنعم نحو: " ريّا الروادفِ " كما ورد اللفظ أيضاً في مجال الحديث عن الرماح نحو: " وخيل تروى بالقنا " فكأن الخيل عطشى للدم ، فترويها به الرماح. وجـاء اسـتخدام لفـظ دَرٌّ كأسلوب تركيبي يقال في التعجب أو المدح أو الدعاء بالخير أو بانقطاع الخير ... لا در درهم – لله درّك .

ومما يُلاحظ في دلالة الألفاظ سقى – شرب – روي أن كل فعل منها يؤدي إلى ما يليه مـرتبطٌ بـه فنحن نقول ، سقاني فلان فشربت فرويت ، وقد جاء لفظ (سقى) مرةً ضمن عبارة اصطلاحية في قوله: " سقيًا ورعيًا " : أي سقاك الله ورعاك أي حفظك ، وهو من الدعاء ، " فالعرب تسـتعير الاسـتقاء في طلب الخير ، ذلك أنهم لما كانت أرضهم حارّة قليلة الماء كان المطر عندهم حياة لأنفسهم وماشيتهم ، حتى إنّ كل شيء أحبّوه دعوا له بالسقيا ، وهو غاية دعائهم للمرجوّ والمشكور "[3] .

ويُلاحظ في الفرق بين اللفظين شرب ونهل أن الشرب عام ، والنهل أوله[4] .

كما نجد علاقة تضاد بين (سقى – شرب) .ويُعدُّ هذا التضاد وهو من النوع الثالث من التضـاد " التحويل عن جهة معينة " والذي يتضمن تضاداً في الأحداث بالإضافة لاشتراك اثنين في الحدث نفسه .

٣) **الشبع والعطش** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفـظ	مرات وروده	اللفـظ	مرات وروده
شبعان	١	عطش	١
ظمآن	١		

---

[1] فقه اللغة للثعالبي ، ص ٢٩٣ .

[2] فرائد اللغة ، ص٨٢ .

[3] معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية والمولّدة ، أحمد أبو سعد ، ص ١٢٦ .

[4] فقه اللغة للثعالبي ، ص ٦١ .

تشير هذه الألفاظ إلى حاجات طبيعية ، فالشبعان : الممتلئ من الطعام لسد حاجة الجـوع بالطعـام، والعطش : هو إحساس الحاجة لشرب الماء، أمّا الظمآن : فهو العطشان أشد العطش.

فالفرق بين (العطش والظمأ) أن الأخير أشد حاجة إلى الماء .

ورد اللفظان ظمآن وعطش في سياق الهجاء وورد لفظ شبعان في سياق المدح بالكرم وإطعام الضيف .

٤) **التناسل** : ضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفـظ	مرات وروده
بطن	١
ضنء	١
أجنّ	١
وَلَدَ	٥

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى التكاثر في النسل والإنجاب وهي من الحاجات الطبيعية وقد جاء لفظ بطن بمعنى النسل والنتاج، ولفظ ضنءٌ بمعنى كثرة النسل.

أمّا الفعل أجنّت (المرأة) أي حملت جنيناً فهو مستور في بطن أمّه، والفعل وَلَد إذا وضعت الأنثـى حملها .

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه المجموعة في الجدول التالي :

اللفـظ / الملمح	الدالة على النتاج	الدالة على الكمية	الدالة على الحمل	الدالة على الوضع
بطن	√			
ضنء		√		
أجنّ			√	
وَلَدَ				√

جاءت معظم السياقات لهذه الألفاظ ضمن سياق المدح أو الفخر ، نحو:

وَلَدت أغر مباركًا ، ولدته نساء آل أبي طلحة ، كان من خير ما أجنّ النساء ، ضنء نسائهم نجب.

نجد علاقة تقابل بين اللفظين (أجنّ وَوَلَدَ)

٥) **الحياة والموت** : ضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفـــظ	مرات وروده	اللفـــظ	مرات وروده
حتف	٢	مات موتاً ممات	١٦
هلك	٦	قتيل	٦
الحياة	١	ردى	٢
عاش	١٥	منون	٢
ذهب	١	منية	٢

يقصد بلفظ الحياة البقاء ومدة العيش، نقيض الموت ، وجاءت بمعنى الحياة الدنيا نقيض الآخرة ، ولفظ يعيش (عيشاً) : أي صار ذا حياة مستمرٌ فيها . وقد ورد هذان اللفظان ضمن الألفاظ الدّالة على الحياة، أمّا الألفاظ الدّالة على الموت فقد جاء فيها لفظ موت (ممات) بمعنى مفارقة الحياة، ولفظ منية بمعنى الموت، ولفظ منون يُقصد به الموت أيضاً ، والردى: أي الهلاك، والحتف الموت والهلاك . وهلك أي مات: وقد جاء لفظ ذهب في أحد السياقات للدلالة على معنى الموت والرحيل عن الحياة الدنيا . والقتيل الذي مات قتلاً .

وقيل في الفرق بين الموت والمنية والمنون أن الموت عرض يضاد الحياة، ولا يكون إلاّ من فعل الله، والموت ينفي الحياة مع سلامة البنية[1]، بخلاف القتل (القتيل) الذي تفارقه الحياة بفعل متولٍ لذلك[2]، أمّا المنون : الموت، وهو اسم فاعل من المنّ وهو القطع لأنها تقطع المدد وتنقص العدد ، وقيل : إنما سميت بالمنون لأنها تذهب بمنّة الإنسان وتضعفه . والمنية الموت لأنها مقدّرة من منا الشيء أي قدره[3] .

جاءت الألفاظ في سياقات متنوعة غلب عليها سياق المدح ويدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية :

يخلفوك بعد الممات / يمشي إلى الموت / حليفان حتى الموت / معشر حتفهم السيوف / فديت العبشمي من الردى / إن تعش لا نزل بخير / وقتيل الأحزاب حمزة ...

كما جاءت في سياقات أخرى متنوعة كالرثاء ثم الغزل والهجاء نحو :

حل الهلاك على أقاربيه / أمير المؤمنين بها قتيل / ما خير عيش بالجزيرة....

سجل لفظ الموت بصيغه المختلفة أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ بوروده ست عشرة مرة يليه لفظ العيش بصيغه المختلفة بوروده خمس عشرة مرة.

---

(1) الفروق اللغوية للعسكري ، ص ٨٣ .

(2) فرائد اللغة ، ص ٣٨٩ .

(3) نفسه ، ص ٣٨٨ .

وقد يرجع ذلك لأنها من أعظم الخصائص الطبيعية التي لا يقدر عليها إلاّ الله .

نُلاحظ علاقة تضاد بين اللفظين (حياة وموت) . وعلاقة ترادف بين الألفاظ الموت – المنية. الحتف ، وبين (عيش – حياة) علاقة عموم وخصوص بين لفظ موت ، والألفاظ الأخرى الدّالة عليه .

٦) **النوم (الغفلة) والسهر (اليقظة)** : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفــظ	مرات وروده	اللفــظ	مرات وروده
أرق (أرقّ)	٦	غفل	٣
رقد	٣	هجع	١
صحا	٢	نعاس	١
ســمر	١	نام	١٢
أغفى	١	أيقظ	١
استفاق	١		

يمكن تصنيف هذه الألفاظ إلى مجموعتين :

١– الألفاظ الدّالة على النوم والغفلة .

٢– الألفاظ الدّالة على السهر واليقظة .

جاء في ألفاظ المجموعة الأولى لفظ نوم وهو غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن معرفة الأشــياء وقد قيل : أن النوم أخو الموت[1] .

وللنوم مراتب ذُكر منها ضمن هذه المجموعة النُّعاس : وهو أوّل النوم ، وذلك أن يحتاج الإنسان إلى النوم، أو هو فتورٌ في الحواس لمقاربة النوم من غير نوم، ثم الإغفاء: وهو النوم الخفيف ، ثم الرُّقاد : وهو النــوم الطويل ليلاً أو نهارا ، ثم الهجوع ويكون ليلا[2]. جاء لفظ غفل بمعنى سها عن الشيء من قلة التيقظ.

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهو معنى النوم والانقطاع عن معرفة الأشــياء ولــو للحظة قصيرة.. مع تميز كل لفظ بملمح يميزه .

تعددت السياقات التي تضم هذه الألفاظ وكان أكثر السياقات ورودًا الغزل ثم المدح والرثاء كما ورد لفظ نام مرة واحدة في سياق الهجاء (لا تنامنّ أيها المغتاب) .

وجاء في ألفاظ المجموعة الثانية لفظ صحا بمعنى أفاق وذهب عنه سكره وغفلته، ومثله لفظ اســتفاق

---

(1) تاج العروس (نوم) .

(2) انظر في ترتيب النوم فقه اللغة للثعالبي ، ص ٢٠٠

بمعنى عاد إلى طبيعته بعد نومه أو غشيته أو سكره أو غفلته أو نحو ذلك. ولفظ أيقظ كذلك جاء بمعنى أفاقه ونبهه وفطنه، أمّا الأرق امتناع النوم ليلاً،والسّمر : التحدّث مع الجليس ليلاً، فيكون الأرق لعلة[1]،والسّمر في أمر محبوب وبرغبة منه .

وجاءت معظم السياقات في مجال الغزل ، كما ورد سياق الهجاء والمدح بصورة أقلّ .

سجل لفظ نام أعلى نسبة تردد بين ألفاظ المجموعتين الدّالتين على النوم واليقظة ثم يليه لفظ بات .

نُلاحظ علاقة ترادف بين الألفاظ (استفاق – تيقظ – صحا) .

كما نجد علاقة تضاد بين (نام – استفاق) .

وعلاقة تضاد بين (غفل – أيقظ) .

كما نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ نوم وألفاظ المجموعة الأولى .

٧) **المرض والألم** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
داء	٧	كَلَبٌ	١	وجع	٤
صداع	١	وصب	٢	فجع	٤
عَرٌّ	١	وعك	١	أمرّان	١
جرب	٢	شكا	٣	نكس	١
سقم	٦	ندب	١	قريح	١
عاهة	١	كلم	١	ويح	٢

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى ما يصيب الإنسان من ألم ومرض، ويمكن تصنيفها إلى عدة مجموعات هي :

١ – ألفاظ عامة للمرض .　　　　٢ – أنواع الأمراض .

٣ – ألفاظ دالة على الألم والتوجع .　　　　٤ – ألفاظ دالة على الألم والمرض التي تترك أثرًا .

فالألفاظ العامة مثل لفظ داء وهو اسم جامع لكل مرض وعيب ظاهر وباطن . والسقم: المرض، حيث يكون الإنسان عليلاً ثم يسقم ويمرض[2]، والمرض يكون في البدن والنفس أمّا السقم لا يكون إلاّ في

---

[1] فرائد اللغة ، ص ٤٩ .

[2] فقه اللغة للثعالبي ، ص ١٦٠ .

البدن[1]، ومن أنواع الأمراض التي ذكرت في الديوان : الصداع وهو وجع الرأس. والجرب وهو مرض جلدي ينشأ عنه حك شديد وظهور بثور صغيرة ويصيب الناس والإبل. والعَرُّ الجرب وهو داءٌ يتمعَّط منه وبر الإبل حتى يبدو الجلد ويَبْرُق وتكوى الصحاح لئلا تعديها المِراض والفرق بينه وبين الجرب أن الجرب لا يُكوى منه[2]. والكَلَبُ هو داءٌ قاتل يشبه الجنون ويصيب الكلاب فتعض الناس فيصابون به .

أمّا الألفاظ الدّالة على الألم ، لفظ الوجع بمعنى المرض والألم . والويح كلمة للتوجّع، والوعك الألم من شدة التعب أو المرض وقيل هو أذى الحُمى خاصة ووجعها والوصب المرض والوجع وقد جعل الأطباء الألم من الأعراض دون الأمراض[3]. وقولهم فجعه إذا آلمه إيلاماً شديداً، وهو أن يوجع الإنسان بشيء يكرم عليه من المال والولد والحميم فيعدمه[4] وشكا المريضُ: إذا تألم مما به من مرض. والنّكس عود المرض بعد النقه ، أمّا لفظ الأمرّان فقد يقصد بهما الهرم والمرض.

والألفاظ الواردة الدّالة على الألم والأمراض التي تترك أثراً ظاهراً أو غير ظاهر: لفظ عاهة: . أي آفة. ولفظ قريح وهو الجريح وهو مأخوذ من قَرَح جلده وقَرِح قلبُه من الحزن أي أن جروحه قد تكون ظاهرة على بدنه أو غير ظاهرة داخل نفسه ـــ يقول " تركت قلبي قريحاً " والندب هو أثر الجرح الباقي على الجلد، والكلم : جرح .

وقد وردت هذه الألفاظ في سياقات متعددة معظمها كان في سياق الغزل والحديث عن المرأة وما يصيب المرء من آلام وأوجاع من جرّاء فراق المحبوب وعدم القدرة على وصاله، ويدل على ذلك المصاحبات اللفظية نحو :

فدّلها الحبُّ / فأمسى وقلبه وصبُ / رجلٌ أنت همّه / في فؤادي ... لو تراءى .. كلوم ثقل الحبّ / البُدّن الشُمّس / زادنا طيفها بنا سقما .

كما جاءت السياقات الأخرى في مجال المدح والهجاء والرثاء .

وقد استعمل الشاعر لفظ أنداب كمعادل دلالي للتعبير عن العار والفضيحة التي ستلحق بالمقصود بالهجاء على مرّ الزمان ويبقى أثرها " حين تبقى بعرضك الأنداب " .

سجل لفظ داء أعلى نسبة تردد ، يليه لفظ سقم وقد يرجع ذلك لدلالتهما العامة على المرض والألم .

---

[1] فرائد اللغة ، ص ١٢٦ .

[2] تاج العرو س(عرر) .

[3] فرائد اللغة ، ص ٨٦ .

[4] تاج العروس ، (فجع) .

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ داء وبين الألفاظ الأخرى .

٨) **البُرء والصّحة** : ضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
شفاء	٨	طبّ	٢
سالم	١	ناقةّ	١
أصح (صحيح)	٤	داوى	١
عالج	٣	راحة (مريح)	٣
لَذة	٣	التأم	٢

يُقصد بلفظ (شفاء) البرء من المرض وذهاب العِلّة ، ولفظ (طبٌّ) هو علاج الجسم والنفس من العلل والآفات والسحر، و(عالج) بمعنى داوى، ويطلق العلاج على كل ما يزيل عنك المرض والألم ، و(داوى) بمعنى وصف له الدواء لعلاجه، فالدواء اسم لما يستعمل بقصد إزالة المرض والألم أو لأجل حفظ الصحة[1] . ولفظ (التأم الجرح) : إذا التحم وبرأ، و(الناقِهُ) : الذي برئ وما زال به ضعف ،أما لفظ سالم فهو الصحيح غير مصاب بأذى والخالص من الآفات ، و(الصحيح) البريء من المرض ومن كل عيب، وعند الأطباء فإن الصحة حالة أو ملكة تصدر بها الأفعال الطبيعية عن مواضعها سليمة[2] أمّا لفظ راحة (مريح) فهو الاستراحة والخفة والنشاط ضد التعب ، و(اللذة) هي الشعور بالارتياح نقيض الألم. وقد ورد لفظ شفاء بمعنى شفاء الروح والبدن، أمّا الألفاظ الأخرى فقد جاءت معظمها في سياق طلب العلاج والتداوي من آلام الحب ولوعة الفِراق وعدم الوصال :

وقالوا داوِه طِبٌّ   ألا بل حبها طبي / ١٦٩

إذا عالجت ثقل الحب / فدلها الحب فاشتفيت .

وقد تنوعت السياقات التي ذُكرت فيها هذه الألفاظ فكان من أكثرها سياق الغزل ، ثم المدح والرثاء .

سجل لفظ شفاء بصيغه المختلفة أعلى نسبة تردد بين ألفاظ هذه المجموعة.

تشترك الألفاظ (شفاء – عالج – داوى – طِبّ – التأم – نِاقه) في ملمح دلالي عام وهو الإصابة بمرض أو آفة ثم الشفاء منها، مع تميز بعضها بملمح مميز لها .

كما تشترك الألفاظ (صحيح – سليم – راحة ، مريح – لذة) بالصحة والشعور بالراحة دون

---

[1] فرائد اللغة ، ص ٢١٤ .

[2] نفسه ، ص ١٢٩ .

الإصابة بأي أذى مع تميز كل لفظ بملمح خاص يميزه .

ونجد أنه تتمثل في هذه المجموعة علاقة ترادف (شبهه) بين اللفظين (داوى - عالج) وبين اللفظين (سليم وصحيح) .

٩) **صفات خَلْقِية جسدية** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
غادة	٢	خدْلَة	١	شعث	١
بَجْرٌ	١	دعج	٢	شنون	١
بادن	٢	رؤدة	١	مضبرة	١
بكر	٢	مربرب	١	مغلودن	١
البلاق (العيون)	١	رداح	١	أنزع	١
أحور (أعين)	٢	نواعم	١	صلت الجبين	١
سابغة (الغديرة)	١	سبط	٢	أعين	١

تشير الألفاظ (بجر - بادن - خدلة - مربرب - رداح - مضبّر) إلى عِظم الجسم أو أجزاء منه وضخامته، فلفظ بجر يقصد به انتفاخ البطن وعِظمها . وبادن: سمين ، ومربرب : ممتلئ وسمين والــرداح الضخمة الردف ثقيلة الأوراك. وخدلة: المرأة الغليظة الساق المستديرتها أو الممتلئة الساقين والــذراعين . ومضبّر :مجتمع الخلق موثقه .

فتشترك هذه الألفاظ في ملمح دلالي عام وهو الضخم في الإنسان مع تميز كل لفظ بملمح يميزه فالبادن والمربرب وصف للجسم عامة، والخدلة للساقين والذّراعين ، والرداح للروادِف ، والبجر للبطن، والمضبّر للبدن عامة ولكن في قوة وشدّة .

جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق الغزل ووصف المرأة كما يدل على ذلك المصاحبات اللغوية، نحو: البدّن الشمس / حقو بادن مكسال / خدالاً عظاماً مُلْسًا / غادة الجسم رداحا .

كما تشير الألفاظ (رؤدة ـــ غادة ـــ نواعم ـــ مغدودن) إلى اللين والنعومة والشـــباب كوصـــف للمرأة ، فلفظ رؤدة يُقصد به الشابّة الناعمة الحسنة السريعة الشباب مع حسن الغذاء ، والغـــادة: الفتـــاة الناعمة اللينة ، والنواعم من ناعمة : الحسنة العيش والغذاء والتنعم، والمغدودون: الشابة الناعمة ذات الشعر

الشديد السواد .

تشترك هذه الألفاظ في ملمح دلالي عام وهو الشباب في لين ونعومة إلى جانب ملمح دلالي آخر وهو اختصاص هذه الأوصاف بالمرأة ، ويتميز كل لفظ بملمح خاص به ، فالمغلودون تميز بسواد الشعر ، والنواعم بحسن العيش والغذاء . والرؤدة سريعة الشباب .

وجاءت هذه الألفاظ الأربعة جميعها في سياق الغزل ووصف المرأة المحبوبة .

وتشير الألفاظ (أنزع (القادمة) - صلت (الجبين) شُعث - سابغة (الغديرة)) إلى صفات الجبين وأعلى الرأس، فيقصد بلفظ أنزع (القادمة) أنه منحسر شعر الرأس وعلى جانبي جبهته . وصلت (الجبين) جبين واضح في سعة وبريق . وشعث : شعر متغير متلبد مغبّر . وسابغة (الغديرة) طويل تام .

تشترك الألفاظ (دعج - أحور - العيون (البلاق) أعين) في وصف العين فالبلق لمعانها، الحور: اتساع سوادها كما هو في أعين الظباء ، والدّعج: أن تكون العين شديدة السواد مع سعة المُقلة[1]، والأعين: اتساعها في حسن .

ولفظ بِكْر : جاء بمعنى التي لم يسبق أن مست وهي فتية لم تحمل، وجاء في سياق وصف المرأة: "نواعم أبكار ". أمّا لفظ السبط من الرجال أي الطويل ، وقد جاء في سياق المدح حيث استخدمه الشاعر كمعادل دلالي للتعبير عن الكرم والجود والسخاء في وصف الممدوح بأنه سبط الكفّ على السائِل . ولفظ شنون أي الهزيل أو الذي ذهب بعض سمنه ، وقد جاء أيضاً في سياق المدح .

نجد علاقة ترادف بين مربرب وبادن وإن كان وصف بادن يدل على الضخم المحمود[2] ، فإن المربرب أقل ضخامة من لفظ بادن .

وعلاقة ترادف بين غادة ورؤدة. وقد جاء لفظ رؤدة كإحدى روايتين للبيت بدلاً من لفظ غادة مما يدعم علاقة الترادف باتفاق السياق .

" ريّا الروادف غادة " وفي رواية "ريّا الروادف رؤدة " .

كما نجد علاقة تقابل بين اللفظين مربرب وبادن وبين لفظ شنون .

١٠ - البِلى والفناء : يضم هذا المجال الألفاظ[3] التالية :

---

[1] فقه اللغة للثعالبي ، ص ٧٣ .

[2] معجم أسماء الأشياء ، ص ١٨٦ .

[3] انظر في معاني هذه الألفاظ المعجم الملحق .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
باد	١	عفا	١
درس	٢	أودى	٢
فني	٣	غال	٣
بوالي	١	خلقى	٢

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدّلالة على البِلى وفناء الشيء ، وقد تتميز بعضها بملمح خاص بها . فلفظ باد يدل على انقطاع أثر القوم وانقراضهم . والألفاظ (درس ، عفا ، فني) تدل على ذهاب أثر الشيء ومحوه، ويدل اللفظان(أودى — وغال) على الإهلاك وإن بقي الأثر. وفي الفرق بين لفظ غال ولفظ أودى أن الإهلاك في غال يكون فجأة وعلى حين غرة. وأمّا لفظ بالية : بمعنى خلقى فانية ، ولفظ خلقى : بمعنى بالية .

وقد جاءت بعض هذه الألفاظ في سياق الحديث عن الأطلال وإقفار الديار ، كما يدل على ذلك المصاحبات اللغوية :

بادت وأقوت من الأنيس / عفت معارف مبداك / أقوت محاريب.

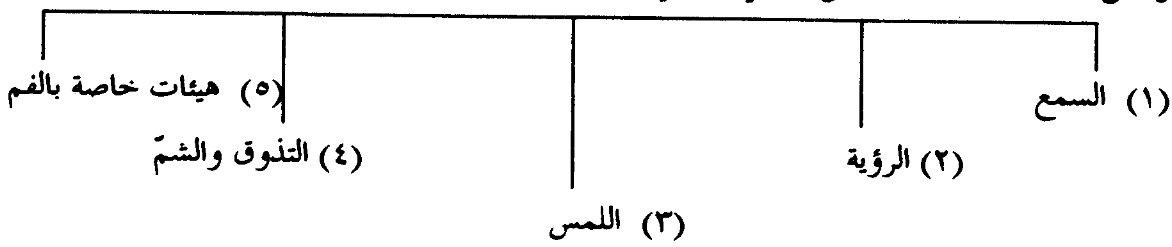
بمنازل اطلالهن بوالي / أم ما بكاؤك مترلا خلقاً / هل تعرف الربع مقفراً خلقاً

كما جاءت أيضًا في سياق المدح والرثاء .

نجد علاقة ترادف بين معظم ألفاظ هذه المجموعة مثل : درس — عفا — فني — باد . وبين اللفظين (خلقى ، وبالية) .

ج — الحواس :

ويمكن تصنيف ألفاظ هذا الحقل الدلالي كالتالي :



(١) السمع : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
سمع	٥
أصم	٢
مستَّكا (مسامعه)	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى حاسة السمع ، فلفظ (سمع) أي أدرك الصوت بحاسة أُذنه ، والسمع قوة مُودعة في العصب المفروش في مُقَعر الصِّماخ تُدرك بها الأصوات بطريق وصول الهواء إلى الصماخ[1] . ولفظ (أصمّ) أي لا يسمع شيئاً ، أو ذو صمم ، وهو فقدان حاسة السمع، وأصله من الصَّمّ ، وهو السَّدُّ[2]، وقوله : مستكّا (مسامِعهُ): إذا صُمّت أُذُنه وضاق سَمْعه .

تشترك هذه الألفاظ في ملمح دلالي عام وهو ارتباطها بحاسة السمع ، مع تميز كل لفظ بملمح خاص به يميزه .

تنوعت السياقات التي وردت من خلالها هذه الألفاظ فمن هذه السياقات الغزل ،والرثاء والمدح والهجاء .

سجّل لفظ (سمع) بصيغه المختلفة أعلى نسبة شيوع وتردد بين هذه الألفاظ لأن الأصل في الحواس وجود حاسة السمع وليس فقدانها .

الظواهر الدلالية بين الألفاظ :

* نجد علاقة تضاد بين لفظ (سمع) ولفظ (أصم) .

* الفرق بين لفظ (يُصمّني) ولفظ (مستكًّا مسامعِه) أن الصمم حالة لا إرادية تؤدي إلى فقدان السمع أو ذهابه ، أمّا استكاك الإذن فهو فعلٌ إرادي الغرض منه ذهاب السمع مؤقتاً إمّا رغبة في عدم السماع أو لمنع الضرر .

(٢) الرؤيـــــة وعدمها : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

---

[1] كتاب التعريفات ، للجرجاني ، تحقيق / إبراهيم الأبياري ، ص ١٦١ .

[2] معجم أسماء الأشياء ، (هامش) ص ١٥١ .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
نظر	٨	تأمّل	٢	فواتر (ألحاظ)	١
رأى (البصرية)	٣٥	آنسَ	١	عميـــاء	١
أبْصر (بصّر)	٤	مُرشقات	١		
شَاهد	٤	جَلّى	١		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى مجال الرؤية والإبصار أو عدمها ، فلفظ نظر بمعنى أبصر الشيء وتأمله بعينه ، ولفظ رأى أي أبصره بحاسة البصر ، فرأى هنا بصرية ، وقد وردت (رأى) بدلالتـــها العلميـــة في الديوان وتم تصنيفها ضمن حقل الألفاظ الدّالة على الذهنية . ولفظ أبْصر بمعنى رأى بالعين أمّا بَصّر فمـــن البصيرة ومحلها القلب . فالبصيرة تدرك المعقولات والبصر المحسوسات[1] ولفظ أشهد (شاهد) بمعنى أنــه حاضرٌ يرى الأحداث ويعاينها ، وجاء لفظ تأمّل بمعنى إعادة النظر والتدّبر في الشيء، يقول:"حين تأمّلتُ الجيد والعُنُقا " . ولفظ آنسَ الشيءَ : إذا أبْصَرَهُ ، كما تدل الألفاظ (مُرشقات ـــ وَجَلّى وَلحظ " فاتر ") على أنماط من النظر مختلفة، فلفظ مُرشقٌ من (أرْشقه ُ) إذا نظر إليه بشدة وَحدة[2] وقيل " الُمرْشِق " من الظباء : التي تمد عنقهَا وتنظر فهي أحسن ما تكون[3] ، وذلك من باب المجاز[4]مشبها بها المرشـــق مـــن النساء : " عِنْدنا المرشقات من بقر الإنْس "

وَلفظ (جَلّى) في وصف الصّقر وذلك أن يُغْمض عيْنَه ثم يفتحها ليكون أبْصرَ لــه،ويُقال: جلّـى البازيُّ : رَفَعَ رأسَه ثم نَظرَ وذلك إذا آنس الصّيد[5] .

شَمّ العرانين يَنْظرون كَمَا   جَلّت صُقور الصُّلّيْبِ مِنْ حَدَبَهْ / ١٥

أمّا لفظ (فواتر) في وصف الطَّرف أو العين بمعنى مُنْكَسِر النَّظر فيه ضَعْفٌ مستحسن .

ومن الألفاظ التي تدل على إنعدام الرؤية ورد لفظ (عمياء) بمعنى ضرير لا يبصر ، وقد اســتخدمها الشاعر معادلاً دلالياً لوصف الجاهلية التي لا يهتدي فيها إلى الصواب ولا تُرى من خلالها الحقيقة .

وقد تنوعت السياقات التي وردت من خلالها هذه الألفاظ بين وصف للمرأة ، ومدح فقط . كمـــا

---

(١) فرائد اللغة ، ص ٣١ .

(٢) فقه اللغة ، للثعالبي ، ص ١٣٨ .

(٣) اللسان .

(٤) تاج العروس (رشق) .

(٥) نفسه (حلو) .

تنوعت وتعددت ألفاظ هذا المجال الدّالة على الرؤية ، وسجل لفظ (رأى) بصيغه المختلفة أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ بل هي من أعلى النسب شيوعاً في الديوان، مما يشير إلى أهمية هذه الحاسة عند الإنسان فهي من أهم وسائل المعرفة والاتصال والتعبير عنده، وذلك إذا ما قارنا ألفاظ هذه المجموعة بألفاظ الحقول الدلالية التي تشير إلى الحواس (السمع ٣ ألفاظ ـــ الشمّ لفظان ـــ اللمس لفظان ...) .

ومن الظواهر الدلالية بين هذه الألفاظ :

- الفرق بين اللفظين (الرؤية ، والنظر) أن الرؤية هي إدراك المرئيّ ، والنظر هو الإقبال بالبصر نحو المرئي ، وتقليب العين نحوه التماساً لرؤيته ، لذا فإن الرؤية من توابع النظر ولوازمه غالبا[1] .
- الفرق بين اللفظين (النظر والتأمل) أن النظر هو طلب إدراك الشيء من جهة البصر والتأمّل هو النظر المؤمل به معرفة ما يطلب ولا يكون إلا في طول مدة ، فكل تأمّل نظر وليس كل نظر تأملا[2].
- نجد علاقة تضاد بين اللفظين (أبصر ـــ عمياء) وعلاقة ترادف بين اللفظين (أبصر ـــ رأى) .

٣ ـــ **اللمس** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
رطب	٢	غضّ	١
رقة	٣	مَسّ	١
لين	٢	جف	١
مُلس	٢	بلّ بللاً	١

تشترك ألفاظ هذا المجال في ملمح دلالي عام وهو حاسة اللمس ووظيفتها التي تميز صفات الشيء الملموس بين الرطوبة والجفاف، والنعومة والخشونة، واللين والصلابة. مع تميز بعض هذه الألفاظ بملمح خاص يميزها ، فالمس: لفظ عام يدل على اللمس ، ولفظ أملس يدل على معنى النعومة واللين وتحديد هذه النعومة وهي وظائف حاسة اللمس، ولفظ غضّ يدل على الطري الناعم رقيق الجلد ، ولفظ لين: نعومة ويسر . ولفظ رطب: لين ناعم نقيضه يابس ؛ ولفظ رِقة لين الشيء ودقته . وأمّا لفظ جف : يبس وزالت منه الرطوبة خلاف ابتل ، أمّا لفظ بَلّ الشيء: نداه ورطبه بالماء ونحوه.

وقد جاءت معظم ألفاظ هذه المجموعة في سياق الغزل ووصف المرأة كما جاءت بعضها في سياق المدح .

---

[1] فرائد اللغة ، ص ١٠٩ .

[2] الفروق اللغوية ، للعسكري ، ص ٥٨ .

تميز اللفظ رطب بعلاقته بالماء والبلل ولفظ غض بأنه وصفٌ للجلد خاصة .

نجد علاقة تضاد بين لفظ جفّ ولفظ بل .

٤ - **التذوق والشمّ** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
طعم	١	مر	٣
لذيذ	١	عذوبة	٤
حلو	٣	مذاق (ذائق)	٢
		شمّ	٢

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى حاسة التذوق ووظيفتها في التمييز بين أنواع المذاق المختلفة . فلفظ طَعِم بمعنى ذاق أي أدركه بحاسة الذوق سواء أكان طعام أو شراب من حلاوة ومرارة وحموضة وما بينهم[1] .

والحلو ضد المُرّ وقد جاء كلا اللفظين كمعادل دلالي للتعبير عن كل ما يستخف ويستحلى في العين :

حلو الحياة - مُرّ الفعـــال - حلـــوة إذا تكلمهـــا - حلـــو القول .

والعذب هو كل ما كان سائغاً حسن الطعم ذا حلاوة من الشراب والطعام وقد ورد في بعض سياقاته كصفة لموضع التقبيل يقول :

" ومال عليّ أعنبها " / " تفتر عن عَذْبِ "

واللذيذ: الّطيب الشهي . والمذاق هو طعم الشيء ، وصف به الشاعر ثغر المحبوبة :

كالأقحوان مرآته ومذاقه للذائق / ٥٩

وقد جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق الحديث عن المرأة ووصف عذوبتها . يليه سياق المدح .

نجد علاقة تضاد بين اللفظين حلو ومُرّ . وعلاقة ترادف بين اللفظين طَعْم ومذاق .

٥ - **وظائف خاصة بالفم** (عدا وظيفة النطق[2] والتذوق المذكورة سابقاً) .

ويضم هذا المجال الألفاظ التالية:

---

[1] الوسيط .

[2] انظر : الألفاظ الدّالة على النطق في المجال الدلالي الخاص بالاتصال ، لأن معناها يكون أكثر وضوحاً وارتباطاً ضمن ألفاظ ذلك المجال ، ص ٢٢٢ .

اللفظ	مرات وروده
علك	١
انكلّ	١
افترّ	١
نفث	١

فيقصد بلفظ علَكَ إذا مضغ الشيء وأداره في فمه . ولفظ افترّ بمعنى ابتسم وبدت ثناياه.

أمّا لفظ انكّل تبسّم وانفرجت شفتاه من الضحك ، أمّا النفث فهو كالنفخ وأقل من التفل والنفث في العُقد كناية عن السحر .

وتشترك هذه الألفاظ في دلالتها على وظائف وأفعال خاصة بالفم مع تميز كل لفظ بملمح يميزه .

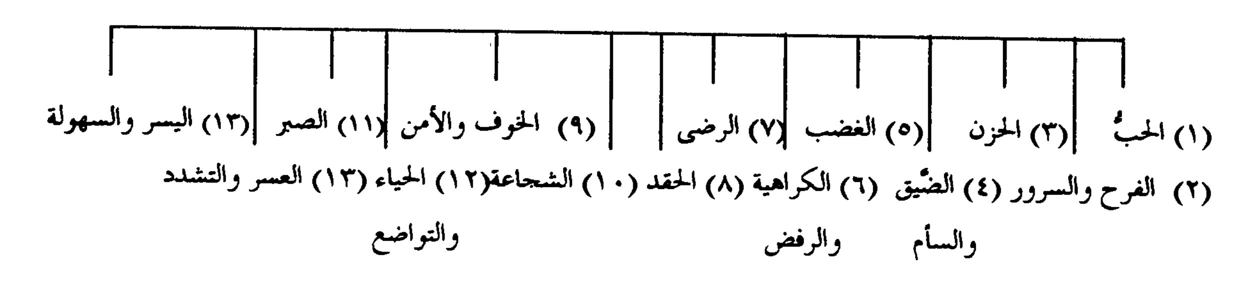
وردت هذه الألفاظ في سياق الحديث عن المرأة، ووردت مرة واحدة فقط في سياق المـدح، ونجـد علاقة ترادف بين اللفظين افتّر وانكلّ مع ملاحظة أن كلا اللفظين وردا من خلال روايتين مختلفتين لبيـت واحد.

تفتر عن عذبُ وذي أشرٍ لقلبك شائق / ٥٩

تنكلّ عن ميلان ذي أشر لقلبك شائق

د) المعنويات[1] :

ويمكن تصنيف الألفاظ التي يضمها هذا الحقل كالتالي :



(١) الحُبّ (لَذته وألمه) : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

[1] المعنوي : هو ما لا يكون للسان فيه حظ ، فهو معنى يعرف بالقلب (التعريفات للجرجاني ص ٢٨٥) .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
علق	٣	جوى	١	لذع	١
غيور	١	مشتاق	٥	يهوى	٨
إخاء	١	حب محب حبيب	٢٩	عطف	١
وصله	٣	ودّ	٦	الحبل	٣
حنين (حنا)	١	عشق	٧	اطّبى (الود)	١
تيم	٣	هفا	١		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى ما يكنه القلب من مشاعر الحب والحنان وما يتبعه من لذة أو لوعة وألم ، فالحبّ : هو الوداد والميل إلى الشئ أو إلى الشخص. والعشق أشد الحب . والودُّ (المودة): الحب مع التمنّى ، وتكون المودّة لمن هو مثلك أما المحبة فلمن هو دونك[1] والحبل الودّ والوصال وذلك من باب المجاز :

رقية أمسى حبلها قد تقضبا / لا يصل الحبل بالصّفاء ...

والهوى هو الحب والعشق وميل النفس إلى الشهوة، ويكون في الخير والشر[2]. ولفظ مشتاق من الشوق وهو نزوع النفس إلى الشيء.

أمّا لفظ العَلَق : فهو الحب وذلك إذا استمسك به ونشب فيه : " فليتني لم أكن علقتكم "

والوصل: اجتماع المحبين نقيض الهجر، والتيم : الحب أو الهوى إذا استولى على قلبه واستعبده وذهب بعقله ، ومنه سمي تَيْمُ الله ، أي عبدالله[3]، ولفظ هفا القلب: إذا خفق وذهب في أثر الشيء أو حَنَّ واشتاق إليه . والحنين: شدة الشوق، ولفظ عطف : إذا حنا عليه ورحمه وأشفق عليه، أمّا الإخاء فهي المودّادة والصداقة وتكون أكثر قوة لأنها مأخوذة من الأخوة. ولفظ (أطّبى): إذا دعاه دعاءً لطيفاً واستماله إليه .

وتشير الألفاظ (جوى – حُرقة – لذع – الغيرة) إلى ما يكابده القلب من ألم الحب ولوعته ، فالجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق أو حُزن . والحُرقة : ما يجده من لذعة الحب أو الحزن ونحو ذلك ؛ واللذع: حرقة الحب وألمه . وأما الغيرة فهي إذا ثارت نفس الرجل حميّة على المرأة لإبدائها زينتها ومحاسنها لغيره أو لانصرافها عنه إلى آخر، وثارت نفس المرأة لمثل ذلك .

---

(1) فرائد اللغة ، ص ٣٨٩ .

(2) الوسيط .

(3) فقه اللغة ، للثعالبي ، ص ٢٠٧ .

ومحاسنها لغيره أو لانصرافها عنه إلى آخر، وثارت نفس المرأة لمثل ذلك .

من البديهي أن يكون سياق الغزل والحديث عن المحبوب هو أكثر السياقات وروداً من خلال ألفاظ هذا المجال الدلالي ، وقد ورد سياق المدح مرات قليلة ، ويليه سياق الفخر والحكمة.

ومن الطبيعي أيضاً أن يُسجل لفظ الحب بمشتقاته المتعددة (محب ، حبيب ، أحب) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ ، كما يُلاحظ أيضا تعدد ألفاظ هذا المجال الدّال على الحب فهذه العاطفة من أهم العواطف الإنسانية التي يحتاج إليها البشر (وغيرهم) .

ومن المظاهر الدلالية بين الألفاظ:

أ – الفرق بين اللفظين (الحبُّ – والعشق) أن العشق فيه معنى الحِدّة والزيادة، كما أن الحب لفظ عام يمكن أن يستعمل في أي موقف أو تعبير سواء كان المحبوب إنسان أو شيئاً آخر كأنواع الأخلاق المرغوبة أو الطعام والشراب وغير ذلك . (أحب أباناً – حُبّ الوفاء – للحبِّ سورةٌ عجبُ) .

أما العشق فأغلب ما يكون في الحديث عن حالات الحب المتبادل بين المرأة والرجل .

ب– ويذكر العسكري في الفرق بين الألفاظ (ودّها ــ العاشق ــ الحب ــ الهوى) " أن الحبّ يكون فيما يوجبه ميل الطباع والحكمة جميعاً . والودّ من جهة ميل الطباع فقط . ألا ترى أنك تقول أحب فلاناً وأودّه ، وتقول أحب الصلاة ولا تقول أودّ الصلاة ، أمّا العشق فهو شدة الشهوة لنيل المراد من المعشوق إذا كان إنسانا والعزم على مواقعته عند التمكن منه. والهوى لطف محل الشيء من النفس مع الميل إليه بما لا ينبغي ، ولذلك غلب على الهوى صفة الذم"[1].

ج – كما وردت مراتب الحبُّ في كتاب الثعالبي في قوله :

أول مراتب الحب : الهوى ، ثم العلاقة ، وهي الحب اللازم للقلب ... ثم العشق ، وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي اسمه الحب... ثم الجوى ، وهو : الهوى الباطن... ثم التيْمُ[2] .

د– وقد قيل أيضاً في الفرق بين الحب والعشق والشوق والعلق . " أن الحبّ لا يقتل وكل من العشق والشوق قد يقتل غالباً . والعشق يسكن باللقاء . والشوق يزداد باللقاء ، والعشق اسم لما فضل

[1] الفروق اللغوية ، للعسكري ، ص ٩٩ ــ ١٠١ .

[2] فقه اللغة ، للثعالبي ، ص ٢٠٧ .

عن المقدار الذي اسمه الحب "[1]، والعلاقة : الحبّ اللازم للقلب كما ذُكر سابقاً .

نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ الحب والألفاظ الأخرى .

٢ - **الفرح والسرور** : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أُنسُ	١	جذلان	١	طليق	١
بَشَّرَ	١	شمت	١	فرح	٢
بهجة	١	أضحك	١	هنَـأ	٢
أعجب (عَجب)	٧				

تشير هذه الألفاظ إلى الفرح ومظاهره البادية على الإنسان ، فلفظ جذلان بمعنى فَرِحَ والبهجة السرور مع الحسن والنضارة، وفَرِحٌ : سرور وابتهاج فهو ما يورث أشرًا أو بطرًا ، ولذلك كثيراً ما يُذَمّ[2].

يقول الشاعر : " ليسو مَفَارِيحَ عِنْدَ نَوْبَتِهم " / ٦

والأُنس الفرح الحاصل عادة عن محادثة النساء، وأعجبه الأمر : سُرّ به ومال إليه ، والعَجَب روعة تَأْخُذُ الإنسان عند استعظام الشيء[3] ويشير اللفظان (طليق (الوجه)، أضحك) على مظاهر هذا الفرح، فالوجه الطليق هو الضاحك المشرق ، ولفظ أضحكه جعله يضحك بأن تنفرج شفتاه وتبدو أسنانه من السرور .

كما تشير الألفاظ (بشر - هَنَأ - شمت) إلى اشتراك الغير في سبب الشعور بالفرح والسرور للشخص نفسه أو لغيره ، فلفظ بَشّر : أزجى إليه خبراً ساراً فهو " مأخوذ من البشارة وهي الخبر الصدق السار الذي ليس عند المخبر به علمه"[4]، ولفظ هنأ : سره وقال له : ليهنك هذا الأمر .

أمّا لفظ شمت إذا فرح بمكروه أصاب عدوه وهو من المشاعر السلبية .

ويمكن تمثيل أهم الملامح الدلالية لهذه الألفاظ في الجدول التالي :

---

[1] فرائد اللغة ، ص ٦٢ .

[2] الكليات ، للكفوي ، ص ٥٠٨ .

[3] الوسيط .

[4] الكليات ، ص ٢٣٩ .

الملمح / اللفظ	لفظ عام للدلالة على السرور	مع الحسن والنضارة	قد يورث أشراً وبطراً	حاصل من محادثة النساء	مظاهر الفرح على المرء		اشتراك الغير			حاصل من استعظام الشيء في النفس
					إشراق الوجه	ظهور الأسنان	إبلاغ الخبر السار	المباركة بالخير السار	مشاعر سلبية	
جذلان	√									
بهجة		√			√					
فرح	√		√		√					
أنس				√						
طليق الوجه					√					
أضحك						√				
بشّر							√			
هنأ								√		
شمت									√	
عجبٌ										√

وقد ذكر الثعالبي مراتب السرور في قوله : " أول مراتبه : الجذل والابتهاج . ثم الاستبشار ... ثم الفرح وهو كالبطر ... " [1] .

وقد ورد لفظ (عجب) للتعبير عن ما يُنكر لغرابته وعلى هذا قد يُدخل مشاعر مختلفة في النفس سواء كانت الفرح أو غيره . ومنها العجائب التي تدعو إلى العَجَب . وقد سجل هذا اللفظ أعلى نسبة تردد ، وذلك لأنه يحمل مشاعر متعددة ومختلطة منها أو أبرزها الشعور بالسرور وقد وردت هذه الألفاظ ضمن سياقات متعددة ، هي المدح والفخر والحكمة والحديث عن المرأة .

نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ جذل والألفاظ فرح – بهجة – أُنس .

٣ ــ الحزن ومظاهره :ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

---

[1] فقه اللغة ، للثعالبي ، ص ٢٠٩ .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أسى	١	شجو	٢	همٌّ	٧
حسرة	١	عناه	٢	شأي	١
حزين	٤	لهف	١	كرب	٢
سدم	١	غمٌّ	٢	ندم	١
ترقرق (ماء العين)	١	نغص	١	جزع	١

يقصد بلفظ الحزين : كئيب محزون . والحزن أشدّ الهم وقيل : ما أخفاه الإنسان(١) . والكرب: حزن وغمّ يأخذ بالنفس ، وقيل : إن الفرق بين الحزن والكرب أن الحزن تكاثف الغم وغلظه مأخوذ من الأرض الحزن وهو الغليظ الصلب ، والكرب تكاثف الغم مع ضيق الصدر(٢) . والأسى واللهف : الحـزن علـى الشيء يفوت(٣) . والجزاع: الكثير الجزع الذي لا يصبر على ما أصابه أو نزل به من مَكارِه ، والفرق بين الجزع والحزن أن الجزع حزن يصرف الإنسان عمّا هو بصدده ويقطعه عنه؛ وهو أبلغ من الحزن لأن الحزن عام(٤). والغمّ: حزن وكرب. والهم: الحزن وما يشغل الفكر . والحسرة: التلهف والحزن وشدة الندامة(٥) .

وقيل في الفرق بين الغم والهم والحسرة أنّ الهم هو الفكر في إزالة المكروه واجتلاب المحبوب، والغـم معنى ينقبض القلب معه ويكون لوقوع ضرر قد كان أو توقع ضرر يكون أو يتوهمه. والحسرة غم يتجدد لفوت فائدة فليس كل غم حسرة(٦) . والندم : الأسف وكره الشيء بعد فعله . والسَدِمُ: من أصابه هم أو غيظ مع حزن وندم ، ولفظ شجو يقال: شجاه إذا شوقه وهيّجه الحزن، وعناه الأمر: أهمه، ونغّصه: كدرّه ، وشأَهُ الأمرُ: حزنه وشاقهُ . ومن مظاهر الحزن ترقرق ماء العين وذلك إذا دار الدمع داخل العين .

وقد وردت هذه الألفاظ في سياقات متنوعة تتحدث عن الألم والحزن من خلال بكاء الديار أو الأمجاد الغابرة، وفراق المحبوب وعدم القدرة على وصاله، ورثاء الموتى وبكائهم. وقد جـاءت السـياقات الـتي

(١) فرائد اللغة ، ص ٢٦ .
(٢) الفروق اللغوية ، ص ٢٢١ .
(٣) فقه اللغة، للثعالبي ، ص ٢٠٩ .
(٤) الكليات ، للكفوي ، ص ٣٥٤ .
(٥) فرائد اللغة ، ص ٢٦ .
(٦) الفروق اللغوية ، ص ٢٢٠ ـــ ٢٢١ .

تتحدث عن المرأة والمحبوبة مرتبطة بالحديث عن الفراق والرحيل، ويظهر ذلك من خلال المصاحبات اللغوية التالية :

ظعنت / جازت حمولنا / فواحزنا إذا فارقونا / وذكرها وعنائها / ذُكرت سميتها .

نلاحظ علاقة ترادف بين اللفظين (أسى ولهف) وبين قولهم (عناهُ الأمر وشآه) . كما نلاحظ علاقة العموم والخصوص بين لفظ الحزن والألفاظ الأخرى .

٤ – الضيق :

جاء في هذا المجال لفظان فقط هما الضيّق : وهو الضَّجِر يشق عليه الأمر ولا يتسع له صدره وهو ما كان في القلب .وقد ورد مرة واحدة فقط . ولفظ بَرِمَ إذا سَئِم وضجر وملّ . وقد ورد مرتين في الديوان . وقد جاء اللفظان في سياق الثناء على الممدوح بأنه " لا ضيّقٌ ولا بَرِمٌ " كما ورد لفظ بَرِمَ أيضاً في سياق الحديث عن المرأة في قوله " قد بَرِمت عِرسَه بمضجعه " .

نُلاحظ علاقة ترادف بين " الضيق والبَرَمُ " .

٥– الغضب : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أحفظ	١	حمق (الحمق)	١
ساخط	١	تغشمر	١
حَرِب	١	غضب	٧

يُقصد بلفظ غضب السخط وهو ضد الرضا ، والساخط الغاضب ضد الراضي . يقول :

أساخط أنت أم رضيت / فأرضيها وأغضبها

وقيل إن الفرق بين الغضب والسخط أن الغضب يكون من الصغير على الكبير ومن الكبير على الصغير والسخط لا يكون إلاّ من الكبير على الصغير ، يقال سخط الأمير على الحاجب ولا يقال سخط الحاجب على الأمير ويستعمل الغضب فيهما[1]. ولفظ أحفظه بمعنى أثاره وأغضبه ، وحَرِب إذا اشتد غضبه ، وتغشمر: إذا غضب وتذمَّر ، وحمق إذا اندفع بلاروية .

ويمكن تمثيل الملامح الدلالية لهذه الألفاظ من خلال الجدول التالي :

---

[1] الفروق اللغوية ، للعسكري ، ص ١٠٦ .

الملمح / اللفظ	لفظ عام	من الكبير على الصغير	مع إثارة وهيج	مع تنمّر	شدة الغضب	عدم الرضى والتروي
غضب	√					
سخط		√				
أحفظ			√			
تغشمر				√		
حَرِب					√	
المحنق						√

وردت هذه الألفاظ من خلال سياقين اثنين هما المدح والحديث عن المرأة ووصفها ، وقد كان معظم مدحه مرتبط بوصف الممدوحين بأنهم لا يبدأون بالغضب والثورة، بل ويحلمون عند الغضب كما تشير إلى ذلك المصاحبات اللغوية التالية :

حتّى إذا حاربوهـــم حَرِبـــوا / أحفظهم قومهم بباطلهم / إنهم يحلمون إن غضبوا

حين يغضب لا يعرّج بالمضيعـة / يخشـى اللـه في حلمـه وفـي غضبه

وقد سجل لفظ غضب أعلى مرات ورود بين هذه الألفاظ .

نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ غضب والألفاظ الأخرى .

٦ ـ **الكراهيـــة والرفض** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية:

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
كره	٢	نقم	١
شنآن (شانئة)	٢	أبى	٣
قلى	١	هَرّ	١
بُغضّ	٢	عصى	١

تشترك ألفاظ هذه المجموعة الدلالية في معنى دلالي عام يجمعها وهو امتلاء النفس بمشاعر الكراهيـــة والرفض وعدم الرضى . مع تميز بعض هذه الألفاظ بملامح خاصة تميزها . فالفعل كره الشيء أو الشخص: مقته نقيض أحبه ، والبُغض: الكره الشديد والمقت وهو ضد الحبِّ أيضاً . وقد يختلف اللفظان كره وبُغض من حيث الاستعمال، فيقال :" أبغض زيداً أي أبغض إكرامه ونفعه، ولا يقال أكرهه بهذا المعـــنى، كمـــا

تستعمل الكراهة فيما لا يستعمل فيه البُغض ، فيقال : أكره هذا الطعام ولا يقال أبغضه"[1] .

"والشنآن : البغضاء مع عداوة وسوء خلق"[2]. وقيل " أنّ الشنآن طلب العيب على فعل الغير لما سبق من عداوته"[3]. ولفظ قلى من قلاه أي أبغضه واشتد كرهه له فتركه وهجره. ولفظ أبى (الشئ): إذا كرهه و لم يرض به وامتنع عنه، ولفظ هَرَّ بمعنى كره الشيء أو الشخص وكره ناحيته. في قوله : " وهرّت كلابَك الأعداءُ " .

والفعل نَقِمَ إذا أنكر الشيء وكرهه أشد الكرهُ وسخطه. وأمّا لفظ عصى: فقد جاء أيضـا ضـمن الألفاظ الدّالة على معنى الرفض ، فيقصد به مخالفة الأمر والخروج عن الطاعة .

وقد تنوعت سياقات هذه الألفاظ وكان معظمها في سياق المدح وسياق الغزل ، كما وردت مـرة واحدة في سياق الهجاء . كما ورد لفظ " أبي " كتركيب دلالي في قوله: " أبيُّ الضيم " ، للدلالـة على رفض الضيم . وقـد ذكر الثعالبي في ترتيب العداوة لبعض هذه الألفاظ في قوله : " البغُض ثم القلـى ثم الشنآن "[4]. نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ كره والألفاظ الأخرى في هذا المجال .

٧ - **الرضى** : جاء في هذا المجال الدلالي لفظان فقط هما : (رَضِي — وقَبِل) .

فالرِّضى : نقيض السخط ، ورَضى بالأمر إذا اختاره وقبله ، والرِّضى : سرور القلب بمُر القضـاء[5]. وقد ارتبط هذا اللفظ في معظم سياقاته بالحديث عن المرأة والرضى بوصالها وعدم الرضى لفراقها . ويدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية :

وشطّ بهم عنك صُرُوف المنون / استبدلت بالحـي بَعْدَهُمْ

ولقـد رضينـا بعيشنـا / فأرضيهـا وأغضبهـا

وقد ورد هذا اللفظ خمس مرات . أما لفظ قَبِل فورد مرتين فقط ، وقبل الشيء : بمعنى أخذه عـن طيب خاطر ، ورضيه ، وقد ارتبط هذا اللفظ أيضًا بسياق الحديث عن المرأة ، وقد ورد بالنّفي في سياقيه :

وما أقبَلُ نصح النَّاصحي / و لم تقبل بملعون ولا جهم

٨ ــ **الحقد** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

---

[1] الفروق اللغوية ، ص ١٠٥ .

[2] فرائد اللغة ، ص ٣٧٤ .

[3] الفروق اللغوية ، ص ١٠٧ .

[4] فقه اللغة ، للثعالبي ، ص ٢٠٨ .

[5] فرائد اللغة ، ص ٤٠ .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
وتر	٦	حقد	١
ذَحْل	٦	ضغن	١
الثأر	٢	دمنة	١
طلّ	٣		

تشير ألفاظ هذه المجموعة في الدلالة على معنى الحقد المتأصل في النفس وما يدفع إليه من أعمال الثأر ، عدا لفظ (طُلّ) الذي سيأتي شرح المقصود منه لاحقاً .

فلفظ الحقد هو إمساك العداوة وإضمارها في القلب لشخصٍ ما والتربص لفرصة الإيقاع به، وهو "طلب الانتقام، وتحقيقه: أن الغضب إذا لزم كظمه لعجزٍ عن التشفي في الحال رَجع إلى الباطن واحتقن فيه فصار حقداً"[١]. والضغن : الحقد الشديد، والدمنة: الحقد القديم الثابت المدَمّن للصّدْر أي يجعله أسود ولا يكون الحْقدُ دمنة حتى يأتي عليه الدهر ولذا وصَفُوه بالقدم[٢] . والذّحْل : الثأر والحقد والعداوة، والوِتر : الذّحْل عامة أو الظلم فيه .والثّأر: الذّحْلُ المطلوب أو الدّم المهرق .

وتشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهو الحِقد وإيغار الصدر وطلب الانتقام، مع تميز بعض الألفاظ بملمح خاص يميزها .

أمّا لفظ طُلّ : فهو نقيض الأخذ بالثأر، فهو بمعنى هدر دم القاتل إذا لم يثأر به و لم تؤخذ ديته فَبَطُل وقد أوردها الشاعر في سياق الفخر .

وقد سجل اللفظان(وِتر وذّحْل) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ ، كما جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق المدح والفخر بالسعي في طلب الوتر والثأر وعدم التنازل عنه كما يدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية :

((تطلب الأوتار، طلاب وتر، يطلب الوتر بالدماء، لم يناموا عن الوتر، مصاليت بالذحل القديم مداركاً، أدرك الذحل ، نتبغي دمنة لنا ، قد يدرك ثأرٌ ..)) .

نُلاحظ علاقة ترادف بين الوتر والذحل والثأر ، وعلاقة العموم والخصوص بين لفظ الحقد والألفاظ الأخرى ، وعلاقة تضاد بين ثأر ـــ طُلّ .

٩ – **الخوف والأمن** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

---

(١) التعريفات ، ص ١٢١ .

(٢) تاج العروس ، (د من) .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
حذر	١	رهب	١	الجبان	٢
خاف	٧	راع (يروع)	١	نكل	١
خشي	١٠	فَرِق	٣	يأمن	٣
اتقى	١١	هَاب	٣	السِّلم	١

تشترك الألفاظ : [حذر – أتقى – خاف – خشي – رهب – راع (يروع) – فرق – هاب – الجبان – نكل] في ملمح دلالي عام يجمعها وهو الشعور بالخوف، مع تميز كل لفظ بملمح خاص يميزه، فالحذر التيقظ والاستعداد والاحتراز من الشيء خوفاً منه، يقول الشاعر على لسان محبوبته :

" فاحْذَرْ شُرْطَةً هَاهُنا عَلَيْكَ غِضَابُ "

و (أتقاء) الشيء : الحذر منه وتجنبّه ومخافة عاقبته، واتقى الله :إ ذا خافَ عِقَابَهُ فتجنّب ما يكـره . وقد جاء هذان اللفظان ضمن سياقي المدح ، والحديث عن المرأة ووصفها والخوف : غمٌّ يلحق بـالنفس لتوقع حلول مكروه أو فوت محبوب، والخشية : أشدُّ من الخوف وتكون من عظم المخشـي وإن كـان الخاشي قوياً . والخوف : يكون من ضعف الخائف وإن كان المخوف أمرًا يسيرًا، وأصل الخشية خوف مع تعظيم ومهابة. والرهبة : خوف معه تحير، والفَرقُ : كالرّهب[1] . والرّوع: الفـزع، ولفـظ (هـابَ) الشيء: خافه وحذره. وتكون غالباً هيبة من العظماء أو من الشيء العظيم. أمّا الجبان: فهو الخائف مـن الإقدام على ما ينبغي الخوف منه، ضده الشجاع، ولفظ نكل : إذا تراجع وجُبُنَ .

كما يشترك اللفظان (أمن ـــ وسلّم) في ملمح دلالي عام يجمعهما وهو الشعور بالأمان مع تميز كل لفظ منهما بما يميزه، فالأمن في مقابله الخوف مطلقاً لا في مقابلة خوف العدو بخصوصه[2]، والسِّلم : ضد الحرب ويأتي بمعنى الصلح[3] .

وقد جاءت معظم سياقات هذه الألفاظ مترددة بين سياق المدح والثناء على الممدوح بالشجاعة وعدم الخوف وخشية أعدائه منه، وسياق وصف المرأة .

وقيل في الفروق بين هذه الألفاظ :

١- الفرق بين الخوف والحذر، أن الخوف توقع الضرر المشكوك في وقوعه ومن يتيقن الضرر لم يكن

---

(١) الكليات ، للكفوي ، ص ٤٢٨ ، ص ٤٢٩ .

(٢) نفسه ، ص ١٨٧ .

(٣) نفسه ، ص ٥٠٧ .

خائفاً له والحذر توقي الضرر وسواء كان مظنوناً أو متيقناً، والحذر يدفع الضرر، والخوف لا يدفعه ولهذا يقال : خذ حذرك ولا يقال خذ خوفك[1].

٢- الفرق بين الخوف والرّهبة . أن الرّهبة طول الخوف واستمراره ومن ثم قيل للراهب راهب لأنه يديم الخوف[2].

٣- الفرق بين الاتقاء والخشية أن في الاتقاء معنى الاحتراس مما يخاف وليس ذلك في الخشية[3] .

نجد علاقة تقابل بين اللفظين (أمن وخوف) وعلاقة ترادف بين اللفظين (رهب وفَرِق)

١٠- الشجاعة (وأوصافها) :

الشجاعة كمفهوم من المفاهيم التي تشير إلى صفات إنسانية يُتصف بها بناءً على أحداث يفعلها ويقوم بها الإنسان حتى يوصف بذلك ، وتعدد الألفاظ التي تُعبر عن هذه الصفة " توضح قيمة الشجاعة عند الإنسان العربي .. فهي عنصر من أهم عناصر ذلك المجتمع .. وتلك البيئة التي لا تؤمن بالضعيف ولا بالهزيل، بل أساس حياتها هو الحياة البدوية القبلية التي تقوم على القوة وقد تأصَّل هذا المفهوم في ذهن العربي ، وهو مفهوم الشجاعة والذي يرتبط بمجموعة من الصفات و الخصائص التي تميزه عن غيره"[4]، ويصبح أكثر وضوحاً ودقة من خلال النظر إلى الألفاظ التي تتصل بمعنى هذه الكلمة داخل حقلها الدلالي.

ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أبطال	٢	مشيح	١
بُهم	١	مشيّع	١
حَمس	١	أقدم	١

يقصد بالإقدام : الإقبال على الأمر والهجوم دون توقف نقيض الجبن يقول الشاعر : "حين لا يقدم الجبان " ومن أوصاف الشجاعة قولهم . بطل : أي مقدام شجاع وقيل : هو كذلك إذا كان يُبْطِلُ الأشداء والدّماء ولا يدرَك عنده ثأر[5]، والحَمسُ : الشجاع الشديد في القتال ، والمشيّع : الشجاع الجرئ القلب ، والمشيح : المقبل على العدو والمانع لما وراء ظهره، والبُهْم : (من بُهْمَة) الشجاع الذي لا يُقدر عليه

---

[1] الفروق اللغوية ، ص ١٩٩ — ٢٠٠ .

[2] نفسه ، ص ٢٠٠ .

[3] نفسه ، ص ٢٠٢ .

[4] الدلالة الاجتماعية واللغوية للعبارة من كتاب الفاخر ، د. عطية سليمان أحمد ، ص ٢٢ .

[5] فقه اللغة ، للثعالبي ص ٩٩ .

ويُستبهم على قرنه وجه غلبته .

تشترك هذه الألفاظ في ملمح دلالي عام وهو الشجاعة، مع تميز كل لفظ بملمح يميزهُ.

وقد وردت جميع هذه الألفاظ في سياق المدح والثناء على الممدوح لاتصافه بالشجاعة والإقدام ، كما يظهر من خلال المصاحبات اللغوية التالية :

حمسٌ باللواء ليثٌ / تَلُفُّ الأبطال / لا يصبر إلاّ المشيّع / ضراب بيض المدججين.

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ أقدم وبين الألفاظ الأخرى .

١١ - **الصبر** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
صبر	٦
حلم	١١
وقار	١
مراجيح	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى معنى التمهّل وعدم الطيش ، فالصبر : لفظٌ بمعنى التجلد واحتمال الأمر وعدم الجزع، والحلم : الأناة وضبط النفس ، والوقار: الرّزانة والحلم في عظمة ، أمّا وصف مراجيح : فمأخوذ من الرجاح وأصله الميل ومنه رجحت كفة الميزان إذا مالت لثقل ما فيها ، ويوصف الرجل بالرجاح على وجه التشبيه كأنه وزن مع غيره فصار أثقل منه في زيادة الفضل، لأنها ليست صفة تختص الإنسان على الحقيقة[١]. وقيل أن المراجيح هم الحلماء .

وجاء في الفرق بين (الحلم والصبر) أن الحلم هو الإمهال بتأخير العقاب المستحق ، ولا يصح الحلم إلاّ ممن يقدر على العقوبة ، ولا يقال لتارك الظلم حليم إنما يقال حلم عنه إذا أخرعقابه أو عفا عنه ولو عاقبه كان عادلاً . والصبر : حبس النفس لمصادفة المكروه، وصبر الرجل حبس نفسه عن إظهار الجزع[٢].

وفي الفرق بين (الحلم والوقار) أن الوقار هو الهدوء وسكون الأطراف وقلة الحركة في المجلس ويقع أيضاً على مفارقة الطيش عند الغضب مأخوذ من الوقر وهو الحمل[٣].

جاءت معظم الألفاظ في سياق المدح غالباً بوصف الممدوح بقوة الاحتمال والحلم والوقار. بالإضافة

---

[١] الفروق اللغوية ، ص ١٦٧ .

[٢] نفسه ، ص ١٦٤ .

[٣] نفسه ، ص ١٦٦ .

لسياقات الرثاء والغزل والهجاء .

سجل لفظ حلم أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

٢١ ـــ الحيــــــاء والتواضـــــــع : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
خزاية	١
عفاف	٢
مخبت	١

يشير اللفظان (خزاية / عفاف) إلى معنى الخجل من قول أو فعل معين فالخزاية : الاستحياء والخجل وقيل هو الحياء المفرط[١] . والعفاف : الكفّ عما لا يحمد ولا يجمل من قول أو فعل . أمّا لفظ مخبــت : فيحمل معنى التواضع والخشوع .

وقد تنوعت السياقات التي وردت من خلالها هذه الألفاظ بين مدح وفخر وهجاء .

١٣- العُسر والتشدد : ويضم هذا المجال الألفاظ[٢] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
شموس	١	تجشم	٣	متهالك	١
أعسر	١	فهك	١	كَلف	١
عناء	١	لقس	١	عزّ	١
أعياه الأمر	٤	عصيب	١	الغوالي (غلوائها)	١
		نكد	١		

تشير الألفاظ (غلواء ــ لقس ــ شموس ــ أعياه) إلى الصعوبة في المعاملة والتشدد فيهــا، وقــد استخدمها الشاعر في سياق الحديث عن المرأة والتعامل معها ، نحو: ومضت على غلوائها / تمنع المــاعون باللقس / عادني نكسي من ... الشُمُسِ .

كما جاء لفظ أعياهُ في سياق المدح .

وتشير الألفاظ (كلف ــ تجشّم) إلى حمل الأمر واحتماله على مشقة وقد جاءت ســياقات هــذين

---

(١) الكليات ، ص ٤٣٢ .

(٢) انظر : في معاني هذه الألفاظ المعجم الملحق .

اللفظين ضمن الحديث عن المرأة ووصفها والمدح ، نحـو : أجشـمه الحـبّ / تجشـمت نحـوكم / كلفِن بشانكا .

وتشير الألفاظ (عناء / نَمك / متهالك/ عَزَّ) على ما يصيب المرء من جهد ومشقة وتعب ، وقد جاءت معظم ألفاظ هذه المجموعة في سياق الحديث عن المرأة أيضًا ، نحو :

وذكرها وعنائها / يداوي ... متهالكا / يا ابنة المالكي عزَّ علينا .

وتشير الألفاظ (نكد / أعسر / عصيب) إلى الأمر الشديد الصعب العَسِر ، وقد جاءت هذه الألفاظ في سياق المدح والحديث عن المرأة ، يقول الشاعر :

وخيرٌ ..غير أعسرا / كشفوا بالسيوف يومًا عصيبا / طال وقوفي لوعدك النّكدِ

١٤ - اليُسر والسهولة : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
أتّى	١
رفق	١
سماحة	١
سهل	٢

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى معنى اليُسر والسهولة في التعامل فالسماحة : السهولة واللين . ولفظ أتّى: إذا هيأ الأمر ويسّره وسهّله، وَرَفَق: إذا لُطِفَ به وألان جانبه له وحَسُن صنيعه، وسَهَلٌ: يسير لين .

وقد ترددت هذه الألفاظ بين سياق المدح والغزل، وقد استعمل الشاعر لفظ سهل كمعـادل دلالي للتعبير عن كرم الممدوح من خلال تركيب إضافي (سهل المباعة) .

نُلاحظ علاقة ترادف بين اللفظين (سهل / سماحة) .

هـ - الذّهنية :

ويمكن تصنيف ألفاظ هذا الحقل الدلالي كالتالي :

(١) التفكير
(٢) التخّيل
(٣) الذاكرة
(٤) التقرير
(٥) الظن والشك
(٦) العلم والجهل
(٧) التمثيل
(٨) الخبرة وعدمها

(١) **التفكير** : يضم هذا المجال الألفاظ[1] التالية :

---

[1] انظر في معانيها المعجم .

اللفظ	مرات وروده
رأيٌ	٤
بالي	٢
تفكّر	١

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهو الإهتمام الذي يبديه العقل تجاه شيءٍ ما من خلال التفكير .

وقد تنوعت سياقات هذه الألفاظ بين مدح وفخر وهجاء ووصف للمرأة .

(٢) **التخيّل** : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
خيال	٢
طيف	٣
توهّم	١

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهو الشيءُ المتوهّم ، فالخيال قد يُقال للصورة الباقية على المحسوس بعد غيبته في المنام وفي اليقظة. والطّيف لا يُقال إلا فيما كان حال النوم[١]. أمّا التوهّم فهو تمثّل الشيء وتخيله ، كان في الوجود أم لم يكن .

وجاءت معظم السياقات في موضوع الغزل وذكر الديار، وورد لفظ خيال مرة واحـــدة في ســـياق الرثاء، في قوله : " كلما هجعت عَيْني ألمّ خيالُ أخوتيهْ " .

(٣) **الذاكرة** : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
نسي	٤
سمّى	١
أذكر	٧
ذكّر	٧

(١) الكليات ، ص ٤٣١ .

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام هو: إعمال الذاكرة أو إهمالها ، فاللفظان (ذكّر – سمّاهم) يدلّان على إعمال الذاكرة، فذكّره بالشيء : جعله يذكره، وسمّى الشيء: جعل له أسمًا ، وقد جاءت في قول الشاعر بمعنى ذَكَرهُم وعَدَدَ أسماءهم ؛ يقول :

"ورجَالٌ لَوْ شِئتَ سَمَّيتَهُم منّا "

واللفظان (نسي – أنكر) يدلان على إهمال الذاكرة فالنسيان فقْدُ ذِكر الشيء أو صورته ولفظ أنكر الشيءَ : جهله ، أو جحده و لم يعترف به .

تنوعت سياقات هذه الألفاظ ، فجاء معظمها في سياقي المدح والغزل، ثم الهجاء والفخر والرثاء .

(٤) **التقرير** : يضم الألفاظ[1] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
خصّ	١	اجتبى	١
اصطفى	٣	اختار	٢

يقصد بالاصطفاء في الأصل تناول صفوة الشيء، كما أن الاختيار تناول خيره، والاجتباء: تناول جابته أي وسطه، وهو المختار[2] . أمّا (خَصَّ) فُلانًا بالشيء : إذا آثره به على غيره .

وقد جاءت معظم الألفاظ في سياق المدح ثم الغزل .

نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ (اختار) والألفاظ الأخرى .

(٥) **الظن والشك** : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
حَسبَ	٢	ريبة	١
إخال	٣	زنّ	١
زعم	١	شكّ	١

---

(١) انظر معانيها في المعجم الملحق .

(٢) الكليات ، ص ١٣٠ .

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام هو : الظــن ، فالزَّعم : ادّعاء العلم بالشيء، أو هو اعتقادُ الباطل بتقول. ومن عادة العرب أن من قال كلاماً وكان عندهم كاذباً قالوا: زعم فلان[1]. يقــول الشاعر : " زعم ابن قيسٍ وهو غير مكذّبِ " وقد يكون حقاً وقد يكون باطلاً[2].

والشّك : هو اعتدال النقيضين عند الإنسان وتساويهما، وذلك قد يكون لوجود أمارتين متســاويتين عنده في النقيضين، أو لعدم الأمارة فيهما، والرَّيب: ما لم يبلغ درجة اليقين وإن ظهر نوع ظهور. والشكُّ سبب الرَّيب ومبدؤهُ[3].

وَزَنَّ فُلاناً بخيرٍ أو شرٍّ: اتهمه به وظنّه فيه. وحَسِبَهُ: ظنّه أو اعتبره، وقيل أنّ (الحسبان) لا يكــون إلا باطلاً[4]. وَيخاله (إخال) : ظنهُ أو علمه، فتكون للشك ولليقين.

ترددت سياقات هذه الألفاظ بين المدح ووصف المرأة.

يمكن أن نُلاحظ علاقة عموم وخصوص بين لفظ (يَخال) والألفاظ الأخرى .

(٦) **التمثيل والتباين** : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
مثل	١٩	قتل	١
عُدُول	١	سَمِيّ	٢
شبيه (شِبه)	١١	سَوَاءٌ	٢
قِرن	١	مختلف	١

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدلالة على الأعمال الذهنية التي يقوم بها العقل من خلال التمثيــل بتقريب الموصوفين من خلال التشبيه بصفات متقاربة ولهذه العملية العقلية ألفاظ عامة، فالمِثْل أعم الألفاظ الموضوعة للمشابهة ، والشبه أخصّ منه. وقد يُطلق المِثل ويُراد به الذات، نحو قول الشاعر : " وَمِثلــك لا ذمتُ السفار بأنفه " : أي المقصود أنتِ والمثل المطلق للشيء هو ما يساويه في جميع أوصــافه[5]. الشــبه (الشبيه) : المثل . والسواء: بمعنى العِدل والاستواء، والعدلّ: المثل من نفس الجنس[6] .

---

[1] نفسه ، ص ٤٨٨ .

[2] فرائد اللغة ، ص ٦٨ .

[3] الكليات ، ص ٥٢٨ .

[4] فرائد اللغة ص ٦٨ .

[5] الكليات ، ص ٨٥١ .

[6] نفسه ، ص ٦٤٠ .

أمّا (السَّمي) فهو نظيره وموافقه في الاسم، (والقِرن) النظير في الشجاعة وفي الحرب، و(القِتل) المثل والنظير في القتال ويكون من الأعداء خاصة .

وقد جاءت هذه الألفاظ بين سياقين هما الغزل ووصف المرأة ، وتذكرها بما يراه مما يماثلها أو يشبهها ثم يليه سياق المدح وتشبيه الممدوح بما يماثله ممن يوصف بصفات حسنة. ويدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية :

ومثلك قد لهوت بها / مثل المهاة / مَنْ رأى مثل قومها / ذُكِرت سَمِيَّتها / شبه أدماء / أخرى تشبه القمرا/ مثل قرن الشمس هيةْ ...

وفي المدح :

رجالٌ هم الأقتال / ليسوا ... أشباه عيدانه / بَلّت يداه بقِرْنه ...

* نُلاحظ علاقة العموم والخصوص بين لفظ مثل والألفاظ الأخرى .

* نجد علاقة ترادف بين اللفظين (عِدل — شبيه)

* سجل لفظ (مثل) أعلى نسبة تردد في هذه المجموعة ، ويرجع ذلك لدلالته العامة، ويليه لفظ (شبه) .

أمّا لفظ (مختلف) فيدل على عملية عقلية مضادة لعملية التمثيل ، وذلك من خلال إظهار الفروقات بين الموصوفين : (فإنك وابن القرم مختلفان) .

٧) **العلم والجهل** : يضم الألفاظ التالية:

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
علم	٢٠	رأى	١٠
درى	٢	ألفى	٢
عرف	٨	وجد	٦
حكم	٢	جهل (جاهلية عمياء)	٣
قضاء	٥	مُحس	١
فقيه	١	عنى (يعني عنياً)	٤

تشترك جميع ألفاظ هذه المجموعة (عدا لفظ جهل) في ملمح دلالي عام هو الإدراك ، مع تميز بعض هذه الألفاظ بما يميزها .

سجل لفظ علم أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ وذلك لاتساع دلالته. كما تنوعت سياقات هـــذه الألفاظ فجاءت في سياق المدح والفخروالهجاء ،وكذلك الغزل ووصف المرأة وذكر الديار وبكاء الأمجاد والحكمة .

أما لفظ جهل فهو بمعنى عدم الإدراك والسّفه والاستخفاف بالغير .

ومن الظواهر الدلالية بين هذه الألفاظ :

* هناك علاقة ترادف بين اللفظين (وجدنا – ألفى) فكلاهما بمعنى صادف الشيء ووجده وأدركه.

* علاقة تضاد بين اللفظين (تجهل / تعرف) وهو من نوع تضاد المعكوسات ، وهوتضاد في الحالة .

* قيل في " الفـــــرق بين العلم والمعرفـــة أن المعرفـــة أخـــص من العلم لأنها علـــم بعين الشيء مفصلاً عما سواه،والعلم يكون مـــــجملاً ومفصلاً... فـــكل معرفة علم وليس كـــل علـــم معرفـــــة"[1]، والمعرفة تقال فيما يتوصل إليه بتفكر وتدبر، والعلم قد يقال في ذلك وفي غيره[2]، "وقد يستعمل العرفان فيما تدرك آثاره ولا تدرك ذاته. والعلم فيما تدرك ذاته، ولهذا يقال: فلان عارف بالله ولا يقال : عـــالم بالله، لأن معرفته ليست بمعرفة ذاته، بل بمعرفة آثاره فعلى هذا يكون العرفان أعظم درجة من العلم"[3].

*وقيل في الفرق بين العلم والدراية : أن الدراية مثل العلم إلا أن مجيئها على صيغة (فعالة) الدّالـــة علـــى الاشتمال مثل العصابة والعمامة فالدراية علم يشتمل على المعلوم من جميع وجوهه، فهي تفيد ما لا يفيده العلم من هذا الوجه والفعالة أيضًا تكون للاستيلاء مثل الخلافة والإمارة فيجوز أن تكون الدراية بهذا المعنى فتفارق العلم من هذه الجهة[4].

* الفرق بين(العلم والحس) أن الحس أوّل العلم، أي العلم بالشيء من أوّل وهله وذلك عن طريق الحواس.

* " الفرق بين العلم والفقه أن الفقه هو العلم بمقتضى الكلام على تأمله .. وتقول لمن تخاطبه تفقّه ما أقوله أي تأمله لتعرفه ، ولا يستعمل إلا على معنى الكلام"[5] .

* "والفرق بين العلم والشهادة أن الشهادة أخص من العلم وذلك أنهاعلم بوجود الأشياء لا من قبل غيرها، والشاهد نقيض الغائب في المعنى ولهذا سمى ما يدرك بالحواس ويعلم ضرورة شاهداً وسمى ما يعلم بشـــيء

---

(1) الفروق اللغوية ، ص ٦٣ .

(2) فرائد اللغة ، ص ٢١٨ .

(3) الكليات ، ص ٦١٢ .

(4) الفروق اللغوية ، ص ٧٣ .

(5) نفسه ، ص ٦٩ .

غيره وهو الدلالة غائباً ... فالشهادة علم يتناول الموجود، والعلم يتناول الموجود المعدوم"[1] .

* "والفرق بين العلم والرؤية " أن الرؤية لا تكون إلا لموجود، والعلم يتناول الموجود والمعدوم ...والرؤية في اللغة على ثلاثة أوجه أحدهما العلم ...والآخر بمعنى الظن ... واستعمال الرؤية في هذين الوجهين مجاز، والثالث رؤية العين وهي حقيقة "[2] .

* " الفرق بين الحكم والقضاء أن القضاء يقتضي فصل الأمر على التمام من قولك قضاه إذا أتمه وقطع عمله...والحكم يقتضي المنع عن الخصومة من قولك أحكمته إذا منعته... ويجوز أن يقال الحكم فصل الأمر على الإحكام بما يقتضيه لعقل والشرع، ويستعمل الحكم في مواضع لا يستعمل فيها القضاء "[3] .

* وذكر أبوالبقاء الكفوي[4]: أن أول مراتب وصول العلم إلى النفس.. (الشعور ، الاحساس ثم الإدراك... ثم الفقه ثم الدراية ...) .

٨ - **الخبرة وعدمها** : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
حاول	١
جرّب	٤
عبرة	١
أميّ	١

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهو طلب معرفة الشيء مرة بعد أخرى ونتيجة ذلك، فلفظ حاول بمعنى أراد إدراكه وانجازه أو معرفته وطلبه بالحيل. وجرّب بمعنى الاختبار أو المجادلة مما يودي إلى خبرة. أمّا العبرة فالاعتبار وهو التدبر وقياس ما غاب على ما ظهر بعد اختبار وامتحان[5] .

وقد جاءت هذه الألفاظ في سياق المدح والحكمة كما يدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية :

مجرّب الحزم / قد جرّبت وقعه السباع / والدّهر فيه ... عبرةٌ / وفي الدّهر ... عجائب وتجارب

أمّا لفظ أميّ : فهو من لا يقرأ ولا يكتب، أي ليس لديه خبرة فيهما ، وقد ارتبط هذا الوصف بالرسول محمد ﷺ بأنّه النبيّ الأميّ وذلك زيادة في إعجاز بعثته، وقد ورد هذا اللفظ في سياق الفخر:"نحن منّا النبي الأميّ " .

---

(1) الفروق اللغوية ، ص ٧٦ .

(2) نفسه ص ٧٥ .

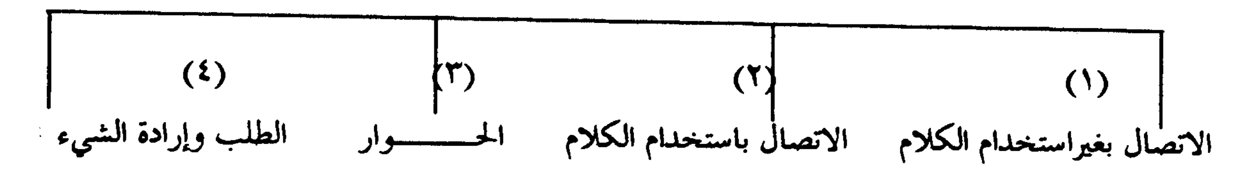
(3) نفسه ، ص ١٥٦ — ١٥٧ .

(4) الكليات ، ص ٦٦ .

(5) نفسه ، ص ١٤٧ .

و - **الاتّصال :**

ويمكن تصنيف ألفاظ هذا الحقل الدلالي كالتالي :



١) **الاتصال بغير استخدام الكلام** : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
أشار	١
لمع	١
توحي	١
ألاح	١
حيّاه	٤
قبلة	١
معانق	١

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهو الاتصال بالغير مع عدم استخدام الكلام، وتميز كل لفظ بملمح دلالي وصفة تميزه عن غيره، فلفظ أشار إليه أو نحوه: بمعنى أومأ إليه معبّراً عن معنى من المعاني ويكون بالكف والعين والحاجب، ولفظ لمع بيده أو بثوبه أو غيره: أشار به. وأوحى إليه : ألهمه وألقاه إليه بصورة غير مباشرة. وألاح بثوبه : أخذ طرفه بيده من مكان بعيد ثم أداره ولمع به ليريه من يحب أن يراه. وتأتي الألفاظ (حيّاهُ، قبلة، معانق) للتعبير عن معنى الاتصال بغير الكلام ولكنها مرتبطة باتصال المتحابين كما يدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية:" دون اللحاف معانقة ، هل على رجل عاشق في قبلة حرج ، حيّ الاختين ، قامت تحييني "

وقد جاءت معظم الألفاظ في سياق الغزل والحديث عن المرأة .

٢ - **الاتصال باستخدام الكلام** : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
قال	٥٢	خطبة	٣
كلام	٥	كنّى	١
نطقوا	٣	صامت	١
ذكر	٦	تسكته	١
قرأ	١	خرس	١
أبلغ	٥		
حديث	٦		
شعر	٤		
نَعى	٦		

تشترك الألفاظ (قال ـــ كلام ـــ نطقوا ـــ ذَكَرَ ـــ قرأ ـــ أبلغ ـــ حديث ـــ شعر ـــ نَعى ـــ خُطْبة ـــ كنّى) في الدلالة على الكلام والنطق عامة، فالقول : التكلم والمخاطبة، وقد يكون ذمًا وإبعادًا ، يقول الشاعر :

فكل ما قيل لا تفعلن مفعولُ / فقلْتُ ... غالتك غوْلُ / وقالوا دَعْ رُقّية واجتنبها .

والقول أكثر استعمالا في المفيد[1] .وقد سجل لفظ القول مع اختلاف صيغه أعلى نسبة تردد بين هـذه الألفاظ ، بل ومن أعلى نسب الشيوع في الديوان،وجاء غالباً في سياق الغزل والحديث عن المرأة .. " بذا ما تقول لي وأقول .. "

أمّا الكلام فلا يحصل إلاّ من الجملة التامة فقد اشتهر في المركب من جزأين فصاعدًا[2] .

والنطق هو كل لفظ يعبر به عما في الضمير، وقيل هو إدارة اللسان في الفم، وقد يطلق لكل ما يصوت به على التشبيه أو التبع[3] نحو قول الشاعر : " فينطق الرّسم " ولفظ ذَكَرَ : بمعنى جرى على لسانه بعد نسيانه، وقد ورد بمعنى الصيت الحسن والثناء كما في قوله :" ويبقى الحمد والذّكر " .

والحديث اسمٌ من التّحديث وهو الإخبار[4] : وقولك حدّثهُ إذا أخبره وتكلّم إليه. ولفظ أبلغ: أوصل

(1) فرائد اللغة ، ص ٢٩٨ .

(2) الكليات ، ص ٧١٠ .

(3) نفسه ، ص ٧١٠ .

(4) الكليات ، ص ٣٧٠ .

إليه الخبر، و(قرأ عليه السلام) : أبلغه إياه، والفعل كنّى بمعنى تكلم بما يستدل عليه و لم يصرح أو تكلم بشيء وهو يريد غيره. أمّا الشّعر فهو كلام موزون مقفى يعتمد على الخيال والتأثير . وقد جاء في بعض استعمالات الشاعر كأسلوب تركيبي في قوله : " ليت شعري " وهي عبارة للتعجب بمعنى أودُّ لو كنت أعلم. والخُطبة : القطعة من الكلام المنثور التي توجه إلى جميع الناس لإقناعهم .

وقد جاء هذا اللفظ في سياق المدح والفخر بالقدرة على الخطابة وقيمة هذه المقدرة في المجتمع في ذلك العصر. والنّعْي : إذاعة خبر الموت خاصة. وقد ارتبط هذا اللفظ بسياقات الرثاء : " لعن الله من نعاك إلينا / نعت السحائب والغمام بأسرها ..."

وتشترك الألفاظ (صامت / تسكتُه / خُرْس) في الدلالة على نقيض الكلام وهو عَدمُه وما يتصل بذلك من عيوب في حاسة النطق. فلفظ صامت بمعنى ساكت لم ينطق، والفعل تُسكته إذا جعلته ينقطع عن الكلام أو البكاء ويلتزم الصمت، ولفظ أخرس بمعنى العاجز عن الكلام لعيٍّ أو خلقه أو لسبب آخر .

ومن الظواهر الدلالية بين هذه الألفاظ :

- نجد علاقة تضاد بين اللفظين (كلّمتنا – خُرْس) .
- نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ الكلام والألفاظ الأخرى الدالة عليه .

٣ – **الحوار** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
جواب	٢	حاورهُ	١
نبأ	٢	سأل	٢
خبّره	١		

فلفظ حاوره بمعنى جادله وجاوبه، والسؤال عن الشيء: الاستخبار عنه، وقد جاءهذا اللفظ بمعنى آخر وهو الطلب بمعنى سأله الشيء: إذا استعطاه[1]، والجواب: ما يكون ردّاً على سؤال أو دعاء أودعوى أو رسالة ونحو ذلك نحو قوله : " ثم رُدي جوابنا يا رباب "

والنبأ : الخبر، وخبّرهُ الخبر: أعلمه إيّاه وأنبأه به، وقيل في الفرق بين الخبر والنبأ. أن النبأ الذي له شأن عظيم ومنه اشتقاق النبوّة ، وهوخبر ذو فائدة عظيمة يحصل به علم وغلبة ظن[2] .

(١) انظر : الألفاظ الدّالة على الطلب في المجال التالي مباشرة .

(٢) فرائد اللغة ، ص ٧٧ .

وقد تنوعت سياقات هذه الألفاظ بين مدح ورثاء والحديث عن المرأة وبكاء الأمجاد...

نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ الخبر لدلالته العامة، ولفظ النّبأ لتخصصه بالخبر العظيم .

كما نجد علاقة تقابل بين اللفظين (سؤال / وجواب)

٤ -**الطلب وإرادة الشيء**: ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
نبتغي	٤	اشتهى	٣
ملتمس	١	شــاء	٧
أراد	٢	طلب	١١
رام (يروم)	١	استمطر	١
سأل الشيء	٢	معتفي	١
صبا	٢	شرط	١

يُقصد بالطّلب السعي للحصول على الشيء وإرادته، ولفظ سأله الشيء استعطاه إيّــاه وملــتمس فالالتماس : طلب الشيء باللمس[1]، وقيل لا يستعمل إلا في مقام التواضــع[2] وجــاء في الفــرق بــين الســـؤال والطّلب ، أن السؤال يكون بالقول والفعل وهو يستدعي جوابًا أمّــا باللســـان أو باليــد ، والطلب قد يفتقر إلى جواب وقد لا يفتقر فكل سؤال طلب وليس كل طلب سؤالاً ، والطلب عام حيث يقال فيما تسأله من غيرك وفيما تطلبه من نفسك . والسؤال لا يقال فيما تطلبه من نفســك[3]. أي " أن السؤال لا يكون إلا كلاماً ويكون الطلب السعي وغيره "[4] .

أمّا لفظ أراد فالإرادة هي : العزم على الفعل والترك بعد تصوُّر الغاية المترتبة عليه من خــير أو نفــع وهي أخص من المشيئة. لأن المشيئة ابتداء العزم على الفعل فإنك ربما شئت شيئاً ولا تريده لمانع عقلــي أ وشرعي وأما الإرادة فمتى حصلت صدر الفعل لا محالة. قال بعضهم: الإرادة في الإنسان شوق متأكد إلى حصول المراد، وقيل إنها مغايرة للشوق فإن الإرادة هي الإجماع وتصميم العزم وقد يشتهي الإنسان مــالا يريده كالأطعمة اللذيذة لعلمه ما في أكلها من ضرر وقد يريد مالا يشتهيه كالأدوية البشعة النافعة وفــرّق

---

[1] فقه اللغة ، للثعالبي ، ص ٢٣٥ .

[2] فرائد اللغة ، ص ١٣٥ .

[3] نفسه ، ص ١٣٤ ــ ١٣٥ .

[4] الفروق اللغوية ، ص ٢٣٩ .

بينهما بأن الإرادة ميل اختياري، والشهوة ميل جبليّ طبيعي ولذا يعاقب الإنسان المكلّف بإرادة المعاصي ولا يعاقب باشتهائها[1] ، وبغى الشيءَ وابتغاه بمعنى طلبه، ومثله (رامه) إذا طلبه.

أمّا قولهم صبا إلى الشيء إذا تطلّع إليه وابتغاه في شوق وحنين، والفعل اعتفى فهو معتفٍ إذا طلب المعروف خاصة من فضل أو رزق. والفعل استمطر أي الاستسقاء وطلب المطر، . أمّا الشرط فهو ما يوضع ويطلب الالتزام به في بيع أو تعامل أو غيره .

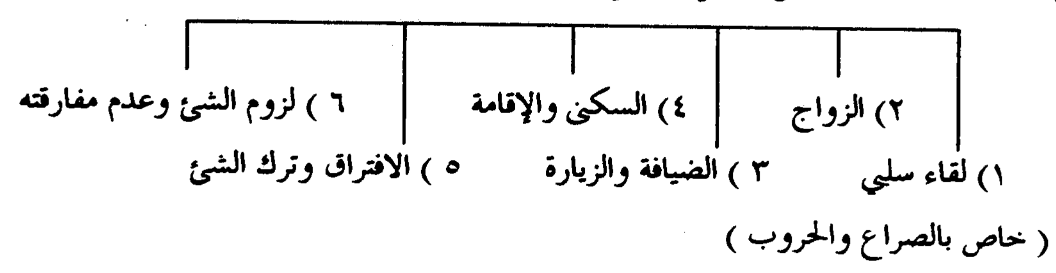
وقد سجل لفظ الطلب أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ، وربما يرجع ذلك لدلالته الأعم من الألفاظ الأخرى، لذلك نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ طلب والألفاظ الأخرى .

وقد تنوعت سياقات هذه الألفاظ بين مدح وحديث عن المرأة ثم يليها سياق الفخر.

[1] فرائد اللغة ، ص ١٠ .

ز - **الالتقاء والافتراق :**

ويمكن تصنيف ألفاظ هذا الحقل الدلالي كالتالي :



١) لقاء سلبي (خاص بألفاظ دالة على الصراع والحروب) :

ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
اللقاء	١٧	البيات	١
حرب	١٥	غزا	١
القتال	٤	هَرْج	٢
غارة	٥	أوعد	١

يدل لفظ (لقاء) دلالة عامة على معنى اللقاء ، بمعنى الاجتماع والمقابلة والمصادفة للشيء أو الشخص ، وقد جاء في بعض سياقاته ليحدد هذا اللقاء في المعارك والحروب للقتال :

" **ولا صبرت عند اللقاء تميم – يَوْم جِدٌّ لِقائها** "

كما جاء هذا اللفظ في سياقات أخرى للتعبير عن الرغبة في لقاء المحبوب ووصاله ، أو ملاقاة الأهوال أو مصادفة أمرٍ من الأمور ، أو لقاء شخصٍ بعينه .

ويشير لفظ (أوعده) إلى معنى التهديد ، أمّا الألفاظ الأخرى فتشير إلى معنى اللقاء للقتال وهو المحاربة والعداء. والحرب: القتال بين فئتين، الغارة: الهجوم على العدو، والغزو: السير إلى قتال الأعداء وانتهاهم في ديارهم، والبيات: مفاجأة العدو ليلاً. والهَرْج: شدة القتل وكثرته .

وقد تنوعت سياقات هذه الألفاظ بين وصف للحروب والمعارك ووصف أحوال الناس أثنائها، وبين الرثاء وشكوى الزمان، وأيضًا وردت في سياق المدح والفخر.

وقد سجل لفظ (حرب) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ ، كما تنوعت الألفاظ الدّالة على

الحروب مما يدل على أن القتال والحروب من سنن الله بين الناس .

٢) الزواج :

ورد في هذا المجال لفظان فقط هما : (خَطَب ، نَكَح)، فالخِطبة : طَلَب المرأة للزواج، والنكــاح: إذا تزوجها، وقد جاء اللفظان في سياق المدح والحديث عن المرأة.

لم تُنكح الصمُّ مِنهم عَزَبًا   ولا يُعابُونَ إن هُمُ خَطَبُوا / ٦

لا تنكحَنَّ قَبيحَةً بقِبَال.

وقد ورد لفظ (ينكح) مرتين ، كما ورد لفظ (خَطَب) مرة واحِدة فقط .

٣) الضيافة والزيارة : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
الضيف	٤	أقرى	٢
زار	١٠	أنيس	١

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهو الالتقاء المرتبط بمشاعر الترحيب والفرح باللقــاء، فالضيف : النازل عند غيره، وزاره: إذا أتاه بقصد الالتقاء للأنس به أو الحاجة إليه، وَأَقْرى فَلانــاً: إذا أضافهُ وأكرمه وقدّم له الطعام، وَالأنيس: المؤانس ، وكل مأنوس به، وهو ما يحصل من جهة المجالسة[(١)].

وقد ارتبط اللفظان (الضيف - أقرى) بسياق المدح بالكرم...

أقروا بك المكان الخصيبا - رحيب البناء للأضياف ..

فيمسي ويضحى الضيف شبعان — بادت وأقوت من الأنيس ..

وتنوعت سياقات اللفظين الآخرين بين الغزل والحديث عن المرأة وكذلك المدح والشكوى وذكر الديار وإقفارها من الأنيس .

سجل لفظ (زار) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ لاختلاف أسباب الزيارة وأغراضها.

٤) السُكنى والإقامـــــــة : ويضم هذا المجال الألفاظ[(٢)] التالية :

---

(١) الكليات ، ص ٣١٥ .

(٢) انظر : معانيها من خلال المعجم.

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أقام	٥	حلّ (بالمكان)	١٤
ساكن	٣	عاكف	١
نزل (بالمكان)	٣	عامر	١
قطن	٢	قرار	١
آوى	١	غنوا	١

تشير الألفاظ (حَلَّ " بالمكان "- نزل به - آوى) على الإقامة المؤقتة غير الدائمة في المكان .

كما تشير الألفاظ الأخرى إلى لزوم المكان والإقامة باستمرار، والاستقرار فيه وَتعميره.

وقد جاءت بعض هذه الألفاظ في سياق ذكر الفراق، وأن المحبوب قد نزل في ديار أخرى والرّغبة في وصاله :

عَزّ علينا أن تُقيمي بعد السليل ببصرى - حَلّت فلاليـج السواد - هيهات مسكن من تحل تهامة - قطنت مكة الحرام فشطت ..

كما وردت أيضا هذه الألفاظ في سياق المدح، وجاء لفظ (أقام) في أحد سياقاته كمعادل دلالي للتعبير عن الميت المقيم في قبره : " قتيل بدير الجاثليق مقيم "

سجل لفظ (حلّ) أعلى نسبة شيوع بين هذه الألفاظ .

* نجد علاقة شبه ترادف بين اللفظين (قطن - أقام) .

* وقد جاء في " الفرق بين (أقام بالمكان وغني بالمكان) أن معنى قولك غني بالمكان يغنى غنياً أنه أقام به إقامة مستغنى به عن غيره وليس في الإقامة هذا المعنى "[1] . وجاء أيضاً في الفرق بين (العكوف والإقامة) أن العكوف هو الإقبال على الشيء والاحتباس فيـه، والإقامة لا تقتضي ذلك[2] .

٥) الافتراق وتركُ الشيء : يضم الألفاظ التالية :

---

[1] الفروق اللغوية ، ص ٢٥٣.

[2] نفسه .

مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ
٣	شيّعه	٧	فارق	٨	هجر
١	مطّرح (الدناء)	٢	غادره	١	رام (يريم)
١	أطلق	٢١	ترك	٢	بان
٢	فكّ	١	أفرد	٢	ودّع
١	رغب (عنه)	١	تعدّاه	٧	يدع (دعْ)

تشير هذه الألفاظ إلى ترك الشيء أو الشخص رغبة في ذلك أوعن غير رغبة في تركه، وقد تنوعت سياقات هذه الألفاظ ولكنها في مجملها تتحدث عن فراق المحبوب وترك الديار، والرغبة في الوصال، سواءً كان ذلك من خلال سياق المدح أو الغزل أو الشكوى ويدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية :

بان الحي فاغتربوا - يشيّع الأظعان - لودّعت الجزيرة - كل جارٍ مفَارِقٌ لا محالةٌ

فواحزنا إذ فارقونا - قد أجمّ الفِراق - دَعْ رُقية- ما لذا الهمُّ لا يريمُ فؤادي ..

إن الخليط قد أزمعوا تركي — وَتركتُ أهلي ...

يشترك اللفظان " أطْلقي — فُكي " في معنى دلالي عام وهو التحرّر من القيود المعنوية أو الحسية وقد جاء اللفظان في سياق الغزل والرّغبة في التحرر من قيود الحبّ والمشاعر..

أطْلقي إذْ مَلكْتني ثُمّ فُكّي عَنْ أسيرٍ عَانٍ بِرَاهُ الإسَار / ٢٤

وجاء لفظ (رَغِبَ) بمعنى ترك الشيء زُهداً فيه، وقد ورد هذا اللفظ من خلال أسلوب تعبيري للدلالة على طول الأمل ورغبة النّاس في الحصول على ما يزهد فيه الدّهر ولا يصيبه بالنّكبات والحوادث : " يأمُل الناس في غدٍ رغب الدّهر " .

سجل لفظ (ترك) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ ، ولفظ (تَرَكَ) الشيء أو الشخص أو الأمر : بمعنى خلاّهُ وشأنه وأهمله، وقد جاء هذا اللفظ في بعض السياقات بمعنى جعله أو أبقى عليه بهذه الصورة، نحو: " **تَرَكَ الرأس كالثغامة مني / وتركتني أدعو الطبيبَ** "

كما جاء من خلال أسلوب دلالي للتعبير عن الضعف وقلة الحيلة في قوله:

" **فَلَمْ يتركنَ ريشاً في مناكبِهْ** "

تتمثل بين هذه الألفاظ علاقة عموم وخصوص بين لفظ (ترك) والألفاظ الأخرى .

٦) لزوم الشيء وعدم مفارقته : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
لاذمَ	١	لجوج	١
ألحّ	١	عاذ	٥
قصّع	١	لا محالة	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى لزوم الشيء أو الشخص أو الأمر أو المكان، فلفظ لاذم الشئ بــه : إذا جعله يلزمه ولا يفارقه، وقد جاء هذا اللفظ في سياق الحديث عن المرأة والشكوى من الهجر والصّرم : (وَمثلك لاذمتُ السفُار بأنفه) وذلك كناية عن عدم مفارقته.

ولفظ ألحّ عليه : بمعنى لزمه وأصرّ عليه و لم ينفصل عنه، وقد ورد هذا اللفظ بمعنى أنّ القتــب وهــو الرحل يلازم الراحلة حتى يؤثر فيها أي يترك أثراً على ظهرها:(يُلْحِحْ عليه القاتب).

ولفظ لجوج : بمعنى عنيد مِلْحَاح لا يترك الأمر حتى ينال مراده، وقد ارتبط اللفظ بوصــف القلــب بلزومه ذكر المحبوب والإلحاح في ذلك وذلك في سياق الغزل : (ألا أيُّها القلب اللّجَوجُ المعذّب)

ولفظ قصَّع في المكان: إذا لزمه، وقد ورد في سياق الحديث عن المرأة :(إذا قصَّع في حِضــن عِرْسِــه الفرق).

أمّا لفظ عاذ (عوّذ) بالشخص أو بالمكان : وذلك إذا لزمه إلتجاءاً إليه واعتصاماً به، وقد سجل هذا اللفظ أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ وقد تنوعت سياقاته بين مدح ورثاء وغزل..

أعوذُ بحجزتيك رُقيّ / يُحبهم عوّذ النساء / حيث عاذ الخليفة المظلومُ ...

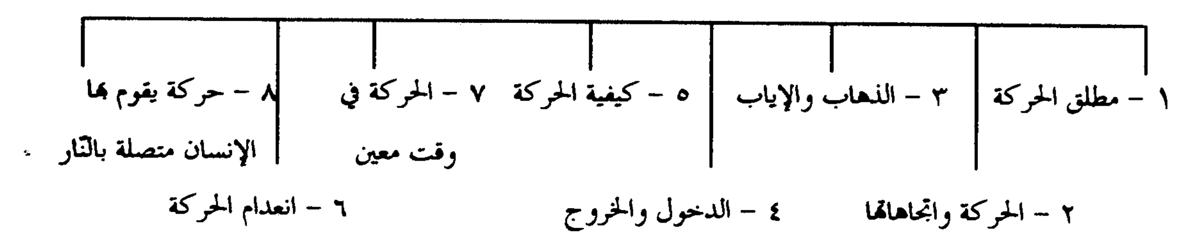
وجاء التركيب الدلالي (لا محالة) بمعنى لا بّد ، وقيل معناه: ليس له محلُ حوالة فكان ضرورياً وأكثر ما يستعمل بمعنى الحقيقة واليقين[1]، كما جاء في قول الشاعر : " كُلّ جارِ مفارق لا محالة " .

---

[1] الكليات ، ص ٩٧٠.

ح ـ الحركـــــة :

يمكن تصنيف ألفاظ هذا الحقل الدلالي كالتالي :



أولاً : مطلق الحركة :

وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
اهتزّ	٣	هبّت	٢
تخفق	٣	جاشتْ	١
اصطفق	٢	تيّار	١
مار	١	التطم	١
هاج	٤	طَرِب	٧

تشترك الألفاظ (جاش / التطم / تيار) في الدلالة على حركة الماء . وتشترك الألفاظ (هبّ / هاج / تصفقه) في الدلالة على حركة الرياح، وقد ارتبطت في سياقاتها بوصف الريح .

هبّت رياح من جانب السند / هبت رياح الشمال / هاجت الصبا الزمهرير / باتت تصفقه الصَّبا

كما يشترك اللفظ (هاج) أيضاً مع لفظ (طرب) في الدلالة على اضطراب المشاعر، وقد ورد ذلك من خلال السياقات . وشف فؤادك الطرب / لم يصح هذا الفؤاد من طربه / ما هاج من مترل بذي علمٍ

وقد هجت بما حاولت أمرًا كان مدفوناً / ١٩٨

وتشترك الألفاظ (اهتز / مار / اختفق / اصطفق) في الدلالة على معنى الحركة في اضطراب ، وقـــد جاءت جميعها في وصف أشياء مادية محسوسة : فلفظ اهتزّ جاء في وصف النخيل والموكب والأيدع، وهو نوع من النبات :

غُلْبٌ يهتز في شربه / يهتز موكبها / ما اهتزّ في البجر أيدع

ولفظ خفق جاء في وصف حركة الرايات : " والرايات تختفق ـــ تخفق الخِرق ... "

ولفظ اصطفق جاء في وصف الرعد وصوته (من هزيم ... في اصطفاقٍ ورنّة) . ولفظ مار جـــاء في وصف جسم المرأة (ساقان مار عليهما اللحم) .

وقد سجل لفظ طَرِب أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ لأنه لفظ مشترك بين مشاعر الفرح ومشاعر الحزن فيرد استعماله في السياقين .

ثانياً : الحركة واتجاهاتها : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أزورّ	١	راغ	١	تقلّب	٤
أهوى	٣	انحدر	١	محفف	١
ساقط	٢	انسكب	١	تجول	١
مال (أمال)	٤	دار	١	مُلوّى	١
عرّج	١	طاف	٣	سال	١
عدل	٢	خر	١	ماع	١
عطفت	٣	تدلى	١	غسق	١

تشترك الألفاظ (أهوى – ساقط ـــ انحدر – انسكب – خرَّ – تدلّى – سال – ماع – غسق) في الدلالة على الحركة من أعلى إلى أسفل .

وقد جاءت الألفاظ (انسكب – انحدر – سال – غسق) مرتبطة بوصف تدفق دموع العين وسيلانها وذلك في سياق ذكر الفراق وتذكر ديار المحبوب :

ترقرق ماء العين فانحدرا / فعينه بالدموع تنسكب / ولم أملك دموعاً تسيل كالأوشال / شـــأنك عـــينٌ دموعها غسق.

ويعبّر لفظ انسكب على الكثرة أكثر من اللفظين الآخرين .

كما اشترك اللفظان (أهوى – تدلى) في وصف الرّكاب والمطايا وكيفية سيرها من علو إلى أسفل : وركبانا تهوي بنا – مرطى الشدّ ... تدلّت .

وجاء لفظ خرّ ضمن تركيب أسلوبي (خرّ سيف مولاك) للتعبير عن الموت أو الهزيمة .

وتشترك الألفاظ (أزْوَرّ – مَالَ – عرّج – عدل – عطفت) للدلالة على معنى الميل على الشـــيء أو عنه مع تميز كل لفظ بملمح يميزه من خلال دلالة اللفظ أو دلالة السياق .

وقد جاءت هذه الألفاظ من خلال سياق المدح والغزل ووصف المرأة وكذلك الرثاء والهجاء وتشترك

الألفاظ (تدور – طاف – محفف – تجوُل – مُلوَّى – راغ – تقلّب) في الدلالة على الحركة الدائرية وما يشابهها، فالمحفف : الشيء المحاط بغيره ، أمّا الملوّى: فهو الشيء نفسه إذا كان مثنى ومتعطف حول شيء آخر، وقد جاء اللفظان في سياق الحديث عن المرأة :

إن في الهودج المحففّ بالديباج ريماً مع الجواري – مُلوَّى عليهما الأطواق

نجد علاقــة شبه ترادف بين (تــدور وتطوف) في الدلالة على الحركة الدائرية الثابتة أكثر من لفظ جال بمعنى طاف في غير استقرار. وقد جاء لفظ تجول بهذا المعنى لوصف ظبية فقــدت صــغيرها (فهــي مشغوفة تجول عليها) أمّا لفظ تقلّب :فهو يمثل حركة جانبية شبه دائرية : (يقلبن ألحاظــاً – وســياط تقلّب).

وكذلك لفظ راغ يمثل حركة جانبة في الذهاب سريعاً يمنة ويسرة .

ثالثاً : الذّهاب وَالإِياب : تضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
آب	١	صدر	٢	انطلق	٦	انقلب	١	أقبل	٢
أخلف	١	رحل	٣	استقل (القوم)	١	فَــرَّ	١	أدرك	١٠
ردّ	١	مضى	٥	ورد	٣	هارب	٣	حاز	٧
أرعوى	٢	اغترب	٢	مَــرَّ	٧	ولّى (تولّى)	٣	ظعن	٤
راع (يريع)	١	تحمل (من المكان)	٢	ذهب	٦	آل	١	نأتي	٢٩
عاد	٣			جــاء	٥			رجع (ارجع)	٨
زال	٥	انصرف	٢	نابه	١				
		سافر	١						

تدل ألفاظ[1] هذه المجموعة إلى معنيين متقابلين هما (الذهاب والإياب) ، فتشترك الألفاظ (ذهــب – حاز – ظعن – زال – سفر – صدر – رحل – أدْرك – مضى – اغترب – تحمّل (من المكان) – انصرف – انطلق – استقل " القوم " – فرَّ – مرَّ – هَرَب – تولّى) في الدّلالة على معنى الذّهاب ، وقــد تجتمــع بعض هذه الألفاظ في دلالات معينة ، ومع ذلك يتميز كل لفظ منها بملمح يميزه عن غيره. فتجتمع الألفاظ (ظعن – سَفَر – رَحَل– اغترب– تحمّل " من المكان " استقّل [القوم]) في الدلالة على معنى الرَّحيــل والتروح عن المكان أو البلاد لمسافات بعيدة ويكون احتمال الرجوع فيها احتمال بعيد. وقد ارتبطت هذه

[1] انظر معاني هذه الألفاظ من خلال المعجم للإيجاز.

الألفاظ بالتعبير عن الفراق عموماً سواءً كان فراق الممدوح أو المحبوب وترك الديار :

" ظعنت لتحزننا كثيرة – بان الحيُّ فاغتربوا – إن عهدي بهم غداة استقلوا من فلسطين .. شـبيهًا بذاك الحي حين تحمَّلوا – وَدنت رحلة لنا " .

وجـاء لفظ سفر من خلال تركيب دلالي للتعبير عن ملازمة السَّفر والترحال ، في قوله:"أخا سَفَرٍ ".

وتجتمع الألفاظ (ذهب –زال – جاز – مضى – صدر – انصرف – انطلق – تَوَلّى) في الدلالة على الذّهاب ، ولكن لمسافات محدودة لوقتٍ معين ولفترةٍ مؤقتة يكون احتمال العودة والرجوع فيها قريب وارد. وقد ارتبطت هذه الألفاظ أيضاً في معظم سياقاهما بذكر الفراق والحديث عن المرأة: " صدورا ليلة انقضى الحجُّ – غير أني سمعتُ حين انصرفنا – تولّى الحيُّ فانطلقا – إذا فارقونا وجاوزوا – لكي تـزداد بعدًا وتذهبا " .

وجاءت في سياق المدح والرثاء، وجاء اللفظان (ذهب – مضى) في سياقين لهما للتعبير عن ذهـاب أكثر العمر والتقدم في السِّن والمشيب : " رأتني قـد مضى منِّـي – ذهب الصِّبى " كمـا جـاء لفظ مَرّ في أحد سياقاته من خلال تركيب دلالي للتعبير عن الإصابة بمصيبة الموت " مَرَّ المنونُ على كريمتيه ".

أما لفظ أدرك الشيء أو الشخص: فهو بمعنى لحقه وبلغه إذا ذهب إليه، وقد جاءت جميع سياقات هذا اللفظ في المدح وبلوغ المراد والمطلوب :

" **أدركت نفسه المنايا السِّراع ، أدركهم مصعب، أدرك الذّحل فتيةٌ ..** "

ويجتمع اللفظان (فَرَّ – هَرَب) في الدلالة على معنى الذّهاب ولكن مع الشعور بالخوف والفـزع .

فالفِرار : الروغان والهَرَب من شيءٍ خافه[1]، والهرب الفرار، ويكون ذلك للإنسان وغيره من أنـواع الحيوان ، ويحمل معنى الجولان والاضطراب[2].

جاء في الفرق بين المضي والذهاب أن المضي خلاف الاستقبال وليس كذلك الذهاب ثم كثـر حـتى استعمل أحدهما في موضع الآخر[3] .

وتشترك الألفاظ (جاء – أقبل – أتى– رجع – ناب – آب– انقلب – ارْعوى– راع (يريع) — آل– عاد – ورد) في الدّلالة على معنى الإياب والقدوم، مع تميز كل لفظ منها بملمح يميزه. وقد جاء في الفرق بين الرجوع والانقلاب أن الرجوع هو المصير إلى الموضع الذي قد كان فيه قبل، والانقلاب : المصير نقيض

---

(1) تاج العروس (فرر) .

(2) نفسه ، (هرب) .

(3) الفروق اللغوية ، ص ٢٥٢ .

ما كان فيه قبل[1] . " رجعوا منك لائمين " / " إذا الخيل لم تنقلب سالمة .. " ، كما جاء في الفرق بين الإقبال والمجيء والإتيان: أن الإقبال الاتيان من قبل الوجه، والمجيء اتيان من أي وجه كان[2] .والإتيان: عامٌ في المجئ والذهاب وفي ما كان طبيعياً وقهرياً، وقيل الإتيان المجئ بسهولة. ويقال جاء في الأعيان والمعاني وبما يكون بذاته وبأمر ولمن قصد مكاناً وزماناً[3] .

وقد جاءت ألفاظ هذه المجموعة في سياقات متنوعة أغلبها في سياق المدح والغزل وثم سياق الرثاء، وشكوى الزمان .

ويشترك اللفظان (رَدَّ – أخلف) في الدلالة على معنى إرجاع الشئ فتحمل معنى التنقل ، وقد جاء هذان اللفظان في سياق الحديث عن المرأة :

ردّي جوابنا يا رباب– ستخلفكما ما أنفقتما وتعوضكم سليماكما..

وقد سجل لفظ (أتى) أعلى نسبة شيوع بين ألفاظ هذا المجال الدلالي يليه لفظ أدْرَك .

تتمثل علاقة شبه ترادف بين اللفظين (عاد ورجع)كما تتمثل أيضاً بين لفظي (الهرب والفِرار) .

نُلاحظ علاقة تقابل وتضاد بين اللفظين (صدر — ورد) ، وكذلك بين اللفظين (ذهب — جاء) .

رابعاً : الدّخول والخروج : يضم الألفاظ التاليـة :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
ولج	١	دخل	٣
خرج	٦	أزعج	١
أغشى	١	سَلَك	٢

يشترك اللفظان (خرج – أزعج) في الدلالة على معنى الخروج من المكان، فلفظ (أزعجه) بمعنى أخرجه من المكان مضطراً وَطَرده . ويشير لفظ (خرج) إلى نقيض الدخول ، وذلك إذا ترك المكان وغادره ، وقد يستعمل في معنى الظهور ، نحو :

وتركيها إذا خرج المسيح – جنيّة خَرَجت لتقتلنا : أي ظهرت .

وقد يستعمل في معنى الانتقال ، نحو: (فعلى هديهم خرجت) وهو متنوع في نفسه لغة، لأنه عبارة عن الانفصال من مكانه الذي هو فيه إلى مكان قصده، وذلك المكان تارة يكون قريباً،

---

[1] الفروق اللغوية ، ص ٢٥٠ .

[2] نفسه ، ص ٢٥٢ .

[3] فرائد اللغة ، ص ٣٥١ .

وتارة يكون بعيداً [1] .

وتشترك الألفاظ (سلك - دخل - ولج - أغشى" المكان ") في الدلالة على إتيان المكان، فالدخول: هو الانفصال من خارج إلى داخل، كما أن الخروج هو الانفصال من المحيط إلى الخارج، والدخول إمّا للحوق بالآخر أو بالأو ل، وذا لا يتصور في الأمور المعنوية[2]. وولج البيت : بمعنى دخله .

وقد ارتبط اللفظان (دخل ـــ ولج) بالحديث عن المرأة والرغبة في وصالها والسعي إلى ذلك، نحو:

فأت على غير رقبة فَلج - ودخلنا الديار ... طمعاً أن ننالها أو ترانا ـــ أندخلت إليك ...

ولفظ (أغشى) المكان: جعله يغشاه أي يأتيه ، وربما يظهر لنا أن الفرق بين دخول المكان وغشيانه أنه في الدخول يكون مكاناً محدودًا محصوراً، أمّا في الغشيان فيكون المكان غير محدوّد " حين يُغشى القبائل الأنهارا " ، ولفظ (سلك) المكان : دخله ونفذ فيه وقد ارتبط هذا اللفظ أيضاً بالحديث عن المرأة .

سجل لفظ خرج أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

نجد علاقة شبه ترادف بين (ولج - دخل) وعلاقة تضاد بين (دخل - خرج) .

خامساً : كيفية الحركة : تضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
جرى (الماء)	١
ركب	٤
أزحف	١
صف	١
تخطّى	١
يأشر	١

تشير هذه الألفاظ إلى كيفيات مختلفة للحركة فكل لفظ يمثل كيفية معينة تختص به لا يشاركه معه غيره في الدلالة عليه . فلفظ جرى (السائل) : إذا سال ومَرَّ سريعاً أو اندفع في انحدار واستواء[3] . وقد استخدمه الشاعر داخل أسلوب دلالي للتعبير عن كثرة التطّيب بالطيب حتى كأنّه يسيل على جلده في سياق المدح :" **ويوماً يجري عليه العبير** " ...

---

[1] الكليات ، ص ٤٣٢ .

[2] نفسه ، ص ٤٤٩ .

[3] الوسيط .

ولفظ رَكِبَ : فكل شئ علا شيئاً فقد ركبه[1]، وقد ارتبط هذا اللفظ بركوب الجياد والمطايا للتعبير عن الفروسية وذلك من خلال المدح بالقوة والكثرة والشجاعة. " والأسد أسد العرين إن ركبوا – يسرعون الركوبا – فرسانٌ إذاركبوا – أو ركبوا ضاق عنهم الأفق " وجاء لفظ أزحف: بمعنى صاروا زحفاً، وقد استخدم الشاعرتعبير " الزحف " لوصف الجيش كناية عن الكثرة فكأن الجماعات لكثرتها تزحف أو تمشي في ثقل وبطء وذلك في سياق المدح. ولفظ أَشِر: إذا تحرك في مرح ونشاط، وقد وردت في وصف الخيل:" يأشر إذا ما يله العرق ".

ولفظ تخطّى وذلك إذاركب الشئ أو الشخص ليتجاوزه ... " تخطيت النيام الحارسينا " .

أمّا لفظ صفّ فيقصد به القوم المصطفون في سطرٍ مستقيم أو المنتظمون طولاً في استواء[2] .

وقد سجل لفظ ركب أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ، وذلك لأن طبيعة أفراد ذلك المجتمع التنقل والترحال وسيلتهم في ذلك الركوب، وكذلك لقيمة الفرسان في القبيلة وأثناء المعارك .

سادساً : انعدام الحركة : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
راكدة	١
ثابت	٣
ثوى	٢
ملتبد	١

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في ملمح دلالي عام وهو عدم الحركة، فلفظ ملتبد من التلبّد إذاتراكم بعضه فوق بعض ولزق بعضه في بعض، وقد كنّى به الشاعر عن عدم الحركة والسكون في وصف بقايا الديار وحجارة الموقد الأثافي وما عليها من الرماد فهو متراكم ثابت لم يحركه أحد و لم يستعمل منذ زمن "سَفْع وهاب كالفَرْخ ملتبد " .

والراكد: الساكن الهادئ ، وكل ثابت في المكان فهو راكد، وثوى بالمكان: إذانزل للإقامة واستقرّ فيه، وقد ارتبط هذا اللفظ بالدلالة على الموت وذلك في سياق الرثاء: " قد ثوى في الضريح خير كثير – رحل الرفاق وغادروه ثاوياً " .

ولفظ ثابت: بمعنى راسخ، والثبات في مقابل النقلة، فهو أعمّ من السكون، فإن الغصن المتمايل ثابت

---

[1] الكليات ، ص ٤٦٥ .

[2] المعجم العربي الأساسي ، لاروس .

غير ساكن[1] . وقد ارتبط هذا اللفظ بوصف ا لمعاني المعنوية كثبات المجد والنسب والحقيقة : (وتنمي العروق بالثابتات - ثابت البيت في الأرومة - للمجد ثابت الدعم).

سابعاً: الحركة في وقت معين : يضم الألفاظ[2] التالية :

اللفظ	مرات وروده
بات	٩
غدا	١
سرى	٤
راح	٦
طَرَق	٥

تشترك هذه الألفاظ في ملمح دلالي عام وهو الحركة في وقت معين مع اختصاص كل لفظ من هذه الألفاظ بوقت خاص به، فلفظ بات: بمعنى فعل الأمر ليلاً، وسرى : إذا مضى وذهب ليلاً، وغدا: إذا ذهب وقت الغداة، وهو ما بين الفجر وطلوع الشمس، وراح: إذا ذهب أورجع وقت العشي، وهو من الزوال إلى الليل، يقول الشاعر: " رائحات عشية عن قُديد "، ولفظ طَرَق : إذا أتى القومَ ليلاً .

وقد جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق الغزل والحديث عن المرأة :

(ظلتُ وبتُّ أشربها - بتُّ ضجيعها جذلان - فَبتُّ تمسُّهم قدمي وثوبي) حال دون الهوى ودون سُرى الليل - حين راحوا جؤذراً خرقاً- طرقته أسماء أم حَلُما ..

وقد سجل لفظ بات أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

تتمثل علاقة تقابل بين اللفظين (سَرى ـــ طَرَق) .

ثامناً : أنواع من الحركة يقوم بها الإنسان متصلة بالنّار : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أحشّ	١	شبَّ	٣
أذكى	١	أقبس	١
أورى	١	حرّق	٢
أوقد	١	حَمْيٌ	١
		اصْطلى	١

---

[1] الكليات ، ص ٣٧٧ .

[2] وهناك ألفاظ أخرى تشير إلى الدخول في وقت معين ولكنها لا تدل على الحركة في ذلك الوقت نحو : أصبح ـــ أمسى ـــ أضحى ـــ انظرها في مجال الألفاظ الدالة على الزمان .

تشترك الألفاظ[1] (أحشّ – أذكى – شبَّ – أوقد – أورى – حَمْيٌ) في ملمح دلالي عام وهو إيقاد النّار وإشعالها واشتدادها مع تميز بعض هذه الألفاظ بملامح أخرى تميزها .

أمّا لفظ أقبس فلاناً : إذا أعطاهُ قبسًا من نارٍ، أو طلبها له . والقبس: الشعلة من النّار.

أمّا اللفظان (حرّق– اصطلى) فيشتركان في الدلالة على استخدام النّار لأغراض منـــها؛ الإحــراق والتدفئة.

وقد استخدم الشاعر بعض هذه الألفاظ كمعادلات دلالية للتعبير عن معانٍ محــدّدة، فجــاء لفــظ " أذكى " ، ولفظ " شبّ " في أحد سياقاته، ولفظ " حميٌ "كمعادلات دلالية للتعبير عن إذكـــاء نـــار الحرب وشدة الطعن والضرب في القتال .

تعطّف حوله كتائب يغلي حميمها ويدوم / حربٌ عوانٌ تُشبّ بالضرم / ويُذكيها بكفيّه

وجاء لفظ "أحشّ " ولفظ " شبّ " في أحد سياقاته كمعادل دلالي للتعبير عن كرم الممدوح الـــذي يُطعم الطعام :

إذا الضيف نابه تَشبُّ له نارٌ وتُنضى له قدرُ – وأَحَشُّها للنّار – ليلة صِرِّها وشتائها

وجاء لفظ اصطلى في أسلوب مجازي للتعبير عن الترف ورقة العيش ، وذلك في سياق الحديث عـــن المرأة.. (لم يصطلين غضاً) أي أنهنّ ذوات نعمة لا يوقدن خشب الغضا.

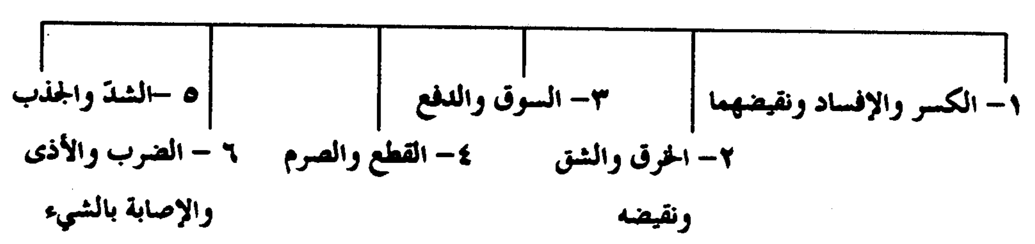
جاءت هذه الألفاظ في سياق الغزل والحديث عن المرأة والمدح والرثاء وبكاء الأمجاد .

---

[1] انظر معانيها من خلال المعجم .

ط- المصادمـــــــة والانقطاع وما يقاربهما :

يمكن تصنيف ألفاظ هذا الحقل كالتالي :



أولاً : الكسر والإفساد ونقيضهما : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
كسر	٣	جَبَر	٢
حَطَم	١	صالح	٧
سَحَق	٢	هَدَم	٢
أفسد	٢		

تشترك الألفاظ (كَسَر - حَطَم - هَدَم - سَحق - أَفسَد) في الدلالة على إفساد الشئ وإتلافــه ، فلفظ (كَسَرَ) الشيء : إذا هَشَمَهُ وَفَرَّق بين أجزائه[1]، والكَسْرُ: فصل الجسم الصلب بدفع قوي، من غير نفوذ حجم فيه[2]. ولفظ (حَطَم) بمعنى كَسَر وهو خاصٌّ باليـابس كالعظـــم ونحـــوه[3] . وَ (السَّحق) دقُّ الشيء دقاً شديداً ، حتى يَدق أو يبلى، وقد ورد هذا اللفظ في أحد سياقاته كمعادل دلالي للتعبير عن الحقارة والصَّغار .

ولفظ (هَدَم) إذا نقض البناء وأسقطه . وقد جاء هذا اللفظ في أحد سياقاته للتعبير عــن المــوت أو الهزيمة : (إذاعمود البريّة انْهَدَما) .

أمّا لفظ (أفْسَدَ) بمعنى أتلف وهو ضد أصلح، والإفساد: هو جعل الشئ فاسدًا خارجاً عمّا ينبغي أن يكون عليه وعن كونه منتفعاً به . وفي الحقيقة هو إخراج الشئ عن حالة محمودة لا لغرض صحيح[4].

كما يشترك اللفظان (صالح - جبر) في الدلالة على صلاح الشئ ، مع تميز كل لفظ بما يخصّــه، فلفــظ

---

(1) الوسيط .

(2) التعريفات ، ص ٢٣٦ .

(3) تاج العروس ، (حطم) .

(4) الكليات ، ص ١٥٤ .

صالح: بمعنى الخالص من كل فساد.وقد جاءت جميع سياقاتها في المدح عموماً ومدح صفة الخلو من الفساد خصوصاً :

صالـــحٌ ذات بينهم- ملكهم صالح- صالح المأثرات - الرجال الصالحون ..

وقد سجل هذا اللفظ أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

ولفظ جَبَر: إذا أصْلح وقوّم خلاف كَسَر، وهو ربط المنكسر ليلتئم ويكمل[1]، وقد جـــاء في أحـــد سياقاته للتعبير عن المعاملة الحسنة : " الجابر وكَسْر من أرادوا ... " .

ارتبطت معظم هذه الألفاظ بسياق المدح ،كما جاءت قليلاً في سياق الرثاء ومرة واحـــدة في ســـياق الفخر.

تتمثل علاقة تضاد بين (كَسَرَ- جبَر) وأيضاً بين اللفظين (الصالح - الفاسد) .

ثانياً : الخرق والشّق ونقيضه : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
شَق	٢	منفلق	١	خُطّ	١
فتْق	١	انخرق	٢	مثقوب	١
فرْجٌ	١	صدع	١	جاب القميص	١
				رَتَق	٢

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدلالة على الشّق بأنواعه عدا لفظ (رَتَقَ) فالشيء المثقوب: الذي به شق أو خَرْق نافذ، وَالخرق : التشقق والتمزّق، وقيل: هو قطع الشيء على سبيل الفساد من غير تفكر ولا تدبر[2]، والصَّدْع : كَسْر الشئ وشقه نصفين، وهو شق الشئ الصلب خاصة،وقيل صَـــدَعه : إذا شـــقَّهُ نصفين، أو شقّه و لم يفترَق[3]. والفتق والفلق: الشّق ، وَالفَرْج: شـــقٌّ بـــين شـــيئين . والفعـــل جَـــابَ " القميص " : إذا قوّر جيبه وهو خاص بالثياب، وَخَطٌّ : إذاحَفَر وشق ، وكل مكان يخطّه الإنسان لنفسه يقال له: خط[4] ، والشّق : الصدّع واحْداث شرْخٍ نافذ ، والشق : لفظٌ عام يجمعها .

---

[1] الكليات ، ص ٣٥٣ .

[2] فرائد اللغة ، ص ٢٨٦ .

[3] الكليات ، ص ٥٦١ .

[4] نفسه ، ص ٤١٤ .

وجاء في نقيض الشق والفتق لفظٌ واحدٌ فقط هو (الرَّتق) وهو شدُّ الشيء ولحمُهُ ، نقـيض فتقـه ، وقيل : هو اتحاد الشيء واجتماعه[1].

وقد جاءت معظم الألفاظ في سياق المدح، كما جاءت أيضاً في سياق الحديث عن المرأة وذكر الديار والفراق .

وقد وردت الألفاظ (رتق - فتْق - انخراق) في بعض سياقاتها كمعادل دلالي للتعبير عن الخلاف بين الجماعة وتصدع الكلمة ومحاولة إصلاح ذات البين، نحو :

أحرز الإله بك الرَّتق - وهم يرتقون الفتق بعد انخراقه

كما جاء لفظ (شق) من خلال سياقاته للتعبير عن اختراق المكان والمضي فيه :

شقّت فلاليج السواد - شُقَّ للمعتفين منه بُحورُ

ومن الملامح الدلالية التي نُلاحظها بين هذه الألفاظ :

- جاء في الفرق بين (الفلق- الشق - الفتق - الرَّتق) أن الفلق هو الشقُّ على أمر كبير ولهذا، قال تعـالى ﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ ﴾[2] ، وقد مثل ذلك في قول الشاعر (وَالفجر منفَلَقُ) ولا يقولون في ذلـك شـق، والفتق بين الشيئين اللذين كانا ملتئمين أحدهما متصلٌ بالآخر فإذا فُرق بينهما فقد فُتِقـا ، وإن كـان الشئ واحدًا ، ففرق بعضه من بعض قيل: شق و لم يقل فتق، والرَّتق إذا لم يكن بينهمَا فرجة[3] .
- نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ (شقٍّ) والألفاظ الأخرى التي تحمل هذا المعنى إلى جانب معـانٍ أخرى تميزها من خلال شرح معنى هذه الألفاظ .
- ونجد علاقة تضاد بين اللفظين (رَتق — فَتق) .

ثالثاً : السّوق والدّفع : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
ساق (فانساق)	٤	جَنَب	١
زجّى	٢	أَبسَّ	١
جَلَبَ	١	قاد	٤

---

[1] الكليات ، ص ٤٨٠ .

[2] سورة الأنعام ، آية ٩٦ .

[3] الفروق اللغوية ، ص ١٢٤ — ١٢٥ .

تشترك هذه الألفاظ في ملمح دلالي عام وهو السوق والدّفع ، مع تميّز كل لفظ بملمح يميزه، فالسّوق: الحثُّ من الخلف على السير فينساق أي ينقاد،وقد ارتبط هذا اللفظ في الاستعمال من خلال الديوان بالإنسان والدّواب ...

كما ساق المطيّ الرّاكب - وأسوق نسوهم بنسوتيه

ولفظ زَجّى: إذا ساقه سَوْقًا ضعيفاً رفيقاً، أو دفعه برفق لِيَنْساق[1] . وقد ارتبط هذا اللفظ في الديوان بوصف الإنسان : (رِجالاً ونِسْوناً يُزَجّينَ حُسرًا).

ولفظ جَلَبَ : بمعنى ساقه وجاء به من موضع إلى آخر، وارتبط هذا اللفظ بوصف سوق الحيوان أو الدّواب: (جَلَب الخيل من تهامة ...) ، ولفظ أَبَسَّ : إذا زجر الدّابة ليسوقها ، وارتبط أيضا بالدّواب : (أَبَسَّ بها الفوارسُ فاستطارتْ)، أمّا لفظ جَنَبَ : فجاء بمعنى قاده إلى جَنْبه ، وجاء في وصف الأسير: (ولن أُقاد جنيبًا)، ولفظ قاد (قودًا): إذا مشى أمام الدّابة آخذاً بمقودها، نقيض ساق، فهو من الأمام، وساق من الخلف،وقد ارتبط بوصف الإنسان والدّواب معاً .

سجل اللفظان (ساقه- قادهُ) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ، وقد تنوعت السياقات التي وردت من خلالها الألفاظ بين مدح وفخر ورثاء وشكوى، وذكر الفراق.

نجدعلاقة تضاد وتقابل بين اللفظين [قاد (قوداً) - ساق] .

رابعاً : القَطع والصّرم : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
قطع	٥	بتّ	١
صرم	٢	تقضّبَ	١
انجذم	١	عقّر	١
جَبَّ	٢		

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدّلالة على معنى القطع، فلفظ قَطَع: إذا فَصَل الشئ عن بعضه ، والقَطْع: فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه فيحتاج إلى آلة نفاذة فاصلة بالنفوذ[2]، ويجري هذا اللفظ مجرى الاستعارة في الاستعمال في قولك: قَطَعَ الأمْرُ[3]، وقد جاء بهذا المعنى في جميع سياقاته، وارتبط خاصة في

[1] تاج العروس ، (زجو) .
[2] فرائد اللغة ، ص ٢٨٦ .
[3] فقه اللغة ، ص ٢٥٢ .

أكثر السياقات بالتعبير عن قطيعة الرحم وعدم وصلها: **(وأقْطع للأرحام– وأرحاماً قطعن شـــوابكا– إذا قطعوا من شوابك الرّحم ...)**

وَالبتٌّ : القَطْع، يقال في قطع الحبل والوصل[1]، وقد جاء في الديوان للتعبير عن قطع الحبل ، يقول : " بُتَّ القُوى من حديد السلك فانتثرا "، والصَّرم : القطْع ، ولفظ (تقضّبَ) : أي تقطّع وَانجذم :انقطع ، وقد جاءت هذه الألفاظ الأخيرة مرتبطة بالحديث عن المرأة وانقطاع وصالها والهجر :

رُقية أمسى حبلها قد تقضّبَا / قالت سكينة فيم تصرمُنا

لا يَصلُ الحَبْلَ بالصَّفَاء ولا يكسبُهُ قُـــوةً إذا انجذَمَـــا / ١٥١

وَالجبُّ: قطع الشيء وقيل: هو قطْع السَّنَام خاصة، وهو ما ورد عند الشاعر:"وجببني جبَّ السنامِ " .

وَعقَّرَ الإبل : إذا قطع إحدى قوائمه ليسقط ويتمكن من ذبحه .

سجل لفظ (قطع) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

نُلاحظ علاقة (شبه) ترادف بين الألفاظ (صرم ـــ انجذم ـــ تقضّبَ) .

خامساً : الشدّ والجذب : يضم الألفاظ التاليـــة :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
جرَّ	٢	عَقَد	١
شدَّ	٢	نتف	١
زمَّ	١	نازَع	١

تشترك ألفاظ[2] هذا المجال في ملمح دلالي عام هو الشدّ ، مع تميز كل لفظ بملمح خاص يميزه، وقـــد جاء اللفظان (شدّ– وزمَّ) للتعبير عن معنى الاستعداد للرّحيل :

زمّوا الحَدبّات مل جمَال كي يغدو / وقد شُدَّ الحـــزام سرج بغلتيـــــة

كما وردت الألفاظ (عقد – نتف – نازع) في سياق الحديث عن المرأة ووصفها :

تعقد المئزر السُّخام– تهوي يداها لنتف لِمتها– يُنَازعني سجوف الحجال

يمكن أن نُفرق بين اللفظين (شدَّ– زمّ) أن الشدّ هو الإحكام والزّم: هو الشدُّ ولكنه مخـــتصّ بشـــدّ الزمام وهو للإبل ما تشدّ به رؤوسها من حبل ونحوه[3] .

---

[1] فرائد اللغة ، ص ٢٦ .

[2] للإيجاز انظر معانيها في المعجم .

[3] الكليات ، ص ٤٨٩ .

سادساً : الضّرب والأذى :

يمكن تصنيف الألفاظ هنا كالتالي :

(أ) ألفاظ عامة دالة على الإصابة بالشيء (ب) ألفاظ دالة على الضرب (ج) ألفاظ دالة على الأذى

(أ) ألفاظ دالة على الإصابة بالشيئ (عامة) : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أصابه	٦	ألمّ	٢
حل به	٤	نزل به	٢
أعتراه	٢	داهمه	١
		شمل	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى معنى الإصابة بالشئ ، وبعض هذه الألفاظ يدل على المعنى بلفظه، والبعض الآخر يدل على المعنى من خلال التركيب والألفاظ التي تدل على المعنى من خلال التركيب هي : (حلّ به - نزل به - أصابه) .

ويمثل لفظ (أصاب) بين هذه الألفاظ الدّلالة العامة لهذا المجال، وأصَابَهُ : بمعنى نزل به .

والإصابة: تدل على ما يقع من غير اختيار العبد وكسبه، ولا يكون مقدوراً له لا على ما يفعله العبد بقصده واختياره ، كما يقال: أصابه همٌّ أو مرض[1]... ، أو نحو قول الشاعر :

فالنّاس مما أصابنا أخْلاء / لما أصاب الناسَ شؤبوبٌ وبيل

والإصابة في الأصل النيل والوصول[2] ، وقد جاءت بهذا المعنى في قوله :

فأصَبْتِ وِتْرك يا ربيع ... وأصبنا بعد الرجال رجالاً ...

وقد سّجل هذا اللفظ أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

تتمثل علاقة ترادف بين (حلّ به - ونزل به - وأصابه) أمّا لفظ (شملهم) بمعنى أصابهم وعمّهم سواء كان خيرًا أو شراً... ولكن استخدام الشاعرِ اقتصر على الإصابة بالسوء :

" ولّما يشمل الشام غارة شعواء "

(ب) ألفاظ دالة على الضرب : تضم الألفاظ التالية :

---

[1] الكليات ، ص ١٣٠ .

[2] نفسه ، ص ١٣٠ .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
ضرب	٥	خابط	٢	صرع	٤
لطم	٢	قراع	١	قطّر	١
طعان	٣	مرجوم	١	منجدل	١
جلاد	١	مُلحّب	١	قتل	١٣
قذف	١	أقصد	١	حرّ	١
رمى	٥	سفك " الدماء "	٢		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى معنى الضرب على اختلاف وسائله ودرجاته ، ومن بين هذه الألفاظ يشير اللفظان (طعان – وقراع) إلى المشاركة في الضرب والقتال بين طرفين بمعنى أن كل منهما ضرب الآخر بالسيف أوالرمح .

كما تشترك الألفاظ (مرجوم- قذف- رمى) في معنى الضرب عن بُعْد أو إلقاء الشئ . وقد جاء أن القذف والرَجم يكون بالحجارة[1] .

ويشترك اللفظان (قتل- حرّ) في الدلالة على الضرب المسبب للموت ، والحرّ : شدّة القتل .

وتشترك الألفاظ (صَرَع- قَطّر- منجدل) في الدّلالة على السقوط على الأرض من أثر الضَّرَب ، وقيل أن الصَّرع دوارٌ يحدث بغتة فيسقط صاحبه في دفعة واحدة[2]، وقطره: إذا صرعه صرعة شديدة، وألقاه على أحد قطريه أي جنبيه،وجدّله : إذا ألقاه على الأرض[3] .

وقد تنوعت سياقات هذه الألفاظ وجاء معظمها في سياق الحديث عن المرأة وكيف أن عدم وصالها يصيب القلب وقد يقتل من الفراق:

أنت تيمتني وأقصدت قلبي ـــ ترمي لتقتلنا بأسهمها ـــ وتقتل بالنّظر الأدعج ـــ أُعالجها فتصرعني ..

كما جاءت أيضاً في سياق الرثاء وشكوى الزمان وتغييره وما يصيب به من الحوادث والنوازل، نحو :

وَبكّي حسيناً حسين الطعان / إن الحوادث قد أوجعنني وقرعن مروتية/

كالشارب النشّوان قَطّرُه سمل الزقاق / وَمصرع إخواني الصالحين

---

(1) فقه اللغة ، الثعالبي ، ص ٢٢٨ .

(2) فرائد اللغة ، ص ١٥٩ .

(3) نفسه ، ص ٢٨٥ .

وقد ورد لفظ خابط في سياقيه كمعادل دلالي للتعبير عن طالب المعروف الذي يجد ما يطلبه كخابط الشجرة يطلب ورقها فيجده ، وذلك في سياق المدح .

وقد سجل لفظ (قتل) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

(ج) **ألفاظ دالة على الأذى والضّرر** : تضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أذىً	١	نَحْسٌ	٢
قذىً	١	حرْق	٢
ضرٌ	٢	معذّب	١

تشير ألفاظ[1] هذه المجموعة إلى الأذى نفسه أو الإصابة به،فتشترك الألفاظ (أذى- قــذى- ضــرّ- نحس) في الدلالة على الأذى نفسه ، كما يشترك اللفظان (مُعذّب - حَرّق) على الإصابة به مــع تــرك الأثر.

وقد تنوعت السياقات التي وردت هذه الألفاظ من خلالها بين مدح وفخروورثاء وحديث عن المرأة.. وقد ورد لفظ (ضرير) في أحد سياقيه كصيغة تركيبية للتعبير عن التحمّل والصبر على الأذى في قوله (ذا ضرِيرٍ على العدُو مُشيحاً) .

[1] انظر معانيها من خلال المعجم .

ى - السيطرة :

يمكن تصنيف ألفاظ هذا الحقل الدلالي كالتالي :

(١) القيادة ومنهجها والاتباع
(٢) الجمع والاحتواء والتفريق والانتشار
(٣) المنافسة والانتصار
(٤) الاستسلام والهزيمة
(٥) الحبس والمنع
(٦) الأخـذ
(٧) الربح ونقيضه
(٨) بلوغ الشيء والوصول إليه

أولاً : القيادة ومنهجها : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
ساس	١	هدْي	٢
قاد	١	مذهب	٢
اتبع	٧	طرائق	١
اقتدى	١	سنّة	٢

تشير هذه الألفاظ[1] إلى معنى القيادة والاتباع والمنهج فيشترك اللفظان (قاد- ساس) في الدّلالة على قيادة الأمور وتولي إدارتها وتدبيرها ، وقد ورد اللفظان في سياق المدح : يسوسون أحلاماً ... فيهم كُريب يقود حمير ...

ويشترك اللفظان (اتّبع- واقتدى) في الدّلالة على معنى تتبع الشئ والسير وراءه وتطلبه .

وتشترك الألفاظ (هَدْي- مذهب- طريقة- سُنّة) في ملمح دلالي عام وهو الدّلالة على مسلك وطريقة معينة، فالمذهب : المعتقد الذي يُذهب إليه ،والطريقة والأصل[2]، والطريقة: السيرة والمذهب، وَالسُّنّة: الطريقة المرضية المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب ، والمراد بالمسلوكة في الدين ما سلكها رسول الله ﷺ أو غيره ممن هو عَلَمٌ في الدين كالصحابة رضي الله عنهم، وقيل في معناها العام: أنها الطريقة ولو غير مرضية[3] يقول : خليفة يُقتدى بسُنّته

وقد جاء لفظ (سُنة) في سياق آخر كمعادل دلالي للتعبير عن الوجه والصورة .(ترى في البيت سُنتها).

---

(١) انظر معانيها من خلال المعجم .

(٢) الكليات ، ص ٨٦٨ .

(٣) نفسه ، ص ٤٩٧ .

أمّا لفظ هَدْي: فهو بمعنى السِّيرة والطريقة والمذهب.

وقد تنوعت سياقات هذه الألفاظ بين مدح وفخر ووصف للمرأة .

سجل لفظ (اتبع) أعلى نسبة تردّد بين هذه الألفاظ .

تتمثل علاقة شبه ترادف بين (المذهب- والطريقة والهَدْي) .

كما تتمثل علاقة تقابل بين لفظ (قاد - واتبع) .

ثانياً : الجمع والاحتواء ، التفريق والانتشار : يضم الألفاظ[1] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
جمع (اجتمع)	٥	تضمّنَ	٣	فرّق	٤	شعواء	١
جبى	١	فاح	٢	فضّ	١	متشاعب	٢
حوى	١	أذكى	١	فصّلَ	١	ناشرة	١
زوى	١	عَبق	٦	استطار	٢	فرش	١
لفّ	٣			انتثر	١	بسط	١
ندا	٢			ذرّ	١		

تشير الألفاظ (جمع- جبى - حوى - زوى- لفّ- ندا - تضمَّنَ) إلى معنى الجمع والاحتواء، مع تميز كل لفظ بملمح خاص يميزه سواء من خلال المعنى الذي يدل عليه اللفظ نفسه أومن خلال السياقات .

وقد تنوعت سياقات هذه المجموعة من الألفاظ ، وجاءت معظمها في سياق الحديث عن المرأة ووصفها وذكر الفراق : **إن حُبّي رُقية قَدْ تَضَمّنهُ الكُشُوحُ- مغدودن جمعت ذوائبها- لأغناك عن نداها السّرار- فاندوا بها اليوم أودعا- يلفون أسقاطاً سبياً موفوراً .**

كما جاءت أيضاً في سياق المدح والفخروالشكوى والرثاء .

ويمكن التفريق بين اللفظين (جمع- جبى) بأنّ الجباية لفظ خاص بجمع الخراج ، أمّا الجمع فهو ذا دلالة أعم يدخل فيه الأشياء والأشخاص والأمور المعنوية أيضًا .

ونقول في التفريق بين (اجتمع- ندا) أن لفظ (ندا) بمعنى الاجتماع للمجالسة ، أمّا لفظ (اجتمع) فهو ذا دلالة عامة، ومن حيث سبب الاجتماع ودوافعه .

وقد سجل لفظ (جمع) أعلى نسبة تردد بين الألفاظ الدّالة على الجمع والاحتواء .

وتشترك الألفاظ (فرّق- فضّ- فصَّل- انتثر- ذرَّ- استطار- متشاعب- عشواء) إلى معنى التفرق

---

[1] انظر المعاني من خلال المعجم .

والتناثر (أو الانتثار) ، مع تميز كل لفظ بما يميزه سواء في دلالة اللفظ نفسه أو من خلال السياق .

وقد جاءت معظم سياقات هذه المجموعة من الألفاظ من خلال وصف المرأة وذكر الفراق والبعد عن الأهل والأحباب .

ووجدت مسكاً قد ذُرّ فوق عيونهنّ- فالهوى متشاعبُ / قد تولّى الحيّ .. فاستطارت نفسه شققا / وفرّق بين أهلينا ... كما جاءت أيضا في سياق المدح وشكوى الزمان وبكاء الأمجاد

كما تشترك الألفاظ (ناشِرات- يبسط- فرش) في الدلالة على معنى البسط والنشر وقد اختص كل لفظ بدلالة من خلال السياق فجاء لفظ (الناشِرات) لوصف المرأة التي تظهر جيبها أو فَتْحتُه،"الناشِرات جيوبهنّ "، ولفظ (يبسط) لوصف اللسان واليد بمعنى أنّهُ لم يطلقهما :" لم يَبسط لساناً ولا يدًا "، ولفظ (فرش) للتعبير عن نشر البساط أوالنمارق:"فرشته على النمارِق ..".

وتشترك الألفاظ (أذْكى- عَبق – أفاح) في الدّلالة على معنى انتشار الرائحة خاصة، وقد جـــاءت معظم هذه الألفاظ في سياقات مرتبطة بوصف الرائحة الطيبّة للطِّيب والمسك ، عدا مرة واحدة جاء فيهـــا لفظ (عَبق) للتعبير عن انتشار رائحة القطران وذلك من خلال سياق المدح :

إنْ يلبسوا مِنْ الحديد تحسَبُهُمْ جُرْباً بهَا مِنْ هِنائِهاَ عَبَقُ / ٧٣

وقد جاءت هذه الألفاظ في سياقات وصف المرأة ثم المدح :

قرشيّة عَبق العبيرُ بها – عبقًا بالطيب مختلقا- يفوح في أردانها عبق الذريرة – فريحهم عند ذاك أذكى من المسك ...

ومن بين مجموعة الألفاظ الدّالة على التفريق والبسط والانتشار ، سجل لفظ (عبق) أعلى نسبة تردد .

تتمثل علاقة تضاد بين (جمع- فرّق) . وأيضاً بين (يلفون ، الناشرات) .

ثالثاً : المنافسة والانتصار : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
باراه	٣	أفلح	١
ناهب	١	بلّ (بَلّ)	١
مُواكبةٌ	١	أمكن	١
غَلب	٢	ناجٍ	٢
فاز	٢		

تشترك الألفاظ (باراه- ناهَبَ- مُواكبةٌ) في ملمح دلالي عام وهو المنافسة، مع تميز كل لفظ بملمح يختص به، فلفظ باراهُ: بمعنى عارضه في الأمر، وفعل مثل فعله منافسةً له فيه، ولفظ ناهبَ : بمعنى باراه في

الجري خاصة، ولفظ مُواكِبَة: والمواكِب للقوم : الراكب معهم مبادرٌ لهم يسابقهم .

وتشترك الألفاظ[1] (غَلَب- فاز- أفْلح- بَلّ- أمكن- نجاة) في الدلالة على معنى الفوز والنجاة. وقد جاء في الفرق بين (الفوز- النجاة - الفلاح) أنّ النجاة هي الخلاص من المكروه، والفوز هو الخلاص من المكروه مع الوصول إلى المحبوب ، والفلاح : نيل الخير والنفع الباقي أثره. ويقال لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير قد أفلح[2] .

ارتبطت معظم هذه الألفاظ بسياق المدح : بلّت يداه بقرنه- قد أفلح من كان همّه الاتقاء- بنصر الله .. يغلبها- يباري ... الصبا بجفنته الشيزى- يغدو وفرسانه مواكبةٌ ...

كما جاءت مرتين في سياق الحديث عن المرأة ، ومرة في سياق الرثاء .

رابعاً : الاستسلام والهزيمة : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
مهزوم	١
كسير	١
فلّل	٢

تشترك هذه الألفاظ في رجوعها إلى معنى الكسر وهو الأصل فيها ، فالفَلُّ : ثَلْمُ الشئ بوجود كسور فيه،وجاء بمعنى الهزيمة، فقول : فَلّ القوم أي هزمهم بكسر قوتهم[3] . ولفظ: هزم العدو: بمعنى كَسَرهُمْ وفَلَّهُم ورَدّهم ، وأصلُ الهَزْم كَسْرُ شيءٍ وَثَنْيُ بعضه على بعض[4]. ولفظ: كسير بمعنى كسره إذا هزمه فهو كسيرٌ .

وعلى هذا تتمثل علاقة ترادف بين هذه الألفاظ الثلاثة في المعنى والأصل والسيّاق وهي (فَلّ- كسيرٌ- مهزوم).

وقد جاءت هذه الألفاظ في سياق المدح ، وكذلك في سياق ذكر البيت الحرام وقصة أبرهة الأشرم الذي أراده بسوء، وقد ذكرها القرآن الكريم في سورة الفيل :

فولّى وجيشُه مهزوم ــ يَرْجع وهو فَلٌّ مِن الجيوش ...

خامساً : الحبس والمنع : يضم الألفاظ التالية :

---

[1] انظر معانيها من خلال المعجم .

[2] الفروق اللغوية ، ص ١٧٣ .

[3] تاج العروس ، (فلل) .

[4] نفسه ، (هزم) .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
حبس	٣	سدّ	٢
منع	٥	مؤصد	١
حصر	١	مصفق	١
حال (دون)	١	أذّن	١
حَرَمهُ الشيء	١		

تشير هذه الألفاظ إلى الحبس والمنع ووسائلهما. فتشترك الألفاظ (أذّن – حبَسَ- منع – حصر- حال" دون ") في ملمح دلالي عام وهو المَنْع ، فلفظ حَبَسَ: مَنَع وأمسك نقيض خلاّه، ومَنَعَ الشيءَ ومنه: حرمه إياه و لم يمكنه منه، وحَصَرَه : ضيّق عليه وأحاط به، وَحال " دون " : بمعنى حجز بين الشيئين ومنع كل منهما عن الآخر، وأذّنَه: إذا فَركَ أذنه وردّه عن الشُرب ومنعه عنه فلم يَسْقِه،وحرمه الشيء :إذا منعه إياه.

وقد جاءت بعض هذه الألفاظ في سياق الحديث عن المرأة :

حال دون الهوى- لها بعلٌ غيورٌ ... يحصرها-تمنع الماعون باللّقس- طال حبسي لديك في غير نيلٍ...

كما جاءت أيضاً في سياق الرثاء وشكوى الزمان ، وأيضاً في المدح .

وتشترك الألفاظ (سَدَّ- مؤصد- مصفق - أذّن) في الدلالة على وسائل المنع والحبس فلفظ سَدَّ الشيء : إذا أغلق خلله وردم ثلمه، وقد جاء هذا اللفظ كمعادل دلالي للتعبير عن كثرة العدد في وصف الجيوش فكأنها شيءٌ عظيم يسَدّ الأفق ويمنع الرؤية :

بألويـةٍ يسدُّ الفـجَ مقنبهـا / ١٢٤ وخيلِ رجمٍ بالقنا تسدُّ الغيوبا .. / ١٠٩

واللفظان مؤصدٌ عليه ومَصفق عليه : بمعنى مغلق مطبق عليه، وقد ورد اللفظان معاً في بيتٍ واحد، وذلك من باب النعت بالمترادفات ، يقول :

إنّ في القصر لود خلنا غزالاً مؤصداً مصفقاً عليه الحجـابُ/ ٨٤

وعلى هذا تتمثل علاقة ترادف بين اللفظين (مؤصد — مصفق) .

وقد جاء في الفرق بين (الحصر وَالحبس) أنّ الحصر هو الحبس مع التضييق، ويجوز أن يقال إن الحبس يكون لمن تمكنت منه والحصر لمن لم تتمكن منه، فيكون الحصر سبب التمكن والحبس يكون بعد التمكن[1].

---

[1] الفروق اللغوية ، ص ٩٣ .

سادسًا : الأخـــــذ :

ويمكن تصنيف ألفاظ هذا المجال كالتالي :

(أ) ألفاظ عامة تدل على الأخذ — (ب) ألفاظ تدل على الأخذ بقوة

(أ) **ألفاظ عامة تدل على الأخذ** : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
تسلّف	١	متروحة	١
ملك	٧	رهن (غلق)	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى معنى الأخذ ، تسلّفه: بمعنى اقترضه، وملكه: إذا حازه واستولى عليه وانفرد بالتصرف فيه. والرهن: ما تأخذه ليبقى عندك لينوب مناب ما أُخذ منك حتى يقدر راهنه على تخليصه. وبِئر متروحة: إذا أُخذ من مائها حتى قلّ ونفذ.

جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق المدح :

سوف يبقى الذي تسلفت عندي – الرهن فيهم ممنّع غَلِق– ملكه ملك قوة ..

سجل لفظ (ملك) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ

(ب) **ألفاظ تدل على الأخذ بقوّة** : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
سلب	٤	سُرّاق	١
خطف	٢	نفل	١
مختلَس	١	حريب	١
		انتهب	٢

تشير هذه الألفاظ[1] إلى معنى أخذ الشيء بقوة وسرعة ، وقد ارتبطت معظمها بسياق الحديث عن المرأة وذكر فراقها وما يمكن أن يسلبها مما وعدت به أو من ساعات وصالها:

لم تسلبيني عقلي– أم البنين سلبتني حلمي– كي لتقضيني .. ما وعدتني غير مختلَس– نرى العيش .. حين نخلوا كأننا سُرّاق ..

ويتميز كل لفظ من هذه الألفاظ بملمح خاص يميزه، فالسّلْب: انتزاعُ الشيء قَهراً، والانتهاب : أن يأخذ الشيء مَنْ شاء ، والسرقة : أخذه خفية، والخطف: في سُرعة، ومختلس: في غفلة ونُهْزَة، والنفل: ما

[1] انظر معانيها من خلال المعجم .

غُنم من العدو، والحريب: الذي سُلب منه جميع ما يملك .

وقد سجل لفظ (سلب) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ، وجاءت جميع سياقاته مرتبطة بذكر المرأة .

سابعاً : الربح ونقيضه : يضم الألفاظ[1] التاليـــــــــة :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
ربيح	١	تمتّع	١
غلاء	٣	أكسبه	١
ذخيرة	١	مقمور	١
أفاد	٢		

تشير ألفاظ هذه المجموعة (عدا لفظ مقمور) إلى معنى الربح واقتناء الشيء والانتفاع به مع تميز كـــل لفظ بملمح أو أكثر يميزه عن غيره .

أمّا لفظ (مقمور) فهو اللفظ الذي يمثل نقيض الربح والاقتناء فهو بمعنى الخسارة، فالمقمور : هو الذي خسر في القمار.

وقد تنوعت سياقات هذه الألفاظ ، وقد جاء معظمها في سياق الحديث عن المرأة والرغبة في وصالها .. فيم أهجر... وودكم عندي ربيح — فيما أفيد من الغنى — لا يصل الحبل بالصفاء ولا يكسبه قوّة — لو أنها بيعت لأغليتها — فظللت كالمقمور خِلعته.. وليس بالعشق ..

ثامناً : بلوغ الشيء والوصول إليه : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
بلغ	١	نـــال	٨
أدرك	١٠	قضى حاجته	٢

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدلالة على بلوغ الشئ والوصول إلى الغاية أو الهدف الذي يسّعى إليه.

فلفظ بلغ بمعنى وصل إلى المكان أو إلى الشئ المُراد، ولفظ ناله (من النّيل): إذا أدرك الشيء وبلغه ووصل إليه. ولفظ أدركه : إذا لحقه وبلغه ونال حاجته. ولفظ قضى " حاجته ": إذا نالها وبلغها وصـــنعها. وإن كان ظاهر معاني هذه الألفاظ يلمح إلى أنها مترادفات إلا أن بينها فروقاً دلالية سواءً من حيث المعنى أو من حيث السياقات حيث لا تتبادل هذه الألفاظ نفس السياقات. كما أن لفظ أدرك يحمل معـــنى اللّحـــاق. ولفظ (نال) يحمل معنى العطاء ، ولفظ بلغ تدل على الوصول إلى (المكان) دون غيرها من الألفـــاظ،

---

[1] انظر المعاني من خلال المعجم .

وقيل: البلوغ: منتهى المرور، ومثله الوصول، غير أن في الوصول معنى الاتصال، وليس كذلك البلوغ[1]، والإدراك : هو عبارة عن الوصول واللحوق[2]، وقضى وطره وعهده: أتمه وبلغه وأنفذه[3]، والنَّيل: أصله الوصول إلى الشيء، فإذا أُطلق يقع على النفع، وإذا قُيِّد يقع على الضرر، وكل ما نالك فقد نِلْته[4].

وقد جاءت هذه الألفاظ جميعها من خلال سياقين فقط هما: المدح، والحديث عن المرأة، فالمدح نحو: مجداً تليداً ...أدرك عاداً - تداركت منهم عثرة- ولا يُدرك تياره إذا التطما- ثم نالت ذوائب الأحلاف- وقد نلت فرعاً من لؤي بن غالب- فلو أسمع الجحاف أو نال صوتما.. لعز الظعائن..

والغزل، نحو : لم تنلها مثاقب اللآل- كي لتقضيني رُقية ما وعدتني - خليلي من قيس إذا حِبال سُليمى.. طمعاً أن نناها أو ترانا...

سجل لفظ (أدرك) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ، وقد ارتبط في أكثر من سياق بالتعبير عن بلوغ الثأر والأخذ به:

مصاليت بالذَّحل ... مداركا - أدرك الذَّحل فتيةٌ - وقد يُدرك ثأرٌ ..

---

[1] الكليات ، ص ٢٤٧ .

[2] نفسه ، ص ٦٦ .

[3] نفسه ،ص ٧٠٥ .

[4] نفسه ، ص ٩١٠ .

ك – نشاطات أخرى (تتضمن مجموعات الحركات والأفعال) :

ويمكن تصنيف ألفاظ هذا الحقل الدلالي كالتالي :

(١) ما يتصل بالدين (٢) العمل والقيام به (٣) ما يتصل بالمعيشة والسكن (٤) ترك الأثر أو إزالته

(١) ما يتصل بالدين من أوصاف ونشاطات : يضم الألفاظ[1] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
دين	٦	رسول " الله "	٣	صلاة	٢
إسلام	٥	نبيّ	٢	حج (حجيج)	٤
شرك	١	المسيح	١	طواف	١
مارق	٢	راهب	١	مسح (الركن)	١
		ناسك	١	مناسك	١
		حجّاب الكعبة	١	حُرُمٌ	١

تشترك الألفاظ (دين– إسلام– شرك– مارق) في الدلالة العامة على الاتصاف بالدين أو الخروج منه ، مع تميز كل لفظ بملامح دلالية تميزه .

وتشترك الألفاظ (رسول " الله "– نبيّ– المسيح– راهب– ناسك– حجّاب الكعبة) في أنها جميعها أوصاف أو ألقاب لأفراد على علاقة وثيقة بالدين. وقد جاء في الفرق بين (الرسول وَالنبي) أنّ الرّسول أخصّ من النبي فكل رسول نبيّ من غير عكس، وقيل : (الرسول) من بعثه الله بشرعة جديدة يدعو الناس بها، و(النبي) من بعثه ليقرر شريعة سابقة .. فالرسول أفضل بالوحي الخاص فوق وحي النبوة. وقيل: الرسول الذي معهُ كتاب والنبي الذي يُنبئ عن الله وإن لم يكن معهُ كتاب[2] . وقد ارتبط اللفظان (رسول ونبي) عند الشاعر بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم : والزبير الذي أحاب رسول الله– نحن منّا النبي الأميّ– نحن على بيعة الرسول ..

وجاء في الفرق بين (الراهب والنّاسك) ، أنّ الراهب لا يكون إلا عند النصارى ، وهو من تبتّل لله واعتزل عن الناس إلى بعض الأديار طلباً للعبادة، وَالنّاسك : العابد المتزهد والمنفرد عن الناس الذي يصرف

(١) انظر المعاني من خلال المعجم .

(٢) فرائد اللغة ، ص ١٠٣ .

أوقاته للعبادة. والراهب في الأديار، وَالناسك: في البزاري[1] .

أمّا حجّاب الكعبة : فهم سدنتها المسئولون عن تولي حفظها وهم الذين بأيديهم مفاتيحها :

ليس لله حُرمَةٌ مثل بيتٍ نحنُ حجّابه عَليْه المُلاءُ / ٩٥

كما تشترك الألفاظ (مناسك : حُرَم- حج " حجيج " طواف- صلاة - مسح الركن) في الدلالة على مناسك ، وعبادات يقوم بها المسلم، مع تميز كل لفظ بملمح وخصائص تميزت عن غيره .

وقد تنوعت السياقات التي وردت من خلالها الألفاظ وجاء أغلبها في سياق المدح ويليه الغزل والحديث عن المرأة ، كما ورد قليلاً في سياق الرثاء والفخر.

وقد سجل لفظ (دين) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ ، وقد ارتبط هذا اللفظ بالثناء على الممدوح بكمال دينه وتمسكه به :

أثنيت في دينه- كامل العقل والدين- وللدين والإسلام منك نصيبٌ ...

تتمثل علاقة عموم وخصوص بين لفظ (دين) والألفاظ الأخرى الدّالة على العبادة وهي: (حج- صلاة- منسك – طواف- مسح الركن- إسلام) .

(٢) العمل والقيام به :

ويمكن تصنيف ألفاظ هذا المجال كالتالي :

أ- ألفاظ عامة للقيام بالعمل **ب- مراتب مهنية مختلفة**

أ - ألفاظ عامة لآداء العمل والقيام به : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
عمل	٢	أدّى	١
صنع	٢	عوادي (عدا)	٢
فعل	٧	خدم	١
شغل	١	مجيدة	١
سعى	١	كفاهُ (الأمر)	١
خَلق	١		

[1] فرائد اللغة ، ص ٣٩٥ .

تشيرهذه الألفاظ إلى دلالات عامة للعمل وآدائه، فلفظ فعله: بمعنى عمله، ولفظ عمله: إذا فعله عن قصد، وصنعه: إذا قام بإنجازه، وَالشّغْل: العارض يذهل الإنسان ونحوه. والعوادي: الأشغال تصرفك عن الشيء. ولفظ سعى: أي تصرّف في أي عمل كان، أدّاه: قام به وقضاه ، والمُجِيد: الذي يقوم بالعمل بجودة وإتقان، ولفظ خدمه: إذا قام بحاجته. وَكفاه (الأمر): إذا أدّه عنه وقام فهي مقامه،ولفظ خلق: بمعنى أبدع الشيء وأوجده.

وقد وردت هذه الألفاظ بين سياقين اثنين هما: المدح ، ووصف المرأة وذكر الفراق غالباً.

ويدل على ذكر الفراق المصاحبات اللغوية التالية :

قطنت مكة .. فشطت – سموت بهم إلى حيّ بعيد – يشيع الأظعانا – ويؤدّى الثناء ركبٌ عجالُ ...

سجل لفظ (فعل) بصيغه المختلفة التي تدل جميعها على الفعل والعمل أعلى نسبة تردد وشيوع .

الظواهر الدلالية لهذه الألفاظ :

* جاء في الفرق بين (الفعل وَالعمل وَالصنع) أن الفعل لفظ عام يقال لما كان بإجادة وبدونها ولماكان من الإنسان والحيوان والجماد[1]، كما أنّ الفعل عبارة عما وجد في حال كان قبلها مقدوراً سواءً كان عن سبب أولا[2]. أمّا العمل فإنّه لا يُقال إلا لما كان من الحيوان دون ما كان من الجماد، ولما كان بقصد وعلم دون لما لم يكن عن قصد وعلم، وأمّا الصنع فإنّه يكون من الإنسان دون سائر الحيوانات، ولا يُقال إلاّ لما كان بإجادة ، وَالصُّنع يكون بلا فكر لشرف فاعله، وَالفعل قد يكون بلا فكر لنقص فاعله، والعمل لا يكون إلاّ بفكر لتوسط فاعله. فالصنع أخصّ المعاني الثلاثة، والفعل أعمّها، والعمل: أوسطها. فكل صنع عمل وليس كل عمل صنعاً، وكل عمل فعل وليس كل فعل عملاً[3] .

وجاء في الفرق بين (الصنع وَالخلْق والفعل) أن الصنع إيجاد الصورة في المادة، والخلق: تقدير وايجاد وَالفعل أعمّ منهما[4].

(ب) أعمال ومراتب مهنيـــــــة : يضم هذا المجال الألفاظ التاليـــــــة :

---

(1) فرائد اللغة ، ص ١٦٥ .

(2) الفروق اللغوية ، ص ١٠٨ .

(3) فرائد اللغة ، ص ١٦٥ .

(4) نفسه ، ص ٣ .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
باع	٤	غائص	١	لآل	١
ناظمة	١	قينة	١	قاضي	١
		الوصفاء	١	طبيب	٥

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى أعمال وألقاب خاصة بنوع العمل، فالبيع: نوع من الأعمال ، وهو إعطاء الشيء بثمن ، والنّاظم للخرز وغيره: الذي يؤلفها ويضم بعضها إلى بعض في سلك ونحوه. أمّا بقية الألفاظ فتشير إلى لقب لمهنة معينة ويختلف كل لفظ منها عن الآخر، لاختلاف طبيعة كل مهنة عن الأُخرى، كالطبيب والقاضي والغائص واللآل .. وغيرهم .

وقد سجل لفظ طبيب أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ ، وارتبط هذا اللفظ بالشكوى من الزمان وما فيه من حوادث ومنها فراقه المحبوب والمعاناة والشعور بالألم للحرمان من وصاله :

فهل من طبيب بالعراق يداوي هالكا- ظلت من شجوها ... أنادي الطبيبا – سلبتني حلمي وتركتني أدعو الطبيب .

وقد تنوعت السياقات التي وردت من خلالها الألفاظ الأخرى بين مدح وفخر ووصف للمرأة .

(٣) نشاطات تتصل بحياة الإنسان والحيوان : تضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
ترعى	١
بنى	٧
ضرب "الخيمة "	١

يشترك اللفظان (" ضرب " الحظيرة — وترعى) في نشاط ينتفع به الحيوان ويشرف عليه الإنسان، "فضرب الحظيرة " إقامتها وبنائها للحيوان لتكون مكان يأوي إليه، وقد استخدم الشاعر هذا التركيب كمعادل دلالي للتعبير عن رغد العيش والترف الذي تعيشه المرأة التي يصفها وذلك في سياق الحديث عنها:
(لم يضربن للبهم الحضيرةْ) .

ولفظ تَرْعى : إذا سَرحت الماشية في العشب والكلأ وأكلته ، وقد يكون الإنسان راعياً لها[1]:
(تَرْعى بجوَ عوازب العقد) .

أمّا لفظ بنى فهو نقيض هدم، بنى البيت ونحوه إذا أقامه وشاده ورفع قواعده،وقد ارتبط هذا اللفظ في

---

[1] انظره ضمن الألفاظ الدّالة على الحفظ والرعاية (المجردات) .

معظم سياقاته بالتعبير عن رفعة المجد والشرف والحسب، نحو :

مجدًا تليدًا بناه أوّله- ويبنون صالح المأثرات- ويبنى مجد مَن قد تضمّنتْهُ القبور- البانين للمجد ثابت الدَّعَم.

سجل لفظ (بنى) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ.

(٤) ترك الأثر أو إزالته : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
ختَم	١
غَسلَ	١
مسح	١

يُشير لفظ ختم إلى ترك الأثر على الشيء بنقش الخاتم ووضع الطينة عليه ، وقد جاء اللفظ في سياق الحديث عن المرأة وذكر مكانتها :

(إن ختمت جاز طين خاتمها)

ويشترك اللفظان (غَسَل- مسح) في الدلالة على إزالة الأثر ، وقد ارتبط الأثر مع كلا اللفظين بالدلالة على الأثر غير المرغوب فيه، فلفظ غسل أي نظفه بالماء وأزال عنه الوسخ، وقد جاء اللفظ في سياق المدح :

" قد يُدْرَك ثأْرٌ ويُغْسلُ الدَّنَسُ "

أمّا لفظ مسح: فهو أيضا بمعنى أزال الأثر عنه، وقد جاء من خلال وصف الخيل في المعارك وأن فارسها يمشطها باستمرار ليزيل عنها ما عليها من أثر ما بذلته من جهد:

" ومسح الغُلام تحت الجلال" .

الفصل الثالث

الألفاظ الدالة على المجردات

ثالثاً:الألفاظ الدّالة على المجرّدات :

يعد تصنيف المجردات بلا شك أكثر التصنيفات صعوبة ؛ حيث إن ملامحها ترتبط بأشياء وأحداث لا حدود لها[1] ، وقد يؤدي ذلك إلى شيء من الإبهام والغموض أثناء تحليل الباحث ، فعلى سبيل المثال : الكلمتان (واهن) و (ضعيف) تُصنَّف في المجردات تحت (القدرة) ولكنهما مرتبطتان في المعنى بالحالة الصحية التي تصنف ضمن مجالات الأحداث ، ورغم وجود صلات بينهما ؛ لكن على الباحث السعي إلى تصنيفها بالتمسك بالمعنى الأساسي فيهما ، وترجيحه في التصنيف على المعاني الجزئية أو الهامشية .

أما معنى المجرد في اللغة : فيذكر ابن فارس أن الجيم والراء والدال أصل واحد ، وهو بُدوُّ ظاهِر الشيء حيث لا يستُره ساتر ، ثم يحمل عليه غيرُه مما يشاركه في معناه[2] .

والتجريد : عزل صفة أو علاقة عزلاً ذهنياً وقصر الاعتبار عليها[3] .

ويمكن تصنيف ألفاظ المجردات كالتّالي :

١- الزمان
٢- المكان
٣- العلو والارتفاع والطول والقصر
٤- السـرعة
٥- الحرارة والبرودة
٦- اللون
٧- الجمال والحسن والدلال
٨- القبح
٩- اللمعـان
١٠- القديم والحديث
١١- الاستمرار والدوام
١٢- الحجم
١٣- السعـة
١٤- الوزن
١٥- العـدد
١٦- القلة والكثرة
١٧- القدرة
١٨- المكـانة
١٩- الكرم والعطاء
٢٠- البخل
٢١- المحن والشدائد
٢٢- الصواب والخطأ
٢٣- الصدق والكذب
٢٤- الحفظ والصون والرعاية
٢٥- الصفـاء والتكدير
٢٦- العهد
٢٧- الذل والخضوع
٢٨- الغنى والفقر
٢٩- النّسب
٣٠- الخلو والامتلاء
٣١- الهداية والضلال
٣٢- التمـام والاعتدال
٣٣- الأمر والنهي
٣٤- الإباحة والتحريم
٣٥- الأعراض
٣٦- العظيم والحقير
٣٧- العيب
٣٨- الجـد واللعب
٣٩- التهـاون والإهمال
٤٠- الجـزاء
٤١- السبـب
٤٢- الأصـل
٤٣- التفضيـل
٤٤- التبديل والتغيير
٤٥- الحـاجة
٤٦- النهـاية
٤٧- معـانٍ أخرى

---

(١) ديوان عنترة (دراسة دلالية) ، ص ٥٥ .

(٢) معجم مقاييس اللغة ، ص ٤٥٢ .

(٣) المعجم العربي الأساسي ، (جرد) .

أولاً : الزمن :

ويمكن تصنيف ألفاظ هذا المجال كالتالي :

(١) ألفاظ عامة دالة على الزمان المبهم

(٢) ألفاظ دالة على القرب أو البعد الزماني

(٣) ألفاظ دالة على زمن محدد

(٤) أوقات اليوم والليلة

(١) ألفاظ عامة دالة على الزمان المبهم :

وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
الدهــــر	١٠	أبد (أبداً)	٢
عهــد	٤	زمـــان	٨
عمـــر	١	دنيــا	٣
منـــون	١	حين	٣١

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدلالة على الزمان المبهم، فلفظ زمان : يقصد به الوقت قليله وكثيره ، أو مدة الدنيا كلها ، وقد جاء هذا اللفظ في سياق الشكوى من الزمان وما يصيب فيه الإنسان من المحن :

الزّمان معاقبُ / أم زمان في فِتَنةٍ / عَثر الزمان / وإذا الزمان رَمى صَفَاتك

ولفظ حين: اسم زمان يدل على الزمن الماضي المبهم أو هو وقت من الدّهر مبـــهم طـــال أو قصـــر، والعهد : العَصْر والزمن وهو مقدار مبهم غيرمحدد، وقد يتحدد بإضافته لصفة أو لشخص. وقد جاء اللفظ في سياق الحديث عن المحبوبة :

عَهْدِنا وعهدك / حَادثٌ عَهْدُ أهْلِهَا أمْ قَديمُ

ولفظ الدّهر : بمعنى الزمن الطويل أو الزمان قلّ أو كثر ومدة الحياة كلها، وقد جاء اللفظ في سياقات تشير إلى الشكوى من الدّهر وصروفه وما يصيب الإنسان فيه من حوادث :

تخوّنه الدّهر إخوانه / لم يبق دهرٌ لهم سائمة / فأرى الدّهر قد تغيّر بالناس / وما يأتي به دَهْرُنا من القُحَم.

وَالعُمْر : هو مدّة الحياة والبقاء ، يقول : " بَيدَ اللهِ عُمْرُها والفَنَاءُ " .

والدنيا: الحياة الحاضرة أو الممتدة قبل الممات، والمنون: الدّهر ، وجاء في سياق الحديث عن صـــروف الدّهر . ولفظ الأبد: بمعنى الدّهر ، وقد ورد ظرفاً للزمان المستقبل، ويدل على الاستمرار ويقصد به (مدى الدّهر) :

فلن أجيب بليلٍ داعيًا أبدًا / صُروف المنون والأبد

وقد سجل لفظ حين أعلى نسبة شيوع بين هذه الألفاظ . وقد جاءت بعض هذه الألفاظ للتعبير عن الدّهر كلفظ عهد ومنون والأبد.

- نجد علاقة ترادف بين اللفظين (زمان ودّهر)

٢- ألفاظ دالة على القرب أو البعد الزماني : يضم الألفاظ[1] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
الآن	١	بعد	٢٣
أنى	١	آخر	١
دنا	١	إثره	١
أجمّ	١	مضى	١
بكر	١	فات	١
يحين	١		

تشير الألفاظ (أنى / دنا / الآن / يحين / بَكَر / أجمّ) إلى القُرب الزماني، كما تشترك الألفاظ (أخَّر / فات / مضى / في إثره / بعد) إلى البعد الزماني، ويشترك لفظ بَعْد بين ألفاظ الزمان وألفاظ المكان تبعاً لما أضيف إليه وبدلالة السياق. ولفظ (قبل) هو نقيض (بعْد) ويدل على الزمان السابق أو المكان السابق واقتصر استخدام الشاعر على الزمان فقط . أمّا لفظ إثر فجاء ضمن تركيب سياقي (في إثر حيٍ) والمراد في عقبه أو بعده .

وقد سجل لفظ بعد أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

وجاءت معظم ألفاظ هذه المجموعة في سياق الحديث عن قرب فراق المحبوبة ورحيلها والرّغبة في وصالها، ويدخل ضمن هذا المجّال الحديث عن مضي الشباب وذهاب زمانه بظهور الشيب ويدل على ذلك المصاحبات اللغوية :

أجمّ الفراق ودنت رحلة لنا وانطلاق / قد مضى منّي / لو أنّه أخرّ النداء / قد أنى أن يكون منه اقتراب / الآن بُصِّرتُ الهدى ...

تتمثل علاقة تضاد بين لفظي (قبل وَبعد)

٣ - ألفاظ دالة على زمن محدّد : ويضم الألفاظ التالية :

---

(١) انظر في معاني هذه الألفاظ المعجم الملحق

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
الغدّ	٥	صيف	٢
يوم	٣٨	شتـــاء	٣
ليلة	٧	حال الأحوال	٣
الحدثان	١	الليـــل	١٥
الظلم	١	النهـــار	٤

يشترك اللفظان (صيف ــ شتاء) في الدلالة على بعض فصول السنة، فالصيف أحد فصول السـنة الأربعة، ويكون بعد الربيع وهو شديد الحرارة، وقد جاء في سياق التعبير عن سرعة السُّفن: " كما يغـدو نشاصٌ من سحاب الصيف " ، وجاء في قوله : " سخنة في الشتاء باردة في الصيف ".

والشتاء : أحد فصول السنة الأربعة وهو أكثرها برودة . وقد جاء اللفظ في سياق المدح بالإشارة إلى الكرم والإطعام وقت الشتاء والقحط الذي يكثر فيه الحاجة للطعام :

وأحشهـا للنـــار لَيْـــ ـــلةَ صِّرهـــا وشتائهـا / ١١٩

ليلهم والنّهارُ بَذْلٌ إذ ما قحط ا لقَطْرُ عَنْ شتـــاءٍ ويَبْسِ / ٥٨

ولفظ يوم هو زمنٌ مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها ، وقيل مجموع الليل والنـهار ، أو الوقـت الحاضروقد ورد في الديوان على أربعة صور هي :

١- اليوم : بمعنى (الوقت الحاضر): رُقيَّ إلاّ يكن لَدْيكِ لَنا اليومَ نوالٌ فموعِدٌ لِغَدِ / ٧٦

٢- اليوم : بمعنى (وقت ما) : " وَلَمْ تَلْقيا يوْماً هواناً ولا نُحَسا " .

٣- لفظ يوم مضافاً إلى اسم : " مِن يَومِ رَاهِطِ " " ذُكِرت أيّامهم " أي بمعنى وقعة مَرْج رهط، فأيـام العرب وقائعهم . وقوله " يَوْمَ الطَّواف " " يَوْم نَجْدةٍ " ، أي زمن الطواف ووقت الحاجة للنجدة .

٤- لفظ يوم مضافاً إلى فعل .. " يوم حَللنا النخلَ مِنْ أمجَ " أي حين حللنا فيه . وأكثر مجيء لفظ يوم في سياق الغزل والحديث عن لقاء المرأة ورحيلها وفراقها،ويظهر ذلك من خلال المصاحبات اللغوية التالية :

يَوْمَ جَازَتْ حُمُولُهَا سكْرَانا / ويوم تبعُتكُم وتركتُ أهْلِي / كالشمس إذْ بزغت في يوم دَجْـنِ / أيّام تلك كأنّها حَوَراءُ / لنا اليوم نوالٌ...

ولفظ الغد يقصد به اليوم الذي بعد يومك،كما جاء بمعنى الوقت المترقب البعيد: "يأملُ الناسُ في غدٍ"، وقد جاء في سياق الحديث عن المرأة والرغبة في وصِالها فإن لم يكن اليوم فغدا .

والنهار: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس ، والليل: ما يعقب النهار من الظلام وهو من غروب الشمس إلى طلوعها ، والليلة: واحدة الليل، وقد جاء اللفظ في سياق الغزل والحديث عن المـرأة

المحبوبة، كما جاء في سياقي المدح والرثاء . وارتبط بالحديث عن المعاناة والأرق وطول الليل، ويدل على ذلك المصاحبات اللفظية التالية:

اشتكيتُ الهَم والأرقا / فليلُكَ إذْ أتاكَ به طويلُ / منعن الرُّقاد ... والليلُ ليْلُ بهيم

وقد جاء لفظ نهار مرتبطًا في وروده بلفظ ليل.

سواء عليها لَيْلها ونَهَارُها / ليلهم والنّهارُ بذلّ / غَارة الليل والنّهار

والحدثان يقصد بهما الليل والنهار وصروفهما. أمّا لفظ الظُّلَم فهي ثلاث ليال من الشهر، اللاتي يلين الدُّرع لإظلامها[1]، وقد جاءت في سياق وصف الممدوحين بأنهم "كنجوم ليلٍ تنير في الظُّلَم " . والحال ج أحوال فيُقصد به الوقت الذي أنت فيه أو الأزمنة الماضية التي هي حالٌ بالنسبة لمن عاش فيها .

سجل لفظ (يوم) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

نجد علاقة تضاد بين اللفظين (الليل– النهار). وكذلك بين اللفظين (الصيف – الشتاء) .

٤– ألفاظ دالة على أوقات اليوم والليلة : وتضم الألفاظ[2] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
ضحى	٦	غداة (غدوة)	٤
أصيل	١	عشاء	١
وهن	١	عشية	١
رواح	٢	فجر	١
غبش	١	صبح	٧
سحري	١	صريم	١
أمسى	١٠		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى أوقات النهار والليل، وقد فصل الثعالبي[3] ساعات النهار وساعات الليل على الترتيب.. ونذكر منها ما ورد في الديوان وهي:

ساعات النهار: ... البُكور ، ثم الغدو، ثم الضحُى ، ... ثم الرَّوَاح ، ثم الأصيل ، ... ثم العشي.

ساعات الليل : ... السَّحَر ، ثم الفجر ، ثم الصبح .

وقد جاءت أغلب سياقات هذه الألفاظ في الغزل ووصف المرأة وذكر الفراق والرّغبة في وصال المحبوب

---

(١) المعجم في القسم الثاني ، مادة (ظ ل م) .

(٢) انظر في معاني هذه الألفاظ المعجم الملحق

(٣) فقه اللغة ، ص ٣٤٣

ولقائه ، ويظهر ذلك من خلال المصاحبات اللغوية التالية:

علينا من الصريم رواق / طرق الخيال ... وهنا وساد العاشق / إن عهدي بهم غداة استقلوا / كان قبل الرّواح منطلقا / لو أتانا الرواح ما خرِقا / رائحات عشية عن قديدٍ ...

كما جاءت أيضاً في سياق المدح ثم الهجاء .

نجد علاقة تقابل أوتضاد بين اللفظين (عشاء / صبح) فالعشاء أول ظلام الليل ، والصبح أول النهار .

ثانياً : المكان : ويمكن تصنيف ألفاظ هذا الحقل الدلالي كالتالي :

أ - الجهات ب - القرب والبعد المكاني ج - المسافة د - أسماء للمكان (بدلالة الصيغة) هـ - ألفاظ أخرى خاصة بالمكان

أ - **الجهات** : تضم الألفاظ التاليـــــة :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أمام	٥	شـــمال	٤
وراء	٤	يمين	١
جـــانب	٣	نـــحو	٥
أمم	٢	وَسْط (وَسَط)	٧
حول	٨	بين	١١
شقة	١	صفحة	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى الجهات على اختلافها مع إبهام بعضها في دلالته بحيث لا تظهـــر إلا بالإضافة .

أمّا اللفظان (وسْط - بين) فيُشيران إلى معنى البينية ، فلفظ (وسط) ظرفٌ بمعنى بين ، ولفظ (بين) ظرٌ ف مبهم يتضح معناه بإضافته،وقد جاء في الفرق بين اللفظين أن الوسط يضاف إلى الشــيء الواحـــد "كالغصن وسط الماء ــ وسط قيس ــ وسط سمائها ــ وسط الشّغاف " (وبين) تضاف إلى أكثر مـــن واحد أو إلى متعدّد لأنه من البينونة[1] :

بين قُفٍّ ومرج ــ بين أهلينا ــ بين الطويلة والقصيرة ــ بين أن أكتم سرًا أو أبوحا

تقول : قعدت وسط الدار ولا يُقال قعدت بين الدارين أي حيث تباين إحداهما صاحبتها وقعدت بين

---

[1] الفروق اللغوية ، ص ٢٥٤

القوم أي حيث يتباينوا من المكان، والوسط يقتضي اعتدال الأطراف إليه[1] .

نجد علاقة تضاد بين اللفظين (أمام ـــ وراء) ، وقد يُقصد بلفظ (وراء) معنى أمام . كما في قوله : " من ورائي ومن وراك الحساب "، وقد يقصد به معنى الخلف، كما في قوله:" في حلق من ورائهم حَلَق " فيكون بذلك من الأضداد . وقال الزجاج : (أن لفظ وراء هو كل ماتوارى واستتر عنك ســـواء أكـــان خلفاً أم قُدَّاما)[2] ، فلا يكون بذلك من الأضداد لأنه بمعنى واحد .

ب ـــ **القُرب والبُعد المكاني** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
بَعيد (بُعدَ)	١١	شطون	١
عوازب	١	نازح	٤
نأي	٣	نوى	٣
اجتنبها	٢	سقب	١
شط	٥	ناضب	٢
غرْب	١	قرْب	١٠
أمعن	١	نفى	٥

تشترك ألفاظ هذه المجموعة (عدا قُرْب – سقب) في الدلالة على معنى البُعْد ، فلفـــظ (بُعْـــد): إذا امتدت المسافة وطالت. والنأيُ : البُعد، ولفظ: شطّ: بمعنى بَعُدَ ويمكن أن نقول في الفرق بـــين اللفظـــين (نأي – شطّ) أن لفظ شطّ يأتي لمعنى الغلو في البُعْد بقدر غيرمحدود. وقد جاء هذا اللفظ في جميع سياقاته للحديث عن فراق الأحبّة وبعد ديارهم حتّى كأنه لا يمكن الوصول إليها ...

شطّت رُقية عن بلادك – شط بالحبيب المزار

ولفظ شطون: يقصد به السفر البعيد المقصد ، ومثله نوًى بمعنى بُعد الناحية يُذهب إليها.

ونازح : بمعنى بعيد، وكذلك ناضِب وغَرْب ، ولفظ عازبة بمعنى بعيدة أيضاً وارتبطت بذكر الـــديار وإقفارها. أمّا لفظ اجتنب الشيء: بمعنى ابتعد عنه و لم يقربه وتنحّى . ولفظ أمْعن: بمعنى جدّ وأبْعَدَ، ولفظ نفاهُ: نحّاهُ وأبعده.

وقد ارتبطت هذه الألفاظ بالحديث عن فراق المحبوب وبعد دياره والرّغبة في وصاله :

قذفت بها غرب النوى – كوفيةٌ نازحٌ محلتُها– وقالوا دع رُقية واجتنبها– يا سلم نأي الديار...

---

[1] الفروق اللغوية ، ص ٢٥٤

[2] تاج العروس ، (و ر أ)

أمّا اللفظين (سَقب – قُرب) فيدلان على نقيض البُعْد ، وهو القُرْب ، وتستخدم (سـقب) غالبـاً للدلالة على القرب المكاني، أمّا القُرب فيستعمل في الزّمان والمكان والنسبة والخطوة والرعاية والقدرة[1] .

سجّل اللفظان (قُرْب – بُعْد) أعلى نسبة تردد بين ألفاظ هذه المجموعة .

نُلاحظ علاقة تضاد بين اللفظين (قرب – بُعد) ، وعلاقة العموم والخصوص بـين لفـظ (بعيـد) والألفاظ الأخرى الدّالة على البُعْد .

ج – المسافـــة : يضم الألفاظ التاليـــة :

اللفظ	مرات وروده
مساف	١
باع	١
ميل	٣
غلوة	١

تشترك هذه الألفاظ في الدلالة على المسافة وعلى قدرمعين محدد منها، فلفظ المساف: يقصد به البُعد، واشتهر استعمالها بمعنى المساحة والمقدار، وَالباع : مسافة ما بين الكفين إذا بسطتها يميناً وشمالاً وما بينهما من البدن واستعملها الشاعرمجازاً للتعبير عن الكرم :

" ناله من ندى سجالك باعٌ "

وَالميل: قيل : هي مسافة من الأرض متراخية بلا حد ، وهو مقياسٌ للطول قدّر قـديماً بأربعـة آلاف ذراع. وقد ارتبط اللفظان (مساف ـــ ميل) بالدلالة على بُعْد ا لمسافات .

وَالغُلوة: هي رَمي السَهْم أبَعَد ما يَقْدِرُ عليه الرَّامي، وتُقدَّر بثلاثمائة أو أربعمائـة ذِراع، وقـد وردت للتعبير عن شدة الضَّرب والرمي في القتال .

نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ (مساف) والألفاظ الأخرى .

د – **أسماء المكان بدلالة الصيغة والاشتقاق** : وتضم الألفاظ[2] التالية :

---

[1] الكليات ، ص ٧٢٣

[2] انظر في معانيها المعجم الملحق

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
مأقط	١	مصارف	١
حومة	١	مضجع	١
مزار	١	مبدى	١
مسرب	١	مشهد	١
		مضرب الوتد	١

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في كونها اسم مكان بموجب الصيغة، فمنها مثلاً ما هو على صيغة مَفْعِل كمأ قط ــ ومضجِع ــ مَضرِب ، وصيغة (مَفْعَل) كمَصرَف ، ومبدَى ، ومزار ، ومَسْرَب .

وقد ارتبطت معظم هذه الألفاظ بالحديث عن المرأة وفراقها والرغبة في وصالها .

هـ - ألفاظ أخرى خاصة بالمكان :

ويضم هذا المجال الألفاظ[1] التالية : (عند ــ لدى ــ بعد ــ قبل ــ دون ــ حيث ــ مُدبر أدّل ــ آخِر ــ مقدّمة) وكل هذه الألفاظ مبهمة دالة على المكان ولا يتضح المقصود بها إلا من خلال ما تضاف إليه أو من خلال السياق، مع إمكانية دلالتها على الزمان أيضاً فتكون من الألفاظ المشتركة في الدلالة الزمانية والمكانية .

ثالثاً : العلو والارتفاع والطول والقصر : ويضم هذا المجال الألفاظ[2] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
استقلت	١	عال أعلى عوالي	٧	ذروة	٢
سَنِم	١	يافع	١	تامك	١
أشم	١	فارع	١	سنا	٢
أمد	٢	قصير	١	ارتفاع (رفيع)	٢
طويل	٧	سابغ	١	سما	١
				نما	٣

تشترك الألفاظ (ارتفاع - عالٍ -فارع - يافع -سنِم - أشم - ذروة - سناء - نمى - سما - تامك - استقلتْ) في الدلالة على معنى العلو والارتفاع وقد جاءت هذه الدلالة في الجانب المعنوي، فقد

(١) انظر في معانيها المعجم الملحق

(٢) انظر معانيها من خلال المعجم الملحق

ارتبطت مثلاً معظم هذه الأوصاف بالتعبير عن القدر والشرف وعلو المترلة ، نحو : ملْ أصبغيات والفوارع لا يحملن فوق الكواهل الحُزما / فيها السناء العظيم والحسبُ / أمي لقيسٍ في الذُّرى / في البيت ذي الحسب الرفيع / مجدًا تامكًا / ذروة مجد مشرف سَنم / شمُّ العرانين / تنمي العروق بالثابتات .

كما جاء لفظ (عالٍ) في بعض سياقاته للدلالة على الجانب الحسي للعلو والارتفاع :

شيبٌ قد علاك- فمحلّ أعلاها إلى عرفاها ...

وارتبط الفعل استقل بارتفاع الشمس في كبد السماء ... (فما استقلتْ شمس النهار على الجودي) .

كما تشير الألفاظ (طويل – أمدّ – سابغة) في الدلالة على الطول ، وقد ارتبط لفظ طويل في أغلب سياقاته بوصف الزّمن: يوم طويل / ليلك ... طويل / طال وقوفي / طال حبسي ..

وجاء لفظ قصيرة فقط للدلالة على القصر ، وجاءت معظم هذه الألفاظ في سياق الحديث عن المرأة ووصفها : بيضاء سابغة الغديرة / بين الطويلة والقصيرة / طال حبسي لديك / فقد طال وقوفي لوعدك النكد ...

كما جاء أيضًا في سياق المدح والرثاء والهجاء، سجل اللفظان (طويل ، العلى) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ ، تتمثل علاقة تضاد بين اللفظين (قصير — طويل) .

رابعاً : السرعة : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
حث	١	أعجل	٥
حفز	١	أوجف	٢
أسرع	٦	استبق	١
مصاليت	١		

تشترك هذه الألفاظ في الدلالة على السرعة، فأسرع بمعنى عجل، وأعجله : استحثه أوحثه على الإسراع ، والحثّ : بمعنى أعجله إعجالاً متصلاً ، وحفزه: إذا حثّه وأعجله بدفعه من خَلْفه[1]، والإيجاف : التحريك والإسْراع في السير، والمصْلَت : المُسْرع من كل شيء، واستبق: بمعنى سابق بعضهم بعضًا إذا أسرعوا إلى الشيء .

وقد ارتبطت معظم هذه الألفاظ بسياق المدح بالسُّرعة في تحريك الفرسان والدّواب لإنجاز الهدف المنشود :

---

[1] تاج العروس ، (حفز)

إذا حثّها الفرسان ركضًا ـــ والعيسُ سِراعٌ بنا / مصاليت بالذحل ... مداركا / أعجلوا عن منـــاهم /أوجفت إليهم ركابي .

ومن أهم المظاهر الدلالية :

١- تميز لفظ حفز بالدفع من الخلف، واستبق بأنه يكون بين شيئين فأكثر .

٢ - جاء في الفرق بين (أسرع، أعجل) أنّ السرعة التقدم فيما ينبغي أن يتقدم فيـــه وهـــي محمـــودة، ونقيضها مذموم، وهو الإبطاء ، والعجلة التقدم فيمالا ينبغي أن يتقدم فيه وهي مذمومة، ونقيضها محمود وهو الأناة.

خامساً : الحرارة والبرودة : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
خصر	١	وهج الشمس	١
سخنة	١	زمهرير	١
باردة	٢	صرّ	١
غلى	١	قرّ	١
ثلج	١	يوم طلق	١

تشير الألفاظ (بارد – ثلج – صرّ – قرّ – زمهرير – خصر) إلى البرودة . فلفظ بارد يدل علـــى انخفاض درجة الحرارة، والقر البَرْد عامّة، أو يُخصُّ القُرّ بالشتاء ،والبَرْدُ في الشتاء والصيف[1] . والخصِـــر البارد من كل شيء ، وقد جاء في وصف ثغر المحبوبة : " تفتر عن متلألِيء خَصِر " .

والزّمهرير شدّة البرد، والصِّر: البَرْدُ الذي يكون في الرِّيح فَيضربُ النبات[2] ، والثّلج الماء إذا بَرد وجَمُد، وقد ورد في الديوان بصيغة ثَلِج للتعبير عن رضى القلب واطمئنانه بوصال المحبوب ..

تِلْكَ إنْ جادتْ بِنَائِلها فابْنُ قَيْس قلبُهُ ثَلِجُ / ١٦٣

وقد ارتبطت الألفاظ (زمهرير ـــ صِرّ ـــ قُرّ) الدّالة على شدة البرد بمجيئها في سياق المدح والثنـــاء على الممدوحين بكثرة العطاء وتقديم الطعام في أوقات الشدة حيث تزداد الحاجة بسبب الجدب وغـــيره، ويدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية :

يُبارِي الصَّبا بِجَفْنَتِه / وَأَحَشُّها للنار ليلةَ صِرِّها / حين لا ينبَحُ العَقُورُ مِن القُرِّ

---

[1] تاج العروس ، (ق رر)

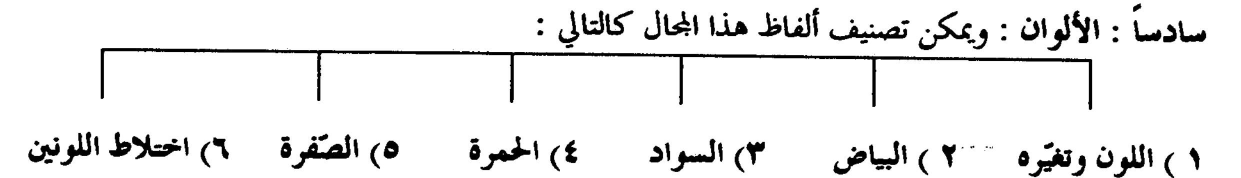
[2] ما اتفق لفظه واختلف معناه ، لابن الشجري ، ص ١٦١

وتشير الألفاظ (سُخنة- يغلي - وهج الشمس) إلى إرتفاع درجة الحرارة . فسخنة: وصف للشيء إذا صار حارًا ضد البارد، ولفظ يغلي بمعنى الفوارن بقوة الحرارة، وقد جاء للتعبير عن شدة القتال أثناء الحروب، ووهج الشمس : حَرّها ، وقد ورد في وصف المرأة " تتقي بالحرير من وهج الشمس " ، أمّا لفظ (طَلْق) فقد جاء للتعبير عن اليوم الذي لا حَرَّ فيه ولا قرّ ، وهو من باب المجاز .

نجد علاقة تضاد بين اللفظين (سُخنة - باردة)

وعلاقة عموم وخصوص بين لفظ بارد والألفاظ الدالة على انخفاض درجة الحرارة .

سادساً : الألوان : ويمكن تصنيف ألفاظ هذا المجال كالتالي :



١) اللون وتغيّره ٢) البياض ٣) السواد ٤) الحمرة ٥) الصّفرة ٦) اختلاط اللونين والخضرة والزّرقة

١) ألفاظ دالة على اللون وتغيّره : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
لونٌ	٣	وشم	١
مصمت	١	ساهِم (الوجه)	١
مخضّبة	١	شاحب	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى اللون بصفة عامة أو إلى تغيّره لسبب ما ، فاللون: لفظٌ عام يدل على صفة الشئ أو الجسم من بياض وسواد وحمرة وغيرها،وقد استعمله الشاعر كمعادل دلالي للتعبير عن تغير الحال ..

إن تراني تغيّر اللون مني / رأت رجلاً شاحباً لونُه

والمصْمَت من الألوان : الخالص لا يخالطه غيره، وقد ورد في سياق وصف الخيل ، ومُخضَّبٌ : أي مغيّر اللون مصبوغٌ بالحناء، وجاء هذا اللفظ في وصف المرأة وزينتها. والوشم: هو ما يرسم على الجسم للزينة، وذلك بغرز الإبر ثم حشو المكان بالكحل أوالنيلج، فيزْرَق أثره أو يَخْضر[1].

وقد جاء ذكروشم اليد في سياق الإشارة إلى الأطلال وذكر آثارها كأنها وشم. والساهم: المتغير اللون لعارض من هم غالباً أو لسبب آخر، والشاحِب كذلك المتغير اللون من جوع أو سفر أو مرض ونحوه. وقدجاء اللفظان (ساهم - وشاحب) في وصف الرجل وما يظهر عليه من آثار التعب ...

---

[1] انظر هذا اللفظ ضمن الألفاظ الدالة على الزينة .

رأت رجُلاً شَاحِباً لونُه / كُل خِرقٍ سميدع ... ساهِمَ الوجه ...

وسجل لفظ (لون) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ وترجع ذلك لدلالته العامة .

٢) **ألفاظ دالة على البياض** : تضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أبيض (بياض)	١٢	أَزْهَر	١
واضح (وضْح)	٤	لَهَق	١
هجان	٥		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى لون البياض ، فالبياض نقيض السواد ، وهو لون الثلج وملح الطعام النقي، وقد جاءت صيغة هذا اللون للدلالة على كرم الأصل وشرف النسب وإذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء ، فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ، كما في قوله:

أمُّك بيضاء من قضاعة / يُخلِّفك البيض من بنيك / فإنك بين البيض من آل جابر ...

واقترنت هذه الصفة اللونية أيضاً بوصف المرأة وحسنها وجمالها وذلك في سياق الغزل، كما في قوله:

بيضاء كالورق اللُّجين / فتاتان بيضاوان بالحُسن راقتا / بيضاء سابغة الغديرة / زادت على البيض الحسان بحسنها ...

والهجان : البياض الخالص وهو أحسنه ،ويوصف به الإنسان والحيوان كما جاء في استعمال الشاعر فيوصف بها الإنسان للدلالة على النقاء وكرم الحسب :

وإذا قيل من هجان قريش كنت أنت الفتى وأنت الهجانُ / ١٩٩

ويوصف بها الحيوان أيضًا للدلالة على النقاء والكرم والعتق : " شبّهه بالقرم وَسْطَ الهجائن "

ولفظ لَهِقٌ : أي شديد البياض،وقد جاء لوصف صغير الوحش الذي يتصف بالبياض في صغره.

ولفظ الواضح (الوضح): الأبيض النقي من كل شيء، وقد جاء هذا الوصف للتعبير عن وجه المرأة أو الرجل :

تشفّ عن واضحٍ إذا سَفَرت / واضح الخدّ / واضحٌ لونها كبيضة أدحيّ

وجاء أيضا لوصف الشعر بالشيب في مقابل السواد : "إذ لمتي سوداء ليس بها وَضَحٌ "

وقد جاء في ترتيب البياض " أبيض .. ثم لَهِقٌ .. ثُمّ واضحٌ .. ثُمَّ هِجَان[1] .. "

---

[1] فقه اللغة ، ص ١١٢

ولفظ أزْهر هو ما كان نيِّرا ، أبيض اللون صافيا ذا حسن، وإشراق ، وقيل : إذاكان الرجل أبيض بياضاً محمودًا ، يُخالِطُهُ أدْنى صُفْرة، كلون القمر والدُّرّ، فهو أزْهرُ[1] .

نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ البياض والألفاظ الأخرى .

٣ - **ألفاظ دالة على السواد** : تضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
بهم	١
أدهم	١
أسود	٤

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى صفة السواد، فلفظ أسود يقصد به نقيض البياض وهو لون الفحم،وقد جاء هذا اللفظ لوصف شعر الإنسان (إذْ لمتي سوداء) .

كما جاء أيضًا لوصف مظاهر الطبيعة فالعرب تُسمي الأخضر الشديد الخضرة أسود لأنَّهُ يُرى كذلك من بعيد، وقد أطلق هذا اللفظ كعلم لمناطق عُرفت بأنها مناطق زراعية تكثر فيها تجمع النباتات :

حلّت فلاليج السواد / فالرّقة السوداء / " أسود سكانه الحمام " المراد : النخل .

أمّا لفظ أدهم بمعنى أسود، فقد جاء وصفاً للخيل والإبل ، ولفظ بهيم يقصد به السواد الحالك الذي لا يخالطه لونٌ آخر، وقد جاء لوصف شدة ظلمة الليل " والليل ليلٌ بهيم " .

سجل لفظ أسود أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

نجد علاقة ترادف بين اللفظين (أسود - أدهم) .

٤- **الألفاظ الدالة على الحمرة** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
جريال	١
أرجوان	١
أحمر	٣
أصهب	٢

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى اللون الأحمر، فالأحمر لون الدّم، وقد ورد وصف الذّهب بهذا اللــون "والذّهب الأحمر " كما سميت قبيلة مُضر بمضر الحمراء، لأنّ مُضر أعطيّ له الذّهب من ميراث أبيه، أو لأن

---

[1] فقه اللغة ، ص ١١٢

شعارهم في الحرب كان الرّايات الحمراء[1] . واستعمل الشاعر هذا اللفظ للتعبير عن شـدة الموقـف في المعارك والحروب : " أحمرّ تحت القوانس الحدَقُ " .

ولفظ أصهب ما كان لونه أصفر ضارب إلى شيء من الحمرة والبياض ، وقيل: الأصهب الـذي في رأسه حُمرة[2] وقد جاء بهذه الدلالة في قوله : " وطعاني في الحرب صهب السّبال " .

كماورد في وصف الخمر بالصهباء للونها، أما اللفظين (جريال – وأرجوان) فهي أنواع من الأصباغ حمراء شديدة الحمرة، وقد جاء لفظ الجريال في وصـف الـدماء، ولفـظ أرجـوان لوصـف الثيـاب المصبوغة بهذا اللون .

وقد سجل لفظ أحمر أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ ، كما نجد علاقة العموم والخصوص بين لفـظ أحمر والألفاظ الأخرى .

٥ – الألفـاظ الدالـة علـى الصُفـرة ، والخُضـرة ، والزّرقـة :

ويضم الألفـاظ التاليـة :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أصفر	٤	أزرق	١
أخضر	١		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى لون الخضرة والصُفرة والزرقة، فالخضرة ما كـان في لـون العشـب والحشائش الغضّة ، وقد ورد اللفظ لوصف لون نوع من أنواع الأقمشة أو الثياب، والصُّفرة من الألـوان كلون الذّهب ، وقد ارتبط هذا اللفظ بوصف النساء وجمالهن وحسنهن :

وعن صفراء آنسةٍ / صفراء كسيراء / من دون صفراء في مفاصلها لينٌ / شبّ البياض أمام صفرتها.

وأمّا الأزرق : فهو ما كان لونه الزّرقة ، وقد ورد اللفظ للدلالة على الأسّنة أو النّصال وذلك للونها أو لصفائها .

وتتمثل علاقة تنافر بين ألفاظ هذه المجموعة الدلالية (أصفر – أزرق – أخضر) .

٦ – الألفاظ الدالة على اختلاط اللونين وتداخلهما : ويضم الألفاظ التالية :

---

[1] تاج العروس (حمر) .

[2] الألفاظ ، لابن السكيت ، ص ١٥٣

مرات وروده	اللفظ
٢	مُلمّعَ
١	أشمط
١	أشهب
١	أسمر
٢	أبلق
١	أعفر
١	آدم

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى اختلاط لونين وغالباً ما يكون اللونان هما الأبيض مع الأسود فالملمّع هو : من / ما فيه بقع تخالف سائر لونه، وقد وردت في وصف المطيّة وهي من الدوابّ ما يُركب.

وتشترك الألفاظ (أشمط- أشهب- والأدْمة- والأبلق) باختلاط اللونين الأبيض والأسود ، فالأشمط مَنْ اختلط سواد شعره ببياض ، وقد جاء في وصف الرجل. والأشهب : من خالط بياض شعره سواد، وقد ورد في وصف الخيل والإبل. والأبلق من الفرس أو الإبل : ما كان فيهما سواد وبياض ، وقيل: ارتفاع التحجيل إلى الفخذين ، وقيل : إذا جاوز البياض الركبة في اليد والعرقوب في الرجل فهو بلق.[1]

والأُدْم: إذاكان بياضٌ يعلوه غَبْرةٌ أو سواد ، وهي من ألوان الظباء ، أمّا لفظ أعفر فهو ما يعلو بياضه حُمْرة، وهو وصف خاصّ بالظباء أيضا.

وقد جاء اللفظان أدماء وعُفْر في سياق الحديث عن المرأة وتشبيهها بالظباء . والأسمر : ما كان لونه بين البياض والسواد، وقد ورد هذا اللفظ معادلا دلالياً للتعبير عن الرماح .

ومن خلال استعراض جميع ألفاظ الحقول الدالة على الألوان نلاحظ أن صفة البياض هي أكثر الصفات تردداً بين هذه الألوان مما يدل على تفضيل هذا اللون عند العربي في هذا العصر.

سابعاً : **الجمال والحسن والدلال** : ويضم الألفاظ التالية :

---

[1] المخصص ، لابن سيده ، ٦ / ١٥٦ .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
وسيم	١	خِرقٌ	١	غنج	١
بـهـاء	٤	زان	٦	غانية	٣
جـمال	٣	خلبة (خوالب)	٢	مكسـال	١
حَسَنٌ	١١	طيب الشيء	٢	مليحة	١
دلال	٣	قسامة	١	نضرة	٢
تحبير	١	غريرة	١		

تشترك الألفاظ (جمال – حسن – بهاء – وسيم – خِرق – زان – تحبير – قسـامة – خوالـب– غانية – غريرة – طيب (الشيئ)– مليحة– نضرة) في الدلالة على الحسن والجمال والتحسين والتجميل مع تميز كل لفظ بملامح تميزه عن غيره ، فلفظا (تحبير ، زان) اختصا بالتجميل والتنميق ، أي القيام بفعلٍ ما ، لزيادة الحسن والجمال ، ولفظا (وسيم ، نضرة) تخصصا بالوضاءة ، و(البهاء) تخصص بروعة الجمال ، و (الخوالب) بجذب الانتباه للجمال بالإضافة للطف الكلام ، و (الغانية) بالاستغناء بالحسن والجمال عن الزينة .

وتشترك الألفاظ (دلال (دلّ) – غُنج – مكسال) في الدلالة على التدلُّل مع تميز بعـض الألفـاظ بملمح يميزها ، فالدلال : حسن حديث المرأة ومزحها وطريقتها وحسن المنظر ، والغنج : ملاحة العينين ، والمكسال : نعت للجارية المنعمة التي لا تكاد تفارق مجلسها وهو مدح لها .

ومن الطبيعي أن ترتبط ألفاظ هذا المجال بسياقات الغزل والحديث عن النسـاء ووصـف جمـالهن وحسنهن، كما يظهر من خلال المصاحبات اللغوية التالية :

أشرق نورها ببهائها – فازتا بالجمال – ظاهرات الجمال – وحسانٌ مثل الدّمى – وجه عليه نَضْـرةٌ وقَسامةٌ– اشتدَّ دُونَ المليحةِ العَلَقُ – ذاتُ دَلٍّ فائقُ الحسن – حُرّةٌ زَانَها أَغَرّ وَسِيم – إنَّ النساء خوالب .

جاء في الفرق بين الجميل والمليح ، أن الجميل : هو الذي يأخذ ببصرك على البعد فإذا دنا لم يكـن كذلك، والمليح : هو الذي يأخذ بقلبك على القرب[١] وقيل أن الحسن هو الجمال ويُلاحظ فيـه لـون الوجه،والجمال يُلاحظ لون الأعضاء [٢] .

---

(١) فرائد اللغة ، ص ٥٨.

(٢) نفسه ، ص ٦٨.

والبهاء : في الجبين[1]. وجاء في الفرق بين الحسن والجمال أن الجمال: هو ما يشتهر به الإنسان من الأفعال والأخلاق ومن كثرة المال والجسم وليس هو من الحسن في شيء ، فيقال لك في هذا الأمر جمال ولا يقال لك فيه حسن. والحسن في الأصل الصورة ثم استعمل في الأفعال والأخلاق ، والجمال في الأصل للأفعال والأخلاق والأحوال الظاهرة ثم استعمل في الصور[2].

سجل لفظ حسن أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ وقد يعود ذلك لعموم دلالته .

نجد علاقة شبه ترادف بين اللفظين (وسيم ، نضرة) .

نُلاحظ علاقة عموم وخصوص بين لفظ جمال والألفاظ الأخرى الدالة على الحسن والجمال .

ثامناً : **القبح** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
جهم	١
سمج	١
قبيحة	١

تشترك هذه الألفاظ في الدلالة على افتقاد الجمال ، فالقبيحة : التي تفتقد الجمال نقيض ذات الحسن، والجَهْم: عابس الوجه كريهه، والسّمج: القبيح الذي لا ملاحة له. وربما يكون السمج وصف أشد من القبيح لأن القبيح قد يفتقد الجمال لكن فيه شيءٌ من الملاحة أمّا السمج فهو قبيح لا ملاحة فيه.

وقد جاءت هذه الألفاظ في سياق الحديث عن المرأة بوصفها أو بهجائها :

(لم تقبل بملعون ولا جهم / تشفُّ عن واضح / ليس بذي آمةٍ ولا سمج / إن القباح برزقهّن غوالي) .

تاسعاً : **اللمعان** :

ورد في هذا المجال لفظان فقط هما : (متلألئ – أتلق) وقد ورد كل منهما مرة واحدة فقط في الديوان . والأصل في التلألؤ أن يكون للشمس أو القمر وقد استعاره الشاعر لوصف ثغر المحبوبة : " تفتّر عن متلألئ " .

والإتلاق يكون للبرق بمعنى لمع وبرق، واستعاره الشاعر أيضًا لوصف لمعان القماش المنسوب إلى ممدوحه : " رأيت الجوهر وَ.... الدِيباج يأتِلقُ " .

عاشرًا : **القديم والحديث** :

ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

[1] فقه اللغة ، للثعالبي ، ص ٩٤ .

[2] الفروق اللغوية ، ص ٢١٧ .

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
قديم	٤	حديث	٤
تليد	١	عود	١
جديد	٢	عتيق	١

تشير الألفاظ (قديم- وتليد- عود- عتيق) إلى القِدم ، فلفظ قديم هو ما مضى عليه زمن طويل، نقيض الحديث، وقيل هو عبارة عما ليس قبله زماناً شيء، وقد يقال على ما مرّ عليه حول[1].

وقد ارتبط بالحديث عن الذحل والأخذ بالثأر القديم. والعتيق: القديم من كل شيء، والتليد : القديم الموروث ، وقيل هو ما ولد أوكان عند غيرك ثم اشتريته صغيراً فنبت ونمى عندك[2]. والعَود: القديم من المجد والسؤدد خاصة .

وقد ارتبطت سياقات اللفظين (تليد وعود) بالحديث عن الأمجاد . كما تشير الألفاظ (حديث — جديد) إلى الجدّة فالحديث : نقيض القديم ، وهو كل ما كان وجوده طارئاً على عدمه أو عدمه طارئاً على وجوده[3] ، والجديد: نقيض القديم أيضًا وارتبطت سياقات هذه الألفاظ بالحديث عن كل ما يطرأ خلال الدّهر ويستجد :

إني وفي الدّهر الجديد / لِهمٍّ حادث طرقاً / حيرة حَدَثُوا / أبصرت شيبًا علا الذؤابة حديثًا.

سجل اللفظان (قديم ـــ حديث) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

ومن الظواهر الدلالية :

١- نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ قديم والألفاظ الدّالة عليه .

٢- وعلاقة تضاد بين اللفظين قديم - وحديث .

٣- وعلاقة ترادف بين اللفظين (حديث - جديد) .

٤- وقيل في الفرق بين القديم والعتيق : " أن العتيق هو الذي يدرك حديث جنسه فيكون بالنسبة إليه عتيقاً أو يكون شيئاً يطول مكثه ويبقى أكثر مما يبقى أمثاله مع تأثير الزمان فيه فيسمى عتيقاً ولهذا لا يقال أن السماء عتيقة وإن طال مكثها لأن الزمان لا يؤثر فيها ولا يوجد من جنسها ما تكون بالنسبة إليه عتيقاً ويدل على ذلك أيضاً أن الأشياء تختلف فيعتق بعضها قبل بعض على حسب سرعة تغيره

---

[1] الكليات ، ص ٧٢٧

[2] فرائد اللغة ، ص ٤٦

[3] الكليات ، ص ٣٥٩

وبطئه " [1].

أحد عشر : **الاستمرار والدوام** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
بــقى	١٢	ارتاد	١
ثابت	٢	مُعْمَلّ	١
الخلود (مُخلّد)	٢	تعاور	١
جرى (له الشيء)	١	ما انفك	١
دام	٣	ما برحت	١
ظلّ	٦	لازال	٢

تشير ألفاظ[2] هذه المجموعة إلى معنى الدوام والاستمرار. فبقاء الشيء: إذا دام وثبت ضـــد فـــني، والخلود: البقاء والاستمرار الدائم دون زوال أبدًا، وَدام الشيء: ثبت واستمر، وقد جاء في الفرق بين هذه الألفاظ أن الخلود: يقتضي طول المكث من قولك خلد فلان في الحبس، ولا يقتضى ذلك من دوامه فيــه ولذلك وصف سبحانه بالدوام دون الخلود. أما خلود الكفار في النار فالمراد به التأبيد بلا خلاف.

والبقاء : هو سلب العدم اللاحق للوجود واستمرار الوجود في المستقبل إلى غير نهاية وهو أعم مـــن الدوام[3]، ولفظ ثابت[4] بمعنى راسخ، ويقال شيءٌ ثابت بمعنى أنه مستقر لا يزول، ويستعمل الثبـــات في الأجسام والأعراض. تقول: فلان ثابت النسب أي معروف النسب وإن لم يكن موجودا[5].

وتشترك الألفاظ (ما زال – ما دام – ما انفك – ظلّ – ما برح) في كونها من أخوات كان وتعمل عملها مع توفر شروط عمل كل منها، وفي دلالتها على الدوام والاستمرار.

ويختص لفظ ارتاد في الدلالة على استمرار التردد على المكان، ولفظ معمل: في استمرار العمل ومتابعة السير،ولفظ تعاوره: إذا استمروا في تداول الشيء فيما بينهم .

وقد تنوعت السياقات التي جاءت خلالها هذه الألفاظ بين مدح وغزل وهجاء ورثاء وحكمة ، وقـــد سجل لفظ بقي أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

---

[1] الفروق اللغوية ، ص ٩٤ .

[2] انظر معانيها من خلال المعجم الملحق .

[3] فرائد اللغة ، ص ٨٢ .

[4] انظره في حقل الألفاظ الدالة على الحركة (انعدام الحركة)

[5] الفروق اللغوية ، ص ٩٥

اثنا عشر : **الحجـــم** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
نصف	٣	شـــقة	١
صغير	٤	شطر	١
عظيم	٤	بعض	٣
كبير	٤	قطعة	١
فلـــقة	١	جُـــلّ	٢

تشير الألفاظ (كبير – عظيم – صغير) إلى الحجم ، فالصغير الذي قل حجمه أو سِنُّه ، ويقال أيضًا في الأجسام والقدر والجرم وما شاكلها[1] .

" سلاّمة الصغرى – الوليد الصغير – القراقير الصغار " .

والكبير : نقيض الصغير ، ويكون بحسب الشأن والخطر : " الفلك الكبيرة – سلاّمة الكبرى – عطاء مبارك تمانح كبراها – دنيا كبيرة " .

والعظيم : الكبير الضخم ، نقيض الحقير ، وهي صفة تستعمل في الأجسام وغيرها ويكون العظـــم في الذّات لا في العدد، والعظم أيضًا ما جاوز حدود العقول أن تقف على صفات كماله ونعوت جلاله وأصل العظيم في الأجسام ثم استعمل في مدركات البصائر. وجاء في الفرق بين العظيم والكبير أن العظيم نقيض الحقير ، كما أن الكبير نقيض الصغير . وأن العظيم فوق الكبير لأن العظيم لا يكـــون حقـــيراً لكونهمـــا ضدين ، والكبير قد يكون حقيرًا كما أن الصغير قد يكون عظيماً[2] ومن أمثلة ذلك ما جـــاء في أقـــوال الشاعر :

السناء العظيم- الجوائح العظم – ما عظمت من فاجعَات الحُتُوف والسَّقِم – خِدالاً عِظَاما.

وتشير الألفاظ (نصف- شطر- فلقة – شقة- قطعة- بعض- جُلّ الشيء – إلى الجزء مـــن الشـــيء. فالنّصف : أحد شقي الشيء، والشطر : نصف الشيء والقطعة: جزءٌ من الشيء مقتطعة منه، والفلقـــة: القطعة قد تكون وصف مختص للشئ الصلب، والشقة: نصف الشيء: (مقتطع بواسطة الشق) . وبعض الشيء : طائفة منه، قلت أوكثرت، ويجوز كونه أعظم من بقيته كالثمانية من العشرة[3]. وجُلّ الشـــئ :

---

[1] فرائد اللغة ، ص ٢٨٤

[2] نفسه ، ص ٢٠٨ – ٢٠٩ .

[3] نفسه ، ص ٥٥.

معظمه كذلك .

وأكثر سياقات هذه الألفاظ في سياق الحديث عن المرأة ، فيصف في بعضها تمزق نفسه إلى أجزاء متفرقة للتعبير عن شدة الحزن لمفارقة المحبوب :

(تقسمتا نصفي فنصفٌ بمكة ونصفٌ لأهل الغور ــ فاستطارت نفسه شققا) .

كما وردت في سياق المدح والهجاء . نجد علاقة تضاد بين كبير - صغير .

وعلاقة ترادف بين شطر - نصف .

ثلاثة عشر : السعـــــة : يضم الألفاظ[1] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
ضاف	١	نُعْمُ	٢
رُحبُ	٥	خفض	٢
واسع	٢	ضيق	٨
رخاء	١	عَرْض	١
غدق	١		

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدّلالة على السّعة، ضدّ الضيق، وارتبطت الألفاظ (غدق، نُعْمٌ خفض) بالدلالة على السعة في العيش خاصة : لذيذ عيشُه غدِقُ / بعد خفْضٍ ونعمَة .

وجاء لفظ رُحب للتعبير عن الجود والكرم : رحيب الفناء - رحيب البناء للأضـــياف. كمـــا جـــاء كأسلوب تعبيري للتحية ويقال في الترحيب : مرحباً بك .

وقد تنوعت سياقات هذه الألفاظ بين مدح - وهجاء - ووصف للمرأة، ووصف للخيل في الحروب .

وقد جاء في الدلالة على الضيق وهي نقيض السِّعة لفظٌ واحدٌ فقط وهو ضيق .

سجل لفظ ضيق أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ يليه لفظ رُحب .

نجد علاقة عموم وخصوص بين اللفظ واسع والألفاظ الأخرى . ونجد علاقة تضاد بين اللفظين واسع وضيق .

أربعـــة عشر : الوزن : ويضم الألفاظ التاليـــــة :

---

[1] انظر معاني هذه الألفاظ من خلال المعجم الملحق .

اللفظ	مرات وروده
حمل	١
ثقيل	٢
خفيف	١
وسق	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى الوزن والثقل ، فلفظ حمل : جاء بمعنى الهودج المحمول أو البعير عليهـا الهودج ، والثقل: الوزن مادّيا كان أو معنويًا ضد الخفة، وقد جـاء المعنيـان في استخدام الشـاعر : (تثقلها عجيزتها – عالجت ثقل الحبّ)

والوسق: حمل بعير، وقد ارتبطت هذه الألفاظ بالحديث عن المرأة ووصفها . ورد في نقيض الثقل لفظ خفيف ؛ بمعنى قِلّة الوزن، وجاء في سياق وصف الخيل فهي : عجلى خفيفة في الشمال والمراد أنها خفيفة اللحم فهي سريعة كذلك. وهكذا نجد علاقة تضاد بين اللفظين (ثقل وخفيفة) .

خمسة عشـر : العدد : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
مائة	١	عدد (عدّ)	٤
واحد	٥	زهـاء	٢
		مـرة	١

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدلالة على العدد والمقدار ، فالزهاء : مقدار الشيء، والعدد: مقدار ما يُعدّ ويُحصى ، وورد من الأعداد لفظ واحد: أي الفرد من أفـراد الشـيء أو القـوم أو غـير ذلـك، ولفظ أحد : بمعنى واحد، والمائة: عدد معروف ، ولفظ مرة: بمعنى فَعْلَة واحدة أو تارة . وقد جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق المدح :

الواهب البيض ... والمائة المصطفاة / حاشا واحِداً نجتلي به الظُّلما / والبحور التي تُعدُّ / وأعدّها رفدًا / مرةً فوق جلده صدأ الدرع ....

كما جاءت أيضاً في سياق الحديث عن المرأة ، ومرة في سياق الرثاء .

ستة عشـــر : القلة والكثرة : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
تنمي	٣	قليل	٥	غزير	٢	جم	٢
ثراء	٣	كثير	٩	غزار	٦		
موفّر	١	نزار (مترور)	٢	زاد زيادة	١		
جزيل (جزل)	٤	فاضل	٣	خصب	٤		
				غمر			

تشير جميع ألفاظ هذه المجموعة (عدا اللفظين - قليل - مترور) إلى معنى الكثرة والزيادة ، فلفظ كثير: وفير عظيم القدر والمقدار نقيض قليل، ويكون لفظ كثير في الأجزاء المنفصلة ، فالكثرة تنبئُ عن معنى العدد[1]. والجزيل (الجزل): الكثير العظيم من كل شيء. والموفّر: الكثير الذي لم ينقص منه شيء: والثراء: كثرة العدد من الناس والمال ونحوهما. والغزير: الكثير، وقد ارتبط بوصف الشيء السائل: "والدّموع غزارُ- سيبٌ غزيرُ" .

والغمر: عميق كثير مغرق نقيض ضحل، فهو بمعنى الكثرة في عمق، وقد استخدمه الشاعر في أحد سياقاته كمعادل دلالي للتعبير عن السخاء وكثرة المعروف: " غَمْر العطاف " والخصيب: كثير الخير. وزاد الشيء: إذا نما وكثر ، ومثله نمى: إذ ازاد وكثر، والفاضل: ما زاد عن الحاجة، والجم: الكثير من كل شيء.

ويشير اللفظان (قليل- ومترور) إلى معنى القلة النادر ، ضد الكثرة ، والمترور: القليل التافه الذي يُلح فيه، أو هو القليل الخير .

جاءت هذه الألفاظ في سياقات متنوعة أكثرها في سياق المدح، كالمدح بكثرة العطاء أو الكثرة في العدد، ثم يأتي تالياً سياق الغزل ووصف فراق المحبوبة كما جاءت قليلاً في سياق الفخر والرثاء والهجاء.

سجل لفظ كثير أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

نجد علاقة ترادف بين اللفظين (جمّ — جزْل) مع مجئ لفظ جزل (جزيل) في سياقات المدح بالعطاء والمعروف : " جزل العطاء / النائل الجزل / معروفه الجزيل " .

ارتبط لفظ (جمّ) بوصف أماكن الماء ومواضعه (جم السجال - جم المناهِل) وذلك في سياق المدح باستخدام أساليب المجاز . للتعبير عن كثرة العطاء أيضًا فتتشابه بذلك سياقاتهما .

ونجد علاقة تضاد بين اللفظين (كثير - وقليل) ، وعلاقة العموم والخصوص بين لفظ كثير والألفاظ

[1] فرائد اللغة ، ص ٢٠٨

الأخرى الدالة على الكثرة .

سبعة عشر: القدرة : ويضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
متعب	١	واهن	٢	سلطان	١	قوة	٦	مؤزّر	١
إجهـاد	١	متضائل	١	سطـا	١	جهد	١	استطاع	٥
ذائب	١	آلٍ	١	سورة	١	لوث	١	مزير	١
ركيكة	١	منتكث	١	قدرة	٢	حدٌّ	١	أمكن	١
حسيرة	١	برى	٢	أيد	١	مرّة (مرير)	١	وبيل	١
كلّ	١	خليل الجسم	١	ضبارك	١	ضروس	١		
ضعف"ضعيف"	٨	أعياه الأمر	١	بطش	١	جبروت	١		
عجز	٣	نقص	٢	شديد	٦	نوبة	١		

تشترك الألفاظ[١] (ضعف – واهن – عجز – كلّ – حسير – ركيكة – نقْص – خليل – متعب – إجهاد – ذائب – متضائل – آلٍ – منتكث – برى – أعياه الأمر) . في الدلالة على معـنى الضـعف والإجهاد ، وقد جاء في الفرق بين (الضعف والوهن) أن الوهن انكسار الجسد بالخوف وغيره،والضعف نقصان القوة[٢] .

وجاءت الألفاظ (ذائب – حسير – برى – خليل) مرتبطة بوصف الجسم خاصـة أي بالوصـف الحسي ، وذلك في سياق المدح فقد يثني على الممدوح ويصفه بالقوة والشجاعة والإقدام في الأمور حـتى يهزل وتهزل مطاياه من كثرة الأسفار أو خوض المعارك :

يكلُّ فيه البعير ، طِرفٌ لديه الجياد متعبة ، قد براها الوجيف والدّأب – ناج على قطريّة :ذائب تتـرك العيس ظلعاً قياماً وحَسرى .

كما جاءت في سياق الحديث عن المرأة ووصفها ، ثم في سياق الهجاء والحكمة والرثاء.

وتشير الألفاظ (سلطان – سطا – سورة – قدرة – بطش – قوة – شديد – جهد – لوث – حدّ – ضروس – جبروت – نوبة – مؤزّر – استطاع – أمكن – ضبارك – أيد – وبيل) إلى القوة والشّدة مع تميز كل لفظ منها بما يميزه ، فقيل في الفرق بين القادر والقوي أن القوي هو الذي يقدر على الشيء وعلى

---

[١] انظر في معاني هذه الألفاظ في المعجم الملحق

[٢] فرائد اللغة ، ص ١٧٥

ما هو أكثر منه ولهذا لا يجوز أن يقال للذي استفرغ قدرته في الشيء أنه قوي عليه وإنما يقال له إنه قوي عليه إذا كان في قدرته فضل لغيره. أما الفرق بين القوة والشدّة ؛ أن الشدة في الأصل هي مبالغة في وصف الشيء في صلابة وليس هومن قبيل القدرة ، والقوة من قبيل القدرة[1]، والاستطاعة : انطباع الجوارح للفعل،والاستطاعة أخصّ من القدرة فكل مستطيع قادر وليس كل قادر مستطيع، والجَهْد: منها ما يتعاطى به الفعل بمشقة[2] .

والفرق بين (القدرة والتمكن) أن التمكن مضمن بالآلة والمكان الذي يتمكن فيه، فقد يكون للشخص قدرة على الكتابة ولكن تتعذر عليه إذا لم يكن له آلة للكتابة، ويتمكن منها إذا حضرت الآلة، فالقدرة ضد العجز ، والتمكن ضد التعذر[3] .

وقد جاءت هذه الألفاظ في سياقات متنوعة أكثرها سياق المدح ووصف الممدوحين بالقوة والشدّة : "شديد القوى / وأشدّها آخية / بالطعان الشديد / ليسو مفاريح عند نوبتهم / ملكهم ملك قوة / كل فتى مِرّة .. " .

كما جاءت أيضاً هذه الألفاظ في سياق الفخروالهجاء، والحكمة والحديث عن المرأة ووصفها .

سجل لفظ ضعف أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

نجد علاقة تضاد بين اللفظين (قوة ــ ضعف) . وَأيضًا بين (قدرة ــ عجز) ونلاحظ علاقة عموم وخصوص بين لفظ ضعف والألفاظ التي تشير إلى هذا المعنى وبين لفظ قوة والألفاظ الدالة عليه .

ثمانية عشر : المكانة :

ويمكن تصنيف ألفاظ هذا المجال كالتالي :

(أ) ألفاظ عامة للمكانة (ب) **أوصاف خاصة بالمكانة**

(أ) ألفاظ عامة للمكانة :وتضم الألفاظ التالية :

---

[1] الفروق اللغوية ، ص ٨٦

[2] فرائد اللغة ، ص ١١ — ١٢

[3] الفروق اللغوية ، ص ٩٠

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أهلٌ له	١	مـــجد	١١
جـــاه	١	علا	٢
الحسب	٤	مأثرة	١
مرتبة	١		
شرف	٢		
شريف			

تشير هذه الألفاظ إلى دلالات عامة للمكانة والمنزلة، فلفظ مرتبة : بمعنى الرتبة والمنزلة . ولفظ أهلٌ لشيء : بمعنى مستحق له ، والحسب: الشرف والكرم وما يُعَدّه المرء من مناقبه أومن شرف آبائه ، والجاه: المنزلة والقدر. والشرف : العلو والمجد، وقيل لا يكون إلا للآباء، وقيل إن الشرف هوعلوّ الحسب وفـــرّق بعضهم بينهما بأن الشرف يختص بما يتلقاه الرجل من آبائه ، والحسب بما ينشئه لنفسه[1] وَالعُلا: الشرف والرفعة، والَمجد: النبل والشرف وقيل : المكارم المأثورة عن الآباء خاصة والمأثرة : المكرمة المتوارثة، وقد جاءت هذه الألفاظ في سياق الفخر بالانتماء إلى أشرف مراتب النسب والمدح بالحسب الرفيـــع والمجـــد المتوارث :

أثن على الطّيب .... وفي حسبه ، ... في البيت ذي الحسب الرفيع ، ... إذ للأروم مراتب منتـــهى المجد ...، إمّا بجاهٍ إلى الملوك...، كريم النصاب في الأشراف ، أتيناك نثني بالذي أنت أهله .

وقد سجل لفظ مَجْد أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ، ويليه لفظ (الحسب) ويُعد الحسب مما يهتّم به العربي وبشرفه ويحدد له مكانته في المجتمع ، فكلما شَرُف حسبه ارتفعت مكانته في مجتمعه. أمّا المجـــدّ فهو مرتبط بالقبيلة والجماعة أكثر من ارتباطه بالفرد .

ب – **أوصاف خاصة بالمكانة** : ويضم الألفاظ التالية :

[1] فرائد اللغة ، ص ١٤١

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
حرّة	٢	الأبدال	١	مولى	١	أريحي	١
عبد	١	بهلول	٣	ماجد	١	أروع	١
أبي (الضيم)	١	الخضارمة	١	سميدع	١	طرف	١
أمير (أميرة)	٤	مقابلة	١	أصيد	١		
إمام	١	كريم	١٥	ربّة	١		
أمة	١	مهيرة	١	سيد	٢		
أسير	٣	نجيب	٢	شيخ	٤		
سبية	٢	وليدة	٣	عزيز	٢		
		عقيلة	٢	لأغر	٥		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى المكانة أو المترلة التي يتصف بها المرء وهي بين دُنو المترلة ورفعتها، فالعبد: الإنسان حراً كان أو رقيقاً لأنه مربوب الله عز وجل نحو عبدالله، أو الرقيق المملوك خلاف الحر[1]، والأمة : المرأة المملوكة خلاف الحرة. يقال أمة الله كما يقال عبدالله، والمولى: العبد، والوليدة: الأمة، والأسير: من يؤسر في حرب أو معركة، فهو كل محبوس في قيد أوسجن ، والسبية : المأسورة .

وهذه الألفاظ تمثل من يحتل مرتبة أقل في المجتمع،وقد جاءت هذه الألفاظ في سياقات متعددة أكثرها في سياق المدح بالعطاء ووهب الولائد والإماء والموالي ضمن هذا العطاء، وبأن هذا الممدوح هو من يفك الأسير ... كما جاءت أيضا في سياق الحديث عن المرأة ، ومرة في سياق الهجاء . أمّا الألفاظ الأخرى فتشير إلى علو المترلة في المجتمع، ومن أوصاف مكانة ومترلة المرأة في المجتمع لفظ الحُرّة : الكريمة من النساء نقيض الأمة . والأميرة : مَنْ وُلدت في بيت الإمارة ، وربّةُ الشيء: سيدته ومالكته وصاحبته ، وقد جاء في وصف المرأة بـ "ربة الدملج " لأنها هي من تختص باستخدام السوار للزينة، والعقيلة : الكريمة المخدّرة من النساء، والمهيرة: الحرُة الغالية المَهْر ، والمقابلة : الكريمة النسب من جهة الأبوين .

وقد جاءت بعض الألفاظ في سياق الفخرأوالمدح بالانتماء إلى رفعة المترلة ...

أمي لعاتكة المهيرة / جاءت به عُجزٌ مقابلة / جاءت به حُرّة مهذّبة .

كما جاءت أيضًا في سياق وصف المرأة ...

[1] تاج العروس (عبد) .

ومن الألفاظ التي جاءت في وصف علو مكانة الرجل أبيّ الضيم: وهو تركيب بمعنى مترفع عن الدّنايا ومعتز بنفسه، وإمام : من يأتم به الناس من رئيس أو غيره، وأمير: من يتولى إمارة ، أو شؤون الناس، والأبدال : الشرفاء الكرماء، وقيل هم الزهاد، والبهلول: جامع لصفات الخير، والخضارمة: السيد الحمول الجواد الكثير العطاء والمعروف، وسميدع: السيد الكريم الشريف السخي الشجاع، وأصيد: كل ذي حولٍ وطولٍ من ذوي السلطان، والماجد: الشريف الخيّر السمح حسن الخلق، والكريم من كل قوم: من يجمع فضائلهم، والنحيب: الفاضل على مثله نفيس من نوعه كريم حسيب، والسيد: الذي فاق غيره ذو العقل والمال والدفع والنفع، والأغرّ: السيد الشريف واضح الفعال كريمها، والعزيز: القوي المنيع، والأشياخ: ذو المكانة من علم أو فضل أو رياسة، والأريحي: واسع الخُلُق نشيط في المعروف يرتاح للندى والعطاء، والأروع : مَنْ يُعْجِبُك بحسنه وجهارة منظره، مع الكرم والفضل والسؤدد أو بشجاعته ، والطِرْفُ : الكريم من الناس .

وقد جاءت سياقات هذه الألفاظ في المدح غالباً والفخر نحو :

فيهم إمام الهدى / الخضارمة المغيرة / وأكثر منهم سيّداً غير مفحم / والبهاليل من عبد شمس / بنو شيخ بمكة خندفيّ / أنت ابن الأشياخ / الأكرمون إن نُسِبُوا / عوده في الكرام عود نضار / ظنء نسائهم نجبُ.

سجل لفظ (كريم) أعلى نسبة تردد .

الظواهر الدلالية :

١ - قيل في الفرق بين كريم وعزيز : أن العزيز يأبى أن يقضى عليه ، والكريم يأبى أن يقضى له[١].

٢ - تجتمع في الألفاظ (أريحي - كريم - خضرم - سميدع - طِرف - نجيب - أروع) صفة الكرم والعطاء إلى جانب الصفات الأخرى .

٣ - نجد علاقة تقابل أو تضاد بين اللفظين (حرّة - أمة) وأيضاً بين اللفظين (سيد، عبد) .

٤ - نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ كريم[٢] والألفاظ الأخرى المشتركة معه في دلالة على صفة الكريم كالطِرف والسميدع والنجيب والأبدال ..

تسعة عشر : الكرم والعطاء : يضم الألفاظ التالية :

---

[١] فرائد اللغة ، ص ٢٠٤

[٢] انظر هذا اللفظ بمعنى الكرم والجود في المجال التالي مباشرة ، وفي سياقات مختلفة

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
بذل	٣	منح	١	أسدى	١	فضل	٣
حبـــا	١	رزق	٢	أعطى	٩	أولى	١
جاد جود	١٢	رفد	٣	نافلة	٢	نعمة	٢
خوّل	١	سيب	١	نوال	٥	وهب	٤
الدسيعة	١	كريم (كرم)	١٣	هدية	١	نـــائل	٨
مَنْ	٤	مُجـــتدى	١				

تشترك ألفاظ[1] هذه المجموعة في الدلالة على إعطاء الشيء والجود به، مع تميز بعض هـــذه الألفـــاظ بملامح خاصة تميزها ... وقدجاءت بعض هذه الألفاظ بأكثر من صيغة ، فبعضها جاء بصيغة الفعل فقـــط فيكون بمعنى الإعطاء ، وبعضها بصيغة الاسم فقط فيقصد بها العطاء نفسها، والبعض الاخر بالصيغتين معاً.

ومن الفروق التي جاءت بين بعض الألفاظ :

١- جاء في الفرق بين الهدية والهبة أنّ الهدية: وإن كانت ضرباً من الهبة إلاّ أنّها مقرونة بما يشعر اعظـــام المهدي إليه وتوقيره بخلاف الهبة ، وأيضاً الهبة تشترط فيها الإيجاب والقبول والقبض إجماعاً[2] .

٢- والفرق بين الإعطاء والهبة أن الإعطاء : هو اتصال الشيء إلى الآخذ له ألا ترى أنك تعطي زيدا المال ليرده إلى عمرو وتعطيه ليتجر لك به، والهبة: تقتضي التمليك فإذاوهبته له فقد ملكته إياه، ثم كثر استعمال الإعطاء حتى صار لا يطلق إلا على (التمليك) فيقال أعطاه مالاً إذاملكه إياه والأصل ما تقدم[3].كما أن العطاء يكون للغني والفقيروالنّاس لا يحصون[4] . فهو لذلك أكثر دلالة على شدة الكرم .

٣- والفرق بين الهبة والمنحة أن أصل المنحة: الشاة أو البعير يمنحها الرجل أخاه فيحتلّبها زماناً ثم يردها، ثم صار كل عطية منحة لكثرة الاستعمال. والهبة: عطية منفعة تفضل بها على صاحبك[5].

٤- أمّا في الفرق بين العطاء والنعمة أن النعمة: هي ما قصد به الإحسان والنفع لا لغرض، ولا لعوض[6] ،

---

[1] انظر للإيجاز المعجم الملحق

[2] فرائد اللغة ، ص ٤٣١

[3] الفروق اللغوية ، ص١٣٧

[4] فرائد اللغة ، ص ٢٠٧

[5] الفروق اللغوية ، ص ١٣٨

[6] التعريفات للجرجاني ، ص ٣١١

وقيل أن النعمة: مضمنة الشكر لأنها لا تكون إلا حسنة[1]، أمّا المَنّ : فهوعطاءٌ بتكدير ، إذ يفخر بنعمته حتّى يكدّرها .

٥- والفرق بين الجواد والكريم أن الجواد: هو الذي يعطي مع السؤال والكريم: هو الذي يعطي من غير سؤال . وقيل: الجود إفادة ما ينبغي لا لغرض ، والكرم إيثار الخير بالغير[2] .

وقد سجل لفظ (كريم " كرم ") أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ يليه لفظ (جود) وقد يرجع ذلك لدلالتهما الأعم، كما نُلاحظ ارتفاع عدد الألفاظ وتنوعها في هذا المجال مما يدل على أن هذه الصفة وهي الكرم والعطاء من أعظم الصفات وأحبها إلى ذلك المجتمع. وتشترك ألفاظ أخرى في الدلالة علي اتصاف المرء بهذه الصفة، وقد مرّت بنا في المجال الدلالي الخاص بالدلالة على المكانة مثل : سميدع — وطرف — وأريحي . أمّا لفظ المجتدي: فهو الذي يُسأل وتطلب منه الجدوى والعطية .

وقد جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق المدح بكثرة العطاء :

نائلٌ واسعٌ وسيبٌ غزيرٌ- يزداد إذا ما مدحته كرماً - ذاك عبد الإله ذو الجود- حباني لما جئته بعطية - شيمة الجود- ليلهم والنهار بذلٌ - والعطاء جزيل - جزل العطاء - مأوى الضعاف - لهم فضلٌ علينا .

وكذلك في سياق الغزل والحديث عن المرأة ثم في سياق الرثاء والفخر والهجاء .

وقد وردت العديد من التراكيب والأساليب المسبوكة التي تعبر عن الكرم والجود (وقد أشير إليها في مواضع المجالات التي ينتمي إليها أحد مكوناتها) .

نحو : غمر العطاف / رحيب الفناء / سهل المباءة / جم السجال / مأوى الضعاف / ذو الندى / سبط الكف والبنان ...

نُلاحظ من خلال المعاني والسياقات وجود علاقة ترادف بين الألفاظ (نوال - نائل - نافلة - سيب).

كما نُلاحظ علاقة عموم وخصوص بين لفظ عطاء والألفاظ الأخرى

عشرون : البخل : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
بخيل	٦
شحيح	١
ضنّ	٣

[1] الفروق اللغوية ، ص ١٣٨

[2] فرائد اللغة ، ص ٥٩

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدّلالة على صفة البخل والإمساك ، فالبخل: المنع وعدم الجـــود ، والشح: هو البخل مع حرص فهو أشدّ من البخل، وقيل : البخل: هو المنع من مال نفسه، والشح هو بخل رجل من مال غيره، والشح يكون بالمال وغيره، كما في قول الشاعر : " كنت بالسِّر شحيحاً " ، والبخل: بالمال خاصّة[1]. والضَّنين: البخيل بالشيء النَّفيس خاصة[2].

وقد ارتبط استعمال هذه الألفاظ في سياق المدح بكثرة العطاء، وهجاء البخيل :

لا يعتلّ بالبخل / ما خَلَقَ الإله يديك لِلُبخْل / بالنائل الجزل إذا نكّسَ البخيلُ الدُّثورُ / يعد الوعـــد ثم يلفي بخيلاً .

وارتبط كذلك بالإشارة عن إمساك المحبوب أو الصاحب ومنعه لما يرغب به المُحب :

إن تجودي أو تبخلي أم عمرو ـــ ماذا يضن به عليك ـــ من عذيري ممن يضن بمبذول عليّ

سجل لفظ بخل أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ بخل واللفظين الآخرين .

واحد وعشرون : المحن والشدائد والمصائب : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
مصيبة	١	نـــائبة	١	قحمة	١
رزيـــّة	٣	ويلة (ويل)	١	بُهم	١
جائحة	١	غمرة	٣	حَين	١
حـــادثة	٢	شدائد	١	ضنك	١
فاجعة	٢	بلاء	٣	عقارب	١
نكبة	٢	فتنة	١	مفظع	١
صروف الدهر	٢	جُلى	١	عوان	١

تشترك الألفاظ (مصيبة – رزيّة – جائحة– حادثة – فاجعة – نائبة – نكبة – ويل) بالإضافة إلى التركيب (صروف الدّهر) في الدلالة على حلول المكاره ونزولها بالمرء، مع تميز كل لفـــظ بمـــا يميـــزه، واختلاف مصدر اشتقاقه، فالمصيبة: ما أصاب من الدّهر ، وكل مكروه يحل بالإنسان، والرزّية : المصـــيبة بفقد الأعزّة خاصة[3] لذلك وردت في سياق النعي والرثاء:

---

[1] فرائد اللغة ، ص٢٧

[2] تاج العروس : ضنن

[3] تاج العروس ، رزأ

" إن الرزيّة يوم مسكن ، تقول ليلى : وارزيتيه.. " .

والجائحة: المصيبة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة، فتهلكه وتستأصله، والحادثة : المصيبة والنائبة، والنكبة: المصيبة، والنائبة : ما يترل بالرجل من الكوارث والحوادث المؤلمة، والفاجعة: مصيبة مؤلمة تُوجع الإنسان بفقد ما يعزُّ عليه من مالٍ، أو حميم، والويل (الويلة) كلمة تقال: في التفجع والتفجيع عند نزول المكاره، والتركيب (صروف الدهر) بمعنى نوائبه ومصائبه .

ويشترك اللفظان (بلاء – فتنة) في معنى الاختبار والامتحان، فالبلاء: الاختبار ويكون في الخير والشر[1]، والفتنة: الابتلاء وتحمل معنى اختلاط الأمور وتداخلها .

كما تشترك الألفاظ (شدائد – غمرة – جُلّى – قحمة – بهمة – حَين- ضنك- عقارب- مفظع) في الدلالة على شدة الأمر وعظمه ، فالشدائد : المصائب وعظائِم الأمور وهي من مكاره الدّهر، والعقارب: الشدائد وذلك على سبيل المجاز كما جاء في قوله :

جيرَانَ سَوْءٍ بَيْنَهُمْ شَطْرَ الزَّمَانِ عَقَارِبُ / ٤٩

والغمرة: الشدة، والحَين: المحنة والهلاك، وكل ما لم يوفق للرشاد فقد حان[2]، والضنك: الضيق في كل شيء، والأمر المفظع: شديد الهول والشناعة، والجُلّى: الأمر الشديد والخطب العظيم، والقحمة: الأمر العظيم الشاق لا يكاد يركبه أحد، والبهمة: المعضل والمشكل من الأمور الذي لم يُدْرَ كيف يؤتى له[3] . وَالعَوان في أصل معناها المرأة التي كان لها زوج ، وقولهم : " الحرب العوان " : يريدون به الحرب التي قوتِل فيها مرة بعد أخرى ، كأنهم جعلوا الأولى بِكْرًا، وهي أشدّ الحروب[4]، وذلك من باب المجاز : " حرْبٌ عوانٌ تُشَبُّ بالضرم " .

وقد جاءت هذه الألفاظ غالباً في سياق المدح ووصف الممدوحين بالقوة في مواجهة المحن والشدائد ، ومساعدة المحتاج في أحلك المواقف وأشدّها .. وتدل على ذلك المصاحبات التالية:

الكاشفو غمرة إذا نزلت / بالناس إحدى الجوائِح العظم / المغنون عند الشدائد البُهما/ بعون على الجلّى / فأنقذني من غمرة الموت / ضامن حاجاتنا... في شدة العيش .. وما يأتي به دَهرُنا من القُحم / في الحَين تسأله ...

كما وردت أيضًا في سياق النعي والرثاء، فالموت من الفاجعات :

---

(1) المخصص ، لابن سيده ، ١٢ / ١٤٢ .

(2) الكليات ، ص ٤٠٥

(3) المخصص ، لابن سيده ، ١٢ / ١٣٨ .

(4) معجم التراكيب والاصطلاحات العربية القدم والمولّد ، أحمد أبو سعد ، ص ٨٦

إنّ الحوادث بالمدينة قد أوجعتني / إن الرزّية .. والمصيبة والفجيعة بابن الحواري ../ غيبوا عن مــواطن مفظعات / وبَكّي أسامة للنائبات / نكباتٌ تسري بها الأنباءُ....

وجاءت قليلاً في سياق الفخر والحديث عن المرأة .

- نجد علاقة ترادف بين الألفاظ (نكبة ـــ حادثة ـــ مصيبة) .

- نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ مصيبة والألفاظ رزيّة ـــ جائحة ـــ فاجعة ـــ نائبة .

اثنان وعشرون : الصواب والخطأ : ويضم الألفاظ[1] التالية :

اللفظ	مرات وروده
أخطأ	١
أصابوا	١
نبـــأ	١

تشير هذه الألفاظ إلى معنى الصواب أوعدمه ، وقد جاءت جميعها في سياق المدح .

إن قالوا أصابوا و لم يقولو بلبس / لم تنبُ عن ذي صفحتيك المعابلُ.

وكذلك المدح بوصف عظم أعداد الجيوش حتى يخطئ رحْل صاحب الزّميل .

نجد علاقة تضاد بين اللفظين (أصابوا – يـــخطئ) .

ثلاثة وعشرون : الصدق والكذب : ويضم الألفاظ[2] التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
صدق	٩	باطل	٣
آمن	٢	حقّ	٣
ترّهة	١	كذب	٩
		جاحد	١

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى الصدق وما يخالفه ، وقد جاء في الفرق بـــين (الحـــق والصـــدق) أنّ الصدق: هو الذي يكون ما في الذهن مطابقاً في الخارج ، والحقّ: هو الذي يكون ما في الخارج مطابقاً في الذهن، وقال أيضاً : الحقّ هو الحكم المطابق الواقع يطلق على الأقوال والعقائد ويقابلـــه الباطـــل، وأمّـــا الصدق: فقد شاع في الأقوال خاصة ويقابله الكذب [3] .

---

(1) انظر معانيها من خلال المعجم الملحق

(2) انظر معانيها من خلال المعجم الملحق

(3) فرائد اللغة ، ص ٦٩ - ٧٠

كما جاء في الفرق بين (الكذب والخطأ) أن الكذب: إخبار عن الشيء بخلاف ما هو مع العلم بـــه، والخطأ: صادر عن الإنسان بغير قصدٍ ولا عمد وكلاهما في الكذب[1]، وجاء في الفرق بـــين (الجحـــد والكذب) أن الجحد إنكار الشيء الظاهر، أو إنكاره مع العلم به، أمّا الكذب فيكون في إنكـــار وغـــير إنكار[2] .

جاءت أكثر الألفاظ في سياق المدح : من أهل التُقى والبر والصدق / يهينون النفوس بكـــل صـــدقٍ / أشياخ صدقٍ / تجردوا يضربون باطلهم .

ثم سياق الحديث عن المرأة ووصفها: التي إن حدثت كذبت / أحدّثها فتؤمن لي / يشيعني قلبٌ إذا كان مشهدًا صدقا / حقّ للعاشق الكريم ثواب ...

كما جاءت في سياق الهجاء ثم الفخر والحكمة والرثاء .

سجّل اللفظان (صدق وكذب) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

نجد علاقة تضاد بين اللفظين (صدق- كذب) كما نجدها كذلك بين اللفظين (باطل ــــ حق).

أربعة وعشرون : الحفظ والصون والرعاية : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
ذبّ	١	ذائد	١	منع	٣
أحرز	١	حاط	٢	دفع	٣
كنف	٢	رَبَّ	٢		
وقى	٢	رعى	٦		
حفاظ(حفظ)	٢	يرقُبَ	٣		
عصمة	٢	يحمي	٥		

تشير هذه الألفاظ[3] إلى معنى الحفظ والحماية، وتشترك الألفاظ (رَبّ - رعى - يرقب ، حاط) في الدلالة على معنى تعهّدَهُ ورعاه، دون غيرها من الألفاظ .

وقد جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق المدح بحماية الديار والدفاع عن الذمار: " وذبٌ عن الجـــار، والذائدين وراء عورتيه، حامي الحفاظ، فأنت خير رعائها ، وأقي عرضي الفضـــوح ، تحمـــي حوضـــهم

---

[1] فرائد اللغة ، ص ٣١١

[2] الفروق اللغوية ، ص ٣٣

[3] انظر معانيها في المعجم الملحق

برماحكا ، يمنع الذّما، عصمة الجار ، دفعي عن أعراض العشيرة ".

كما جاءت أيضاً في سياق الحديث عن المرأة والرغبة في وصالها حين يغفل الرقيب أو الدعوة بالرعاية عند فراقها ...

" فَـأْتِ عَلى غَيْرِ رِقْبَةٍ - قَد يَغْفُلُ الرَّقِيبُ- صُوْحِبْتَ والله هو الرَّاعِي " .

كما ورد مرة في سياق الفخر وأخرى في النصح وثالثة في الهجاء .

سجل لفظ (رعى) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ وقد ورد هذا اللفظ في أحد سياقاته ضمن عبارة إصطلاحية " سقياً ورعياً "[1]، وقد تعددت وتنوعت ألفاظ هذا المجال مما يدل على قيمة الحفاظ والحماية والمنعة في المجتمع .

مظاهـــر دلاليـــة :

* الفرق بين الحفظ والرعاية أن نقيض الحفظ : الإضاعة، ونقيض الرعاية : الإهمال ولهذا يقال للماشية إذا لم يكن لها راع همل والإهمال: هو ما يؤدي إلى الضياع فعلى هذا يكون الحفظ صرف المكاره عن الشيء لئلا يهلك ، والرعاية فعل السبب الذي يصرف المكاره عنه. ومنه راعي المواشي لتفقده أمورها ونفي الأسباب التي يخشى - عليها الضياع منها [2] .

* والفرق بين الحفظ والحماية أن الحماية: تكون لما لا يمكنك احرازه وحصره مثل الأرض والبلد تقول هويحمي البلد والأرض وإليه حماية البلد ، والحفظ : يكون لما يحرز ويحصر وتقول هو يحفظ دراهمه متاعه ولا تقول يحمي دراهمه ومتاعه[3] .

وقيل في الفرق بين الحفظ والرقابة أن الرقابة : تتضمن معنى البحث والتفتيش عن الأمور بينما الحفظ : لا يتضمن هذا المعنى[4] .

خمسة وعشرون: الصفاء والنقاء والتكدير والاختلاط : وتضم الألفاظ التالية :

---

(1) سبق شرح العبارة ص ١٨٧ .

(2) الفروق اللغوية ، ص ١٦٩

(3) نفسه ، ص ١٧٠ .

(4) نفسه ، بتصرف

مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ
١	أشركه في الأمر	١	صميم	١	خالص
٣	لبس	٤	صريح	١	طاهر
١	خلط	٢	السِّر	١	صِرف
١	خامر	٢	رنق	٣	صفو صفائها
١	أشوب الشيء غيره	١	تكدير	١	محض
١	يشوب	٢	شابك	٤	نقاء (نقي)

تشير الألفاظ (نقاء - صفاء - خالص - طاهِر- صِرف - محض - صميم - صريح - السِّـــر) إلى معنى النقاء والخلو من الشوائب وجاءت معاني هذه الألفاظ جميعها للدلالة على نقاء الشيء وخلوصه من كل ما يشوبه أويخالطه، ويكدر صفوه، وجاء لفظ طاهر بمعنى النقي الخالي من النجاسة أو العيوب ومـــن كل ما يشين،وقد ارتبطت الألفاظ (صميم — صريح- سِرُّها - المحض) بالدلالة على كرم الأصل وشرف النسب :

فهم من صريحهم عتق / نحن الصريح إذا قريش قام منها الناسِب / ولا المحض الذي لا تذمه الأنساب .

كما ارتبط لفظ خالص بوصف المسك ، ولفظ صِرف بوصف الخمر ، والألفاظ (طاهر — صـــفاء - نقاء) بوصف المرأة وحسنها :

أطهار النساء / لم يَقُل صفو صفائها / زادت .. بحُسنها ونقائها ...

وجاء لفظ نقي أيضًا في سياق المدح : نقي الثياب / أغرّ نقياً / دهرهم دهر نقيّ ..

وتشير الألفاظ (تكدير - رنق - خلط - خامر - لَبْسٌ - يشوب - أُشــرب بغــيره - شــوابك - أشركه في الأمر) إلى التداخل والخلط .فالخلط : هو الجمع بين أجزاء شيئين فأكثر ، مائعين أوجامدين أو متخالفين ، وهو أعمّ من المزج [1]، واللّبس : اختلاط الأمر بغيره واشتباهه به حتى لا تُعرف حقيقته. وقد جاء بهذا المعنى قوله : " يلبس الجيش بالجيوش " ، حتى لا تستطيع أن تميز الفريقين المتحاربين من شـــدّة تداخلهم، والشوب: الخلط، وقد جاء هذا اللفظ في وصف الخمر "شيبت بنطفـــة بارقٍ " ولفـــظ أُشْرب الشيء غيره : إذا خالطه ، وقـــد جاء مجـــازًا في قـــول الشاعـــر:

---

[1] الكليات ، للكفوي ، ص ٤٣٣

" والذي أشربت قريش له الحُبّ "ولفظ خامر بمعنى خالط وأصل مادّته موضوعه للتغطية والمخالطة في ستر، والتكدير: نقيض الصفاء بمعنى التعكير ويكون من الكُدْرة في اللون خاصة، ومن الكُدُورة في الماء والعين[1]، والرَّنق : الكدر . والشابك من الأشياء : ما كان مختلطاً متداخلاً بعضه في بعض وقد ورد في سياق الحديث عن شوابك الأرحام وما حلّ بها من القطيعة . وقوله : (أشركه في الأمر): أي أدخله فيه وخالطه وطلب مشاركته ورأيه .

من خلال ما سبق نُلاحظ علاقة ترادف بين اللفظين (الشوب ـــ وخالط) . وعلاقة تضاد بين اللفظين تكدير وصفاء .كما نجد علاقة العموم والخصوص بين لفظ خالط والألفاظ الأخرى الدّالة على التكدير وكذلك بين لفظ نقاء والألفاظ الأخرى الدّالة عليه .

السادس والعشرون : العهد : يضم هذا المجال الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
إلّ	٢	أقسم	٢	وصية	٢
بايع (بيعة)	١	وعد	١٦	نذر	١
حلْفٌ	٣	وأي	١	شرط	١
ذمّة	٥	ميثاق	١	عهد	٢

تشترك الألفاظ (إلّ –بيعة – حلف – ذِمّة – عهد- أقسم – وعد – وأي – ميثاق) في الدلالة على معنى إعطاء العهد والميثاق ، فالإلُّ : العهد ، والعهد: الميثاق واليمين والوعد، والميثاق: العهد كذلك. والوَعْد: ما يقطع من عهد أو يُمنى به الغير، ويصلح بالتقييد للخير والشر فإذا أطلق اختص بالخير[2]. والوأي: الوعد يوثقه المرء على نفسه ويعزم على الوفاء به، والبيعة: إعطاء العهد بالطاعة وبقبول ولاية أو خلافة، والحِلف: العهد والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق تعقد بين طرفين أو أكثر، والذّمة: عهد وأمان ، وكل حركة يلزمك من تضييعها الذّم يقال ذِمة، وهي لغة: العهد لأن نقضه يوجب الذم[3]، أمّ القسم: فهو إذا حلف بالله، وهو أخصّ من الحَلْف واليمين[4].

وتشترك الألفاظ (نذر – شرط – وصية) على الالتزام بالشيء والقيام بما عَهِد إليه أو عاهد عليه. فالشرط : ما يوضع ليلتزم به في بيع أو تعامل أونحوه، وهو توقف الشيء على الشيء. أو توقف وجود

---

[1] تاج العروس ، كدر

[2] فرائد اللغة ، ص ٤٥٧

[3] الكليات ، ص ٤٥٣

[4] نفسه ، ص ٧٢٥

الشيء عليه[1]، والنذر: إذا أوجب الشخص الشيء على نفسه، وهو ما كان وعداً على شرط[2]، وأوصى فلان: إذا عهد إليه بالشيء أو بالأمر ، والوصي: من يفوّض إليه الحفظ والتصرف[3].

جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق الغزل والحديث عن المرأة وذكر وعودها غير المنجزة :

وما وعدن من الخيرات تضليل / وعدتك بالبيت المبارك أهله /فإمّا تنجزي عدتي وإمّا.. / لا أرى ما وعدتني أم عمرو كائن / انجزي الذي وعدت / لست من شرط الغواني... ثم وردت بعضها في سياق المدح بالحفاظ على الذمم والعهود، كما جاءت في سياق الهجاء بخيانة العهد. سجل لفظ وعد أعلى نسبة شيوع بين هذه الألفاظ .

نجد علاقة ترادف بين الألفاظ (إلّ – عهد– ميثاق) .

سبعة وعشرون : الذّل والخضـــوع : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
خزيّ	١	هوان	٤	العاني	١
ماعون	١	ذل (ذليل)	٤	استقاد	٥
خسف	١	رغم	٢	أطاع	٤
دان	٢	استكان	١	حقير	٢

تشترك الألفاظ (خزي – خسف – هوان – ذُل – حقير – رَغم) في الدلالة علــى معــنى الــذُّل والتحقير، فالخزي من خزي الرّجل إذا لحقه انكسار من غيره فنكل به وافتضح فذلّ بذلك[4] . والخسف: الإذلال وأن يحمّلك الإنسانُ ما تكرّهُ وهو من باب المجاز[5]. والذُّليل: الضعيف البيّن الذل والمهانة. نقيض العزيز، والذُّل أشد من الهوان لأن إذلال الرجل للرجل أن يجعله منقاداً على الكره أو في حكــم المنقــاد، والإهانة أن يجعله صغير الأمر لا يبالي به والشاهد قولك استهان به أي لم يبال به و لم يلتفت إليه، والإذلال لا يكون إلا من الأعلى للأدنى، والاستهانة تكون من النظير للنظير . ونقيض الإذلال الإعــزاز، ونقــيض الإهانة الإكرام . ولما كان الذل يتبع الهوان سمي الهوان ذلا وإذلال أحدنا لغيره غلبته له على وجه يظهــر ويشتهر فإذا غلبه في خلوة لم يقل أنه أذله. والإهانة تدل على العداوة ؛ والهوان مأخوذ من تهوين القدر[6]،

---

(1) الكليات ، ص ٥٠٤

(2) نفسه ، ص ٩١٢

(3) فرائد اللغة ، ص ٤٥٦

(4) الكليات ، ص ٤٣١

(5) تاج العروس ، (خسف)

(6) الفروق اللغوية ، ص ٢٠٨

ورغم: أي ذلّ وانقاد على كره، والحقير: الذليل الصغير المحقور الذي يُنظر إليه نظرة إزدراء وتحقير من كل شيء مانقص عن المقدار المعهود لجنسه[1].

وتشترك الألفاظ (أطاع – استقاد – استكان – العاني – دان – ماعون) في الدلالة على معنى الخضوع والطاعة ، فالطاعة: الانقياد والخضوع، والماعون : مثله، ولفظ استكان: بمعنى خضع في ذلّ، ومثله استقاد ودان أمّا العاني: الذليل الخاضع لحقٍّ أو غيره[2].

وجاءت هذه الألفاظ في سياقات متعددة أغلبها في سياق المدح بالقوة وعدم الذّل والخضوع :

دانت له الوحش والسباع / إن سمته الخسف منك أنكره / المرغمون من رغما / ولن أُقاد جنيباً...

كما جاءت أيضاً في سياق الحديث عن المرأة وذكر الفراق وكذلك الهجاء والرثاء.

نجد علاقة ترادف بين اللفظين (ذلّ – أرْغَمَ)

نجد علاقة ترادف بين اللفظين (ماعون – أطاع) وأيضًا بين اللفظين (استقاد – استكان) .

ثمانية وعشرون : الفقر والغنى: يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
مُسْنت	١	أمرّان	١
عَدَيْمٌ (عدم)	٣	غناء	٤
فقيرة	١	جداء	١
حاجة	٢	الخليل	١

يشترك اللفظان (غناء – جداء) في الدلالة على الاستغناء ، فالغناء: هواليسار ضد العسار، أمّا حدّ الغنى ففيه خلاف؛ فربّ إنسان يستغني بالقليل وآخر يستغني بالكثير [3]، والجداء : الغناء والنفع، وقيل في الفرق بين الغنى والجدة، أن الجدة كثرة المال فقط، والغنى يكون بالمال وغيره من القوة والمعونة وكل ما ينافي الحاجة، ومنه سميت الغانية الجارية لاستغنائها بجمالها عن الزينة[4].

كما تشترك الألفاظ (فقيرة – عَدْمى – مسنت – حاجة – أمرّان) في الدلالة على معنى الفقر والحاجة فالفقير: من لا يملك إلا أقل القوت خلاف الغني،والعدم: فقير لا مال له ، ولا شيء عنده، وجاء في الفرق

---

(1) الفروق اللغوية ، ص ٢٠٩

(2) تاج العروس (عنو)

(3) فرائد اللغة ، ص ٢٣٦

(4) الفروق ، ص ١٤٤

بين الفقر والإعدام. أن الإعدام: أبلغ في الفقر، فالمعدم الذي لايجد شيئا وأصله من العدم خلاف الوجود[1]. والمسْنِت: المسكين المنقطع لا شيء له، وسُمي بذلك لأنه أصابته وقومه سَنَةٌ وقحط وأجدبوا، والحاجـــة: هي ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، والفقر أشد من الحاجة، لأن الحاجة هي النقصان،والخليل: الفقير المحتاج. وجاء في الفرق بين الفقروالخَلّة: أن الخلة الحاجة وسميت الحاجة خلة لاختلال الحال بها كأنما صار بها خلل يحتاج إلى سده[2]، أمّا اللفظ الأمرّان: فهو صيغة مسبوكة قد يقصد بها في بعض السياقات الفقر والهـــرم. وقد وردت هذه الألفاظ في سياقين هما: المدح بالغنى ومساعدة المحتاج، والغزل :

أيامهم في الغناء وفي القوم – ضامن حاجاتنا ومن عَدَمٍ – والمغنون عند الشدائد البُهما..

تتمثل علاقة تضاد بين اللفظين (غناء – فقيرة)

تسعة وعشرون : النسب:

وقد ورد في هذا المجال لفظان فقط هما: نُسِبُوا – يُدعى (لفُلان) ، فالنّسب: تتابع النسل والقرابة أو في الآباء خاصة :

وأتَمّهـــــا نسَبـــــا إذا نسبت إلـــى آبائهـــــا / ١١٨

أمّا الفعل (يدعى) لفلان : إذا انتسب أو نُسبت إليه :

إنها بين عامر بن لؤي حين تُدعى وبين عبد منافِ / ١٨٦

وقد ورد لفظ نسب ست مرات ، كما ورد لفظ تدعى مرة واحدة فقط . وجاءت جميعها في سياق المدح بكرم النسب ومرة واحدة في سياق الهجاء :

" ولا المحْضِ الذي لا تذُمُّهُ الأنساب "

ثلاثون : الخلو والامتلاء : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
مُترَع	١	خلا	٦
مَلأَ	٢	مقفر	٧
رذُومٌ	١	أقوى	٥
فاض	٤	موحش	١

---

[1] الفروق اللغوية ، ص ١٤٥

[2] نفسه ، ص ١٤٦

تشترك الألفاظ (مُترَع – ملأ – رذَومٌ – تفيض) في ملمح دلالي عام وهو الامتلاء ، ويتميز كل لفظ منها بملمح خاص يميزه، فلفظ (ملأ الشيء) : إذا وضع فيه قَدرحجمه، ولفظ (مُترع): بمعنى مملوء ؛ والإتراع: وصف مقصور على الحياض[1]. والرّذومُ: الممتلئ تفيض جوانبه، وهو لفظ ارتبط بوصف الجفنة، وبها جاء قول الشاعر: " تغْدو أجفانةٌ رُذُما"

ولفظ(فاض الماء): بمعنى كَثُر حتّى سال أو امتلأ حتى طفح، وقد ورد هذا الاستعمال عند الشاعر كما استعمله في الدلالة على الكرم والسخاء : " ومن تفيض الندى يداه " وأيضًا في التعبير عن الحزن والبكاء " تفيض عبرتيه " وقد جاءت هذه الألفاظ في سياق المدح غالباً بكثرة العدد أو كثرة العطاء، كما وردت أيضًا في وصف ضخامة الجسم " جُرْشع يملأُ الحزام ".

وتشترك الألفاظ (خلا – أقفر – أقوى – موحش) في ملمح دلالي عام وهو الخلو مع تميز كل لفظ بملمح خاص يميزه، فالخلو: بمعنى الفراغ وخلا المكان أي صار فارغاً ليس فيه أحد، وقد جاء في أحد السياقات كتركيب للتعبير عن الغدر والخيانة : " وإنّ بني العلاّت أخلو ظهورنا "

ولفظ (أقوت الدار) : إذا خلت من ساكنيها و (أقفر المكان) : إذا صار خالياً من الماء والعشب والنّاس ، و(مكانٌ موحشٌ) قَفرٌ لا أنس فيه فهو مخيفٌ .

جاءت الألفاظ الدالة على الخلو في معظم سياقاتها للحديث عن إقفار الديار .

سجل لفظ مُقفِر أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

تتمثل بين اللفظين (ملأ– خلا) علاقة تضاد .

واحد وثلاثون : الهداية والضلال : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
هدى	٨	قصد (الطريق)	١
رشاد	١	ضلّ	٤
دلّ (دليل)	٣	غواية (غيّ)	٤

تشترك الألفاظ (دَلَّ – رشاد – هُدَى – قَصْد " الطريق ") في ملمح دلالي عام وهو الهداية إلى طريق الحقّ. مع تميز كل لفظ بملمح خاص يميزه، فالدليل: هو المرشد ، أوما به الإرشاد ، وقيل: هو الذي يلزم من العِلم به العلم بشيءٍ آخر[2]. وقد وردت بهذا المعنى نحو:

---

[1] الكليات ، ص ٣٩

[2] التعريفات ، ص ١٤٠

هداهنّ لابن قيسٍ دليل – لمع الدّليل – باتت بِحُلوان تبتغيك .. فدلّها الحُبُّ

واللفظان هُدَى وَرَشاد : بمعنى معرفة طريق الحق والاستقامة، وقد جاء في الفرق بين الهداية والإرشاد أنّ الإرشاد إلى الشيء هو التطريق إليه والتبيين له. والهداية هي التمكن من الوصول إليه[1]، وقيل: الهداية الدلالة على ما يوصل إلى المطلوب[2]. وقد تكون الهدَاية إلى المكروه أو إلى الصواب[3]، والرّشاد هو العمل بموجب العقل[4].

أمّا لفظ قَصْد " الطريق " : بمعنى استقامة الطريق ، أو الطريق الطويل الموصل إلى الحق والرشاد .

ويشترك اللفظان (ضلال – غواية – "غي ") في ملمح دلالي عام وهو نقيض الهداية، فالضلال : فقدان ما يوصل إلى المطلوب[5]وعدم الاهتداء إليه، والغي أوالغواية: هي الإمعان في الضلال. وقيل في الفرق بينهما: أنّ (الضلال) أعمّ وهو أن لا يجد السالك إلى مقصده طريقاً أصلاً ، و (الغواية) : أنه لا يكون له إلى المقصد طريقٌ مستقيم[6].

ارتبطت ألفاظ هذا المجال الدلالي بالتعبير عن ترك الغواية، وسلوك سبيل الحق والرشاد نُلاحظ ذلك من خلال المصاحبات اللغوية :

حتّى ارعويتُ إلى الرشاد – وَتركت أمر غوايتي – الآن بُصِّرتُ الهدى – وسلكت قصد طرائقي – علام الصبا والغي – تركتُ غيتيهْ ...

وقد سجل لفظ (هَدَى) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ، وقد جاءت معظم سياقاته بمعنى الدلالة الحسية للإرشاد :

" هداهنّ لابن قيس دليلُ – يهدون الحجيج المناسكا – أهدي الجيوشَ – يهدي رعالاً ... " .

تتمثل علاقة تضاد بين اللفظين (هُدَى ــ ضلال) ، كما نجد علاقة عموم وخصوص بين لفظ ضلال لدلالته الأعم ، ولفظ غواية .

اثنان وثلاثون : التمام والاعتدال : ويضم الألفاظ[7] التالية :

---

(1) الفروق اللغوية ، ص ١٧٢

(2) التعريفات ، ص ٣١٩

(3) الفروق اللغوية ، ص ١٧٢

(4) فرائد اللغة ، ص ١٠٤

(5) التعريفات ، ص ١٨٠

(6) فرائد اللغة ، ص ١٧٦

(7) انظر معاني هذه الألفاظ من خلال المعجم.

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
تمــــام	٢	اعتدل	٣
أعم (عميم)	٢	استوي	٢
أكمل	٢	استقام	٢
أنجز	٣	اسْبكرَ	١

تشترك الألفاظ (تمام – عميم – أكمل – أنجز) في ملمح دلالي عام وهو الدلالة على تمــام الشــيء وإكماله، وجاء في الفرق بين (الإتمام والإكمال) أنّ الأوّل لإزالة نقصان الأصل والثاني لإزالة نقصــان العوارض بعد إتمام الأصل ، (فالكمال) أمر زائد على (التمام) حيث يقابل الكمال نقصان الوصف بعد تمام الأصل[1] .

وتشترك الألفاظ (اعتدل – استوى – استقام – اسْبكَرت) في الدلالة على معنى الاستقامة والاعتدال سواء في اعتدال وضع الشيء المادي كالبناء وغيره ، أو في اعتدال السلوك . وجاءت معظم هذه الألفــاظ من خلال سياقين اثنين هما:المدح، والحديث عن المرأة، وجاء بعضها للتعبيرعن اعتدال الشيء المادي، نحو :

" فاستوى السمك واستقل البناء – يُعدّل فوقه سقط الرّعاء – يعتدل التاج فوق مفرقــه " .

وجاء البعض الآخر للتعبير عن الاعتدال في الأمور المعنوية كاعتدال الخُلقُ والســلوك ونحــوه، نحــو: كامــل العقل – حتى متى تنجزي وعدي – ما استقام الصّاحِب – اسبكَرتْ للشباب – وأتمّها نسباً. ..

ثلاثة وثلاثون : الأمر والنهي : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
يأمر	١	نهى	٥
زجره	١		

يشير لفظ (أمرَ) إلى طلب فعل الشيء، وهو نقيض نهى، وقد جاء في سياق الهجاء: (يأمُرُ النّاس أن يبرّوا وَيَنسى) .

ويشترك اللفظان (نهى – زَجَر) في الدلالة على طلب الكفّ عن الأمر أو فعله .

ويختلف النّهي عن الزّجر فالنهي: ضد الأمر، وهو مجرّد طلب الكَفّ ، وهو قول القائل لمن دونه : لا

---

[1] فرائد اللغة ، ص ٥ — ٣٨

تفعل[1]، أمّا الزّجر فيحمل معنى النهي بالإضافة إلى الانتهار أي نهاه وانتهره[2] ومنعهُ عــن الشـــيء ؛ أي أنّــه أشد من النّهي . وقــد ارتبط اللفظـــان بالمجيء فـــي سياق الحديث عن المرأة ، نحو : " نهاني إخوتي عنها – أزجرت الفؤاد منك الطروبا – وماارعويتُ لنهيهنّةَ – إنّ النساء إذا يُنهين عن خلق... " .

سجل لفظ (نهى) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

نُلاحظ علاقة التضاد بين اللفظين (أمر – نهى)

أربعة وثلاثون : الإباحة والتحريم : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أباح (الأمر)	١	أذنَ	٢
حَلّ (الشيء)	٥	حَرَام	٨
أجاز	١		

تشترك الألفاظ (حَلّ الشيء – أباح – أجاز – أذنَ) في الدلالة على معنى الإباحة مع تميز كل لفظ بملامح تميزه؛ سواءً من خلال اللفظ نفسه أو من خلال السياقات وقد جاء لفظ أباح مرتبط بمعنى إباحـــة الحرمات والحقوق أي استباحتها والاعتداء عليها وانتهاكها : (فأباح العراق يضربهم بالسيف)

ولفظ حَلّ الشيءُ : بمعنى صار مباحاً، وارتبط هذا اللفظ بالحديث عما أحلّه الله أو حَرّمه من الشراب أو الغيبة ونحوها :

(و لم يستحلاّ حرامًا – أيُّها المستحل لحمي كُلَّهُ – وما تحلّ الشمول – مقدّيا أحلّه الله.. شراباً.)

ولفظ أَذنَ له: أي سمح له، وارتبط هذا اللفظ بطلب إذن المحبوبة، وذلك في سياق الغزل:

يوم يقول الرسول قد أذنت ... فأت على غير رقبة – فأذنيني برحلة وانصراف

ولفظ أجاز الشيء: إذا جعله جائزاً ، أي مسوَّغ مباح فعله خلاف المنهى عنه وقد جـــاء في ســـياق الذّم... " أجازوا الغوار بيننا والتسافكا " ، ويُقال: أجاز له : إذا سَوَّغ له، وأجاز البيـــع : إذا أمضـــاه، والإجازة: تعمل في تنفيذ الموقوف لا تصحيح الفاسد[3]، نحو: " إن ختمت جازحين خاتمها.

ويشير لفظ (الحَرَام): من بين هذه المجموعة من الألفاظ إلى نقيض الإباحة وهو التحريم، فالحرَام: هـــو

---

[1] التعريفات ، ص ٣١٦ .

[2] تاج العروس ، (زجر) .

[3] الكليات ، ص ٥١

الشيء الممنوع فعله ، نقيض الحلال، ومنه سُمي البيت الحرام، والحرُمة والحريم والمحارم، وجميعها مما حرّم الله انتهاكه، وذلك نحو:

ليس لله حُرْمَة مثل بيتٍ نحن حجّابه - وقومي بأرض حَرَم - ترك المحارم - لم يستحلا لا حراماً ولا نجسا - لم يبقوا ... لذي حرمة في المسلمين حريمُ

الظواهر الدلاليـــــــة :

* جاء في الفرق بين (الإذن والإباحة) أنّ الاباحة قد تكون بالعقـــل والســـمع ، والإذن لا يكـــون إلا بالسمع وحده[1] .

* وجاء في الفرق بين (الحلال والمباح) أن الحلال هو المباح الذي علم إباحته بالشرع، والمباح لا يعتـــبر فيه ذلك ، تقول المشي في السوق مباح ولا تقول حلال، والحلال خلاف الحرام والمباح خلاف المحظـــور ،ويجوز أن يقال هو ما كان لفاعله أن يفعله ولا ينبئ عن مدح ولا ذم وأنه لا ضرر عليـــه في فعلـــه ولا تركه[2].

* وجاء في الفرق بين (الإذن والإجازة) أن الأوّل: الرّخصة في الفعل قبل إيقاعه، والثاني: الرخصـــة في الفعل بعد إيقاعه فهي بمعنى الرضى بما وقع[3].

خمسة وثلاثون : الأعْراض : وقد ورد في هذا المجال لفظان فقط هما :

(عِرْضي وَعَوْرة) فالعِرْض : جانب الرجل يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن يُنتقص أو يثلـــب سواء كان في نفسه أو سلفه أومن يلزمه أمره. وقد ورد هذا اللفظ ثلاث مراتٍ وارتبط بالتعبير عن الدفاع عن الأعراض وحمايتها والخشية من أن تُمسّ :

وأقي عرضي الفضوحا ـــ دفعي عن أعراض العشيرة ـــ حين تبقي بعرضك الأندابُ

ولفظ عَوْرة: بمعنى سوءة الإنسان من العار المذموم، ولهذا سميّ النّساء عورة[4]، وقيل: هي كـــل مـــا يُستحى من كشفه من أعضاء الإنسان ، وقد يقصد بها الثغور[5]، وقد ورد هذا اللفظ مرة واحدة فقط في سياق الرثاء :

سأُفْجَعْ بإخوتيه ... والذّائدين وَرَاءَ عَوْرَتِيَهْ

---

[1] الفروق اللغوية ، ص ١٨٨

[2] نفسه ، ص ١٨٦

[3] فرائد اللغة ، ص ١٠٥

[4] الكليات ، ص ٦٤٤

[5] نفسه ، ص ٥٩٧

ستة وثلاثون : العظيم والحقير : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
قدّس	١	الرجس	١
كبرياء	١	النجس	١
سقط	١	مقرفة	١
		اتضاع	١

يشترك اللفظان (قدّس ــ كبرياء) في الدّلالة على معنى العظمة والتعظيم ، فلفظ (قدّس): بمعنى عظمه وبارك عليه، (والكبرياء): العظمة والتجبّر والترفع عن الانقياد. وارتبط اللفظان بوصف الممدوح أو المرثي والدّعاء له:

قدّس الله منه – ليس به جبروت ولا كبرياء.

وتشير الألفاظ الأخرى إلى الشيء الحقير المستقذر، فالسَّقَط: الشيء الردئ الحقير، والمقرف: الـداني الخساسة أومقاربها، والاتضاع: الدناءة والخسَّة وانحطاط القدر. والرجس: القذر، ويطلق على كل ما يُكره ويستقبح كالفعل الحرام والقبيح . والنجس: ضدّ الطّاهر.

ونُلاحظ بعض الفروق بين هذه الألفاظ، فنجد مثلاً أن لفظ (مقرفة) ورد في وصف السُّفن بأنها غير مقرفة وذلك في سياق المدح، وهو وصف لشيء ماديّ محسوس، أمّا لفظ (اتّضاع) فقد جاء في وصـف طبيعة الإنسان وميوله، وهو وصف معنوي .

كما نُلاحظ أن الرِّجْس وَالنّجس متقاربان ، لكنّ الرِّجس أكثر ما يقال في المستقذر طبعاً، والـنّجس أكثر ما يقال في المستقذر عقلاً وشرعاً[1]، ومما يؤكد هذا التقارب في المعنى أن كلا اللفظـين ورد مـرة واحدة فقط وكرواية لبيت واحد حيث إن اللفظين تبادلا السياق نفسه:

ولم يستحِلا لا حَرَاماً ولارجسًا

ولم يستحِلاً لا حرامًا ولا نجسا

سبعة وثلاثون : العيب : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
آمــة	١	عَــار	١
عيب	١		

(1) الكليات ، ص ٤٧٩

تشترك هذه الألفاظ في الدلالة على العيب، فلفظ آمة: عيبٌ ونقص ، أعيب أي أكثر عيباً وهـو الوصمة والنقيصة، وقد جاء اللفظان في سياق وصف المرأة:

تشفّ عن واضحٍ... ليس بذي آمة.

وجاء لفظ عيب في أسلوب بلاغي يعرف بالمدح بما يشبه الذمّ. يقول: تمام الحُسنِ أعيبها

أمّا لفظ عار: فهو كل ما يلزم سُبّةٌ أو عيب، وقد جاء في سياق الهجاء:

(فارجع بعارٍ في الحياة طويل)

ثمانية وثلاثون : الجدّ واللعب : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
أجدّ (مجدّ)	٣
تجرّد (للأمر)	١
لعب	٤
لهـا	١

يشترك اللفظان (أجدّ – تجرّد للأمر) في الدلالة على معنى الجدّ ، وقد جاء هـذان اللفظـان في السياقات للتعبير عن الصّراع والحرب، وعلى الجدّ في المضاء والفراق، نحو : جدّ لقائها – جدّ القول- تجرّدوا يضربون باطلهم – أجدّ الفراق ...

ويشترك اللفظان (لعِب – لها) في الدلالة على معنى اللعب ، فلفظ لعب : بمعنى عمـل عمـلاً لا ينفع، نقيض جدّ ، أو إذا تسلى وقام بما يلهيه، ولفظ لها: بمعنى لعب بالشيء وأولع به، وقد ارتبط هـذان اللفظان بالغزل ووصف المرأة في جميع سياقاتهما :

ومثلك قد لهوت بها / وليلةٍ ... نسمرها ونلعبها /... تحنو على طفل تلاعبه ....

سجل لفظ لعب أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

تتمثل علاقة تضاد بين (جدّ- لعب) .

تسعة وثلاثون : التهاون والإهمال : يضم الألفاظ التالية

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
قصّر	١	مطل	٢
همل	١	ضاع	٥

تشير هذه الألفاظ[1] إلى معنى الإهمال والتهاون في أداء الشئ أو الوعد، ويتميز كل لفظ بملامح خاصة تميزه، وقد تنوعت السياقات التي وردت من خلالها هذه الألفاظ بين مدح ورثاء وحديث عن المرأة وذكر الديار.

وقد سجل لفظ ضاع أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ، وارتبط هذا اللفظ بالتعبير عن الحرص في عدم إضاعة الأشياء سواءً اللواء أو السّر أو الحرمات وغيرها :

لا يعرّج بالمضيعة – لا تضع سِرّنا – يخشون أن يضيع اللواء. ..

أربعون : الجـزاء : يضم هذا المجال الألفاظ التاليـة :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
ثواب	٢	انتقام (نقمة)	٢
جزاء	٤	حساب	١
عقوبة	٢		

تشترك هذه الألفاظ في الدلالة على معنى المكافأة على عمل سواء بالخير أو السوء، فالثواب: الجزاء على العمل وكثر استعماله في الخير. والثواب لا يكون إلا بعد العمل ، وقيل: الثواب هو إعطاء ما يلائم الطبع[2]. وبذلك جاءت سياقات هذا اللفظ حيث يطلب ثواباً يوافقه من محبوبه: " حُقّ للعاشق الكريم ثواب / أثيبي أمْرًا أمسى بحبك هالكاً " .

وَالجزاء: كل ما يترتب على العمل من مثوبة أوعقوب، وقيل: هو فيما كان عن عقد وعن غير عقد ويُقال في النافع والضار[3]نحو:

جزى الله كوفياً هناك ملامة / جزى الله ... رِعلاً وقنفداً جزاء كريماً

والحساب: العد والإحصاء والتقدير، ويقصد به حساب يوم القيامة وما يترتب عليه نحو: (من ورائي ومن وراك الحساب) والعقوبة: الجزاء بالسوء، وقيل ما يختص بالعذاب[4]، والنقمة: المعاقبة والمكافأة بالعقوبة وقد تكون بحق جزاءً على كفران النعمة[5].

وقد تنوعت سياقات هذه الألفاظ بين هجاء – وفخر – ومدح – وغزل ، ورثاء ... سجل لفظ

---

[1] انظر معانيها من خلال المعجم الملحق .

[2] التعريفات ، ص ٩٩.

[3] فرائد اللغة ، ص ٦.

[4] الكليات ، ص ٦٥٤.

[5] فرائد اللغة ، ص ١١٦.

(جزاء) أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ، وذلك لدلالته الأعم التي تحتمل الخير أو الشر .

تتمثل علاقة تقابل أو تضاد بين اللفظين (عقوبة - ثواب)

واحد وأربعون : السبب :

جاء في هذا المجال الدلالي لفظٌ واحد وتركيب دلالي واحد، هما: سبب ، ومن أجلكم فلفظ سبب يقصد به كل شيء يتوصل به إلى غيره،وقد استخدمه الشاعر في بعض سياقاته كمعادل دلالي للتعبير عن صلة القرابة والنسب والمودّة :

ولا يُعلم بيني وبينها سببُ / وأنت في الجوهر ... من عبد منافٍ يداك في سببه

وقد ورد هذا اللفظ ثلاث مرات، أمّا التركيب الدلالي من أجلكم: أي بسببكم فقد ورد أربع مرات وارتبطت جميع سياقاته بالغزل والحديث عن المرأة: أنا من أجلكم هجرتُ بني زيدٍ / خامرته من أجلكِ الأوصابُ / حبذا الحجّ ... ومن بالخيف من أجلها ...

الثان وأربعون : الأصل : ضم هذا المجال لفظان فقط هما : أصل ونصاب.

فلفظ أصْل: بمعنى أساس الشيء، وأصل الرجل نسبه، ولفظ (نصاب) بمعنى أصل ومرجع. وقد ارتبط اللفظان بالتعبير عن كرم النسب وشرفه وذلك في سياق المدح، وقد ورد كل لفظ منهما مرة واحدة فقط :

لهم ... عزّةُ الأصل ـــ الكريم النّصاب في الأسلافِ

وعلى هذا تتمثل علاقة ترادف بين اللفظين (أصل ـــ نصاب)

ثلاثةٌ وأربعون : التفضيل (إيجاباً) : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
				أمثل	١
أحرى	١	رَاق	١	زادت	١
أحسن	٣	فضّل فضل	٣	عسٍ	١
خَيْرٌ	٧	فاق	٢		

تشير ألفاظ هذه المجموعة إلى معنى التفضيل الإيجابي أي الذي يكون من باب المدح والثناء والقبول، وليس من باب الذم نحو: هو شرٌّ منه.

تشترك الألفاظ (أحرى - أحسن - أمثل - خير) في أنها أسماء تفضيل في الصياغة وإن كان لفظ خير اسم تفضيل على غير قياس ،وجميع هذه الألفاظ بمعنى أفضل .

وتشترك الألفاظ الأخرى في الدلالة على معنى الأفضلية أو التفضيل دون أن تكون اسم تفضيل أوعلى

صياغته ... فلفظ راق: إذا زاد عليه فضلاً، ولفظ فَضُل: إذا غلبه بالفضل والإحسان وفضّله إذا حكم لــه بالفضل على غيره، ولفظ فاق: إذا فضل وعلا ، ولفظ ازدادت على غيرها: إذا تجاوزتهم وفاقتهم، ولفــظ عس: بمعنى خليق، وقد ارتبطت جميع هذه الألفاظ في معظم سياقاتها بالمدح والثناء على الممدوح أو المحبوبة سواءً في سياق المدح أو الغزل أو الرثاء بذكر محاسن المرثي ويظهر ذلك من خلال المصــاحبات اللغويــة التالية:

أنت بالــودّ والكرامة أحــرى/ فضلك الله بما فضلت به النجباء/ زادت على البــيض الحســان بحسنها/ ابن ليلــى يفوقــه شيما/ ابن أسماء خيــرمــن مسح الركــن/ظعن الأمير بأحســن الخلق

سجل لفظ خير أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ من حيث دلالاته على التفضيل .

أربعة وأربعون : التبديل والتغيير : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
تصابى	١	يتعاوره	١	أعقب تعاقب	٢
بدّل	١١	خلف	٤	أعاض	١
تغيّر	٢	جعل	١	أورث	٤

يشير اللفظان (بدّل – تغيّر) إلى المعنى العام للتبديل والتغيير فلفظ بدّل: إذا اتخذ شيئاً عوضًا عــن آخر وخلفاً له،ولفظ تغيّر: بمعنى تبدّل وأصبح على غير ما كان عليه .

وتشترك الألفاظ (خلف – أعاض – أورث) في ملمح دلالي عام وهو ذهاب شيء وإعقابه بشيء آخر، أو إعقاب شخص على هذا الشيء، فيحلّ فيه مكان غيره ويكون له بدلاً مع تميز كل لفظ بملمــح يميزه عن غيره، فلفظ خلف: ارتبط بدلالته على الذرية الصالحة من الأبناء خاصة التي تخلف آبائهاوذلك في سياق المدح، ولفظ (أعاض) ارتبط بما تقدمه المرأة من عوض لمحبوبها على فراقه وذلك في سياق الغــزل. ولفظ (أورث): ارتبط بالدلالة على مايترك لمن بعده فيعقبه فيه من خير أوشر، وقد وردت بالمعنيين ففــي الشر قوله: (وقد أورث المصرين خزيًا وذلة قتيل بدير الجاثليق). وفي الخير نحو: (والوارثوا منبر الخلافة — إلاّ الذي أورثت كثيرة في القلب) .

ويشترك اللفظان (يتعاور – تعاقب) في الدّلالة على معنى ا لتداول، فلفظ يتعاوره: إذا تداولوه فيما بينهم ، وقد ورد هذا اللفظ في سياق الشكوى من الهموم التي تلزم الإنسان وتتناوب عليه من همّ إلى هم : " أرّقتني ... همومٌ يتعاورنني " .

ولفظ تعاقب: بمعنى تناوب، وقوله: أعقب على فلانة: إذا تزوجها بعد زوجها الأول وصارمرجعها

وعاقبتها إليه نحو:

أتتني في المنام فقُلـــــــــ ـــــتُ هذا حين أعقِّبَها / ١٢٢

أمّا لفظ تصابى وذلك إذا تكلفّ الصِّبي، فهو يحمل معنى ا لرغبة في التغيير أي تغير حاله من المشيب إلى الصبّى بما يقوم به من أفعال تُعدّ من أفعال الصِّبى : (أم تصابيت إذا رأيت المشيبا) وقد ورد ذلــك في سياق الحديث عن المرأة وهواها .

خمسة وأربعون : الحاجــة : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده
حاجة	٢
إرب	١
لُبانة	١

تشترك ألفاظ هذه المجموعة في الدلالة على الحاجة على إختلاف درجاتها . فلفظ حاجة: بمعنى مـا يفتقر إليه الإنسان ويطلبه[1] . ولفظ أَرَبٌ: بمعنى بغية وحاجة ومُراد، وهو فرط الحاجة المقتضي للاحتيـال في الدفع. وكل أَرَبٌ حاجة بلا عكس[2]، ولفظ لُبانَةُ: الحاجة من غيرفاقة ، ولكن نَهمــة وهِمَّــة، وقـد ارتبطت هذه الألفاظ بالحديث عن المرأة والرغبة في قضاء حاجتهم منها وذلك في سياق الغزل:

لقضيّ إليك من أَرَبَةِ - لقضينا مِنْ لُبَانَتِهِ إنما يشتاق من عشقا / ٥٣ وحاجتي للقائها - حاجةٌ قد كنتُ أطلبها .

تتمثل علاقة عموم وخصوص بين لفظ حاجة واللفظين الآخرين .

ستةٌ وأربعون : النهايـــــة : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أنفق	١	فرغَ	١
عاقبة	١	انقضى	١
غِبٌّ	١	منتهى	١

يشترك اللفظان (عاقبة وغِبٌّ) في الدّلالة على آخر كل شيء. فغِب الشيء: عاقبتــه وآخــره، والعاقبة: الجزاء وآخر كل شيء. وقد ارتبط اللفظان بمعنى الجزاء والخوف من عاقبته، ويدل علــى ذلــك

(1) انظر هذا اللفظ في مجال الألفاظ الدالة على الفقر والغنى وذلك من خلال دلالة بعض سياقاته .

(2) الكليات ، ص ٧٨

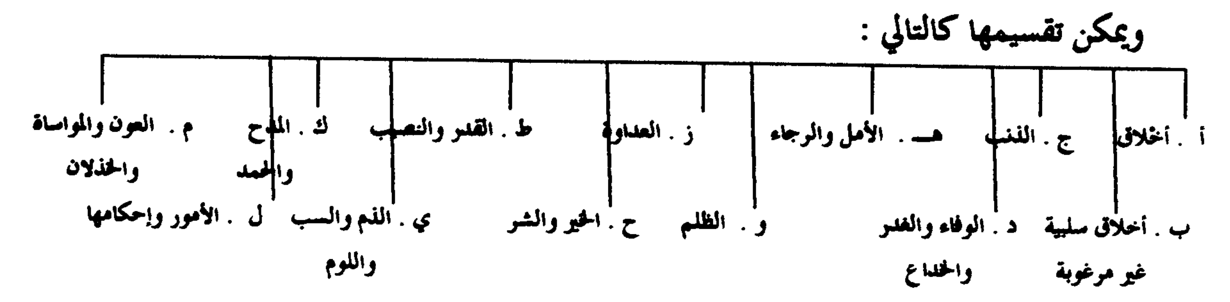
المصاحبات اللغوية التالية:

لَتلُو منَّ غبٌّ رأيك فينا – ألم تخشي عليك عواقب الإثم

وتشترك الألفاظ[1] (أنفق – فَرِغ – منتهى – انقضى) في الدّلالة على انتهاء الشيء أو الأمر وانقطاعه ، فـ (أنفق) المال ونحوه : أنفذه وأفناه ، و (فرغ) من الشيء : أتمه وانتهى منه ، و (انقضى) الشيء : انقطع وفني ، و (منتهى) غاية ونهاية . وجاءت هذه الألفاظ في سياقي المدح والحديث عن المرأة وفراقها .

سبعة وأربعون : معان أخرى :

ويمكن تقسيمها كالتالي :



(أ) الأخلاق : وتضم الألفاظ التاليـــة :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
خُلُقٌ (خليقة)	٦	فضيلة	١	طبع	١
سجية	١	ورعٌ	١	مهذّب	٣
شيمة	٣	السرو	١	نحرير	١
شمائل	١	نقيبة	١	طيّب	٣

تشير الألفاظ (خُلُق – خليقة – سجيّة – شيمة – شمائِل – طباع – نقيبة) إلى الخلق كصفة طبيعية عامة ، فالخُلُق: هي القيم والصفات والأعمال التي توصف بالحسن أو القبح وقد تكون طبعاً واكتساباً وقيل هو ما خُلِق عليه من الطَّبع[2] ، والسَّجية: الخُلُق والطبيعة وهي الملكة الراسخة في النفس التي لا تقبل الزوال بسهولة. والشيمة: الطبيعة ، والسَّجية والشمائِل: الأخلاق ، وسميت الخليقة شِمال لكونه مشتملاً على الإنسان اشتمال الشمال على البدن[3] والنقيبة: سجية وطبيعة مع فعل ونفاذ رأي. والطبع : الخلق والسجية

---

[1] انظر معانيها من خلال المعجم الملحق.

[2] تاج العروس ، (خلق).

[3] نفسه (شمل).

التي جُبل عليها الإنسان . ويذكر ابن جني أن قوله (خُلُق الإنسان) فهو (فُعُل) من خَلَّقت الشيء ، أي ملّسته ؛ ومعناه أن خُلُق الإنسان هو ما قُدِّر له ورُتِّب عليه ، فكأنه أمر قد استقر ، وزال عنه الشك. والخليقة فَعيلة منه . وقد كثرت فعيلة في هذا الموضع. وهو قولهم (الطبيعة) وهي من طبعت الشيء (أي قرّرته) على أمر ثبت عليه ، كما يُطبَع الشيء كالدرهم والدينار، فتلزمهُ أشكاله ، فلا يمكنه انصرافه عنها ولا انتقاله . ومنها (النقيبة) وهي فعيلة من نقبت الشيء إذا ثبتُ عليه . ومنها (السجيَّة) هي فَعيلة من سجا يسجو إذا سكن، ومنه طَرْف ساجٍ ، وليل ساجٍ ، وذلك أن خُلُق الإنسان أمر قد سكن إليه واستقر عليه ،ألا تراهم يقولون في مدح الرجل : فلان يرجع إلى مُرُوءة ، ويُخلِد إلى كَرَم ،ويأوي إلى سداد وثقة[1] .

كما تشير الألفاظ[2] (فضيلة - ورع - السرو - المهذّب - التّحرير - الطيِّب) إلى أخلاق معينة من طبع المرء يوصف بها . وقد جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق المدح بحُسْن الخلق والطباع :

" خلفته لنا شمائل عبدالله - ليس في أخلاقهم رنق - ابن ليلى يفوقه شيما - حرّة مهذّبةٌ - حسن الخليقة والمودة " .

وقد جاء لفظ (طيّب) ضمن أسلوب تركيبي للتعبير عن العفة والطهارة في قوله "طيبي الحُجزات " وللتعبير عن الطهارة أيضًا ورفعه الشأن في قوله " طَيّب العذِرات " .

نجدعلاقة ترادف بين الألفاظ (خليقة - طبع - سجية - شيمة) وعلاقة العموم والخصوص بين لفظ (خُلُق) والألفاظ الأخرى عدا الأربعة الآنفة الذكر .

(ب) أخلاق سلبية : تضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
لئيم	١	عجوّل	١	مومس	١	مماس	١
لكيعة	١	كانون	١	أعق	١	حسد	٢
راضع	١	جثامة	١	أفجر	١	رياء	١
دنِيء	١	بَلَه	١	هَرِش	١		
خبيث النفس	١	خفّ (عقله)	١	قاذورة	١		
دلور	١	جنون	٢	الوقيعة	١		

تشير هذه الألفاظ[3] إلى العديد من الصفات الأخلاقية السيئة وغير المرغوبة، سواء ذُكرت الصفة نفسها أو من يتصف بها .

---

(1) الخصائص لابن جني ، ص ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ .

(2) انظر معانيها في المعجم الملحق.

(3) انظر للإيجاز معانيها من خلال المعجم الملحق

تشترك الألفاظ (لئيم – لكيعة – راضع – دنِيء – خبيث [النفس]) في الدلالة إلى ملمح اللؤم إلى جانب وجود ملامح أخرى تختص بكل لفظ وتميزه عن الآخر، فلكيع: اللئيم في خصاله[1]، واللئـيم: دنِيء الأصل شحيح النفس نقيض كريم، وقيل: هو الذي يجمع ويمنع ولا يشفع ولا ينفع[2]. والراضع: اللئيم في خسة ، وقيل هو الذي يرضع الشاة أو الناقة قبل أن يحلبها لِبُخْله[3] والدناءة: الخسة ولؤم الفعال وخبثها مما يُعد نقيصه، وقيل: الدنِيء خبيث البطن والفرج[4]ومثل ذلك قولهم : " خبيث النفس" كما تشترك الألفاظ (دثور – عجّول – كانون – جثامة) في الدلالة على الثقيل من الناس، مع اختصاص كل لفظ بملمح يميزه عن الآخر .

وتشترك الألفاظ (بَلَهٌ – وخف [عقله] – جنون) في الدلالة على معنى ضعف العقل ، مع تميز كل لفظ بملمح يميزه .

وتشترك الألفاظ (مومس – أعق – أفجر) في الدلالة على الفجور ، مع تميز كل لفظ بملمح يميزه.

ويشترك اللفظان (هَرِش – قاذورة) في الدلالة على عُسر الخلق وصعوبة المعاملة.

كما يشترك اللفظان (الوقيعة – مَمأس) في الدلالة على معنى السعي للإفساد بين الناس. مع تميز كل لفظ بما يميزه .

وقد جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق الثناء على الممدوح بتجنّبه الاتصاف بالأخلاق السيئة وذمّ من يتصف بها وهجائه في أي سياق ورود هذا الذم سواء في سياق الرثاء أو الحديث عن المرأة أو الفخر أو غير ذلك ، ويدل على ذلك المصاحبات اللغوية التالية :

وهو مومس كذاب / لست بجثّامة / قصّر اللئام الرُّضاع / أهل العراق بنو اللكيعة / وما طِبّـك .. الرِّياءُ / أزعجها قاذورة / كانوا أعق وأفجرا / مطرِّح الدناء / لها بعلٌ خبيث الـنفس ../ ليسـو يمنـون فضلهم .

(جــ) : الذنب : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
إثم	٣	حرج	٢
جرم	٢	خطيئة	٢
جنى	٢	ذنب	٤

(1) المخصص ج ٣ ، ص ١٢.

(2) فرائد اللغة ، ص ٢٧.

(3) الدلالة الاجتماعية واللغوية للعبارة ، عطية سليمان ، ص٥٣ .

(4) معجم أسماء الأشياء ، ص للبابيدي، ص ١١٩ .

تشير هذه الألفاظ إلى الذنب وأنواعه، فالذنب: ارتكاب أمر غير مشروع، والإثم: الذنب الذي يستحق العقوبة عليه ولا يصح أن يوصف به إلا المحرّم سواء أريد به العقاب أو ما يستحق به من الذنوب ، وبين الذنب والإثم فرق من حيث أن الذنب مطلق الجرم عمدًا كان أو سهواً بخلاف الإثم، فإنه يستحق فاعله العقاب فيخص بما يكون عمدًا. ويستعمل الذنب فيما يكون بين العبد وربه، وفيما يكون بين إنسان وإنسان غيره، والجرم: لا يُطلق إلا على الذنب الغليظ[1]، والحرج: هو الإثم على سبيل المجاز لأن الأصل في الحرج الضيق[2]، وجنى جناية: إذا اقترف ذنباً، وهي ما يَفْعَلُه الإنسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخرة، أما الخطيئة: فهي ما عظم من الذّنب وتُطلق على ما يقصد بالعرض لأنها من الخطأ، وقيل: هي ما كان بين الإنسان وبين الله[3].

ويمكن تمثيل أهم ملامح هذه المجموعة من خلال الجدول التالي :

الملمح / اللفظ	فعل أمر غير مشروع	يستحق العقوبة عليه	عمداً	سهواً	بين الإنسان وربه	بين الإنسان وغيره	الذنب الغليظ	استعمال مجازي
ذنب	√	√	√	√	√	√		
إثم	√	√	√					
جناية	√	√				√		
جرم	√	√					√	
خطيئة	√		√	√	√			
حرج								√

نجدعلاقة عموم وخصوص بين لفظ ذنب والألفاظ الأخرى.

سجل لفظ ذنب أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ ، وذلك لدلالته الأعم .

وقد جاءت معظم سياقات هذه الألفاظ في سياق الغزل والحديث عن المرأة وتذكر ديارها وما يترتب على فراقها أو وصالها من إثم أو حرج :

---

(١) الكليات ، ص ٤٠ - ٤١

(٢) تاج العروس (حرج)

(٣) فرائد اللغة ، ص ٨٠

وما للقلب من ذنب / فديتك فيم أهجر لا بذنب / وقد حملت خطيئتهُ ربة الدملج / هـل بأذكـار الحبيب من حرج / فتحملي إثمي / أم هل علينا في البُكا إثم

كما جاءت قليلاً في سياق المدح والفخر .

(د) **الوفاء والغدر والخداع** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أوفى	٩	خـان	٤
أمانة	١	غدر	١
بَرّ	١	غرّ (غرور)	٢
يختل	١	كادهُ	١
خداع	٤	انتحل	١

تشترك الألفاظ (أوفى – أمانة – بَرّ [بوعده]) في ملمح دلالي عام وهو الوفاء . والوفـاء: بمعـنى حفظ العهد وإتمامه، وقد يكون بالفعل دون القول[1]، والأمانة: هي كل ما يؤتمن عليه كـأموال وحـرم وأسرار[2] ويُطلب الوفاء بها فهي نقيض الخيانة، والفعل بَرّ: بمعنى صدق بوعده، أو بيمنيه.

كما تشترك الألفاظ (خداع – يختل – غرّ – كاده – انتحل) في الدّلالة على ملمح دلالي عام وهـو الخداع ، والخداع: بمعنى الحيلة وإظهار غير ما في النفس، والمخدوع: من يسهل خداعه. والختل: إذا خدعه عن غفلة، وغَرَّهُ إذا خدعه وأطمعه بالباطل، وقيل في الفرق بين الخداع والغرور أن خدعهُ بمعنى ختلـه أي أراد به المكروه وهو لا يعلم ، وغَرَّهُ إذا أراه أمرًا ظاهره حسن محبوب وباطنه قبـيح مكـروه، فـالمغرور بالشيء يعلم حقيقته غالباً إلاّ أنه لا يعلم سُوء عاقبته، والمخدوع بالشيء لا يعلم تمام حقيقته غالباً ولا سوء عاقبته فالإخفاء في الخديعة أكثر منه في الغرور[3]، والفعل كادهُ بمعنى أراده بسوء، وهو أقوى من المكـر، وهو لا يكون إلا مع تدبر وفكر ، والكيد اسم لإيقاع المكروه بالغير قهراً سواء علم أو لا، وجاء في الفرق بين الكيد والخداع أن الخداع: هو إظهار ما ينطق خلافه أراد اجتلاب نفع أو دفع ضر، ولا يقتضـي أن يكون بعد تدبر ونظر وفكر[4]. أمّا الانتحال: فهو إدّعاء الشيء للنفس وهو للغير .

ويشترك اللفظان (خان وغدر) في الدلالة على نقض العهد، فخان العهد : غدر به و لم يـؤدّ حقـه،

---

[1] فرائد اللغة ، ص ١٥٨

[2] الكليات ، ص ١٧٦

[3] فرائد اللغة ، ص ٧٧

[4] الفروق اللغوية ، ص ٢١٤

والخيانة: تقال اعتباراً بالعهد والأمانة[1]. والغدر: خيانة العهد ونقضه بعد إعطائه. وقد تأتي هذه المعاني من خلال أساليب وتراكيب معنية، نحو:

لا يقوا لذي حرمة ... حريمٌ - أخلو ظهورنا - أخائفة ...

وقد جاءت هذه الألفاظ من خلال سياقات متنوعة فجاء بعضها في المدح والهجاء، كما جاء في الرثاء والنعي والحديث عن المرأة والفخر ، وكانت المعاني في مجملها تدور حول تبجيل صفات الوفاء وذم الخداع والغدر .

وسجل لفظ الوفاء أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ مما يدل على أهمية هذه الصفة في المجتمع والتي تعرف بها معادن الرِّجال .

نجد علاقة تضاد بين اللفظين (وفى وغدر) .

(هـ) **الأمل والرجاء واليأس** : ويضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أمّل (يأمل)	٢	طمع	٢	ليت	٧
منّى	٢	عسى	٣	يأس	١
رجاه	٤	لعل	١		

تشير هذه الألفاظ إلى معنى الأمل (عدا لفظ يأس) فالأمل : الرجاء وتوقع حصول الشيء أو الحصول عليه وهو ما تقيد بالأسباب[2] أي أن هناك سبباً يدعو إليه أو إلى التمسك به. ومنّاهُ أمنيةً إذا جعله يتمناها ، والتمني: محبة حصول الشيء سواء كان ينظره ويترقب حصوله أو لا . وهو غالباً صعب التحقيق أو للأمر المستحيل. وليت: حرف يفيد التمّني، ولعلّ وعسى: يفيدان الرجاء، والترجي: يكون في القريب، أمّا التمني ففي البعيد، والتمني في المعشوق للنفس، والترجي في غيره، وقيل : الترجي انتظار الخير خاصة ولا يكون إلا مع الشك[3]، والطمع: ارتقاب المحبوب، ويستعمل في المتوقع فيه (لعل) والمطموع فيه (عسى)[4].وجاء في نقيض الرجاء لفظٌ واحد فقط هو اليأس: وهو بمعنى القنوط وانقطاع الأمل في الشيء أو الشخص وانتفاء الطمع فيه .

وقد جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق الغزل ووصف المرأة والأمل في وصالها :

---

[1] فرائد اللغة ، ص ٨٥

[2] الكليات ، ص ١٨٧

[3] الفروق اللغوية ، ص٥٩

[4] الكليات ، ص ٤٦٨

نعيش بما نؤمِل منك حينا – طمعاً أن ننالها أو ترانا – ومنينا المُنى ثم امطلينا – فعسى تكون لنا مريـرة – ليتني ألقى رُقية – ليتها بالنوال لم تعدِ.

سجل لفظ ليت أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ ، وقد جاء في بعض السياقات من خلال أسـلوب تركيبي " ليت شعِري "[1] .

تتمثل علاقة تضاد بين اللفظين (رجاء – يأس) .

(و) الظلـــم : ويضم الألفاظ التاليـــة :

اللفظ	مرات وروده
بغى	٢
هضم	١
رهق	١
ضيم	٤
ظالم (مظلوم)	٢

تشير هذه الألفاظ إلى معنى الظلم ، فالظلم: ضررٌ من حاكم أو غيره،وقيل: هو التصرف في ملك الغير ومجاوزة الحدّ في ذلك[2]، وأصل الظلم : نقصان الحق . والظالم: الجائر الذي يظلم غيره،والمظلوم : من يقع عليه الجور، والضيم : الظُلم وانتقاص الحقّ ، والرّهق: الظُلم وغشيان المآثم والمحارم، والبغي: طلب تجـاوز قدر الاستحقاق، تجاوزه أو لم يتجاوزه، ويستعمل في المتكبر لأنه طالب منزلةٍ ليس لها بأهل[3]. أمّا الفعـل هضّم : فهو بمعنى نقصه حقّه وغصبهُ .

وجاء في الفرق بين الظُلم والهضم: أن الهضم نقصان بعض الحق ولا يقال لمن أُخذ جميـع حقـه قـد هضم ، والظُلم يكون في البعض والكل[4] .

وقد جاءت جميع هذه الألفاظ في سياق المدح والفخر بعدم تقبل الضيم ودفع الظلم :

فما جارٌ دعا فيهم بمهتضم – أبي الضيم – المانعو الجار أن يضام – جلادًا عن الفئة الظالمـــة – يدفع الضائمـــة – لما رأوا بغي قومهم .... كانت حصونًا لهم سيُوفُهُمُ

[1] انظر شرحه في المعجم الملحق (ش ع ر).

[2] فرائد اللغة ، ص٦٠.

[3] نفسه ، ص ١٨٤ .

[4] الفروق اللغوية ، ص ١٩٢.

سجل لفظ ضيم أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ .

تتمثل علاقة ترادف بين اللفظين (ظلم وضيم)

(ز) **العداوة** : ويضم الألفاظ التاليـــــة :

اللفظ	مرات وروده
خصم	١
عدو	١٢
غريم	٣
قِتل	٢
ألدّ	١

تشترك هذه الألفاظ في ملمح دلالي عام وهو الدلالة على الخصومة، فالعدو: ذو العداوة، وهي مـــا يتمكن في القلب من قصد الإضرار والانتقام[1]، والخصم: ضد الصديق، والقِتْلُ: العدو الذي يترصد قتـــل صاحبه[2]، والخصم: المخاصم المنازع نقيض الحليف، والغريم: الخصم وقد يطلق على الدائن والمـــدين لأن لكل منهم حق له أوعليه فهو خصم له حتى يُؤدِّه، والألدُّ: الخصم الشديد الخصومة .

جاء في الفرق بين العداوة والمخاصمة . أن المخاصمة من قبيل القول، والمعاداة من أفعال القلوب، ويجوز أن يخاصم الإنسان غيره من غير أن يعاديه ، ويجوز أن يعاديه ولا يخاصمه[3].

ارتبطت هذه الألفاظ بسياقات تتعلق بذكرالحروب والقتال، نحو:

نشهدك منا مشهدًا ضنكاً على أعدائها / ١١٩

ألدّ إذا الخصم لم يستقم / أودت به أكفّ العداة / نُصرنا على العدو/ رِجال هـــم الأقتـــال أجازوا الغوار بيننا

كما جاءت أيضًا في سياق الشكوى من الهموم التي تلزم الإنسان كأنها غريم .

هُمُومُ يتعاورنني كأني غريم ...

ما لذا الهم لا يريم فؤادي مثل ما يَلزم الغريم الغريمُ / ١٩٤

سجل لفظ عدو أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ

(ح) **الخير والشـــر** : ويضم الألفاظ التاليـــة :

---

(١) التعريفات للجرجاني ، ص ١٩١

(٢) فرائد اللغة ، ص ١٩٩

(٣) الفروق اللغوية ، ص ١٠٧

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
سَوْءٌ	٢	مبارك	٢
شَرٌّ	٩	خير (خيرات)	١٢
مغالة	١	المعروف	٣
بِرٌّ	٢		

تشير الألفاظ (خيْر – برّ – مُباركٌ – معروف) إلى معنى دلالي عام هو الخيروفعْلُهُ .فالخير: بمعنى النفع بمقابلة الشر[1]، وهو ما يرغب فيه الكل كالعدل والفضل والشيء النافع والمال الطيّب ، والبِّر: الخير وكل فعل مُرضي[2]، والصلاح والاتساع في الإحسان والصلة. وجاء في الفرق بين الخير والبّر؛ أن البّر: هو النفع الواصل إلى الغير مع القصد إلى ذلك الخير، ويكون خيراً: إن وقع عن سهو وضد البّر العقوق ، وضد الخير الشر[3]. والمبارك: من / ما يتصف بالخير واليمن والنماء والزيادة وثبوت الخير الإلهـي فيـه ودوامـه[4]، والمعروف: هو كل فعل حسن ، ضد المنكر، وقد يكون جودًا أو صنيعة يسديها المرء إلى غـيره . وقـد جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق المدح ، نحو :

ولدت أغرّ مباركًا – إن تعش لا نزل بخير – من أهل التقي والبرِّ والصدق.

منتهى المجد والنبوة والخير – إنما كان طلحة الخير بحرًا – طريقٌ من المعروف أنت منارها..

وتشير الألفاظ (سَوْءٌ – شَرٌّ – مغالة) إلى نقيض الخير : فالسَوْءُ : القبح والشَّـر ، والشـرُّ: سُـوء وفساد ، والمغالة : الشر والحقد الباطن .

جاءت معظم هذه الألفاظ في سياق الهجاء والشكوى ، يقول :

جيران سَوْءٍ – بغيضٌ إليّ الشرّ – ليس عن الشرّ ما استطاع بآلي – وما وعدن من شرٌّ وفين به – في يزيد خيانة ومغالة ...

سجل لفظ (خير) أعلى نسبة شيوع بين هذه الألفاظ، يليه لفظ (شرٌّ) لدلالتهما العامة .

تتمثل علاقة تضاد بين اللفظين (خير – وشرّ) . كما نجد علاقة ترادف بين اللفظين (شر وسَوْءٌ)

(ط) **القدر والنصيب** : ضم هذه المجال الألفاظ التالية :

---

(1) الكليات ، ص ٦٨٤

(2) نفسه ، ص ٢٣١

(3) فرائد اللغة ، ص ٢٩

(4) الكليات ، ص ٢٤٨

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
منَى	١	جدّ	٢
نصيب	١	رزِق	٢
ميمون	١	قسم	٣

تشير هذه الألفاظ إلى ما قدّره الله للعباد من حظّ ، فالمنى: هو قَدرُ الله ، في قوله : " أُعْجِلُـوا عـن مناهم " أي إلى ما قدره الله لهم، والجَدّ: هو ما يجعله الله للعبد من الحظوظ الدنيوية، وهو البخـت[1]، والنصيب: هو الحظ ويكون في المحبوب والمكروه ، يقال : وافاه الله نصيبه من النعم أو من العـذاب[2]. والقِسْم: إفراز النصيب وإعطاء كلٍ نصيبه، والقسم لا يكون إلا عن مقاسمة[3]، أمّا الرزق: فهـو اسـم للشيء المرزوق،وهو كل ما ينتفع به من العطاء، وكل ما خلقه الله تعالى في الأرض مما يُمْلَك فهـو رزق للعباد في الجملة، والتفصيل قسمته على ما يصح ويجوز في الأملاك ولا يكون الرزق إلا حـلالاً، وقيـل: الرزق هو العطاء الجاري في الحكم على الإدرار والاستمرار[4]. والميمون: ذو الحظّ والبركة.

وقد جاءت هذه الألفاظ من خلال سياقين هما المدح والحديث عن المرأة .

نُلاحظ علاقة العموم والخصوص بين لفظ مَنَى والألفاظ الأخرى .

(ى) : الـــشتم والسب واللوم : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
عاتب	١	شاتم	١	لعن الله	٢
عَاذِلةٌ	٢	زرى	٣	هزئ	٢
استعذر (عذير)	٢	ذم (ذميم)	٧	فضوح	٣
لام	٩	عاب	٢	لا بارك الله	١
لحى	١	غمز	١	لا أبالك	١
بئس	١	اغتاب	٣		

---

(1) الكليات ، ص ٣٥٥

(2) الفروق اللغوية ، ص ١٣٥

(3) الكليات ، ص ٧٢٤

(4) الفروق اللغوية ، ص ١٣٦

تشترك الألفاظ[1] (لام - لحى - عاتب - العواذل - عذير) في ملمح دلالي عام هو اللوم، سـواء بإبداء اللوم أو طلب رفعه مع اختلاف درجة اللوم ، فاللوم : العذل ، واللائم: من يلزم غـيره، والمُلـيم: المستحق للوم، وقيل: إنّ (اللوم) ممّا يُحرّض ، كما أن (العذل)مما يغري ، والعتاب: مما يزيد الإعراض[2].

وقد ارتبطت هذه الألفاظ في معظم سياقاتها بالمرأة ولومها أو ما تبديه من عذل:" إنّ العواذل لـمـنني - لا تلومي ذؤابتي أن تشيبا - من عذيري ممن يضن بمنزولٍ لغيري عليّ - بكرت عليّ عواذِلي - يلحيـنني وألومهنّه - هل يأتينا الفتى نُعاتِبُهُ" .

كما تشترك الألفاظ الأخرى في الدلالة على الذم والسبّ، فالفعل ذمّ: بمعنى عاب ولام ضد مـدح ، وأعابه: إذا نسبه إلى العيب، وغمزهُ: إذا طعن فيه وعابه وسعى به شرًا ، وهو من المجاز[3]، وزرى به: عابه واستخف به واحتقره، وهزئ: إذا سخر منه أو به، وأغتابه: إذاعابه وذكره بما فيه من السـوء في غيابـه، ولفظ فُضُوح: هو العيب والشهرة بما يُعاب ويسوء، والشتم: وصف الغير بما فيه نقص وازدراء[4]، والشاتم: السّابُّ لغيره ، ولَفظ بئس فعل للذم منقول من بَئِس فُلان إذا أصابه بُؤسٌ وافتقر . واللعن: الطرد والإبعاد من الخير ، وقد جاء هذا اللفظ في صورة تركيب دلالي(لعن اللهُ ..) يدعو فيه على الغير. وقد ورد أيضًـا التركيب الدلالي " لا أبالك.. " في قوله :

أبْنَ أسْمَاءَ لا أبَالَكَ تَعْني إنهُ غير هالك نَقّاع / ١٤٧

وهو أسلوب جرى مجرى المثل، فهو أسلوب دُعاء في المعنى وفي اللفظ خبر؛ أي أنت عندي ممن يستحق أن يُدعى عليه بفقد أبيه، وقد يذكر في مَعْرِض الذّم أو التّعجب[5].كما ورد التركيب الدلالي (لا بارك اللهُ ...) في قوله :" لا بارك اللهُ في الغواني " وهي عبارة تقال في الدُّعاء على الشخص أو الشيء بعدم البركة ومَحْقها .

ومن الفروق بين الألفاظ (يلومُ - الذّمُ -شاتِمة - العواذل - نُعاتبهُ) أن اللوم هو: تنبيه الفاعل علـى موقع الضرر في فعله وتهجين طريقته فيه، وقد يكون اللوم على الفعل الحسن كاللوم على السخاء، والذم: لا يكون إلا على القبيح واللوم أيضاً يواجه به الملوم، والذم قد يواجه به المذموم ويكون دونه وتقول حمدت هذا الطعام أو ذممته هو استعارة ولا يستعار اللوم في ذلك. والشتم: تقبيح أمر المشتوم بالقول، وأصله من الشتامة وهو قبح الوجه، أمّا العتاب: فهو الخطاب على تضييع حقوق المودّة والصداقة في الإخلال بالزيارة

---

[1] انظر معانيها من خلال المعجم الملحق

[2] فرائد اللغة ، ص ٣٤٣

[3] تاج العروس (غمز)

[4] التعريفات ، ص ١٦٥

[5] تاج العروس ، (أبى)

وترك المعونة وما يشاكل ذلك ولا يكون العتاب إلاّ ممن له موات يمت بها فهو مفارق للوم مفارقة بينة[1].

ويمكن أن نستنتج أيضًا في الفرق بين اللوم والعذل من خلال السياقات أن اللوم عام، أمّا العذل فأكثر استعماله مرتبطاً بالمرأة وذكر الحب والهوى .

وقد جاء لفظ (العواذل) مرتبط بالنساء .

سجّل لفظ (لام) أعلى نسبة ورود بين هذه الألفاظ .

(ك) المدح والحمد : يضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
أثنى (ثناء)	٧	مدح	٣
حبذا	٩	شكور	١
حَمِدَ	٦	فخر	١

يُقصد بلفظ أثنى: إذا مدحه ووصفه بخير، وحمِدَهُ : أثنى عليه نقيض ذم ، ومدحَهُ: أثنى عليه بماله من صفات أحسن الثناء، والشكر: عِرفان النعمة وإظهارها والثناء بها على منعمها . أمّا الفخر: فهو تمدُّح بالمحاسن والخصال والمكارم من حسب ونسب وغير ذلك إمّا فيه أو في آبائه[2] .

وورد التركيب الدلالي (حبذا) : وهو أسلوب للمدح مع الإشعار بالحب والقرب من القلب، وقد جاءت سياقات هذا التركيب مرتبطة بالحديث عن المرأة والتغزل بها نحو :

حبذا الريم والوشاحان – حبذا الدلال والغنج – حبذا أنت من حبيب مصافٍ – يا حبذا أم البنين ..

وقد سجل هذا التركيب أعلى نسبة تردد بين هذه المجموعة الدلالية .

أمّا الألفاظ الأخرى فقد ارتبطت معظم سياقاتها بالمدح والثناء على الممدوح بحسن خصاله وكرم فعاله : (يزداد إذا ما مدحته كرمًا – يحمد الناس قوله وفعاله – أثن على الطيب ابن ليلى – أتيناك نثني بالذي أنت أهله ...)

جاء في الفرق بين الألفاظ (أثنى – حمد – مدح – شكر – فخر) أن الشكر : هو الثناء على المحسن بذكر إحسانه الذي هو نعمته على جهة التعظيم ، وَالحمد: هو الثناء بالجميل على جهة التعظيم أيضًا ولكنه يصح على النعمة وَغيرالنعمة، وَالشكر: لا يصح إلا على النعمة[3]، والحمد: لا يكون إلا على إحسان فهو مضمن بالفعل، أمّا المدح: فيكون بالفعل والصفة، وذلك مثل أن يمدح الرجل بإحسانه إلى نفسه وإلى غيره

---

[1] الفروق اللغوية ، ص ٣٨ – ٣٩

[2] فرائد اللغة ، ص ٢٤٧

[3] الفروق اللغوية ، ص ٣٥

وأن يمدحه بحسن وجهه وطول قامته ويمدحه بصفات التعظيم من نحو: عالم حكيم... ولا يجوز أن يحمده على ذلك وإنما يحمده على إحسان يقع منه فقط[1].

والمدح للحي ولغير الحي كاللؤلؤ والياقوت ، والحمد: للحي فقط[2]، والثناء : مدحٌ مكرر[3]، وأمّا الفخر: فهو مدحٌ ولكن للنفّس وللآباء .

(ل) **الأمــــور وإحكامها** : وتضم الألفاظ التالية :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
الأمر	١١	أزمع (الأمر)	١
الشأن	١	خُطة	١
الحال	٢	خَطْبٌ	٣
يبرم الأمور	١	حازم	٤

تشترك الألفاظ (الأمر – الشأن – الحال – الخطب) في ملمح دلالي عام هو الأمر ، مع تميز كـل لفظ بملمح يميزه، فالحال: حال الإنسان وما يختص به من أموره المتغيرة الحسية والمعنوية[4]، وقيل هو معنى يرد على القلب من غير تصنع ولا احتلاب ، ولا اكتساب ، من طرب، أوحزن ، أو قبض أو بسـط ، أو هيبة ، ويزول بظهور صفات النفس[5]، والشأن: الخطب والأمْرُ والحال الذي يشينُ ويصلح ، وجـاء في الفرق بين الأمر والشأن أن الأخير لا يقال إلا فيما يعظم من الأمور والأحوال[6]، والخطب: الشأن أو الأمر العظيم الجسيم، أو اليسير الصغير، فيكون من ألفاظ الأضداد .

تتمثل علاقة عموم وخصوص بين لفظ الأمر والألفاظ الثلاثة الأخرى الدّالة عليه إلى جانب ما اختص به كل لفظ .

كما تشترك الألفاظ (يبرم الأمور – أزمع الأمر – الحزم – خُطة) في ملمح دلالي عام وهو إحكـام الأمور وضبطها ، فالخطةّ : هي الأمر إذاعزم وأقدم عليه، والحزمُ: ضبط الأمور وإتقان التصرف فيهـا ، وإبرام الأمر: إحكامه ، والأصل فيه إبرام الحبل أي فتله من طرفين ، وأزمع الأمر: إذا ثبت وجدّ في إمضائه

---

[1] الفروق اللغوية ، ص ٣٧.

[2] فرائد اللغة ، ص ٧٢ .

[3] الفروق اللغوية ، ص ٣٧ .

[4] الوسيط.

[5] التعريفات ، للجرجاني ، ص١١٠ .

[6] تاج العروس (شأن).

وقد تنوعت سياقات هذه الألفاظ بين مدح وفخر وحديث عن المرأة وشكوى الزمان وذكر الفراق .

أمّا سياق المدح فقد ارتبط بالحديث عن الممدوح وقدرته على ضبط الأمور والسيطرة عليها ، ونلاحظ ذلك من خلال المصاحبات اللغوية التالية :

ملك يبرم الأمور ــ مجرّب الحزم في الأمور ــ يتقي الله في الأمور ــ وأنت امرؤٌ للحزم عندك منزلٌ

سجل لفظ (أمر) أعلى نسبة شيوع بين هذه الألفاظ لدلالته العامة .

(م) العون والمواساة والخذلان : ويضم الألفاظ التاليـــــــة :

اللفظ	مرات وروده	اللفظ	مرات وروده
مؤاسٍ	١	نصح	٣
إسعاف	١	أنقذ	١
عزّاهُ	١	ندب	١
عوْن	١	نَصَرَهُ	٣
فدى	٦	أسْلمه	٣
نجدة	١	خذل	١

تشترك الألفاظ (ندب – عَزّاه – مُؤاسية) في ارتباطها بالدلالة على الإصابة بمصيبة الموت خاصة ، وبكاء الميت وتعزية ذويه، فالفعل عَزّاه: أي صبرّه على ما أصابه، ومؤاسية: من آسى فلانـــاً : إذا ســلاّه وعزّاه في مصيبته، وندب (الميت) إذا بكاه وعدد محاسنه وقد ارتبط اللفظان (عَزّاه ــ ومؤاسية) بسياق الرثاء . " سَدِ مَا يعزيني الصحيح – فياليل بكيّ ... بُكاء مؤاسيةٌ "

أما لفظ : ندب : فقد جاء للتعبير عن موت الحب في الفؤاد وذلك من باب المجاز " أندب الحُـــبَ في فؤادي "

كما تشترك الألفاظ (عون – نجدة – نصر – إسعاف – أنقذ – فدى – نصح) في الدلالة على معـــنى العون وتقديم المساعدة بالقول أو بالفعل .

وقد تنوعت سياقات هذه الألفاظ بين مدح وحديث عن المرأة ، وفخر ، ونصح ..

سجل لفظ فدّى : أعلى نسبة تردد بين هذه الألفاظ وهو يرد ضمن تركيب أو عبارة تتردد كـــثيرا في الاستعمال عند العربي، وذلك للدلالة على المكانة والإعزاز وبذل كل ما يملك لحماية محبوبه أو ممدوحـــه حتى بالنفس : **فديتك ــ نفسي فداءُهُ** **نفسي فداءٌ له ــ فدتك**

جاء من الألفاظ ما هو نقيض العون وهما اللفظان (أسلمه - خذل) فأسلمهُ بمعنى تركه لعدوه وخذله ، ولفظ (خذل) أي تخلى عن نصرته وعونه.

نجد علاقة تضاد بين اللفظين (نصر - خذل) .

القسم الثاني

المعجم اللغوي

لشعر عبيد الله بن قيس الرّقيات

التعريف بالمعجم

المراحل التي مر بها تنفيذ وإعداد هذا المعجم:

أولاً: تحديـــد المادة التي يعتمد عليها المعجم، وهي كما ذكرنا سابقاً ((ديوان الشاعرِ ابن قيس الرقيّات)).

ثانــياً: جمـــع مـــادة المعجم من الديوان ، والتفْريغ الشامل لها مع الأخذ في الاعتبار الروايات الأخرى للأبيات التي وردت في الديوان.

ثالــثاً: إعداد بيان تقديري بعدد المداخِل (١) و المواد اللغوية (٢) في الحرف الواحد ليساعد ذلك في تحديد الفتْرة الزمنية المطلوبة – تقريباً – لإعداد المعجم. **فمثلاً: حرف الباء ضَمَّ ٨٣ مادةً لغوية يندرج تحتها ١٥١ مدخلاً.**

رابِعاً: تحديد المصادر أو المراجع المعتمد عليها في شرح المعاني.

خامساً: حصر الألفاظ وتصنيفها مع السياقات المختلفة الوارِدة.

سادساً: ملاحقة معانيها المختلفة والمُحْتَمَلَة وتعريفها وشَرحها اعتماداً على شرح الديوان أولاً ثم المعاجم المحدّدة ثم على تقدير الباحثة في تحديد المعنى وتوضيحه من خلال السياق الذي وردت فيه.

سابعاً: ترتيب المداخل حسب الخطة الموضوعة لترتيبها .

ثامــناً: متابعة التطبيق الموحّد المطّرد لمداخِل المعجم والمادة داخِل المداخِل من البداية إلى النهاية (ما استطعت إلى ذلك سبيلا).

الهدف من إعداد هذا المعجم :

١- وَضـــع شـــرح لمفردات الديوان، على غرار الشروح المعروفة للدوواين والمجموعات، الشّعرية المختلفة، ولكن بصورة معجمية حديثة ومتكاملة (إن شاء الله).

٢- أنّ الحقـــول الدّلالية – محلّ الدّراسة – معتمدة اعتماداً كُلّياً على ألفاظ هذا المعجم ومعانيه في توزيعها ودراسة العلاقات بينها.

٣- يُعدهذاالمعجم لبنةمن اللبنات الأساسيةفي صرح المعجم التاريخي للعصورالعربية المختلفة

---

(٢) كلمة ((مدخل)) تشمل الكلمات التي تكتب بينط أسود داكِن.

(٣) كلمة ((مادّة)) تُطلق على الكلمة بعد تجريدها (وتفنيدها إلى أحْرف)

ومن أهم مميزاته:

١- أنّــه يعــتمد اعتماداً كُلياً على استنباط المعاني من خِلال السياقات والنصوص المتعدّدة لأبــيات الشــاعِر، وما يُقصد باللفظة داخِل السياق ، وقد تحرّيت ذكر أنواع السياقات الوارِدة ما أمكنني ذلك.

٢- كمــا أنه يتميّز بالإِحاطة والشّمول لكل كلمة في الديوان عدا الضمائِر والحروف غير العاملة وغير ذات المعنى..

٣- ويتمــيز كذلــك بالســهولة واليُســر (كما أظن) في استخدامه، بسبب طبيعة ترتيبه واستخدام الرّموز الواضحة والتنسيق الطِباعي.

مَنهجية المعجم (ترتيبه ، ومداخله، وطرق شرحها)

ترتيب أبواب المعجم: أ) الترتيب العام:

اعتمد على الترتيب الهجائي الألفبائي (أ – ب – ت – ث- ج - ..) باعتبار مواد الكلمات، فاشتمل على أبواب بعدد حروف الهجاء ، ثم ترتب مواد كل باب وفق الحرف الثاني فالثالث .. مع مُلاحظة أن الألف اللينة أدْرِجت في آخر الحروف الهجائية.

ب) الترتيب الدّاخلي:

- تبتدِئ كل مادة بِالأفعال تتلوها الأسماء، ورُتِّبت الأفعال الثلاثية المجرّدة أولاً حسب حركة العين في كل من الماضي والمضارِع (الفتحة ، تليها الضمة ، تليها الكسرة)، ثم الأفعال الثلاثية المزيدة حسب عدد أحْرف الزيادة من ناحية ثم حسب الترتيب الهجائي لحروف الكلمة داخل كل نوع، ثم الأفعال الرّباعية المجرّدة ثم المزيدة (وقد كانت نادرة الورود).
- رُتبت الأسماء ترتيباً هجائياً داخل المادة اللغوية .
- أُدْرِجَتْ مصادِر الأفعال مع أفعالها، وقد تذكر منفرِدة، زيادة في الإِيضاح وبيان المعنى.
- قــد يذكــر مع الفعل الثلاثي المجرد اسم فاعله أو اسم مفعوله أحياناً إذا ورد استعمالها عند الشاعِر.
- لم تُفــرَد لأفعــال الأمر أو الأفعال المبينة للمجهول مداخِل منفرِدة وإنّما ألحقت بأفعالها في المعنى، إلا إذا اقتضى المعنى زيادة بيان وتوضيح.
- أُفْرِدت للحروف والأدوات مداخل مستقِلّة ووضِعت وفق الترتيب الهجائي.

مُلاحظات حول طبيعة المداخِل ، واختيارها وتحريرها:

١- ذُكِر المدخل مُنكّراً، إلا ما ورد ملازِماً للتعريف ، كأسماء وأعلام المواضِع والبلدان مثلاً.

٢- ضُبِطت كلمات المداخِل واشتقاقاتها ضبطاً كاملاً، وكذلك الشواهِد ، وكل ما أُشكِل ضبطه من ألفاظ الشّرح .

٣- روعيت علامات الترقيم والنظام المطرّد في استعمالها.

٤- سعينا إلى تأليف المداخِل بطريقة موحدة مطّردة (ما أمكن) فوضعت المعلومات الاشتقاقية والصّرفية والنحوية في صدر المادة، مع الإشارة إلى الألفاظ المعرّبة(١). ثم يأتي الشرح بوسائل الشرح الممكنة للمعنى ، وتأتي آخر المادة أو الفقرة التعبيرات السياقية أو المجازية أو التراكيب.

٥- إذا كان هناك اختلاف بين المعاجم في تحديد أصل لفظٍ ما، فيُوضَع اللفظ تحت جذرين منفصلين ويستخدم نظام الإحالة، **نحو:**

عيالاً مف عَيِّل: من (ع و ل) و (ع ي ل)

بَرِيَّة: من (ب ر أ) و (ب ر ي)

٦- عند ورود استخدام صيغة الجمع فقط في الديوان نذكر مفرده لأن المفرد غالباً أساس شرح المعنى وتوضيحه ، أمّا إذا ورد استخدام المفرد فقط في الديوان فلا نذكر الجمع.

٧- لا تُسجل صيغة المثنى كمدخل إلا إذا كان لها معنًى خاصٌ بها، نحو : الأمرّين، العراقين ، المصْرَين.

٨- إذا ذُكِر المدخل ومادته وشرح ولم يرد له شاهد، فإمّا أن يكون أصل لمعنى كلمة مشتقة منه، كأسماء الأعلام، أو لأن المدخلين ومعنييهما يحتملها البيت الواحد الآتي لاحقاً.

٩- إذا لم يرد في المعجم إلا الماضي الثلاثي دون أي اشتقاق آخر للجذر، فيكتفى بتسجيله في المدخل وشرح معناه دون ذكر اشتقاقه، **نحو:**

قحط: ـــــ المطر: احتبس.

١٠- إذا ذكر الشاهد بعد صيغة (يقول الشاعر) فهو شاهد للمدخل وتعدد معناه بعد الترقيم، أما إذا لم ترد صيغة (يقول الشاعر) قبل الشاهد فيكون شاهداً لشرح المعاني السياقية والتركيبية والمصطلحات والمجاز.

---

(١) قد تأتي الإشارة إلى المعرب قبل الشرح أو بعده حسب طبيعة الكلمة المعرّبة.

١١- وضعت الكلمات المعربة في مداخل خاصة تحت جذور عربية لأنها قيست على كلام العرب وأخضعت لموازينها.

طرق شرح المعنى:

من وسائل الشرح المتبعة:

١) الشّرْح بالتعريف ، أي بتمثيل المعنى بواسطة كلمات أخرى، نحو:

قَنْطَرَةٌ ج قَنَاطِرٌ: جِسْر متقوس مَبْنِيٌّ فوقَ نَهر أو نحوه، ويُعبَرُ عليه.

٢) الشـــرح بذكـــر ســـياقات الكـــلمة واستعمالاتها – الواردة في استخدام الشاعر فقط – ومصاحباتها اللفظية والتراكيب السياقية ، وتأتي هذه السياقات غالباً بعد المعنى العام للكلمة، نحو:

دَعَا يَدْعُو دَعْوَةً فهو دَاعٍ (الدَّاعي): ١ ـــ بالشيء: طَلَبَ إحْضارَهُ. يقول :

تَدْعو فَتَأْتيها بها الـــ ـــجُرْدُ البَهاليلُ الذُّكُورَهْ

٢ ـــ فلاناً: صاح به وناداهُ. يقول: "فَلَنْ أُجيبَ بِلَيْلٍ دَاعياً أَبَداً"

٣ ـــ الشخصَ : استعانَ به. يقول الشاعر:

المانِعُوا الجَارَ أَنْ يُضامَ فَمَا جَارٌ دَعَا فِيهِمْ بِمهْتَضَمِ

٤ ـــ هُ لِفُلان: نَسَبَهُ إليه. يقول الشاعر:

إِنّها بَيْنَ عَامِرِ بن لُؤيٍّ حِينَ تُدْعَى وَبَيْنَ عَبْدِ مَنَافِ

٣) الشّـــرح بذكـــر المـــرادِف مع الملاحظة أن المفهوم المأخوذ به للترادف هو التقارب وليس التطابق، نحو: خَلَقٌ: شيءٌ ـــ : البَالي. يقول الشاعر:

أَمْ ما بُكاؤك مَنْزِلاً خَلَقَا قَفْراً يَلُوحُ كَأَنَّهُ وَشْم

٤) الشّرح بالمضادّ، أو المعايير نحو: قليلٌ: ضدُّ كثير. يقول الشاعر:

إنَّ حُبِّي إِيَّاكُمَا لَكَثيرٌ لَيْسَ حُبيكُما القَليلُ الرَّمَاقُ

٥) اســـتخدام التعريف بالتمثيل أحياناً حين يتعذر التعريف إلا بإعطاء مثال أو أكثر من العالم الخارجي وهو ما يعرف بالتفسير بالنّظير، نحو :

بياضٌ: لون الثلج أو ملح الطعام النقي.

كما يمكن الجمع بين أكثر من وسيلة شرح لإفاء المعنى وتوضيحه.

وقـــد رُوعِيَ في الشّرح تقديم المعنى الأعمّ ثم الأخص، والحقيقي ثمّ المجازي، أمّا **الشواهِد** فقد سعيت لانتقاء الشاهِد دون غيره وفق شروطٍ هي:-

١- أن يكون أوضح الأبيات أداءً للمعنى.

٢- أن يكـــون البيـــت غير مرتبط ببيت سابق أو لاحق في المعنى (ما أمكن ذلك) مراعاةً للإيجاز مع ضخامة عدد المداخِل.

٣- إذا كان في البيت كلمة أخرى تدعّم المعنى.

٤- إذا كان البيت هو الشاهِد الوحيد الوارِد في الديوان.

أمّـــا بالنســـبة **لحروف المعاني والأسماء المبنية**: فقد تمّ التركيز في شرحها على المعاني التي ترد فيها في سياقات مختلفة –من الديوان - مع الإشارة إلى الاستعمال الأساسي لها في اللغة دون التّوسع في ذلك

وبالنّســـبة **لتجمعات الكلمات التي تؤلف تعبيرات سياقية أو أساليب مجازية، أو مصاحبات لفظية**، فتوضع بعد علامة (رمز) **I**، وتوضع تحت أحد مكوناتها أو تحت أبرز كلمتين فيها مع الربط بين الموقعين؛ لأن في كل موضع تركيز على شرح معنى الكلمة المدخل داخل السياق، نحو:

عَمْرٌ/ عُمْرٌ: مُدَّة الحياة والبقاء. يقول الشاعِر:

أُيُّها المشتهي فَناء قريشٍ بيدِ اللهِ عُمْرُها والفَنَاءُ

I "رُقـــيَّ بعَمْـــرِكُم لا تَهْجُرينَا"، "فَلَعَمْرُ الذي اجْتَبَاكَ .."،: فهما من أساليب القسم كأنّك تُحلّفه باللهِ، وتَسْأَلُهُ بِطُول عُمْرِه، وفي نحو: "صُهْب السّبَال": ورد شرحها في مادّة ((ص هـــ ب)) و ((س ب ل)) مع الإحالة.

وأمّا بالنّسبة **لنظام الإحالة** فأحياناً ما ألجأ إليه طلباً للإيجاز، وأحياناً لتوضيح المعنى أكثر، كما في الإحالة بين المواضِع والأحداث والشخصيات المرتبطة بتلك المواضع والأحداث.

أخـــيراً.. إنّ هـــذا المعجم يَضمُّ نَحواً مِن **٣١٢٧ مدخلاً** مرتبة ترتيباً ألفبائياً انْطلاقاً مِن المادة اللغويـــة للكلمة، مفسرة بدقة وإيجاز ، مرتبطة بالمعاني والعبارات السياقية مع مراعاة الدقة في اختيار الشـــواهد الأكـــثر توضيحاً للمعنى من أبيات الديوان – ما أمكن – وقد بلغ عدد المواد اللغوية التي تـــندرج تحـــتها المداخِل **١٦٩** مادة . كما يتناول المعجم عدداً من المصطلحات والتراكيب ومُعْنىً بالـــتعريف بـــالأعلام، كـــأعلام المواضع والبلدان والأنهار، وأسماء الشخصيات وقد يعنى بالجانب الموسوعي فيذكر بعض الأحداث التاريخية التي تَطرَّق إليها صاحب الديوان.

☆

أمّا المصادِر والمراجع التي اعتمدت عليها في إعداد هذا المعجم فهي متعدّدة ومتنوعة منها:

أ) **المعاجم القديمة :**

١- أساس البلاغة ، للزمخشري.

٢- تاج العروس للزبيدي.

٣- القاموس المحيط، للفيروز آباوي.

٤- لسان العرب، لابن منظور.

٥- مقاييس اللغة ، لابن فارس.

ب) **المعاجم الحديثة:**

١- الوسيط معجم اللغة العربية.

٢- المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ج) **المعاجم الخاصة:**

١- فقه اللغة للثعالبي

٢- المعرّب من الكلام الأعجمي، للجواليقي.

٣- كتاب الألفاظ الفارسية المعرّبة ، للسيد أدّى شير.

٤- شفاء الغليل فيماني كلام العرب من الدخيل، لشهاب الدين أحمد الخفاجي المصري.

٥- معجم البلدان، الياقوت الحموي.

٦- نجفة الرّائد وشرِعة الوارد في المترادف والمتوارد ، لليازجي.

د) **كتب التراجم:**

١- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني.

٢- الأعلام للزركلي.

٣- جمهرة النسب، لأبي المنذر الكلبي.

هـ) **كتب النحو ومعاني الحروف:**

١- رصف المباني في شرح حروف المعاني، للمالقي.

٢- الجنى الدّاني في حروف المعاني، للمرادي.

٣- النحو الوافي، لعباس حسن.

٤- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام.

و) مَراجع أخرى:

١- الاشتقاق، لابن دريد.

٢- فتح الباري لشرح صحيح البخاري، للستلاني.

٣- تاريخ الدولة الأموية (خلاصة تاريخ ابن كثير) ، لمحمد بن أحمد كنعان.

أمّا الرّموز المستخدمة في المعجم فهي كالتّالي:

I : ما يأتي بعدها تعبير سياقي، أو مصطلح ، أو مجاز، أو تصاحب لفظي.

" ":علامة تنصيص، يوضع بين العلامتين أبيات الديوان أو أجزاء مِنْها.

ج : جمعه/ الجمع.

مف : مفرده.

ج ـــ ون: جمع مذكر سالم.

ج ـــ ات: جمع مؤنث سالم.

مؤ: مؤنثة.

مذ : مذكرة

ت: توفي.

هـ : هجري.

مص: مصدر.

( ): هِلالان ، يوضع بينهما أي إضافات أو تفسيرات.

ـــ: عوض عن تكرار الكلمة المدخل مرّة أخرى.

.../...: أو

وَأخيراً: ومِنْ خِلال الخبرة القليلة التي اكتسبتها في مجال إعداد هذا المعجم أقول إنّ مَنْ لم يمارسْ صناعة المعجم لا يتسنّى له تقدير ما يُبْذل في إعدادها وتنسيقها من جهود، ولا ما يَتعاور العامِل فيها من متاعِب وقيود، ولا ما تقتضيه من متابعة وملاحقة للألفاظ ومعانيها..

والحمد لله ربّ العالمين على ما هيّأ ووفق !!

أ

أ

أ: من حروف المعاني وترد على وجوه: ١ حرف نداء للقريب، نحو قوله:

قَالَتْ سُكَيْنَةُ فِيمَ تَصْرِمُنَا

أَسُكَيْنُ لَيْسَ لِوَجْهِكِ الصَّرْمُ

٢ حرف استفهام ، ويُسْأل بها عن أحد الشيئين أو الأشياء ، ويكون الجواب بالتعيين (وهو التصوّر)، نحو قوله:"أَتَكْنِي عَنْ رُقَيَّةَ أَمْ تَبُوحُ"، ويُسْأل بها عن الإسناد ويكون الجواب بنعم أو بلا (وهو التصديق)، نحو قوله:" أتنعي مُصْعَباً؟غَالَتْكَ غُولُ"

٣ حرفٌ للتّسوية ويَرِد مقترناً بكلمة سواء، أو (ليت شعري) أو مابمعناها، نحو قوله:

لَيْتَ شِعْرِي أأوَّلُ الهَرْجِ هَذا

أمْ زمانٌ في فتنةٍ غير هَرْجِ

أ ب د

أَبَدٌ : الدهرُ. يقول الشاعر:

بُدِّلْتَ غَيْرَ الرِّضَى وَشَطَّ بِهِمْ

عَنْكَ صُرُوفُ المَنونِ والأَبَدِ

أبداً : ظرف زمان للمستقبل يدل على الاستمرار، منصوب منون دائماً I"فَلَنْ أُجِيبَ بِلَيْلٍ دَاعِياً أَبَداً": أي مدى الدهر.

أ ب ل

أُبْلَةٌ : فِدْرَةٌ من التمر أو التَّمْرُ باللّبَن.

الأُبُلّة : بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة ، وهي أقدمُ من البصرة، لأن البصرة مُصِّرت في أيام عمر بن الخطّاب ، رضي الله عنه، وكانت الأبلة حينئذ مدينة فيها مسالح من قِبَل كسرى، وقائدٌ. يقول:

دَانَت لَهُ الوَحْشُ والسِّبَاعُ كَما

دَانَتْ مَجُوسُ الأُبُلّةِ الصَّنما

أ ب ن

ابن : (انظر : ب ن و)

أبانُ : جَبلٌ بين فَيْد والنَّبهَانية أبيضُ، وأبان الأسود جبل بينه وبين الأبيض ميلان ، وكلاهما محدّد الرأس كالسنان، وهما لبني مَناف بن دارم بن تميم بن مُرّ. يقول الشاعر:

أنا مِنْ أَجْلِكُمْ هَجَرتْ بَني زَيْـ

ـدٍ وَمِنْ أَجْلِكُمْ أُحِبُّ أَبَانَا

أ ب و

أبٌ / أبو ج آباء مثناه أبوانِ (من الأسماء الستة التي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتُجرُّ بالياء): ١ الوالد. يقول : "غَالَبَتْ أُمُّهُ أباهُ عليه"، ٢ الجدّ أو السلف . يقول الشاعر:

وأَتَمُّهَا نَسَباً إذا نُسِبَتْ إلى آبائِهَا

٣ من يتّصف بصفة ، I" أبو السَّلاس": أي مُتّصِفٌ بالجنون وذَهاب العقل (انظر: س ل س)، "لا أبا لك": تقال في موضع المدح والذّم.

٤ يستعمل في الكنى وبعض الأسماء، نحو "أبو رُمح"، أبو العاصي"، ونحو قوله:

وَيالَيْلَ بَكّي أَبَا مَالِكٍ وَيَا لَيْلَ بَكّي أَبَا فاطِمَهْ

أ ب ي

أبي يـأبى إباءً: ــــ الشيءَ: كرهه و لم يرضَى به، وامتنع عنه. يقول الشاعر:

فَسَعوْا كَيْ يُفَلِّلوكَ وَيَأبَى الـ
ــلَّهُ إلاّ الذي يَرَى وَيَشاءُ

أبِيٌّ: ١ مُترفِّعٌ عن الدّنيا، ٢ مُعْتَزٌّ بنفْسِه. يقول :

فَلو مَا كُنْتَ أرْوَعَ أبْطَحِيّاً
أبِيَّ الضَّيْمِ مُطَّرِحَ الدَّناءِ

أ ت ي

أتَـى يـأتِي أتْياً : ١ ــــ الشخصُ: جاءَ وقدِمَ وأقْبَل. يقول الشاعر:

لَمْ يأتِ عَنْ رِيبةٍ وأحْشَمَهُ الْـ
ــحُبُّ، فَأمْسَى وَقلْبُهُ وَصِبُ

٢ ــــ المكانَ أو الرجُلَ: جاءَهُ وأقبل عليه. يقول الشاعر:

أهْلاً وسَهْلاً بِمَنْ أتَاكَ مِنَ الـ
ـرِّقّةِ يَسْري إلَيْكَ في سُخُبِهْ

٣ ــــ به: جَلَبَهُ وجاء به. يقو ل الشاعر:

في شِدّةِ العَيْشِ وَالزَّمَانِ وَمَا
يَأتِي بِهِ دَهْرُنا مِنَ القُحَمِ

أتّى يُؤتّي تأتِيَةً: ــــ الأمْرَ أو الشيءَ: هَيّأهُ وَيَسَّرَهُ وسَهَّلَهُ. يقو ل الشاعر:

وَعَسَى اللهُ أنْ يُؤتِّيَ أمْراً
لَيسَ فيهِ عَلَى المُحِبِّ ارْتِقَابُ

أ ث ر

إثْـرٌ : جـاءَ أو ذَهب في إثْرِه: في عَقِبه أو بَعْده. يقول الشاعر:

شَاقتكَ عَيْنٌ دُمُوعهَا غَسَقُ
في إثْرِ حَيٍّ سُلاّفُهم فِرَقُ

مَأثُرَةٌ ج ــــ ات: المَكْرُمة المُتوارَثة. يقول الشاعر:

لا يَمُنّونَ أنْ يَكونَ لَهُمْ فَضْـ
ـلٌ وَيَبْنُونَ صَالِحَ المَأثُرَاتِ

أ ث ل

أثْلَ: تَرْخيم أثْلَة ، علم لامرأة ورد في قول الشاعر:

أثْلَ مِن أجْلِكُمْ هَجَرْتُ بَني زَيـ
ـدِ وَمِنْ أجْلِكُم أُحِبُّ أبَانَا

أ ث م

إثْمٌ: الذَّنْبُ ، وقيل: هو أنْ يعمَل ما لا يحلُّ له. يقول:

يَا صَاحِ هَلْ أبْكاكَ مَوْقِفُنَا   أمْ هَلْ عَلَينا في البُكاءِ إثْمُ

أ ج ل

أجْل : مِنْ أجْلِه أو لأجْلِه: بسببه. يقول الشاعر:

أنَا مِنْ أجْلِكُمْ هَجَرْتُ بَني زَيـ
ـدِ وَمِنْ أجْلِكُمْ أُحِبُّ أبَانَا

أ ج م

أجَمَةٌ ج أجَمٌ: شجرٌ كثيرٌ ملتفٌ مُتَجَمِّع. يقول :

تَكُنُّهُ خِرْقَةُ الدِّرَفْسِ مِنَ الـ
ـشَّمْسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الأجَمَا

أ ح د

أحَدٌ مؤ إحْدَى: واحدٌ (يُستعمل في الإضافة). يقول:

الكاشِفو غَمْرَةً إذا نَزَلَتْ
بالنّاسِ إحْدى الجَوائِح العُظَمِ

أُحُـدٌ : اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أُحد التي قُـتِل فـيها حَمْزَةُ عمُّ النبي، صلى الله عليه وسلم ، وسبعون من المسلمين ، وكُسِرَتْ رباعية النبي ، صلى الله علـيه وسلم ، وشُجَّ وجهه الشريف، وكان يوم بلاءٍ وتمحيص وذلك لسنتين وتسعة أشهر وسبعة أيام مـن مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وجبل أُحُد جـبل أحمـرُ ، ليس بذي شناخيب وبينه وبين المدينة قـرابة ميل في شماليها . قال عنه رسول الله صلى الله

علـيه وسلم : أُحُدٌ جبل يُحِبُّنا ونُحِبُّه ، وهو على باب من أبواب الجنّة.يقول الشاعر:

يا سَنَد الظّاعِنِينَ مِنْ أُحُدِ

حُيِّيتَ مِنْ مَنْزِلٍ وَمِنْ سَنَدِ

أ خ ر

أَخَّــرَ يُؤخِّرُ تأخيراً : ــــ الشيءَ: بَطَّأه عن وقته، نقيض قَدّمَهُ . يقول الشاعر:

لَوْ أَنَّهُ أَخَّرَ النَّدَاءَ أَبُو رُمْحٍ لَقَضَى إِلَيْكَ مِنْ أَرَبهْ

آخَــرُ ج ــــ ون مــؤ أُخْرَى: ١ أحد شيئين يكونان من جنس واحد. يقول الشاعر:

فَتَاتان أَمّا مِنْهُما فَشَبِيهَةُ الــ

ــهِلالِ وَالأُخْرَى مِنهما تُشبِهُ الشَّمْسَا

٢ بمعنى غير. يقول الشاعر:

مَعْقِلُ القَوْمِ مِنْ قُرَيشٍ إِذَا مَا

فَازَ بِالجَهْلِ مَعْشَرٌ آخَرُونَا

أ خ و

آخِــيَّةٌ: عُرْوَةٌ تُثبَّتُ في أرضٍ أو حائط تُشَدُّ فيها الدّابة، I له عِنْده آخيّةٌ تُرْعى : حُرْمةٌ أو ذِمّة ، شَدَّ الله بيــنهم آخيّة المحبة: الصلة والرّابطة وذلك على سبيل المجاز . يقول الشاعر عن عبد الله بن الزبير:

وَأَشَدُّها آخيَّةً في عِزِّها وَتُرَاثِهَا

أَخٌ (أخــو /أخــا/ أخي: في حالة الإضافة): مؤ أُخْــت ج إِخْــوةٌ و إِخْوَان: ١ مَنْ جمعك وإيّاه صُلْبٌ أو بطنٌ أو رضاعة . يقول الشاعر:

تُبَكِّي رِجَالَ بَنِي عَمِّهَا وَإِخْوَتَهَا وَحْدَهَا قَائِمَهْ

٢ صَدِيقٌ أو شريكٌ. يقول الشاعر:

فَهُنَاكَ تَعْرِفُ ما ارْتِفَا عُ هَوَى أَخِيكَ وَما اتّضاعُهْ

Iأخــو الشيء: صاحبه و ملازِمُه ، "كم فيهم من فَــتًى أخِي ثِقَةٍ ": مُتّصِفٌ بهذه الصفة ملتَصِقٌ بها، "أخَا سَفَرٍ أَنْزَعَ القَادِمَهْ ": كثير الأسفار دائم التَّرحال.

إِخاءٌ : مُوَادَّةٌ أو صَدَاقَة . يقول الشاعر:

"إنِي دائِمُ الإِخَاءِ شَكُورٌ"

أ د م

أدمَاءُ مذ آدَمُ: ظبيةٌ ــــ : إذا خالط بياضها سَوادٌ أو سُمْرَة. يقول الشاعر:

شِبْهُ أَدْمَاءَ مُغْزِلٍ ضَلَّ عَنْهَا

خِشْفُها فَانْتَمَتْ مَكَاناً سُهُوبَا

أدِيمٌ : ١ ــــ كُلّ شيءٍ ظاهِرُه، ٢ الجِلْد. يقول:

جُرْشُعٍ يَمْلأُ الحِزَامَ كَأَنَّ الــ

ــجَهْدَ يَجْلُو أدِيمَهُ بِصِقَالِ

أ د ي

أدّى يُؤدّي تأديَةً: ــــ الشيءَ: أَوْصَلَهُ وَقَضَاهُ ، وقام به. يقول الشاعر:

وَيُؤَدِّي الثناء رَكْبٌ عِجَالٌ

قَالَ هَادِيهُم مِن الَّليلِ: سِيْرُوا

أ ذ

إِذْ: ١ ظَرْفُ زمان للماضي بمعنى حين. يقول الشاعر:

لَعَنَ اللهُ مَنْ نَعَاكَ إِلَينَا إِذْ لقِينَا هُــبَيْرةَ بن فُــرَاتِ

٢ حرفٌ للتّعليل، نحو قوله:

فَوَا حَزَناً إِذْ فَارَقُونَا وَجَاوَزُوا

سِوَى قَوْمِهِمْ أَعْلَى حَماةَ وَشَيْزَرَا

أ ذ ن

أذِنَ يَأْذَنُ إِذْناً: ــــ له: أباح له وسمح. يقول :

أَنْجِزِي لِي الذي وَعَدْتِ وَإِلاّ

فَأْذَنِيني بِرِحْلَةٍ وَانْصِرَافِ

أَذَّنَ يُــؤَذِّنُ تأذيــناً: ــــــهُ: فَرَكَ أُذُنَهُ، وردّهُ عن الشُّرْبِ فَلَم يسْقِه ، I"وَلَيْس يؤذِّنهم إذا خَطبوا": أي لا يُرَدّون إن خطبُوا لمكانتهم ومترلتهم الرفيعة.

أ ذ ي

أَذًى: ضَرَرٌ يَسيرٌ غير جسيم. يقول الشاعر:

حَاشى رِجَالٍ فيهمُ عَن أذى الصّديقِ تَجَانُبُ

أ ذ ا

إذَا: ١ ظَــرْفٌ لما يُسْتقبل من الزّمان، يُفيد معنى الشّرْط غالباً ، ولا يجزم ما بعده، وتختص بالدّخول على الجملة الفعلية ، نحو قوله:

إذا حَثّها الفُرْسَانُ رَكْضاً رَأَيْتَها

مَصَاليتَ بالدّخْلِ القديمِ مَدَارِكَا

وتدخـــل أحياناً على الأسماء المرفوعة المتبوعة بفعل فتكون فاعلاً لفعل محذوف يُفسِّره المذكور، نحو:

وَكَان أبو أوفى إذا الضيفُ نابَهُ

تُشَبُّ لَه نَارٌ وتُنْضَى له قِدْرُ

وقد تُزاد بعدها ما فلا تُغيّر شيئاً، نحو قوله:

إذا ما أَزْحَفَتْ رُفقٌ أَتتْ مِنْ دُونِهَا رُفَقٌ

٢ حـــرفٌ للمفاجأة يَختصّ بالدّخول على الجملة الإسميّة، ولا تقع في ابتداء الكلام ، نحو قوله:

فَما استَقلّتْ شَمْسُ النّهارِ عَلَى الْـ

ــجُوديِّ إذا هُمُ حِزَقُ

أ ر ب

أَرَبٌ ج آرَابٌ: بُغْـــيةٌ وحاجَة ومُراد، Iنال أرَبَهُ: أدرك بُغيَتَهُ . يقول الشاعر:

لَو أنّه أخرَ النِّدَاء أبو رُمْحٍ لقضى إليكِ مِنْ أَرَبهْ

مَأْرِب: مدينة قديمة في اليمن أُقِيمَ بها السدّ المشهور باســـم سد مأرب ، وقيل: هي بلاد الأزد باليمن، وقد وردت مخففة في قول الشاعر:

يا ديار الكواكب بين صنعا فمارب

أ ر ج

أَرِجٌ : طِيْـــبٌ ــــــ : إذا فاحَت رَائحتُه الطّيّبة. يقول الشاعر:

أَقْبَلْتُ أَمْشِي إلى رِحَالِهِمُ

في نَفْحَةٍ نَحْوَ رِيحِها الأرِجِ

أ ر ض

أَرْضٌ (مؤنـــثة): ١ التي عليها النّاس، وهي كل شيءٍ يسفُل ويُقابل السّماءَ. يقول الشاعر:

لا أرى ما وَعَدَتْني أُمُّ عَمْرو

كائناً ما مَشى على الأَرْضِ حافِ

٢ أي جزء منها ، أو موضع مُعيّن. يقول الشاعر:

أَرْضٌ بها تَنْبُتُ العَشيرَةُ قَدْ عِشْنَا وَكُنّا مِنْ أَهْلِهَا عَلَمَا

أ ر ق

أَرَّقَ يُــؤَرِّقُ تَأْرِيقـــاً: ـــــ الرّجُلَ: جَعَلَهُ يَأْرَق ، أي أَسْهَرَهُ. يقول:"يَا لَقَوْمِي قَدْ أَرَّقَتْنِي الهُمُومُ"

أَرَقٌ : امْتِنَاعُ النوم ليلاً. يقول الشاعر:

"مَنْ لِعيْنٍ تَمْنَحُ الأَرَقَا"

أ ر ك

أَرَاكٌ واحِدتُـــه أَرَاكَـــةٌ: جِنْس أشجارٍ ينبت في البلاد الحـــارّة طويـــل الســـاق كـــثير الفروع، تتخذ منه المســـاويك، وله ثمرٌ أحمر داكن كعناقيد العنب يأكله الناس والماشية . يقو ل الشاعر:

ظَاهِرات الجمالِ والسَّرْوِ يَنْظُرْ

نَ كما يَنْظُرُ الأَرَاكَ الظِّبَاءُ

أ ر م

إرَمٌ: قـــوم منهم عادٌ، وقيل: اسم مدينة لهم، أو اسْم أُمِّهـــم، أو قبيلـــتهم. وقد أهلك الله هذه المدينة عن آخـــرها لكـــثرة ما اجترحت من المعاصي وقد ورد ذكرها ي القرآن الكريم. يقول الشاعر:

مَجْداً تليداً بَنَاهُ أَوّلُهُ أَدْرَك عاداً وقبلها إرَمَا

أُرُومَـــةٌ ج أُرُومٌ: أصـــلُ كلِّ شيءٍ، وَأَصْلِ الحسَبِ أرومة.

يقول الشاعر مادحاً:

ثَابت البَيْتِ في الأَرُومَةِ والمجْـــ
ـــدِ رَحيبِ البِنَاءِ للأضْيافِ

أ ر ي

آرِيٌّ: أَخِـــيَّةٌ وهـــي عُرْوة تُثبت في حائطٍ أو في الأرض، تُشَدُّ فيها الدّابة. يقول الشاعر:

بِهِ آرِيُّ أَفْرَاسٍ وَخَيْمَاتٌ وَمُنْتَصَبُ

أ ز ر

إِزَارٌ: مِلْحَفَةٌ ، وهو ثوبٌ يُحيطُ بالنِّصف الأسْفَلِ من البدن . يقول الشاعر:

أوْقَدَتْها بالمِسْكِ وَالعَنْبَرِ الرَّطْـــ
ـــبِ فَتَاةٌ قَدْ ضاقَ عَنْهَا الإزَارُ

مِئْزَرٌ: إزارٌ. يقول:"وَحلاً في اللّحم مِئْزَرُهُ"

مُـــؤَزَّرٌ: ١ شيءٌ ـــــ : قَويٌّ شديدٌ بالغ. يقول الشـــاعر:"يَسُوسونَ أحْلاماً وإرْثاً مُؤزّرَا"، ٢ اسم مكان من تأَزَّرَ: إذا لَبِسَ المئزَر، وهو موضعِ الإزار من الإنسان. يقول الشاعر:

جِنِّيَّةُ الأعْلى وأسْفَلُهَا وَحِلٌ مُؤَزَّرُهُ من اللّحمِ

أ س د

استَأسَـــدَ يَسْتأسِـــدُ استئساداً: ـــــ عَليه: اجْتَرأَ وأقدم على مهاجمته. يقول الشاعر:

يَسْتأسِدُونَ على الصّديـــ ـــقِ ، وللْعَدُوّ ثَعَالبُ

أسَدٌ ج أُسْدٌ: ١ حيوانٌ مُفْترسٌ ، شديدُ الضراوة، يشـــمل الذكر والأنثى ، له في العربية أسماء كثيرة، ٢ شجاع جريء قوي، كالأسد. يقول الشاعر:

إنْ جَلسوا لَمْ تَضِقْ مجَالسُهُم
وَالأُسْدُ أُسْدُ العرين إنْ رَكِبوا

أسَـــدُ اللهِ : لقبٌ أُطْلِق عَلى حمزة بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم ، الذي استُشهد في غزوة أحُد ، قتله وحشي غلام جبير بن مطعم (انظر: ح م ز). يقول الشاعر:

وَقَتيلُ الأحْزَابِ حَمْزَةُ مِنّا أَسَدُ اللهِ وَالسَّنَاءُ سَنَاءُ

أ س ر

إِسارٌ: ما يُشَدُّ ويُقَيَّدُ به الأسير مِنْ حبل أو قيد. يقول:

أَطْلقي إذْ مَلَكْتِني ثُمَّ فُكّيْ عَنْ أسيرٍ عَانٍ بَرَاهُ الإسَارُ

أسْرٌ: مص أسَرَ يأسِرُ؛ جاءوا بأسْرِهم: جميعهم. يقول:

نَعَتِ السَّحائبُ وَالغَمَامُ بأسْرِها
جَسَداً بمسكنِ عَاريَ الأوْصال

أســـيرٌ: مَـــنْ يُؤْسَـــرُ في حَربٍ أو مَعركة ، فهو كُلُّ مَحبوس في قيدٍ أو سجْن. يقول الشاعر:

وَيَفُكّ الأسيرَ في جيدِهِ الغُـــ
ـــلُّ قَدْ أوْدَتْ بهِ أكُفُّ العُدَاة

أ س س

أُسٌّ: ١ أساسٌ، ٢ الأَثَرُ من كُلّ شيء.

أُسَيْسٌ: تصغير أُسٌّ.

أُسَـــيْس: موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة، وقيل: ماءٌ في شرقي دمشق. يقول الشاعر:

زَيْدِيَّةٌ حَلّتِ الغُرَابَةَ أوْ حَلّتْ أُسَيْساً أوْ حَلّتِ الثّلَما

أ س ل

الأَسَلُ: ١ نباتٌ له أغصانٌ كثيرة دِقاقٌ ليس لها ورق وَ لا شـــوك ، وأطـــرافها محـــدّدة، ينبت في الماء وفي الأرض الرّطبة، ٢ الرّماح، (على التشبيه بنبات الأسَل في اعتداله وطوله واستوائه ودقة أطرافه).

٣ ـــــ النّبلِ. قال:

حين نَنْعي أخَاكَ بالأسَلِ السُّمْـــ
ـــرِ وَشُعْثٍ كَأنَّهُنَّ السَّعَالي

أ س م

أُسامةُ: عَلَمٌ للأسد.

أُســـامَةُ بـــنُ عبد اللهِ بن قَيْس بن شرَيْح، ابن أخ الشاعر عبيد الله بن قيس الرُّقيات، قُتِل يَوْمَ الحَرَّة. يقول الشاعر راثياً:

وَنَعَى أُسَامَةَ لي وَإِخْوَتَهُ فَظَلِلْتَ مُسْتكّاً مَسامِعَيهْ

أ س و

مُؤاسٍ (المؤاسِي) مؤ مُؤاسِيَةٌ: ــــ فُلاناً بمصيبته: سلاّه وَعَزّاهُ في مُصيبته. يقول الشاعر:

فَيَا لَيْلَ بَكِّي أَبَا عَاصِمٍ بُكَاءَ مُؤَاسِيَةٍ دَائِمَهْ

أ س ي

أسِيَ يَأْسى أَسًى: ــــ عَليه ولَه. : حَزِنَ. يقول:

فَابْتغي غَيري صَديقاً ثُمّ لا تَأْسي عَلَيَّهْ

أ ش ر

أُشُــرٌ: الــــ ــــ : التحزيز في الأسنان خلقةً أو صـــناعة، فـــتكون رقة وحِدَّةٌ في أطراف الأسنان. يقول الشاعر متغزلاً:

تَفْتَرُّ عَنْ عَذْبٍ وَذي أُشُرٍ لِقَلْبِكَ شَائقِ

أَشِــرَ يأشَــرُ أشرٌ: مَرِحَ ونَشِطَ. يقول الشاعر في وصف الجواد:

طِرْفٌ لَدَيْهِ الجيادُ مُتْعَبَةٌ يأشَرُ مَا لم يَبُلُّهُ العَرَقُ

أ ص د

مُؤْصَدٌ: بابٌ ــــ : مُغْلَقٌ مُطْبَق. يقول الشاعر:

إِنّ في القَصْرِ لَوْ دَخَلْنا غَزَالاً

مُؤْصَداً مُصْفَقاً عَلَيْهِ الحِجَابُ

أ ص ر

أَيْصَرٌ : حَبْلٌ صغيرٌ يُشَدُّ به أسفلُ الخِبَاءِ إلى وَتِد، I "وَأَقْطَعُ للأَرْحامِ لَمْ يَرْقُبوا بها

مِن اللهِ إلاَّ يَوْمَ ذَاك وأَيْصَرا":

كَـــنّى به عمّن يكون تحت الخِباء من النساءِ والقرابة، أي لم يَرعَ ذِمّة ولا قَرابة.

أ ص ل

أَصْلٌ: أساس الشيء، I أَصْل الرَّجُلِ: نسَبهُ. يقول:

أنْتَ ابْنُ الأشْيَاخِ الّذينَ لَهُمْ

في بَطْنِ مَكّة عِزّةُ الأَصْلِ

أَصِــيلٌ: الوقت حين تَصْفَرّ الشمسُ لمغربها، وهو ما بين العصْر إلى المغرب. يقول الشاعر:

هَلاّ صَبَرْت مع الشَّهِيدِ مُقَاتلاً

إِذْ رُحْتَ مُنْتَكِثَ القُوَى بِأَصِيلِ

أ ض م

إِضَمٌ: واد بجبال تهامة ، وهو الوادي الذي فيه المدينة المنورة ويُسمّى من عند المدينة القَنَاة، ومن أعلى منها عند السَّدِّ يسمَّى الشظاة، ومن عند الشظاة إلى أَسْفَلَ يُسَمَّى إِضَماً إلى البحر. يقو ل الشاعر:

لاحَ سَنَاهُ مِنْ نَخْلِ يَثْرِبَ فَالْـــ

ـــحَرَّة حَتّى أضَالَنَا إِضَمَا

أ ف ق

أُفُــقٌ: ج آفاقٌ: خط دائري يرى فيه المشاهد السماء ملتقـــية بـــالأرض. فهو الحدُّ بين ما ظهر من نواحي الفلـــك وأطـــراف الأرض. I الآفـــاق : الـــنواحي والأطراف. يقول ابن قيس الرقيات:

إِنّ جَلسُوا لَمْ تَضِقْ مَجَالِسُهُم

أَوْ رَكِبُوا ضَاقَ عَنْهُمُ الأُفُقُ

أ ق ط

المَـــأْقِطُ: موضع القتال، وهو المَضيق في الحرب الذي يختلط فيه المتحاربون ويتلاحمون به. يقول الشاعر:

لكي يعلم الأقوامُ شرِّي وَمَأْقِطي

إِذا لَمْ أجِدْ إلاّ عَلَى الشَّرِّ مَرْكَبا

أ ك ل

أَكَـلَ يَـأْكُلُ أَكْلاً فهو آكل والشيءُ مأكولٌ: ١ ـــ الطعَامَ: مَضَغَهُ وبَلَعَه. يقول الشاعر:

لَسْتُ بِجَثَّامَةٍ لَهُ كَرِشٌ
يَـأْكُلُ مـا اسْطاعَ ثُمَّ يَغْتَبِقُ

٢ ـــ المـالَ: أخذه دون وجه حق، ٣ ـــ حقَّهُ: حازه ظُلْماً، I أكَلَكَ فُلانٌ: تَمَكَّنَ مِنْكَ ، أو اغْتابك. يقول الشاعر:

إنْ يَسْتَطِيعوا يأكلو ك وَهم لَدَيْكَ أقَارِب

أ ك م

أَكَمَـةٌ ج أَكَـمٌ: القُفُّ وهو جَبَلٌ ليس بطويلٍ في السَّـماءِ، فيه إشرافٌ على ما حَوْلَهُ، وفيه حِجَارَةٌ مُتَقَلِّعة عظَامٌ كالإبلِ البُروك. يقول الشاعر:

وَالهَجْمَةَ الجلّة الجَرَاجِرِ والـ
ـأَـ عَبْدَ فيها تُشَبَّهُ الأكَمَا

أ ل ق

ائْتَلَقَ يَأْتَلِقُ ائْتِلاقاً: لَمَع وبَرَقَ. يقول الشاعر:

رَأيتُ الجَوْهَرَ الحَكَمِـ ـيَّ والدِّيباج يَأْتَلِقُ

أ ل ل

إلٌّ: عَهْدٌ . يقول الشاعر:

وَاقْطَعَ لِلأرْحَامِ لَمْ يَرْقُبوا بِهَا
مِنْ اللهِ إلاًّ يَوْمَ ذاكَ وأيْصَرَا

إلاَّ: ١ حَرْف اسْتثناء ، وذلك إذا ذكر المستثنى منه ولم تُسبق بنفي ولا نهي. يقول الشاعر:

أسْدَيْتها في النَّوَالِ صَالِحَةً
إلاَّ عَطاءً مِنْ وَاحِدِ الصَّمد

٢ حَرْفُ حَصْرٍ إذا كان الاستثناء مُفَرَّغاً. يقول:

لَمْ نُستطِعْهَا إلا بِمُسْتَلْئِمٍ
عَارِي الظَّنَابِيبِ تَحتَهُ فَرَسُ

٣ مُرَكَّـبة مـن ((إنْ)) الشـرطية وَ ((لا)) النافية، (انظر: إ ن)

أ ل هـ

إلَهٌ: الإله: المعبود. يقول الشاعر:

يَا بِـشْرَ يا ابْن الجَعْفَرِيَّةِ مَا خَلَقَ الإلهُ يَدَيْكَ لِلْبُخْلِ

اللهُ: الإله المعبود بحق، (أصلُه إله، دخلت عليه ال، ثم حذفت همزتُه وأُدغم اللامان)، I "لله دَرُّك": تقال في التعجب، "وَاللهِ" ، "باللهِ" : أُقْسِمُ باللهِ. يقول الشاعر: "لَعَنَ اللهُ مَنْ نَعَاكَ إلَيْنَا".

أ ل و

آلٍ (الآلي): اسـم فاعلٍ من آلا يَأْلُوا أَلْواً: إذا قَصَّرَ وَأَبْطا، ويستعمل عادةً مسبوقاً بأداة نفي. يقول:

كُلَّ يوْمٍ أَلْقَى ابنَ شَانِئَةٍ لَيْـ
ـسَ عَنِ الشَّرِّ مَا اسْتَطَاعَ بِآلي

أ ل ا

ألا: ١ حرف اسْتفتاح وتنبيه ، نحو قوله:

ألا أيُّهَا القَلْبُ اللّجُوجُ المُعَذَّبُ
عَلاَمَ الصِّبا وَالغيُّ والرَّأسُ أشْيَبُ

٢ حرف للعَرْض أي الطلب برفق ولين، نحو قوله:

تَقُولُ سَلْمَى! ألا تَنَامُ إذا
نِمْنَا ! فَقُلْتُ : الهُمُومُ وَالأرَقُ

٣ حرف للتحضيض ؛ أي الطّلب بحَثٍّ وشدَّة، نحو :

ألا أَبْلِغْ أبَا إسْحَاقَ أنّي رَأيْتُ البُلْقَ دُهْماً مُصْمَتات

إلى : حَرْفُ جَرٍّ مِنْ معانيه: ١ الانتهاء إلى الغاية زماناً أو مكاناً ، نحو قوله:

سَفَائِنُ غَيْرُ مُقَلَعَةٍ إلى حُلْوَانَ تَسْتَبِقُ

٢ عِنْد ، نحو قوله: أَحَبُّ إليَّ مِنْ قَوْمٍ
إذا مَا أَصْبَحُوا نَعَقُوا

٣ الإضافة أو المعيّة، نحو قوله:

فَاجْمَعْ بَنِيَّ إلى بَنِيـ ـكَ فأنْتَ خَيْرُ رِعَائِهَا

أ م

أَمْ: ١ حرفٌ للمعادلة بعد همزة الاستفهام ،فتكون عاطفة مُتَّصِلَة ، وقد تُحذف الهمزة. يقول الشاعر:

"أَتَكْنِي عَنْ رُقَيَّةَ أَمْ تَبُوحُ"

٢ للإضـراب بمعـنى بل، فتكون عاطفة مُنْقَطِعة، نحو:

هَلْ بِإدِّكَارِ الحَبِيبِ مِنْ حَرَجِ

أَمْ هَلْ لِهَمِّ الفُؤادِ مِنْ فَرَجِ

أ م ج

أَمَجٌ: شِدَّة الحر والعطش.

أَمَـجُ: بَلَدٌ من أعراض المدينة المنوّرة من حرّة بني سُليم. يقول الشاعر:

أَمْ كَيفَ أَنْسَى مَسِيْرَنا حُرُماً

يَوْمَ حَلَلْنَا بالنَّخلِ من أَمَجِ

أ م ر

أَمَـرَ يَأْمُرُ أَمْراً: ــــ الرجلَ أمراً : طلب منه فعله وكلّفه إياه، خلاف نَهَى. يقول الشاعر:

يَأْمُرُ النَّاسَ أنْ يَبَرُّوا وَيَنْسَى

وَعَلَيْهِ مِنْ كِبْرَةٍ جِلْبَابُ

أَمْرٌ: ج أمور: ١ حالٌ أو شأنٌ. يقول الشاعر:

حَبَّذا العَيْشُ حِينَ قَوْمِيَ جَمِيعٌ

لَمْ تُفَرِّقْ أُمُورَها الأَهْوَاءُ

١ حادثة . يقول الشاعر:

مُجَرَّبُ الحَزْمِ في الأُمُورِ وَإِنْ

خَفَّتْ حُلُومٌ بِأَهلِها حَلُمَا

أَميرٌ مؤ أَميرة : مَن يتولى إمارةً ، أو شؤون الناس. يقول الشاعر:"وَتَرَكْتَ جَيْشَكَ لا أَمِيرَ عَلَيْهُم "

I "أمير المؤمنين": لقب خليفة المسلمين ، وأوّل من لقّب به الخليفة الثاني عمر بن الخطّاب ، وقصد به الشاعرُ مصعبَ بن الزبير (انظر: ص ع ب) . يقول:

أتاك بأنَّ خَيْرَ النّاسِ إلا أَميرَ المؤمنينَ بِها قَتِيلُ

أ م ل

أَمَـلَ يَـأْمُلُ أَمَـلاً: ــــ الشيءَ وَمِنْه: رَجَاهُ وتوقَّع الحصول عليه. يقول الشاعر:

يَأْمُلُ النَّاسُ في غَدٍ رَغَبَ الدَّهْــ

ــرِ ألا في غدٍ يَكونُ القَضَاءُ

أَمَّـلَ يُؤَمِّلُ تأميلاً : ــــ الرَّجُلَ الشيءَ: أعطاه أملاً ورجاءً بالحصول عليه. يقول الشاعر:

فإمَّا تُنجزِي عِدَتِي وَإمّا نَـعِيشُ بما نُؤَمِّلُ مِنْكِ حِينَا

تَـأَمَّلَ يتأَمَّلُ تَأَمُّلاً: ــــ الشيءَ: تدبّره وأعاد النظر والتّثبُّت. يقول الشاعر:

كَأَنَّمَا البَدْرُ لاحَ صُورَتَهُ حِينَ تَأَمَّلْتُ الجِيدَ والعُنُقَا

أ م م

أَمامَ: ظَرْف مكان بمعنى قُدّام، ضد وَراء. يقول:

مَرَّتْ على قَرْنٍ يُقَادُ بِهَا جَمَلٌ أَمَامَ بَرَازِقٍ زُرْقِ

إِمَـامٌ: ١ مَن يأتَمّ به النّاسُ ، من رَئيسٍ أو غيره، ٢ خليفةٌ . يقول الشاعر:

مِنهُمْ إِمَامُ الهُدَى لَهُ نِعَمٌ عِنْدِي وَأَيْدٍ تَصُوبُ بالدِّيَمِ

أُمٌّ ج أُمّهاتٌ : والدة. يقول الشاعر:

وَلَدَتْهُ نِسَاءُ آلِ أبي طَلْــ

ــحَةَ أَكْرِمْ بِهِنَّ مِنْ أُمَّهَاتِ

أَمَمٌ : ١ وَسَطٌ. يقول:"لا أَمَمٌ دَارُها ولا سَقَبُ"

٢ القصْد . يقول الشاعر:

طَرَقَتْهُ أَسْمَاءُ أَمْ حَلَمَا أم لَمْ تَكُنْ مِنْ رِحَالِنَا أَمَمَا

أُمَّـةٌ ج أُمَمٌ: ١ الجيلُ من النّاس، ٢ جماعة من النّاس يؤلّـف بيـنهم رابطٌ ما من دِيْنٍ أو أصلٍ أو مكانٍ أو نحوه. يقول الشاعر:

فَالدَّيْرُ أَقْوَى إلى البَلِيخِ كَمَا

أَقْوَتْ مَحَارِيبُ أُمَّةٍ دَرَسُوا

أُمّيٌّ: مَنْ لا يقرأ ولا يكتب . يقول الشاعر:

نَحْنُ مِنّا النَّبِيُّ الأُمِيُّ والصِّدِّيـــ

ـــقُ مِنّا التَّقِيُّ والخُلَفاءُ

أمَّا: (انظر: أ م ا)

إمَّا: (انظر: أ م ا).

أ م ن

أَمِنَ يَأْمَنُ أَمْناً فهو آمِنٌ: ـــــ الرَّجلُ: اطمأنَّ وَلَمْ يَخَفْ. يقول الشاعر:

بَلَدٌ تأمَنُ الحَمَامَةُ فيه　　حَيْثُ عادَ الخَليفَةُ المَظْلومُ

آمَـــنَ يُؤْمِـــنُ إيماناً فهو مُؤْمِنٌ : ـــــ الشخصُ: اعتقد وصدَّق وَوَثِقَ. يقول الشاعر:

أُحَدِّثُها فَتُؤمِنُ لي　　فأُصَدِّقُهَا وَأُكَذِّبُها

أَمانَةٌ: وَفاء ، نقيض خيانة. يقول الشاعر:

لَكُمُ اللهُ وَالأَمَانَةُ لا نَكْـــ

ـــذِبُ فيمَا نَقُولُ، والمِيثاقُ

مؤمِنَ ج ـــــ ون: مُصَدِّقٌ (انظر:أ م ر).

أ م و

أَمَـــةٌ: المَرْأةُ المملوكة خِلاف الحرّة، يقال: أَمَةُ اللهِ كما يقال عَبْد الله. يقول الشاعر:

تَذكَّرَ القَلْبُ مِنْ أَسْمَائه ذِكرَا

وَكَانَ عَنْ أَمَةِ الغَفَّارِ قَدْ صَبَرَا

أُمَيَّة: تصغير أَمَة.

بَنُو أُمَيَّة: بَطْنٌ من قريش ينتسبون إلى أُمية بن عبد شمْس بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب، وهو جَدُّ الأمويين بالشّام والأندلس. جاهليٌّ كان مِنْ سُكان مكّة . وكانت له قيادة الحرب في قريش بعد أبيه. وعاش ما بعد مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول الشاعر:

لَوْ كَان حَوْلِي بَنُو أُمَيَّةَ لَمْ

يَنْطِقْ رِجَالٌ أَرَاهُمُ نَطَقُوا

أ م ا

أمَا: مُرَكَّبَة من همزة الاستفهام و ما النّافية ؛ بمعنى ألا. يقول الشاعر:

عَمْرَكَ اللهُ يَا بُدَيْحُ أمَا تَعْـــ　　ـــلَمُ أنّي إلَيْهِمَا مُشْتَاقُ

أمَّا: حرفٌ فيه معنى الشرط والتفصيل والتوكيد، نحو:

فتاتانِ أمّا مِنْهُما فَشَبِيهَةُ الْـــ

ـــهِلاَلِ وَالأُخْرَى مِنْهُما تُشْبِهُ الشَّمْسَا

إمَّا: حرفٌ من معانيه : ١ التّفصيل، نحو قوله:

إمَّا بجاهِ المُلُوكِ وَإمَّا　　في ظِلاَلِ الرَّايات تَخْتَفِقُ

٢ التّخيير ، نحو قوله:

فإمّا تُنْجزي عِدَتي وَإمّا　　نَعِيشُ بِمَا نُؤَمِّلُ مِنْكِ حِينَا

أ ن

أنْ : حرفٌ يَرِدُ على وجوهٍ : ١ مصدريّة تدخل على المضارِع فتنصبه.نحو قول الشاعر:

المَانِعُوا الجَارَ أنْ يُضَامَ فَما　　جَارٌ دَعَا فِيهِمُ بِمُهْتَضَمِ

كما تدخل على الماضي فلا تؤثر فيه، نحو قوله:

"هَزِئَتْ أنْ رَأَتْ بِيَ الشَّيْبَ عِرْسِي"

٢ مُفَسِّرَة، نحو قوله:

أَرْسَلَتْ أنْ فَدَتْك نَفْسي فَاحْذَرْ

شُرْطَةٌ هاهُنا عَلَيْكَ غِضَابُ

٣ زائدة للتوكيد، نحو قوله:

فَلَمَّا أنْ عَلَوْنَ النِّيـــ　　ـــلَ وَ الرَّاياتُ تَخْتَفِقُ

٤ أن المخفّفة من أنّ الثقيلة : لم ترد عند الشاعر.

إنْ : تأتي على أوجه (ورد منها في استعمال الشاعر):

١ الشّرْطية ، تجزم فعلين مضارعين ، نحو قوله:

إنْ تُسْلمي تُسْلِمْ وَإنْ تَدْعِي

الإسْلاَمَ لا نَخْذُلْكِ في الشِّرْكِ

٢ الزّائدة، كما في قوله:

لَيتَ شِعْري أَفَاحَ رَائِحَةُ المِسْـــ

ـــكِ وَما إنْ إخَالُ بِالخَيْفِ أُنْسِي

أ ن س

آنَسَ يُؤْنِسُ مؤانسةً: ـــــ الشيءَ: أَبْصَرَه. يقول:

وَآنَسَ غَيْبَ رَابِيةٍ سَوَاماً

تَرَى قِطَعَ السَّحَابِ بِهَا يَزُولُ

آنِسَـــةٌ : الفـــتاة الطَّيِّـــبَةُ الـــنَّفْسِ المحبوبُ قُرْبُها وحديثُها، فيُؤْنَسُ إليها. يقول ابن قيس واصفاً:

وعنْ صَفْرَاءَ آنِسَةٍ كخوط البائة الرَّطْبِ

أَنَـــسٌ: ١ الجماعـــة الكثيرة من النّاس، ٢ الحَيُّ المقـــيمُون، ٣ لُغَةٌ في الإِنْسِ: هم البشر ، خِلاف الجنّ. يقول الشاعر:

أَقْفَرتِ الرَّقَتانَ فَالقَلَسُ فَهْوَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ أَنَسُ

أُنْـــسٌ: ١ ضِـــدُّ الوحشة، ٢ الفَرَحُ، ٣ حديث النّساء ومغازلتهن ومؤانستهن. يقول الشاعر:

لَيْتَ شِعْرِي أَفَاحَ رَائِحَةُ المِسْــ

ـــكِ وَمَا إنْ إِخَالُ بالخَيْفِ أُنْسِي

إِنْـــسٌ: البشَـــر، خِـــلاف الجنّ، وسمّوا بذلك لظهورهم. يقول الشاعر:

عِنْدنا المُرْشِقَاتُ مِنَ بقَرِ الإِنْـــ

ـــسِ هَدَاهُنّ لابْنِ قَيْسٍ دَليلُ

إِنْســـان: كـــائنٌ بَشَرِي خلاف حَيوان للمذكّر والمؤنث، يقول الشاعر:"لا يَرَانا مِنَ البَرِيّة إِنْسانٌ"

الأَنِـــيس: المُؤَانِسُ. وكُلُّ مأنوسٍ به، I ما في الدار أنيسٌ: ليس فيه أحد. يقول الشاعر:

بادَتْ وأقوَتْ مِنْ الأَنِيسِ كما

أَقْوَتْ محاريبُ دَارِسِ الأُمَمِ

أن ف

أَنْفٌ: عضو التنفّس والشم وهو المِنْخَر. يقول:

وَبِمِثْلِكَ لا ذَمْتُ السِّفارَ بِأَنْفِه

وَأَخَذْتُهُ غمّاً إذا ما تَغَضّبَا

أ ن م

أنامٌ: الخَلْقُ أو الجِنُّ أو الإِنْسُ ، أو جميع ما علي وجهِ الأرض ، وغلبت الدلالة على البشر. يقول الشاعر:

أَصْبَحْتَ أَهْوَى الأنام كُلّهُمُ عِنْدِي بِلا مِنّةٍ وَلا بِيَدِ

أ ن ن

أَنَّ: حـــرف توكيد ناسخ، يدخل على المبتدأ و الخبر، فينصب الأوّل ويُسمى اسمه ويرفع الخبر ويسمى خبره. ولا تقـــع في أوّل الكلام، وتؤول مع ما بعدها بمصدر يعرّب حسب موقعه في الجملة . يقول الشاعر:

زَعَمَ ابْن قيسٍ وَهوَ غَيْرُ مُكَذّبِ

أنّ القِباحَ بِرِزْقِهِنّ غَوَالِي

إِنَّ: حرف توكيد ناسخ، تنصب الاسم وترفع الخبر، مثل "أنّ" غير أنّها تقع في ابتداء الكلام، نحو قوله:"إِنَّ حُـــبِّي إِيّاكُما لَكثيرٌ" أو في حكم الابتداء في مواضعٍ عدة (جاء منها في أبيات الشاعر): ١ بعد القول الذي لا يَتضَمَّن الظّن، نحو قوله:

"قَالَ لِي: إِنَّ خَيْرَ سُعْدَى قَرِيبٌ"

٢ بعد ألا الاستفتاحية ، نحو قوله:

ألا إِنَّ عبدَ اللهِ والحمدَ والنّدَى

حَلِيفانِ حَتّى المَوتِ مُصطفيان

٣ بعد أَمْرٍ أو نَهي، نحو قوله:

عِدِيناً في غَدٍ مَا شِئت ، إِنّا

يُحِبُّ وَلَوْ مَطَلْتِ الوَاعِدِينا

وقد تدخل عليها (ما) الزائدة فتكفها عن العمل وتزيل اختصاصها بالدّخول على الجملة الاسمية فتُصبح صالحة للدخول على الجملة الفعلية، نحو قوله:"إِنَّما يَشتاقُ مَنْ عَشِقَا"

إِنَّهْ: مُرَكّبة من "إنّ" وهي حرف جواب بمعنى "نَعَمْ"، وهاء السكتْ ، نحو قوله:

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلا كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ : إِنَّهْ

أَنّى: ١ استفهامية، وجاءت بمعنى "كيف" في قوله:
قُلْتُ: أنّى يَكُونُ ذَاكَ قَرِيباً
وَعَلَيْهِ الحُصُونُ والأَبْوَابُ
٢ شرطية (ولم ترد على هذا الوجه).

أ ن ي

أَنَى يَـأْنِي أَنْـياً: ـــ الأمرُ: حان وأَدْرَكَ وقته .
يقول الشاعر:
قال لي: إنّ خَيرَ سُعْدَى قَرِيبٌ
قَدْ أَنى أَنْ يَكُونَ مِنْهُ اقْتِرَابُ
إِنَاءٌ: وعاءٌ للطعام والشراب. يقول الشاعر:
وَأَعَدُّهَا رِفْداً إِذَا رَفَدَتْ بِرَفْدِ إِنَائِها

أ هـ ل

أَهْلٌ: ١ أهلُ الرجل: أ. زوجتُه. يقول الشاعر:
كُلّمَا أَوْجفتُ إِلَيْهِمْ رِكَابي
رَجَعَتْ مِنْهُمُ بِأَهْلٍ وَمَالِ
ب. أقاربُه وعشيرَته. يقول الشاعر:
وَفَرَّقَ بَيْنَ أَهْلِينَا قَدِيمُ الذَّحْلِ والغَضَبُ
I أهلاً وسهلاً: عبارة تقال في الترحيب ، أي أتيت أَهْلاً لا غُرَباءَ، ٢ ـــ الدار ونحوها: سكانها، "هَلْ لِلدّيارِ بِأَهْلِهَا عِلْمُ .." ٣ ـــ الشيء : أصحابه I"أهل القضاء": العلماء والفقهاء الذين يقضون بين الناس. "أهل الوقيعة": اللئام ممن يوقعون بالشر بين الناس "أهل الندى": الكرام أصحاب العطاء.
٤ ـــ لَهُ (المفرد والجمع والمذكر والمؤنث): مُستَحِقّ ومُستوجب له. يقول الشاعر:
"أَتَيْنَاكَ نُثْني بالّذي أَنْتَ أَهْلُهُ"

أ و

أَوْ: حَرْف عطف يدل على أحد شيئين ومن معانيه:
١ التخيير، وذلك عندما لا يمكن الجمع بين المتعاطفين، نحو قوله:
قُلْتُ قَدْ يَغْفُلُ الرَّقِيبُ وَتُغْفي
شُرْطَةٌ أَوْ يَحِينُ مِنها انْقلابُ
٢ الإباحَة، وذلك عندما يمكن الجمع بين المتعاطفين، نحو قوله:
مَا ضَرَّهَا لَوْ غَدا بِحَاجَتِنا غَادٍ كَرِيمٌ أَوْ زائِرٌ جُنُبُ
٣ الشّك، نحو قوله:
رُبَّ بِيدٍ وَدُونَها نَاضِبٌ أَوْ كناضِبِ
٤ بمعنى الواو لمطْلق الجمع . يقول الشاعر:
مَا بَقا في البِلادِ عُودٌ نَضِيرٌ
في أَرَاكٍ أَوْ في سَلامٍ وَغَافِ
٥ للإضراب بمعنى بلْ، نحو قوله:
يَفُوتُ شبلينِ عِنْدَ مُطْرِقَةٍ قَدْ نَاهَزا لِلْفطامِ أَوْ فُطِمَا

أ و ب

آبَ يَؤُوبُ أَوْباً: ـــ الشخصُ: رجع. يقول:
وَشَابَ بَنُوكَ فَاسْتَحْيَيْتَ مِنْهُمْ
وَأُبْتَ إِلى العَفَافَةِ والحَيَاءِ

أ و ل

آل يَؤُولُ أَوْلاً ومآلاً: ـــ الأمرُ إليه: رجع أو انتهى إليه. يقول الشاعر:
بَرَازِيقاً تَمُرُّ مُسَوَّمَاتٍ وَأَلْوِيَةً تَؤُولُ إِلى لِوَاءِ
آلٌ : ـــ الرجُلِ: أهله وعياله، وأنصاره وأتباعه، (ولا يستعمل إلا فيما فيه شرفٌ غالباً). يقول الشاعر مادحاً:
وَلَدَتْهُ نِساءُ آلِ أبي طَلْـ
ـحَةَ أَكْرِمْ بِهِنَّ مِنْ أُمَّهاتِ
أَوّلٌ: (انظر : وأ ل)

أ و ل و

أولاء: اسم إشارة لجمع المذكّر، وقد تدخل عليها ((ها)) التنبيه بعد حذف ألفها فتصبح : هؤلاء، وقد تدخل عليها كاف الخطاب. (انظر : ذا). يقول الشاعر:

"فإنْ نَفْنَ لا يبقوا أوْلئكَ بَعْدَنا"

أولو مؤ أولات: جمع بمعنى ذوو أي أصحاب، I "أُلات البُرَى": مَنْ تُعلّق في أنوفهم البُرى وهي حلقات من معدن ، وهي كناية عن الإبل. يقول:

بأولاتِ البُرَى عَلَيْهَا رِجَالُ الـ

ـمَيْسِ يُتْبِعْنَ بِالرَّسِيمِ الخَبِيَا

أ و هـ

تَأوُّهٌ: ١ الصوْتُ الناتج عن التوجّع، ٢ قَوْل : آهْ/ آه/ آه تعبيراً عَن تَوَجّع أو شكْوى. يقول الشاعر:

وَأَرْعَنَ قَدْ جَرَرْتَ إلى عَدُوٍّ يُزَيِّنُهُ التَّأَوُّهُ والصَّهِيلُ

أ و ي

آوى يُؤْوي إِيْوَاءً: ـــ فُلاناً: أنزله وأسْكَنَه. يقول الشاعر:

يُطْعِمُونَ السَّدِيفَ مِن قَحَدِ الشَّوْ

لِ مَنْ آوَتْ إِلَيْهِمُ البَطْحَاءُ

مَأْوَى: مَلْجَأ. يقول الشاعر:

سَبِط الكَفِّ وَالبنانِ عَلى السّا

ئِلِ جَزْلِ العَطَاءِ مَأْوَى الضِّعاف

أ ي د

أَيْدٌ مص آد يَئِيْدُ: القُوَّةُ والشِّدَّة، (وقد وصفَ بالمصْدَر) في قول الشاعر:

إنْ سُمْتَهُ الخَسْفَ مِنْكَ أَنْكَرَهُ

إنكار أَيْدٍ في سَيْفِهِ عَلَقُ

أ ي م

آمَةٌ: عَيْبٌ وَنَقْصٌ. يقول الشاعر:

تَشِفُّ عَنْ وَاضِحٍ إذَا سَفَرَتْ

لَيْسَ بِذِي آمَةٍ وَلا سَمِجِ

أ ي ن

الآنَ: ظَرْفٌ للوقت الحاضِر. يقول الشاعِر:" الآنَ بُصِّرْتُ الهُدَى"

أيْنَ: ظَرف مكانٍ ، تكون شرطاً (ولم يرد هذا الوجه)، وتكون استفهاماً وقد جاء الاستفهام لبيان بعد المكان في قول الشاعِر:

شُبَّ بالعَالِ مِنْ كَثِيرَةَ نَارُ شَوَّقَتْنَا وَأَيْنَ مِنّا المَزَارُ

أ ي ي

آيَةٌ: عَلامَة وأَمَارة. يقول الشاعِر:

فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنّي خَلِيلَيَّ آيَةً

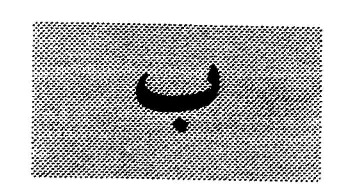
عُيَيْنِيَةَ أَعْنِي بالعِرَاقِ ومَالِكَا

أيّ (للمذكر والمؤنث) ومن معانيها (الواردة عند الشاعر): الشّرط وتكون بمعنى (كل) إذا أضيفت إلى نكرة ، كما في قول الشاعِر:

أيُّ امْرِئٍ حَقَرَ الرِّجَا لَ فَنَفْسُهُ تِلْكَ الحقِيرَهْ

أيُّها: وصلة للنداء يتبعها المنادى المُعَرّفِ بأل. يقول الشاعِر:

"أيُّها المُسْتَحِلُّ لَحْمِيَ كُلَّهُ"



ب:حـــرف جــرٌ من معانيه:١ الإلْصاق ، حقيقةً ومجازاً، نحو قول الشاعر :

"أرى كَبِدي يُليحُ بها مُليحٌ

لَيْسَ عَسٍ أنْ يُقَالُ مُرّ بِهِ أفْرَاسُ صِدْقٍ وَ أيْنُقٌ عُتُقُ

٢الإستعانة:

"فَأَبَاحَ العِـــرَاقَ يَضْرِبُهُمْ بالسَّــيْـ

ــفِ صَلْتًا وفي الضِّراب غلاءُ"

٣ السببية أو التعليل "فَديْتُكَ فيمَ أُهْجرُ لا بِذَنْبٍ " .

٤ الظرفية زماناً ومكاناً :

في مُقبل الأمْرِ تَشْبيةٌ وَمُدْبِرُهُ

كأنما فيه بالليْلِ المَصَابيحُ

"بنُو شيْخٍ بمكّة خندفي " ٥ التعدية وتسمى باء النقل " يــا قلــبُ وَيْحَكَ لا تذهبْ بكَ الحُرَقُ " (بمعنى يذهب القلب وتذهب به الحرق) ٦المصاحبة :

يَهَبُ الخَيْل و الوَلائدَ والبُخــ

ــتَ بأجْلالها ومع الأخفافِ

٧ البدل:

أَسَاخِطٌ أنْتَ أمْ رَضِيتَ بمَا اسْتَـ

ـبْدَلْتَ بالحيِّ بعدَهم، فَقَدِ

أي: استبدلت بدل الحي . ٨العوض والمقابلة " ولو بِيعتْ لقامت بالغلاء " ٩ القسم: " رُقيٌ بِعَمرِكُمْ لا تَهجُرِيْــنا " ١٠المجاوزة بمعنى عن " إن عيٍّ بالريء الفقهاءُ" ١١ الإستعلاء

الكاشِفو غَمْرَةً إذا نزلت

بالناسِ إحدى الجوائح العُظَمِ

١٢ التبعيض:

شَرِبْتُ بريقِها حَتَى نَهِلْتُ وبتُّ أُشْرِبُها

أي: مـــن ريقها ، ١٣ الغاية بمعنى (إلى): " وَحَوِينَا الأمــوَال بالأمْوَال " ، ١٤ التوكيد: وهي الزائدة (جــوازاً أو وجوباً) في مواضع معينة ورد منها في ديوان الشاعر: أ ــ بعد النفي " فَمَا جَارٌ دَعَا فيهُم بِمُهتَضَــمِ " ب ـــــ في خبر الناسخ "لست بحَثّامة "

ج ــ مــع المفعول به " تَدَارَكْتَ مِنهم عَثْرَةً نَهكتْ بهم " أي نهكتهم.

د ــ في التوكيد بالنفس والعين ونحوهما " تولّى قتال المارقين بنفسه "

هـــ في التعجب بصيغة (أفْعِلْ به):

ولدتْه نساءُ آل أبي طَلْــ

ــحـــةَ أكْرِمْ بهنَّ من أمّهاتِ

ب أ ر

بِئْرٌ (مؤنثة): حفرة عميقة يستخرج منها الماء. يقول الشاعر :

فَبِئْرُ قَوٍّ عَفَتْ مَعَارِفَ مَــبـــ

ــدَاكِ بها الغَادِياتُ بالرِّهَمِ

ب أ س

بَــئِسَ يَــبْأَسُ بَأْساً وبُؤْساً :ـــ الشخصُ : افتقر واشتدت حاجته.

بِئْسَ : فِعْلٌ للذّم نقيضُ نِعْمَ في المدح ،وهو ماض لا يتصرّف لأنّه منقول من بَئِسَ فلانٌ إذا أصاب بؤساً ، فَــنُقِلَ إلى الذّم فشابه الحروف فلم يتصرَّف . يقول الشاعر :"بِئْسَ الهَديَّةُ لابْن العَمِّ والجَارِ".

ب ا ب ل ي و ن

بابليون: اسم عامٌ لديار مصر بلُغة القدماء . وقيل : هو اسم لموضع الفسطاط خاصة .

يقول الشاعر :

أعْني ابنَ لَيْلَى عبدَ العَزيز بِبَا
بلْيونَ تغْدُو أجْفَانُهُ رُذُمَا

ب ت ت

بــتَّ يَبُــتُّ بَتّاً: ــ الشيءَ: قَطَعَهُ . يقول الشاعر واصفاً دَمْعَهُ :

كأنَّهُ لُؤلؤٌ في سلْك نَاظمة
بُتَّ القُوى منْ جَديدِ السِّلْك فَانْتَثَرَا

بتّا : قرية من قُرى النّهروَان من نواحي بغداد، وقيل: هي قرية لبني شيبان وراء حوْلايا . يقول الشاعر:

أنْزلاني فَأكْرِمَاني ببَتَّا إنَّمَا يُكْرِمُ الكَرِيمَ الكَرِيمُ

ب ت ك

بَاتكٌ ج بَوَاتك: سيفٌ ــ: قاطع، يقول الشاعر:

إذَا فَرِغَتْ أظْفَارُه منْ قَبيلة
أمَالَ عَلَى أُخرى السيوفَ البَوَاتِكَا

ب ج ر

بَجْرٌ : انتفَاخ البَطن وعظمُها. يقول الشاعر:

فَوَ اللهِ لا يأتي بخَيرٍ صَديقَهَا
بنو جُنْدُعٍ مَا اهتَزَ في البَحْرِ أيْدَعُ

ب ح ر

بَحْرٌ ج بِحَارٌ وبُحورٌ: ١ خلافُ البَرِّ ، وهو مُنْخَفَضٌ مُتَسعٌ مِن الأرضِ أصْغر من المحيط مغمورٌ بالماء.

يقول الشاعر:

دُرَّةٌ منْ عَقَائِلِ البَحرِ بِكْرٌ لم تَنَلْهَا مَثَاقِبُ اللآلِ

Iماءٌ بَحْرٌ : ملْحٌ. قال الشاعر واصفا:

صَفْرَاءُ كالسِّيَرَاءِ لَمْ
تَشمِطْ عُذوبَتَها بُحُورَهْ

٢ الرَّجل السَّخي الكريم، الواسعُ المعروفِ ، (على التشبيه بالبحر يفيض كَفّه بالعطاءِ كما يفيض البحر)

يقول الشاعر:

إنَّما كَانَ طَلْحَةُ الخَيرِ بحراً شُقَّ لِلْمُعْتَفِينَ مِنْهُ بُحُورُ

بحَارٌ مف بَحْرَة : مستنقعات الماء. يقول الشاعر :

ذَكرتُك إذ فاضَ الفرات بأرْضنا
وَجَاشَ بأعْلى الرَّقّتين بحَارُهَا

ب خ ت

بُخْــتٌ (مــف) بُخْتِيّ : الإبلُ الخُرسانية،(معرب).

يقول الشاعر :

مَلكٌ يُطعِم الطعامَ ويسقي
لَبَنَ البُخْتِ في قصاعِ الخلنج

ب خ ت ر

بَخْتَرِيَّةٌ مذ بَخْتَرِيٌّ :١ مشْيَةُ المعجَب بنفسه ٢حسنةُ المشي والجسْمِ يقول الشاعر :

إنَّني بُدِّلتُ خَوْداً ذات دَلٍّ بَخْتَرِيَّةْ

ب خ ل

بَخِــلَ يَبْخَلُ بُخْلاً فهو بَخِيلٌ : ضنَّ وشحَّ بما عنده ولم يَجُدْ . وهو ضد الكرم . قال الشاعر:

إنْ تجُودي أوْ تبخلي أمَّ عمرو
حَبَّذا أنْتِ منْ حبيبٍ مُصافِ

ب د ح

بَدَحَ يَبْدَحُ بَدْحَاً :١ ــ: قطع .

٢ ــ بالأمر : أعلنه وباح به.

بُدَيْــحٌ : مُغَنٍّ ، كان إذا غنَّى قطعَ غناء غيره لحسن صوته ، وهو مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، كــان مؤنساً في مجلس عبد الملك بن مروان وصديقاً للشاعر عبيد الله بن قيس الرُّقيات.

قال الشاعر:

عَمْرَكَ اللهُ يَا بُدَيحُ أمَا تَعْـــ

ـــلَمُ أنّي إلَيْهِمَا مُشْتَاقُ

ب د ر

بَــــدْر : القمَرُ ليلة كماله ، I ليلةُ البدر : ليلة أربع عَشْرَةَ. يقول الشاعر :

وَلَدَتْ أغَرَّ مُبَارِكاً كَالبَدْرِ وَسْطَ سَمَائِها

ب د ل

بــدّلَ يُبَدِّل تَبْديلاً : ـــ الشيءَ بغيره : اتَّخذه عوضاً عنه ، وخَلَفاً له، (بإدخال الباء على المتروك). يقول الشاعر في وصف جياد تخوض المعارك:

بُدِّلَتْ بِالشعيرِ وَالَخفْضِ والقَـــ

ـــتِّ وَمَسْح الغُلامِ تحتَ الجلالِ

أبْدَلَ يُبْدِلُ إبْدَالاً: ـــ الشيءَ بغيره : بَدَّلَهُ . قال:

أُبْدِلْتَ عُفْرَ الظِّباءِ وَالبَقَرِ الـــ

ـــعِينَ خلافَ العَقائلِ الخُرُدِ

تَــبَدَّلَ يَتَــبَدَّلُ تَبَدُّلاً: ـــ الشيءَ وبهِ : إتَّخذهُ بدلاً. يقول:

وَلَقدتَبَدَّلنَا بها حَيٌّ فَأنْعَمَ رَاغِبُ

اسْــتَبْدَلَ يَسْــتَبْدِلُ اسْــتِبْدَالاً: - الشيءَ بالشيء (بإدخال الباء على المتروك): بدّله به وأخذه عوضه. قال الشاعر:

واستَبْدَلْت بِي خُلَّتي إنَّ النِّساء خَوَالِبُ

أبْـــدالٌ مف بَدْلٌ : الشريف الكريم ، وقيل : هم الزُّهاد ، يقول الشاعر:

وَكَذلكَ الأَبْدَالُ منهـــ ـــا نَازِحٌ وَمُقَارِبُ

بَدَلٌ ج أبْدَال: عوَضٌ وَخَلَفٌ ، قال الشاعر :

إنّني بُدِّلْتُ مِنهَا بَدلاً حُبٌّ إليهْ

ب د ن

أبْــدَانٌ مف بَدَنٌ : ما سوى الرأس والأطراف من الجسم . يقول الشاعر :

نَأْتِي إذَا مَا دَعَوتَ في الحلَقِ الـــ

ـــماذِيِّ أبْدانُهُ وفي جُبَبِهْ

بَادِنٌ ج بُدَّنٌ : سمين ، (للمذكر وَ المؤنث). يقول الشاعر :

تعْقِدُ المِئْزَرَ السُّخامَ منَ الخَـــ

ـــزِّ على حَقْوِ بادِنٍ مِكْسالِ

ب د و

بَدَا يَبْدُوا بُدُوّاً فَهُو بَادٍ (البادي): ـــ الأمرُ والشيءُ ظهر.يقول الشاعر:

بَدَتْ لِي فِي أتْرَابِهَا فَقَتَلْنَنِي

كَذَلِكَ يَقْتُلْنَ الرِجَالُ كَذَلِكَا

أبْــدَى يُــبْدِي إبْــدَاءً : ـــ السِّرَ والأمْرَ : كَشَفه وأظْهره. يقول الشاعر:

يَوْمَ تُبْدِي البِيضُ عَنْ أسْوُاقِهَا

وَتَلُفُّ الَخيْلُ أعْرَاجَ النَعَمْ

بَادُونَ مف بَادٍ (البادي) : ١ الظَاهِرُونَ.

٢ أهـــل الــــبادية خـــلاف الحضر ، وهم غير المقـــيمين في موضِـــعِهِم. يقـــول الشاعر عن البيت الحرام:

خَصَّهُ اللهُ بِالكَرَامَةِ فَالْبَا

دُونَ وَالعَاكِفُونَ فيهِ سَوَاءُ

مَبْدَى: اسم مكان مِنْ بَدا :

I" فبئر قوٍ عفتْ معارفُ مبـــ

ـــداك بها الغادياتُ بالرِّهم"

:أي ما يظهر لك من ذلك المكان.

ب ذ ل

بَذْلٌ : مص بَذَلَ : ـــ الشيء: إعطاؤه والجود به ، وهو ضد المَنْعِ . يقول الشاعر مادحاً:

لَيْلُهُمْ وَالنَّهَارُ بَذْلٌ إذَا مَا
قَحَطَ القَطْرُ عَنْ شِتاءٍ وَيبْسِ

مَــبْذُولٌ: اســـم مفعــــول من بَذَلَ ، يُقال : بَذَلْتُ الشَيْءَ، فأنا بَاذِلٌ وَهُوَ مَبْذُولٌ. يقول الشاعر :

مَنْ عَذِيري مِمَّنْ يَضِنُّ بِمَبْذو
لِ لغَيْرِي عَلَيَّ يَوْمَ الطَّوَافِ

ب ر أ

بَــرِيَّةَ ج برايا: الَخلْقُ،يقال : برأ اللهُ الخلق يبرؤهم فَهُم (البَريئَة و البَرِيَّة)- وترك الهمز أولى وَ الأكثر استعمالا. يقول الشاعر :

لا يَرَانَا مَنَ البَرِيَة إِنْسَا نٌ عَلَيْنَا مِنَ الصَّرِيْم رِوَاقُ

ب ر ث ن

بُــرْثُنٌ ج بَــرَاثِنُ: مِخْلَبُ السبع أو الطير الجارح، ويســتعمل مجازاً في سياق السيطرة والقوة والبطش. يقول الشاعر :

وَسِيْرِي إلى القَوْمِ الَّذينَ أَبُوهمُ
بِمَكَةَ يُخْشَى نَابُهُ وَالبَرَاثِنُ

ب ر ح

بَرِحَ يَبْرَحُ بَرَاحَاً: ١ ـــ مكانهُ: زال عنه.

٢ ـــ مسبوقاً بنفي أو نهي أو دعاء : من أخوات كان ويدل على الاستمرار، وقد يكون النفي ظاهراً أو مقــدراً ولكن المعنى يكشف عنه ، وحذف النفي قياســي معهــا إذا كـــان الحرف (لا) وكان الفعل مضـــارعاً في جواب قسم - وهو ما جاء في ديوان الشاعر حيث يقول:

واللهِ أَبْرَحُ في مُقَدَّمَةٍ أَهْدي الجيُوشَ عَلَيَّ شِكَّتِيهْ

ب ر د

بَــرَدَ يَبْرُدُ بَرْداً فهو بَارِدٌ: ـــ الجَوُّ: هبطت حرارتُه. يقول الشاعر :

سُخْنَةٌ في الشتاء بَارِدَةُ الصَّيْـــ
ـــفِ سِرَاجٌ في الليلةِ الظَّلْمَاءِ

I" فَقُلْتُ يَا بَرْدَهَا عَلَى كَبِدي": كناية عن الشعور بالهناء والراحة.

بُــرْدٌ ج بُــرُودٌ: كِسَاءٌ مُخطَّط، خصّ بَعضهم بها الوشي، ومن أشهرها برود اليمن . يقول الشاعر:

مُتَعَطِفَات بالبُرُو دِ علَى البِغَالِ وَفُرْهِهِنَّه

بُرْدَةٌ ج بُرَدٌ : كساءٌ فيه صِغَرٌ ، يُلْتَحفُ به . يقول:

يَبْكي فتُسْكِتُه بِبُرْدَتِهَا وَعَلَيْهِ مِنْهَا مائِلُ الفَرْعِ

ب ر ر

بَرَّ يَبِر / يَبَرُّ برًّا : ١ ـــ تِ اليمينُ : صَدَقَتْ

٢ ـــ بوعْدهِ : وفى به.

٣ـــ الشخصَ : أحسن إليه وعامله بود وصدق.

٤ـــ فلانٌ ربَّهُ: أطاعَهُ.يقول الشاعر :

يَأْمُرُ النَّاسَ أن يَبَرُّوا ويَنْسَى وَعَلَيْهِ مِنْ كِبْرَةٍ جلبابُ

برٌّ مص بَرَّ: الخير والصلاح والاتساع في الإحسان . يقول الشاعر مادحاً:

في البيْتِ ذِي الحَسَبِ الرَّفيع وَمَنْ
أَهْلِ التُّقَى والبِرِّ والصِّدْقِ

ب ر ز ق

بَرَازِيْقَ مف برْزِيقٌ: جماعاتٌ ، وقد تُحذف الياء في الجمـــع فيقال : بَرَازِقٌ، (فارسيٌّ معرّب) Iجاءت الناس / الخيل/ برازيقاً: أي جماعات. يقول الشاعر:

وقد ملأت كِنَانَةُ بَيْنَ مِصْرٍ إلى عُليا تِهامَةَ فالرِّهَاءِ
بَرَازِيقاً تمرُّ مُـــــسَوَّماتٍ وَ ألْوِيَةً تؤولُ إلى لِواءِ

ب ر ق

بَارِق : ١ سحاب ذو برق.٢وميضٌ وبريقٌ ولمعان. يقول الشاعر في وصف الخمر :

صَهْبَاءُ صِرْفٌ قَرْقَف شِيبَتْ بِنُطْفَةِ بَارِقِ

بَــرْقٌ: الضوءُ يلمع في السماء، وهو سوطٌ من نور يزجُر به المَلَكُ السَّحابَ .يقول الشاعر:

يا مَنْ يَرى البَرْقَ بالحجازِ كَما

أَقْبَسَ أَيْدِي الولائدِ الضَّرَمَا

ب ر ك

بَــارَكَ يُــبَارِكُ مُبَارَكَةً : ــ اللّهُ الشيءَ وفيه : جعل فيه الخير والنَّماء I "لا بارَكَ اللّهُ في الغواني": عبارةٌ تقال في الدُّعاء على الشخصِ أو الشيءِ بعدم البركة ومَحْقها .

مُبارَكَةٌ مذ مُبَارَكٌ مص بَارَك: إنْسانٌ ـــــ : يتصف بالخير واليمن والبركة . يقول الشاعر:

مُبَارَكَةٌ كَانَتْ عَطَاءَ مُبَارَكٍ

تُمَانِحُ كُبْرَاهَا وتَنْمِي صِغَارُها

ب ر م

بَــرِمَ يَبْرَمُ بَرَماً فهو بَرِمٌ : ــ الشخْصُ ، وبِهِ: سَئِمَ وضَجِرَ، يقول الشاعر:

قَدْ بَرِمتْ عِرْسُهُ بِمَضْجَعِه

وَدَّتْ لَو أَنّ العجُّوْلَ يَنْطَلِقُ

أَبْرَمَ يُبْرِمُ إِبْرَاماً : ــ الأمْرَ : أحكمهُ ، يقول:

مَلِكٌ يُبْرِمُ الأُمورَ وَلا يُشْــ

ــرِكُ فِي رَأْيِهِ الضَّعِيفَ المُزَجَّي

ب ر ن

بَــرْنِيٌّ مف بَرْنِيَة : نوعٌ جيِّدٌ مِن التمور مُدَوَّرٌ أحمرُ مُشْرَبٌ بِصُفْرَة . (فارسي الأصل). يقول الشاعر:

نَخلٌ مَوَاقِيرُ بالفَنَاءِ مِنَ الْــ

ــبَرْنِي غُلْبٌ يَهْتَزُ في شَرَبهْ

ب ر ي

بَــرَى يَــبْرِي بَــرْياً : ــ المرضُ وَالجوعُ والسَفَرُ (الإنسانَ أو البعير) : هَزَلَهُ وأوهَنَهُ .يقول الشاعر:

أَطْلِقِي إِذْ مَلَكْتِني ثُمَّ فُكّي

عَنْ أَسِيرٍ عَانٍ بَرَاهُ الإِسَارُ

بَــارَى يُــبَارِي مُبَارَاة : باراهُ في الأمْرِ: عارضه فيه وَفَعَلَ مِثلَ فِعْله وَنَافَسَهُ فيه . يقول الشاعر:

يُبَارِي الصَّبا بِجَفْنَتِه الشَّيْـــ

ــزَى إذا هاجَتْ الصَّبا الزَّمْهَرِيرُ

بُــرَةٌ ج بُرَى :حلقة دقيقةٌ معطُوفة ، I" بُرَى البعير" حلَقٌ تُجْعَلُ في أنف البعير . يقول الشاعر:

بأوْلات البُرَى عَلَيْها رِجَالُ الْــ

ــمَيْسِ يُتْبِعْنَ بالرَّسِيمِ الخَبِيَا

I"تُــبْدي عَــن بُرَاها العقيلة العذراء" : حلقةٌ من ذهب أو فضة تكون دقيقة معطوفة تشبه الخلاخيل، وهو كناية عن الشعور بالفزع.

بَرِيَة: (انْظر بَرَأَ)

ب ز ز

بَــزٌّ: ١ نوع من الثياب. ٢ متاع البيت من الثياب خاصة قال الشاعر :

لِتَهْنه مِصْرُ والعِرَاقُ وَمَا بالشَّأمِ من بَزِّه وَمِنْ ذَهَبهْ

٣ السلاح وقد يطلق عَلى السيف. قال الشاعر:

ثَمّتَ أُلْفَى لَدى قِرَاعِهِمُ يَحْمِلُ بَزّي ذُو مَيْعَةٍ تَئِقُ

ب ز غ

بَزَغَ : ــ تْ الشمسُ : طَلَعتْ (بدأ طلوعها). يقول الشاعر:

تَرْ يَينِ إحْداهُما كالشَّمْسِ إذْ بَزَغَتْ

في يَوْمِ دَجْنٍ وَأُخْرَى تُشْبهُ القَمَرَا

ب س ب س

بَسْبَسٌ ج بَسابِسُ: البَرُّ المقْفِرُ الخالي .

يقول الشاعر:

أَقْفَرَتْ مِنهُمْ الفرَاديس فالغُوا

طَةُ ذَاتُ القُرَى وَذَاتُ الظِّلالِ

فَضُمَيْرٌ فَــالمَاطِرُون فحَــوْرَا نُ بسَابِسُ الأَطْلالِ

ب س س

أَبسَّ الدَّابَّةَ وَبِهَا : زَجَرَها لِيَسُوقَها . يقول الشاعر:

أَبسَّ بِهَا الفَوارِسَ فاسْتَطَارَتْ

تُبَارِي المُرْدَ بالجِذَمِ الكُهُولُ

ب س ط

بَسَــطَ يَبْسُطُ بَسْطَاً : ١ ــ الشيءَ: نَشَرَهُ ، نَقيضُ قَــبَضَ . ٢ ــ اليدَ: مدّها I بَسَطَ إلينا يَدَهُ ولِسَانَه بمَــا نُحّب وبما نَكْرَه: أطْلقهُما بالخير أو بالشّر قولاً وفعلاً. يقول الشاعر:

إذا شاءَ لَمْ يَبْسُطْ لِسَاناً وَلا يَداً

وَلَم تَنْبُ عن ذي صَفْحَتَيْكَ المَعَابِلُ

ب س م

مَبْسِمٌ :الفَمْ. يقول الشاعر:

فتاتانِ بَيْضَاوَانِ بِالحُسْنِ رَاقَتَا

عَلى ساكِنِ الدّنْيا بَناناً وَمَبْسِما

ب ش ر

بَشَّــرَ يُبَشِــرُ تَبْشِيراً: ــ صَدِيْقَهُ : أزجى إليه خبراً ساراً. يقول الشاعر:

بَشَّرَ الظَّبْيُ والغُرابُ بِسُعْدَى

مَرْحَباً بالّذي يَقُولُ الغُرَابُ

بِشْرٌ مص بَشَرَ يَبْشُر: طلاقة الوجْهِ وحُسْنُ الملقى.

أُمُّ بِشْرٍ: هي قُطَيَّةُ بِنْتُ بِشْرِ بن عامرِ مُلاعب الأسنَّةِ بــن مــالك بن جعفر بن كِلاب، وهي أُمُّ بشر بن مروان بن الحكم.يقول الشاعر:

يا نَضَّرَ اللهُ بيتاً أنْتِ عامِرُهُ

يا أُمَّ بِشرٍ وَأَسقَى دارَكِ المَطَرا

بِشْــر بــن مروان بن الحكم بن أبي العاص القرشي الأمــوي : أمــير، كــان سمحاً جواداً . ولي إمارة العــراقين(الكوفة والبصرة) لأخيه عبد الملك ، توفي في البصرة سنة ٧٥ هـــ. يقول الشاعر:

أَلْحِقِني بِلادَ بِشْرٍ خَلاكِ الــ

ــذَّمُّ إذ خُلِّيَتْ إلَيهِ السَّبِيلُ

البِشْــرُ: اســم جبل يمَتَدُّ من عُرْض إلى الفرات من أرض الشــام من جهة البادية؛ وقيل : موضعٌ دون الــرِّقة ، على مسيرة يومٍ منها ، وهو من منازل بني ثعلب بن وائل؛ قال ابن قيس الرّقيات:

أضْحَتْ رُقَيَّةُ دونها البِشْرُ فالرِّقَّة السوداءُ فالغَمْرُ

أَبْشَــار مــف بَشَرَة: ظاهِرُ جِلْدِ الإنسان، ويُعْنى به اللون وَالرِّقة. يقول الشاعر:

تُكِنّانِ أَبْشَاراً رِقاقاً وأَوْجُهاً

حِسَاناً وأطْرَافاً مُخَضَّبَةً مُلْسَا

ب ص ر

بَصَّرَ يُبَصِّرُ تَبْصِرَةً: ــ النَّاس الأمْرَ: علّمهم وعرفهم إياه ووضّحه لهم، يقول الشاعر"الآن بُصِّرْتُ الهُدَى"

أَبْصَرَ يُبْصِرُ إِبْصَاراً: ١ــ الشيءَ : رآه ، يقول:

أَبْصَرْنَ شَيْباً علا الذُّؤابَةَ في الــ

ــرَأسِ حَديثاً كَأَنَّهُ العُطَبُ

٢ ــ الحقَّ: رآه ببصيرته فَعَلِمَهُ و أَيْقَنَهُ، يقول :

يَمْشي إلى المَوْتِ حِينَ يُبْصِرُهُ

كما مَشَى فَحْلِ صِرْمَةٍ حَنِقُ

بَصْــرَة : أرضٌ غليظة حجارتها رخوة فيها بياض، وبها سميت مدينة البصْرَة.

البَصْــرَة: مدينة كبيرة في العراق تأسست عام ١٧ هـــ/٦٣٨ ميلادي ، تقع جنوب نهر دجلة .

بُصْــرَى : مدينــة بالشام من أعمال دمشق وهي قصبة كورة حَوْران، افتتحها المسلمون سنة ١٣ هـــ يقول الشاعر:

يا ابْنَةَ المَالكيِّ عَزَّ عَلَيْنَا

أن تُقيمي بعْدَ السّليل بِبُصْرَى

بَصْرِيٌّ: منسوب إلى البَصْرَة.يقول الشاعر:

جزى اللهُ كُوفِيّاً هُنَاكَ مُلامَةً

وَبَصْرِيَّهُمْ إنّ المُليمَ مُليمُ

ب ط أ

بَطيءٌ: متوان(المتواني) نقيضه سَريعٌ. يقول الشاعر مادحاً:"تجُودُ لَهُ كَفّ بطيءٌ غِرَارُها"

ب ط ح

أَبْطَحُ ج أباطح: المكان المُتّسعُ يَمُرّ به السيل، فيترك بــه الــرملَ والحصــى الصــغار، ومنه أبطح مكةّ يقول:"دَفَنَّاهُ بِأَبْطَحِ ذي كَدَاء"

بَطْحــاءُ ج بطــاح:أَبْطَح، I قريش البِطاح: الذينَ يترلُون بَطحاءَ مكّة و هم أكرم قريش. يقول:

أشيَاخ صِدْقٍ نَموْ بُمعتَلَجِ الـــ

ـــبَطْحَاءِ كانُوا لِقَوْمِهِمْ عِصَمَا

أَبْطحيّ : نسبة إلى أبْطح يقول الشاعر مادحا:

فَلَوْ ما كُنتَ أَرْوَعَ أَبْطَحيّاً أبيَّ الضّيم مُطْرِحِ الدَّناءِ

بطاحيٌّ: نسبةإلى بطاح. يقول الشاعر مادحاً:

أنتَ البِطاحِيُّ مِنْ أُمَيّةَ في الـــ

ـــبَيْتِ الذي عزَّ ساكِنَ الحَرمِ

ب ط ش

بَطْشٌ: الأخذ القوي الشديد في كُلّ شيء. يقول:

مِن دُونِ صَفْراءَ في مَفَاصِلها

لِينٌ وفي بَعْضِ بَطْشِهَا خُرُقُ

ب ط ل

باطلٌ:١ مالا ثبات لــه عند التمحيص، فهو فاسدٌ خاسرٌ، ضدُّ الحق. يقول الشاعر:

تَحَرّدُوا يَضْرِبُونَ باطِلَهُم بالحَقّ حتّى تَبيّنَ الكَذِبُ

٢ لَغْوٌ وعَبَث. يقول الشاعر:

فَإِخَالُ ذلكَ بَاطلاً مَا لَمْ يَكُنْ عَمَلاً ذَخِيْرَهْ

أَبْطَالٌ مف بَطَلٌ: مقدامٌ شُجاعٌ.يقول:

لَوْ رَأَتْني ابْنَةُ التُّوَيْعِمِ لَيْلَى

إذْ نَلُفُّ الأَبْطَالَ بالأَبْطَالِ

ب ط ن

بَطْــنٌ (مذكــر): ١ ال ـــ مِنْ كَلّ شيءٍ: جَوْفه خلاف الظهر.

I "أسْقَى به اللهُ بَطْنَ طَيّبَةَ فَالـــ

ـــرَّوْحَاءِ فالأَخْشَبَيْنِ فالحَرَمَا":

أي وسطها .

٢ النَسْـــلُ والنِــتَاج. يقــول " وَلَبَطْنِ عائشة التي فَضَلَت أرومَ نِسائها"

بــاطِنٌ مــؤ باطِنَةٌ ، ج بَوَاطِنٌ:١ خَفِيٌّ كُل شَيءٍ وداخله، خلافُ الظاهر، يقول الشاعر:

يُرَى صَحيحاً يَمْشي وَبَاطِنَه

سُقمُ جَوًى، لذعُهُ على الكَبِدِ

٢ الباطِنَةُ من الرجل:سريرتهُ. يقول الشاعر:

جَزَى اللهُ يَوْمَ المَرْجِ رِعْلاً وقُنفُذاً

جَزَاءً كريماً يَوْمَ تُبْلَى البَوَاطِنُ

ب ع د

بَعُدَ يَبْعُدُ بُعْداً فهو بَعيْدٌ: ١ ـــ عَنْكَ: نأى. يقول:

فَكَانَ الطَّيْفُ مِنْ جــ ـــنّيَة لَمْ يُدْرَ مَذْهَبُهَا

يُؤَرّقُنَا إذَا نمــنَــــا (وَيَبْعُدُ عَنْكَ مَسْرَبُهَا)

٢ ـــ ت المَسَافة : امتدَّت وطالت ، يقول :

كَمْ تَجَشّمْتُ من مَهَامِهِ قَفْرٍ نَازِحٍ غَوْلُهُ بَعيدِ المَسَافِ

بَعــدَ يَــبْعَدُ بُعْداً:- الشخصُ :نأى، عكسه قرُب، يقول الشاعر: "وَشطّت لَكيْ تَزدادُ بُعْداً وتذْهبا"
بَعْــد: ضِدُّ قَبْلُ، وَمعناهُ في الغالب الدَّلالة على تأخّر شــيء عــن شيء في زمانه أو مكانه . وهو ظرْفٌ مُــبْهم يُفْهـــم معــناه بالإضـــافة لمــا بَعْـــدَه ويكون : (أ) مَنصوباً : في قول الشاعر:"أَقْفرتْ بَعْدَ عَــبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ" (ب) مجروراً مع مِنْ، نحو قول الشــاعر:" فَبَنيناهُ مِنْ بَعْدِ مَا حَرَّقُوه" (ج) مبنيّاً على الضــمُّ إن قُطِــعَ عَــنِ الإضافة، وهي مفهومةٌ من الكلام، نحو قول الشاعر:

هَنّأْتُهُ سِلْمي وَأعْــ لَــــمُ بَعْدُ كَيْفَ أُحَارِبُ

بَعِــيدٌ :١ ناءٍ: ضِدُّ القريب،٢ غريب: ضِدُّ قريب. يقول الشاعر:

سَمَوْتَ بِهِمْ إلى حَيٍّ بعيدٍ لِتفجَعَهُمْ وأنت لها فَعُولُ

٣ مــا لا يحتمل في مجال التصوّر. I يقول الشاعر:" تَجُودُ لَهُ كَفٌّ بَعِيْدٌ غِرَارُها" أي مستحيل نضوبها.
مُبْعَدٌ : ١ اسم المفعول من أَبْعَدَ ٢ الذي لا تربطك به علاقة أو مَعْرِفَة، يقول الشاعر:

تولّى قِتَالَ المارقِينَ بِنَفْسِه وَقَدْ أَسْلَماه مُبْعَدٌ وَحَمِيمُ

ب ع ر

بَعِيرٌ : ما صلح للرُّكوب والحمل مِن الإبل ، (يقال للحمل والناقة)، يقول الشاعر:

وَسَوَاءٌ والقَرْيَتَانِ وعَيْنُ الــ
ــتَّمْرِ خَرْقٌ يَكِلُّ فيه البَعِيرُ

ب ع ض

بَعْضَ الشيء : طائفة منه ، قَلّت أوكثرت. يقول:

إنَّ النّساءَ كأشجارٍ نَبتْن مَعَاً
فيهنّ مُرٌّ وَبَعْضُ النبتِ مأكولُ

ب ع ل

بَعْلٌ ج بُعُولٌ: الزَّوْجُ؛ يقول الشاعر:

لَها بَعْلٌ غَيُورٌ قَا عِدٌ بِالبَابِ يَحْجُبُها

ب غ ز

بَاغِزٌ/ بَاغِزيّة: ضَرْبٌ مِن الثياب، قيل من الخَزِّ، أو كالحرير.
يقول الشاعر:

جَاعِلاتٍ قَطائفَ البَاغِــزِ الخُضْــ
ــرَ عَلَى السَّاهِكَاتِ وَالأَرْجُوَانا

ب غ ض

بُغْــضٌ مــص بَغَضَ فهو بَغِيضٌ: كُرْهٌ شَدِيد ومقْت ، ضِدُّ الحُبِّ. يقول الشاعر:

بغِيضٌ إليَّ الشَرُّ حتّى إذا أتَى
فَحَلَّ بداري قُلتُ للشَّرِّ: مَرْحَبَا

ب غ ل

بَغْلَــةٌ مذ بَغْلٌ ج بِغَالٌ : ابن انثى الخيل مِن الحِمار، وهو حَيْوَانٌ يُرْكَب. يقول الشاعر:

وإذا قَعَــدْنَ عــلى البِغَا لِ مَلَتْ ظُهورُ بغالهِنَّ I

اشترى فلانٌ بَغْلَةً حسناء: أي جارية قويّة الخَلْقِ، على التشبيه بالبغال. وقد يُقْصَدُ أنّ الجارية من غير عِرْقِهِ فــيكون نكاحهــا مــن باب التبغيل أي التهجين. يقول الشاعر:

قَدْ قُرِّبَتْ لي بَغْلَةٌ مَحْبُوسَةٌ لِنَجَائِهَا

ب غ ي

بَغَى يَبْغي بَغْياً: - عليه فلانٌ: تجاوز الحدّ واعتدى وظلم . يقول الشاعر:

بَغَتْ علَيْهِم بها عَشِيرَتُهُمْ فعُوجلوا بالجَزاءِ واطُّلِبُوا

ابْتَغى يَبْتَغي ابْتِغاءً: ــ الشيءَ: أراده وطلبه. يقول:

نَبْتَغي دِمْنَةً لنا في بَني العَــ
ــلّات نَسْقي سِجَالَها بِسِجَالِ

ب ق ر

بَقَــرٌ مــف بَقَرَة: ١ حيوانٌ وَحْشيٌّ يُسَمَى (المها) يُشَبَّهُ بها في حسن العينين.
يقول الشاعر:

ظَعَنَت لتحزُنَنا كَثيرَةْ وَلَقَدْ تكُونُ لَنَا أميرَةْ
أيّام تِلْكَ كَأَنَّهَا حَوْرَاء مِنْ بقر غَرِيرَةْ

٢ الجماعة، Iعلى فلانٍ بَقَرَة من عيالٍ: المراد الكثرةُ والاجتماع .يقول الشاعر:
عِنْدَنَا المُرْشِقَاتُ مِنْ بَقَرِ الإنْـــ
ــــسِ هَدَاهنَّ لابن قَيْسٍ دَلِيلُ

ب ق ي

بَقِيَ يَبْقَى بَقاءً: ١ ـــ الشيءُ: دام وثبت، ضِد فَنِي I " لا تَخَـــافي أنْ تُهْجَري مَا بَقِينَا": ما دُمنا في هذه الحياة، أو ما حَيِّينا.

بُقِيَ: فعل مبني للمجهول من بَقّى يُبَقّي: تُرِكَ. يقول الشاعر:
ذَهَب الرِّجَالُ الصّالِحُونَ وَبُقّيتْ
ضَعْفَى الرِّجَالِ لَدى الزّمانِ الفَاسِدِ

أبْقَى يُبْقِي إبْقاءً: ـــ الشيءَ : تَرَكه على حاله. يقول الشاعر:
يَتامَى يُبَكّونَ آبائهمْ   وَلَمْ يُبْقِ دَهْرٌ لَهُمْ سَائِمَهْ

بَقاءٌ مص بَقِيI " لا يَكُنْ بَعْدَهم لِحَيٍّ بقاءُ": أي استمرار في الحياة.

بَقايا مف بَقِيَّة : ما بَقِي مِنْ أصول الشيء. يقول:
لم تُبْقِ فيها الرِّياحُ مَعْلَمَةً   إلا بَقايا الثُّمام والحُمَمِ

ب ك ر

بَكَرَ يَبْكُرُ بُكوراً: ١ ـــ الشَخصُ: خرج أوّل النهار،٢ ـــ إليه وعليه: بادَرَ وأسْرَع؛ يقول الشاعر:
بَكَرَتْ عليَّ عَوَاذِلي   يُلْحَيْنَني وألومُهُنَّهْ

بَكْـــرٌ: اسم، ١ أمّ ـــ إحدى من مدحهن ابن قيس الرقيات في شعْرِه. يقول:
ذَكْرَةً مَا ذَكَرتْها أُمّ بَكْرٍ
بِقُرى الرُّوم حِينَ جُزْنا الدُّرُوبَا

٢ بَنو ـــ : هُم في العرب قبيلتان إحْدَاهما بنو بكر بن عـــبد مـــناف بن كِنانة، والأُخرى بكر بن وائل بن قاسط.

بَكر بن وائل بن قاسط، من بني ربيعة، من عدنان: جـــدٌّ جاهـــلي، بـــنوه بطون كثيرة . كانت بعض ديارهم في الكوفة وما وراءها . يقول الشاعر:
فَما نَصَحَتْ للهِ بَكْرُ بنُ وائِلٍ
وَلا صَبَرَتْ عِنْدَ اللّقاءِ تَميمُ

بِكْرٌ ج أبْكَارٌ: كُلُّ فِعْلَةٍ(أو شيءٍ) لم يتقدَّمها مثلها، I"دُرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ البحرِ بِكْرٌ
لَمْ تَنَلْهَا مَثاقِبُ اللآلِ":
أي لم يسْبق أن مُسَّت و لم تُستعمل أو تستغل بعد I(بَقَرَةٌ بِكْرٌ) :فَتِيَّةٌ لَمْ تَحْمِلْ. يقول الشاعر:
واستَحازَتْ على القناطرِ مِنْ حَوْرٍ
انَ عِيْنٌ نَوَاعِمٌ أبْكَارُ

بَكْرِيٌّ: نسبة إلى بَكْرٍ .يقول الشاعر:
وَلَوْ كانَ بَكْرِيٌّ تَعَطَّفَ حَوْلَهُ
كَتَائِبُ يَغْلي حَمْيُها وَيَدُومُ

ب ك ي

بَكَـــى يَـــبْكي بُكَاءً :١ ـــ الشَّخصُ: دَمَعتْ عيناهُ حُزناً(بكى الميت /عليه/ فَقْدَه) يقول الشاعر:
عَيْنِ فابْكِي على قُرَيْشٍ، وَهَلْ يُرْ
جِعُ مَا فَاتَ إنْ بَكَيْتِ البُكَاءُ
I" بَكَتْ علينا السَّماء": أي تساقط منها المطرُ حُزناً تشبيهاً لها بالعين.
٢ ـــ الفَقيدَ: رثاه، يقول الشاعر:
فَسَيَبْكِيكَ بالعِرَاقين أهْلِي
وبِثَنّي الأجْزَاعِ مِنْ عَرَفَاتِ

بَكّى يُبَكّي تَبْكِيَةً : ـــ المَيتَ: رَثاهُ. يقول الشاعر:
تُبَكّي رِجالَ بني عَمِّهَا   وَإخْوَتَهَا وَحْدَها قائمَهْ

أبْكا يُبْكي: ـــه : فَعَل به ما يُبْكيه. كقوله:
"وَأُضْحِكُهَا وَأُبْكِيهَا".

ب ل

بَــلْ : حَــرْفٌ يَرد في وجوه: ١ عاطفة إذا تلاها مُفْــرَد، فإذا كان قبلها نَفي أو نَهي فهي بمعنى لكن: تُقَرر ما قَبْلَها، وتثبت ضده لما بعدها، نحو: ما حَضَرَ زيــدٌ بَلْ عمرو. وإذا كان قبلها إثباتٌ أو أمر، فإنها تجعــل ما قبلها كالمسكوت عنه، وتثبت حكمه لما بعدهــا. نحو: حَضَر زيدٌ بَلْ عمرو. (ولم يرد دخول بَــلْ على المفرد في ديوان الشاعر). ٢ ابتدائية إذا تلتها جملة فتفيد حيناً إبطال المعنى الذي قبلها والرّد عليه بما بعدها، نحو قول الشاعر:

وَقالُوا دَاؤهُ طبٌ ... ألا بَلْ حُبُّها طِبِّي

وتُفــيد حيناً الانتقال من معنى إلى معنى آخر هو في الغالب أهمّ، نحو قول الشاعر:

أيُّ امرىءٍ حَقَرَ الرِّ ... حَالَ فَنَفْسُهُ تِلْكَ الحَقيرَهْ

بَل رُبَّ دُنْياقد رَأيـ ... ـتُ كبيرة حقاً مَزيرَهْ

فإخالُ ذلك باطِلاً ... مَا لَمْ يَكُنْ عَمَلاً ذَخيرَهْ

ب ل ج

أَبْلَجُ: شديد الوضوح والإشْرَاق. يقول الشاعر:

وَمَا كَلَّمَتْنا و لَكِنَّها ... جَلَتْ فِلْقَةَ القَمَرِ الأَبلَجِ

ب ل خ

البَليخُ: اسم نَهْر في الرَّقة يجتمع فيه الماء من العيون.

قال عبيد الله بن قيس الرُّقيات:

أقْفَرَتِ الرَّقّتانِ فالقَلَسُ
فَهْو كَأَنْ لَمْ يَكُنْ به أنَسُ

فالدَّيرُ أقْوَى إلى البَلِيخِ كما
أقْوَت مَحَاريبُ أُمَّة دَرَسُوا

ب ل د

بَلَــدٌ ج بِلادٌ: ١ موضعٌ أو مكان محدود يستوطنه الناس، وقد يستعمل للقُطْر ككل أو لمُدُنه و قراه .

قال الشاعر:

جاءَتْ بَرّيا الحبيبِ تَحْمِلُها ... مِنْ بَلَدٍ نَازحٍ إلى بَلَدِ

٢ جنْسُ المَكان كالشام والعراق. يقول الشاعر:

فوَا حَزَنا إذ فَارَقُونا وَجاوَزُوا
سوَى قَوْمِهِمْ أَعلَى حَماةَ وَشَيْزَرَا

بلاداً تغُولُ النَّاسَ لم يُولَدوا بها
وَقَدْ غَنِيَتْ مِنهُمْ معاناً وَمَحْضرا

٣ مَكّة: تفخيماً لها كنجمٍ للثريا. قال الشاعر:

بَلَدٌ تَأْمَنُ الحمامَةُ فيه ... حَيْثُ عاذَ الخَليفَة المَظْلُومُ

٤ مكانٌ واسع من الأرض، يقول الشاعر:

فَهْو سَهْلٌ للأقْرَبين كما يُرْ
تَادُ غَيْثٌ عَلَى البِلادِ مطِيرُ

ب ل دح

بَلْــدحٌ: وادٍ قــبل مكة من جهة المَغْرب، في طريق التنعيم إلى مكة. يقول ابن قيس في الرقيات:

أَقْفَرَتْ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ
فَكُدَيٌّ فَالرُّكْنُ فالبَطْحَاءُ

فَمِنًى فالجِجَارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ
مُقْفِرَاتٌ فَبَلْدَحٌ فَحِرَاءُ

ب ل غ

بَلَــغَ يَــبْلُغُ بُلُوغــاً: - المكانَ: انتهى إليه وَوَصَلَه، وكذلك إذا شَارَف عليه. يقول الشاعر:

خَليليَّ مِنْ قَيْسٍ إذا بَلَغْتُما
جبالَ سُلَيمَى فارْقَدا اللّيلَ أجْمَعا

أَبْلَــغَ يُبْلِغُ إبْلاغاً فهو مُبْلِغ: ـــ هُ الخَبَر: أوصله إليه. يقول الشاعر:

ألا أبْلِغ أبَا إسْحَاقَ أنّي ... رَأيْتُ البُلْقَ دُهْماً مُصْمَتَاتِ

ب ل ق

بُلْقٌ مف أَبْلَق مؤ بَلْقاءُ: فرسٌ أَبْلَقٌ وناقةٌ بَلْقاء:

١ فيهما سوادٌ وبياض في اللون.

٢ ارْتفاع التّحجيل إلى الفَخذَيْن.

يقول الشاعر:

"تضِلُّ العَائذُ البَلْقاءُ فِيهم"

الــبَلْقاءُ: كورة من أعْمَال دمشق بين الشام ووادي القُــرَى، قصبتها عَمَّان، وفيها قُرَى كثيرة ومزارع واسعة. يقول الشاعر:

يَهْدي رِعَالاً أَمَامَ أَرْعَنَ لا

يُعْرَفُ وَجْهُ الْبَلْقَاءِ فِي لَجَبهْ

ب ل ل

بَــلَّ يَــبُلُّ بَلّاً، وبَلَلاً: ــ الشيءَ: نَدَّاهُ ورَطَّبَهُ بالماءِ ونحوه. يقول الشاعر:

طِرْفٌ لَدَيْه الجِيَادُ مُتْعَبَةٌ   ساط إذَا مَا يَبُلُّهُ العَرَقُ

بَلَّ يَبَلُّ بَلَلاً، وبَلَالَةً: ــ الرَّجُلُ بالأَمْرِ: ظَفِرَ به وصَارَ في يَدِه. يقول الشاعر:

مُضَبَّرٌ يَحْبِسُ الخَمِيسَ وَإنْ   بَلَّتْ يَداهُ بِقِرْنِه نَدمَا

ب ل ه

بَلَهٌ مص بَلِهَ يَبْلَهُ: ١ ضُعْفُ العقْلِ، وغَلَبةُ الغَفْلَة على الشَّــخص. ٢ رَجُــلٌ فــيه ــ : غَلَبَتْ عليه سلامة الصدْرِ وحُسْنُ الظنِّ بالنَّاس. يقول الشاعر:

تخالُ فيه إذا حَاوَرْتَهُ بَلَهاً

مِن جُودهِ وَهُوَ وافي العَقْلِ والوَرَعِ

ب ل و

بــالي يُــبالي مُبَالاة: ــ الأمرَ وبه: اهْتمّ به، ويَغْلُب استعماله في سياق النفي. يقول الشاعر:

لا تُبالي حُدَاتُهُمْ يَوْمَ قَفَّوْا   مَنْ تولّى بدائه فَأُصِيبَا

تُــبْلَى: فعــل مبني للمجهول من يَبْلُو بَلاءً: تُختَبَر وتُمتَحَن"يَوْمَ تُبْلَى البَوَاطِنُ"

بَــلاءٌ مص بلا/ بلي: ١ مِحنَة وكربَ. ٢ اختبار، واجتمع المعنيان في قول الشاعر:

وَالزُّبير الذي أجابَ رَسُولَ الــ

ــلّهِ في الكَرْبِ وَالْبَلاءُ بَلاءُ

ب ل ي

بالــية ج بَوَالي: خَلَقى (مِنْ إخلاق الشيءِ) وفانية، يقول الشاعر:

تُمْسِي عَوَائِذَهُ السِّبَاعُ ودَارُهُ   بِمَنَازِلِ أَطْلالُهُنَّ بَوَالي

ب ن ن

بَنَانٌ واحِدتُه بنانةٌ: أطْراف الأصابع، I"سَبِطِ الكَفِّ والبَــنَانِ عــلى السائِلِ":كريمٌ جزلُ العطاء. يقول الشاعر:

فَتاتانِ بَيْضَاوَانِ بِالحُسْنِ رَاقَتَا

عَلَى ساكِنِ الدنْيَا بَنَاناً وَمَبْسَما

ب ن و

ابْــنٌ(١) ج أبْــناءَ وبنون: ١ ــ الولَد الذَّكَر، "ابن جَعْفَــر""ابــن أسمــاء"، ٢ ــ ابن الابن وإن نزل، ويدخــل في تسمية أبناء الأقارب مثل(ابن العم وابن الخــال وابن الأخ وابن الأخت). ٣ ــ تضاف إلى أسمــاء أخــرى للدلالــة على معانٍ مختلفة. I"بني العَلّــات": إذا كانوا لأبٍ واحدٍ، والأُمَّهات شتى(نجعــة الــرائد ٢٨٣)." أهل العراق بنو اللكيعة": أسلوب شتم أي أبناء اللئيمة.

٤ ــ يستخدم صيغة الجمع دائماً للدلالة على أبناء قبــيلة أو سلالة واحدة . "بنو أمية، بني كنانة، بني عبد شمسٍ، بني الخزْرَجِ،...". ٥ أمُّ البنين: هي زوج الخلــيفة الوليد بن عبد الملك، وبنت عبد العزيز بن مــروان بن الحكم، أمير مصر وأخت عمر بن عبد العزيــز وكانت ممن تغزّل بهن الشاعرُ من نساء بني أمية لإغاظتهم وإثارتهم؛ تحدياً للسياسة الأموية.

يقول الشاعر:

أصحوْتَ عَنْ أمِّ البَنِيــ   ــنَ وَذِكْرِها وعَنَائِها

---

(١) الابْــنُ: فَعَــلٌ ولامُه في الأصل منقلبة عن واو- عند بعضــهم- وحُذفَت اللام فاجْتُلِبَ لها ألف الوصل. والأنثى ابْنة فالتاء فيها للتأنيث.

ابـنةٌ/بنـتٌ(٢) ج بنات: ١ ــ الأنثى مِنَ الذّرِيّة وتُستَعْمل في تسمية بنات الأقارب، مثل(ابنة/ بنت العمّ والخال والأخ والأخت).

٢ ــ تستعمل صيغة الجمع أحياناً للدّلالة على الانتماء لعِرْقٍ أو جماعةٍ واحدة."بناتُ كِسرى": الفارسيات،" بنات التُّرْك".

* * * * *

ب ن ي

بَنَى يَبْني بناءً وبُنْياناً فهو بانٍ (الباني):- البيتَ ونحوه : شاده ورَفَعَ قواعِدَه، نقيض الهدم. يقول الشاعر:

فبنيناهُ مِنْ بعد ما حرَّقُوهُ

فاستَوَى السَّمكُ وَاستَقلَّ البِنَاءُ

I بـنى مجـدَه : أسَّس له ذِكراً وأثراً حسناً ونمّاه. (وتستعمل صِيغُ هذه المادة مجازاً في معانٍ كثيرة، تدور حول التأسيس والتنمية). يقول الشاعر:"مجْداً تليداً بَنَاهُ أوّلهُ".

بِنـاءٌ مص بَنى : المَبْنيُّ مِن الدّور ونحوها."رَحِيب البِناء للأضْياف"

بُنْيَانٌ مص بنى ، يقول الشاعر:

وقدْ كانَ قَوْمي قَبْلَ ذاكَ وقَوْمُها

يُربّونَ بُنياناً مِنَ المجْد تامكا

بانون مف بان: اسم فاعل من بَنَى . يقول الشاعر:

وأنتِ للصَّيد مِنْ مُلوكِهِمُ الـ

ــبانِينَ للْمَجْدِ ثابتَ الدَّعَمِ

ب هـ ج

بَهْجَةٌ: مص بَهج: السُّرُور وَالحُسْنُ والنَّضَارَةُ. يقول الشاعر:

(٢) بنْت على غير بناءِ مُذكّرِها ولام بنْت واو، والتاء بدل عنها وليست بعلامة تأنيث لسكون ما قبلها.

وَحِسَانُ مِثلُ الدُّمَى عَبْشَمِيّا تٌ عَلَيْهِنَّ بَهْجَةٌ وحَيَاءُ

ب هـ ل

بُهْلُولٌ ج بَهاليلُ: جامعٌ لصفات الخير، يوصف به الإنسان كما في قول الشاعر:

مِنَ البَهَاليلِ من أُمَيَّةَ يَزْ دَادُ إذا مامَدَحْتَهُ كَرَمَا

وقد يوصف فيه الخيل كما في قوله:

تَدْعُوا فَتأتيها بِهَا الجُـ ــرْدُ البَهاليلُ الذُّكورَةْ

ب هـ م

بَهْمٌ مف البَهْمَة: صِغَار الضأْن والغنَم والمَعز.(الذكر والأنثى في ذلك سواء) يقول الشاعر:

لَمْ يَصْطَلِينَ غضٌّ ولَمْ يَضْرِبْن للْبَهْم الحظِيرَةْ

بُهَمٌ مف البُهْمَة: ١ ــ المُعضِل والمشْكِلُ من الأمور، يقول الشاعر:

أَهْلُ الحَمَالات والدَّسيعَة والـ

ــمُغْنُونَ عنْد الشّدائد البُهَمَا

٢ ــ الشجاع الذي لا يُقدَرُ عليه ويُستَبهم على قِرْنه وجْهُ غَلَبَته يقول الشاعر:

ضَرّاب بَيْضِ المُدَجَّجينَ إذا الـ

ــفُرْسَانُ هابوا مَوَاقِفَ البُهَمِ

بَهِيمٌ: أسْود حالك، I" الليْلُ ليلٌ بَهيمٌ": لا ضوء فيه إلى الصباح.

ب هـ ي

بَهَاءٌ مص بَها وبَهِيَ: جمالٌ وحُسْنٌ رائعٌ. يقول الشاعر واصفاً ومتغزلاً:

قُرَشِيَّةٌ كَالشَمسِ أشْـ ــرَقَ نُورُها بِبَهائِها

ب و ء

مَبَاءَةٌ: ١ ــ اسم مكان من بَوَّأ. ٢ ــ منزل الضيفَان / الأضْياف / الضُيوف I سهل المباءة رحيبها: كريم واسع المعروف كثير الأضياف . (وقد تُخفّف الهمز فتقال: مباة).

قال ابن قيس الرقيات مادحاً:

فلَعَمْرُ الّذي اجْتَبَاك لَقدْ كُنْــ

ـــتَ رَحيبَ الفناءِ سَهْلَ المَبَاةِ

الأبْــواء: قريَة مِنْ أعمال الفُرْع في المدينة بينها وبين الجُحْفَــة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً ، وقيل جبل على يمين الطريق للمُصْعِد إلى مكة المكرمة من المدينة. قال ابن قيس الرّقيات:

أقفَرَتْ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ

فَكُدَيُ فَالرُكْنُ فَالبَطْحَاءُ

فَالْخِيامُ الّتي بعسْفَان فَالجُحفَــ

ـــةُ مِنْهُم فالْقاعُ فَالأبْواءُ

ب و ب

بابٌ ج أبوابٌ: ١ مدخل البيت ونحوه، قال الشاعر:

لها بَعْلٌ غَيُورٌ قا عِدٌ بالْبَاب يَحْجُبُهَا

٢ مــا يُسَــدُّ به المدخل مِنْ خشب ونحوه، يقول الشاعر:

قالَ لِي: إنَّ خَيْرَ سُعْدي قريبٌ

قَدْ أنَى أنْ يَكُونَ مِنْهُ اقْتِرابُ

قُلتُ: أنّى يَكُونُ ذاك قَــريباً

وَ عَلَيْه الحُصُونُ و الأبْــوَابُ

ب و ح

بَاحَ يَبُوحُ بَوْحاً:- بالسِّر: أظْهَرَهُ وكَشَفه وجهر به و لم يكتمه. يقول الشاعر:

خَيَّرَتني بَيْنَ أنْ أكْــ ــتُــــمَ سرّاً أو أبُوحا

أبــاحَ يُبِــيحُ إباحةٌ :- الأمرَ والفعلَ: أطلَقه وأجاز الاتيان به.

Iأبــاح أرض العــراق/ ~ الحــرمات والحقــوق: اســتباحها فاعــتدى عليها وانتهكها ونهبها. يقول الشاعر:

فَأباحَ العِرَاقَ يَضْرِبُهُمْ بالسَّــــيْــ

ـــفِ صَلْتا وفي الضِّرابِ غلاَءُ

ب و ع

باعٌ: مَسافةُ ما بينَ الكَفَّيْن إذا بسطتهما يميناً وشمالاً ومــا بيــنهما مِنَ البَدن. وتستعمل كثيراً مجازاً في التعبير عن الكرم . يقول الشاعر:

فسَتأتِيكَ مِدْحَةٌ مِن كَريمٍ

نَالَهُ مِنْ نَدَى سِجالِكَ باعُ

ب و ل

بَالَى يُبالي مُبالاةً: - الأمرَ: اهتمَّ به، ويغلب استعماله في سياق النفي.(انظر: ب ل و). يقول الشاعر:

لا تُبالي حُداتُهُمْ يَوْمَ قَفَوْا مَنْ تولّى بِدائه فَأُصِيبَا

ب و ن

بانةٌ: شجرةٌ تنمو وتَطول في استواءِ واعتدال، وتُشَبَّه بها الحِسَانُ في الطولِ واللين. يقول الشاعر:

وَعَنْ صَفْرَاءَ آنِسةٍ كخوطِ البَانَةِ الرَّطْبِ

ب ي ت

بات يَبِيتُ بَيْتاً، وبَيَاتاً: ١ ــ فلانٌ: أدْرَكه الليل، نام أو لم يَنَم، يقول الشاعر:

بِتُ أُسْقَى بِهَا وَعِنْدي مَصَادٌ

إنَّهُ لي وَلِلْكِرامِ خَلِيلُ

٢ ــ به أو في المكان: نزل أو قام فيه. قال الشاعر:

باتَتْ بِحُلوانَ تَبْتَغِيْكَ كما

أرْسَل أهْلُ الوَليدِ في طَلَبهْ

٣ ــ الشَيءُ: مضت عليه ليلةٌ، يقول

بَاتَ قلبي تَشُفُّهُ الأوْجَاعُ

مِنْ هُمُومٍ تُجِنُّها الأضْلاعُ

٤ــ يفعــلُ كــذا: (أ) فعلَهُ ليلاً" باتوا يَجُرُّونَه في الحُشِّ مُنْجَدلاً" (ب) استمر في فِعْله.

يقول الشاعر:

فَباتَ حَيٌّ يَعْوي نساؤهمُ

بجُرْمِهِمْ مثلَ ما عوى جَرَسُ

بَياتٌ مص بات: مفاجأة العدو(القوم) لَيلاً. يقول:

لَمْ يُخَوَّفْنَ بالبَيَاتِ ولَمْ يَحْـ

ـلُلْن دار الهَوَان مِنْ لُبنانا

بَيْتٌ ج بُيوتٌ: المسكن والمأوى. يقول الشاعر:

يا نَضَّرَ اللهُ بَيْتاً أنْتِ عَامِرُهُ

يا أمَّ بشرٍ وأسْقَى دارَكِ المَطَرا

I" البيت ذي الأركان ": الكعبة المشرفة." بيْته مِنْ بُيوتِ عبدِ مُناف": أي أَصْلُهُ من أهل الشّرف ذَوو المكانةِ البارزة." ثَابتِ البَيتِ في الأَرُومَة والمجد": ثابت الشرف رفيع الأصل والمجد.

ب ي د

بادَ: هلك وانقرض وانْقَطَعَ. يقول الشاعر:

بَادَتْ وَأَقْوَتْ مِنَ الأَنِيسِ كما

أقْوَتْ مَحاريبُ دَارِسِ الأُمَمِ

بَيْدَاءُ ج بِيْدٌ: فلاةٌ ومفازَة ، سميت بذلك لأنها تُبيدُ مَنْ يَحلُّها، أو يسْلُكها. يقول الشاعر:

رُبَّ بِيْدٍ وَدُونَها ناضِبٌ أو كَنَاضِبِ

ب ي ض

أبْيضُ ج بِيضٌ مؤ بيضاءُ ج بيضاواتٌ وبِيضٌ: مُتَصِفٌ بالبياض.

Iأبيض القلب: طاهره لا ينوي سوءاً" أُمُّكَ بَيْضَاءُ مِنْ قَضَاعَةَ..": طاهرة نقية العِرْض من الدنس والعيوب"فإنّك بين البِيض مِنْ آل جابرٍ..": الطاهِرون الأنقياء الكرام، (بيضاء الوجه): نقية اللون من الكلف والسواد الشائن.

بَياضٌ: ١ ــ لون الثلج أو ملح الطعام النقي، ضد السواد. ٢ ــ كل ما اتّصف باللون الأبيض.

يقول الشاعر:

شَبَّ البَيَاضُ أَمَامَ صُفْرَتِهَا في رِقَّةِ الدِّيَاجِ والعِتْقِ

بَيْضٌ: مص باضَ، واحدته بَيْضَة ج بَيْضَاتٌ: ما تضعُه إناث الطيور ونحوها تكون منها صغارها، وتشبَّه المرأةُ بالبَيْضة في لَوْنها وصيانتها، يقول:

وَاضِحٌ لَوْنُها كَبَيْضة أدْحيٍّ لها في النِّساءِ خُلْقٌ عَميمُ

I" ضَرَّاب بَيْضِ المُدَجّجينَ إذا الـ

ـفُرْسانُ هابوا مَوَاقِفَ البُهَمِ":

أي ضَرّاب خوذاتهم الحديدية؛ على التشبيه للخوذة بالبيضَة في شكلها الخارجي.

ب ي ع

باعَ يَبيعُ بَيْعاً: ـ هُ الشيءَ: أعطاه إياه بثمن I باع المجاهدُ نَفْسَهُ لله: بذَلَها وقدَّمها لله، يقول الشاعر:

يُهينُونَ النُّفوسَ بكُلِّ صِدْقٍ

وَلَوْ بِيْعَتْ لَقَامَتْ بالغَلاءِ

بَايَعَ يُبايعُ مُبايَعَة:ـ فُلاناً على الأمرِ: عَاهده وعاقده عليه. يقول:"على بَيعَةِ الإسْلامِ بَايَعْنَ مُصْعَباً..."

مُبْتاعٌ: ١ ــ اسم فاعل مِنْ ابتاع: مشترٍ(المشتري) يقول الشاعر على لسان محبوبته:

لو أنّها بِيعَتْ لأَغْلَيْتُها وَيْلي بها سِلْعَةَ مُبْتاعِ

بَيْعَةٌ ج بَيْعَاتٌ: إعطاء العهد بالطاعة وبقبول ولاية أو خلافة "نحنُ على بَيْعَةِ الرَّسُول"

بِيْعَةٌ ج بِيَعٍ: كَنيسة النصارى ومُتَعَبَّدُهُمْ. يقول:

كأنَّها دُمْيَةٌ مُصَوَّرَةٌ في بِيْعَةٍ مِنْ كَنَائِسِ العُبُدِ

ب ي ن

بانَ يَبِيْنُ بَيناً: - الشخصُ[منه وعنه]: بَعُدَ وافْتَرقَ؛ يقول الشاعر:

خَادَعَ اللهَ حِينَ حَلَّ به الشَيْـ

ـبُ فَأَضْحَى وَبَانَ مِنْه الشَّبابُ

بانَ يبينُ بَياناً: ــــ الشيءُ: ظَهَرَ واتّضح.

يقول الشاعر:

إنّ في النّاس فاعْلمي أُمَّ عَمْرو

رَاحَةً، والبَيانُ للمرْءِ شَافِ

بَيَّنَ يُبَيِّنُ تَبْييناً:ــــ الشيءَ: أوضحه I " وَقَفْتُ بالدَّارِ ما أُبيّنُها": لم أعرف ملامحها.

تَبيَّنَ يَتَبيَّنُ تَبيُّناً: ١ ــــ الشيءُ: ظهر واتّضَح.

يقول الشاعر:

تَجرّدُوا يَضْرِبون باطِلَهُم   بالحَقّ حتّى تَبَيّنَ الكَذِبُ

٢ ــــ الشيءَ: تأمّله حتى اتضح له وعرفه. يقول:

لا يُعْجِبنّكَ صَاحِبٌ   حتّى تَبَيّنَ مَا طِباعُهْ

بَيْنٌ مص بان، Iذات البين: ما بين القوم من القرابة والمودة أو العداوة والبغضاء. يقول الشاعر:

ليالِيَّ قَومِي صَالِحٌ ذَاتُ بَيْنِهِم

يَسُوسُونَ أحلاماً وإرْثاً مُؤَزّرَا

بَــــيْنَ: ظرْفٌ مُبْهَم يتضح معناه بإضافته إلى أكثر من واحد أو إلى متعدد، نحو قول الشاعر:

وَفرّق بيْنَ أهلينا   قديمُ الذَّحْلِ والغَضَبُ

وإذا أضـــيف إلى واحدٍ عُطِف عليه بالواو، نحو قول الشاعر:

ريَّا الرَّوادفِ غادةٌ   بَيْنَ الطَّويلَة والقَصيرَهْ

ويجب تكريره مع المضمر، نحو قول الشاعر:

وَاللهِ ما إنْ صَبَتْ إليَّ وَلا   يُعْلم بَيْني وبَيْنَها سَبَبُ

بَيْنا: ظرف زمان يدل على المفاجأة، يقول الشاعر:

وبَيْنَا أنْتَ تُوجِفُ مُستَهِلاً

بِسَاحَةِ أرْضِهِمْ لَمَع الدّليلُ

****

ت

ت أ ق

التَأقُ: شِدَّةُ الامْتِلاءِ. Iفرَسٌ تَئِقٌ: نَشيْطٌ ، مُمْتَلِيءٌ جَرْياً وسُرْعَة. يقول الشاعر:

نُمَّتَ أُلْفَى لَدَى قِرَاعِهِمُ
يَحْمِلُ بَزّي ذُو مَيْعَةٍ تَئِقُ

ت ب ع

تَـبِعَ يَتْـبَعُ تَـبَعاً: ١ ــ الرّجُلُ الإمامَ: حذا حُذْوَهُ واقْتدَى به.

يقول ابن قيس يعني مصعب بن الزبير:"ونَتْبَعُ مَيْمُونَ النّقيبَةِ ناسكاً"

٢ ــ هُ: لَحِقَــهُ أو تَــلاهُ،" وَيَوْمَ تَبِعْتُكُم وَتَرَكْتُ أَهْلي"

اتَّــبَعَ يَتَّــبِعُ اتباعاً:ــ هُ: سار وراءه وتطلّبه، يقول الشاعر:" عَجيجُ العَوْدِ يَتَّبِعُ القرينا"

تَبَعٌ مص تَبِعَ: تابعٌ(للواحد والجمع) Iهو تبعٌ لِهَوَاه: خادمٌ له، وتَابعٌ لِرَغباته وأهوائِه. يقول الشاعر:

أَتَبْكي عَنْ رُقَيَّة أَمْ تَبُوحُ
وَمِنْ تَبَعِ الهَوَى حَيْناً فُضُوحُ

ت ح ت

تَحْتَ: نَقيْض فوق، وهو ظرف مكانٍ يُسْتعمل على الأوجه التالية:

١يُعْــرب مَنصوباً إذا أُضيف ولم تسبقه مِنْ، ويكونُ ظرْفاً، نحو قول الشاعر:

لَمْ نستطِعْها إلا بِمُستَلْئِمٍ
عَاري الظّنابيب تَحْتَه فَرَسُ

٢ــ يُجَرُّ بِمِنْ، وهو مضافٌ، نحو قوله :" وَبَدَتْ لَنَا مِنْ تَحْتِ كِلّتها" ٣ــ يُبْنَى على الضــم إذا قُطع عن الإضافة لفظاً لا معنىً ويكون اسماً، (ولم يرد هذا الاستعمال عند الشاعر)

ت ر ب

تُــرَابٌ ج أَتْــرِبَة: مَــا نَعُمَ مِنْ أَدِيم الأَرضِ. يقول الشاعر:"سَاقِطاً خُفُّهَا عَلَيْهِ التُّرَابُ".

تِرْبٌ ج أَتْرابٌ: المماثِل في السِّن، وأكثر ما يُستَعمل في المونث، وكذلك جاء في ديوان الشاعر:"بَدَتْ لِي في أَتْرَابِها فقتلْنَني".

تَرِيبَــةٌ ج تَرَائب: موضع القلادة من الصَّدْرِ، وقيل: عِظَامُ الصدر مما يلي الترقوتين. يقول الشاعر:

دارُ مَنْ زَانَهُ السُّمُو طُ معاً بِالتَّرَائِبِ

ت ر ع

مُــتْرَعٌ: اسم مفعول أَتْرَعَ: إناءٌ ــ: مَمْلُوء. يقول الشاعر:

في جِفانٍ كأنَّهُنّ جَوَابٍ مُتْرَعاتٍ كما تفِيضُ النِّهَاءُ

ت ر ك

تَــرَكَ يترك تركاً: ١ ــ الشخصَ والشيءَ والأمرَ: خَلّاه وشأنه، وطرحه وأهمله.

يقول الشاعر:

وقالُوا دعْ رُقَيَّةَ واجْتنبها وَتَركيها إذا خَرَجَ المسِيْحُ

أي:(تركي إيّاها)

٢ ـــ ه يفْعل كذا: جَعَلَه يفعَلُه. يقول الشاعر:

وتركْتني أدْعُو الطبيبَ وَمَا لطَبيبكم بالدَّارِ مِنْ عِلْمِ

I"ترَكَ الرَّأس كالثَّغامَةِ مِنّي"أي:جَعلت الرأس أشيبٌ كالثّغامة.

الــتُّرْك مف تُرْكي ج أتْراك :١ ــ جيلٌ من النّاس ينــتمون لــلمغول. ٢ ــ القــبائل التي تتكلم اللغة التُّركية وتستقر في وسط وغرب قارة آسيا، I :

"أنْزلُوا مِنْ حُصُونِهنَّ بَنَاتِ الْـــ

ـــتُّرْكِ يأتينَ بَعدْ عَرْجٍ بِعَرْجِ":

السبايا اللاتي ينتمين للعرْق التُّركي.

ت ر هـ

تُــرَّهَةٌ ج تُرَّهاتٌ: ١ الباطِلُ،٢ القول أوالفعل الخالي من النّفع. يقول الشاعر:

أُرِي عَيْنَيَّ ما لم تَرَيَاهُ كِلانَا عَارِفٌ بِالتُّرَّهَاتِ

ت ع ب

مُتْعَبٌ مو مُتْعَبَةٌ: مُجْهَدٌ أصابَهُ العَنَاءُ والإعياءُ . يقول الشاعر:"طِرْفٌ لَدَيْه الجيادُ مُتْعَبةٌ"

ت ع هـ ن

تُعُهِّنَ: اسم عين ماء سّمي به موضع على ثلاثة أميال مِن السُّقيا بين مكة والمدينة، وقد روي بكسر التاء، وكذلــك كسر التاء وسكون العين. يقول ابن قيس الرقيات:

مُوحِشَاتٌ إلىَ تعَاهِنَ فالسُّقْـــ

ـــيَا مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ خَلاءُ

ت ل د

تَلــيْدٌ: القديــمُ المَوْرُوث، I"مجداً تَليداً بَنَاهُ أوّلُه": عريقٌ ضَارِبٌ في القِدَم.

ت ل ك

تلْكَ: اسْم إشارة للمفْرد المؤنّث البعيد، العاقِل وغير العاقِل، والكاف للخطاب. يقول الشاعر:"تِلْكَ الّتِي أَصْفَيْتُها بِنَصِيحَتِي"

ت م ر

تَمْرٌ: حِمْلُ النَّخْلَةِ واليابسُ مِنْهُ.

عَــيْنُ الــتَمْرِ: بَلْدَة قريبة من الأنبار غربي الكوفة، يُجْلَــبُ مــنها التّمْر إلى سَائر البلاد، وهو بها كثيرٌ جــداً، وهي قديمة افتتحها المسلمون في أيّام أبي بكرٍ الصديق على يد خالد بن الوليد في سنة ١٢ للهجرة. يقول الشاعر:

وَسَوَاءٌ والقَرْيَتَانِ وَعَيْنُ الــ

ــتّمْرِ خَرْقٌ يَكِلُّ فيه البَعِيرُ

ت م ك

تامِكٌ: اسم فاعِل من تَمَكَ:عالٍ وُمرتَفعٌ. ويستعمل كــثيراً لوصــف المجــد و الشرف بالعظمة والسمو والارتفاع. يقول الشاعر:

وَقَدْ كان قَوْمي قَبْلَ ذاك وَقَوْمُهَا

قَدْ أوْرَوْا بها عَوْداً مِنَ المجْدِ تامِكا

ت م م

تَمَّ يَتِمُ تَمَاماً:ـــ الشيءُ: كَمُلَ، يقول الشاعر:

وَمِثْلِكِ قدْ لَهَوْتُ بِهَا تَمامُ الحُسْنِ أَعْيَنُها

تَمِيمُ بن مُرَّة: جَدٌّ جاهلي لقبيلةٍ عربية عظيمة، وهي بطــنٌ من مُضَر كانت مضاربهم في الساحل الشرقي لجزيــرة العرب حتى ضفاف الفرات، أنجبت العديد من فحول الشّعراء. يقول الشاعر:

فَما نَصَحَتْ للهِ بَكْرُ بن وَائِلٍ

ولا صَبَرَتْ عِنْدَ اللّقاءِ تَميمُ

تَمِـيمَةٌ ج تمائمٌ وتميمُ: ما يُعلّق في العُنُق لدفع العين، سميـت بذلك كأنه اعتقادٌ أنّها تمامُ الدّواءِ والشّفاءِ المطلوب. يقول الشاعر:

يتّقي أهْلُهَا النُفوسَ عَلَيْهَا فعَلى نَحْرِهَا الرُّقَى والتَّميم

ت ن ف

تَنُوفَة ج تنائف: الفَلاة لا ماء فيها ولا أنيس. يقول:

كَمْ تَجَشّمْتُ مِنْ تنائِفِ تِيْهِ نَازِحٍ غولها بَعيد المسافِ

ت هـ م

تَهِمَ يتْهَمُ تَهَماً:١ اللّحمُ والدُّهْنُ: تغيّرَ ريحُه.

٢ الحرُّ: اشتدَّ مع ركودِ الرِّيح.

تِهَامَـةُ: أرضٌ منخفضة تقع بين ساحل بحر القلزم(السـبحر الأحمـر) وبين جبال مُتصلة من الجنوب إلى الشـمال، ومنها مكة، وتمتد من أطراف اليمن إلى أسياف البحر إلى الجحفة وذات عِرق. وسمّيت بذلك لشدَّة حرّها وركود ريحها، ويقال سميت بذلك لتغيّر هوائها. يقول الشاعر:

وَقَدْ مَلأت كِنَانَةُ بينَ مِصْرٍ إلى عُلْيَا تِهامَةَ فالرُّهاءِ

ت و ج

تَـاجٌ:١ مـا يُوضع على رؤوس الملوك من الذهب والجواهـر. ٢ الإكْليلُ ،وهو عِصابَةٌ تُزيَّنُ بالجواهِر. يقول الشاعر:"يَعْتدِلُ التَّاجُ فَوْقَ مِفْرَقِهِ"

ت ي ر

تَـيَّارٌ:١ ــ حـركةٌ سـطحيّة في ماء البحر تتأثّر باتّجاهات الرّياح وتعرَف بالموج.٢ ــ شدَّةُ جريان المـاء. وقـد تسـتعمل مجـازاً في وصف المشاعِرِ والانفعالات المُثارَة، يقول الشاعر:

لا يَحْسَبُ المِدْحَةَ الخِدَاعَ

وَلا يُدْرَكُ تَيَّارُهُ إذا التَطَمَا

ت ي م

تَيَّمَ يُتَيِّمُ تَتيِيماً:ــ هُ الحُبُّ أوالهوى: استولى على قلْبِه واستعبَدَهُ، وذهب بعقْله. يقول الشاعر:

رُقَيَّةُ تَيَّمَتْ قَلْبِي فَوا كَبِدِي مِنَ الحُبِّ

ت ي ن

تِينٌ:١ ــ شجَرَةٌ من الفصيلةِ التوتيّة. ٢ ــ ثمرُ هذا الشـجر، واحدِتُه تِيْنَةٌ، يُوكل رَطباً وَيُزبّبُ فيُدَّخَر. يقول الشاعر:

سقْيا لِحُلْوانَ ذي الكُرُومِ وَمَا

صَنَّفَ مَنْ تِينه وَمِنْ عنَبِه

ت ي هـ

تِيْهٌ: المفَازَة يُتاهُ فيها. يقول الشاعر:

"كَمْ تَجَشّمْتُ مِنْ تَنَائف تِيْه"

ث

ث أ ر

ثَأَرَ يَثْأَرُ ثأراً: ـــ القتيلَ وَبِهِ: أخذ بدمه إذا قَتَلَ قَاتِلَهُ. يقول الشاعر:

وَبَني مالكِ بن حسْلٍ ثَأَرْنا غيْرَ فَخرٍ بنا وَغَيْرَ انْتِحالِ

ثَأْرٌ: مص ثَأَرَ: الذَّحْلُ المطلوب أو الدّم المهرق، يقول الشاعر:

قَدْ يُطْلَبُ الوِتْرُ بالدِّماءِ وَقَدْ
يُدْرَكُ ثأْرٌ وَيُغْسَلُ الدَّنَسُ

ث ب ت

ثابــتٌ: ١ـــ الرَّاسِـــخُ. I "ثابت البيتِ في الأرومَة والمجْــد": كريمُ الأصْلِ عريْقُ النَّسب. ٢ ـــ مؤ ثابتةٌ ج ـــ اتٌ: الحقائق والأمور الصحيحة البيّنة التي تُعَدُّ حُجَّةً، I "ولقدْ تَنْبُتُ الأَرُومَةُ في المَجْــ

ـــدِ وَتَنْمي العُرُوقُ بالثّابِتَات":

أي بالأفعـــال الكريمة البيّنة التي ترفع الذكر الحسن وتنمي الأمجاد.

ث ر ب

ثَرَبَ يَثْرِبُ ثَرْباً: ـــ المرْءَ: لامَهُ وعيّرَه بِذنبه.

يَــثْرِبُ: مديـــنة الرســـول صلى الله عليه وسلم، قـــيل: سُمِيَت بذلك لأن أوّل من سكنها عند التّفرق يَـــثْرِب بن قانية بن مهلائيل بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام، فلما نزلها الرسول صلى الله عليه وسلم سمّاهـــا طيـــبة كَراهيةً للتَّثْرِيب، وهواللَّوْمُ والتَّعْيير، وسُميت مدينة الرسول لنزوله بها. يقول الشاعر:

لاحَ سَنَاهُ مِنْ نَخلِ يَثْرِبَ فَالـــ
ـــحَرَّةِ حتّى أضا لَنَا إضَمَا

ث ر و

ثَـــرَاءٌ مص ثَرِيَ يَثْرَى: كَثْرَةُ العَدَدِ مِن النّاس والمال وَنحوهما. يقول الشاعر:

لَمْ نَزَلْ آمِنينَ يَحْسُدُنَا النّا
سُ وَيجْرِي لَنا بذاكَ الثَّراءُ

الـــثُّرَيَّا: مجموعـــةٌ من النجوم في صورة الثور، وهي كثيرة العدد مع ضيق المَحَلِّ، يقول الشاعر:

جَادَكَ السَّعْدُ غُدْوَةً والثُّرَيّا بِصَائبِ

الـــثُّرَيَّا بنـــت عليِّ بن عبد الله بن الحارث بن أميّةَ الأصْـــغَر: هي امرأةٌ ذات جمالٍ وتمام، شبَّبَ بها عمر ابن أبي ربيعة. يقول الشاعر:

يا سُلَيْمانُ إن تُلاقِ الثُّرَيَّا
تَلْقَ عَيْشَ الخُلودِ قَبْلَ الهِلالِ

ث ع ل ب

ثَعْلَبٌ ج ثَعَالِبُ: حيوانٌ وحشي من الفصيلة الكلبية، وهـــو من آكلة اللحوم، يُضرَب به المثل في الاحتيال والمراوغة I ثَعْلَبَ الرَّجل وتَثعلبَ: جَبُنَ ورَاغَ فَرَقاً، على التَّشبيه بِعَدْوِ الثّعلب، يقول الشاعر في مثل هذا:

يَستَأْسِدُونَ على الصَّديـــ ـــقِ، ولِلْعَدُوِّ ثَعَالِبُ

ث غ م

ثغامـــةٌ: شـــجرةٌ بيضاءُ الثّمَر والزَّهر، تنبتُ في قُنّة الجـــبل، وتكون خضراء ثمّ تبْيَضّ إذا يَبِسَت، ويُشبَّه الشيبُ بها. يقول الشاعر:

تَرَكَ الرّأسَ كالثّغامَةَ مِنّي   نَكَبَاتٌ تَسْرِي بها الأنْباءُ

ث ف ل

ثَفَالٌ: ـــ مِنَ الإبل والدّواب ونحوها: البطيءُ الثّقيلُ الـــذي لا ينْبعثُ إلا كَرْهاً، كأنّهُ مستَقِرٌ تحت حِمْلٍ ثقيل. يقول الشاعر:

فَكنْتُ هُناكَ أَحْيَنَ مِنْ ثَفَالٍ

يُعَدَّل فوْقَهُ سَقَطُ الرَّعَاءِ

ث ق ب

مَـــثْقوبٌ : اســـم مفعـــول من ثَقبَ يَثقُبُ ثقْباً : الشيءُ ــــ : به شقٌّ أو خَرْقٌ نافذ ، يقول الشاعر :

صَنَّعتْهُ أيْدي الحَواري وعَلّقْــ

ـــنَ عليه زبرْجَداً مثْقُوبَا

مِثْقَبٌ ج مَثاقِبُ : الآلة التي يُثقَب بها . يقول:

دُرَّةٌ مِنْ عَقائلِ البَحْرِ بِكْرٌ   لَمْ تَنَلْها مَثَاقِبُ اللآل

ث ق ل

أثْقَـــلَ يُـــثْقِلُ إثْقَالاً: ـــ هُ الحِمْلُ ونحوه: جَعلهُ ثقيلاً بطيءَ الحركة. يقول الشاعر:

وَتَنوُ فَتُثْقِلُهَا عَجيزَتُها   نَهْضَ الضَّعيف يَنُوءُ بالوَسْقِ

ثِقْـــلٌ: ١ ـــ الوزنُ مادياً وَمعنوياً، ضد الخفّة"تُثقِلُها عَجـــيزَتُها" ٢ ـــ ما يشق على النفس من ذنب أو فراق أو نحوهما. يقول الشاعر:

إذا عَالَجْتَ ثِقْلَ الْـــ   ـــحُبِّ عَالجْتَ الأمَرَّيْنا

ث ل ج

ثَلِـــجَ يَـــثْلَجُ ثَلَجاً فَهُو ثَلِجٌ: ١ـــ الماءُ: برد وجَمَد. ٢ ـــ قلـــبُه: رَضِـــي وَسُـــرَّ واطمـــأنّ، وهذا من الاســـتخدام المجازي ذلك أنّ الكرب إذا جَثَمَ على القلـــب كانت له لوعةٌ وحرارة، فإذا وَرَدَ ما يُضَادُّه جاء بَرْدُ السُّرور. يقول الشاعر:

تِلْكَ إنْ جَادَتْ بِنَائِلِها   فابْنُ قَيْسٍ قَلْبُه ثَلِجُ

ث ل م

الـــثَّلَمُ: مَوْضِـــعٌ بالصَّمَّان، وقيل: الصّمان موضع بنواحي الشام. يقول الشاعر:

ما هاج مِنْ مَنْزِلٍ بِذي عَلمِ

بَيْنَ لِوَى المَنحَنُونِ فَالثّلَمِ

ث م د

ثَمْـــدٌ ج ثِمَـــادٌ: ١ـــ الماءُ القليل الذي ليس له مدد. ٢ـــ المكان يجتمع فيه الماء، يقول الشاعر:

لم أجدْ بَعْدَكَ الإخلّاءَ إلا   كَثِمَادٍ مَنْزُوحَةٍ وقِلات

ث م م

ثُمَـــامٌ واحدَته ثُمامة: ١ـــ نوع من العشب معروفٌ في الـــبادية، وهو نَبْتٌ ضعيفٌ وقصير لا يطول إلى أكثر من مائة وخمسين سنتيمتراً. ٢ ـــ ما يَبِس من الأغصان التي تُوضع لنَضْد الثياب.يقول الشاعر:

لَمْ تُبْقِ مِنْها الرِّياحُ مَعْلَمَةً   إلا بَقايا الثّمام والحُمَمِ

ثُمَّ: ١ـــ حرف عطْف يدل على الترتيب والتراخي، يقول الشاعر:" قَالَ ما قَالَ ثُمَّ رَاغَ سَريعاً" ٢ ـــ قد تلْحقها التاء المفتوحة، ويوقفُ عليها بالتاء، يقول:

ثُمّتَ أُلْفَى لَدَى قِراعِهِمُ   يَحْمِلُ بزي ذو مَيعة تَئِقُ

ث ن ي

أَثْـــنَى يُثْـــني إثْناءً:ـــ على الشخص: مدحه ووصفه بخير، يقول الشاعر:

أَثْنِ على الطَّيِّب ابنِ لَيْلى إذا

أَثْنَيْتَ في دِينِه وَفي حَسَبِهْ

ثَنَاءٌ :المدح، يقول الشاعر:

طَرَدُوا عَنْهُمُ النُّعَاسَ بِشِعْري   وَثَنَاءٍ يَزِينُهُ التَّحْبيرُ

ثِنْيٌ ج أَثْنَاءٌ: المُنْعَطفُ من الوادي والجبل.

يقول الشاعر:

فسَيبكيكَ بالعراقَين أهْلي

وبِثْني الأَجْزَاعِ مِنْ عَرَفَاتِ

ث و ب

أثَـــابَ يُثِيبُ إثابَةً : ـــ الشخصَ : كَافأَهُ وجازاه ،

يقول الشاعر:

أعَاتِكَ بِنْتَ العَبْشَمِيَّة عَاتِكا

أَثيبي امْرأً أمْسَى بِحُبِك هَالكاً

ثَوَابٌ: الجزاء على العمل، وكَثُر استعماله في الخير.

يقول الشاعر: "حُقَّ للعاشِق الكَرِيم ثَوَابُ"

ثَـــوْبٌ ج ثِـــيابٌ: مـــا يُلْبَسْ I" نقيُّ الثياب غَمْرَ العِطَافِ": طاهِرُ النَفْس نَقيُّها، بريءٌ من العيب، وهو من الاستخدام المجازي.

يقول الشاعر:" فَبِتُّ تَمَسُّهُم قَدَمي وثَوْبي"

ث و ي

ثَـــوَي يَثْوِي ثواءً فهو ثاوٍ(الثاوي): ١ ـــ بالمكان: أقام واستَقرَ.

٢ـــ هلك، I" رحل الرِّفَاقُ وَغَادَرُوهُ ثَاوِيَاً": مَيْتاً مَدْفونـــاً مُقيماً في مثواه، يقول الشاعر:" قَدْ ثَوَى في الضَّرِيحِ خيرٌ كَثِيرُ "

مَثْوىً: المنْزِل أو الموضع الذي يُقام به، يقول الشاعر:

ما إنْ بِمَثْوَاكَ غيرُ رَاكِدَة

سُفْعٍ وَهَابٍ كالْفَرْخِ مُلْتَبِدِ

****

ج

ج أ ذ ر

جُؤْذُرٌ: ولد البقرة الوحشية، (فارسيّ معرب) وقد تُشبّه به المرأة كما في قول الشاعر:

غَادَرُوا لا دَرَّ دَرُّهُمُ حِينَ رَاحُوا جُوذُراً خَرِقا

ج ب ب

جَبَّ (جَبَبْتُ) يَجُبُّ جَبّاً: ــ الشيءَ: قطَعَه، I

جَبَّ البَعيرُ: انقطع سنَامُه. يقول الشاعر:

وَجَبَبْتني جَبَّ السَّنَامِ فَلَمْ يَتْرُكْنَ رِيشاً في مناكِبِيَهْ

جُبَّةٌ ج جُبَبٌ: الدِّرع . يقول الشاعر:

نَأتِي إذَا مَا دَعَوْتَ في الحَلَقِ الــ

ماذِيِّ أبْدانُهُ وفي جُبَبِهْ

ج ب ر

جَــبَرَ يَجْــبُرُ جَبْراً فهو جابِرٌ: ــ العظْمَ وَالكَسْرَ: خلاف كَسَرَ، أصْلحه وقَوَّمَهُ ، يقول الشاعر:

كأنّما كُسِرَتْ سَوَاعِدُهُ

فما استَوَى جَبْرُها ولا التأما

I" و الجَابِرُ وكَسْرَ مَنْ أرَادُوا ومَا

الكَسْرُ الذي أوْهَنُوا بمُلْتَئِم":

هــذا في الاستخدام المجازي ، شبه وهنهم وضعفهم بانكســار عظمهــم فهم المواسون لهم في المصائب والساعون لإصلاح شؤونهم.

جَبَروتٌ : قَهْرٌ وَسُلْطة وعُتُوٌّ . يقول الشاعر:

مُلْكُهُ مُلْكُ قُوَّةٍ لَيْسَ فيهِ جَبَرُوتٌ ولا بِهِ كِبْرِيَاءُ

آل جابِرٍ : هم من أبناء وهيب بن ضباب بن حُجَيْر بــن عَبْد بن مَعَيص بن عامر بن لُؤي، وهم من أبناء عمومة الشاعر ابن قيس الرُّقيات، وترجع نسبتهم إلى قريش التي يفتخر بها الشاعر. يقول الشاعر:

فإنّك بينَ البِيضِ مِن آل جابِرٍ

وبَينَ بَني شِبْلٍ وبين العَلاقِمِ

ج ب ل

جَــبَلٌ ج جِبَالٌ وأجْبَالٌ: ما علا من سطح الأرض واستطال وجاوزَ التلَّ ارتفاعاً. يقول الشاعر:

مَرْطَى الشَّدِّ كالعُقَابِ تدلَّتْ

بَيْن نِيقَيْنِ مِنْ رُؤوسِ الجِبالِ

ج ب ن

جَبانٌ (للمذكّر والمؤنث) : الخائفُ مِن الإقدام على ما لا ينبغي الخوف منه، ضِدُّهُ الشجاعُ. يقول:

حِيْنَ لا يُقْدِمُ الجَبَانُ وَلا يَصْــ

ــبِرُ إلا المُشَيَّعُ النِّحْرِيرُ

جَبِــيْنٌ : ما بين منْبت الشّعر والحاجبين ، أو هو ما فوقَ الصُّدْغُ عن يمين الجبهة وشمالها مُتصِلاً بحذاءِ النَاصية . يقول الشاعر:

" كَأنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ"

مُجَبَّنٌ : اسم مفعولٍ مِنْ جَبَّنَهُ (إذا حمله على الجُبْنِ، وصَــيَّرَهُ جباناً): محمولٌ على الجُبْنِ أو مَنسوبٌ إلى الجُبْنِ. يقول الشاعر:

وَأنْكَرَ الكَلْبُ أهْلَهُ وَأتى الــ

ــشَّرُّ وَخَافَ المُجَبَّنُ الفَرِقُ

ج ب ي

جَبَى يَجْبِي جِبَايَةً: ــ المالَ والخَرَاجَ: جَمَعَهُ. يقول:

دُرّتا غَائِصٍ مِنَ الهِنْدِ مالُ الشَّـــ

ــأم يُجْبَى إلَيْهِما وَ العِرَاقُ

اجْتَبى يَجْتَبي اجْتِباء : ــ الشيءَ: اصطفاهُ واختارَهُ .

I اجْــتَبى اللهُ فلانــاً: اختاره للمنيّة وتوفّاهُ. يقول الشاعرُ راثياً:

فَلَعَمْرُ الذي اجْتَبَاكَ لَقَدْ كُنْــ

ــتَ رَحِيبَ الفناءِ سَهْلَ المَباة

جابِيَةٌ ج جوابٍ (الجوابي) : الحوْضُ يُجْبَى فيه الماءُ. يقول الشاعر:

في جِفانٍ كأنّهنَّ جَوابٍ

مُتْرَعاتٍ كما تَفيضُ النِّهاءُ

ج ث ل ق

الجاثلِــيق: رئيسٌ للنّصارى في بلاد الإسْلام بمدينة الســـلام، ويكونُ تحت يَدِ بطْريقِ أنْطاكية ثمّ المَطْرانُ تحتَ يَدِه .(يونانية الأصل).

دَيْــرُ الجَاثَلِــيق: دَيْــر قديمُ البناء رحبُ الفناء من طسّوجَ مَسكِن قرب بغداد في غربي دجْلة ، وهو في رأس الحــدّ بين السواد وأرض تكريت، وعنده قتل مصعب بن الزبيرعلى يد جيش عبد الملك بن مروان؛ فقال عبيد الله بن قيس الرُّقيّات يرثيه:

لَقدْ أوْرَثَ المِصْرَين خِزْياً وذلّة

قَتيلٌ ، بِدَيْرِ الجَاثَليق، مُقيمُ

ج ث م

جَثَمَ : لَزِمَ مكانَهُ فلم يبْرَح.

جَــثَّامَة: البَلِــيْدُ الــذي لا ينهضُ للمكارِم. وهو استخدامٌ مجازي. يقول الشاعر:

لَسْتُ بِجَثّامَةٍ لَهُ كَرِشٌ   يَأكُلُ ما اسْطاعَ ثُم يَغْتَبِقُ

ج ح د

جَــاحِدٌ اسم فاعل من جَحَدَ يَجْحَدُ جُحُوداً: ١ ــ قَلــيلُ الخيْرِ لشُحٍّ أو لفقْر ٢ ــ الذي يُنكِرُ الأمْرَ أو الحقَّ مع علمه به . يقول الشاعر:

خَلَفَتْهُ لَنا شَمَائِل عبدِ الْــ

ــلّهِ لا جَاحِدٌ وَلا مَنْزُورُ

ج ح ف

جَحَفَ: ـــــهُ : جَرَفَهُ وذهبَ به.

الجُحْفَــةُ : مِيقاتُ أهْلِ الشأم ، كانت قرية جامعةً عــلى اثنين وثمانين ميلاً من مكّة ، وكانت تُسَمّى مَهْــيَعَةَ ، فنزَلَ بها بَنو عبيل وهم إخْوَةُ عاد، وكان أخْــرَجَهُم العَمالــيقُ مــن يَــثْرب فجاءَهُم سَيْلٌ فاجتحفهُم ، فَسُمِّيت الجُحْفَةَ .يقول الشاعر:

أقْفَرَت بعد عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ

فَكُدَيٌّ فَالرُّكْنُ فالبَطْحَاءُ

فَالْخِيامُ التي بِعُسْفَانَ فَالجُحْــ

ــفَةُ مِنْهُم فالْقاعُ فالأبْوَاءُ

الجَحّــاف بــن حكــيم السلمي : من فرسان بني ذكوان، فاتكٌ، ثائِر، شاعِر. كان معاصراً لعبد الملك بــن مروان . وغزا تَغْلِبَ بقومه فقتل منهم كثيرين فاســتجاروا بعبد الملك، فأهدر دم الجحّاف، فهرب إلى الــروم ، وأقــام فيهم سبع سنين ، ومات عبد الملــك، فأمّــنه الوليد بن عبد الملك ، فرجع. مات حوالي سنة ٩٠ للهجرة . يقول الشاعر:

فَلَوْ أسمَعَ الجَحّافَ أوْ نَالَ صَوْتُها

صُبيغَ بن خَوْليٍّ لَعَزّ الظّعائِنُ

ج د د

أجَــدَّ يَجِــدُّ إجْدَاداً : ــ الأمْرُ : صار ذا حقيقة ومضاء، لا هَزْل فيه. قال الشاعر:

حَيِّ الأُخْتَيْنِ قَدْ أجَدَّ الفِرَاقُ

وَدَنَتْ رِحْلَةٌ لَنَا وَانْطِلاقُ

جَدٌّ مص جَدَّ : ١ ج جُدُودٌ وأجْدادٌ: أبو الأب وأبو الأم I الجَدُّ الأعلى / الأجداد/ الجدود: السلف.

يقول الشاعر:

نَالُوا مَوَارِيثَ مِنْ جُدودِهِمُ

فَوَرَّثُوهَا مَرْوانَ وَالحَكَمَا

٢ ج جُدودٌ : البَخت والحظ. يقول الشاعر:

فَإنْ يَهْلِكْ فَحَدُّكُمُ شَقِيٌّ   وَعَيْشُكُمُ وأَمْنُكُمُ قَلِيلُ

جِدٌّ مص جَدَّ : ضِدُّ الهَزْلِ، الصرم والعزم في الأَمْر. يقول الشاعر:

لَمُصْعَبُ عِنْدَ جَدِّ القَوْ   لِ أَكْثَرُهَا وأَطْيَبُهَا

جَدَدٌ: الأَرضُ الغَلِيظَةُ المستوية. يقول الشاعر:

أَنْتِ وَأَيْدِي الرِّكَابِ مُعْمَلَةٌ

يَهْوِينَ فِي كُلِّ سَرْبَخٍ جَدَدِ

جَدِيدٌ : حَديثٌ ، خلاف القديم. يقول:

إِنِّي وفي الدَّهْرِ الجديـــ   ـــدِ عَجَائِبٌ وَتَجارِبُ

I" بُتّ القُوَى مِنْ جَديدِ السِّلْكِ فانتَثَرَا": سِلْكٌ لم يَبْلَى و لم يَخلَق.

ج د ل

مُـــنْجَدِلٌ : اســـم فاعِلٍ من انْجَدَلَ مطاوِع جَدَلَ يَجْـــدِلُ : مصْـــروعٌ ســـاقطٌ على الأرض. يقول الشاعر:" باتُوا يَجُرُّونَهُ في الحُشِّ مُنْجَدِلاً"

ج د و

جَدَاءٌ : الغَنَاءُ والنَّفع.يقول الشاعر:

ذَهَبْتَ وَلَمْ تَزُرْ أَهْلَ الشِّفَاءِ

وَمالكَ فِي الزِّيارَةِ مِنْ جَدَاءِ

المُجْـــتَدَى: اسم مفعول من اجْتَدَى: الذي يُسْأَلُ، وتُطْلَبُ مِنْهُ الجدوى والعَطية. يقول الشاعر:

لا خَيْرَ فِي المُجْتَدَى فِي الحَيْنِ تَسْأَلُهُ

فاستَمطِرُوا مِنْ قُرَيشٍ خيرَ مُختَدَعِ

ج ذ ل

جَذْلانُ : وصفٌ مِنْ جَذِل جَذَلاً: فَرِحٌ. يقول:

وَبِتُّ ضَجيعَهَا جَذْلا   نَ تُعْجِبُنِي وأُعْجِبُهَا

ج ذ م

انْجَذَمَ : ـــ الحَبْلُ: انْقطَعَ. يقول الشاعر:

لا يَصِلُ الحَبْلَ بالصَّفَاءِ وَلا   يُكسِبُهُ قُوَّةً إِذا انجَذَما

جِـــذْمٌ واحِدَتُهَـــا جِذْمَةٌ : بقايا السِّياط بعد ذهاب أطْـــرافِها وتقطُّعهـــا مـــن كَثْرَةِ الضرب بها. يقول الشاعر: " تُبَارِي المُرْدَ بالجِذَمِ الكُهُولُ".

جُذَامٌ : لَقَبٌ لصاحبه، قيل أن اسمه عمرو، ابن عدي ابن الحارث من كهلان، جَدٌّ جاهلي، بنوه بطنٌ من كهلان ، من القحطانيين ، وقيل أنها قبيلة من اليمن تنزل بجبال حِسْمَى. يقول الشاعر:

حَرَّقَتْهُ رِجالُ لَخْمٍ وَعَكٌّ   وَجُذَامٌ وحِمْيَرٌ وَصُدَاءُ

ج ر ب

جَـــرَّبَ **يُجَرِّبُ** **تَجْرِبةً**: ـــ الشيءَ: حاولَهُ واختبره مرةً بعد أخرى. يقول الشاعر:

قَدْ جَرَّبَتْ وَقْعَهُ السِّبَاعُ فَمَا

تغمِزُ مِنْهُ ضَعْفاً وَلا هَرَمَا

أَجْـــرَبُ مـــؤ جَـــرْباءُ جمعها جُرْبٌ: المصاب بداء الجَرَب. يقول الشاعر:

أَنْ يَلْبِسُوا مِلَ الحَدِيدِ يَحْسَبْهُمُ

جُرْباً بِهَا مِنْ هِنائِها عَبَقُ

تَجْـــرِبَة مص جَرَّبَ ج تجارِب : الاختبار أو المحاولة مما يؤدي إلى خبرة. يقول الشاعر:

إني وفي الدَّهْرِ الجَدِيـــ   ـــدِ عَجَائِبٌ وَتَجَارِبُ

جَرَبٌ : مرضٌ جلدي ينشأ عنه حكٌّ شديد وظهور بثور صغيرة ، ويُصيبُ النّاس والإبل. يقول الشاعر:

وعَارِضٌ كالجبالِ مِنْ مُضَرَ الْـــ

ـــحَمْراءِ يَشْفِي ذا العَرِّ مِنْ جَرَبِهْ

مُجَرَّبٌ مؤ مُجَرَّبَةٌ : اسم مفعول من جَرَّبَ : رَجُلٌ ـــ : جُـــرِّبَ في الأمور وعُرِفَ ما عنده ، I" بالمُرْدِ

والشـمط المُجَرَّبَة ": أي الخيل التي سبق اختبارها وتجربتها وعُرِفت مقدرتها. يقول الشاعر:

مُجَرَّبُ الحَزْمِ في الأُمُورِ وَإنْ

خَفَّتْ حُلُومٌ بأَهْلِها حَلُمَا

ج ر د

تَجَرَّدَ يَتَجَرَّدُ تَجَرُّداً: ١ ــ مِنْ ثَوْبِه وعنه : تَعَرَّى ٢ ــ للأمــر : جَدَّ فيه أو كرّس نفسه له I" تَجَرَّدوا يَضْرِبونَ بَاطِلَهُم بالحَقّ حتّى تَبيّنَ الكَذِبُ": حــرَّروا أنفســهم ، ونــزعوا عنهم كل ما يعيقهم ويشغلهم عن تحقيق هدفهم، وجَدُّوا في ذلك.

أَجْرَدُ ج جُرْدٌ : ما لا شعْرَ عليه

I"تَدْعوُا فَتَأْتيها بها الـ

ـجُرْدُ البَهاليلُ الذُّكُورَة":

الخيل قصير الشعْرِ ورَقيقَه ، وذلك من علامات العِتْق والكرم في الخيل.

ج ر ر

جَـرَّ يَجُرُّ جَرّاً: ١ ــ الشيءَ: جذبه وسحبه. يقول الشــاعر:"بَـاتُوا يَجُرُّونَهُ في الحشّ مُنْجَدلاً". ٢ ــ الدَّابّة ، فهي جَرُورٌ: قَادها عُنْوَةً. يقول الشاعر:

وَأَرْعَنَ قَدْ جَرَرْتَ إلى عَدُوٍّ يُزَيِّنُهُ التَّأَوُهُ والصَّهيلُ

جَراجِرُ مف جُرْجُورٌ: الضِّخامُ من الإبلِ. يقول:

والهَجْمَةَ الجِلَّةَ الجَرَاجِرِ والـ

ـأَــ عْبَدَ فيها تُشَبَّهُ الأَكَمَا

ج ر س

جَرَسٌ : الحَرَكَةُ والصوتُ من كُلِّ ذي صوتٍ.

جَرَسٌ: اسْمُ كَلْبٍ، قصَدَهُ الشاعِرِ بقولِه:

فَبَاتَ حَيٌّ يعوي نِسَاؤُهُمُ

بِجُرْمِهِمْ مِثْلَ مَا عَوَى جَرَسُ

ج ر ش ع

جُرْشُــعٌ : العظيمُ الصدْرِ من الخيل، المنتفخُ الجَنْبَيْنِ.

يقول الشاعر:

جُرْشُعٍ يَمْلأُ الحِزَامَ كَأَنَّ الـ

ـجَهْدَ يَجْلُو أَدِيمَهُ بِصِقَالِ

ج ر ل

الجِرْيالُ: صِبْغٌ أحمر، قيل: أنّه روميٌّ مُعرَّب، أصْله كِرْيال. يقول الشاعر:

لَشَفى نَفسَكِ انتقامُ بَني عَمِّـ

ـكِ حِينَ الدِّماءُ كالجِرْيالِ

ج ر م

جُرْمٌ : الذَّنْبُ، والجِنَايَةُ. يقول الشاعر:

باللهِ يا أُمَّ البَنينَ أَلَمْ تَخْشَيْ عَلَيْكِ عَوَاقِبَ الجُرْمِ

جَــرْمٌ بــن ربَّان بن حلوان ، من بني الحافي ، من قَضـاعة: جَــدٌّ جاهلي: من نسله بنو جشم وبنو عوف، ومنهم جماعة من الصحابة.

جَــرْمٌ بن عمرو بن الغوث، من طيء: جَدٌّ جاهلي، بـنوه بطــون كـثيرة، كانــت مــنازلهم بنواحي الشــام.(وقد يحتمل قول الشاعر أيّاً من القبيلتين).

يقول الشاعر:

جَاءَتْ بِهِ عُجُزٌ مُقَابَلَةٌ مَا هُنّ مِنْ جَرْمٍ وَلا عُكُلِ

ج ر ي

جَــرَى يَجْري جَرْياً : ١ ــ لَهُ: وقع وحَدَث له، ٢ ــ لَهُ الشيءُ: دام واسْتَمَرَّ. يقول الشاعر:

لَمْ نَزَلْ آمِنِيْنَ يَحْسُدُنَا النّا

سُ وَيَجْري لَنا بِذاكَ الثَّرَاءُ

٣ ــ الماءُ ونحوه : سال ومَرَّ سريعاً.I" ويَوْماً يَجْري علـيه العَبـير": أي يُكثر التطيّب حتى كأنّ الطيب يسيلُ عليه .

جَارِيَةٌ ج جوارٍ(الجواري): ١ ــ الأَمَةُ وإنْ كانت عجوزاً ٢ــ الفتيَّة من النِّساء. يقول الشاعر:

صنَّعتْهُ أيْدي الجَواري وَعَلَّقْــ

ــنَ عَلَيْهِ زَبَرْجَداً مَثْقُوبَا

ج ز ر

جَزِيــرَةٌ: ١ ــ أرض تحــيط بهــا المياه من جميع الجهــات. ٢ ــ أرضٌ يَنْجَزِرُ عَنها المَدُّ، ولا يعلوها السيل ويُحْدِقُ بها.

الجَزِيــرَة : هــي جَزِيرةُ أَقُورَ، وهي التي بين دجلة والفُرات مُجاورة الشام تشتمل على ديار بكر وديار مُضَــر ، سُــميت الجزيرَة لأنها بين دجلة والفرات، وهما يقبلان من بلاد الروم وينحطّان متسامِيان حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر، وهذه المنطقة صــحيحة الهواء جيدة الرَّيْع والنماء ، بها مُدنٌ جليلة منها الموصل والرَّقَّة والرُّها وغيرها. يقول الشاعر:

حَلَّتْ فلاليجَ السَّوَا   دِ وَحَلَّ أَهْلي بِالجَزِيرَهْ

ج ز ع

جَــزْعٌ واحدتُه جَزْعةٌ : الخرزُ اليمانيُّ، وهو ضربٌ من العقيق فيه سوادٌ وبياض، تُشبَّه به الأعْيُن . يقول الشاعر:

حُيِّيتِ عَنَّا أُمَّ ذي الوَدْعِ

والطَّوْقِ والخَرَزَاتِ والجَزْعِ

جِــزْعٌ ج أَجْزاعٌ: ــ الوادي: مُنْعَطفُهُ ووسطُه، أو مُنْقَطَعُهُ (انظر ث ن ي). يقول الشاعر:

فسَيَبْكيكَ بالعِراقينِ أَهْلي

وبثني الأَجْزَاعِ مِنْ عَرَفَاتِ

مِجْــزَاعٌ ج مَجــازِيعُ : صيغة مبالغة (مِفْعَالٌ) مِنْ جَــزِعَ: كثيرُ الجَزَعِ ، شديدُ الاضطرابِ، الذي لا يصــبر عــلى مــا أصابه أونزل به من مَكارِه، ضِدُّ الصَّبور. يقول الشاعر:

لَيْسُوا مَفاريحَ عِنْد نَوْبَتِهِمْ

وَلا مَجازيعَ إن هُمُ نُكِبُوا

ج ز ل

جَزْلٌ : الكثيرُ العظيمُ من كُلِّ شيءٍ. يقول الشاعر:

سَبِط الكَفِّ وَالبَنانِ عَلَى السَّا

ئِل جَزْلِ العَطَاءِ مَأوَى الضِّعَافِ

جَزِيلٌ : العظيمُ الكثير. يقول الشاعر:

مَلِكٌ وَجْهُهُ طَلِيقٌ إِلَينا   حِيْنَ نَأتِيه والعَطَاءُ جَزِيلُ

ج ز ي

جَــزَى يَجْزي جَزاءً : ــ الشخصَ بالخير: كافأَهُ أو أثابهُ. يقول الشاعر:

جَزَى اللهُ يَوْمَ المَرْجِ رِعْلاً وَقُنْفُذاً

جَزَاءً كريماً يَوْمَ تُبْلَى البَوَاطِنُ

جَــزَاءٌ مص جزى : كل ما يترتب على العمل من مثوبة أو عقوبة. يقول الشاعر:

بَغَتْ عَلَيْهِم بها عَشِيرَتُهُم

فَعُوجِلوا بِالجَزَاء واطُّلِبُوا

ج س د

جَسَدٌ : ١ ــ الجسم أو البَدَن ، ٢ ــ الجُثَة. يقول:

نَعَتِ السَّحائبُ والغمامُ بأَسْرِهَا

جَسَداً بِمسكنَ عَارِي الأَوْصَالِ

ج س م

جِسْمٌ : الجَسَدُ، أو البَدَن. يقول الشاعر:

غَادَةَ الجِسْمِ رَدَاحاً   مثلَ قَرْنِ الشَّمْسِ هَيَّهْ

ج ش ش

أَجَــشُّ: الغلــيظُ الصَّوت. I فَرَسٌ أَجَشٌّ: الغليظُ الصهيل وهو ما يُحْمَد في الخيل. يقول الشاعر:

وَهَزِيمٍ أَجَشَّ يَسْتَنُّ بالدَّا   رِعِ يَومَ النِّهَابِ والأَنْفَالِ

ج ش م

أَجْشَمَ :ــــهُ الحُبُّ: أَثْقَلَهُ.

يقول الشاعر:

لَمْ يأتِ عن رِيبَةٍ وَأَجْشَمَهُ الْـ

ـحُبُّ ، فأمْسَى وَقَلْبُه وَصِبُ

تَجَشَّم : ـ الأمْرَ : تكلَّفه على مَشَقَّةٍ وَحَمَلَ نفسَه عليه . يقول الشاعر:" كَمْ تَجَشَّمْتُ من مَهَامِهِ قُفْرٍ".

ج ع ف ر

جَعْفَرُ ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم: صحابي ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم؛ وأخو أمير المؤمنين عليّ ، من السابقين إلى الإسلام ، حضر وقعة مؤته وقاتل فيها ثم حمل الرّاية فقُطعت يمناه ، فحمل الراية باليُسرى ، فَقُطعت أيضاً ، فاحتضن الراية إلى صدره ، وصبر ، حتى وقع شهيداً سنة (٨ للهجرة) ، فقيل : إن الله عوضه عن يديه جناحين في الجنة ، يقول الشاعر:

وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ ذُو الجَنَاحَيْـ

ـنِ هُنَاكَ الوَصِيُّ وَالشُّهَدَاءُ

الجَعْفَرِيَّة : مَنْسوبَة إلى جَعْفَر بن كلاب، وهي أمُّ بشر بن مَرْوان ابن الحكم ، واسمها قُطَيَّة بنت بِشْر بن عامرُ مُلاعب الأسنَّة بن مالك بن جَعْفَرِ بن كلاب. يقول الشاعر:

يا بشْرَ يا ابْنَ الجعْفَرِيَّة مَا   خَلَقَ الإلهُ يَدَيْكَ لِلْبُخْلِ

ج ع ل

جَعَلَ يَجْعَلُ جَعْلاً فهو جاعِلٌ مؤ جاعِلَةٌ ج جَاعِلات: ١ ـ على كَذا وفيه: وَضَعَهُ وأَلْقَاهُ عليه. يقول الشاعر:

جَاعِلاتٍ قطائفَ الباغِزِ الخُضْـ

ـرَ عَلَى السَّاهِكَاتِ والأرجُوانا

٢ ـ الشيءَ كَذا : صَيَّرَهُ يقول الشاعر:" جَعَلَتْ بينها الحُرُوبُ حُروبا" ٣ ـ يَفْعَلُ كَذا: بَدَأَ أو شَرَعَ يفعَله ، وهو من أفعال الشروع. يقول الشاعر:

وَقَدْ جَعَلَتْ أَبْناؤُنا تَرْتَمِي بِهَا

بِقَتْلِ نزارٍ والحُروبُ حُرُوبُ

ج ف ف

جَفَّ: ـ الشيءُ: يَبِسَ وزالت منه الرُّطوبة، خِلاف ابْتَلَّ (من البَلَلِ). يقول الشاعر:

خَلِيفَةُ اللهِ فَوقَ مِنْبَرِهِ   جَفَّتْ بذاك الأقلامُ والكُتُبُ

جَفَّفَ: ـ الفَرَسَ: وضَع عليه التَّجْفافَ.

تجْفَافٌ: ما يُجَلِّلُ به الفَرَسُ من سلاحٍ وآلة يَقيانه الجراح في الحرب (فارسي معرب) أصله (تن باه) أي: حارس البدن. يقول الشاعر:

يَهَبُ الخَيْلَ والوَلائدَ والبُخْـ

ـتَ بأجْلالها وَبالتِّجْفَافِ

مُجَفَّفَةٌ: ـ اسم مفعول من جَفَّفَ، ج مُجَفَّفاتٌ: خَيْلٌ ـ: عليها تجْفَافٌ. يقول الشاعر:

كأنَّ مُجَفَّفاتِ الخيلِ فيه   إذَا مَرّتْ بَرازيقاً فُيُولُ

ج ف ن

جَفْنَةٌ ج جِفَانٌ: القَصْعَةُ ، أو أعظمُ ما يكونُ منها ، وهي أوعيةُ الطعامِ. يقول الشاعر:

في جِفَانٍ كَأَنَّهُنَّ جَوَابٍ   مُتْرَعاتٍ كما تفيضُ النِّهَاءُ

ج ل ب

جَلَبَ: ـ ـهُ: ساقَهُ وجاءَ به مِنْ مَوْضِعٍ إلى آخر. يقول الشاعر:

جَلَبَ الخَيْلَ مِنْ تِهَامَةَ حَتَّى

وَرَدَتْ خَيْلُهُ قُصُورَ زَرَنْجِ

ج ل ب ب

جِلْبَابٌ: ١ ـ الثَّوبُ الواسع المشتَمِل على الجسد كله، ٢ ـ ما يُلبس فوقَ الثيابِ كالملحفة.

يقول الشاعر:

يَأمُرُ النّاسَ أنْ يَبَرُّوا ويَنْسَى وَعَلَيهِ مِنْ كَبْرَةٍ جِلْبابُ

ج ل د

جــلادٌ : ١ ـــ مـــص جَـــالَدَ يُجالِدُ : ـــ الضربُ بالســـيف ونحوه في القتال، ٢ ـــ مف جَلْدٌ : رَجُلٌ جَلْدٌ: قَوِيٌّ شديد يصبر على المكروه. يقول الشاعر:

رِجَالُ النُّوَيْعِم لَمْ يَنْكُلُوا جِلاداً عَنِ الفِئَةِ الظَّالِمَةْ

جِلْـــدٌ : ج جُلُـــود: الغِشاء أو الغِلاف الذي يُحيط بالجسم . يقول الشاعر:

مَرّةً فَوْقَ جِلْدِه صَدَأُ الدِّرْ

ع وَيَوْماً يجْري عَلَيْهِ العَبِيْرُ

ج ل س

جَلَـــسَ يَجْلِـــسُ جُلُوساً: ـــ الشَّخْصُ: قَعَدَ نقيض وقف. يقول الشاعر:" إنْ جَلَسوا لَمْ تَضِقْ مجالِسُهُم".

مَجْلِسٌ ج مَجَالِسُ: مكان أو موضِع الجُلوس. يقول الشاعر:

مَجْلِسٌ وَاحِدٌ نَرَى العَيْشَ فِيه

حِينَ نَخْلُوا كَأنّنا سُرَّاقُ

ج ل ل

جَلَّلَ يُجَلِّلُ تَجْليلاً: ـــ الشيءُ: عَمَّ I جلّلتْ المُصِيبةُ القومَ: عَمَّتهم وأصابتهم جميعاً. يقول الشاعر:

فَهُمْ إذا جَلَّلتْ مُدَجِّيَةٌ نُجومُ لَيْلٍ تُنيرُ في الظُّلَمِ

جُلالٌ: بَعيْرٌ ـــ : الضَّخْمُ العظيم.يقول الشاعر:

" عَنْتَرِيس ... هَوْ جَاءَ كالجُلالِ الخُفافِ"

جَلٌّ ج جلالٌ وَأجْلالٌ: ما تُغطى به الدّابة . يقول:

يَهَبُ الخَيْلَ والوَلائدَ والبُخْـــ

ـــتَ بِأجْلالِها مَعَ الأخْفَافِ

جُلٌّ: الـــ ـــــ من كل شيء معظمه، I

"يبكي بني عبد وإخوتهم جل الفعال إلى أقاربيه":

أي ما فعل بهم الدهر.

جُلّى : الأمرُ الشديد والخطْبُ العظيم. يقول :

أُوَصّي شُرَيْحاً إنْ هَلَكتُ وَمحْصَناً

وبعونٍ عَلَى الجُلّى وَتَرْكِ المَحَارِمِ

جَلـــيلٌ ج جِلّةٌ : العظيم. يقول الشاعر:"أتاكَ بِيَاسِرَ النّبأُ الجليلُ"

Iجلّةُ الإبِلِ: مَسَانُّها. يقول الشاعر:

والهَجْمَة الجِلّة الجَرَاجِرِ والــ

ـــأَـ عْبَدَ فيها تُشَبَّهُ الأكَمَا

ج ل هـ

جَلْهةٌ: إحدى حافتي الوادي.

الجَلْهَـــتانِ: مكانـــان بالحمى حمى ضريّة. وقيل : المقصود بها حافتي الوادي وحرفاه .يقول الشاعر:

لَمْ تُكَلِّمْ بالجَلْهَتَيْنِ الرُّسُومُ

حَادِثٌ عَهْدُ أهْلِها أمْ قَدِيمُ

ج ل و / ج ل ي

جَـــلا يَجْلـــو جَلاءً:ـــ الأمرَ له: كَشَفَهُ ووضّحه، وأظْهر لهُ. يقول الشاعر:

نَظَرْنَ إليْنا بالوُجُوهِ كَأنّما

جَلَوْنَ لَنا فوْقَ البِغَالِ السَّبائكا

جَـــلا يَجْلو جِلاءً وَجَلْواً: ـــ السيفَ والفضّة والمرآة ونحوها: صقلها وأزال عَنها الشوائب. يقول الشاعر:

جُرْشُعٍ يَمْلأُ الحِزَامَ كَأنَّ الــ

ـــجَهْدَ يَجْلُو أدِيْمَهُ بِصِقَالِ

جَلّـــى يُجَلّي تَجْلية: ـــ بِبَصَرِه: رمى بِهِ كما ينظر الصَّقر إلى الصيد. يقول الشاعر:

شُمُّ العَرَانِينِ يَنْظُرُونَ كَمَا

جَلّت صُقور الصُّلَيْبِ مِنْ حَدَبِهْ

تَجَلّى يَتَجَلّى تجَلّياً : ـــ عن الشيءِ: انكشفَ عنه .

يقول الشاعر:

إنّما مُصْعَبٌ شِهابٌ مِن اللّـ

ــه تَجلّتْ عَنْ وجْهِه الظّلْمَاءُ

اجتَــلى يَجتَلي اجتلاء: ـــ الشيءَ: نظَر إليه مَجْلُواً أي ظاهراً . يقول الشاعر:

فُجِعْتُ بالغُرّ مِن أُمَيَّةَ حا

شَا واحِداً نجْتلي به الظُّلَما

ج م د

جَمَدَ : ـــ الماءُ ونحوه: صلُبَ ضِدُّ ذاب.

جُمَــادى : مــن الشهور العربية وهما جُمادَيَان : جمادى الأُولى وجمادى الآخرة ، وموقعهما الشهران الخـــامس والسادس على التوالي، وقيل سُمّيَا بذَلك لجمود الماء فيهما عند تسمية الشهور، يقول الشاعر:

وَلَيْلَةٍ مِن جُمادى قد سَرَيْتُ بها

وَالزِّقُّ بيني وبين السَّرْج معدولُ

ج م ر

جَمْرَةٌ ج جِمَار: الحصاة الصغيرة، واحدة الجَمرات التي يرمي بها الحاجُّ بمِنَىً.

جِمارٌ : موضعٌ بمِنىً، وهو موضع جَمَرات المناسك الثلاث ؛ الجمرة الأولَى، والوسطى ، وجَمْرَةُ العقبة، اللاتي يُرمَيْنَ بالجِمار. يقول الشاعر:

أَقْفرتْ بَعْدَ عَبْد شَمْس كَدَاءُ

فَكُدَيٌّ فالرُّكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

فَمِنَىً فالجِمَارُ من عَبْدِ شمْس مُقْفِرَاتٌ فَبَلْدَحٌ فَحِرَاءُ

ج م ع

جَمَــعَ يَجْمَــعُ جَمْعاً: ـــ المُتَفرّقَ: ضَمَّ بعْضَه إلى بَعْضٍ. يقول الشاعر:

مُغْدَوْدِنٌ جَمَعَتْ ذوائبَها

بالمِسْكِ حُقُّ مُجيدَةِ الجَمْعِ

Iجَمَع القومُ لأعْدَائهم : حَشَدُوا لِقتالهم. يقول:

فاجْمَعْ بَنيَّ إلى بَنيــ ـــكَ فأنْت خَيْرُ رِعَائِهَا

نُشْهِدْكَ مِنّا مَشْهَداً ضَنْكاً عَلَى أعْدَائِهَا

اجْتَمعَ يَجْتمع اجْتماعاً: ـــ القومُ: انضمَّ بَعْضُهم إلى بعض، ضِدُّ تَفرَّقَ. يقول الشاعر:

وابْنا نزارٍ إذا هُمَا اجْتَمَعَا لَمْ يَتْرُكَا هَارِباً على هَرَبهْ

أَجْمَعُ: اسمٌ يدلُّ في التوكيد على الشمول.

I" .. فَارْقُدا اللّيْلَ أَجْمَعَا": أي كُلّه.

جَماعة : ١ ـــ العدد الكثير من الناس. ٢ ـــ طائفة من النّاس يَجْمَعُهُم غَرضٌ واحِد. يقول الشاعر:

إنَّ منْ فَرَّق الجَمَاعَةَ مِنَّا بَعْدَ خَفْضٍ ونِعْمَةٍ لَذَميمُ

جَمِــيعٌ: اســم مفعولٍ مِن جَمَع يَجْمَعُ: مُجتمِعون وَمؤتلفُون. يقول الشاعر:

حَبَّذَا العَيْشُ حينَ قَوْمي جَميعٌ

لَمْ تُفرِّقْ أُمُورَها الأهْواءُ

ج م ل

جَمَــالٌ مص جَمُلَ: ١ ـــ صفةٌ تُلحظُ في الأشياء أو الأشــخاص وتبعث في النفوس سروراً ورِضاً، ضِدُّ القُبْح. ٢ ـــ الحُسْنُ في الخَلْقِ والخُلُق. يقول الشاعر:

ما لِلقِباحِ، رُزِقْنَ كُلَّ خَطِيئةٍ

نَفَلاً ، كما ذَمّمْنَ كُلَّ جَمَالِ

جَمَــلٌ ج جِمَالٌ: الذَّكرُ من الإبل إذا تجاوزالأربعة وقيل: إذا أجْزع، أو إذا بَزَلَ، وقيل إذا أَثْنَى. يقول:

مَرَّتْ على قَرْنٍ يُقَادُ بِها جَمَلٌ أمامَ بَرَازِقٍ زُرْقِ

ج م م

أجَمَّ: ـــ الأمْرُ: دنا وحان. يقول الشاعر:

" حَيِّ الأخْتَيْنِ قَدْ أَجَمَّ الفِرَاقُ"

جَــمٌّ: مــص جَــمّ: الكثير من كل شيء.I" جَمّ السجالِ مَأوى الضِّعاف": كثير ماء الدّلو، كِناية عن الكرم.

ج ن ب

جَنَـــبَ يَجنُبُ جَنَباً فهو جَنيبٌ: ـــ الأسيرَ: قاده إلى جَنْبه. يقول الشاعر:

لَنْ تَريْ بعدَ مَزْجِ آلِ أبي الضَّيْـــ
ـــزَن ضَيْماً وَلَنْ أُقادَ جَنيبَا

جَنَّـــبَ يُجَنِّـــبُ تجْنيباً: ـــ ـــهُ الشيءَ: نَحّاهُ وأبعدَهُ عَنْهُ. يقول الشاعر:

ما لِلْقِبَاحِ، جُنِّبنَ كُلَّ خَطِيْئَةٍ
نَفَلاً، كما ذَمَّمْنَ كلَّ جَمالِ

تَجَانَبَ يَتجَانَبُ تَجَانُباً: ـــ الشيءَ: ابتعد عنْه. يقول الشاعر:

حَاشى رِجَالٍ فيهِمُ عَنْ أذَى الصَّديقِ تَجَانُبُ

اجْتَنَـــبَ يجتَنِـــبُ اجْتناباً: ـــ الشيءَ: ابتعد عنه و لم يقربه. يقول الشاعر: "وقالوا دَعْ رُقَيَّةَ واجْتَنِبْهَا".

جانبٌ : الناحيةُ والطَّرَف. يقول الشاعر:

هَبَّتْ رياحٌ مِنْ جَانبِ السَّنَد
فَقُلْتُ يا بَرْدَها على كَبِدي

جُنُـــبٌ(لـــلمذكر والمؤنث والمفرد والجمع): ١ ـــ البعيد، ٢ ـــ الغريب. يقول الشاعر:

ما ضَرّها لو غَدا بحَاجَتِنا غادٍ كَريمٌ أو زائرٌ جُنُبُ

مُجَنَّبَةٌ مذ مُجنَّبٌ: اسم مفعول مِنْ جَنَّب،

Iفَـــرَسٌ ـــ : بَعيدَةُ ما بينَ الرِّجْلَيْنِ من غير فَحَجٍ، وهو مُسْتَحَبٌّ فيها . يقول الشاعر واصفاً الجياد:

كُلُّ خَيْفَانَةٍ مُجَنَّبَةِ الرِّجْـــ
ـــلَيْنِ عَجْلَى خَفيفَةٍ في الشَّمَالِ

ج ن ح

جَناحٌ: ما يطيرُ به الطائرُ ونحوه ويخفق به في الطيران، وهما جَنَاحان.

ذو الجناحين : جَعْفَرٍ بن أبي طالبٍ ، قاتل يوم مؤْته حتّى قطِعتْ يداه ، فاستشهد ، فروي عن النبي صلى الله علـــيه وسلم أنّ الله قد أبْدَلَهُ بِيَدَيْه جَناحين يطير بهمـــا في الجَـــنَّة حيـــثُ يشاء(فتح الباري: فضائل الصحابة ص٤٤١)،(انظر — ج ع ف ر) يقول:

وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ ذُو الجَنَاحَيْـــ
ـــنِ هُنَاكَ الوَصِيُّ وَالشُّهَداءُ

ج ن د ع

جـــندع: ١ ـــ جندب أسود له قرنان طويلان وهو أضخم الجنادب، ٢ ـــ الداهية، أو البلايا والآفات.

بنو جندع: قبيلة من العرب من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة من مُضر بن نزار. يقول الشاعر:

فَوَا اللهِ لا يأتي بخيرٍ صَديقَهَا
بنو جُنْدُعٍ ما اهتزَّ في البحر أيْدَعُ

ج ن د ل

جَنْدَلٌ وواحدته جَنْدَلَة: الحجارةُ. يقول الشاعر:

واسْتَهَلّتْ عَلَيْهِمُ الطَّيْرُ بالجَنْـــ
ـــدَلِ حتى كأنّهُ مَرْجُومُ

ج ن ن

جَنَّ يَجنُّ جُنُوناً: ـــ الشيءَ: ستَرهُ. يقول الشاعر:

باتَ قَلْبي تَشُفُّهُ الأوْجَاعُ
مِنْ هُمُومٍ تُجنُّهَا الأضْلاعُ

أَجَنَّ يُجنُّ إجْناناً: ١ ـــ تْ المرأةُ جَنيناً: حملته فهو مستورٌ في بطن أُمّه. يقول الشاعر:

وَعِياضٌ مِنّا عِياضُ بن غَنْمٍ
كانَ من خَيْرِ ما أجَنَّ النِّساءُ

٢ ـــ الشـــيءَ صَـــدرَه: أكَـــنّهُ فيه وسترهُ. يقول الشاعر:"فَفُؤادي ممَّا يُجنُّ سَقِيمُ".

جِنِّـــيَّةٌ مـــذ جِـــنِّيٌّ نسبة إلى الجنِّ: خِلافُ الإِنْسِ، سُمِّيَت بذلك لأنَّها تخفى ولا تُرَى. يقول الشاعر:

فكانَ ا لطَّيْفُ مِنْ جِنِّيَـــ ـــةٍ لَمْ يُدْرَ مَذْهَبُهَا

جُنُونٌ مص جُنَّ : زوال العقل أو اختلالٌ فيه. يقول الشاعر:

فَظَلِلْتُ كالمَقْمُورِ خلعَته هذا الجُنونُ ولَيْسَ بالعِشْقِ

مَجْنُونٌ: الذّاهب العقل أو فاسِدُه. يقول الشاعر:

ومَا تَصْنَعُ بالسِّرِّ إذا لَمْ تَكُ مَجْنُونَا

منجنون: الدولاب التي يستقى عليها.

لوى المنجنون: موضع (انظر: ل و و)

ج ن ي

جَـنَى يَجْـنِي جناية: ـــ الشخصُ:أذْنب، واقْترَف جنايَةً. يقول الشاعر:

وَغُرْمٍ قدْ حَمَلْتُ جَنَاهُ غيري

وَفَيْتُ بِهِ عَلَى حُبِّ الوَفَاءِ

تَجَـنَّى يَتَجَنَّى تجنِّياً: ـــ فلانٌ على فلانٍ ذنباً: تَقوَّلَهُ عليه ، وادّعاهُ وهو بريءٌ منه. يقول الشاعر:

حَيْثُ إنْ خرَّ سَيْفُ موْلاكِ لم تَخْـ

ـــشَيْ مِنَ النّاسِ مَنْ تَجَنَّى الذُّنُوبَا

ج هـ د

إجهادٌ مص أَجْهَد: ١ ـــ مَشَقة وتحميلٌ فوق الطاقة والوُسْـــع. ٢ ـــ الشـــيَّب: كَثْرَته وسُرعة انتشارِه. يقول الشاعر:

تلْكَ الّتِي أَصْفَيْتُها بِنَصِيحَتِي

هَلْ بَعدَ إجْهادِ الخَلِيلِ مَلامَةْ

جَهْـــدٌ مـــص جَهَدَ: ١ ـــ الوسْع والطاقة، ٢ ـــ المشقة. يقول الشاعر:

جُرْشُعٍ يَمْلأُ الحِزَامَ كأنَّ الـــ

ـــجَهْد يَجْلُو أديمَهُ بِصِقَالِ

ج هـ ل

جَهِـــلَ يَجْهَـــل جَهْلاً: ـــ الشخْصُ: جَفَا وتَسافَه واستخَفَّ غيره. يقول الشاعر:

وَقَوْمُكَ لا تَجْهَلْ عليهم ولا تكنْ

بهم هَرِشاً تغْتابُهُم وتُقاتِلُ

جَاهِلِـــيَّةٌ : منســـوبَةٌ إلى الجهْـــل الذي هو السّفه والضلال يقول الشاعر:

وَالبُحُورُ التِي تُعَدّ إذا النّا سُ لَهُمْ جَاهِلِيَّةٌ عَمْيَاءُ

ج هـ م

جَهْمٌ: عَابسُ الوجْهِ كريهُه. يقول الشاعر:

وَبِوَجهِهَا مَاءُ الشَّبابِ ولَمْ تَقْبَلْ بِمَلْعُونٍ ولا جَهْمٍ

ج و ب

جَابَ يَجُوبُ جَوْباً: ـــ القَمِيصَ : قَوَّرَ جَيْبَهُ. يقول:

جُبْنَ الفُرُوجَ مِنَ المِرَا حِلِ والمُضَلَّعَة المُنِيرَةْ

أَجَـــابَ يُجِيـــبُ إجابَةً: ١ ـــ فلانٌ فُلاناً: ردّ عليه وأفاده عمَّا سأل . يقول الشاعر:

لَمْ تُجِبْنِي منها الطُّلولُ وَلَمْ أَمْـــ

ـــلِكْ دُمُوعاً تَسِيْلُ كَالأوْشَالِ

٢ ـــ طَلَبَهُ : استجاب له وقضى حاجته، Iيقول:

"والزُّبَيْرُ الذي أجابَ رَسُولَ الـــ

ـــلَّهِ في الكَرْبِ والبَلاءُ بَلاءُ":

أي استجاب له وأطاعه فيما دعاه إليه.

جَوَابٌ: ما يكونُ ردّاً على سؤال أو دعاء أو دعوى أو رسالة ونحو ذلك . يقول الشاعر:

ارْجِعِي فَاقْرَئي السلامَ عَلَيْهَا

ثُمّ رُدِّي جَوَابَنا يا رَبَابُ

ج و ح

جَائِحَـــةٌ ج جَوائِـــحُ: المصيبة والنازلة العظيمة التي تجـــتاح المـــال من سَنَةٍ أو فتنة ، فتهلكه وتستأصِلَه. يقول الشاعر:

الكاشِفُوا غَمْرَةً إذا نَزَلَتْ

بالنّاس إحدى الجوائِح العُظَمِ

ج و د

جاد يَجُودُ جُوداً فهو جَوَادٌ: ـــ الرَّجلُ: سخا وبَذَل وَكَثُرَ عطاؤه .يقول الشاعر:

إنْ تَجُودِي أو تبخَلي أُمَّ عمرو
حبَّذا أنتِ من حَبيبٍ مُصَافِ

جاد يَجُودُ جَوْداً: ١ ـــ بِنَفْسه عند الموت : قارب أن يَقْضِيَ وتُنْزَع روحه. يقول الشاعر:

عَبدَ العَزيزِ فَضَحْتَ جَيْشَكَ كُلَّهم
وَتَرَكْتَهُم صَرْعَى بِكُلِّ سَبِيلِ
مِنْ بَيْنِ ذي عَطَش يَجودُ بِنَفْسه
وَمُلحَّب بَينَ الرِّجالِ قَتِيلِ

٢ ـــ ت العَينُ: كَثُرَ دَمعُها. يقول الشاعر:

قَالتْ وَعَيْنَاهَا تَجُودَانها
صُوحِبْتَ وَاللهُ هُوَ الرَّاعِي

أجَادَ يُجيدُ إجادةً فهو مُجيدٌ مؤ مُجيدَةٌ : ـــ العملَ: صَيَّرَهُ جيداً أو أَتْقَنَهُ. يقول الشاعر:

مُغْدَوْدِنٌ جَمَعَتْ ذوَائبَها
بالمِسْكِ حُقُّ مُجيدَةِ الجَمْعِ

جَــوَادٌ (لــلمذكر والمؤنث) : ج جيادٌ ، النَّجيبُ السَّريعُ مِن الخيل. يقول الشاعر:"طِرْفٌ لَديه الجيادُ مُتعَبَةٌ"

جُــوْدٌ مص جَادَ: صفةٌ تحمل صاحبها على بذل ما ينْــبغي مــن الخــير لغير عوضٍ ، والكرم ، وكثرةُ العطاء. يقو ل الشاعر:

ذاك عَبْدُ الإلَه ذُو الجُودِ وَالفَضْـــ
ـــلِ وَذو المكرُمَاتِ والإسْعَافِ

الجُوْديُّ : جبَلٌ مُطلٌّ على الجزيرة في الجانب الشرقي من نَهرِ دِجْلَة من أعمالِ الموصلِ، استوت عليه سفينة نوح عليه السلام. يقول الشاعر:

فمَا استَقَلَّتْ شَمْسُ النَّهارِ على الْـــ
ـــجُودِيِّ إذا هُمُ حزَقُ

ج و ر

جارٌ ج جيرَانٌ وَجيرَةٌ مؤ جارة: ١ ـــ من يُجاورِ في المسكن. يقول الشاعر:

دارٌ بدارٍ وَجيرَةٌ حَدَثُوا   واللهُ يَقْضِي فَضَائِلَ الطُّعَمِ

٢ ـــ المُسْتجير الذي يَطْلُب الأمان والحِماية وإجارتهُ مِنْ أن يُظْلَم. يقول الشاعر:

المانعُو الجَارَ أنْ يُضَامَ فَما   جارٌ دَعَا فِيهِمُ بِمهتَضَمِ

ج و ز

جَازَ يَجُوزُ جَوَازاً : ١ ـــ الشيءُ: قُبِلَ ونَفَذَ. يقول:

إنْ خَتَمَتْ جَارَطِينُ خاتَمِها
كَمَا تَجُوزُ العَبْدِيَّةُ العُتُقُ

٢ ـــ الموضِــعَ وَبِــه: ســار فــيه وقطعَهُ . يقول الشاعرِ:"بِقُرَى الرُّومِ حِيْنَ جُزْنَا الدُّرُوبا"، ٣ ـــ هُ: تعدّاه وخلّفه وراءه. يقول الشاعر:

زَوَّدَتْنَا رُقَيَّةُ الأحْزَانَا   يَوْمَ جازَتْ حُمُولُها سَكْرَانَا

جَــاوزَ يُجَــاوِزُ مُجَاوَزَةً : ـــ الطريقَ ونحوه: تعدّاهُ وخلّفه. يقول الشاعر:

كُلَّما جَاوَزَتْ من الأرْضِ ميلاً
عَنَّ مِيلٌ لَنا وَأَعْرَضَ مِيلُ

أجَــازَ يُجيزُ إجَازَةً: ١ ـــ الشيءَ: جَعَلَهُ جائزاً، أي مُسَــوَّغٌ مُــباحٌ فِعْلُــهُ، خِلاف المنهي عنه. يقول الشاعر:"أجازُوا الغوَارَ بَيْنَنا والتَّسَافُكَا".

٢ ـــ الموضِعَ: جَازَهُ. يقول الشاعر:

كَمْ أَجَازَتْ مِنَ مَهْمَهٍ يَتْرُكُ العِيْـــ
ـــسَ به ظُلَّعاً قياماً وَحسْرَى

ج و ل

جَــالَ يَجُــولُ جَوْلاً: ١ ـــ في الأرْضِ: طاف غير مســتقرٍ فيها. Iيقول الشاعرِ في وصف ظبية ضلّ

عـــنها ولدها :"فهي مشغوفَةٌ تَجُولُ عَلَيْها": تَطوف بَحْثاً عنْهَا.

ج و هــ

جاهٌ: المنزِلَةُ والقَدْر. يقول الشاعر:

إمَّا بِجاهٍ إلى المُلُوكِ وَإمَّـــ

ـــا في ظِلالِ الرَّاياتِ تَخْتَفِقُ

ج و هــ ر

جَوْهَــرٌ (فارســـيٌّ معـــرّب): ١ ـــ الشيء: أصْلُهُ وحقيقته. يقول الشاعر:

حَلَّ في الجَوْهَرِ المُهَذَّبِ مِنْ هَا

شِمَ أهْلِ النَّدَى وَأهْلِ العَفَافِ

٢ ـــ مــف جَوْهَـــرَةٌ: ـــ مـــن الأحجارِ: كل ما يُســـتخرجِ مِنه شيءٌ ينتفع به ، كالزبرْجَد والياقوت وما يجْري مجْرَاها في النَّفَاسة. يقول الشاعر:

رَأيْتُ الجَوْهَرَ الحَكَمِـــ ـــيَّ والدِّيباجَ يَأْتَلِقُ

ج و ي

جَوٌّ: ما اتَّسع من الأرضِ وانْخفَض. يقول الشاعر:

وَالوَحْشَ فِيهِ كَأنَّهَا هَمَلٌ تَرْعى بِجَوٍّ عَوازِبَ العَقَدِ

جَـــوَى مص جَوِي فهو جَوٍ(وقد يُوصَفُ بالمصدر): الحُرْقة وشِدَّة الوَجْد من عشق أو حُزن. يقول:

يُرَى صَحِيحاً يَمْشِي وَباطِنُهُ

سُقمُ جَوى، لَذعُهُ عَلى الكَبِدِ

ج ي أ

جَاءَ : ١ ـــ الشَّخْصُ : أتى . يقول الشاعر:

"حَبَاني لَمَّا جِئتُهُ بِعَطِيَّةٍ

وَجَارِيَةٍ حَسْنَاءَ ذات خَلاخِلِ.

٢ ـــ بالشيءِ: جَلَبَهُ وأتى به. يقول الشاعر:

"جاءَتْ بِرَيَّا الحبيبِ تَحْمِلُهَا".

ج ي ب

جَيْـــبٌ ج جُـــيوبٌ: ـــ القميص والدِّرع ونحوها: طوقه الذي يُدْخَل مِنه الرأس عِند لُبْسه. يقول:

"وَالمِسْكُ مِنْ جَيْبِ دِرْعِهَا عَبِقُ".

ج ي ش

جَاش يجيشُ جَيْشاً وجَيشَاناً: ـــ الماءُ: جرى وتدَفّق. يقول الشاعر:

ذكرْتُكَ إذْ فَاضَ الفُرَاتُ بِأرْضِنَا

وَجَاشَ بِأعْلى الرَّقَّتَيْنِ بِحَارُها

جَيْشٌ ج جيوشٌ : الجُنْد. يقول الشاعر:

يَلبسُ الجَيشَ بالجيوشِ وَيَسْقي

لَبَنَ البُخْت في عِسَاسِ الخَلَنْجِ

ج ي د

جِيْدٌ : ١ ـــ العُنُق. يقول الشاعر:

وَيَفُكُّ الأسيرَ في جِيدِهِ الغُـــ

ـــلُ قَد أوْدَتْ بِه أكُفُّ العُدَاةِ

٢ ـــ مُقَدَّمُهُ، ٣ ـــ موضِعُ القِلادة . يقول الشاعر:

كأنّما البَدْرُ لاحَ صُورَتُهُ حِينَ تَأمَّلْتُ الجِيْدَ والعُنُقَا

ج ي ف

جِيْفَةٌ ج جِيَفٌ: جُثَّةُ المَيِّت إذا أنْتنتْ. يقول الشاعر:

فَدَعْ مَنْزِلاً أصْبَحْتَ فيه ، فإنَّهُ

بِه جِيَفٌ أوْدَتْ بِهِنَّ حُرُوبُ

ح

ح ب ب

حَـبَّ (حَبَبْـتُ) يَحِـبُّ حُبًّا: ـــ الشيءَ/ الشخصَ: ودَّهُ ومال إليه. يقول الشاعر:

عِدِينَا في غَدٍ مَا شِئْتِ، إنَّا
نُحِبُّ وَلَوْ مَطَلْتِ الوَاعِدِينَا

حُبَّ يُحَبُّ: ـــ الشيءُ/ الشخصُ: صار محبُوباً. يقول الشاعر:

إنّي بُدِّلْتُ مِنْهَا   بَدلاً حُبَّ إلَيَّهْ

أَحَبُّ (للتفضيل) : الأجْدَر بالاصطفاء والأقْرَبُ إلى النفس. يقول الشاعر:

حِيْنَ القِتارُ إلى الفتا   ةِ أَحَبُّ مِنْ أَحْمَائِهَا

حُبٌّ مص حبَّ : الوِدادُ. يقول الشاعر:

رُقَيَّةُ تيمتْ قَلْبِي   فَوَا كَبِدي مِنَ الحُبِّ

حَبِيبٌ: ١ المحبوب، ٢ المُحِبُّ. يقول الشاعر:

" حَبَّذا أَنْتِ مِن حَبِيبٍ مُصَافِ"

المُحِبُّ: اسم فاعل مِنْ أَحَبَّ. يقول الشاعر:

وَعَسَى اللهُ أَنْ يُوَتِّيَ أَمْراً
لَيْسَ فيهِ على المُحِبِّ ارْتِقابُ

حَبَّذا: أسلوب للمدح مع الإشعار بالحب والقرب مـــن القلـــب، لأنه فِعْلٌ مشتق من مادة (الحبّ) وفاعله اسْمُ إشارة للقريب وهو (ذا) ويلزم (ذا) (حَبَّ) في صورة ثابتة تجري مجرى المثل، فيستعمل بهـــذه الصورة مع المذكر والمؤنث والإفراد والتثنية والجمـــع، نقيضه(لا حَبَّذا) الذي يُستعمل للذَّمّ (ولَم يَردعند الشاعر). يقول الشاعر:

حَبَّذا الدَّلالُ والغُنْجُ   والتي في طَرْفِهَا دَعَجُ

ح ب ر

تَحْبِـيْرٌ مص حَبَّرَ: ـــ الشِّعْرِ والكلامِ: تَحْسِينُهُ وَ تنْمِيْقُه. يقول الشاعر:

طَرَدُوا عَنْهُمُ النُّعَاسَ بِشِعْرِي   وَثَنَاءٍ يَزِينُهُ التَّحْبِيرُ

حِبْرٌ : العَالِمُ.

حِبْرُ الأُمَّة: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشـــمي، أبو العباس صحابيٌّ جليل، ولد بمكة، ونشأ في بدء عصر النّبوة، فلازم النبي صلى الله عليه وسلم و روى عـــنه الأحاديـــث الصحيحة. كان يقال عنه ((تُـــرْجمان القرآن)) جمع عِلْماً كثيراً، فكان مجلس ابن عـــباس يجمع العلم والفقه والحلال والحرام والتّأويل ، والعربـــية والأنساب والشّعْر وأيام العرب ووقائعهم،و كان آيةً في الحِفْظ. كفَّ بصَرُه في آخر عمره، فسكن الطائف ، وتوفي بها سنة ٦٨هـــ. يقول الشاعر:

وَأبو الفَضْلِ وابْنُهُ الحِبْرُ عَبْدُ الـــ
ـــلّهِ إن عَيَّ بالرَّيءِ الفُقَهَاءُ

حِبَرَةٌ ج حِبَرَاتٌ: ضَرْبٌ مِن برود اليمن، كانت تُصنَعُ مِن قطن أو كتان مخطط. يقول الشاعر:

يَهَبُ البُخْتَ والنَّجَائِبَ والقَيْـــ
ـــنَةَ تَمْشي في الرَّيْطِ والحِبَرَاتِ

ح ب س

حَـبَسَ يَحْـبِسُ حَبْساً فَهْوَ مَحْبوسٌ وهي مَحْبُوسَةٌ: ١ ـــــــ ـــهُ: مَنَعهُ وأمسكه نقيضُ خَلّاه I "يَحْبِسُ الخميسَ " أي يجمع الجَيْش كما يُحْبَسُ الماء فيجتمع.

يقول الشاعر:

طَال حَبْسي لَدَيْكِ في غَيْرِ نَيْلِ

يُرْتَجَى مِنْكِ يا ابْنَةَ الأَخْلافِ

ح ب ش

أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ: جَماعةٌ من النَّاسِ سُمُّو بذلك نسبة إلى حُبْشِيّ وهو جَبَلٌ بأسْفَلِ مَكّة لأنّهم اجتمعوا عِنْده وحالفوا قُرَيشاً وتحالفوا إنّهم لَيَدٌ على غيرهم ما سَجَا لَيْلٌ وَوَضَحَ نَهارٌ وما رسا حُبْشِيٌّ مكانَهُ؛ فَسُمُّو باسم الجبل. يقول الشاعر:

وَرِجَالٌ مِنَ الأَحابِيْشِ كانَتْ

لَهُمُ في الّذينَ حَاطَ دِمَاءُ

ح ب ل

حَبْلٌ ج حِبال: ما فُتِلَ من لِيفٍ ونحوه لِيُرْبَطَ أَوْيقاد بـه، واسْتُعيرَ للدّلالة على الوصْلِ ولكلّ ما يُتَوَصَّلُ به إلى شيءٍ، I "رُقَيَّةُ أَمْسى حَبْلُها قَدْ تَقَضّبَا": أي حَبْلُ وِصَالها وما يَرْبُطُه بها من علاقةٍ أو رابطةٍ.

"لَوْ تَعلّقْنَ مِنْ زياد بن عَمْرو

بِحِبَالٍ لَمَا ذَمَمنَ حِبَالَهْ":

أي العَهْد والذّمة والأمان الذي تعلّقن به معه.

ويقول الشاعر ذاكراً فضل قريش على سائر القبائل:وَأَمَدُّها عِنْدَ العُلَى كَفًّا بِحَبْلِ رِشائِها":

كناية عن كثرة العطاء وامتداد الكفّ الموصَل بحبل الدّلْوِ لِطولِهِ ففيه كناية عن السخاء.

ح ب و

حَبَا يَحبو حَبْوَةً : ـــ هُ: أعطاهُ بلا جَزاءٍ وَلا مَنٍّ. يقول الشاعر:"حَبَاني لَمّا جِئْتُهُ بِعَطِيَّةٍ"

مُحْتَبٍ (المُحْتَبِي) اسْمُ فاعِلٍ من احْتَبى ج ـــ ون: ١ الذي يَجْلِسُ ضَامًّا فَخِذَيْه وساقيه إلى بَطْنِه بذراعيه. ٢ ـــ بالثوْب: الذي يشْتَمِل به، أو يَجْمَع بين ظهْرِه وساقَيْه بِعمامة ونحْوِها. يقول:

وَهُمُ المُحْتَبُونَ في حُلَلِ اليُمْـ

ـنَةِ فِيهِمْ سَمَاحَةٌ وَبَهَاءُ

ح ت ف

حَتْفٌ ج حُتُوفٌ: المَوْتُ والهَلاك. يقول الشاعر:

نَفْسِي فِداءٌ له وَمَا عَظُمَتْ

مِنْ فاجِعَاتِ الحُتُوفِ والسَّقَمِ

ح ت ي

حَتّى : حَرْفٌ يرد على وجوه منها: ١ أن تكون عاطفة، فتُفيد بلوغ الغاية ولا تَعْطِف إلا الاسم الظاهر الصَّريح فقط. (ولم ترد في استخدام الشاعر) ٢ الابْتدائية، وتفيد الدّلالة على الغاية ولو بتأويلٍ أو تقدير ، ولكنها لا تدخل إلا على جملة جديدة ، مستقلّة عن الجملة التي قبلها في الإعراب ، مع اتّصالهما معنًى بنوع من الاتصال ، فتدخل على الجملة الاسمية والفعلية الماضوية ، والفعلية المضارعية مع وجوب رفع المضارع معها، (ولم ترد الصورة الأخيرة فقط عند الشاعر) يقول الشاعر:

واستَهَلّتْ عَلَيْهِمُ الطَّيْرُ بالجَنْـ

ـدَلِ حَتّى كَأنّهُ مَرْجُومُ

٣ أن تكون جَارّة، وهي نوعان: **أولاً** ـنوعٌ يجرّ الاسم الظاهر الصريح ، ويكون معناها الدّلالة على الغاية .نحو قول الشاعر:

أَلا إنَّ عَبْدَ اللهِ والحَمْدَ والنَّدَى

حَليفان حتّى الموتِ مُصْطَفَيَانِ

ثانياً ـنوع يجر المصدر المؤول من أن المضمرة وجوباً وما دخلت عليه من جملة فعلية مضارعية وتكون معنى حتى إمّا الدلالة على الغاية بمعنى (إلى أن) ، نحو قول:

لا يُعْجِبَنَّكَ صَاحِبٌ حَتّى تَبَيَّنَ ما طِبَاعُهْ

وإمّا الدّلالة على التعليل بمعنى (كي)، نحو قوله:

وَاللهِ أَبْرَحُ فِي مُقَدَّمَةٍ أَهْدِي الجُيُوشَ عَلَى شِكَّتِيَهْ

حَتَّى أُفَجِّعَهُمْ بِإِخْوَتِهِمْ وَأَسُوقَ نِسْوَتَهُمْ بِنِسْوَتِيَهْ

وإمّا الدّلالة على الاستثناء (وهو قليل ولم يرد عند الشاعر).

ح ث ث

حَثَّ : ــــ ـهُ: أعْجَلَه إعْجالاً مُتَّصِلاً. يقول:

إذا حَثَّهَا الفُرْسانُ رَكْضاً رَأَيْتَهَا

مَصَاليتَ بالذَّحْلِ القَدِيمِ مَدارِكا

ح ج ب

حَجَــبَ يَحْجُبُ حَجْباً وحِجَاباً: ١ ــــ بينهما: حال بينهما، ٢ ــــ الشيءَ: سَتَرَهُ، ٣ ــــ المرأة عن الخروج: منعها. يقول الشاعر:

لها بَعْلٌ غَيُورٌ قا عِدٌ بِالْبَابِ يَحْجُبُها

حاجِــبٌ ج حُجَّابٌ: البَوَّابُ، I حُجَّابُ الكَعْبَة: سَــدَنتها المسئولون عن تولي حِفْظِها، وهم الذين بأيْديهم مَفَاتيحها. يقول الشاعر:

لَيْسَ للهِ حُرْمَةٌ مِثْلُ بَيْتٍ نَحْنُ حُجَّابُهُ عَلَيْهِ المُلاءُ

حِجابٌ ج حُجُبٌ: ١ كلُّ ما يفصِلُ بين شيئين . ٢ الساتِرُ. يقول الشاعر:

إنَّ فِي القَصْرِ لوْ دَخَلْنا غَزَالاً

مُوصَداً مُصْفَقاً عَلَيْه الحِجَابُ

ح ج ج

حاجٌّ ج حَجِيجٌ وَحُجٌّ، (بالضّمّ): مَنْ يقصِدُ البيت الحرام في موسِم الحَجِّ لأداء المناسك. يقول الشاعر:

هُمُ يَرْتُقُونَ الفتق بَعْدَ انْخِراقه

بحلمٍ وَيَهْدُونَ الحَجيجَ المَنَاسِكَا

حَجٌّ مص حَجَّ: ١ القَصْدُ، ٢ هو قَصْدُ التَّوَجُّه إلى البيــت الحَرامِ للنُّسُكِ والعِبادَةِ بالأعمال المشْروعة في أشْهُرٍ معلوماتٍ.

يقول الشاعر:

حَبَّذا الحَجُّ و الثُّرَيَّا وَمَن بالْـ

ـــخَيْفِ مِنْ أَهْلِها وَمُلْقِي الرِّحَالِ

ح ج ر

الحِجْــرُ : ما حَوَاهُ الحَطِيمُ المُدَارُ بالكعبة - شرَّفها الله - وهـــو جانبُ الكَعْبَة من جهة الشّمال، وقيل: هو اسْمُ الحائط المستدير إلى جانب الكعبة الغربي. يقول:

ذَكَّرَ تْني المُخَنَّثات لَدى الحِجْـ

ـــرِ يُنَازِعْنَني سُجُوفَ الحِجَالِ

ح ج ز

حَجْزٌ : الفَصْلُ بين الشيئين ، والمَنْع.

حِجَازٌ: الموضعُ المُمْتَدُّ من تُخوم صنعاء إلى تخوم الشام، ويضـــم مكة والمدينة والطائف ومَخاليفُها، وسُميت بذلك مِن الحَجْز، لأنها حَجَزَت بينَ نَجْد وَتِهامة ، أو بينَ نَجْد والسَّراة، أو لأنّها احْتُجزَتْ بالحِرَارِ الخَمْسِ، حَرَّة بني سُلَيم وواقم ولَيلَى وَشَوْرَان والنّار. يقول:

يا مَنْ يَرَى البَرْقَ بِالحِجَازِ كَمَا

أَقْبَسَ أَيْدِي الولائد الضَّرَمَا

حُجْزَةٌ ج حُجُزَاتٌ: ١ موضع شَدِّ الإزر من الوسط، ٢ مَوْضِعُ التِّكَّة مِن السَّرَاويل. I " طَيِّبي الحُجُزات": كناية عن الفروج، يُريد أن فيهم عِفّةً وطهارَة . أَخَذَ بِحُجْزَتَيْه: الْتَجأَ إليه واستعان به. يقول الشاعر:

أَعُوذُ بِحُجْزَتَيْكَ رُقِيٌّ إمَّا نَوَالٌ مِنْكَ أَوْ قَتْلٌ مُرِيحُ

ح ج ل

حِجْلٌ ج حُجُولٌ : الْخَلْخال. يقول الشاعر:

مِنْ فَتَاةٍ كَأَنَّها قَرْنُ شَمْسٍ

ضَاقَ عَنْهَا دَمَالِجٌ وَحُجُولُ

حَجَلَةٌ ج حِجَالٌ: ١ مَا كان كالقُبَّة، ٢ مَوْضِعٌ يُزَيَّنُ بالثّياب والسُّتورِ يكون للعروس خَاصّة.

يقول الشاعر:

ذَكَّرتْني المُخَنَّثات لَدى الحِجْـ

ـرِ يُنَازِعْنَني سُجُوفَ الحِجَالِ":

أي يتعلّقن بستور الكَعْبة.

ح د ب

حَدَبٌ : ما ارْتفع وَغلُظَ من الأرْض . يقول:

شُمُّ العَرَانِين يَنْظُرُونَ كَمَا

جَلَّت صُقور الصُّلَيْبِ مِنْ حَدَبهْ

ح د ث

حَدَثَ يَحْدُثُ حُدُوثاً: ـــ الشيءُ: كان جَديداً نقيضُ قَدُمَ، (وَتُضَمُّ دالُهُ "حَدُثَ" إذا ذُكِرَ مَعَ قَدُمَ كأنَّـهُ إتْبَاعٌ) وقد ضَمّهُ الشاعر دون ورود كلمة قَـدُمَ، رُبَمـا لضَرُورَة . يقول الشاعر: "دارٌ بِدارٍ وَجيرةٌ حَدُثُوا"

حَدَّثَ يُحَدِّثُ تَحْدِيْثاً: ـــ فُلاناً: أخْبَرَهُ وتكلَّمَ إليه . يقول الشاعر:

حَدِّثيهما بِما لَقِيتُ ، وَقُولِي:

حُقَّ لِلْعاشِقِ الكَرِيمِ ثَوَابُ

أَحْـدَثَ يُحْـدِثُ إِحْدَاثاً: ـــ الشيءَ/ الأمْرَ: أوْجَدَهُ وابْتَدَعَهُ. يقول الشاعر:

وَلَكِنّ قَوْمي أحْدَثوا بَعْد عَهْدِنا

وَعَهْدِكَ أضْغَاناً كَلِفْنَ بِشَانِكا

حَـادِثٌ ج حَـوادِثٌ: ما يَجِدُّ ويَحْدُثُ نقيضُ القدم. يقول الشاعر:

مَنْ لِعَيْنٍ تُمَنّحُ الأَرَقَا وَلِهَمٍّ حَادث طَرَقَا

حَادِثَـةٌ ج حَوادِثُ: ١ مؤنث حَادِثٌ. ٢ المُصِيْبةُ والنَّائِبَـــــة، I**حَوَادِثُ الدَّهْرِ**: نُوَائِبُهُ ومصائبه. يقول الشاعر:

وَإِذَا الزَّمَانُ رَمى صَفَا تَكَ بِالحَوَادِثِ ما دِفاعُهْ

الحَدَثان: الليلُ والنهار.

حَدَثانُ الدَّهْرِ: نوائبه وحوادثه. يقول الشاعر:

فديتَ الكَسيرَ العَبْشَميَّ مِن الرَّدى

وَمِنْ عَاهَةِ الأدْوَاءِ والحَدَثانِ

حَدِيْـثٌ : ١ كـلُّ ما يُتحدَّثُ به من كلامٍ أو خَبَر. يقول الشاعر:

مِنْ حَدِيْثٍ سَمِعْتُهُ مَنَعَ النَّوْ

مَ فَقَلْبِي بِمَا سَمِعْتُ يُرَاعُ

٢ الجديْدُ نقيضُ القَدمِ، I حَديثاً : مُؤَخَّراً. يقول:

أَبْصَرْنَ شَيْباً عَلا الذُّؤَابَةَ في الـ

ـرأسِ حَديثاً كأنَّهُ العُطُبُ

ح د د

حَدٌّ مص حَدَّ: الـ ـــ مِنْ كُلِّ شيءٍ: حِدَّته وقوَّته، I حَدُّ الرَّجُلِ : بأْسُهُ ونفاذه في نَجْدَته. يقول الشاعر:

نَحْنُ الفَوَارِسَ مِنْ مَعِيـ ـصٍ يَوْمَ حدُّ لِقائِها

حَديدٌ : مَعْدَنٌ أو جَوْهَرٌ معروفٌ، لأنّهُ منيعٌ، يُسْتعمل في صِـنَاعاتٍ مُـتعَدِّدة، I لَبِسُوا ثيابَ الحَديدِ : أي الدّروع. يقول الشاعر:

أنْ يَلْبَسُوا مِلْ الحَديدِ تَحْسَبُهُم

جُرْباً بِهَا مِنْ هِنائِهَا عَبَقُ

ح د ر

انْحَدَرَ : ـــ الدّمْعُ: سَالَ وتَسَاقَط. يقول الشاعر:

وَاللهِ ما ذُكِرَتْ عِنْدي سَمِيَّتُها

إلَّا تَرَقْرَقَ مَاءُ العَيْنِ فانْحَدَرَا

ح د ق

حَدَقَـةٌ ج حَـدَقٌ: السواد المُسْتدير وسط العين، I "تُحِبُّهُمْ عُوَّذُ النِّسَاءِ إذا

ما احْمَرَّ تَحْتَ القَوانِسِ الحَدَق":

احمـرار العين كِنايةٌ عن اشتداد الخطْب والأمْرِ، فأراد هنا الحَدَقة وما حَوْلها وليس سَوَادها فقط.

ح د و

حَــدَا يَحْــدو حُدَاءً/ حِدَاءً فهو حاد (الحادي): ـــــ الإبِلَ وَبِها: ساقها وزجرها وحَثَّها على السَّير بالغناء لها. يقول الشاعر:

تَقُولُ لِمَنْ يَحْدُو بِها حِينَ جاوزُوا
بِهَا قُرُحَ الوَادي وأجْبَالَ خَيْبَرَا
قِفُوا بِيَ أَنْظُرْ نَحوَ قَوْمِي نَظْرَةً
فَلَمْ يَقِفِ الحَادِي بها وتَغَشْمَرَا

حــاد (الحــادي) ج حُدَاةٌ: الذي يسوق الإبِلَ بالحداء. يقول الشاعر:

لا تُبَالِي حُداتُهُمْ يَوْمَ قَفَّوْا مَنْ تَوَلَّى بِدائِهِ فَأُصِيبَا

ح ذ ر

حَــذِرَ يَحْــذَرُ حَذَراً: ١ ـــــ الشخصُ: تيقّظ واسْتَعَدّ، ٢ ـــــ الشيءَ: خافَهُ واحْتَرَزَ مِنْهُ. يقول الشاعر:

أَرْسَلَتْ: أنْ فَدَتْكَ نَفْسِي فَاحْذَرْ
شُرْطَةً ها هُنَا عَلَيْكَ غِضَابُ

ح ذ و/ ح ذ ي

أحْذَى : أحْذاهُ: أعْطَاهُ مما أصاب. يقول :

وَمِثْلُكَ لاذَمْتُ السِّفَارَ بِأنفه
وَأَحْذَيْتُهُ غَمّاً إذا ما تَغَضَّبَا

ح ر ب

حَــرِبَ يَحْرَبُ حَرَباً: ـــــ الرَّجُلُ: اشْتَدَّ غَضَبُه. يقول الشاعر:

أحْفَظُهُم قَوْمُهُم بِباطِلِهم
حتّى إذا حَارَبوهُمُ حَرِبُوا

حَارَبَ يُحَارِبُ مُحَارَبَةً: ـــــ العدوّ: قاتلَهُ. يقول:

هَنَّأتْهُ سِلْمِي وَأَعْـــلَمُ بَعْدُ كَيْفَ أُحَارِبُ

احْــتَرَبَ يَحْــتَرِبُ احْتِرَاباً: ـــــ القومُ: حاربَ بعضهم بَعْضاً. يقول الشاعر:

يا حَبَّذا يَثْرِبٌ وَلَذَّتُهَا مِن قَبْلِ أن يَهْلِكُوا وَيَحْتَرِبُوا

حَــرْبٌ ج حروبٌ(مؤنّثة) : القِتالُ بينَ فئتين، نقيضُ السِّــلْم. I "حَرْبٌ ضَرُوسٌ": شديْدَةٌ مُهْلِكَةٌ ، "حَرْبٌ عَوَانٌ": هي أشدّ الحروب. يقول الشاعر:

فَظِلالُ السُّيوفِ شَيَّبْنَ رَأْسي
وَطِعَاني في الحَرْبِ صُهْبَ السِّبالِ

حَرِيْبٌ: الذي سُلِبَ مَالُهُ وجميع ما يَمْلِك. يقول:

رَجَعُوا مِنْكَ لائمينَ فَكُلٌّ
رَاحَ مِنْ عِندِكُم حَرِيباً سَلِيبا

مِحْرابٌ ج محاريبُ: صدر البيت وأكرم موضع فيه ، والعَرَبُ تُسمِّي القصْرَ مِحْراباً لِشَرَفِه. يقول الشاعر:

بَادَتْ وأقْوَتْ مِنَ الأنِيسِ كما
أقْوَتْ مَحَارِيبُ دَارِسِ الأُمَمِ

ح ر ج

حَرَجٌ: ١ الإثْمُ . يقول الشاعر:

حَدِّثُوني هَلْ على رَجُلٍ عَاشِقٍ في قُبْلَةٍ حَرَجُ

٢ الضِّيــقُ ، وقيل : أضْيَقُ الضِّيقِ، I رجُلٌ حَرَجٌ: ضَيِّقُ الصَّدْرِ مِنَ الهَمِّ. يقول الشاعر:

هَلْ بِادِّكَارِ الحَبِيبِ مِنْ حَرَجِ
أَمْ هَلْ لِهَمِّ الفُؤادِ مِنْ فَرَجِ

ح ر ر

حَرٌّ: الـــــ : شدّة القتل . يقول الشاعر:

فَبَاتَ حَيٌّ يَعْوِي نِسَاؤُهُم
بِحَرِّهَا مِثْلَ مَا عَوَى جَرَسُ

حَرَّةٌ: أرْضٌ ذاتُ حِجَارَةٍ سودٍ نَخِرَاتٍ كَأنّها أُحْرِقت بالنّار. والحَرَّاتُ في بلاد العَرَب كثيرة، أكْثرُها حوالي المدينة إلى الشام.

حَــرَّةُ وَاقِمٍ: إحْدَى حَرَّتي المدينة، وهي الشرقية، قيل أنّها سُميت برجُلٍ من العماليق اسمه واقم ، وكان قد نــزلها في الدهــر الأول . وفي هَذِهِ الحرّة كانت وقعة

الحرة المشهورة في أيّام يزيد بن معاوية في سنة ٦٣ للهجرة وأمير الجيش من قبل يزيد مسلم بن عقبة المُرّي، وسموه لقبيح صنيعه مسْرفاً، قدم المدينة فنزل حرّة واقم وخرج إليه أهلَ المدينة يحاربونهَ فارتكبَ فيهم الفضائع وقد قُتلَ فيها الكثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين، وقد دخل جنده المدينة فَنَهَبُوا الأموال وسَبُوا الذُّرية واستباحُوا النّساءَ، وكانت هذه الوقعة بعد قتل الحسين رضي الله عنه وقُتِل فيها ناسٌ من أهل بيت الشاعرِ. قال ابن قيس الرّقيات:

تُذكّرُني قَتْلى بِحَرّةِ وَاقِم

أُصيبَتْ وَأرْحاماً قُطِعْنَ شَوابكَا

حُـرَّةٌ : ١ الكَريمَةُ مِن النّساء، ٢ نَقيضُ الأَمَة. يقول الشاعر مادحاً عبد العزيز بن مروان:

جَاءتْ به حُرَّةٌ مُهَذَّبَة   كَلْبِيَّةٌ كانَ بَيْتُها دعَمَا

الحَرُورِيَّةُ : طائفةٌ من الخَوارج تُنسب إلى حَرَوْرَاءَ بقُرْب الكُوفة ، لأنّ أوّل اجتماعهم وتَحْكيمهم حين خالفوا عليّاً رضي الله عنه بها وقد قاتَلهم عليٌّ وكان عندَهم تشَدُّدٌ في الدِّينِ حتَّى مَرَقوا منه. يقول الشاعر:

إذا نَحْنُ شِئْنا ضَارَبَتْنا كتيبَةٌ

حَرُورِيَّةٌ أَمْسَتْ مِنَ الدِّينِ مارِقَهْ

حَرِيـرٌ : ضَـرْبٌ مِنَ الإِبْر يْسم ، أو هو الخيط الدَّقيق الذي تُفْرزُهُ دودَةُ القَزِّ ، وتصنَعُ منه الثياب. يقول الشاعر:

وبَنَاتُ كِسْرَى في الحَريـ   ـرِ عَوَامِلٌ يَخْدُمْنَهُنَّهْ

ح ر ز

أَحْرَزَ: ـــ الشيءَ: صَانَهُ وحَفِظَهُ. I

"بَعْدَمَا أَحْرَزَ الإِلَهُ بكَ الرَّتْـ

ـقَ وهَرَّتْ كِلابَكَ الأَعْدَاءُ":

أي حَفظ اللهُ بكَ تَآلُفَ الناس وصانَهم مِن تَشَتُّت صفُوفِهم.

ح ر س

حَـارِسٌ : ١ اِسم فاعِل من حَرَسَ: ـــ لَهُ: الذي يحفظه ويحميه. يقول الشاعر:

" تَخَطّيْتُ النِّيامَ الحارِسين".

٢ ج حَـرَسٌ: من يقومُ بمهمّةِ الحراسة والحماية. I الحَـرَسُ: الجُنْد ، أو طائفة منهم تقوم بمهمة حراسية. يقول الشاعر:

أَمْسى بِحَوْمَاتِهَا العَدُوُّ وَفي

أَعْلى أعَالي حُصُونِهَا حَرَسُ

ح ر ق

حَـرَّقَ: ـــ الشـيءَ: جعل النَّار تُؤثر فيه أثرها المعهود. يقول الشاعر:

فَبَنَيْنَاهُ مِنْ بَعْدِ مَا حَرَّقُوهُ

فاسْتَوَى السَّمْكُ واسْتَقَلّ البِنَاءُ

حُـرْقَةٌ ج حُـرَقٌ: ما يجدُهُ مِن لَذْعةِ الحُبّ أو الحزن ونحو ذلك . يقول الشاعر:

يا قلبُ وَيْحَكَ لا تذهَبْ بكَ الحُرَقُ

إنِ الأُولى كنتَ تَهوَاهم قد انْطَلَقُوا

ح ر ك

حَرْكٌ : مَوْضِعٌ، يقول الشاعر:

لَمْ يَنَاموا، إذا نام قوْمٌ عن الوتْـ

ـرِ بحرك، فَعَرْعَرٍ فالسِّخالِ

ح ر م

حَرَمَ يَحْرِمُ حِرْماناً: ـــهُ الشيءَ: منعه إيّاهُ. يقول الشاعر:

كَانَ لا يَحْرِمُ الخَليلَ ولا يَعْـ

ـتَلُّ بالبُخْلِ، طَيِّبَ العَذِرَات

حَرامٌ مص حَرُمَ ج حُرُمٌ: الشيءُ الممنوع فِعْلُهُ، نقيضُ الحلال. يقول الشاعر:

وَمَا اسْتَعْبَدَ الرُّهْبَانَ بالدَّيْرِ منهما

وَلَمْ يَسْتَحِلّا لا حَرَاماً وَلا نَحْسَا

Iمكّة البيتَ الحَرامَ: الكعبة المشرفة.

"أمْ كَيْفَ أنْسَى مَسِيْرَنَا حُرُماً
يَوْمَ حَلَلْنَا بالنَخْلِ من أمَجِ":

أي محرمين.

حَرَمٌ: ١ ما لا يَحلّ انتهاكُه.

يقول الشاعر:

حَوْلَهُ قَوْمُهُ وَقوْمي بأرْضٍ
حَرَمٍ دُونَهُم حَنِينُ الشَّمَالِ

١ مكّة . يقول الشاعر:

أنْتَ البطاحِيُّ مِنْ أُمَيَّة في الـــ
ـــبَيْتِ الذي عزَّ ساكِنَ الحَرَمِ

حَرَمُ مكّة : ضُربَ على حُدوده بالمَنار القديمة التي بـــنى خلـــيل الله تعـــالى ، عليه السلام مشاعِرها، وكانـــت قريش تعْرِفُها في الجاهلية والإسلام ، وما وراء المنار ليس من الحَرَم. ومساحته حوالي عشرة أميالٍ في مسيرة يوم، وقد أقرّ النبيّ محمد صلى الله عليه وسلم - لمّا بُعِثَ - أقرّ قُريشاً على ما عرفوه من ذلك. يقول الشاعر:

أسْقى به الله بطن طيبَة فالـــ
ـــرَّوْحاء فالأخْشبين فالحَرَمَا

حُرْمَةٌ مص حَرُمَ: ١ ما لا يحلُّ انتهاكه من ذمّة أو حَقٍّ أو صُحبة أو نحو ذلك ، ٢ المَهابَة. يقول:

لَيْسَ للهِ حُرْمَةٌ مِثلُ بَيْتٍ نَحْنُ حُجَّابُهُ عَلَيْهِ المُلاءُ

حَرِيْمٌ: ما حُرِّمَ فلا يُنتهك. يقول الشاعر:

فَإنْ نَفْنَ لا يبْقوا أولئكَ بَعْدَنا
لذي حُرْمَةٍ في المُسْلمينَ حَرِيمُ

مَحَارِمُ : ١ مف مَحْرَم: ما حرَّم الله تعالى. ٢ مف مَحْـــرُمَةٌ/ مَحْـــرَمَةٌ: ما يحرّم انتهاكُه من عهد أو ميثاق أو نحوهما. يقول الشاعر:

أُوَصِّي شُرَيْحاً إن هَلَكتُ وَمحْصَنا
بعَوْنٍ عَلَى الحُلْى وَترْكِ المَحَارِمِ

ح ر ي

أحْرَى : أفْضَلُ وأجْدَر . يقول الشاعر:

لا تخافي أنْ تَهْجُري مَا بَقِينَا
أنتِ بالوُدِّ والكَرامَةِ أحْرَى

حِـــرَاءٌ : جَبَلٌ بمكّة في أعلاها عن يمين الماشي لمنى، ومِـــنهم مَن يُؤنّثه فلا يصرفه بأن يَجْعَلَهُ اسْماً للبُقْعة ومنهم من يصْرِفه، وفي هذا الجبل غارٌ كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبّدُ فيه قبل البعثة، وفيه أتاه جبرائيل علـــيه الســـلام وأوحـــى إليه لأوّل مرّة بالرّسالة، (والأرجـــح أن استعمال الشاعرِ كان بصَرْفِه لأنه ورد مجروراً بالكسر " فَحِرائها "، وإنّما ورُوده دون تنوين في البيت التالي ضَرُورَةٌ). يقول الشاعر:

فَمِنىً فالجِمارُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ مُقْفِرَاتٌ فَبَلْدَحٌ فَحِرَاءُ

ح ز ب

أحْـــزَابٌ: ١ مـــف حِزْب: الطّائِفَةُ، أو الجماعةُ من النّاس تشـــاكلتْ أهْواؤهم وأعْمالهم. ٢ الـــ ـــــ : جُنُود الكُفّار ، تَألّبُوا وتظَاهَرُوا على حِزْب النبي صلى الله عليه وسلم لمحاربتهم. يقول الشاعر:

وَقَتِيلُ الأحْزَابِ حَمْزَةَ مِنّا أسَدُ اللهِ وَالسَّنَاءُ سَنَاءُ

ح ز ق

حِـــزَقٌ / حَزِيْقَةٌ ج حِزَقٌ: ١ العِيْرُ ، أي الجماعةُ من النّاسِ والطّيرِ وغيرها. يقول الشاعر:

فما اسْتَقَلّتْ شَمسُ النَّهارعلى الْـــ
ـــجُوديِّ إذا هُمُ حِزَقُ

٢ القطْعة من كُلِّ شيء. يقول الشاعر:

غَدَوْا مِنْ دَوْرَجِ الكَرْيو نِ حيثُ سَفِينُهم حِزَقُ

ح ز م

حَـــازِمٌ مؤ حَازِمَةٌ اسم فاعل من حَزَمَ: ـــــ لأمْرِه: ضابطٌ له ومُتْقِنُهُ. يقول الشاعر:

وبَكّي أُسامَةَ للنّائبَاتِ وَلِلدِّينِ والخُطّةِ الحَازِمَهْ

حِـــزامٌ ج حُزُمٌ: ١ ما حُزِمَ به من حَبْلٍ ونحوه، ٢ مـــا الْتَفَّ حَوْلَ الوَسَط والظهر ، I " جُرْشُعٍ يملأُ الحِـــزَامَ": كناية عن أنّه فَرَسٌ عَظِيمُ الصَّدْر ضَخْمُ الجانبين . يقول الشاعر:

وَأَتَى كِتابٌ مِنْ يَزِيدَ وقَدْ شُدَّ الحِزَامُ بِسَرْجِ بَغْلَتِيَهْ

حُـــزْمَةٌ ج حُـــزَمٌ : ما جُمِعَ ورُبِطَ وشُدَّ مِن كُلِّ شيء. يقول الشاعر:

مِلْ أُصْبَغِيّاتِ والفَوَارِعِ لا
يَحْمِلْنَ فَوْقَ الكَواهِلِ الحُزَمَا

ح ز ن

حَـــزَنَ يَحْزُنُ حُزْناً : ـــــهُ الأمْرُ: غَمَّه وجعلَهُ حَزِيناً. يقول الشاعر:

"ظَعَنَتْ لِتَحْزُنَنا كَثِيرَهْ"

حزّانَ (صيغةٌ لم تَرِد في المعاجم وجاءت كإحدى روايـــتين للبيـــت)/ حَزْنٌ ج حُزونٌ: ما غَلظ من الأرضِ في ارتِفاعٍ خلاف السَّهلِ. يقول الشاعر:

فَما استَقَلَّتْ شَمْسُ النَّهارِ على الْـــ
ـــحزّانِ إذا هُمُ حِزَقُ

حَزَنٌ مص حَزِنَ: الغَمُّ. يقول الشاعر:

فَوَا حَزَنا إِذْ فَارَقُونَا وَجَاوَزُوا
سِوَى قَوْمِهِمْ أَعلَى حَماةَ وَشَيْزَرَا

حُـــزْنٌ مـــص حَزَنَ ج أحْزانٌ: الهَمُّ والغَمُّ نقيضُ الفَرَح. يقول الشاعر:

زَوَّدَتْنا رُقَيَّةُ الأحْزَانَا يَوْمَ جازَتْ حُمُولُها سَكْرَانَا

حَزِينٌ : كئيبٌ محزون. يقول الشاعر:

فَقُلْت لِمَنْ يُخَبِّرُني حَزيناً:
أَتَنْعي مُصْعَباً؟ غَالَتْكَ غُولُ

ح س ب

حَسِبَ يَحْسَبُ حِسْباناً: ـــــ الشيءَ كذا: اعتبَرَهُ أو ظَنَّهُ. يقول الشاعر:

أن يَلْبَسُوا مِلْ الحَدِيدِ تَحْسَبُهُم
جُرْباً بها مِنْ هِنائِها عَبَقُ

حِسَابٌ : العَدُّ والإحصاء والتقدير ، I يَوْمَ الحِساب: يوم القيامة. يقول الشاعر:

أَيُّهَا المُسْتَحِلُّ لَحْمِي كُلَّهُ
مِنْ وَرائي وَمِنْ وَرَاكَ الحِسَابُ

حَسَبٌ : الشَرَفُ والكَرَمُ وما يعُدّه المرءُ من مناقِبِه أو من شَرَفِ آبائه. يقول الشاعر مادحاً:

في البَيْتِ ذي الحَسَبِ الرَّفيعِ ومِنْ
أَهْلِ التُّقى والبِّر والصِّدْقِ

ح س د

حَسَـــدَ يَحْسُـــدُ حَسَداً: ـــــ هُ: تَمَنّى أن تتحوّل إليه نِعْمَتُهُ وَفضيلتُهُ أو يُسْلَبَهُمَا. يقول الشاعر:

حَسَداً إِذْ رَأَوْكَ فَضَّلَكَ اللَّـــ
ـــهُ بِما فُضِّلَتْ بِهِ النُّجَباءُ

ح س ر

حاسِـــرٌ ج حُسَّـــرُ: ١ الـــ ـــــ من الرِّجال: مَنْ لا غِطـــاءَ على رَأسِهِ، ٢ الـــ ـــــ مِنَ النِّساءِ: المكشوفَة الرأس والذِّراعيْنِ. يقول الشاعر:

وَسَوْقَ عُدُولٍ أُعْجِلُوا عن مَنَاهُمُ
رِجَالاً ونِسْوَاناً يُزَجِّيْنَ حُسَّرَا

حَسْرَةٌ ج حَسَرَاتٌ: شِدَّةُ التلهُّفِ والحُزْنِ. يقول:

ظَلَّ لِي عِنْدَ ذاكَ يَوْمٌ طَوِيلٌ
غائِبُ الصَّبْرِ شَاهِدُ الحَسَرَاتِ

حَســـيرٌ (للمذكر والمؤنث) ج حَسْرَى: كَلِيْلٌ مُجْهَدٌ، I بَعِيْرٌ حَسِيْرٌ: أعياهُ طُوْلُ المسِيْرِ حتّى هُزِلَ. يقول:

كَمْ أجَازَتْ مِن مَهْمَهٍ يَتْرُكُ العِيـــ
ـــسَ بِهِ ظُلَّعاً قِياماً وَحَسْرَى

ح س س

مُحِسٌّ مؤ مُحِسَّةٌ اسم فاعل من أَحَسَّ : ـــ بالشيء: مُدْرِكٌ له بحواسِّه / وشاعرٌ به. يقول الشاعر واصفاً الجياد في الحرْب:

غَارَةَ اللَّيْلِ والنَّهارِ فَمَا تُصْـ

ـبِحُ إلَّا مُحِسَّةً بِقِتَالِ

ح س ل

حِسْلٌ: وَلَدُ الضَّبِّ حين يخْرج من بيضَتِه.

بنو مالك بن حِسْلٍ: (انظر: م ل ك). يقول:

وَبَني مالكِ بن حِسْلٍ ثَأَرْنا

غَيْرَ فَخْرٍ بنَا وغَيْرَ انْتِحَال

ح س ن

أَحْسَنُ (التفضيل): أَفْضَلُ. يقول الشاعر:

لَيسوا يَمُنّون فَضْلَهُم ولَهُم

فَضلٌ عَلَيْنا بأَحْسَنِ النِّعَمِ

حَسَنٌ مؤ حَسْناءُ جمعهما حِسَان: ما استكمَلَ صِفاتٍ مَرْغوبَةٍ تبعَث الرضا وتدعو إلى المَدح ، نقيض قبيح. يقول الشاعر:

حَسَنُ الخَليقَةِ والمَوَ دَةِ ما استَقَامَ الصَّاحِبُ

حُسْنٌ مص حَسُنَ: ـــ الشيء: زينَتُه وجَماله. يقول الشاعر:

وَمِثْلِك قد لَهوتُ بها تَمامُ الحُسْنِ أَعْيُنُها

حُسَيْن : ١ تصغير حَسَنٌ، ٢ سُمِّي به.

حُسَيْنٌ : أحد الذين بَكَاهُمُ الشاعر في إحدى قصائده التي ينعي فيها منْ قُتِل يوم وقعة الحرّة عام ((٦٣هـ)) على يد جيش يزيد بن معاوية الذي أرسله المدينة، **والأرجَحْ** أنّه يقصد الحُسين بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهما، الذي لم يُبايع ليزيد بعد موت معاوية بن أبي سفيان، وخرج من المدينة إلى مكة فأقام فيها أشهراً، قبل وقعة الحرّة، ودعاهُ إلى الكوفة أشياعه فيها ، على أن يبايعوه بالخلافة، وأنهم في جيش مُتهيئ للوثوب على الأمويين فأجابهم وخرج من مكة في مواليه ونسائه وذريته ونحو الثمانين من رجاله . وعلم يزيد بسفره فوجه إليه جيشاً اعترضه في كَرْبلاء قُرب الكوفة فنشب قتال عنيف ، فانهزم عنه أهل الكوفة فقُتل الحُسين وأرسل رأسه إلى يزيد في دمشق، عام ((٦١هـ)). يقول:

وَبَكِّي حُسَيْناً حُسَيْنَ الطِّعَان

إذا الخَيْلُ لَمْ تَنْقَلِبْ سالِمَهْ

ح ش ش

حَشَّ يَحِشُّ حَشّاً: ـــ النَّارَ: أَشْعَلها وَأوقَدَها.

أَحَشُّ(تفضيل):أَكْثَرُ حَشّاً،I يقول الشاعر:

وَأَحَشُّها للنَّارِ لَيْـ ـلَةَ صِرِّهَا وَشِتَائِهَا":

كِناية عن الكرم وقرى الضّيف بكَثْرَة إشعال النار في الليالي الباردة خاصَّةً تأكيداً على شِدّة الكَرَم.

حُشٌّ: البُسْتان، يقول الشاعر:

"باتوا يَجُرُّونَهُ في الحُشِّ مُنْجَدِلاً"

ح ش و

حَشْوٌ : ما يُحشَى به الشيءُ ، أي يُملَأُ به. يقول:

تخطُو بخَلْخَالَيْنِ حَشْوُهُمَا سَاقَانِ مَارَ عَلَيْهِمَا اللَّحْمُ

ح ش ي

حاشى / حاشا: كلمةٌ يُستثنى بها، وقد تكون حَرْفاً، وقد تكون فِعْلاً؛ فإن جَعَلْتها فِعْلاً نَصَبْتَ بها. نحو قول الشاعر:

فُجِعْتُ بالغُرِّ من أُمَيَّةَ حا شَا وَاحِداً نَحْتَلي به الظُّلَمَا

وَإن جَعَلْتها حَرْفاً خَفَضْت بها. يقول الشاعر:

إنْ يَسْتَطيعُوا يَأكُلو كَ وَهُمْ لَدَيْكَ أَقارِبُ

حَاشَى رِجَالٍ فِيهِمُ عَنَ أَذَى الصَّديقِ تَجَانُبُ

ح ص ر

حَصَرَ يَحْصُرُ حَصْراً: ــــ فُلاناً: ضَيَّقَ عليه وأحاطَ به. يقول الشاعر:

لَهَا بَعْلٌ غَيُورٌ قا عِدٌ بالبَابِ يَحْصُرُهَا

ح ص ن

حِصْنٌ ج حُصونٌ : الموضعُ المنيع الحَصين الذي لا يُوصـلُ إلى جَوْفِـه ، I " كَانَـتْ حُصُـوناً لهم سُـيُوفُهُمُ": كـناية عن كونها تحفظهم وتحميهم بتحصّنهم بها. يقول الشاعر:

أَنْزَلُوا مِنْ حُصُونِهِنّ بَنَاتِ الـ

ـتُّرْكِ يأتينَ بَعْدَ عَرْجٍ بِعَرْجِ

مِحْصَنٌ : ١ حِصْنٌ، ٢ سُمِّيَ به.

مِحْصَــن بن حصين بن حنجور: مِنْ بني تغْلب، أحـد الذين قاتلوا مع شعيب بن مُليل التغلبي ضدّ عمير بن الحباب القيسي، ونجا من القتل بعد مقتل شـعيب يومَ البِشْرِ. والأرجح أنّهُ المقصود في قول الشاعر الآتي، لأنّهُ ممن كانت له أحداث مع عمير بن الحباب الذي سبق أن أسر الشاعر الرُّقيات فهو ممـن عاش في عصره في الجزيرة في أرض العراق. يقول الشاعر:

أُوَصّي شُرَيْحاً إنْ هَلَكْتُ ومحْصَناً

بعَوْنٍ عَلَى الجُلّى وَتَرْكِ المَحَارِمِ

ح ص ي

حَصَــىً واحِدتُه حَصَاةٌ: صِغَارُ الحِجَارَة، I "قَبْصُ حَصى": العدَدُ الكثير تشبيهاً بالحَصى من الحِجَارَة في الكَثْرَة. يقول الشاعر:

قَوْمٌ هُم الأكثَرونَ قِبصَ حَصىً

في الحيِّ والأكْرَمونَ إن نُسبُوا

ح ض ر

مَحْضَــر: القوْم الذين يَرِدُون الماءَ أو يَنْزِلون على مــاءٍ يُقــيمونَ به ولا يَرْحلون عَنْه، أي المقيمون في المكان. يقول الشاعر:

بلاداً تَغُولُ النّاسَ لم يُولَدُوا بهَا

وَقَدْ غَنِيَتْ مِنهُمْ مَعاناً ومَحْضَراً

ح ض ن

حِضْنٌ: ١ ما دُونَ الإبْط إلى الأضلاع، ٢ الـ ــــ من كل شيء: ناحيته وجانبه. يقول الشاعر:

إنِّي لأُخْلي لَهَا الفِرَاشَ إذَا

قَصَّعَ في حِضْنِ عِرْسِهِ الفَرِقُ

ح ط م

حَطَــمَ يَحْطِــمُ حَطْماً: ــــ الشيءَ: كَسَرَه ودَمَّرَهُ. يقول الشاعر:

أنْفي القَرَاقِيرَ الصِّغَا رَ وَ أحْطِمُ الفُلْكَ الكَبِيْرَهْ

ح ظ ر

حَظِــيْرَةٌ: الموضعُ يُحاط عليه لتأوي إليه الماشية، يقيها البَرْدَ والريح، وتَكون من خَشَبٍ وقَصَب. يقول:

لَمْ يَصْطَلِينَ غَضاً ولَمْ يَضْرِبْنَ لِلْبَهْمِ الحظِيْرَهْ

ح ف ز

حَفَزَ يَحْفِزُ حَفْزاً: ــــ هُ: ١ دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ. ٢ حَثَّهُ وَأَعْجَلَهُ. يقول الشاعر:

وَالمائَة المُصْطَفَاة يَحْفِزُها الـ

ـرَاعي وبالفَحْلِ وَسْطَها السَّدِمِ

ح ف ظ

حَفِــظَ يَحْفَظُ حِفْظاً فهو حَافظٌ: ــــ الشيءَ: صَانَهُ وحَرَسَــهُ. I " وَإنْ غِبْــتُ عَنْهُ كَانَ لِلْوُدِّ حَافِظاً":لَمْ يَخُنْهُ، وكان ذاكراً له وراعياً.

أَحْفَــظَ يُحْفِــظُ إحْفَاظاً: ــــ هُ: أثارَهُ وأغْضَبَهُ. يقول الشاعر:

أَحْفَظَهُمْ قَوْمُهُم بباطِلِهِم حتّى إذا حَارَبوهُمُ حَرِبُوا

حِفَاظٌ: الذّب عن المحارِم، والمَنع عند الحروب.

يقول الشاعر:

كَانَتْ حُصُوناً لهم سُيُوفُهُمُ

وَكُلُّ حَامِي الحِفاظِ مُسْتَلِمِ

ح ف ف

مُحَفَّفٌ اسمُ مفعُول مِنْ حُفَّفَ: شيءٌ ـــ : مُحَاطٌ بغيره، أو بشيءٍ آخر. يقول الشاعر:

إنَّ في الهَوْدَجِ المُحَفَّفِ بالدِّيـ

ـباجِ ريماً مَعَ الجَوَارِي رَبِيبَا

ح ف و

حَافِ (الحَافي) اسم فاعِل من حَفِيَ: العاري القدمين، الذي يَمْشي بِغَيْرِ خُفٍّ ولا نَعْلٍ. يقول:

لا أرى ما وَعَدْتِني أُمَّ عَمْرو

كائناً ما مَشَى على الأرْضِ حَافِ

ح ق د

حِقْدٌ: ١ إمساك العداوة وإضمارُها في القلب لشخصٍ ما والتَّربُص لِفُرصَةِ الإيقاع به، ٢ الضِّغْنُ. يقول الشاعر:

تَدَارَكَني عَبْدُ الإلَهِ وَقَدْ بَدَتْ

لِذي الحِقْدِ والشَّنْآنِ مِنِّي مَقَاتِلُ

ح ق ر

حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْراً: ـــ الشيءَ/ الشخصَ: استهان به ونظر إليه بازدراء.

حَقِيرٌ مؤ حَقِيْرة : الذَّلِيلُ الصغيرُ المحْقُور. يقول:

أيُّ امْرِئٍ حَقَرَ الرِّجا لَ فَنَفْسُهُ تِلْكَ الحَقِيْرَهْ

ح ق ق

حَقَّ: ـــ لـــه أن يفْعَل كذا: وَجَبَ. يقول الشاعر:"حَقَّ للعاشِقِ الكَرِيمِ ثَوابُ".

حَقٌّ مص حَقَّ: الثابتُ بلا شكٍّ، نقيضُ الباطلِ. يقول الشاعر:

تَجَرَّدُوا يَضْرِبُون باطِلَهُم

بالحَقِّ حتى تبيّنَ الكَذِبُ

حَقّاً : حَقِيقةً مؤكّدَةً في الواقع، وتكون مفعولاً مطْلقاً لفِعْلٍ محذوفٍ تقديره : أَحُقُّ أي أقولُ حَقّاً.

يقول الشاعر:

بَلْ رُبَّ دُنيا قَد رأيْـ ـتُ كَبِيرَةٍ حَقّاً مزيرَهْ

حُقٌّ : وعاءٌ صغيرٌ ذو غطاء يُصْنَع مِن عاجٍ أو زجاج أو غيرهما. يقول الشاعر:

قُرَشِيَّةٌ عَبِقَ العَبِيْرِ بها عَبَقَ العَبِيرِ بِعَاجَةِ الحُقِّ

ح ق و

حَقْوٌ: ١ الخَصْرُ، ٢ مَعْقِدُ الإزارِ ومَشَدُّه. يقول:

تَعْقِدُ المِئْزَرَ السُّخَامَ مِنَ الخَـ

ـزِّ عَلَى حَقْوٍ بَادِنٍ مِكْسَالِ

ح ك م

حَكَمٌ: ١ مَنْ يُختار للفصل بين المتنازعين، ٢ الحاكِم الذي يحكم الناس ويتولى شؤون إدارتهم.

الحَكَمُ بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمسٍ القرشيّ الأمـوي : صحابيّ، أسلم يوم الفتح وسكن المدينة ، توفي بها عام ٣٢هـ، وهو عمّ عثمان بن عفّان ووالد مروان (رأس الدّولة المروانية). يقول الشاعر:

نَالُوا مَوَارِيثَ مِنْ جُدودِهِمُ

فورَّثُوهَا مَرْوانَ والحَكَما

بنو الحَكَم : هم أبناء مروان بن الحَكَم بن أبي العاص وهم: عبد الملك ، ومعاوية وعبد العزيز، وأبان، وبشر ومحمد ، وغيرهم مِنْ سلالتهم (جمهرة النسب للكلبي ص٣٨) وكـان أكثر من مدحه ابن قيس الرّقيات في شعره هو عبد العزيز بن مروان، يقول الشاعر مادحاً إيّاه:

أَحَلَّكَ اللهُ والخَلِيفَةُ بالْـ ـغُوطَةِ داراً بها بَنُو الحَكمِ

حُكْمٌ: ١ العِلْمُ والتفقّه وصواب الرّأي وسداده، ٢ القضاء. يقول الشاعر:

أَوْفَى قُرَيْشٍ بالعُلَى في حُكْمِهَا وقضَائِهَا

حَكَمِيٌّ: نسبة إلى الحَكم، الذي ينتمي إليه ممدوح الشاعر عبد العزيز بن مروان بن الحكم. يقول:

رَأَيْتُ الجَوْهَرَ الحَكَمِـــ ــيَّ والدِّيباجَ يأْتَلِقُ

حَكِـــيمٌ ج حُكَماء: مَنْ تَصْدُر أعمالُه وأقواله عن رَوِيَّة و رأيٍ سَلِيمٍ سَدِيد. يقول الشاعر:

نَحْنُ مِنّا النَّبِيُّ الأُمِّيُّ وَالصِّدِّيـــ

ـــقُ مِنّا التَّقِيُّ والحُكَمَاءُ

ح ل ب

الحَلَبُ: ١ اسْتِخْرَاجُ ما في الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ،

٢ اللَّبَنُ المَحْلُوبُ. يقول الشاعر:

فِيهِم بَهَاءٌ إذا أَتَيْتَهُمُ   ونائِلٌ لا يَغِيضُ مِنْ حَلَبِهْ

ح ل ف

حِلْـــفٌ: ١ ج أَحْـــلافٌ: المعاهدة على التعاضُد والتَّســـاعد والاتفـــاق، تُعْقَد بين طرفين أو أكثر. يقول الشاعر:

طال حَبْسِي لَدَيْكِ فِي غَيْرِ نَيلٍ

يُرْتَجَى مِنْكِ يا ابْنَةَ الأَحْلافِ

٢العَهْدُ . يقول الشاعر:

ذَكَّرَتْنِي حِلْفَ النَّبِيِّ وَقَدْ تَعْـــ

ـــلَمُ حِلْفِي وَحِلْفَهَا الأَنْصَارُ

٣ الصديق يحلف لصاحبه أنّه لا يغدر به.

I الأَحْـــلافُ في قُرَيش: ستُّ قبائلَ : عَبْدُ الدّار، وكَعْـــبٌ،وجُمَحُ، وسَهْمٌ ومَخْزومٌ، وعَدِيٌّ، لأنَّهُم لَمَّـــا أرادَتْ بَنو عَبْد مَناف أخذ ما في أيْدي عَبْد الدّار من الحجَابة والسِّقايَة، وأَبَتْ عبدُ الدّار، عَقَدَ كُـــلُّ قَـــوْمٍ عَـــلى أمْـــرِهِم حِلْفاً مُؤَكداً على ألّا يَتَخاذَلوا، فأَخْرَجَتْ عَبْدُ مَناف جَفْنَة مَمْلوءَةً طِيْباً، فَوَضَعَتْها لأَحْلافِهِمْ ، وهُم: أَسَدٌ وزُهْرَةُ وتَيْمٌ، عِنْدَ الكَعْـــبَةِ، فَغَمَسوا أَيْدِيَهُم فيها وَتَعاقَدوا، وتَعاقَدَتْ بَـــنو عبد الدارِ وَحُلَفاؤها حِلْفاً آخَرَ مُؤَكَّداً، فَسُمُّوا الأَحْلافَ وهم مَن يقصدهم الشاعر:

وَلَهَا فِي المُطَيَّبِينَ جُدُودٌ   ثُمَّ نالَتْ ذَوَائِبَ الأَحْلافِ

حَلِيفٌ: ١ المتعاهدُ على التناصُر. يقول الشاعر:

وَذَبَّ عَنِ الجارِ المُلبِّسِ حَبْلَهُ

بِحَبْلَيْهِما وبالحَلِيفِ المُقَاسِمِ

٢المُلازِم. يقول الشاعر:

ألا إنَّ عَبْدَ اللهِ والحَمْدَ والنَّدَى

حَلِيفانِ حَتَّى الموتِ مُصطَفَيان

مُحَـــالِفٌ: اسم فاعل من حَالَفَ: ـــــ الشيءَ: مُلازِمٌ له. I "يُنْكِرُ لا ، إنَّ لا لَمُنْكَرَةٌ

مِنْ فِيْهِ إلّا مُحَالِفاً نَعَمَا":

أي لا يقولُ لا إلّا إذا أتبعها بنعم وكانت ملازمةً لها.

ح ل ق

حَلْقَةٌ ج حَلَقٌ: ١ السِّلاحُ عامةً والدِّرع خاصةً. يقول الشاعر:

نَأْتِي إذَا مَا دَعَوْتَ فِي الحَلَقِ الـــ

ـــماذِيِّ أَبْدَانُهُ وفي جُبَبِهْ

٢كـــلّ شيءٍ استدَار، I حَلْقَة القوم: دائِرتُهم، أو هي الجَمَاعَةُ مِنَ النّاسِ مُسْتَدِيرين كحَلْقَة الباب وغَيْرِها . يقول الشاعر:

حَلَقٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ حَوْلِي   بِفِلَسْطِينَ يُسْرِعُونَ الرُّكُوبَا

ح ل ل

حَلَّ(حَلَلْتُ) يَحُلُّ حَلّاً وحُلولاً: ١ ـــــ المكانَ وبه: نزلَهُ،خلاف ارْتَحَلَ. يقول الشاعر:

أَمْ كَيْفَ أَنْسَى مَسِيرَنَا حُرُماً

يَوْمَ حَلَلْنَا بالنَّخْلِ من أَمَجِ

٢ ـــــ البيتَ: سكنهُ. يقول الشاعر:

وَعَدَتْكَ بالبَيْتِ المُبَارَكِ أَهْلُه

هيهاتَ مَسكِنُ مَنْ تَحُلُّ تِهامَهْ

I"حَلَّ بِحَارِيِّ الرَّهقُ": أصابَهُ، " خَادَع اللهَ حِينَ حَـلَّ بِـه الشَّيْبُ": ظَهَر به."حَلَّ أهْلُ الميراثِ في عَدَدي": أخذوا مالَهُ وثروته وورثُوهُ.

حَـلَّ (حَلَلْـتُ) يَحِـلُّ حَلالاً فَهو حِلٌّ : ـــ الشيءُ: صارَ مباحاً.يقول الشاعر:

... "وَمَا تَحِلُّ الشَّمولُ"

حَـلَّ يَحِلُّ حُلُولاً: ـــ غضَبُ اللهِ عليه : نَزَل. يقول:"حَلَّ الهلاكُ على أقاربِهِ".

أَحَلَّ يُحِلُّ إحْلالاً:ـــ الشيءَ: أَبَاحَهُ. يقول:

مَقَدِيّاً أحَلَّهُ اللهُ للنَّا سِ شَرَاباً وَمَا تَحِلُّ الشَّمولُ

أَحَـلَّ يُحِلُّ إحْلالاً: ـــ ـهُ المكانَ وبه: جَعَلَهُ يَحُلُّهُ، ويترل به. يقول الشاعر:

أَحلَّكَ اللهُ وَالخَليفَةُ بالْـ

ـغُوطَة داراً بِهَا بَنُو الحَكَمِ

اسْـتَحَلَّ يسْـتحِلُّ اسْتِحْلالاً: ـــ الشيءَ: عدَّهُ حَـلالاً. يقول الشاعر:" وَلَمْ يَسْتَحِلَّا لا حَرَاماً ولا نَحْسا".I "أَيُّهَا المُسْتَحِلُّ لَحْمِي كُلَّهُ

مِنْ وَرَائي وَمِنْ وَرَاكَ الحِسَابُ":

كِـنايةٌ عـن الغيبة باستباحة الكلام عنه بسوء في غيبته، وإشارَةً إلى قوله تعالى:[ولا يَغْتَبْ بَعْضُكُم بَعْضـاً أَيُحِـبُّ أَحَدُكُمْ أن يَأكُلَ لَحْمَ أخيه مَيْتاً فكَرِهْتُمُوهُ] الحجرات ١٢ .

حِلٌّ: حَلالٌ ومُباحٌ خِلاف الحرام. يقول الشاعر:

وَسُلافٍ مِمَّا يُعَتِّقُ حِلٍّ

زَادَ في طيبها ابنُ عَبْدِ كُلالِ

حُلَّـةٌ ج حُلَـلٌ: الثَّوْبُ الجيِّد الجديد ، ولا يَكُونُ حُلَّةً إلا إذا كان من ثوبين أو ثوب له بطانة. يقول الشاعر:

وَهُمُ المُحتَبُونَ في حُلَلِ اليُمْـ

ـنَةِ فيهِمْ سَمَاحَةٌ وَبَهَاءُ

حَلِـيلَةٌ: ـــ الرَّجُلِ: زوجته. يقول الشاعر:"حَيُّوا حَلِيلَةَ بَعْلِهَا سَلَّامَةً".

مَحَلٌّ : الموضع والمكان الذي يُحَلُّ فيه. يقول الشاعر:

مَحَلٌّ قَدْ نَحُلُّ بِهِ لَذِيذٌ عَيْشُهُ غَدِقُ

مَحَلَّةٌ : المترل. يقول الشاعر:

كُوفِيَّةٌ نازِحٌ مَحَلَّتُهَا لا أَمَمٌ دَارُها وَلا سَقَبُ

ح ل م

حَلَـمَ يَحْلُـمُ حُلْماً: ١ـــ الشخصُ: رأى في نومه رؤيا، ٢ ـــ الشيءَ وبه: رآه في نومه. يقول:

طَرَقَتْهُ أَسْمَاءُ أَمْ حَلَمَا أَمْ لَم تَكُنْ مِنْ رِحَالِنَا أَمما

حَلُـمَ يَحْلُـمُ حِلْماً: ١ تأنّى وسكن عند غضبٍ أو مكروه مع قدْرة وقوة . يقول الشاعر:

ما نَقَمُوا من بني أُمَيَّةَ إِلَّا أَنَّهُم يَحْلُمونَ إن غَضِبوا

٢صَفَحَ. يقول الشاعر:

هُمُ يَرْتُقُونَ الفَتْقَ بعدَ انْخِرَاقِه

بِحِلْمٍ وَيَهْدُونَ الحَجِيجَ المَنَاسِكَا

حُلُمٌ مص حَلَمَ: ما يراه النَّائمُ في نوْمه، (وهذه الصيغة جاءت محرّكة في بيت الشاعر لضرورةٍ شِعْرِيّةٍ) يقول الشاعر:

وَقَفْتُ بالدَّارِ ما أُبَيِّنُها إلا ادِّكاراً تَوَهُّمَ الحُلُمِ

حِلْـمٌ مـص حَلُمَ ج أَحْلامٌ وَحُلومٌ: ١ الأناة وضبط النَّفْسِ. يقول الشاعر:

مَنْ يَصْدُقُ الوَعْدَ والقِتَالَ وَيَخْـ

ـشَى اللهَ في حِلْمِهِ وَفي غَضَبِهْ

٢ العقل. يقول الشاعر:

مُجَرَّبُ الحَزْمِ في الأُمُورِ وإنْ

خَفَّتْ حُلُومٌ بِأَهْلِها حَلُمَا

حَلِيْمٌ ج حُلَماءُ: ذو الحِلْمِ. يقول الشاعر:

"حُلَمَاءُ إذا الحُلُومُ اسْتُخِفَّتْ".

ح ل و

حُلْوٌ مؤ حُلْوَةٌ: ضِدُّ مُرٍّ، I " حُلْوُ القَوْلِ": لَطِيفُ القَوْلِ لَيِّنُهُ. "إليَّ أَهْوَى مِنَ الشَّرابِ وَمِلْ
مَالِ وَحُلْوِ الحَياةِ وَالْوَلَدِ":
طَيِّبُها وَلَذُّها. "حُلْوَةٌ إذا تُكَلِّمُها
تَمْنَعُ المَاعُونَ باللَّقَسِ":
حَسَنٌ في العينِ مَرْآها.

حُلْـوَانٌ : ١ أُجْرَةُ الدَّلَّالِ والكاهنِ ، ٢ ما أُعْطِيَ مِنْ نحوِ رِشْوَةٍ.

حُلْوَانُ : بُلَيْدَةٌ في العراق ، في آخر حدود السواد ممـــا يلي الجبال من بغداد ، يُسْتَحْسَنُ من ثمارها الـــتِّينَ والرُّمان، وهي بقرب الجبل، وليس للعراق مديـــنة بقرب الجبل غيرها، وربما يسقط بها الثلج، وهـــي وبئة رديّة الماء وكبريتيته، وبها تينٌ في غاية الجودة ويُسمونه لجودته ملك التين ، وحواليها عدة عـــيون كـــبريتية ينتفع بها من عدة أدواء . وقد فـــتحها المســـلمون سنة ١٩هـــ وقيل ١٦هـــ في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يقول:
سُقْياً لِحُلْوانَ ذي الكُرُومِ وَمَا
صَنَّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهْ

حُلْـوَانُ أيضاً: قرية من أعمال مصر ، بينها وبين الفســـطاط نحو فرسخين من جهة الصعيد مشرفة عـــلى النيل، وكان أوّل من اختطّها عبد العزيز بن مـــروان حين خرج هارباً من مصر بعد أن انتشر فيها الطاعون سنة ٧٠هـــ، فلما وصل حلوان هذه استحســـن موضـــعها فـــبنى بهـــا دوراً وقصوراً واســـتوطنها وزرع بهـــا البساتين وغرس كروماً ونخـــلاً، والأرجح أنها المقصودة في أبيات الشاعر لسببين ؛ أحدهما: أنها وردت في قصائد يمدح فيها الشاعرُ عبدَ العزيز بن مروان والي مصر ويختطّ هَذه القـــرية - كمـــا ذكرنا - والثاني: أنّها تُطل على نهر النيل الذي قد ترْسُوا فيه السُّفن ، كما يقول الشاعر:
سَفَائِنُ غَيْرُ مُقْلَعَةٍ إلى حُلْوَانَ تَسْتَبِقُ

ح ل ي

حَلْيٌ: مَا يُتَزَيَّنُ بِهِ مِنْ مَصُوْغِ المَعْدِنِيَّاتِ أو الأحْجَارِ. يقول الشاعر:
تَهْوِي يَداها بِشَفٍّ زِينَتِهَا
يَصِمُّني صَوْتُ حَلْيِهَا الهَزِجِ

ح م د

حَمِــدَ يَحْمَدُ حَمْداً: ــــ هُ: أثنى عليه، نقيض ذَمَّ. يقول الشاعر:"يَحْمَدُ النَّاسُ قَوْلَهُ وَفَعَالَهُ"

الحَمْدُ مص حَمِدَ: ١ الثَّناءُ بالجميل، ٢ الشُّكْرُ. يقول الشاعر:
وَمَنْ تُفِيضُ النَّدَى يَدَاهُ وَمَنْ يَنْتَهِبُ الحَمْدَ عِنْدَ مُنْتَهَبِهْ

حَمِيْدٌ : محمودٌ جَدِيْرٌ بالثناء. يقول الشاعر:
فَيُمْسي ويضحي الضَّيفُ شَبْعَانَ القِرَى
حَمِيْدٌ ويَبْقَى بَعْدَهَا الحَمدُ والذِّكْرُ

ح م ر

احْمَرَّ يَحْمَرُّ احْمِرَاراً: ــــ الشيءُ: صار أَحْمَرَ بِلَوْنِ الدَّمِ، I " تُحِبُّهُمْ عُوَّذُ النِّساءِ إذا
ما احْمَرَّ تَحْتَ القَوَانِسِ الحَدَقُ":
كناية عن شدَّة البأس، والخوف.

أَحْمَـرُ مـؤ حَمْرَاءُ: الـ ــــ مِنَ الأشياءِ: ما لَوْنُهُ كلونِ الدَّمِ، I أُهْدِيْتُ الأَحْمَرَ : الذَّهب يقول الشاعر:
وَالوُصَفَاءَ الحِسَانَ والذَّهَبَ الـ
ـأَحْمَرَ مَجْداً إفَادَةً قُحَمَا

مُضَرَ الحَمْرَاءِ:(انْظُر : م ض ر)

حِمْيَر بن سبأ بن يشجب بن يعْرب بن قحطان: جدٌّ جاهلي قديم ، كان ملك اليمن، وإليه نِسْبَة الحِميريين، حكـــم بعد أبيه سبأ وله خمسة أولاد : مالك وعامر

وعمرو وسعد ووائل، ومن بطون حمير: السكاسك وعبد شمس وقضاعة وغيرهم .ومن ملوك الحميريين: التبابعة والأقيال والأذواء. يقول:

خَرَّقَتْهُ رِجالُ لَخمٍ وَعَكٍّ وَجَذامٌ وَحِمْيَرٌ وَصُدَاءُ

ح م ز

حَمْزٌ : حدَّةُ الشيءِ وشدَّته.

حَمْزَة بن عبد المطَّلب بن هاشم ، أبو عمارة، من قريش : عمّ النبي صلى الله عليه وسلم وأحد صناديد قريش وساداتهم في الجاهلية والإسلام . ولد ونشأ بمكة وكان أعز قريش وأشدها شكيمة ، أسلم لما ظهر الإسلام بعد تردد ، وهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، و شهد بدراً وغيرها واستُشهد يوم أُحد، قتله وحْشيّ، ودفنه المسلمون في المدينة سنة ٣ للهجرة وكان يلقّب بـ(أسد الله). يقول الشاعر:

وَقتيلُ الأَحْزَابِ حَمْزَةُ مِنّا أَسَدُ اللهِ وَالسَّنَاءُ سَنَاءُ

ح م س

حَمِسٌ : رَجُلٌ ـــ: شُجَاعٌ شَدِيْدٌ في القِتال. يقول الشاعر مادحاً:

حَمِسٌ باللّواءِ لَيْثٌ إذَا مَا رَايَةُ المَوْتِ بالمَنَايا تَدُورُ

ح م ق

انْحَمَقَ يَنْحَمِقُ انْحِماقاً: ١ انْدَفَع بلا رَوِيّة، ٢ ـــ الرَّجُلُ: ذَلَّ وتواضَعَ وضَعُفَ عن الأَمْرِ. يقول الشاعر:

قَدْ تَفْرَقُ اللهَ في المَحَارِمِ أَوْ

تَعْجِزُ في فِعْلها فَتَنْحَمِقُ

ح م ل

حَمَلَ يَحْمِلُ حَمْلاً: ١ ـــ الشيءَ على ظَهْرٍ أو بِيَدِه: رَفَعَهُ وَوضَعه عليه أو بيَدِه. يقول الشاعر:

مِنْ أَصْبَغِيّاتٍ وَالفَوَارِعِ لا

يَحْمِلْنَ فَوْقَ الكَوَاهِلِ الحُزَمَا

٢ ـــ الغُرْمَ: تَحَمَّلَهُ وصابر عليه.يقول الشاعر:

وَغُرْمٍ قَدْ حَمَلْتُ جَنَاهُ غيري

وَفَيْتُ به عَلَى حُبِّ الوَفاءِ

I "جَاءَت بَرَيّا الحَبيب تَحْمِلُهَا": أي أنّ رائحة الحبيب ملتصقة وعالقة بها.

حَمَّلَ يُحَمِّلُ تحْميلاً: ـــهُ الأَمْرَ : كلَّفَهُ حَمْلَهُ. يقول الشاعر:

فَكِدْتُ أَمُوتُ وَقَدْ حُمِّلَتْ خَطِيئَتَهُ رَبَّةُ الدُّمْلُجِ

تَحَمَّلَ يتحَمَّلُ تَحَمُّلاً: ١ ـــ القَوْمُ: ارْتَحَلُوا. يقول:

شَبِيْهاً بِذَاكَ الحَيِّ حِيْنَ تَحَمَّلُوا

يَلُفُّونَ أَسْقَاطاً وَسَبْياً مُوَفَّرَا

٢ ـــ الشخْصُ: تَجَلَّدَ وصَبَر، ويحتمل المعنيين قوله:

الا أَيُّها الضَّيْفُ الذي يطَّلبُ القِرَى

بيَتَّا، تَحَمَّلْ لَيْسَ في دَارِه عمْرو

٣ ـــ الأَمْرَ : حَمَلَهُ والتزم بأدائه. يقول الشاعر:

" وَقَتَلْتِني فتحمّلي إِثْمِي "

حَـامِلٌ اسم فاعل مِنْ حَمَلَ ، ج ـــ ون: من يحملُ شيئاً أو أمْراً، I "الحامِلين لِواءَ قَوْمِهِمْ": مَنْ يُعْهد إليهم حمل العلم أو اللّواء في المعارك والمجاهات .

حَمَالَةٌ ج حَمَالات: الدِّيَةُ يَحْمِلُها قومٌ عن قومٍ . يقول الشاعر مادحاً:

أَهْلُ الحَمَالاتِ والدَّسِيعَةِ والـــ

ـــمُغْنُونَ عندَ الشّدائد البُهَما

حَمْلٌ/ حِمْلٌ ج حُمُولٌ: البعير عليه الهودج. يقول:

زَوّدَتْنا رُقَيَّةُ الأَحْزَانَا يَوْمَ جازَتْ حُمُولُهَا سَكْرَانَا

ح م م

حَمَـامٌ واحدَتُهُ حَمَامَةٌ (للذَّكَرِ والأُنْثى) : جِنْسُ طَيْرٍ مــن الفصيلة الحَمامية وهو أنواعٌ، وتُعدُّ بعض أنواعِه من الدَّواجن التي تُسْتفرَخ في البيوت وتألفها.

يقول الشاعر:

بَلَدٌ تأْمَنُ الحَمَامَةُ فيه حَيْثُ عَاذَ الخَلِيفَةُ المَظْلومُ

حُمَمٌ مف حُمَمَةٌ: ١ الفحم، ٢ الرماد. يقول:

لَمْ تُبْقِ مِنْها الرِّياحُ مَعْلَمَةً إلا بَقايَا الثُّمامِ والحُمَمِ

حَمِيْمٌ : القَرِيبُ الذي تودُّه ويودّك. يقول الشاعر:

تَوَلّى قِتَالَ المَارِقينَ بِنَفْسِه وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مُبْعَدٌ وَحَمِيْمُ

ح م و

حَمْوٌ ج أَحْمَاءُ: ـــــ المَرْأَةِ: أَبُو زَوْجِها ومن كان مِن قِبَلِه كالأخِ وغيرِه. يقول الشاعر:

حِينَ القُتَارُ إلى الفَتَا ةِ أَحَبُّ مِنْ أَحْمَائِهَا

ح م ي

حَمَـــى يَحْمِي حَمْياً فهو حامٍ (الحامي): ـــــ هُ: مَنَعَهُ ودَفَعَ عنه . يقول الشاعر:

هُمْ مَنَعُوا تِهَامَةَ حَيْـــ ــثُ تَحْمِي بَعْضَها العَرَبُ

حَــامٍ (الحــامي) اسم فاعل من حَمَى: مَن يحمي شيئاً أو أحداً. يقول الشاعر:

كانت حُصُوناً لهم سُيُوفَهُمُ

وَكُلُّ حَامِي الحِفاظِ مُسْتَلِمِ

حَمَاة: مدينةٌ كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات ، يُحيط بها سورٌ مُحكم من الحجارة وفيها بناءٌ بالحجر واسع ونهر العاصي يَجْرِي أمامها ويسقي بساتينها ويُدير نواعيرهـــا. افتتحها أبو عبيدة بعد حمص عام ١٧ هــــ وقد أذعن أهلها له وصالحهم على الجزْية في رؤوســـهم والخراج على أرضهم، ثمّ افتتح شَيْزَرَ وهي على مسيرة نصف يوم من حماة. يقول:

فَوَا حَزَنا إِذْ فَارَقُونا وَجَاوَزُوا

سِوَى قَوْمِهِمْ أَعْلَى حَمَاةَ وَشَيْزَرَا

حَمْـــيٌ: ١ مص حَمَى: المَنْعَةُ والدِّفاعُ عن الشيءِ، ٢ مص حَمِيَ: ـــــ النَّارِ والحديدِ ونحوه: اشتِدادُ حَـــرِّها، I حمـــي الوطِيس: اشتَدّت الحرب واضطرمَ الأَمْرُ . يقول الشاعر:

وَلَوْ كانَ بَكْرِيّاً تَعَطَّفَ حَوْلَهُ

كَتَائِبُ يَغْلِي حَمْيُها وَيَدُومُ

حِماء مص حَامَى: ما يُدافعُ عنه ويُمْنَع. يقول الشاعر:

مُتَعَطِّفُ الأَعْيَاصِ حَوْ لَ سَرِيرِهَا وَحِمائِها

ح ن ق

حَنِقٌ: شدِيْدُ الغَيْظِ. يقول الشاعر:

يَمْشِي إلى المَوْتِ حِينَ يُبْصِرُهُ

كما مَشَى فَحْلُ صِرْمَةٍ حَنِقُ

ح ن ن

حَنِيْنٌ مص حَنَّ: الشَّوْقُ، I

"حَوْلَهُ قَوْمُهُ وقَوْمِي بأرضٍ

حَرَمٍ دُونَهُم حَنِينُ الشَّمَالِ":

أي الشّوق إليهم ممن رحل عنهم إلى جهة الشمال.

ح ن و

حَنَا يَحْنُو حُنُوّاً: ١ ـــــ عليه: عَطَفَ عليه. يقول:

تَحْنُو عَلَى طِفْلٍ تُلاعِبُهُ صَلْتِ الجَبِينِ لِسَادَةٍ صُلْعِ

٢ ـــــ الشيءَ: ثناهُ،I "وَفَتَاةٌ كَالْبَدْرِ تَحْنُو إِلَيْهَا": تَمِـــيلُ إلـــيها . (قد يكون هذا المعنى من ثَنْي الشيءِ ومَيْلِه، وقد يكون من العطف على الشيء والإشفاق وذلك على سبيل المجاز).

حِنْوٌ ج أَحْنَاءٌ وَحُنِيٌّ: كُلُّ شيءٍ فيه اعْوِجاجٌ مِنَ البَدَنِ ومِـــن غَيْرِه، كالضِّلع وعُود الرَّحل، ومُنْعَرج الوادي. يقول الشاعر:

كلُّ خِرْقٍ سَمَيْدَعٍ وَشَنُونِ

سَاهِمِ الوَجْهِ تَحْتَ أَحْنَاءِ سَرْجِ

ح و ج

حاجَةٌ ج حَاجَاتٌ: ما يفتقِرُ إليه الإنسان ويطلُبُه .

يقول الشاعر:

لولا هَوَى أُمِّ البَنيـــ ـــنَ وَحَاجَتي لِلقَائِهَا

ح و ر

حَـــاوَرَ يُحـــاوِرُ مُحـــاوِرةً وَحِواراً: ١ ـــــ هُ: جَاوَبَهُ، ٢ جادَلَهُ. قال الشاعر:

"تَخالُ فيه إذا حَاوَرْتَهُ بَلَهاً"

أَحْـــوَرُ مؤ حَوْرَاءُ جمعهما حُورٌ: ـــــ العَيْنِ: ١ اشْـــتِدادُ بياضِ بياضِها، وسوادُ سوادِها، واسْتِدَارَةُ حَدَقَـــتِها وَرِقَّةُ جُفُونِها وانْبِيضَاضُ ما حَوالِيها. ٢ اسْوِدَادُ العَيْنِ كُلِّها مِثْلَ البَقَرِ والظِّباءِ ولا يكونُ في بني آدم، بل يُسْتَعارُ لها. يقول الشاعر:

ظَعَنَتْ لِتحزُنَنَا كَثِيرَهْ وَلَقَدْ تَكُونُ لَنَا أَمِيْرَهْ

أَيّام تلكَ كَأَنَّهَا حَوْرَاءُ مِنْ بَقَرٍ غَرِيرَهْ

حَوَارِيٌّ: ١ الصاحبُ الحميمُ، ٢ ناصِرُ الأَنْبِياء، ٣ صَفْوَةُ الرَّجُلِ وخَاصَّتُه.

I الحواريّون: أتباع عيسى عليه السلام كالصحابة للرســـول صلى الله عليه وسلم سُمُّوا بذلك لصفاء قلوبهم ونقاء سرائرهم كأنّها بيضاء خالصة من كُلِّ شائبة.

ابْـــنِ الحَوَارِيِّ: مُصْعَب بن الزُّبير بن العوّام ، أبوه الـــزّبير ابن العوّام بن خويلد الأسَدي القرشي، هو حَـــواريّ الرسول صلى الله عليه وسلم ومن كِبار صـــحابته، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وهو ابن عمـــة النبي صلى الله عليه وسلم، أسلم وله ١٢ ســـنة، قال النبي صلى الله عليه وسلم : ((إنّ لكلِّ نبيٍّ حواريًّا، وإنّ حواريّ الزُّبير بن العوّام)) (فتح الباري / فضائل الصحابة ١٣، ص ٤٤٤) (انظر : ز ب ر). ومصـــعب ابنه هومن يقصده الشاعر (انظر: ص ع ب). يقول الشاعر:

بَكِّي بِدَمْعِكَ وَاكِفَ القَطْرِ ابْنَ الحَوَارِي العَالِيَ الذِّكْرِ

بِنْـــتَ الحَوَارِيِّ : مَرْيَمَ ابنة عِمران ، أُمّ نبيِّ الله عيسى عليه السلام. (انظر: ر ي م) يقول الشاعر:

وَقُولا لعَبْدِ اللهِ وَيْحَكَ غَنِّنَا

بِتُكْتَم أَوْ بِنْتِ الحَوَارِيِّ مرْيَما

حَـــوْرانُ: كـــورة واسعة من أعمال دِمشق من جهة القِـــبلة، ذات قرى كثيرة ومزارع، وما زالت منازلَ العرب، وذِكْرها في أشعارهم كثير ، وقصبتها بُصْرَى، وفَـــتحها المســـلمون في عهـــد عمر بن الخطّاب قبل دمشق. يقول الشاعر:

وَسَرَتْ بَغْلَتي إِلَيْكَ مِنَ الشَأْ مِ وَحَوْرَانُ دونَها والعَوِيرُ

ح و ز

اسْـــتَحَازَ: ١ ـــــ الشـــيءَ: مِن حَازَهُ إذا جَمَعَهُ وضَـــمَّهُ. ٢ ـــــ فلانٌ: سَارَ سَيْراً لَيِّناً رُوَيْداً أَوْ سَيْراً شديداً (ضِدٌّ).يقول الشاعر:

واسْتَحَازَتْ على القَنَاطِرِ مِنْ حَوْ

رَانَ عِيْنٌ نَواعِمٌ أَبْكَارُ

ح و ض

حَوْضٌ ج حِياض: مُجْتمعُ الماءِ. يقول الشاعر:

وَالنُّؤْيُ كالحَوْضِ خُطَّ دُونَ عَوَا

دي السَّيْلِ مِنْهُ وَمَضْرِبُ الوَتِدِ

I "رأيتُ حِياضَ المَوْتِ جُمَّ المَنَاهِلِ": أي كأنّ للموت أحواضـــاً تُورَد ويُنْهَلُ منها كحِياض الماء، وذلك على ســـبيل الاستعارة./ دافَعَ عن حَوْضِه: أي عمّا يَخُصه ويســـعى لحمايته، وقد استعيرت للدّلالة على الشَّرَف فشـــرفُ الإنســـان في حمايـــة مـــا يخُصّـــه. يقول الشاعر:"فَأَصْبَحْتَ تَحْمِي حَوْضَهُم بِرِماحِكا".

ح و ط

حَـــاطَ: ـــــ الشيءَ/الشخْصَ: حَفِظَهُ وتعهَّدَهُ واهْتَمَّ بِأموره بِجَلْبِ ما ينفعُه ودَفْعِ ما يضره.

يقول الشاعر:

مِنْهُمْ ذو النَّدَى سُهَيْلُ بنُ عمرو
عِصْمَةُ الجَارِحينَ حُبُّ الوَفاءُ
حَاطَ أَخْوَالَهُ خُزَاعَةَ لَمَّـا
كَثَرَتْهُمْ بِمَكَّـةَ الأَحْـيَاءُ

ح و ل

حَــالَ يَحُــولُ حَــوْلاً: ـــــ بين الشيئين: حَجَزَ بينهما. I "حَالَ دُون الهَوَى وَدُو
نَ سُرَى اللَّيْلِ مُصْعَبُ":منع منه .

حَاوَلَ يُحَاوِلُ مُحَاوِلَةً: ـــــ الأَمْرَ: ١ أرادَ إِدْراكَه وإِنْجازَهُ أو معرفته،٢ طَلَبَهُ بالحِيَل. يقول الشاعر:

وَقَدْ هِجْتَ بِمَا حَاوَلْــ ـــتَ أَمْراً كانَ مَدْفُونا

حَــالٌ ج أَحْوالٌ (مذكر ومؤنث): ١الوقت الذي أَنْتَ فيه ،I سَالف الأَحْوال:الأَزْمنة الماضية التي هي حالٌ بالنسبة لمن عاش فيها. يقول الشاعر:

وَتَذَكَّرْتُ مَعْشَرِي وَهُمُ كا
نُوا مُلُوكاً فِي سَالِفِ الأَحْوَالِ

٢ ـــــ الشَّــيء: صِفَتُه، ٣ ـــــ الإِنسان: ما يَخْــتَصّ بــه من أموره المتغيِّرَة الحسيّة والمعنوية،٤ الظرف أو الوضع. يقول الشاعر:

إِنَّ قَوْمَ الفَتَى هُمُ الكَنْزُ فِي دُنْـ
ـيَاهُ وَالحَالُ تُسْرِعُ التَّقْلِيبَا

حَــوْلَ: ـــــ الشيء: الجهات المحيْطة به، وهو ظرف مَكانٍ منصوب إذا لم يُسْبَق بِمِنْ الجارّة(و لم يَرِد جَرُّه في استعمال الشاعر). يقول الشاعر:

يَلْتَفِتُ النَّاسُ حَوْلَ مِنْبَرِه   إِذا عَمُودُ البَرِيَّةِ انْهَدَمَا

مَحَالَةٌ: الحِيلَة،I لامحالة مِنْ ذلك: لا بُدّ مِنْه. يقول الشاعر: "كُلُّ جَارٍ مُفَارِقٌ لا مَحَالَهْ".

ح و م

حَوْمَــةٌ ج حَوْمَــاتٌ: ١ الـ ـــــ من القتال: أشدّ موضــع فــيه، ٢ ـــــ من البَحْر والرَّمْلِ وغيرهما: معظمه. يقول الشاعر:

أَمْسى بِحَوْمَاتِهَا العَدُوُّ وفي
أَعْلَى أَعَالِي حُصُونِهَا حَرَسُ

ح و ي

حَــوَى يَحْوِي حَوَايةً: ـــــ الشيءَ: جَمَعَه وَأَحْرَزَهُ واسْتولى عليه وملكه. يقول الشاعر:

وَأَصَبْنَا بَعْدَ الرِّجَالِ رِجَالاً   وَحَوَيْنَا الأَمْوالَ بالأَمْوَالِ

ح ي ث

حَيْثُ: ظَرْفٌ يدل على المكان ، تأتي غالباً مَبْنِيَّةً على الضَّمِّ مُضافَةً للجُمل- إن لم تُسْبَق بحرف من حروف الجــر - وتضاف للجُمل الإسمية والفعلية ، وإضافتها للفعلية أكثر، نحو قول الشاعر:

"بَلَدٌ تَأْمَنُ الحَمَامَةُ فِيهِ   حَيْث عَاذَ الخَلِيفَةُ المَظْلُومُ"

وقوله:

"غَدَوْا مِنْ دَوْرَجِ الكَرْيو   نِ حَيْثُ سَفِينُهم حِزَقُ"

ح ي د

حَيْدَةٌ: ١ نَظَرُ سَوْءٍ، ٢ مَيْلٌ وانْصِرافٌ.

ابن حَيْدة : الأرجح أنّه معاوية بن حَيْدَة بن قشير من بني عامر بن كلاب من ربيعة من بني عكرمة بن قيس عيلان من مَضر،وقد دخل بعض من بني عكرمة في بني سُــليم وهم بطنٌ من بطون بني ذكوان وينسب إليهم كــثيرون فيهم عميرُ بن الحُباب الذي أَسَرَ الشاعر ابنَ قــيس الرُّقيات ، والجحافُ بن حكيم وغيرهم (انظر جمهرة النسب للكلبي ص٣٤٩) والشاعر إمّا أنه يقصد صــاحب هــذه الترجمة أو واحداً ممن ينتمون إلى بني حيدة ، أو أنه يقصد من لم يَهب لنجدته فيصفه بالميل

والانصراف والضعف عن ذلك أو بأن لـه نظرة سوء للأمور. يقول الشاعر:

فَما كان من ذَكْوَانَ ذَنْبٌ لِدَعْوَةِ
دَعَوْها وَلَكِنَّ ابْنَ حَيْدَةَ وَاهِنُ

ح ي ن

حَـانَ يَحِينُ حَيْناً فهو حائِنٌ: ـــــ الموعدُ: قَرُبَ وقْتُهُ وآن . يقول الشاعر:

قُلْتُ قَدْ يَغْفُلُ الرَّقيبُ وَتُغْفِي
شُرْطَةٌ أو يَحِينُ مِنْها انْقِلابُ

أَحْـيَـنَ: ـــــ الإبـلُ: حان أن يُحْمَلَ عليها .

أَحْيَنُ(تفضيل): أكثر تحيناً أي ضيقاً. يقول:

فَكُنْتُ هُنَاكَ أَحْيَنَ مِنْ ثُفَالِ
يُعَدِّلُ فَوْقَهُ سَقَطُ الرِّعَاءِ

حَائِنٌ: ١ هَالِكٌ،وهو في مِحْنَة وضيق، ٢ أَحْمَقٌ. يقول الشاعر:

إِنَّ امْرأً يَرْجُو وَفَاءً لِذِمَّةٍ
إلى غَيْرِ عَوْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ لَحَائِنُ

حَيْنٌ: ١ المِحْنَة. يقول الشاعر:

لا خَيْرَ في المُحْتَدَى في الحَيْنِ تَسْأَلُهُ
فاسْتَمْطِرُوا مِنْ قُرَيشٍ خَيْرَ مُخْتَدَعٍ

٢ كُلُّ ما لَمْ يُوفَّقْ أو يهتد للرَّشاد. يقول الشاعر:

أَتَكْنِي عَنْ رُقَيّة أَمْ تَبُوحُ
وَمِنْ تَبِعِ الهَوَى حَيْناً فُضُوحُ

حِينٌ: ١ وَقْتٌ من الدّهر مُبْهَمٌ ، طَالَ أوقصر، ٢ اسْــمُ زمان يدل على الزمن الماضي المُبْهَم ، يجوز إضــافته إلى الجملــة بنوعــيها(الإسمية والفعلية) وللمفرد، أو لاتُضاف مُطْلقاً، كما يجوز فيها عند إضافتها للجملة البناء على الفتح أو الإعْراب.(ولم ترد عند الشاعر إلا مبنية على الفتح فقط). يقول:

حَبَّذا العَيْشُ حِينَ قَوْمِي جَمِيعٌ
لَمْ تُفَرِّقْ أُمُورَها الأَهْوَاءُ

ح ي ي

حَيّا يُحيِّ تَحِيَّةً: ١ ـــــ فلاناً: سلَّمَ عليه، I "قَامَتْ تُحَيِّيني فَقُلْتُ لها :
وَيْلي عَلَيْكِ وَوَيْلَتِي مِنْكِ":

أي تودعه بالسلام عليه.

٢ ـــــ هُ الله : أَبْقَاهُ ،I " حُيِّيتَ مِنْ مَنْزِل وَمِنْ سَنَدِ ": دُعاءٌ له بالبقاء.

اسْـتحْيا يَسْـتَحي اسْتِحياء: ـــــ مِنْهُ: خَجِلَ منه. يقول الشاعر:

وَشابَ بَنُوكَ فاسْتَحْيَيْتَ مِنْهُمْ
وَأُبْتَ إلى العَفافَةِ والحَيَاءِ

حَيَاءٌ مص حَيِيَ يَحْيا حَيَاءً: الاحتشام وانْقِباض النفس عن القبائح. يقول الشاعر:

وَحِسانٌ مِثْلُ الدُّمى عَبْشَمِيّا
تٌ عَلَيْهِنَّ بَهْجَةٌ وَحَيَاءُ

حَـيَاةٌ مــص حَيِيَ يَحْيَا حَيَاةً:١ النّمو والبقاء ومدّة العــيش، نقيض الموت، ٢ الحياة الدنيا نقيض الآخرَة. يقول الشاعر:

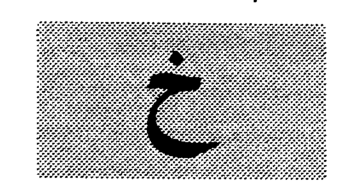
وَتَرَكْتَ جيشك لا أميرَ عَلَيْهِمُ
فارْجِعْ بعارٍ في الحَيَاةِ طَوِيلِ

حَيٌّ ج أحْياء: ١ الذي يَحْيا، ضدُّ المَيِّت. يقول:

إِنْ تُودِّعْ مِنَ البلادِ قُرَيْشٌ   لا يَكُنْ بَعْدَهُم لِحَيٍّ بَقاءُ

٢ الــبَطْن مــنْ بُطون العَرب، ٣ القبيلَةُ مِن العَرَب. يقول الشاعر:

قَوْمٌ هُمُ الأَكْثرون قبصَ حصىً
في الحَيِّ والأَكْرَمونَ إن نُسِبُوا



خ ب ب

خَبِيبٌ : ضَرْبٌ مِن العَدْوِ . I خَبَّ البَعِيرُ والفَرَسُ: أنْ يَــنقُل أيَامنه جميعاً ثُمَّ أياسِرَهُ جميعاً، أو أن يُراوِحَ بين يديه ورِجْليه . يقول الشاعر :

بِأُلات البُرَى عَلَيْها رِجَالُ الـ

ـــمَيْسِ يُتْبِعْنَ بِالرَّسِيمِ الخَبِيبَا

خ ب ت

مُخْبِتٌ : ـــ لِلّه تعالى : خاشِعٌ متواضِعٌ له. يقول:

لَسْتَ بِالْمُخْبِتِ التَّقِيِّ وَلا المَحْـــ

ـــضِ الّذِي لا تذُمُّهُ الأنْسابُ

خ ب ث

خَبِيثٌ : رديءٌ ضد الطّيب. يقول الشاعر:

"لها بَعْلٌ خبيثُ النّفس .."

خ ب ر

خَبَّرَ يُخَبِّرُ تَخْبِيراً: ـــ هُ بِكذا: أعلمَهُ إيّاهُ وأنْبَأهُ به .

يقول الشاعر :

فَقُلْتُ لِمَنْ يُخَبِّرُونِي حَزِيناً:

أَتَنْعِي مُصْعَباً ؟ غَالَتْكَ غُولُ

خَيْبَر : وَاحةٌ في الحِجاز شرقي المدينة، على الطريق لِمـــن يريد الشام، تشتمل على سبعة حصون ومزارع ونخـــل كثير ، كان أغلب أهلها من اليهود ، فتحها النـــبي صـــلى الله عليه وسلم سنة ٧ هـــ ، وفرض عليهم الجزيّة ثمّ حملهم الخليفة عمر بن الخطّاب على الجلاء. يقول الشاعر:

تَقُولُ لِمَنْ يَحْدُوا بها حِينَ جاوَزُوا

بِها قُرُحَ الوادِي وَأجْبَالَ خَيْبَرَا

خ ب ط

خَـــابِطٌ اســـم فاعِلٍ مِنْ خَبَطَ يَخْبِطُ خَبْطاً: ١ ـــ الشـــجَرَةَ : الذي يشدّها ثم ينفض ورقها بالمخابط .

٢ هـــو ـــ فُلانـــاً : طَالِبُه وسَائِلُهُ معرُوفَهُ مِن غير معرفَةٍ ولا وسيلةٍ ولا آصِرَةٍ بينهما ،

I " يَكُونُ لِخابِطِ المعروف في واديهم وَرَقُ ":

أي أنّ كلَّ طالبِ معروفٍ يجد عندهم ما يطلبه كخابطِ الشجرةِ يطْلُب ورقها فيجدُهُ . يقول:

فَرِيحُهُمْ عِنْدَ ذاكَ أذْكى من الْـــ

ـــمِسْكِ وَفِيهِمْ لِخابِطٍ وَرَقُ

خ ت ل

خَـــتَلَ يَخْـــتِلُ خَتْلاً: ـــــ ـــهُ : خَدَعَهُ عَنْ غَفْلَةٍ.

يقول الشاعر:

تَخْتِلُ النّاسَ بالكِتابِ فَهَلّا

حِينَ تَخْتَابُنِي نَهاكَ الكِتابُ

خ ت م

خَـــتَمَ يَخْـــتِمُ خَتْماً وختاماً : ١ ـــ الشيءَ: أثّرَ فيْهِ بِنَقشِ الخَاتَمِ ، ٢ وضع عليه الطِّيْنَةَ.

خَـــاتَمٌ : ما يُوْضَعُ على الطيْنَة مما يترك أثَراً أو نقشاً معيناً . يقول الشاعر:

"إنْ خَتَمَتْ جَازَطيْنُ خاتَمِهَا".

خ د ب

خِدَبٌّ ج خِدَبّاتٌ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شيءٍ ، I جَمَلٌ خِدَبٌّ: الشَّدِيد الصُّلْبُ الضَّخْمُ القَوِيُّ.

يقول الشاعر:

زَمُّوا الحِدْبَاتِ مِلْ جِمالٍ لِكَيْ
يَغْدُوا سِرَاعاً وَالفَجْرُ مُنْفَلِقُ

خ د د

خَــدٌّ مص خَدَّ : جَانبُ كلِّ شيء، I تركتُه على خَــدٍّ واضح : أي تركتُه على طريق أو جانب أو منهج واضح مستقيم يَسْلُكه. يقول الشاعر مادحاً:

وَاضِحِ الخَدِّ كامِلِ العَقْلِ وَالدِّيـ
ـنِ نقي الثيابِ غَمْرَ العِطافِ

خ د ر

خِــدْرٌ : ١ ــ كُلُّ ما واراك من بيتٍ ونحوه، ٢ ــ خَشَــباتٌ تُنصــب فَوْق قَتَب أو رَحْلِ البعير مستورَةٌ بثَوْبٍ .

مُخَــدَّرٌ : مَسْــتُورٌ (على من في داخلَ الخِدْرِ).

يقول الشاعر:

وَأَحْسَنَ منهم مَوْكِباً حِينَ أَعْرَضُوا
وَخِدْراً عَلَى مِثلِ المَهاةِ مُخَدَّرا

خ د ع

خَــادَعَ يُخــادِعُ خِدَاعاً: ـــــــهُ : حاوَل أن يخدَعه بأن يظهر له خلافَ ما يبطن له ، وأراد به المكروه من حيثُ لا يَعْلَم. يقول الشاعر:

خادَعَ اللهَ حِينَ حَلَّ بِهِ الشَّيْـ
ـــبُ فَأَضْحَى وَبَانَ مِنْهُ الشَّبابُ

خِــدَاعٌ مص خَادَع : ١ الحِيلَة ، وإظهار غير ما في النّفس. ٢ المَنْع. يقول الشاعر:

شِيَمُ النَّاسِ كُلُّ ذلك فيه
شِيَمةُ الجُودِ لَيْسَ فيها خِداعُ

مُخْــتَدَع: اسم مفعول مِن اختَدَع : وهو مَنْ يُخْدَع، أو يَسْهُل خِداعه. يقول الشاعر:

لا خَيْرَ في المُجْتَدَى في الحَيْنِ تَسْأَلُهُ
فاستَمْطِرُوا مِن قُرَيْشٍ خَيرَ مُخْتَدَعِ

خ د ل

خَدْلَةٌ ج خِدَالٌ : المرْأةُ الغليظَةُ الساق المُسْتديرتُها، أو الممتلئةُ الساقين والذِّراعين . يقول الشاعر:

تُكِنَّانِ أَبْشَاراً رِقاقاً وأَوجُهاً
عِتاقاً وخِدالاً عِظاماً مُلْسَا

خ د م

خَدَمَ يَخْدُمُ خِدْمَةً : ـــــــهُ : قام بحاجته.يقول:

وَبَنَاتُ كِسْرَى في الحري ـــرِ عَوَامِلٌ يَخْدُمْنَهُنَّهْ

خَدَمَةٌ ج خَدَمٌ وَخِدامٌ : ـــــ الخَلْخَالُ. يقول:

تُحبِّهم عُوَّذُ النِساءِ إذا أَبْدى العَذَارى مَوَاضِعَ الخَدَمِ

خ ذ ل

خَــذَلَ يَخْــذُل خَذْلاً وَخِذْلاناً: ــــــــهُ: تخلَّى عن نُصْرته وعَوْنه . يقول الشاعر:

إِنْ تُسْلِمي نُسْلِمْ وَإِنْ تَدَعي
الإِسلامَ لا نَخْذُلْكِ في الشِّرْكِ

خ ر ب

خَرِبٌ: مُعطَّلٌ ، I مكانٌ خَرِبٌ : خالٍ. يقول:

وَذَكَّرَكَ المَنَازِلَ مِنْ رُقَيَّةَ مَنْزِلٌ خَرِبُ

خ ر ج

خَــرَجَ يَخْــرُجُ خُــروجاً : نقيض دَخَل: ١ ــ من المكان: تَرَكَهُ وغادَرَهُ.

I "فَعَلَى هَدْيِهِمْ خَرَجْتَ وَمَا طِبْـ
ـــكَ في اللهِ إِذْ خَرَجْتَ الرِّياءُ":

أي سِرْت على طريقِهِم وَهُداهم.

٢ ــ الشيءُ لنا وعلينا : ظهر وبرزَ. يقول:

جنِّيَّةٌ خَرَجَتْ لِتَقْتُلَنَا   مَطْلِيَّةُ الأَقْرَابِ بالمِسْكِ

خَــرْجٌ: ١ ــ هــو ما يُخْرِجُه القومُ في السَّنَةِ مِنْ مــالهم بقــدَرٍ معلوم يُدفَعُ للدّولة ، ٢ ــ الإتاوة والضّريبة والجزية . يقول الشاعر:

لَمْ أَرَ مِثْلَكِ لا يَكُونُ لَهُ خَرْجُ العِرَاقِ وَمِنْبَرُ المُلْكِ

خ ر د

خَــرِيْدٌ/ خَــرِيْدَةٌ ج خُرُدٌ: فَتاةٌ ــ: البِكْرُ العَذْراء التي لم تُمْسَسْ. يقول الشاعر:

أُبدِلْتَ عُفْرَ الظِّباءَ وَالبَقَرَ الـ

ـعِينَ خِلافَ العقائِلِ الخُرُدِ

خ ر ر

خَرَّ: ـــ الشيءُ : سقط ووقع وتَهاوى .

I "حَيْثُ إِنْ خَرَّ سيْفُ مَوْلاكَ لَمْ تَخْـ

ـشَ مِنَ النَّاسِ مَنْ تَجنَّى الذُّنُوبا":

كِناية عن الهزيمة أو موت مَوْلاها.

خ ر ز

خَــرَزَةٌ ج خَرَزَاتٌ : حَبَّةٌ تُنْظم في سلك أوخيطٍ يُـتزينُ بهــا ، تكونُ من جَيِّد الجوهر ورديئه من الحجارة ونحوه. يقول الشاعر:

حُيِّيتِ عَنَّا أُمَّ ذي الوَدْعِ

وَالطَّوْقِ وَالخَرَزَاتِ والجَزْعِ

خ ر س

أَخْــرَسُ مــو خَرْسَاءُ جمعها خُرْس: عاجزٌ عن الكلام لِعَيٍّ أو لِسَبَبٍ آخر. يقول الشاعر:

خُطباءٌ على المَنَابِرِ فُرْسَا

نٌ عَلَيْهَا، وقَالَةٌ غيرُ خُرْسِ

خ ر ع

خِــرْوَعٌ : ١ ــ كُــلُّ نَبْــتٍ لَيِّن ضعيفٍ يتثنّى، ٢ ــ نبتٌ يقوم على ساقٍ ، ورقه كورق التين ، وبــذورُه ملساء كبيرة الحجم ذات قشرة رقيقة صلبة مبرقشــة ، وهــي غنية بالزيت . وهو نبتٌ لا يُرْعى.

يقول الشاعر:

لَيْسُوا مِنَ الخِرْوَعِ الضَّعِيفِ وَلا

أشباهِ عيدانِه ولا غَرَبَهْ

خ ر ق

خَرِقَ يَخْرَقُ خَرَقاً : ١ ــ في البيت . فهو أخْرَقُ: أقامَ فَلَــم يَــبْرَح. ٢ ــ مِنَ الشيءِ أو الأمْرِ. فهو خَرِقٌ: دَهِشٌ وتَحيَّرَ . يقول:

هَلْ يأتِينَا الفَتى نُعَاتِبُهُ   وَلَوْ أَتَانا الرَّوَاحَ مَا خَرِقَا

I خَرِقَ الظَّبْيُ:دَهِشَ وَلَصِقَ بالأَرْضِ إذا رأى الصائد فلم يَقْدِرْ على النهوض مِنَ الخوف. يقول الشاعر:

غَادَرُوا لا دَرَّ دَرُّهُمُ   حِينَ رَاحُوا جُؤْذُراً خَرِقَا

انْخَــرَقَ يَنْخَرِقُ انْخِرَاقاً فهو مُنْخَرِقٌ: ـــ الشيءُ: انْشَقَّ وَتَمَزَّقَ . يقول الشاعر:

" هُمُ يَرْتقُونَ الفَتْقَ بَعْدَ انْخِرَاقِه".

I رَجُــلٌ مُنْخَرِقُ السِّرْبالِ: إذا طال سَفَرُهُ لِحرْبٍ أو غيرها ، فتشَقَّقَتْ ثيابُهُ. يقول الشاعر:

كَمْ فِيهِمُ مِنْ فَتىً أَخِي ثِقَةٍ

عَنْ مَنْكِبَيْهِ السِّرْبالُ مُنْخَرِقُ

خَــرْقٌ:١ القَفْرُ،٢ المَفَازَةُ الواسِعَة البعيدة تنخَرِقُ فيها الرِّياحُ. يقول الشاعر:

وَسَواءٌ وَالقَرْيَتَانِ وعَيْنُ الـ

ـتَمْرِ خَرْقٌ يَكِلُّ فِيه البَعِيرُ

خِرْقٌ: الفتى الحَسَنُ الكَرِيمُ الخَلِيْقَة.

يقول الشاعر:

كُلُّ خِرْقٍ سَمَيْدَعٍ وَشَنُونِ

سَاهِمِ الوَجْهِ تَحْت أَحْنَاءِ سَرْجِ

خِــرْقَةٌ ج خِــرَقٌ : القِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ. I "تَخْفِقُ أَوْساطَ غَابِهِ الخِرَقُ":أي الرَّايات ، وأعلام الجيش.

خريقٌ ج خُرُقٌ: ١ الرِّيحُ البارِدةُ الشديدَةُ الهُبوب. ٢ الرِّيحُ اللينَةُ السَّهْلَةُ(ضِدٌّ). Iيقول الشاعر:

"مِنْ دُونِ صَفْرَاءَ فِي مَفَاصِلِهَا
لِينٌ وَفِي بَعضِ بَطْشِهَا خُرُقُ":

كناية عن أن في بطْشِها شدَّةً أوفي جبروتِها لينٌ وسُهولة.

خ ز ر ج

الخَزْرَجُ بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء، من الأزد، من قحطان : جدٌّ جاهلي . بنوه من أصل يماني نزلوا بيثرب (المدينة) هم وأبناء عمهم الأوس بَعْدَ خَرَابِ سدّ مأرب ، وتُعرف القبيلتان بالأنصار، وبطون الخزرج كثيرة انتشرت في أرض تيماء في الشام . يقول الشاعر:

فَلَيْت كثيرةَ لم أَلْقها   كَثيرَةُ أُختُ بَني الخَزْرَجِ

خ ز ز

خَزٌّ: نَسيجٌ مِنْ حَريرٍ خالصٍ أو من حريرٍ وصوف، I " خَزَّ السُّوسِ" و " خَزَّ العِرَاقِ": ما يُنْسَجُ من الحريرِ في هذين البلدين ويُنْسب إليهما . يقول الشاعر:

رَأَيْتُ الجَوْهَرَ الحَكمِيَّ وَالدِّيباجَ يَأْتَلِقُ
وَخَزَّ السُّوسِ وَالإضريجَ فَصَّلَ بَيْنَهُ السَّرَقُ

خ ز ع

الخُزاعَةُ: القِطْعَةُ تُقطَع من الشيء.

خُزَاعة: قبيلةٌ عربية، من بني عمرو بن لحيّ، من الأزد من بني كهلان، من قحطان ؛ سميت بذلك لأنهم تَخَزَّعُوا عن قومهم وأقاموا بمكّة . كانت لها سدانة الكعبة ثلاثمئة سنة ، ثم نازعتها إيّاها قريش فأبعدتها عنها شيئاً فشيئاً. ينتمي إليها أخوال سهيل بن عمرو الخطيب الأعلم الذي يمدحه ابن قيس الرقيات بقوله:

مِنهُمُ ذو النَّدَى سُهَيْلُ بن عمرو
عِصْمَةُ الجَارِحِينَ حُبُّ الوَفَاءُ
حَاطَ أَخْوَالَهُ خُزَاعَةَ لَمَّا
كَثَرَتْهُمْ بِمَكَّةَ الأَحْيَاءُ

خ ز ي

خَزِيَ يَخْزَى خِزْياً: ـــ الرَّجُلُ : وَقَعَ في بَلِيَّةٍ وشَرٍّ وافتضح فذلَّ بِذَلِكَ وَهان. يقول الشاعر:

لَقَدْ أَوْرَثَ المِصْرَيْنِ خِزْياً وَذِلَّةً
قَتِيلٌ بِدَيْرِ الجَاثِلِيقِ مُقِيْمُ

خَزِيَ يَخْزَى خَزَايَةً: ـــ الرَّجُلُ: استحْيا وخَجِلَ. يقول الشاعر:

أَتَّقِي اللهَ وَأَخْزَى   وَأَقِي عِرْضِي الفُضُوحا

خ س ف

خَسْفٌ : ذُلٌّ وهوان.I سَامَهُ الخسْفَ : أولاهُ ذُلاً وحَمَّلَهُ ما يَكْرَه . يقول الشاعر:

إنْ سُمْتَهُ الخَسْفَ مِنْكَ أَنْكَرَهُ
إِنْكَارَ أَيْدٍ فِي سَيْفِهِ عَلَقُ

خ ش ب

أخْشَبُ: كُلُّ جَبَلٍ خَشِنٍ غَلِيْظ.

الأخْشَبانِ : تثنيَةُ الأخْشَب ، وهما جبلان بمكة، والأخْشب الشرْقي هو أبو قُبيس ، وهو الجبل المشْرِف على الصفا . والأخشب الغربي هو الجبل الذي يُقال له الأحمر ، وهو المشرِف وجهه على قعيقعان. يقول:

أسْقَى بِهِ اللهُ بَطْنَ طَيْبَةَ فَالـ
ـرَّوْحَاءِ فالأخْشبيْنِ فالحَرَمَا

خ ش ف

خِشْفٌ : وَلَدُ الظَّبْي أوَّل ما يولد ، وقيل : هو خِشْفٌ أوَّل مَشْيه.

يقول الشاعر:

شِبْهُ أدْماءَ مُغْزِلٍ ضَلّ عَنْها

خِشْفُها فانْتَمَتْ مَكاناً سُهوبَا

خ ش ي

خَشِيَ يَخْشَى خَشْيَةً : ١ خَافَ . يقول الشاعر:

باللهِ يا أُمَّ البنين أَلَمْ تَخْشَيْ عَلَيْكِ عَوَاقِبَ الإِثْمِ

٢ ـــ اللهَ تعالى: خافَهُ بتعظيم ومهابَة. يقول:

مَنْ يَصْدُقُ الوَعْدَ والقِتالَ وَيَخْـــ

ــــشى اللهَ في حِلْمِهِ وَفي غضَبِه

خ ص ب

خَصِيْبٌ : كثِيْرُ الخَيْر، I مكانٌ خصِيْبٌ : كثير العُشْب والكلأ والنّماء والبَرَكة. يقول الشاعر:

طالما قد نَزَلْت في غَدَواتِ الْـــ

ــأَــ رْضِ أَقْرَوْا بِكِ المَكانَ الخصيبَا

خ ص ر

خَصِرٌ: بَارِدٌ. يقول الشاعِر:

تَفْتَرُّ عَن مُتلألِئٍ خَصِرٍ لِقلْبِكَ شائِقُ

خ ص ص

خَصَّ يَخُصُّ خُصوصاً: ـــ فُلاناً بكذا : آثَرَهُ به على غيره، نَقيض عَمَّ. يقول الشاعِر:

خَصَّهُ اللهُ بالْكَرامَة فالْبَا

دُونَ والعاكِفُونَ فيهِ سَوَاءُ

خ ص م

خَصْمٌ : المُخاصِمُ المُنازِع، نقيضُ الحليف أو الصديق (قد يستوي فيه الفرد والجمع والمذكر والمؤنث). يقول الشاعر:"أَلَدُّ إذا الخَصْمُ لَمْ يَستَقِمْ".

خ ض ب

مُخَضَّبٌ : مُغَيَّرُ اللّون ومصبوغٌ بالحِنَّاء. يقول:

تُكنّانِ أَبْشاراً رِقاقاً وأَوْجُهاً

حِسَاناً وَأَطْرَافاً مُخَضَّبَةً مُلْسَا

خ ض ر

أَخْضَرُ م خضراء جمعها خُضْرٌ: ما كان في لون العُشب أو الحشائش الغَضّة. يقول الشاعر:

جَاعِلاتٍ قَطَائِفَ البَاغِزِ الخُضْـــ

ـــرَ عَلَى السَّاهِكَاتِ والأَرْجُوَانا

خ ض رم

خِضْرِمٌ ج خَضَارِمَةٌ : السَّيِّدُ الحَمُولُ الجوادُ الكثيرُ العطاء والمعروف وقد يُوصَفُ بها الخيل يقول الشاعر:

تَدْعُو فَتَأْتِيهَا بِهَا الـــ ـــجُرْدُ البَهالِيلُ الذُّكُورَهْ

بِالمُرْدِ وَالشُّمْطِ المُجَـــ ـــرَّبَةِ الخَضَارِمَةِ المُغِيرَهْ

خ ط أ

أَخْطَأَ يُخْطِئُ إِخْطاءً: جادَ عن الصواب وَغَلِط، ضِدُّ أصابَ. يقول الشاعر:

"وَيُخْطِئُ رَحْلَ صَاحِبِهِ الزَّمِيلُ"

خَطِيْئَةٌ: ما عَظُم من الذّنْب ، أو ما تُعُمِّد منه. يقول:

فَكِدْتُ أَمُوتُ وَقَدْ حُمِّلَتْ خَطِيئَتَهُ رَبَّةُ الدُّمْلُجِ

خ ط ب

خَطَبَ يَخْطُبُ خِطْبَةً: ـــ المرْأةَ: طَلَبها للزَّواج. يقول الشاعر:

لَمْ تُنْكِحِ الصُّمُّ مِنْهُمُ عَزَباً وَلا يُعَابُونَ إِنْ هُمُ خَطَبُوا

خَطْبٌ ج خُطُوبٌ: الشَّأْنُ أو الأَمْرُ العظيمُ الجَسيم، أو اليسير الصغير ، (ضِدٌّ)، وربما اجتمع المعنيان في قوله:

حِيْنَ لِلعيشِ لَذَّةٌ وَلَنَا حَا

لٌ وَلَمْ تُجْعِلِ الخُطُوبُ خُطُوبَا

خُطْبَةٌ ج خُطَبٌ : القِطْعَةُ من الكلام المنثور التي تُوجَّه إلى جَمْعٍ من النّاس لإقناعِهِم. يقول الشاعر:

فِيهِم كُرَيْبٌ يَقُودُ حِمْيَرَ لا

يَعْدِلُ أَهْلُ القَضَاءِ عَنْ خُطَبِهْ

خَطِيـــبٌ ج خُطَبَاءُ : حَسَنُ الخُطْبَة ، أو بارِعٌ في الخَطَابةِ .I " خُطَبَاءٌ على المَنَابِرِ فُرْسَا
نٌ عليها ، وَقَالَةٌ غيرُ خُرْسِ":
مَــن يقــومُ بالخطَابة في المسجد وغيره . **خطيبُ القَوْمِ** : المتحدِّث عنهم . يقول الشاعر:

ثُمَّ لَمْ تَعْدَمي إذا شِئْتِ مِنّا
فَارِساً يَوْمَ نَجْدَةٍ أَوْ خَطِيباً

خ ط ط

خَطَّ يَخُطُّ خَطّاً: ـــ الشيءَ: حَفَرَهُ وَشَقَّه. يقول الشاعر:

وَالنُّؤْيِ كالحَوْضِ خُطَّ دُوْنَ عَوَا
دي السَّيلِ مِنْهُ وَمَضْرِبُ الوَتِدِ

خُطَّـــةٌ: ١ الأمْــرُ والحَالُ والخَطْبُ.٢ إقْدَامٌ على الأُمُورِ . يقول الشاعر:

وَبَكّي أُسامَةَ للنّائبات وللدِّينِ وَالخُطَّةِ الحازِمَة

خ ط ف

خَطِــفَ يَخْطَــف خَطْفاً: ١ ـــ الشيءَ: جذبه وأخَذَه بسرعة، ٢ ـــ الشيءَ: اسْتَلَبَه واختلسَه.I خَطِفَ أنفاسَهُ: تسبب في تسارُعها وازديادها كأنّه استلبها من شدّة الجهد أو الفزع. يقول الشاعر:

يَخْطَفنَ أنْفاساً كَمَا خَطِفَتْ أرَانِبَها الصُّقُورَهْ

خ ط و

خَطا يَخْطُو خَطْواً: مَشَى . يقول الشاعر:

تَخْطُوا بِخَلْخَالَيْنِ حَشْوُهُمَا
سَاقَانِ مَارَ عَلَيْهِمَا اللَّحْمُ

تَخَطَّــى يَــتَخَطَّى تَخَطِّــياً: ـــ النَّاسَ: رَكِبَهُمْ وَجَاوَزَهُمْ. يقول الشاعر:

... ... " تَخَطَّيْتُ النِّيَامَ الحَارِسِيْنَا"

خ ف ض

خَفْضٌ: الدَّعَةُ وسعةُ العيشِ. يقول الشاعر:

إنَّ مَنْ فَرَّقَ الجَمَاعَةَ مِنّا بَعْدَ خَفْضٍ وَنِعْمَةٍ لَذَمِيمُ

خ ف ف

خَفَّ يَخِفُّ خِفَّةً فَهُو خَفِيْفٌ وَخُفَافٌ: ١ ـــ الشيءُ: قَلَّ وزنُهُ، ضدُّ ثَقُلَ ، I بعيْرٌ خفيفٌ وخُفافٌ: سَرِيْعٌ الخفّه. يقول الشاعر:

عَنْتَرِيسٍ تنْفِي اللُّغامَ بِمثْلِ السِّـ
ـبْتِ هَوْ جَاءَ كَالجُلالِ الخُفَافِ

٢ ـــ عَقْلُهُ: طَاشَ وَحَمُقَ. يقول الشاعر:

مُجَرَّبُ الحَزْمِ في الأُمُورِ وَإنْ
خَفَّتْ حُلُومٌ بأهْلِها حَلُمَا

اسْــتَخَفَّ يَسْتَخِفُّ اسْتخْفافاً:ـــ ـــهُ: اسْتَفزَّهُ وحَمَلَهُ على الخِفَّةِ والطَّيْشِ والجَهْل. يقول الشاعر:

" حُلَمَاءٌ إذا الحُلُومُ اسْتُخِفَّتْ"

خُــفٌّ ج أخْفَافٌ: ١ مَجْمَعُ فِرْسِنِ البعير، وهو للبعير كالحافِرِ للفرس. يقول الشاعر:

يَهَبُ الخَيْلَ وَالولائِدَ والبُخْـ
ـتَ بِأجْلالِها مع الأخْفَافِ:

(أي ســابغ إلى الأخفاف) ٢ ما يُلْبَسُ في الرِّجْلِ من جِلْدٍ رقيقٍ. يقول الشاعر:"سَاقِطاً خُفُّها عَلَيْهِ التُّرَابُ".

خ ف ق

خَفَقَ يَخْفِقُ خُفُوقاً: ١ ـــ الشيءُ:اضطربَ وتحرّك. يقول الشاعر:

بِالخَيْلِ وَالرَّجْلِ والزُّهاءِ تُرَى
تَخْفِقُ أوْساطَ غَابِهِ الخِرَقُ

٢ ـــ النَّجْمُ: غَاب. يقول الشاعر:

" أقْبَلْتُ أمشي والنّجْمُ قد خَفَقَا "

اخْــتَفَقَ يَخْــتَفِقُ: ـــــ ـــــت الــرَّايةُ: تحرّكت واضطربَت.

يقول الشاعر:

فَلَمَّا أن عَلَوْنَ النَّيــ ـــلَ والرَّاياتُ تَختَفِقُ

خ ف ي

خَفِي يَخفَى خَفَاءً: استتر و لم يَظْهَر. يقول:

يَخفَيْنَ في المَشْي القريــ ــب إذا يَزُرْنَ صَديْقَهُنَّهْ

أي يذهبْن ويمشين بخفاء حتى كأنَّهنْ لا يظْهرْنَ.

أَخْفَــى يُخفِي إخْفَاءً: ـــ الشيءَ: سَتَرَهُ وكَتَمَهُ.

يقول الشاعر:

قَوْلُهَا إذْ تَقُولُ سَقْياً وَرَعْياً

بِحَدِيثٍ أُخْفِيهِ شيئاً عَجِيبَا

خ ل ب

خَلَــبَ يَخْلُــب خَلْباً فهو خالب وهي خالبةٌ ج خوالِــبُ: ١ ـــــ ـــتِ المرأةُ الشَّخصَ: خَدَعَتْه وفتنت قلبَهُ بجمالها أو بلطف كلامها. يقول:

واستبْدَلَت بي خُلّتي إنَّ النِّسَاءَ خَوَالِبُ

٢ ــــــ المَــرْأة عقْلَها: سَلَبَها إياهُ،٣ ـــــ ــه الشيءُ: سَحَرَهُ وجذب انتباهه. يقول الشاعر:

ظَللتُ على نَمارِقِهَا أُفَدِّيهَا وَأَخْلُبُهَا

مِخْلَــبٌ : المـِـنْجَلُ لا أسنان له، أو هي حَديدَةٌ مُعَقَّفَة، لا أُشَرَ لَهَا ولا أسْنَانَ. يقول الشاعر:

عِنْدِي لِجَامٌ لِلرِّجَا لِ وَمِخْلَبٌ وكَلالِبُ

خ ل ج

خَلْجٌ : الجذبُ .

خُلُجٌ: : الحِبَال لأنها تجْذبُ ما يُشدُّ بها.

I " والــتي في وصْـــلِهَا خُلُجُ" إن أمْرَ وصْلها لنا يتجاذبه شيءٌ من الريبة والشكّ. يقول الشاعر :

التي إنْ حَدَّثَتْ كَذَبَتْ والتي في وَصْلِهَا خُلُجُ

خ ل خ ل

خَلْخَــالٌ ج خَلاخِيلُ: حِلْيَةٌ كالسِّوارِ تُحلّي المرأةُ بها رِجْليها. يقول الشاعر:

تَخطُوا بخَلْخَالَيْنِ حَشْوُهُمَا ساقانِ مَارَ عَلَيْهِمَا اللَّحْمُ

خَلْخَلٌ ج خَلاخِلُ: الخَلْخَالُ. يقول الشاعر:

حَبَاني لَمَّا جئتُهُ بِعَطِيَّةٍ وَجَارِيَةٍ حَسْنَاءَ ذات خَلاخِلِ

خ ل د

خُلُودٌ مص خَلَدَ: البَقَاءُ والدّوام،I دارُ الخُلودُ: الجنّة.

يقول الشاعر:

يا سُلَيْمانُ إنْ تُلاقِ الثُّرَيَّا

تَلْقَ عَيْشَ الخُلود قَبْلَ الهِلالِ

مُخَلَّــدٌ اسم مفعول من خَلَّدَ: الباقي الدائم، الذي لا يزول أبدا. يقول الشاعر:

هَلْ تَرَى مِنْ مُخَلَّدٍ غَيْرَ أنَّ الْــ

ــله يَبْقَى وَتَذْهَبُ الأشْيَاءُ

خ ل س

مُخْــتَلَسٌ اســم مفعول من اختَلَسَ: ١ الشيءُ ـــ: مســلوبٌ بقوةٍ وعدم رضىً، ٢ مأخوذٌ سَلْباً في غفْلَةٍ ونُهْزَة. يقول الشاعر:

كَيْ لتَقْضِيَنِي رُقَيَّةُ ما وَعَدَتْنِي غَيْرَ مُخْتَلَسِ

خ ل ص

خَــالِصٌ : مِســكٌ ــــــ : مَحضٌ صافٍ خالٍ مِن الشوائب. يقول الشاعر:"وَوَجَدْتُ مِسْكاً خَالِصاً"

خ ل ط

خَلَطَ يَخْلِطُ خَلْطاً:ـــ الأشياءَ: مَزَجَها. يقول:

صَفْرَاءُ كالسِّيَرَاءِ لَمْ تَخْلِطْ عُذوبَتَها بُحُورَةْ

خَلِيطٌ (قد تطلق على المفرد والجمع): المُخَالِط المُعاشِرُ لَك، ويُطلق على الشريك، والصاحب، والجار والزوج أو الأهــل والغالــب في مقصــود الشــاعر إمّـــا أهله(زوجه)أو صاحبته (محبوبته)-. يقول الشاعر:

بَانَ الخَلِيطُ الّذي بِهِ نَثِقُ وَاشْتَدّ دُونَ المَلِيحَة العَلَقُ

خ ل ع

خِلْعَةٌ: خِيارُ المال.

يقول الشاعر:

فَظَلِلْتُ كالمَقْمُورِ خِلْعَتَه هذا الجُنُونُ ولَيْسَ بالعِشْقِ

خ ل ف

خَلَــفَ يَخْلُفُ خَلَفاً : ١ ــــ مِنْ بَعْدِه خَلَفٌ: عقبه عقبٌ صَالح. يقول الشاعر:

خَلَفَتْهُ لَنَا شَمَائِلُ عَبدِ الْـ

ــلَّهِ لا جَاحِدٌ وَلا مَنْزُورُ

٢ ــــ فلاناً : صار مكانه. يقول الشاعر:

" يَخْلُفُكَ البيضُ مِنْ بَنِيكَ"

خَلَــفَ يَخْلُــفُ خِلافَةً: ـــــــهُ في قومِه: صَار خليفتهُ فيهم. يقول الشاعر:

غَيْرَ أنّي رَجَوْتُ أوْلادَكَ البيـ

ــضَ لِكَيْ يَخْلُفُوكَ بَعْدَ المَمَات

أَخْلَــفَ يُخلِــفُ إخْلافاً: ١ ــــ اللّهُ عليكَ/لكَ مــالكَ: رَدَّ عليكَ مثلَ ما ذَهب منكَ وَعَوَّضك. يقول الشاعر:

سَتُخْلَفُ ما أنْفقتُمَا وَتُعَوَّضُكُم

سُلَيْمَا كُمَا غُرْماً إذا ما تُمتّعَا

٢ ــــ وعْدَهُ: لَمْ يبرّ به. يقول الشاعر:

أحْوَرَ العَيْنِ فائِق الحُسْنِ حُلْوِ الْـ

ــقَوْلِ مُرِّ الفَعَالِ ذي إخْلاف

خِلافٌ: ١ مص خالَفَ: اختلافٌ وتغَايرٌ، I خلافاً لكَــذا: ضدُّه وعلى نقيضه . أبْدلتُ خِلافَ ذَلِكَ: مخالفٌ له وَمُغاير، ٢ بَعْدَ. يقول الشاعر:

أُبْدِلْتَ عُفْرَ الظِّباءِ وَالبَقَرَ الْـ

ــعِينَ خِلافَ العَقائِلِ الخُرُدِ

٣ صِنفٌ من شجَرِ الصَّفْصَاف، وهو كثيرٌ بأرض العرب، وهو نبتٌ خوَّارٌ خفيفٌ. يقول الشاعر:

عُوْدُهُ في الكِرَامِ عُودُ نُضَارٍ

لا كَعيدانِ خِرْوَعٍ وَخِلافِ

خِلافَةٌ مص خَلَفَ:إمارةٌ أو إمامةُ المسلمين. يقول:

والوارِثُو مِنْبَرَ الخِلافَةِ وَالْـ

ــمُوفُونَ عِنْدَ العُهُودِ بالذِّمَمِ

خَلَفِــيٌّ ج خَلَفِــيّين: نسبة إلى خَلَف بن أُسيد، جَدّ طَــلحة ابــن عبد الله الذي مدحه ابن قيس الرُّقيات بقوله:

فَوَجَدْنا الذي رَجَوْنا وَكانوا خَلَفِيِّينَ طَيِّبي الحُجُزَاتِ

خَليفَةٌ ج خُلَفاءُ وخلائف: ١ لقبٌ لحكّام المسلمين، ٢ الذي يُستَخْلَفُ ممن قبلَهُ. يقول الشاعر :

نَحْنُ مِنّا النَّبيُّ الأُمّيُّ وَالصِّدّ يقُ مِنّا التَّقيُّ والخُلَفاءُ

مُخْتَلِفٌ اسم فاعل من اخْتَلَفَ: متباينٌ وغير متّفقٍ مع غيره. يقول الشاعر:

ألا أبْلِغَا عَنّي الأَصَمَّ رِسَالَةً

فَإنَّك وابنَ القَرْمِ مُخْتَلِفَانِ

خ ل ق

خَلَــقَ يَخْلُــقُ خَلْقاً فهو خَالِقٌ :ــــ الشيءَ: أَبْدَعَهُ وَأَوْجَدَهُ . يقول الشاعر:

يا بِشْر يا ابن الجعْفَرِيّة ما خَلَقَ الإلَهُ يَدَيْكَ لِلْبُخْلِ

أَخْــلاقٌ مف خُلْقٌ/ خُلُقٌ: القِيَمُ والصفات والأعمال الــتي توصــف بالحُســنِ أو القبحِ وقد تكونُ طبْعاً واكْتساباً. يقول الشاعر:

لَحَيٍّ مِنْ أُمَيَّةَ لَيْـــ ــسَ في أخْلاقِهِم رَنَقُ

خَالِقٌ : الــ ــــ في أسماء الله تعالى وصفاته : المُبْدِعُ للشيءِ المُخترِعُ على غيرِ مثالٍ سابق. يقول:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأنّي مَيْتٌ لِقُدْرَةِ خَالِقِ

خَلْقٌ: ١ المَخْلُوقُ . يقول الشاعر:

" طَعَنَ الأميرُ بأحْسَنِ الخَلْقِ".

٢ الإبْدَاعُ . يقول الشاعر:

فَازَتا بالجَمَالِ والحُسْنِ لَمَّا

أَكْمَلَ الخَلْقَ منْهُمَا الخَلاقُ

خَلَقٌ: شيءٌ ـــ : البالي. يقول الشاعر:

أَمْ ما بُكاؤكَ مَنْزِلاً خَلَقَا   قَفْراً يَلُوحُ كَأَنَّهُ وَشْمُ

خَلّــاقٌ: الـــ ـــ في أسماء الله تعالى وصفاته: المُبْدِعُ.يقول الشاعر:"أَكْمَلَ الخَلْقَ منهما الخَلّاقُ"

خَليقَةٌ: طَبْيعَةٌ وسَجيَّة . يقول الشاعر:

حَسَنُ الخَليقَة والمَوَ   دَّة ما اسْتَقَامَ الصَّاحِبُ

مُختَلَقٌ: تَامُّ الخَلْقِ مُعْتَدلُهُ.يقول الشاعر:

وَحِلاً في اللَّحْمِ مِئْزَرُهُ   عَبِقاً بالطِّيبِ مُخْتَلَقَا

خ ل ل

خُلَّــةٌ : ١ الخليلَةُ، ٢ الصديقُ(يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع). يقول الشاعر:

واستبدَلَتْ بيَ خُلَّتي   إنَّ النّساءَ خوالبُ

خَلِــيْلٌ ج أَخِلاءُ: ١ الصَّديقُ الخالصُ والصاحب. يقول الشاعر:

بِتُّ أُسْقَى بِهَا وَعِنْدِي مَصَادٌ

إنَّهُ لي وَلِلكرَامِ خَليلُ

٢ النَّاصح. يقول الشاعر:

قَدْ أُطِيْعُ الخَليلَ مَا لَمْ أَرَ العَجْـ

ـــزَ وَأَعْلُو بَعْدَ السُّهُوبِ سُهُوبَا

٣ ضعيفُ الجسْم وقيل: المحتاج الفقير. يقول:

كَانَ لا يَحْرِمُ الخَلِيلَ ولا يَعْـ

ـــتَلُّ بالبُخْلِ، طَيِّبَ العَذِرَاتِ

خ ل ن ج

الخَلَــنْجُ: شجَرٌ (فارسيٌّ معرّب) يُتخَذُ مِنْ خَشَبه الأواني. يقول الشاعر:

يَلبِسُ الجَيْشَ بالجُيوشِ وَيَسْقي

لَبَنَ البُخْتِ في قِصَاعِ الخَلَنجِ

خ ل و

خَلا يَخْلُو خَلاءً: ١ ـــ المكانُ: صارَ فارِغاً ليس فيه أحَدٌ. يقول الشاعر:

مُوْحِشاتٌ إلى تَعَاهِنَ فالسُّقْـ

ـــيَا قِفَارٌ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ خَلاءُ

٢ ـــ فلانٌ مِنَ العيْب: بَرِيءٌ مِنْهُ، I" خَلاكَ الذَّمُّ": أَعْذَرْتَ وسقط عنك الذَّمُّ.

خَــلا يَخْلُو خَلْوَةً: ـــ به : انْفَرد به دون أن يكون معهم أحد. يقول الشاعر:

مَجْلِسٌ وَاحِدٌ نرى العَيْشَ فيه

حِيْنَ نَخْلُو كَأَنَّنا سُرَّاقُ

خَلَّى يُخَلِّي تَخْلِيَةً: ـــ المكانَ: تَرَكَهُ، I يقول:

"أَلْحِقني بِلادَ بِشْرٍ خَلاكَ الـ

ـــذَّمُّ إذْ خُلِّيَتْ إليه السَّبِيلُ":

أي تُــركَ أَمْــرُ مُرَاقبتِها وسَهُلَ تجاوزُها وعبورها. أو بمعنى أُطْلِقَ سَرَاحهُ.

أَخْلَــى يُخْــلي إخْــلاءً: ـــ المكانَ ، جعلَهُ خالياً وفارغــاً، I يقــول الشــاعر:"وَإنَّ بني العَلاتِ أَخْلَوْ ظُهُورَنَا": غَدَرُوا بنا و لم يحمونا من الخَلْف.

خِلْــوٌ ج أخْلاءٌ: رَجُلٌ ـــ : فارِغُ البال من الهُمُومِ. يقول الشاعر:

مِثْلُ وَقْعِ القَدُومِ حلَّ بِنَا فالنَّـ

ـــاسُ مِمَّا أصابَنَا أخْلاءُ

خ م ر

خَامَــرَ يُخَامِرُ مُخَامَرَةً: ـــ هُ الدَّاءُ: خالَطه ولحقَهُ. يقول الشاعر:

رَجُلٌ أَنْتِ هَمُّهُ حِينَ يُمْسي

خَامَرَتْهُ من أجْلِكِ الأوْصَابُ

خمَـــارٌ: كلُّ ما ستَرَ، ومنه خِمارُ المرأة وهو ثوب تُغَطّي به رأسَها وعنقها. يقول الشاعر:

لَمْ يُكَلِّمْنَ خَشْيَةَ العَيْنِ ذا اللُّـ

ـــبِّ وغَطّى الدُّمُوعَ مِنْها الخِمَارُ

خ م س

خَمِـــيسٌ: الجيْشُ الضَّخمُ الجَرَّارُ، سمي بذلك لأنّهُ خَمْـــسُ فِـــرَق: المُقَدِّمَةُ والقَلْبُ والميمَنة والمَيْسَرَةُ والسّاقُ. يقول الشاعر:

مُضَبَّرٌ يَحْبِسُ الخَميسَ وَإِنْ   بَلَّتْ يَدَاهُ بِقِرْنِهِ نَدِمَا

خ م ل

خَمْلٌ: ١ هدْبٌ أو طرف القطيفة ونحوها مما يُنْسج وتفْضُل له فضول. ٢ ما يكونُ كالزَّغَبِ على وجه النَّسيج كأهداب القطيفة. يقول الشاعر:

وَخَمْلَ الأُرْجُوانِ على السّـــ   ـــفينِ كَأَنَّهُ العَلَقُ

خ ن ث

مُخَنَّـــثةٌ ج مُخَنَّـــثاتٌ: إمـــرأةٌ ـــــ: اللَّيِّنَةُ المتثنيةُ المتكسِّرَة في مشيتها وكلامها. يقول الشاعر:

ذَكَّرَتْني المُخَنَّثَاتِ لَدى الحِجْـ

ـــرِ يُنَازِعْنَني سُجُوفَ الحِجَالِ

خ ن د ف

خَنْدَفَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ الذي فيه تَبَخْتُرٌ وسُرْعَة.

خِنْدِف: ليلى بنت حلوان بن عمران، من قضاعة: أمٌّ جاهلية يُنسب إليها بنوها من زوجها إلياس بن مضـــر بـــن نزار وهي أمّ عرب الحجاز. وقد ولد إلـــياس وخِـــنْدِف: عَمْراً وهو مُدْرِكَة، وعامراً، وعُمَـــير . فولد مُدْرِكَة خُزَيمة، وولد خُزيمة كنانة ... وجمـــيع ولـــد "مضر" من إلياس وخنْدِف، ولخِنْدِف يُنسبون. وقيل : أنها خرجت يوماً في إثر أبـــنائـــها فقال لها إلياسُ: أين تُخَنْدفين؟ فقالت: أُخَنْدِفُ في إثْرِكُمْ، فَلُقِّبت بذلك.

خِنْدِفِيٌّ : منْسُوبٌ إلى خِنْدِف. يقول الشاعر:

بَنُو شَيْخٍ بِمَكّةَ خِنْدِفِيٍّ   دِفَنّاهُ بِأَبْطَحَ ذي كَدَاءِ

خ و د

خَـــوْدٌ : الشَّـــابّةُ النَّاعِمَةُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ إذا توسطت الشباب. يقول الشاعر:

إِنَّني بُدِّلْتُ خَوْداً   ذات دَلٍّ بَخْتَرِيَّهْ

خ و ط

خُوْطٌ: القضِيْبُ، أو الغُصْنُ النَّاعِمُ اللِّين. يقول الشاعر واصفاً المحبوبة: "كَخُوْطِ البَانَةِ الرَّطْبِ"

خ و ف

خَـــافَ يَخَـــافُ خَوْفاً: ١ ـــ تَوَقّع حلول مكروهٍ أو فوت محبوب. يقول الشاعر عن جيوش الشام :

أَخَافُ الرَّدى مِن دُونِها أَنْ أرومَها

وأرْهَبُ كَلْباً دُونَها والسَّكاسِكا

٢ ـــــــهُ: فَزِع منه وخَشِيَهُ. يقول الشاعر:

" تَخافُ كَثِيرَة مَنْ حَوْلَهَا "

خَـــوَّفَ يُخَـــوِّفُ تَخْويفـــاً: ـــــــهُ: جَعَلَهُ يخاف ويفزَع. يقول الشاعر:

لَمْ يُخَوِّفْنَ بالبيَاتِ وَلَمْ يَحْـــ

ـــلُلْنَ دارَ الهَوَانِ مِنْ لُبْنَانا

خ و ل

خَـــوَّلَ يُخَوِّلُ تَخْويلاً: ـــــــهُ الشيءَ: أعطاه إيَّاه تفضُّلاً ومنَّةً. يقول الشاعر:

وَعِنْدِي مِمَّا خَوَّلَ اللهُ هَجْمَةٌ

عَطَاؤكَ مِنْها شَوْلُها وَعِشَارُها

خَالٌ ج أَخْوَالٌ: أَخُو الأُمّ. يقول الشاعر:

وَأخْوالِي بَنُو لَيْثٍ   وَضَنْءُ نِسائِهِم نُجُبُ

ابْن خَوْلِيّ: (انظر: ضبيع بن خَوْلِيّ)

خ و ن

خَـانَ يَخُونُ خِيانَةً: ـــ الشخصُ صَدِيقَهُ/قَوْمَهُ/عَهْدَهُ: غَدَرَ و لم يؤدِّ حقَّ كُلٍّ. يقول الشاعر:

أَوْ لَمْ يَخُونُوا عَهْدَهُ   أَهْلُ العِرَاقِ بنو اللّكِيعَهْ

تَخَــوَّنَ يَـتَخَوَّنُ تَخَوُّناً: ـــ الشيءَ: تنَقّصه، I تخوَّنني مَالِيَ : إذا نقّصَهُ شيئاً فشيئاً. يقول:

"تَخَوَّنَهُ الدَّهْرُ إِخْوَانَهُ"   . . .   . . .

خ ي ر

خَــيَّرَ يُخَيِّر تَخْيِيراً: ـــ هُ بَيْنَ شيْئَيْنِ: فَوَّضَ إليه الاختيار. يقول الشاعر:

خَيَّرَتْنِي بَيْنَ أَنْ أَكْـــ   ـــتُمَ سِرّاً أَوْ أَبُوحَا

اخْـتَارَ يَخْتَارُ اخْتِياراً: ـــ هُ : انْتقاهُ واصطفاه وفضّلَهُ على غيْره. يقول الشاعر:

" اخْتَرْتُ عَبْدَ العَزِيزِ مُرْتَغِباً"

خِــيَارٌ: ١ مُخْــتَارٌ مُنْتقى (يكونُ للمفرد والمثنى والجمــع والمذكــر والمؤنث)، ٢ ـــ كُلِّ شيء نُضَارُهُ. يقول الشاعر:

وقَدْ نِلْتَ فَرْعاً من لُؤَيٍّ بن غالبٍ

دَعَائِمَ كَانَتْ من خِيارِ الدَّعائِمِ

خَــيْرٌ ج خِيار ضِدُّ الشَّرِ: ١ مَا يَرْغَب فيه الكُلُّ كــالعدل والفضل والشيء النافع، ٢ المال الكثير الطيب. يقول الشاعر:

"إِنْ يَعِشْ مُصْعَبٌ فَإِنَّا بِخَيْرٍ"

٣ الـــــ : الرَّجلُ الكثيرُ الخَيْر. يقول الشاعر:

"إِنَّما كَانَ طَلْحَةُ الخَيْرِ بَحْراً"

٤ اســـم تفضـــيلٍ (على غير قياسٍ) — لا يثنى ولا يُجمع لأنّهُ في معنى أفْعل ـــ.يقول الشاعر:

فاجْمَعْ بَنِيَّ إلى بَنِيـــ   ـــكَ فأَنْتَ خَيْرُ رِعَائِهَا

خَــيْرَاتٌ (اســتخدام شائع بصيغ الجمع): النِّعَم والثَّرَوات. يقول الشاعر:

وَمَا وَعَدْن من شرٍّ وَفَيْنَ بِهِ

وَما وَعَدْنَ مِن الخَيْرَاتِ تَضْلِيلُ

خ ي ف

خَــيْفَانَةٌ: الجَرَادَةُ إذا اختلفت فيها الألوان بين البياض وَالصُّفْرَة، وهي حينئذٍ أطير ما يكون I**فَرَسٌ خيفَانَةٌ** : خفــيفةٌ ضامرة، شبهت بالجرادة لخفتها وضمورها. يقول الشاعر:

كُلُّ خيْفَانَةٍ مُجَنَّبَةِ الرِّجْـــ

ـــلَيْنِ عَجْلى خَفِيفةٍ في الشمَالِ

خَــيْفٌ: ما انحدر من غِلَظ الجبل وارتفع (عن مسيل الماء).

الخَــيْفُ: هو المعروفُ بخيف كِنانة ، وهو موضعٌ في مكّة عند مِنىً ، نزلَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجّـــته، وسمي بذلك لانحداره عن الغلَظِ من الجبل وارتفاعـــه عن المسيل، ومنه أيضاً سمي مسجد الخيف من منى. يقول الشاعر:

حَبّذا الحجُّ والثُّرَيَّا وَمَنْ بالْـــ

ـــخَيْفِ من أَهْلِهَا ومُلْقِى الرِّحالِ

خ ي ل

خَــالَ يَخَالُ خَيْلاً وَخَيْلَةً .: مِنْ أخوات"ظنّ"، وهي بمعـــناها وتعمل عملها فتنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخـــبر، ويكـــثر في المضارع للمتكلم "إِخالُ" بكسر الهمزة. يقول الشاعر:

فإِخَالُ ذلِكَ بَاطِلاً   مَا لَمْ يَكُنْ عَمَلاً ذَخِيرَهْ

خَيَالٌ: ١ طَيْفٌ، ٢ ما تَشَبَّهَ لَكَ في اليقظةِ والحُلْمِ مِنْ صورة . يقول الشاعر:

كَيْفَ الرُّقَادُ وَكُلَّما هَجَعَتْ

عَيْنِي أَلَمَّ خَيَالُ اخْوَتِيَهْ

خَــيْلٌ: ١ جماعـــةُ الأفْراسِ ، ولا واحد له من لفْظِهِ (واحده فَرَسٌ وحِصَانٌ وجَوَادٌ).

يقول الشاعر:

مَنْ يَهَبُ البُخْتَ والوَلائِدَ كالْـ

ـغِزْلانِ والْخَيْلِ تَعْلُكُ اللُّجُما

٢ الفُرْسان، I "جَلَبَ الخَيْلَ مِنْ تِهامَة حتّى

وَرَدَتْ خَيْلَهُ قُصُورَ زَرَنْجِ":

أي الفرسان مع خيولها فهو من باب المجاز المرسل.

يقول الشاعر:

بالخَيْلِ والرَّجْلِ والزُّهاءِ تُرَى

تَخفِقُ أوْساطَ غَابِهِ الخِرَقُ

خ ي م

خَيْمَةٌ ج خَيْمَاتٌ وَخِيامٌ: ١ بيتٌ من صوفٍ ونحوه يُقامُ على أعواد، ٢ كل بَيْتٍ يُبنى من عِيْدان الشَّجر يُلْقَى عليه نَبْتٌ يُسْتَظَلُّ به. يقول الشاعر:

وَ ذَكَّرَكَ المَنَازِلَ مِن رُقَيَّةَ مَنْزِلٌ خَرِبُ
به آرِيُّ أفْرَاسٍ وَخَيْمَاتٌ وَمُنْتَصَبُ

د

د أ ب

دَأْبٌ: للدَّابَّة: السَّوْقُ الشَّديدُ. يقول الشاعر:

قَدْ بَرَاها الوَجِيفُ والدَّأْبُ حَتَّى

هِيَ قُبٌّ شَوَازِبُ الأَكْفَالِ

د أ ق

دَائِق: علم لموضع ورد كإحدى روايتين للبيت و لم أعْرِفه (و لم ترد المادة في المعاجم). يقول الشاعر:

وَرِكابُنَا تَهْوِي بِنا   بَيْنَ الدُّروب وَدَائِق

د ب ج

دِيبَاجٌ: ضَرْبٌ من الثياب ظاهره وباطنُهُ من الحرير، فارسيٌّ معرب. يقول الشاعر:

رَأَيْتُ الجَوْهَرَ الحَكَمِـ   ـيَّ والدِّيباجَ يَأْتَلِقُ

د ب ر

مُدْبِرٌ اسْمُ فاعِل من أَدْبَرَ : أَمْرٌ/ شيءٌ ـــ: إذا ذَهَبَ وَوَلَّى، نقيضُ مُقْبِل. يقول الشاعر:

في مُقْبِلِ الأَمْرِ تَشْبِيهٌ وَمُدْبِرُهُ

كَأَنَّما فِيهِ بِاللَّيْلِ المَصابِيحُ

د ب ق

دَابِقٌ: قَرْيَةٌ قُرب حلب ، من أعمال عَزاز، وبينها وبين حَلَب أربعة فراسِخ، ودَابِقٌ في الأصل اِسْمُ نَهْر. يقول الشاعر:

وَرِكابُنَا تَهْوِي بِنَا   بَيْنَ الدُّرُوبِ وَدَابِقِ

د ث ر

دَثُورٌ: الـــــــ: الرَّجُل البَطيءُ الخامِلُ النَّؤومُ الذي لا يتصَرَّف. يقول الشاعر:

بِالطِّعَانِ الشَّديدِ وَالنَّائِلِ الجَزْ

لِ إذا نَكَّسَ البَخيلُ الدَّثُورُ

د ج ج

مُدَجَّجٌ ج ـ ون: مَنْ عَليه سِلاحٌ تامٌّ. يقول الشاعر:

ضَرَّابُ بَيْضِ المُدَجَّجِينَ إذا الـ

ـفُرْسَانُ هَابوا مَوَاقِفَ البُهَمِ

د ج ن

دَجْنٌ: يَوْمٌ ـــ : فيه غَيْمٌ ومَطَرٌ. يقول الشاعر:

تَرْتَبِينِ إِحْداهُما كالشَّمْسِ إذا بَزَغَتْ

في يَوْمِ دَجْنٍ وَأُخْرَى تُشْبِهُ القَمَرَا

د ج و / د ج ي

مُدَجِّيَةٌ : مُظْلِمَةٌ سوداء، I حَلَّتْ عليهم مُدَجِّيَةٌ: مُصيبَة وكَارِثَةٌ مظْلمةٌ عظيمة سابغة. يقول الشاعر:

فَهُمْ إذا حَلَّتْ مُدَجِّيَةٌ   نُجُومُ لَيْلٍ تُنيرُ في الظُّلَمِ

د ح و / د ح ي

أُدْحِيٌّ: مَوْضِعُ بيضِ النَّعام وتفْرِيخه في الرَّمل، لأنَّهُ يَدْحُوه برِجْله أي يَبْسُطه ويُوسعُه ثم يبيضُ فيه. يقول:

مِنْ نِسْوَةٍ كَالْبَيْضِ في الـ

ـأُـ دْحِيِّ بالدَّمْثِ المطِيرَهْ

د خ ل

دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولاً: ـــ المكانَ: صار داخله، نقيض خَرَجَ. يقول الشاعر:

وَدَخَلْنَا الدِّيَارَ مَا نَشْتَهِيهَا   طَمَعاً أَنْ نَنَالَها أَوْ تَرَانَا

انْدَخَلَ (جاء في الشِّعْرِ وليس بالفصيح) ـــ: إليه: وصل إلى مكانه وانضمّ إليه.

يقول الشاعر:

بِعَيْشِكِ وَارْفُقِي بي أُمَّ عَمْرٍو

وَيَوْمَ رِجَالُ أَهْلِكِ يَنْذُرُونا

دَمِي ثُمَّ انْدَخَلْتُ إِلَيْكِ حَتّى

تَخَطَّيْتُ النِّيَامَ الحَارِسِينَا

د ر ب

دَرْبٌ ج دُروب: ١ كل طريق يصل بين مكانين، ٢ مضيقٌ في الجبال، ٣ مَدْخلٌ ضيّق، وقيل : هي ليســت عربية الأصل، والعرب تُطلق على المداخل الضيّقة من بلاد الرُّوم (دُروبٌ) لأنها كالأبواب لما تُفضي إليه. يقول الشاعر:

ذَكَرْتُهُ ما ذَكَرْتُها أُمَّ بَكْرٍ

بِقُرَى الرُّوم حِينَ جُزْنا الدُّروبَا

د ر ج

دَوْرَجٌ: المَدْرَجُ وهو المَمَرّ. يقول الشاعر:

غَدَوْا مِنْ دَوْرَجِ الكَرْيو ... نِ حيثُ سَفِينُهم حزَقُ

د ر ر

دَرٌّ: ١ مص دَرَّ: ما سَال بِكَثْرَة، ٢ اللَّبَن أو الكثير منْهُ I "غَادَرُوا لا دَرَّ دَرّهُمْ": أي لا زكا عَمَلُهُم ، وهــو دعاء بانقطاع الخير ، **لِلّٰه دَرُّهُ** : عبارة تقال في التَّعجّب أو المدح. يقول الشاعر:

إنّ لله دَرَّ قَوْمٍ يُرِيدو ... نَكَ بالنَّقْصِ وَالشَّقَاءُ شقَاءُ

دُرَّةٌ : اللؤلؤة العظيمة الكبيرة. يقول الشاعر:

دُرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ البَحْرِ بِكْرٌ ... لَمْ تَنَلْهَا مَثاقِبُ اللآلِ

د ر س

دَرَسَ يَــدْرُسُ دَرْســاً وَدُروساً فهو دَارِسٌ: ـــ المكــانُ :عفــا وذهب أثرهُ، I **أُمَّةٌ** دَارِسة: بائدَة انقطع نسلها وأثرها. يقول الشاعر:

بَادَتْ وأَقْوَت مِنَ الأنيس كَمَا

أَقْوَتْ مَحَارِيبُ دَارِسِ الأُمَمَ

د ر ع

دَارِعٌ: عليه دِرْعٌ. يقول الشاعر:

وَهَزِيمٍ أَجَشَّ يَسْتَنُّ بِالدَّا ... رِعِ يَوْمَ النِّهَابِ والأَنْفَالِ

دِرْعٌ :١ قميصٌ من حلقات من الحديد متشابكة ، أو من الحديد الرقيق يُلْبس وقاية من السِّلاح. يقول:

مَرَّةً فَوْقَ جِلْدِهِ صَدأُ الدِّرْ

عِ وَيَوْماً يَجْرِي عَلَيْهِ العَبِيرُ

٢ قميصُ المرْأَة. يقول الشاعر:

وَفِيهِمْ سُلَيْمَى وَجَارَتَانِ لَهَا

وَالمِسْكُ من جَيْبِ دِرْعِهَا عَبِقُ

د ر ف س

الدِّرَفْسُ: ١ الرَّايةُ الكبيرَة، فارسيٌّ معرّب. ٢ الحرير. يقول الشاعر:

تُكِنُّهُ خِرْقَةُ الدِّرَفْسِ مِنَ الـــ

ـــشَّمْسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الأَجَمَا

د ر ك

أَدْرَكَ يُدْرِكُ إِدْراكاً: ١ ـــ منه حاجته: بلَغَها وَنالها. يقول الشاعر:

قَدْ يُطْلَبُ الوِتْرُ بالدِّمَاءِ وَقَدْ

يُدْرَكُ ثَأْرٌ وَيُغْسَلُ الدَّنَسُ

٢ ـــــــهُ: لَحقه وبلغَهُ. يقول الشاعر:

أَدْرَكَهُمْ مُصْعَبٌ وَدونَهُمُ

بالغَمْرِ مِنْ غمْرِ عالِجٍ شقَقُ

تَــدَارَكَ يَــتَدارَكُ تَدَارُكــاً: ١ ـــ القومُ: تلاحقُوا وأَدْرك بعضــهم بعضــاً، أو لحق آخرهم أَوَّلَهُمْ (وقد وردت بحذف تاء المضارعة تخفيفاً). يقول الشاعر:

تَدَارَكُ أُخْرَانا وَنَمْضِي أَمَامَنا

ونَتْبَعُ مَيْمُونَ النَّقِيبَة ناسِكا

٢ ـــ الشيءَ: حاول إدراكه والوصول إليه.
يقول الشاعر:
تَداركني عَبْدُ الإله وَقَدْ بَدَتْ
لذي الحقْد والشَنْآنِ منّي مَقاتِلُ
I "تَدارَكْتَ منهُم عَثْرَةً نَهكَتْ بهِمْ
عَدُوَّهم وَاللهُ أَوْلاكَ ذَالِكَا":
أي أدركت ببَصَرك وبصيرتك فيهم زلّةً ومَوْطَن ضعف.
مَدارِكٌ : ما يُدْرِكُ الشيءَ ويلْحَق به عن قدرةٍ وقوةٍ واستطاعة. يقول الشاعر واصفاً الخيل:
إذا حَثّها الفُرْسَانُ رَكْضاً رأيتَها
مَصَاليت بالذَّحْلِ القديم مَدارِكَا

د ر ي

دَرَى يَـدْرِي دِرَايَةً: ـــ الشيءَ: عَلِمَهُ وَخَبَرَهُ.
يقول الشاعر:
فَكَانَ الطَّيفُ مِنْ جنّيــ ـــةٍ لَمْ يُدْرَ مَذْهَبُهَا

د س ع

دَسِيعَةٌ: ١ المائدَة الكريمة، ٢ القوة، ٣ العَطيّةُ الجَزيلَة. يقول الشاعر:
أَهْلُ الحَمَالاتِ والدَّسيعَةِ وَالـ
ـــمُغْنُونَ عِنْدَ الشّدائِدِ البُهَما

د ع ج

دَعَجٌ: اشتداد سَواد العَيْنِ مع سَعَتِها واشْتداد بياضها، فهو أدْعَجٌ وهي دَعجاء. يقول الشاعر:
حَبَّذا الدَّلالُ والغُنْجُ والتي في طَرْفِها دَعَجُ

د ع د

دَعْدُ: اسم امرأة معروف ، يُصْرَف ولا يُصْرَف.
يقول الشاعر:
لَمْ تَتَلفَّعْ بِفَضْلِ مئْزَرِهَا
دَعْدٌ وَلَمْ تُسْقَ دَعْدُ في العُلَبِ

د ع م

دِعَامَةٌ ج دَعَائِمُ: دعامَةُ الشيءِ: عمادُه الذي يقوم عليه.
I دعامَةُ البيت: الرُّكن والركيزة والأساس الذي يقوم عليه. دعامةُ القوم: سيدهم وسَنَدهم. يقول الشاعر:
وَقَدْ نِلْتَ فَرْعاً من لؤيٍّ بن غالبٍ
دَعَائِمَ كانَتْ مِن خيارِ الدَّعائِمِ
دِعْمَةٌ ج دِعَمٌ: دِعَامَةٌ . يقول الشاعر:
جَاءَت به حُرَّةٌ مُهَذّبَةٌ كَلْبِيَّةٌ كانَ بَيْتُها دِعَمَا

د ع و

دَعَا يَدْعُوا دَعْوَةً فَهُو دَاعٍ (الدَّاعي): ١ ـــ بالشيءِ: طَلَبَ إحضَارَهُ. يقول الشاعر:
تَدْعُو فَتَأْتيها بها الـ ـــجُرْدُ البَهاليلُ الذُّكورَهْ
٢ ـــ فلاناً: صاح به وناداهُ. يقول الشاعر:
"فَلَنْ أُجيبَ بِلَيلٍ دَاعِياً أبداً"
٣ ـــ الشخصَ: استعانَ به. يقول الشاعر:
المَانِعُو الجَارَ أنْ يُضامَ فَمَا جارٌ دَعَا فيهِمُ بِمُهْتَضَمِ
٤ ـــ هُ لِفُلان: نَسَبَهُ إليه. يقول الشاعر:
إنَّها بَيْنَ عَامِرِ بن لُؤيٍّ حينَ تُدْعَى وَبَيْنَ عَبْدِ مَنَافِ

د ف ع

دَفَعَ يَدْفَعُ دَفْعاً: ـــ الشرَّ والأذى عَنْهُ: ردّه عنه وأزاله بالقوة وحماه، I
"إني امرُؤٌ لايُزْدَرَى دَفْعِي عَنْ أَعْرَاضِ العشيرَه":
دفاعي عنها وحمايتها والانتصار لها. يقول الشاعر:
أَلَدُّ إذا الخَصْمُ لَمْ يَسْتَقِمْ
شديدُ القُوَى يَدْفَعُ الضَّائِمَهْ

دفاعٌ مص دَافَعَ: ما يُستخدم من وسائل أو طُرق الحماية ودَرء الخطر أو الأذى، سواءٌ أكانت مادية أو معنوية. يقول الشاعر عن الصاحب :

وَإذا الزَّمَانُ رَمى صَفَا   تَكَ بالحَوَادِث ما دِفاعُهْ

د ف ن

دَفَنَ يَدْفِنُ دَفْناً فهو دافِنٌ والشيءُ مدفُونٌ: ١ ـــ المَيِّتَ : واراهُ في التّراب. يقول الشاعر:

نَضَّرَ اللهُ أعْظُماً دَفَنُوهَا

بسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحاتِ

٢ ـــ الحديثَ أو الأمرَ: كَتَمهُ وسَتَرَهُ. يقول:

وَقَدْ هِجْتَ بِمَا حَاوَلْـــ   ـــتَ أمْراً كانَ مَدْفُونَاً

د ق ق

دَقيقٌ ج دِقاقٌ: شيءٌ ـــ: صَغير، خلاف الغليظ، I جيادٌ دِقَاقٌ: ضامِرَةٌ نَحيلَة. يقول الشاعر:

فَغَدَوْنَا بِهِنَّ في غَبَشِ اللَّيْـــ

ـــلِ دِقَاقاً كَأنَّهُنَّ المَغالي

د ك ر

إدَّكار: (انظر: ذ ك ر)

د ل ل

دَلَّ يَـــدُلُّ دَلالَـــةً/دِلالَةً: ـــ الشخصَ على/إلى الطريق: أرْشدَهُ وهداهُ إليه. يقول الشاعر:

باتت بحلوان تبتغيك   ..   ..   ..

فدلّها الحُبُّ فاشْتَفَيْتَ كَمَا

تَشْفِي دماءُ المُلُوكِ مِنْ كَلَبِهْ

دَلالٌ مص دَلَّ يَدَلُّ/يَدِلُّ: ١ التَّدَلُّل، ٢ ـــ من المرأة: حُسْنُ حَديثِها ومَزْحِها وطريقتها. يقول:

حَبَّذا الدَّلالُ والغُنُجُ   والتي في طَرْفِها دَعَجُ

دَلٌّ مص دَلَّ يَدَلُّ/يَدِلُّ: ١ ـــ المَرْأَة: تَدَلُّلُها على زَوْجِهـــا، تُرِيْهِ جَراءَةً عليه في تَغَنُّجٍ وتشكُّلٍ كأنَّها تُخالِفُهُ وما بِها خِلافٌ.

٢ ـــ الفـــتاة: اتِّصافها بالسكينة والوقار وحُسْن المَنْظر. يقول الشاعر:

إنّني بُدِّلْتُ خَوْداً   ذاتَ دَلٍّ بَخْتَرِيَّهْ

دَليلٌ: المُرْشِدُ. يقول الشاعر:

عِنْدنا المُرْشِقاتُ من بَقَرِ الإنْـــ

ـــسِ هَدَاهُنَّ لابْنِ قَيسٍ دَلِيلُ

د ل م س

مُدْلَمِّـــسٌ: لَيْلٌ ـــ: شديدُ الظُّلْمة. وخُفِّفَ ضرورةً في قول الشاعر:

وَفِتْيَةٍ كَالسُّيُوفِ مُقْتَعِدي الـــ

ـــخَيْلَ وَجيفاً وَاللَّيْلُ مُدْلَمِسُ

د ل و

تَدَلَّى يَتَدَلَّى تَدَلِّياً: نَزَل من عُلوٍ. يقول الشاعر واصفاً الخيل:

مَرَطَى الشَّدِّ كَالعُقَاب تَدَلَّتْ

بَيْنَ نِيقَيْنِ مِن رؤوسِ الجِبالِ

د م ث

دَمَثٌ مص **دَمِثَ**: مكانٌ ـــ : سَهْلٌ لَيِّنٌ. يقول:

مِنْ نِسْوَةٍ كالبيضِ في الـــ

ـــأُـــ دْحيِّ بالدَّمَثِ المطيْرَه

د م ش ق

دَمْشَقَ: ـــ العَمَلَ: أسْرَعَ في إنْجازه.

دِمَشْـــقُ: مدينة مشهورة هي قصبة الشام، وهي جنّة الأرض لِحُسْـــن عِمـــارَةٍ ونضَارَة بُقعَة وكثرة فاكهة ونـــزهة رقعـــة وكثرة مياه، قيل: سميت بذلك لأنّهم دَمْشَـــقَوا في بـــنائها أي أسْرَعُوا، وقيل: إنّما سُميت بدمشق بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام وهو أوّل مـــن بناها، (أوغير ذلك مما قيل عن سبب تسميتها). تقع على نهر بَردى ، وهي أرض مستوية تُحيطُ بها من جميع جهاتها الجبال الشاهقة، سكنها الرّوم ، وفتحها

المسلمون عُنوة في رجب سنة ١٤هـ بعد حصار ومنازلة، وأصبحت عاصمة الأمويين . يقول:

فَوَا اللهِ لولا أنْ تَزُورَ ابْنَ جَعْفَرٍ

لكانَ قليلاً في دِمَشْقَ قَرَارُها

د م ع

دَمْــعٌ ج دُمُــوعٌ: ماءُ العين من حُزْنٍ أو سُرورٍ. يقول الشاعر:

بَكّي بِدَمْعِكَ وَاكِفَ القَطْرِ

ابْنَ الحَوَارِي العَالِيَ الذِّكرِ

د م ل ج

دُمْلُجٌ ج دَمَالِج: سِوَارٌ يُحيطُ بالعَضَد، وهو ما بين المِرْفَق إلى الكتف. يقول الشاعر:

مِنْ فَتَاةٍ كَأَنّها قَرْنُ شَمْسٍ

ضَاقَ عَنْهَا دَمَالِجٌ وحُجُولُ

د م ن

دِمْنَةٌ: الحقْد القديم الدّائم. يقول الشاعر:

نَبْتَغِي دِمْنَةً لَنا في بَنِي العَــ

ــلّاتِ نَسْقِي سِجَالَها بسِجَالِ

د م ي

دَمٌ (أصْــلُه دَمَــيٌ) ج دِماءٌ: سَائلٌ أحمر يسير في العــروق (من الإنسان والحيوان)، I "رِجَالُ أَهْلِكَ يَنْذُرُونا دَمِي": أي يهدرونَهُ ويبيحون قتلي. يقول:

فَذَلِكَ أَمْ مُقَامُكَ وَسْطَ قَيْسٍ

وَتَغْلِبَ بَيْنَهَا سَفْكُ الدِّمَاءِ

دُمْــيَةٌ ج دُمًــى: تِمْثالٌ صَغيرٌ أو صورةٌ مُمثلَة من العاج وغيره يُضْرَب به المثل في الحُسْن، وتُشَبّهُ بها المرأة. يقول الشاعر:

وَحِسَانٌ مِثْلُ الدُّمى عَبْشَمِيَّا

تٌ عَلَيْهِنّ بَهْجَةٌ وَحَيَاءُ

د ن أ

دَنَــاءَةٌ مص دَنُؤَ: الخِسّة ولؤم الفِعال وخُبثها مما يُعدُّ نقيصة، وقد وردت مخففّة لضرورة الشعر في قوله:

فَلَوْ كُنْتَ أَرْوَعَ أَبْطَحِياً   أَبِيَّ الضَّيْمِ مُطَّرِحَ الدَّناءِ

د ن ر

دِيــنَارٌ ج دَنانير: نَقدُ ذَهَب، فَارِسيٌّ معرّب. ،اصْلُهُ ((دِنَّــارٌ)) فهو إن كان معرباً فليس تَعرِفُ له العربُ اسمــاً غير ((الدِّينار)) فقد صار كالعَرَبي، وذكره الله تعــالى في كتابه، لأنّه خاطبهم بما عَرَفُوا. واشتقُوا مِنْه فعــلاً، قــالوا: دنَّرَ إذا أشبه الشيءُ الدينار بوجْهٍ من الوجوه. يقول الشاعر:

حُلَماءٌ إذا الحُلُومُ اسْتُخِفَّتْ

بِوُجُوهٍ مِثْلِ الدّنانِيرِ مُلْسِ

د ن س

دَنَــسٌ: الوَسَخُ،I الدَّنَسُ من الأفعال: كُلُّ ما يُشِين . يقول الشاعر:

قَدْ يُطْلَبُ الوِتْرُ بالدِّمَاءِ وَقَدْ

يُدْرَكُ ثَأْرٌ وَيُغْسَلُ الدَّنَسُ

د ن و

دَنا يَدْنُو دُنُوّاً: ـــــ لَهُ: قَرُبَ . يقول الشاعر:

حَيِّ الأُخْتَيْنِ قَدْ أَجَمَّ الفِرَاقُ

وَدَنت رِحْلَةٌ لَنا وَانْطلاقُ

دُنْيا: الحياة الحاضِرة ، نقيض الآخِرَة I "إنَّ قَوْمَ الفَتَى هُــمُ الكَنْزُ في دُنياهُ": أي في حياته الممتدّة قبل مماته. يقول الشاعر:

بَلْ رُبَّ دُنيا قَدْ رَأَيْـــ   ـــتُ كبيرةٍ حقّاً مَزِيرَهْ

د هـ ر

دَهْرٌ : ١ مدّة الحياة كلها. يقول الشاعر:

وَالدَّهْرُ فيه لِمَنْ تفكَّـــ   ـــرَ عِبْرَةٌ وَعَجَائِبُ

٢ الزّمَن الطويل، أو الزّمان قلّ أو كثُر.

يقول الشاعر:

إنّي وفي الدَّهْرِ الجَديـ ـدِ عَجَائبٌ وتَجَارِبُ

د هـ م

أدْهَـمُ مـو دَهْمَاءُ جمعهما دُهْمٌ: أَسْوَدُ، وتكون صفة في الخيل، والعرب تقول: مُلوك الخيل دُهْمُها. يقول الشاعر: "رأيتُ البُلْقَ دُهْماً مُصْمَتات"

دَاهِمٌ مؤ داهِمَة: (اسم فاعل من دَهِمَهُ الأَمْرُ): أَمْرٌ دَاهِـمٌ : ١ إذا غشـي المَرْءَ أو القومَ، ٢ إذا هَمَّه وأحْزَنَهُ أو شَغَلَهُ، I

"قَالَتْ كُثَيرَةُ لِي قَدْ كَبِرْتَ

وَمَا بِكَ الْيومَ مِنْ دَاهِمه":

كناية عن أنه كَبِر وبدا عليه الهَرم كأنّ هناك أمراً هَمَّه أو غشيه فجعله يبدو كذلك.

د و أ

دَاءٌ ج أدْواءٌ: مَرَضٌ أو عيبٌ ظاهر أوباطِن،I

"فَرَضِينَا فَمُتْ بدائِكَ غَمّاً

لا تُميتَنَّ غَيْرَكَ الأَدْوَاءُ":

أي بغيظكَ وحِقْدكَ. يقول الشاعر:

وَقَالَتْ لَوْ انّنا نَسْتَطيعُ لَزَارَكُمْ

طَبِيَانِ مِنّا عَالِمان بِدائِكَا

د و ر

دَارَ يَدُورُ دَوْراً: ـــ بِهِ: طافَ وحام حَوْلَهُ. يقول الشاعر:

حَمْسٌ باللّواءِ لَيْثٌ إِذَا مَا رَايَةُ المَوْتِ بِالمَنَايا تَدُورُ

دَارٌ ج دِيار: ١ منزِلٌ حلّ به ساكِنُوه. يقول:

تِلْكَ نَارٌ لها أضَاءَ سَنَاهَا لِمُحِبٍّ لَهُ بِيَثْرِبَ دَارُ

٢ البَلَد أو الموطن. يقول الشاعر:

يا نَضَّرَ اللهُ بَيْتاً أنت عَامِرُهُ

يا أُمَّ بِشْرٍ وَأَسْقَى دارَكِ المَطَرا

ذُو دَوْرَان: موضع بين قُديد والجُحفة، وهو وادٍ يأتي مِـنْ شمنصـير، وذَروة، به بِئْران يقال لإحداهما رُحبة وللأخرى سُكوبة، وهو لخُزاعة. يقول الشاعر:

نَادَتْكَ وَالعِيسُ سِرَاعٌ بِنَا مَهْبِطَ ذي دَوْرَانَ فالقَاعِ

د و م

دَامَ يَدُومُ دَوْماً فهو دَائِمٌ وهي دائِمة: ١ ــــ الشيءُ: ثَبتَ واستَمَرَّ. يقول الشاعر:

وَلَوْ كانَ بَكْرِياً تَعَطَّفَ حَوْلَهُ

كَتائِبُ يَغْلِي حَمِيُمها وَيَدُومُ

٢ ـــ على الأمرِ : داوَم عليه، ومنْه قول الشاعر:

"إنّي دائِمُ الإخاءِ شَكُورُ"

دَوْمَةٌ: ١ العظيمَة من شجَرِ السِّدْر، ٢ ضِخامُ الشّجر ما كان، ٣ اسم امْرَأَةٍ خَمَّارَة.

ابْـنَ دَوْمَــة: يقصــد به الشاعرُ المختَارَ بن عبيد بن مسعود الثّقفي ، أبو إسحاق: من زعماء الثائرين على بــني أميّة ، كان مع عليّ بالعِراق. وسكن البصرة بعد عــلي . ولمــا قتل ((الحسين)) سنة ٦١هــ، انحرف المختار عن عبيد الله بن زياد (أمير البصرة) فقبض عليه ابــن زيــاد وجلده وحبسه ، ونفاه إلى الطائِف، ولما مات يزيد بن معاوية وقام عبد الله بن الزّبير في المدينة يطلــب الخلافــة ، ذهب إليه المختار، وعاهده ، ثم استأذنه في التوجه إلى الكوفة ليدعو الناس إلى طاعته، فوثق به ، وأرسله ووصى عليه. غير أنه كان أكبرهمه مــنذ دخــل الكوفة أن يقتل من قاتلوا ((الحسين)) وقــتلوه . وتتبع قتلة الحسين ، وقتل كثيرين ممن كان لهــم ضــلع في تلك الجريمة . وشاعت أخبارٌ عنه بأنه ادّعى النبوة ونزول الوحي عليه ، وأنّه لا يوقف على مذهــب بعيــنه فهــو حيناً يمالئ الخوارج وطوراً مع الزبيريين ثم أيّد

الرّافضة وهذا ما يتّهمه به الشاعر في قوله:

وَالّذي نَغَّصَ ابْنَ دَوْمَةَ ما تُو

حي الشّياطِينُ والسُّيوفُ ظِماءُ

دِيْمَــةٌ ج دِيَمٌ: مَطَرٌ يَطُولُ زمانُه ويَدُومُ في سُكونٍ بلا رَعْدٍ وبَرْقٍ، I "مِنهم إمامُ الهُدَى لَهُ نِعَمٌ

عِنْدِي وَأَيْدٍ تَصُوبُ بِالدِّيَمِ":

كِناية عن كَثْرة عطائه وكَرَمَه فَيُشبهه بالمطر على سبيل المجاز.

د و ن

دُونَ : ظرْف مكان منصوب أو مجرور بمن ملازم غالــباً للإضافة ، ويتعدّد معناه بحسب ما يضاف إليه : **١** تحت/ أسفل، يقول "فَأَضْحَتْ وهي دُونَ اللحاف مُعَانقَهُ"، **٢** بين، يقول الشاعر:

"حَالَ دُونَ الهَوَى وَدُو نَ سُرَى اللَّيْلِ مُصْعَبُ":

أي بينه وَبين ما يطلُبه أو يهم بفعله، **٣** أَمَام، يقول :"وَالنُّؤيُّ كالحَوْضِ خُطَّ دُونَ عَوادِي السَّيْلِ منه":

أي أمام السّيل الجارف، **٤** خَلْف، يقول الشاعر:

"إذا ما أَزْحَفَتْ رُفَقٌ أتتْ مِن دُونِها رُفَقُ"

٥ قُرْبٌ، يقول:"وَأرهَبُ كَلْباً دُونَها والسَّكَاسكا"، I يقــول :" أخافُ الرَّدَى من دُونِها أن أَرُومَها": أي بسببها إذا طلبتها أو قصدها.

د و ي

دَاوَى يُدَاوِي مُداواةً: ـــــ الطبيبُ المريضَ: عالجه ووصف له الدّواء. يقول الشاعر:

فَهَلْ مِنْ طَبِيبٍ بالعِرَاقِ لَعَلَّهُ

يُداوِي كَرِيماً هَالِكاً مُتهالِكا

د ي ر

دَيْرٌ : دَيْر النّصارى ويُقال : خان النّصارى: مبنى معد لسُكنى الرهبان والرّاهبات ويكون غالباً في الصّحاري ورؤوس الجبال.

يقول الشاعر:

وَمَا استَعْبَدَ الرُّهْبَانَ بالدَّيْرَ مِنْهُما

وَلَمْ يَسْتَحِلا لا حَرَاماً وَلا نَحْسَا

دَيْر الجاثليق: (انظر ج ث ل ق).

د ي ن

دَانَ يَديــنُ ديــناً: **١** ـــــ له: خَضَعَ وذلّ، **٢** ـــــ بالإسلام أو أي مِلّة أُخرى: تَعَبَّدَ به. يقول الشاعر:

دَانَت لَهُ الوَحْشُ والسِّباعُ كَما

دَانَتْ مَجُوسُ الأُبُلّة الصَّنَما

دِيْــنٌ مــص دَانَ: **١** اسمٌ لجميع ما يُتَعَبَّدُ به للهِ عَزّ وجل. يقول الشاعر:

أَثْنِ على الطَّيِّبِ ابْنِ لَيْلَى إذا

أَثْنَيْتَ في دِينِه وَفِي حَسَبِهْ

٢ شريعَةٌ وقانونٌ،**٣** الإسلام. يقول الشاعر:

إذا نَحْنُ شِئنَا صَارَبَتْنَا كَتِيبَةٌ

حَرُورِيَّةٌ أَمْسَتْ مِن الدِّينِ مَارِقَهْ

ذ

ذ أ ب

ذُؤَابَــةٌ ج ذَوَائِــبُ: ١ ضَفِيرَةُ الشَّعْرِ المُنسدِلَةُ إلى الظهر. يقول الشاعر:

مُغْدَوْدِنٌ جَمَعَتْ ذَوَائِبَهَا
بالمِسْكِ حُقُّ مُجِيدَةِ الجمْعِ

٢ النَّاصِيَة، أو شَعرُ مقدّم الرأس. يقول الشاعر:

أَبْصَرْنَ شَيْباً على الذُّؤَابَةِ في الـ
ـــرأسِ حَدِيثاً كَأَنَّهُ العُطُبُ

٣ ـــــ الشيء: أعْلاهُ، I فلانٌ ذُؤابة قومه: إذا كان شريفهم والمقدّم فيهم . يقول الشاعر:

وَلَهَا في المُطَيِّبِينَ جُدُودٌ ثُمَّ نَالَتْ ذَوَائِبَ الأَحْلافِ

ذِئبٌ ج ذِئابٌ (ويترك هَمْزُهُ): حيوانٌ من الفصيلة الكَلبيــة، ويُسمى: كلب البَرِّ، ويُضْرَب به المثل في الخداع والفتك. يقول الشاعر:

ذاك خَيْرٌ مِنَ البَلِيخِ وَمِنْ صَوْ
تِ ذِئَابٍ عَلَيَّ يَدْعُونَ ذِيبَا

ذ ا

ذا مــؤ ذهْ/ ذِهِ: ج أولاء: ١ اســم إشارة للمفرد المذكّر القريب، يقول الشاعر:

فَقَالَتْ أَبْنُ قَيْسٍ ذا؟ وَغَيْرُ الشَّيْبِ يُعْجِبُها

وَيَأْتي بثلاث صورٍ أُخرى وهي:

(أ) ـــ هذا: بإضافة "ها" التنبيه. يقول:"إنَّ هَذا اللَّيْلَ قَدْ غَسَقَا".

(ب) ــــــ ذاك: بإضـــافة كـــاف الخطـــاب. يقول:"ذاكَ عَبْدُ الإلَهِ ذُو الجُودِ.."

(ج) ــــــ ذلك: بإضافة كاف الخطاب ولام البعد. يقول :"شِيَمُ النَّاسِ كُلُّ ذلكَ فيه".

٢ اسم موصول بعد (ما) وَ (مَنْ) الاسْتفهاميتين، (و لم ترد في استعمال الشاعر).

٣ اســـم مـــن الأسماء الخمسة بمعنى صاحِب في حالة النّصب، (أنظر: ذ و وَ ذي). يقول الشاعر:

لَمْ يُكَلِّمْنَ خَشْيَةَ العَيْنِ ذا اللُّـ
ـــبِّ وَغَطَّى الدُّمُوعَ مِنْها الخِمَارُ

ذ ا ت

ذَات : مؤ "ذو" بمعنى صاحِب، I"لَيالِيَ قَوْمي صَالِحٌ ذَاتُ بيــنهم" : أي مــا بينهم من أسباب التصافي .
ويقول الشاعر:

إِنّي بُدِّلْتُ خَوْداً ذَاتَ دَلٍّ بَخْتَرِيَّهْ

ذ ب ب

ذَبٌّ مــص ذَبَّ: ـــ عن الشيء: الدِّفاع عنه ومَنْعه وحمايته. يقول الشاعر:

وَذَبٌّ عَنِ الجارِ المُلَبِّسِ حَبْلَه
بِحَبْلَيْهِما وَبِالحَلِيفِ المُقَاسِمِ

ذ ح ل

ذَحْلٌ: ١ الثَّأْرُ، ٢ حِقْدٌ وعداوة. يقول الشاعر:

وَفَرَّقَ بَيْنَ أَهْلِينَا قَدِيمُ الذَّحْلِ وَالغَضَبُ

ذ خ ر

ذَخِيرَةٌ: ما يُحتَفَظُ به ويُدَّخر لوقت الحاجة إليه فيُنتفع به عندئذ. يقول الشاعر:

فَإِخَالُ ذلكَ بَاطِلاً مَالَمْ يَكُنْ عَمَلاً ذَخِيرَهْ

ذ ر ر

ذَرَّ يَذُرُّ ذَرّاً: ـــــ الشيءَ: أخذه بأطْرافِ أصابعه ثم نَثَره وفرَّقَهُ. يقول الشاعر:

وَوَجَدْتُ مِسْكاً خَالِصاً قَدْ ذُرَّ فَوْقَ عُيونِهِنَّهْ

ذَرِيْرَةٌ: ما يُذَرُّ من عِطْرٍ أو ريحٍ طيبَة ونحوه. يقول الشاعر:

فَوْقَ الجُلُودِ يَفُوحُ في أرْدانِها عَبَقُ الذَّرِيرَهْ

ذ ر ع

ذِرَاعٌ: ـــــ الإنسان: مِنْ طَرَفِ المِرْفَقِ إلى طَرَفِ الإصْبَعِ الوُسْطى، I ضَاقَ بالأمْرِ ذِراعاً: لم يُطِقْهُ، وضَعُفَت قُدْرَتُه عنْه. يقول الشاعر:

لا يُعْجِبَنَّكَ صَاحِبٌ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا طِبَاعُهْ

أوْ مَا الَّذي يَقْوَى عَلَيْـ ـهِ وَما يَضِيقُ بِهِ ذِرَاعُهْ

ذ ر و

ذُرْوَةٌ ج ذُرىً: ١ ذُرْوَة كُلِّ شيءٍ: أعْلاهُ. يقول الشاعر مادحاً:

بَيْتَا مَعَدٍّ تَكَنَّفاكَ إلى ذُرْوَةِ مَجْدٍ مُشَرَّفٍ سَنِمِ

٢ قمة الجَبَلِ أو المُرتَفَع. يقول الشاعر:

وَذُرَى قُفٍّ سَبْسَبٍ لاحِقٍ بالسَّبَاسِبِ

ذ ك ر

ذَكَرَ يَذْكُرُ ذِكْراً وذِكْرَى: ١ ـــــ الشيءَ: حَفِظَهُ وتذكَّرَهُ. ٢ ـــــ استْحضَرَهُ. يقول الشاعر:

وَالغُرُّ مِنْ قَوْمِهِم إذَا ذُكِرَتْ

أيَامُهُم في الغَنَاءِ والقُدُمِ

٣ ـــــ هُ: جَرَى على لِسانه (بَعْدَ نسْيانه). يقول:

وَاللهِ ما ذُكِرَتْ عِنْدي سَمِيَّتُها

إلا تَرَقْرَقَ مَاءُ العَيْنِ فَانْحَدَرَا

ذَكَّرَ يُذَكِّرُ تَذْكِيراً: ـــــ هُ بالشيءِ: جَعَلَهُ يذْكُرُهُ. يقول الشاعر:

وَذَكَّرَكَ المَنَازِلَ مِنْ رُقَيَّةَ مَنْزِلٌ خَرِبُ

تَذَكَّرَ يَتَذَكَّرُ تَذَكُّراً: ـــــ الشيءَ: ذَكَرَهُ. يقول:

تَذَكَّرْتُ مَعْشَرِي وَهُمُ كَا

نُوا مُلُوكاً في سَالِفِ الأحْوَالِ

إذِّكَارٌ/ ادِّكَارٌ (بِقَلْبِ تاء الافتعال إلى الدَّال أو الذَّال مع إدغامها فهو إبْدالُ إدغام): مص اذَّكَر/ ادَّكَر: ـــــ الحَبيب: ذَكَرَهُ. يقول الشاعر:

"هَلْ بادِّكارِ الحَبِيبِ مِنْ حَرَجِ"

ذِكْرٌ مص ذَكَرَ: ١ الحِفظُ للشيءِ يَذْكُرُهُ، ٢ الشيءُ يَجْري على اللِّسان، ضِدُّ الصَّمتِ، ٣ اسْتِحضارُ الشيءِ، نقيضُ النِّسْيان. يقول الشاعر:

أصَحَوْتَ عَنْ أُمِّ البنِيـ ـنَ وَذِكْرِهَا وَعَنَائِهَا

I "ابْنِ الحَوَارِيِّ العَالِيَ الذِّكْرِ": أي الصِّيت أو الشرف، وهو استخدام مجازي.

"فَيُسمي وَيُضْحي الضَّيْفُ شَبْعانَ والقِرَى

حَمِيْدٌ وَيَبْقى بَعْدَها الحَمْدُ والذِّكْرُ":

أي الثناء عليه بِمَدْحه وتعدّد فضائله وأفعاله الحميدة.

ذِكْرَةٌ : مص دالٌّ على المَرَّة مِن الذِّكْر (فِعْلة). يقول:

ذِكْرَةً مَا ذَكَرْتُها أُمَّ بَكْرٍ

بِقُرَى الرُّومِ حِينَ جُزْنا الدُّرُوبَا

ذُكُورٌ مف ذَكَرٌ : خلاف الأُنثى، ويُستخدم مجازاً للدّلالة على القوة ، I رجُلٌ ذَكَرٌ: قويٌّ شُجَاعٌ، وصَلْبٌ متين . يقول الشاعر:

تَدْعُو فَتَأتِيهَا بِهَا الـ ـجُرْدُ البَهَالِيلُ الذُّكُورَهْ

ذ ك و

أذْكَى يُذْكِي إذْكاءً: ـــــ الشيءَ: أشْعَلَهُ وزاد من لهيبه، I أذْكى الحربَ: أوْقَدَها وزادَ في إشْعَالِها. يقول الشاعر مادحاً مصعب عندَ الحروب:

وَيُذْكِيهَا بِكَفَّيْهِ إذا مَا لاحَ كَوكَبُهَا

أَذْكى: (اسم تفضيل مِنْ ذَكَا يَذْكُو ذَكاءً): المِسْكُ ــــ مِنْ غَيْرِه من العُطور: أكثَرُ فَوْحاً وانتشاراً، وأطْيَبُ رائحَةً. يقول الشاعر:

فَرِيْحُهُمْ عِنْدَ ذاكَ أذْكى من الْـ
ـــمِسْكِ وَفيهِمْ لِخابِطٍ وَرَقُ

ذَكْــوَان بن ثَعْلَبة بن بُهثة: جدٌّ جاهلي . بنوه بطنٌ مــن سُــليم، من العدنانية ، ينسب إليه كثيرون ، مــنهم عمــير بــن الحُباب، والجحاف بن حكيم السُّلميان الذّكوانيان. يقول الشاعر:

فَما كانَ من ذَكْوَانَ ذَنْبٌ لِدَعوَةٍ
دَعَوْها وَلَكِنَّ ابْنَ حَيْدَةَ وَاهِنُ

ذ ل ل

ذُلّ مــص ذَلَّ يَذِلُّ: الضعف والهوان نقيضُه العزُّ. يقول الشاعر:

يَا سَلْمَ نَأْيُ الدِّيَارِ عَنْ بَلَدِ الْـ
ـــوَالِدِ ذُلٌّ، ورُحْبُهَا ضَيَقُ

ذِلّة مص ذَلَّ يَذِلُّ: ذُلٌّ. يقول الشاعر:

لَقَدْ أَوْرَثَ المِصْرَيْنِ خِزْياً وَذِلَّةً
قَتيلٌ بِدَيْرِ الجَاثَليقِ مُقيمُ

ذَلُول: سَهْلِ الانقياد. يقول الشاعر:

مَرَى بِالسَّيْفِ ضَرَّتَهَا فَدَرَّتْ
فَأَمْسَتْ وَهْيَ عَارِفَةٌ ذَلُولُ

ذَلــيلٌ: ضَعيفٌ بَيِّنُ الذِّلّة والمهانة، نقيض العزيز. يقول الشاعر:

زَمَانَ نَفَى العَزيزُ بِهَا   الذَّليلَ وَأَمْعَنَ الهَرَبُ

ذ م ل

ذَمُولٌ: نَاقةٌ ـــــ: التي تَسيرُ سيراً سريعاً لَيِّناً. يقول الشاعر:

بِذَمُولٍ عَيْرَانَةٍ ذاتِ لَوْثٍ
عَنْتَرِيسٍ شِمِلَّةٍ مِقْذَافِ

ذ م م

ذَمَّ (ذَمَمْــتُ) يَذُمُّ ذَمّاً: ــــ فلاناً: عابَهُ ولامَهُ ضدُّ مَدَحَ. يقول الشاعر:

يَتَّقي الذَّمَّ بالفَعَالِ وَيَبْني   مَجْدَ مَن قَدْ تَضَمَّنَتْهُ القُبُورُ

ذَمَّمَ يُذَمِّمُ تَذْميماً: ـــــهُ : بالغَ في ذَمِّه. يقول:

ما لِلْقِبَاحِ ، رُزِقْنَ كُلَّ خَطيئَةٍ
نَفَلاً ، كما ذَمَّمْنَ كُلَّ جَمالِ

ذِمَام :١ عَهْدٌ وأمانٌ، ٢ حَقٌ وحُرمَة وَكُل ما تلزمك المَذمّة إذا ضيعته. يقول الشاعر:

وَلِكنَّهُ ضَاعَ الذِّمَامُ ولَمْ يَكُنْ
بِهَا مُضَرِيٌّ يَوْمَ ذاكَ كَرِيمُ

ذَمَامَةٌ: ١ الذِّمَامُ، ٢ الحياءُ والإشْفَاقُ من الذّم واللّوم. يقول الشاعر:

حَيُّوا حَليلَةَ بَعْلِهَا سَلّامَهْ
وَعلى الخَليلِ مِنَ الخَليلِ ذَمَامَهْ

ذِمّةٌ ج ذِمَمٌ: ١ عهدٌ وأمانٌ. يقول الشاعر:

وَالوَارِثُو مِنْبَرَ الخِلافَةِ والْـ
ـــمُوفُونَ عِنْدَ العُهُودِ بِالذِّمَمِ

٢ حَقٌّ وحُرْمَةٌ. يقول الشاعر:

هُنَّ العَرَانينُ من قُضَاعَةَ أَمْـ
ـــثَالُ بَنيهِنَّ يَمْنَعُ الذِّمَمَا

ذَميمٌ: مَذْمُومٌ مكرُوه. يقول الشاعر:

إنَّ مَنْ فَرَّقَ الجَمَاعَةَ مِنّا   بَعْدَ خَفْضٍ وَنِعْمَةٍ لَذَميمُ

ذ ن ب

ذَنْبٌ ج ذُنُوبٌ: ارتكابُ أمْرٍ غير مشروع، فيكون اثماً وجُرْماً وَمَعْصيةً. يقول الشاعر:

نَهَاني إخْوَتي عَنْهَا   وَمَا لِلْقَلبِ مِنْ ذَنْبِ

ذَنُوبٌ ج ذَنائبُ: دَلْوٌ عظيمة أو ملأى بالماء.

الذَّنَائِـــبُ: موضع في أرض بني البَكّاء على طريق البصْــرَة إلى مكّة. وقيل: الذَّنائبُ من الحمى حِمى ضَــرية مــن غربي الحمى ، أو هي سُوق الذنائب وهـــي قــرية دون زبــيد من أرض اليمن (وهي الأرجح) لقول الشاعر:

يَا دِيَارَ الكَوَاعِبِ		بينَ صَنْعَا فَمَارِبِ
جِيدُ رِئمٍ مُكَحَّلٍ		يَرْتَعِي بالذَّنائِبِ

ذ هـ

ذه: اسم إشارة للمؤنث القريب تلحقُه هاء التنبيه، فيقال: هذه، وللجمع "هؤلاء". يقول الشاعر:

لَوْ بَكَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَلَى قَوْ
مٍ بَكَتْ عَلَيْنا السَّمَاءُ

ذ هـ ب

ذَهَـــبَ يَذْهَبُ ذَهَاباً: ١ ـــ الذِّكْرُ أو الشيءُ: مضى وَزال. يقول الشاعر:

هَلْ تَرَى مِنْ مُخَلَّدٍ غَيْرَ أنَّ الـ
ـلَّهَ يَبْقَى وَتَذْهَبُ الأَشْيَاءُ

٢ ـــ الشَّخصُ: ابْتَعَدَ. يقول الشاعر:

رُقَيَّةُ أمْسى حَبْلُها قَدْ تَقَضَّبَا
وَشَطَّتْ لِكَيْ تَزْدادَ بُعْداً وَتَذْهَبَا

٣ ـــ فلانٌ: مات . يقول الشاعر راثياً:

ذَهَبَ الرِّجَالُ الصَالِحُونَ وَبَقِيَتْ
ضَعفَى الرِّجالِ لَدى الزَّمانِ الفاسدِ

٤ ـــ الشبَابُ: وَلّى إلى غير رَجْعَةٍ.يقول:

ذَهَبَ الصِّبى وَتَرَكْتُ غَيَّتِيَهْ
وَرَأَى الغَوَانِي شَيْبَ لِمَّتِيَهْ

٥ ـــ الشخصُ: سَارَ وَمَرّ. يقول الشاعر:

قالَتْ لِمَوْلاتِهَا: اذْهَبِي فَسَلِي
إنْ كانَ قَبْلَ الرَّوَاحِ مُنْطَلِقَا

أذهـــب يذهب إذهاباً: ـــ الشيء: أضاعه ، أزاله. يقول الشاعر:"أنت تيمتني وأذهب عقلي "

ذَهَبٌ: التِّبْرُ، وهو مَعْدنٌ نَفيسٌ. يقول الشاعر:

يَعْتَدِلُ التَّاجُ فَوْقَ مَفْرِقِهِ		عَلَى جَبِينٍ كَأنَّهُ الذَّهَبُ

مَذْهَبٌ ج مَذاهب: ١ طريْقة، ٢ المُعْتَقَدُ الذي يُذْهَبُ إليه. I لَمْ يُدْرَى له مَذْهَبٌ : أي أصْلٌ. يقول الشاعر:

فَكَانَ الطَّيْفُ مِنْ جِنِّيَـــ		ـــةٍ لَمْ يُدْرَ مَذْهَبُهَا

ذ هـ ل

أذْهَـــلَ يُذْهِلُ إذْهَالاً: ـــــهُ الأمْرُ عن كذا: جَعَلَهُ يغفل عنه وينْساه. يقول الشاعر واصفاً غارةً شَعْواء:

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عن بَنِيهِ وتُبْدي
عن بُرَاها العقيلَةُ العَذْرَاءُ

ذ و

ذُو مــؤ ذات ج ذَوُو: ١ بمعــنى صـــاحب، ملازمة الإضـــافة إلى الاســـم الظاهر، وإن وصفت بها نكرة أضفتها إلى نكرة ، نحو قول الشاعر:

مِن بَينِ ذي عَطَشٍ يَجُودُ بِنفْسِه
وَمُلَحَّبٍ بَينَ الرِّجالِ قَتِيلِ

وإن وصـــفت بهـــا معـــرفة أضفتها إلى ما فيه الألف واللام، نحو قول الشاعر:

ذَاك عَبْدُ الإلَهِ ذُو الجُودِ وَالفَضْـ
ـــلِ وَذو المَكْرُمَاتِ والإسْعَافِ

وتُعْرب "ذو" بالواو رفعاً والألف نصباً والياء جَراً، ٢ ج أذْوَاءٌ: جزء من ألقاب ملوك اليمن القُدامى، منهم "ذُو الكَـــلاَع". I "فالبيت ذي الأرْكان": أي الكعبة المشرَّفة، "ذُو النَدى" وَ "ذُو الجُودِ والفضْلِ": الكريم، "ذا اللُّـــبِّ": العاقل، "ذا ضَرِيرٍ على العَدُوِّ ومُشِيحاً": أي صاحب تحمّل للشّر وصبرٍ على الأشرار.

ذو الأكْـــتاف: هو سابور بن هرمز من ملوك الفرس قبل كِسْرَى أنوشروان، وهو أكثر ملوك الفرس غزواً

لأرض العرب، لُقِّبَ بذي الأكتاف لأنه كان يترع أكـتاف من حاجه من زُعماء العرب، وقيل: كان يخلع أكتاف الأسرى . يقول الشاعر:

حَيْثُ لَمْ تَأتِ قَبْلَهُ خَيْلُ ذي الأكْـ
ـتَافِ يرْجِعنَ بَينَ قُفٍّ وَمَرْجِ

ذُو الجناحين: لَقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه. (انظر :ج ع ف ر/ ج ن ح)

ذو دَوْرَان: موضع (انظر دور)

ذو عَلَم: موضع. (انظر ع ل م)

ذو الكَلاعِ الأصْغر: سميفع بن ناكور بن عمرو بن يعفـر بـن ذي الكـلاع الأكـبر، أبو شراحيل الحميري، من ملوك اليمن المعروفين بالأذواء لُقِّب بـذي الكَلاع ـ وهو من (التكلع) وهو التحالف والـتجمع – لتجمع القبائل من حِمْير على يده. كان في أواخر العصر الجاهليّ . ولما ظهر الإسلام أسـلم ولم يـر النبي صلى الله عليه وسلم. قُتل في صفين عام ٣٧هـ.

ذُو الكَـلاع الأكْبر : يزيد بن النعمان الحميري، مـن نسل شهال بن وحاظة ، من سبأ الأصغر : ملـك جاهلي يماني من الأذواء، ومن أحفاده ذو الكَلاع الأصغر. وسُلالتهما من بطون حمير. يقول:

يَطْلُبُ ذَحْلاً في ذي الكَلاعِ وَفي
كَلْبٍ قَديماً والذَّحْلُ مُلتَمَسُ

ذ و ب

ذَائِـبٌ اسم فاعل مِن ذَاب يذوبُ: ـــ الجسْمِ: هَـزِيلُه، I هـو ذائبٌ أسىً وحسرةً: غلب عليه الحُزْن. يقول الشاعر:

هَلْ يُبْلغَنَّ بني رَبيـ ـعةَ عَنْ أخيهم رَاكِبُ
نَاجٍ عَلى قَطَرِيَّةٍ هادِي التَعَسُّفِ ذَائِبُ

ذ و د

ذائـدٌ اسم فاعل مِنْ ذاد يَذُودُ، ج ـــ ون: ١ مَنْ يظـلُّ متيقظاً، ٢ رجُلٌ ذائدٌ: إذا كان حامي الحقيقة دَفّاعاً عن الذِّمار. يقول الشاعر:

الحَامِلينَ لِوَاءَ قَوْمِهِمُ وَالذَّائِدِينَ وَرَاءَ عَوْرَتِهِ

ذ و ق

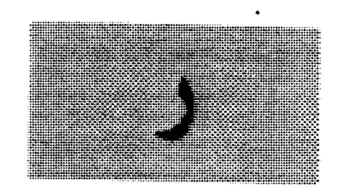
ذَائِقٌ اسم فاعِل مِنْ ذاق يَذُوقُ: ـــ الطعام: مُخْتَبِرٌ ومُجَرِّبٌ لطعْمه.

مَذاقـاً مص ذَاقَ يَذُوقُ: طَعْمُ الشيء، I مَذَاقُهُ مَذاقُ صَهْبَاء: أي طَعْمُهُ طعْمُ خَمْرٍ لمن يتذوقه. يقول:

كالأُقْحوَانِ مَرَاتُهُ وَمَذَاقُهُ للذّائِقِ
صَهْبَاءُ صِرْفٌ قَرْقَفٌ شِيبَتْ بِنُطْفَةِ بَارِقِ

ذ ي

ذي: ١ اسـم إشارَة للمفردة المؤنثة، وَتَرِدُ بهاء التنبيه وبدونهـا. (لم تَـرد في استعمال الشاعر)، ٢ بمعنى صـاحب (اسـم من الأسماء الخمسة) في حالة الجر. (انظر ذو).



ر أ د

رُؤْدَةٌ : فَتَاةٌ ـــ : الشّابَةُ النّاعمة الحسنة السريعة الشّباب مع حُسنِ غذاء . يقول الشاعر:

رَيّا الرَّوادِفِ رُؤْدَةٌ بَيْنَ الطَّويلَةِ والقَصيرَهْ

ر أ س

رَأسٌ ج رُؤوسٌ : أعلى الشيء. يقول:

"عَلامَ الصِّبا وَالغَيُّ والرَّأْسُ أشيَبُ ":رَأْس الإِنسانِ،"رؤوس الجبال":قممها.

ر أ م

رِئْمٌ (وَقد تخفف الهمزة فتنقلب ياء بعد الكسرة) /رِيْمٌ: ١ الظبي خالص البياض ، ٢ وَلد الظبي، وتُشَبَّهُ به النساء الملاح. يقول الشاعر:

إنَّ في الهَوْدَجِ المُحَفَّفِ بالدِّيْـــ

ـــباجِ رِيماً مَعَ الجَوَارِي رَبِيّا

ر أ ي

رَأى يَرَى رُؤيَة : ـــ الشيءَ: أبْصَرَهُ بحاسَّة البَصَر. يقول الشاعر:

"رَأَيْتُ البُلْقَ دُهْماً مُصْمَتات".

رَأى يَرَى رَأْياً: ١ ـــ العَالِمُ شيئاً: اعتقده ونادى به . يقول الشاعر:

فَاظْعَنِي فالْحَقِي بِقَوْمِكِ إنِّي

لا أرَى أن أُقِيمَ فِيكُمْ غَرِيبَا

٢ ـــ فلاناً عالماً : ظَنَّهُ أو علمه لذلك . (وهي من أفْعَال القلوب). يقول الشاعر:

تَرَكَتْ قَلْبِي قَرِيْحَا لا أرَاهُ مُسْتَرِيحَا

أرَى يُرِي إرَاءةً : ١ ـــ هُ الأمْرَ: عَرَّفَهُ به، ٢ ـــ هُ الشيءَ: عَرَضَهُ عليه لينظُر فيه أو إليه ، وجعلَهُ يراه. يقول الشاعر:

أُرِي عَيْنَيَّ ما لم تَرَيَاهُ كِلانَا عَارِفٌ بالتُّرَّهَاتِ

تَرَاءَى يَتَرَاءَى تَرَائِياً: ـــ الشيءُ: ظهر وبدا. يقول الشاعر:

أنْدُبُ الحُبَّ في فُؤادي فَفيهِ

لَوْ تَرَاءَى للنَّاظِرينَ كُلُومُ

رَأْيٌ مص رَأى يَرَى : ١ ما اعْتقده الإنسان ورآه ، ٢ حُكْمٌ وتدبيرٌ وتقدير لعمل أو موقفٍ معين . يقول الشاعر:

مَلِكٌ يُبْرِمُ الأُمُورَ وَلا يُشْـــ

ـــرِكُ في رَأيِهِ الضَّعيفَ المُزَجّي

رِيْءٌ: الاسم من رَاءَ وهو لُغَةٌ في رَأْي، وقد ورد في قول الشاعر :

وَأبو الفَضْلِ وابْنُهُ الحِبْرُ عَبْدُ الـــ

ـــلّهِ إنْ عَيَّ بالرِّيءِ الفُقَهاءُ

رِيَاءٌ مص رَاءَى يُرَائي: إظهارُ الشخصِ من الصفات والأخلاق والأعمال خلاف ما هو عَليه . يقول:

فَعَلَى هَدْيِهِمْ خَرَجْتَ وَمَا طِبْـــ

ـــكَ في اللهِ إذْ خَرَجْتَ الرِّيَاءُ

مَرْأى : مظهر ومَنْظر ـــ وقد تخفف الهمزة ضرورة ـــ كما في قول الشاعر:

كالأُقْحُوَانِ مَرَاتُهُ وَمَذَاقُهُ لِلذّائِقِ

ر ب ب

رَبَّ يَرُبُّ رَبّاً : ١ ــــ الوَلَدَ: وَلِيَهُ وَتعهده بما يغذيه ويُنميه ويؤدبه، ٢ ــــ النِّعْمَةَ: حفظها ونماها وَزاد فيها . يقول الشاعر:

يَرُبُّ مَعْرُوفَهُ الجَزِيلَ فلا يَنْقُصُهُ بَعْدَ قُوَّةِ الوَذَمِ

رَباب: ١ سحابٌ أبيض متوسط الارتفاع، ٢ ــــ : اسم لامرأة ورد في بيتٍ للشاعرِ وهي رسولةٌ من إحدى الأميرات الأمويات إليه وهي الأميرة التي تغزَّل بها ابن قيس الرُّقيات في قصيدة له . يقول الشاعر مخاطباً الرَّسُولة:

ارْجِعِي فَاقْرَئِي السلامَ عَلَيْهَا

ثُمَّ رُدِّي جَوَابَنا يا رَبَابُ

رُبَّ : حرف جرٍ يجُر النَّكِرَة (وهو حرف جرٍّ شبيه بالزائد لا يتعلّق بشيءٍ، ويُعرب ما بعده مبتدأ) ومعناه في الغالب التقليل ، وقد يكون للتكثير بحسب سياق الكلام. يقول الشاعر:

رُبَّ زارٍ عَلَيَّ لَمْ يَرَمِنّي عَثْرَةً وهو مِمْأَسٌ كَذّابُ

وقد تدخل عليها "ما" الزّائدة الكافّة عن العمل ، فتَدْخُل على المعارِف والأفعال، نحو قول الشاعرِ:

طَرِبْتُ لِتَغْرِيدِ الحَمَامِ وَرُبَّما

صَبَوْتُ وَقد يَهفُو الكَرِيمُ فَيَطْرَبُ

رَبَّةٌ مذ رَبٌّ : ــــ الشيءِ : سَيِّدَتُه ومالكَتُه وَصاحِبَتُه، I "رَبَّةُ الدُّمْلُجِ ": كناية عن المَرْأة لأنّها هي من تختص باستخدام السِّوار للزينَة . يقول:

نَهَانِي إِخْوَتِي عَنْهَا وَمَا لِلْقَلْبِ من رَبِّ

رَبِيبٌ : (فَعيل بمعنى مفعول) : مَرْبُوبٌ أي أن هناك من تولاه بالتغذية والتنمية والتأديب فهو مُرَبّى . يقول الشاعر:

إنَّ في الهودَجِ المُحَفَّفِ بالدِّيـــ

ـــباجِ رِيماً مَعَ الجَوَارِي رَبِيبا

مُرَبَّبٌ اسم مفعولٍ مِن رَبَّبَ يُرَبِّبُ : طِفْلٌ ــــ: هناك كم تولاه وتعهَّدَه بالتغذية و التنمية وأحْسَنَ القيام عليه ، I "وَسَلّامَةُ الصُّغْرَى غَزَالٌ مُرَبَّبُ ": رُبّي في البيت.

مُرَبْرَبُ: غزالٌ ــــ: ممتلِيءٌ وسمين . يقول الشاعر:

إنَّمَا ضَلَّلَ الفُؤا دَ غَزَالٌ مُرَبْرَبُ

ر ب ح

رَبِيحٌ: رَابحٌ خلاف الخَاسِرِ. يقول الشاعر:

فَدَيْتُكِ فِيمَ أُهْجَرُ لا بِذَنْبٍ

وَفِيمَ وَوُدّكُم عِندي رَبِيحُ

رب رب

رَبْرَبٌ: القَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الوَحْشِ، وقيل مِنَ الظِّباءِ،(لا واحِد له مِنْ لفظه)، وتُشَبّه المرأة بالبَقر الوَحْشي في حُسْنِ العيون ، وبالظّباء في حُسْنِ الأعناق. يقول:

ألا إنّما لَيْلى مَهَاةٌ غَرِيرَةٌ

وَسَعْدَةٌ في أَتْرابِها البيض رَبْرَبُ

ر ب ع

رَبْعٌ : ١ الدّارُ الكبيرة وما حولها، ٢ الحيُّ. يقول:

هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ مُقْفِراً خَلَقَا

أضْحَى كَبُرْدِ اليَمانِ قد سَحَقَا

رَبِيع: ترخيم رَبِيعة واستخدم الشاعر للترخيم – هنا – لغة مَنْ لا ينتظر أي بحذف الحرف الأخير وضبط الحرف الباقي بعلامة الإعراب .

رَبِيعَةُ: ١ الصخْرة التي تُرْبَع وتُحْمَل باليد لتُمتحَن برفعها القوى ، ٢ البيضَة من الحديد تُلْبَسُ في الحرب ونحوها ، ٣ الرَّوضة.

رَبِيعَةُ: مِنْ أعظم قبائل العرب ، قطنت هي وَمُضَر على حدود اليمن ، ثمّ رَحلتا نحو الشمال، ومع مجيء الإسلام دخلتا في الدين الحنيف ، وربيعة ومضرهما من أبناء نزار بن معدّ بن عدنان .

يقول الشاعر:

غَدَرَتْ به مُضَرُ العِرَا   قِ وَأَمْكَنَتْ مِنْهُ رَبِيْعَهْ

فأصَبْتِ وِتْرَكِ يا رَبِيـ   ـعُ وكُنْتِ سَامِعَةً مُطِيْعَهْ

ر ب ق

رَبَقَ يَرْبُقُ رَبْقاً : ــــ الرَّجُلُ الدَّابَةَ: رَبَطها بالرِّبْقِ.

رِبْقٌ : حَبْلٌ فيه عدة عُرى لِربط الدّواب ، كُلُّ عُرْوَة فيها رِبْقَةٌ ،I

"لَمْ تَدْرِ ما نَدْهُ الجِمَالِ وَلَمْ تَرْبُقْ بِرِبْقٍ أَوَّلَ البَهْمِ":

فـيه كـناية عن التَّرفُّه ورغد العيش فهي — أي المقصودة بالمدح — ليست ممن يَرْعى السائمة.

ر ب و

رَابِيَةٌ: ما ارْتفع من الأرض، I "وآنَسَ غَيْبَ رَابِيَةٍ": أي ما توارى من الرَّابية. يقول الشاعر:

إذا خَرَجَتْ بِرَابِيَةٍ   سَرَايَاهَا وَمَوْكِبُهَا

ر ت ب

مَرْتَبَةٌ ج مَرَاتِبُ: الرُّتْبَةُ والمنْزِلَة . يقول الشاعر:

مِنْ سِرِّهَا وَأُرُومِهَا   إذْ لِلأرُوم مَرَاتِبُ

ر ت ع

ارْتَعى يَرْتَعِي ارْتِعاءً: ــــ في المكان : أقام وتنَعّم وأكل فيه وشَرِب ما شاء في خِصْبٍ وسعة. يقول الشاعِر:جِيْدُ رِئْمٍ مُكَحَّلٍ   يَرْتَعِي بالذَّنَائبِ

ر ت ق

رَتَقَ يَرْتُقُ رَتْقاً: ــــ الفَتْقَ أو الشيءَ: شَدَّهُ أو لَحَمه، نقيض فَتَقَهُ، ، I رَتَقَ فتْقَهُمْ : أصلح ذات بينهم. يقول الشاعر:

هُمُ يَرْتُقُونَ الفَتْقَ بعْدَ انْخِرَاقه

بحِلْمٍ وَيَهْدُونَ الحَجِيجَ المَنَاسِكَا

ر ت ك

رَواتِكُ مف رَاتِك: النّوق التي ترتُك في خطوها أي تقارب فيه حين تَعْدُو . يقول الشاعر:

فَلا سِلْمَ إلا أنْ نَقُودَ إلَيْهِمُ

عَناجيجَ يَتْبَعْنَ القِلاصَ الرَّوَاتِكَا

ر ج ح

مَرَاجِيحُ مف مِرْجَاحٌ: الحُلَمَاءُ . (وحُذفت الياء من مَرَاجح في قول الشاعِر ضرورَة). يقول الشاعر مادحاً :

مَرَاجِحُ في صُفُوفِهِمُ   وَفُرْسانٌ إذا رَكِبُوا

ر ج س

رِجْسٌ: قَذَرٌ، ويُطلق على كل ما يُكره ويُسْتَقبَح كالفعل الحرام ، والقبيح. يقول الشاعِر:

وَمَا استَعْبَدَ الرُّهْبَانَ بالدَّيْرِ مِنْهُما

وَلَمْ يَسْتَحِلّا لا حَرَامَاً ولا رِجْسَا

ر ج ع

رَجَعَ يَرْجِعُ رُجُوعاً : ١ عاد. يقول الشاعِر:

"رَجَعْتُ بِفَضْلٍ مَنْ نداهُ ونائِلِ"

أرْجَعَ يُرْجِعُ إرْجَاعاً: ــــــهُ: أعاده. يقول :

عَيْنِ فابْكي على قُرَيْشٍ، وَهَلْ يُرْ

جِعُ مَا فَاتَ إنْ بَكَيْتِ البُكَاءُ

٢ ــــ عن المعركة : ارتَدَّ إلى الوراء . يقول:

ذاكَ مَن يَغْزُهُ النَّاسُ يَرْجِعْ

وَهْوَ فَلٌّ مِن الجيوشِ ذَمِيمُ

٣ انْصَرَفَ. يقول الشاعِر:

رَجَعُوا مِنْكَ لائمينَ فَكُلٌّ

رَاحَ مِنْ عِنْدِكُمْ حَرِيباً سَلِيبَا

رِجْعَةٌ : حُجّةٌ. يقول الشاعر:

على رِجْعَةِ الإسْلام بايَعْنَ مُصْعَباً

كَرَادِيسَ مِنْ خَيْلٍ وَجَمْعاً ضُبارِكا

ر ج ل

رَاجِلٌ ج رِجَالٌ وَرَجْلٌ : ١ ماشٍ على رِجْليه إذا لم يكنْ له ظهرٌ يركبُه، ٢ خلافُ الفارِس.

يقول الشاعر:

بِالخَيْلِ والرَّجْلِ والزُّهاءِ تُرَى
تَخفِقُ أوْساطَ غَابِه الخِرَقُ

رَجُلٌ ج رِجَالٌ: ذَكَرٌ بالغٌ من بني آدم . يقول:

"إنَّ القِبَاحَ عَلَى الرِّجَالِ رَزِيَّةٌ"

I هذا رَجُلٌ : أي كامل في الرِّجال بَيِّنُ الرُّجولة والرُّجولية . يقول الشاعر:

وَرِجَالٌ لَوْ شِئْتَ سَمَّيْتَهُم مِنّا وَمِنّا القُضَاةُ والعُلَمَاءُ

رِجْلٌ (مؤنثة): من أصْل الفخذ إلى القدَم . يقول:

كُلُّ خَيْفَانَةٍ مُحَنَّبَةِ الرِّجْـ
ـلَيْنِ عَجْلى خَفِيْفَةٍ في الشَّمَالِ

مَرْجَلٌ/ مِرْجَلٌ ج مَرَاجِلُ: بُرْدٌ يَمَنِيٌّ مُوَشًّى.
يقول:جُبْنَ الفُرُوجَ مِنَ المَرَا حِلِ وَالمُضَلَّعَةِ المَنِيْرَهْ

ر ج م

رُجُمٌ : الـ ـــ : الشُّهُب، وهي ما يظهر في السماء كأنها نجوم تتساقط، أو هي النجوم التي يُرمَى بها، I"مِنْ رِجَالٍ تُغني الرِّجَالَ وَخَيْلٍ رُجُمٍ بالقَنَاتَسُدُّ الغُيُوبَا":

يشبه الشاعر الخيل بالشُّهب في سُرعتها كأنّه يُقذف بها الأعداء.

مَرْجُومٌ : مفعول من رُجِمَ يُرْجَمُ رَجْماً: شخصٌ / شيءٌ ـــ : من يُقذَف أو يُرْمَى بالحِجَارة ، أو المقتولُ بها. يقول الشاعر:

وَاستَهَلَّتْ عَلَيهِمُ الطَّيْرُ بالجَنْـ
ـدَل حتّى كأنّهُ مَرْجُومُ

ر ج و

رَجَا يَرْجُو رَجَاءً: ـــ هُ: أَمَّلَهُ. يقول الشاعر:

إنَّ امْرأً يَرْجُو وَفَاءً لِذمَّةٍ
إلى غَيْرِ عَوْفٍ من سُلَيْمٍ لَحائِنُ

رَجَّى يُرَجِّي تَرجِيَةً : ـــ الشخصَ: رَجَاهُ وأملَهُ .

يقول الشاعر:

إنْ يَعِشْ مُصْعَبٌ فإنَّا بِخَيْرٍ
قَدْ أتانا مِنْ عَيْشِه ما نُرَجِّي

ارْتَجَى يَرْتَجي ارْتِجاءً : ـــ هُ: رَجَاهُ. يقول:

طَالَ حَبسِي لَدَيْكَ في غَيْرِ نَيْلٍ
يُرْتَجَى مِنْكِ يا ابْنَةَ الأَخْلافِ

الأُرْجُوان : صِبْغٌ أحْمَر شديد الحُمْرَة، (فَارِسي مُعرّب) ، وسُمّيت الثياب المصْبُوغة فيه - أي الحُمْر - بالأرجُوان أيضاً. يقول الشاعر:

وَحَمَلَ الأُرْجُوانِ على السُّـ ـفِينِ كَأنّهُ العَلَقُ

ر ح ب

رُحْبٌ مص رَحُبَ يَرْحُبُ: ـــ المكانِ والدَّار: اتِّساعها. يقول الشاعر:

يا سَلْمَ نَأْيُ الدّيَارِ عن بَلَدِ الـ
ـوَالِدِ ذُلٌّ وَرُحْبُهَا ضَيَقُ

رَحِيبٌ: واسعٌ، I

"فلعَمْرَ الذي اجْتَباكَ لَقَدْ كُنْـ
ـتَ رَحِيبَ الفناءِ سَهْلَ المَبَاةِ":

كناية عن الكرم.

مَرْحَبٌ : سَعَةٌ، I مَرحباً (بك) : تحية تقال في الترحيب؛معناها : لقيتَ سَعَةً، أي انزل في الرَّحْب والسَّعة، وأقم فلَكَ عندنا ذلك. يقول الشاعر:

بغيضٌ إليَّ الشرُّ حَتى إذا أتى
فَحَلَّ بِداري قُلْتُ للشَّرِّ: مَرْحَبا

ر ح ل

رَحَلَ يَرْحَلُ رَحِيْلاً: ـــــ الشخصُ: سَارَ وَمَضَى. يقول الشاعر:

رَحَلَ الرِّفَاقُ وغَادَرُوهُ ثَاوِياً

لِلرِّيحِ بَيْنَ صَبَا وَبَينَ شَمالِ

رَحْلٌ ج رِحَالٌ وَأَرْحُل : ١ سَرْجٌ يوضع على ظهر الدّواب للحمل أو الرّكوب، ٢ أمتعة المسافر وكل شيء يُعَدّ للرحيل من وعاءٍ للمتاعِ وغيره. يقول:

طَافَتْ بأفْرَاسنا وأرْحُلنَا   فزَادَنا طَيْفُهَا بنَا سَقَمَا

رِحْلَةٌ: انتقالٌ إلى مكانٍ آخر. يقول الشاعر:

أَنجِزي لِي الذي وَعَدْتِ وَإِلّا

فَأْذنيني بِرِحْلَةٍ وانْصِرَافِ

ر ح م

رَحِمٌ ج أَرْحَامٌ: ١ موضع تكوين الجنين ووعاؤه في بطن المرأة، I وَصَلوا الرَّحِمَ/ الأَرْحام وَقطعوها : أي علاقة القرابة وَأسبابها. يقول الشاعر:

وَأَقْطَعَ للأَرْحام لم يَرْقُبوا بها

مِنَ اللهِ إِلّا يَوْمَ ذَاكَ وأَيْصَرا

ر خ و

رَخَاءٌ مص رَخا يَرْخُو: ـــــ الشيء: ١ اتّساعه، ٢ إرسَاله. I "غَيِّبُوا عَنْ مَوَاطِنَ مُفْظِعَاتٍ

لَيْسَ فيها إِلّا السُّيُوفَ رَخَاءً":

كناية عن اشتداد المعركة وكثرة القتلى من جرّاء الضرب بالسيوف، فالسيوف مُرْسَلَة تفعل ما تشاء ولا يُضيّق عليها .

ر د ح

رَدَاحٌ : امْرَأَةٌ ـــــ: ضَخْمةُ الرِّدْفِ ثقيلةُ الأَوْرَاكِ. يقول الشاعر:

غَادَةَ الجِسْمِ رَدَاحاً   مِثْلَ قَرْنِ الشَمْسِ هَيَّهْ

ر د د

رَدَّ يَرُدُّ رَدّاً: ـــــ الشيءَ: أَعَادَهُ وأَرْجَعَهُ إلى صاحبِهِ، I رَدَّ إليه جَوَابه : رَجَعَهُ وأرْسَلَهُ. يقول:

ارْجِعِي فَاقْرَئِي السلامَ عَلَيْهَا

ثُمّ رُدِّي جَوَابَنَا يا رَبَابُ

ر د ف

رادِفَةٌ ج رَوَادِفُ: عَجُزُ الإنسانِ . يقول الشاعر:

رَيّا الرَّوَادِفِ غادَةٌ   بَيْنَ الطَّوِيلَةِ وَالقَصِيْرَهْ

ر د ن

رُدْنٌ ج أَرْدَانٌ: الكُم. يقول الشاعر:

فَوْقَ الجُلُودِ يَفُوحُ في   أَرْدَانِها عَبَقُ الذَّرِيْرَهْ

ر د ي

رِدَاءٌ: ما يُلْبس فوق الثياب كالجُبَّة والعَبَاءة ، وُيستعار لكل ما يُلبس كالوشاح والسّيف والقوس ،I "عَلَيْهِ مِمّا يُحَبُّ رِداءُ ": كناية عن اتصافه بالمعروف والأخلاق الحميدة التي كأنها رِداءٌ يُزينُه . يقول الشاعر:لَمّا اسْتَكَرَّتْ للشبَا   بِ وَقَنَّعَتْ بِردائِهَا

رَدًى : الهلاك . يقول الشاعر:

فَدَيْتُ الكَسيرَ العَبْشَمِيَّ من الرَّدى

وَمِنْ عَاهَةِ الأَدْوَاءِ والحَدَثَانِ

ر ذ م

رَذُومٌ ج رُذُمٌ: قَصْعَةٌ ـــــ : ممتلئة تفيضُ جوانبُها. يقول الشاعر:

أَغْنِي ابن لَيْلَى عبدَ العَزِيزِ بِبَا

بِلِيُونَ تَغْدُوا أجْفَانُهُ رُذُمَا

ر ز أ

رَزِيئة،(وَتُخفف أوتُسَهل) فيُقال : رَزِيَّة (كما وردت عند الشاعر): مُصيبَةٌ. يقول الشاعر:

إنّ الرَّزِيَّةَ يَوْمَ مَسْـــ   ــكِنَ وَالمُصِيبَةَ والفجيعَهْ

ر ز د ق

رُزْدَاقُ: السَّوادُ، أو موضعٌ فيه مُزْدَرَعٌ، وقُرَى، أو بيوت مجتمعة (مُعرَّب :رُسْتا). يقول الشاعر:

تَسَدَّتْ وَعَيْنُ السُّوْسِ بيني وبينَهَا

وَرُزْداقُ سُولافٍ حَمَتْهُ الأَزَارِقَهْ

ر ز ز

رِزٌّ : ١ صَوْتٌ، ٢ صوتٌ خَفيّ ، ٣ الصوت الذي تسمعه من بعيد. يقول الشاعر:

إذا نَزَلَتْ بِهِ حَرَبٌ ضَرُوسٌ

يُهَابُ الرِّزُّ فيها والصَّلِيلُ

ر ز ق

رَزَقَ يَرْزُقُ رَزْقاً: ــــ ـهُ الله : أعطاهُ رِزْقاً. يقول الشاعر:

ما لِلْقِباحِ ، رُزِقْنَ كُلَّ خَطِيئَةٍ

نَفَلاً، كما ذَمَّمْنَ كلَّ جَمَالِ

رِزْقٌ : ١ اسمُ الشيءِ المرزوق ؛ وهو كل ما يُنْتفع به ، ٢ العطاء . يقول الشاعر:

زَعَمَ ابنُ قيسٍ وَهْوَ غيرُ مُكَذَّبِ

أنَّ القِبَاحَ بِرِزْقِهِنَّ غَوَالي

ر س ت ق

رُسْتَاق: الرُّزْداق (معرّب). يقول الشاعر:

"وَرُسْتاقُ سُولافٍ حَمَتْهُ الأَزَارِقَهْ"

ر س ل

أَرْسَلَ يُرْسِلُ إِرْسَالاً : ــــ ـهُ: بَعَثَهُ. يقول:

أَرْسَلَتْ أن فَدَتْكَ نفسي فاحْذَرْ

شُرْطَةً هاهُنا عَليكَ غِضَابُ

I " أَرْسَلَ أَهْلُ الوَلِيدِ في طَلَبِهْ ": استدْعُوهُ .

رِسَالَة : ١ مَا يُرْسَلُ، ٢ خطابٌ. يقول الشاعر:

الا أَبْلِغَا عَنّي الأَصَمّ رِسَالَةً

فإِنّك وابْنَ القَرْمِ مُخْتَلِفَانِ

رَسُولٌ : ١ مُرْسَلٌ (فَعول بمعنى اسم المفعول) (للمذكر والمؤنث). يقول الشاعر:

أتانا رَسُولٌ مِنْ رُقَيَّةَ نَاصِحٌ

بأنَّ قَطِينَ اللهِ بَعدَكَ سُيِّرَا

٢ مَنْ يبعَثُهُ اللهُ بشرعٍ يَعْمَلُ به ويبلغه ، ٣ الـ ــــ : محمد صلى الله عليه وسلم I "وَالزُّبير الذي أجابَ رسولَ اللهِ ":محمد صلى الله عليه وسلم . يقول الشاعر:

حِيْنَ قَالَ الرَّسُولُ زُولُوا فَزَالوا

شَرَعَ الدِّينَ، لَيْسَ فيهِ خَفَاءُ

ر س م

رَسْمٌ ج رُسُومٌ : الأَثَرُ الباقي من الدِّيار بعد أن عَفَت وتركها ساكنوها . يقول الشاعر:

لَمْ تُكَلِّمْ بِالجَلْهَتَيْنِ الرُّسُومُ

حَادِثٌ عَهْدُ أَهْلِها أَمْ قَدِيمُ

رَسِيْمٌ: ــــ النَّاقَة: ١ نَوْعٌ من العَدْوِ فوقَ الذَّمِيل، ٢ إذا أَثَّرَتْ في الأرضِ من شدّة الوطء . يقول:

بِأُلاتِ البُرَى عَلَيْهَا رِجَالُ الـ

ـمَيْسِ يُتْبِعْنَ بِالرَّسِيمِ الخَبِيَا

ر س ن

رَسَنٌ ج أَرْسُنٌ : حَبْلٌ يوضع في أنف الدَّابة كالأزمَّة تُقاد به الدَّابة.يقول الشاعر:

عَلِّقُوا أَرْسُنَ الجِيَادِ وَمَرُّوا

جَانِبَيْهَا بِشاحِجَاتِ البِغَالِ

ر ش د

رَشادٌ مص رَشَدَ/ رَشِدَ يَرْشُدُ/يَرْشَد: ١ الاهتداء ٢ التوفيق في الأمر والاستقامة على طريق الحق،

I "حَتّى ارْعَوَيتُ إلى الرَّشادِ

وَما ارْعَويتُ لِنَهْيِهِنَّه": رجع إلى طبيعته وعاد إلى صوابه.

ر ش ق

مُرْشِقٌ اسم فاعل من أَرْشَقَ ج ـــــ ات : ١ الرَّامي بالشيء، ٢ ـــــ إليه النَّظَرَ : نَاظِرٌ إليه بحدَّه، "عِنْدَنا المُرْشِقاتُ مِنْ بَقَرِ الإِنْــ
ـــسِ هَدَاهُنَّ لابْنِ قَيْسٍ دَلِيلُ":

كِناية عن الحِسان اللواتي يرمين القلوب بسهام لحاظهنَّ فَيُرْدِينها .

رش و

رِشَاءٌ : حَبْلٌ، أو حبل الدَّلْو ونحوها. يقول الشاعر يمدح عبد الله بن الزبير:

أَوْفَى قُرَيْشٍ بَالعُلَى   في حُكْمِهَا وَقَضَائِهَا
وَأَمَدُّهَا عِنْدَ العُلَى   كَفّاً بِحَبْلِ رِشَائِهَا

ر ض ع

رَاضِعٌ ج رُضَّاعٌ: اللئيمُ الخسيس. يقول الشاعر:

مُنْتَهَى المَجْدِ والنُّبوّة والخَيْــ
ـــرِ إذا قَصَّرَ اللِّئامُ الرُّضَّاعُ

ر ض و

رَضِيَ يَرْضَى (رِضاً/رِضىً): ١ نقيض سَخِط، ٢ ـــــ ـــهُ/ به: اختاره وقَبِلَه. يقول الشاعر:

أَسَاخِطٌ أَنْتَ أَمْ رضيتَ بما اسْــ
ــتَبْدَلْتَ بالحَيِّ بَعْدَهُمْ ، فَقَد

أَرْضَى يُرْضِي إِرْضَاءً: ـــــ هُ: جعله يَرْضَى. يقول:أُعَالِجُهَا فَتَصْرَعُني   فَأُرْضِيهَا وأُغْضِبُهَا

رِضَى مص رَضِيَ: قُبُول الشيءِ عن طيب نفسٍ. يقول الشاعر:

بُدِّلْتَ غَيْرَ الرِّضَى وَشَطٌ بِهِمْ
عَنْكَ صُرُوفُ المنونِ وَالأَبَدِ

ر ط ب

رَطْبٌ: لَيِّنٌ ناعم ، نقيضُه يابسٌ. يقول الشاعر:

وَعَنْ صَفْرَاءَ آنِسَةٍ   كَخُوطِ البَانَةِ الرَّطْبِ

رُطَبٌ وَاحدَتُه رُطَبَةٌ : نضيجُ البُسْر إذا لان وحَلا قبل أن يصير تَمْراً. يقول الشاعر:

نَخْلٌ مَوَاقِيْرُ بِالفَنَاءِ مِنَ الــ
ـــبَرْنيِّ غُلْبٌ يَهْتَزّ في شَرَبِهْ
أَسْوَدُ سُكّانُه الحَمَامُ فَمَا
تَنْفكّ غِرْبانُهُ عَـــلَى رُطَبِهْ

ر ع ل

رِعْلٌ: قبيلَةٌ من سُلَيم ، ترجع في نسبها إلى رِعْل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهتة، وبنوه بطن من بهتة من سُلَيْم ، من العدنانية. وينتمي لهذه القبيلة رَجُلٌ من بني رِعْلٍ أنقذ الشاعر ابن قيس الرُّقَيات من القتل عندما أَسَرَهُ عمير بن الحباب السّلمي وأراد قتله، ولكنّه خَلّى سبيله بعد ذلك . يقول الشاعر في ذلك:

جَزَى الله يَوْمَ المَرْجِ رِعْلاً وَقُنْفُذاً
جَزَاءً كَرِيماً يَوْمَ تُبْلَى البَوَاطِنُ

رَعِيْلٌ ج رِعالٌ: الجَماعةُ القليلةُ من الرِّجالِ أو الخيل التي تتقدَّم غيرها. يقول الشاعر:

يَهْدِي رِعَالاً أمامَ أَرْعَنَ لا
يُعْرَفُ وَجْهُ البَلْقَاءِ في لَجَبِهْ

ر ع ن

أَرْعَنُ :الجيش العظيم الجرار المضطرب. يقول:

وَأَرْعَنَ قَدْ جَرَرْتَ إلى عَدُوٍّ   يُزَيِّنُهُ التَّأَوّهُ وَالصَّهِيلُ

ر ع و

ارْعَوَى: ١ ـــــ عَنْهُ: كفَّ وارتَدَع ورجع عن فِعْلِه. ٢ مُطَاوِع دَعوتُه ، وهو شاذ، واحتمال اجتماع المعنين في قول الشاعر واردٌ. يقول :

حَتّى ارْعَوَيْتُ إلى الرَّشا   دِ وما ارْعَوَيتُ لِنهيهِنَّهْ

ر ع ي

رَعَى يَرْعَى رَعْياً : رَعَتْ الماشيةُ: سرحَتْ بنفسها في العشب والكلأ وأكلته . يقول الشاعر:

وَالوَحْشُ فِيهِ كَأَنَّهَا هَمَلٌ
تَرْعى بِجَوٍّ عَوَازِبَ العَقَدِ
رَعَى يَرْعَى رِعَايَةً: ــــ عَهْدَهُ: حَفِظَهُ.
يقول الشاعر:
بِها نُصِرْنا عَلَى العَدُوِّ وَنَرْ
عَى الغَيْبَ فِي نَأيِه وَفِي قُرْبِهْ
رَاعٍ (الراعي) ج رِعَاءٌ: ١ مَنْ يحفَظ الماشية ويرعاها. يقول الشاعر:
لَوْ تُقَفّي وَتَتْرُكُ النَّاسَ كَانُوا
غَنَمَ الذِّئْبِ غَابَ عَنْهَا الرِّعَاءُ
٢ كُلُّ من ولي أمراً (أو أَمْرَ قَوْمٍ) بالحِفْظِ والسِّيَاسَة. يقول الشاعر:
فَاجْمَعْ بَنِيَّ إِلَى بَنِيــ ــكَ فَأَنْتَ خَيْرُ رِعَائِهَا
I "قَالَتْ وعَيْنَاهَا تَجُودَانِهَا
صُوحِبْتَ وَاللهُ هُوَ الرَّاعِي":
الحافظُ من كل سوءٍ ومكروه.
رِعْيٌ: ما ترعاهُ الماشية من العشب والكلأ، I "سَقْياً وَرَعْياً" دُعاء بأن يَرْزقه الله، وهو كناية عن المشرب والمأكل.

ر غ ب

رَاغِبٌ اسم فاعل من رَغِبَ يَرْغَبُ: ١ ــــ في الشيءِ: مَنْ يريْدهُ ويحْرص عليه ويطمع فيه، ٢ ــــ عن الشيءِ: مَنْ يَتْرُكه وَيزهد فيه، ويحتمل قول الشاعر المعنين يقول الشاعر:
واسْتَبْدَلَتْ بِيَ خُلَّتِي إِنَّ النِّسَاءَ خَوَالِبُ
وَلَقَدْ تَبَدَّلْنَا بِــــهَا حَيّاً فَأَنْعَمَ رَاغِبُ
رَغَبٌ مص رَغِبَ يَرْغَبُ: الـ ــــ عن الشيءِ: تركه والزّهد فيه، I
"يَأْمُلُ النَّاسُ فِي غَدٍ رَغَبَ الدَّهْــ
ــرِ أَلا فِي غَدٍ يَكُونُ القَضَاءُ":
أي أن النّاس تأمل في أن يزهد فيهم الدّهر ويتركهم فلا يعجّل بقضائه فيهم.
مُرْتَغِبٌ اسم فاعل مِنْ ارْتَغَب يَرْتَغِبُ: ــــ الشيءَ: راغِبٌ فيه عن إرادَةٍ وحرصٍ عليه. يقول:
اخْتَرْتُ عَبْدَ العَزِيزِ مُرْتَغِباً
وَاللهُ لِلْمَرْءِ خَيْرُ مَنْ قَسَمَا

ر غ د

رَغَدٌ مص رَغِدَ يَرْغَدُ: كثيرٌ واسعٌ. يقول الشاعر:
تَكُونُ جِفَانُهُ رَغَداً فَمَصْبوحٌ وَمُغْتَبَقُ

ر غ م

رَغِمَ يَرْغَمُ رَغْماً: ذَلَّ عَنْ كُرْه.
مُرْغِمٌ اسم فاعل من أَرْغَمَ: ١ ــــ العَدُوَّ: مُذِلُّهُ، ٢ ــــ فَلاناً على فعل الشيءِ: مُجْبِرُهُ عليه. يقول:
أَغَرُّ أَشْيَاخُهُ العُصَاةُ بَنُو أُمَيَّةَ المُرْغِمُونَ مَنْ رَغَمَا

ر ف د

رَفَدَ يَرْفِدُ رَفْداً: ــــ السائِلَ: دَعَمَهُ بِصِلَةٍ أو عطاء وَأعانَهُ.
رَفْدٌ مص رَفَدَ: ١ النّصيب، ٢ القَدَح الضَّخْم، ٣ المِحْلَبُ وهو الإناءُ يُحْلَبُ فيه.
رِفْدٌ: العطاءُ والنّصيب والصلة والمَعُونَةُ. يقول:
نَحْنُ الفَوَارِسُ مِنْ قُرَيْــ ــشٍ يَوْمَ جِدٍّ لِقَائِهَا
وَأَعَدُّهَا رِفْداً إِذَا رَفَدَتْ بِرَفْدِ إِنَائِهَا

ر ف ع

ارْتِفاعٌ مص ارْتَفَع يَرْتفِعُ: ــــ الشيءِ: عُلُوّه وسُمُوّه. يقول الشاعر:
فَهُنَاكَ تَعْرِفُ ما ارْتِفَا عُ هَوَى أَخِيكَ وَمَا اتِّضَاعُهْ
رَفِيعٌ: رَجُلٌ ــــ الحَسَب والنّسب: مُرْتفِعٌ عالي القدر والشرف. يقول الشاعر مادحاً:
فِي البَيْتِ ذِي الحَسَبِ الرَّفِيعِ وَمَنْ
أَهْلِ التُّقَى وَالبِرِّ وَالصِّدْقِ

ر ف ق

رَفَقَ يَرْفُقُ رِفْقاً: ـــــ به: لَطُفَ به وَألانَ جانبه له وَحَسُنَ صنيعه. يقول الشاعر:

بِعَيْشِكِ وَارْفُقِي بِي أُمَّ عَمْرٍو

وَيَوْمَ رِجَالُ أَهْلِكِ يَنْذُرُونَا

رُفْقَة/رِفْقَة ج رِفَاقٌ وَرُفَقٌ: جماعَةٌ مترافقون . يقول:

إذا ما أزْحَفَتْ رُفَقٌ أَتَتْ من دُونِها رُفَقُ

رَفِيقٌ ج رِفَاقٌ : مُرَافِقٌ مصاحب . يقول الشاعر:

"رَحَلَ الرِّفَاقُ وَغَادَرُوهُ ثَاوِياً".

ر ف ل

رَفَلَ يَرْفُلُ رَفْلاً: ـــــ في ثوبه: أطالَهُ وجَرَّهُ مُتَبَخْتِراً. يقول الشاعر:

وَهُمُ يَرْفُلُونَ في حُلَلِ العَصْـ

ـــبِ فيهم سَمَاحَةٌ وَبَهَاءُ

ر ق ب

رَقَبَ يَرْقُبُ رَقْباً: ١ ـــــ ـــهُ: انْتَظَرَهُ وَتَحَرَّاه. يقول الشاعر:

فأيْقَظنا مُنَادٍ في صَلاةِ الصُّبْحِ يَرْقُبُهَا

٢ ـــــ ـــهُ : حَرَسَهُ وحَفِظَهُ ورَعَاه، ٣ ـــــ ـــهُ: حَذَرَهُ وخَافَهُ I لا يَرْقُبُ فيه إلّا ولا ذِمَّةً: لا يُراعي عهداً ولا حقاً . يقول الشاعر:

وأَقْطَعَ للأرْحامِ لَمْ يَرْقُبوا بِهَا

مِنَ اللهِ إلّا (١) يَوْمَ ذاكَ وَأَيْصَرَا

ارْتِقابٌ مص ارْتَقَبَ : تَرَقُّبُ الشيءِ وانْتِظَارُه. يقول الشاعر: وَعَسَى اللهُ أَنْ يُوَتِّي أَمْراً

لَيْسَ فِيهِ على المُحِبِّ ارْتِقَابُ

رِقْبَةٌ : ١ الحَالَةُ التي تكون عليها المُرَاقبة ، ٢ التَّحَفُّظ. يقول الشاعر:

يَوْمَ يَقُولُ الرَّسُولُ : قَدْ أَذِنَتْ

فَأْتِ عَلَى غَيْرِ رِقْبَةٍ فَلِجِ

رَقِيبٌ : الحَارِسُ، أو مَنْ يُلاحِظُ أمراً ويَحْرُسُهُ. يقول الشاعر:

قُلْتُ قَدْ يَغْفُلُ الرَّقِيبُ وَتُغْفي

شُرْطَةٌ أو يَحِيْنُ مِنْهَا انْقِلابُ

ر ق د

رَقَدَ يَرْقُدُ رُقَاداً : ـــــ الشَّخْصُ : نامَ ليلاً أو نَهاراً. يقول الشاعر:

كَيْفَ الرُّقَادُ وكُلّما هَجَعَتْ عَيْني أَلَمَّ خَيَالُ إِخْوَتِيَهْ

ر ق ر ق

تَرَقْرَقَ: ـــــ دَمْعُه: دار في داخل عينه. يقول:

وَاللهِ ما ذُكِرَتْ عِنْدي سَمِيَّتُها

إِلّا تَرَقْرَقَ مَاءُ العَيْنِ فَانْحَدَرَا

ر ق ق

رَقَّةٌ ج رِقَاقٌ : ١ الأرْض إلى جنب الوادي ينبسط عليها الماء أيام المدِّ ثم ينحسر عنها فتكون طيبة للزراعة والنبات ، ٢ الأرض السهلة المنبسطة اللينة التُراب.

الرَّقَّة: مدينةٌ مشهورة على الفرات ، معدودة في بلاد الجزيرة لأنها من جانب الفرات الشرقي ، ويقال لها الرَّقَّةُ البيضاء . وقد أرسل سعد بن أبي وقّاص والي الكوفة في سنة ١٧ هـ جيشاً عليه عياض بن غنم فقدم الجزيرة فبلغ أهْل الرَّقّة خبره فبعثوا إلى عياض بن غنم في الصلح فقبل منهم . يقول الشاعر:

أَهْلاً وسَهْلاً بِمَنْ أَتَاك من الـ

ـــرَّقَّةِ يَسْرِي إلَيْك في سُخَبِهْ

---

(١) يحتمل ضبطها في الدّيوان أن تكون (إلّا) الاستثنائية أو(إلّ)بمعنى العهد في حالة تنوين النّصب.

الرَّقة (السوداء): أسفَلُ من الرَّقة بفَرْسَخٍ وهي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة وشربها البليخ والجميع متّصل. يقول الشاعر:

أَضْحَتْ رُقَيَّةُ دُونَهَا البِشْرُ فَالرَّقَّةُ السَّوْدَاءُ فالغَمْرُ

رِقَّةٌ مص رَقَّ يَرِقُّ : ـــ الشيء: لينُهُ وَدِقَّتُهُ. يقول:

شَبَّ البَيَاضُ أَمَامَ صُفْرَتِهَا في رِقّةِ الدِّيبَاجِ وَالعِتْقِ

الرَّقتان : البيضاء والسوداء ، وقيل: الرَّقتان : الرّقة والرافقة وهي بَلَدٌ متصل بالرَّقة وهما على ضفة الفرات. يقول الشاعر:

ذكَرْتُكَ إذْ فاضَ الفُرَاتُ بأرْضِنا

وَجَاشَ بأَعْلى الرَّقَّتَيْنِ بحَارُهَا

رَقيقٌ ج رِقاقٌ : دقيقٌ لطيف، I "وَفُتُوًّا مِنْهُم رِقَاقَ النِّعَالِ":"كناية عن رِقّة عيشهم وسعَته وتحضُّرهم يقول الشاعر:

تُكِنّانِ أبْشَاراً رِقَاقاً وَأَوْجُهاً

حِسَاناً وَأَطْرَاف مُخَضَّبَةٌ مُلْسَا

ر ق ي

رُقْيَةٌ ج رُقىً: ١ العُوذَةُ التي يُرقَى بها المريض ونحوه، ٢ التميمَةُ. يقول الشاعر:

يَتقِي أَهْلُهَا النُّفوسَ عَلَيْهَا

فَعَلَى نَحرِهَا الرُّقَى والتَميمُ

رُقَيُّ: تَرْخيمْ ((رُقَيَّة))بحذف تاء التأنيث لوقوعه منادى لعلم مفرد أو لضرورة شعرية وقد جاء استخدام الشاعر لترخيم ((رُقَيُّ)) على لغة مَنْ ينتظر أي أن المحذوف يعتبر كأنّهُ باقٍ ويظل ما قبله على حركته قبل الحذف. يقول الشاعر:

رُقَيَّ بعَمْرِكُمْ لا تَهْجُرينا وَمَنِّينَا المُنَى ثُمَّ امْطُلِينَا

رُقَيَّةُ : عَلَمٌ لثلاث نسوة شبَّبَ بِهنّ عبيد الله بن قيس الرُّقيات سُمِّين جميعاً رُقَيَّةَ، مِنهُنَّ رُقَيَة بنت عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس بن وهبان بن ضباب بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي (انظر ع ب د)، وابنةُ عمٍّ لها يقال لها رُقَيّة، وامرأة من بَني أميّة يقال لها أيضاً رُقَيّة ، ولذلك لُقّب بالرُّقيات ، وكان هواه في رقية بنت عبد الواحد ، وبها قال أرق شعره الغزلي ، وكان قد رآها في الحج ، فترلت من نفسه(انظر: ع م ر). يقول الشاعر:

رُقَيَّةُ تَيَّمَتْ قَلْبِي فَوَا كَبِدِي مِنَ الحُبِّ

ر ك ب

رَكِبَ يَرْكَبُ رُكُوباً وَمَرْكَباً فهو رَاكِب : ـــ الشيءَ: عَلاهُ. يقول الشاعر:

مَرَاجِحُ في صُفُوفِهِمُ وَفُرْسَانٌ إذا رَكِبُوا

I رَكِب طريق الشرّ: تَبعه وسَلَكه . يقول الشاعر:

لِكي يعلم الأقوامُ شَرِّي وَمأقطي

إذا لَمْ أَجِدْ إلّا عَلَى الشَرِّ مَرْكَبَا

رِكَابٌ ج رَكَائِبٌ : إبلٌ مركوبة ، أو تحمل شيئاً، (واحدها راحلة من غير لفظها). يقول الشاعر:

وَرِكَابُنا تَهْوِي بِنَا بَيْنَ الدُّرُوبِ وَدَابِقِ

رَكْبٌ مف رَاكِبٌ: يطلق على العشرَة فما فوق مِن رُكّاب الإبل والخيل. يقول الشاعر:

وَيُؤدِّي الثَّناءَ رَكْبٌ عِجَالٌ

قال هَادِيهِمُ مِن اللَّيلِ : سِيرُوا

ر ك د

راكِدٌ اسم فاعل من رَكَدَ يَرْكُدُ مؤ رَاكِدَة: ساكِنٌ وهادئٌ وثابت نقيضُ مُتحَرِّك . يقول الشاعر:

ما إنْ بِمَثْوَاكَ غَيْرُ رَاكِدَةٍ

سُفْعٍ وَهَابٍ كالفَرْخِ مُلْتَبِدِ

ر ك ض

رَكْضٌ مص رَكَضَ يَرْكُضُ: ١ ــــ الفَرَسِ : عَدْوها سَرِيعاً، ٢ ــــ الرّاكِبِ للدّابّةِ : إذا ضرب جنبيها برِجْله أو برجليه ليحُثّها على السير. يقول:

إذا حَثّها الفُرسانُ رَكْضاً رَأيتُهَا
مَصَاليتَ بالذَّحْلِ القَدِيمِ مَدَارِكا

ر ك ك

رَكِيكَةٌ ج ركائك: ضعيفة ، يقال : ركيكة العقل : ضعيفةٌ قليلةُ العقلِ والحِلْم. يقول الشاعر:

فَقُطِّعَ أَرْحَامٌ وَفُضَّتْ جَمَاعَةٌ
وَعَادَتْ رَوَايا الحِلْمِ بَعْدُ رَكائكا

ر ك ن

رُكْنٌ ج أركان: أحد جوانب الشيء، I "البيت ذي الأركان": الكعبة المشرّفة. استلم أركان البيت : إذا تَمَسّح بأركانه تَبَرُّكاً به وغالباً ما يطلق المفرد منه على الرُّكن اليماني. يقول الشاعر:

وابْنُ أسماءَ خَيْرٍ مَن مَسَحَ الرُّكْــ
ــنَ فَعَالاً وخيْرُهُمْ بُنْيانا

الرُّكْنُ (اليماني): من أركان الكعبة،I

"أَقْفَرَتْ بعد عبد شمسٍ كَدَاءُ
فَكُدَيٌّ فالرُّكْنُ فالبطحاءُ":

قد يقصد به مكة أو البيت الحرام على سبيل المجاز بذكر الجزء وإرادة الكل، فيكون الإقفار مبالغة بإظهر مترلة عبد شمس بين القبائل.

ر م ح

رُمْحٌ ج رِمَاحٌ : قَنَاةٌ في رأسها سِنَانٌ يُطْعَنُ به. يقول الشاعر:

نَفَيْتَ بِنَصْرِ اللهِ عَنْهُم عدوَّهُم
فأَصْبَحْتَ تحمي حَوْضَهُم بِرماحِكا

أَبو رُمْحٍ : مُؤذِنٌ قَصَدَهُ الشاعِرِ في بيتٍ له وَ(أبو رُمح) كُنيته. يقول الشاعر:

لَوْ أَنّهُ أخَّرَ النِّدَاءَ أَبو رُمْحٍ لَقَضَى إِلَيْكَ مِنْ أَرَبَهْ

ر م ق

رَمَاقٌ: البُلْغَة أو القليلُ من العيش يُمْسِكُ الرَّمَقَ. يقول الشاعر:

إنّ حُبّي إيّاكُمَا لَكَثِيرٌ لَيْسَ حُبُّكُمَا القَلِيلُ الرَّمَاقَ

رَمَقٌ: ١ بقية الرّوح أو الحياة، ٢ الرَّمَاقُ، I

"لَمْ تَدَعْ أُمُّ البَنِينِ لَهُ مَعَهُ مِنْ عَقْلِه رَمَقَا":

أي لم تترك له بقية منه.

ر م ل

أَرْمَلَة: ١ المحتاجَة المسكينة، ٢ مَنْ مات زوجُها. يقول الشاعر:

وَأَرْمَلَة يَعْتَرِيها النَّحِيبُ إذَا نامَتِ الأعْيُنُ النَّاعِمَهْ

رَمْلٌ: فُتاتُ الصَّخْر، وهي حَبّاتٌ صغيرة الحجم غير متماسكة .

رَمْلُ عالِج: عَالِج رمال بين فيد و القُرَيات متصلة بالثعلبية على طريق مكة، وهو موضعٌ يعرف بكثرة رِمَاله ،(انظر: ع ل ج). يقول الشاعر:

أَدْرَكَهُمْ مُصْعَبٌ ودونَهُمُ
بالغَمْرِ مِنْ رَمْلِ عالِجٍ شقِقُ

ر م ي

رَمَى يَرْمِي رَمْياً : ١ ــــ الشيءَ وَبه من يده: ألقاهُ وقذفه، ٢ ــــ هُ بأمرٍ قبيحٍ: قذفه ونسبه إلى الفاحشة. يقول الشاعر شاتماً:

إِنّي والتي رَمَتْ بكَ كُرْهاً
سَاقِطاً خُفُّهَا عَلَيْهِ التُّرَابُ

٣ ـــ الصّيدَ: أطلق عليه ما يصيبه به، I "تَرْمي لتقتُلَنا بأسْهُمِهَا" إذا أرشقت بناظرها كأنّه سَهْمٌ يُصيبُ القلوب وهو من باب الكناية.

"وإذا الزّمانُ رَمى صَفَا
تَكَ بالحَوَادث ما دفَاعُهُ":

أي أصابَهُ بالمصائب والنّوائب من باب المجاز.

ارْتمى يَرْتمي ارْتمَاءً: ١ ـــ المتحاربان: تراميا. يقول الشاعر:

وقَد جعَلَتْ أبنَاؤنا تَرْتمي بهَا
بقَتْلِ نزَارٍ والحُرُوبُ حُرُوبُ

٢ ـــ على الشيء/ في الشيء: ألقى بنفسه بسرْعة فيه وخاضَهُ، I

"مِنْ هَزِيمٍ كأنّمَا يَرْتمي بالقواضِبِ":

كناية عن تساقط المطر بشدة مصاحَباً بالبرق التي شبّهها بالسيوف بجامع اللمعان.

ر ن ق

رَنَقٌ مص رَنَقَ يَرْنُقُ: كَدرٌ، I

"لَحَيٌّ مِنْ أُمَيَّةَ لَيْـــ ـــسَ في أخلاقِهِمْ رَنَقُ":

أي ليس فيها ما يشوبها أو يشينها.

ر ن ن

رَنَّةٌ: ١ الصّيْحة الشديدة، ٢ الصوتُ الحزين عند الغناء أو البكاء. يقول الشاعر:

وَنَسيتَ عِرْسَكَ إذ تُقادُ سَبِيَّةً
تُبْكي العُيونَ بِرَنَّةٍ وَعَوِيلِ

ر هـ ب

رَهِبَ يَرْهَبُ رَهْبَةً: ـــ فلاناً: خَافَهُ. يقول:

أخافُ الرَّدى مِنْ دُونها أنْ أرُومَها
وَأَرْهَبُ كَلْباً دُونَها والسَّكَاسِكا

رَاهِبٌ ج رُهْبَانٌ: مُتَعَبِّدٌ زاهِدٌ في صومعة النصارى مُتَخَلٍّ عن أشغال الدنيا وملاذّها. يقول الشاعر:

وَمَا استَعْبَدَ الرُّهْبَانَ بالدَّيْرِ مِنْهُما
وَلَمْ يَستَحِلّا لا حَرَاماً وَلا نَحْسَا

ر هـ ط

رَاهِطٌ: مَوضِعٌ في الغوطة شَرْقِي دِمَشْقَ، وقيل: أن راهِط اسم رجل من قُضاعة، ويقال لهذا الموضع"مرج راهط" ، كانت به وقعة مشهورة بين قيس وتغلب ؛ إذ لما كان سنة ٦٥هـ مات يزيد بن معاوية وولي ابنه معاوية بن يزيد مائة يوم ثمّ ترك الأمر واعتزل ، وبَايَع الناسُ عبد الله بن الزبير وكان مروان بن الحكم بن أبي العاص بالشام فَهمَّ بالمسير لمبايعة عبد الله بن الزبير في المدينة، فأتاهُ عبيد الله بن زياد عن ذلك وحَرَّضه على أخذ البيعة لنفسه ففعل، فبايعه أهل الشام وخالف عليه الضّحاك بن قيس الفهري ، وصار أهل الشام حزبين: حزبٌ اجتمع إلى الضّحّاك بمرج راهط وفيهم القبائل القيسية، وحزب مع مروان بن الحكم ومنهم بنو تغلب، ووقعت بينهما الواقعة المشهورة وقُتِل فيها كثيرون ومنهم الضّحاك بن قيس واستقام الأمر للمروانيين. يقول الشاعر:

رِجَالٌ هُمُ الأقْتالُ من يَوْمِ رَاهِطٍ
أجَازوا الغِوَارَ بَيْنَنا والتّسَافُكَا

ر هـ ق

رَهَقٌ: ١ مص رَهِقَ يَرْهَقَ: أ ـ الظُّلْم، ب ـ غشيان المآثم والمَحارِم. ٢ (الاسم من الإرهاق): وهو أن يُحمَّل الإنسانُ على ما لا يُطيقُه. يقول الشاعر:

تَقُولُ سَلْمَى! ألا تَنَام إذا
نِمْنَا! فَقُلْتُ : الهُمُومُ والأرَقُ
تَمْنَعُني وادٌ كَارُ نَصْرِ بَني
عَمِّي إذْ حَلَّ جَارِيَ الرَّهَقُ

ر هـ م

رِهْمَةٌ ج رِهَمٌ: المَطَر الضَّعِيفُ الدَّائِمُ. يقول الشاعر:

فَبِرُ قَوٍّ عَفَتْ مَعَارِفَ مَبْـ

ـداك بها الغَادياتُ بالرِّهَمِ

ر هـ ن

رَهْنٌ: ما وُضِع عندك لِيَنُوبَ مَنَاب ما أُخِذَ منك، I رَهْنٌ غَلِقٌ : اسْتَحَقَّهُ المرْتَهِنُ فصار ملـكه، إذ لـم يقدرْ راهنُه على تخليصه،(انظر: غ ل ق). يقول:

لَيْس عَلَيْهِم دِيَاتُ مَنْ قَتَلُوا والرَّهْنُ فيهم مُمَنَّعٌ غَلِقُ

ر هـ و

الرُّهاء: مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ؛ سميت باسم الذي استحدثها، وقيل: هو الرُّهاء بن البَلَنْدَى بن مالك بن دُعر ، وقيل: غيره. يقول الشاعر:

وَقد مَلأَتْ كِنَانَةُ بَيْنَ مِصْرٍ إلى عُلْيَا تِهَامَةَ فالرُّهَاءِ

ر و ح

رَاحَ يَرُوحُ رَواحاً فهو رائِحٌ: ١ ـــ الشخصُ: رجع أو ذهب في العَشِيّ (من الزوال إلى الليل). يقول الشاعر:

رَائِحَاتٍ عَشِيَّةً عَنْ قُدَيْدٍ

وَارِداتٍ مَعَ الضُّحى عُسْفَانَا

٢ ـــ الشخصُ: سار ومضى في أي وقتٍ من ليلٍ أو نهار. يقول الشاعر:

رَجَعُوا مِنْكِ لائمينَ فكُلٌّ

رَاحَ مِنْ عِنْدكُم حَرِيباً سَلِيبَا

أَرْوَاحٌ مف رِيحٌ: الرَّائحة . يقول الشاعر:

سائلاً قَنْداً خَلِيلي كَيْفَ أَرْوَاحُ رُقَيَّهْ

أَرْيَحِيٌّ : واسعُ الخُلُقِ نشيطٌ في المعروف يرتاح للنَّدَى والعطاء . يقول الشاعر:

مَاتَ النَّدَى والجُودُ مَعَهُ وَضُمِّنَا

قَبْرَ الكَرِيمِ الأَرْيَحِيِّ المَاجِدِ

رَائِحَةٌ : ما يُشَمُّ سواء كان طيباً أو نتناً. يقول:

لَيْتَ شِعْرِي أَفَاحَ رَائِحةُ المِسْـ

ـكِ وَمَا إِنْ إِخَالُ بالخَيْفِ أُنْسِي

رَاحَةٌ مص رَاحَ يَرَاحُ:(ضِدُّ التَّعب) ١ اِسْتِراحة.٢ النشاط والخِفَّة للشيءِ أو للأمْرِ. يقول الشاعر:

إنّ في النَّاسِ فَاعْلَمي أُمَّ عَمْرٍو

رَاحَةً، والبَيانُ لِلْمَرْءِ شَافِ

رَوَاحٌ: اسْمٌ للوقت من الزّوال إلى الليل. يقول:

قَالَتْ لِمَوْلاتِهَا: اذْهَبي فَسَلي

إنْ كَانَ قَبْلَ الرَّوَاحِ مُنْطَلِقَا

الرَّوْحاءُ : مَوْضِعٌ بين الحرمين الشريفين أي مكة والمدينة، وهي من عَمل الفُرع على نحوٍ من ستة وثلاثين يوماً من المدينة. يقول الشاعر:

أَسْقَى بِهِ اللهُ بَطْنَ طَيْبَةَ فَالـ

ـرَّوْحَاءِ فَالأَخْشَبَيْنِ فَالحَرَمَا

رِيحٌ ج رِيَاحٌ وَأَرْوَاحٌ : ١ الهَوَاء إذا تَحرَّك. يقول الشاعر:"هَبَّت رياحٌ مِنْ جَانب السَّنَدِ" ٢ الرَّائحة. يقول الشاعر:

فَرِيحُهُمْ عِنْدَ ذاكَ أذْكى من الْـ

ـمِسْكِ وَفِيهِمْ لِخَابِطٍ وَرَقُ

I "رِياحُ الشَّمال": رياح تأتي من ناحية الشام صيفاً وهي حارة وحاملة للتراب .

رَيْحانٌ : ١ جنْسٌ من النباتِ طَيِّب الرائحة ، ٢ كُل نبْت طيب الرّائحة . يقول الشاعر:

لا أَشُمُّ الرَّيْحَانَ إلّا بِعَيْني كَرَماً إِنّما تَشُمُّ الكلابُ

مُرِيحٌ: ضِدُّ مُتْعِب. يقول الشاعر:

أَعُوذُ بِحُجْزَتَيْكِ رُقَيَّ إِمَّا نَوَالٌ مِنْكِ أَوْ قَتْلٌ مُرِيحُ

مُسْتَرِيحٌ اسم فاعِلٍ من اسْتَرَاحَ يَسْتَرِيحُ : الذي وجَدَ رَاحَةً. يقول الشاعر:

تَرَكَتْ قَلْبِي قَرِيْحَا لا أَرَاهُ مُسْتَرِيْحَا

ر و د

أَرَادَ يُرِيدُ إِرَادَةً: ـــــ الشيءَ: شاءَهُ وأحبَّه وطلبَه I أراد به شراً: تمنّى أن يُصيبَهُ وسعى لذلك. يقول:

إِنَّ لِلَّهِ دَرَّ قَوْمٍ يُرِيدُو نَكَ بِالنَّقْصِ والشَّقَاءُ شَقَاءُ

ارْتَادَ يَرْتَادُ ارتِيَاداً: ـــــ الأماكِنَ : تردد عليها.

يقول الشاعر:

فَهْوَ سَهْلٌ لِلأَقْرَبِينَ كما يُرْ

تَادُ غَيْثٌ عَلَى البِلادِ مَطِيرُ

روض

رَوْضَةٌ ج رَوضٌ وَرِياضٌ : أَرضٌ ذاتُ خضرةٍ وماءٍ (بستان). يقول الشاعر:

"وَسَلَّامَةُ الكُبْرَى غَدِيْرٌ وَرَوضَةٌ".

ر و ع

رَاعَ يَرُوعُ رَوْعاً: ١ ـــــ الشخْصُ: فَزِع وخاف، ٢ ـــــ الأمْرُ: أَفْزَعَهُ. يقول الشاعر:

مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مَنَعَ النَّوْ

مَ فقَلْبِي بِما سَمِعْتُ يُرَاعُ

راعَ يَرُوع / يَرِيعُ رُواعاً : ـــــ الشيءُ: رَجَع إلى موضعه . يقول الشاعر:

قال مَا قالَ ثُمّ رَاعَ سَرِيعاً

أَدْرَكَتْ نَفْسَهُ المَنَايا السِّرَاعُ

أَرْوَعُ: الـ ـــــ مِنَ الرِّجال: ١ الذَّكِيُّ الفُؤاد، ٢ مَنْ يُعْجِبُكَ بِحُسْنِه وجَهارةِ مَنْظَرِه مع الكَرَمِ والفضل وَالسُّؤْدُد، أو بشَجاعَتِه. يقول الشاعر:

فَلَوْ ما كُنْتُ أَرْوَعَ أَبْطَحِيّاً

أَبِيَّ الضَّيْمِ مُطْرِحَ الدَّنَاءِ

لَوَدَّعْتُ الجَزِيْرَةَ قَبْلَ يَوْمٍ

يُنَسِّي القَوْمَ أَطْهَارَ النِّسَاءِ

ر و غ

رَاغَ: ـــــ عن الشيءِ: ذهَبَ يمنَةً ويَسْرَةً وولى عنه في سرعة وخفاء. يقول الشاعر:

قالَ ما قَالَ ثُمَّ رَاغَ سَرِيعاً

أَدْرَكَتْ نَفْسَهُ المَنَايا السِّرَاعُ

ر و ق

رَاقَ يَرُوقُ رَوْقاً: ـــــ عليه : زَادَ عليه فَضْلاً. يقول الشاعر:

فَتَاتَانِ بَيْضَاوَانِ بِالحُسْنِ رَاقَتَا

عَلَى سَاكِنِ الدُّنْيَا بَنَاناً وَمَبْسِما

رِواقٌ : بَيْتٌ كالفُسطاطِ يُتخذ من الشعر يُحمل على عمود واحد طويل، I

"لا يَرَانَا مِنَ البَرِيَّةِ إِنْسَا نٌ عَلَيْنَا مِنَ الصَّرِيمِ رَوَاقٌ": أي سِتْرٌ وغِطاء.

ر و م

رَام يَرُومُ رَوْماً : ـــــ الشيءَ: طَلَبَهُ. يقول الشاعر:

أَخافُ الرَّدى مِنْ دُونِها أَنْ أَرُومَها

وأَرْهَبُ كلباً دُونَها والسَّكاسِكا

الرُّومُ: جِيْلٌ من النّاس معروف في بلادٍ واسعة ، قيل أنهم من وَلَدِ الرُّوم بن عيصو، وَهو العيص بن إسحاق بن إبراهيم . وأمّا حدود بلاد الرّوم

فمشارقهم وشمالهم الترك والروس ، و جنوبهم الشام والاسكندرية ومغاربهم البحر والأندلس ، وكانت الرّقة والشامات كلّها تُعدّ في حدود الرّوم أيّام الأكاسرَة . يقول الشاعر:

ذَكْرَةً مَا ذَكَرَتْها أُمّ بَكْرٍ

بِقُرَى الرُّوم حِينَ جُزْنَا الدُّرُوبَا

رُومِيٌّ: ١ الواحد من الرُّوم، ٢ منسوبٌ إلى الرُّوم.

عُقير الرُّومي: مَوْضِعٌ ،(انْظر: ع ق ر).

يقول الشاعر:"بِعُقَيْر الرُّوميِّ مِنْهَا مَحَلٌّ".

ر و ي

رَوِي يَرْوَي رَيّاً: ـــ من الماء ونحوه : شَرِب وشبع منه وارتوى .

I "مِنْ رِجَالٍ تُغْنِي الرِّجالَ وَخَيْلٍ

تُرْوَى بالقنا تَسُدُّ الغُيوبَا":

كناية عن شِدّة بأسها فلا ترْتوي إلا بالرماح والحروب.

رَاوِيَةٌ ج رَوَايا: الدّابَّةُ يُسْتقى عليها الماء، I "فقُطِّعَ أَرْحَامٌ وَفُضَّتْ جَماعَةٌ

وَعَادَتْ رَوايَا الحِلْم فِيهِم رَكائكا":

استعارة حيث شبه ما أصبح عليه قومه من التفرق والعداوة وعدم تحكيم الحِلْم والعقل بينهم كالبعير أو الدّابة التي تعود تَعبة ضعيفة بعد السقاية عليها.

رَيَّا مذريّانٌ: مُرتو بالماء، I "رَيَّا الرّوادف": سمينَةٌ ممتلئة الردفين. لَهُ رَيّاً طَيّبَةٌ : أي الرِيْحُ البالغة التي رُوِيت من الطّيب. يقول الشاعر:

جَاءَتْ بِرَيَّا الحَبيبِ تَحْمِلُها مِنْ بَلَدٍ نَازِحٍ إلى بَلَدِ

رَيَّا: هي أُخت سَلّامَة القسّ ، وهما مولّدتان من مولدات المدينة ، كانتا من أجمل النساء وأحسنهُنّ غناءً . ويروى أنّهما غنّتا في شعرٍ لابن قيس الرُّقيات وللأحوص وأجادتا في شعر الأحوص فحسده ابن قيس وغضب لذلك ثم عاد عن غضبه واعتذر للأحوص. يقول الشاعر:

لَقَدْ فَتَنَتْ رَيّا وَسَلّامَةُ القَسّا

فَلَم تَتْرُكَا للقَسِّ عَقْلاً ولا نَفْسَا

ر ي أ

رَيْءٌ: (انظر: رأي)

ر ي ب

رِيبَةٌ مص رَابَ يَرِيبُ: ظَنٌّ وَشَكٌّ وتُهْمَةٌ. يقول:

لَمْ يَأتِ عن رِيبَةٍ وَأَحْشَمَهُ الـ

ـــحُبُ ، فأمْسَى وَقَلْبُه وَصِبُ

ر ي ش

رِيشٌ واحدَتُه رِيشَةٌ: كُسْوَةُ الطّائر، I يقول الشاعر فيما أصابه من حوادث الدّهر :

"وَجَبَبْنَنِي جَبَّ السَّنام فَلَمْ

يَتْرُكْنَ رِيشاً في مَنَاكِبِيَهْ":

كناية عن أن الحوادث أضعفته واستأصلت قوته فأصبح كالطائر بلا ريش.

ر ي ط

رَيْطَةٌ ج رَيْطٌ: ١ المُلاءَةُ كُلُّها نسيْجٌ واحد وقطعةٌ واحدة؛ أي غير ذات لِفْقَيْنِ ، ٢ كُلُّ ثوبٍ لَيِّن رقيق. يقول الشاعر:

يَهَبُ البُخْتَ والنّجائبَ والقَيْـ

ـــنَةَ تَمْشي في الرَّيْطِ والحِبَرَات

ر ي ق

رِيقٌ: ماءُ الفَمِّ أي اللُّعَاب وَالرُّضاب. يقول الشاعر:

شَرِبْتُ بِرِيقِهَا حَتّى نَهِلْتُ وَبِتُّ أُشْرِبُهَا

ر ي م

رَامَ يَرِيمُ رَيْماً : فَارَقَ. يقول الشاعر:

فَالذا الهَمِّ لا يَرِيمُ فُؤادي

مثلَ مَا يَلْزَمُ الغَرِيمَ الغَرِيمُ: أي لا يبْرَحُهُ

رِيمٌ:(انظر : رأم)

مَرْيَمُ : ١ التي تُحبُّ حديثَ الرِّجال ، ولا تفْجُر، ٢ اسْمٌ قيل هو معرّب مارية. وقيل هو عجميٌّ على أصله.

مَرْيَمُ العَذْراء: والدة عيسى عليه السلام ، وردت في القرآن باسم مريم بنت عمران . يقول الشاعر:

وَقولا لِعَبْد اللهِ وَيْحَكَ غَنّنا
بِتُكْتَمَ أوْ بنْتِ الحَوَارِيِّ مَرْيما

ر ي ي

رَايَةٌ ج رَاياتٌ: العَلَمُ، I "رَايَةُ المَوْتِ بالمنايا تدور": أي ما يدل عليه ويشير إليه وهو كناية عن شدَّة الموقف. يقول الشاعر:

فَلَمَّا أنْ عَلَوْنَ النِّيـــ ـــلَ والرَّاياتُ تَخْتَفِقُ

I

ز

ز ب ر

زُبِرٌ : ضَخمٌ.

الزُّبَيْرُ بن العَوّام بن خويلد الأسدي القرشي، أبو عبد الله : الصحابي الشّجاع، أحد العَشَرَة المُبَشَّرين بالجـنّة، وأول مـن سلّ سيفه في الإسلام . أسلم وعمـره اثنتا عشرة سنة وشهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم جميع غزواته، هاجر الهِجْرَتين (إلى الحَبشـة ثم إلى المديـنة المنورة)، وهو أحد الستة أصـحاب الشّورى الذين حصر عمر بن الخطاب اختـيار الخليفة في واحد منهم ، اشترك في معركة الجمـل إلى جانب عائشة ضد الإمام عليّ وكان مقتله فيها عام ٣٦هـ(انظر: ح ور). يقول:

وَالزُّبَيْرُ الّذي أجابَ رَسُولَ الـ
ـلّهِ في الكَرْبِ وَالبَلاءُ بَلاءُ

ز ب ر ج د

زَبَـرْجَد (واحدتـه زَبَـرْجَدَة): حَجَرٌ كريمٌ من الجَوْاهر، يُشبهُ الزُّمُرُّدَ (وهما أعجميان معرّبان) وهو ذو ألـوان كـثيرة أشهرها الأخضر، ويُستعمل في الزينة . يقول الشاعر:

صَنَعَتْهُ أيْدي الجَواري وَعَلَّقْـ
ـنَ عَلَيْه زَبَرْجَداً مثْقوبا

ز ب ي

زَابِيَان: اسمٌ لنهر بين واسط وبغداد قرب النعمانية أسْـفَلَ الفُـرَات، قـد يكون نهر قوسان، ويقال للنهرين من قرب إربل الزّابيان وقد ذكرهما الشاعر في قوله:

أرّقَني بالزّابِيَين هُمُومُ   يتعاوَرني كأنّي غريمُ

ز ج ر

زَجَـرَ: ١ ـــ هُ عَن الشيء: مَنَعه ونهاهُ وانتهَرَهُ، ٢ ـــ الشيءَ: أثارَه. (الأرجح أن المقصود هو المعنى الثاني للبيت مع احتمال المعنى الأول). يقول الشاعر:

أزَجَرْتَ الفُؤادَ مِنْكَ الطَّرُوبَا
أمْ تَصَابَيْتَ إذْ رَأيْتَ المَشيبَا

ز ج و

زَجّـى يُـزَجّي تَزْجيَةً فهو مُزَجٍّ (المُزَجّي): ١ ـــ الشيءَ: ساقه ودَفَعه. يقول الشاعر:

وَسَوْقَ عُدُولٍ أُعْجِلوا عن مناهُمُ
رِجالاً ونِسْوَاناً يُزَجّيْنَ حُسَّرَا

٢ ـــ هُ: دَفَعَهُ برِفْقٍ، I

"مَلِكٌ يُبْرِمُ الأُمورَ وَلا يُشْـ
ـرِكُ في رَأيِه الضَّعيفَ المُزَجّي":

أي الدَّفع الضّعيف في مواجهة ما يعرض من الأمور.

ز ح ف

أزْحَفَ: ـــ القَوْمُ: صارُوا زَحْفاً، والزَّحْفُ: الجيشُ يمشـي إلى العدو في ثِقَلٍ بكثرته فكأنه يزحف، I"إِذَا مـا أَزْحَفَتْ رُفَقٌ": مَضت وذهَبت واستخدم الزَّحف كـناية عن الكثرة فكأنّ الجماعات لكثرتها تزحف أو تمشـي في ثقـل، وذَلك كِناية عن الكرم حيث يقول الشاعر مادحاً :

تَكُونُ جفانُهُ رَغَداً   فَمَصْبوحٌ وَمُغْتَبقُ
إِذَا ما أَزْحَفَتْ رُفَقٌ   أَتَتْ مِن دُونها رُفَقُ

ز ر ب

زِرْيَـابٌ: ١ الذَهَبُ، ٢ أو ماؤُهُ(معرَّب مِن زَرآب، أُبدلَت الهَمْزَةُ يَاء للتَّعْرِيب).

يقول الشاعر:

كأنّها دُميةٌ مُصوَّرَةٌ   ميعَ عَلَيْها الزِّرْياب والوَرقُ

ز ر ق

الأَزَارِقــة: فــرقةٌ من الخوارج ، وهم صِنْفٌ من الحَرُورِيّة (انظر ح ر ر) نُسِبُوا إلى نافع بن الأزرق الحــنفي، كَفّــرُوا عليّاً وأصحابه والقاعدين على القتال لَمّا قَبِل بالتحكيم (بينه وبين معاوية) وجوّزوا قــتل المخالفين وسبي نِسائِهم ، وقد انضمّت هذه الفــرْقة أوّل أمــرها مــع عبد الله بن الزبير على الأمويين (بمكة) وقاتلوا معه إلى أن مات يزيد بن معاويــة (سنة ٦٤هــ) فأرادوا أن يعلموا موقف ابن الزبير من عثمان بن عفان ـــ وكانوا هم ضِدّه ـــ فأظهر لهم تأييده لعثمان قبل وبعد مقتله ، فلم يُرْضِ هذا نافعاً وأصحابه فانفضّوا من حوله. يقول الشاعر:

تَسَدَّتْ وَعَيْنُ السُّوسِ بيني وبَيْنَها
وَرُزْداقُ سُولافٍ حَمَتْهُ الأَزارِقَهْ
إِذا نَحْنُ شِئْنا صَارَبَتْنا كتِيبَةٌ
حَرُورِيَّةٌ أمْسَتْ من الدِّينِ مارِقَهْ

أَزْرَقُ ج زُرْق: مالَونه الزُّرقة، I الزُّرْق: الأسِنّة أو النِّصـــال سُــمِّيت للونهـــا وقيل لصفائها، العَدو الأزْرق: الخالص العداوة. يقول الشاعر:

مَرَّت على قَرْن يُقادُ بها   جَمَلٌ أَمامَ بَرَازِقٍ زُرْقِ

ز ر ن ج

زَرَنْــج: مدينة هي قصبة سجستان ، وسجستان اســم الكورة كلها. قال الشاعر يمدح مصعب بن الزبير:

حَلَبَ الخَيْلَ مِنْ تِهَامَةَ حَتّى
وَرَدَتْ خَيْلُهُ قُصورَ زَرَنْجِ

ز ر ي

زَرَى يَزْرِي زِرايَةً فهو زَارٍ (الزَّاري): ـــ عليه: عابَهُ واسْتَخَفَّ به واحْتَقَرَهُ. يقول الشاعر:

رُبَّ زَارٍ عَلَيَّ لَمْ يَرَمِنّي   عَثْرَةً وهو مِمأَسٌ كَذّابُ

إِزْدَرَى يَزْدَرِي إزدِراءً: ـــ هُ: حَقَّرَهُ واستخَفَّ به. يقول الشاعر:

إِنّي امْرُؤٌ لا يُزْدَرَى   دَفعي عَنَ أعْرَاضِ العَشِيْرَهْ

ز ع ج

أَزْعَجَ: ١ ـــ ـــهُ: أَدْخَلَ عليه الاضطرابَ وأَقْلَقَهُ، ٢ ـــ ـــهُ مِنْ بَلَدِه: أَخْرَجَهُ منها مضطرّاً ،وطَرَدَه. يقول الشاعر:

كَانَتْ لَنَا جارَةٌ فَأَزْعَجَهَا   قَاذُورَةٌ يُسْحِقُ النَّوَى قُدُمَا

ز ع م

زَعَمَ: ١ ـــ كذا: قَالَهُ ولا يُدْرى أَحَقٌّ هو أم باطِلٌ، ٢ ـــ أَنّهُ كذا : ظَنَّهُ كذا. (وأكثر ما يُستَعمل الزَّعْمُ فيما يُشَكُّ فيه أو يُرْتاب) . يقول الشاعر:

زَعَمَ ابنُ قَيْسٍ وَهْوَ غيرُ مُكَذَّبِ
أَنَّ القِبَاح بِرِزْقِهِنَّ غَوَالي

ز غ ف

زَغَفٌ: دِرْعٌ طويلة واسعة. يقول الشاعر:

نَأْبَى إِذا ما دَعَوْتَ في الزَّغَفِ الـ
ـمَسْرُودِ أَبْدانُهُ وَفي جُبَبِهْ

ز ق ق

زِقٌّ ج زِقَاقٌ: السِّقاءُ، أو هو وِعاءٌ من جِلْدٍ يُجَزُّ شَعْرُهُ ولا يُنْتَفُ، للشرّاب وغيره . يقول الشاعر:

كَالشَّارِبِ النَّشْوَانِ قَطْرَهُ   سَمَلُ الزِّقاقِ تَفِيضُ عَبْرَتَيْهْ

ز م ع

أَزْمَع: ـــ الأَمْرَ: عزم عليه وثبت وجَدَّ في إِمْضائِه.

يقول الشاعر:

إنَّ الخَليطَ قد أزْمَعوا تَرْكي

فَوَقَفْتُ في عَرَصَاتِهِمْ أَبْكي

ز م ل

زَمِيلٌ: الرَّديفُ؛ وهو الرَّاكب خلف الرَّكب، إذ يَردفه صاحبُ المطيّة وراءَهُ. يقول الشاعر:

تَضِلُّ العائذُ البَلْقاءُ فيهِمْ

وَيَخطِىءُ رَحْلَ صَاحِبِهِ الزَّميلُ

ز م م

زَمَّ يَزُمُّ زَمّاً: ١ ـــ الشيءَ: شَدَّهُ، ٢ ـــ البعيرَ: خَطَمَهُ أي جعلَ لـه زِمَاماً؛ إذا شدَّ عليه المقْود. يقول الشاعر:

زَمُّوا الخدَبّات مِلْ جمالِ لِكَيْ

يَغْدُوا سِرَاعاً والفَجْرُ مُنْفَلِقُ

ز م ن

زَمَانٌ: ١ الوَقْت قَليلُه وكثيره. يقول الشاعر:

زَمَانَ نَفَى العَزِيزُ بِهَا الذَّلِيلَ وأَمْعَنَ الهَرَبُ

٢ مُدَّةُ الدنيا كُلِّها ، ويقال له الدَّهْر. يقول:

وإذا الزَّمانُ رَمَى صَفَا تَكَ بالحَوادِثِ ما دفاعُهْ

ز م هـ ر

زَمْهَرِيرٌ : شِدَّةُ البَرْد. يقول الشاعر:

وَيُبَاري الصَّبا بِجفْنَتِه الشَّيـ

ـزَى إذا هاجَتْ الصّبا الزَّمْهَريرُ

ز ن ب

أَزْنَبُ: سَمِينٌ.

زَيْنَبٌ: شَجَرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ طَيِّبُ الرَّائحة.

زَيْنَبُ : اسْمُ امرأة ، وقيل: سُميت المرأة زينب من الأزْنَب وهو السمين ، أو من الزَّيْنَب وهو نَوْعٌ من الشجر وقد وَرَدَ هذا العلم عند الشاعر والأرْجح أنَّهُ مُجَرَّد رمز جاء في بيتٍ واحدٍ له في مقطوعة ذُكِر أنّها مِنْ أوائل شِعْرِه. (الأغاني ٧٦/٥)

يقول الشاعر:

عَلِّلِ القَوْمَ يَشْرَبُوا كَي يَلَذُّوا وَيَطْرَبُوا

فَرَشَتْهُ عَلَى النَّمَا رِقِ سُعْدَى وَزَيْنَبُ

ز ن ن

زَنَّ يَزِنُّ زَنّاً: ـــ فلاناً بخيرٍ أو شَرٍّ: ظَنَّهُ به. يقول:

تَرْمِي لِتَقْتُلَنَا بأَسْهُمِهَا وَتُزِنُّهَا بالحِلْمِ وَالنُّسْكِ

ز هـ ر

أَزْهَرُ: مـا كان نَيِّراً، أَبيضَ اللَّوْنِ صَافياً ذا حُسْنٍ وإشْرَاق. يقول الشاعر:

وَأَكْثَرَ مِنْهُم سَيِّداً غَيرَ مُفْحَمٍ

أَغَرَّ نَقياً أَصْلَعَ الرَّأْسِ أَزْهَرَا

ز هـ و

زُهَاءٌ : ـــ الشيء: ١ شَخْصُه، ٢ مقدَارُه، I هم قـومٌ ذوو زُهـاء: ذوو عدد كثير" بالخَيْلِ وَالرَّجْلِ والـزُّهاء": أي العـدد الكثير . يقول الشاعر واصفاً جيشاً:

كأنَّ زُهَاءَهُ لله حُجٌّ تَوَافَى مِنْهُمُ بِمِنىً حُلُولُ

ز و د

زَوَّدَ: ـــ هُ: أعْطـاهُ زاداً، وهـو كل ما يكتسبه الإنسان في حياته من خيرٍ أوْ شَرٍّ، I زَوَّدَهُ بكذا: أَمَدَّهُ به. يقول الشاعر:

لله دَرُّكَ في ابْنِ عَمِّكَ إذْ زَوَّدْتِهِ سُقْماً عَلَى سُقْمِ

ز و ر

زَارَ يَزُورُ زَوْراً وَمَزاراً وزِيَارَةً فهو زائرٌ: ـــ هُ: أتاهُ بقصْد الالتقاء للأُنْسِ به أو لحاجَةٍ إليه. يقول الشاعر:

إذا زُرْتُ عَبْدَ اللهِ نَفْسِي فِدَاؤُهُ

رَجَعْتُ بِفَضْلٍ مِن نَدَاهُ وَنائِلِ

زائرٌ: حاضرٌ بقصْدِ الالتقاء. يقول الشاعر:

مَا ضَرَّها لو غَدَا بِحاجَتِنا غَادٍ كَرِيمٌ أو زَائرٌ جُنُبُ

زَوْرٌ: ١ مـص زَارَ كالـزِّيارة (وَيوصفُ به على لفظه)، ٢ الزّائرُ. يقول الشاعر:

قَدْ تَمَنَّيْنَا زِيَارَتَهُ   لَوْ أَتَانَا الزَّوْرُ مُنْسَرِقَا

مزَارٌ: مَوْضِعُ الزِّيارَة. يقول الشاعر:

غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ حِينَ انْصَرَفْنَا

قَوْلَهُمْ : شَطَّ بالحَبيبِ المَزَارُ

مُـزْوَرٌّ: ـــ عن الشيءِ: مائِلٌ ومُنْحَرِفٌ عنْهُ. يقول الشاعر:

أنا عَنْكُمْ بَنِي أُمَيَّةَ مُزْوَرٌّ   وَأَنْتُمْ في نَفْسِيَ الأَعْداءُ

ز و ل

زَالَ يَـزُولُ زَوالاً: ١ تَحوَّلَ وانْتقل، I "حِيْنَ قَالَ الرَّسُـولُ زُولُـوا فَـزَالوا": أي تحوَّل عن مكانه وارْتحل، ويُقصد به الإذن بالهجْرَة.

٢ ـ الشيءُ: ذَهَبَ وَتَنَحَّى. يقول الشاعر:

وَآنسَ غَيبَ رَابيَةٍ سَوَاحاً

تَرَى قِطَعَ السَّحَابِ بها يَزُولُ

٣ ـــ الشخْصُ: هَلَكَ. يقول الشاعر:

إِنْ تَعِشْ لا نَزَل بِخَيْرٍ وَإِن تَهْـ

ـلِكْ نَزُلْ مِثْلَ ما يَزُولُ العَماءُ

ز و ى

زَوَى : ـــ الشيءَ: جَمَعَهُ وقَبَضَهُ. يقول الشاعر:

وَقَدْ كانَ قَوْمي قَبْلَ ذاكَ وَقَوْمُها

قُرُوماً زَوَتْ عَوْداً مِن الحِلْمِ تَامِكا

ز ي د

زَادَ يَزِيْدُ زَيْداً وَزِيَادَةً: ١ ـــ الشيءُ:نَمَا وكَثُرَ ٢ ـــ الشـيءَ: جَعلَه يَزيد، ٣ ـــ هُ كذا: أعطاه إيّاهُ. يقول الشاعر:

طَافَتْ بِأَفْرَاسِنَا وَأَرْحُلِنَا   فَزَادَنَا طَيْفُهَا بِنَا سَقَمَا

٤ ـــ عن / على الشيءِ: تجاوَزه وفاقَه. يقول:

زادَتْ على البِيضِ الحِسَا   نِ بِحُسْنِها وَنَقَائِهَا

ازْدَادَ يَزْدَادُ ازْدِيَاداً: زَادَ. يقول الشاعر:

"وَشَطَّتْ لِكَيْ تَزْدادَ بُعْداً وَتَنْهَبا"

زِيَـاد بن عمرو العَتَكيّ: كان مِمن عاصر الحجّاج بن يوسف الـثقفي زمـن الوليد بن عبد الملك وكان الحجاج يسْتثقله، فلما أثنت الوفُودُ على الحجاج عند الولـيد بن عبد الملك والحجاجُ حاضِرٌ، قال زياد بن عمرو: يا أمير المؤمنين، إنّ الحجاج سيفُك الذي يَنْبو، وسَـهْمُكَ الذي لا يَطيشُ ، وخادِمُكَ الذي لا تأخذه فـيك لَوْمَةُ لائمٍ. فلم يكن أحداً بَعْدُ أخفَّ على قلب الحجاج منه. (الكامل للمَبَرد ص١١٧) وزياد هذا هو الذي يقصده الشاعِر في قولِه:

لو تَعَلّقْنَ من زياد بن عمرو   بحِبالٍ لَما ذَمَمْنَ حِبَالَهْ

زَيْـدٌ: ١ مص زاد: النمو والزَّكاء، ٢ ورد ذِكْرُه في روايـة لبيـتٍ للشاعِرِ و لم يُعرف زيداً وهو - زَعْم - رجل . يقول الشاعر:

إِنْ سُمْتَهُ الخسْفَ مِنْكَ أَنْكَرَهُ

إِنْكارَ زَيْدٍ في سَيْفِه عَلَقُ

زَيْـد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ: جدٌّ جاهلي بنوه بطن عظـيم مـن تميم . من العدنانية ، منهم قبائل كثيرة، والأرجـح أنّ بَنَيْه هم المقصودون في بيت الشاعرِ لأن (أبان)الوارِد في البيت جبل لبَني تميم بن مرّ. يقول:

أنا مِنْ أجْلِكُمْ هَجَرْتُ بَني زَيْـ

ـدٍ وَمِنْ أجْلِكُمْ أُحِبُّ أبَانا

زَيْدِيّة: منسوبَةٌ إلى زَيْـد . يقول الشاعر:

زَيْدِيَّةٌ حَلَّتِ الغُرَابَةَ أوْ   حَلَّت أُسَيْساً أَوْ حَلَّتْ الثَّلَما

يَـزِيْدُ بـن علي بن عبيد الله بن رَحضة بن عامر بن رَواحـة بن مُنْقِذ بن عَمْرو بن مَعِيص، وهو من أبناء عمومة الشاعِر كتب إليه بنعي من قُتِل في وقعة الحرّة مـن أهـل بيته، وقيل أنّ الذي نعاه إليه هو يَزيْد بن

مالك بن رَبيعة بن أُهيب (وُهيب) بن ضباب وهو أيضاً ابن عم للشاعر.

يقول الشاعر:

وَأتى كِتابٌ مِنْ يَزيدَ وَقَدْ شُدَّ الحِزامُ بِسَرْجِ بَغْلَتِيَهْ
يَنْعِي بَنِي عَبْدٍ وَإِخْوَتَهُمْ حَلّ الهَلاكُ عَلَى أقارِبِيَهْ

يَــزِيْد بن المهلّب بن أبي صفرَة الأزْدي: أمير من القــادة الشجعان وَلِي خُراسان بعد وفاة أبيه (سنة ٨٣هــ) فمكث نحواً من ست سنين ، وعزله عبد الملك بن مروان برأي من الحجاج، وكان الحجاج يخشى بأسه وكانت أُمُّه سَبية من كابل . يقول فيه الشاعر معاتباً أباه المُهَلّب:

أَبْلِغا جَارِيَ المُهَلّبَ عَنّي
كُلُّ جَارٍ مُفارِقٌ لا مُحَالَهْ
وَلَقَدْ غالَنِي يَزِيدُ وكَانَــتْ
فــي يَزِيدٍ خِيانَةٌ وَمَغَالَهْ

ز ي ل

زَالَ يَــزَالُ: فعْلٌ نَاقص من أخوات "كانَ" يَعْمَلُ عَمَلَهَــا ،ويلْــزَمُ تقدُّم أداة النفي عليه، فيَدُلُّ على الاسْــتِمْرار نحو:"إنْ تَعِشْ لا نَزَل بِخَيْرٍ"و"لَمْ نَزَل آمِنِيْنَ يَحْسُدُنَا النّا سُ ويَجْرِي لنا بذاك الثّرَاءُ". ويَخْــتَلف عــن الفعل التّام في المادّة فالتّام مُرَكَّبٌ مِن: زول، وهذا مِنْ : ز ي ل.

ز ي ن

زَانَ يَــزِينُ زَيْــناً: ــــــ ــهُ: حَسَّنَهُ وجَمَّلَهُ ضدُّ شانَهُ. يقول الشاعر:

بَيْضَاءُ كَالوَرَقِ اللُّجيْنِ يَزِينُهَا
وَجْهٌ عَلَيْه نَضْرَةٌ وَقَسَامَهْ

زَيَّــنَ يُــزَيِّنُ تَزْييناً: ــــ الشيءَ: جَمَّلَه وَحَسَّنَهُ.

يقول الشاعر:

وَأرْعَنَ قَدْ جَرَرْتَ إلى عَدُوٍّ يُزَيِّنُهُ التَأْوّةُ والصَّهِيْلُ

زِيْنَةٌ: ما يُتَزَيَّنُ به. يقول الشاعر:

تَهْوِي يَدَاها بِشَفٍّ زِينتِهَا
يُصِمُّنِي صَوْتُ حَلْيِهَا الهَزِجِ

س

س أ ل

سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤالاً فهو سائِلٌ: ١ ـــ عن كذا: استخبر عنه. يقول الشاعر:

قالَتْ لِموْلاتِهَا: اذْهَبِي فَسَلِي
إنْ كانَ قَبْلَ الرَّوَاحِ مُنْطَلِقَا

٢ ـــ المحتاجُ الناس: طلبَ منهم الصَّدقة . يقول:

سَبِطِ الكَفِّ والبَنَانِ عَلَى السَّا
ئِلِ جَزْلِ العَطاءِ مَأوَى الضِّعافِ

٣ ـــ فلاناً الشيءَ: استعطاه إيّاه. يقول :

لا خيرَ في المُجْتَدَى في الحَيْنِ تَسْأَلُهُ
فاستَمْطِرُوا من قُرَيشٍ خيرَ مُختَدَعِ

س ب ب

سَبَبٌ ج أَسْبَابٌ : ١ كُل شيءٍ يُتوصّل به إلى غيْره، ٢ علاقة قرابَة أو مَودّة ، I

"حبّذا الرَّيمُ والوِشَاحانِ والقَصْـ
ـرُ الذي لا تَنالُهُ الأسبابُ":

أي لا يمكن الوصول إليه والاتصال به.

"وَأنْتَ في الجوهَرِ المُهَذّبِ منْ
عَبدِ مَنافٍ يَدَاكَ في سَبَبِهْ":

أي يداك ممسكتان بجوهر هذا البيت أي أنّه متّصل النّسب بهذا الأصل والبيت الرَّفيع. يقول الشاعر:

وَاللهِ ما إنْ صَبَتْ إليَّ وَلا يُعْلَم بَيْني وَبَيْنَهَا سَبَبُ

س ب ت

السِّبْت : كُلُّ جلْدٍ مَدْبُوغٍ بالقَرَظ ، وهو وَرَق السَّلَم ، ومنْهُ النِّعالُ السِّبْتِيَّة، I

"عَنْتَريسٍ تَنْفِي اللُّغامَ بمِثلِ السِّـ
ـبْتِ هَوْجَاءَ كالجُلالِ الخُفَافِ":

يُشبّه مشفر الناقة التي تقذف منه الزَّبد بالنعال المدبوغة بالقَرَظ للينه ورقّته.

س ب س ب

سَبْسَبٌ ج سباسِبُ: المَفَازة وهي الصحراء، أو الأرضُ المُسْتَوِيَة البَعيْدَة . يقول الشاعر:

وَذُرَى قُفٍّ سَبْسَبِ لاحِقٍ بالسَّبَاسِبِ

س ب ط

سَبِطٌ : الـ ـــ مِنَ الرِّجال: الطَّويل، I "سَبِطِ الكَفِّ": سَخِيٌّ كَريْمٌ جواد . يقول الشاعر:

سَبِطِ الكَفِّ والبَنَانِ عَلَى السَّا
ئِلِ جَزْلِ العَطَاءِ مَأوَى الضِّعافِ

س ب ع

سُبَاعِيٌّ: ثَوْبٌ ـــ : طُولُهُ سبْعُ أَذْرُعٍ أو سبعة أشبارٍ . I "يَعْجزُ المِطْرَفُ السُّباعِيُّ عَنْهَا": كِناية عن امْتلاءِ جسدها.

سَبُعٌ/ سَبْعٌ ج سِبَاعٌ: المفْترِس من الحيوان ، أو كُلّ ما له نابٌ أو مخلب يفترس الإنسان أو الحيوان كالأسد والذئب والصقر . يقول الشاعِر:

دَانَت لَهُ الوَحْشُ والسِّبَاعُ كَمَا
دَانَتْ مَجُوسُ الأَبْلَةِ الصَّنَمَا

س ب غ

سَابِغٌ مؤ سَابِغَةٌ اسم فاعِل من سَبَغَ يَسْبُغُ سُبُوغاً : شيءٌ ـــ : طوِيْلٌ تام. يقول الشاعِر:

شَبَّتْ أمَامَ لِدَاتِهَا بَيْضَاءُ سابِغَةُ الغَدِيْرَهْ

س ب ق

اسْتَبَقَ يَسْتَبِقُ اسْتِبَاقاً: ـــ وا إلى كَذا: سَابق بعضهم بعضاً إذا أسْرَعوا إلى الشيء. يقول :

سَفائِنُ غَيْرُ مُقْلَعَةٍ إلى حُلْوَانَ تَسْتَبِقُ

س ب ك

سَبيكةٌ ج سَبائِكُ: قِطْعَةٌ أو كتلة من الذهب أو الفضة . يقول الشاعر:

نَظَرْنَ إِلَيْنا بالوُجُوه كَأَنَّما

جَلَوْنَ لَنا فوْقَ البِغَالِ السَّبائِكا

س ب ك ر

اسْبَكَرَّ : اسْتقامَ واعتدل وتمّ. يقول الشاعر:

لَمَّا اسْبَكَرَّتْ للشَّبَا ب وَقُنِّعَتْ بِردائِهَا

س ب ل

سَبَلَةٌ ج سِبَالٌ : ١ ما على الشارِب من الشعر أو طَرَفُه، ٢ مُقَدَّمُ اللحية ، I **صُهْبُ السِّبالِ**: لون سِبَالِهم أصفر ضاربٌ إلى شيء من الحمرة والبياض، وهو كناية عن العدو. يقول الشاعر:

فَظِلالُ السُّيوفِ شَيَّبنَ رأسي

وَطِعاني في الحَرْبِ صُهْبَ السِّبَالِ

سَبِيلٌ : طَرِيقٌ: يقول الشاعر:

عَبدَ العَزيزِ فَضَحْتَ جَيْشَكَ كُلَّهم

وَتَركْتَهُم صَرْعَى بِكُلِّ سَبِيلِ

س ب ي

سَبْيٌ : ١مص سَبَى يَسْبي : المأسور (وصف بالمصدر)، ٢ السَّبْي النِّساء (لأنّهنّ يأسِرْنَ القلوبَ ويسبينها أو لأنّهنّ يُسْبَيْنَ). يقول الشاعر :

شَبيهاً بِذاكَ الحَيِّ حينَ تَحَمَّلُوا

يَلُفُّونَ أسْقَاطاً وَسَبْياً مُوَقَّرَ

سَبِيٌّ مؤ سَبِيَّةٌ: مأسورٌ. يقول الشاعر:

ونَسيتَ عِرْسَكَ إذ تُقادُ سَبِيَّةً

تُبْكِي العُيونَ بِرَنَّةٍ وَعَوِيلِ

س ت ر

سِتْرٌ ج أَستَار: ١ ما يُستَرُ به، ٢ قطعة من القماش أو غيره تُسْدَل على النّوافذ والأبواب ونحو ذلك حَجْباً للنّظَر. يقول الشاعر:

تَتَّقِي بالحَرِيرِ مِنْ وَهَجِ الشَّمْـ

ـسِ وَخَزِّ العِرَاقِ وَالأَسْتَارِ

س ج س

سِجِسْتَان : مدينة من مدن خُراسان ، (معرّب سكستان، وسك بالفارسي اسم مشترك للجند وللكلب ؛ وسميت بذلك لأنها كانت بلدة للجند) وهي ناحية كبيرة وواسعة من بلدان المشرق، أرْضُهَا كلّها رملة سبخة وبها نخلٌ كثير حولها ومدينة زرنج هي قصبة سجستان. يقول الشاعر:

نَضَّرَ اللهُ أعظُماً دَفَنُوهَا بسجستَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحاتِ

س ج ف

سَجْفٌ/ سِجْفٌ ج سُجُوفٌ: ١ السِّتْرُ، ٢ أحدُ السِّتْرَين المَقْرُونين، بينهما فُرْجَةٌ. يقول الشاعر:

ذَكَّرَتْني المُخَنَّثات لَدى الحِجْـ

ـرِ يُنَازِعْنَني سُجُوفَ الحِجَالِ

س ج ل

سَجْلٌ ج سِجَالٌ : ١ الدّلو العظيمة مملوءَة. يقول:

فاسْتَقَتْ من سِجَاله بسِجَالٍ

لَيْسَ فيه مَنٌّ وَلا تَكْدِيرُ

٢ النَّصيبُ من الشيء. يقول الشاعر:

فَستأتِيْكَ مِدْحَةٌ مِنْ كَرِيمٍ

نَالَهُ مِنْ نَدى سِجالِكَ بَاعُ

س ج م

سَاجِمٌ مؤ سَاجِمة اسم فاعل مِنْ سَجَمَ يَسْجُم سُجُوماً: ماء أو دَمْعٌ ـــ : مُنْصَبٌّ وسائلٌ، I "الأَعْيُن السَّاجِمَة ": التي قَطَر دَمْعُها وسَال وانْصَبّ قليلاً أو كثيراً . يقول الشاعر:

وَمَصْرَعِ إِخْوَانِيَ الصَّالِحِينَ

بِالنَّعْفِ والأَعْيُنِ السَّاجِمَة

س ج و

سَجِيَّةٌ : ١ الخُلُقُ والطّبيعَة والغريزة ، ٢ هي المَلَكة الراسخة في النفس التي لا تقبل الزوال بسهولة .

يقول الشاعر:

مِنْ غَيْرِ بُغْضٍ لَها لَدَيَّ وَلَـ

ـكِنْ ذَاكَ منِّي سَجِيَّةٌ خُلُقُ

س ح ب

سَحابٌ ج سُحُبٌ (والقطعة منه سَحَابة ج سَحَائِبُ): غَيْمٌ. يقول الشاعر:

نَعَتِ السَّحائِبُ والغَمَامُ بأَسْرِهَا

حَسَداً بمسكِنَ عَارِيَ الأوْصَالِ

I سَحَابُ الصيفِ: عابرٌ سريعُ الزّوال. يقول:

كَما يَغْدُو نَشاصٌ مِنْ سَحَابِ الصَّيْفِ مُنْطَلِقُ

س ح ر

سَحَرِيٌّ: آخرُ اللّيل قبيلَ الفجرِ (مِن السَّحَر). يقول:

في لَيْلَةٍ لا نَحْسَ في سَحَرِيِّها وَعِشَائِهَا

س ح ق

سَحَقَ يَسْحَقُ سَحْقاً : ١ ـــ الشيءَ: دقَّهُ دقّاً شديداً ، ٢ ـــ ـــهُ: أهلكهُ وأبْلاهُ ، I سَحَقَت الرِّيحُ الأَرضَ : عَفَّتْ آثارها، أومرّت كأنّها تَسْحَقُ التُّراب سَحْقاً. سَحَقَ الثوبَّ: أبْلاهُ. يقول الشاعر:

هَلْ تَعْرِف الرَّبْعَ مُقْفِراً خَلَقَا

أضْحَى كَبُرْدِ اليَمانِ قد سَحَقَا

أَسْحَقَ يُسْحِقُ إِسْحَاقاً: بَعُدَ أشَدَّ البُعْد، I أسْحَقوا وشطّت بهم النّوى: أمعنُوا في البُعْد. يقول الشاعر:

كانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَأَزْعَجَها

قاذُورَةٌ يُسْحِقُ النَّوَى قُدُمَا

إِسْحَاقُ : عَلَمٌ أعجَميٌ ، ويُصْرَف إن نُظِرَ إلى أنّهُ مَصْدَرٌ في الأَصْلِ .

أبو إسْحَاق: كنية لأحد الأشخاص جاءت في بيت للشاعر ولم يعرف . يقول فيه:

ألا أبْلغْ ابا إِسْحَاقَ أنّي رَأيْتُ البُلْقَ دُهْماً مُصْمَتَاتِ

أُمّ مُسَاحِق: كُنية لإحدى النِّساء الحِسان ذكرها الشاعر في قصيدة له. يقول الشاعر:

طَيْفٌ أَلَمَّ فَشَاقَني لِلْخَودِ أُمِّ مُسَاحِقِ

مُنْسَحِق : اسم فاعل من انْسَحَق يَنْسَحِقُ : مَسْحوقٌ، I رَجُلٌ مُنْسَحِقٌ : كناية عن الصَّغَار والتَّحقير . يقول الشاعر:

يَظَلُّ يَنْفِي الوَليدَ عَنْ عقبِ الـ

ـقِدْرِ قَليلُ الحَياءِ مُنْسَحِقُ

س خ ب

سِخَابٌ ج سُخُب : القِلادة تتخذ من قرنفُل وسُكٍّ ومَحْلَب ليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء. يقول:

أهْلاً وسَهْلاً بِمَنْ أتاك من الـ

ـرِّقّة يَسْري إلَيْك في سُخُبهْ

س خ ط

سَاخِطٌ اسم فاعل من سَخِطَ يَسْخَطُ سُخْطاً: غَاضِبٌ، ضِدُّ رَاضٍ (الرَّاضي). يقول الشاعر:

أَسَاخِطٌ أنْتَ أمْ رَضِيتَ بِمَا اسْـ

ـتَبْدَلْتَ بالحَيِّ بَعْدَهُمْ، فَقَد

س خ ل

سَخْلَةٌ ج سِخَالٌ: الذّكرُ والأُنثى من وَلَدِ الضأْنِ والمَعْز ساعَةَ يُولَدُ.

سِخَالٌ(بلفظ جمع السَّخْلَة من الضأن):موضِع باليمامة بعالية نجد.

يقول الشاعر:

لَمْ يَنَامُوا إذْ نَامَ قَوْمٌ عن الوِتْـ

ـرِ بحَرْكٍ فَعَرْعَرٍ فالسِّخَالِ

س خ م

سُخَامٌ: الـ ـــ: هو اللّينُ المَسِّ الحَسَنُ من الثياب كالخَزِّ والقُطْنِ ونحوه. يقول الشاعر:

تعْقِدُ المِئْزَرَ السُّخَامَ مِنَ الخـــ

ـــزِّ على حَقْوٍ بَادِنٍ مِكْسَالِ

س خ ن

سُخْنَةٌ: ١ مص سَخَنَ : إذا صار حَارّاً ضِدُّ البارِدِ،

٢ الـــــ: الحَرُّ. يقول الشاعِر:

سُخْنَةٌ في الشِّتاءِ بارِدَةُ الصَّيْـــ

ـــفِ سِراجٌ في اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ

س د د

سَدَّ يَسُدُّ سَدّاً: ـــــ الشيءَ: أغْلَقَ خَلَلَه، وَرَدَم ثَلْمَه I "... وخَيْلٍ رُجُمٍ بالقَنَا تَسُدُّ الغُيُوبَا":تَحْجبُها لكثرة عددها. يقول الشاعِر:

وَأمْضاها بألْوِيَةٍ يَسُرُّ الفجَّ مِقْنَبُهَا

س د ف

سَدِيفٌ : شحْمُ السَّنَام. يقو ل الشاعِر مادحاً:

يُطْعِمُونَ السَّدِيفَ من قَحَدِ الشَّوْ

لِ مَنْ آوَتْ إِلَيْهِمُ البَطْحَاءُ

س د م

سَدِمٌ : ١ فُلانٌ ـــــ: أصابَهُ هَمٌّ أو غَيظٌ مع حُزْنٍ ونَدَم . يقول الشاعِر:

سَدِماً يُعَزِّيني الصَّحيحُ وَقَدْ مَرَّ المَنُونُ عَلَى كَرِيْمتيهْ

٢ الـــــ من الفُحول: الهائِجُ، أو الذي يُرْسَلُ في الإبل فَيَهْدِرُ بينها ، فإذا ضَبِعَتْ أُخْرِج عنها إسْتِهجاناً لنَسْله . يقول الشاعِر:

وَالمَائَة المُصْطَفَاةَ يَحْفِزُها الـ

ـــرَّاعي وَبالفَحْلِ وَسْطَها السَّدِمِ

س د ي

أسْـدَى يُسْدِي إسْدَاءً : ـــــ معروفاً: أعطى وقَدَّمَ وأوْلى. يقول الشاعِر:

أَسْدَيْتَها في النَّوَالِ صَالِحَةً

إلا عَطاءً مِلْ وَاحِدِ الصَّمَدِ

تَسَدَّى يتسَدَّى تسدِياً: ـــــ هُ: رَكِبَهُ وَعلاهُ. يقول:

تَسَدَّتْ وَعَيْنُ السُّوسِ بَيْني وَبيْنها

وَرُسْتَاقُ سُولافٍ حَمَتْهُ الأَزَارِقَهْ

س ر ب

مَسْرَبٌ: مَكانُ الخروج أو الوُجْهَة. يقول :

فَكَانَ الطَّيْفُ مِنْ جَنَّـــةِ لَمْ يُدْرَ مَذْهَبُهَا

يُؤَرِّقُنَا إذَا نِمْنَا وَيَبْعُدُ عَنْكَ مَسْرَبُهَا

س ر ب خ

سَرْبَخٌ : الأرضُ الواسعَةُ البعيْدَة المُضِلَّة ؛ وهي التي لا يُهْتدى فيها لطريق. يقول الشاعِر:

أَنْتِ وَأَيْدِي الرِّكابِ مُعْمَلَةٌ

يَهْوِينَ في كُلِّ سَرْبَخٍ جَدَدِ

س ر ب ل

سِرْبالٌ: كُلّ ما يُلْبَس مِنْ قميصٍ أو دِرْعٍ ونحوهما. يقول الشاعِر:

كَمْ فِيهِمُ مِنْ فَتَى أَخِي ثِقَةٍ

عَنْ مَنْكِبَيْهِ السِّرْبالُ مُنْخَرِقُ

س ر ج

سِرَاجٌ ج سُرُجٌ: المِصْباحُ الزَّاهِر. يقول الشاعِر:

سُخْنَةٌ في الشِّتاءِ بارِدَةٌ في الصَّيْـــ

ـــفِ سِراجٌ في اللَّيلَةِ الظَّلْمَاءِ

سَرْجٌ ج سُرُوجٌ : ضربٌ من الرِّحال يوضع على ظهر الدَّابة فيقعد عليه الرّاكب (فارسي مُعرَّب)، أصْلُه(سَرْك).

يقول الشاعِر:

وَأتى كِتابٌ مِن يَزِيدَ وَقَدْ شُدَّ الحِزَامُ بِسَرْجِ بَغْلَتِيَهْ

س ر د

مَسْرودٌ : دِرْعٌ ـــــ : إذا نسجت فَشُكَّ طرفي كل حلقتين وسُمِّرت معاً. يقول الشاعِر:

نأتي إذا ما دعوت في الزَّغَفِ الـــ

ـــمَسْرُ ودأبْدانه وفي جُبَبِهْ

س ر ر

سَرَّ يَسُرُّ سَرّاً : ـــــ الشيءَ: كَتَمَه. يقول :

قُلْ لِقَنْدٍ يُشَيِّعُ الأظْعَانَا طَالَ مَاسَرَّ عَيْنَنا وَكَفَانَا

سِرَارٌ مص سَارَّ يُسَارُّ: بينهما ـــــ: مُناجَاةٌ وإعلامٌ للآخَرِ بِسِرِّه. يقول الشاعر:

قَدْ تَرَاهَا وَلَوْ تَشَاءُ مِنَ القُرْ

ب لأَغْنَاكَ عَنْ نَدَاها السِّرَارُ

سِرٌّ ج سِرَارٌ: ١ ما يحاول المرْءُ كِتْمَانه أو إخفاءه من قَولٍ أو فعلٍ. يقول الشاعر:

خَيَّرَتْني بَيْنَ أنْ أكْـ ـتُم سِرّاً أو أبُوحَا

٢ الـ ـــــ من كُلِّ شيءٍ: أكرمُه وخَالصُه، I السِّرُّ: الأصْلُ: سِرُّ النَّسَبِ: محضُه وأفْضَلُه. يقول:

نَحْنُ الصَّرِيحُ إذا قُرَيْـ ـشٌ قَامَ مِنْها النَّاسِبُ

مِنْ سِرِّهَا وَأَرُومِهَا إذْ لِلأَرُومِ مَرَاتِبُ

سَرِيْرٌ: ١ مُضْطَجَعٌ ، ٢ الذي يُجْلَسُ عليه. يقول:

مُتَعَطِّفُ الأغْياصِ حَوْ لَ سَرِيرِهَا وَفِنَائِهَا

سَرِيْرَةٌ : ١ مَا يَكْتمه الإنسان وَيَسُرُّهُ، ٢ (فعيل بمعنى فَاعِل): سَارٌّ أي الذي يكتُم السِّرَّ. يقول:

في بَيْتِهَا حَسَباً وَمِنْ أخْلاقِ صَالِحِهَا سَرِيرَهْ

س ر ع

أَسْرَعَ يُسْرِعُ إِسْرَاعاً : عَجِلَ. يقول الشاعر:

حَلَقٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ حَوْلي

بِفِلَسْطِينَ يُسْرِعُونَ الرُّكُوبَا

سَرِيْعٌ ج سِرَاعٌ: شديدُ السرعةِ ، خِلاف بطيء. يقول الشاعر:

قَالَ ما قَالَ ثمَّ رَاغَ سَرِيعاً

أَدْرَكَتْ نَفْسَهُ المَنَايا السِّرَاعُ

س ر ف

سَرِفٌ : رَجُلٌ ـــــ : جاهِلٌ غَافِلٌ.

سَرِفٌ : موضعٌ قُرْبَ التَّنعيم ، على ستّة أميال من مكّة ، تَزَوج به الرسول صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث. يقول الشاعر:

سَرِفٌ مَنزِلٌ لِسَلْمَةَ ، فَالظَّهْـ

ـــران مِنّا منازِلٌ فالقصيمُ

س ر ق

سَارِقٌ ج سُرَّاقٌ : الذي يأخذ ما ليس له خفية. يقول الشاعر:

مَجْلِسٌ وَاحِدٌ نَرَى العَيْشَ فيه

حِينَ نَخْلُو كَأنّنا سُرَّاقُ

سَرَقٌ: شُقَقُ الحرير أو أجْوَدُهُ ، (فارسيٌّ معرّب) أصْله ((سَرَه)) أي جَيِّد. يقول:

وَخَزَّ السُّوسِ وَالإضْرِيـ ـجَ فَصَّلَ بَيْنَهُ السَّرَقُ

مُنْسَرِقٌ: مُسْتَخْفٍ ، بعيدٌ عن الأعين . يقول:

قَدْ تَمَنَّيْنَا زِيَارَتَهُ لَوْ أتَانا الزَّوْرُ مُنْسَرِقَا

س ر و

سَرْوٌ: المُرُوءةُ في شَرَفٍ. يقول الشاعر:

ظَاهِرَاتُ الجَمالِ والسَّرْوِ يَنْظُرْ

نَ كما يَنْظُرُ الأرَاكَ الظِّبَاءُ

س ر ي

سَرَى يَسْرِي سَرْياً : ١ مَضَى وذهب (ليلاً). يقول:

وَلَيْلَةٍ من جُمادى قد سَرَيْتُ بها

وَالزِّقُّ بيني وبينَ السَّرْجِ معدولُ

٢ انْتشَرَ . يقول الشاعر:

تَرَكَ الرَّأسَ كَالثَّغَامَةِ مِنِّي نَكَبَاتٌ تَسْرِي بها الأنْبَاءُ

سُرَى (يُذَكَّر ويُؤنَّث): سَيْرُ عامّة الليل. يقول:

حَالَ دُونَ الهَوَى وَدُو نَ سُرَى اللَّيْلِ مُصْعَبُ

سَــرِيَّةٌ ج سَــرَايا: قطعة من الجيش أو الأنْفُس بين خَمســة إلى ثلاثمائــة ، أو من الخيل نحو أربعمائة. يقول الشاعر:

إذا خرَجَت برايتِهِ سَرَايَاها ومَوْكِبُهَا

س ط و

سَـــطَا يَسْطو سَطْواً فهو سَاط (السَّاطِي): ١ ـــــ عليه: صَالَ ، وبَطَشَ به وقَهرَهُ. يقول:

وَالطَّيْرُ إنْ سَارَ سَارَتْ فَوْقَ مَوْكِبِه

عَوَارِفاً أنَّهُ يَسْطُو فَيَقْرِيْهَا

٢ ـــــ الفَرَسُ: أ) أبْعَدَ الخَطْوَ، ب) رَكِبَ رأسَهُ. يقول الشاعِر:

طَرِفٌ لَدَيْهِ الجِيَادُ مُتْعَبَةٌ ساطٍ إذا مَا يَبُلُّهُ العَرَقُ

س ع د

ساعِدٌ ج سَوَاعِدُ : ما بين المِرْفق والكفّ من أعلى . يقول الشاعِر:

كأنَّمَا كُسِّرَتْ سَوَاعِدُهُ

فَمَا استَوَى جَبْرُها ولا التَأمَا

سَعْدٌ مص سَعَدَ يَسْعَدُ: ١ اليُمْنُ ، نقيضُ الشقاء، ٢ التوفيق . يقول الشاعِر:

جَادَكِ السَّعْدُ غُدْوَةً والثُرَيّا بِصَائِبِ

سَعْدَة: اسم لامْرَأة ذكرها الشاعِر في قوله:

ألا إنَّما لَيْلى مَهَاةٌ غَرِيرَةٌ

وَسَعْدَةٌ في أتْرَابها البيضِ رَبْرَبُ

سُـــعْدَى : ١ أمِيْرَة أموية تغزل بها الشاعِر كوسيلة للهجاء والنيل من بني أُمية. يقول الشاعِر:

بَشَّرَ الظَّبْيُ والغُرَابُ بِسُعْدَى

مَرْحَباً بالَّذي يَقُولُ الغُرَابُ

٢ اسم للمرْأة ذُكِر كثيراً – مع أسماء عديدة للنساء – في شعر الشعراء كرمز للتشبيب والغزل. يقول:

فَرَشْتُهُ عَلَى النَّمَا رِقِ سُعْدَى وَزَيْنَبُ

سُـــعُودٌ مص سَعَدَ يَسْعَدُ: سَعْدٌ، I سُعُودُ النُّجوم: عِـــدَّة كَوَاكِب يقال لكل واحِد منها : سَعْدُ كذا ، ومنها : سعد السعود، وهو أحَدُها. يقول الشاعِر:

فَتَاتانِ في سَعْدِ السُّعُودِ وَلِدْتُما

ولَمْ تَلْقَيا يَوْماً هَوَاناً ولا نَحْسَا

س ع ر

سِعْرٌ : الذي يقوم عليه الثمن، I

" مُلْكُهمْ صَالِحٌ وَدَهْرُهُمْ دَهْـــ

ـــرٌ نَقِيٌّ وَسعرهم غير غالٍ":

أي أن من السهولة الوصول إليهم والاتصال بهم ففيه كناية عن تواضعهم.

س ع ف

إسْـــعَافٌ مص أسْعَفَ يُسْعِفُ: ـــــ المُحْتَاجِ: قضاء حاجته ومطْلَبه له. يقول الشاعِر:

ذَاكَ عَبْدُ الإلهِ ذُو الجُودِ وَالفَضْـــ

ـــلِ وذو المَكْرُمَاتِ وَالإسْعَافِ

س ع ل

سِعْلاة/ سِعْلى ج سَعَالٍ (السَّعَالي): الغُولْ. يقول:

حِينَ نَنْعِي أخَاكَ بالأسَلِ السُّمْـــ

ـــرِ وَشُعْثٍ كأنَّهُنَّ السَّعَالي

س ع ي

سَعَى يَسْعى سَعْياً: تصَرَّف في أي عملٍ كان. يقول:

فَسَعَوْا كَيْ يُفَلِّلوكَ ويَأبى الـــ

ـــلَّهُ إلّا الّذي يَرَى وَيَشاءُ

س ف ر

سَـــفَرَ يَسفِرُ سُفُوراً: ـــــ تْ المرأةُ : كَشفتْ عن وَجْهها. يقول الشاعِر في تذكّر الحبيب:

تَشِفُّ عَنْ وَاضِحٍ إذا سَفَرَتْ

لَيْسَ بذِي آمَةٍ وَلا سَمِجِ

سِـــفَارٌ: حَديـــدة أو جلدة توضع على أنف البعير فيخْطم بها، وهي بمنزلة الحَكَمة من الفَرس. يقول:

وَمِثْلكَ لاذمْتُ السِّفَارَ بأنْفه

وَأخذَيتهُ غَمّاً إذا ما تَغَضَّبا

سَفَرٌ : قَطْع المسافة والرِّحْلَة ، I "أخَا سَفَرٍ": ملازِمٌ للتنقّل والتّرحال. يقول الشاعر:

رَأَتْ رَجُلاً شَاحِباً لَوْنُه أَخَا سَفَرٍ أَنْزَعَ القَادِمَهْ

س ف ع

سُفْعٌ : مف سَعْفاءُ: أحْجَارٌ ثلاث تُوضع عليها القدْر. يقول الشاعر:

ما إنْ بِمَثْوَاكَ غَيْرُ رَاكِدَةٍ
سُفْعٍ وَهَابٍ كالْفَرْخِ مُلْتَبِدِ

س ف ك

سَفْكٌ مص سَفَكَ يَسْفِكُ: ــــ الدَّم أو الدّمع: إراقتهُ وصبُّه، I " سَفْكُ الدِّماء": كِناية عن القتل. يقول الشاعر:

فذلِكَ أمْ مُقَامُكَ وَسْطَ قَيْسٍ
وَتَغْلِبَ بَيْنَها سَفْكُ الدِّماءِ

تَسَافُكٌ : ــــ القومِ: قَتْلُ بعضهم بعضاً وإراقة دمائهم . يقول الشاعر:

رِجَالٌ هُمُ الأقْتَالُ من يَوْمِ رَاهِطٍ
أَجَازُوا الغِوَارَ بَيْنَنا والتَّسَافُكَا

س ف ل

أسْفَلُ: ــــ الشيءِ: الجزء المنْخفض منه، ضدُّ أعْلاه. يقول الشاعر:

جِنِّيَّةُ الأعْلَى وَأَسْفَلُهَا وَحلٌ مُؤَزَّرُهُ من اللّحْمِ

س ف ن

سَفِينَةٌ ج سَفَائِن وَسَفِين : الفُلْك . يقول الشاعر:

سَفائِنُ غَيْرُ مُقْلَعَة إلى حُلْوَانَ تَسْتَبِقُ

س ق ب

سَقَبٌ: القُرْبُ، I مَنْزِلٌ سَقَبٌ: قَرِيبٌ. يقول:

كُوفِيَّةٌ نَازِحٌ مَحلَّتُهَا لا أَمَمٌ دَارُها وَلا سَقَبُ

س ق ط

سَاقِطٌ: ١ اسم فاعل من سقَطَ : واقِعٌ على الأرض، ٢ شيءٌ ــــ: حقيرٌ رديءٌ. يقول الشاعر:

إنَّنِي وَالتي رَمَتْ بِكَ كُرْهاً
سَاقِطاً خُفُّها عَلَيْهِ التُّرَابُ

سَقْطٌ ج أسقاطٌ: ١ السَّاقِطُ من كُلِّ شيءٍ. يقول:

شَبِيها بِذَاكَ الحَيِّ حِينَ تَحمَّلُوا
يَلُفُّونَ أَسْقَاطاً وَسَبْياً مُوَفَّرَا

٢ الرديءُ الحقير، I سَقَطُ المتاعِ : ما لا خير فيه. يقول الشاعر:

فَكُنْتُ هُنَاكَ أَحْيَنُ مِنْ ثُفَالٍ
يُعَدِّلُ فَوْقَهُ سَقَطُ الرِّعاءِ

س ق م

سَقَمٌ/ سُقْمٌ: مص سَقِمَ يَسْقَمُ (قيل : سُقْمٌ لُغة في سَقَمٌ): مَرَضٌ . يقول الشاعر:

للهِ دَرُّكِ في ابْنِ عَمِّكِ إذْ زَوَّدْتِهِ سُقْماً عَلَى سُقْمِ

سَقِيمٌ: مريضٌ عَلِيْلٌ طال مرضه. يقول الشاعر :

"قَالَ يَشْكُو الصُّدَاعَ وهو سَقِيمٌ"

س ق ي

سَقَى يَسْقِي سَقْياً: ــــ هُ الماءَ ونحوه: شَرَّبه إيَّاهُ (جعله يَشْربه)، أَرْوَاهُ. يقول الشاعر:

يَلْبِسُ الجيشَ بالجيوشِ ويَسْقِي
لَبَنَ البُخْتِ في عِسَاسِ الخَلَنْجِ

أَسْقَى يُسْقِي إسْقَاءً: سَقَى I "يا أُمَّ بِشرٍ وَأَسْقَى دارَكِ المطرا" دُعاء بأن ينزل الله على دارها الغيث.

اسْتَقَى يَسْتَقِي اسْتِقَاءً : ــــ من البئر أو النهر ونحوهما: أخذ من مائها. يقول الشاعر:

فاسْتَقَتْ مِن سِحَالِه بِسِجالٍ
لَيْسَ فيه مَنٌّ وَلا تَكْدِيرُ

سَــقْيٌ مص سَقَى، I سَقْياً له وَرَعْيا: دعاء له بالخير (انظر: ر ع ي) . يقول الشاعر:

"قَوْلُهَا إذْ تَقُولُ سَقْياً وَرعْياً"

سُقْيا: الاسم من السَّقْي.

سُــقْيا: قَرْيَةٌ جامعة من عمل الفُرْع، بينهما مما يلي الجحفــة تســعة عشر ميلاً ، وقيل: عينٌ بينها وبين المديــنة يومان، وقيل: هي بئرٌ بالمدينة. يقال: منها كان يُسْتَقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول الشاعر:

مُوحِشَاتٌ إلى تَعَاهِنَ فالسُّقْـــ
ـــيَا قِفَارٌ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ خَلاءُ

س ك ب

انْسَكَبَ يَنْسَكِبُ انسِكَاباً: ـــ الماءُ ونحوه: انصبَّ وسال. يقول الشاعر:

عادَ لَهُ مِن كَثِيرَةَ الطَّرَبُ   فَعَيْنُهُ بالدُّموع تَنْسَكِبُ

س ك ت

أَسْكَتَ يُسْكِتُ إِسْكَاتاً: ـــــهُ: جَعَلَهُ يَنْقطِع عن الكلام أو البُكاء، ويَصْمُت . يقول الشاعر:

"يَبْكِي فَتُسْكِتُه بِبُرْدَتِهَا"

س ك ر

سَكْرَانُ مؤ سَكْرَى: غَائِبُ الإدْراك والعقْل.

سَكْرَانُ: وادٍ بمشارِف الشام من جهة نجد . يقول:

زَوَّدَتْنا رُقَيَّةُ الأَحْزَانا   يومَ جازَتْ حُمُولُها سَكْرَانا

س ك س ك

السَّكْسَــكَة : ١ ضَرْبٌ من التَّضرُّع والضَّعْف، ٢ الشَّجاعة (ضدٌّ)

سَكْسَــكُ بن أشْرَس بن ثور بن كندة بن عُفَيْر بن عُــدي بــن الحارث بن مُرّة بن أُدَد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ: جدٌّ جاهلي يماني، يقــال لبنــيه "السَّكاسِــك"، كان منهم في الشام والــيمامة. وقد وقفت القبائل اليمنية في الشام – و مــنهم السَّكاسِك – مع المروانيين يوم مرج راهط وكانت الغلبة لهم. يقول الشاعر:

أَخافُ الرَّدى مِنْ دُونِها أنْ أَرُومَها
وَأَرْهَبُ كلباً دُونَها والسَّكاسِكا
رِجالٌ همُ الأَقْتَالُ من يَوْم رَاهِطٍ
أَجَازُوا الغوَارَ بَيْنَناوالتَّسَافُكَا

س ك ك

اسْــتَكَّ يَسْــتَكُّ اسْــتِكَاكاً فهو مُسْتَكٌّ: ـــــ تْ مَسَامعُه: صُمَّتْ وَضَاقَتْ. يقول الشاعر:

وَنَعَى أُسَامَةَ لي وَإِخْوَتَهُ   فَظَلِلْتُ مُسْتَكّاً مَسامعِيَهْ

س ك ن

اسْتَكَانَ يَسْتَكِينُ اسْتِكَانَةً: ـــ فُلانٌ : خضع وذَلَّ. يقول الشاعر:

وَلا أَسْتَكِينُ وَفِي البِلا دِ مَصَارِفٌ ومَذَاهِبُ

سَــاكِنٌ ج سُــكّان: ـــــ المكان وَبِهِ: مُقيمٌ به ومُسْتَوطِنهُ.يقول الشاعر :

أَنْتَ البطاحِيُّ مِنْ أُمَيّة في الــ
ـــبَيْتِ الّذي عزَّ سَاكِنَ الحَرَمِ

سُكَيْنُ : تَرخيم سُكينَة وجاءت في استخدام الشاعر على لغة مَنْ لا ينتظِر.

سُــكَيْنَة: ١ الجارِية الخفيفةُ الرُّوح الظّريفةُ النشيطة، ٢ اسم امْرأة .

سُــكَيْنَةَ بنتُ الحسين بن علي بن أبي طالب : نبيلة شاعِرة كريمة من أجمل النساء وأطيبهن نفساً. كانت ســيِّدة نســاء عصرها، تجالس الأجلّة من قريش، وتجمــع إلــيها الشعراء فيجلسون بحيث تراهم ولا يــرونها. تزوجــت عدّة أزواج ، أوّلهم عبد الله بن الحسن بن علي ، وهو ابن عمها، ومصعب بن الزبير وقُــتل، وتــزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله

وغيرهـــم. توفيت بالمدينة سنة ١١٧هـــ، والأرجح أُنها المقصودة في قول الشاعر:

قَالَتْ سُكَيْنَةُ فِيمَ تَصْرِمُنا
أسُكَيْنُ ليس لِوَجهِكِ الصَّرْمُ

مَسْــكَنٌ/ مَسْكِنٌ: المترل ومَكان السُّكْنَى والإقامة. يقول الشاعر:

وَعَدَتْكَ بالبَيْتِ المُبَارَكِ أَهْلُه
هيهاتَ مَسكِنُ مَنْ تَحُلُّ تِهامَهْ

مَسْكِنُ: موضع قريب من أَوَانا على نهر دجيل عند ديـــر الجاثلـــيق به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير في سنة ٧٢ للهجرة فقتل مصــعب فيها وقبره هناك معروف ؛ يقول عبيد الله قيس الرُّقيات يرثيه:

إنَّ الرَّزِيَّةَ يومُ مســـ ـــكِنَ والمصيبة والفَجيعَهْ

س ل ب

سَـــلَبَ يَسْلُبُ سَلْباً : ـــــ الشيءَ: انْتَزَعه قهْراً، I سَـــلَبَتْ (المرأة) عقله أو فؤاده: استهوتْهُ واستولتْ عليه. يقول الشاعر:

أُمَّ البَنِينَ سَلَبْتِنِي حِلْمي وَقَتَلْتِني فَتحمَّلِي إِثْمي

سَلِيبٌ: مسْلُوبٌ. يقول الشاعر:

رجَعُوا مِنْكِ لائمينَ فَكُلٌّ
رَاحَ مِنْ عِنْدِكُم حَرِيباً سَلِيبَا

س ل س

سُلَّاسٌ: ذَهَابُ العقل، والجنون .

أَبو السَّلَّاسِ: ١ كُنْيَة وَردت في بيت للشاعر قيل إنّه الرســـول الذي كان بين مصْعَب وبين أخيه عبد الله بـــن الزّبير وهو الرَّجُل الذي جَاء ينْعي مصعب بن الـــزُّبير ، ولكن معنى بيتٍ تالٍ في فالقصة القصيدة يـــدلُّ على غير ذلك فالقصة فيها ليست مع مُصعب وإنمـــا مع ابن جعْفَر ، ٢ مُتَّصِفٌ بهذه الصفة وهي الجـــنون وذَهاب العقل (بمعنى أنّ من نقل إليه الخبر الذي أصابه بالهمِّ إنما هو مُتَّصِفٌ بذهاب العقل).

يقول الشاعر في قصيدة يمدح فيها عبد الله بن جعفر وأمُّه أسماء بنت عُمَيس:

إِذْ أَتَانا بِمَا كَرِهْنَا أبو السَّلَّا
سِ كانتْ بِنَفْسِهِ الأَوْجَاعُ
أَبْنَ أَسْماءَ لا أَبَالَكَ تَعْـــنِي
إِنَّـــهُ غَيْرُ هَالِـــكٍ نَفَّاعُ

س ل ط

سُلْطَانٌ: ١ الوالي والمَلِك. ٢ القوة والحكم. يقول:

أَتَقْعُدُ فِي تَكْرِيتَ لا فِي عَشيرَةٍ
شُهُودٍ وَلا السُّلْطانُ مِنْك قَرِيبُ

س ل ط ح

مُسْـــلَنْطِح : اسم فاعل من اسْلَنْطَحَ : ١ الـــــــ مـــن الأدويـــة: الفَضَـــاءُ المتّسِع، ٢ الـــــ من الرجال: الذي انبسط أو انبطح على وجهه أو ظهره I " أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطِحِ البِطاحِ ولَمْ تَعْطِفْ عَلَيْكَ الحُنِيُّ وَالوُلُجُ": كـــناية عـــن الذي انبسطت سيطرته أو مكانته في بطاح مكة فهو ذا مترلة عالية.

س ل ع

سِلْعَةٌ: المَتَاعُ، وكُلّ ما يُتَّجَرُ به من البضاعة . يقول:

لَوْ أنَّهَا بِيعَتْ لأَغْلَيْتُهَا وَيْلِي بِهَا سِلْعَةَ مُبْتَاعِ

س ل ف

تَسَــلَّفَ يَتَســلَّفُ تَسَــلُّفاً : ـــــ شيئاً أو مالاً : اقْتَرَضَه. يقول الشاعر:

سَوْفَ يَبْقى الذي تَسَلَّفْتَ عِنْدي
إِنَّنِي دائِمُ الإِخَاءِ شَكُورُ

سَــالِفٌ ج سُــلّاف: اسم فاعل من سَلَفَ يَسْلُفُ سَلَفاً: شيءٌ ـــــ: وُجِدَ أو حَدَث في الماضي أو في الســـابق، I "كانوا ملوكاً في سَالِفِ الأحوال": أي في الـــزمَن الماضي . **سُلّاف القوم:** من ذهَب منهم وانقضى زمانه. يقول الشاعر:

شأتْك عَيْنٌ دُموعُهَا غَسَقُ   في إثْرِحَيٍّ سُلّافُهُم فِرَقُ

سُلافٌ: أَفْضلُ الخمْرِ وأخْلَصُها. يقول الشاعِر :

وَسُلافٍ مِمَّا يُعَتَّقُ حِلٌّ

زَادَ في طِيبِها ابن عَبْدِ كُلالِ

سَــلَفٌ ج أسْــلافٌ : كــل مــن تقدَّم من الآباء والأجداد وذوي القرابة (في الزمن أو الفضل). يقول الشاعِر:

لِلقَاءِ ابن جَعْفَرٍ ذي الجَناحَيْـــ

ـــنِ الكَرِيمِ النِّصابِ في الأسْلافِ

سُــولاف: قرية في غربي دُجيل من أرض خوزستان قــرب مَــناذر الكبرى، كانت فيها وقعة بين أهل البصرة والخوارج الأزرقة. يقول الشاعِر:

تَسَدَّتْ وَعَيْنُ السُّوسِ بيني وَبَيْنَها

وَرُزْداقُ سُولافٍ حَمَتْهُ الأزَارِقَهْ

س ل ك

سَلَكَ يَسْلُكُ سَلْكاً: ـــــ المكانَ: دَخَلَهُ ونفذ فيه I ســـلك بــــه المكـــانَ: أدْخَلَهُ إيَّاهُ."وَسَلَكْتُ قَصْدَ طَرَائقي": مشيت في أفضل الطرق.

سِلْكٌ: خَيطٌ ينظم فيه لخرز ونحوه. يقول الشاعِر:

"كَأنَّه لُؤلُؤٌ في سِلْكِ نَاظِمَة"

مَسْلَكٌ ج مسالك: طريْقٌ. يقول الشاعِر:

إذَا غَفَلَتْ عنا العُيُونُ التي تَرَى

سَلَكْنَ بنا حَيْثُ اشْتَهَيْنَ المَسالِكا

س ل ل

سَلِيْلٌ: مَجْرى الماءِ في الوادي.

السَّـــلِيل: العَرْصَـــة أو الساحة الواسعة التي بعقيق المدينة المنوَّرة. يقول الشاعِر:

يا ابْنَةَ المَالِكيِّ عزَّ عَلَيْنَا

أنْ تُقيمي بعْدَ السَّلِيلِ بِبُصْرَى

س ل م

أسْــلَمَ يُسْـــلِمُ إسْـــلاماً : ١ دَخَلَ في دين الإسلام وأصبح مُسْلماً. يقول الشاعِر:

إنْ تُسْلِمي نُسْلِمْ وَإنْ تَدَعي

الإسلامَ لا نَخْذُلْكِ في الشِّرْكِ

٢ ـــــ الشخْصَ : تركَهُ لعدوّه وخذلَهُ. يقول:

تَوَلَّى قتالَ المَارِقين بنَفْسه   وَقَدْ أسْلَمَاهُ مُبْعَدٌ وَحَميمُ

سَالَمَ يُسَالِمُ مُسَالَمةً : ـــــــهُ: صَالَحَهُ. يقول:

وإنْ حَارَبَ المولَى فَحَارِبْ بحَرْبِه

وَإنْ سَالَمَ المَوْلى عَلَيْكَ فَسَالِمِ

إسْــلامٌ: دينُ الإسلام الذي بَعث الله به النبي محمد صلى الله عليه وسلم للنّاس كافة. يقول:

"على بَيْعَةِ الإسْلامِ بَايَعْنَ مُصْعَبَا"

سَالِمٌ مؤ **سَالِمَةٌ:** صحيحٌ غير مصاب بأذى.

يقول الشاعِر:

وَبَكّي حُسَيْنَاً حُسَيْنَ الطِّعَانِ

إذا الخَيْلُ لَمْ تَنْقَلِبْ سَالِمَهْ

سَـــلامٌ: ١ الأمـــان، I السّلام عليكم: التحية عند المسلمين. يقول الشاعِر:

ارْجِعي فَاقْرَئي السلامَ عَلَيْهَا

ثُمّ رُدّي جَوَابنا يا رَبَابُ

٢ ضَرْبٌ من الأشجار. يقول الشاعِر:

مَا بَقَا في البلاد عُودٌ نَضيرٌ

في أرَاكٍ أوْ في سَلامٍ وَغَافِ

سَـــلّامَة: اســـم امْـــرأة ورد في أبـــيات للشاعر. يقول:"حَيّوا حَلِيلَةَ بَعْلِها سَلّامَهْ".

سَـــلّامة القَسِّ: مغنية شاعرة، من مولدات المدينة، وبهـــا نشأت وأخذت الغناء عن معبد وجميلة ومالك بـــن أبي السمح وذويهم فمهرَت في الغناء وحَذقت الضـــرب على الأوتار ، أحبها القسّ واشتراها يزيد بـــن عبد الملك في خلافة سليمان . والقَسّ هو عبد الـــرحمن بـــن أبي عمار الجشمي من قرّاء أهل مكة وكان يلقب بالقسّ لعبادته (انظر ق س س)، شغف بســـلّامة وشهر فغلب عليها لقبه توفيت حوالي سنة ١٣٠هـــ . يقول الشاعر:

لَقَدْ فَتَنتْ ريّا وَسَلّامَةُ القَسّا

فَلَم تَتْرُكا للقَسِّ عَقْلاً وَلا نَفْسَا

سِلْمٌ : سَلامٌ وَصُلْحٌ، نقيضُ الحرب. يقول الشاعِر:

فَلا سِلْمَ إلا أن نَقودَ إلَيْهِمُ

عَنَاجيجَ يُتْبِعنَ القِلاصَ الرّواتِكَا

سَلْمَ: ترخيم سَلْمَى. يقول الشاعِر:

يا سَلْمَ نَأْيُ الدِّيَارِ عَنْ بَلَدِ الـــ

ـــوَالِدِ ذُلٌّ، ورُحْبُهَا ضَيَقُ

سَلْمَى: عَلَمٌ على امْرأة تردد في أبيات عدة للشاعِر. يقول الشاعِر: "أُحِبُّكَ أنّ جِيْدَكَ جِيْدُ سَلْمَى"

سَلْمَة: عَلَمٌ على امرأة ورد في شعر الرُّقيات. يقول:

سَرِفٌ مَنْزِلٌ لِسَلْمَةَ فالظّهْـــ

ـــرَانُ مِنّا مَنَازِلٌ فَالقَصِيمُ

سُلْمَة : هي ابنة عبد الواحد بن أبي سعد وقد شبّبَ بهـــا ابن قيس الرُّقيات كما شبّب بأختها رُقية التي اشـــتهر بتشبيبه بها. وقد أقام معهم في الرّقة ثمّ أُسِر وبعد أن أُطْلِق من أسْرِه على يد رِعْلٍ وقُنفُذٍ، ارتحل إلى فلسطين وأنشد يذكرهم. يقول الشاعِر:

أَمْ تذَكّرْتَ آلَ سُلْمَةَ إذ

حَلُّوا رِياضاً من النَّقيع وَلُوبَا

سُلَيْم بن مَنْصور بن عكْرِمَة: جدٌّ جَاهِليٌّ. بنوه قبيلةٌ عظـــيمة من قيس عيلان من مضر. كانت منازلها في عالـــية نجد ، النّسبة إليه سُلَمِيّ وَ مِن بطون سُليم : بنو زعل، وبنو ذكوان ، وبنو بهثة وغيرهم. يقول:

إنّ امْرأً يَرْجُو وَفَاءً لذِمَّةٍ

إلى غَيْرِ عَوْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ لَحائنُ

سُـــلَيْمى : تصـــغير (سَلْمى). يقول:"فِيْهِم سُلَيْمَى وَجَارتان لها".

سُـــلَيْمان: عَلَمٌ عِبْرَانيٌّ. وقد تكلمت به العربُ في الجاهلية ، وورد في بيتٍ للشاعِر. يقول الشاعِر:

يَا سُلَيْمانُ إنْ تُلاقِ الثُّرَيَّا

تَلْقَ عَيْشَ الخُلُودِ قَبْلَ الهَلالِ

مُسْـــلِمٌ ج ـــــ ون: مَنْ قَبِلَ رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وخضع لها. يقول الشاعِر:

فإنْ نَفْنَ لا يَبْقَوْا أُولئكَ بَعْدَنا

لِذِي حُرْمَةٍ في المسلمينَ حَرِيمُ

س م ج

سَمِجٌ : قَبيحٌ.

يقول الشاعِر:

تَشِفُّ عَنْ وَاضِحٍ إذا سَفَرَتْ

لَيْسَ بِذي آمَةٍ وَلا سَمِجِ

س م ح

سَمَاحَةٌ : ١ الجُودُ والكرَمُ، ٢ السُّهُولَةُ واللين. يقول الشاعِر:

وَهُمُ المُحتَبُونَ في حُلَلِ اليُمْـــ

ـــنَةِ فِيهِمْ سَمَاحَةٌ وَبَهَاءُ

س م د ع

سَـــمَيْدَعٌ: ١ السَّـــيّدُ الكريمُ الشريف السَّخِيُّ، ٢ الشُّجاعُ. يقول الشاعِر:

كلُّ خِرْقٍ سَمَيْدَعٍ وَشَنُونِ
سَاهِمِ الوَجْهِ تَحْتَ أَحْنَاءِ سَرْجِ

س م ر

سَمَرَ يَسْمُرُ سَمْراً: تَحَدَّثَ مع جَليسه لَيْلاً. يقول:
"فَكَانَتْ لَيْلَةً في النَّوْ — مِ نَسْمُرُها وَنَلْعَبُهَا":
أي نَسْمُرُ فيها.

أَسْمَرُ ج سُمْرٌ: مـ ـن / ما كان لونُه بين البياض والسَّواد، I السُّمْر : الرِّماح تتَّصِفُ بأنَّها يابسة. يقول الشاعر:
حِينَ نَنْعِي أَخَاكِ بالأَسَلِ السُّمْـ
ـرِ وَشُعْثٍ كَأَنَّهُنَّ السَّعالي

س م ط

سِمْطٌ ج سُمُوطٌ : ١ خَيْطُ النَّظْم ما دَامَ الخَرَزُ ونحوه مَنْظُوماً فيه، ٢ قِلادَةٌ أَطْوَلُ من المِخْنَقَة، فإذا كانت ذَاتُ نظمين فهي ذَاتُ سِمْطَيْنِ. يقول:
دَارٌ مِنْ زَانَهُ السُّمُو — طُ مَعاً بالتَّرَائِبِ

س م ع

سَمِعَ يَسْمَعُ سَماعاً فهو سامِعٌ وهي سامِعةٌ: ١ ـــ الصَّوْتَ: أَدْرَكَهُ بحَاسَّة أُذنه. يقول الشاعر:
غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ حِينَ انْصَرَفْنَا
قَوْلَهُمْ: شَطَّ بالحَبِيبِ المَزَارُ

٢ ـــ لهُ: أطاعَ، ٣ ـــ الكلام : فَهِمَ معناه. يقول الشاعر:
فَأَصَبْتِ وِتْرَكِ يا رَبِيـ — ـعُ وَكُنْتِ سَامِعَةً مُطِيعَهْ

أَسْمَعَ يُسْمِعُ إِسْمَاعاً: ـــهُ كلاماً أو صَوتاً: جَعله يسمعهُ، أو أبلغه إيَّاهُ وأوصله إلى سمعه. يقول:
فَلَوْ أَسْمَعَ الجَحَّافَ أو نَالَ صَوتُها
صُبَيْغَ بن خَوْلِيٍّ لَعَزَّ الظَّعائِنُ

مِسْمَعٌ ج مَسَامِعُ: أُذُنٌ. يقول الشاعر:
وَنَعَى أُسَامَةَ لي وَإِخْوَتَهُ — فَظَلِلْتَ مُسْتَكّاً مَسامِعِيَهْ

س م ك

سَمْكٌ: ١ سَقْفٌ، ٢ من أعْلى البيْتِ إلى أسْفَلِه أو الارتفاع. يقول الشاعر:
فَبَنَيْنَاهُ مِنْ بَعْدِ ما حَرَّقُوهُ
فاستوى السَّمْكُ واستَقَلَّ البناءُ

س م ل

سَمَلَةٌ ج سَمَلٌ: الماءُ القليل يبقى في أسْفَلِ الإناءِ وغيره، I "سَمَلُ الزِّقاق": بقية النَّبيذ أو الخمر في الزِّق. يقول الشاعر:
كالشَّارِبِ النَّشْوَانِ قَطَّرَهُ
سَمَلُ الزِّقَاقِ تَفِيضُ عَبْرَتَيْهْ

س م و

سَمَا يَسْمو سُمُوّاً: عَلا وارتفع، I "سَمَوْتَ بهم إلى حيٍّ بَعيدٍ" رَحَلَتْ وَخَرَجت بهم. **سَمَّى يُسَمِّي تَسْمِيَةً**: ـــهُ كذا: جَعَلَهُ اسماً له، I "وَرِجَالٌ لَوْ شئتَ سَمَّيْتَهُم منّا — وَمِنّا القُضاةُ والعُلَمَاءُ": أي ذَكرتُهم وعَددتُ أسماءهم .

اسْمٌ ج أسْماءٌ: ما يُعْرَف به الشيءُ أو الشخصُ وَيُستَدلُّ به عليه، أو هو اللّفظ الموضوعُ على الجَوْهر والعَرَضِ للتّمييز.

أَسْمَاءُ : اسمُ امْرأة . يقول الشاعر:
تَبْكي لَهُم أَسْمَاءُ مُعْوِلَةً — وَتَقُولُ لَيْلى : وَارَزِيَّتِيَهْ

ابْن أَسْمَاء بنت أبي بكر (الصِّدِّيق) عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر، من قريش، والمقصود بـ((ابن أسماء)) هو عبد الله بن الزُّبير، وأمهُ أسماء صحابية ، من الفضليات. أخت عائشة لأبيها ، تزوجها الزّبير بن العوام فولدت له عدة أبناء بينهم عبد الله ، ثم طلقها الزبير فعاشت بمكة مع ابنها عبد الله إلى أن قُتل ، وتوفيت في مكة سنة ٧٣هـ واشترك عبد الله بن الزّبير في فتوحات فارس ومصر

وشمال إفريقيا . وثار على الأمويين وخلص له حكم الحجاز واليمن ومصر والعراق وخراسان وبعض بلاد الشـام قُتلَ في حصار مكة على يد الحجّاج. وكان الشـاعر ابن قيس الرُّقيات يميل إلى الزّبيريين. يقول الشاعر مادحاً عبد الله بن الزُّبير :

وَابْنُ أَسْمَاءَ خَيْرُ مَنْ مَسَحَ الرُّكْـ

ـنَ فَعَالاً وخيرهُمْ بُنْيَانَا

ابْن أسْمَاء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث الخـثعمي، والمقصود بـ"ابن أسماء" هنا عبد الله بن جعفر (انظر : ع ب د)، وأمُّه أسْماء: صحابية كان لهـا شأنٌ. أسلمت قبل دخول النبي صلى الله عليه وسـلم دار الأرقـم بمكة، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجهـا جعفـر بن أبي طالب فولدت له عبد الله ومحمداً وعوفاً، ثُمَّ قُتل عنها جعفر شهيداً في معركة مؤته (سنة٨هـ) فتزوجها أبو بكر الصديق فولدت له محمداً ابن أبي بكر، وتوفي عنها أبو بكر فتزوجها عـلي بن أبي طالب فولدت له يحيى وعوناً. وماتت بعد عليّ سنة ٤٠هـ. يقول الشاعر مادحاً عبد الله بن جعفر:

أَبْنَ أَسْماءَ لا أَبَالَكَ تَعْنـي

إِنَّهُ غَيْرُ هَالِـكٍ نَـفَّاعُ

هَاشِمِيٌّ بِكَفِّهِ مِنْ سِجَالِ الْـ

ـمَجْدِ سَجْلٌ يُهانُ فيه المَتَاعُ

سَـمَاءٌ: ١ ما يُقابل الأرض، وهو ما يُشاهد فوق الأرض كقُبَّة زرْقاء. يقول الشاعر:

وَلَدَتْ أَغَرَّ مُبَارَكاً كَالْبَدْرِ وَسْطَ سَمَائِها

٢ السَّحابُ. يقول الشاعر:

لَوْ بَكَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَلَى قَوْ

مٍ كرامٍ بَكَتْ عَلَيْنا السَّماءُ

سَـمِيٌّ: سَمِيُّ الشخص: مُوَافِقُهُ في الاسمِ ونظيره. يقول الشاعر:

وَاللهِ ما ذُكِرَتْ عِندي سَمِيَّتُها

إلا ترقرق ماءُ العينِ فانْحَدرا

س ن ت

مُسْـنِتٌ: ١ هُـمْ ـــون: أصابَتْهم سنَةٌ وَ قَحْطٌ وأجْدَبُـوا، ٢ رَجُلٌ ـــ: مِسْكِينٌ مُنْقطِعٌ، لا شيءَ له. يقول الشاعر:

سَبِطِ الكَفِّ وَالبَنَانِ عَلَى المُسْـ

ـنِتِ جَزْلِ العَطَاءِ مأْوَى الضِّعافِ

س ن ح

سَنِيحٌ: الـ ـــ: الطَّائِرُ أو الظَّبْيُ وغيرُهما؛ إذا مَرَّ مِـن مَيَاسِـرِك إلى ميامِنك فولّاك ميامِنَهُ. والعرب يتيمنون به. يقول الشاعر:

أُحِبُّكَ أنّ جيدَكَ جيدُ سَلْمَى

وَعَيْنَكَ أيّها الظَّبْيُ السَّنِيحُ

س ن د

سَـنَدٌ: ١ ما قابَلَكَ من الجَبَل وعلا عن السَّفْحِ، ٢ كـلُّ ما يُستَنَد إليه ويعتَمَدُ عليه من حائطٍ وغيره. يقول الشاعر:

يا سَنَدَ الطَّاعِنينَ مِنْ أُحُدِ

حُيِّيتَ مِنْ مَنْزِلٍ وَمِنْ سَنَدِ

س ن م

سَـنَامٌ: كُـتَلٌ مِن الشَّحْم مُحَدَّبَة على ظهر البعير والنَّاقة . يقول الشاعر:

وَجَبَبْتِني جَبَّ السَّنامِ فَلَمْ يَتْرُكْنَ رِيشاً في مَنَاكِبِيهْ

سَـنِمٌ: شيءٌ ـــ : عَظِيمٌ، مُرتفِعٌ، I رَجُلٌ سَنِمٌ : عالي القدْر. يقول الشاعر:

بَيْتاً مَعَدٌّ تَكَنَّفاكَ إلى ذُرْوَةِ مَجْدٍ مُشَرَّفٍ سَنِمِ

س ن ن

اسْـــتَنَّ يَسْتَنُّ اسْتِنَاناً: ـــــ الفَرَسُ ونحوُه: جَرى في نشاطه على سَنَنِه في جِهةٍ واحدة ، أو عَدا في إقبالٍ وَإِدْبارٍ في نشاطٍ وَزَعَلٍ. يقول الشاعر:

وَهَزِيمٍ أجَشَّ يَسْتَنُّ بالدَّا ... رِعِ يَوْمَ النِّهابِ والأنْفَالِ

سُنَّةٌ: ١ طريْقةٌ ونَهْجٌ . يقول:"خَليفَةٌ يُقْتَدَى بِسُنَّتِه" ٢ الوجْهُ والصُّورة. يقول الشاعر:

وتَرَى في البيْتِ سُنَّتَها ... مِثْلَ ما في البِيْعَةِ السُّرُجُ

مُسْـــتَنٌ : مُسْتَنُ الطَّريقِ: حَيثُ وَضَحَت، I مُسْتَنُ الســـيل أو الوادي: موضع جريان الماء في الوادي. يقول الشاعر:

فَالبيتِ ذي الأرْكانِ فالـــ ... ـــمُسْتَنِّ مِنْ بَطْحَائها

س ن ي

سَناً: ١ الضَّوْءُ الساطِع، ٢ ضوء البرق. يقول:

تِلْكَ نَارٌ لها أضاءَ سَنَاهَا ... لِمُحِبٍّ لَهُ بِيَثْرِبَ دَارُ

سَـــناءٌ: ارْتِفاعٌ، عُلُوٌّ، Iله سَنَاءٌ عظيمٌ في قومه: عُلُوٌّ ورِفْعَةٌ وقَدْرٌ. يقول الشاعر:

وَقبلَ أن يَخْرُجَ الّذينَ لَهُم ... فيها السَّناءُ العَظيمُ والحَسَبُ

س هـ ب

سُـــهْبٌ ج سُـــهُوبٌ: ـــــــ من الأرض: ما بَعُدَ واستَوى في سُهولة . يقول الشاعر:

قَدْ أُطِيعُ الخَلِيلَ مَا لَمْ أرَ العَجْـــ ... ـــزَ وَأعْلُو بَعْدَ السُّهُوبِ سُهُوبَا

س هـ ك

سَـــاهِكَةٌ ج ـــــ ات: دابّةٌ ـــــ : التي تجْرِي جَرْياً خفيفاً. يقول الشاعر:

رَائِحَاتٍ عَشِيَّةً عَنْ قُدَيْدٍ ... وَارِداتٍ مَعَ الضُّحى عُسْفَانَا

جَاعِلاتٍ قَطَائفَ البَاغِزِ الخُضْـــ ... ـــرَ على السَّاهِكَاتِ والأرْجُوَانا

س هـ ل

سَهْلٌ: ١ يَسِيرٌ لَيِنٌ، I "سَهْلَ المَبَاءَة": كِناية عن أن الممدوح سَخيٌّ واسع المعروف. يقول الشاعر:

فَهْوَ سَهْلٌ لِلأقْرَبِينَ كَمَا يُرْ ... تادُ غيْثٌ عَلَى البلادِ مَطِيرُ

٢ أرْضٌ منبسطة لا تبلغ الهَضَبَة ، ضِدُّ الحَزْن، I أهْلاً وسَـــهْلاً: عبارة يرحّبُ بها بالضيف: معناها جئت أهْلاً ووطِئْتَ سَهْلاً. يقول الشاعر:

أهْلاً وسَهْلاً بِمنْ أتَاكِ مِنَ الـــ ... ـــرَّقَةِ يَسْرِي إلَيْكِ في سُحَبَهْ

سُـــهيل بن عمرو بن عبد شمس، القرشي العامري ، من لؤيّ: الخطيب الأعْلم ، كان من أشراف قريش وســـاداتها ، أمّه من خُزاعة أسْلم يوم الفتح وأقام في مكـــة ، وهو الذي تولى أمر الصلح بالحديبية ، وقام بمكة خطيباً حين توفي الرسول صلى الله عليه وسلم وهـــاج أهـــل مكة وكادوا يرتدون، فسكن النّاس وقبلوا منْه، مات بالطاعون سنة ١٨ للهجرة. يقول الشاعر مادحاً قريش:

مِنْهُمُ ذو النّدى سُهَيْلُ بن عمرو ... عِصْمَةُ الجَارِ حِينَ حُبَّ الوَفَاءُ

س هـ م

سَـــاهِمٌ اســـم فـــاعل من سَهَمَ يَسْهَمُ: مُتَغيرِ اللّونِ لِعَارِضٍ مِنْ هَمٍّ أو هُزالٍ أو تَعَبٍ . يقول الشاعر :

كُلُّ خِرْقٍ سَمَيْدَعٍ وَشَنُونٍ ... سَاهِمِ الوَجْهِ تَحْتَ أحْنَاءِ سَرْجِ

سَـــهْمٌ ج أسْهُم : وَاحِدُ النَّبْلِ،وهو عود من الخشب في طـــرفه نَصْلٌ يُرْمى به عن القوس، I تَرْمِي المَرْأة بِسَهْمِ لحْظِها: كِناية عن أن نَظراتها تُصيب القلوب. يقول الشاعر:

تَرْمي لِتَقْتُلَنَا بِأَسْهُمِهَا وَتُزِنُّهَا بِالحِلْمِ وَالنُّسُكِ

س و ء

سَوْءٌ: القُبْح والشَّر. يقول الشاعر:

جِيْرَانَ سَوْءٍ بَيْنَهُمْ شَطْرَ الزَّمَانِ عَقَارِبُ

س و ح

سَاحَةٌ : ١ المكان الواسع، ٢ فَضَاءٌ يكون أمام الدّور أو بين الأبنية. يقول الشاعر:

وَبَيْنَا أَنْتَ تُوجِفُ مُسْتَهِلاً

بِسَاحَةِ أَرْضِهِمْ لَمَعَ الدَّلِيلُ

س و د

أَسْوَدُ مـ سَوْدَاءُ: لَوْنُ الفَحمِ ، نقيضُ البياض. والعَربُ تُسمي الأخضرَ الشديد الخُضْرَة أَسودَ لأنَّه يُرى كذلك من بعيد. يقول الشاعر واصفاً النّخل:

أَسْوَدُ سُكَّانُه الحَمَامُ فَما تَنْفكّ غِرْبانُه عَلَى رُطَبَهْ

الـرَّقَة السَّوْدَاء: قرية كبيرة في العِراق ذات بساتين كثيرة (انظر: ر ق ق).

سَوادٌ: ١ صفة اللون الأَسْودِ نقيض البياض، ٢ جماعة النخل وَ الشجر والنبات ، لأن الخضرةَ تقارب السواد، I سَوَادُ القلبِ: حبّتهُ وَمُهْجَتُهُ وأعمق أعماقه. يقول الشاعر:

يَعْلَمُ اللهُ أَنَّ حُبّكِ مِنّي

فِي سَوَادِ الفُؤادِ وَسْطَ الشِّغافِ

السَّوَادُ: رُستاق العراق وقراها وضياعها التي افتتحها المسلمون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحَدُّ السَّواد في الموصل طولاً إلى عبّادان و من العُذَيب بالقادسية إلى حُلْوان عرضاً. وسمي بذلك لسواده باجتماع الزروع والنّخيل والأشجار والتفافها لكثرتها فتُرى سوداء من بعيد . يقول:

حَلَّتْ فلاليجَ السَّوَا دِ وَحَلَّ أَهْلِي بِالجَزِيَرهْ

سَيِّدٌ ج سادَة: ١ كُلّ مَنْ افْتُرِضَت طاعته ، والمتولي للجماعة الكثيرة ،٢ الذي فاق غيره ، ذو العقل والمال، والدّفع والنفع. يقول الشاعر:

وَأَكْثَر مِنْهُم سَيِّداً غَيرَ مُفْحَم

أَغَرَّ نَقِياً أَصْلَعَ الرَّأْسِ أَزْهَر

س و ر

سِوارٌ: حِلْيَة مُستديرة كالحلقة تُلْبَسُ حول المعصم، I "فَتَاةٌ قَدْ ضَاقَ عنها السِّوَارُ" كناية عن امْتِلائها.

سَوْرَةٌ: شِدَّة وَحِدَّة وَسَطْوَةٌ . يقول الشاعر:

إلّا الذي أَوْرَثَتْ كَثِيرَةُ فِي الـ

ـقَلْبِ وَلِلْحُبِ سَوْرَةٌ عَجَبُ

س و س

سَاسَ يَسُوسُ سِيَاسَةً: ١ ـــ النّاسَ: تولّى قيادَتَهُم وإدَارة شؤونهم ، ٢ ـــ الأمورَ: دَبَّرَها وأَدَارها، I "يَسُوسُونَ أَحْلاماً وَإِرْثاً مُؤَزَّرا": أي يمتلكون عقولاً وإرثاً عظيماً يقودونها ويتولون إدارتها.

السُّوسُ: بَلْدَة بخوزستان من كور الأهواز وهي بالفارسية (شوش) ومعناه الحَسَن والطيب و اللطيف، افتتحها المسلمون أيّام عمر بن الخطّاب على يد أبي موسى الأشعري . يقول الشاعر:

تَسَدَّتْ وعَيْنُ السُّوسِ بَيْني وَبَيْنَها

وَرُزْداقُ سُولافٍ حَمَتْهُ الأزارِقَهْ

س و ط

سَوْطٌ ج سِياط: ما يُضْرَبُ به من جِلْدٍ سواءٌ أكان مضفوراً أم لم يكن. يقول الشاعر:

وَسِيَاطٌ على أكُفٍّ رِجَالٍ تُقَلَّبُ

س و ف

سَوْفَ: حَرْفُ تَسْوِيفٍ واستقبال ، يختص بالفعل المضارع وَيُخَلِّصه للاستقبال ، أو هو حرف تنفيس – أي توسيع – وذلك أنها تنقل المضارع من الزمن

الضّيق – الحال – إلى الزمن الواسع وَهو الاستقبال، وتُستعمَل في التّهديد والوَعيد والوَعْد. يقول الشاعر:

إنَّ العَوَاذِلَ لُمْنَنِي وَلَنْ أُطِيعَ أُمُورَهُنَّهْ
فيما أُفِيدُ مِنْ الغِنى وَاللهُ سَوْفَ يُهِينُهُنَّهْ

مَسَافٌ: المَسَافَةُ والبُعْدُ. يقول الشاعر:

كَمْ تَجَشَّمْتُ مِن مَهَامِهِ قَفْرٍ
نَازِحٍ غَوْلُهُ بَعيدِ المَسَافِ

س و ق

سَـــاقَ يَسُـــوقُ سَوْقاً: ١ ــــــهُ: حَثَّهُ من خَلْفِه على السَّيْر. يقول الشاعر:

حَتَّى أُفَجِّعَهُمْ بِإِخْوَتِهِمْ وَأَسُوقَ نِسْوَتَهُمْ بِنِسْوَتِيَهْ

٢ ــــــ الدَّابَّــــة : قادها ووَجَّهها نحو الوُجهة التي يريدها . يقول الشاعر:

وَيلِنْ وَيَنْسَقْ لِي كما سَاقَ المَطِيَّ الرّاكِبُ

انْساقَ يَنْسَاقُ انْسياقاً: انْقاد. يقول الشاعر:

وَيلِنْ وَيَنْسَقْ لِي كما سَاقَ المَطِيَّ الرّاكِبُ

سَـــاقٌ ج أَسْؤُقٌ (هُمِزة الواو لِتَحْمِلَ الضّمة): ساقُ الإنسان : ما بين الرُّكبة والقدم. يقول الشاعر:

تَخْطُو بِخَلْخَالَيْنِ حَشْوُهُمَا
سَاقَانِ مَارَ عَلَيْهِما اللَّحْمُ

I "يَـــوْمَ تُبْدِي البِيضُ عَنْ أَسْؤُقِهَا": كِناية عن شِدَّة الأمْرِ.

س و م

سَـــامَ يَسُومُ سَواماً فهو سائِمٌ: ١ ــــ تْ الماشيةُ: رَعَـــتْ حَيـــثُ شـــاءَت. يقول:"وَلَمْ يُبْقِ دَهْرٌ لَهُم سَـــائِمَةً". ٢ ـــــ تْ الإبلُ والريحُ و غيرُها: مرّتْ واستَمرَّتْ في سُرعة أو في سكون . يقول الشاعر:

وَآنَسَ غَيْبَ رَابِيَةٍ سَوَاماً
تَرَى قِطَعَ السَّحاب بِها يَزُولُ

٣ ــــــــ ــهُ العَذَاب و الخَسْفَ والذُّل: أولاهُ إيّاهُ وأرادَهُ عليه وأذلّهُ وعَذّبَهُ . يقو ل الشاعر:

" إِنْ سُمْتَهُ الخَسْفَ مِنْكَ أَنْكَرَهُ"

ســـائِمة: كُلُّ إبلٍ أو ماشية تُرسَلُ للرَّعْي وَلا تُعْلَفُ. يقول الشاعر: "وَلَمْ يُبْقِ دَهْرٌ لَهُم سَائِمَةً"

سَـــوَامٌ: ١ الإبل الرّاعية. ٢ مص سامَ يَسُومُ يقول :"وَآنَسَ غَيْبَ رَابِيَةٍ سَوَاماً".

مُسَـــوَّمَةٌ ج ــــــ اتٌ: إبِلٌ ـــــ:لها علامة وسِمة تُمَيِّزُها وتُعْرَف بها. يقول الشاعر:

بَرَازِقاً تَمُرُّ مُسَوَّماتٍ وأَلوِيَةً تَؤُولُ إلى لِوَاءِ

س و ي

اسْتَوى يَسْتَوِي اسْتِواءً: اسْتقام واعْتَدَل. يقول:

فَبنيناهُ مِنْ بَعْدِ مَا حَرَّقُوهُ
فاسْتَوَى السَّمْكُ وَاسْتَقَلَّ البِناءُ

سَـــوَاءٌ: نظير ومثل، I "سَوَاءٌ عليها لَيلها ونَهارها": مُتساوٍ لا فرق بينهما.

سُوًى: ١ العَدْلُ، ٢ ـــــ الشيءِ: غيْرُه.

سُـــوى: اسم ماء لبهراء من ناحية السماوة،عليه مرّ خالد بن الوليد رضي الله عنه لمّا قصد من العراق إلى الشـــام، وقيل : إنّ سُوَى وادٍ أصله الدّهناء ، وقد احـــتاج الشـــاعر إلى مدّه لضرورة الشِّعر ففتح أوّله قياساً ، يقول الشاعر :

وَسَوَاءٌ والقريتانِ وَعَيْنُ الـ
ـــتَمْرِ خَرْقٌ يَكِلّ فيه البَعيرُ

ســـوَى (مضافة إلى اسمٍ أو ضمير): اسم يدل على الاســـتثناء بمعـــنى غير، أي للدّلالة على أنّ ما بعدها مغاير ومخالف لما قبلها في المعنى الذي ثبت له. يقول:

إِنَّ البِلادَ سِوَى بِلا دِكَ ضَاقَ عَرْضُ فضائها

س ي ب

سَيْبٌ: عَطاءٌ. يقول الشاعر:

ثُمّ كَانَ الّذي تَلَقّاكَ منْهُ نائِلٌ وَاسِعٌ وَسَيْبٌ غَزِيرُ

س ي ر

سَارَ يَسِيْرُ سَيْراً وَمَسِيْراً: ١ مشى. يقول الشاعر:

وَسيْرِي إلى القَوْمِ الّذينَ أبُوهُمُ

بِمكَّةَ يُخْشَى نَابُهُ وَالبَرَاثِنُ

٢ ـــ به: جَعله يَسير. يقول الشاعر:

"فَسَارَ بِها حَيٌّ كِرَامٌ أعِزَّةٌ".

سَيَّرَ يُسَيِّرُ تَسْيِيراً: ١ ـــ هُ: جَعلَهُ يَسير ، ٢ ـــ فلاناً من بلدٍ أو مَوْطنٍ: أخْرَجَهُ وَأجلاهُ. يقول:

أتَانَا رَسُولٌ مِنْ رُقَيَّةَ نَاصِحٌ

بأنَّ قَطِينَ اللهِ بَعْدَكَ سُيِّرا

سِـــيَرَاءُ : ضَـــرْبٌ من البُرُود فيه خُطوطٌ صُفْرٌ أو يُخالطُه حَرِيرٌ. يقول الشاعر:

صَفْرَاءُ كالسِّيَرَاءِ لَمْ تَشْمطْ عُذوبَتَها بُحُورَهْ

مُسَيَّرٌ: اسم مفعول مِنْ سُيِّر: إذا أُجْبِرَ على الخروج والجلاء. يقول الشاعر:

فَلِلّهِ عَيْنَا مَنْ رَأى مِنْ مُفَارِقٍ

يُفَارِقُ طَوْعاً أو غَرِيباً مُسَيَّرا

س ي ف

سَـــيْفٌ ج سُـــيُوفٌ: ســـلاحٌ من الفُولاذ أو نحوه، مَعْروفٌ. يقول الشاعر:

إذا فَرِغَتْ أظْفَارُه مِنْ قَبِيلَةٍ

أمَالَ عَلى أُخرى السُّيوفَ البَواتِكا

I "فَظِلالُ السُّيوفِ شَيَّبْنَ رَأْسِي": كناية عن كثرت خوض المعارك والحروب وما يرى فيهَا من الفضائع.

"حَيْـــثُ إنْ خَرَّ سَيْفُ مولاكِ": كِناية عن الموت أو الهزيمة .

س ي ل

سَالَ يَسِيْلُ سَيْلاً: جَرَى وتَدَفّق. يقول الشاعر :

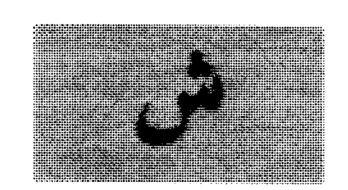
لَمْ تُحِبْنِي مِنْهَا الطُّلولُ وَلَمْ أمْـــ

ـــلِكْ دُمُوعاً تَسِيلُ كالأَوْشَالِ

سَـــيْلٌ: مـــاءُ المطـــر إذا جَرَى مُسْرِعاً فوق سطح الأرض. يقول الشاعر:

وَالنُّؤيُ كالحَوْضِ خُطَّ دُونَ عَوَا

دِي السَّيْلِ مِنْهُ وَمَضْرِبُ الوَتِدِ



ش أ ب

شُؤْبُوبٌ : ١ دُفْعَةٌ من المَطَر، ٢ الشِّدَّة من كلِّ شيء، I "أَلَيْسَ بِصَاحِبِ الكَذَّابِ لَمَّا

أَصَابَ النَّاسَ شُؤْبُوبٌ وَبِيلُ ":

استعير الشؤبوب هنا للدّلالة على الشرّ والشدّة المهْلِكة.

ش أ م

شَأْمٌ: (انظر: ش ي م)

ش أ ن

شَأْنٌ (وقد تُسَهَّل الهمزة كما جاء عند الشاعر ضَرورَة): ١ حالٌ وأمْرٌ، ٢ حاجةٌ، يقول الشاعر:

وَلَكِنَّ قَوْمي أَحْدَثوا بَعْدَ عَهْدِنا

وَعَهْدِكَ أَضْغَاناً كَلِفْنَ بشانكا

ش أ و

شَأَى يَشْئو شَأْوًا: ـــ هُ الشيءُ: حزَنَهُ وَشَاقَهُ . يقول الشاعر:

شَأَتْكَ عَيْنٌ دُموعُهَا غَسَقُ   في إِثْرِ حَيٍّ سُلّافُهُم فِرَقُ

ش ب ب

شَبَّ يَشُبُّ شَبًّا: ـــ الخِمَارُ والشَّعَرُ لَونَ المَرْأة : زادا حُسْنِها وأظهرا جَمَالها . يقول الشاعر:

شَبَّ البَيَاضُ أَمَامَ صُفْرَتِهَا   في رِقّة الدِّيبَاجِ وَالعِتْقِ

شَبَّ يَشِبُّ شَبَاباً: ـــ الغُلامُ : أدْرك طَوْر الشباب. يقول الشاعر:

شَبَّتْ أَمَامَ لِدَاتِها   بَيضَاءُ سابغةُ الغَديْرَهْ

شَبَّ يَشبُّ شَبًّا: ـــ النَّارَ: أوقدها وزاد لهيبها، I "حَــرْبٌ عَــوانٌ تُشَــبّ بالضَّــرَمِ ": يزداد بأسُها ووطيسها. يقول الشاعر:

وَكَان أبو أوْفَى إذا الضَّيفُ نَابَهُ

تُشَبُّ لَهُ نَارٌ وتُنْضَى له قِدْرُ

شَبَابٌ : الفَتَاءُ والحَدَاثَةُ. يقول الشاعر:

خَادَعَ اللهَ حِينَ حَلَّ بِهِ الشَّيْـ

ـبُ وَأَضْحَى وَبَانَ مِنْهُ الشَّبَابُ

ش ب ع

شَبْعَانُ: الممتلئ مِن الطَّعام. يقول الشاعر:

فيُمسي ويضحي الضَّيْفُ شَبْعانَ وَالقِرَى

حَمِيْدٌ وَيَبْقَى بَعْدَها الحَمْدُ والذِّكْرُ

ش ب ك

شَابِكٌ ج شوابك : أمْرٌ / شيءٌ ـــ: مُتداخِلٌ بعضه في بعض ومختلط ، I

"لَمَّا رَأوا بَغْيَ قَوْمِهِمْ لَهُمُ

إِذ قَطَعوا مِنْ شَوَابِكِ الرَّحِمِ":

أي أواصر النّسب والقُربى.

ش ب ل

شِبْلٌ: وَلَدُ الأسَد. يقول الشاعر:

يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطْرِقَةٍ   قَدْ ناهَزَا لِلْفِطامِ أو فُطِمَا

بنو شِبْلِ بن عُبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب بن فِهْر وهو (قُريش) وهم يلتقون بالشاعر ابن قيس الرُّقيات في معيص، وقد كان الشاعر دائم الفَخْر بقُريش وفضائلها . يقول:

فَإِنَّكَ بِينَ البِيضِ من آلِ جَابِرٍ

وَبَينَ بَني شِبْلٍ وَبَيْنَ العَلاقِمِ

ش ب هـ

شَبَّهَ يُشَبِّهُ تَشْبيهاً: ١ ـــ عليه الأمرَ: أبهمه عليه حتى اشتبَه بغيره ولُبِّسَ عليه .

يقول الشاعر:

فِي مُقْبِلِ الأمْرِ تَشْبِيهٌ وَمُدْبِرُهُ

كَأنّما فيه باللّيْلِ المَصَابِيحُ

٢ ـــــ الشـــيءَ بالشيءِ: مَثَّلَهُ به (لصفة مشتركة بينهما). يقول الشاعر:

كُلُّ فَتَى مرّةٍ تُشَبِّهُهُ بالقَرْمِ ، وَسْطَ الهجائنِ القَطم

أَشْـبَهَ يُشْـبِهُ إشْبَاهاً: ـــــ الشيءُ الشيءَ: ماثَلَهُ .

يقول الشاعر: "فَهُوَ كالكابُلِيِّ أشْبَهَ خَالَهُ"

شِبْهٌ ج أشْبَاهٌ: مِثْل أو قريب مِنْ . يقول الشاعر:

لَيْسُوا مِنَ الخِرْوعِ الضَّعِيفِ وَلا

أشْباه عيدانِهِ ولاغَرَبهْ

شَبِيْهٌ ج أشْبَاهٌ: مَثِيلٌ. يقول الشاعر:

شَبِيْهاً بِذَاكَ الحَيِّ حِينَ تَحَمَّلُوا

يَلُفُّونَ أسْقَاطاً وَسَبْياً مُوَفَّرا

ش ت م

شَــاتِمٌ اســـم فاعِلٍ من شَتَم يَشْتُمُ شَتْماً مؤ شَاتِمَة: السَّابُّ لغيْرِه، I "يَتَامى يُبَكُّونَ آباءَهُمْ

وَلَم يَكُ دَهْراً لَهُمْ شَاتِمَهْ":

أي مَنْ يَشْتمهُم كأنَّهُ في معنى الجمع.

ش ت و

شِــتَاءٌ: ١ أحد فصول السنة الأربعة ، وهو أكثرها بُرودَةً . يقول الشاعر:

سُخْنَةٌ في الشِّتاءِ بارِدَة الصَّيْـــ

ــــفِ سِراجٌ في اللَّيْلَة الظَّلْماءِ

٢ القَحْطُ والجدْب. يقول الشاعر:

لَيْلُهُمْ والنَّهارُ بَذْلٌ إذا مَا

قَحَطَ القَطْرُ عَنْ شِتاءٍ وَيَبْسِ

ش ج ر

شَجَرَةٌ ج أشْجَارٌ: مِنَ النَّبات : ما قامَ على ساقٍ ، أو مـــا سَما بنفسِهِ دَقَّ أو جَلَّ، قاوَمَ الشِّتاءَ أو عَجَزَ عنه . يقول الشاعر:

إنَّ النِّساءَ كَأشْجَارٍ نَبَتْنَ مَعاً

فِيهِنَّ مُرٌّ وبَعْضُ النَّبتِ مَأكُولُ

ش ج و

شَجْوٌ: حُزْنٌ وَهَمٌّ، I

"ظِلْتُ مِنْ شجوْها وشَجْوِ اللّواتي

هُنَّ صَنَّعْنها أُنادي الطَّبِيَا":

أي من الاهْتياج شوقاً وحُزْناً لِذِكْرَاهُنَّ.

ش ح ب

شَــاحِبٌ اســم فاعِلٍ مِنْ شَحُبَ يَشْحُبُ شُحُوباً: ـــــ اللّون : مُتَغَيِّرُ اللونِ (من جوعٍ أو مَرَضٍ أو سَفَرٍ أو نحوه). يقول الشاعر:

رَأَتْ رَجُلاً شَاحِباً لَوْنُهُ أخَا سَفَرٍ أنْزَعَ القَادِمَهْ

ش ح ح

شَــحِيحٌ: بَخِــيلٌ، I "كُنْتُ بِالسِّرِّ شَحِيحا": أي حَرِيصٌ عليه ضنِينٌ بَخيلٌ به.

ش ح ج

شَاحِجٌ مؤ شاحِجة جمعها ـــ اتٌ: ١ الـ ـــ: الــبَغْلَ لأنَّ صَوْتَهُ يُسَمى الشَحِيج، ٢ بَغْلٌ ـــ : الذيّ يُصَوِّت. يقول الشاعر:

عَلَّقُوا أرْسُنَ الجِيَادِ وَمَرُّوا جَانِبيْهَا بِشاحِجَاتِ البِغَالِ

ش ح ي

شَــاحِيَةٌ ج ـــــ اتٌ: خَيلٌ ـــ اتٌ: فاتِحاتٌ أفواهها . يقول الشاعر:

الواهِبُ البِيْضَ كالظِّبَاءِ عَلَيْـــ

ـــهَا الرَّيْطُ والشَّاحِيات في اللُّجُمِ

ش خ ص

شَخْصٌ: هو سَوَادُ الإِنْسَانِ تراهُ من بُعْد ،I

"فإِنَّ امرءاً في مَعْشَرٍ غيرِ قَوْمِه

ضَعيفُ الكَلامِ شَخصُهُ مُتضَائِلُ":

كِناية عن ضعف منزلته وقدره في غيرِ قو مِه.

ش د د

شَدَّ (شَدَدْتُ) يَشُدُّ شَدّاً: ١ ــــ العُقْدَةَ ونحوها : أحكمها وأوثقها . يقول الشاعر:

وَأَتى كِتابٌ مِنْ يزيدَ وَقَدْ   شُدَّ الحِزامُ بِسَرْجِ بَغْلَتِيَهْ

٢ ــــ على القومِ: حَمَلَ عليهم بقوة،

٣ ــــ الشيءُ: قَوِيَ ومَتن ، I

"لَوْ شَدَدْنا مِنْ نَاظِرَيْهِ قَليلاً

لبَنَيْنا مِنَ الرُّؤُوسِ مَنَارَا":

كِناية عن الإمداد بالقوة والمعونة.

اشْتَدَّ يَشْتَدُّ اشْتِداداً: ــــ : قَوِيَ وزادَ . يقول:

بَانَ الخليطُ الذي به نَثِقُ   وَاشْتَدَّ دُونَ المَليحَةِ العَلَقُ

أَشَــدُّ (تفضيل): أَكْثَرُ شِدَّة. يقول الشاعر عن فَضْل ممدوحه:

وَأَشَدُّهَا آحِيَّةً   في عِزِّهَا وَثَرَائِهَا

شَدائِدُ مف شَدِيدَة: المصائبَ وعظائم الأمور. يقول الشاعر:

أَهْلُ الحَمَالاتِ وَالدَّسِيعَةِ وَالــ

ــمُغْنُونَ عندَ الشَّدائِد البُهَمَا

شَدٌّ: الــ ــــ: العَدْوُ. يقول الشاعر واصفاً الجياد:

مَرْطَى الشَّدِّ كَالعُقَابِ تَدَلَّتْ

بَيْنَ نِيقَيْنِ مِنْ رُؤُوسِ الجِبالِ

شِدَّةٌ: الأمْرُ يَصْعب تحمله ، I "شِدَّة العَيْش": شظفُه وضيقه. يقول الشاعر:

وَما أَقْبَلُ نُصْحَ النَّا   صِحي مِنْ شِدَّةِ الكَرْبِ

شَــدِيْدٌ : قَوِيٌّ ، I "شَدِيدُ القُوَى يَنْفَعُ الضَائِمَهْ": عظيمُ القُدْرة. يقول الشاعر:

بِالطِّعانِ الشَّدِيدِ وَالنَّائِلِ الجَزْ

لِ إذا نَكَّسَ البَخيلُ الدَّثُورُ

ش ر ب

شَرِبَ يَشْرَبُ شُرْباً فهو شارِبٌ : ــــ الماءَ ونحوه: جَرَعَهُ وتناوله، I "الشَّارِب النَّشْوَان": غالباً ما يُطلق على شارب الخمر حتى الثُمَالَة أو السُّكْر. يقول:

عَلِّلِ القَوْمَ يَشْرَبُوا   كَيْ يَلَذُّوا وَيَطْرَبُوا

أَشْرَبَ يُشْرِبُ إِشْرَاباً: ١ ــــهُ: سقاهُ. يقول:

شَرِبْتُ بِريقِها حَتَّى   نَهِلْتُ وَبِتُّ أُشْرِبُهَا

٢ ــــ الشيءَ غيرَهُ: خَلَطه به ، I

"وَالذيّ أُشْرِبَتْ قُرَيْشٌ لَهُ الحُــ

ــبَ عَلَيْهِ مِمَّا يُحَبُّ رِداءُ":

أي خــالط حُبُّه قُلوب قرَيْشٍ وهو كناية عن شدّة حُبهم له.

شَرَابٌ: ١ ما شُرِبَ من أي نوع ، ٢ الــ ــــ : الخمر بخاصة. يقول الشاعر:

إلَيَّ أَهْوَى مِنَ الشَّرَابِ وَمِنْ

مَالٍ وَحُلْوِ الحَيَاةِ وَالوَلَدِ

شَــرَبَةٌ ج شَرَبٌ: حوضٌ صغيرٌ يُحفَرُ حَوْلَ الشَّجرة وَيُمْلأُ ماءً لتشربه. يقول :

نَخْلٌ مَوَاقِيرُ بالفِناءِ مِنَ الــ

ــبَرْنِيِّ غُلْبٌ يَهْتَزّ في شَرَبِهْ

ش ر ح

شَرْحٌ: إيضَاحٌ.

شُرَيح: تصغير شَرْحٌ.

شُــرَيح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكِنْدي، أبو أُمَــيَّة : من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام . أصــله مــن اليمن ، ولي قضاء الكوفة في زمن عمر

وعـــثمان وعلي ومعاوية ، واستعفى في أيام الحجّاج ســـنة ٧٧هـــ، وكان ثقة ومأموناً في القضـــــاء له باعٌ في الأدب والشعر. عمَّرَ طويلاً ، ومات بالكوفة زمن عبد الملك بن مروان سنة ٧٩هـــ أو ٨٠هـــ، وفيما يبدو أنّه عاصر زمن الشاعر ابن قيس الرُّقيات وقد يكون هو المقصود في قول الشاعر:

أُوَصِّي شُرَيْحاً إنْ هَلَكْتَ وَمحْصَناً
بِعَوْنٍ عَلَى الجُلّى وَتَرْكِ المحارِمِ

ابن شُريح: هو الشاعر عبيد الله بن قيس بن شُرَيح بن مالك بن ربيعة بن أُهيب (وُهيب) بن ضِباب بن حُجير بن عبد بن مَعيص بن عامر لؤي بن غالِب بن فهْـــر (وهو قريش). وأمّه قتيلّة بنت وَهْب بن عبد الله بـــن رَبيعة بن طَريف بن عَديّ بن سَعْد بن ليث بن بكْر بن عبد مَناة بن كِنانة ، وإنّما لُقّب بالرُّقَيات لأنّـــه شبّب بثلاث نســـوة سُمِّين جميعاً رُقية، وهو شاعِر قريش في العصر الأموي. كان مقيماً في المدينة وقد نزل الرَّقة وخرج مع مصعب بن الزبير على عبد الملـــك بن مروان . ثم انْصرف إلى الكوفة بعد مقتل ابني الزبير (مصعب وعبد الله) فأقام سنة مختبئاً فيها. وقصـــد الشـــام فلجأ إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، فسأل عبد الملك في أمره ، فأمّنه، فأقام إلى أن تـــوفي . أكـــثر شعره الغزل والنسيب، وله مدح وفخر . وأخباره كثيرة معجبة . يقول الشاعر:

يا ابْنَ شُرَيْح لا تُضِعْ سِرَّنا
قَدْ كُنْتَ عِنْدي غَيْرَ مِضْيَاعِ

ش ر ر

شَرٌّ: سُوءٌ وفسادٌ، نقيض الخير. يقول الشاعر:

بَغيْضٌ إلي الشَّرُّ حتّى إذا أتى
فَحَلَّ بداري، قُلْتُ للشَّرِّ: مَرْحَبا

ش ر ط

شَرْطٌ: ما يُوضع لِيُلتزم به في بيعٍ أو تعامُلٍ أو نحوه،

I "كَبِرْتَ فَلَسْتَ مِنْ شَرْطِ الغَوَاني
وَفَارَقْتَ الصِّبى غَيْرَ الخَفَاء":

أي لم يَعُـــد فـــيك بعـــد كِـــبرِك ما يَرْغَبْنَهُ الغواني ويشتَرِطْنَهُ فيمن يبتغين.

شُرْطَةٌ: الطّائفة من أعوانِ الوُلاة، أوهم حَفَظَةُ الأمَن في البلاد. يقول الشاعر:

أرْسَلَتْ أن فَدَتْك نَفْسِي فَاحْذَرْ
شُرْطَةٌ هاهنا عليكَ غِضابُ

ش ر ع

شَرَعَ: ــــ الدِّيْنَ: سَنَّهُ وَبَيَّنَهُ. يقول:

حِيْنَ قَالَ الرَّسُولُ زولُوا فَزَالوا
شَرَعَ الدّينَ لَيْسَ فيه خَفَاءُ

ش ر ف

شَرَفٌ ج أشْرَافٌ: العُلُوُّ والمَجد ، وقيل لا يكون إلا بالآباء .

شَرِيفٌ ج أشْرَافٌ: عَالي المترلة. يقول:

لِلِقَاءِ ابن جَعْفَرٍ ذي الجَنَاحَيْـــ
ـــنِ الكَرِيمِ النِّصَابِ في الأشْرَاف

مُشَرَّفٌ: مُعَظَّمٌ مُمَجّد ذو منْزِلَة عَالية. يقول:

بَيْنا مَعَدٌ تَكَنَّفاكَ إلى ذُرْوَةِ مَجْدٍ مُشَرَّفٍ سَنِمِ

ش ر ق

أشْـــرَقَ يُشرِقُ إشْرَاقاً: ــــ تْ الشمْسُ: طَلعت وَ أضاءت على الأرض. يقول الشاعر:

قُرَشِيَّةٌ كالشَّمْسِ أشْـــ ـــرَقَ نُورُهَا بِبَهَائِهَا

شَرْقٌ: الـــــ : الشَّمْس. يقول :

ظَعَنَ الأميرُ بِأحْسَنِ الخَلْقِ وَغَدَا بِلُبِّكَ مَطْلَعَ الشَّرْقِ

ش ر ك

أشْرَكَ يُشْرِكُ إشْرَاكاً: ــــ هُ في الأمر: أدْخَلَهُ فيه.

يقول الشاعر:

مَلِكٌ يُبْرِمُ الأُمورَ وَلا يُشْـــ

ـــرِكُ في رأيِهِ الضَّعيفَ المُزَجِّي

شِرْكٌ: ١ كُفْرٌ، ٢ اعتقادُ تَعَدد الآلهة. يقول الشاعر:

إنْ تُسْلِمي نُسْلِمْ وَإنْ تَدَعي

الإسلامَ لا نَخْذُلْكِ في الشِّرْكِ

ش ر م

أَشْرَمُ : مَشْرُومُ (مَشقوق) الشَّفة أو الأنف.

الأشْـــرَم: أَبْرَهَة ـــــ : قائدٌ حبشي غزا اليمن بأمْرِ مـــن ملك الحبشة في القرن السادس الميلادي؛ سُمّي بذلك لانْشِرام أنفه . بنى أَبْرَهة العديد من الكنائس أهمهـــا القُلَيس في صنعاء ، ثم حاول الاستيلاء على مكـــة لهـــدم الكعبة ولكنّه ارتدّ عنها بفيله خائباً — بقـــدر الله تعـــالى — وخَبَرُ ذلك مَذكورٌ في القرآن الكـــريم ، وكان ذلك عام ٥٧٠م الذي سُمي عام الفيل وفيه وُلِد النبي صلى الله عليه وسلم. يقول:

كَادَهُ الأشْرَمُ الذي جَاءَ بالْفيـــ

ـــلِ فَوَلّى وَجَيْشُهُ مَهْزُومُ

ش ز ب

شَـــازِبٌ ج شَوَازِبُ : حيوانٌ ـــــ : ضَامِرٌ، ويُطلق غَالباً على الخيل. يقول الشاعر:

قَدْ بَرَاها الوَجيفُ وَالدَّأْبُ حَتّى

هِيَ قُبٌّ شَوَازِبُ الأكفَالِ

ش زر

شَـــيْزَرٌ: قلعة تشتمل على كورة بالشّام قرب المَعَرّة، بينها وبين حماة يوم، في وسطها نهر الأردن ، افتتحها المســـلمون عـــلى يد أبي عبيدة صُلْحاً على الجزية، وذلك بعد حماة في سنة ١٧هـــ. يقول الشاعر:

فَوَاحَزَنا إذ فَارَقُونَا وَجَاوَزُا

سِوَى قَوْمِهِمْ أعلَى حَماةَ وَشَيْزَرَا

ش ط ر

شَطْرٌ: نصْفُ الشيء. يقول الشاعر:

جيْرَانَ سَوْءٍ بَيْنَهُمْ شَطْرُ الزَّمَانِ عَقَارِبُ

ش ط ط

شَطَّ يَشُطُّ/ يَشِطُّ شَطّاً: ـــــ المكانُ: بَعُدَ . يقول:

شَطَّتْ رُقَيَّةُ عَنْ بلا   دكَ فالهَوَى مُتَشَاعِبُ

غَديْرُ الأشطاط: موضعٌ قريبٌ من عُسْفان، بمُلْتَقى الطَّريقين من عُسْفان للحَاجِّ إلى مَكّة. يقول الشاعر:

فغَديرُ الأشْطاطِ مِنْهَا مَحَلٌّ   فَبعُسْفَانَ مَنْزِلٌ مَعْلُومُ

ش ط ن

شَطُونٌ: سَفَرٌ ـــــ : بَعيدُ المَقصَد. يقول الشاعر:

وَعَدَتْ نَوًى عَنْها شَطُو   نٌ في البِلادِ وَجَانِبُ

شَـــيْطانٌ ج شَـــياطين: ١ مَرَدَةُ الجِنِّ، ٢ كُلُّ عاتٍ مُتَمَرِّدٍ مِن إنْسٍ أو جِنٍّ أو دَابّةٍ. يقول الشاعر:

وَالَّذي نَغَّصَ ابن دَوْمَةَ مَا تُو

حي الشَّياطِينُ وَالسُّيوفُ ظِمَاءُ

ش ع ب

شَـــعْبٌ ج شُـــعُوبٌ : ١ القبيلة العظيمة وقيل هي جماعـــة كبيرة لأبٍ واحِدٍ ولكنها أوسع من القبيلة ، ٢ التَّفَرُّق والبُعْد ، وقد اجتمع المعنيان في قوله:

فَأَرَى الدَّهْرَ قَدْ تَغَيَّرَ بالنّا

سِ وَقَدْ كانت الشُّعُوبُ شُعُوبَا

شُـــعْبَةٌ ج شُعَبٌ: ١ فِرقةٌ مِنَ الشيءِ، ٢ الغصنُ من الشّجَرة . يقول الشاعر:

يَخْلُفُكَ البِيضُ مِنْ بَنيكَ كَمَا

يَخْلُفُ عُودُ النُّضَارِ في شُعَبِهْ

مُتَشاعِب : مُتَفَرِقٌ وَمتباعِد. يقول :

شَطَّتْ رُقَيَّةُ عَنْ بلا   دكَ فالهَوَى مُتَشَاعِبُ

ش ع ث

أشْعَث مؤ شَعْثاء جمعهما شُعْثٌ: شَعْرٌ ــــ : مُتَغَيّر مُتَلَبِّدٌ مُغْبَرٌ، I شُعْث الرؤوس : كناية عن كثْرَة الانشغال بسفر وترحال أو حروب فينصرفوا عن تعهده ورعايته بالتنظيف أو التمشيط. يقول الشاعر:

حِيْنَ نَنْعَى أخَاكَ بالأَسَلِ السُّمْـ

ـــرِ وَشُعْثٍ كَأَنَّهُنَّ السَّعالي

ش ع ر

شِعْرٌ: كَلامٌ موزونٌ مُقفّى يعتمد على الخيال والتأثير، I "لَيْت شِعْرِي أأوَّلُ الهَرْجِ هَذا": عبارة تعجب بمعنى أوَدُّ لو أعْلَم . يقول الشاعر:

طَرَدُوا عَنْهُمُ النُّعاسَ بِشِعْرِي وَثَناءِ يَزِينُهُ التَّحبيرُ

شَعِيْرٌ : نَباتٌ عُشْبي حَبِّيٌ ، يُقدم غالباً عَلفاً للدّواب، يقول الشاعر واصفاً حال الجياد في الحروب:

بُدِّلَتْ بالشَّعِيرِ وَالخَفْضِ وَالقَـ

ـــتِّ وَمَسْحِ الغُلامِ تَحتَ الجِلالِ

ش ع و

شَعْوَاءُ: مُنْتَشِرَةٌ ومُتَفَرِّقَةٌ. يقول الشاعر:

كَيْفَ نَوْمِي عَلى الفِرَاشِ وَلَمّا

يَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاءُ

ش غ ف

شَغَافٌ: غلافُ القَلْب ، أو سويداؤه وحبَّته (وقد ورد في الديوان بكسر أوله -شغاف- و لم يرد هذا الضبط في المعاجم). يقول الشاعر:

يعْلَمُ اللهُ أنّ حُبَّكِ مِنّي

في سَوَادِ الفُؤادِ وَسْطَ الشِّغافِ

مَشْغُوفٌ: مؤ مَشْغُوفة: اسم مفعول من شُغِف: ١ ــــ به/ بحُبِّه: إذا أصاب الحُبُّ قَلْبَه وعَلِقَ به ، ٢ مَجْنونٌ ، I "فَهِي مَشْغُوفَةٌ تَجُولُ عَلَيْها

يَصْدَعُ الصَّخْرَ صَوْتُها والقُلُوبَا":
أي أنّ الظَّبية اعتراها الجنون بعد فقدان صغيرها الذي عَلِقَتْ به.

ش غ ل

شُغْلٌ/ شُغُلٌ ج أشْغَال: العَارِضُ يُذْهِلُ الإنسان ونحوه. يقول الشاعر:

قَطَنَتْ مَكَّةَ الحَرَامَ فَشَطَّتْ

وَعَدَتْني نَوَائِبُ الأَشْغَالِ

ش ف ف

شَفَّ يَشِفُ شُفوفاً: ١ ــــ الثوبُ أو السِّتْر/ ــــ عليه الثوبُ: رَقَّ حتى رُؤِي ما خلفه فلا يحجبه ، I :"تَشِفُ عَنْ واضِحٍ إذا سَفَرَت": أي تكْشِفُ، ٢ ــــ ـهُ الحُبُّ أو الهمُّ : أنْحَلَهُ وأضمَرَهُ (وَقَدْ جاء في بيتٍ لشاعر بضم عين مضارعه، و لم يرد ذلك في المعاجم). يقول الشاعر:

باتَ قَلْبي تَشُفُّهُ الأَوْجَاعُ

مِن هُمُومٍ تُجِنُّهَا الأَضْلاعُ

شَفٌّ: ثوبٌ أو سِتْرٌ رقيق يستَشِفُ ما وراءه . يقول:

تَهْوِي يَداها بِشَفٍّ زِينَتِهَا

يُصِمُّني صَوْتُ حَلْيِهَا الهَزِجِ

ش ف ي

شَفَى يَشْفِي شِفَاءً فهو شافٍ (الشافي): ــــ المريضَ: أبرأهُ من مرَضه. يقول الشاعر:

وَعَارِضٌ كالجِبالِ مِنْ مُضَرَ الْـ

ــحَمْرَاءِ يَشْفي ذا العَرِّ مِنْ جَرَبِهْ

I "لَشَفَى نَفْسَكَ انتقامُ بَني عَمِّكِ ": نالت ثأرها من عدوها وبَلَغَتْ ما يُذهب غيظها منه.

اشْتَفَى يَشْتَفِي اشْتِفاءً : ــــ من عِلّته: بَرِيءَ.

يقول الشاعر:

فَدَلَّهَا الحبُّ فاشْتَفَيْتَ كما

تَشْفِي دِماءُ المُلوكِ مِن كَلَبِهْ

شِفَاءٌ: ١ البُرْءُ من المرض . يقول :

فلولا جُيُوش الشَّأْمِ كان شِفَاؤُهُ

قَرِيباً ولَكِنّي أخَافُ التَّيَازُكَا

٢ دواءٌ ، وَدَواءُ النَّفس بخاصة. يقول:

إنّ قَتْلَى بِالطَّفِّ قدْ أوجَعَتْنِي

كانَ مِنْكُمْ لَئِنْ قُتِلْتُم شِفَاءُ

ش ق ش ق

شِقْشِقَةٌ ج شقاشِق: شيءٌ كالرِّئَة يُخْرِجُهُ البَعِيرُ من فِيهِ إذا هَاجَ وَهَدَرَ. يقول الشاعِر:

يُهَابُ صَرِيفُ نَابَيْهِ وَيُخْشَى

إذا عَدَلَتْ شَقَاشِقَهَا الفُحُولُ

ش ق ق

شَـــقَّ يَشُقُّ شَقّاً : ١ ـــــ الشيءَ: صَدَعَهُ وأحدث بـه شَـــرْخاً نَافِذاً، I شَقَّ طرِيْقَهُ في البِلادِ: اخترقها ومضى فيها. يقول الشاعِر:

شَقَّتْ فَلالِيجَ السَّوا　　　دِ وَحَلَّ أهْلِي بِالْجَزِيْرَهْ

٢ ـــــ نَهْراً :حَفَرَهُ . يقول الشاعر:

إنّمَا طَلْحَةُ الخَيْرِ بَحْراً　　　شُقَّ للمُعْتَفِينَ مِنْهُ بُحُورُ

شُـــقَّةٌ ج شِـــقَقٌ : ١ نِصْفُ الشيءِ، ٢ البُعْدُ، ٣ النَّاحية يقصدها المُسافِر، I

"قَدْ تَوَلّى الحَيُّ فَانْطَلَقَا　　　واسْتَطَارَتْ نَفْسُهُ شِقَقَا":

أي تمزقت نفسه أجْزاءً متفرّقة حُزناً وأسى. يقول:

أدْرَكَهُمْ مُصْعَبٌ ودونَهُمُ

بالغَمْرِ من غَمْرِ عَالِجٍ شِقَقُ

ش ق و

شَـــقَاءٌ: ١ عُسْــرٌ وتَعَبٌ وشِدَّة نقيض السَّعادة، ٢ ضَلالٌ. وربّمــــا اجتمع المعنيان في قول الشاعِر:

إنّ لله دَرَّ قَوْمٍ يُرِيدُو　　　نَكَ بِالنَّقْصِ والشَّقَاءُ شَقاءُ

شَقِيٌّ: تَعِسٌ سَيِّئُ الحال غيرُ سَعِيد . يقول الشاعر:

فإنْ يَهْلِكْ فحَدُّكُمُ شَقِيٌّ　　　وَعَيْشُكُمُ وَأمْنُكُمُ قَلِيلُ

ش ك ر

شَـــكُورٌ (صيغة مبالغة من شَاكِر) : مُبالغٌ في الشُّكْرِ بعِـــرْفان النعمة وإظهارها والثناء بها على مُنْعِمِها .

يقول الشاعِر: "إنّني دَائِمُ الإخَاءِ شَكُورُ"

ش ك ك

شَكٌّ: إرْتِيابٌ وَتَرَدُّدٌ، خلافُ اليقين. يقول الشاعِر:

تَرَكْتِنِي وَاقِفاً على الشَّكِّ لَمْ

أصْدُرْ بِيَأسٍ مِنْكُمْ وَلَمْ أرِدِ

شِكَّةٌ: مَا يُحْمَلُ أوْ يُلْبَسُ من السِّلاح . يقول:

وَاللهِ أبْرَحُ في مُقَدَّمَةٍ　　　أهْدِي الجُيُوشَ عَلَيَّ شِكَّتِيَهْ

ش ك و

شَـــكا يَشْـــكُو شَكْوى: ١ تألم مما به من مرض أو نحوه، ٢ ـــــ المرضَ والهَمَّ: أبْداه متوجعاً. يقول:

"قَالَ يَشْكُو الصُّدَاعَ وهو سَقِيمُ"

اشْتَكى يَشْتَكِي اشتِكاءً: ـــــ المرضَ والهَمَّ : مَرِضَ به وعَانَى منه. يقول الشاعر :

إنَّ هَذَا اللَّيْلَ قَدْ غَسَقَا　　　وَاشْتَكَيْتُ الهَمَّ والأرَقَا

ش م ت

شَـــمِتَ يَشْمَتُ شَمَاتَةً: ـــــ بِعَدُوِّه: فَرِحَ بمكروهٍ أصابَهُ . يقول الشاعِر:

قَبْلَ أنْ تَطْمَعَ القَبائِلُ في مُلْـ

ـــكِ قُرَيْشٍ وَتَشْمَتَ الأعْدَاءُ

ش م ر

شَمَّر: ـــــ الثَّوْبُ: رَفَعَهُ عن ساعِدَيْه أو عن ساقيه.

I "شَمَّرْتُ بُرْدِي لَهَا وَشَيَّعَنِي

قَلْبٌ إذا كانَ مَشْهَدٌ صَدَقَا":

قَد يكون كِناية عن الجدّ والمضي في الأمْرِ والتَّهَيُّؤ.

ش م س

شَمْـــسٌ (مؤنـــثة): الـــ ـــــ : النّجمُ الرئيسُ الذي تـــدور حولـــه الأرض، وســـائر كواكب المجموعة الشمسية ، وكثيراً ما تُشبه بها المرأة في الإشراق وبهاء الطلعـــة ، I "تَـــتَّقي بالحَريرِ مِنْ وَهَجِ الشمْسِ ": حَـــرِّها، "مِنْ فَتاةٍ كأنّها قَرْنُ شَمْسٍ": أول ما يبزغ عند طلوعها. يقول الشاعر :

فَما اسْتَقَلَّتْ شَمْسُ النَّهارِ على الـــ
ـــجُوديِّ إذا هُمُ حزَقُ

شَـــمُوسٌ ج شُمْسٌ: نَفُورٌ عَسِرُ المعاملة والصُّحْبَةِ. يقول الشاعر:

يَا لقَوْمِ عَادَني نُكْسِي   مِنْ عِداتِ البُدَّنِ الشُمْسِ

عَبْد شَمْسٍ: بَطنٌ من قريش.(انظر : ع ب د)

ش م ط

شَـــمَطَ يَشْمِطُ شَمْطاً: ـــــ الشيءَ: خَلطه بِغيْرِه. يقول الشاعر:

صَفْرَاءُ كَالسِّيَراءِ لَمْ   تَشْمِطْ عُذوبَتَهَا بُحُورَه

أَشْـــمَطُ ج شُمْطٌ: مَنْ اختلط سواد شعره ببياض. يقول الشاعر:

تَدْعُو فَتَأْتيهَا بهَا الـــ   ـــجُرْدُ البَهاليلُ الذُّكورَهْ
بالمُرْدِ وَالشُّمْطِ المُجْـــ   ـــرَّبةِ الخَضَارِمَةِ المُغيْرَهْ

ش م ل

شَـــمِلَ يَشْـــمَلُ شَمَلاً: ـــــ الأمرُ القومَ: أصابهم و عَمَّهُم. يقول الشاعر:

كَيْفَ نَوْمي عَلى الفِرَاشِ وَلَمَّا
يَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاءُ

شَمَائِلُ مف شمالٌ: الأخْلاق . يقول الشاعر:

خَلَقَتْهُ لَنَا شَمَائِلُ عَبدِ الــ
ـــلَّهِ لا جَاحِدٌ وَلا مَنْزُورُ

شَـــمَالٌ: ١ الـــ ـــــ: الجهة التي تقابل الجنوب. يقول الشاعر:

كُلُّ خَيْفَانَةٍ مُجَنَّبَةِ الرِّجْـــ
ـــلَيْنِ عَجْلَى خَفِيفَةٍ في الشِّمَالِ

٢ ريـــح الـــ ـــــ : التي تهب من تلك الجهة وهي ريحٌ باردة . يقول الشاعر:

أَقْسَمُوا لا نَزَالُ نُطْعِمُ مَا هَبَّـــ
ـــتْ رياحُ الشَّمَالِ وَالأَصْبَاءُ

شِملَّةٌ : ناقَةٌ ـــــ : سَرِيْعةٌ خفيفة . يقول:

بِذَمُولٍ عَيْرَانَةٍ ذات لَوْثٍ   عَنْتَرِيسٍ شِمِلَّةٍ مِقْذَافِ

شَمُولٌ : الـــ ـــــ : الخمْر. يقول الشاعر:

مَقَديّاً أحَلَّهُ اللهُ للنَّاسِ   شَرَاباً وَمَا تَحلُّ الشَّمولُ

ش م م

شَمَّ يَشُمُّ شَمّاً: أَدْرَك رَائِحتَهُ بحاسة أنْفه. يقول:

لا أَشُمُّ الرَّيْحانَ إلا بعَيْني   كَرَماً إنَّما تَشُمُّ الكلابُ

أَشَـــمُّ ج شُـــمٌّ: مُرْتَفعٌ. I أَنْفٌ أَشَمُّ: إذا ارتفعت قَصَـــبَتُهُ قليلاً، "شُمُّ العَرَانِينِ": كناية عن أنّهم أعزَّة أُباةٌ.

ش ن أ

شَـــانِئ مـــؤ شـــانئة: المُـــبغِضُ الكارِه (للشيءِ أو للشخصِ). يقول الشاعر:

كُلُّ يَوْمٍ أَلْقَى ابنَ شانئةٍ لَيْـــ
ـــسَ عَنِ الشَّرِ ما اسْتَطاع بآلي

شَنَآنٌ : البَغضاء والكرْه. يقول الشاعر:

تَدراكَني عَبْدُ الإلهِ وَقدْ بَدَتْ
لِذي الحِقْدِ والشنآنِ مِنّي مَقَاتِلُ

ش ن ن

شَنُونٌ: هَزيلٌ ، أو الذي ذَهَب بَعْضُ سِمَنِه. يقول:

كُلُّ خِرْقٍ سَمَيْدَعٍ وَشَنُونٍ
سَاهِمِ الوَجْهِ تَحْتَ أَحْنَاءِ سَرْجِ

ش هـ ب

أَشْـهَبُ مؤ **شَهْبَاءُ**: مَنْ خالط بياضَ شَعْرِه سوادٌ، I فَـرَسٌ أشْـهبٌ أو ناقةٌ شهْباءُ: إذا كان فيها شَعَرٌ يخالف البياض ، أو غَلب بياضُ شعرها على السّواد. يقول الشاعر:

تَقَدّتْ بِيَ الشَّهْبَاءُ نَحْوِ ابنِ جَعْفَرٍ
سَوَاءٌ عَلَيْهَا لَيلُهَا وَنَهارُها

شِـهَابٌ : ١ الشّـعْلَةُ السّاطِعَة مِن النَّارِ، ٢ النَّجْمُ المُضيءُ اللامع. يقول الشاعر:

إِنَّمَا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِن اللّـ
ـهِ تَجَلّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظّلْمَاءُ

ش هـ د

أَشْهَدَ يُشْهِدُ إِشْهَاداً: ١ ـــــ هُ : أَحْضَرَهُ (لِيَرَى). يقول الشاعر:"نُشْهِدُكَ مِنَّا مَشْهَداً ..."

٢ ـــــ هُ عــلى كذا: جَعَله يشهد عليه ويكون حاضراً معايناً. يقول الشاعر:

أُشْهِدُ اللهَ أَنَّ حُبَّكِ مِنّي
فِي سَوَادِ الفُؤادِ وَسْطَ الشِّغَافِ

شَاهِدٌ اسم فاعل مِنْ شَهِدَ يَشْهَدُ شَهَادَةً و مَشْهَداً، ج شُهودٌ: ١ ـــــ في المكان : حاضِرٌ فيه . يقول:

غَائِبٌ عَنْكَ وُدُّهُ　　　شَاهِدٌ مِثْلُ غَائِبِ

٢ ـــــ على الأحداث: من رآها وعايَنها. يقول:

أَتَقْعُدُ فِي تَكْرِيتَ لا فِي عَشِيرَةٍ
شُهُودٍ وَلا السُّلْطَانُ مِنْكَ قَرِيبُ

شَهِيدٌ ج **شُهَدَاءُ**: مَنْ قُتِل في سبيل الله . يقول:

وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ ذو الجَنَاحَيْـ
ـنِ هُنَاكَ الوَصِيُّ والشُّهَدَاءُ

مَشْهَدٌ: ١ ما يُشَاهَدُ. يقول الشاعر:

نُشْهِدُكَ مِنَّا مَشْهَداً　　　ضَنْكاً عَلَى أَعْدَائِهَا

٢ مَحْضَرُ النَّاسِ ، I "شَمَّرْتُ بُرْدِي لها وَشَيَّعني قَلْبٌ إذا كانَ مَشْهَدٌ صَدَقَا":

أي إذا كان حاضِراً في موقف معين يَشْهَدُهُ.

ش هـ ق

شَـاهِقٌ ج **شَـواهِق**: العَظِـيمُ الارتفاع من الجبال والأبْنية وغيرها. يقول الشاعر:

باتت تُصَفِّقُهُ الصَّبَا　　　بِقَرَارِ بَيْنِ شَوَاهِقِ

ش هـ و

اشْـتَهى يَشْتَهِي اشْتِهاءً فهو مُشْتَهٍ (المُشتهِي): ـــــ الشيءَ: اشتدت رغبته فيه. يقول الشاعر:

أَيُّها المُشْتَهِي فَنَاءَ قُرَيْشٍ　　　بِيَدِ اللهِ عُمْرُهَا وَالفَنَاء

ش وب

شَابَ يَشُوبُ شَوْباً: ـــــ الشيءَ بالشيءِ: خَلَطَهُ به. يقول الشاعر واصفاً الخمر:

صَهْبَاءُ صِرْفٌ قَرْقَفٌ　　　شِيبَتْ بِنُطْفَةِ بَارِقِ

ش و ر

أَشَارَ : ـــــ إليه أو نَحْوَهُ: أَوْمَأَ إليه مُعَبِّراً عَن معنى مِـــن المعـــاني (ويكون بالكفّ والعَيْنِ والحاجب). يقول الشاعر:

وَالذي إِنْ أَشَارَ نَحْوَكَ لَطْماً　　تَبِعَ اللَّطْمَ نائِلٌ وَعَطَاء

ش وق

شَــاقَ يَشُــوقُ شَوْقاً فهو شائِقٌ: ـــــته رُؤْيَتُهُ: هاجَتْه وحَرَّكَتْ نَفْسَه وهواهُ . يقول الشاعر :

طَيْفٌ أَلَمَّ فَشَاقَنِي　　　لِلْخَوْدِ أُمِّ مُسَاحِقِ

شَوَّقَ يُشَوِّقُ تَشْوِيقاً: ـــــهُ الحُبُّ: هَاجَهُ. يقول الشاعر:

شُبَّ بِالعَالِ من كَثِيرَةَ نَارُ　　شَوَّقَتْنا وَأَيْنَ مِنّا المَزَارُ

اشْتَاقَ يَشْتاقُ اشْتِياقاً: ـــــ إليه: رَغِبَتْ نَفْسُهُ فيه. يقول الشاعر: "إِنَّما يَشْتَاقُ مَنْ عَشِقَا"

شَائِقٌ: ما يَشُوقُ الإنسانَ بجماله وحُسْنه . يقول:

تَفْتَرُّ عَنْ عَذْبٍ وَذي　　　أُشُرٍ لِقَلْبِكَ شَائِقِ

مُشْتَاقٌ : مَنْ نَزَعَتْ نفسُه إلى الشيء. يقول:

عَمْرَكَ اللهُ يا بُدَيْحُ أمَا تَعْـ

ـلَمُ أنّي إليهمَا مُشْتَاقُ

ش و ل

شَائِلَةٌ ج شَوْلٌ: الـ ـــ من الإبل : ما أتى عليها من حَمْلِها أو وَضْعِها سبعةُ أشْهُرٍ فَجَفَّ لَبَنُها. يقول الشاعر:

وَعِنْدِي مِمَّا خَوَّلَ اللهُ هَجْمَةٌ

عَطَاؤكَ منها شَوْلُها وَعِشَارُها

ش ي ء

شَاءَ يَشَاءُ شَيْئاً: ـــ الأمْرَ: أرادَهُ. يقول الشاعر:

فَسَعَوْا كَيْ يُفَلِّلوكَ وَيَأْبى الـ

ـلَّهُ إلا الّذي يَرَى وَيَشَاءُ

شَيْءٌ ج أشْيَاء: ١ اسمٌ لأي موجودٍ ثابتٍ مُتحقق. يقول الشاعر:

هَلْ تَرَى مِنْ مُخَلَّدٍ غَيْرَ أنَّ الـ

ـلَّهَ يَبْقَى وَتَذْهَبُ الأشْيَاءُ

٢ ما يُتَصوّر ويُخبَر عنه . يقول الشاعر:

قَوْلُها إذْ تَقولُ سَقْياً وَرِعْيا

بِحَدِيْثٍ أُخْفِيهِ شَيْئاً عَجيباً

ش ي ب

شَابَ يَشِيْبُ شَيْباً وَشَيْبَةً وَمَشِيباً فهو أشْيَبُ: ـــ فلانٌ : إبْيَضَّ شعرُهُ. يقول الشاعر:

وَشَابَ بَنُوك فَاسْتَحْيَيْتَ مِنْهُمْ وَأَبْتَ العَفَافَة والحَيَاء

شَـيَّبَ يُشَيِّبُ تَشْيِباً: ــــهُ : هَرَّمَهُ وسَبَّبَ له الشَّيْبَ وبياض رأسه. يقول الشاعر:

"فَظِلالُ السُّيوفِ شَيَّبْنَ رَأْسي"

أَشْيَبُ ج شِيَبٌ: مَنْ خَالَطَ شَعرَه البياضُ . يقول:

إنَّ شِيْباً مِنْ عامِرِ بنِ لُؤَيٍّ وَفُتُوّاً مِنْهُم رِقَاقَ النِّعَالِ

لَمْ يَنَامُوا إذْ نَامَ قَوْمٌ عن الوتـ

ـرِ بَحْرِك فَعَرْعَرٍ فالسِّخَالِ

شَيْبٌ: بياضُ الشَّعر، وربما سُمي الشَّعرُ نفسه شَيباً. يقول الشاعر: "وَعَلا الشَّيْبُ مَفْرِقي وقَذَالي"

مَشيبٌ: سِنُّ الشَّيْبِ. يقول الشاعر:

أَزَجَرْتَ الفُؤادَ مِنْكَ الطَّرُوبَا

أَمْ تَصَابَيْتَ إذْ رَأيْتَ المَشِيبَا

ش ي ح

مُشِـيْحٌ: ١ مُجدٌّ في الأمْرِ، ٢ المُقْبلُ عليكَ، والمانِعُ لِما وراءِ ظهْرِه. يقول الشاعر مادحاً:

ذا ضَرِيرٍ على العَدُوِّ مُشِيحاً

حِيْنَ يَعْيَا الكريمُ بالنَّقِمَاتِ

ش ي خ

شَـيْخٌ ج أَشْيَاخٌ : ١ مَنْ اسْتبانَتْ فيه السِّنُ، وذلك غالِـباً مِنَ الخمسين إلى الثمانين ، وهو فوق الكهل ودون الهَرِم . يقول الشاعر عن الحرب:

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَن بَنِيهِ وتُبْدِي

عَنْ بُرَاها العقيلَةُ العَذْرَاءُ

٢ ذُو المكانــة من عِلْمٍ أو فضل أو رِياسة ، I "أَنْتَ ابْنُ الأشْياخِ الذين لهم في بَطْنِ مَكَّةَ عِزّةُ الأصل": أي ابن العظماء ذوو المكانة في آبائه وأجداده ونَسَبه. يقول الشاعر:

أَشْيَاخُ صِدْقٍ نَمَوْا بِمُعْتَلِجِ الـ

ـبَطْحَاءِ كانُوا لِقَوْمِهِمْ عِصَمَا

ش ي ز

الشِّيْزَى: خَشَبٌ أَسودُ تُعْمَلُ منه الجفان وقيل: هو الآبَنُوس أو خَشَبُ الجَوْز. يقول الشاعر:

وَيُبَاري الصَّبا بِجَفْنَتِه الشِّيـ

ـزَى إذا هاجَتْ الصَّبَا الزَّمْهَرِيرُ

ش ي ع

شَيَّعَ يُشَيِّعُ تَشْيِيعاً فَهو مُشَيِّعٌ: ـــ فُلاناً: خَرَجَ معه لِيُودِّعه. يقول الشاعر:

قُلْ لِقَنْدٍ يُشَيِّعُ الأظْعَانَا   طَالَ ما سَرَّ غَيَّنا وَكَفَانَا

شِيْعَةٌ: أَتْباعٌ وأنْصار. يقول الشاعر:

يا لَهْفَ لَوْ كانَتْ لَهُ   بالطَّفِّ يَوْمَ الطَّفِّ شيعَهْ

مُشَيَّعٌ: الـــ ـــ : **١** ذو الأَتْباعِ والأنصار، **٢** الشُّجاع الجريءُ القَلْبِ. يقول الشاعر:

حِيْنَ لا يُقْدِمُ الجَبَانُ ولا يَصْـ

ـبِرُ إلا المُشَيَّعُ النِّحْرِيرُ

ش ي م

شَامٌ: الـــ ـــ، (والهمز لغة فيها وقد وردت باللفظين عند الشاعر) : بِلادٌ، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ قَوْماً من بني كَنْعان تشاءموا إليها أي أخذوا ذات الشِّمَال، وقيل: أنها سميت الشام بسام بن نوح عليه السلام ، وذلك لأنّه أوّل من نزلها فَجُعلت السين شينا لتغيّر اللفظ العجمي ، وقيل أيضاً: أنّ الشام جمع شامة وسُميت بذلك لكثرة قُراها وتداني بعضها من بعض فَشُبِّهت بالشامات ، وحدُّ الشام من الفُرات إلى العريش المتاخم للدّيار المصريّة ، وأَمّا عرضها فمن جَبَلَيْ طَيِّئ من نحو القبلة إلى بحر الروم. بها من أُمّهات المدُن مَنبج وحلب وحماة وحمص ودمشق وبيت المقدس وعسقلان وصور وغير ذلك .

وتُعَدّ فيها أيضاً الثغور. يقول الشاعر:

لِتَهْنِه مِصْرُ والعِرَاقُ وَمَا   بالشَّأْم مِن بَزِّه وَمِن ذَهَبِهْ

ويقول :

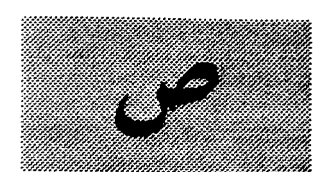
كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الفِرَاشِ وَلَمَّا

يَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاءُ

شِيمَةٌ ج شِيَمٌ: سَجِيةٌ وخُلُقٌ وطبيعة . يقول:

شِيَمُ النَّاسِ كُلُّ ذلكَ فيه

شِيمَةُ الجُودِ لَيْسَ فِيها خِدَاعُ



ص ب ب

صَبَبٌ: ما انْحَدَرَ من الأرْضِ، I

"غَنُوا جيرَانَنا قَنَاتٌ بِهِمْ قَذَافَةٌ صَبَبٌ":

أي إبِلٌ مُنصَبَّةٌ مُسْرِعَةٌ في سيرِها كأنَّها تَنْحَدِرُ.

ص ب ح

صَبَّحَ يُصَبِّحُ تَصْبيحاً: ١ ـــ فلاناً : حيّاهُ بالسّلام صباحاً، ٢ ـــــهُ: جاءَهُ صباحاً. يقول الشاعر:

مَا صَبَّحَتْ بَعْلاً بِرُؤيَتِهَا إلّا غدا بِكَوَاكِبِ الطَّلْقِ

أَصْبَحَ يُصْبِحُ إِصْباحاً: ١ دخل في الصَّباح أو الصُّبْح. يقول الشاعر:

لا بَارَكَ اللّهُ في الغواني فَما يُصْبِحْنَ إلّا لَهُنَّ مُطَّلَبُ

٢ مِنْ أخوات كانَ بمعنى صَارَ . يقول: "فأصْبَحَتْ تحمي حَوْضَهُم برماحِكا"

صُبْحٌ: أوّل النّهار ، I "صلاةُ الصُّبح": أولى الصّلوات الخمس المفروضة . يقول الشاعر:

فَأَيْقَظَنَا مُنَادٍ في صَلاةِ الصُّبْحِ يَرْقُبُها

مِصْبَاحٌ ج مَصَابِيحُ: سِرَاجٌ، وكُلُّ ما يُستضاءُ به، I مصابيح السماء: نجومها. يقول الشاعر:

في مُقْبِلِ الأمْرِ تَشْبِيَةٌ وَمُدْبِرُه

كَأنّما فيه باللَّيْلِ المَصَابِيحُ

مَصْبُوحٌ : اسم مفعول من صَبَح يَصْبَحُ صَبْحاً: الذي يتناول ما يُقدَّم إليه من طعام وشراب صَباحاً، أو هو الذي يُقدَّم إليه الصَّبُوحُ وهو ما يُؤكَلُ أو يُشْرَبُ صباحاً، وهو خلاف الغَبُوقُ . يقول الشاعر:

تَكُونُ جِفَانُهُ رَغَداً فَمَصْبوحٌ وَمُغْتَبَقُ

ص ب ر

صَبَرَ يَصْبِرُ صَبْراً: تَجَلَّدَ و لم يجزَع، واحتمل الأمر. يقول الشاعر:

فَمَا نَصَحَتْ للهِ بَكْرُ بنَ وَائِلٍ

وَلا صَبَرَتْ عِنْدَ اللّقاءِ تَميمُ

ص ب غ

أَصْبَغ : ١ الـــ ـــ من الطَّيرِ: المُبَيَّضُ الذَّنَبِ، ٢ الـــ ـــ من الخيل: المُبَيَّضُ النّاصية أو أطْرَافِ الأذن.

الأَصْبَغ بن عمرو الكلبي: جَدٌّ لليلى بنت زبّان أُمّ عبد العزيز بن مروان، أحد ممدوحي الشاعر ابن قيس الرقيات (انظر : ل ي ل).

أَصْبَغِياتٌ مف أَصْبَغِيَّةٌ مذ أصْبَغيّ: نسبة إلى الأصبغ بن عمرو الكلبي. يقول الشاعر:

مِنْ أَصْبَغِيّاتِ الفَوَارِعِ لا

يَحْمِلْنَ فَوْقَ الكَواهِلِ الحُزَمَا

صُبَيْغ بن خَوْليّ : الأرجح أنّهُ أحد فرسان بني سُليم، وقد ذكره الشّاعر في قصيدة له يمدح فيها رعلاً و قنفذاً لإطلاقهما إيّاه من أسْر عمير بن الحباب ، ويذكر فيها بطون ورجالات من بني سُليم من أمثال الجَحّاف وابن حيدة وَرِعل وقُنفذ وبني ذَكْوان وجميعهم من بني سُليم .

يقول الشاعر:

فَلَوْ أَسْمَعَ الجَحّافَ أوْ نَالَ صَوْتُها

صُبَيْغَ بنَ خَوْلِيٍّ لَعَزَّ الظّعائنُ

ص ب و/ ص ب ي

صَبَا يَصْبُو صَبْوَةً: ١ ـــ إلى الشيءِ: حَنَّ و تَشَوَّق، ٢ ـــ إلى الشيءِ: تَطَلَّعَ إليه وابْتَغَاهُ. يقول الشاعر:

واللهِ ما إن صَبَتْ إليّ وَلا يُعْلَم بيني وبَيْنَهَا سَبَبُ

٣ ـــــ : مال إلى اللهو وجهلة الفُتُوَّة. يقول:

طَرِبْتُ لتَغْرِيدِ الحَمَامِ وَرُبَّما
صَبَوْتُ وَقَد يَهْفو الكريمُ فَيطْرَبُ

صَبِي يَصْبَى صَباً: ـــــ إلى الشيءِ: حَنَّ وَمَالَ. يقول الشاعر:

واللهِ ما إن صَبَتْ إليَّ وَلا يُعْلَم بيني وبَيْنَها سَبَبُ

تَصابَى يَتصابَى تصابياً: ـــــ الشّيخُ: تَكَلَّفَ الصِّبَى. يقول الشاعر:

أَزَجَرْتَ الفُؤادَ مِنْكَ الطَّرُوبَا
أم تَصَابَيْتَ إذْ رَأَيْتَ المشيبَا

صَـبـاً ج أصْـبـاء: رِيحٌ مهبُّها من جهة الشرق إذا استوى الليلُ والنّهارُ. يقول الشاعر:

أَقْسَموا لا نَزَالُ نُطْعِمُ مَا هَبّتْ
رِياحُ الشّمالِ وَالأَصْباءُ

صِباً/ صِبىً: ١ صِغَرٌ وَحَدَاثةُ سِنّ . يقول الشاعر :

كَبِرْتَ فَلَسْتَ مِن شَرْطِ الغواني
وَفَارَقْتَ الصِّبى غيْرَ الخَفَاءِ

٢ شَوْقٌ . يقول الشاعر:

ألا أيُّها القَلْبُ اللَّجُوجُ المُعَذّبُ
عَلامَ الصِّبا والغيُّ والرَّأْسُ أشيَبُ

ص ح ب

صَـاحَبَ يُصَـاحِبُ مُصَـاحبةً: ـــــهُ: رَافَقَهُ وَلازَمَـهُ، I صَـاحَبَكَ الله : دُعـاءٌ بمعنى حَفِظَكَ ورافقتكَ عنايته. يقول الشاعر:

قَالَتْ وَعَيْنَاهَا تَجُودَانِها صُوحِبْتَ وَاللّهُ هُوَ الرَّاعِي

صَـاحِ: يا ـــــ : يا صاحبي (صيغة نداء مُرَخَّمَة). يقول الشاعر:"يَا صَاحِ هَلْ أَبْكَاكَ مَوْقِفُنا"

صَاحِبٌ: المُرَافِقُ وَالمُعاشِر. يقول الشاعر:

لا يُعْجِبَنّكَ صَاحِبٌ حتّى تَبَيَّنَ ما طِبَاعُهْ

صَاحِبةٌ ج صَواحِب مذ صاحِبٌ: مُرافِقة. يقول:

رَأَيْنني قد مَضى مِنّي وَغَضّاتٌ صَوَاحِبُهَا

ص ح ح

أَصَحُّ (تفضيل): أكْثرُ صِحّة وسلامة منه. يقول:

وَلأَنْتَ أعْلَمُهَا بِهَا وَأَصَحُّهَا مِنْ دَائِهَا

صَحِيحٌ: سَلِيمٌ مِن الأَمْرَاضِ والعيوب . يقول:

يُرَى صحيحاً يمْشِي وَبَاطِنُهُ
سُقْمُ جَوًى، لَذْعُهُ عَلى الكَبِدِ

ص ح و

صَـحَا يَصْـحُو صَحْواً: ١ ـــــ السّكْران والغافل ونحوهمـا: أفاق وذَهبَ عنه سُكْرُه وغفلتُه، I صحا القَلْبُ : تيقّظ من هَوًى أو غَفلة. يقول الشاعر:

لَمْ يَصْحُ هذا الفُؤادُ مِنْ طَرَبِهْ
وَمَيْلِه في الهَوَى وَفي لَعِبِهْ

ص خ ر

صَخْرَةٌ ج صَخْرٌ: حَجَرٌ عظيمٌ صُلْبٌ. يقول:

فَهْيَ مَشْغُوفَةٌ تَجُولُ عَلَيْهَا
يَصْدَعُ الصَّخْرَ صَوتُها و القُلُوبَا

ص د أ

صَـدَأٌ : ١ الطَّبَعُ والوَسَخُ الشديد وهي طبقة هشة تعلو الحديد ونحوه من المعادن .يقول الشاعر:

مَرّةً فَوْقَ جِلْدِهِ صَدَأُ الدِّرْ
عِ وَيَوْماً يَجْرِي عَلَيْهِ العَبِيرُ

صُدَاءٌ: سَمِعْتُ ـــــ : صِيَاحاً.

صُدَاءُ بن يزيد بن حرب بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بـن جَسْـر ، من مَذْحِج مِن كهلان: جَدٌّ جاهلي. بنوه من أحياء اليمن. يقول الشاعر:

حَرَّقَتْهُ رِجالُ لَخْمٍ وَعَكٌّ وَجُذامٌ وَحِمْيَرٌ وَصُدَاءُ

ص د ر

صَدَرَ يَصْدُرُ صَدْراً: ـــــ عن المكان والورْد: رَجعَ عنه وانْصَرَف خلاف وَرَدَ.

يقول الشاعر :
تَرَكْتِني وَاقِفاً على الشَّكِّ لَمْ
أصْدُرْ بِيَأْسٍ مِنْكُمْ وَلَمْ أَرِدِ

ص د ع

صَدَعَ يَصْدَعُ صَدْعاً : ـــ الصَّخْرَ ونحوه: كَسَرَه وشَـقَّهُ نِصْفين، (وهو شَقُّ الشيء الصُّلب خاصة).
يقول الشاعر:
فَهْيَ مَشْغُوفَةٌ تَجُولُ عَلَيْهَا
يَصْدَعُ الصَّخْرَ صَوْتُها والقُلُوبَا

صُدَاعٌ: وَجَعُ الرَّأْسِ . يقول الشاعر:
قَالَ يَشْكُو الصُّدَاعَ وَهو سَقِيمٌ
بِكَ لا بِالَّذي عَنَيْتَ الصُّدَاعُ

ص د ق

صَـدَقَ يَصْـدُقُ صِـدْقاً: ١ أَخْبَرَ بالواقِع، نقيض كَذَب. يقول الشاعر:
أُحدِّثُها فَتُؤْمِنُ لي فَأَصْدُقُها وَأَكْذِبُهَا
٢ ـــهُ النَّصيحة ونحوها: أخْلَصَهَا له. يقول:
يَهِينُونَ النُّفُوسَ بِكُلِّ صِدْقٍ
وَلَوْ بِيعَتْ لَقامَتْ بالغَلاءِ
٣ ـــ الوَعْدَ وفيه : أوْفى به ونَفَّذَه. يقول:
مَنْ يَصْدُقُ الوَعْدَ والقِتالَ وَيَخْـ
ـشَى اللهَ في حِلْمِهِ وَفي غَضَبِهْ
٤ ـــ في القتال ونحوه: أقبل عليه في قوة. يقول:
شَمَّرْتُ بُرْدِي لَهَا وَشَيَّعَني
قَلْبٌ إذا كانَ مَشْهَدٌ صَدَقَا

صِـدِّيقٌ: ١ مَـن يلـتزم بالصِّـدق في قوله وفعله وَصـحبته، ٢ الدَّائِمُ التَّصديق، ٣ الـ ـــ: لقب الخلـيفة الأول أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة رضي الله عنه. يقول الشاعر:
نَحْنُ مِنّا النَّبِيُّ الأُمِّيُّ والصِّدِّيـ
ـقُ مِنَّا التَّقِيُّ والخُلَفاءُ

صِدْقٌ: ١ مص صَدَقَ يَصْدُقُ ، نقيض الكذب، ٢ الصَّلابة والشدّة. يقول الشاعر:
لَيْسَ عَسٍ أنْ يُقالَ مرَّ بِهِ أفْرَاسُ صِدْقٍ وَأَيْنُقٌ عُتُقُ

صَدِيقٌ: صاحِبٌ صادِقُ الوُدِّ. يقول الشاعر:
فابْتَغي غَيْري صَدِيقاً ثم لا تأسَى عَلَيَّهْ

ص ر ح

صَرِيحٌ : الـ ـــ : الخالِصُ مِنْ كُلِّ شيءٍ يَشُوبُه.
يقول الشاعر:
نَحْنُ الصَّرِيحُ إذا قُرَيْـ ـشٌ قَامَ مِنْهَا النَّاسِبُ

ص ر ر

صِرٌّ: شِدَّةُ البَرْد. يقول الشاعر:
وَأَحَشُّهَا لِلنَّارِ لَيْـ ـلَةَ صِرِّهَا وَشِتَائِهَا

ص ر ع

صَـرَعَ يَصْرَعُ صَرْعاً وَمَصْرَعاً: ـــهُ: طَرَحَهُ على الأرض. يقول الشاعر:
تعالجني فأصرعها فَأُرْضيهَا وَأُغْضِبُهَا

صَـرَّعَ يُصَرِّعُ تَصْرِيعاً: ـــ فلاناً: صَرَعَهُ شديداً.
يقول الشاعر:
كالشَّارِبِ النَّشْوَانِ صَرَّعَهُ
سَمَلُ الزِّقَاقِ تَفِيضُ عَبْرَتَيْهْ

صَرِيعٌ ج صَرْعَى: مَصْرُوعٌ مَطْرُوحٌ على الأرض، I سَقَط صَرِيعاً أي مَيْتاً. يقول الشاعر:
عَبْدَ العزيزِ فَضَحْتَ جَيْشَكَ كُلَّهم
وَتَرَكْتَهُم صَرْعَى بِكُلِّ سَبِيلِ

مَصْـرَعٌ: ١ مص صَرَعَ يَصْرَعُ ، ٢ مكان الصَّرْعِ والطَّرْح على الأرض وموضِعُهُ.يقول الشاعر:
وَمَصْرَعِ إِخْوَانِي الصالِحينَ
بالنَّعْفِ وَالأَعْيُنِ السَّاجِمَهْ

ص ر ف

انْصَرَفَ يَنْصَرِفُ انْصِرَافاً: ١ ذهَبَ ، ٢ ــــ عَنْه: تَحوّل عنه وتَرَكه. يقول الشاعر:

غَيْرَ أَنّي سَمِعْتُ حِينَ انْصَرَفْنَا

قَوْلَهُمْ : شَطَّ بالحَبِيبِ المَزَارُ

صِـرْفٌ: خَـالِصٌ لم يُشَبْ ويُخلط بغيره . يقول الشاعر في وصف الخمْر:

صَهْبَاءُ صِرْفٌ قَرْقَفٌ شِيبَتْ بِنُطْفَةِ بَارِقِ

صُرُوفٌ مف صَرْفٌ: ــــ الدَّهْرِ: نَوائِبُه وَمَصَائِبُه. يقول الشاعر:

بُدِّلْتَ غَيْرَ الرِّضَى وَشَطَّ بِهِمْ

عَنْكَ صُرُوفُ المَنونِ والأَبَدِ

صَـرِيفٌ مص صَرَفَ يَصْرِفُ : ــــ النّاب: صَوْتُه وصَـرِيرُهُ عِـنْدَ حكّـه، I "يُهَـابُ صَرِيفُ نَابَيْه وَيُخْشَى": كِناية من البأس والقوة والشِّدَّة.

مَصْرَفٌ ج مَصَارِفٌ: مكانُ الانْصِرَاف. يقول:

فيما استَقادُوا في البِلا دِ مَصَارِفٌ وَمَذَاهِبُ

ص ر م

صَـرَمَ يَصْرِمُ صَرْماً فهو صَارِم: ــــــهُ: قَطَعَهُ، I صَرَمَ فُلاناً: هَجَرَهُ. يقول الشاعر:

قَالَتْ سُكَيْنَةُ فِيمَ تَصْرِمُنَا

أَسُكَيْنَ ليس لِوَجهكِ الصَّرْمُ

صَارِمٌ: قَاطِعٌ I الصّارِمُ: السّيف القاطِع. يقول:

مَا مَعِي غَيْرُ صَارِمٍ لي واللهُ صَاحِبي

صِرْمَةٌ : القِطْعة من الإبل مابين العِشْرين إلى الثلاثين أو إلى الخمسـين، أو مـا بين العَشَرَة إلى الأَرْبعين. يقول الشاعر:

يَمْشِي إلى المَوْتِ حِينَ يُبْصِرُهُ

كَمَا مَشَى فَحْلُ صِرْمَةٍ حَنِقُ

صَرِيمٌ : اللّيلُ، أو القِطْعة مِنْهُ. يقول الشاعر:

لا يَرانَا مِنَ البَرِيّةِ إنْسَا نُ عَلَيْنَا مِنَ الصَّرِيمِ رِوَاقُ

ص ع ب

مُصْـعَبٌ : ١ الفحْلُ مِن الإبل يُتْرَك للضِّراب ولا يُسْـتعمل، ٢ الـ ــــ مِنْ الرِّحال: المُسَوَّد (مُشتقّ من الفحْل من الإبل) .

مُصْـعب بـن الزُّبير بن العوام بن خويلد الأسدي القرشـي، أبو عبد الله: أحد الولاة الأبطال في صدر الإسـلام ، نشـأ بين يدي أخيه عبد الله بن الزُّبير، وولاه عـبد الله البَصْـرَة (سنة ٦٧هـ) فقصدها ، وضبط أمورها ، ثم عزله سَنَةً. وَأعاده في أواخر سنة ٦٨ هـ ، وأضاف إليه الكوفة فأحسن سياستها، وتجرّدَ عبد الملك بن مروان لقتاله، فسير إليه الجيوش، فكـان مصـعب يَفلُّها ، حتى خرج إليه عبد الملك بنفسـه، فلما دخل العراق خذل مصعباً قواد جيشه وَأصـحابه ولكـن ثبت فيمن بقي - وكان معه الشاعر عبيد الله بن قيس الرُّقيات – فأنفذ إليه عبد الملك أخاه ((محمد بن مروان)) فعرض عليه الرّجوع عن القتال، فأبى مصعب، فشدَّ عليه جيش عبد الملك في وقعـة دير الجاثليق على شاطئ دُجيل، من أرض مَسكن، وقُتل فيها. وحُمل رأسه إلى عبد الملك سنة ٧١هـ. يقول الشاعر يرثيه:

فَقُلْتُ لِمَنْ يُخَبِّرُني حَزيناً:

أَتَنْعى مُصْعَباً؟ غَالَتْكَ غُولُ

مُصْـعَب بـن عبد الرحمن بن عوف الزهري: وَلّاه مَـرْوان بن الحكم المدينة المنورة وشرطتها فضبطها ضبطاً شديداً . يقول الشاعر:

حَالَ دونَ الهوى وَدُو نَ سُرَى الليلِ مُصْعَبُ

ص غ ر

أَصْغَرُ مؤ صُغْرَى (تفضيل): أَقَلّ حَجْماً أو سِنّاً.

يقول الشاعر:

وَسَلَّامَةُ الكُبْرَى غَدِيرٌ وَرَوضَةٌ

وَسَلَّامَة الصُّغْرَى غَزَالُ مُرَبَّبُ

صَغِيْرٌ ج صِغَارٌ: الذي قَلَّ حَجْمُهُ أو سِنُّهُ . يقول:

أَنْفِي القَرَاقِيرَ الصِّغَارَ وأحْطِمُ الفُلْكَ الكَبِيرَةْ

وقوله: حِيْنَ لا يَنْبَحُ العَقُورُ مِن القُـ

ـرِّ وَلا يُغْبَقُ الوَلِيدُ الصَّغيرُ

ص ف ح

صَـفْحَةٌ: ـــــ الشيء: وجهُه وجانبُه، I صفحتا الشخْص: خَدّاه.

يقول الشاعر واصفاً حال مَنْ يعيش في غير قومه:

إذا شاءَ لَمْ يَبْسُطْ لِسَاناً ولا يَداً

وَلَمْ تَنْبُ عَنْ ذي صَفْحَتَيْكَ المعابِلُ

ص ف ر

أصْفَرُ مو صَفْرَاءُ : مَا لَوْنُهُ كلون الذَّهب. يقول:

صَفْرَاءُ كالسِّيَراءِ لَمْ تَشْمطْ عُذوبَتَهَا بُحُورَهْ

صُفْرَةٌ مص صَفِرَ يَصْفَرُ: كلون الذَّهَب . يقول:

شَبَّ البياضُ أمَامَ صُفْرَتِهَا في رِقَّةِ الدِّيبَاجِ وَالعِتْقِ

ص ف ف

صَفٌّ ج صُفُوفٌ: ١ السَّطْرُ المستقيمُ مِن كلِّ شيءٍ، ٢ القوْمُ المصطفُّون. يقول الشاعر:

مَرَاجِحُ في صُفُوفِهِمُ وَفُرْسَانٌ إذا رَكِبُوا

ص ف ق

صَفَّقَ يُصَفِّقُ تصْفِيقاً: ـــــ تْ الرِّيحُ الثوْبَ والشجَرَ وَ الماء ونحوه : ضَرَبَته وحَرَّكَتْهُ. يقول الشاعر:

بَاتَتْ تُصَفِّقُهُ الصَّبَا بِقَرَارِ بَيْنِ شَوَاهِقِ

اصْطِفَاقٌ مص اصْطَفَقَ: اضْطِرَابٌ وَحَرَكَة . يقول:

في اصْطِفَاقٍ وَرَنَّةٍ وَاعْتِرَاكِ المَوَاكِب

مُصْفَقٌ: اسم مفعول من أصْفَقَ: ١ بابٌ ـــ : مُغْلَقٌ، ٢ ـــــ عليه كَذا: مُطْبَقٌ عليه. يقول الشاعر:

إنَّ في القَصْرِ لَوْ دَخَلْنَا غَزَالاً مُوصَداً عَلَيْهِ الحِجَابُ

ص ف و

أَصْـفَى يُصْـفِي إصْفَاءً : ـــــ فُلاناً بِكذا: آثَرَهُ به وَاختصَّهُ . يقول:"تِلْكَ التي أصْفَيْتُهَا بِنَصِيحَتِي"

صَفَاءٌ: ١ مص صَفَا يَصْفُو: إذا كان نقياً خَالِصاً، ٢ هَنَاءٌ. يقول الشاعر:

لايَصِلُ الحَبْلَ بالصَّفَاءِ ولا يُكْسِبُهُ قُوَّةً إذا انْجَذَمَا

صَـفَاةٌ: الحَجَـرُ العريضُ الأمْلَس ، I ما تُقْرَعُ له صَـفَاةٌ: لا يـنالُهُ أحد بسوء، فُلَّتْ صَفَاتُهُ: ضَعُفَ.

يقول الشاعر:

وإذا الزَّمانُ رَمَى صَفَا تَكَ بالحَوادِثِ ما دِفاعُهْ

صَـفْوٌ: ١ الصَّفَاءُ؛ نقيضُ الكَدَرِ، ٢ الـ ـــــ من الشيءِ: خِيارُهُ وخَالِصُهُ. يقول الشاعر:

وَهَجَرْتَهَا هَجْرَ امْرِئٍ لَمْ يَقْلُ صَفْوَ صَفَائِها

صَـوافٍ (الصَّوافِي): واحدها صافية: ما يُسْتَخْلِصُهُ السُّلْطانُ لِخَاصَّتِه وَيَصْطَفِيه لهم،

I "أنتِ تَيَّمْتِنِي وَأَقْصَدْتِ قَلْبِي

مِنْكِ يا نُعْمُ بالعذَابِ الصَّوَافِي":

أي تيّمـت قلـبي بحبك بحديثك وكلامك العَذْب الخالص الذي اصطفيته لي وهو من باب المجاز.

مُصَـافٍ (المُصَـافِي): هو ـــ لِفُلان: الذي يُبادله الإخَـاءَ وَالمَـوَدَّة . يقول الـشاعِر:"حَبَّذا أنْتَ مِنْ حَبِيبٍ مُصَافِ".

مُصْطَفى مو مصْطفاةٌ: مُخْتارٌ مُنْتَقًى وَمُفضَّل. يقول:

وَالمَائَة المُصْطَفَاةَ يَحْفِزُها الـ

ـرَاعِي وَبالفَحْلِ وَسْطَها السَّدِمِ

ص ق ر

صَـقْرٌ ج صُـقُورٌ: طائر من الجوارِح ثاقب النَّظر يُسْتخدم في الصَّيد. يقول الشاعر:

يَخْطِفْنَ أنْفَاساً كَما خَطِفَتْ أرَانِبَهَا الصُّقُورَهْ

ص ق ل

صِقَالٌ: ١ مف صَقِيلٌ: أ ـــ مصقولٌ مَجْلُوٌّ، ب ـــ لامعٌ قاطع يقول الشاعر: "كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ"

٢مص صَقَلَ يَصْقُلُ: إذا صَقَلَهُ وجَلاهُ. يقول:

جُرْشُعٍ يَمْلأُ الحزمَ كَأَنَّ الـــ
ـــجَهْدَ يَجْلُو أدِيمَهُ بِصِقَالِ

ص ل ب

صُلْبٌ: شَدِيْدٌ.

صُلَيبٌ: تصغير صُلْبٌ.

الصُّلَيْبُ: جَبَلٌ عند كاظمة كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبني عمرو بن تميم. يقول الشاعر:

شُمُّ العَرانينِ يَنْظُرُونَ كَما
جَلَّت صُقور الصُّلَيْبِ مِن حَدَبِهْ

ص ل ت

صَـــلْتٌ: ١ جـــبينٌ ـــــ : وَاضِحٌ في سعة وبريق. يقول الشاعر:

تَحْنُو عَلَى طِفْلٍ تُلاعِبُهُ   صَلْتِ الجَبِينِ لِسَادَةٍ صُلُعِ

٢ ضَرَبَهُ بالسَّيفِ ـــــ : أي ضربَهُ به وهو مُصْلَتٌ أي مُجَرَّدٌ من غِمْدِه ذو مضاء في الضّربية. يقول:

فأَبَاحَ العِرَاقَ يَضْرِبُهُمْ بالسَّيْـــ
ـــفِ صَلْتاً وفي الضِّرَابِ غِلاءُ

مِصْلَتٌ ج مصاليت: المُسْرِعُ مِن كُلِّ شيءٍ. يقول:

إذا حَثَّهَا الفُرْسانُ رَكْضاً رَأَيْتَها
مَصَاليتَ بالذَّحْلِ القَدِيمِ مَدارِكا

ص ل ح

صَـــلَحَ يَصْلُحُ صَلاحاً فهو صالِحٌ: ١ ـــــ الشيءُ: زال عنه الفسادُ، ٢ ـــــ : كان نافِعاً أو مُناسِباً أو ملائماً. يقول الشاعر:

وَأَنَّهُمْ مَعْدِنُ المُلوكِ فلا   تَصْلُحُ إلّا عَلَيْهِمُ العَرَبُ

صَالِحٌ : ١ خالٍ من الفَساد. يقول الشاعر:

مُلْكُهُمْ صَالِحٌ وَدَهْرُهُمُ دَهْـــ
ـــرٌ نَقِيٌّ وَشَرُّهُمْ غَيْرُ عَالِي

٢ ج ـــــ ون، مؤ صَالِحة: مُسْتقيمٌ قائمٌ بِواجباته، نقيض فاسد. يقول الشاعر:

ذَهَبَ الرِّجالُ الصَّالِحُونَ وَبُقِّيَتْ
ضَعفَى الرِّجَالِ لَدى الزَّمانِ الفَاسِدِ

I وَأَتَتْني صالحةٌ من فُلان: نِعْمَةٌ وافِرَةٌ كَثيرة. يقول:

أَسْدَيْتَهَا في النَّوَالِ صَالِحَةً
إلَّا عَطاءً مِلْ وَاحِدِ الصَّمَدِ

ص ل ع

أَصْـــلَعُ ج صُـــلْعٌ: مَنْ انْحَسَرَ شَعَرُ مُقَدَّمِ رَأْسِه أو وَسَطِه. يقول الشاعر:

وَأَكْثَرَ مِنْهُم سَيِّداً غَيْرَ مُفحَمٍ
أَغَرَّ نَقِيّاً أَصْلَعَ الرَّأْسِ أَزْهَرَا

ص ل ل

صَـــلِيْلٌ: صَـــوْتٌ ذا رنـــين، I صليلُ السيوف : الصوت الصادر عن مُقارَعة السَّيوف. يقول الشاعر:

إذا نَزَلَتْ بِهِ حَرْبٌ ضَرُوسٌ
يُهَابُ الرِّزُّ مِنها والصَّلِيلُ

ص ل و

صَـــلاةٌ: العِبَادَة المخصوصة المبيِّنة حدود أوقاتها في الشَّـــريعة والصّلوات المفروضة خَمْسٌ، هي: صلاة الصُّبح ، صلاة الظُّهْر ، صلاة العصر، صلاة المغرب، صلاة العشاء. يقول الشاعر:

فَأَيْقَظَنا مُنَادٍ في   صَلاةِ الصُّبْحِ يَرْقُبُهَا

ص ل ي

اصْـــطَلَى يَصْطَلِي اصْطِلَاءً: ـــــ النّارَ وبها: اسْتَدْفأ بها ، I" لَمْ يَصْطَلِينَ غَضاً وَلَمْ
يَضْرِبْنَ لِلْبَهْمِ الحظيرة":

مـــن بـــاب المجاز فهو كناية عن رقة عيشِهِنّ وأنَّهُنّ ذوات نعمة مُتحضِّرات لا يوقدن خشب الغَضا.

ص م ت

صَامِتٌ: سَاكِتٌ لم يَنْطِق. يقول الشاعر:

لا يُعَابُونَ صَامِتِينَ وَإِنْ قَا

لوا أَصَابُوا وَلَمْ يَقولوا بِلَبْسِ

مُصْــمَتٌ ج ـــــ ات: الـــــ ـــــ من الألوان: الخالصُ لا يُخَالِطُهُ غيرُه. يقول الشاعر:

ألا أَبْلِغْ أَبَا إِسْحَاقَ أَنّي   رَأَيْتُ البُلْقَ دُهْماً مُصْمَتَاتِ

ص م د

صَمَدٌ : ١ مقصودٌ لقضاء الحاجات ، ٢ الـــــ: اســـمٌ من أسْماءِ الله الحُسنى أي لا يحتاج في وجوده إلى شيءٍ وكلُّ شيءٍ محتاجٌ في وجوده إليه. يقول:

أَسْدَيْتَهَا في النَّوَالِ صَالِحَةً

إِلّا عَطاءً مِلْ وَاحِدِ الصَّمَدِ

ص م م

أَصَـــمَّ يُصِـــمُّ إِصْمَاماً: ـــــ ـــهُ: صَيَّرَهُ أَصَمَّ ، أو سَبَّبَ له الصَّمَم وهو ذهاب السمع. يقول الشاعر:

تَهْوِي يَداها بِشَفٍّ زِينَتِها

يُصِمُّنِي صَوْتُ حَلْيِهَا الهَزِجِ

أَصَـــمُّ ج صُمٌّ: ١ الّذي لا يُطْمَعُ فِيه ، ولا يُرَدُّ عن هَوَاهُ. يقول الشاعر:

لَمْ تُنْكِحِ الصُّمُّ مِنْهُمُ عَزَباً   وَلا يُعابُونَ إِنْ هُمُ خَطَبُوا

٢ الـــــ ـــــ: لَقَبٌ ذَكَرَهُ الشاعرِ في بيتٍ له، ولم يُعرَف. يقول الشاعر:

ألا أَبْلِغَا عَنّي الأَصَمَّ رِسَالَةً

فَإِنّك وابْنَ القَرْمِ مُخْتَلِفَان

صَمِيمٌ : الـــ ـــــ من كلِّ شيءٍ: المَحْضُ الخالِص، (وتستعمل للمفرد والجمع) يقول الشاعر:

وَإِنَّ بَنِي العَلّاتِ أَخْلَوُا ظُهُورَنَا

وَنَحْنُ صَرِيحٌ وَصَمِيمُ

ص ن ع

صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعاً: ١ ـــــ الشيءَ: عمله، ٢ ـــــ إليه معروفاً: قَدَّمَهُ وَأَسْدَاهُ. يقول الشاعر:

لا يَأْبُونَ في العَشِيرَةِ بِالسُّوْ

ءِ ولا يفسدونَ ما يَصْنَعونَا

صَـــنَّعَ يُصَـــنِّعُ تَصْـــنِيعاً: ـــــ الشيءَ: قامَ بِصُنْعِه وَإِنْجَازِه. يقول الشاعر:

صَنَّعَتْهُ أَيْدِي الجَوارِي وَعَلَّقْـ

ـــنَ عَلَيْهِ زَبَرْجَداً مَثْقُوبَا

صَـــنْعاءُ: مدينة باليمن، كان اسمها قديماً أزال، فلما وافتها الحبشة وجدوها مبنية بالحِجَارة حصينة فقالوا هـــذه صنعة ومعناه حَصِينة فسُمّيت صنعاء بذلك، وقـــيل: سميت بصنْعاء بن أزال بن يقطن بن عابر بن شالخ وهو الذي بناها. وصنعاء قصبة اليمن وأحسن بلادهـــا، طيـــبة الهواء كثيرة الماء، وكان لها تسعة أبـــواب، وكـــان لا يدخلها غريب إلّا بإذن . (وقد وردت عند الشاعر مخففة) يقول الشاعر:

يا دِيار الكواعِبِ   بَيْنَ صَنْعَا فَمَارِبِ

ص ن ف

صَـــنَّفَ: ١ ـــــ الشَّجَرُ: بدا وَرَقُهُ وتَنَوَّعَ ، أو أخـــرج وَرقَـــهُ، ٢ ـــــ الثَّمَرُ : أدْرَكَ بعضُه دونَ بعْضٍ. يقول الشاعر:

سُقْياً لِحُلْوانَ ذي الكُرُومِ وَمَا

صَنَّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهْ

ص ن م

صَنَمٌ: وَثَنٌ، وَكُلُّ ما عُبِدَ مِنْ دُون الله مِن تِمثالٍ أو صورة (معرّب). يقول الشاعر:

دَانَت لَهُ الوَحْشُ والسِّبَاعُ كَمَا

دَانَتْ مَجُوسُ الأُبُلَّةِ الصَّنَمَا

ص هـ ب

أَصْـــهَبُ مــؤ صَهْبَاءُ ج صُهْبٌ: ١ ما لونُه اصْفَرُ ضَـــارِبٌ إلى شيءٍ من الحُمْرَة والبَيَاضِ، ٢ الصَّهْبَاءُ: اسمٌ من أسماء الخَمْر . يقول الشاعر:

صَهْبَاءُ صِرْفٌ قَرْقَفٌ شِيْبَتْ بِنُطْفَةِ بَارِقِ

I الصُّــهْبُ/ ذوو السِّبالِ الصُّهْب: الرُّومُ والأعاجم وغيرهم من الشُّقْرِ والحُمْرِ ويُطْلَق على الأعداء أنّهم صُهْبُ السِّبالِ وإن لم يكونوا كذلك. يقول الشاعر:

فَظِلالُ السُّيوفِ شَيَّبْنَ رَأْسِي

وَطِعَانِي في الحَرْبِ صُهْبَ السِّبَالِ

ص هـ ل

صَهِيلٌ: صوتُ الفَرَسِ (فيه حِدَّةٌ مع بَحَحٍ). يقول:

وَأَرْعَنَ قَدْ جَرَرْتَ إلى عَدُوٍّ يُزَيِّنُهُ التَّأَوُّهُ وَالصَّهِيلُ

ص و ب

صَـــابَ يَصُوبُ صَوْباً فهو صائب: ـــــ تِ السماءُ الأرضَ: جاءَتْها بالمطر والغيث. يقول الشاعر:

مِنْهُم إمامُ الهُدَى لَهُ نِعَمٌ عِنْدِي وأَيْدٍ تَصُوبُ بالدِّيَمِ

أَصَـــابَ يُصِيبُ إِصَابَةً : ١ ـــــ : لَمْ يُخْطِئْ وأَتَى بالصَّواب. يقول الشاعر:

لا يُعَابُونَ صَامِتِينَ وَإِنْ قا

لوا أَصَابُوا وَلَمْ يَقولوا بِلَبْسِ.

٢ ـــــ من المالِ ونحوه: أخَذَ وحَازَ. يقول الشاعر :

وَأَصَبْنَا بَعْدَ الرِّجَالِ رِجَالاً وَحَوَيْنَا الأَمْوَالَ بالأَمْوَالِ

٣ ـــــ الشيءَ: أدْرَكَهُ. يقول الشاعر:

فَأَصَبْتِ وِتْرَكِ يا ربيــ ــعُ وَكُنتِ سَامِعَةً مُطِيعَهْ

٤ ـــــــهُ الأمرُ: نزل به. يقول الشاعر:

مِثْلُ وَقْعِ القَدُومِ حَلَّ بنا فالنَّـ

ـــاسُ مِمَّا أصابَنَا أَخْلاءُ

مُصِيبَةٌ: كُلُّ مكروه يَحُلُّ بالإنسان. يقول الشاعر:

إِنَّ الرَّزِيَّةَ يَوْمَ مَسْـ ـــكَنَ وَالمُصيبةَ وَالفَجِيعَهْ

ص و ت

صَـــوْتٌ: كُلُّ ما يُسْمَع، I "يَصْدَعُ الصَّخْرَ صَوْتُها والقُلُوبا": بُكاؤها وأنينها.

"فَلَوْ أَسْمَعَ الجَحّافَ أو نَالَ صَوْتُها

صُبَيْغَ بن خَوْلِيٍّ لَعَزَّ الظَّعَائِنِ":

نداؤها واسْتِغَاثتها. يقول الشاعر:

"يُصِمُّنِي صَوْتُ حَلْيِهَا الهَزِجِ"

ص ور

صُوْرَةٌ: ١ شَكْلٌ، ٢ ـــــ الشيءِ: خَيَالُه في الذِّهن أو العقل . يقول الشاعر:

كَأَنَّمَا البَدْرُ لاحَ صُورَتُهُ حِيْنَ تَأَمَّلْتُ الجيدَ والعُنُقا

مُصَوَّرٌ مؤ مُصَوَّرَةٌ : مالَهُ شكْلٌ وصورةٌ مُجَسَّمَة. يقول الشاعر:

كَأَنَّهَا دُمْيَةٌ مُصَوَّرَةٌ في بِيْعَةٍ مِنْ كَنائِسِ العُبُدِ

ص ي د

أَصْيَدُ ج صِيْدٌ: ١ المُتَكَبِّر المزهوّ بنفسه، ٢ كل ذي حَوْلٍ وطولٍ من ذوي السلطان. يقول الشاعر:

وَأنتَ للصِّيدِ من مُلُوكِهِمُ الـ

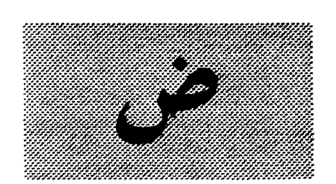
ـــبَانِينَ لِلْمَجْدِ ثَابِتَ الدِّعَمِ

ص ي ف

صَـــيْفٌ: ١ قَـــيْظٌ، ٢ أحـــد فصول السنة الأربعة ويكون بعد الرَّبيع . يقول الشاعر:

سُخْنَةٌ في الشِّتاءِ بارِدَةُ الصَّيْـ

ـــفِ سِراجٌ في اللَّيلَةِ الظَّلْمَاءِ



ض أ ل

مُتَضائِلٌ: ضعيفٌ حَقِيرٌ مُتصاغِر. يقول الشاعر:

فَإِنَّ امرءاً في مَعْشَرٍ غَيرِ قَوْمِه

ضَعِيفُ الكَلامِ شخصُهُ مُتَضَائِلُ

ض ب ر

مُضَبَّرٌ: مُجتمِعُ الخَلْقِ مَوَثَّقُهُ. يقول الشاعر:

مُضَبَّرٌ يَخْبِسُ الخَمِيسَ وَإِنْ بَلَّتْ يَداهُ بِقِرْنِه نَدِمَا

ض ب ر ك

ضُبَارِك: الشَّدِيد الضَّخْمُ. يقول الشاعر:

عَلَى بَيْعةِ الإِسْلامِ بايَعْنَ مُصْعَباً

كَرَادِيسَ مِنْ خَيْلٍ وَجَمْعاً ضُبَارِكَا

ض ب ع

ضَـــبْعٌ : ١ مـــا بين الإبْطِ إلى نصفِ العضُدِ منْ أعْلاهـــا، ٢ ضَرْبٌ من سير الإبل يَمُدُّ فيه ضَبْعَيْه ويسْرِعُ.

ضُبَيْع: تصغير ضَبْعٌ.

ضُبَيْع بن خَوْلِيّ: عَلَمٌ لشخصٍ ورد كأحد روايتي البيت (انظر: ص ب غ). يقول:

فَلَوْ أَسْمَعَ الجَحَّافَ أَوْ نالَ صَوْتُها

ضُبَيْعَ بن خَوْلِيٍّ لَعَزَّ الظَّعَائِنُ

ض ج ع

ضَجِيعٌ: مَنْ يُقاسِمكَ الفراش ، أو يُلازمك .يقول الشاعر:

وَبِتُّ ضَجِيعَهَا جَذْلا نَ تُعْجِبُني وأُعْجِبُها

مَضْجَعٌ: موضع الضجوع أو الاضطجاع حيث يضع الشخص جنبه على الأرض ونحوها. يقول الشاعر:

قَدْ بَرِمَتْ عِرْسُهُ بِمَضْجَعِه وَدَّتْ لَو أنَّ العجْوَلَ يَنْطَلِقُ

ض ح ك

أضْحَكَ يُضْحِكُ إِضْحَاكاً: ـــــ ـــهُ: جعله يضحَك بأن تنْفَرِج شفتاه وتبدو أسنانُهُ من السُّرور. يقول:

وأُضْحِكُهَا وَأُبْكِيهَا وَأَلْبِسُهَا وَأَسْلُبُهَا

ض ح و

أضْحى يُضْحي إِضْحاءً: ١ صار في الضُّحى (وتكونُ فعلاً تاماً) . يقول الشاعر:

أَجَازَتْ إِلَيَّ العَسكَرَين كِلَيْهِما

فَأَضْحَتْ وَهي دُونَ اللّحاف مُعانَقَهْ

٢ مـــن أخـــوات كانَ التي تدخل على الجملة الاسمية وتـــدل على التوقيت أو التحويل فتكون فعلاً ناقصاً يُفيد اتّصاف اسمه بخبره وقت الضُّحى. يقول الشاعر:

هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ مُقْفِراً خَلَقاً

أضْحَى كَبُرْدِ اليمَانِ قَد سَحَقَا

ضُـــحَى: وقت ارتفاع النهار وامتداده قرب انتصاف النّهار . يقول الشاعر:

رَائِحَاتٍ عَشِيَّةً عَنْ قُدَيْدٍ وَارِدَاتٍ مَعَ الضُّحى عُسْفَانَا

ض ر ب

ضَـــرَبَ يَضْـــرِبُ ضَرْباً: ١ ـــــ بالسيف أو غيره: أَوْقَع. يقول الشاعر:

فَأَباحَ العِرَاقَ يَضْرِبُهُمْ بالسَّيْـــ

ـــفِ صَلْتاً وفي الضِّرَابِ غِلاءُ

٢ ـــــ الخيمة ونحوها: نصبها وأقامها. يقول:
لَمْ يَصْطَلِينَ غَضاً وَلَمْ يَضْرِبْنُ لِلْبَهْمِ الحظيرَةْ
٣ ـــــ ـــــهُ بكـذا: أوقعه عليه وأصابهُ، I :
"تَحرَّدوا يَضْرِبونَ باطِلَهُم
بالحَقّ حتى تَبيّنَ الكَذِبُ":
واجهوا الباطِلَ بالحقّ وأحاطوا به وضيّقوا عليه حتى ظهر وانْكَشف.

ضَارَب يُضَارِبُ ضِرَاباً: ١ ـــــ ـــهُ: ضَرب كل منهما الآخر، ٢ غالبه ومن باراهُ في الضَّرب. يقول الشاعر:
إذا نَحْنُ شِئْنا ضَارَبَتْنا كَتِيبَةٌ
حَرُورِيَّةٌ أمْسَتْ مِنَ الدِّينِ مارِقَهْ

ضَرَّابٌ (مبالغة من ضَارِبٌ): كثير الضَّرب. يقول:
ضَرَّاب بَيْضِ المُدَجَّجِينَ إذا الـ
ـــفُرْسانُ هَابوا مَوَاقِفَ البُهمِ

مَضْرِبٌ: مكان الضَّرْب. يقول الشاعر:
والنُّؤْيِ كالحَوْضِ خُطَّ دُونَ عَوَا
دِي السَّيْلِ مِنْهُ وَمَضْرِبُ الوَتِدِ

ض ر ج

إضْـرِيجٌ : الـــ ـــــ: ١ كِسَاءٌ أصْفَرٌ، ٢ الخَزُّ الأَحْمَر. يقول الشاعر:
وَخزُّ السُّوسِ وَالإضرِيـــ ـــجَ فَصَّلَ بَيْنَهُ السَّرَقُ

ض ر ح

ضَرِيحٌ: القَبْرُ. يقول الشاعر:
بِسجِسْتانَ قَدَّسَ اللهُ مِنْهُ
قدْ ثَوَى في الضَّريح خَيْرٌ كَثِيرُ

ض ر ر

ضَـرَّ يَضُرُّ ضَرّاً: ـــــ ـــهُ: ألحق به مكروهاً أو أذى نقيض نفعه. يقول الشاعر:
ما ضَرَّها لو غَدا بِحَاجَتِنا غَادٍ كَرِيمٌ أو زائِرٌ جُنُبُ

ضَرَّةٌ: أصل الثَّدي. يقول الشاعر:
مَرَى بالسَّيْفِ ضَرَّتَهَا فَدَرَّتْ
فَأَمْسَتْ وَهيَ عَارِفَةٌ ذَلُولُ

ضَرِيرٌ: المَضْرُور الذي يُلْحقُ به الأذى، I "ذا ضَرِير": أي صاحب تَحمّل وصبر على الأذى. يقول الشاعر:
ذا ضَرِيرٍ على العَدُوِّ مُشِيحاً
حِينَ يَعْيا الكَرِيمُ بالنَّقِمَاتِ

ض ر س

ضَــروسٌ: العَضُــوضُ، I "حَرْبٌ ضَرُوسٌ": شديدة مُهْلِكة . يقول الشاعر:
إذا نَزَلَتْ به حَرْبٌ ضَرُوسٌ يُهَابُ الرِّزُّ مِنْها والصَّليلُ

ض ر م

ضَـرَمٌ: مـا تُضْرَمُ وتُوقَدُ به النَّارُ مِن الحَطَبِ وَغيرِه السَّريع الاشتعال والالتهاب ، مما ليس له جمر. يقول:
يا مَنْ يَرى البَرْقَ بالحِجازِ كَما
أقْبَسَ أيْدِي الوَلائِدِ الضَّرَمَا

ض ز ن

ضَــيْزَن ج ضَـيَازِن: ١ الحافِظُ الثِّقَةُ، ٢ وَلَدُ الرَّجُلِ وعِيالُهُ وشُرَكاؤُهُ.

الضَّـيْزَن بن معاوية بن العبيد السَّليحي القُضاعي: ملـك جاهـلي، قديم. كان مذكوراً بالبأس والمنعة، تخافه أقيال العرب وملوكها. مَلَكَ الجزيرة إلى الشام، ووالى الـرّوم ، وقاوم الفرس. ويُقال : إنه هو باني " الحُضر" في الجزيرة. قتَله فيه سابور ذو الأكتاف.

مَـرْج آلِ أبي الضَّيْزن/مَرْجِ الضَّيازِن: بالجزيرة قرب الرّقة منسوبٌ إلى الضَّيزن بن معاوية صاحب الحُضْر، وهي أرْضٌ واسعة فيها نَبْتٌ كثير تَمْرَجُ فيه الدَّواب.

يقول الشاعر:
فَقُلْتُ لها سِيرِي ظَعِينَ فَلَنْ تَرَيْ
بعيْنِك ذُلاً بعدَ مَرْجِ الضَّيازِنِ

ض ع ف

ضَعْفٌ: ضِدُّ القُوّة ، أو ذهاب الصِّحّة. يقول:
قَدْ جَرَّبتْ وَقْعَهُ السِّباعُ فما
تَغْمِزُ مِنْهُ ضَعْفاً ولا هَرَمَا

ضَعِيفٌ ج ضِعافٌ وضَعْفَى: خِلاف القوي. يقول:
لَيْسوا مِنَ الخِرْوَعِ الضَّعِيفِ وَلا
أَشْباهِ عِيدانِهِ وَلا غَرَبَهْ

ض غ ن

ضِغْنٌ ج أَضْغَانٌ: الحِقْدُ الشَّديد. يقول الشاعِر:
وَلَكِنَّ قَوْمي أَحْدَثوا بَعْدَ عَهْدِنَا
وَعَهْدِك أَضْغَاناً كَلِفْنَ بِشانِكا

ض ف ر

ضَفِيْرَةٌ: ١ الحائط يُبنى في وجه السيل أو الماء، ٢ البناء بحجارة بلا كِلْسٍ ولا طِين. يقول الشاعِر:
بُنِيتْ عَلَيْهَا مِثْلَمَا بُنِيَتْ عَلى البَيْتِ الضَّفِيرَةْ

ض ف و

ضَافٍ (الضّافِي) ج ضَوافٍ (الضَّوافِي): ١ كثيرٌ ٢ سابِغٌ ذو سَعَة. يقول الشاعِر:
أَنْتِ تَيَّمْتِنِي وَأَقْصَدْتِ قَلْبِي
مِنْكِ يا نُعْمُ بِالعِدَاتِ الضَّوَافِي

ض ل ع

ضِلْعٌ/ ضِلَعٌ (مؤنثة) ج أَضْلاعٌ: عظم من عظام قفص الصدر مُنحنٍ وفيه عِرَضٌ. يقول الشاعِر:
بَاتَ قَلْبِي تَشُفُّهُ الأَوْجَاعُ
مِنْ هُمُومٍ تُجِنُّهَا الأَضْلاعُ

مُضَلَّعٌ مؤ مُضَلَّعة: ثَوْبٌ ـــ : ١ الذي نُسِجَ بعضه وتُرِك بعضُهُ، ٢ المُسَيَّرُ المُخَطَّطُ بِجعْلٍ وشيِّه على هيئة الأَضْلاع. يقول الشاعِر:
جُبْنَ الفُروجَ مِنَ المَرَا جِلِ وَ المُضَلَّعَةِ المُنِيرَةْ

ض ل ل

ضَلَّ يَضِلُّ ضَلالاً: ١ ضاعَ. يقول الشاعِر:
شِبْهُ أَدْماءَ مُغْزِلٍ ضَلَّ عَنْهَا
خِشْفُها فانْتَمَتْ مَكَاناً سُهُوباً

٢ ـــ الطَّريقَ: لم يهتدِ إليه. يقول الشاعِر:
"تَضِلُّ العَائِذُ البَلْقاءُ فِيهِم".

ضَلَّلَ يُضَلِّلُ تَضْليلاً: ـــــهُ: جعله يَضِلُّ و صَيَّرَهُ إلى الضّلال وهو ضِدُّ الهدى. يقول الشاعِر:
إِنَّمَا ضَلَّلَ الفُؤا دَ غَزَالٌ مُرَبْرَبُ

ض م خ

تَضَمَّخَ يَتَضَمَّخُ تَضَمُّخاً: ـــ بالطِّيب وغيره: تَلَطَّخ به في كثرة. يقول الشاعِر:
وَإِذا تَضَمَّخُ بالعبيـ ـرِ الوَرْدِ زَانَ وَجوهَهُنَّهْ

ض م ر

ضَمْرٌ: الـ ـــ: الرَّجُلُ الهضيمُ.

ضُمْرٌ: هُزالٌ ولحاق البطن.

ضَمِيْرٌ: ١ السِّرّ وداخِلُ الخَاطِر، ٢ الشيء الذي تُضْمِرُه في قَلْبك، I " يَعْلَمُ اللهُ أَنّ حُبَّكِ مِنّي
في سَوادِ الضّمير دُونَ الشِّغاف":
أراد المحلّ الذي يُضمَر فيه السِّرّ أو الشيء وهو القلب.

ضُمَيْرٌ: تصغير ضَمْرٌ/ ضُمْرٌ.

ضُمَيْرٌ: موضع قرب دِمَشق، قيل: هو قرية وحصن في آخر حدود دمشق مّما يلي السماوة. يقول الشاعِر:
أَقْفَرَتْ مِنْهُم الفَرَادِيسُ فَالغَو
طَةُ ذَاتُ القُرَى وَذَاتُ الظِّلال
فَضُمَيْرٌ فَالمَاطِرُونَ فَحَوْرَا نُ قِفَارٌ بَسَابِسُ الأَطْلال

ض م ن

ضَمَّنَ يُضَمِّنُ تَضْميناً: ــــ ـهُ المكانَ ونحوه: جَعله فيه وأودعه إيّاه. يقول الشاعر:

مَاتَ النَّدَى والجَودُ مَعْهُ وَضُمِّنَا

قَبْرَ الكَريمِ الأرْيَحيِّ المَاجد

تَضَمَّنَ يَتَضَمَّنُ تَضَمُّناً: ــــ الوعاءُ ونحوه الشيءَ: احتواه واشتمل عليه. يقول الشاعر:

أَلَيْسَ اللهُ يَعْلَمُ أنّ حُبّي رُقَيَّةَ قَدْ تَضَمَّنَهُ الكُشُوحُ

ضَامِنٌ: الكَفيل أو الملتزم أو الغارم. يقول:

مَنِ الّذي بَعْدَهُ يَعِزُّ به ضَامِنُ حَاجَاتنا وَمن عَدَمِ

ض ن أ

ضَنْءٌ: الـ ــــ: كَثْرَةُ النَّسْلِ. يقول الشاعر:

وَأَخْوَالي بَنُو لَيْثٍ وَضَنْءُ نِسَائِهِم نُجُبُ

ض ن ك

ضَنْكٌ: الضِّيق في كلِّ شيءٍ. يقول الشاعر:

نُشْهِدْكَ مِنَّا مَشْهَداً ضَنْكاً عَلَى أعْدَائِهَا

ض ن ن

ضَــنَّ يَضَنُّ ضِنًّا: ــــ بالشيءِ عليه: بَخِلَ بُخْلاً شَديداً. يقول الشاعر:

ماذا يَضَنُّ بِهِ عَلَيْكَ وَمَا يَجُودُ به اتِّسَاعُهْ

أَضَنُّ (تفضيل): ــــ بالشيءِ: أَشَدُّ بُخْلاً (بالشيء النّفيس). يقول الشاعر عن قُرَيش:

وَأَعَمُّهَا بِسِجَالِهَا وَأَضَنُّها بِدِمَائِهَا

ض و ء

أَضَاءَ يُضيءُ إضاءَةً: ١ ــــ المَكانَ: جعلهُ يضيء، ٢ ــــ تِ النّارُ ونحوها الشخصَ: أَظْهرتْهُ. (وقد وردت في أحد أبيات الشاعر بالتّخفيف ضرورة). يقول الشاعر:

لاح سَنَاهُ مِنْ نَخْلِ يَثْرِبَ فالْــ

ــحَرَّةِ حَتّى أضَانَا إضمَا

٣ أنارَ وأشْرَقَ. يقول الشاعر:

تِلْكَ نَارٌ لَهَا أَضَاءَ سَنَاهَا لِمُحِبٍّ لَهُ بِيَثْرِبَ دَارُ

ضَوْءٌ: نُورٌ. يقول الشاعر:

عَتَكيٌّ كَأنَّهُ ضَوْءُ بَدْرٍ يَحْمَدُ النَّاسُ قَوْلَهُ وَفَعَالَهْ

ض ي ع

ضَاعَ يَضيعُ ضَياعاً: فُقِدَ وأُهْمِلَ. يقول الشاعر:

مَعْشَرٌ حَتْفُهُمْ سُيوفُ بَني العَــ

ــلاتِ يَخْشَوْنَ أنْ يَضيعَ اللِّوَاءُ

أَضَــاعَ يُضِــيعُ إِضَاعَةً فهو مُضِيْعٌ مؤ مُضِيعَةٌ: ــــ الشــيءَ: فَقَدَهُ أو جَعَله يَضيع ويهلك ، أهْمَلَه، I "يا ابْنَ شُرَيْحٍ لا تُضِعْ سِرَّنا ": لا تُفْشِه وتنشره. يقول:

لَوَجَدْتُموهُ حينَ يغــ ــضَبُ لا يُعَرِّجُ بالمُضيعَهْ

مِضْيَاع: الكثير الإضاعة للمال وغيْره. يقول:

"قَدْ كُنْتَ عِنْدي غَيْرَ مِضْيَاعِ"

ض ي ف

ضَــيْفٌ (يستوي فيه الواحد والجميع وقد يُجمع) ج أضْيافٌ : النَّازلُ عند غَيره . يقول الشاعر:

وَكَانَ أبو أوْفَى إذا الضَّيْفُ نَابَهُ

تُشَبُّ له نَارٌ وَتُنْضَى له قِدْرُ

ض ي ق

ضَــاقَ يَضِيْقُ ضَيْقاً فَهو ضَيِّقٌ: انْضَمّ بعضه إلى بعض فلم يَتّسع لما فيه وقصر عنه. يقول الشاعر:

أوْقَدتْهَا بالمِسْكِ والعَنْبَرِ الرَّطْــ

ــبِ فَتاةٌ قَدْ ضاقَ عَنْهَا الإزَارُ

I"أمْسَى عِيالاً لَهُ البَرِيّةُ في أكْنافِ لا ضَيِّقٍ وَلا بَرِمِ": أي لم يضجَر أو يشق عليه ذلك ،

"أو ما الذي يقوى عَلَيْــ ــه ومَا يضيقُ بِهِ ذِرَاعُهْ": أي يعجز عنه ولا يستطيع احتماله.

"إنْ جَلَسوا لَمْ تَضِقْ مجالسُهُم

أوْ رَكِبُوا ضَاقَ عَنْهُمُ الأُفُقُ": كِناية عن رحابة صدورهم واتّساعها مع كثرة عددهم.

ط

ط ب ب

طِبٌّ: ١ عِلاجُ الجِسْمِ والنَّفْس من العِلَل والآفات والسِّحر،٢السِّحر (ضدٌّ). واجتمع المعنيان في قوله:

وَقَالُوا دَاوِهْ طِبٌّ ألا بَلْ حُبُّهَا طِبِّي

I" فَعَلى هَذيهِمْ خَرَجْتَ وَمَا طِبُّـ

ــكَ في اللهِ إذْ خَرَجْتَ الرِّياءُ":

أي ليس هذا من عادتك وَشأنك ودأبك وهو من باب المجاز.

طَبِيبٌ : ١ مَنْ حِرْفته الطِّب ، وهو مختصٌ بمعالجة المرضى. يقول الشاعر:

فَهَلْ مِنْ طَبِيبٍ بالعِرَاقِ لَعَلَّهُ

يُداوي كَريماً هَالِكاً مُتهالِكا

٢ الماهِرُ الحاذق بعلمه. يقول الشاعر:

وَتَرَكْتِي أدْعُو الطَّبِيبَ وَمَا

لِطَبِيبكُم بالدَّارِ من عِلْمِ

ط ب ع

طَــبْعٌ ج طِبَاعٌ: ١ الخُلُقُ، ٢ السَّجِيَّةُ جُبِلَ عليها الإنسان. يقول الشاعر:

لا يُعْجِبَنَّك صَاحِبٌ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا طِبَاعُهْ

ط ب ي

اطَّــبَى يَطَّــبِي اطِّبَاءً: ـــــهُ: دعاهُ دُعاءً لَطِيفاً واستمالَه إليه. يقول الشاعر:

إِنِّي امْرُؤٌ لا يَطَّبِي وُدِّي الخَلِيلُ الكَاذِبُ

ط ر ب

طَــرِبَ يَطْرَبُ طَرَباً فهو طَرُوبٌ: ـــــ له أو مِنْهُ: خَفَّ واهتَزَّ واضْطَرَبَ من فَرَحٍ وسرورٍ أو حُزْنٍ وَغَمٍّ. يقول الشاعر:

طَرِبْتُ لِتَغْرِيدِ الحَمَامِ وَرُبَّمَا

صَبَوْتُ وَقَدْ يَهْفُو الكريمُ فَيَطْرَب

طَرَبٌ: خِفَّةٌ وَهِزَّةٌ تُثير النَّفْسَ لفرَحٍ أو حُزْنٍ وارْتِياحٍ. يقول الشاعر:

بانَ الحَيُّ فَاغْتَرَبُوا وَشَفَّ فُؤادَكَ الطَّرَبُ

طَــرُوبٌ: الـــــ: السَّرِيعُ الهِزَّة والتَّأثر بما يُطْرِب . يقول الشاعر:

أَزَجَرْتَ الفُؤادَ مِنْكَ الطَّرُوبَا

أمْ تَصَابَيتَ إذْ رَأَيْتَ المَشِيبَا

ط ر ح

مُطَّــرِحُ: شيءٌ ـــــ: مُلْقىً وَمَرمِيٌّ وَمَتْرُوك، I "أبيُّ الضَّـيْمِ مَطَّرِحَ الدَّناءِ ": أي أنّه كريم بعيد عن الدّناء والخبث.

ط ر د

طَرَدَ : ـــــهُ : نَحَّاهُ وأبْعَدَهُ ونَفَاهُ عنه. يقول:

طَرَدُوا عَنْهُمُ النُّعَاسَ بِشِعْرِي وَثَنَاءٍ يَزِينُهُ التَّحْبِيرُ

ط ر ف

طَرْفٌ: عَيْنٌ، يقول الشاعر:

حَبَّذَا الدَّلال والغُنْجُ والّتي في طَرْفِهَا دَعَجُ

طَرَفٌ ج أَطْرَافٌ : ١ الـــــ من كُلِّ شيءٍ: منتهاهُ، ٢ ـــــ من البَدَن: أحد أطْراف الجسم وهي اليدان والرِّجْلان . يقول الشاعر:

تُكتَنَانِ أبْشَاراً رِقاقاً وَأَوْجُهاً

حِسَاناً وَأطْرَافاً مُخَضَّبَةً مُلْسَا

ض ي م

ضَامَ يَضِيمُ ضَيْماً: ١ ـــــ ـــهُ: ظَلَمه ، ٢ أذَلّهُ .

يقول الشاعر:

المَانِعُوا الجَارَ أنْ يُضَام فَمَا جَارٌ دَعَا فِيهمُ بِمُهْتَضَمِ

ضَـــائِمٌ مؤ ضَائِمةٌ: اسم فاعل مِن ضَامَ : كُلُّ ما يَضِـــيم ويُسَبب الظُّلم والقهر والمصائب والنَّوَازِل.

يقول الشاعر:

ألدُّ إذَا الخَصْمُ لَمْ يَسْتَقِمْ

شَدِيدُ القُوَى يَدْفَعُ الضَائِمَهْ

ضَـــيْمٌ: الظّـــلم والإذلال ونــــحوهما، I "أبيُّ الضَـــيْمِ": ذو عِـــزةٍ يرفُض الظُّلم والإذلال ويترَفّع عنه. يقول الشاعِر:

لَنْ تَرَيْ بعدَ مَزْجِ آلِ أبي الضَّيـــ

ـــزَنِ ضَيْماً وَلَنْ أُقادَ جَنِيَا

طِرْفٌ : الكَريمُ من النّاسِ والخَيْلِ ونحوها . يقول:

طِرْفٌ لَدَيْه الجيادُ مُتْعَبَةٌ ساطٍ إذا ما يَبُلُّهُ العَرَقُ

مِطْـرَفٌ: رِداءٌ أو ثَوْبٌ مِنْ خَزٍّ مُرَبَّعٌ ذو أعْلامٍ.

يقول الشاعر:

يَعجزُ المِطْرَفُ السُّباعيُّ عَنْهَا

وَالإزارُ المُفوَّفُ المِلْفاقُ

ط ر ق

طَرَقَ يَطْرُقُ طُرُوقاً: ــــ القومَ: أتاهم لَيْلاً. يقول الشاعر:

طَرَقَتْهُ أسْماءُ أمْ حَلَمَا

أمْ لَمْ تَكُنْ مِنْ رِحالِنَا أَمَمَا

I "طَـرَقَ الخيالُ المُعْتري" وَ"وَ لِهَمٍّ حادثٍ طَرَقاً": أَلَمَّ.

طَارِقٌ مؤ طَارِقَةٌ: الآتي أو الزّائرُ لَيْلاً. يقول :

ألا طَرَقَتْ مِن آلِ نُذْرَةَ طَارِقَهْ

عَلى أنّها مَعْشوقَةُ الدَّلِّ عَاشِقَهْ

طَـرَائِق: ١ مـف طَرِيقة : أسلوبٌ ومسلك أو مَذْهَب. يقول الشاعر:

وَتَرَكْتُ أمْرَ غَوَايَتِي وَسَلَكْتُ قَصْدَ طَرَائِقِي

٢ مف طريق(وهو قليل): سبيل. يقول الشاعر:

فَإنْ مُتُّ لَمْ يُوصَلْ صَدِيقٌ وَلَمْ تَقُمْ

طَرِيقٌ مِنَ المَعْرُوفِ أنْتَ مَنَارُها

مُطْـرِقٌ مـؤ مُطْرِقَةٌ: اسم فاعل من أطْرَقَ يُطْرِقُ إطْـرَاقاً: ١ الذي سَكَتَ وَلَمْ يَتكَلّمْ وأرْخَى عَيْنيه يَنْظُرُ إلى الأرض وأمال رأسه على صَدْره ٢ الذي سَكَت لحيْرَة أو خَوْف أو نحوهما. يقول الشاعر:

يَقُوتُ شِبْلَين عِنْدَ مُطْرِقَة

قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطامِ أو فُطِمَا

ط ع م

طَعِمَ يَطْعَمُ طعاماً: ذَاقَ. يقول الشاعر:

أقسموا إنْ لَقُوكَ لا تَطْعَمُ المَا

ءَ وَهُمْ حِينَ يَقْدِرُونَ ذِئابُ

أَطْعَـمَ يُطْعِمُ إِطْعَاماً: ــــهُ: قدّمَ له طعاماً أو ما يؤكل. يقول الشاعر:

يُطْعِمُونَ السَّدِيفَ مِنْ قَحَدِ الشَّوْ

لِ مَنْ آوَتْ إلَيْهِمُ البَطْحَاءُ

طُعْمَةٌ ج طُعَمٌ: الجهةُ التي منها يُرْتَزَقُ. يقول الشاعر:

دارٌ بِدارٍ وَجِيرَةٌ حَدَثُوا وَاللهُ يَقْضِي فَضَائِلَ الطُّعَمِ

ط ع ن

طِعَانٌ مص طَاعَنَ يُطَاعِنُ : إذا طعَنَ كل منهما الآخر أي ضَرَبَهُ ووَخَزَهُ بالرُّمح ونحوه. يقول الشاعر:

فَظِلالُ السُّيوفِ شَيَّبْنَ رَأْسي

وَطِعَاني في الحَرْبِ صُهْبَ السِّبالِ

ط ف ف

طَـفَّ يَطِـفُّ طَفّـاً: ــــ الشيءُ: ١ طفَا وارتفع وأشْرَفَ، ٢ دنا .

الطَّـفُّ : مَـا أشْـرَفَ مِنْ أرض العَرَبِ على ريفِ العِراق،وقـيل:إنَّمَـا سُمي طفّاً لأنَّه دانٍ من الريف ، وقـيل: سمي الطفّ لأنه مشرف على العراق ، وهي أرضٌ مـن ضـاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان مقـتل الحسين بن علي ، رضي الله عنه سنة ٦١هـ، وهـي أرضٌ باديـة قريبة من الرّيف فيها عيون ماءٍ جارية. يقول الشاعر :

يا لَهْفَ لَوْ كانَتْ لَهُ بالطَّفِّ يَوْمَ الطَّفِّ شيعَهْ

ط ف ل

طِفْـلٌ: ١ المَوْلُودُ ما دام ناعماً رَخْصاً، ٢ الوَلَد حتى البُلُوغ وهو في الغالب للمفرد والمذكّر. يقول الشاعر:

تَحْنُو على طِفْلٍ تُلاعِبُهُ صَلْتِ الجَبِينِ لِسَادَةٍ صُلُعِ

ط ل ب

طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَباً: ١ ــــ إليه أو منه شيئاً: سأله إيّاه. يقول الشاعر:

ألا أيُّها الضَّيْفُ الذي يَطْلُبُ القِرَى

بِتَّا، تَحَمَّلْ ليسَ في داره عَمْرو

٢ ــــ شيئاً: سعى للحصول عليه والتمسه وأراده. يقول الشاعر:

لَمْ أَخُنْها فَتَطْلُبَ الوِتْرَ مِنّي

عِنْد ذي الذَّحْلِ تُطْلَبُ الأَوْتارُ

اطَّلَبَ يَطَّلِبُ اطِّلاباً: ــــهُ: طَلَبَهُ، أو طَلَبَهُ في مُهْلَة. يقول الشاعر:

بَغَتْ عَلَيْهِم بها عَشيرَتُهُم

فَعُوجِلوا بالجَزاءِ وَاطُّلِبُوا

طَلّاب (مُبالغة): كثير الطَّلَب والسَّعْي للحصول على مُبْتغاه. يقول الشاعر:

طَلّابُ وِتْرٍ كَأَنَّ صُورَتَهُ هِلالُ بَدْرٍ أَضَاءَ أَوْ قَبَسُ

مَطَالِيب مف مُطالِبٌ: (اسم فاعل من طَالَبَ يُطالِبُ مُطَالَبَةً): ــــ بحَقِّهم: الذين يسعون للحصول عليه وأخْذه. يقول الشاعر:

إذا حَثَّها الفُرْسَانُ رَكْضاً رَأَيْتَها

مَطَالِيبَ بالذَّحْلِ القَديمَ مَدارِكا

مُطَّلَبٌ: ١ أَمْرٌ أو عَمَلٌ يُطْلَبُ بحقيقته ، ٢ مَقْصد. يقول الشاعر:

لا بَارَكَ اللهُ في الغواني فَمَا

يُصْبِحْنَ إلا لَهُنَّ مُطَّلَبُ

ط ل ح

طَلْحٌ واحِدَتُهُ طَلْحَةٌ: ١ شَجَرٌ عِظَامٌ من شجر العِضَاة له شَوكٌ، ٢ المَوز.

طَلْحَة بن عبد الله بن خلف بن أسعَد بن عامر الخُزاعي : أحد الأجواد المقدمين . كان أجود أهل البصرة في زمانه . ذهبت عينه بسمرقند وكان يميل إلى بني أمية، فيكرمونه. ولاه زياد بن مسلمة على سجستان ، فتوفي فيها والياً عام ٦٥هـ، لُقب بـ"طلحة الطّلحات" قيل: لأن أُمَّهُ صَفِيَّةُ بنت الحارث بن أبي طَلْحَة بن عبد مَناف. يقول الشاعر:

نَضَّرَ اللهُ أَعْظُماً دَفَنُوها بِسِجِسْتانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ

وَلَدَتْهُ نِساءُ آلِ أبي طَلْـ ـحَةَ أَكْرِمْ بِهِنَّ مِنْ أُمَّهَاتِ

ط ل ع

مَطْلَعٌ : ١ مكان الطلوع أو الظُّهور، ٢ زمان الطلوع أو الظهور. يقول الشاعر:

ظَعَنَ الأَميرُ بأَحْسَنِ الخَلْقِ وَغدا بِلُبِّكَ مَطْلَعَ الشَّرْقِ

ط ل ق

أَطْلَقَ يُطْلِقُ إِطْلاقاً: حَلَّ وَحَرَّرَ. يقول الشاعر:

أَطْلِقي إذْ مَلَكْتِني ثُمَّ فُكّي عَنْ أَسيرٍ عَانٍ بَرَاهُ الإِسَارُ

انْطَلَقَ يَنْطَلِقُ انْطلاقاً فهو مُنْطَلِقٌ: ذَهَبَ وَمَرَّ. يقول:

يا قَلْبُ وَيْحَكَ لا تَذْهَبْ بكَ الحُرَقُ

إنَّ الأُولي كُنْتَ تَهوَهُم قد انْطَلَقُو

طَلْقٌ: ١ المُطْلَقُ غير مُقَيَّد، ٢ يَوْمٌ ــــ: لا حَرٌّ فيه ولا قَرٌّ (بَرْد) I "مَا صَبَّحَتْ بَعْلاً بِرُؤْيَتِها

إلا غَدَا بِكَوَاكِبِ الطَّلْقِ":

كِناية عن الأيّام والليالي المشرقة الخالية من الحرّ والبرد والمطر والريح وَكُلِّ أَذًى.

طَلِيقٌ: ــــ الوجْه: ضَاحِكُه مُشْرِقُهُ. يقول الشاعر:

مَلِكٌ وَجْهُهُ طَلِيقٌ إِلَيْنا حِينَ نَأْتِيه والعَطَاءُ جَزِيلُ

ط ل ل

طُلَّ يُطَلُّ طَلّاً: (مبني للمجهول وهو أكثر استعمالاً من المبني للمعلوم): ــــ دَمُ القَتيلِ: هَدَرَ وبَطَلَ وَلَمْ يُثأرْ به و لم تُؤخذ دِيَتُهُ. يقول الشاعر:

طُلَّ مَنْ طُلَّ في الحُرُوب وَلَمْ يُطْـ

ـلَلْ عَلِيٌّ ولا دِمَاءُ المَوَالي

طَلَـــلٌ ج أطْلالٌ وَطُلُولٌ: ما بَقِي شاخِصاً من آثار الدِّيارِ ونحوها. يقول الشاعر:

تُمْسِي عَوَائذَهُ السِّبَاعُ ودارُهُ

بِمَنَازِلٍ أَطْلالُهُنَّ بَوَالي

ط ل ي

مَطْلِيٌّ مؤ **مَطْلِيَّةٌ**: اسم مفعول من طَلَى يَطْلِي طَلْياً: ـــــ بالمِسْك: مدهُونٌ ومُلَطَّخٌ به. يقول الشاعر:

جِنِّيَّةٌ خَرَجَتْ لِتَقْتُلَنَا مَطْلِيَّةُ الأَقْرَابِ بالمِسْكِ

ط م ع

طَمِـــعَ يَطْمَعُ طَمَعاً: ـــــ في الشيء وبه: حَرِصَ على الحصول عليه. يقول الشاعر:

قَبْلَ أَنْ تَطْمَعَ القَبائِلُ في مُلْـــ

ــكِ قُرَيْشٍ وَتَشْمَتَ الأَعْدَاءُ

طَمَعٌ: أَمَلٌ وَرجاءٌ. وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله . يقول الشاعر:

وَدَخَلْنا الدِّيارَ ما نَشْتهيها طَمَعاً أَنْ نَنَالَها أَوْ تَرَانا

ط ن ب

طُنُـــبٌ ج أطْـــنابٌ: ١ حَبْلٌ طَويلٌ يُشَدُّ به الخِباء وسُرادق البيت ونحوهما. يقول الشاعر:

أُمُّكَ بَيْضاءُ من قُضَاعَةَ في الْـــ

ــبَيْتِ الّذي يُسْتَظَلُّ في طُنُبِهْ

٢ عِــرْقُ الشَّـــجَرَة يمتدُّ من أرومتها، ٣ الطَّرَفُ والنَّاحية.I "بَيْتُهُ من بُيوت عَبْد مَنَاف

مَدَّ أَطْنابَهُ المَكانُ اليَفَاعُ":

أي أنّ أصـــله الرَّفـــيع وأرومته قد امتدَّت في كلّ ناحية كعِرْق الشَّجَرَة.

ط هـ ر

طاهِــرٌ ج أطْهارٌ: ١ نَقِيٌّ، خالٍ من النّجاسة، أو العَيب ومن كُلِّ ما يُشين، ٢ الــ ـــــ من النِّساء: الخَالية مِنْ الحيض وغيره . يقول الشاعر:

لَوَدَّعْتُ الجَزيْرَةَ قَبْلَ يَوْمٍ

يُنَسِّي القَوْمَ أَطْهَارَ النِّسَاءِ

ط و ع

أَطَـــاعَ يُطيع إطاعَةً: انْقاد وَخضع، وفعل ما أُمِرَ به. يقول الشاعر:

إنَّ العَوَاذِلَ لُمْنَنِي وَلَنْ أُطِيعَ أُمُورَهُنَّهْ

اسْـــتَطاعَ يَسْتَطِيعُ اسْتِطَاعَةً (ويُقال: اسْطاعَ، بحذف التاء استثقالاً لها مع الطاء): قَدَرَ وأَطَاقَ. يقول:

وَقَالَتْ لَوْ أَنّا نَسْتَطِيعُ لَزَارَكُمْ

طَبِيبَانِ مِنّا عَالِمانِ بدائِكَا

طَوْعٌ: الانقياد، والموافقة على ما يُطلب. يقول:

فَلِلّه عَيْنا مَنْ رَأى من مُفارِقٍ

يُفارِقُ طَوْعاً أو غَرِيباً مُسَيَّرَا

مُطيعٌ مؤ **مُطيعة**: سَهْلُ الانْقياد. يقول الشاعر:

فَأَصَبْتِ وِتْرَكِ يا رَبيــ ــعُ وَكُنْتِ سَامِعَةً مُطِيعَهْ

ط و ف

طَافَ يطُوفُ طَوافاً: ١ ـــــ حول الشيء أو به: دارَ حوله، ٢ طاف الخيالُ وغيرُه به: أتاه وأَلَمَّ به. يقول:

لا يَبِعْنَ العِيابَ في مَوْسِمِ النّا

سِ إذا طَاف بالعِياب النِّساءُ

طَوافٌ: ١ مص طافَ، ٢ الدّوران حول الكعبة وهو أحد المناسك والعبادات. يقول الشاعر:

مَنْ عَذيري مِمَّنْ يَضِنُّ بِمبْذو

لٍ لِغَيْرِي عَلَيَّ يَوْمَ الطَّوَافِ

ط و ق

طَـــوْقٌ ج أَطْوَاقٌ: ١ حَلْيٌ للعُنُقِ، ٢ كُلُّ ما اسْتَدارَ بشَيء. يقول الشاعر:

إنَّمَا تَيَّمَتْ فُؤادِيَ أُخْتَا نِ مُلَوًّى عَلَيْهِمَا الأَطْوَاقُ

ط و ل

طَالَ يَطُولُ طُوْلاً فهو طويلٌ: زادَ امْتِدَاده. يقول:

حَتّى مَتى تُنْجزِينَ وَعْدِي فَقَدْ

طَالَ وَقوفِي لِوَعْدِكِ النَّكِدِ

I "طال ما": لفظ مُركب من الفعل الماضي (طال) بمعـنى : امـتدَّ، و(ما) المصدَريّة الزّمانية، وتُقدر بمصدر نائب عن طرف الزّمان، وتدخل غالباً على الجملة الفعلية، ويُلاحظ فصل (ما) المصدريّة عن (طـال) بخـلاف (ما) الحرفية الزّائدة الكافة عن العمل التي توصل بالفعل (طالما) و لم ترد الأخيرة في استخدام الشاعر (انظر:ما) . يقول الشاعر:

قُلْ لقَنَد يُشَيِّعُ الأظْعَانَا   طَالَ ما سَرّ غَيّبنَا وَكَفَانَا

طَوِيلٌ مؤ طويلة: المُمْتَدُّ، خلاف القصير. يقول:

رَيَّا الرَّوادِفِ غَادَةٌ   بَيْنَ الطَّوِيلَةِ والقَصِيرَهْ

ط ي ب

أَطْيَبُ (تفضيل): أَكْثَرُ حُسْناً وطُهْراً وخَيراً. يقول الشاعر:

لَمُصْعَبُ عِنْدَ جِدِّ القَوْ   ل أَكْثَرُها وأَطْيَبُها

طِيبٌ: ١ مَا يُتَطَيَّبُ به من عِطْرٍ ونحوه. يقول:

وَحلاً في اللّحْمِ مِئْزَرُهُ   عَبِقاً بالطِّيب مُخْتَلَقَا

٢ طِيبُ الشيء: حُسْنُهُ وَجَوْدَتهُ، أو لَذّتُهُ . يقول:

وَسُلافٍ مِمَّا يُعَتّقُ حِلٍّ

زَادَ في طِيبها ابْنُ عَبْد كُلالِ

طَيْبَةُ: اسم لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قيل سميت بذلك من الطِّيب وهي الرَّائحة الحسنة لحسن رائحة تُربتها، وقيل: من الشيء الطَّيب وهو الطاهر الخالص لخلوصها من الشِّرك وتطهيرها منه، وقيل: لطِيبها لساكنيها ولأمْنهم ودعَتهم فيها. يقول:

أَسْقَى به اللهُ بَطن طَيْبةَ فَالـ

ـرَّوْحَاءِ فَالأَخْشَبَين فالحَرَمَا

طَيِّـبٌ: مَنْ تَخَلّى عن الرّذائل وتَحَلّى بِالفضائِل. يقول الشاعر:

أَثْنِ على الطَّيِّب ابن لَيْلَى إذا

أَثْنيتَ في دِينه وفي حَسَبِهْ

I "طَيِّـب العَـذَرات": أي طَيِّب ساحة الدّار أو فنائها وذلك كناية عن الطّهارة ورفعة الشأن.

مُطَيِّب ج ـــ ون: مَنْ يوضَع لــه العِطْرَ والطِّيب ويُضَمَّخ به.

المُطَيِّـبون: هم بنو عبد مناف وأحلافهم،(انظر: ح ل ف). يقول الشاعر:

وَلَهَا في المُطَيِّبينَ جُدُودُ   ثُمَّ نَالَتْ ذَوائِبَ الأَحْلافِ

ط ي ر

اسْـتطَار يَسْـتَطِيرُ اسْتِطَارَةً: ١ ـــ الشيءُ: تطايَر وتناثر وتَفرَّق.

I " قَدْ تَوَلّى الحَيُّ فَانْطَلَقَا   وَاسْتَطَارَتْ نَفْسُهُ شقَقَا": ذُعِـرَت وفَزِعَـت واضْطَرَبت وحَزِنت حُزْناً شديداً كأَنَّها تتناثر في كُلِّ اتّجاه.

٢ ـــ الفرسُ وغيره : أَسْرَع في الجري. يقول:

أَبسَّ بِهَا الفَوَارِسُ فاسْتَطَارَتْ

تُبَارِي المُرْدَ بالجذَمِ الكُهُولُ

طَيْرٌ مف طائرٌ (وقد يقع على الواحد): الـ ـــ من الحيوان: كل ما يرتفع ويَطير في الهواء بجناحيه. يقول:

" وَالطَّيْرُ إِنْ سَارَتْ فَوْقَ مَوْكِبِه"

ط ي ف

طاف يَطِيفُ طَيْفاً (لغة في طاف يطوف): ١ ـــ به، وحوله: دَارَ وحَامَ، ٢ ـــ الخيالُ وغيرُه به: أَلَمَّ. يقول الشاعر:

طافَتْ بأفْرَاسِنَا وَأرْحُلِنا   فَزَادَنَا طَيْفُهَا بِنَا سَقَمَا

طَيْفٌ: الخيالُ الطّائف، وهو ما يراهُ النّائم. يقول:

فكَانَ الطَّيْفُ مِنْ جِنِّيَّـ   ـةٍ لَمْ يُدْرَ مَذْهَبُهَا

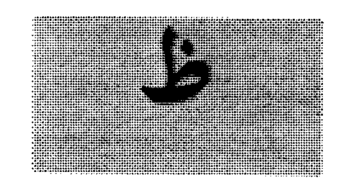
ط ي ن

طِـينٌ : التُّراب المختلطُ بالماء، وقد سُمي بذلك وإن زالت عنه رُطوبة الماء.

طِيْنَةٌ ج طِينٌ: القِطْعة من الطين كان يُختم بها الكتب وَالرّسائل والصكوك ونحوها. يقول الشاعر :

إِنْ خَتَمَتْ جَازَ طِيْنُ خَاتَمِهَا

كَمَا تَجُوزُ العَبْدِيَّةُ العُتُقُ



ظ ب ي

ظَبْيٌ ج ظِباء: حيوان من ذوات الأظْلاف والقرون المجوّفة هو الغزال وهو أنواع ومن أشْهرها "الغزال الأعفر" وهو الظّبي العربي . يقول الشاعِر:

أُحِبُّكَ أن جيدَكَ جِيدُ سَلْمَى

وَعَيْنَكَ أيُّها الظَّبْيُ السَّنِيحُ

ظ ع ن

ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْناً : سَارَ وارْتَحَلَ. يقول الشاعِر:

ظَعَنَتْ لِتحْزُنَنَا كَثِيْرَهْ   وَلَقَدْ تَكُونُ لَنَا أَمِيرَهْ

ظَاعِن ج ـــ ون: المُرْتَحِلُ. يقول الشاعِر:

يا سَنَدَ الظَّاعِنِيْنَ مِنْ أُحُد

حُيِّيتَ مِنْ مَنْزِلٍ وَمِنْ سَنَد

ظَعِـيْنُ (تَرخـيم ظَعِيـنَةٌ) ترخيم ضَرورة – لغير المـنادى- وقد توفرت فيه شروط ثلاثة: ١) أن يكون ضرورة، ٢) أن يَصْلُحَ الاسمُ للنداء، ٣) أن يكون مختوماً بتاء التأنيث. يقول الشاعِر:

فَقُلْتُ لها سِيْري ظَعِيْنَ فَلَنْ تَرَيْ

بِعَيْنِكِ ذُلاً بعدَ مَرْجِ الضَّيَازِنِ

ظَعِيْـنة ج أظْعانٌ وظَعَائِن: ١ الزوجة، ٢ المرأةُ ما دامت في الهوْدَج. يقول الشاعِر:

قُلْ لِقَنْدٍ يُشَيِّعُ الأظْعَانَا   طَال ما سَرَّ غَيَّنَا وَكَفَانَا

ظ ف ر

ظُفْـرٌ ج أظْفـارٌ: مادةٌ قَرْنِيةٌ في أطْرَافِ الأصابع يكون للإنسان وغيره.

I " إذا فَرغَـتْ أظْفَارُهُ مِنْ قَبِيلَةٍ": كِناية عن البأس في القتال فكأنه حيوانٌ مفترسٌ يستخدم أظفاره لاصطياد فريسته والقَضاء عليها هي هنا كناية عن السلاح.

ظ ل ع

ظَالِعٌ ج ظُلَّعٌ: الـ ــــ مِنَ البَعير: مَنْ أُصِيب بِعَرجٍ أو غَمَزَ في مَشْيه. يقول الشاعِر:

كَمْ أحازَتْ مِنْ مَهْمَهٍ يَتْرُكُ العِيْـ

ـسَ به ظُلَّعاً قِياماً وَحَسْرَى

ظ ل ل

ظَـلَّ (ظَلِلْتُ) يَظَلُّ ظَلاًّ: ـــ فلانٌ يفْعَل كذا: فعله نَهـاراً، أو دام عـلى فِعْلِـه. وهـو فعل ناقص من أخـوات"كـان" يفيد استمرار اتّصاف المبتدأ بالخبر (معمولـيها) نَهـاراً – غالباً- وهي تامّة التَّصرُّف، وتُسْـتعمل كثيراً بمعنى "صار". أي تحوّل من حالة إلى حالـة أخـرى، وقد تستعمل تامّة (ولم ترد تامةً في استعمال الشاعر). يقول الشاعِر:

ظَلِلْتُ عَلَى نَمَارِقِهَا   أُقَدِّيها وأخْلُبُهَا

ويقول: " فَظَلِلْتُ كالمقْمُور خِلْعَتَهُ".

ظِلْـتُ: (أصْلها ظَلِلْتُ) حُذِفت منها منها اللام لِثِقَلِ التَّضْـعيفِ وَحُوِّلت كسْرَةُ اللام على الظّاءِ على لغة الحجاز. يقول الشاعِر:

ظِلْتُ مِنْ شَجْوِها شَجْوِ اللّواتي

هُنَّ صَنَّعْنَها أُنادِي الطَّبِيَا

اسْتَظَلَّ يَسْتَظِلُّ اسْتِظْلالاً: أقامَ في الظِّل واكْتَنَّ به.
يقول الشاعر:

أُمُّك بَيْضَاءُ مِنْ قُضَاعَةَ في الـــ
ـــبَيْتِ الّذي يُسْتَظَلُّ في طُنُبِهْ

ظِـــلٌّ ج ظِلالٌ: ١ ما استَتَرتْ عنه الشَّمْس ، ٢ الفَـــيْءُ ، I" فَظِلالُ السُّيوفِ شَيَّبْنَ رَأْسِي": كناية عن كثرة خوض المعارك. يقول الشاعر:

أَقْفَرَتْ مِنهُمُ الفَرَادِيسُ فَالغُو
طَةُ ذَاتُ القُرَى وذَاتُ الظِّلالِ

ظ ل م

ظَالِمٌ مو ظَالِمَةٌ: مَنْ يَظْلِمُ النّاسَ، جائِر غيرُ عادِل.
يقول الشاعر:

رِجَالُ النُّوَيْعِمِ لَمْ يَنْكلُوا جلاداً عَنِ الفِئَةِ الظَّالِمَهْ

ظَلْماءٌ: ذَهَابُ النّور والظُّلْمَةُ، I "اللّيلة الظّلْماء": الخالية من النّور. يقول الشاعر:

إنّما مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنَ اللهِ
تَجَلَّتْ عَنْ وجْهِهِ الظَّلْمَاءُ

ظُلَـــمٌ واحِدتُهـــا ظَلْمَاءُ (على غير قياس)، وظُلْمَةٌ (عـــلى القياس): ثلاثُ ليالٍ من الشَّهْرِ اللائي يَلِينَ الدُّرَعَ لإِظْلامها. يقول الشاعر:

فَهُمْ إذا جَلَّتْ مُدَجَّيَةٌ نُجومُ ليْلٍ تُنيرُ في الظُّلَمِ

مَظْلُومٌ: من وَقَع عليه ظُلْمٌ وجُورٌ. يقول الشاعر:

بَلَدٌ تأْمَنُ الحَمَامَةُ فيه حَيْثُ عَادَ الخَلِيفَةُ المَظْلُومُ

ظ م أ

ظَمْـــآن ج ظِمـــاءٌ: عَطْشـــان أشَـــدُّ العَطَش، I "وَالسّيوف ظِماءُ": أي متعطِشَة للقتل كأنها تُسقى من الدِّماء فتروى. يقول الشاعر:

والّذي نَغَّصَ ابنَ دَوْمَةَ ما تُو
حي الشّياطينُ وَالسُّيوفُ ظِماءُ

ظ ن ب

ظُنْبُوبٌ ج ظنابيب: حرف السَّاقِ مِن قُدُمٍ، أو حرف عَظْـــم السَّاقِ، I "عَارِي الظَّنَابيب تَحتَهُ فَرَسٌ": قليل لحم السَّاق.

ظ هـــ ر

ظاهِـــرٌ: ١ بـــارِزٌ واضِح، ٢ ما يبدو من الشيء أو الأمر. يقول الشاعر:

ظَاهِرَاتُ الجمَالِ والسَّرْوِ يَنْظرْ
نَ كَمَا يَنْظُرُ الأَرَاكَ الظِّبَاءُ

ظَهْـــرٌ ج ظُهـــور (مذّكـــر): مؤخّر الكاهِل إلى أدنى العجز، خلاف البَطْن. يقول الشاعر:

وَإذا قَعَدْنَ على البِغَا لِ مَلَتْ ظُهورُ بِغالِهِنَّهْ

الظَّهْرَان: قَرْية بالبحرين لبني عامر من بني عبد القيس، وأيْضاً الظّهران: وادٍ قرب مكة وعنده قرية يقال لها مَرّ تضاف إلى هذا الوادي فيقال مرّ الظّهران. يقول:

سَرِفٌ مَنْزِلٌ لِسَلْمَةَ فَالظَّهْـــ
ـــرَانُ مِنّا مَنَازِلٌ فَالقَصِيمُ

ع

ع ب د

اسـتَعْبَدَ يَستَعْبِدُ استِعْباداً: ـــ هُ : اتَّخذَهُ عَبْداً ينقاد ويخضع له. يقول الشاعر:

وَمَا استَعْبَدَ الرُّهْبَان بالدَّيْرِ مِنْهُما
وَلَمْ يَستَحِلاّ لا حَرَاماً وَ لا نَحْسَا

عَـبْدُ ج أَعْـبُدُ وَعُبُدٌ : ١ الإنسانُ، حُرّاً كانَ أو رقـيقاً لأنّه مَرْبوبٌ للهِ عَزَّ وَجَلّ، نحو :"عَبْدُ اللهِ ، عَـبْد الإلـه، ..."، ٢ الرَّقيق، أو المَمْلُوك خِلاف الحُرّ. يقول الشاعر:

مَنْ يَهَبُ البُخْتَ وَالوَلائِدَ
... ...
وَالهَجْمَةَ الجِلّةَ الجَرَاجِرِ وَالـ
ـأَ عَبْدَ فِيهَا تُشَبَّهُ الأَكَمَا

I "في بـيعَة مِنْ كَنَائِسِ العُبُدِ": هُمْ قومٌ مِن قَبَائِلَ شَـتّى مِـن بُطُـون العَرَب، اجتمعوا على دين النّصْـرانية ، يُقال لهم ((العِبَادُ)) ، أو أن المقصود هم المُتَعَبِّدين في هذه الكنائس.

بَـنو عَبْدِ بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب، من قريش وهم عشيرة بن قيس الرُّقيات نَسَبها إلى جـدّه السـابع، وقُتِل مُنهم ناسٌ يومَ وقعة الحرّة. يقول الشاعر:

يَنْعَى بَني عَبْدٍ وَإِخْوَتَهُمْ
حَلَّ الهَلاكُ عَلَى أَقارِبِيَـــهْ

عَـبدُ الإِلـه: يقصد به الشاعر عبد الله بن جعفر (آنظره). يقول الشاعر:

"ذَاكَ عَبْدُ الإِلَهِ ذُو الجُودِ والفَضْلِ"

عَـبْدُ اللهِ بـن جعفـر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشـمي القرشي: صحابي . ولد بأرض الحَبشة لما هاجر أبواه إليها، وهو أوّل من ولد بها من المسلمين . وأتى البصْرَة والكوفة والشام. وكان كريماً يُسمى بحر الجـود. وقد كان الشاعر ابن قيس الرّقيات يمدحه في كـثيرمن شعْره، فكان ابن جعفر يَصِله ويقضي دينه وقـد استأمَن له عبد الملك بن مروان حين أهْدَر دمَهُ. يقول الشاعر:

إذا زُرْتُ عَبْدَ اللهِ نَفْسِي فِدَاؤُهُ
رَجَعْتُ بِفَضْلٍ من نَداهُ وَنَائِلِ

عَـبْدُ اللهِ بن خلف بن أسعد بن عامر الخزاعي: من الكـتّاب في صـدر الإسـلام . وهو والد " طلحة الطـلحات" ممدوح الشاعرِ، وكان كاتباً على ديوان البصرة لعمر ثم لعثمان. يقول الشاعر:

خَلَفَتْهُ لَنَا شَمَائِلُ عبدِ الـ
ـلّهِ لا جَاحِدٌ وَلا مَنْزُورُ

عَـبْدُ اللهِ بن عبّاس بن عبد المطّلب القرشي الهاشمي: صحابي ، ومحدِّثٌ جليل ، ابن عمِّ النّبي صلى الله عليه وسلم، لُقِبَ بـ (حَبْر الأمّة) لعلمه وسداد رأيه لازم الرسـول صـلى الله عليه وسلم وروى عنه أحاديث توفي عام ٦٨هـ . يقول الشاعر:

وَأبو الفَضْلِ وابْنُهُ الحِبْرُ عَبْدُ الـ
ـلّهِ إن عَيَّ بالرَّيءِ الفُقَهَاءُ

عَـبْدُ شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، من قـريش، من عدنان: جَدٌّ جاهلي. كان له من الولد:

أمية الأكبر والأصغر، ونوفل وربيعة وعبد العزى، وعبد الله، وهو من أصحاب الإيلاف ، وكان متجرهُ إلى الحبشة . يقول الشاعر:

يَوْمَ غابَتْ بَنُو أُمَيَّةَ عَنِّي

وَالبَهاليلُ من بني عَبْدِ شَمْسِ

عَبْد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ، كان عبد الملك بن مروان قد استعمل أخاه خالداً على البصرة ، ثم عزلَهُ بعد سنتين لِتَركه المهلب وتوليته أخاه — عبد العزيز — حرب الأزارقة ، فَهُزِمَ فيها أقبح هزيمة ، وأسرت امرأته وبِيعت بمائة ألف. يقول الشاعر:

عَبْدَ العَزيزِ فَضَحْتَ جَيْشك كُلَّهم

وَتَركْتَهُم صَرْعَى بِكُلِّ سَبِيلِ

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة، أبو الأصبغ: أمير مصر. ولد في المدينة، وولي مصر لأبيه، فسكن حلوان. وأعجبته ، فبنى فيها الدور والمساجد، وغرس الكروم والنخيلَ وتوفي فيها، كان شجاعاً جوداً، تُنصب حول داره كل يوم ألف قصْعَة للآكلين، وهو والد الخليفة عمر بن عبد العزيز. يقول الشاعر:

أعْني ابن لَيْلَى عَبْدَ العَزيزِ بِبَا

بلْيُونَ تَغْدُوا أجْفَانُهُ رُذُمَا

ابن عَبْد كُلال: رَجُلٌ حِمْيَري، ذكَرَه الشاعر في قوله:

وَسُلاف مِمَّا يُعَتَّقُ حِلٌ

زَادَ في طِيبِها ابنُ عَبْدِ كُلالِ

عَبْد مَناف بن قُصَيّ بن كِلاب ، من قريش ، من عدنان: من أجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له أمْر قريش وسدانة الكعبة، بعد موت أبيه، مات بمكة . من بنيه : المطّلب، وهاشم وعبد شمس ونوفل ، وأبو عمرو. يقول الشاعر:

بَيْتُهُ مِنْ بُيوتِ عَبْدِ مَنَافٍ   مَدَّ أطْنا بَهُ المكانُ اليَفَاعُ

عبد الواحد بن أبي سعد بن قَيْس بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حُجير بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤي ، أبو رُقية، إحدى الرقيّات اللواتي أحبّهُنّ الشاعر عبيد الله بن قيس وكان عبد الواحد هذا يتزل الرَّقة ووليها. يقول الشاعر يرثيه:

مَا خَير عيْشٍ بِالجزيرَةِ بَعْدَمَا

عَثَرَ الزَّمانُ وَمَاتَ عَبْدُ الوَاحدِ

عَبْدِيَّةٌ مذ عَبْديٌّ: مَنْسوبَةٌ إلى عَبْدِ (والمقصود بها في قول الشاعر النِّسبة إلى عبد الملك بن مروان) وهي الدَّنانير المنسوبة إليه لأنّه أوّل من أمر بضربها أي سَكّها . يقول الشاعر:

إنْ خَتمَتْ جَازِطِينُ خَاتَمَهَا   كَمَا تَحُوزُ العَبْدِيَّةُ العُتُقُ

ع ب ر

عَبْرَةٌ: دَمْعَة. يقول الشاعر:

كالشَّارِبِ النَّشوانِ قَطْرَهُ   سَمَلُ الزِّقاقِ تَفِيضُ عَبْرَتَيْهْ

عِبْرَةٌ: ١ اعتبارٌ ، واتّعاظٌ بما مضى. يقول الشاعر:

والدَّهْرُ فيه لِمَنْ تَفكَّـ   ـرَ عِبْرَةٌ وَعَجائِبُ

عَبِيرٌ: أخْلاطٌ من الطّيب. يقول الشاعر:

قُرَشِيَّةٌ عَبِقَ العَبيرُ بِهَا   عَبَقَ العَبِيرِ بِعَاجَةِ الحُقِّ

ع ب ش

عَبْشَمِيٌّ مو عَبْشَمِيّة ج عَبْشَمِيّات: منسوبٌ إلى عَبْدِ شَمْس بن عبد مناف

عَبْد شمس: (انظر: ع ب د)

ع ب ق

عَبِقَ يَعْبَقُ عَبَقاً فهو عَبِقٌ: ـــ به الشيءُ: لَزِقَ به، I عَبِقَ بِهِ الطِّيبُ: لَزِق وانتشرت رائحة الطّيب فيه.

يقول الشاعر:

قُرَشِيَّةٌ عَبِقَ العَبيرُ بها عَبَقَ العَبيرِ بعَاجَةِ الحُقِّ

عَبِقٌ: تفوح منه رائحة الطِّيب. يقول الشاعر:

وَحِلاً في اللّحمِ مِئزَرُهُ عَبِقاً بالطِّيبِ مُختَلَقَا

ع ب ل

مَعْبَلَةٌ ج معابِلُ: نَصْلٌ طويلٌ عريضٌ. يقول:

إذا شَاءَ لَمْ يَبْسُطْ لِسَاناً وَلا يَداً

وَلَمْ تَنبُ عَنْ ذي صَفْحَتَيْكَ المَعَابِلُ

ع ت ب

عَاتَبَ يُعَاتِبُ مُعَاتَبَةً: ــــ ـهُ: لامَهُ برِفْقٍ وَخاطَبَه مُخَاطَبَة الإدلالِ طَالِباً حُسْن مُراجَعته ومُذَكِّراً إيّاهُ بما كرِهَهُ مِنْهُ. يقول الشاعر على لسان مَنْ يتغزّل بها:

هَلْ يَأتِينا الفَتى نُعاتِبُهُ وَلَوْ أتَانَا الرَّواحَ مَا خَرِقَا

ع ت ر س

عَنْتَرِيسٌ: النّاقَةُ الغَليظة الوثيقَةُ . يقول الشاعر:

عَنْتَريسٍ تَنْفي اللُّغامَ بِمِثْلِ السِّـ

ـبْتِ هَوْ جاءَ كَالجُلالِ الخُفَافِ

ع ت ق

عَتَّقَ يُعَتِّقُ تَعْتِيقاً: ــــ الخَمْرَ: تركها تقدُمُ وتَطيب. يقول الشاعر:

وُسُلاف مِمَّا يُعَتِّقُ حِلٌّ زَادَ في طِيبِها ابْنُ عَبْدِ كُلالِ

عَاتِقٌ ج عواتِقُ: الجارية أوّل ما أدركت، وبَلَغَت وعُتِقَت من الصِّبا والاستعانة بها في مِهنَة أهْلِها، و لم يدركها زوجٌ بعد. يقول الشاعر:

وَلَقَدْ رَضِيتُ بعَيْشِنَا إذْ نَحْنُ بَيْنَ عَوَاتِقِ

عِتْقٌ: ١ جَمَالٌ، ٢ رِقّةُ البَشَرَةِ بَعدَ الجَفَاء. يقول:

شَبَّ البياضُ أَمَامَ صُفْرَتِهَا في رِقّةِ الدّيباجِ والعِتْقِ

عَتيقٌ ج عِتَاقٌ وَعُتُقٌ: ١ قديمٌ جداً. يقول الشاعر:

إنْ خَتَمَتْ حَازَطِينُ خَاتِمَهَا كَمَا تَحوزُ العَبْدِيّةُ العُتُقُ

٢ فَرَسٌ أو ناقةٌ ــــ : رائعٌ كريمٌ من النّجائب. يقول الشاعر:

لَيْسَ عَسٍ أنْ يُقَالَ مَرَّ بِهِ أفْرَاسُ صِدْقٍ وَأيْنُقٌ عُتُقُ

٣ رَجُلٌ ــــ : كريمٌ. يقول الشاعر:

أولاكَ هُمْ مَعْشَرِهِ إذا نُسِبُوا

يَوْماً فَهُم مِنْ صَرِيحِهِمِ عُتُقُ

ع ت ك

عَــاتِكٌ: الــ ــــ : ١ الكريمُ ، ٢ الخالِصُ من الأشياء، ٣ اللّجوج الذي لا ينثني عن الأمر.

عاتِكُ : تَرْخيم عاتِكَةُ ترخيم النّداء. يقول الشاعر:

"أعَاتِكَ بِنْتَ العَبْشَمِيَّةِ عَاتِكَا"

عَاتِكَــةٌ ج عواتِــك: ١ مؤ العاتِك، ٢ التي تكثر من الطيب حتّى تحمرَّ بشرتُها.

عَاتِكَةُ: هُناك عدد من العواتِك في نسب الشاعر عبيد الله بــن قــيس الرُّقيات فأمُّهُ قتيلة من نسل إلياس بن مضر، ومُتصلي النسب بقيس عيلان بن مضر . وابوه من عامر بن لوي. فمن العواتِك في نسبه **عاتكة** بنت هلال بن فَالج بنْ ذَكْوان من بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان، تزوجها قُصي بن كــلاب، وهــي أمّ عبد مناف **وعاتكة** بنت مُرّة بن هــلال بــن فَالج بن ذَكْوان وتزوجها عبد مناف بن قُصي ، وهي أمّ هاشِم، **وعاتكة** بنت الأوْقص بن مُرَّة بــن هلال بن فالج بن ذكْوان وهي أمُّ وَهْب بن عبد مناف بن زُهرة أبي آمنَة أُمِّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . **وعاتكَــة** بِنْتُ يَخلُد بن النَّضْر، وهي إحدى العَواتِك اللّواتي وَلَدْنَ النبي صلى الله عليه وسلم ويفتخر الشاعر بذلك في قوله:

أُمّي لِقيْسٍ في الذُّرَى وَأبي لعاتكَة المُهيرَهْ

بِنْتِ العَواتِكِ مِنْ بني ذَكْوانَ لا عَدْمى فَقيْرَه

عَاتِكَـة بنـت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حـرب بـن أمية بن عبد شمس من قريش، وهي زوجـة عبد الملك بن مروان وأُمّ ابنه يزيد، وقد شبَّبَ بها الشاعر في وقوله:

أُعَاتِكَ بِنْتَ العَبْشمِيَّةِ عَاتِكَا

أثيبي امْرَأً أمْسَى بِحُبِّكِ هَالِكَا

عَتَكِيٌّ: نسبَة إلى عَتِيْكٌ، ويقْصد به الشاعر زياد بن عمرو (انظر: ز ي د) في أبيات يقولها الشاعر لزياد في معاتبته المهلّب بن أبي صفرة. يقول الشاعر:

عَتَكِيٌّ كَأنَّهُ ضَوْءُ بَدْرٍ   يَحْمَدُ النَّاسُ قَوْلَهُ وفَعَالَهْ

عَتِـيْكٌ بنُ الأسد بن عمْرَان بن عمرو مزيقياء بن ماء السَّمَا: أبوحيّ من العرب، يماني قديم ، النسبة إلـيه ((عَتَكِيٌّ))، من نَسْلِه المهلب بن أبي صُفرة ، وزياد بن عمرو العَتَكي.

ع ث ر

عَـثَرَ يَعْـثُرُ عَثْراً: زلّ وكَبَا، I عَثَرَ بهمُ الزّمانُ : أخنَى عليهم فصاروا في تَعَسٍ وَهَلاك. يقول:

ما خيرَ عَيْشٍ بالجَزِيْرَةِ بَعْدَما

عَثَرَ الزَّمانُ وَماتَ عَبْدُ الوَاحِدِ

عَثْرَةٌ: زَلّةٌ. يقول الشاعر:

رُبَّ زارٍ عَليّ لَمْ يَرْمِني   عَثْرَةً وَهُوَ يمَأَسٌ كَذَّابُ

ع ث م

عَثْمٌ : الـــــ : انجبارُ العَظْم من غير استواءٍ.

عُثْمانُ: ١ فَرْخُ الثُّعْبان، ٢ فَرْخُ الحُبَارَى.

عُـثْمان بـن عَفّان بن أبي العاص بن أميّة بن عَبد شمْس بن عبد مناف، من قريش: أمير المؤمنين ، ذو الـنوريْن، ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشّـرين بالجنّة. من كبار الرّجال الذين اعتز بهم الإسـلام في عهد ظهوره . ولد بمكة ، وأسلم بعد البعـثة بقليل، وكان غنياً شريفاً في الجاهلية. ومن أعظـم أعماله في الإسلام تجهيزه نصف جيش العُسرة بمالـه . صَارت إليه الخلافة بعد وفاة عمر بن الخطّاب سـنة ٢٣ هــ، ففتحت في أيّامه أرمينية والقوقاز وخراسـان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرص، وأتمّ جمـع القـرآن ، وهو أوّل من زاد في المسجد الحرام ومسـجد الرسـول صـلى الله عليه وسلم . واتخذ الشـرطة. واتخـذ داراً للقضاء بين النّاس. وروى عن الرسـول صلى الله عليه وسلم ١٤٦ حديثاً، قُتل وهو يقرأ القرآن في بيته عام ٣٥هــ بالمدينة. يقول الشاعر:

"شَيْنَهُ بِعُثمانَ بن عَفّانَ هَدْيُهُ"

ع ج ب

أَعْجَـبَ يُعْجِـبُ إعْجاباً: ـــــهُ الشيءُ: سُرَّ به، ومال إليه. يقول الشاعر:

وَبتُّ ضَجيعَهَا جَذْلا   ن تُعْجِبُني وأُعْجِبُها

عَجَـبٌ: روعَةٌ تأْخُذُ الإنسانَ عِند استعظام الشَّيء. يقول الشاعر:

إلاّ الذي أورثتْ كَثيرَةُ في الـ

ـقَلْبِ وَلِلْحُبِّ سَوْرَةٌ عَجَبُ

عَجِيبٌ ج عجائب : ١ ما يدعو إلى العَجَب، ٢ ما يُنْكَرُ لغرابته. يقول الشاعر:

إنّي وَفي الدَّهْرِ الجَدِيـ   ـدِ عَجائِبٌ وَتَجارِبُ

ع ج ج

عَجِـيْجٌ : صُـرَاخٌ وصِـيَاحٌ، وارتفاع الصّوت أو الأصوات. يقول الشاعر:

وَيَوْمَ تَبِعْتُكُم وَتَرَكْتُ أَهْلي   عَجيجَ العَوْدِ يَتْبعُ القَرِينَا

ع ج ز

عَجَـزَ يَعْجِزُ عَجْزاً: ١ ـــ عن الشيءِ: ضَعُفَ و لم يقـدرْ علـيه، ٢ لم يكُنْ حَازِماً، I "يَعْجِزُ المِطْرَفُ السُّباعِيُّ عَنْها": كِناية عن امْتلائها فالرِّداء لا يتّسع لها ويعْجز عن أن يحتويها .

يقول الشاعر:

قَدْ أُطِيْعُ الخَلِيلَ مَا لَمْ أَرَ العَجْـ

ـزَ وَأَعْلُو بَعْدَ السُّهُوبِ سُهُوبَا

عَجُوزٌ ج **عُجُزٌ**: امرأة ــــ : بَلَغت أقْصَى الكِبَر، وأصابها الهَرَمُ. يقول الشاعر:

"جَاءَتْ بِهِ عُجُزٌ مُقَابَلَةٌ"

عَجِيزة : مؤخرَة المرأة خاصّة. يقول الشاعر:

"وتَنُو فَتُثْقِلُهَا عَجِيزَتُهَا"

ع ج ل

عَاجَلَ يُعَاجِلُ معاجَلَةً: ــــــهُ بكذا: بادره، ولم يُمهله. يقول الشاعر:

بَغَتْ عَلَيْهِم بِهَا عَشِيرَتُهُم فَعُجِلُوا بِالجَزَاءِ وَاطُّلِبُوا

أَعْجَــلَ يُعْجِلُ إعْجَالاً: ــــــهُ: استَحَثَّهُ أو حثه على الإسْراع. يقول الشاعر:

وَسَوْقَ عُدُولٍ أُعْجِلوا عَنْ مَنَاهُمُ

رِجالاً وَنِسْواناً يُزَجِّيْنَ حُسَّرَا

عَجْلان مؤ عَجْلى جمعها عِجَالٌ: سَرِيعٌ ، مُسْتَعْجِلٌ في إمضاءِ أمْرِه ونَفَاده. يقول الشاعر:

"وَيؤدّي الثناءَ رَكْبٌ عِجَالٌ"

عِجَّــوْلٌ: ١ (أصــلها عِجْهَــوْلٌ): ثَقِيلٌ، ٢ ما استُعجل به من طعام يتعلّل به قبل الغذاء، I "وَدَّتْ لَــوْ أنّ العِجَّوْلُ يَنطلقُ": أي الملازم للبيت يطلب الطعام وما يتعلّل به قبل الطعام، فهو حريصٌ عليه بخيل.

ع ج م

عُجْمٌ: خلافُ العرب. يقول الشاعر:

نَحْنُ عَلَى بَيْعَةِ الرَّسُولِ وَمَا

أُعطِيَ مِنْ عُجْمِهِ وَمِنْ عَرَبِهْ

ع د د

عَدَّ يَعُدُّ عَدّاً: ــــ هُ: أحْصاهُ وحَسَبَهُ. يقول الشاعر:

والبُحُورُ التي تُعَدّ إذا النّا سُ لَهُم جاهليَّةٌ عَمياءُ

أَعَدُّ (تفضيل): أكْثَرُ عَدَداً. يقول الشاعر:

وَأعدُّها رِفْداً إذا رَفَدَتْ بِرَفْدِ إنائهَا

عَدَدٌ : مِقْدارُ ما يُعَدُّ ويُحْصى ومَبْلَغُهُ، I "إنْ حَلَّ أهْلُ الميراثِ في عَدَدي": أي فيما يُعَدُّ ويُحْصَى من الميراث. يقول الشاعر:

في بيتها عَدَدُ الرِّجَا لِ وَحَوْلَها مُضَرُ الكَثِيرَةْ

ع د ل

عَدَلَ يَعْدِلُ عُدُولاً:مالَ وحَادَ. يقول الشاعر:

فِيهم كُرَيْبٌ يَقُودُ حِميَرَ لا

يَعْدِلُ أَهْلُ القَضَاءِ عَنْ خُطَبِهْ

عَدَّلَ يُعَدِّلُ تَعْديلاً: ــــ الشيءَ: أقامَهُ وَسَوَّاه. يقول الشاعر:"يُعَدِّلُ فَوْقَهُ سَقَطُ الرِّعَاءِ"

اعْتَدلَ يَعْتَدلُ اعْتِدالاً: ــــ الشيءُ: استقامَ. يقول:

"يَعْتَدلُ التَّاجُ فَوْقَ مَفْرِقِه"

عِــدْلٌ ج **عُــدُولٌ**: ١ مِثْلٌ ونَظِيرٌ، ٢ نِصْفُ الحِمْلِ يكون على أحد جانبي البعير ونحوه. يقول الشاعر:

"وَسَوْقَ عُدُولٍ أُعْجِلوا عَنْ مَنَاهُمُ"

مَعْدُولٌ: محمولٌ باعتدالٍ واستقامة. يقول الشاعر:

"وَالزِّقُّ بيني وبينَ السَّرْجِ مَعْدُولُ"

ع د م

عَدِمَ يَعْدَمُ عَدَماً: ــــــهُ: فَقَدَهُ. يقول الشاعر:

ثُمَّ لَمْ تَعْدَمي إذا شِئْتِ مِنَّا

فَارِساً يَوْمَ نَجْدَةٍ أوْ خَطِيبَا

عَدَمٌ : فَقْرٌ. يقول الشاعر:

وَالغُرُّ مِنْ قَوْمِهِم إذا ذُكِرَتْ

أيّامُهُم في الغِنَى وفي العَدَمِ

عَـــدِيمٌ مؤ عَدْمَى: فقيرٌ لا مالَ لهُ ولا شيء عِنْدَه. يقول الشاعر:

بنت العَوَاتِكِ مِنْ بَني ذَكْوَانَ لا عَدْمى فقيرَهْ

ع د ن

مَعْـــدِنٌ: ـــــ الشـــيء: المكان الذي فيه أصْله ومركزُهُ، I فلانٌ معْدنُ البِرِّ: مجبولٌ عليه . يقول:

وأنهم مَعْدِنُ المُلُوكِ فَلا تَصْلُحُ إلا عَلَيْهِمُ العَرَبُ

ع د و

عَـــدَا يَعْـــدوا عَدْواً: ـــــ فُلاناً عن الأمْر: صَرَفَهُ وشغَلَهُ. يقول الشاعر:

وَعَدَتْ نَوًى عَنْها شَطُو نٌ في البِلادِ وَجانبُ

أَعْـــدى يَعْـــدى عَدْوًى: ـــــ ه : نَصَرَهُ وأعانَهُ وقوّاه. يقول الشاعر:

بابْنِ الحَوَارِيِّ الذي لَمْ يَعْدُهُ أهْلُ الوَقِيعَهْ

تَعَـــدّى يَتعَدَّى تَعَدِّياً: ـــــ الأمْرَ: تجاوزه وتَركه. يقول الشاعر:

فَتَعَدَّ الغَدَاةَ عَنْ ذِكْرِ نُعْمٍ

بِبَني هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافِ

عَادٍ (العادي) ج عُداةٌ: ١ ظالِمٌ ، ٢ عَدوٌّ. يقول:

وَيَفُكُّ الأسيرَ في جِيدِه الغُـــ

ـــلُّ قَدْ أوْدَتْ بِهِ أكُفُّ العُدَاة

عَدُوٌّ ج أعْدَاءٌ: خَصْمٌ ، خِلافُ الصّديق. يقول:

"وَأنْتُمْ في نَفْسِيَ الأعْدَاءُ"

عَوَادي مف عَادِية: الـ ـــــ : الأشغال تَصْرِفُك عـــن الشـــيء، أو الصّوارِف I عَوَادي السَّيل: ما يـــندفع فيْها بقوّة ويتعدّا على المساكن ويتجاوز ما أمامه. يقول الشاعر :

وَالنُّؤيُ كالحَوْضِ حُطَّ دُونَ عَوَا

دي السَّيْلِ مِنْهُ وَمَضْرِبُ الوَتِدِ

ع ذ ب

أَعْذَبُ (تفضيل): أكْثَر وأشَدُّ عُذوبَةً وحُسْنا. يقول:

فَلَمَّا أنْ فَرِحْتَ بِهَا وَمَالَ عَلَيَّ أعْذَبُهَا

عَـــذْبٌ ج عِذاب: كُلُّ مُستَساغٍ طَيِّبٍ من الشراب والطعام وغيرهما. يقول الشاعر:

تَفْتَرُّ عَنْ عَذْبٍ وَذِي أُشُرٍ لِقَلْبِكَ شَائِقُ

عُذُوبَةٌ: ـــــ الشيء: إذا كان سائغاً حَسَنَ الطعم ذا حلاوة . يقول الشاعر:

صَفْرَاء كالسِّيَراء لَمْ تَشْمَطْ عُذوبَتَهَا بُحُورَهْ

مُعَـــذَّبٌ: ١ مُعاقَـــبٌ عِقاباً مؤلماً، ٢ إذا مُنِع منه ما يُحب ويَرْغَب. يقول الشاعر:

ألا أيُّها القَلْبُ اللَّجُوجُ المُعَذَّبُ

عَلامَ الصِّبا والغَيُّ وَالرَّأسُ أشيبُ

ع ذ ر

اسْـــتَعْذَرَ يَسْـــتَعْذِرُ اسْتِعْذاراً: طَلَبَ منه المعْذِرة ورَفْعَ اللَّومِ عنه. يقول الشاعر:

"مَا اسْتَعْذَرَ الرُّهْبَانَ بالدَّيرِ مِنْهُمَا"

عَذْرَاءُ ج عذارى: بِكْرٌ. يقول الشاعر:

تُحِبُّهُم عُوَّذُ النِّسَاءِ إذا أبْدَى العَذَارَى مَوَاضِعَ الخَدَمِ

عَـــذِرَة ج ـــــ ات: فِنَاءُ الدّار، I"طَيِّبَ العُذِرَات"، كناية عن الطّهارة ورفعَة الشأن.(انظر: ط ي ب)

عَذِيـــر: ـــــ الشّخص: عَاذرُه الذي يرفع عنه اللّوم، ويجـــد له عُذْراً أو حُجَّة، I مَنْ عَذِيرِي مِنْ فُلان: أي من يعذرُني في أمْره، ولا يلومُني على ما أفعلُه.يقول:

مَنْ عَذيري مِمّنْ يَضَنُّ بِمَبْذو

لِ لِغَيري عَلَيَّ يَوْمَ الطَّوَافِ

ع ذ ل

عَاذِلَةٌ ج عَوَاذِل: لائمَة. يقول الشاعر:

إنَّ العَوَاذِل لُمنَني وَلَنْ أُطِيعَ أُمُورَهُنَّهْ

ع ر ب

عَــرَبٌ : خِــلافُ العَجَــمِ، هو جيلٌ من النّاس معروف كان منشؤهُ شبه جزيرة العرب. يقول:

هُمْ مَنَعُوا تِهَامَةَ حَيْــ ـــثُ تَحْمي بَعْضَها العَرَبُ

ع ر ج

عَوَّجَ يُعَوِّجُ تَعْويجاً: مَيَّل أو مَال. يقول الشاعر:

لَوَجَدْتُموهُ حينَ يَغْــ ـــضَبُ لا يَعَرِّجُ بالمُضِيعَهْ

عَــرْجٌ ج أعْــراجٌ : الكثيرُ من الإبل، وقيل: إذا جاوزت المائتين وقارَبت الألف. يقول الشاعر:

أنْزَلُوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَنَاتِ الـــ
ـــتُرْكِ يأتينَ بَعْدَ عَرْجٍ بِعَرْجِ

ع ر ر

عَرٌّ: جَرَبٌ. يقول الشاعر:

وَعَارِضٌ كالجِبالِ مِنْ مُضَرَ الْـــ
ـــحَمْرَاءِ يَشْفِي ذا العَرِّ مِنْ جَرَبِه

عَرْعَرٌ: شجرُ السَّرْو.

عَرْعَرُ: اسم موضع قيل أنه في بلاد هذيل، أو هو وادٍ بنعمان قرب عرفة، وقيل : هو جبل. يقول:

لَمْ يَنامُوا إذ نامَ قَوْمٌ عَنِ الوِتْـــ
ـــرِ بِحَرْكٍ فَعَرْعَرٍ فَالسِّخالِ

ع ر س

عِرْسٌ: الزَّوْجُ. يقول الشاعر:

"قَدْ بَرِمَتْ عِرْسُهُ بِمَضْجَعِهِ"

ع ر ص

عَرْصَــةٌ ج عَرَصَاتٌ: كُلُّ بُقْعَةٍ بَيْنَ الدُّورِ واسِعَة ليس فيها بناء. يقول الشاعر:

إنَّ الخَليطَ قَدْ ازْمَعوا تَرْكي
فَوَقَفْتُ في عَرَصَاتِهِمْ أَبْكي

ع ر ض

أعْــرَضَ يُعْــرِضُ إعْراضاً: ـــــ الشيءُ: ظَهَر وبَرَز وأشْرَفَ. يقول الشاعر:

كُلّما جَاوَزَتْ مِنَ الأرْضِ مِيلاً
عَنَّ مِيلٌ لَنَا وَأعْرَضَ مِيلُ

عَارِضٌ : ما اعْتَرَضَ في الأُفُقِ فَسَدَّهُ. يقول الشاعر:

وَعَارِضٌ كَالجِبالِ مِنْ مُضَرَ الـــ
ـــحَمْرَاءِ يَشْفِي ذا العَرِّ مِنْ جَرَبِهْ

عَرْضٌ: ١ سَعَةٌ، ٢ خلاف الطّول. يقول الشاعر:

إنّ البِلاَدَ سِوَى بِلادِك ضَاقَ عَرْضُ فَضَائِها

عِــرْضٌ ج أعْــرَاض: جانبُ الرَّجُلِ يَصُونُه من نَفْسِه وحَسَــبِه ويُحَامي عَنْهُ أن يُنْتَقَصَ أو يُثْلَبَ، سَواءٌ كان في نَفْسِه أو سَلَفِه أو مَنْ يَلْزَمُه أَمْرُهُ. يقول الشاعر:

"وَأَقِي عِرْضِي الفُضُوحَا"

ع ر ف

عَــرَفَ يَعْرِفُ مَعْرِفَةً فهو عارفٌ : ـــــ ـــه: عَلِمَهُ وأدْرَكَهُ. يقول الشاعر:

تَتَفَادى مِنْهُ إذا عَرَفَتْهُ خَشيةَ المَوْتِ أُسْدُها النُّمُورُ

عَارِفَــةٌ ج عَــوَارِف: ١ مذ عارِفٌ: عالِمَةٌ بالشيء. يقول الشاعر:

وَالطّيْرُ إنْ سَارَ سَارَتْ فَوْقَ مَوْكِبِه
عَوَارِفاً أنَّهُ يَسْطُو فَيَقْرِيهَا

٢ نَاقةٌ ـــــ : هادئة صَبُورٌ. يقول الشاعر:

مَرَى بِالسَّيفِ ضَرَّتَهَا فَدَرَّتْ
فَأمْسَتْ وَهْيَ عَارِفَةٌ ذَلُولُ

عَــرَفَات: الموقف الذي يقفه النّاس يوم عَرَفَة، وحدّها مــن الجــبل المشْرف على بطْن عُرَنَه إلى جبل عرفة، وقــيل سميــت بذلك لأنّ آدم وحواء تعارفا بها بعد نــزولهما من الجنة، أو لِقول جبريل لابراهيم عليهما

السّلام، لما عَلَّمَهُ المَناسك : أعَرَفْتَ؟ قال: عَرَفْتُ.

يقول الشاعر:

فَمَحَلٌّ أعْلاها إلى عَرَفَاتها فَحرائِهَا

مَعَارِف مف **مَعْرَف**: ـــ الأرض: أوْجُهها وما عُرِفَ مِنْهَا. يقول الشاعر:

فَبِئْرُ قَوٍّ عَفَتْ مَعَارِفَ مَبْـ

ــداكِ بِهَا الغَادياتُ بالرِّهَمِ

مَعْروفٌ: ١ كُلُّ فِعْلٍ حَسَن ، ضِدُّ المُنْكَر، ٢ جُودٌ، أو صَنيعةٌ يُسْدِيها المرء إلى غَيْره. يقول:

يَرُبُّ مَعْرُوفَهُ الجَزِيلَ فَلا يَنْقُصُهُ بَعْدَ قُوَّةِ الوَذَمِ

ع ر ق

عِرَاقٌ: ـــ النَّهْرِ والبَحْرِ: شَاطِئه طُولاً.

العِرَاقُ: هي أرض بابل، وتقع في أسْفل أرض العرب قريبة من البحر ، ينصب نهر دجلة والفُرات من نواحي أرمينية إلى أرض العراق وبها يَقرّ قرارهما فيسقيا بقاعها. وهي أعدلُ أرض الله هواءً وأصحّها ماءً. يقول الشاعر:"لَحِجْتَ بِحُبِّكَ أَهْلَ العِرَاقِ"

العِراقان: الكُوفة والبَصْرَة. يقول الشاعر:

"فَسيَكْفِيكَ بالعراقين أَهْلِي"

عَرَقٌ: مَا رَشَحَ من مَسَامِ الجِلْد. يقول الشاعر:

طِرْفٌ لَدَيْهِ الجِيادُ مُتْعَبَةٌ سَاطٍ إذا مَا يَبُلُّهُ العَرَقُ

عِرْقٌ ج **عُروقٌ**: الـ ـــ : أَصْلُ كُلِّ شيء.

يقول الشاعر:

وَلَقَدْ تَنْبُتُ الأرُومَةُ في المَجْـ

ـــدِ وَتَنْمِي العُرُوقُ بالثَّابِتَاتِ

ع ر ك

اعْتِرَاكٌ: ازْدِحامٌ. يقول الشاعر:

في اصْطِفَاقٍ وَرَنَّةٍ وَاعْتِرَاكِ المَوَاكِبِ

ع ر ن

عرنينٌ: ج عَرَانين: الأنف كُلّه، أو ما صَلُب منه حيث يكون الشَّمَم، I "شُمُّ العَرَانين ..." : أعِزَّةٌ أُباةٌ، عَرَانينُ القوم: ساداتُهم وأشرافهم. يقول الشاعر:

هُنَّ العَرَانينُ مِنْ قُضَاعَةَ أَمْـ

ــثَالُ بَنِيهِنَّ يَمْنَعُ الذِّمَمَا

عَرين : مأوى الأسَد. يقول الشاعر:

إنْ جلسوا لَمْ تَضِقْ مَجالسُهُم

وَالأُسْدُ أُسْدُ العَرِينِ إنْ رَكِبوا

ع ر و

اعْتَرَى يَعْتَرِي اعْتِرَاءً فهو مُعْتَرٍ (المُعْتَرِي): ـــ هُ الدَّاءُ والأمْرُ: أَلَمَّ به وأصابَهُ. يقول الشاعر:

وَأَرْمَلَةٍ يَعْتَرِيها النَّحِيبُ إذا نَامَتْ الأعْيُنُ النَّاعِمَهْ

ع ر ي

عَارٍ (العاري): المُتَجَرِّدُ مما يُغَطِّيه، أو لا ثياب عليه. يقول الشاعر:

نَعَتِ السَّحائبُ وَالغَمَامُ بأسْرِها

جَسَداً بِمَسْكَنَ عَارِيَ الأوْصَالِ

I "عاري الظَّنابيبِ تَحْتَهُ فَرَسٌ": أي قليل لحم الساق.

ع ز ب

عَازِبَةٌ ج عَوَازِب: أرضٌ ـــ : بعيدة. يقول :

وَالوحْشُ فيه كَأَنَّهَا هَمَلٌ تَرْعَى بجوٍّ عَوازِبَ العَقِدِ

عَزَبٌ: مَنْ لا أهل له، رجُلاً كانَ أو امْرأة. يقول:

لَمْ تُنْكِحِ الصُّمُّ مِنْهُمْ عَزَباً وَلا يُعابُونَ إنْ هُمُ خَطَبُوا

ع ز ز

عَزَّ يَعِزُّ عِزّاً وعِزَّةً فهو عَزِيزٌ: قَوِي وَغَلَبَ وبريء من الذُّل، I "يا ابْنَة المالكيِّ عَزَّ عَلَيْنَا

أَنْ تُقِيمي بَعْدَ السَّلِيلِ بِبُصْرَى":

أي شَقَّ علينا.

يقول الشاعر:"مَنِ الّذي بَعْدَهُ يَعِزُّ به"

عَبْدَ العزيزِ: (انظر ع ب د)

عزيزٌ ج أعِزّة: ١ قَويٌّ منيع. يقول الشاعر:

زَمَانَ نفَى العَزيز بها الذّليل وأمْعَنَ الهَرَبُ

٢ الـــــ من أسماء الله الحُسنَى أي الغالب الذي لا يُقْهَر "اختَرتُ عبد العزيز مُرْتَغِباً"

ع ز ي

عَزَّى يُعَزِّي تَعْزِيَةً: ـــــ هُ: صَبَّرَهُ على ما أصَابَهُ. يقول الشاعر:

سَـــدِماً يُعَزِّيني الصَّحِيحُ وَقَدْ

مَرَّ المَنُونُ على كَرِيْمَتِيَهْ

ع س ر

أعْسَرُ: شَديدٌ، صَعْب، ضدُّ اليسير. يقول الشاعر:

فَسَارَ بهَا حَيٌّ كِرَامٌ أعِزَّةٌ

وَخَيْرٌ إذا ما يُبْتَغي غَيْرُ أعْسَرَا

ع س ف

عَسَـــفَ يَعْسِفُ عَسْفاً: ١ ـــــ الطّرِيق: سَارَ فيه عـــلى غير هُدًى، ٢ ـــــ المسافرُ: سار على غير طريقٍ ولا جادّة ولا عَلَم . يقول الشاعر:

وَبِعَيْنَيْكَ إذ غدَا الحَيُّ حتّى

عَسَفَ الحَيُّ باليَمين الكَثِيبا

تَعَسُّـــفٌ: السّيْرُ على غَيْرِ هُدًى أو إذا حَادَ ومَالَ عن الطّريق. يقول الشاعر:

نَاجٍ على قَطَرِيَّةٍ هَادي التَّعَسُّفِ ذَائِبُ

عُسْـــفَانُ: مَوْضِعٌ سُمِيّ بذلك لتعسف السيل بها، وهـــي منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة، وهـــي على مرحلتين من مكة على طريق المدينة . وقـــيل: عُسْفَان قرية جامعة بها منبر ونخيل ومزارع عـــلى ستة وثلاثين ميلاً من مكة وهي حد تهامة. يقول الشاعر:

رَائِحَات عَشِيّةً عَنْ قُدَيْدٍ

وَارِدات مَعَ الضُّحى عُسْفَانَا

ع س ك ر

عَسْـــكَرٌ: الجَـــيشُ، ومجـــتَمعَهُ، (فارسيٌّ مُعرَّب)، I العَسْكَران: عَرَفة ومنًى. يقول الشاعر:

أجَازَت إلَيَّ العَسْكَرَين كِلَيْهِما

فَأضْحَتْ وَهِي دُونَ اللّحاف مُعَانِقَه

ع س ي

عَسَـــى: فعْـــلٌ جـــامد يُفـــيد الرَّجاء ، من أخوات ((كانَ)). يقول الشاعر:

وَعَسَى اللهُ أنْ يُؤتِّي أمْراً

لَيْسَ فيهِ على المُحِبِّ ارْتِقابُ

عَسٍ: خَليقٌ. يقول الشاعر:

لَيْسَ عَسٍ أنْ يُقَالَ مَرَّ به أفراسُ صِدْقٍ وأيْنُقٌ عُتُقُ

ع ش ر

عُشَـــرَاءُ ج عِشَارٌ: ـــــ من النُّوق ونحوها: ما مضى على حَمْلها عشرة أشْهُر. يقول الشاعر:

عِنْدِي مِمَّا خَوَّلَ اللهُ هَجْمَةٌ

عَطَاؤكَ مِنْها شَوْلُهَا وَعِشَارُها

عَشِيْرةٌ: ـــــ الرَّجُلِ: بنو أبيه الأقربون وقبيلته. يقول:

إنِّي امْرُؤٌ لا يُزْدَرَى دَفْعِي عَنْ أعْرَاضِ العَشِيْرَهْ

مَعْشَرٌ : كلُّ جماعة عظيمة. يقول الشاعر:

"قَدْ كُنْتُ في مَعْشَرٍ أعِزُّبِهِم"

ع ش ق

عَشِقَ يَعْشَقُ عِشْقاً فهو عاشِقٌ مؤ عَاشِقَةٌ: ـــــ هُ: أحَبَّهُ أشَدَّ الحُبِّ. يقول الشاعر:

"إنَّمَا يَشْتَاقُ مَنْ عَشِقَا"

مَعْشُوقٌ مؤ مَعْشُوقَةٌ: مَحْبُوبٌ. يقول الشاعر:

ألا طَرَقَتْ مِنْ آلِ نَذْرَةَ طَارِقَهْ

عَلَى أنّها مَعْشُوقَةُ الدّلِّ عَاشِقَهْ

ع ش ي

عشاءٌ: أول ظلام الليل. يقول الشاعر:

في ليلةٍ لا نَحْسَ في سَحَرِيِّهَا وَعِشائِهَا

عَشِيَّةٌ: ١ الوقت الذي يمتدّ من زوال الشمْسِ إلى العتمة، ٢ آخِر النّهار. يقول الشاعر:

"رَائحاتٍ عَشِيّةً عَنْ قُدَيْدٍ"

ع ص ب

عَصيبٌ: يومٌ ـــــ : شَديدُ الهوْلِ. يقول الشاعر:

لا يُبَالُونَ مَن أقَامَ إذا مَا

كَشَفُوا بالسُّيوفِ يَوْماً عَصِيبَاً

ع ص م

عاصِـــمٌ (اسم فاعِل من عَصَمَ يَعْصِمُ عِصْمَةً): إذا مَنَعَ وحَفِظ ووقى.

أبـــا عاصِـــم: كنية أحد الذين بكاهم الشاعر في قصيدةٍ له يرثي فيها مَنْ قُتِل يوم الحرّة (انظر: ح ر ر).يقول الشاعر:

فيا لَيْلَ بَكّي أبَا عَاصِمٍ بُكَاءَ مُؤَاسِيَةٍ دَائمَة

عِصْمةٌ ج عِصَمٌ: المنْع والحفظ والوقاية. يقول:

أشياخ صِدْقٍ نَمَوْ بِمُعْتَلج الـــ

ـــبَطْحاءِ كَانُوا لِقَوْمِهِمْ عِصَمَا

ع ص ي

عَصَـــى يَعْصِـــي مَعْصِيَةً فهو عَاصٍ (العاصي) ج عُصَاةٌ: ـــــ هُ : خَالَفَ أمْرَه، وخرج عن طاعته. يقول الشاعر:

وَلَقَدْ عَصَيْتُ النّاهِياتِ النَّاشِرَاتِ جُيُوبَهُنَّهْ

أبو العاصِ (العاصي) بن أميّة الأكبر بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كِلاب، من قريش: جَدٌّ للخليفة عبد الملك بن مروان الذي يقصده الشاعر مادحاً في قوله:

إنّ الفنيق الذي أبُوهُ أبُو الـــ

ـــعَاصِي عَلَيهِ الوَقَارُ والحُجُبُ

العُصَـــاة: لَقَبٌ لبعض أبناء أميّة الأكبر بن عبد شمسٍ وهـــم (العاصي وأبو العاصِيَ والعِيص)، وهم أشياخ عبد العزيز بن مروان – ممدوح الشاعر وأعمامه. يقول الشاعر:

أغَرُّ أشْياخُهُ العُصَاةُ بَنُو أُمَيّةَ المُرْغِمُونَ مَنْ رَغِمَا

ع ط ب

عُطُبٌ: قُطْنٌ. يقول الشاعر:

أبصَرْن شَيْباً علا الذُّؤابَةَ في الـــ

ـــرأسِ حَدِيثاً كَأنّهُ العُطُبُ

ع ط ش

عَطَشٌ: إحساسُ الحاجة إلى شُرْبِ الماء. يقول الشاعر:

مِنْ بَيْنِ ذي عَطَشٍ يَجودُ بِنَفْسه

وَمُلَحَّبٍ بَينَ الرِّجالِ قَتيلِ

ع ط ف

عَطَـــفَ يَعْطِـــفُ عَطْفاً: ـــــ عَلَيه: أشفق عليه وحَنا عليه ورَحِمَهُ. يقول الشاعر:

أنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطِحِ البِطاحِ وَلَمْ

تَعْطِفْ عَلَيْكَ الحُنيُّ والوُلُجُ

تَعَطّـــفَ يَتَعَطّفُ تَعَطُّفاً فهو مُتَعَطِّفٌ: ١ ـــــ حَوْلَهُ: مال وتَحوّل إليه. يقول الشاعر:

وَلَوْ كان بكْرِيّاً تَعَطّفَ حَوْلَهُ

كَتَائِبُ يَغْلي حَمْيُها وَيَدُومُ

٢ ـــــ بالعطاف: لَبِسَهُ . يقول الشاعر:

مُتَعَطِّفَاتٌ بالبُرُو دِ على البِغَالِ وَفُرهِهِنَّهْ

عِطافٌ: رداءٌ. يقول الشاعر:

"... نَقِيُّ الثِّيابِ غَمْرِ العِطَافِ"

ع ط و

أعْطـــى يُعْطِـــي إعْطاءً: ـــــ هُ شيئاً: مَنَحَهُ، ونَاوَلَهُ. يقول الشاعر:"واللهُ يُعْطِي فَضَائِل الطُّعَمِ"،

I"نَحْنُ على بَيْعَة الرَّسُول وَمَا
أُعْطِيَ مِنْ عُجْمِهِ وَمن عَرَبه":
أي ومن هَدَاهُم الله بالدّخول في الإسلام من عجم وعرب.
عَطَاءٌ: النّوالُ و ما يُعْطى ويُمْنَح. يقول الشاعر:
سَبِطِ الكَفِّ وَالبَنَانِ عَلى السّا
ئِلِ جَزْلِ العَطَاءِ مَأْوَى الضّعاف
عَطِـيّةٌ : عَطَـاءٌ. يقول الشاعر:"حَبَانِيَ لَمّا جِئْتُهُ بِعَطِيَّة "

ع ظ م

عَظَمَ يَعْظُمُ عِظَماً: كَبُرَ نَقِيض صَغُرَ. يقول:
نَفْسِي فِداءٌ لهُ وَمَا عَظُمَتْ
مِنْ فاجِعَاتِ الحُتُوفِ وَالسَّقَمِ
عَظْمٌ ج أعْظُمٌ: القَصَبُ الذي عليه اللّحْمُ. يقول:
"نَضَّرَ اللهُ أعْظُماً دَفَنُوهَا"
عُظْمى ج عُظَم: كُبْرَى. يقول الشاعر:
الكاشِفو غَمْرَةٍ إذا نَزَلَتْ
بالنّاسِ إحدى الجوائحِ العُظَمِ
عَظِيمٌ ج عِظامٌ : كَبيرٌ فَخْمٌ. يقول الشاعر:
وَقَبلَ أنْ يَخْرُجَ الّذين لَهُمْ
فِيها السَّناءُ العَظِيمُ وَالحَسَبُ

ع ف ر

أَعْفَرُ ج عُفْر: الـ ـــ مِنَ الظّباء: ما يَعْلُو بَيَاضه حُمْرَةٌ، قِصارُ الأعْناقِ، وهي أضْعَفُ الظّباءِ عَدْواً.
يقول الشاعر:
أُبْدِلَتَ عُفْرَ الظّباءِ وَالبَقَرَ الـ
ـــعِينَ خِلافَ العَقائِلِ الخُرُدِ

ع ف ف

عَفَـافٌ مـــص عَفَّ يَعِفُّ : الكَفُّ عَمَّا لا يَحِلُّ ولا يَجْمُل من قولٍ أو فعل. يقول الشاعر:
حَلَّ في الجَوْهَرِ المُهَذَّبِ مِنْ هَا
شِمَ أَهْلِ النَّدَى وَأَهْلِ العَفافِ
عَفَافَةٌ مص عَفَّ يَعِفُّ: عَفَافٌ. يقول الشاعر:
وَشَابَ بَنُوكَ فاسْتَحْيَيْتِ مِنْهُمْ
وَأُبْتَ إلى العَفافَة وَالحَيَاء
عَفَّـانُ: ١ (الـنون زائدة): رَجُلٌ ـــ : عَفٌّ بَيِّنُ العَفَافـة والعِفَّـة أي يتّصِـفُ بحسن القولِ والفعل،
٢ (الـنّون أصـلية) مشتقّ من فعلان: الشيءُ العَفِنُ الفاسد.
عفَّان : عثمان بن ـــــ : ثالث الخلفاء الرّاشدين .
(انظر: ع ث م). يقول الشاعر:
"شَبِيهٌ بعُثْمانَ بن عَفّانَ هَدْيُهُ"

ع ف ن

عفـان (مشـتق من فعلان فالنون فيه أصلية): من الشيء العفن الفاسد . (انظر: ع ف ف)
عفان: عثمان بن ـــ : (انظر: ع ث م)

ع ف و

عَفَا يعفو عَفَاءاً: ـــ الأثَرُ: زالَ وامّحى. يقول :
فَبِئْرُ قَوٍّ عَفَتْ مَعَارِفَ مَبْـ
ـــداك بهَا الغَاديات بالرِّهَمِ
مُعْتَفٍ (المعْتفي) ج ـــ ون : كُلُّ طالب معروفٍ من فَضْلٍ أو رزق. يقول الشاعر:
إنَّمَا كَان طَلْحَةُ الخَيْرِ بَحْراً   شُقَّ للمُعْتَفينَ مِنْهُ بُحُورُ

ع ق ب

أَعْقَـبَ يُعْقِبُ إعْقَاباً: ـــ على فُلانة: تزوجها بعد زوجها الأوّل، ، I
"أَتَتْنِي في المَنَامِ فَقُلْـ   ـــتُ هَذَا حِينَ أُعْقِبُهَا":

أي حينيصير مَرْجعُها وعاقبتها إليّ.

تَعَاقُبٌ : تَنَاوُبٌ، I "بُدِّلْتُ بَعْدَ بَنِي رَبِيـــ
ـــعَةَ والزَّمَانُ تَعَاقُبُ": أي لا يدوم على حال.

عَاقِـــبَةٌ ج عَوَاقِب: ١ الجزاء ، ٢ آخر كل شيء. يقول الشاعر:

بِاللهِ يَا أُمَّ البَنِين أَلَمْ تَخْشَيْ عَلَيْكِ عَوَاقِبَ الإِثْمِ

عُقَـــابٌ: طائرٌ من الكواسر ، قويُّ المخالب، حادُّ البَصَر. يقول الشاعر:

مَرْطى الشَّدِّ كَالعُقَاب تَدَلّتْ
بَينَ نِيقِين مِنْ رُؤُوسِ الجِبَالِ

عُقْبَةٌ ج عُقَبٌ: آخر كل شيء، I
"يَظلُّ يَنْفِي الوَلِيدَ عَنْ عُقَبِ الـــ
ـــقِدْرِ قليلُ الحَيَاءِ مُنْسَحِقُ": أي يدفعه عن الطعام بُخلاً واستئثاراً.

عقوبَةٌ: الجزاءُ بالسُّوء. يقول الشاعر:

تَقِنَّ اللهَ فِيَّ رُقَيَّ وَاخْشَيْ عُقُوبَةَ أَمْرِنَا لا تَقْتُلِينَا

مُعَاقِبٌ: مُدْرِكٌ بالثأر. يقول الشاعر:

بُدِّلْتُ بَعْدَ بَنِي رَبِيـــ ـــعَةَ وَالزَّمَانُ مُعَاقِبُ

ع ق د

عَقَـــدَ يَعْقِـــدُ عَقْـــداً: ـــ الحَبْلَ ونحوه: رَبَطَهُ ، وشدَّهُ. يقول الشاعر:

تَعْقِدُ المِئْزَرَ السُّخامِ مِنْ الخزِّ
عَلَى حَقْوٍ بَادِنٍ مِكْسَالِ

عَقَـــدٌ واحدتُـــه عَقِدَة: ما تَعَقَّد والتوى من الرَّمْلِ وتَرَاكَمَ. يقول الشاعر:

وَالوَحْشُ فِيهِ كَأَنَّهَا هَمَلٌ
تَرْعَى بِجَوٍّ عَوَازِبَ العَقَدِ

عُقْـــدَةٌ ج عُقَدٌ : مَوْضِعُ العَقْدِ فِي الحَبْلِ ونحوه، I "بالنَّفْثِ فِي العُقَدِ": عَمَلُ السَّاحِرِ.

ع ق ر

عَقَّـــرَ يُعَقِّـــرُ تَعْقِيراً: ـــ الإبلَ: قطع إحدى قوائمه ليسقط ويتمكّن من ذبْحه. يقول الشاعر:

خَلِيلَيَّ مِنْ قَيْسٍ سُلَيْمَايَ عَقَّرَتْ
رِكَابَكُمَا فَانْدُوا اليَوْمَ أَوْدَعَا

عَقْرٌ: ١ الفرج بين كلّ شيئين ، ٢ القَصْر.

عَقُـــورٌ: كَلْبٌ ـــ : أي الذي يَعَضّ ويجرح ويَقْتُل ويفترس. يقول الشاعر:

حِينَ لا يَنْبَحُ العَقُورُ مِنَ القُـــ
ـــرِّ ولا يُغْبَقُ الوَلِيدُ الصَّغِيرُ

عُقَير: تصغير عَقْرٌ.

عُقَير الرّومي: موضعٌ ، وقيل: قرية على شاطئ البحر بحذاء هجر. يقول الشاعر:

بِعُقَيْرِ الرُّومِيِّ مِنْهَا مَحَلٌّ وَلَهَا بِالكُوَيْفَتَيْنِ دِيَارُ

ع ق ر ب

عقارِبُ: ١ نَمائمٌ ووِشايات، ٢ شَدائد. يقول:

جيرانُ سَوءٍ بينهُمْ شَطْرَ الزَّمَانِ عَقَارِبُ

ع ق ق

أَعَقُّ (تفضيل): أكثر عُقوقاً واستخْفافاً وعصياناً وتركاً للإحسان. يقول الشاعر:

فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ قَوْمِهَا
غَدَاةَ غَدَوْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَفْجَرَا

ع ق ل

عَقْـــلٌ : ١ الفهْم والإِدْرَاك والتّمييز، ٢ ما يكون به التّفكير والاستدلال عن غير طريق الحواس، وما يتميّز بـــه الحســـن من القبيح ، والخير من الشر، والحق من الباطل. يقول الشاعر:

تَخالُ فيه إذا حَاوَرْتَهُ بَلَهاً
مِنْ جُودِهِ وَهُوَ وَافِي العقْلِ وَالوَرَعِ

عَقِيلة ج عقائِل: ١ الكريمة المخدَّرة مِن النّساء.

يقول الشاعر:

تُذهِلُ الشيخَ عَنْ بنيهِ وتُبدي
عَنْ بُرَاها العَقيلةُ العَذرَاءُ

٢ الدُّرُّ. يقول الشاعر:

"دُرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ البَحْرِ بِكْرٌ"

مَعْقِل: حصْنٌ ومَلْجأ. يقول الشاعر:

مَعْقِلُ القَوْمِ مِنْ قَرَيشٍ إذا مَا
فَازَ بالجَهْلِ مَعْشَرٌ آخَرُونَا

ع ك ف

عَـاكِفٌ ج ـــ ون: ـــ في المكان: مُقيمٌ فيه ملازِمٌ له. يقول الشاعر:

خَصَّهُ اللهُ بالكَرَامَةِ فَالْبَا
دُونَ والعَاكِفُونَ فِيهِ سَوَاءُ

ع ك ك

عَكٌّ: شدَّة الحَرِّ.

عَكٌّ بن عدثان بن عبد الله بن الأزد ، من كهلان، مــن قحطــان: جَدٌّ جاهلي يماني، من نسله بطونٌ وأفخــاذ، قال بعضهم: هو أخو معدّ بن عدنان، حالف أبناؤه أهل اليمن ونزلوا في بعض بلادهم . فهم من القبائل اليمنية . يقول الشاعر:

حَرَّقَتْهُ رِجالُ لَخْمٍ وَعَكٌّ   وَجُذَامٌ وَحِمْيَرٌ وَصُداءُ

ع ك ل

عُكْلٌ: لَئيمٌ.

عُكْــلُ: امرأة جاهلية، يقال إنها من الإماء. ينسب إليها ((الحارث وجشم وسعد وعديّ)) أبناء عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ، من مضر. وكانت حاضنة لهم، فعرفوا بها ، وسُمّوا هم وذريــاتهم ((بــني عُكْل)) ويُقال أن فيهم غباوة. يقول الشاعرِ مادحاً:

جَاءَتْ بِهِ عُجُزٌ مُقَابَلَةٌ   مَا هُنَّ مِنْ جَرْمٍ وَلا عُكْلِ

ع ل ب

عُلْــبَةٌ ج عُلَــبٌ: قَدَحٌ ضَخْمٌ مِنْ جُلُودِ الإبلِ أو من خَشب يُحْلَبُ فيها. يقول الشاعر:

لَمْ تَتلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا
دَعْدٌ وَلَم تُسْقَ دَعْدُ فِي العُلَبِ

ع ل ج

عَــالَجَ يُعَــالِجُ علاجاً: ـــ المريضَ: داواهُ، I عالَجَ الأمْرَ: أصْلَحَه .يقول الشاعر:

إذا عَالَجْتَ ثِقْلَ الْـ   ـــحُبِّ عَالَجْتَ الأمَرَّينا

عَــالِجٌ : مــا تراكم من الرمْلِ وكَثُر ودخل بعضه في بعض.

عَــالِجٌ : رِمَالٌ بين فَيد وَالقُرَيات يترلها بنو بُحتر من طيّــئ وهي مُتّصلة بالثعلبية على طريق مكّة لا ماء بها ولا يقدر أحد عليهم فيه، وفيه برك إذا سالت الأودية امــتلأت، وذهــب بعضهم أن رمْل عالج هو متّصل بوَبَار. يقول الشاعر:

أدْرَكَهُمْ مُصْعَبٌ ودونَهُمْ   بالغَمْرِ مِنْ رَمْلِ عالِجٍ شَقَقُ

مُعْــتَلِجٌ : ١ أرضٌ ـــ : طالَ نَبَاتُهَا والْتفَّ وكَثُر، ٢ رَمْلٌ ـــ : مُجْتَمِع . يقول الشاعر:

أنْتَ ابْنُ مُعْتَلِجِ البِطَا   حِ كُدَيِّها فكَدائِها

ع ل ق

عَلِقَ يَعْلَقُ عَلَقاً: ـــ ـــهُ: استمسك به ونَشب فيه، I عَلِــقَ فُــلانٌ فُلانــةَ: تَمكَّن حُبُّها في قَلْبِه. يقول الشاعر:"فَلَيْتِني لَمْ أَكُنْ عَلِقْتُكُمْ"

عَلَّــقَ يُعَلِّقُ تَعْليقاً: ـــ الشيءَ على الشيءِ: وَضَعَه عليه. يقول الشاعر:

صَنَعَتْه أَيْدي الجَواري وَعَلَّقْـ
ـــنَ عَلَيْه زَبَرْجَداً مَثْقُوبا

تَعَلَّـقَ يَـتَعَلَّقُ تَعَلُّقاً: ـــ بشيء: استمسك به.
يقول الشاعر:

لَوْ تَعَلَّقْنَ مِنْ زِيَاد بن عَمْرو بِحِبَالٍ لما ذَمَمْنَ حِبَالَهْ

عَلَقٌ: ١ شدَّة الحُبِّ. يقول الشاعر:

"واشْتَدَّ دُونَ المَلِيحَة العَلَقُ"

٢ الدَّمُ عامة، أو الشَّديدُ الحُمْرَة. يقول الشاعر:

وحَمْلَ الأُرْجُوَانِ عَلَى السَّـ ـفينَ كَأنُّه العَلَقُ

ع ل ق م

عَلاقِـم: الـــ ... : المَنْسبونَ إلى علقمة بن عبد مناف . يقول الشاعر:

فَإنَّكَ بَيْنَ البيضِ مِنْ آل جَابرٍ
وَبَينَ بَني شِبْلٍ وَبَيْنَ العَلاقِمِ

عَلْقَمٌ: ١ كُلّ شيءٍ مُرّ، ٢ نباتُ الحَنظل.

عَلْقَمَةٌ: ١ المَرَارة، ٢ القِطْعة مِن العَلْقَم.

عَلْقَمَـةُ بـن عبد مناف بن الحارث بن مُنْقذ بن عمـرو بن مَعِيْص بن عمر بن لُؤي، ويلْتقي نسبه مـع الشاعرِ ابن قيس الرقيات في ((مَعِيْص)) وإليهُ يُنسـب العلاقم الذي يقصدهم الشاعر بالمدح في قوله السابق: "وَبيْنَ العَلاقِمِ"

ع ل ك

عَلَكَ يَعْلُكُ عَلْكاً: ١ ـــ الشيءَ: مَضَغَهُ وأدَارَه في فَمه، ٢ ـــ اللِّجَامَ: لاكَهُ وَحَرَّكَهُ في فِيْه. I

"مَنْ يَهَبُ البُخْتَ والوَلائدَ كَالْـ
ـغزْلان وَالخَيْلَ تَعْلُكُ اللُّجُما":

أي قد هُيِّئتْ للقتال.

ع ل ل

عَلَّـلَ يُعَلِّلُ تَعْليلاً: ١ ـــ فُلانٌ: سَقَى سَقْياً بَعْدَ سَـقْيٍ تباعاً، ٢ ـــ ـهُ بكذا: شَغَلَهُ به ولَهَاهُ.
يقول الشاعر:

عَلِّلِ القَوْمَ يَشْرَبُوا كَي يَلَذُّوا وَيَطْرَبُوا

اعْـتَلَ يَعْـتَلُ اعْتِلالاً: ـــ بشيءٍ: ١ اتَّخَذَهُ حُجَّةً، ٢ تشاغَلَ وَتَلَّهى. يقول الشاعر:

كان لا يَحْرِمُ الخَليلَ وَلا يَعْـ
ـتَلُّ بالبُخلِ ، طَيِّبَ العَذِرَاتِ

عَلَّـةٌ ج عَلاّتٌ: الضَرَّةُ، I "بنو العَلاّت": بنو أُمَّهاتٍ شتَّى من رجُلٍ واحد (انظر: ب ن و). يقول الشاعر:

"وَإنَّ بَني العَلاَّتِ أخْلَوْا ظُهُورَنَا"

ع ل م

عَلِـمَ يَعْلَـمُ عِلْمـاً فهو عَالِمٌ والشيءُ مَعْلُومٌ: دَرَى وعَرِفَ. يقول الشاعر:

وَلَقَدْ تَعْلَمُ أنّي كُنْتُ بالسِّرِّ شَحِيحَاً

أعْلَمُ (تفضيل): أكثر عِلْماً وَمعرفَةً. يقول الشاعر:

وَلأنْتَ أعْلَمُهَا بهَا وَأَصحُّها مِنْ دَائهَا

عَالِمٌ ج عُلَمَاءُ: عارِفٌ، مُتَّصِفٌ بالعِلْمِ والمعرفة. يقول الشاعر:"وَمِنَّا القُضاةُ وَالعُلَمَاءُ"

عَلَمٌ: ١ علامةٌ وأثر، ٢ سيِّد القوم. يقول الشاعر:

أرْضٌ بِهَا تَنْبُتُ العَشِيرةُ قَدْ
عِشْنَا وَكُنَّا مِنْ أهْلِهَا عَلَمَا

ذو عَلَمٍ: مَوْضِعٌ أشار الشاعر إلى مكانه في قَوْلِه:

مَا هَاجَ مِنْ مَنْزِلٍ بِذِي عَلَمِ
بَيْنَ لِوَى المَنْجَنُون فَالثَلَمِ

عِلْمٌ: مَعْرِفَةٌ وَدِرايَة.يقول:"هَلْ للدِّيارِ بأهْلِهَا عِلْمُ"

مَعْلَـمٌ مـؤ **مَعْلَمَةٌ:** ـــ المكان: ما يُسْتَدَلُّ به عليه.
يقول الشاعر:

لَمْ تُبْقِ مِنْهَا الرِّيَاحُ مَعْلَمَةً إلاّ بَقَايَا الثُمَامِ وَالحُمَمِ

مَعْلُومٌ: مكانٌ ـــ : مَعْرُوفٌ ظاهر. يقول الشاعر:

"فَبِعُسفانَ مَنْزِلٌ مَعْلُومٌ"

ع ل و

عَلاَ يَعْلُو عُلُوّاً فهو عَال (العالي) وعَلِيٌّ: ١ ـــ هُ الشـــيءُ: ظهَـــرَ فَوْقَـــهُ أو في أعْـــلاهُ. يقـــول الشاعر:"وَعَلا المَشيْبُ مَفارِقِي"، ٢ ـــ الشَّخْصُ الشيءَ: رقيَهُ وَصَعِدَهُ. يقول الشاعر:

قَدْ أُطِيعُ الخَلِيلَ مَا لَمْ أَرَ العَجْـ
ـــزَ وَأَعْلُوا بَعْدَ السُّهُوب سُهُوبَا

٣ ـــ الرَّجُلَ: قَهَرَهُ وغَلَبَهُ. يقول الشاعر:

بَنصْرِ اللهِ يَعْلُوهَا وَيَمْرِيهَا وَيَغْلِبُها

أعـــال (الأعالي) مف أعْلى : الأعالي: المرتفعات والأماكنْ العالية. يقول الشاعر:

أَمْسى بِحَوْمَاتِهَا العَدُوُّ وَفِي
أعْلى أعَالي حُصُونِهَا حَرَسُ

أَعْــلى ج أعـــال (الأعـــالي) مؤ عُلْيا: المُرْتَفِعُ من الشيءِ، أو الأَكْثر عُلُوّاً، نقيض أسْفَل. يقول:

"وَجَاشَ بِأعْلَى الرَّقَتَيْنِ بحارُها"

عَـــال (العـــالي): مُرْتَفِعٌ، I "ابن الحواريِّ العَالي الذِّكْـــرِ": أي شَريفٌ ذائعُ الصِّيت مُرتفِع المكانة، "... وَشَرُّهُمْ غَيْرُ عَالي": أي ليس فيهم شَرٌّ ظاهِرٌ في الأرض يرتفع على شرّ غيرهم ، فهو كناية عن أنّهم من الأخيار.

العَـــال: (مقصـــورٌ من العالي): يُقصَدُ به الأنبار وقُطَـــرُبُّل ومَسْكِن وبادوريا لكونها في علو مدينة السّلام. يقول الشاعر:

شُبَّ بالعَالِ مِنْ كَثِيرَةَ نَارُ شَوَّقَتْنا وَأيْنَ مِنَّا المَزَارُ

عَالِـــيَةٌ ج عَـــوَالي: ١ الـــ ـــــ من كُلِّ شيءٍ: أرْفَعُهُ، ٢ ـــ الرُّمْحِ: رأسُهُ وسنانُه، I "أدْرَكَ الذَّحْلُ فِتيَةً مِنْ بَنِي عَمْـ
ـــرٍ وَبِصبْرِ النُّفُوسِ بَيْنَ العَوَالي": قـــد تكون كناية عن الرِّفعة، أو عن مواقع القِتَال بينَ الرِّماح.

عُلاً: شَرَفٌ ورِفْعَة. يقول الشاعر:

أَوْفَى قُرَيْشٍ بِالعُلَى في حُكْمِهَا وَقَضَائِهَا

عَلِيٌّ: شديدٌ قوي.

عَلِيُّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب الهاشمي القرشي: أمير المؤمنين ، رابع الخلفاء الرّاشدين ، وابن عم النبي صـــلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة الزّهراء أحد الأبطـــال الشـــجعان ، ومِنْ أكابر الخطباء والعلماء بالقضـــاء ، أوّل الناس إسلاماً بعد خديجة . ولد بمكة عام ٢٣قبل الهجرة، ربي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم و لم يُفارِقه . شهد جميع الغزوات عدا تبوك إذا اسْـتَخْلَفَه الـنّبي صلى الله عليه وسلم في أهل بيته. حدثـــت في عهده معركة (الجمل) وظفر فيها عَلِيٌّ ثم كانـــت وقعـــة صـــفّين ســـنة ٣٧ هـ، التي انتهت بالتحكيم. قُتِلَ عام ٤٠هـــ. يقول الشاعر:

وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ ذو الجَنَاحَيْـ
ـــنِ هُنَاك الوَصِيُّ والشُّهَدَاءُ

ع ل ي

عَلَـــى: حَرْفُ جَرٍّ يرد على معاني مِنْها: ١ الاسْتِعْلاء، بمعـــنى ((فـــوق)) وهو الأصْل فيها، يكون حقيقةً أو مجازاً، نحو قوله:

وَإذا قَعَدْنَ عَلَى البِغَا لِ مَلَتْ ظُهُورَ بِغَالِهِنَّهْ

٢ بمعنى ((مع)) نحو قوله:

يا حَبَّذَا أُمَّ البنينَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ بَذْلٍ وَمِنْ تَرْكِ

٣ بمعنى ((في)) ، نحو قوله:

يَوْمَ لَمْ يَتْرُكوا على ماءِ عَمْتي للرِّجَالِ المُشَيِّعينَ قُلُوبَا

٤ بمعنى ((بـــ)) ، نحو قوله:

وَأنَّهُمْ مَعْدِنُ المُلُوكِ فَلا تُصْلُحُ إلا عَلَيْهُمُ العَرَبُ

٥ بمعنى ((لــ)) أو بسبب، نحو قوله:

فَابْتَغي غيري صَديقاً ثُمّ لا تأسَى عَلَيَّهْ

٦ بمعــنى ((مِنْ)) ، نحو قوله:"فَأتِ عَلَى غَيْرِ رِقْبَةٍ فَلجٍ"

عَـلامَ: مُرَكبةٌ من حرف الجر ((على)) وَ ((ما)) الاستفهامية التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجرّ عليها. يقول الشاعر:

"عَلامَ الصِّبا وَالغيُّ والرَّأسُ أشيبُ"

ع م د

عَمُودٌ: ١ دِعَامَةٌ رأسية، أو هو الخشبة القائمة في وَســط الخِباء ونحوه، ٢ الــ ـــ : السَّيد الذي يُعتَمد عليه في الأمور ، I عمود الأمر: قوامه الذي لا يســتقيم إلا به "عَمُود البَريّة": قيل أنّه يقصد به الخليفة عبد الملك بن مروان لأن الشاعر كان يميل إلى أخيه عبد العزيز ممدوحه في قوله:

يَلْتَفُ النَّاسُ حَوْلَ مِنْبَرِه إذا عَمُودُ البَرِيَّةِ انْهَدَمَا

ع م ر

عَمَــرَ يَعْمَرُ عَمْراً: ـــ الرَّجُلُ: عاشَ وبَقِي زَماناً طويلاً. يقول الشاعر:"وَإنْ يَعْمَرْ فَإِنَّكُمُ بِخَيْرٍ"

عَامِرٌ: بَيْتٌ ـــ: آهِلٌ بسَاكنيهْ. يقول الشاعر:

يَا نَضَّرَ اللهُ بَيْتاً أنْتِ عَامِرُهُ

يَا أُمَّ بِشْرٍ وأسْقَى دَارَكِ المَطَرا

عَامِرُ بن لؤيّ بن غالب ، من قريش، من العدنانية: جَــدٌّ جاهلي. من نسْله عبيد الله بن قيس الرُّقيات الشاعر وسهيل بن عمرو. يقول الشاعر:

واغْترَابي عَنْ عَامِرِ بن لُؤَيٍّ ببِلادٍ كَثيرَةِ الأقْفَالِ

عَمْرٌ/ عُمْرٌ: مُدّة الحياة والبقاء. يقول الشاعر:

أَيُّها المُشتهِي فَناء قُريشٍ بَيدِ اللهِ عُمْرُها والفَنَاءُ

I "رُقــيَّ **بِعَمْــرِكُم** لا تَهْجُرِيــنا"، "**فَلَعَمْــرُ** الَّذي اجْتَــبَاكَ.." "**عَمْرَكَ اللهَ** يا بُدَيْحُ..": أساليب للقَسم ، كأنّكَ تُحلّفه بالله، وتَسْألُهُ بطُول عُمْره .

عَمْــرو: رجُــلٌ من أهل بَتّا، يكنى أبو أوفى، مدحه الشاعر بالكرم والجَود. يقول الشاعر:

ألا أيُّها الضَّيْفُ الَّذي يَطْلُبُ القِرَى

بِبَتَّا، تَحَمَّلْ لَيْسَ في دَارِهِ عَمْرو

أُمّ عَمْــرو: يظهـــر أنّها كُنية رُقية بنت عبد الواحد (انظــر: ر ق ي)، وذلك فيما رُوي في خبر الأبيات التي قالها الشاعر وذكر فيها (أمّ عمرو) وهي: أنّ فَنْد مــولى عائشــة بنت سعد بن أبي وقاص قال: حجَجْتُ رُقــية بنــت عبد الواحد بن أبي سعد العامريّة .... فكانـــت ليلةً بالبيت ثمّ أهوت لتستلم الركن الأسود وقبّلته، وقد كنت مع عبيد الله بن قيس الرُّقيات، ... فأهوى ابن قيس يستلم الركن الأسود ويقبّله فَصَادفها قــد سبقت إليه، فنفحته بردها فارتدع، وقال لي: من هذه؟ فقلت: أوَ لا تعرفها؟ هذه رُقية بنت عبد الواحد بــن أبي سعد وكان هذا أول لقاء بينهما، فعند ذلك قــال: (يُــريد أنّهــا تقبل الحجر الأسود وتضنّ عنه بقبلتها). يقول الشاعر:

مَنْ عَذيرِي مِمَّنْ يضَنُّ بِمَبْذو

لٍ لِغَيْرِي عَلَيَّ يَوْمَ الطَّوافِ

إنْ تَجُودِي وتَبْخَلِي أُمَّ عمرٍو

حَبّذَا أنْتِ من حَبيبٍ مُصَافِ

بــنو عمــرو: بَطْن من بني عامر بن لُؤَيّ، من أبناء معــيص، وهــم مـــن أبناء عمومة الشاعر بن قيس الرُّقيات.يقول الشاعر:

أَدْرَكَ الذَّحْلَ فِتْيَةٌ مِنْ بَني عَمْـ

ـــرِو بِصَبْرِ النُّفُوسِ بَيْنَ العَوَالي

زياد بن عمرو: (انظر : ز ي د)

سهيل بن عمرو: (انظر : س هـــ ل)

ع م ق

عَمْقٌ: قَعْرُ البِئْرِ ونحوها.

عَمْقٌ: وَادٍ من أودية الطائف نزله الرسول صلى الله علـــيه وســـلم ، لما حاصر الطائف وفيه بئر ليس بالطائف أطول رشاء منها، **والعَمقُ أيْضاً:** موضعٌ قـــرب المدينة وهو من بلاد مُزَينة، **والعَمْقُ** أيضاً: واد يسيل في وادي الفُرع يُسمى عَمقَين. يقول:

يَوْمَ لَمْ يَتْرُكُوا عَلَى مَاءِ عَمْقٍ
لِلرِّجَالِ المُشَيِّعِينَ قلوباً

ع م ل

عَامِلٌ مؤ عَامِلَةٌ جمعها عَوامِل: مَنْ يعْمل. يقول :

وَبَنَاتُ كِسْرَى فِي الخَرِيـــــــ
ـــــــرِ عَوَامِلٌ يَخْدُمْنَهُنَّهْ

عَمَلٌ: الفعْلُ عَنْ قَصْد. يقول الشاعر:

فَإخَالُ ذَلك بَاطلاً ... مَا لَمْ يَكُنْ عَمَلاً ذَخِيْرَهْ

مُعْمَلٌ مؤ مُعْمَلَةٌ : مُسْتَمِرٌّ في العمل ومتابعة السير. يقول الشاعر:

أَنْتِ وأَيْدِي الرِّكَابِ مُعْمَلَةً
يَهْوِينَ فِي كُلِّ سَرْبَخٍ جَدَدِ

ع م م

أَعَمُّ (تفضيل): أكثر شُمُولاً. يقول الشاعر مادحاً:

وَأَعَمُّهَا بِسِجَالِهَا ... وَأَضَنُّهَا بِدِمَائِهَا

عَـــمٌّ: أخـــو الأب . يقول:"بِئْسَ الهَدِيَّةُ لابْنِ العَمِّ والجَارِ"

عَمِيْمٌ: التَامُّ مِنْ كُلِّ شيء. يقو ل الشاعر:

"لَهَا فِي النِّسَاءِ خُلُقٌ عَمِيمُ"

ع م ي

أَعْمَى مؤ عَمْيَاءُ: ضَرِيْرٌ لا يُبْصِر، I

"والبُحُورُ الّتِي تُعَدُّ إذا النّا
سُ لَهُمْ جَاهِلِيَّةٌ عَمْيَاءُ": أي لا يُهْتَدى فيها إلى الصّواب ولا تُرى فيها الحقيقة.

عَمَاءٌ: سَحَابٌ مُرْتَفِعٌ رقيق، أو كثيفٌ مُمْطِرٌ (ضِدٌّ). يقول الشاعر:

إنْ تَعِيش لا نَزَلْ بِخَيْرٍ وإنْ تَهْـــ
ـــلِكْ نَزُلْ مِثْلَ ما يَزُولُ العَمَاءُ

ع ن

عَنْ: حَرْفُ جرٍّ يأتي لمعان كثيرة منها: ١ المجاوزة، نحو قوله: شَطَّتْ رُقَيَّةُ عَنْ بِلا ... دِكَ فَالهَوَى مُتَشَاعِبُ

٢ التّعليل، نحو قوله:

لَمْ تَسْلُبِيني عَقْلِي وَجَدِّكِ عَنْ
ضَعْفٍ وَلكِنْ بِالنّفثِ فِي العُقَدِ

٣ بمعنى ((مِنْ)) ، نحو قوله: "أَنَا عَنْكُمْ بَنِي أُمَيَّةَ مُزْوَرٌّ"

٤ الاسْتِعْلاء، نحو قوله:

أَوْقَدَتْهَا بِالمِسْكِ وَالعَنْبَرِ الرَّطْـــ
ــــبِ فَتَاةٌ قَدْ ضَاقَ عَنْها الإِزَارُ

٥ بمعنى ((بَعْد))، نحو قوله:

أَصَحَوْتَ عَنْ أُمِّ البَنِيـــ ... ـــنَ وَذِكْرِهَا وَغَنَائِهَا

ع ن ب

عِنَبٌ واحدهُ عِنَبَةٌ: ثَمَرُ الكرْمِ. يقول الشاعر:

سَقْياً لِحُلْوانَ ذي الكُرُوم وَمَا
صَنَّفَ مِنْ تِينِه وَمِنْ عِنَبِهْ

ع ن ب ر

عَنْـــبَرٌ: مَادَّةٌ صُلْبَة لا طَعْمَ لها ولا رائحة، تُصبح نوعاً من الطيب إذا سُحِقت أو أُحْرِقَتْ، وهو نوعٌ معروفٌ مـــن الطيب، يُقال أنّه روث دابة بحرية أو يوجد العنبر في بطنها. يقول الشاعر:

أَوْقَدَتْهَا بِالمِسْكِ وَالعَنْبَرِ الرَّطْـــ
ــــبِ فَتَاةٌ قَدْ ضَاقَ عَنْها الإِزَارُ

ع ن ج

عَناجيجٌ مف عُنْجُوجٌ: جِيادُ الخَيْلِ والإبِلِ، وقيل: الرَّائعُ منها. يقول الشاعر:

فَلا سِلْمَ إلاّ أنْ نَقُودَ إليْهِمُ
عَناجِيجَ يَتْبَعْنَ القِلاصَ الرَّواتِكَا

ع ن د

عِنْدَ: ١ ظرف لمكان الحضور، نحو:

"يَنْتَهِبُ الحَمْدَ عِنْدَ مُنْتَهَبِهْ"

٢ ظرف لزمان الحضور، نحو:

"وأَهْلُ الحَمَالاتِ وَالدَّسيعَةِ والـ
ـمُغْنُونَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ البُهَمَا"

٣ بمعنى لَدَى، نحو :"عِنْدِي لِجَامٌ للرِّجَا
لِ ومِخْلَبٌ وَكَلالِبُ"،

٤ وقد تُجرُّ بحرف الجر ((مِنْ)) فتأتي بمعنى ابتداء الغاية، نحو:"رَجَعُوا مِنْكَ لا ثَمِينَ فَكُلٌّ
رَاحَ مِنْ عِنْدِكُمْ حَرِيباً سَلِيبَا"

ع ن س ل

عَنْسَلٌ: النّاقة القويّة السَّريعة. يقول الشاعر:

عَنْسَلٍ تَنْفي اللُّغامَ بِمثلِ السِّـ
ـبْتِ هَو جاءَ كالجُلالِ الخُفَافِ

ع ن ق

عُـنُقٌ (مذكـر ومؤنث) ج أعْناق: الرَّقبة والجِيْد. يقول الشاعر:

كأنَّمَا البَدْرُ لاحَ صُورتُهُ حِيْنَ تَأمَّلْتُ الجِيْدَ والعُنُقَا

مُعَـانِقٌ مؤ مُعانِقَةٌ: الذي يُدْنِي عنق غيره من عُنُقه ويَضُمُّه إلى صَدْرِه (يَكُون في المَحبَّة). يقول:

"فَأضْحتْ وَهي دُونَ اللِّحاف مُعَانِقَة"

ع ن ن

عَنَّ: ـــ له الأمْرُ أو الشيءُ: عَرَضَ وظَهَر أمَامَهُ. يقول الشاعر:

كُلّما جَاوَزتْ من الأرضِ ميلاً
عَنَّ مِيلٌ لَنَا وَأعْرَضَ مِيلُ

ع ن و

عانٍ (العَانِي): الذَّلِيل. يقول الشاعر:

أَطْلِقِي إذْ مَلَكْتِنِي ثُمَّ فُكِّي عَنْ أسِيرٍ عَانٍ بَرَاهُ الإسَارُ

ع ن ي

عَنَى يَعْنِي عَنْياً: ١ ـــ كذا: أرادَهُ وقصَدَهُ. يقول:

فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خَلِيلَيَّ آيَةً
عُيَيْنَةَ أعْنِي بالعِرَاقِ وَمَالِكَا

٢ ـــ الأمْرُ فلاناً: أهَمَّهُ. يقول الشاعر:

دَعْهَا وَقُلْ فِيمَا عَنَا كَ وَلِلْخُطُوبِ نَوَائِبُ

عَنَاءٌ: تَعَبٌ وَنَصَبٌ وَمَشقّة. يقول الشاعر:

أصَحَوْتَ عَنْ أُمِّ البَنِيـ ـنَ وَذِكْرِهَا وَعَنَائِهَا

ع هـ د

عَهْدٌ ج عُهُودٌ: ١ العِلْم، I هو قريب العهْد بكذا: أي قريب العِلْم به. يقول الشاعر:

إنَّ عَهْدِي بِهِم غَدَاةَ اسْتَقَلُّوا
مِنْ فِلَسْطِينَ وَالدُّمُوعُ غِزَارُ

٢ المِيثاق واليمين والوعْد. يقول الشاعر:

وَالوَارِثُو مِنْبَرَ الخِلافَةِ وَالْمُو
فُــونَ عِنْدَ العُهُودِ بِالذِّمَمِ

٣ العَصْر والزَّمن. يقول الشاعر:

لَمْ تَكَلَّمْ بِالجَلْهَتَينِ الرُّسُومُ
حَادِثٌ عَهْدُ أهْلِهَا أمْ قَدِيمُ

ع و ج

عَــاجٌ : الـــ ـــ : نابُ الفيل ولا يُسمَّى غير نابه عَاجاً.

عَاجَةٌ: الجزء من العاج، أو المصنوع منه، I "عَاجَةَ الحُـــقِّ": هـــذا من المقلوب يُريد بحُقِّ العاجِ: أي الوعاء المصنوع منه. يقول الشاعر:

قُرَشِيَّة عَبِقَ العَبِيرُ بها   عَبَقَ العَبِيرِ بعَاجَةِ الحُقِّ

ع و د

عَادَ يَعُودُ عَوْداً: ١ رَجَعَ. يقول الشاعر:

"عَادَ لَهُ مِنْ كَثِيرة الطَّرَبُ"

٢ ـــــ هُ الشيءُ: أتاه وأصابَهُ مرَّةً بعد مَرَّة. يقول الشاعر: "يا لقومٍ عَادَنِي نُكْسِي"

عَادُبن عوص بن إرم بن سام بن نوح: جَدٌّ جاهلي قـــديم، وبنوه هم قوم النبي هود عليه السلام. قال: إنــــه كان في بابل، ورحل بولده وأهله إلى اليمن، فاســـتقرّ في الأحقاف وكانت لـــه ولبنيه من بَعْده حضارة وعناية بالعمران، وقد بادت هذه القبيلة ، وأصبح اسمها رمزاً للقدم. يقول الشاعر:

مَجْداً تَليداً بَناهُ أَوَّلُهُ   أَدْرَكَ عَاداً وقَبْلَهَا إِرَمَا

عاديٌّ مؤ عاديّةٌ: ١ نسبة إلى عاد، ٢ قديمٌ. يقول:

وَأرومَةٌ عاديّةٌ   فيها وَقبصُ حَصًى كَثِيرَهْ

عَوْدٌ: ١ القديمُ من المجْد والسُّودَد. يقول الشاعر: "قَدْ أَوْرَوْا بها عَوْدٌ مِنَ المَجْدِ تَامِكا"، ٢ المُسِنُّ من الإبل. يقول الشاعر:

وَيَوْمَ تَبعْتُكم وَتَرَكْتُ أَهْلِي

عَجِيجَ العُودِ يَتْبعُ القَرِينَا

عُـــودٌ ج عِـــيْدانٌ: كُلُّ خَشَبةٍ أو غُصْنٍ ، دقيقةً كانت أو غليظة ، رطبة كانت أو يابسة . يقول:

"مَا بَقَا فِي البِلادِ عُوْدٌ نَضِيرٌ"

ع و ذ

عَـــاذَ يَعُوذُ عَوْذاً: ـــــ به: ١ التجأَ إليه واعتصم به، ٢لَزِمَهُ. يقول الشاعر:

بَلَدٌ تَأْمَنُ الحَمَامَةُ فيهِ   حَيْثُ عَاذَ الخليفةُ المظْلُومُ

عَـــائذٌ مـــو عَائِذَةٌ جمعها عُوَّذٌ وعوائذُ: ١ من يعوذُ بالشيء ويلزمُه ويلتجئ إليه. يقول الشاعر:

تُحِبُّهُم عُوَّذُ النِّسَاءِ إذا ما احْمَرَّ تَحْتَ القَوانِسِ الحَدَقُ

٢ الـــــــ : النّاقة الحديثة النِّتاج لأن ولدها يعوذ بها. يقول: "تَضِلُ العَائِذُ البَلْقاءُ فِيهِم"

ع و ر

تَعَـــاوَرَ يَتَعاوَرُ تَعاوُراً: ـــــ وا الشيءَ: تداوَلُوهُ فيما بينهم. يقول الشاعر:

أَرِقْتني بالزَّابِيَيْنِ هُمُومُ   يَتَعَاوَرْنَنِي كَأَنِّي غَرِيمُ

عَارٌ: (انظر: ع ي ر)

عَـــوْرَةٌ: كُلّ بيتٍ أو موضعٍ فيه خَلَلٌ يُخْشى دخول العدوّ منه. يقول الشاعر:

الحَامِلينَ لِوَاءَ قَوْمِهِمُ   والذَّائدين وَراءَ عَوْرَتِيَهْ

عَوِيرُ: مِن قرى الشام، أو ماءٌ بين حلب وتَدْمُر. يقول الشاعر:

وَسَرَتْ بَغْلَتِي إِلَيْكَ مِنْ الشَّأْ

مِ وَحَوْرَانُ دُونَها وَالعَوِيرُ

ع و ض

أَعاضَ يُعِيْضُ (يَعْوِضُ على الأصل) إعاضَة: ـــــ هُ بشيءٍ: أعطاهُ إيّاه بدل ما ذهب منه. يقول الشاعر:

سَتُخْلِفُ مَا أَنْفَقْتُمَا وَتُعَوِّضُكُمْ

سُلَيْمَاكُمَا غُرْماً إذا ما تُمَتِّعَا

عِوَضٌ: البَدَلُ والخَلَفُ.

عِياضٌ: مُشتَقٌ من العوَض.

عِياض بن غَنْم بن زهير الفهري : قائدٌ ، مِنْ شجعان الصـــحابة وغُزاتهم. أسلم قبل الحديبية. ونزل الشام. وفتح بلاد الجزيرة في أيام عمر بن الخطّاب. وهو أول مـــن اجتاز الدرب إلى الرّوم غَازياً. توفي بالمدينة عام ٢٠هـــ.

يقول الشاعر عنه:

وَعِياضٌ منّا عِياضُ بنُ غَنْمٍ

كَانَ من خَيْرِ مَا أجَنَّ النِّساءُ

ع و ل

عَوِيلٌ: رفع الصّوت بالبكاء والصّياح. يقول:

وَنَسِيتَ عِرْسَكَ إذْ تُقادُ سَبِيَّةً

تُبْكِي العُيونَ بِرَنَّةٍ وَعَوِيلِ

عَيِّلٌ ج عِيال: مَنْ يعوله غيره. (انظر: ع ي ل)

مُعْوِلٌ مؤ **مُعْوِلَةٌ**: مَنْ يرفع صوتَهُ بالبكاء والصّياح. يقول الشاعر:"تَبْكي لَهُمْ أَسْمَاءُ مُعْوِلَةً"

ع و ن

عَـــوَانٌ: حَـــرْبٌ ـــ : التي قُوتِلَ فيها مَرَّةً، كَأنّهم جَعَلُوا الأُولى بكراً وهو من باب المجاز. يقول:

وَأنْكَرَ الكَلْبُ أَهْلَهُ وَبَدَتْ

حَرْبٌ عوانٌ تُشَبُّ بالضَّرَمِ

عَـــوْنٌ: المُعـــينُ والظَّهيرُ على الأَمْرِ من كُلِّ شيءٍ (للمفرد وغيره مذكّراً أو مؤنثاً). يقول الشاعر:

أُوَصِّي شُرَيْحاً إنْ هَلَكْتُ ومحْصَناً

بِعَوْنٍ عَلَى الجُلَّى وَتَرْكِ المَحارِمِ

ع و هـ

عَاهَةٌ: آفَةٌ، أو مَرَض. يقول الشاعر:

فَدَيْتَ الكَسيرَ العَبْشمِيَّ مِنْ الرَّدى

وَمِنْ عَاهَةِ الأَدْوَاءِ والحَدَثَانِ

ع و ي

عَـــوَى يَعْوي عُوَاءً: ـــ الكَلْبُ والذّئبُ: لَوَى خَطمَه ثُمّ صاح صياحاً ممدوداً ليس بِنُباح، I عَوَتِ النّساءُ: صَاحَت وناحَت صياحاً متّصلاً من الحُزْنِ تشبيهاً بعواء الكلب أو الذّئب. يقول الشاعر:

فَبَاتَ حَيٌّ يَعْوي نِسَاؤهُمُ

بِجُرْمِهِمْ مِثْلَ مَا عَوَى جَرَسُ

ع ي ب

عَـــابَ يَعِيـــبُ عَيْباً: ـــ الشيءَ: نَسَبَهُ إلى العَيْب، أوعَدَّه ذا عَيب. يقول الشاعر:

لا يُعَابُونَ صَامِتِينَ وَإن قَا لوا أَصَابُوا وَلَمْ يقولوا بِلَبْسِ

أَعْيَـــبُ (تفضيل): أكثر عَيباً ونَقيصَةً، I"تَمَامُ الحُسْنِ أَعْيَبُها": أي أكثرُ عَيْبٍ أو نقيصةٍ بَارِزَةٍ فيها وهو من باب المدح بما يشبه الذَّم.

عَيْبَةٌ ج عِيَابٌ: ١ الوَصْمَةُ والنَّقيصَة، ٢ وعاءٌ من أَدَمٍ ونحـــوه يكونُ فيه المتاعُ والثيابُ، I العِيابُ: الصُّدُور والقُلُـــوبُ ، كِـــناية لأن العـــرب تَكْني عن الصُّدُور والقُلُـــوب التي تحتوي على الضَّمَائر المُخْفَاة بالعِياب وذلك لأنّ الرّجل يضع في عَيْبَته حُرَّ متاعِهِ.

"لا يَبِعْنَ العِيابَ في مَوْسِمِ النّا

سِ إذا طافَ بالعِيابِ النِّساءُ":

كِـــناية عـــن ترفعهنَّ عَنْ الدَّنايا والصغائر وما تقترِفُهُ النِّساء الرّخيصات من الأعمال المشينة.

ع ي ر

عَارٌ: كُلُّ ما يلزَمُ منه سُبَّةٌ أوْ عيبٌ. يقول الشاعر:

"فَارْجِعْ بِعَارٍ في الحياة طَويل"

عَيْرَانَةٌ: الـــ ـــ مِنَ الإبل: النَّاجِيَةُ في نشاطٍ ، وقيل: هي النّاقة الصُّلْبَة . يقول الشاعر:

بِذَمُولٍ عَيْرَانَةٍ ذَاتِ لَوْثٍ عَنْتَرِيسٍ شِمِلَّةٍ مِقْذَافِ

ع ي س

أَعْيَسُ ج عِيْسٌ: الـــ ـــ مِنَ الإبل: ١ الذي يُخالط بياضُه شُقْرة، ٢ الكريم منها. يقول الشاعر:

"نَادَتْكَ وَالعِيسُ سِرَاعٌ بِنَا"

ع ي ش

عَاش يعِيشُ عَيْشاً: صار ذا حَياة.

يقول الشاعر:

إنْ تَعِشْ لا نَزَلْ بِخَيْرٍ وَإنْ تَهْلِـ

ـكْ نَزُلْ مِثْلَ ما يَزُولُ العَماءُ

عائشة : ذات الحالة الحسنة.

عائشة بنت أبي بكر الصِّدِّيق عبد الله بن عثمان ، مـن قريش: أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب. كانت تكنى بأم عبد الله بن الزّبير (وأمُّه هي أسماء بنت أبي بكر أخت أم المؤمنين عائشة). تزوّجها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية الهجرية، فكانت أحب نسائه إليه، وأكثرهن رواية للحديث عنه، توفيت في المدينة سنة ٥٨ هـ.

عائشة بنت معاوية بن المغيرة: أمّ عبد الملك بن مروان بن الحكم فتكون هي المقصودة إذا كانت قصيدة الشاعر التي ذكر فيها عائشة هي من مدائحه في عبد الملك بن مروان، وتكون عائشة أم المؤمنين هي المقصودة بقوله — على سبيل المجاز — إذا كانت القصيدة من مدائحه في عبد الله بن الزّبير، وقد اختلف الرواة في ذلك. يقول الشاعر:

وَلَدَتْكَ عَائِشَةُ الّتِي فَضَلَتْ أُرُومَ نِسَائِهَا

عَيْشٌ: ١ حَيَاةٌ. يقول الشاعر:

حَبَّذا العَيْشُ حِينَ قَوْمِي جَميعٌ

لَمْ تُفَرِّقْ أُمُورَها الأَهْوَاءُ

٢ ما تكون به الحياة من مطعم ومشرب ونحوهما. يقول الشاعر:

مَحَلٌّ قَدْ نَحُلُّ بِهِ لَذِيذٌ عَيْشُهُ غَدِقُ

ع ي ص

عِيص ج أعْياص: ١ منْبت خيار الشجر الكثيف الملْتف، ٢ الأصل

الأعياص: من بني أمية الذي يرجع إليهم ممدوح الشاعر عبد الملك بن مروان في نسبه هم: العاص وأبو العاص، والعيص وأبو العيص والعُوَيصُ. يقول:

مُتَعَطِّفُ الأَعْيَاصِ حَوْ لَ سَرِيرِهَا وَفِنَائِهَا

ع ي ل

عَيِّلٌ ج عِيَال: ١ مَنْ يكفلُه ويَعُوله غيره، ٢ —— الرجل: أهل بيته الذي يكفلهم وينفق عليهم. يقول:

أَمْسَى عِيالاً لَهُ البَرِيَّةُ في أَكْنافِ لا ضَيِّقٍ وَلا بَرِمِ

ع ي ن

أَعْيَنُ مؤ عَيْنَاء ج عِينٌ: مَنْ كان له اتّساعٌ وحُسْنٌ في عينه. يقول الشاعر:

واسْتَحازَتْ على القَناطِرِ مِنْ حَوْ

رَانَ عِينٌ نَواعِمٌ أَبْكَارُ

عَيْنٌ ج عُيون وأَعْيُن: ١ عُضْو الإبْصار، I"فَلِلَّه عَيْنَا مَنْ رَأى مِنْ مُفَارِقٍ": أي أقرّ الله بك عَيْنَ من تُحبُّه، أو أَقَرَّ عَيْنَكَ بِمَنْ تُحِبُّه. يقول الشاعر:"تُبْكي العُيونَ بِرَنّةٍ وعَوِيلِ"، ٢ الجاسوس والمُراقِب. يقول الشاعر:

لَمْ يُكَلِّمْنَ خَشْيَةَ العَيْنِ ذا اللُّـ

ـبِّ وَغَطّى الدُّمُوعَ مِنْها الخِمارُ

٣ يُنْبوع الماء من الأرض ويَجْري.

عَيْنُ التمْرِ: بَلدَة قريبة من الأنبار غربي الكوفة يقربها موضع يقال له شَفاثا منْهما يُجْلَبُ القَسْبُ والتمر إلى سائر البلاد، وهو بها كثيرٌ جداً، وهي على أطْراف البرّية، وقد افتتحها المسلمون في أيام أبي بكر الصديق على يد خالد بن الوليد سنة ١٢هـ، وكان فتحها عُنْوَة. يقول الشاعر:

وَسَوَاءٌ وَالقَرْيَتانِ وَعَيْنُ الـ

ـتّمْرِ خَرْقٌ يَكِلُّ فيه البَعِيرُ

عَيْنُ السُّوسِ: بلدة مِن بِلاد خوزستان (انظر: س و س).

عُيَيْنة بن أسماء بن خارجة بن حُذيْفة بن بَدْر الغَزَاوي، وكان هو وأخوه مالك الصّاحبين اللذين عَناهما الشاعر في قوله:

فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خَليليَّ آيَةً
عُيَيْنَةَ أعْني بِالعِرَق وَمالِكَا

ع ي ي

عَيَّ يَعْيا عَيَاءً: ـــ بالأمْرِ: لَمْ يَهْتَدِ لوجْهِ مُرادِه، أو عجز عنه و لم يُطِق إحكامَهُ. يقول الشاعر:

وَأبو الفَضْلِ وابْنُهُ الحِبْرُ عَبْدُ الـ
ـــلَّهِ إن عَيَّ بالرَّيءِ الفُقَهَاءُ

أعْيا يُعْيي إعياءً: ـــ عليه الأمْرُ: أعجزه، و لم يجد له حَلاًّ و لم يهتدِ لوجهه. يقول الشاعر:

وَمَوْلًى قَدْ نَصَحْتُ لَهُ فَأَعْيَتْ
عَـــلَيَّ أُمُورُهُ كُلَّ العَيَاءِ

غ

غ ب ب

غبٌّ: ـــــ الشيء: عاقبته، وآخره. يقول :

لَتَلُومَنَّ غِبَّ رَأْيِكَ فِينَا
حِينَ تَبْقَى بِعِرْضِكَ الأَنْدَابُ

غ ب ش

غَبَش: بَقِيةُ اللّيلِ وظُلْمَةُ آخِرِه. يقول الشاعر:

فَغَدَوْنَا بِهِنَّ فِي غَبَشِ اللَّيْـــ
ــــلِ دِقَاقاً كَأَنَّهُنَّ المَغَالِي

غ ب ق

غَـــبَقَ يَغْبِقُ غَبْقاً: ـــــــهُ: سَقَاهُ الغَبُوقَ وهو ما يُشْرَبُ بالعَشِيِّ ، وخَصَّ بعْضهم به اللَّبنَ المشروب في ذلك الوقت. يقول الشاعر:

حِيْنَ لا يَنبَحُ العَقُورُ مِنَ القُـــ
ـــرِّ وَلا يُغْبَقُ الوَلِيدُ الصَّغِيرُ

اغْتَبَقَ يَغْتبِقُ اغْتِبَاقاً: شَرِبَ الغَبُوقَ. يقول الشاعر:

لَسْتُ بِحَتَّامَة لَهُ كَرِشٌ يَأْكُلُ ما اسْطاعَ ثُمَّ يَغْتَبِقُ

مُغْتَبَقٌ: الاغْتباقُ أو موضِعُه، I

"تَكُونُ جِفَانُهُ رَغَداً فَمصبوحٌ ومُغْتَبَقٌ":

أي يؤتى في العشي وقت الغُبوق.

غ د ر

غَـــدَرَ يَغْدِرُ غَدْراً: ـــــ به: خانَهُ، ونَقَضَ عَهْدَهُ. يقول الشاعر:

غَدَرَتْ به مُضَرُ العِرَا قِ وَأَمْكَنَتْ مِنْهُ رَبِيعَهْ

غَادَرَ يُغَادِرُ مُغَادَرَةً: ـــــ هُ: تركَهُ. يقول الشاعر:

"رَحَلَ الرِّفَاقُ وَغَادَرُوهُ ثَاوِياً"

غَدِيرٌ : القطعة من الماء يُغَادِرُهَا السَّيل. يقول :

"وَسَلاَمَةُ الكُبْرَى غديرٌ وروضَةٌ"

غدير الأشطاط: موضع (انظر : ش ط ط)

غَدِيرَةٌ: الذُّؤَابَةُ المضْفُورَة من شعْر المرأة.يقول الشاعر:

شَبَّتْ أَمَامَ لِدَاتِهَا بَيْضَاءُ سَابِغَةُ الغَدِيْرَهْ

غ د ق

غَدَقٌ: عَيْشٌ ـــــ : وَاسِعٌ مُخْصِبٌ. يقول الشاعر:

مَحَلٌّ قَدْ نَحُلُّ بِهِ لَذِيذٌ عَيْشُهُ غَدِقُ

غ د ن

مُغْدَوْدِنٌ: ١ الشَّابُّ النّاعِم، ٢ الشَّعْر الشَّديد السَّواد النَّاعم. يقول الشاعر:

مُغدَوْدِنٌ جَمَعَتْ ذَوَائِبَهَا بِالْمِسْكِ حُقُّ مُجِيْدَةِ الجَمْعِ

غ د و

غَـــدَا يَغْدُو غُدُوّاً فهو غَادٍ (الغادي): ١ ذَهَبَ وَقت الغَدَاة. يقول الشاعر:

مَا ضَرَّهَا لَوْ غَدَا بِحَاجَتِنَا غَادٍ كَرِيْمٌ أو زائِرٌ جُنُبُ

٢ ـــــ الشـــيءُ كـــذا: صَارَ (فتكون فعلاً ناقصاً وتستعمل مثل صار فترفع المبتدأ وتنصب الخبر). يقول الشاعر:

أعني ابن لَيْلَى عَبْدَ العَزِيزِ بِبَا بِلْيُونَ تَغْدُو أَجْفَانُهُ رُذُمَا

غَد: الغَدُ: ١ اليوم الذي بعد يومك. يقول الشاعر:

رُقَيَّ إِلاَّ يَكُنْ لَدَيْكِ لَنَا الْـــ ـــيَومَ نَوَالٌ فَمَوْعِدٌ لِغَدِ

٢ اليوم المترقَّب البعيد، المستَقبل. يقول الشاعر:

يَأْمُلُ النَّاسُ في غَدٍ رَغَبَ الدَّهْـــ
ـــرِ أَلا في غَدٍ يَكُونُ القضاء

غَـــدَاةٌ ج غَـــدَوات: ما بين الفَجْر وطلوع الشمس. يقول الشاعر:

إِنَّ عَهْدِي بِهِم غَدَاةَ استَقَلُّوا
مِنْ فِلَسْطِينَ والدُّمُوعُ غِزَارُ

I"غَدَوات الأرض": أي جوانب الأرض ونواحيها.

غُدْوَةٌ: غَدَاةٌ. يقول الشاعر:

جَادَكَ السَّعْدُ غَدْوَةً والثُّرَيَّا بِصَائِب

غ ر ب

اغْتَرَبَ يَغْتَرِبُ اغْتِراباً: نزح عن وطنه. يقول:

بَانَ الحَيُّ فَاغْتَرَبُوا وَشَفَّ فُؤادَكَ الطَّرَبُ

غَارِبٌ : الـ : الكاهل. يقول الشاعر:

مَنْ أَلْقِهِ فِي رَأْسِهِ يُلِحُّ عَلَيهِ الغارِبُ

غُرَابٌ ج غِرْبَانٌ: طائرٌ أسود من الجواثم ، يتشاءم العرب منه، إ ذا نَعَق قبل الرحيل ،وَمنهم من كان يتفاءل به كما يظهر من قول الشاعر:

بَشَّرَ الظَّبْيُ والغُرَابُ بِسُعْدَى

مَرْحَباً بِالَّذي يَقُولُ الغُرَاب

غُـــرَابة: جـــبالٌ بناحية اليمامة، وهي جبالٌ سودٌ سميت بالغُرابة لسوادها. يقول الشاعر:

زَيْدِيَّةٌ حَلَّتِ الغُرَابَةَ أَوْ

حَلَّتْ أُسَيْساً أَوْ حَلَّتِ الثَّلَما

غَرْبٌ: النَّوَى والبُعْد. يقول الشاعر:

قَذَفَتْ بِهَا غَرْبُ النَّوَى فَعَسَى تَكُونُ لَنَا مَرِيرَةْ

غَـــرَبٌ واحِدَتُهُ غَرَبَةٌ: ضَرْبٌ من شَجَرٍ تُسَوَّى منه السِّهام. يقول الشاعر:

لَيسوا مِنَ الخِرْوَعِ الضَّعِيفِ وَلا

أَشْباهِ عِيدانِهِ وَلا غَرَبَهْ

غَرِيبٌ: مَنْ كان في غير قومه وغير بلده. يقول:

فَاظْعَنِي فَالْحَقِي بِقَوْمِكِ إِنِّي

لا أرى أَنْ أُقِيمَ فِيكُمْ غَرِيباً

غ ر د

تَغْرِيدٌ: ـــ الطَّائِرِ: رَفْعُ صوتِهِ بالغناء. يقول:

طَرِبْتُ لِتَغْرِيدِ الحَمَامِ وَرُبَّما

صَبَوْتُ وَقَدْ يَهْفُو الكَرِيمُ فَيَطْرَبُ

غ ر ر

غَرَّ يَغُرُّ غُرُوراً: ـــ فلاناً: خَدَعَهُ وأَطْمَعَه بالباطِل .

يقول الشاعر:

فَلَنْ أُجِيبَ بِلَيْلٍ دَاعِياً أَبَداً

أَخْشَى الغَرُورَ كَمَا غُرَّ ابْنُ هَبَّارِ

أَغَـــرُّ ج غُرٌّ: ١ ماله غرة أي بياضٌ في الجبهة. يقول: "أَغَـــرُّ نَقِيّاً أَصْلَعَ الرَّأْسِ أَزْهَرا"، ٢ رَجُلٌ ـــ : سَيِّدٌ شريفٌ واضحُ الفعال كريمُها. يقول الشاعر:

فُجِعْتُ بالغُرِّ مِنْ أُمَيَّةَ حَاشَا وَاحِداً نَجْتَلِي به الظُّلَمَا

غِرَارٌ: ١ مِثَالٌ، ٢ قَلِيلٌ، ٣ الـــ : قِلَّة لَبن النَّاقة،

I "تَزُورُ فَتًى قَدْ يَعْلَمُ اللهُ أَنَّهُ

تَجُودُ لَهُ كَفٌّ بَعِيْدٌ غِرَارُها":

أي أنّ مـــنعه المعروف أو أن يجود بالقليل أمْرٌ مسْتَبْعَد أو بطيء الحدوث ، أو أن تكون بمعنى مِثال فيقصد أن لا مثيل له في الجود.

غَرُورٌ (للمذكر والمؤنث): كلُّ ما غَرَّ الإنسان و سَبَّبَ انخداعه من مال أو جاه أو شهوة أو إنسان أو شيطان. يقول الشاعر:"أَخْشَى الغَرورَ كَمَا غُرَّ ابْنُ هَبَّارِ"

غَرِيرٌ مؤ غَرِيرَةٌ: ١ مَنْ لا تجربة له، ٢ الخُلُقُ الحَسَنُ.

يقول الشاعر:

أَلا إِنَّمَا لَيْلَى مَهَاةٌ غَرِيرَةٌ

وَسَعْدَةٌ فِي أَتْرَابِها البِيضِ رَبْرَبُ

غ ر م

غُرْمٌ: ما يؤدّه المرء عن غيره من دَيْنٍ أو دِيَةٍ أو غيرهما.

يقول الشاعر:

وَغُرْمٍ قَدْ حَمَلْتُ جَنَاهُ غَيْرِي

وَفَيْتُ بِهِ عَلَى حُبِّ الوَفَاءِ

غَرِيمٌ: ١ خَصْمٌ، ٢ الدَّائِنُ، ٣ المَدِيون (ضدٌّ). يقول:

مَا لِذا الهَمِّ لا يَرِيْمُ فُؤادي مِثْلَ مَا يَلْزَمُ الغَرِيْمَ الغَرِيْمُ

غ ز ر

غَزِيرٌ ج غِزَارٌ: كثيرٌ. يقول الشاعر:

إنَّ عَهْدِي بِهِمْ غَدَاةَ استقلُّوا

مِنْ فِلَسْطِينَ والدُّمُوعُ غِزَارُ

غ ز ل

غَزَالٌ ج غِزْلانٌ: وَلَدُ الظَّبْيَةِ. يقول الشاعر:

إنَّما ضَلَّلَ الفُؤادُ غَزالٌ مُرَبْرَبُ

مُغْزِلٌ: الظَّبْيَةُ إذا صار لها غَزالٌ. يقول الشاعر:

شِبْهُ أَدْمَاءَ مُغْزِلٍ ضَلَّ عَنْهَا

خِشْفُهَا فَانْتَمَتْ مَكاناً سُهوبَا

غ ز و

غَـزَا يَغْـزُو غَزْواً: ـــ العدوَّ: سَارَ إلى قِتالِهِم وانتهابِهِم في ديارِهم. يقول الشاعر:

ذَاكَ مَنْ يَغْزُهُ النَّاسُ يَرْجِعْ

وَهُوَ فَلٌّ مِنَ الجيوشِ ذَمِيمُ

غ س ق

غَسَقَ يَغْسِقُ غَسْقاً: ـــ الليلُ: أظْلَمَ. يقول:

إنَّ هَذا اللَّيْلَ قَدْ غَسَقَا واشْتَكَيْتُ الهَمَّ وَالأَرَقَا

غَسَقٌ: دُمُوعٌ ـــ : سائلة. يقول الشاعر:

شَاقَتْكَ عَيْنٌ دُموعُهَا غَسَقُ

في إِثْرِ حَيٍّ سُلاَّفُهُم فِرَقُ

غ س ل

غَسَـلَ يَغْسِلُ غَسْلاً: ـــ ـهُ: نَظَّفَهُ بالماء وأزال عنه الوَسَخَ ، I غَسَلَ عنه الدَّنس: طَهَّرَهُ منه. يقول الشاعر:

قَدْ يُطْلَبُ الوِتْرُ بالدِّماءِ

وَقَدْ يُدْرَكُ ثَأْرٌ وَيُغْسَلُ الدَّنَسُ

غ ش م ر

تَغَشْمَرَ: غَضِبَ وتذمَّر. يقول الشاعر:

قِفُوا بِيَ أَنْظُرْ نَحْوَ قَوْمِي نَظْرَةً

فَلَمْ يَقِفِ الحَادِي بِهَا وَتَغَشْمَرَا

غ ش ي

أَغْشَـى يُغْشِـي إِغْشَاءً: ـــ فلاناً المكانَ أو الأمْرَ: جعَلَهُ يَغْشَاهُ أي يأتِيَهُ. يقول الشاعر:

مُصْعَبٌ كَانَ مِنْكَ أَمْضَى بَعِيداً

حِينَ يُغْشِي القَبَائِلَ الأَنْهَارَا

غ ص ن

غُصْـنٌ: ما تَشَعَّبَ من ساقِ الشجرِ ، دقيقُهُ وغليظُه. يقول الشاعر:

نَبَتَتْ كَالغُصْنِ وَسْطَ الـ ـــمَاءِ فَرْعَى قُرَشِيَّهْ

غ ض ب

غَضِـبَ يَغْضَبُ غَضَباً: ـــ عليه: سَخِطَ عليه وَأراد الانتقام منه. يقول الشاعر:

مَـا نَقَمُوا مِنْ بَني أُمَيَّةَ إِلاَّ أَنَّهُم يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا

أَغْضَـبَ يُغْضِـبُ إِغْضَـاباً: ـــ ـهُ: حَمَلَهُ على الغَضَب وجَعَلَهُ يغْضَب. يقول الشاعر:

أُعَالِجُهَا فَتَصْرَعُنِي فَأُرْضِيهَا وأُغْضِبُهَا

تَغَضَّبَ يَتَغَضَّبُ تَغَضُّباً: مُطاوِع أغضَبَ. يقول :

وَمِثْلُكَ لا ذَمْتَ السِّفَارَ بِأَنْفِهِ

وَأَحْذَيْتُهُ غَمّاً إِذَا مَا تَغَضَّبَا

غَضَبٌ: سُخْطٌ، ضِدُّ الرِّضا. يقول الشاعر:

مَنْ يَصْدُقُ الوَعْدَ والقِتَالَ وَيَخْـ

ـــشَى اللهَ في حِلْمِهِ وَفي غَضَبِهْ

غَضْبانٌ ج غِضَابٌ: سَاخِطٌ . يقول الشاعر:

أَرْسَلَتْ أَنْ فَدَتْكَ نَفْسِي فاحْذَرْ

شُرْطَةً ها هُنَا عَلَيْكَ غِضَابُ

غ ض ض

غَضٌّ مؤ غَضَّةٌ جمعها غَضَّاتٌ: طَرِيٌّ ناعِمٌ رقيق الجِلْدِ. يقول الشاعر:

رَأَتْنِي قَدْ مَضَى مِنِّي وَغَضَّاتٌ صَوَاحِبُهَا

غ ض ي

غضًى واحدته غَضَاةٌ: شَجَرٌ من الأَثْل، خَشَبُهُ من أصْلَب الخَشَب وَجَمْرُه يَبْقى زماناً طويلاً لا ينطفئ. يقول الشاعر:

لَمْ يَصْطَلِينَ غَضاً وَلَمْ يَضْرِبْنَ للبَهْمِ الحَضِيرَهْ

غ ط ي

غطَّى يُغَطِّي تَغْطِيَةً: ـــــ هُ: وَاراهُ وسَتَرَه. يقول:

لَمْ يُكَلِّمْنَ خَشْيَةَ العَيْنِ ذَا اللُّـ

ـــبِّ وَغَطَّى الدُّمُوعَ مِنْها الخِمَارُ

غ ف ر

غَفَّارٌ (مبالغة من غَفَرَ يَغفِرُ غَفْراً): ١ كثير العَفْو والغُفْـران للذنوب، ٢ الـ ـــــ : من أسماء الله الحسنى. يقول الشاعر:

تَذَكَّرَ القَلْبُ مِنْ أَسْمائه ذِكَرَا

وَكَانَ عَنْ أَمَةِ الغَفَّارِ قَدْ صَبَرَا

غ ف ل

غَفَلَ يَغْفُلُ غَفْلَةً فهو غَافِلٌ: ـــــ عن الشيء: ١ سها عنه من قلّة التَّيَقُّظ، ٢ أَهْمَلَهُ. يقول الشاعر:

إذا غَفَلَتْ عَنَّا العُيُونُ التي تَرَى

سَلَكْنَ بِنا حَيْثُ اشْتَهَيْنَ المَسَالِكَا

غ ف و

أَغْفَى يُغْفِي إغْفَاءً: نَامَ نومَةً خفيفَة. يقول الشاعر:

قُلْتُ قَدْ يَغْفُلُ الرَّقِيبُ وَتُغْفي

شُرْطَةٌ أو يَحِينُ مِنْها انْقِلابُ

غ ل ب

غَلَبَ يَغْلِبُ غَلْباً فهو غالبٌ: ـــــ هُ: قَهَرَهُ، وهَزَمَهُ. يقول الشاعر:

بِنَصْرِ اللهِ يَعْلُوهَا وَيَمْرِيهَا وَيَغْلِبُهَا

غَالَبَ يُغَالِبُ مُغَالَبَةً: ـــــ هُ: حاول كُلٌّ منهما أن يَغْلِبَ الآخر. يقول الشاعر:

غَالَبَتْ أُمُّه أباه عَلَيْه فَهْوَ كالكابُلِيِّ أشبَهَ خَالَهْ

تَغْلِبُ بن وائل بن قاسط، من بني ربيعة، من عدنان: جَدٌّ جاهلي. كانت منازل بنيه قبل الإسلام في الجزيرة الفُراتية بجهات سنجار ونصيبين ، وتعرف ديارهم هذه بديـار ربيعة. أخبارهم في الجاهلية والإسلام كثيرة. وهم قبائل وبطون. يقول الشاعر:

فَذلكَ أمْ مُقَامُكَ وَسْطَ قَيْسٍ

وَتَغْلِبَ بَيْنَهَا سَفْكُ الدِّماءِ

ابن غالب: اسمه لؤي بن غالب (انظر : ل أ ي)

غَلْبَاءُ ج غُلْبٌ: حَدِيقةٌ ـــــ : أشجارها مُتكاثفةٌ مُلْتَفّة. يقول الشاعر:

نَخْلٌ مَوَاقِيرُ بالفِناءِ مِنَ الْـ

ـبَرْنِيِّ غُلْبٌ يَهْتَزُّ في شَرَبِهْ

غ ل ق

غَلَقٌ: رَهْنٌ ـــــ : الذي لم يقدر راهنُه على تخليصه من يد المرتهن في الوقت المشروط بدفع دينه ، فصارَ ملكاً للمرتهن. يقول الشاعر:

لَيْس عَلَيْهِم دِيَاتُ مَنْ قَتَلوا وَالرَّهْنُ فِيهِمْ مُمَنَّعٌ غَلِقُ

غ ل ل

غُلٌّ: قَيْدٌ وهو طوقٌ من حديد أو جلد يُجْعَل في عُنق الأسير أو يَده. يقول الشاعر:

وَيَفُكُّ الأسيرَ في جِيدِهِ الغُـ

ـلُّ قَدْ أُودِتْ بِهِ أَكُفُّ العُدَاةِ

غ ل م

غُلامٌ ج غِلْمَان: ١ الصَّبِيّ من حين يولد إلى أنْ يَشِبّ، ٢ الخادِمُ. يقول الشاعر:

يَهَبُ الخَيْلَ وَالوَلائِدَ والبُخـ

ـتَ بِأَجْلالِها مَعَ الغِلْمَانِ

غ ل و

أَغْلَــى يُغْلي إغْلاءً: ١ ـــــ السِّعْرَ: رَفَعَهُ وجَعَلَهُ غالياً ، ضِدُّ أَرْخَصَهُ، ٢ ـــــ الشيءَ: اشْتَراهُ بثَمنٍ غَالٍ. يقول الشاعر:

لَوْ أَنَّهَا بِيعَتْ لأغْلَيْتُها وَيْلي بِهَا سِلْعَةً مُبْتَاعِ

غَالٍ (الغالي) : مُرْتَفِعٌ. يقول الشاعر:

مُلْكُهُمُ صَالِحٌ وَدَهْرُهُمُ دَهْـــ

ـــرٌ نَقِيٌّ وَشَرُّهُمْ غَيْرُ غَالِي

غَلاءٌ: الارتفاع في الثمن أو السِّعْر. يقول الشاعر:

يُهِينُونَ النُّفُوسَ بِكُلِّ صِدْقٍ

وَلَوْ بِيْعَتْ لَقَامَتْ بِالغَلاءِ

غَلْــواء: ١ الغُلُـــوّ والتَشَـــدُّد في الأَمْرِ، ٢ ـــــ الشّباب: أوّله وحدّته. يقول الشاعر:

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلِداتِهَا وَمَضَتْ عَلَى غُلْوَائِهَا

غُلْـــوة ج غِلاء: هي رَمْيُ سَهْمٍ أَبْعَد ما يقدرُ عليه الرّامي، وتُقَدّر بثلاثمائة ذراع أو أربعمائة ذراع، I "فأباحَ العِراقَ يَضْرِبُهُم بالسَّيْـــ

ـــفِ صَلْتاً وَفي الضِّرَاب غِلاءُ":

كناية عن شدَّة الضّرب والرّمي.

غـــوالٍ (الغوالي) مف غالية: هُنَّ غوالٍ في الأَمْرِ: متشددّات ، متجاوزات الحد فيه، وقد جاءت بمعنى مُغَاليات في قول الشاعر:

زَعَمَ ابنُ قَيْسٍ وَهْوَ غَيْرُ مُكَذَّبٍ

أَنَّ القِبَاحَ بِرِزْقِهِنّ غَوَالِي

مَغْـــلاةٌ ج مَغَالٍ (المَغَالي): سَهْمٌ يُغْلى به، أي تُرْفَعُ به اليَدُ حتى يُجاوز المقدارَ أو يُقارب. يقول:

فَغَدَوْنَا بِهِنّ في غَبَشِ اللَّيْـــ

ـــلِ دِقاقاً كَأَنّهُنّ المَغَالي

غ ل ي

غَلَـــى يَغْلِـــي غَلْياً: ـــــ تِ القِدْرُ : فَارَت وطفحتْ بقوة الحرارة . يقول الشاعر:

وَلَوْ كَانَ بَكْرِيّاً تَعَطَّفَ حَوْلَهُ

كَتَائِبُ يَغْلي حَمْيُهَا وَيَدُومْ

غ م ر

غَمْـــرٌ: ١ ماءٌ غَمْرٌ: عَميقٌ كثيرٌ مُغرق نقيض ضَحْلٌ. يقول الشاعر:

واستَبْدَلَ الحَيُّ بَعْدَهَا إِضَماً

هَيْهَاتَ غَمْرُ الفُرَاتِ مِنْ إِضَمِ

٢ ثوْبٌ غَمْرٌ: واسِعٌ سَاتِر، I رَجُلٌ غَمْرُ الرِّداءِ: كثير المعروف سَخي. يقول الشاعر:

وَاضِح الخَدِّ كَامِلِ العَقْلِ والدِّينِ

نَقِيِّ الثِّيَاب غَمْرِ العِطَافِ

الغَمْرُ: بحذاء تُوز شرقيّه جبلٌ يُقال له الغمر، وتوز: من منازل طريق مكة من البصرة معدود في أعمال اليمامة؛ وفي حديـــث الرِّدَّة: خرج خالد بن الوليد من أكْناف سَـــلْمى حتى نزل الغَمْر ماء من مياه بني أَسَد بعد أن حَسُـــن إسلام طيء وأدّو زكاتهم . وقيل: هو وادٍ فيه ثمادٌ ماؤها قليل، وهو بين ثجر وتيماء. يقول الشاعر:

أَضْحَت رُقَيَّة دُونَها البِشْرُ فَالرَّقَّةُ السَّوْداء فالغَمْرُ

غَمْرَةٌ ج غَمَرَاتٌ : شدَّة. يقول الشاعر:

الكاشِفُو غَمْرَةً إذا نَزَلَتْ

بالنَّاس إِحْدى الجَوائِحِ العُظَمِ

غ م ز

غَمَـــزَ يَغْمِزُ غَمْزاً: ـــــ على فلان: طَعَنَ فيه وعابَهُ. يقول الشاعر:

قَدْ جَرَّبَتْ وَقْعَهُ السِّباعُ فَمَا

تَغْمِزُ فِيْهُ ضَعْفاً وَلا هَرَمَا

غ م م

غَمَامَةٌ ج غَمامٌ: سحابة. يقول الشاعر:

وَبَدَتْ لَنا مِنْ تَحْتِ كِلَّتِهَا

كَالشَّمْسِ أو كَغَمَامَةِ البَرْقِ

غَمٌّ : حُزْنٌ وكَرْب. يقو ل الشاعر:

فَرَضِينا فَمُتْ بِدائِكَ غَمّاً   لا تُمِيتَنَّ غَيْرَكَ الأَدْوَاءُ

غ ن ج

غُنُجٌ: ١ تَكَسُّرٌ وتَدَلُّلٌ ، ٢ ملاحة العينين. يقول :

حَبَّذا الدَّلالُ والغُنُجُ   والتي في طَرْفِهَا دَعَجُ

غ ن م

غُـنْمٌ مص غَنِمَ يَغْنَمُ: ما أصابَ الغازي من غنيمة أو ما ظفر به من عَدُوِّه في الحرب .

ابن غَنْمٍ: اسمه عياض (انظر : ع ي ض)

غَنَمٌ: (لا واحد له من لفظه): القطيع مِنَ الضَّأْنِ أو المَعْز. يقول الشاعر:

لَوْ تُقَفِي وَتَتْرُكُ النَّاسَ كَانُوا

غَنَمَ الذِّئْبِ غَابَ عَنْهَا الرِّعاءُ

غ ن ي

غَـنِي يَغْنَى غِنًى وَغَنَاءً: ١ كَثُرَ مالُهُ، وصار ثَرِيّاً. يقول الشاعر:

فيما أُفِيدُ مِنَ الغِنى   واللهُ سَوفَ يُهِينُهُنَّهْ

٢ ـــ المكانُ : عُمِرَ. يقول الشاعر:

بلاداً تَقُولُ النَّاسَ لَمْ يولَدوا بها

وَقَدْ غَنِيَتْ مِنْهُمْ مَعَاناً ومَحْضَرَا

غَنَّى يُغَنِّي غِنَاءً: ١ طَرَّبَ ، وتَرَنَّمَ بالكلام الموزون وغيره، ٢ ـــ فلانٌ الرَّكْبَ بِفُلانٍ: ذكره لهم في شعْر. يقول الشاعر:

وَقُولا لِعَبْدِ اللهِ وَيْحَكَ غَنِّنا

بِتُكْتَمَ أو بِنْتِ الحَوارِيِّ مرْيَما

أَغْنَى يُغْنِي إِغْنَاءً فهو مُغْنٍ (المغني) ج مُغْنُون: ١ ـــ ه عن الشيء: جعله غير محتاج إليه. يقول الشاعر:

قَدْ تَرَاهَا وَلَوْ تَشَاءُ مِنَ القُرْ

ب لأَغْنَاكَ عَنْ نَدَاها السِّرَارُ

٢ ـــ عنه: ناب عنه وقام مقامه. يقول الشاعر:

مِنْ رِجالٍ تُغْنِي الرِّجَالَ وخَيْلٍ

رُجُمٍ بالقَنَا تَسُدُّ الغُيُوبَا

غَانِـيـة ج غَـوَانٍ (الغَـواني): الجميلة من النساء التي تستغني بحُسنها وجمالها عن الزِّينة . يقول الشاعر:

كَبِرْتَ فَلَسْتَ مِنْ شَرْطِ الغَوَانِي

وَفَارَقْتَ الصِّبَى غَيْرَ الخَفَاءِ

غَنَاءٌ: ١ ضِدُّ الفَقْر، ٢ النَّفْعُ والكِفَاية. يقول الشاعر:

والغُرُّ مِنْ قَوْمِهِم إذا ذُكِرَتْ   أَيَّامُهُم في الغَنَاءِ والقِدَمِ

غ و ر

غَارَ يَغُورُ غَوْراً: ـــ نَجْمٌ : غَاب. يقول الشاعر:

وَمَنَعْنَ الرُّقادَ مِنِّي حَتَّى   غَارَ نَجْمٌ واللَّيْلُ لَيْلٌ بَهِيمُ

غَارَةٌ: الهجوم على العدو. يقول الشاعر:

غَارَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَما تُصْبِـ   ـحُ إِلاّ مُحِسَّةً بِقِتَالِ

غِـوارٌ: الـــ ـــ بين القوم: إذا أغار بعضهم على بعض وهاجم بعضهم بعضاً. يقول الشاعر:

"أَجَازُوا الغِوَارَ بَيْنَنَا والتَّسَافُكَا"

غَوْرٌ: كُلُّ منخفضٍ من الأرض.

الغَوْرُ: غَوْرُ تهامة وما يلي اليمن، وما بين ذات عِرْق إلى البحر. **والغَوْرُ أيضاً**: غوْر الأرْدُن بالشام بين بيت المقْـدِس ودمشـق، وهو منخفض عن أرض دمشق وأرض بيـت المقـدس ولذلك سُمِّي الغَوْرَ، فيه نهر الأُرْدُنّ وبلاد وقرى كثيرة، وهو وَخِمٌ شديدُ الحرِّ غير طيب الماء. يقول الشاعر:

تَقَسَّمْتَا نِصْفِي فَنِصْفٌ بِمَكَّةٍ

ونِصْفٌ لأهلِ الغَوْرِ فِيمن تُقسِّما

مُغـيرٌ مـو **مُغيرَةٌ**: مَنْ يَشُنُّ الغَارات على العدو ويدفع عليهم الخَيْلَ ليُوقع بهم. يقول الشاعر:

بِالمُرْدِ والشُّمْطِ والمُحْــ ـــرَّبةِ الخَضَارِمَةِ المُغِيرَةْ

غ و ص

غائصٌ: (اسم فاعل منْ غَاص يغُوصُ غوْصاً): إذا نزل تحت الماء في البحر أو غيره. يقول الشاعر:

دُرّتا غَائِصٍ مِنَ الهِنْدِ مَالُ الشَّـــ

ـــأْم يُجْبَى إِلَيْهِمَا والعِرَاقُ

غ و ط

غُوطَةٌ: مُجتَمع النّبات والماء.

الغُوطَـــةُ: هو الكورة التي منها دمشق، استدراها ثمانـــية عشـــر ميلاً يحيط بها جبال عالية من جميع جهاتها ولا سيما من شماليها فإن جبالها عالية جداً ومياهها خارجة من تلك الجبال وتمدّ في الغوطة في عدّة أنهر فتسقي بساتينها وزروعها ويصبّ باقيها في أجَمَـــة هـــناك وبُحيرة، والغوطة كلها أشجار وأنهـــار متّصـــلة ، وهـــي بالإجماع أنزه بلاد الله وأحســـنها مـــنظراً، وهـــي إحدى جنان الأرض الأربع: وهي الصُّغْد والأُبُلّة وشعب بوّان والغُوطة، وهي أجلّها. يقول الشاعر:

أَجَلَّكَ اللهُ والخَليفةُ بالـــ

ـــغوطة داراً بها بَنُو الحَكَمِ

غ و ل

غَالَ يَغُولُ غَوْلاً: ـــــ ـــهُ: ١ أهْلكه ، ٢ أخذه مـــن حيـــث لا يدري فأهلكه ، I"أتنعي مُصْعَباً؟ غَالَـــتْكَ غُولُ": أهْلَكته ، أو إذا ضَلَّ عن المحجّة. يقول الشاعر:

بِلاداً تَغُولُ النَّاسَ لَمْ يُولَدوا بهَا

وَقَدْ غَنِيتْ مِنهُمْ مَعاناً وَمَحْضَرا

الغَـــالُ: موضـــعٌ ورد في إحدى روايتين للبيت ولم أجدْهُ. يقول الشاعر:

شَبَّ بالغَالِ منْ كَثِيرَةَ نَارُ شَوَّقَتْنا وأيْنَ منَّا المَزَارُ

غَوْلٌ : بُعْدُ المَفازة، لأنَّهُ يَغْتَالُ من يمرُّ به. يقول:

كَمْ تَجَشَّمْتُ منْ مَهَامِهِ قَفْرٍ نَازِحٍ غَوْلُهُ بَعِيدِ المَسَافِ

غُـــوْلُ (مؤنّثة): ١ كل ما أخذ الإنْسان من حيث لا يدْري فأهلكهُ، ٢ تزعم العرب أنّه نوع من الشياطين يظهر للناس في الفلاة. أي تضللهم وتُهلكهم ، ويُقال لها: السِّعْلاة، ٣ الدَّاهية. يقول الشاعر:

حبَّذا لَيْلَتِي بِمَزَّةِ كَلْبٍ غَالَ عَنِّي فيهَا الكَوانِيْنَ غُولُ

مَغَالَةٌ: ١ الحِقْدُ الباطِن، ٢ الشَّرُّ. يقول الشاعر:

وَلَقَدْ غَالَني يَزِيدُ وكانَتْ في يَزِيدٍ خِيانَةٌ ومَغَالَهْ

غ و ي

غَوَايَةٌ: الإمعانُ في الضَّلال. يقول الشاعر:

وَتَرَكْتُ أَمْرَ غَوَايَتِي وَسَلَكْتُ قَصْدَ طَرَائِقي

غَيٌّ: غَوَايَةٌ. يقول الشاعر:

"عَلامَ الصِّبا والغَيُّ والرَّأسُ أشيَبُ"

غ ي ب

غَابَ يَغِيبُ غَيْباً فهو غَائِبٌ: ١ خِلافُ شهِدَ وحَضَرَ، ٢ بَعُدَ. يقول الشاعر:

يَوْمَ غَابَتْ بَنُو أُمَيَّةَ عَنِّي والبَهَالِيْلُ مِنْ بني عَبْدِ شَمْسِ

غَيَّبَ يُغَيِّبُ تَغْييباً: ـــــ ـــهُ: أبْعَدَهُ وواراه. يقول:

رَأتْ بِي شَيْبَةً في الرَّأْ سِ مِنِّي ما أُغَيِّبُهَا

اغْـــتَابَ يَغْتَابُ اغْتِيَاباً فهو مُغْتَابٌ : ـــــ ـــهُ: عَابَهُ وذكرهُ بما فيه من السُّوء في غيابه. يقول الشاعر:

تَخْتِلُ النَّاسَ بالكِتابِ فَهلاَّ

حِينَ تَغْتَابُني نَهَاكَ الكِتَابُ

غَابَـــةٌ ج غَابٌ: الأجَمةُ ذاتُ الشّجر الكثير المتكاثف المُلْتف .

يقول الشاعر:

بالخيلِ والرَّجْلِ والزُّهاءِ تُرَى
تَخفقُ أَوْساطَ غَابه الخِرَقُ

غَيْبٌ ج غُيوب : ١ كلّ ما غابَ عن الإنسان، نقيض الشهادة . يقول الشاعر:

بها نُصِرْنَا عَلى العَدوِّ وَنَرْ
عَى الغَيْبَ فِي نأيِه وَفِي قُرْبهْ

٢ ما اطْمَأنَّ من الأرض وانخفض. يقول الشاعر:

مِنْ رِجَالٍ تُغني الرِّجَالَ وَخَيْلٍ
رُجُم بالقَنَا تَسُدُّ الغُيُوبَا

I"وآنَسَ غَيْبَ رَابيَة سَوَاماً": أي ما توارى منْها، "طَالَ ما سَرَّ غيْبَنا وكَفَانَا": أي سِرّنا.

مَغِيبٌ: ١ زمان الغياب أو مكانُه، ٢ نقيض الحضور. يقول الشاعر:

وَإنْ غِبْتُ عَنْهُ كَانَ لِلْوُدِّ حَافظاً
وَلَمْ يَكُ عَنِّي فِي المَغِيبِ بِغَافِلِ

غ ي ث

غَيْثٌ: مَطَرٌ غزيرٌ يجلبُ الخير، (وُيطلق مجازاً على السّحاب) كما في قول الشاعر:

فَهْوَ سَهْلٌ للأقْرَبينَ كَمَا يُرْ
تَادُ غَيْثٌ على البِلادِ مَطيرُ

غ ي د

غَادَةٌ: فَتاةٌ ناعِمةٌ لَيِّنَة. يقول الشاعر:

رَيّا الرَّوَادِفِ غَادَةٌ بَيْنَ الطَّوِيْلَة والقَصِيرَهْ

غ ي ر

تَغَيَّرَ يَتَغَيَّرُ تَغَيُّراً: تَبَدَّلَ وأصبَحَ على غيرما كان عليه. يقول الشاعر:

فَأَرَى الدَّهْرَ قَدْ تَغَيَّرَ بالنَّا
سِ وَقَدْ كَانَتِ الشُّعوبُ شُعُوبَا

غَيْر: ١ تكون اسماً بمعنى (إلاّ) وتُعْرَب إعراب الاسم الواقع بَعْدَ إلا، نحو قول الشاعر:

ما معي غَيْرُ صَارِمٍ لي واللهُ صَاحِبي

٢ تكون اسماً بمعنى (سوى)، وتعرب على حسب العوامل، نحو قوله:"فابْتَغِي غَيْري صَدِيقاً"، ٣ تكون اسماً بمعنى (ليس) وتعرب على حسب العوامل، نحو:

زَعَمَ ابْنُ قَيْسٍ وَهْوَ غَيْرُ مُكذّب
أَنَّ القِبَاحَ برزقِهِنَّ غَوَالي

٤ تكون اسماً بمعنى (لا) ، فَتُنْصَبُ على الحال، نحو:

كي لتَقْضِيني رُقَيّة مَا وَعَدَتْنِي غَيْرَ مُخْتَلَسِ

٥ تكون صفة ، فَتُعْرب إعراب الموصوف ، وذلك إذا أتى قبلها نكرة أو معرفة كالنّكرة، نحو قول الشاعر:

وَأَكْثَرَ مِنْهُم سَيِّداً غَيْرَ مُفْحَمِ
أَغَرَّ نَقِياً أَصْلَعَ الرَّأْسِ أزْهَرا

غَيُورٌ (للمذكّر والمؤنّث): الرَّجلُ ـــ على المرأة وهي ـــ عليه: إذا ثارت نفسه حَمِيّة لإبدائها زينتها ومحاسنها لغيره أو لانصرافها عنه إلى آخر، وثارت نَفسُها لمثل ذلك عليه. يقول الشاعر:

لَهَا بَعْلٌ غيورٌ قَا عِدٌ بالْبَابِ يَحْجُبُهَا

غ ي ض

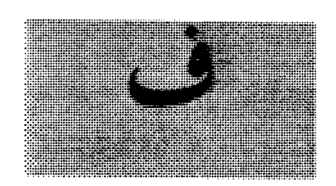
غَاضَ يَغِيضُ غَيْضاً: ـــ الماءُ أو اللَّبَن ونحوهما: احتبسَ ونقص وقَلَّ . يقول الشاعر:

فيهم بَهَاءُ إذا أَتَيْتَهُمُ وَنَائِلٌ لا يَغِيضُ مِنْ حَلَبهْ

غ ي ف

غَافٌ: نباتٌ مخشوشبٌ معمِّر ، يوجد في بلاد العرب، وهو ذو فروع كثيرة الشوك، له ثَمَرٌ حُلْوٌ جداًّ. يقول الشاعر:

مَا بَقَا في البِلاد عُودٌ نَضِيرٌ
في أَرَاكٍ أو في سَلامٍ وَغَافِ



ف

ف: ١ حرف عَطْف يُفيد: (أ) التَّرْتيب، نحو قول:

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلا   كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ إِنَّهْ

(ب) التَّعقيب ،وهو ماكان فيه فترة أو مهلة ، نحو قول الشَّاعِر :

أَقْفَرَتْ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ

فَكُدَيٌّ فَالرُّكْنُ فَالْبَطْحَاءُ

(ج) السببيّة ويكون ما قبلها سبباً لما بعدها وما بعدها مسبباً عما قبلها :

١) تكون غالباً في عطف الجملة أو الصفة، نحو:

وَشَابَ بَنُوكَ فَاسْتَحْيَيتِ مِنْهُمْ

وَأُبْتَ إِلى العَفافَةِ والحَيَاءِ

٢) وهي أيضا التي يقع المضارع بعدها منصوبا بأن مضمرة ، ويشترط أن يتقدّم عليها نفي أو طلب ،نحو قول الشاعِر :

لَمْ أَخُنْهَا فَتَطْلُبَ الوِتْرَ مِنّي

عِنْدَ ذي الذَّحْلِ تُطْلَبُ الأَوْتَارُ

٢ الدّاخلة على جواب الشرط ، إذا كان الجواب مما يمتنع جعله شرطاً بأن يكون جملة اسمية ، أو طلبية ، أو فعلها جامد ، أو مقترنة ب((ما))و((لن)) و بـ ((قد)) وبالتنفيس ، نحو قول الشاعِر:" إِنْ يَعِشْ مُصْعَبٌ فَإِنّا بِخَيْرٍ "

٣ الزّائدة (و لم ترد عند الشاعر) .

ف أ د

فُؤادٌ :قَلْبٌ.

يقول الشاعِر:

هَلْ بِادِّكَارِ الحَبِيبِ مِنْ حَرَجِ

أَمْ هَلْ لَهِمِّ الفُؤادِ مِنْ فَرَجِ

ف أ و

فِئَةٌ :فِرْقَة أو مجموعة. يقول الشاعِر:

رِجَالُ النُّوَيْعِمِ لَمْ يَنْكُلُوا   جِلاداً عَنِ الفِئَةِ الظَّالِمَهْ

ف ت ر

فَاتِرٌ ج فَواتِرُ:طَرْفٌ ـــ: مُنْكَسِر النَّظَرِ فيه ضَعْفٌ مُسْتحسَنٌ. يقول الشاعِر :

يُقَلِّبْن أَلحاظاً لَهُنَّ فَواتِراً

وَيَحْمِلْنَ مِنْ فَوْقِ النِّعَالِ سَبائِكَا

ف ت ق

فَتْقٌ :شَقٌّ ، I "هُمُ يَرْتُقُونَ الفَتْقَ بَعْدَ انْخِراقِهِ

بِحِلْمٍ وَيَهْدُونَ الحَجِيجَ المَنَاسِكَا" :

يعني به الخِلاف بين الجماعة وتَصَدُّع الكلمة وهو من باب المجاز.

ف ت ن

فَتَنَ يَفْتِنُ فُتُوناً :ـــهُ :دَلَّهَهُ وَوَلَّهَهُ وصَرَفَهُ عَنْ أُمُوره . يقول الشاعِر:

لَقَدْ فَتَنَتْ رَيَّا وَسَلَّامَةُ القَسَّا

فَلَمْ تَتْرُكَا للقَسِّ عَقْلاً ولا نَفْسَا

فِتْنَةٌ : ١ ابْتِلاءٌ، واخْتِبار، ٢ اضْطِرابٌ وبَلْبَلَةُ الأَفْكار والمعتقدات. يقول الشاعِر:

لَيْتَ شِعْرِي أَ أَوَّلُ الهَرْجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ في فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجِ

ف ت ي

فَــتًى ج فِتْيَةٌ و فُتُوٌّ مؤ فَتَاةٌ ج فَتَيَاتٌ: ١ الشَّابُّ.

يقول الشاعر:

إنَّ شِيْباً مِنْ عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ وَفُتُوّاً مِنهُم رِقاقَ النِّعَالِ

٢ السَّخِيُّ الكَرِيمُ ذُو النَّجْدَة. يقول الشاعر:

تَزُورُ فَتًى قَدْ يَعْلَمُ اللهُ أَنَّهُ

تَجُودُ لَهُ كَفٌّ بَعِيدٌ غِرَارُهَا

ف ج ج

فَجٌّ :طَرِيقٌ وَاسِعٌ بَعِيدٌ. يقول الشاعر:

وَأَمْضَاهَا بِأَلْوِيَةٍ يَسُدُّ الفَجَّ مِقْنَبُهَا

ف ج ر

أَفْجَــرُ (تفضــيل):أَكْثَرُ فُجوراً و فِسْقاً وارْتِكَاباً للمعاصي دون اكتراث، ومَيْلاً عن الحَقِّ . يقول:

فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ قَوْمِهَا

غَدَاةَ غَدَوْا كانوا أعقَّ وأَفْجَرَا

فَجْــرٌ : الــ ــــ :انْكِشاف ظُلمة الليل عن نور الصُّبح قُبيل شروق الشمْس. يقول الشاعر:

زَمُّوا الحَدَبَاتِ مِلْ جمالَ لِكَيْ

يَغْدُوا سِرَاعاً والفَجْرُ مُنْفَلِقُ

ف ج ع

فَجَعَ يَفْجَعُ فَجْعاً : ـــــ ـهُ: آلمه إيلاماً شديداً .

يقول الشاعر:

سَمَوْتَ بِهِمْ إِلى حَيٍّ بَعِيدٍ

لِتَفْجَعَهُمْ وَأَنْتَ لَهَا فَعُولُ

فَجَّعَ يُفَجِّعُ تَفْجيعاً :فَجَعَهُ بشدَّة . يقول الشاعر:

حَتَّى أُفَجِّعَهُمْ بِأَخَوَتِهِمْ وَأَسُوقَ نِسْوَتَهُمْ بِنِسْوَتِيَهْ

فَاجِعَةٌ ج ــ ات: مصيبة مؤلمة تُوجعُ الإنسانَ بفَقْد ما يعزُّ عليه من مال أو حميم . يقول الشاعر:

نَفْسِي فِداءٌ لَهُ وَمَا عَظُمَتْ

مِنْ فَاجِعَاتِ الحُتُوفِ والسَّقَمِ

فَجيعة : فَاجعة . يقول الشاعر:

إنَّ الرَّزِيَّةَ يَومَ مَسْـــ ـــكِنَ و المُصِيبَةَ والفَجِيعَهْ

ف ح ل

فَحْلٌ ج فُحُولٌ :الذَّكَرُ القَوِيُّ من كل حيوان . يقول الشاعر:

يُهَابُ صَرِيفُ نابَيْهِ ويُخْشَى

إذا عَدَلَتْ شَقَاشِقَها الفُحُولُ

ف ح م

مُفْحَمٌ : ١ عاجزٌ أمامَ الحُجَّة ، ٢ العَيِيُّ.يقول:

وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ سَيِّداً غَيْرَ مُفْحَمٍ

أَغَرَّ نَقِياً أَصْلَعَ الرَّأْسِ أزْهَرَا

ف خ ر

فَخْرٌ : تَباهٍ و تَمَدُّحٍ بالمحاسنِ وَالخِصالِ.يقول الشاعر:

وَبَنِي مالكِ بن حِسْلٍ تَأَرْنا

غَيْرَ فَخْرٍ بِنَا وغَيْرَ انتِحَالِ

ف د ي

فَــدَى يَفْــدي فِــداءً :ـــــ ـهُ: خَلَّصَهُ مما كان فيه واستنقذه بمالٍ أو بنفسه أو غيره. يقول الشاعر:

فَدَيتَ الكَسيرَ العَبْشَمِيَّ مِنَ الرَّدى

وَمِنْ عَاهَةِ الأَدْوَاءِ والحَدَثَانِ

فَــدَّى يُفَدِّي تَفْدِيَةً: ـــــ ـهُ: قال له : جُعِلْتُ فِدَاكَ .

قال الشاعر:

ظَلِلْتُ عَلَى نَمَارِقِهَا أُفَدِّيها وأَخْلُبُهَا

تَفَادَى يَتَفَادى تَفَادِياً: ـــــ ـهُ: تحاماه، وتجنَّبهُ. يقول:

تفادى مِنْهُ إذا عَرَفْتَهُ خَشْيَةَ المَوْتِ أُسْدُها وَالنُّمُورُ

ف ر ت

فُرَاتٌ : مَاءٌ ـــــ: شديدُ العُذوبَة.

الفُــرَاتُ: نَهْــرٌ بأرض العراق بجانب دجلة. ومخرج الفُرات من أرمينية ثُمَّ مِن قاليقلا قرب خلاط ويدور بتلك الجبال حتى يدخل أرض الرّوم ويجيء إلى كَمْخ

ثم إلى ملطـــية ثم سُميساط ويصبّ إليه أنهار صغار .. حـــتى ينتهي إلى قلعة نجم مقابل مَنبج ثم يحاذي بالس إلى دَوْسَر إلى الرّقة إلى أن يصير أنهاراً تسقي زورع السواد ، فإذا سقت الزروع وانتفع بمياهها فمهمـــا فضل من ذلك انصب إلى دجلة ، منها ما يصـــب فـــوق واسط ومنها ما يصبّ بين واسط والبصـــرة فتصير دجلة ، منها والفرات نهراً واحداً عظيماً عرضه نحو الفرسخ ثم يصبّ في بحرِ الهند .

يقول الشاعر:

ذَكَرْتُكَ إِذْ فَاضَ الفُرَاتُ بِأَرْضِنَا
وَجَاشَ بِأَعْلَى الرَّقَّتَيْنِ بِحَارُهَا

ابنُ فُرَات : اسمه هُبَيْرَة ، ذكره الشاعر في بيت له (انظر : هـــ ب ر). يقول الشاعر:

"إِذْ لَقِينَا هُبَيْرَةَ بن فُرَاتِ"

ف ر ج

فَـــرَّجَ يُفَرِّجُ تَفْرِيجاً: ـــــ الشيءَ : ١ وَسَّعَهُ، ٢ كَشَفَهُ. يقول الشاعر:

تُكِنُّهُ خِرْقَةُ الدِّرَفْسِ مِنَ الـــ
ـــشَّمْسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الأَجَمَا

تَفَـــرَجَ يَـــتَفَرُّجُ تَفَـــرُّجاً: ـــــ الغَمُّ أو الكَرْبُ: انْكَشَفَ وَزَال وانْفَرَجَ، (الأَصْلُ – في قول الشاعر الآتي – تَـــتَفَرَّجُ وحُذِفت إحدى التأئين تخفيفاً).

يقول الشاعر:

أَغَرُّ تَفَرَّجُ الغَمَرَاتُ عَنْهُ   كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ

فَرْجٌ ج فُرُوج : شَقٌّ بين شيئين . يقول الشاعر:

جُبْنَ الفُرُوجَ مِنَ المَرَا   حِلِ وَالمُضَلَّعَةِ المُنِيرَهْ

فَرَجٌ : انْكشاف الغَمِّ والكَرْب. يقول الشاعر:

هَلْ بِادِّكَارِ الحبيبِ مِنْ حَرَجِ
أَمْ هَلْ لِهَمِّ الفُؤَادِ مِنْ فَرَجِ

ف ر ح

فَرِحَ يَفْرَحُ فَرَحاً: ـــــ بِكَذا: سُرَّ وابْتَهَجَ. يقول:

فَلَمَّا أَنْ فَرِحْتُ بِهَا   وَمَالَ عَلَيَّ أَعْذَبُهَا

مِفْـــراحٌ ج مَفَارِيحٌ : ١ الكثير الفَرَحِ، ٢ الذي يصل فرحه إلى البَطَر . يقول الشاعر:

لَيْسُوا مَفَارِيحَ عِنْدَ نَوْبَتِهِمْ   وَلا مَجَازِيعَ إِن هُمُ نُكِبُوا

ف ر خ

فَرْخٌ: وَلَدُ الطَّائر. يقول الشاعر:

مَا إِنْ بِمَثْوَاكَ غَيْرُ رَاكِدَةٍ   سُفْعٍ وَهَابٍ كَالْفَرْخِ مُلْتَبِدِ

ف ر د

أَفْـــرَدَ يُفْـــرِدُ إِفْرَاداً: ـــــ هُ: نَحَّاهُ وعَزَلَهُ عن غيره وتركه وحيداً. يقول الشاعر:

وَمُلُوكٌ فَارَقْتُهُمْ أَفْرَدُونِي   وَصُرُوفُ الأَيَّام بِي واللَّيَالي

ف ر د س

فِرْدَوس ج فَراديس (رومي معرب): ١ البستان الجامع لكـــل مـــا يكون في البساتين، ٢ الوادي الخصيب أو المكان تكثر فيه الكُروم.

الفَرَاديسُ : مَوْضِعٌ بقرب دمشق . يقول الشاعر :

أَقْفَرَتْ مِنْهُمُ الفَراديسُ فالغُو
طَةُ ذاتُ القُرَى وَ ذاتُ الظِّلالِ

ف ر ر

فَرَّ يَفِرُّ فِراراً: هَرَبَ . يقول الشاعر:

وَكَادَ نسَاؤهُمْ يَلْقَيْنَ غَيًّا   تُرِكْنَ وَفَرَّ عَنْهُنَّ البُعُولُ

افْـــتَرَّ يَفْتَرُّ افْتِراراً :ـــــــفلانٌ: ابتسمَ وبدت ثناياه.

يقول الشاعر :

تَفْتَرُّ عَنْ عَذْبٍ وَذِي   أُشُرٍ لِقَلْبِكَ شَائِقِ

ف ر س

فَارِسٌ ج فَوَارِسٌ وَ فُرْسانٌ : مَاهِرٌ في ركوب الخيلِ، I الفُرْسانٌ في القِتالِ: المحاربون على ظهور الخَيْلِ .

يقول الشاعر:

إذَا حَثّها الفُرْسانُ رَكْضاً رأيْتَها

مَصَالِيتَ بالذَّحْلِ القَديمَ مَدارِكا

فَرَسٌ ج أفْراسٌ (للذّكر والأنثى) : واحِدُ الخَيْلِ .

يقول الشاعر:

طَافَتْ بِأفْرَاسِنَا وأرْحَلِنَا فَزَادَنَا طَيْفُها بِنَا سَقَما

ف ر ش

فَرَشَ يَفْرِشُ فَرْشاً :ـــالشيءَ: بَسَطَهُ. يقول:

فَرَشْتُهُ عَلَى النَّمارِقِ سُعْدى وَزَيْنَبُ

فِرَاشٌ : ما يُفْرَشُ للنَّوم عليه. يقول الشاعر:

كَيْفَ نوْمي على الفِرَاش ولَمَّا

يَشْمَلِ الشّامَ غَارةٌ شَعْوَاءُ

ف ر ع

أفْرَعُ مؤ فَرْعاءُ : الغَزِيْرُ الوافي الشَّعْرَ، (وقد وردت في قــول الشاعر بقَصْر المؤنث الممدود ضرورة).

يقول الشاعر:

نَبَتَتْ كالغُصْنِ وَسْطَ الـ ـماءِ فَرْعَى قُرَشِيَّهْ

فَارِعٌ مؤ فَارِعة جمعها فَوارِع: عال. يقول الشاعر:

مِلْ أُصَيْبِغِيَاتِ والفَوَارِعِ لا

يَحْمِلْنَ فَوْقَ الكَوَاهِلِ الحُزُمَا

فَــرْعٌ : ١ الـــــ مِنْ كُلِّ شيءٍ: أعْلاهُ، I هو فَرْعُ قومه: شَرِيفُهم أو أعْلاهم بالشرف. يقول:

وَقَدْ نِلْتَ فَرْعاً مِنْ لُوَيٍّ بن غالِبِ

دَعَائِمَ كانَتْ مِنْ خِيارِ الدَّعائِمِ

٢ ما تَفَرَّعَ من غَيرِه. يقول الشاعر:

وَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أنَّنا فَرْعٌ إذا انْتَسَبُوا

ف ر غ

فَرغَ: ــــ مِنَ الشيءِ: أتَمَّهُ وانْتَهَى مِنْه. يقول:

إذا فَرغَتْ أظْفَارُهُ مِنْ قَبِيلَة

أمَالَ عَلَى أُخْرَى السُّيوفَ البَواتِكَا

ف ر ق

فَــرِقَ يَفْــرَقُ فَرَقاً فهو فَرِقٌ: ــــ مِنْهُ: فَزِعَ واشْتَدَّ خوفُه. يقول الشاعر:

قَدْ تَفْرَقُ اللهَ في المَحَارِمِ أوْ تَعْجزُ في نَفْسِهَا فَتَنْحمِقُ

فَرَّقَ يُفَرِّقُ تَفْرِيقاً: ــــ القومَ وبينهم : شَتَّتهم وبَاعَدَ بينهم. يقول الشاعر:

وَفَرَّقَ بَيْنَ أهْلِينَا قَدِيمُ الذَّحْلِ والغَضَبُ

فَارَقَ يُفَارِقُ فِرَاقاً فهو مُفَارِقٌ: ــــ ـهُ: ابتعد عنه، I "وفَارَقْتَ الصّبي غَيْرَ الخَفاء": كَبِرَ في السِّن وتَقَدَّمَ به العُمْر فابتعد بذلك عن سن الصِّبي والشباب. يقول:

فَلِلَّهِ عَيْنَا مَن رَأى مِنْ مُفارِقٍ

يُفَارِقُ طَوْعاً أو غَرِيباً مُسَيَّرَا

فِرَاقٌ مص فَارَقَ: ابتعادٌ وانفصال. يقول الشاعر:

حَيِّ الأُخْتَيْنِ قَدْ أجَمَّ الفِرَاقُ

وَدَنَتْ رِحْلَةٌ لَنَا وَانْطِلاقُ

فَرِقٌ: شديد الخوف. يقول الشاعر:

وَأنْكَرَ الكَلْبُ أهْلَهُ وَأتى الـ

ـــشَّرُّ وخَافَ المُجَبَّنُ الفَرِقُ

فِرْقَةٌ ج فِرَقٌ: طَائفة أو جماعة من النّاس. يقول:

شَأتْكَ عَيْنٌ دُمُوعُهَا غَسَقُ في إثْرِ حَيٍّ سُلّافُهُم فِرَقُ

مَفْــرِقٌ ج مَفَارِقُ: مَفْرِقُ الرَّأْسِ : حَيْثُ يُفْرَقُ الشَّعْر ويُقَسَّم على جانبي الرأس. يقول الشاعر:

"وَلَهَا في مَفَارِقِ الرَّأْسِ طِيبَا"

ف ر هـ

فَــارِهٌ ج فُرْهٌ: بَغْلٌ أو دَابّةٌ أو حِمارٌ ــــ: إذا كانت نشيطة حَادةً أو قَوِيّة. يقول الشاعر:

مُتَعَطِّفَاتٌ بَالْبُرُو دِ عَلَى البِغَالِ وَفُرْ هِهِنَّه

ف س د

أفْسَدَ يُفْسِدُ إفْسَاداً: ــــ هُ: أتْلَفَهُ ضِدُّ أصْلَحَهُ.

يقول الشاعر:

لا يَأْبونَ في العَشيرَةِ بالسُّو

ءِ ولا يُفسِدونَ ما يَصْنَعونا

فَاسِـــدٌ : حَالٌ أو أمْرٌ ـــــ: مُضطَرِبٌ، مُخْتَلٌّ غير صَالِح. يقول الشاعر:

ذَهَبَ الرِّجَالُ الصَّالحُونَ وبُقِّيتْ

ضَعْفَى الرِّجَالِ لَدَى الزَّمانِ الفَاسِدِ

ف ص ل

فَصَّـــلَ يُفصِّلُ تَفْصيلاً: ١ ـــــ بين شيئين: فَصَلَ وفَرَّق، ٢ ـــــ الوشَاحَ: إذا جعل بين كل قطعتين منه ما هو مغاير لهما. يقول الشاعر:

وَخزَّ السُّوسِ والإضريــ ـــجَ فَصَّلَ بَيْنَهُ السَّرَقُ

مَفْصِلٌ ج مَفَاصِلٌ: مُلتقى كل عظمين في الجسد. يقول الشاعر:

مِنْ دُون صَفْرَاءَ في مَفَاصِلِهَا

لِينٌ وَفِي بَعضِ بَطْشِهَا خُرُقُ

ف ض ح

فَضَحَ يَفْضَحُ فَضْحاً: ـــــ ـــــهُ: ١ كَشَفَ معايبه، ٢ كشَفَهُ وجلّاهُ. يقول الشاعر:

عَبْدَ العَزيزِ فَضَحْتَ جَيْشَكَ كُلَّهم

وَتَرَكْتَهُم صَرْعَى بِكُلِّ سَبِيلِ

فُضُــــوحٌ: ١ الشُّهرَةُ بما يُعَاب ويَسُوء، ٢ العَيب. يقول الشاعر:

أتَّقِي اللهَ وأخزَى وَأقِي عِرْضي الفُضُوحَا

ف ض ض

فَضَّ يَفُضُّ فَضّاً : ـــــ الجَماعة: فَرَّقها. يقول:

"فَقَطَّعَ أرْحَامٌ وَفُضَّتْ جَمَاعَةٌ"

ف ض ل

فَضَـــلَ يَفْضُلُ فَضْلاً: ـــــ فلانٌ على غيره: غَلَبَهُ بالفَضْلِ والإحسان. يقول الشاعر:

وَلَدَتْكَ عَائِشَةُ التِي فَضَلَتْ أرُومَ نِسَائِهَا

فَضَّـــلَ يُفَضِّـــلُ تَفضيلاً: ـــــ ـــــهُ على غَيْرِه: جَعَلَهُ أوعَدَّهُ أحَسنَ منْهُ، وحَكَم له بالفضْل عليه. يقول:

حَسَداً إذْ رَأوْكَ فَضَّلَكَ اللّـ

ـــهُ بما فُضِّلَتْ بِهِ النُّجَبَاءُ

فَاضِلٌ ج فواضِلٌ: ما زاد عن الحاجة . يقول الشاعر:

"عَليكُمُ مِنْ فَواضِلِهِ فُضُولُ"

فَضْلٌ ج فُضُول: ١ الإحسان ابتداء بلا علة. يقول:

لَيْسوا يَمُنّون فَضْلَهُم ولَهُمْ فَضْلٌ عَلَيْنا بأحْسَنِ النِّعَمِ

٢ بَقِيَّةٌ، وزِيادَةٌ. يقول الشاعر:

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا

دَعْدٌ وَلَمْ تُسْقَ دَعْدُ في العُلَبِ

أبـــو الفَضْلِ: هو العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عـــبد مـــناف، كنيتهُ أبو الفضل: من أكابر قُريش في الجاهلـــية والإســـلام، وهو عَمُّ الرسول عليه الصلاة والســـلام. كـــان محسناً لقومه، سديد الرأي، واسع العقـــل، مولعاً بإعتاق العبيد. كانت له سقاية الحاج وعمـــارة المســـجد الحرام ، أسلم قبل الهجرة وكتم إســـلامه، وأقام بمكة يكتب إلى رسول الله صلى الله علـــيه وســـلم أخبار المشركين. ثمّ هاجر إلى المدينة ، وشـــهد وقعـــة ((حُنين)) وفَتح مكة وعمي في آخر عمـــره. وكان إذا مرّ بعمر في أيّام خلافته ترجل عمر إجـــلالاً له، وكذلك عثمان . توفي في المدينة عام ٣٢ هـــ. يقول الشاعر:

وَأبو الفَضْلِ وابْنُهُ الحِبْرُ عَبْدُ الـــ

ـــلّهِ إن عَيَّ بالرَّيءِ الفُقَهَاءُ

فَضِـــيلَةٌ ج فَضَائِلُ: الدَّرَجة الرَّفيعة في الفَضْل وَحُسن الخُلُـــق والاستِعْداد الدّائم لفعل الخير ، نقيض الرَّذيلة. يقول الشاعر:

دارٌ بِدَارٍ وجِيْرَةٌ حَدُثُوا واللهُ يَقْضِي فَضَائِلَ الطِّعَمِ

ف ض و

فَضَاءٌ: مَا اتَّسَع من الأرض. يقول الشاعر :

إنَّ البِلادَ سِوَى بِلادِكَ ضَاقَ عَرْضُ فَضَائِها

ف ط م

فطَــمَ يَفْطِمُ فَطْماً فهي فَاطِمةٌ :ـــــتْ المُرْضِعُ الرَّضِــيعَ : قَطَعَتْ عنه الرَّضاعة. يقول "قَدْ نَاهَزَا للْفِطَامِ أو فُطِمَا ".

أبا فاطمَة : أحد الذين نعاهم الشاعر في قصيدة له، ممنْ قُتِلَ يومَ وقعة الحرَّة (انظر: ح ر ر) . يقول:

وَيَا لَيْلَ بَكِّي أبا مالك وَيَا لَيْلَ بَكِّي أبا فَاطِمَهْ

فطَــامٌ : قَطْــعُ الولدِ عن الرَّضاعِ أوْ انتقال أولاد الحيوان من الرضاع إلى أكلِ العَلَف. يقول الشاعر:

يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطْرِقَةٍ

قَدْ نَاهَزَا للْفِطَامَ أو فُطِماَ

ف ظ ع

مُفْظِــعٌ ج ـــــــ ات : أمْرٌ ـــــ : شَدِيد الهَوْلِ وَالشَّنَاعة . يقول الشاعر :

غُيِّبُوا عَنْ مَواطِنَ مُفْظِعَاتٍ

لَيْسَ فيها إلا السُّيوفَ رَخاءُ

ف ع ل

فَعَلَ يَفْعَلُ فِعْلاً وَفَعَالاً : ـــــ الشيءَ :عَمِلَهُ. يقول الشاعر:

إنَّ النِّساءَ إذا يَنْهَيْنَ عَنْ خُلُقٍ

فَكُلُّ ما قِيلَ لا تَفْعَلْنَ مَفْعولُ

فَعَــالٌ : ١ الفِعْلُ حسناً كان أو قبيحاً إذا كان من فاعل واحد . يقول الشاعر:

أحْوَرَ العَيْنِ فائِقِ الحُسْنِ حُلْوِ

القَوْلِ مُرِّ الفَعَالِ ذي إخلافِ

٢ العملُ الحميدُ . يقول الشاعر:

يَتَّقِي الذَّمَّ بالفَعَالِ وَيَبْنِي

مَجْدَ مَنْ قَد تَضَمَّنَتْهُ القُبُورُ

فَعُولٌ (مُبالغ من فَعَلَ):كثير الفِعْلِ للأَمْر. يقول:

سَمَوْتَ بهِم إلى حَيٍّ بَعيدٍ لِتَفْجَعَهُمْ وأنتَ لِما فَعُولُ

مَفْعــول (اســم مفعول من فَعَلَ):مَصْنوعٌ وَمَعْمول. يقول الشاعر: "فَكُلُّ ما قِيلَ لا تَفْعَلْنَ مَفْعولُ "

ف ق ر

فَقِــيرٌ مؤ فقيرةٌ : مَنْ لا يَمْلك إلا أقَلَّ القُوت خِلاف الغنيّ. يقول الشاعر:

بِنْتِ العَواتِكِ مِنْ بَنِي ذَكْوانَ لا عَدْمى فَقِيرَهْ

ف ق هـ

فَقِــيهٌ ج فُقَهَــاءُ: العَــالِمُ الفَطِنُ، وغلب على العالم بأُصولِ الدين والشَّريعة وأحكامها لشَرَفه. يقول:

و أبو الفَضْلِ وابْنُهُ الحَبْرُ عَبْدُ الـــ

ـــلَّه إنْ عيَّ بِالرَّيءِ الفُقَهَاءُ

ف ك ر

تَفكّرَ يَتَفكَّرُ تَفكُّراً :ـــــ في الشيءِ :أَعْمَلَ العقْلَ فيه. يقول الشاعر:

وَالدَّهْرُ فيه لِمَن تَفكَّـــ ـــــرَ عِبْرَةٌ وَعَجَائِبُ

ف ك ك

فَكَّ يَفُكُّ فَكّاً :ـــــ الأسيرَ:أطْلَقَهُ وَ حَرَّرَهُ. يقول:

وَيَفُكُّ الأسيرَ في جيدِهِ الغُـــ

ـــلُّ قَدْ أوْدَتْ به أكُفُّ العُدَاة

انْفَــكَّ يَــنْفَكُّ انْفِكَاكاً: ما انْفَكَّ يفعل كَذا: مازالَ يفعــل، واسْتمرَّ، (وهي فِعْلٌ ناقِصٌ مِنْ أخوات كان ويَعمل عملها) . يقول الشاعر:

أسْوَدُ سُكَّانُهُ الحَمَامُ فَمَا تَنْفَكُّ غِرْبانُهُ عَلَى رُطَبِهْ

ف ل ج

فَلُّوجَةٌ ج فلاليج: الأرضُ المُصْلَحةُ للزرع.

فَلاليجَ السَّوَاد: موضِعٌ بالعِراق (انظر : س و د).

يقول الشاعر:

حَلَّتْ فَلاليجَ السَّوَادِ وَحَلَّ أَهْلِي بالجَزِيْرَهْ

ف ل ح

أَفْلَحَ يُفْلِحُ إِفْلاحاً: فَازَ وظَفِرَ بما يُريد. يقول:

يَتَّقِي اللهَ في الأُمُورِ وَقَدْ أَفْـ

ـــلَحَ مَنْ كَانَ هَمَّهُ الاتِّقَاءُ

ف ل س

فِلَسْـــطِينُ : هي آخر كور الشام من ناحية مصر، قصبتها بيت المقدس، ومِنْ مشهور مُدُنها عسقلان والرملة وغزّة ونابلس ... وأكثرها جبال والسهل فــيها قليل، وقيل: إنها سميت بفلسطين بن سام بن إرم بن سام بن نوح ؛ عليه السلام. وقال بعضهم : سميت بغيره. يقول الشاعر:

إِنَّ عَهْدِي بِهِمْ غَدَاةَ اسْتَقَلُّوا

مِنْ فِلَسْطِينَ والدُّمُوعُ غِزَارُ

ف ل ق

فِلْقَةٌ : قِطْعَةٌ . يقول الشاعر:

وَمَا كَلَّمَتْنَا ولَكِنَّهَا جَلَتْ فِلْقَةَ القَمَرِ الأَبْلَجِ

مُـــنْفَلِقٌ: (اســم فــاعل من انْفَلَقَ يَنْفَلِقُ انْفلاقاً): مُنْشَــقٌ، I "يَغْــدُوا سِرَاعاً والفَجْرُ مُنْفَلِقُ": أي ظاهِرٌ، واضِحٌ وبَادٍ.

ف ل ك

فُلْـــكٌ: (مفــرد وجمع، مذكر ومؤنث): سفينة . يقول:

أَنْفِي القَرَاقِيرَ الصِّغَارَ وَأَحْطِمُ الفُلْكَ الكَبِيرَهْ

ف ل ل

فَلَّلَ يُفَلِّلُ تَفْلِيلاً: ـــــ القَوْمَ : هَزَمَهُم. يقول:

فَسَعَوْا كَيْ يُفَلِّلُوكَ وَيَأْبَى الـــ

ـــلَّهُ إلا الّذي يَرَى وَيَشَاءُ

فَلٌّ: (للواحِدِ والجمع): مُنْهَزِمٌ. يقول الشاعر:

ذَاكَ مَنْ يَغْزُهُ النَّاسُ يَرْجِعْ وَهْوَ فَلٌّ مِن الجيوشِ ذَمِيمُ

ف ن د

فـــنْد: ١ الحجر العظيم النَّاتِيء في الجبل، ٢ أَرْضٌ لم يصبْها مَطر.

فَـــنْدٌ : هـــو أبو زَيْد مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقّـــاص، ومنشؤه المدينة، وكان خليعاً متهتكاً، يجمع بين الرّجال والنِّساء في منزله ، اختُلفَ في اسمه ، فقيل: قَـــنْد بالقاف، وفَنْد بالفاء أصحّ ، وبه يُضرب المثل في الإبطاء، يقول عنه الشاعر:

قُلْ لِفِنْدٍ يُشَيِّعُ الأَظْعَانَا طَالَ مَا سَرَّ عَيْنَنَا وَكَفَانا

ف ن ق

فَنِـــيقٌ: الــ ـــــ مِنَ الإِبل: الفَحْلُ الكريم لا يُؤْذَى لِكَرامَته على أَهْلِه ولا يُرْكَبُ،

I " إِنَّ الفَنِيقَ الّذي أَبُوهُ أَبُو الْـــ

ـــعاصِي عليه الوَقَارُ والحُجُبُ":

يقصـــد به الشاعر مدح الخليفة عبد الملك بن مروان وأبـــو العاصـــي هو جدّه (انظر : ع ص ي). وشبهه بالفحل على سبيل المجاز.

ف ن ي

فَنِيَ يَفْنَى فَنَاءً: بَادَ ، وانتهى وجوده . يقول الشاعر:

فَإِنْ نَفْنَ لا يَبْقَوْا أُوْلئك بَعْدَنا

لِذي حُرْمَةٍ في المُسْلِمينَ حَرِيمُ

فِنَاءٌ: ساحة الدَّار. يقول الشاعر:

نَخْلٌ مَوَاقِيرُ بالفِناءِ مِنْ الْـــ

ـــبَرْنِيِّ غُلْبٌ يَهْتَزُّ في شَرَبهْ

ف هـ ر

فِهْرٌ (يذكر ويؤنّث): الحجَرُ قَدْرَما يُدَقُّ به الجَوْزُ، أو ما يَمْلأُ الكَفَّ.

فِهْـــرٌ بن مالك بن النضر، من كِنانة،من عدنان : جدٌّ جاهـــلي. مِمَّنْ يَتَّصِلُ بِهِمُ النَّسب النبوي. كان رئيس

الـنّاس بمكة وهو جامع قريش. وكان قائد كنانة ومن أنضمّ إليها من مضر وغيرهم في قتالهم لحسان بـن عبد كلال الحميري ، حين أغار على الحجاز بجـيش مـن اليمن ، يريد نقل حجر الكعبة إلى الـيمن، لتحويل الحج إلى بلاده ، فظفر فِهْر ومن معـه وهُزِمـت حمير، قال ابن حزم: ولا يكون قُرشي إلا منهم. يقول الشاعر:

يا لَفِهْرٍ عَادَنِي نُكْسِي   مِنْ عِداتِ البُدَّنِ الشُّمْسِ

ف و ت

فَاتَ: ـــــ الشخصُ والأمْرُ والشيءُ: ذهب عنه، ومَضَى ومَرَّ. يقول الشاعر:

عَيْنِ فَابْكي على قُرَيْشٍ وَهَلْ

يُرْجِعُ ما فَاتَ إنْ بَكَيْتِ البُكَاءُ

ف و ح

فَاحَ يَفُوحُ فَوْحاً: ـــــ الشيءُ : انْتَشَرت رائحَتُهُ. يقول الشاعر:

لَيتَ شِعْرِي أَفَاحَ رَائحَةُ المِسْـ

ـكِ وَمَا إنْ إخَالُ بالخَيْفِ أُنسِي

ف و د

أَفَادَ يُفِيْدُ إفَادَةً: ـــــ مَالاً أو نحوه: حَصَّلَهُ واقْتناهُ. يقول الشاعر:

فِيمَا أُفِيْدُ مِنَ الغِنى   واللهُ سَوفَ يُهِينُهنَّهْ

ف و ز

فَازَ: ـــــ بالشيء: ظَفرَ به. يقول الشاعر:

فَازَتَا بالجَمَالِ وَالحُسْنِ لَمَّا

أَكْمَلَ الخَلْقَ مِنْهُمَا الخَلّاقُ

ف و ف

مُفَوَّفٌ: بُرْدٌ ـــــ: رقيقٌ مُخَطَّطٌ .يقول الشاعر:

يَعْجزُ المِطْرَفُ السُّباعِيُّ عَنْهَا

والإزارُ المُفَوَّفُ المُلْفَاقُ

ف و ق

فَاقَ يَفُوقُ فَوَاقاً فهو فَائِقٌ: فَضَلَ وعَلا. يقول الشاعر:

فَذَاكَ شَبَّهْتُهُ ابْنَ لَيْلَى وَلَـ

ـكِنَّ ابْنَ لَيْلَى يَفُوقُهُ شِيَمَا

I "أَحْـورِ العَيْنِ فَائِقِ الحُسْنِ...": مُتَقَدِّمٌ على غيره في الحُسْنِ والجمال.

اسْتَفَاقَ يستفيقُ اسْتِفَاقَةً: ـــــ من نومته (أو غشيته أو سُـكْره أو غفلـته أوْ نحـو ذلك): عادَ إلى طبيعته، واستيقظ. يقول الشاعر:

اسْتَفِيقَنْ فَلَيْسَ عِنْدَكَ عِلْمٌ   لا تَنامَنَّ أيُّها المُغْتَابُ

فَوْقَ : ظَرْفُ مكان يُفيد العُلُوّ – بمعنى على – يلازم الإضـافة غالـباً، (ولم يـرد إلا ملازماً للإضافة عند الشاعر). يقول الشاعر:

مِلْ أَصْبَغيَاتِ والفَوَارِعِ لا

يَحْمِلْنَ فَوْقَ الكَواهِلِ الخُزُمَا

ف و ه

فُوهٌ : فَمٌ (وهو من الأسماء السِّتة،يُرْفَعُ بالواو وَيُنْصَبُ بالألف وَيُجَرُّ بالياء:فُوهٌ فَاهٌ ،فيهٌ).يقول الشاعر:

يُنْكِرُ لا ،إنَّ لا لَمُنْكَرَةٌ   مِنْ فِيهِ إلا مُحالِفاً نَعَما

ف ي

فِي : حَرْفُ جَرٍّ يَجُرُّ الظاهر والمضمر،ولها عدّة مَعانٍ مـنها: ١ تدلّ على الظَّرْفِيّة المكانية أو الزمانية ، نحو قول الشاعر:

"واللّه أبْرَحُ في مُقَدِّمَة   أهْدي الجُيُوشَ عَلَيَّ شِكّتِيَهْ"

وقوله:

"سُخنَةٌ في الشِّتاءِ بارِدَةُ الصَّـ

ـيْفِ سِراجٌ في اللّيْلةِ الظَّلْماءِ".

٢ أو التعليل، نحو قوله:"أم هَلْ عَلَيْنا في البُكَا إثْمٌ".

٣ الاستعْلاء أي بمعنى "على" نحو قوله :

"أمْسى بِحَوْماتِها العَلوُّ وَفي

أعْلَى أعالي حُصُونها حَرَسٌ".

٤ المُصَاحَبَة أي بمعنى "مَعَ" نحو قوله :

"صَدَرُوا لَيْلَةَ انْقَضَى الحَجُّ فِيهم

حُرَّةٌ زَانَها أغَرُّ وَ سِيمٌ".

٥ المُقايَســةُ، وهــي الو اقعة بين مَفْضُولٍ سابقٍ وَفاضِلٍ لاحِقٍ ،نحو قوله :

"واضِحٌ لونُها كَبَيْضَةِ الأدحي

لها في النِّساءِ خُلُقٌ عَمِيمُ ".

٦ بمعنى (بـ). نحو

" فَعَلى هَدْيِهِم خَرَجْتَ وما ظَنّـك

ـك في الله إذْ خَرَجْتَ الرِّياء".

٧ بمعنى (إلى) الغائية،نحو

قوله: "لَمْ يَصْحُ هَذَا الفُؤادُ مِن طَرَبِه

وَمَيْلِه في الهَوَى وَفي لَعِبِه"

٨ بمعنى(من) التبعيضية،نحو قوله:

إنَّ النِّساءَ كَأشْجارٍ نَبَتْنَ معاً

فيهنَّ مُرٌّ وَبعْضُ النَّبْتِ مَأكُولُ".

فيمَ :في + ما الاستفهامية حذفت ألفها ، نحو قول الشاعر:" فديتك فيم أهجر لا بذنب ؟".

فيمَا/فيمَنْ: في + ما أو مَنْ الموصولتان، نحو قوله:

"لَكُمُ الله والأمَانةُ لا نَكْـ

ـذِبُ فيما نَقولُ، وَ الميثاقُ".

وَقوله :

"تَقَسَّمْنَا نِصْفي فَنِصْفٌ بِمَكَّة

وَ نِصْفٌ لأهل الغَورِ فيمن تُقُسِّما".

ف ي ض

فَاضَ يَفيضُ فَيْضاً : ١ ـــ الماءُ ونحوه: كَثُرَ حتى سالَ. يقول الشاعر:

كالشّارِبِ النَّشْوانِ قَطْرَهُ سَمَلُ الزِّقاقِ تَفِيضُ عَبْرَتَيْهْ

٢ ـ الإناءُ أو النَّهرُ ونحوهما: امتلأ حتى طَفَحَ . يقول:

في جِفانٍ كَأَنَّهُنَّ جواب

مُتْرَعات كَما تَفِيضُ النِّها ءُ

أفــاض يُفيضُ إفاضةً : ١ــ اللهُ الخيْرَ: كَثَّرهُ، ٢ ـــ دمْعَهُ: سَكَبهُ، I" ومَنْ تُفيضُ النَّدَى يَداهُ .." كناية عن كَثْرة العطاء وكأن يداه تسْكُبه.

الفَــيْضُ: محلّة بالبصْرَة قُرْب النهر المُفْضي إلى البَصْرَة. يقول الشاعر:

تَقَسَّمْنَا نِصْفي فَنِصْفٌ بِمَكَّة

وَنِصْفٌ لأهل الفَيْضِ فيمن تُقُسِّما

ف ي ل

فِــيلٌ ج فُــيُولٌ: حيوانٌ ضَخْمُ الجِسْمِ ذو خُرْطوم طويل يتناول به الأشياء. يقول الشاعر:

كادَهُ الأشْرَمُ الذي جاء بالْفيـ

ـلِ فوَلّى وَجَيْشُهُ مَهْزومُ.

ق

ق ب ب

قَبَّاءُ ج **قُبٌّ**: الدَّقيقَةُ الخَصْرِ، الضامرةُ البطن . يقول:

قَدْ بَرَاهَا الوَجِيفُ وَالدَّأْبُ حَتَّى
هِيَ قُبٌّ شَوَازِبُ الأَكْفَالِ

ق ب ح

قَبِيحَةٌ ج **قِبَاحٌ**: التي تفتقد الجمال، نقيض ذات الحُسْنِ. يقول الشاعر:

زَعَمَ ابنُ قيسٍ وَهْوَ غَيْرُ مُكَذَّبٍ
أَنَّ القِبَاحَ بِرِزْقِهِنَّ غَوَالِي

ق ب ر

قَبْرٌ ج **قُبُورٌ**: مكانٌ يُدْفَنُ فيه المَيِّت ، أو مَدْفَنُ الإِنْسَانِ . يقول الشاعر:

مَاتَ النَّدَى والجُودُ مَعْهُ وَضُمِّنَا
قَبْرَ الكَرِيمِ الأَرْيَحِيِّ المَاجِد

ق ب س

أَقْبَسَ يُقْبِسُ إِقْبَاساً: ـــــهُ : ١ أعطاهُ قَبَساً مِنْ نَارٍ ، ٢ ـــــ فلاناً ناراً: طَلَبَها له. يقول الشاعر:

يا مَنْ يَرى البَرْقَ بالحِجَازِ كَمَا
أَقْبَسَ أَيْدِي الولائِدِ الضِّرَما

قَبَسٌ : نَارٌ أو شُعْلَةٌ منها. يقول الشاعر:

طَلَّابُ وِتْرٍ، كَأَنَّ صُورَتَهُ
هِلالُ بَدْرٍ أَضَاءَ أَوْ قَبَسُ

ق ب ص

قِبْصٌ: عَدَدٌ كَثيرٌ مِنَ النَّاسِ ، I"قَوْمٌ هُمُ الأَكْثَرونَ قِبْصَ حَصًى": أي لا يُستطاع عدّهم لكثرتهم .

(انظر: ح ص ي). يقول الشاعر:

وأرومَةٌ عَادِيَّةٌ فيها وَقِبصُ حَصًى كثيرَهْ

ق ب ل

قَبِلَ يَقْبَلُ قَبُولاً: ـــــ الشيءَ: أخذه عن طِيب خاطر، ورَضِيَةُ . يقول الشاعر:

وَمَا أَقْبَلُ نُصْحَ النَّا صِحي مِنْ بشِدَّةِ الكَرْبِ

أَقْبَلَ يُقْبِلُ إِقْبَالاً: ـــــ الشَّخصُ: قَدِمَ وَأَتى :

لَمَّا أَتاني الرَّسُولُ مُكْتَتِمَا
أَقْبَلْتُ أَمْشي والنَّجْمُ قَدْ خَفِقَا

قِبَالٌ: الــ ـــــ مِنَ النَّعْلِ: شِسْعُهُ، وهو الزِّمام الذي يكون من الإصبع الوُسطى والتي تَليها . يقول:

إِنَّ القِبَاحَ عَلى الرِّجَالِ زَرِيَّةٌ لا تَنْكِحَنَّ قَبِيحَةً بِقِبَالِ

قَبْلُ: ١ ظَرْفٌ للزّمان السابق ، أو المكان السابق ، نقيض بَعْد، وهو مبهم لا يفهم معناه إلا بالإضافة لفظاً أو تقديراً، وقد يقطَعُ عنها (ولم ترد عند الشاعر إلا بالإضافة لفظاً) . يقول الشاعر:

قَالَتْ لِمَوْلاتِهَا : اذْهَبِي فَسَلِي
إِنْ كَانَ قَبْلَ الرَّوَاحِ مُنْطَلِقَا

٢ اسمٌ مجرور إذا سبقها حرف جر. يقول الشاعر:

يَا حَبَّذا يَثْرِبَ وَلَذَّتُهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَهْلَكُوا وَيَحْتَرِبوا

قُبْلَةٌ: لَثْمَةٌ . يقول الشاعر:

حَدِّثُونِي هَلْ عَلَى رَجُلٍ عَاشِقٍ في قُبْلَةٍ حَرَجُ

قَبِيلَةٌ ج **قَبَائِلُ** : جماعة من النّاس تنتسب إلى أبٍ أوجَدٍّ واحدٍ .

يقول الشاعر:

إذا فَرِغَتْ أظْفارُهُ مِنْ قَبِيلَةٍ

أَمَالَ عَلى أُخرَى السُّيوفَ البَواتِكا

مُقَابَلٌ مؤ **مُقَابَلَةٌ** : ـــ من الرِّجال : الكريمُ النَّسب من قِبَلِ أبوَيْه . يقول الشاعر :

جَاءَتْ بِهِ عُجُزٌ مُقَابَلَةٌ مَا هُنَّ مِنْ جَرْمٍ وَلا عُكْلِ

مُقْبِلٌ: آت. يقول الشاعر:

في مُقْبِلِ الأَمْرِ تَشبيهٌ وَمُدْبِرُهُ

كَأَنَّما فِيه باللَّيْلِ المَصَابِيحُ

ق ت ب

القَتَــبُ – وورد في قول الشاعر. **القَاتِبُ**: الرَّحْلُ الصغير على قدْر سَنام البعير. يقول:

عِنْدي لِجَامٌ للرِّحَا ل ومِخْلَبٌ وَكِلابُ

مَنْ أُلقِهِ في ر أْسِه يُلْحِجْ عَلَيْهِ القَاتِبُ

ق ت ت

قَــتٌّ واحدتــه **قَتَّةٌ**: الإسْفِسْتُ وهي الفِصفِصَةُ أي عَلَف الدَّواب ، ويَكونُ رَطْباً ويَكون يَابساً. يقول:

بُدِّلَتْ بالشَّعِيرِ وَالخَفْضِ والقَــ

ــتِّ وَمَسْحِ الغُلامِ تَحْتَ الجِلالِ

ق ت ر

قُتَارٌ : دُخَانٌ ذو رائحة خاصَّة ينبعث من الطَّبيخ أو الشِّواء ، أو العظْم المحروق ، أو البَخور. يقول:

حِينَ القُتَارُ إلى الفَتَاة أَحَبُّ مِنْ أحْمَائِهَا

ق ت ل

قَتَلَ يَقْتُلُ قَتْلاً :ـــــهُ : أماتَهُ. يقول:

قَتَلْتِ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ وَلَمْ

تَقْتُلْ وَلَمْ تَستَعِدْ وَلَمْ تُقِد

I "وَتَقْــتُل بالـــنَّظَرِ الأَدْعَجَ": أي تُصيب القُلوب وذلك من باب المجاز والمبالغة.

قَاتَلَ يُقَاتِلُ قِتَالاً: ـــــهُ : حَارَبَهُ وَعَادَاهُ. يقول:

وَقَوْمَكَ لا تَجْهَلْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُنْ

بهم هَرِشاً تَغْتَابُهُمْ وَتُقَاتِلُ

قِــتْلٌ ج **أَقْتَالٌ**: ١ المِثْلُ والنَّظيرُ في القِتَال، ٢ العَدو. يقول الشاعر:

وَاغْترابي عَنْ عَامِرِ بن لُؤَيٍّ بِبِلادٍ كَثِيرَةِ الأَقْتَالِ

قَتِيلٌ ج **قَتْلَى**: مَقْتُولٌ. يقول الشاعر:

تُذَكِّرُني قَتْلَى بِحَرَّةِ وَاقِمٍ

أُصِيبَتْ وَأَرْحاماً قُطِعْنَ شَوَابِكا

مُقَاتِلٌ: ١ مَن يُباشر القتال أو يصلحُ له، ٢ المحارب. يقول الشاعر:

هَلَّا صَبَرْتَ مَعَ الشَّهِيدِ مُقَاتِلاً

إِذْ رُحْتَ مُنْتَكِثَ القُوى بِأَصِيلِ

مَقْتَلٌ ج **مَقَاتِلٌ** : ١ زمانُ القتْلِ أو مكانه ٢ الموضعُ الــذي إذا أصــيبَ فيه الإنسان أو الحيوان لا يكادُ يَسْلَمُ ، I "تَدارَكَني عَبْدُ الإِلَهِ وَقَدْ بَدَتْ

لِذي الحِقْدِ والشَّنْآنِ مِنِّي مَقَاتِلُ": أي بَوادر ضَعْف قد تُسبِّب الهلاك .

ق ح د

قَحَــدَةٌ ج **قِحــادٌ** : أَصْلُ السَّنَامِ نفسه ، أو السنام نفسه ، (وقد حُذفت التاء ضرورة في قول الشاعر):

يُطْعِمُونَ السَّدِيفَ مِنْ قَحَدَ الشَّوْ

لِ مَنْ آوَتْ إِلَيْهِمُ البَطْحَاءُ

ق ح ط

قَحَطَ : ـــ المَطَرُ : احتَبَسَ . يقول الشاعر:

لَيْلُهُمْ وَالنَّهَارُ بَذْلٌ إِذا مَا

قَحَطَ القَطْرُ عَنْ شِتَاءٍ وَيَبْسِ

ق ح م

قُحْمَــةٌ ج **قُحَــمٌ** : ١ الأَمْرُ العظيمُ الشَّاقُّ لا يكاد يَرْكَبُهُ أَحَدٌ ، ٢ القَحْط .

يقول الشاعر:

في شِدّةِ العَيْشِ والزّمَانِ وَمَا
يَأتِي بِهِ دَهْرُنَا مِنْ القُحَمِ

٣ الاقتحام في الشيء. يقول الشاعر:

مَنْ يَهَبُ البُخْتَ والوَلائدَ كالْـ
ـغِزْلانِ والخَيْلَ تَعْلُكُ اللُّجُما
والوُصَفاءَ الحِسَانَ والذَّهبَ الـ
ـأَحْمَرَ مَجْداً إفادَةً قُحَمَا

ق ح و

أُقْحُوانٌ: نباتٌ زهرُهُ أبيض أو أصفر يُعْرَفُ أيضاً بالبابونَجِ، ورَقُهُ مؤلّل كأسنان المنشار وتشبّه به الأسنان لبياضِه المؤلّل. يقول الشاعر واصفاً ثغر مَن يتغزل بها:

كَالأُقْحُوانِ مَرَاتُهُ وَمَذَاقُهُ لِلذَّائقِ

ق د

قَـدْ: تكون اسمية و حرفية ، أ – **الاسمية**: ١ تأتي اسم فعل بمعنى كفى (ولم ترد في استعمال الشاعر)، ٢ وتأتي اسم بمعنى حَسْب، نحو قوله:

أَسَاخِطٌ أَنْتَ أَمْ رَضِيْتَ بِمَا
اسْتَبْدَلْتَ بالحَيِّ بَعْدَهُمْ ، فَقَد

ب – **الحَرْفية**: تختص بالفعل المُتصرِّف الخبري، المثبت أو المنفي، المُجَردَ من النَّواصِب، والجوازم والسين وسوف وتكون معه كالجزء ، فلا تفصل منه بشيء إلا بالقسم – ولم يرد الفصل عند الشاعر – ولـ ((قَدْ)) خمسة مَعَانٍ : ١ التَّوقُّع وهو مع المُضارع أوضح معنىً، نحو قول الشاعر:

قَدْ تَرَاهَا وَلَوْ تَشَاءُ مِنْ القُرْ
بِ لأغناكَ عَنْ نَدَاها السِّرَارُ

٢ تقريبُ الماضي من الحال، نحو قوله:

وَأَتى كِتابٌ مِنْ يَزِيد وَقَدْ شُدَّ الحِزَامُ بِسَرْجِ بَغْلَتِيَهْ

٣ التقليل ، نحو قوله:

قُلْتُ قَدْ يَغْفَلُ الرَّقِيْبُ وتُغْفِي
شُرْطَةٌ أو يَحِينُ مِنْهَا انْقِلابُ

٤ التكثير ، و أكثره في الافتخار. يقول الشاعر:

وَلَقَدْ تَنْبُتُ الأُرُومَةُ في المَجْـ
ـدِ وَتُنْمي العُرُوقُ بِالثَّابِتَاتِ

٥ التَحقيق، وترد للدّلالة عليه مع الماضي، نحو قوله:

يَتَّقي اللهَ في الأُمورِ وَقَدْ أَفْـ
ـلَحَ مَنْ كَانَ هَمَّهُ الاتِّقَاءُ

ومع المُضارع نحو قوله:

تَزُورُ فَتًى قَدْ يَعْلَمُ اللهُ أَنَّه تَجُودُ لَهُ كَفٌّ بَعِيْدٌ غِرَارُها

ق د د

قَدٌّ: الـــــ: شَقُّ الشيء.

قُدَيْدٌ: تصْغير القدّ.

قُدَيْدٌ: اسم موضع قرب مكة ، قيل: لَمّا رَجعَ تُبّع من المدينة بعد حربه لأهلها نزل قديداً فهبَّتْ ريحٌ قَدّتْ خِيمَ أصحابه فسمي قُديداً. يقول الشاعر:

رَائحَاتٍ عَشِيَّةً عَنْ قُدَيْدٍ وَارِداتٍ مَعَ الضُّحى عُسْفَانَا

ق د ر

قَـدَرَ يَقْـدِرُ قَـدَارَةً: ـــــ على الشيء: تمكّن مِنْهُ واستطاعَهُ . يقول الشاعر:

أَقْسَمُوا إنْ لَقُوكَ لا تَطْعَمُ المَاءَ
وَهُمْ حِيْنَ يَقْدِرُونَ ذِئابُ

قِدْرٌ(مُؤنّثة وتُذَكّر): إنَاءٌ يُطْبَخُ فيه الطّعام. يقول:

وَكَانَ أَبُو أَوْفَى إِذا الضَّيْفُ نَابَهُ
تُشَبُّ له نَارٌ وتُنْضَى لَهُ قِدْرُ

قُدْرَةٌ : القُوّةُ على الشيءِ والتّمكّن منه. يقول:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنّني مَيْتٌ لِقُدْرَةِ خَالِقِ

ق د س

قَدَّسَ يقدِّس تقديساً: ـــــ اللهُ فُلاناً: طَهَّرَهُ وبارك عليه، I قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ : رحمه الله ، دعاء. يقول:

بِسِجِسْتَانَ قَدَّسَ اللهُ مِنْهُ

قَدْ ثَوَى فِي الضَّرِيحِ خَيْرٌ كَثِيرُ

ق د م

أَقْــدَمَ يُقْدِمُ إِقْدَاماً: ـــــ على الأَمْرِ: أَقْبَلَ عليه و هَجَمَ دُونَ تَوَقُّف. يقول الشاعر:

حِيْنَ لا يُقْدِمُ الجَبَانُ ولا يَصْـــ

ـــبِرُ إِلا المُشَيَّعُ النِّحْرِيرُ

قَــادِمٌ مؤ قادِمَةٌ : ١ ما يَتَقَدَّمُ كل شيء، ٢ ـــــ ـــكَ : رأسُكَ.I "رَأَتْ رَجُلاً شاحِباً لَوْنُهُ

أَخَا سَفَرٍ أَنْزَعَ القَادِمَهْ":

أي مُنْحسِر شعر الرأس.

قَــدَمٌ (مؤنّــثة وتُذكَّر): ما يَطَأُ الأرضَ من رِجْلِ الإنســان . يقــول الشاعر: "فَبِتُّ تَمَسُّهُمْ قَدَمِي وَثَوْبِي".

قُدُمٌ: مُضِيٌّ إلى الأمام، I

"كانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَأَزْعَجَهَا

قَاذُورَةٌ يُسْحِقُ النَّوى قُدُمَا":

أي يَمضي في الأَمْرِ لا يَتَوانى عنه.

"والغُرُّ مِنْ قَوْمِهِم إذا ذُكِرَتْ

أَيَّامُهُم في الغَنَاء والقُدُمِ":

أي في الشجاعة والجُرْأة والإقْدام.

قَدُومٌ: آلة للنَّجْر والنَّحت . يقول الشاعر:

مِثْلُ وَقْعِ القَدُوْمِ حَلَّ بِنَا فَالنَّـــ

ـــاسُ مِمَّا أَصابَنَا أَخْلاءُ

قَدِيْمٌ : ما مضى عليه زمن طويل نقيض الحديث. يقول الشاعر:

وَفَرَّق بَيْنَ أَهْلِينا   قَدِيمُ الذَّحْلِ وَالغَضَبُ

مُقَدِّمَــةٌ: ١ ـــــ كُلِّ شيء: أَوَّلُهُ، ٢ ـــــ الجَيْشِ: طَائفة منه تسير أمامَهُ. يقول الشاعر :

وَاللهِ أَبْرَحُ في مُقَدِّمَةٍ   أَهْدِي الجُيُوشَ عَلَيَّ شِكَّتِيَهْ

ق د و

تَقَــدَّى يَــتَقَدَّى تَقَدِّياً: تَقَدَّتْ بِهِ دَابَّتُهُ: لَزِمَتْ سَنَنَ الطَّرِيق وما وضح مِنْهُ. يقول الشاعر:

تَقَدَّتْ بِيَّ الشَّهْبَاءُ نَحْوَ ابْنِ

جَعْفَرٍ سَوَاءٌ عَلَيْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا

اقْــتَدَى يَقْتَدِي اقْتِدَاءً: ـــــ بِهِ: فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ تَشَبُّهاً بِهِ. يقول الشاعر:

خَلِيفَةٌ يُقْتَدى بِسُنَّتِهِ   في إِرْثِ مَجْدِ الثَّرَاءِ والكَرَمِ

ق ذ ر

قَــاذُورةٌ: ـــــ مِن الرِّجال: ١ الذي لا يُخَالَط ولا يُعاشَر لِسُوءِ خُلُقه ، ٢ السَّيِّءُ الخُلُقِ الغَيُورُ. يقول:

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَأَزْعَجَهَا   قَاذُورَةٌ يُسْحِقُ النَّوَى قُدُمَا

ق ذ ف

قَــذَفَ يَقْذِفُ قَذْفاً: ـــــ هُ/ به : رماه بقوّة وطَرَحَهُ بَعِيداً . يقول الشاعر:

قَذَفَتْ بها غَرْبُ النَّوَى   فَعَسى تَكُونُ لَنَا مَرِيْرَهْ

قَــذَّافٌ مؤ قَذَّافَةٌ: أَدَاةٌ للقَذف، يُرْمَى بها الشيءُ فيبعُد مَداه ، I ناقَةٌ قذَّافةٌ: تتَقَدَّمُ في سرعَتها وتَرْمي بنفسها أمام الإبل وهو من باب المجاز. يقول الشاعر:

غَنُّوا جيْرانَنا فَبَانَتْ   بِهِمْ قَذَّافَةٌ صَبَبُ

مِقْــذَافٌ: نَاقَةٌ ـــــ: يُراد وصفها بالسُّرْعَة وهو من المجاز. يقول الشاعر:

بِذَمُولٍ عَيْرَانَةٍ ذَاتِ لَوْثٍ   عَنْتَرِيسٍ شِمْلَةٍ مِقْذافِ

ق ذ ل

قَذَالٌ: الـــــ: جِمَاعُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ فوق القفا.

يقول الشاعر:

إنْ تَرَيْنِي تَغَيّرَ اللّوْنُ مِنّي

وَعَلا الشّيْبُ مَفْرِقِي وقَذَالي

ق ذ ي

قَذَاةٌ ج قَذًى: ما يقَعُ في العين والشّراب والماء من تراب وغير ذلك. يقول الشاعر:

لَمْ أجِدْ بَعْدَكَ الأخلاءَ إلاّ

كَثِمَادٍ بِهَا قَذًى أو نِقَاعُ

ق ر أ

قَــرَأَ يَقْــرَأُ قِرَاءَةً: ـــــ عليه السّلام: أبْلَغَهُ إيَّاهُ .

يقول الشاعر:

ارْجِعِي فَاقْرَئِي السَّلامَ عَلَيْهَا

ثُمّ رُدِّي جَوَابَنا يا رَبَابُ

ق ر ب

قَــرَّبَ يُقَرِّبُ تَقْرِيباً فهو مُقَرِّبٌ: ١ ـــــ الشيءَ إليه: أدْناه منه. يقول الشاعر:

إلى أُمِّ البَنِينَ مَتى   يُقَرِّبْهَا مُقَرِّبُهَا

٢ ـــــ له شيئاً: قَدَّمَهُ إليه. يقول :

قَدْ قُرِّبَتْ لِي بَغْلَةٌ   مَحْبُوسَةٌ لِنجَائِها

اقْــترابٌ مـــص اقْتَرَب يَقْتَرِبُ: ـــــ الشيءِ: إذا قَرُبَ وَدَنَا. يقول الشاعر:

قال لي: إنَّ خَيْرَ سُعْدَى قَرِيبٌ

قَدْ أنّى أن يَكُونَ مِنْهُ اقْتِرَابُ

أقْــرَبُ ج أقَارِبُ: ١ ذوو القُرْبى ، والأهل الذين بينهم صِلَة رَحِم. يقول الشاعر:

إنْ يَسْتَطِيعُوا يَأْكُلُوكَ   وَهُمْ لَدَيْكَ أقارِبُ

٢ الـــــ ـــــ ج ـــــ ون: اسم تفضيل مُطْلَق.

يقول الشاعر:

فَهُوَ سَهْلٌ للأقْرَبِينَ كَمَا يُرْ

تَادُ غَيْثٌ على البلادِ مَطِيرُ

قُرْبٌ: ١ دُنُوٌّ. يقول الشاعر:

قَدْ تَراهَا وَلَوْ تَشَاءُ مِنَ القُرْ

بِ لأغْنَاكَ عَنْ نَدَاها السِّرَارُ

٢ ج أقْرَابٌ : الخَاصِرَة . يقول الشاعر:

جِنّيَّةٌ خَرَجَتْ لِتَقْتُلَنَا   مَطْلِيَّةُ الأقْرَابِ بِالمِسْكِ

قَرِيــبٌ (للواحِد والجمع): الدّاني في المكان أو الزّمان أو النّســب، ضـــد بعيد، يقول الشاعر:"فيهم العزُّ إنْ دَعوت قريباً"،I"يَخْفِينَ في المَشْيِ القَرِيـــ

ـــب إذْ يَزُرْنَ صَدِيقَهُنّهْ":

أي يَمْشِــينَ كأنّهُنَّ لا يظهرْنَ لتقارب خطْوهِنَّ وهو من باب المجاز.

مُقَارِبٌ : قَرِيبٌ مُدَانٍ. يقول الشاعر:

وَكَذَلِكَ الأبْدَالُ مِنْهَا   نَازِحٌ وَمُقَارِبُ

ق ر ح

قَرْحٌ : عَضُّ السِّلاحِ ونحوه مما يَجْرَح البَدنَ ويؤثر فيه ، أو ما يسبِّبه من الألم.

قُرُحٌ (وقد حُرِّك ضَرُورة في بيت الشاعرِ)/**قُرْحٌ**: سُوْقُ وادي القُــرى وقَصبتها صلّى به رسوله صلى الله عليه وسلّم ، وبنى به مَسْجِداً، وقيل:هو اسم وادي القُرى.

يقول الشاعر:

تَقُولُ لِمَنْ يَحْدُو بِها حِينَ جَاوزُوا

بِهَا قُرُحَ الوَادي وأجْبَالَ خَيْبَرا

قَرِيحٌ: جَرِيْحٌ. يقول الشاعر:

تَرَكَتْ قَلْبِي قَرِيْحَاً   لا أرَاهُ مُسْتَرِيْحَا

ق ر ر

قَــرارٌ ١ مص قَرَّ يَقِرُّ: الـــــ بالمكانِ: الإقامَة فيه.

يقول الشاعر:

فَوَاللهِ لَوْ لا أنْ تَزُورَ ابْنَ جَعْفَرٍ

لَكَانَ قَلِيلاً في دِمَشْقَ قَرَارُها

٢ المطمـئِنُ المنخفِضُ من الأرض، الذي قد يجتمع فيه الماء. يقول الشاعر:

بَاتَتْ تُصَفِّقُهُ الصَّبَا بِقَرَارِ بَيْنَ شَوَاهِقِ

قُرٌّ : بَرْدٌ .يقول الشاعر:

حِيْنَ لا يَنْبَحُ العَقُورُ مِنْ القُرِّ

وَ لا يُغْبَقُ الوَلِيدُ الصَّغِيرُ

ق ر ش

تَقَرَّشَ يَتَقَرَّشُ تَقَرُّشاً: ـــــ القَوْمُ: تَجمَّعُوا.

قُرَشِــيَّةٌ مذ قُرَشِيٌّ: منسوبَةٌ إلى قَبيلة قريش، وقد ذكره الشاعر في أكثر من موضع، كان يقصد به – أحـيانـاً – أم البنين زوجة الوليد بن عبد الملك (انظر: ب ن و). يقول الشاعر:

قُرَشِيَّةٌ كالشَّمْسِ أشْـــ ـــرَقَ نُورُها بِبَهَائِهَا

وقصد به – في موضعٍ آخر – سُكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عندما تزوجت من مصعب بن الزبير (انظر: س ك ن). يقول الشاعر:

قُرَشِيَّةٌ عَبِقَ العَبِيرُ بِهَا عَبَقَ العَبِيرِ بَعَاجَةِ الحُقِّ

وقــد رمــز به في موضعٍ آخر لامرأة تُنسب إلى قريش. يقول الشاعر:

نبتَتْ كالغُصْنِ وَسْطَ المَاءِ فَرْعَى قُرَشِيَّهْ

قُــرَيْشٌ بن بدر بن يخلد بن النَّضر بن كنانة، من عدنـــان: جاهـــلي، من أهل مكة. كان دليل بني كنانة في تجارتهم ، فإذا أقبل في القافلة يقال قدمت عِــير قريش، فغلب لفظ ((قريش)) على من كان في عهـــده مـــن بني النضر بن كنانة، وقد اختلف النَّســابين فيه، فمنهم من قال: أنَّهُ لقب للنضر بن كــنانة، ومنهم من قال أنّه لقب لفهر بن مالك بن النضـــر بن كنانة، وقيل: إنَّ بني النضر سُمو قريشاً لتَقرُّشهم في أيّام قصيّ بن كلاب النضري الكناني. والقرشـــيون قســـمان: (قريش البطاح) وهم ولد قصـــيّ بـــن كـــلاب وبنو كعب بن لؤي، و(قريش الظواهـــر) وهـــم من سواهم. وقد تَفرَّع عن هذين القســـمين بطـــون كثيرة منها ((بنو لؤي بن غالب)) و((بنو عامر بن لؤي)) و((بنو هاشم)) وغيرهم. يقول الشاعر مادحاً قريشاً:

إنْ تُودِّعْ مِنَ البِلادِ قُرَيْشٌ لا يَكُنْ بَعْدَهم لِحَيٍّ بَقَاءُ

ق ر ع

قَرَعَ يَقْرَعُ قَرْعاً: ـــــ الشيءَ: ضَرَبَهُ، I

"إنَّ الحَوادِثَ بالمَدِيْنَةِ قَدْ أَوْجَعْنَنِي وَقَرَعْنَ مَرْوَتِيَهْ":

مَثَلٌ يُضْرَب لمن نزل به شَرٌّ.

قِــرَاع : ـــــ الأَبْطال : الطعْن والضرب بالرماح والسيوف بينهم في الحرب. يقول الشاعر:

ثُمَّتَ أُلْفَى لَدَى قِرَاعِهِمُ يَحْمِلُ بَزِّي ذو مَيْعَةٍ تَئِقُ

ق ر ف

مُقْرِفٌ مؤ مُقْرِفَةٌ: دَانَى الخَسَاسَةَ أو قَارَبَها. يقول:

سَفَائِنُ غير مُقْرِفَةٍ إلى حُلْوَانَ تستَبِقُ

ق ر ق ر

قُرْقُورٌ ج قَرَاقِير: السَّفينَةُ (أعجمي). يقول الشاعر:

أنْفِي القَرَاقِيرَ الصِّغارَ وَأحْطِمُ الفُلْكَ الكَبِيْرَهْ

ق ر ق ف

قَرْقَفٌ: اسمٌ للخَمْرِ التي يَرْعَدُ عَنْها صاحِبُها مِن إدْمانه إيّاها، وسُمِّيت بذلك لأنّها تُرْعِدُ شَارِبَها.

يقول الشاعر واصفاً الخمر:

صَهْبَاءُ صِرْفٌ قَرْقَفٌ شِيْبَتْ بِنُطْفَةِ بَارِقِ

ق ر م

قَــرْمٌ ج قُــرُومٌ : الفَحْــلُ الذي يترك من الرّكوب والعَمَل ويُودَعُ للفِحْلَةِ ، أو الفَحْلُ ما لم يَمَسَّهُ حَبْلٌ. يقول الشاعر:

كُلُّ فَتَى مِرَّةٍ تُشَبِّهُهُ بِالقَرْمِ، وَسْطَ الهَجائِنِ القَطِمِ

I هو قَرْمٌ من القُرُوم : أي سَيِّدٌ عظيمٌ على التشبيه بالفحل من الإبل. يقول الشاعر:

وَقَدْ كَانَ قَوْمي قَبْلَ ذَاكَ وَقَوْمُها
قُرُوماً زَوَتْ عَوْداً مِنَ الحِلْمِ تَامِكَا

ابن القَرْم : عَلَمٌ ورد في بيت للشاعرِ، ولم يُعْرَف. يقول الشاعر:

ألا أَبْلِغَا عَنِّي الأَصَمَّ رِسَالَةً
فَإِنَّكَ وابْنَ القَرْمِ مُخْتَلِفَانِ

ق ر ن

قَــرْنٌ : ١ الشيءُ النَّاتِىءِ، ٢ أعلى الجبل أو الجبل الصغير، I القَرْن من الشمس : أعْلاها ، أو أوّل ما يبدو من شُعاعها عند الطّلوع. يقول الشاعر:

غَادَةَ الجِسْمِ رَدَاحاً   مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ هيَّهْ

قَــرْن (ويُعْرَف بقَرْن المَنَازل): مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْد، وهي قرية عِنْد الطَّائِف، أو اسم الوادي كُلّه. يقول الشاعر:

مَرَّتْ عَلَى قَرْنٍ يُقَادُ بهَا   جَمَلٌ أمَامَ بَرَازِقٍ زُرْقِ

قِرْن : ـــ الشَّخْصِ: كُفْؤُهُ في الشَّجاعَة ونَظِيرُهُ فيها وفي الحرب. يقول الشاعر:

مُضَبَّرٌ يَحْبِسُ الخَمِيْسَ وَإِنْ   بَلَّتْ يَداهُ بقِرْنه نَدمَا

قَرِينٌ : ١ نَظِيرٌ ، ٢ المَقْرونُ بآخر. يقول الشاعر:

وَيَوْمَ تَبِعْتُكُمْ وَتَرَكْتُ أَهْلِي
عَجِيجَ العَوْدِ يَتْبَعُ القَرِينَا

ق ر ي

قَرَى يَقْري قِرًى: ـــ الضَّيْفَ: أضافَهُ وأَكْرَمَهُ؛ I "وَالطَّيْرُ إِنْ سَارَ سَارَتْ فَوْقَ مَوْكِبِه
عَوَارِفاً أَنَّهُ يَسْطُو فَيَقْرِيها":

أي يُقدِّم لها الطعام مِنْ جُثث أعْدائه.

أَقْرَى يُقْرِي: ـــ فُلانٌ: ١ لَزِمَ الشيءَ وأَلَحَّ عليه، ٢ لَزِمَ القُرَى. يقول الشاعر:

طَالَ ما قَدْ نَزَلْت فِي غَدَواتِ الــ
ــأَرْضِ أَقْرَوْا بِكِ المَكَانَ الخَصِيَا

قِرًى : ما يُقَدَّمُ إلى الضَّيْف من طعام. يقول الشاعر:

فَيمسي ويضحى الضَّيْفُ شَبْعَانَ وَالقِرَى
حَمِيدٌ ويَبْقَى بَعْدَها الحَمْدُ والذِّكْرُ

قَــرْيَةٌ ج قُــرًى : ١ المِصْــرُ الجامع ، ٢ كل مكان اتّصَــلَتْ بــه الأبنــية واتُّخذَ قَراراً، وتقع على المدن وغيرها أوْ تكون أصغر من المُدن . يقول الشاعر:

ذَكْرَةً ما ذكَرْتُها أُمَّ بَكْرٍ
بِقُرَى الرُّومِ حِينَ جُزْنَا الدُّرُوبَا

قَرْيتان : مثنى قَرْية.

القَرْيَتان : قَرْيَةٌ كبيرة من أعمال حمص في طريق البرية بيــنها وبين سُخْنَة وأَرَك، أهلها كلهم نصارى ، وقيل في فتوح الشام أنّ خالد بن الوليد رضي الله عنه سار مــن تدمر إلى القريتين ، والتي تُدْعى حُوّارين ، وبينها وبــين تدمر مرحلتان ؛ وإيّاها عنى ابن قيس الرُّقيات بقوله:

وسَوَاءٌ والقَرْيتان وعينُ الــ
ــتَمر خَرْقٌ يكلُّ فيه البعير

ق س س

قَسٌّ: كاهنٌ، أو رئيسٌ من رُوساء النَّصَارى في الدِّين.

القَسُّ: هو عبد الرّحمن بن أبي عَمَّار من بني جُشم بن معاويــة ، مــن قُرَّاء أهل مكّة، وكان يُلَقّب بالقَسّ لعــبادَته ، كان تابعيّاً، شُغِفَ بسَلاَّمة وهي مولّدة من مولّــدات المدينة - بعد أن سمع غناءها على غير تعمُّد منه لذلك، فنُسبَتْ إليه وغلب عليها لقبه. يقول:

لَقَدْ فَتَنَتْ رَيَّا وَسَلاَّمَةُ القَسّا
فَلَمْ تَتْرُكا للقَسِّ عَقْلاً وَلا نَفْسا

ق س م

قَسَـمَ يَقْسِمُ قَسْماً: ـــــ بينَ النَّاسِ : أعْطى كُلّاً نَصيبَهُ. يقول الشاعر:"وَاللهُ لِلْمَرْءِ خَيْرُ مَنْ قَسَمَا"

أَقْسَمَ يُقْسِمُ إِقْسَاماً: ـــــ باللهِ : حَلَفَ به. يقول:

أَقْسَمُوا لا نَزَالُ نُطْعِمُ مَا هَبَّـ

ـــتْ رِياحُ الشَّمالِ وَالأَصْبَاءُ

تَقَسَّـمَ يَتَقَسَّمُ تَقَسُّماً: ـــــ ـــوا الشيءَ بينَهُم: اقْتَسَمُوهُ إذا أخذَ كل منهم نصيبَهُ منه. يقول:

تَقَسَّمْتَا نصْفِي فَنِصْفٌ بِمكَّةٍ

وَنِصْفٌ لأَهْلِ الغَورِ فِيمَنْ تُقُسِّما

قَسَامَةٌ : حُسْنٌ وجَمَال. يقول الشاعر:

بيضَاءُ كَالوَرَقِ اللُّجَيْنِ يَزِينُهَا

وَجْهٌ عَلَيْهِ نَظْرَةٌ وَقَسَامَةْ

قُسَـيمة : علم لامرأة ورد في إحدى روايتي البيت التالي و لم أعرفه. يقول الشاعر :

تَخَوَّنَهُ الدَّهْرُ إِخْوَانَهُ قُسَيْمَةُ قَدْ كُنْتِ بِي عَالِمَهْ

مُقَاسِـمٌ : ـــــ في الشيء أو الأمْرِ: المشارِك فيه مُنَاصَفَةً . يقول الشاعر:

وَذَبٌّ عَنْ الجَارِ الملبِّسِ حَبْلَهُ

بِحَبْلَيْهِما وبِالحَلِيفِ المُقَاسِمِ

ق ص د

أَقْصَـدَ يُقْصِـدُ إِقْصَـاداً: ـــــ فلاناً: طَعَنَهُ فلم يُخْطِىءْ مَقاتلهُ. يقول الشاعر:

أَنْتِ تَيَّمْتِنِي وَأَقْصَدْتِ قَلْبِي

مِنْكِ يَا نُعْمُ بِالعِذَابِ الصَّوَافِي

قَصْـدٌ: ١ اسْـتِقَامَةُ الطَّـرِيق، ٢ ـــــ الطريقِ: الطريق الموصل إلى الحقّ والرَّشاد. يقول الشاعر:

وَتَرَكْتُ أَمْرَ غَوَايَتِي وَسَلَكْتُ قَصْدَ طَرَائِقِي

ق ص ر

قَصَّرَ يُقَصِّرُ تقصيراً: ١ ـــــ الشخصُ في الأمْرِ: تهاون فـيه ، أو أمسـك عنه وهو قادرٌ عليه ، ٢ ـــــ عن الأمْرِ: عَجزَ عَنْه وَتَركه ، وهو لا يقدر عليه . يقول :

مُنْتهى المَجْدِ والنُّبوّةِ والخَيْرِ إذا قَصَّرَ اللِّئامُ الرُّضَاعُ

قَصْـرٌ ج قُصُورٌ: ١ المَنْزِل أو كل بَيْتٍ من حَجَر، ٢ بناءٌ أو بيتٌ فَخْمٌ واسع. يقول الشاعر:

إنَّ في القَصْرِ لَوْ دَخَلْنَا غَزَالاً

مؤصَداً مُصْفَقاً عَلَيْهِ الحِجَابُ

قَصِيرٌ مؤ قصيرة : محدودٌ، خِلاف طويل. يقول:

رَيَّا الرَّوَادِفِ غَادَةٌ بَيْنَ الطَّوِيلَةِ والقَصِيرَةْ

ق ص ع

قَصَّعَ : ـــــ البيتَ وفيه: لَزِمَهُ. يقول الشاعر:

إنِّي لأُخْلِي لَهَا الفِرَاشَ إذا

قَصَّعَ في حِضْنِ عِرْسِهِ الفَرِقُ

ق ص م

قَصِـيمة ج قَصِـيمٌ: رَمْلَةٌ تُنبتُ الغَضَى ، أو جماعةُ الغَضى المُتَقَارِب.

القَصِـيم : موضِـعٌ معروف يشقه طريق بطن فلج، وقِـيل: هـو بَلَـدٌ قريبٌ من النباج يَسْرَةً في أقوازه وأجارعـه فـيه أوديـة وفيه شجر الفاكهة من التين والخـوخ والعنـب والرّمان . وقيل : أنه يقع أسافل وادي الرِّمَة وهو رمْلٌ لبني عبس. يقول الشاعر :

سَرِفٌ مَنْزِلٌ لِسَلْمَةَ فَالظَّهْـ

ـــرَانُ مِنَّا مَنَازِلٌ فَالْقَصِيمُ

ق ض ب

تَقَضَّبَ يَتَقَضَّبُ تَقَضُّباً: ـــــ الشيءُ: تَقَطَّعَ. يقول الشاعر:" رُقَيَّةُ أَمْسَى حَبْلُهَا قَدْ تَقَضَّبَا"

قَضِـيبٌ ج قَوَاضِب: ١ السَّيف القَاطِع ، ٢ السيف اللطيف الدَّقيق.

يقول الشاعر مشبهاً البرق بالسيوف:

مِنْ هَزِيمٍ كَأَنَّمَا　　　يَرْمِي بِالقَوَاضِبِ

ق ض ع

إنْقِضاعٌ: بُعْدٌ وتَفَرُّق.

قُضَاعَةٌ: الـ ــــ : وجَعٌ في بطن الإنسان وتقطيعٌ فيه .

قُضَاعَةٌ ــــ :مُشتقٌ من واحد مما سبق (الاشتقاق لابـن دريد ص ٥٣٦) ــــ: جَدٌّ جاهلي. بنوه قبائل وبطون كثيرة ، واسمه عمرو بن معدّ بن عدنان وقد انتسب في حِمْيَر وكانت مساكن بنيه بين جدة وذات عرق (بقرب مكة) ثُمَّ تفرَّقوا في البلاد، وقيل: كان لِقُضَاعة مُلك ما بين الشام والحجاز إلى العراق ، واستعملهم الرّوم على بادية العرب، أي مشارف الشام ، ومن أشهر بطونه ، كلبٌ وهو حيٌّ عظيمٌ من قُضاعة، وإليه تُنسب ليلى بنت زَبَّان بن الأصبغ الكلبي أُمُّ عَبْد العزيز بن مروان ممدوح الشاعر (انظر: ل ي ل). يقول:

أُمُّكَ بَيْضَاءُ مِنْ قُضَاعَةَ في

البَيْتِ الّذي يُسْتَظَلُّ في طُنُبِهْ

ق ض ي

قَضَى يَقْضِي قَضَاءً : ١ ــــ الشيءَ: قَدَّرَهُ وصَنَعَهُ. يقول الشاعر:

دَارٌ بِدارٍ وَجِيرَةٌ حَدُثُوا　　وَاللهُ يَقْضِي فَضَائِلَ الطُّعَمِ

٢ ــــ حَاجَتَهُ : نالها وبلغها. يقول الشاعر:

لَقَضَيْنا مِنْ لُبانَتِه　　إنَّما يَشْتَاقُ مَنْ عَشِقَا

٣ ــــ الوعْدَ أو الدّين: أدّاهُ. يقول الشاعر:

كَيْ لِتَقْضِيني رُقَيَّةُ مَا　　　وَعَدَتْني غَيْرَ مُخْتَلَسِ

قَضَّى يُقَضِّي تَقْضِيَةً : ــــ حَاجَتَهُ : قَضَاهَا .

يقول الشاعر:

لَوْ أنَّهُ أخَّرَ النِّدَاءَ أَبُو　　　رُمْحٍ لَقَضَّى إلَيْكَ مِنْ أرَبِهْ

انْقَضَى يَنْقَضِي انْقِضَاءً : ــــ الشيءُ: انقطع وفَنِيَ .

يقول الشاعر:

صَدَرُوا لَيْلَةَ انْقَضَى الحَجُّ فيهم

حُرَّةٌ زَانَهَا أغَرُّ وَسِيمُ

قَـاضٍ (القاضِي) ج **قُضَاةٌ**: مَنْ يَقْضِي ويحكم ويفْصِل بين النّاس . يقول الشاعر:

وَرِجالٌ لَوْ شِئْتَ سَمَّيْتَهُمْ مِنَّا　　وَمِنَّا القُضَاةُ والعُلَمَاءُ

قضـاءٌ : الحُكْـم أو الفَصْلُ، I "أَهْلُ القَضاءِ": الذين يوكل إليهم الفصل في الخصومات والنزاعات. يقول:

أوْفَى قُرَيْشٍ بالعُلَى　　　في حُكْمِهَا وَقَضَائِهَا

ق ط ر

قَطَّرَ يُقَطِّرُ تَقْطِيراً: ــــ فُلاناً: صرعه صَرْعةً شديدة.

يقول الشاعر:

كالشَّارِبِ النَّشْوَانِ قَطَّرَهُ　　سَمَلُ الزِّقَاقِ تَفيضُ عَبْرَتَيْهْ

قَطْرٌ: ١ كُلُّ مَا يَقْطُرُ ويسيل من ماءٍ أو دمْعٍ وغيرهما.

يقول الشاعر:

بَكِّي بَدمْعِك وَاكِفَ القَطْرِ

ابْنَ الحَوَارِي العَالِيَ الذِّكْرِ

٢ مَطَرٌ. يقول الشاعر:

لَيْلُهُمْ والنَّهارُ بَذْلٌ إذا مَا

قَحَطَ القَطْرُ عَنْ شِتاءٍ وَيَبْسِ

قَطْرٌ : الـ ــــ : أنْ يَزِنَ الرَّجُلُ جُلَّةً من تمر أو عِدلاً من متاع أو حبّ ونحوهما ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنهُ . وقيل: هو البيع نفسه.

قَطَـرُ : قرية في أعراض البحرين على سيف الخط بين عُمان والعُقير. وتُنسب إليها نجائب الخيل أو الإبل لأنهُ كان بها سوقٌ لها في قدم الدَّهر.

قَطَرِيّة : ناقة ــــ: مَنْسوبَةٌ إلى بَلْدَة قَطَر. يقول:

نَاجٍ عَلَى قَطَرِيَّةٍ　　　　هَادي التَّعَسُّفِ ذَائِبُ

ق ط ف

قَطِيفَةٌ ج قَطائِفُ: دِثارٌ أو كِساءٌ أو نسيج مُخَمَّلٌ له أهداب تُتَّخَذُ منه ثِيابٌ وفُرُشٌ. يقول الشاعر:

جَاعِلاتٍ قَطَائِفَ البَاغِزِ الخُضْرَ

عَلَى السَّاهِكَاتِ وَالأُرْجُوَانَا

ق ط ع

قَطَعَ يَقْطَعُ قَطْعاً: ١ ـــ الشيءَ: فَصَلَ بَعْضَهُ ، I "خَلِيلَيَّ من قَيْسٍ إذا ما قَطَعْتُمَا

حِبَالَ سُلَيْمى فَارْقُدا اللَّيلَ أَجْمَعا": كناية عن ابتعادهم عن ديارها وفقدان آثارها.

٢ ـــ رَحِمَهُ : هجرها ولم يَصِلها . يقول:

لَمَّا رَأَوا بَغْيَ قَوْمِهِمْ لَهُمُ

إِذْ قَطَعُوا مِنْ شَوَابِكِ الرَّحِمِ

قَطَّعَ يُقَطِّعُ تَقْطِيعاً: ـــ الشيءَ: مُبَالَغَة في قَطَعَ. يقول الشاعر: "فَقَطَّعَ أَرْحَامٌ وَفُضَّتْ جَمَاعَةٌ"

أَقْطَعُ (تفضيل): ـــ للأرحام : أكثر هجراً لها وعدم وصلها . يقول الشاعر:

وَأَقْطَعُ لِلأَرْحَامِ لَمْ يَرْقُبُوا بِهَا

مِنْ اللهِ إِلّا يَوْمَ ذَاكَ وأَبْصَرا

قِطْعَةٌ ج قِطَعٌ : جُزءٌ من الشيء. يقول الشاعر:

وَآنَسَ غَيْبَ رَابِيَةٍ سَوَاماً

تَرَى قِطَعَ السَّحابِ بِهَا يَزُولُ

ق ط م

قَطِمٌ: ١ كُلُّ مُشْتَهٍ شيئاً ، ٢ الذي اشْتَهَى الضِّرَاب والنِّكاح واللَّحمَ أو غيرَه، I فَحْلٌ قَطِمٌ: الذي اهْتَاجَ للضِّراب. يقول الشاعر:

كُلُّ فتى مِرَّةٍ تُشَبِّهُهُ بالقَرْمِ، وَسْطَ الهَجَائِنِ القَطِمِ

ق ط ن

قَطَنَ يَقْطُنُ قُطُوناً: أَقَامَ بالمكان . يقول الشاعر:

قَطَنَتْ مَكَّةَ الحَرَامَ فَشَطَّتْ وَعَدَتْنِي نَوَائِبُ الأَشْغَالِ

قَطِينٌ (للواحد والجمع): ١ ـــ الدَّارِ: أهلها، ٢ ـــ اللهِ: سُكَّان حَرَمه. يقول الشاعر:

أَتَانَا رَسُولٌ مِنْ رُقَيَّةَ نَاصِحٌ

بَأَنَّ قَطِينَ اللهِ بَعْدَكَ سُيَّرَا

ق ع د

قَعَدَ يَقْعُدُ قُعوداً فهو قَاعِدٌ: ـــ الشَّخصُ: جَلَسَ بَعْدَ أن كان واقفاً. يقول الشاعر:

لها بَعْلٌ غَيُورٌ قَاعِدٌ بِالْبَابِ يَحْجُبُهَا

I "أَتَقْعُدُ في تَكْرِيتَ ...": تبقى وتُقيم فيها.

مُقْتَعَدٌ: ج ـــ ون: ـــ الدَّابة ونحوها: الذي يتَّخذها مركباً. يقول الشاعر:

وَفِتْيَةٌ كالسُّيوفِ مُقْتَعِدِي

الخَيْلَ وَجِيفاً واللَّيلُ مُدْلَمِسُ

ق ف ر

أَقْفَرَ يُقْفِرُ إِقْفَاراً فهو مُقْفِرٌ: ـــ المكانُ: صَارَ خَالِياً من الماء والعُشْب والنَّاس. يقول الشاعر:

أَقْفَرَتْ الرَّقَّتَانِ فَالقَلَسُ فَهُوَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ أَنَسُ

قَفْرٌ ج قِفَارٌ: أَرْضٌ خالية من الماء والعُشب والنَّاس. يقول الشاعر:

فَضُمَيْرٌ فَالمَاطِرُونَ فَحَوْرَا نُ قِفَارٌ بَسَابِسُ الأَطْلالِ

ق ف ف

قُفٌّ: ما ارْتفع من الأرض وصَلبت حجَارتُهُ. يقول:

حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ ذي

الأَكْتَافِ يَرْجِعنَ بَيْنَ قُفٍّ وَمَرْجِ

ق ف و

قَفَّى يُقَفِّي تَقْفِيَةً: ذهبَ وَمضى. يقول الشاعر:

لَوْ تُقَفِّي وَتَتْرُكُ النَّاسَ كَانُوا

غَنَمَ الذِّئبِ غَابَ عَنْهَا الرِّعَاءُ

ق ل ب

قَلَّبَ يُقَلِّبُ تَقْلِيباً : ١ ـــ الشيءَ: بَالَغَ في قَلْبه، إذا جعـــل أعْلاهُ أسْفَلَهُ ، أو يمينه شماله ، أو باطنَه ظاهِرَهُ. يقول الشاعر:

وَسِياطٍ عَلَى أكُفٍّ رِجَالٍ تُقَلِّبُ

٢ ـــ الأمْرَ: بالغ في قلْبه أي في تغييره وتبديله . يقول الشاعر:

إنَّ قَوْمَ الفتَى هُمُ الكَنْزُ في دُنْـ

ـــيَاهُ والحَالُ تُسْرِعُ التَقْلِيبَا

انْقَلَـــبَ يَنْقَلِـــبُ انْقِلابـــاً: ـــ الشَّخْصُ: رَجَعَ وانْصَرَفَ. يقول الشاعر:

وَبَكِّي حُسَيْناً حُسَيْنَ الطِّعَانِ

إذا الخَيْلُ لَمْ تَنْقَلِبْ سالِمَهْ

قَلْـــبٌ ج قُلُوبٌ : الفُؤاد ، وقَدْ يُعبّر به عن العقل. يقول الشاعر:

يَوْمَ لَمْ يَتْرُكوا عَلَى ماءِ عَمْقٍ

لِلرِّجَالِ المُشَيِّعِينَ قُلُوبَا

ق ل ت

قَلْـــتٌ ج قِـــلاتٌ: الـــنُّقْرَة في الأرْض أو الصَّخر يُسْتنقع فيها ماء الأمطار. يقول الشاعر:

لَمْ أجِدْ بَعْدَكَ الأخِلّاءَ إلّا كثِمادٍ مَنْزُوحَةٍ وقِلاتِ

ق ل س

قَلَـــسٌ: مـــأخوذٌ من قَلَسَ الرَّجلُ قَلْساً إذا غَثَتْ نَفْسُهُ.

قَلَسٌ : مَوْضِعٌ بالجزيرَة . يقول الشاعر:

أَقْفَرَتِ الرَّقَّتَانِ فَالْقَلَسُ فَهُوَ كَأن لَمْ يَكُنْ بِهِ أنَسُ

ق ل ص

قُلُـــوصٌ ج قِـــلاص: الـــ مِنَ الإبل : ١ الفَتِيَّةُ الشَّابةُ المجتمعة الخَلْق ، وذلك من حين تُركب إلى التاسعة من عمرها ، ثم هي ناقة ، ٢ النّاقة الطويلة القوائم (خاصٌّ بالإناث)، ٣ الباقية على السَّيْر . يقول الشاعر:

فَلا سِلْمَ إلاّ أنْ نَقودَ إلَيْهِمُ

عَنَاجيج يَتْبَعْنَ القِلاصَ الرَّوَاتِكا

ق ل ع

مُقَلَّعَةٌ : سَفينَةٌ ـــ : ذات قِلاعٍ أو أشْرِعَة . يقول:

سَفَائِنُ غير مُقَلَّعَةٍ إلى حُلْوَانَ تَسْتَبِقُ

ق ل ل

اسْتَقَلَّ يَسْتَقِلُّ اسْتِقْلالاً: ١ ـــ: ارْتَفَعَ. يقول:

فَما اسْتَقَلَّتْ شَمْسُ النَّهارِ عَلَى الـ

ـــجُوديِّ إذا هُمُ حِزَقُ

٢ ـــ القَوْمُ : مَضَوا وارْتحلوا. يقول الشاعر:

إنَّ عَهْدِي بِهِمْ غَداةَ اسْتَقَلُّوا

مِنْ فِلسْطِينَ والدُّمُوعُ غِزَارُ

قَليلٌ: ١ ضدُّ كثير، ٢ نادرٌ. يقول الشاعر:

إنَّ حُبِّي إيّاكُمَا لَكَثِيرٌ لَيْسَ حُبِّيكُمَا القَلِيلُ الرِّمَاقُ

ق ل م

قَلَمٌ ج أقْلام : ما يُكْتَبُ به ، I

"خَلِيفَةُ الله فَوْقَ مِنْبَرِه جَفَّتْ بِذاكَ الأقْلامُ وَالكُتُبُ": أي قُضِي الأمْرُ وأُبْرِم.

ق ل ي

قَلَى يَقْلِي قِلًى: ـــ هُ : أَبْغَضَهُ واشْتدَّ كُرْهُهُ لَهُ فترَكَهُ وهَجَرَهُ . يقول الشاعر:

وَهَجَرْتُها هَجْرَ امْرِيءٍ لَمْ يَقْلُ صَفْوَ صَفَائِهَا

ق م ر

قَمَـــرٌ : الذي في السَّماء ، ويكون في اللّيلة الثالثة إلى آخر الشَّهْر ويُسَمَّى قَمَراً لبياضه، وهو كَوْكَبٌ سَيّارٌ يستمدُّ نورَه مِن الشَّمس وَيدور حول الأرض ويُضيئها لَيْلاً، وكثُر التشبيه به في الجمال والإضاءة.

يقول الشاعر:

تِرْبَين إِحْداهُما كالشَّمْسِ إِذْ بَزَغَتْ

في يَوْمِ دُجْنٍ وأُخْرَى تُشْبِهُ القَمَرَا

مَقْمُورٌ : الّذي خَسِرَ في القِمَار. يقول الشاعِر:

فَظَلِلْتُ كالمَقْمُورِ خِلْعَتَهُ هَذَا الجُنُونُ ولَيْسَ بالعِشْقِ

ق ن ب

مِقْنَــبٌ : جماعةُ الفرسان والخيل دون المائة تجتمع للغــارة ، أو زُهاء ثلاثمائة . يقول الشاعر مادحاً مصعباً:

وَأَمْضَاهَا بأَلْوِيَةٍ يَسُدُّ الفَجَّ مِقْنَبُهَا

ق ن د

قَــنْدٌ: عســل قَصــب السكر إذا جَمُد (فارسيٌّ مُعرَّب).

قَــنْدٌ : هو أبو زَيْد مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقّــاص، وقد اختلف في اسمه، فقيل: قَنْد بالقاف، وفــنْد بالفـــاء وهو الأصح وقد جاء بيت الشاعر بكلا الرّوايتين (انظر : ف ن د). يقول الشاعر :

قُلْ لِقَنْدٍ يُشَيِّعُ الأَظْعَانَا طَالَ مَا سَرَّ عَيْبَنَا وَكَفَانَا

ق ن س

قَوْنَسٌ ج قَوانس: أعلى بيضة الحديد. يقول:

تُحِبُّهُمْ عُوَّذُ النِّسَاءِ إذا

مَا احْمَرَّ تَحْتَ القَوانِسِ الحَدَقُ

ق ن ط ر

قَــنْطَرَةٌ ج قَنَاطِرُ: جِسْر متقوس مَبْنِيٌّ فَوْقَ نَهْر أو نحوه ويُعبَرُ عليه. يقول الشاعر:

وَاستَحَازَتْ عَلَى القَنَاطِرِ مِنْ حَوْ

رَانَ عِيْنٌ نَوَاعِمٌ أَبْكَارُ

ق ن ع

قَنَّعَ يُقَنِّعُ تَقْنِيعاً: ـــــ المرأةَ : أَلْبَسهَا القِناع؛ وهو ما تُغطِّي به رَأْسَها ويستُر وجهها . يقول الشاعِر:

لَمَّا اسْتَكَرَّتْ لِلشَّبَابِ وقَنَّعَتْ بِرادِئِهَا

ق ن ف ذ

قُنْفُذٌ: دُوبيَةٌ من الثّديّات ذات شوك حاد.

قُنْفُذُ بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بَهْثَة بن سُــلَيم بن منصور: من العدنانية، بنوه بَطْنٌ من سُلَيم مثــلهم مــثل بني رِعْل، وينتمي لهاتين البطنين (قنفذ ورعــل) مَنْ أنقذ الشاعر ابن قيس الرُّقيات من القتْل عندما أَسَرَهُ عُمير بن الحباب السلمي (انظر: ر ع ل).

يقول الشاعر في ذلك:

جَزَى اللهُ يَوْمَ المَرْجِ رِعْلاً وَقُنْفُذاً

جَزَاءً كَرِيماً يَوْمَ تُبْلَى البَوَاطِنُ

ق ن و

قَنَاةٌ ج قَنًا: الرُّمْحُ الأجْوَف. يقول الشاعِر :

مِنْ رِجَالٍ تُغْنِي الرِّجَالَ وَخَيْلٍ

رُجُمٍ بالقَنَا تَسُدُّ الغُيُوبَا

ق و ت

قَاتَ يَقُوتُ قَوْتاً: أطعمه الكفاية أو المُسْكَة من الرِّزق، أو أَعَالَهُ برزْقٍ قليل. يقول الشاعر:

يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطْرِقَةٍ قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطام أو فُطِمَا

ق و د

قَــادَ يَقُــودُ قَوْداً: ـــــ الدَّابَّةَ : مَشَى أَمامها آخذاً بمقْوَدها نقيض ساق فهو من أمام وساقَ من خَلْف.

يقول الشاعر:

فَلا سِلْمَ إلا أن نقود إلَيْهِمُ

عَنَاجِيجَ يَتْبَعْنَ القِلاصَ الرَّوَاتِكا

I قاد الأسير: مَشى به إلى الأسر آخذاً بقيده .يقول:

لَنْ تَرَيْ بَعْدَ مَرْجِ آل أبي

الضَّيْزَنِ ضَيْماً وَلَنْ أُقَادَ جنيبَا

قَــادَ يَقُــودُ قِيَادَةً: ـــــ الجيش ونحوه: تَرَأَّسَهُ وتَدَبَّرَ أَمْرَهُ.

يقول الشاعر:

فيهم كُرَيْبٌ يقُودُ حِمْيَرَ لا

يَعْدلُ أَهْلُ القَضَاء عَنْ خُطَبهْ

استَقَادَ يَسْتَقِيدُ: ١ـــ فُلانٌ: ذَلَّ وَخَضَع. يقول:

فيما استَقَادُوا في البلادِ مَصَارِفٌ وَمَذَاهِبُ

٢ ـــ فلانٌ ممن آذاه : انتقم منْهُ بمثل فعله، ٣

ـــ الأميرَ: سأله أنْ يُقيد القاتل بالقتيل. يقول:

قَتَلتِ نَفْساً بغير نفسٍ وَلَمْ

تَقْتُلْ وَلَمْ تَسْتَقِدْ وَلَمْ تُقِدِ

ق و ع

قَــاعٌ: أرضٌ مســتوية مطمئنّة عمّا يحيط بها من الجبال وَالآكام .

قَــاعٌ : منزلٌ بطريق مكّة بعد العقبة لمن يتوجه إلى مكّــة، تَدّعــيه أَسَدٌ وطيئ ومنْهُ يُرحل إلى زُبالة .

يقول الشاعر:

أَقْفَرَتْ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ

فَكُدَيٌّ فَالرُّكْنُ فَالبَطْحَاءُ

فَالْخِيامُ الّتِي بِعُسْفَانَ فَالجُحْـ

ـفَةُ منْهُم فَالْقاعُ فَالأَبْوَاءُ

ق و ل

قَالَ يَقُولُ قَوْلاً وَمَقَالَةً: ١ ـــ الشَّخْصُ: تَكَلَّمَ ، يقــول : "وقَــالُوا دَعْ رُقَيَّةَ واجْتَنِبْهَا "، ٢ ـــ بكَذا: رآه رَأْياً واعْتَقَدَهُ ، واهتمّ. يقول الشاعر:

دَعْهَا وَقُلْ فيْمَا عَنَاكَ وَلِلْخُطُوبِ نَوَائِبُ

٣ ـــ لَهُ: خَاطَبَهُ . يقول الشاعر:

قَامَتْ تُحيِّيني فَقُلْتُ لَهَا وَيْلي عَلَيْكِ وَوَيْلَتِي مِنْكِ

I "مَرْحَــباً بالذي يَقُول الغُراب": يستعمل القول مجازاً للدّلالة على الحال في مثل هذا المثال .

قَائلٌ ج قَالَةٌ : مُتَكَلِّمٌ . يقول الشاعر:

خُطَباءٌ عَلَى المَنَابِرِ فُرْسَا

نٌ عَليهَا، وَقَالَةٌ غير خُرْسِ

قَوْلٌ: ١ كلامٌ. يقول الشاعر:

أَحْوَرِ العَيْنِ فَائِقِ الحُسْنِ حُلْوِ

القَوْلِ مُرِّ الفَعَالِ ذي إخْلافِ

٢ رَأْيٌ. يقول الشاعر:

عَتَكيٌّ كَأَنَّهُ ضَوْءُ بدرٍ يَحْمَدُ النَّاسُ قَوْلَهُ وَفَعَالَهُ

I "جَدّ القَوْلِ": الموقف الشديد الذي لا هزل فيه.

ق و م

قَــامَ يَقُــومُ قَوْماً وَقِياماً فهو قائمٌ مؤ قائمةٌ: ١ ـــ الأمْرُ: ظهر واستَقرَّ. يقول الشاعر:

فَإِنْ مُتُّ لَمْ يُوصَلْ صَديقٌ وَلَمْ تَقُمْ

طَرِيقٌ منْ المَعْرُوفِ أَنْت مَنارُها

٢ ـــ الشَّخصُ: نَهَضَ وانْتَصَبَ وَاقفاً. يقول:

قَامَتْ تُحَيِّيني فَقُلْتُ لَهَا وَيْلي عَلَيْكِ وَوَيْلَتِي مِنْكِ

٣ ـــ المَتاعُ بكَذَا: تَحدَّدتْ قيمَتُهُ . يقول الشاعر:

يُهينونَ النُّفُوسَ بكُلِّ صدقٍ وَلَوْ بِيْعَتْ لَقَامَتْ بالغَلاءِ

٤ ـــ على الأمْر: دامَ وثبتَ وطَفِقَ. يقول الشاعر:

تُبَكِّي رِجَالَ بَني عَمِّها وإخْوَتَهَا وَحْدَهَا قَائمَهْ

أَقَامَ يُقيمُ إقَامَةً: ـــ بالمكان : لبثَ فيه واتّخذه وطناً ومَقاماً. يقول الشاعر:

يا ابْنَةَ المَالكيِّ عَزَّ عَلَيْنَا

أَنْ تُقيمي بَعْدَ السَّليل بِبُصْرَى

اسْــتَقَامَ يَسْتَقيمُ استِقَامَةً: ـــ الإنْسَانُ : اعْتَدَلَ في سُلُوكه وكانت أخلاقه فاضلَة. يقول الشاعر:

حَسَنُ الخَليْقَة والمَوَدَّة ما استَقَامَ الصَّاحِبُ

قَــوْمٌ ج أقْــوَامٌ : جَمَاعَــة منَ النَّاس تجمعهم جامعة يقومــون لهــا ، I قَوْم الرَّجل: أقاربه عصبية وشيعته وَعَشيرته، ومن يكونون بمنزلتهم.

يقول الشاعر:

وَقَوْمَكَ لا تَجْهَل عَلَيْهِم ولا تَكُنْ

بِهِم هَرِشاً تَغْتَابُهُمْ وَتُقَاتِلُ

قِيَامٌ مص قَامَ يقوم: وُقُوفٌ.

يقول الشاعر:

كَمْ أجازَتْ مِن مَهْمَهٍ يَتْرُكُ العيـــ

ـــسَ به ظُلَّعاً قِياماً وَحَسْرَى

مُقامٌ مص ميمي: إقامَةٌ. يقول الشاعر:

فَذلِكَ أمْ مُقَامُكَ وَسْطَ قَيْسٍ

وَتَغْلِبَ بَيْنَهَا سَفْكُ الدِّمَاءِ

مُقيمٌ : مَنْ اتَّخَذَ مُقاماً مُعَيَّناً يدوم فيه. يقول:

لَقَدْ أورثَ المِصْرَيْنِ خِزْيَاً وَذِلَّةً

قَتيلٌ بِدَيْرِ الجَاثليقِ مُقيْمُ

ق و ي

قَـــوِيَ يَقْـــوَى قُوَّةً: ـــــ الشخْصُ على الأمْرِ : اسْتطاع فِعْلَهُ. يقول الشاعر:

أوْ ما الذي يَقْوَى عَلَيْـــ ـــهِ وَمَا يَضيقُ به ذِراعُهْ

أقْـــوَى يُقْـــوِي إقْوَاءً : ـــــ تِ الدَّارُ: خَلَتْ مِنْ سَاكنيها . يقول الشاعر:

بَادَتْ وأقْوَتْ مِنْ الأنيسِ كَمَا

أقْوَتْ مَحَاريبُ دَارِسِ الأُمَمِ

قُـــوَّةٌ ج قُـــوًى : ١ الطاقة والقُدرة الهائلة نقيض ضَعْف. يقول الشاعر:

مُلْكُهُ مُلْكُ قُوَّةٍ لَيْسَ فيه جَبَرُوتٌ وَلا به كِبْرِيَاءُ

٢ الـــــــــ: الطاقة مِنْ طاقات الحَبْلِ أو الوَتَرِ. يقول الشاعر:

كَأنَّهُ لُولُوٌ في سِلْكِ نَاظِمَةٍ

بُتَّ القُوَى مِنْ جَديدِ السِّلْكِ فَانْتَثَرَا

I "شَديْدُ القُوَى": شديدُ أسْرِ الخَلْقِ.

قَوٌّ: هو مَنْزِلٌ للقاصد إلى المدينة من البَصْرَةِ يَرْحل من النِّباج فيترل قَوّاً؛ وهو وادٍ يقطع الطّريق تدخله المـــياه ولا تخرج ، وعليه قَنطرة يعبر القفول عليها. وقيل: هو بين فَيْد والنِّباج . يقول الشاعر:

فَبِتْرُ قَوٍّ عَفَتْ مَعَارِفُ مَبْـــ

ـــدَاك بِهَا الغَادِيَاتُ بِالرِّهَمِ

ق ي س

قَـــيْسٌ: ١ مص قَاسَ يَقيسُ : إذا قَدَّرَهُ على مِثالِه، ٢ التَّبَخْتُرُ والشِّدَّةُ.

ابن قيس الرُّقَيات : اسمه عُبيد الله بن قيس بن شُرَيح بـــن مالك بن ربيعة بن وُهيب (أُهيب) بن ضِباب بن حُجَـــير بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤي بن غالب بـــن فِهْر: شاعر قريش في العصر الأموي. كان مقيماً في المديـــنة . وقـــد يترل الرَّقّة، خرج مع مصعب بن الـــزبير عـــلى عبد الملك بن مروان . ثم انصرف إلى الكوفة بعد مقتل ابني الزبير (مصعب وعبد الله) فأقام سنة. وقصد الشام فلجأ إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، فسأل عبد الملك في أمره، فأمّنه ، فأقام إلى أن تـــوفي في نحـــو عـــام ٨٥هـــــ . أكثر شعره الغزل والنســـيب، له مدح وفخر. ولُقّب بابن قيس الرُّقيات لأنّه كان يتغزل بثلاث نسوة ، اسم كل واحدة منهن رُقية ، وأخباره كثيرة . يقول الشاعر:

تِلْكَ إنْ جَادَتْ بِنَائِلِهَا فَابْنُ قَيسٍ قَلْبُهُ ثَلِجُ

قَـــيس عيلان بن مُضَرَ بن نزار بن معد، من عدنان : جَـــدٌّ جاهلي. بنوه قبائل كثيرة ، منها ((هوازن)) و ((سُـــليم)) و ((غطفان)) و ((باهلة)) وغيرهم، وإذا قيل: قيس ويمن ؛دخلت العدنانية كلها في قيس ، نسباً أو عصبيةً. يقول الشاعر:

فَذَلِكَ أمْ مُقَامُكَ وَسْطَ قَيْسٍ

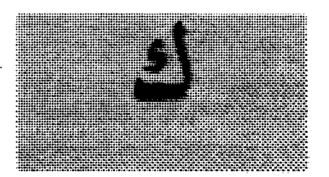
وَتَغْلِبَ بَيْنَهَا سَفْكُ الدِّمَاءِ

ق ي ن

قَينة: الأَمَةُ صانعةً أو غير صانعة ، وغلب على المُغَنِّيَة . يقول الشاعر:

يَهَبُ البُخْتَ وَالنَّجَائِبَ والقَيْـــ

ـــنَةَ تَمْشي في الرَّيْطِ والحِبَرَاتِ



ك

ك: ١ حرف جرّ للتشبيه، نحو قول الشاعر: "وَفَـتَاةٌ كَالـبَدْرِ تَحْـنُو إِلَيْها" وقد تدخل كاف التشبيه على اسم الإشارة ((ذا)) وتدخل عليها ها التنبيه كما في قوله :"يراني هكذا أمشي"، وقد تزاد ((مـا)) بعد الكاف فيبقى عملها قليلاً والأكثر أن تكفها عن العمل ، يقول الشاعر: "أَخْشَى الغَرورَ كَمَا غُرَّ ابْنُ هَبَّارِ"، ٢ الكاف الزّائدة للتوكيد (و لم ترد في استعمال الشاعر)، ٣ حرف خطاب (يُفتح لـلمذكر ويكسـر للمؤنث) يلحق اسم الإشارة نحـو"ذلـك، ذاك"، والضمير المنفصل مثل (إِيَّاكَ، إِيَّـاكِ) ونحو ذلك . يقول الشاعر:"كذلك يقتلن الرِّجال كذالكا"، ٤ ضمير متصل في محل نصب أو جـر، نحـو قول الشاعر:"أَتَيْنَاكَ نُثْني بالّذي أَنْتَ أَهْلُه" ،"وشَفَّ فُؤادَكَ الطَّرَبُ".

ك أ ن

كَأَنْ (مُخَفَّفة من كَأَنَّ): وهي لا تختلف في عملها عـن المشَـدَّدَة، ويجوز حذفُ اسمها، وإذا حُذِفَ وكـان الخبر جملة فعلية فُصلت بـ ((لَمْ))، كما جاء في قوله:

أَقْفَرَت الرِّقْتَان فَالقَلَسُ فَهْوَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ أَنَسُ

كَأَنَّ : حَرْفٌ مِن أَخوات إِنَّ يَنْصِبُ الاسمَ ويرفعُ الخبَرَ وَيُفيد التشبيه مع التأكيد نحو قوله:"في جِفَانٍ كَأَنَّهُنَّ جَوَابٍ"، وقد يُفيد التقريب (إذا كان خبره مشتقاً) كما في قول الشاعر:

واستَهَلّتْ عَلَيهِمُ الطَّيْرُ بالجَنْـ
ـدَلِ حَتّى كَأَنَّهُ مَرْجُومُ

كَأَنَّمَـا : كَأَنَّ + (ما) الزّائدة الكافّة هي تكفّ كأنّ عن العمل وتُهيئُها للدخول على الجملة الفعلية. يقول:

نَظَرْنَ إِلَيْنَا بالْوُجُوهِ كَأَنَّمَا
جَلَوْنَ لَنَا فَوْقَ البِغَالِ السَّبائِكا

ك ب د

كَـبِدٌ (مؤنثة وتُذكّر): ١ أحد أعضاء الجهاز الهضمي في الجسـم وهـي لحمة سوداء في الجانب الأيمن من الجوف، ٢ الجوفُ بكامله. يقول الشاعر:

يُرَى صَحِيحاً يَمْشي وَبَاطِنُهُ
سُقْمُ جَوًى، لَذعُهُ عَلَى الكَبِدِ

ك ب ر

كَـبِرَ يَكْـبَرُ كِبَراً: ـــ الشّخصُ: تَقَدَّم وطَعَن في السِّنِّ. يقول الشاعر:

كَبِرْتَ فَلَسْتَ مِنْ شَرْطِ الغَوَاني
وفَارَقْتَ الصِّبَى غير الخَفَاءِ

كُـبْرى: نقيض صُغْرى ، الأكبر عمراً أو حجماً من غيرها. يقول الشاعر:

وَسَلاَمَةُ الكُبْرَى غَدِيرٌ وَرَوْضَةٌ
وَسَلاَمَةُ الصُّغْرَى غَزَالٌ مُرَبَّبُ

كَبْرَةٌ: الكِبَرُ والتقدّم في السن. يقول الشاعر:

يأمُرُ النّاسَ أَنْ يَبَرّوا وَيَنْسَى وَعَلَيْهِ مِنْ كَبْرَةٍ جِلْبابُ

كِبْرِيَاءُ : عَظَمَةٌ وتَجَبُّرٌ وَتَرَفُّعٌ عن الانقياد. يقول:

مُلْكُهُ مُلْكُ قُوَّةٍ لَيْسَ فيهِ جَبَرُوتٌ وَلا بِهِ كِبْرِيَاءُ

كَبِيرٌ مؤ كبيرة: نقيض صغير. يقول الشاعر:

أَنْفِي القَرَاقِيرِ الصِّغَارَ وأَحْطِمُ الفُلْكَ الكَبِيْرَهْ

ك ب ل

كَابُلُ: أرض بين الهند ونواحي سجستان في ظهر الغور، وكابل: اسم يشمل الناحية ومدينتها العظمى أو هند، وهي ولاية ذات مُروج كبيرة بين الهند وغزنة، وقيل: كابل من ثغور طخارستان، غزاها المسلمون في أيام بني مروان وافتتحوها وأهلها مسلمون.

كَابُلِيٌ: مَنْسوبٌ إلى كَابُلُ ، وقَصَد به الشاعرُ يزيدَ بن المهلّب وأمُّه كانت سبية من كابل (انظر: ز ي د). يقول الشاعر:

غَالَبَتْ أُمُّهُ أبَاهُ عَلَيْهِ فَهْوَ كالكابُلِيِّ أشبه خَالَهْ

ك ت ب

كِتَابٌ ج كُتُبٌ: ١ صُحُفٌ مؤلّفة مجموعة. يقول:

خَلِيفَةَ اللهِ فوقَ مِنْبَرِه جَفَّتْ بِذاكَ الأقْلاَمُ والكُتُبُ

٢ رسالةٌ. يقول الشاعر:

وَأتَى كِتابٌ مَنْ يَزِيدَ وَقَدْ شُدَّ الحِزَامُ بِسَرْجِ بَغْلَتِيَهْ

٣ الـــ : القرآن الكريم. يقول الشاعر:

تَخْتِلُ النّاسَ بالكِتَاب فَهَلاّ

حِينَ تَغْتَابُني نَهاكَ الكِتَابُ

كَتِيبةٌ ج كَتَائِبُ: طائفةٌ من الجيْش مُجْتَمعَة. يقول الشاعر:

إذا نحنُ شئْنَا صَارَبَتْنَا كَتِيبَةٌ

حَرُورِيَّةٌ أمْسَتْ مِنَ الدِّين مَارِقَهْ

ك ت ف

كَتِفٌ ج أكْتافٌ: عَظْمٌ عَريضٌ خَلْفَ المَنْكِب.

ذو الأكْتاف: لَقبٌ لأحد ملوك الفُرْس، (انظر: ذ و).

ك ت م

كَتَمَ يَكْتُمُ كَتْماً: ـــ الشيءَ: أخفَاهُ وَسَتَرَهُ. يقول:

خَيَّرَتْني بَيْنَ أنْ أكـ ـتُمَ سِرّاً أوْ أبُوحَا

تُكْتَمُ: مِنْ أسماء زَمْزَم، سمّيت بذلك لأنها كانت مكتومة قد اندفنت منذ أيام جُرْهم حتى أظْهرها عبد المطّلب . يقول الشاعر:

وَقُولا لِعَبْدِ اللهِ وَيْحَكَ غَنّنا

بِتُكْتَمَ أوْ بِنْتِ الحَوَارِيِّ مَرْيَمَا

مُكْتَتِمٌ : مُتَخَفٍّ مُسْتَتِرٌ. يقول الشاعر:

لَمّا أتاني الرّسُولُ مُكْتَتِماً

أقْبَلْتُ أمْشي والنَّجْمُ قَدْ خَفَقَا

ك ث ب

كَثِيبٌ: تَلٌّ من رَمْلٍ . يقول الشاعر:

وَبِعَيْنيكَ إذ غَدَا الحَيُّ حَتّى

عَسَفَ الحَيُّ باليَمينِ الكَثِيبا

ك ث ر

كَثَرَ يَكْثُرُ كَثْراً: ـــ هُ: غَلَبَهُ في الكَثْرَة ونماء العَدَد، وقد تستعمل في زيادة الفضل. يقول الشاعر:

حَاطَ أخْوَالَهُ خُزَاعَةَ لَمَّا كَثَرَتْهُمْ بِمَكّةَ الأحْيَاءُ

أكْثَرُ (تفضيل) ج ـــ ون: أوْفَرُ، نقيض أقلّ. يقول:

قَوْمٌ هُمُ الأكْثَرونَ قبصَ حَصًى

في الحيِّ والأكرَمونَ إنْ نُسبوا

كَثِيرٌ مؤ كَثيرة : وَفيرٌ عظيم القدر والمقْدار، نقيض قليل. يقول الشاعر:

إنّ حُبّي إيّاكُمَا لَكَثيرٌ لَيْسَ حُبّيكُمَا القَليلُ الرَّمَاقُ

كَثيرةُ : عَلَمٌ لامْرَأة تردد ذكْرُهُ كثيراً في أبيات الشاعر، ويَذْكُر الشاعر قصّته مع كثيرة كما وردت في الأغاني بقوله:"خَرَجْتُ مع مصعب بن الزّبير حين بلغه شخوص عبد الملك بن مروان إليه فلما نزل مصعب بن الزبير بمسكن ورأى معالم الغدر ممن معه

دعـــاني ودعا بمالٍ ومناطق ، فملأ المناطق من ذلك المـــال وألبسني منها وقال لي: انطلق حيث شئت، فإني مقتـــول ، فقلت له: لا والله لا أريم حتى أرى ســـبيلك . فأقمـــت معه حتى قتل، ثم مضيت إلى الكوفة فأوّل بيت صرت إليه دخلته، فإذا فيه امرأة لهـــا ابنتان كأنهما ظبيتان . فرقيت في درجة لها إلى مشربة، فقعدت فيها فأمرت لي المرأة بما أحتاج إليه مـــن الطعـــام والشـــراب والفرش والماء للوضوء. فأقمـــت كذلك عندها أكثر من حول تقيم لي ما يصلحني .. ولا تسألني من أنا، ولا أسألها من هي، وأنـــا في ذلك أسمع الصِّياح فيَّ والجعل. فلما طال بي المقام وفقدت الصِّياح فيَّ وغرضت بمكاني غدت عـــلي تســـألني بالصياح والحاجة . فعرّفتها أني قد أحببت الشخوص إلى أهلي. فقالت لي: نأتيك بما تحتاج إليه إن شاء الله تعالى. فلما أمسيت وضرب الليل بأوراقه رقيت إلي، وقالت: إذا شئت. فنزلت وقد أعدّت راحلتين عليهما ما أحتاج إليه ومعهما عـــبد، .. وقالـــت: العبد والراحتان لك. فركبت وركب العبد معي حتى طرقت أهل مكة ، فدققت مـــنزلي فقالوا لي: من هذا ؟ فقلت : عبيد الله بن قـــيس الرُّقيات . فولولوا وبكوا وقالوا: ما فارقنا طلـــبك إلا في هـــذا الوقت. فأقمت عندهم حتى أسحرت ...)). يقول الشاعر:

عَادَلَهُ مِنْ كَثِيرَةَ الطَّرَبُ فَعَيْنُهُ بالدُّموعِ تَنْسَكِبُ

ك ح ل

مُكَحَّـــلٌ: ظَـــبْيٌ ـــــ : إذا اسْودّت منابت شعر الأجفان عنده خلْقة كأنّها مكحولة. يقول الشاعر:

جِيْدُ رِئْمٍ مُكَحَّلٍ يَرْتَعِي بالذَّنَائِبِ

ك د ر

تَكْدِيـــرٌ مص كَدَّرَ يُكَدِّرُ: ـــــ الماءِ: إذا كان مُتعكراً غـــير صَـــافٍ، I عَـــيْشٌ فيه تكديرٌ: إذا كان مَشوباً بالهموم والمتاعب وهو من باب المجاز. يقول الشاعر:

فَاسْتَقَتْ مِنْ سِحَالِه بِسِجالٍ لَيْسَ فِيهِ مَنٌّ وَلا تَكْدِيرُ

ك د و

كُـــدُوٌّ: ١ ـــــ الأرضِ: إذا أَبْطَأ نباتُها، ٢ ـــــ الزَّرْعُ: سُوء نَبْتَتِه.

كَدَاء: موضع بأعْلَى مكة عند المحصبّ دخل منه النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ، ودَارَ النبي صلى الله علـــيه وسلم من ذي طُوًى إليها وهي العقبة الصُغرى الـــتي بأعـــلى مكة والتي تهبط منها إلى مكة أمّا كُدًى فهـــي بأسْفل مكة عند ذي طُوًى، وقال بعضهم: إن الثنية السُّفْلى هي كَدَاء. يقول الشاعر:

أَقْفَرَت بَعد عبد شمس كَدَاءُ

فَكُدَيٌّ فَالركْنُ فالبطحاءُ

كُدَيٌّ: تصْغير كَدَاء.

كُدَيٌّ: موضعٌ هو لمن خرج من مكة إلى اليمن. يقول:

أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلِجِ البِطاحِ كُدَيِّها فَكَدَائها

ك ذ ب

كَـــذَبَ يَكْذِبُ كَذِباً فهو كاذِبٌ: ١ ـــــ الشَّخصُ: أَخْـــبَرَ عَـــنِ الشيء ، بخلاف ما هو عليه في الواقع، نقيض صَدَقَ. يقول الشاعر:

لَكُمُ اللهُ والأَمَانَةُ لا نَكْـ

ـــذِبُ فِيمَا نَقُولُ، والمِيثَاقُ

٢ ـــــ فلاناً : أَخْبَرَهُ بالكذب. يقول الشاعر:

أُحَدِّثُهَا فَتُؤْمِنُ لي فَأَصْدُقُهَا وَأَكْذِبُهَا

كَذَّابٌ: كثِيرُ الكَذب. يقول الشاعر:

رُبَّ زَارٍ عَلَيَّ لَمْ يَرَمِني عَثْرَةً وَهُوَ مِمْأَسٌ كَذَّابُ

مُكَــذَّبٌ اسم مفعول من كَذَّبَ يُكَذِّبُ تَكْذيباً: فُلانٌ غيرُ ـــــ : غير منسوب إلى الكَذِب. يقول:

زَعَمَ ابنُ قَيسٍ وَهْوَ غَيْرُ مُكَذَّبٍ
أنّ القِبَاحَ برزْقِهِنّ غَوَالي

ك ر ب

كَرْبٌ : حُزْنٌ وَغمٌّ يَأْخذ بالنَّفس . يقول الشاعر:

وَالزُّبَيْرُ الّذي أجَابَ رَسُولَ الـــ
ــلّهِ في الكَرْبِ والبَلاءُ بَلاءُ

كُرَيبٌ : تصغير كَرْب.

كُريب بن أبْرَهة بن الصّباح بن مرتد الأصبحي : أمــير يماني، من التابعين ، وقيل: له صحبة . شهد فتح مصر وسكن الجيزة . شهد صفّين مع معاوية. وانتهت إليه سيادة مَنْ بالشام من بني حمير . يقول:

فِيهمُ كُرَيْبٌ يَقُودُ حِمْيَرَ لا
يَعْدِلُ أهْلُ القَضَاءِ عَنْ خُطَبِهْ

ك ر ت

تَكْرِيتُ : بلدة مشهورة بين بغداد والموصل ، وهي إلى بغــداد أقْــرَب ، ولها قلعة حصينة في طرفها الأعــلى راكــبة على دِجْلة، وهي غربي دِجْلة ، وقــيل: سمّيــت بتكريــت بنت وائل. وافتتحها المسلمون في أيّام عمر بن الخطّاب في سنة ١٦هـــ ، أرســـل إليها سعد بن أبي وقّاص جيشاً عليه عبد الله بن المعتم فحاربهم حتى فتحها عنوة، وقيل: أن أول مـــن بنى قلعتها سابور بن أردشير بن بابك. يقول الشاعر:

أَتَقْعُدُ في تَكْرِيتَ لا في عَشِيرَةٍ
شُهُودٍ وَلا السُّلْطَانُ مِنْكَ قَرِيبُ

ك ر دس

كُرْدُوسَــة ج كَرادِيس: طائفةٌ عظيمة من الخيل. يقول الشاعر:

عَلَى بَيْعةِ الإِسْلامِ بَايَعْنَ مُصْعَباً
كَرَادِيسَ مِنْ خَيلٍ وَجَمْعاً ضُبَارِكا

ك ر ش

كَرِشٌ : الـــ ـــــ لكل مُجتَرٍّ : بمنزلة المعدة للإنسان، I رَجُلٌ له كَرِشٌ : أي عظيمُ البَطْنِ. يقول الشاعر:

لَسْتُ بِجَثّامَةٍ لَهُ كَرِشٌ   يَأكُلُ مَا اسْتطاعَ ثُمَّ يَغْتَبِقُ

ك ر م

أكْــرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَاماً: ـــــ الشخصَ: أعظمَهُ ونَزَّهَهُ. يقول الشاعر:

أَنْزَلاني فَأكْرَمَاني بَيتَا   إنَّما يُكْرِمُ الكَرِيمَ الكَرِيمُ

أكْــرِم بــه (صــيغة تعجب): ما أشدّ وأعظم وأكثر كَرَمَهُ. يقول الشاعر:

وَلَدَتْهُ نِسَاءُ آلِ أبي طَلْحَـــ
ـــةَ أكْرِمْ بهِنّ مِنْ أمّهَات

أكْــرَمُ (تفضــيل) ج ـــــ ون: الأكثر كَرَماً ونُبْلاً وفضلاً. يقول الشاعر:

قَوْمٌ هُمُ الأكْثَرونَ قِبصَ حَصًى
في الحيِّ والأكْرَمُونَ إنْ نُسِبوا

كَرَامَةٌ مص كَرُمَ يَكْرُم : الفضل والتعظيم . يقول:

خَصّهُ اللهُ بالكَرَامَةِ فَالْبَا   دُونَ وَالعَاكِفُونَ فيه سَوَاءُ

كَرْمٌ ج كُرُومٌ : شجر العنب. يقول الشاعر:

سَقْياً لِحُلْوَانَ ذي الكُرُومِ وَمَا
صَنّفَ مَنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهْ

كَرَمٌ مص كَرُمَ يَكْرُمُ : ١ النُّبلُ والعزّ نقيض اللؤم، ٢ العطاء والسّخاء. يقول الشاعر:

مِنْ البَهَالِيلِ مِنْ أُميّةَ يَزْ   دَادُ إذا ما مَدَحْتَهُ كَرَمَا

كَــرِيمٌ ج كِــرَامٌ : ١ مِعْطاءٌ جوادٌ ذو كَرَم ، نقيض بخيل. يقول الشاعر:

مَاتَ النَّدى والجُودُ مَعْهُ وضُمِّنَا
قَبْرَ الكَرِيمِ الأرْيَحِيِّ المَاجِدِ

٢ نبيل وعزيز صفوح، نقيض لئيم . يقول الشاعر:

فَسَارَ بِها حَيٌّ كِرَامٌ أَعِزَّةٌ

وخَيرٌ إذا ما يُبْتغى غَيرُ أعْسَرَا

٣ صفةٌ لكل ما يُرضي ويُحْمد . يقول الشاعر:

جَزَى اللهُ يَوْمَ المَرْجِ رِعْلاً وقُنْفُذاً

جَزَاءً كَرِيماً يَوْمَ تُبْلى البَواطِنُ

كَرِيمَةٌ ج كَرَائِمُ : ١ مؤنث كريم . يقول الشاعر:

وَهَجَرْتَني وهَجَرْتُهُنَّ وَقَدْ

غَنِيَتْ كَرَائِمُهَا يَطُفْنَ بِيَهْ

٢ الــرَّجُل الحسـيب ، I هو كريمةُ قَومِه: ممن له حَسَبٌ ونسَب شريفٌ بينهم ،

"سَدماً يُعَزِّيني الصَّحِيحُ وَقَدْ

مَرَّ المنونُ عَلَى كَرِيمَتِيْه":

أي الذين ماتو من أهْل بيته.

مَكْرُمَةٌ ج ــــ ات: فِعْلُ الخَير. يقول الشاعر:

ذَاكَ عَبْدُ الإِلَهِ ذُو الجُود والفَضْــ

ــلِ وَذو المَكْرُمَات وَالإسْعَاف

ك ر ن

كِرْيَوْنُ: نَهر بمصر يأخذ من النيل . يقول الشاعر:

غَدَوْا مِنْ دَوْرَجِ الكِرْيو ن حيثُ سفينُهم حِزَقُ

ك ر هـ

كَرِهَ يَكْرَهُ كُرْهاً: ــــ الشيءَ أو الشخصَ: مَقَتَهُ ، نقيض أحَبَّهُ. يقول الشاعر:

إِذْ أَتانَا بِمَا كَرِهْنَا أبو السَّلاَ

سِ كَانَتْ بِنَفْسِهِ الأَوْجَاعُ

ك س ب

أَكْسَــبَ يُكْسِــبُ إِكْسَــاباً: ــــ هُ قُوَّةً: جَعَلَهُ يَكْسِبُها أو أعانَهُ على كسبها ونَيْلها. يقول:

لا يَصِلُ الحَبْلَ بِالصَّفَاءِ وَلا يُكْسِبُهُ قُوَّةً إذا انْجَذَمَا

ك س ر

كَسَّــرَ يُكَسِّرُ تَكْسِيراً: ــــ الشيءَ: بالَغَ في كَسْره وهَشَّمَهُ. يقول الشاعر:

كَأَنَّمَا كُسِّرَتْ سَوَاعِدُهُ فَما استَوَى جَبْرُها وَلا التَأَمَا

كَسْرٌ مص كَسَرَ يَكْسِرُ: ١ ــــ الشيءِ: تَهْشِيمُه، ٢ الـــــــ : الجُزْءُ من العُضْو، I جَبَرَ كَسْرَ نفسه: رَحِمَ ذُلَّهُ وخَيبَتَهُ. يقول الشاعر:

وَالجابِرُ وكَسْرَ مَنْ أَرَادُوا وَما

الكَسْرُ الذي أوْهَنُوا بِمُلْتَئِمِ

كِسْــرى (فَارِسيٌّ معرب): اسْمٌ لِمُلوك الفُرْس، وهو معــرّب خُسْرَوْ ومعناهُ واسعُ المُلك بالفَارسيّة ، وقيل: هــو معــرّب خُوش رُو ومعناه عندهم حَسَنُ الوَجْه، I"بَنَاتُ كِسْرى ": أي الجواري ممن ينتمين إلى الفُرس أو ترجع أصولهن إليهم. يقول الشاعر:

وَبَنَاتُ كِسْرَى في الحَرِ يرِ عَوَامِلٌ يَخْدُمنهُنَّهْ

كَسِيْرٌ: ١ مُحَطَّمٌ ، ٢ مهزومٌ. يقول الشاعر:

فَدَيْتُ الكَسِيرَ العَبْشمي مِنْ الرَّدى

وَمِنْ عَاهَةِ الأَدْوَاءِ وَالحَدثانِ

ك س ل

مِكسَــالٌ: نَعْــتٌ للجارِيَة المُنَعّمَة التي لا تَكادُ تُفارِق مَجْلسَهَا وهو مَدْحٌ. يقول الشاعر:

تَعْقِدُ المِئزَرَ السُّخَامَ مِنَ الخَزِّ عَلَى حَقْوٍ بَادِنٍ مِكْسَال

ك ش ح

كَشْحٌ ج كُشُوحٌ: في الجسْمِ ما بين الخَاصِرة والضُّلُوع I"أَلَيْسَ اللهُ يَعْلَمُ أنَّ حُبّي

رُقَيَّةَ قَدْ تَضَمَّنَهُ الكُشُوحُ":

أي أن حُبَّهُ لها قد مَلأَ نَفسَهُ واشتمل على روحِه.

ك ش ف

كَشَفَ يَكْشِفُ كَشْفاً فهو كَاشِفٌ: ـــ الشيءَ: رَفَعَ عَنْهُ ما يُواريه ويُغطيه، I كشَفَ الغَمَّ والكَرْبَ: أزاله. يقول الشاعر:

الكَاشِفُوا غَمْرَةً إذا نَزَلَتْ

بِالنَّاسِ إِحْدَى الجَوائِحِ العُظَمِ

ك ع ب

كَاعِبٌ ج كَوَاعِبُ: فَتَاةٌ نَاهِدٌ أشْرَفَ ثَدْيَاها. يقول الشاعر:

يا دِيَارَ الكَوَاعِبِ بَيْنَ صَنْعَا فَمَارِبِ

ك ف ف

كَفٌّ ج أكُفٌّ: راحة اليد مع الأصابع. يقول:

سَبِطَ الكَفِّ بِالنَّوال إذا مَا

كَانَ جُودُ البَخيلِ حُسنَ العِداتِ

ك ف ل

كَفَلٌ ج أكْفَالٌ: للدّابة أي مؤخّرها. يقول:

قَدْ بَرَاها الوَجِيفُ وَالدَّأْبُ حَتَّى

هِيَ قُبٌّ شَوَازِبُ الأَكْفَالِ

ك ف ي

كَفى: ـــهُ الشيءَ: قام فيه مقامَهُ. يقول:

قُلْ لِقَنْدٍ يُشَيِّعُ الأَظْعَانَا طَالَ مَا سَرَّ غَيَّبَنا وكَفَانَا

ك ك ب

كوكَبٌ ج كَوَاكِبُ: ١ النَّجم. يقول الشاعر:

مَا صَبَّحَتْ بَعْلاً برؤيَتِهَا إلاّ غَدَا بِكَوَاكِبِ الطَّلْقِ

٢ الكَوكَبُ مِنَ الشيءِ: مُعْظَمُهُ، I كَوكَبُ الجيش: معظمه. يقول الشاعر يَصِفُ ألوية الجيش:

ويُذْكِيهَا بِكَفَيْهِ إذا مَا لاَحَ كَوكَبُهَا

ك ل ب

كَلْبٌ ج كِلابٌ: حيوانٌ نَابحٌ. يقول الشاعر:

بَعْدَمَا أحْرَزَ الإلهُ بِكَ الرِّتْـــ

ـــقَ وَهَرَّتْ كِلابُكَ الأَعْدَاءُ

كَلْبُ بنُ وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة: جَدٌّ جاهلي. حيثما أطلق لفظ ((الكلبي)) فالنسبة إليه. مِنْ نسله بنو كِلْده وبنو أوس وبنو ثور وبنو رُفيدة. من منازلهم القديمة ((صوأر)) فوق الكوفة مما يلي الشام، وكانوا ينزلون دومة الجندل وتبوكاً وأطراف الشام. يقول الشاعر:

يَطْلُبُ ذَحْلاً في ذِي الكَلاعِ وَفي

كَلْبٍ قَديماً والذَّحْلُ مُلتَمَسَ

كَلَبٌ: دَاءٌ قَاتِلٌ يُشْبِهُ الجُنونَ ويُصيب الكِلاَبَ فَتَعَضُّ النَّاسَ فَيُصابون به. يقول الشاعر:

فَدَلَّها الحُبُّ فَاشْتَفَيْتَ كَمَا

تَشفي دِمَاءُ المُلُوكِ مِنْ كَلَبهْ

كَلْبِيَّة : منْسوبة إلى بني كَلْب، ويقصد بها الشاعرُ أُمَّ عَبْدِ العزيز بن مروان ليلى بنت زبَّان (انظر: ل ي ل) في قوله:

جَاءتْ بِهِ حُرَّةٌ مُهَذَّبَةٌ كَلْبِيَّةٌ كَانَ بَيْتُها دَعَمَا

كُلاَّبٌ ج كَلاَلِيبُ : ١ آلةٌ حَديديّة معوجَّة الرَّأس تُقْلَعُ بهَا الأشْياء، ٢ المِهْماز، وهو الحديدة التي على خفِّ الرَّائِض ويَهْمِزُ بها جنبَ الفَرس (وقد وردت بصيغة الجمع المخففة ضرورة). يقول الشاعر:

عِنْدي لجَامٌ للرِّجَا لِ وَمِخْلَبٌ كَلاَلِبُ

مَزَّة كَلْب: قرية في ضواحي دمشق (انظر مزز).

ك ل ع

تَكَلُّعٌ : تَحَالُفٌ وتَجَمُّعٌ.

كَلاعٌ : مُشتقٌ من التَّكَلُّع.

ذو الكَلاعِ: (الأكبر والأصغر): (انظر: ذ و)

ك ل ف

كَلِفَ: ـــ الأمْرَ: احتَمَلَهُ على مَشَقّة وَعُسْر.

يقول الشاعر:

وَلَكِنَّ قَوْمي أَحْدَثوا بَعْدَ عَهْدِنا
وَعَهْدِكَ أَضْغَانًا كَلِفْنَ بِشانِكا

ك ل ل

كَلَّ يَكِلُّ كُلُولاً: ـــ فُلانٌ: تَعِبَ. يقول الشاعر:

وَسَواءٌ والقَرْيَتَانِ وَعَيْنُ الـ
ـتَمْرِ خَرْقٌ يَكِلُّ فيه البَعيرُ

انْكَلَّ يَنْكَلُّ إنكلالاً: ـــ فلانٌ: ضحك وتبسم . يقول الشاعر:

تَنْكَلُّ عَنْ ميلانِ ذي أُشُرٍ لقلبكَ شائقُ

كَـلالٌ: اشتقاقه مِنْ كَلَّ يكلُّ كُلولاً: إذا ضَعُفَ وتعِـبَ، أو كَلالَـةً: إذا لم يَخْلف والداً ولا ولداً يَرِثُهُ.

ابن عبد كُلال: رَجُلٌ حميَرِي (انظر : ع ب د)

كُـلٌّ : ١ اسْمٌ موضوعٌ لاستغْراق أفراد المتعدِّد أو لعموم أجزاء الواحد، نحو قوله:

"رَجَعُوا مِنْكِ لائمينَ فَكُلٌّ
رَاحَ مِنْ عِنْدِكُم حَرِيباً سَلِيبَا"، وقوله:

"يُهِيـنونَ الـنُّفُوسَ بِكُلِّ صِدْقٍ"، ٢ ظرف زمان للتعميـم والتكْرار إذا لحقتها (ما) المصدرية ، ولا تدخل إلا على الفعل الماضي، نحو قوله:

"كَيْفَ الرُّقادُ وَكُلَّمَا هَجَعَتْ
عَيْني أَلَمَّ خَيالُ إِخْوَتِيَهْ"

٣ تكونُ توكيداً، نحو قوله:

"أَصْبَحْتِ أَهْوَى الأَنَامِ كُلِّهِمُ
عِنْدِي، بِلا مِنَّةٍ وَلا بِيَدِ"

كِلَّـةٌ: سِـتْرٌ رَقيقٌ مثْقوبٌ يُتَوقَّى به من البَعوضِ وغيْره. يقول الشاعر:

وَبَدَتْ لَنَا مِنْ تَحْتِ كِلَّتِهَا
كَالشَّمْسِ أَوْ كَغَمَامَةِ البَرْقِ

ك ل م

كَلَّمَ يُكَلِّمُ تَكْليماً: ـــهُ: حَدَّثَهُ. يقول الشاعر:

وَ مَا كَلَّمَتْنَا وَلَكِنَّهَا جَلَتْ فِلْقَةَ القَمَرِ الأَبْلَجِ

كَلامٌ: قَوْلٌ أو حَدِيْثٌ، I

"فَإنَّ امرءاً في مَعْشَرٍ غَيْرِ قَوْمِه
ضَعيفُ الكَلامِ شَخصُهُ مُتَضَائِلُ":

أي قوله غير مسموع ورأيه لا يُقدَّر.

كَلْمٌ ج كُلُومٌ: جَرْحٌ .يقول الشاعر:

أَنْدُبُ الحُبُّ في فُؤادي فَفيه لَوْ تَرَاءى للنَّاظِرينَ كُلُومُ

ك ل و

كلا: اسم مقصور لفظه مفرد، وموضوع للدّلالة على اثْنَـيْن ولا يَنْفصل من الإضافة، وله استعمالان: ١ أن يضـاف اسـم ظاهر فيلزم الألف في آخره في جميع الحـالات ويُعْرَب إعراب المقصور، ٢ أن يضاف إلى ضمير فيعرب إعْراب المثنى (وهذا هو الوجه الذي جاء في استعمال الشاعر). يقول الشاعر:

أُرِي عَيْنَيَّ مَا لَمْ تَرَيَاهُ كِلانَا عَارِفٌ بِالتُّرَّهَاتِ

ك م

كَـمْ: اسمٌ ثنائي مبني على السّكون يُعَبَّرُ به عن عَددٍ مُـبهم القَـدْر والجنسِ ولذلك يحتاج إلى تمييز، ولها اسـتعمالان: ١ تأتي استفهامية بمعنى أيُّ عددٍ وتمييزها مفردٌ منصوب، ٢ تأتي خبرية بمعنى كثير وتمييزها مفرد أو جمـع مجرور، وقد يُجَرُّ تمييزها (وهذا الوجه الأخير هو الوجه الوحيد الوارد في استعمال الشاعر). يقول:

كَمْ فيهِمُ مِنْ فَتًى أَخِي ثِقَةٍ
عَنْ مَنْكِبَيْهِ السِّرْبالُ مُنْخَرِقُ

ك م ل

أَكْمَلَ يُكْمِلُ إِكْمالاً: ـــ الشيءَ: أَتَمَّهُ. يقول :

فَازَتا بِالجَمالِ وَالحُسْنِ لَمَّا أَكْمَلَ الخَلْقَ مِنْهُمَا الخَلاّقُ

كَامِلٌ: تَامُّ الصِّفات ، نقيض ناقص. يقول الشاعر:
وَاضِحِ الخَدِّ كَامِلِ العَقْلِ والدِّيـ
ـنِ نَقِيِّ الثِّيابِ غَمْرِ العِطَافِ

ك ن ز

كَـنْزٌ : المالُ المدْفون ، أو كُلُّ مُدَّخَرٍ ثمينٍ من مَالٍ وذهبٍ وفضّة، وكُلّ ما يُحْرَزُ به المالُ. يقول:
إِنَّ قَوْمَ الفتى هُمُ الكَنْزُ في
دُنْيَاهُ والحَالُ تُسْرِعُ التَّقْلِيبَا

ك ن س

كَنِيسَـةٌ ج كَـنَائِسُ: مُتَعَبَّدُ اليَهود أو النّصارى.
يقول الشاعر:
كَأَنَّها دُمْيَةٌ مُصَوَّرَةٌ في بيعَةٍ مِنْ كَنَائِسِ العُبُدِ

ك ن ف

تَكَـنَّفَ يَتَكَنَّفُ تَكَنُّفاً: ـــ فلاناً: ١ أحاط به ، ٢ جعله في رعايته. يقول الشاعر:
بَيْتَا مَعَدّ تكتنفَاكَ إلى ذُرْوَةِ مَجْدٍ مُشْرِفٍ سَنِمِ

كَـنَفٌ ج أَكْـنَافٌ: هم في ـــــه: في حفظه وصونه ورعايته،حِرْزٌ وستْر. يقول:
أَمْسَى عِيَالاً لَهُ البَرِيَّةُ في أَكْنَافِ لا ضَيِّقٍ وَلا بَرِمِ

ك ن ن

أَكَـنَّ يُكِـنُّ إِكْنَاناً: ـــ الشيءَ: سَتَرَهُ وأَخْفَاهُ.
يقول الشاعر:
تُكِنَّانِ أَبْشَاراً رِقَاقاً وَأَوْجُهاً
حِسَاناً وَأَطْرَافاً مُخَضَّبَةً مُلْسَا

كَانُونٌ ج كَوانِينُ: ١ الثَّقيل الوخْم من النَّاس، ٢ الذي يَجْلِسُ حتى يتبين الأخْبار والأحاديث لنقلها.
يقول الشاعر:
حَبَّذا لَيْلَتِي بِمَزَّةِ كَلْبٍ
غَالَ عَنِّي فِيهَا الكَوَانِينَ غُولُ

كِنانَةٌ: جُعْبَةٌ صغيرة من جلد أو نحوه للنَّبْل.

كِـنَانَة بن خزيمة بن مدركة، من مضر. من عدنان: جَـدٌّ جاهـلي من سلسلة النّسب النبوي. كنيته أبو النَّضر، وله بطون كثيرة . كانت ديارهم بجهات مكّة.
يقول الشاعر:
فَانْزِلِي في بني كِنَانَة تَلْقَيْ فِيهُم العِزَّ إِنْ دَعَوْتِ قَرِيبَا

مَكْنونٌ: مستورٌ بعيدٌ عن الأعْيُن. يقول الشاعر:
وَقَدْ بُحْتُ بِأَمْرٍ كَانَ في قَلْبِيَ مكْنُونَا

ك ن ي

كَنَى يكْنِي كِنَايَةً: ـــ عن كَذَا: تَكَلَّمَ بما يستدلّ به عليـه و لم يُصَـرِّح، أو تكلَّمَ بشيءٍ وهو يريد غيره.
يقول الشاعر:
أَتَكْنِي عَنْ رُقَيَّةَ أَمْ تَبُوحُ وَمَنْ تَبِعَ الهَوَى حِيْناً فُضُوحُ

ك هـ ل

كَاهِلٌ ج كَوَاهِلُ: أعْلى الظهر مما يلي العُنُق. يقول:
مِلْ أَصْغِيَاتِ والفَوَارِعِ لا
يَحْمِلْنَ فَوْقَ الكَواهِلِ الحُزُمَا

كَهْلٌ ج كُهُولٌ: مَنْ وَخطَهُ الشَّيْبُ ورأيتَ له بَجَالَةً، أو مَنْ بَلَغَتْ سِنّهُ بين الثلاثين والخمسين. يقول :
أَبَسَّ بِهَا الفَوَارِس فَاسْتَطَارَتْ
تُبَارِي المُرْدَ بالجذَمِ الكُهُولُ

ك و د

كَادَ يَكَادُ كَوْداً: فعل ناقص من أفعال المقاربة ، بمعنى هـمّ وَقَـارَبَ الفعلَ و لم يفعل وفي حالة النّفي يسبقه حرف النّفي ، وهو من النّواسخ تعْمَلُ عَمَل ((كانَ)) إلاّ أن خَـبَرها يجـب أن يكـون جملـة فعلية فعلها مضارع، نحو قول الشاعر:
وَكَادَ نِسَاؤهُم يَلْقَيْنَ غَيّاً تُرِكْنَ وَفَرَّعَنْهُنَّ البُعُولُ

ك و ف

كُوفَـةٌ: ١ الـرَّمْلَةُ الحَمْرَاءُ المُسْتَديرة ، ٢ كلُّ رَمْلَةٍ تُخالِطُها حَصْباءُ.

الكُوفة: المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق، سميت الكُوفة لاستدارتها ، وقيل: لاجتماع النّاس بها، أو أُخِذَت من الكُوفان وهو البلاء والشرّ، أو سميت الكوفة لموضعها من الأرض وذلك أن كل رملة يُخالطها حصباء تُسمى كوفة، إلى غير ذلك من الأقوال، وكان أوّل تمصيرها في أيام عُمر بن الخطاب عام ١٧هـ وقيل سنة ١٩ هـ، اختطها سعد بن أبي وقاص بعد أن فرغ من وقعة رستم بالقادسية ، واستأذن عمر في ذلك ، ومما اختطّه مسجدها ودار الإمارة فيها، وسفلت الكوفة عن الشام ووبائها ، وارتفعت عن البصرة وحرّها.

كُوفيةٌ مذ كُوفيٌّ: مَنْسوبَة إلى الكُوفَة، وقَصَدَ بها الشاعر في بيتِه ((كُثيرة)) التي آوى إليها لّما نزل الكوفة فَأخفته في بيتها عندما كان مطلوباً من عبد الملك بن مروان (انظر : ك ث ر) . يقول الشاعر:

كُوفيَّةٌ نَازِحٌ مَحَلَّتُهَا ... لا أَمَمٌ دَارُها ولا سَقَبُ

كُوَيْفَة : مُصَغّر كُوفَة.

الكُويفة: يقال لها كويفة ابن عمر، وهي منسوبة إلى عبد الله بن عمر بن الخطّاب وقيل: كُويفة عمرو، وهو عمر وبن قيس من الأزدْوهي بقرب بزيقيا.

الكُويفتان: مثنى الكويفة. موضع قرب الأنبار. يقول الشاعر:

بُعقَيْر الرُّوميّ مِنها مَحلٌ ... وَلَهَا بِالكُويفَتَين دِيَارُ

ك و ن

كَانَ يَكُونُ كَوْناً فهو كائنٌ: ١ فعلٌ ناقصٌ يدخل على المبتدأ أو الخبر فيرفع الأول اسماً له ويَنْصبُ الثاني خَبراً له، نحو قول الشاعر:

تَكُونُ جِفَانُهُ رَغَداً ... فَمَصْبُوحٌ وَمُغْتَبِقُ

٢ بمعنى ثَبَتَ أو حَدَث ووقع وتُسمّى حينئذٍ تامّة. يقول الشاعر:

إنْ تَقُلْ هُنَّ مِنْ بني عَبْدِ شَمْسٍ ... فَعَسى ذَاكَ أَنْ يَكونَ وَكَانَا

مَكَانٌ: مَوْضعٌ. يقول الشاعر:

شِبْهُ أَدْماءَ مَغْزِلٍ ضَلَّ عَنْها ... خِشْفُها فَانْتَمَتْ مَكَاناً سُهُوبَا

ك ي

كَيْ: ١ تَعْليلية حرف جر يَجُرُّ ثلاثة أشياء: أنْ المصدريّة المضمرة وصلتها ، ما الاستفهامية، ما المصْدرية ، (ولم يرد سوى الوجه الأول عند الشاعر). يقول الشاعر:

كَيْ لِتَقْضِيني رُقَيَّةُ مَا ... وَعَدَتْني غَيْرَ مُخْتَلَسِ

٢ مصدريّة ناصبة وهي التي يُنصَب بها المُضارع ويؤوّلُ بالمصدر وتكون لسَببيّة ما قَبْلَها فيما بَعْدَها، وشرطُها لتكون مصدريّة أن يسْبقها لام التعليل لفظاً أو تقديراً، فإن لم تقدّر اللام فهي التّعليلية. يقول :

فَسَعَوْا كَيْ يُفَلِّلوكَ وَيَأْبَى الـ ... ـلَّهُ إلاّ الّذي يَرَى وَيَشَاءُ

ك ي د

كَادَ: ـه: أَرَادَهُ بِسُوء. يقول الشاعر:

كَادَهُ الأَشْرَمُ الّذي جَاءَ بِالْفِيـ ... ـلِ فَوَلَّى وَجَيْشُهُ مَهْزُومُ

ك ي ف

كَيْفَ: اسم مبني على الفتح والغالب فيه أن يكون استفهامياً إمّا حقيقياً، نحو قوله:

سَائلاً قَنْداً خَليلي ... كَيْفَ أَرْوَاحُ رُقَيَّة

أو غير حقيقي كأن يخرج مخرج التعجّب أو الإنكار أو غير ذلك، نحو قول الشاعر:

كَيْفَ نَوْمي عَلَى الفِرَاشِ وَلَمَّا ... يَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاءُ

ل

ل

ل: اَلـــلام: تــأتي بعـــدّة أوجه مِنها العامِلَة وغير العاملـــة، و مـــن الأوجه التي وردت لها: ١ لام الابتداء: وهي حرف ابتداء وتوكيد لا تعمل شيئاً، كما في قوله:

"لَقَدْ أَوْرَثَ المِصْرَيْن خِزْياً وَذِلَّةً
قَتيلٌ بِدَيْرِ الجَاثليقِ مُقيمُ"،

٢ الـــلام المُزَحْلَقة : هي لام الابتداء أصلاً، لكنها "تزحْلَقَـــتْ " بعد "إنّ" المكسورة عن صدر الجملة كراهـــية ابتداء الكلام بمؤكّدين فَسُمِّيت بذلك ، وهي حرف للتوكيد ، نحو قوله:

"إنّي لأُخْلِي لَهَا الفِرَاشَ إذا
قَصَّعَ في حِضْنِ عِرْسِهِ الفَرقُ"،

٣ لام الجـــواب: حرفٌ لا عمل لـــه تقع في ثلاثة مواضِـــع: أ - في جواب "لو" نحو "لَوْ أنَّهَا بيعَتْ لأغْلَيْتُهَا"، ب – جواب "لولا" نحو قوله:

"فَوَاللهِ لَوْلا أنْ تَزُورَ ابْنَ جَعْفَرٍ
لَكَانَ قَليلاً في دِمَشْقَ قَرارُهَا"،

ج – جواب القسم نحو قوله:

"فَلَعَمْرُ الذي احْتَبَاكَ لَقَدْ
كُنْتَ رَحِيبَ الفناء سَهْلَ المَباة"،

٤ الـــلام الـــزّائدة ، نحـــو قوله:"إنّ حُبّي إِيَّاكُمَا لَكَثيرٌ"، ٥ لام البُعْد : هي حرفٌ لا عمل له يُزاد قـــبل كـــاف الخطاب في اسم الإشارة للمبالغة في الدّلالـــة عـــلى البُعْد، نحو قوله:"تِلْكَ التي أصْفيتها بِنَصيحتي "، ٦ لام الجَرّ: ومِن معانيها الواردة في الأبيات : أ – المُلْك نحو قوله:

"سَرِفٌ مَنْزِلٌ لِسَلْمَةَ فَالظَّهـــ
ـــرَانُ مِنّا مَنَازِلٌ فالقَصِيمُ"،

ب- شبه المُلْك أو التّخصيص، نحو: "حِينَ لِلْعَيْشِ لَذّةٌ ولَـــنا حَـــالٌ"، ج – التّبْيِيْنُ ، نحو :"سَقْياً لِحُلْوانَ ذي الكُـــرُوم ..."، د – الدّلالة على النّسب ، نحو:"ولَهَا في المُطَيِّبِـــيْنَ جُـــدُودُ"، هـــ - التّبليغ ، نحو: "قالَتْ لِمَوْلاتِهَـــا: اذْهَـــبي فَسَلي"، و – التّعجبَ مع القَسَم ويختص باسم الله تعالى، نحو: "فَلِلّه عَيْناً مَنْ رَأى مِثْلَ قَوْمِهَا"، ز – التعليل، نحو:"طَرِبْتُ لِتَغْرِيد الحَمَامِ ..."، وترد كثيراً وهي الدّاخلة على كي، نحو:"وَشَطّت لكي تَـــزْدادُ بعداً وتَنْهبا"، نحو: "لكي يزداد بعداً وتَنْهبا"، ح – بمعنى "إلى"، نحو"هَدَاهُنَّ لابن قَيْسٍ دَليلُ"، ط – التّعجـــبْ ، نحـــو"للهِ دَرُّك في ابْنِ عَمِّك ..."، ٦ لام الاسْـــتِغَاثة : تأتي مع النّداء مفتوحة مع المستغاث به، ومكســـورة مع المسْتَغاث له، نحو"يا لَقَوْمي قَدْ أرَّقَتْني الهُمُومُ"، ٧ لام التّعليل : وتدخل على الفعل المضارع فيُنصب بـــ"أنْ" مضمرة جوازاً بعدها، نحو قوله:"حَتّيَّةٌ خَرَجَتْ لِتَقْتُلَنَا"، ٨ لام الأمر: وهي حرفُ جزْمٍ طلبي للمضارع ، نحو قوله: "لِتَهْنِهِ مِصْرُ والعِرَاقُ ...".

ل أ ل أ

لُؤْلُـــؤ واحدَتُه لُؤْلُؤَةٌ: الدُرُّ، ويَتَكوّنُ من الأصْدَاف. يقول الشاعر: "كَأنَّهُ لُؤْلُؤٌ في سِلْكِ نَاظِمَةٍ"

لأّلٌ: بائعُ اللؤلؤ. يقول الشاعر:

دُرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ البَحْرِ بِكْرٌ   لَمْ تَنَلْهَا مَثَاقِبُ الّلآلِ

مُتلألِىءٌ: نَقيٌّ لامع. يقول الشاعر:

تَفتَرُ عَنْ مُتَلالِيءٍ   خَصِرٍ لِقَلْبِكَ شائِقِ

ل أ م

الْـتَأَمَ يَلْتَئِمُ الْتِئاماً فهو مُلْتَئِمٌ: ـــ الجُرْحُ: الْتَحَمَ وَبَرَأَ. يقول الشاعر:

كَأَنَّمَا كُسِّرَتْ سَوَاعِدُهُ

فَمَا اسْتَوَى جَبْرُهَا وَلا الْتَأَمَا

لَئِيمٌ ج لِئَامٌ: دَنِيءُ الأَصْلِ ، شحيحُ النَّفْسِ، نقيض كريم. يقول الشاعر:

مُنْتَهَى المَجْدِ والنُّبوةِ والخَيرِ   إذا قَصَّرَ اللِّئامُ الرُّضَاعُ

مُسْتَلْئِمٌ : لابِسٌ اللأمة وَهي أداة الحرب مِنْ سيفٍ ورمحٍ ودِرْعٍ . يقول الشاعِر:

لَمْ نَسْتَطِعْهَا إِلاّ بِمُسْتَلئِمٍ

عَارِي الظَّنابيبِ تَحْتَهُ فَرَسُ

ل أ ي

لأْيٌ: الثَّورُ الوحشيٌّ ، أو البَقَرَة.

لُؤَيٌّ: ١ تصغير لأْيٍ، ٢ تصغير لِوَاءُ الجيش (انظر: ل و ى) ، ٣ تصغير لِوَى الرَّمل (انظر: ل و ى).

لُـؤي بــن غالب بن فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة ابن خُزيمة بن مُدْركَة بن إلياس بن مضر بن نزار، مِن عدنان: جدٌّ جاهلي. من سلسلة النَّسب النَّـبوي . كنيتُه أبو كعب. كان التقدّم في قريش لبنـيه وبني بيته، وهم بطون كثيرة وتاريخهم حافلٌ ضخم . يقول الشاعر:

وَقَدْ نِلْتَ فَرْعاً مِنْ لُؤيٍّ بنِ غَالِبِ

دَعائِمَ كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الدَّعَائِمِ

ل ب ب

لُبٌّ: عَقْلٌ. يقول الشاعر:

ظَعَنَ الأميرُ بِأَحْسَنِ الخَلْقِ

وَغَدا بِلُبِّكَ مَطْلَعَ الشَّرْقِ

ل ب د

مُلْتَـبِدٌ: شَـعْرٌ أو صُـوفٌ أو رِيشٌ ـــ : مُتداخِلٌ مُتراكِمٌ إذا لَزَقَ بعضه في بعضٍ. يقول الشاعر:

مَا إنْ بِمَثْوَاكَ غَيْرُ رَاكِدَةٍ   سُفْعٍ وَهَابٍ كَالفَرْخِ مُلْتَبِدِ

ل ب س

لَـبَسَ يَلْـبِسُ لَبْساً: ـــ عليه الأمْرُ: اختلط واشتبه بغـيره حتى لا تعرف حقيقته، I يلبس جيشاً بجيش: يخلطهما حتى لا يبقى لمقاتل مخرجاً، وذلك كناية عن الجُرأة و الشجاعة. يقول الشاعر:

يَلْبِسُ الجَيْشَ بالجُيُوشِ وَيَسقي

لَبَنَ البُخْتِ في عِسَاسِ الخَلَنْجِ

لَبِسَ يَلْبَسُ لُبْساً: ـــ الثوبَ: اكْتَسَى به . يقول:

أنْ يَلْبَسُوا مِنَ الحَدِيدِ تَحْسَبُهُم

جُرْباً بِهَا مِنْ هِنائِهَا عَبَقُ

أَلْبَسَ يُلْبِسُ إِلْبَاساً: ١ ـــ فُلاناً ثَوْباً: كَسَاهُ إيَّاهُ، ٢ ـــ الشيءُ الشيءَ: غَطَّاهُ. يقول الشاعر:

وَأُضحِكُهَا وأُبْكيهَا   وأُلبِسُهَا وأسْلُبُهَا

لَبْسٌ : اخْتِلاطٌ واشْتِباهٌ. يقول الشاعر:

لا يُعابُونَ صَامِتِينَ وَإِنْ قَا   لوا أصَابُوا وَلَمْ يَقولوا بِلَبْسِ

مُلَـبَّسٌ : ـــ الشيءَ بالشيءِ: إذا خَلَطَهُ ولَصَقَهُ وَوَصَلَهُ به. يقول الشاعر:

وَذَبٌّ عَنِ الجَارِ المُلبِّسِ حَبْلَهُ

بِحَبْلَيْهِما وَبالحَليفِ المُقَاسِمِ

ل ب ن

لُبَانَةٌ: الحاجة من غير فاقة، ولكن نَهْمة وهِمّة. يقول:

لَقَضَيْنَا مِنْ لُبَانَتِهِ   إِنَّمَا يَشْتَاقُ مَنْ عَشِقَا

لَـبَنٌ: السَّائِل المشروب المعروف ، وهو سائل أبيض قليل الحلاوة تُفرِزه أثداءُ الإناث من الآدميين والحيوان.

يقول الشاعر:

يَلْبسُ الجَيْشَ بالجُيوشِ وَيَسْقي
لَبَنَ البُخْتِ من عِسَاسِ الخَلَنْجِ

لُبْــنَانُ : جَــبلٌ مطلٌ على حمص يجيء من العرج الــذي بــين مكّة والمدينة حتى يتصل بالشام، فما كان بفلسطين فهو جبل الحَمَل ، وما كان بالأُرْدُنّ فهــو جــبل الجليل، وبدمشق سنير وبحلب وحماة وحمص لبنان. يقول الشاعر:

لَمْ يُخَوَّفْنَ بالبِيَاتِ وَلَمْ يَخْـ
ـلُلْنَ دَارَ الهَوَانِ مِنْ لُبْنَانَا

ل ت ي

الَّتي: اسم موصول (انظر : ل ذ ي)

ل ج ب

لَجَبٌ: ١ ارتفاعُ أصوات الأَبْطال واخْتِلاطها، ٢ صَوْت القَوْمِ وصَخَبُهُمْ وجَلَبَتُهم، ٣ صهيلُ الخَيْلِ.

يقول الشاعر:

يَهْدِي رِعَالاً أَمَامَ أَرْعَنَ لا
يُعْرَفُ وَجْهُ البَلْقَاءِ فِي لَجَبِهْ

ل ج ج

لَــجَّ (لَجِجْتُ) يلَجُّ لَجَاجاً فهو لَجُوجٌ: ١ تمادى عــلى الأمــر وأبى أن ينصرف عنه واستمرَّ على المُعارضــة في الخصــام، ٢ ـــ القومُ: اختلطت أصواتهم. يقول الشاعر:

لَجِجْتَ بِحُبِّكَ أَهْلَ العِرَاقِ   وَلَوْلا كَثِيرَةُ لَمْ تَلْجَجِ

لَجُوجٌ : عَنِيدٌ مِلْحَاحٌ. يقول الشاعر:

أَلا أَيُّهَا القَلْبُ اللَّجُوجُ المُعَذَّبُ
عَلامَ الصِّبَا والغَيُّ والرَّأْسُ أَشْيَبُ

ل ج م

لِجَــامٌ ج لُجُمٌ (فارسيٌّ مُعرَّب من لِغَامْ، وقيل أنّه عربي): الحديدة وما يتّصل بها من سُيورٍ وآلة توضع في فم الفرس والإبل والبغال لقيادتها. يقول الشاعر:

مَنْ يَهَبُ البُخْتَ والوَلائدَ كَالـ
ـغِزْلانِ والخَيْلَ تَعْلُكُ اللُّجُما

ل ج ن

لُجَيْنٌ: فضّةٌ. يقول الشاعر:

بَيْضَاءُ كَالوَرِقِ اللُّجَيْنِ يَزِينُهَا
وَجْهٌ عَلَيْهِ نَضْرَةٌ وقَسَامَهْ

ل ح ب

مُلَحَّبٌ: شيءٌ أو جسْمٌ ـــ : إذا أُثِّرَ فيه بالضَّرْب أو القطع ونحوه. يقول الشاعر:

مِنْ بَيْنِ ذِي عَطَشٍ يَجُودُ بِنَفْسِه
وَمُلَحَّبٍ بَيْنَ الرِّجَالِ قَتِيلِ

ل ح ح

أَلَحَّ يُلِحُّ إِلْحَاحاً: ـــ على الشيء: لَزِمَهُ وأصرَّ عليه ولم ينفصــل عنه، I أَلَحَّ القَتَبُ: لَزِق بِظَهْرِ البعيرِ أو الدَّابــة فعقرَهُ وجَرَحَهُ وأَثَّرَ فيه، (وقد وردت الصيغة بفك التشديد ضرورة). يقول الشاعر:

مَنْ أُلْقِهِ فِي رَأْسِهِ   يُلْحِحْ عَلَيْهِ القَاتِبُ

ل ح ظ

لَحْظٌ ج أَلْحَاظٌ: مُؤخرُ العَيْنِ الذي يَلِي الصُّدْغ. يقول الشاعر:"يُقَلِّبن أَلحاظاً لَهُنَّ فَواتِرا"

ل ح ف

لِحافٌ: كُلُّ ما يُتَغَطّى به. يقول الشاعر:

"فَأَضْحَتْ وهي دُونَ اللِّحافِ مُعانِقَهْ"

ل ح م

لَحْمٌ: الجُزْء العضليّ الرِّخو بين الجلد والعظم. يقول:

تَخْطُو بِخَلْخالَيْنِ حَشْوُهُمَا   سَاقَانِ مَارَ عَلَيهِمَا اللَّحْمُ

I "وَحِــلٌ مُؤَزَّرُهُ مِنَ اللَّحْمِ": كناية عن امتلاء الجسم واتّصافه بالسِّمَنِ، أَكَلَ لحمُ فُلانٍ : اغْتَابَهُ.

يقول الشاعر:

أَيُّهَا المُسْتَحِلُّ لَحْمِي كُلَّهُ

مِنْ وَرَائِي وَمِنْ وَرَاكَ الحِسَابُ

ل ح ي

لَحَى يَلْحَى لَحْياً: ـــ فُلاناً: ١ لامَهُ، ٢ شَتَمَهُ وعَابَهُ. يقول الشاعر:

بَكَرَتْ عَلَيَّ عَوَاذِلِي يَلْحَيْنَنِي وَأَلومُهُنَّهْ

ل خ م

لَخْمٌ: الغلظُ والجفاء.

لَخْمُ (واسمه مالك) بن عديّ بن الحارث، من كهلان، من قحطان: جدٌّ جاهلي. هاجر بنوه من اليمن ، بعد سيل العرم، واستقرّ بعضهم في الحيرة، ومنهم من قدم إلى بيت المقدس. يقول الشاعر:

حَرَّقَتْهُ رِجَالُ لَخْمٍ وَعَكٌّ وَجُذَامُ وحِمْيَرٌ وصُدَاءُ

ل د د

أَلَدُّ : خَصْمٌ شديْدُ الخُصُومَة. يقول الشاعر:

أَلَدُّ إذا الخَصْمُ لَمْ يَسْتَقِمْ

شديدُ القُوَى يَدْفَعُ الضَّائِمَهْ

ل د ي

لِدَةٌ ج لِدَاتٌ: التِّرْبُ، وهو من وُلِدَ مَعَكَ في وَقت وَاحد. يقول الشاعر:

شَبَّتْ أَمَامَ لِدَاتِهَا بَيْضَاءُ سَابِغَةُ الغَدِيْرَهْ

لَدَى: ظَرْفُ مكانٍ بمعْنَى: عِنْدَ، وقد تُستعمل في الزّمان، نحو قوله:

"ذَهَبَ الرِّجَالُ الصَّالِحُونَ وَبُقِّيَتْ

ضَعْفَى الرِّجَالِ لَدَى الزَّمَانِ الفاسدِ".

والمكان ، نحو قوله:

"ذَكَّرَتْنِي المُخَنَّثَاتِ لَدَى الحِجْرِ

يُنَازِعْنَنِي سُجُوفَ الحِجَالِ"

وهي اسمٌ جامد لاحظّ لها في التّصريف والاشتقاق، وعِنْد الإضافة إلى ضمير تُقْلَبُ أَلِفُهَا ياءً، كما في قوله:

"طَالَ حَبْسِي لَدَيْكَ في غَيْرِ نَيْلِ"

ل ذ ذ

لَذَّ يَلَذُّ لَذَاذاً: ـــ له الأَمْرُ: طابَ، ووجدَهُ لذيذاً. يقول الشاعر:

عَلِّل القَوْمَ يَشْرَبُوا كَيْ يَلَذُّوا وَيَطْرَبُوا

لَذَّةٌ : شُعورٌ بالارتياح، نقيضُ الأَلَم، I لذّةُ العَيش: طيبُهُ. يقول الشاعر:

حِيْنَ لِلْعَيشِ لَذَّةٌ ولَنَا

حَالٌ ولَمْ تُجْعلِ الخُطُوبُ خُطُوبَا

لَذِيذٌ: طَيِّبٌ، شهي. يقول الشاعر:

مَحَلٌّ قَدْ نَحُلُّ بِهِ لَذِيذٌ عَيْشُهُ غَدِقُ

ل ذ ع

لَذْعٌ: ـــ الحُبِّ: حُرْقَتُه وأَلَمُهُ. يقول الشاعر:

يُرَى صَحِيحاً يَمْشِي وَبَاطِنُهُ

سُقْمُ جَوًى، لَذعُهُ على الكَبِدِ

ل ذ م

لاذَمَ يُلاذِمُ مُلاذَمَةً: ـــهُ وَ ـــ الشيءَ به : جَعَلَهُ يَلزَمُهُ ولا يُفارِقُه. يقول الشاعر:

"وَمِثْلُكَ لاذَمْتُ السِّفَارَ بأَنْفِه"

ل ذ ي

الّذي مؤ الّتي مثناه الّلذان وَالّلذَين مؤ اللتان واللتين ج الّذيــن وَ[الأولى] مؤ واللاتي واللواتي : اسم موصول مبهم معرفة ولا يتم إلا بصلة ، نحو قول الشاعر:

"مَرْحَباً بالّذي يقولُ الغُرَابُ"

"تلكَ الّتي أَصْفَيْتُها بنَصِيحَتِي"

ل ز م

لَزِمَ يَلْزَمُ لُزُوماً: ـــ الشيءَ: لم يُفَارِقْهُ. يقول:

ما لِذا الهَمِّ لا يَرِيمُ فُؤادي مِثْلَ مَا يَلْزَمُ الغَرِيمَ الغَرِيمُ

ل س ن

لِسَـــانٌ : جِسْمٌ لَحْمِيٌّ مُسْتطِيل مُتَحَرِّكٌ يكون في الفَــمِ، أو هو آلة القَوْلِ ، I بسَطَ لسانه : تكَلَّمَ . يقول الشاعِر:"إذا شَاءَ لَمْ يَبْسُطْ لِسَاناً وَلا يَدَاً"

ل ط م

الْـــتَطَمَ يَلْتَطِمُ الْتِطاماً: ـــــ تِ الأمواج: ضَرَب بعضها بَعْضاً. يقول الشاعِر:

لا يَحْسَبُ المِدْحَةَ الخِداعَ ولا
يُدْرِكُ تَيَّارُهُ إذا الْتَطَمَا

لَطْـــمٌ: ضَــرْبُ الخَــدِّ وصَــفحَة الجَسَد بالكَفِّ مَبْسُوطة. يقول الشاعِر:

وَالَّذي إنْ أشار نَحْوَكَ لَطْمَاً
تَبِعَ اللَّطْمَ نَائِلٌ وَعَطَاءُ

ل ع ب

لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِباً: ١ ـــــ الشَّخْصُ: عَمِلَ عَمَلاً لا ينفَعُ ، نقيض جَدَّ، ٢ ـــــ الصَّبِيُّ: تَسَلَّى وقام بِمَا يُلْهِيه. يقول الشاعِر:

فَكَانَتْ لَيْلَةً فِي النَّوْمِ   نَسْمُرُهَا وَنَلْعَبُهَا

لاعَبَ يُلاعِبُ مُلاعَبَةً: ـــــ ـهُ: لَعِبَ مَعَهُ. يقول الشاعِر:"تَحْنُو عَلَى طِفْلٍ تُلاعِبُهُ"

لَعِبٌ: لَهْوٌ وَتَسَلٍّ. يقول الشاعِر:

لَمْ يَصْحُ هذا الفُؤادُ مِنْ طَرَبهْ
وَمَيْلِهِ فِي الهَوَى وَفِي لَعِبِهْ

ل ع ل

لَعَلَّ: حَرْفٌ من نواسِخ الابتداء ، من أخوات إنَّ ، تُفـــيد غالـــباً معنى التَّرَجي والتَّوَقُّع لأمْرٍ ممكن ، وتدخـــل على الجملة الاسمية فتنصبُ الاسم وترفع الخبر . يقول الشاعِر:

فَهَلْ مِنْ طَبِيبٍ بِالعِرَاقِ لَعَلَّهُ
يُداوِي كَرِيماً هَالِكاً مُتَهَالِكا

ل ع ن

لَعَـــنَ يَلْعَنُ لَعْناً فهو لاعِن والآخر مَلْعُونٌ: ـــــ ـهُ: طَرَدَهُ وأبْعَدَه من الخير فهو مَلْعُونٌ. يقول الشاعِر:

"لَعَنَ اللهُ مَنْ نَعَاكَ إلَيْنَا"

ل غ م

لُغَامٌ: زَبَدُ أفْوَاه الإبل. يقول الشاعِر:

عَنْتَرِيسٍ تَنْفِي اللُّغَامَ بِمِثْلِ السِّـــ
ـــبْتِ هَوْجَاءَ كَالجُلالِ الخُفَافِ

ل ف ت

التَفَـــتَ يَلْتَفِتُ التِفَاتاً: ـــــ إلى الشيء:صرَفَ وجهه إليه، واهتَمَّ به. يقول الشاعِر:

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلِداتِهَا   وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا

ل ف ع

تَلَفَّـــعَ يَتَلَفَّعُ تَلَفُّعاً: ـــــ بالثَّوْب: اشتَمَل به وتَلَحَّفَ حَتَّى يُجَلِّل جَسَدَه. يقول الشاعِر:

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا دَعْدٌ وَلَمْ تُسْقَ دَعْدُ فِي العُلَبِ

ل ف ف

لَفَّ يَلُفُّ لَفّاً: ١ ـــــ الشَّيءَ: ضَمَّهُ وجَمَعَهُ. يقول:

"يَلُفُّونَ أَسْقَاطاً وسَبْياً مُوَفَّرَا"

٢ ـــــ الشيءَ بالشيء: ضَمَّهُ إليه ووصَلَهُ به، I لفَّ الكتيبة بالأخرى: خَلَطَ بينهما في الحرب. يقول:

لَوْ رَأَتْنِي ابْنَةُ التُّوَيْعِمِ لَيْلَى   إذْ نَلُفُّ الأبْطَالَ بِالأبْطَالِ

ل ف ق

مِلْفَـــاقٌ: ثوبٌ ـــــ : إذا ضُمَّتْ شُقَّةٌ منه إلى أُخرى وخيْطتا معاً. يقول الشاعِر:

يَعْجِزُ المِطْرَفُ السُّبَاعِيُّ عَنْهَا   والإزارُ المُفَوَّفُ المِلْفَاقُ

ل ف و

أَلْفَى يُلْفِي إلْفَاءً: ـــــ هُ : وَجَدَهُ وصَادَفَهُ. يقول:

يَعِدُ الوَعْدَ ثُمَّ يُلْفَى بَخِيلاً
كَاذِبَ الوَعْدِ وَأَيُّهُ غَيْرُ وَافِ

ل ق س

لَقَسٌ: الــ ـــــ : العُسْرُ في المعاملة والمشاكسة .

يقول الشاعر:

حُلْوَةٌ إذا تُكَلِّمُهَا   تَمْنَعُ المَاعُونَ باللَّقَسِ

ل ق ي

لَقِيَ يَلْقَى لِقَاءً: ــــــــهُ : صَادَفَهُ وَرآهُ. يقول:

حَدِّثِيها بِما لَقِيتُ، وقُولي:

حُقَّ لِلْعاشِقِ الكَرِيمِ ثَوَابُ

لاقَى يُلاقِي لِقَاءً: ــــــــهُ: قَابَلَهُ وصَادَفَهُ. يقول:

يَا سُلَيْمَانُ إِنْ تُلاقِ الثُّرَيَّا

تَلْقَ عَيْشَ الخُلودِ قَبْلَ الهِلالِ

أَلْقَــى يُلقِي إِلْقَاءً فهو مُلْقٍ (الملقي): ــــــ هُ وبه: رَمَاهُ. يقول الشاعر:

عِنْدي لِجَامٌ للرِّجَا   لِ وَمِخْلَبٌ وَكَلالِبُ

مَنْ أُلْقِهِ في رَأْسِهِ   يُلْحِحْ عَلَيْهِ القَاتِبُ

تَلَقَّى يَتَلَقَّى تَلَقِّياً: ــــــ هُ: اسْتَقْبَلَهُ. يقول الشاعر:

ثُمَّ كان الّذي تَلَقَّاكَ مِنْهُ   نَائِلٌ وَاسِعٌ وَسَيْبٌ غَزِيرُ

لِقَاءٌ مص لَقِي ولاقَى: اجْتِماعٌ، ومقابَلَةٌ ومُصادَفَةُ الشيء أو الشخص. يقول الشاعر:

لَوْ لا هَوَى أُمِّ البَنِينَ   وحَاجَتِي لِلِقَائِهَا

I اللّقاء: كناية عن المعارك والحروب.يقول:

"وَلا صَبَرتْ عِنْدَ اللِّقاءِ تَمِيمُ"

ل ك ع

لَكِــيعٌ مؤ لَكِيْعَةٌ: لَئِيمٌ دَنِيءٌ، I "أَهْلُ العِرَاقِ بنو اللَّكِــيعة":يَصِف الشّاعر أَهْلَ العِراقِ ممن غَدروا بمصعب بن الزّبير باللؤم والدّناءة. يقول الشاعر:

أَوَلَمْ يَخُونُوا عَهْدَهُ   أَهْلُ العِرَاقِ بَنُو اللَّكِيعَة

ل ك ن

لَكِنْ: حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ يُثبت لما بعده حكماً مخالفاً لحكــم مــا قبلَهُ، وتكون للابتداء إذا تلتها جملة وسبقتها واو (وهو الوجه الوارد في استعمال الشاعر).

يقول الشاعر:

فَدَعْ هَذَا وَلَكِنْ حَا   جَةٌ قَدْ كُنْتُ أَطْلُبُها

لَكِــنَّ : حَــرْفٌ مِنْ أخوات إِنَّ يَنْصِبُ الاسمَ ويرفَعُ الخَبَر، يُفيدُ الاسْتِدْرَاك . يقول الشاعر:

فما كانَ مِنْ ذَكْوانَ ذَنْبٌ لِدَعْوَةٍ

دَعَوْهَا وَلَكِنَّ ابْنَ حَيْدَةَ وَاهِنُ

ل م

لَــمْ: ١ حَــرْفُ جَزْمٍ لِنَفْيِ المُضارِعِ يَقْلِبه إلى الزّمَن الماضي. نحو قوله:

"إذا شاءَ لَمْ يَبْسُطْ لِسَاناً ولا يَدَاً"، ٢ إذا دخَلَتْ همزة الاسْــتفهام عــلى ((لم)) يُصبح النّفي إيجاباً مع معنى التّقرير أو التّوبيخ، نحو قوله:"أو لَمْ يَخُونُوا عَهْدَهُ أَهْلُ العِرَاقِ بنو اللَّكِيعَة"

ل م س

مُلْتَمَسٌ: مَطْلُوبٌ . يقول الشاعر:

يَطْلُبُ ذَحْلاً في ذي الكلاعِ وفي

كَلْبٍ قديماً وَالذَّحْلُ مُلْتَمَسُ

ل م ع

لَمَــعَ يَلْمَــعُ لَمْعاً: ـــــ الشخْصُ بيدِه أو بسيفه أو بثوبه: أشارَ به. يقول الشاعر:

وَبَيْنَا أَنْتَ تُوجِفُ مُسْتَهِلاً

بِسَاحَةِ أَرْضِهِمْ لَمَعَ الدَّلِيلُ

مُلَمَّعٌ : مَا / مَنْ فيه بُقَعٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ . يقول:

فَإِنْ خِفْتُمَا بُعْدَ البِلادِ فَهَيِّجا

مَطِيَّتَهُ أَوْ ذَا هِبابٍ مُلَمَّعا

ل م ق

يَلْمَقٌ (فَارِسيٌّ معرّب أَصْلُهُ يَلْمَهْ): القَبَاءُ المَحْشُوُّ ، وهو ثوبٌ يلْبَسُ فوق الثياب أو القميص ويُتمنطقُ عليه .

يقول الشاعر:

يَغْدُو وَفُرْسَانُهُ مُواكِبَةٌ ذا يَلْمَقٍ نَاشِئاً وَمُسْتَلِمَا

ل م م

أَلَـمَّ يُلِمُّ إِلْمَاماً: ١ ـــ الشيءُ: قَرُبَ، ٢ ـــ بـالقومِ: أتـاهم فـنَزَل بهم ، وزارهم زيارة غير طويلة. يقول الشاعر:

كَيْفَ الرُّقادُ وكُلَّمَا هَجَعَتْ

عَيْنِي أَلَمَّ خَيَالُ إِخْوَتِيَهْ

لَمَّا : ١ حرف جزم ونفي تختصُّ بالمضارع وتقلب معـناه من الحاضر إلى الماضي المتّصل بالحال ، نحو قوله:

كَيْفَ نَوْمِي على الفِرَاشِ وَلَمَّا

يَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاءُ

٢ ظرفـية (حيـنـية) تخـتص بالماضي، وتقتضي جُملـتين وجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما، نحو قوله:

لَمَّا أَتاني الرَّسُولُ مُكْتَتِماً

أَقْبَلْتُ أَمْشِي وَالنَّجْمُ قَدْ خَفَقَا

٣ اسْتثنائية بمعنى ((إلاّ)) (و لم ترد عند الشاعر).

لِمَّةٌ: شَعْرُ الرَّأْسِ المجاوز شحمة الأذن . يقول:

ذَهَبَ الصِّبَى وَتَرَكْتُ غَيَّتِيهْ

وَرَأَى الغَوَانِي شَيْبَ لِمَّتِيَهْ

ل ن

لَـنْ: حَرْف نفي ونصب واستقبال، يدخل على المضارع فينصبه ، وَيَنْفي عمله، ويحوّله من الحاضر إلى المستقبل. يقول الشاعر:

إِنَّ العَوَاذِلَ لُمْنَنِي وَلَنْ أُطِيعَ أُمُورَهُنَّهْ

ل هـ ف

لَهْـفٌ : حُزْنٌ وأسَى ، I يا لَهْفَ : كلمةٌ يُتحسَّر بها على ما فات. يقول الشاعر:

يَا لَهْفَ لَوْ كَانَتْ لَهُ بالطَّفِّ يَوْمَ الطَّفِّ شِيْعَهْ

ل هـ ق

لَهَقٌ: أبيض. يقول:"كما أسْلَمَتْ وَحْشِيَّةٌ لَهَقَا": أي ولدها و يكون خَالص البياض وهو حديث الولادة

ل هـ و

لَهَا: ـــ به: ١ أُوْلِعَ به ، ٢ لَعِبَ. يقول الشاعر:

وَمِثْلِكِ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا تَمَامُ الحُسْنِ أَعْيُنُهَا

ل و

لَـوْ: حَرْفٌ يأتي على خمسة أقسام : ١ شَرْطية وهي حَـرْفٌ يـدل على ما كان سيقع لوقوع غيره، نحو قوله:"يُهِينُونَ النُّفُوسَ بِكُلِّ صِدْقٍ

وَلَوْ بِيعَتْ لَقَامَتْ بِالغَلاءِ"،

٢ حَرْف مصدري واسْتقبال بمترلة ((أنْ))، إلا أنها لا تعمل ، وتَأتي غالباً بَعْدَ فعْل ((وَدَّ ، يَوَدُّ)) نحو قوله: "وَوَدُّوا مِنْ دَمِي لَوْ يَشْرَبُونا"، ٣ حرف للتَّمَنِّي، ٤ أن تكـون للْعَـرْض مثل ألاَ، ٥ حَرْفٌ للتقليل (و لم ترد الأوجه الثلاثة الأخيرة عند الشاعر).

ل و ث

لَوْثٌ: قُوَّةٌ. يقول الشاعر:

بِذَمُولٍ عَيْرَانَةٍ ذَاتِ لَوْثٍ عَنْتَرِيسٍ شِمِلَّةٍ مِقْذَافِ

ل و ح

لاَحَ يَلُوحُ لَوْحاً: ـــ الشيءُ: ظَهَرَ وَبَدَا. يقول:

كَأَنَّمَا البَدْرُ لاحَ صُورَتُهُ حِينَ تَأَمَّلْتُ الجِيدَ والعُنُقَا

أَلاَحَ يُلِـيحُ إِلاحَةً فهو مُلِيحٌ : ـــ الشخصُ بِثَوْبِه: أخذَ طَرَفَه بيده من مكان بعيد ثُمَّ أَدَارَهُ ولَمَع به لُيرِيه مَنْ يُحِبّ أنْ يراه، I "إِذا ذُكِرَتْ سُمَيَّتُهَا كَأَنِّي

أَرَى كَبِدِي يُلِيحُ بِهَا مُلِيحُ":

أي أنّـه يشعر أن نفسه تدور وتضطرب من شِدَّة أَلَمْ الفراق، وذلك على التشبيه بها بالثوب عندما يُليح به مُليحُ.

ل و ل ا

لَـوْلا: ١ حَـرْف امتناع لِوُجُود، يختصُّ بالجمل الاسميّة ، نحو قوله:

فَلَوْلاَ جُيُوشَ الشَّأْمِ كانَ شِفَاؤُهُ

قَرِيباً وَلَكِنِّي أَخَافُ النَّيازِكَا

٢ حَـرْفُ تَحضـيض ، (ولم تَرِد بهذا المعنى عِنْد الشاعِر)

٣ حَـرْفُ تندم وتوبيخ (ولم ترد بهذا المعنى عند الشاعر).

ل و م

لاَمَ يَلُومُ مَلامَةً فهو لائمٌ : ـــــ ـهُ: عَذَلَهُ وأكْثَر في عَذْلِه. يقول الشاعِر:

بَكرَتْ عَلَيَّ عَوَاذِلِي يَلْحَيْنَنِي وَأَلُومُهُنَّهْ

لائِمٌ ج ـــــ ون : مَن يلومُ غَيْرَهُ ويَعْذِلهُ. يقول:

رَجَعُوا مِنْكَ لائمينَ فَكُلٌّ

رَاحَ مِنْ عِنْدِكُم حَرِيباً سَلِيبَا

مَلامَـةٌ : اللَّـوْمُ والعَذْل. يقول الشاعِر:"هَلْ بَعْدَ إجْهاد الخَليلِ مَلامَهْ"

مُلِـيمٌ: ١ اسم فاعِل من ألامَ يُليمُ إلاَمةً : إذا أتى بما يُلامُ عليه ، ٢ مستحقٌّ اللّوم والعَذْل. يقول:

جَزَى اللهُ كُوفِيّاً هُنَاكَ مَلاَمَةً

وَبَصْرِيَّهُمْ إِنَّ الْمُلِيمَ مُلِيمُ

ل و ن

لَـوْنٌ: صِـفَةُ الشيءِ أو الجسم من بياض وسواد وحمرة وغيرها. يقول الشاعِر:

"رَأَتْ رَجُلاً شاحِباً لَوْنُهُ"

ل و و

لِوَاءٌ ج أَلْوِيَةٌ ١ عَلَمٌ ، وهو دون الرَّاية ، ٢ الذي يُعْقَدُ للأمير. يقول الشاعِر:

الحَامِلِينَ لِوَاءَ قَوْمِهِمُ وَالذَّائِدِينَ وَرَاءَ عَوْرَتِهْ

٢ ـــــ من الجيش: جماعةٌ منْه أو عددٌ من الكتائب. يقول الشاعِر:

بَرَازِيقاً تَمُرُّ مُسَوَّمَاتٍ وَأَلْوِيَةً تَؤُولُ إِلى لِوَاءِ

لِوًى: مُنْقَطِعُ الرمل ، أو ما التوى واعْوَجَّ من الرَّمْل ، أو مُسْتَرَقُّهُ.

لِوَى المَنْجَنُون: مَوْضِعٌ ورد في شِعْرِ ابن قيس الرُّقيات. يقول الشاعِر:

مَا هَاجَ مِنْ مَنْزِلٍ بِذِي عَلَمٍ بَيْنَ لِوَى المَنْجَنُونِ فالثَّلَمِ

مُلَوًّى (اسم مفعول من لَوَّى يُلَوِّ تَلْوِيَةً): مَثْنِيٌّ مُتَعطِّفٌ حول الشيء. يقول الشاعِر:

إِنَّمَا تَيَّمَتْ فُؤادِي أُخْتَا نِ مُلَوًّى عَلَيْهِمَا الأَطْوَاقُ

ل ي ت

لَيْـتَ: حَرْفٌ يُفيد التَّمَنّي ، وهو من أخوات ((إنَّ)) يَنْصِـبُ الاسْمَ ويَرْفَعُ الخَبَرَ ، ويُسْتَعمل غالباً لطلب الأمر المستحيل ، أو ما فيه عُسْر وصعوبة. يقول:

فلَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ عَلِقْتُكُمْ وَلَيْتَهَا بالنَّوَالِ لَمْ تَعِدِ

I "لَيْتَ شِعْرِي " (انظر: ش ع ر).

ل ي ث

لَيْثٌ : الأَسَدُ،وكثيراً ما يُشبّه به في الشجاعة. يقول:

تُكِنُّهُ خِرْقَةُ الدِّرَفْسِ مِنَ

الشَّمْسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الأَجَمَا

لَيْـث بن بكر بن عبد مناة، من كنانة: جَدٌّ جاهلي، مِنْ نَسْلِه أخوال الشاعر ابن قيس الرُّقيات. يقول:

وَأَخْوَالِي بَنُو لَيْثٍ وَضَنْءِ نِسائِهِم نُجُبُ

ل ي س

لَيْسَ: فعل ماض جامد ناقص ، من أخوات كان يَرفع الاسْـم وينصِـبُ الخَبَر، وهي كلمة تدُلُّ على نفي الحـال. يقـول الشاعِر:"لَيْسُوا مَفَارِيحَ عِنْدَ نَوْبَتِهِمْ"

وتدخـــل الـــباء الزائدة في خبر ليس كثيراً لتأكيد النّفي. يقول الشاعر:

"لَسْتُ بِحَتّامَةٍ لَهُ كَرِشٌ".

ل ي ل

لَيْلٌ ج لَيَالٍ (اللّيالي): مَا يَعْقُبُ النّهَارَ من الظّلام، وهـــو مـــن غروب الشمس إلى طلوعها، ويقابل النّهار. يقول الشاعر:

لَيْلُهم والنَّهارُ بَذْلٌ إذا مَا

قَحَطَ القَطْرُ عَنْ شِتَاءٍ وَيَبْسِ

لَـــيْلَةٌ ج لَـــيَالٍ (اللّيالي): واحدة الليل، وهي من غروب الشمس إلى طلوعها. يقول الشاعر:

"وَلَيْلَةٍ مِنْ جُمادى قَدْ سَرَيْتُ بِهَا"

لَيْلَى : نَشْوةُ الخَمْرِ وبدءُ سُكْرِها.

لَيْلَى : عَلَمٌ لامرأة ورد في بيتٍ للشاعر. يقول:"ألا إنَّما لَيْلَى مَهَاةٌ غَرِيرَةٌ"

لَـــيْلَى ابنة النّويْعِم : والنّويعم هو نعيم بن زياد بن الأصـــم بـــن هِدْم بن رواحة بن حَجَر بن عَبْد بن معـــيص بـــن عامر بن لؤي ، وعبيد الله بن قيس الرُّقـــيات مـــن أحْفَاد حُجير بن عَبْد بن معيص : و(ليلى) هذه هي من أبناء عم الشاعر. يقول:

لَوْ رَأَتْنِي ابْنَةَ النُّويْعِمِ لَيْلَى

إذْ نَلُفُّ الأَبْطَالَ بالأَبْطَالِ

ابْنَ لَيْلَى : يَقصد به الشاعرُ عبدَ العزيز بن مروان (انظـــر ع ب د)، وأمُّـــه هي لَيْلى بنت زَبّان بن الأصْبَغ بن عمرو الكَلْبيّ. يقول الشاعر:

أَعْـــنِي ابْنَ لَيْلَى عَبْدَ العَزِيزِ بِبَا بِلْيُونَ تَغْدُوا أَحْفَانُهُ رُذُما

ل ي ن

لاَنَ يَلِينُ لِيناً : ـــــ الشيءُ: سَهُلَ وانْقادَ. يقول :

وَبِلِنْ وَيَنْسَقْ لِي كَمَا   سَاقَ المَطِيَّ الرَّاكِبُ

لِيْنٌ: نُعومَةٌ ويُسْرٌ. يقول الشاعر:

مِنْ دُونِ صَفْرَاءَ فِي مَفَاصِلِهَا

لِيْنٌ وَفِي بَعضِ بَطْشِهَا خُرُقُ

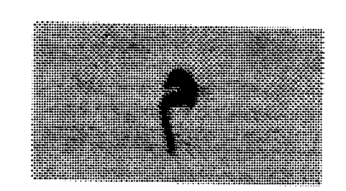
ل ا

لا : أ- حـــرفُ نفـــي ،وله عدة أوجه منها: ١ نافية للجنس فتكون عاملة عمل (إنَّ)، نحو قوله:"لا خَيْرَ في المُحتَدَى في الحَيْنِ تَسْأَلُهُ"، ٢ عاطفة، نحو قوله:

"بِنْتِ العَوَاتِكِ مِنْ بَنِي   ذَكْوَانَ لا عَدْمى فَقِيرَة"

٣ زائـــدة لتأكيد النفيّ، نحو قوله:"فَمَا اسْتَوَى جَبْرُهَا ولا الْتَأَمَا"، ٤ تكون جَواباً مُنَاقِضاً لـــ "نَعَمْ"، وورد تمثيلٌ لها في قوله:"تُنْكِرُ لا، إنَّ لا لَمُنْكَرَةٌ مِنْ فِيهِ إلاّ مُخَالِفاً نَعَمَا"

٥ نافـــيه للوحـــدة فـــتعمل عمل ليس (و لم ترد في اســـتعمال الشـــاعر)، ب- حرف نهي وجزم تختص بـــالدخول على المضارع مع معنى الاستقبال ،نحو"يا قَلْبُ وَيْحَكَ لا تَذْهَبْ بِكَ الخُرَقُ "ج- تكون للدُّعاء بـــالخير أو بالشّـــرّ إذا دخلت على الماضي و لم تتكرَّر ويكـــون المعـــنى للاســـتقبال نحـــو: "لا بَارَكَ اللهُ في الغواني...".



م أ س

مَأْسٌ : نَمَّامٌ يَسْعَى بينَ النّاسِ بالفساد:. يقول:

رُبَّ زَارٍ عَلَيَّ لَمْ يَرَمِنّي   عَثْرَةً وَهُوَ مَأْسٌ كَذّابُ

م أ ي

مائَةٌ: عَدَدٌ مَعْروفٌ يُمَثل عَشْرُ عَشَرَات. يقول :

وَالمائَةَ المُصْطَفَاةَ يَحْفِزُهَا الْـ

ـرَاعي وبالفَحْلِ وَسْطَها السَّدِمِ

م ت ع

تَمَتَّعَ يَتَمَتَّعُ تَمَتُّعاً: ١ ــــ بالشيء: انْتَفعَ وتَلَذَّذَ به، ٢ ــــ بكذا : دامَ له ما يَسْتَمِدُّه مِنْهُ. يقول:

سَتُخْلِفُ مَا أَنْفَقْتُما وَتُعَوضُكُم

سُلَيْماكُما غُرْماً إذا مَا تُمُتِّعَا

مَتَاعٌ: كُلُّ ما يُنْتَفعُ به وَيُرْغَبُ في اقْتِنائِه في الحوائج كَالطّعام و الأثاث والسِّلْعةِ والمال ونحوه. يقول الشاعر:

هَاشِمِيٌّ بِكَفِّهِ مِنْ سِجَالِ الْـ

ـمَجْدِ سَجْلٌ يُهانُ فِيهِ المَتَاعُ

م ت ي

مَتَى: ١ ظَرْفٌ يكون استفهاماً عن زمان ، نحو قوله:

إلى أُمِّ البَنِينِ مَتَى   يُقَرِّبُهَا مُقَرِّبُهَا

٢ ظَرْفُ زمانٍ يكونُ شرطاً يجزم فعلين (ولم ترد هذه الصورة عند الشاعر).

م ث ل

أَمْثَلُ (تفضيل من مَثُلَ يَمْثُلُ مَثَالَةً إذا فَضُلَ): أَفْضَلُ. يقول الشاعر:

كَأَنّي نَاقَةٌ مِنْ غِبِّ وَعْكٍ

فَأَمْثَلُ ما بِي النَّظَرُ الصَّحِيحُ

مِثْلٌ ج أَمْثَالٌ: شِبْهٌ ونظير . يقول الشاعر:

غَادَةَ الجِسْمِ رَدَاحاً   مِثْلَ قَرْنِ الشمْسِ هَيْئَهْ

م جـ د

مَاجِدٌ: شَرِيفٌ خَيِّرٌ سَمْحٌ، حَسَنُ الخُلُقِ. يقول :

مَاتَ النَّدَى والجُودُ مَعَهُ وَضُمِّنَا

قَبْرَ الكَرِيمِ الأَرْيَحِيِّ الماجِدِ

مَجْدٌ: ١ النُّبْلُ والشَّرَف والكَرَم. يقول الشاعر:

مُنتهَى المَجْدِ والنُّبوّةِ وَالخَيْـ

ـرِ إذا قَصَّرَ اللِّئَامُ الرُّضَاعُ

٢ المَكَارِمُ المأثورة عن الآباءِ خاصة. يقول الشاعر:

مَجْداً تَلِيداً بَنَاهُ أَوَّلُهُ   أَدْرَكَ عَاداً وَقَبْلَها إِرَمَا

م ج س

مَجُوسٌ: قَوْمٌ كانوا يعبدونَ الشَّمْسَ والقَمر والنّار، وهو مُعَرَّبٌ: أَصْلُهُ مِنْجُ كُوشْ بمعنى القصير الأذنين. يقول الشاعر:

دَانَتْ له الوَحْشُ والسِّبَاع كَمَا

دَانَتْ مَجُوسُ الأُبُلَّةِ الصَّنَما

م ح ض

مَحْضٌ: كُلُّ شيءٍ خَلَصَ حتّى لا يَشُوبَهُ شيءٌ يُخَالِطُهُ. يقول الشاعر:

لَسْتَ بالمُخْبِتِ والتَّقِيِّ وَلا المَحْـ

ـضِ الّذي لا تَذُمُّهُ الأَنْسَابُ

م د ح

مَدَحَ يَمْدَحُ مَدْحاً: ــــ ــهُ: أثنى عليه بمالَهُ مِنْ صفَات ، أحْسَنَ الثناء .

يقول الشاعر:

مِنَ البَهَاليلِ مِنْ أُمَيَّةَ يَزْ دَادُ إذَا مَا مَدَحْتَهُ كَرَمَا

مِدْحَةٌ: ما يُمْدَحُ به. يقول الشاعر:

لا يَحْسَبُ المِدْحَةَ الخِدَاعَ وَلا

يُدْرِكُ تَيَّارُهُ إذا الْتَطَمَا

م د د

مَدَّ يَمُدُّ مَدًّا: ــــ الشيءَ: زادَ فيه وَبَسَطَهُ وَطَوَّلَهُ، I "بَيْتُهُ مِنْ بُيوتِ عَبْدِ مَنَاف

مَدَّ أَطْنَابَهُ المكانُ اليَفَاعُ":

كناية عن رفعة نسبه وعُلوِّ منْزِلتِه.(انظر: ط ن ب)

أَمَدُّ (تفضيل): أكْثَرُ طُوْلاً، I

"وَأَمَدُّها عِنْدَ العُلى كَفّاً بحَبْلِ رِشائها":

أي أكــثر بســطاً لكفــه ومدٌّ لها وهو كناية عن السخاء وكثرة العطاء.

م د ن

مَدِينَةٌ : تَجَمُّعٌ للعمران آهِلٌ بالسُّكان.

المَدِيْــنَةُ : يَــثْرِب ، مدينة الرّسول صلى الله عليه وســلم ، وهـــي في حَرَّة سبخة الأرضِ ولَها نخيل كثيرة ومياه، وهي طَيِّبةُ الريح، وتمرها لا يوجد في بلد من البلدان مثله ، وجبل أُحُد فيها يقع في شمالها وهو أقرب الجبال إليها وقد فضّله رسول الله فقال: أُحـــدٌ جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من ابواب الجنة، ولهذه المدينة أسماءٌ كثيرة أشْهرها : يثْرب ، طيبة ، طابَة، والمباركة...، وَأَخْبار المدِيْنة كثيرة ، ومنها أحْدَاث وقعة الحرّة (انظر:ح ر ر) التي يقول الشاعر عنها:

إنّ الحوادِث بِالْمَدِيْنَةِ قَدْ أَوْجَعْنَني وَقَرَعْنَ مَرْوَتِيَهْ

م ذ ي

مَاذِيٌّ: الـ ــــ : ١ كُلُّ سلاحٍ من الحديد كالدِّرع والمِغْفَر، ٢ خالِصُ الحديد وَجَيِّدُه. يقول الشاعِر:

نأتي إذَا مَا دَعَوْتَ في الحَلَقِ الـ

ــماذِيِّ أَبْدَانُهُ وَفي جُبَبِهْ

م ر أ

امْرُؤٌ (عِنْدَ التنكير) / المَرْءُ (عِنْد التعريف) ولا يُجمع مـــن لفظه : رَجُلٌ أو إنسانٌ. وتُعْرَب من مكانين الرّاء والهمزة : "أمْرُؤٌ" "امْرَأً" ، "امْرِئٌ". يقول الشاعِر: "واللهُ لِلْمرءِ خَيْرٌ من قَسَمَا"،"وأنتَ امْرُؤٌ للحَزْمِ عِنْدَكَ مَنْزِلٌ"

م ر ج

مَرْجٌ : أرضٌ واسعةٌ ذاتُ نباتٍ وَمَرْعًى للدّواب. (قيل فارسيٌّ معرّب). يقول الشاعر:

حَيْثُ لم تأتِ قَبْلَهُ خَيْلُ ذي الأكْــ

ــتَافِ يَرْجِعْنَ بَينَ قُفٍّ وَمَرْجِ

المَــرْج / مَــرْج رَاهِط: بنواحي دمشق، وهو أشهر المُــروج في الشعر فإذا قالوه مفرداً فإيّاه يعنون حدث فيه وقعة مشهورة ، (انظر : رهــ ط). يقول الشاعِر:

جَزَى اللهُ يَوْمَ المَرْجِ رِعْلاً وَقُنْفُذاً

جَزَاءً كَرِيماً يَوْمَ تُبْلى البَوَاطِنُ

مَــرْجُ الضَّيَازِنِ : بالجزيرَة قرب الرَّقة، منسوب إلى الضَّيزَن بن معاوية صاحب الحَضْر، (انظر: ض ز ن). يقول الشاعِر:

فَقُلْتُ لها: سيري ظَعِينَ فلن تَرَي

بعينك ذُلاً بعد مرج الضّيازِنِ

م ر د

أَمْرَدُ ج مُرْدٌ : الشَّابُّ إذا طَرَّ ونَبَت شارِبُهُ ولم تنْبُتْ لِحْيَتُهُ.

يقول الشاعر:

بالمُرْدِ والشُّمْطِ المُحَــــرَّبة الخَضَارِمَةِ المُغِيْرَهْ

I " أبَسَّ بهَا الفَوَارِسُ فاستَطَارَتْ

تُبارِي المُرْدَ بالجزمِ الكُهُولُ":

كِناية عن الجَوَاد الشّاب الفَتِيّ.

م ر ر

مَرَّ يَمُرُّ مَرّاً: ١ ـــ فلانٌ: جَازَ وذَهَبَ وَمضى. يقول الشاعر:

بَرَازيقاً تَمُرُّ مُسَوَّماتٍ وَأَلْوِيَةٌ تَؤولُ إلى لِوَاءِ

٢ ـــ به وعَلَيه: جازَ عليه. يقول الشاعر:

لَيسَ عَسٍ أنْ يُقَالَ مَرَّ به

أفْرَاسُ صِدْقٍ وَأيْنُقٌ عُتُقُ

أمَــرَّان : الـــ ـــ: ١ الفقْر والهَرَم، ٢ والهَرَم والمـــرض، I لَقـــي منه الأمَرَّين: أي الشَّر، والأمْر العظيم. يقول الشاعر:

إذا عَالَجْتَ ثِقْلَ الْـــ ـــحُبِّ عَالَجْتَ الأمَرّينَا

مُــرٌّ: نقــيض حُلْــوٍ، I "مُرّ الفَعَالِ": كناية عن القسوة. يقول الشاعر:

إنّ النّساءَ كَأشْجَارٍ نَبَتْنَ مَعاً

فيهنّ مُرٌّ وبَعْضُ النَّبْتِ مَأكُولُ

مَرَّةٌ: فَعْلَة واحدة. يقول الشاعر:

مَرَّةً فَوْقَ جِلْدِهِ صَدَأُ الدِّرْ

عِ وَيَوْماً يَجْرِي عَلَيْه العَبِيرُ

مِــرَّةٌ: ١ قُـــوَّةُ الخَلْقِ وشِدَّتُهُ ، ٢ العَقْل والأصالَة والإحكام . يقول الشاعر:

كُلُّ فَتى مِرّةٍ تُشَبِّهُهُ بالقَرْمِ وَسْطَ الهَجَائِنِ، القَطِمِ

مَرِيــرٌ مؤ مَرِيْرَةٌ: ١ قَوِيٌّ شديد، ٢ عِزَّةُ النَّفْسِ، ٣ العزيمة. يقول الشاعر:

قَذَفَتْ بِهَا غَرْبُ النَّوَى فَعَسى تَكُونُ لَنا مَرِيرَهْ

م ر ط

مَــرْطَى: ضَرْبٌ من عَدْوِ الخَيْلِ. يقول الشاعر واصفاً الخيل:

مَرْطَى الشَّدِّ كالعُقَابِ تَدَلّتْ

بَيْنَ نِيْقَيْنِ مِنْ رُؤُوسِ الجبالِ

م ر ق

مَارِقٌ مؤ مَارِقَةٌ: خَارِجٌ من دِينِه. يقول الشاعر:

إذا نَحْنُ شِئْنا صَارَبَتْنَا كَتِيبَةٌ

حَرُورِيَّةٌ أمْسَتْ مِنَ الدِّينِ مَارِقَهْ

م ر و

مَــرْوٌ ج مَرْوَة: حِجارَةٌ بيضٌ رقاق برّاقة تُقْدح منها الــنّار، I قُرِعت مَرْوته: مَثَل يُضْرب لمن نزل به شَرٌّ . يقول الشاعر:

إنَّ الحَوادِثَ بالمَدِينَةِ قَدْ أوْجَعْنَنِي وَقَرَعْنَ مَرْوَتِيَهْ

مَرْوان: مُشتَقٌّ من المَرْوة.

مَرْوان بن الحكم بن أبي العاص ابن أميّة عبد شمس بن عبد مناف: خليفة أموي ، وهو أوّل من ملك من بني الحكم بن ابي العاص ، وإليه ينسب "بنو مروان". ولد بمكــة ونشأ بالطائف، وسكن المدينة ، قاتل في وقعة "الجمل " مع عائشة وطلحة والزبير، وشهدَ صفّين مع معاويـــة ثُـــمَّ أمّنَهُ علي، لمّا اعتزل معاوية بن يزيد بن معاوية الخلافة دعا مروان إلى نفسه (وكان قد أسنَّ) فبايعه أهلُ الأردن وأحسن تدبير الشام، وصالحة أهل مصر فولّى عليهم ابنه عبد الملك . توفي في الشام عام ٦٥هــ، وكانت مدة حكمه تسعة أشهر و١٨ يوماً، ومـــن أبـــنائه : بشر، وعبد العزيز وهما من ممدوحي الشاعر ابن قيس الرُّقيات. يقول الشاعر:

نَالُوا مَوَارِيثَ مِنْ جُدُودِهِمُ فَوَرَّثُوها مَرْوَانَ والحَكَمَا

م ر ي

مَـرَى يَمْرِي مَرْياً: ١ ـــ النّاقَةَ: مَسَحَ ضَرْعَها لتَدُرَّ. يقول الشاعر:

مَرَى بالسَّيفِ ضَرّتَها فَدَرَّتْ

فَأَمْسَتْ وَهْيَ عَارِفَةٌ ذَلُولُ

٢ ـــ الفـرسَ: حمله على إبراز مقدرته على الجري بسيوط أو غيره. يقول الشاعر:

بِنَصْرِ اللهِ يَعْلُوهَا وَيَمْرِيهَا وَيَغْلِبُهَا

م ز ر

مَزِيــرٌ مؤ مَزِيْرَةٌ: الشَّدِيْدُ القَلْبِ القَوِيُّ النَّافِذُ في الأُمُــورِ المُشْــبَعُ العَقْلِ، I دُنيا مَزِيرَة: ذاتُ فَضْلٍ كثير وكبير ،

"أيُّ امْرِيءٍ حَقَرَ الرِّجَا لَ فَنفسُهُ تِلْكَ الحقيرَه"

بَلْ رُبَّ دُنيَا قَدْ رَأَيْـ ـتُ كَبيرَةً حَقّاً مَزِيرَه":

أي أنّ العاقِلَ من الرّجال لا يُحقِّر الأشياء بل يرى فضلها.

م ز ز

مَزَّةُ (لم يُعْرف لَها في العَربية مع كسر الميم معنىً): هي قرية كبيرة غنَّاء في وسط بساتين دمشق ، بينها وبـين دمشق نصف فرسخ ، يقال لها مزَّة كلب. يقول الشاعر:

حبّذا ليلتي بمزَّة كلب غال عنّي بها الكوانين غُولُ

م س ح

مَسَــحَ يَمْسَحُ مَسْحاً: ١ ـــ الشيءَ: أَزَالَ الأَثَرَ عَنْهُ، ٢ ـــ شَعْرَهُ مَشَطَهُ.يقول الشاعر:

بُدِّلَتْ بالشَّعِيرِ والخَفْضِ وَالقَـ

ـتِّ وَمَسْحِ الغُلامِ تَحْتَ الجِلالِ

٣ ـــ الحَجَرَ الأَسْوَدَ لَمَسَهُ تَبَرُّكاً. يقول الشاعر:

وابْنُ أَسْمَاءَ خَيْرُ مَنْ مَسَحَ الرُّكْـ

ـنَ فَعَالاً وَخَيْرُهُمْ بُنْيَانَا

مَسِيْحٌ : مَمْسُوحٌ بمثْل الدُّهْنِ وبالبركة ليكون مَلِكاً أو نبيّاً ، وهذه من عادات النّصَارى .

المَسِيحُ: عيسى بنُ مريم عليه السَّلام. يقول الشاعر:

وَقَالُوا دَعْ رُقَيّة واجْتَنِبْهَا وَتَرْكيهَا إذا خَرَجَ المَسِيحُ

م س س

مَسَّ يَمَسُّ مَسّاً: ـــ الشيءَ: لَمَسَهُ. يقول الشاعر:

"فَبتُّ تَمَسُّهُمْ قَدَمِي وَثَوْبِي"

م س ك

مِسْــكٌ: ضَــرْبٌ من الطِّيبِ يُتَّخَذُ من بعض أَنْواعِ الغِزْلان. (فَارسيٌّ مُعرّب مِنْ مُشْك). يقول الشاعر:

فِيهمْ سُلَيْمَى وَجَارَتَانِ لَهَا

وَالمِسْكُ مِنْ جَيْبِ دِرْعِهَا عَبِقُ

م س و

أَمْسَى يُمْسِي إِمْسَاءً: ١ ـــ القومُ: دخلوا في وقت المساء (وهو هنا فعْلٌ تامٌ اكْتفَى بمرفوعه). يقول:

فَيُمْسِي وَيَضحي الضَّيْفُ شَبْعانَ والقِرَى

حَمِيْدٌ وَيَبْقى بَعْدَها الحَمْدُ والذِّكْرُ

٢ فعــلٌ نــاقص مــن أخوات ((كان)) يرفع الاسمَ وينصــبُ الخَبَرَ، ويُفيد اتّصاف المبتدأ بالخبر في وقت المساء (وقد يتوسع فيه فيُستعمل بمعنى صَارَ). يقول :

إِذَا نَحْنُ شِئْنَا صَارَبَتْنَا كَتِيبَةٌ

حَرُورِيَّةٌ أَمْسَتْ مِن الدِّين مَارِقَهْ

م ش ي

مَشَى يَمْشِي مَشْياً: مَرَّ، وانْتَقَلَ على قدميه من مكان إلى مكان بإرادة. يقول الشاعر:

لا أرَى مَا وَعَدْتِني أُمَّ عَمْرٍو

كَائِناً مَا مَشَى عَلَى الأَرْضِ حَافِ

م ص د

مَصَــادٌ: ١ أعْــلى موضِع في الجبل، ٢ الهضبة العالية الحمراء.

مَصَادٌ: اسم رجُلٍ من بني عامر من بني ماوّية الكلبي، ذكره الشاعر في قوله:

بتُّ أُسقَى بهَا وَعِنْدِي مَصَادٌ إنَّهُ لي وَلِلْكِرَامِ خَلِيلُ

م ص ر

مِصْرٌ: الـ ـــ : ١ الحاجزُ بين الشيئين، ٢ الحدُّ بين الأرْضين، ٣ الكُورَةُ والمدنية.

مِصْرُ (وقَدْ تُصْرَف): بلَدٌ معروف ، قيل: سُمِّيت مصر بمصر بن مصرايم بن حام بن نوح عليه السلام ، وهي من فتوح عمرو بن العاص في أيام عمر بن الخطّاب ، رضي الله عنه. ومن أشهر مدنها: الفسطاط والاسكندرية ، وقوص ، وكورة الفيوم، ومدينة القلزم، وأرض مصر أربعون ليلة في مثلها ، طولها من الشجرتين للتين كانتا بين رَفَح والعريش إلى أُسْوان، وعرضها من بَرْقة إلى أَيْلة ، وكانت منازل الفراعنة، واسمها باليونانية مقدونية . وأرضها ذات خيرات كثيرة ، حتى قيل: إن مصر خزائن الأرضين كلها. يقول الشاعر:

وَقَدْ مَلأَت كِنَانَةُ بَيْنَ مِصْرٍ

إلى عُلْيَا تِهَامَةَ فالرَّهَاءِ

مِصْرَان: تثنية مِصْر.

المِصْرَان: يُراد بها الكوفة والبَصْرَة. يقول الشاعر:

لَقَدْ أَوْرَثَ المِصْرَيْنِ خِزْياً وَذِلَّةً

قَتِيلٌ بِدَيْرِ الجَاثليقِ مُقِيمُ

م ض ر

مُضَرٌ: مُشتقٌّ من اللبن المَضِير وهو الحامض.

مُضَر بن نزار بن معدّ بن عدنان: جدٌّ جاهلي، من سلسلة النّسب النبوي. من أهل الحجاز. قيل أنّه أول من سنّ الحداء للإبل في العرب ، وكان من أحسن النّاس صوتاً. وسُمِّي مُضرُ لوَلَعه بشُرْب اللّبن الحامض أو لبياضه ، وهو مُضَرُ الحمراء: لأنّهُ أُعطِي الذّهَبَ من ميراث أبيه، وربيعة أُعْطِيَ الخَيْلَ ، أو لأنَّ شِعَارَهُم كان في الحَرب الرّايات الحُمْر. أمّا بنوه فهم أهل الكثرة والغلبة في الحجاز ، من دون سائر بني عدنان ، وكانت الرياسة لهم بمكة والحرم، وكان منهم قبائل عظيمة لهم منازل في الجزيرة على الفرات فيما بين النهرين. يقول الشاعر:

غَدَرَتْ بِه مُضَرُ العِرَا قِ وَأَمْكَنَتْ مِنْهُ رَبِيعَة

مُضَرِيٌّ: مَنْسُوبٌ إلى مُضَر. يقول الشاعر:

وَلَكِنَّهُ ضَاعَ الذِّمَامُ وَلَمْ يَكُنْ

بِهَا مُضَرِيٌّ يَوْمَ ذَاكَ كَرِيمُ

مَضِيرٌ: اللّبَنُ إذا حَمُضَ وابْيَضّ.

م ض ي

مَضَى يَمْضِي مُضِيّاً: ١ ـــ فُلانٌ: ذَهَبَ وتقدّم. يقول الشاعر:"تَدارَكُ أُحْزَانَاً وَنَمْضِي أَمَامَنَا"، ٢ ـــ على الأمْر : نَفَذَ . يقول الشاعر:

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلِداتِهَا وَمَضَتْ عَلى غُلْوَائِهَا

٣ ـــ الشيءُ: خَلاَ. يقول الشاعر:

رَأَتْنِي قَدْ مَضَى مِنّي وَغَضَّاتٌ صَوَاحِبُهَا

أَمْضَى (تفضيل): أكثر إمْضَاءً للأمور وإنْفاذاً لها. يقول الشاعر:

وَأَمْضَاهَا بِأَلْوِيَةٍ يَسُدُّ الفَجَّ مِقْنَبُهَا

م ط ر

اسْتَمْطَرَ يَسْتَمْطِرُ اسْتِمْطَاراً: طَلَبَ المَطَرَ واسْتَسْقى، I استمطر فلاناً: طَلَبَ مَعْرُوفَهُ. يقول الشاعر:

"فَاسْتَمْطِرُوا مِنْ قُرَيشٍ خَيْرَ مُخْتَدِعٍ"

مَاطِرٌ: ذُو مَطَر.

المَاطِرُونَ : موضِعٌ بالشام قرب دمشق. يقول :

فَضُمَيْرٌ فَالمَاطِرُونَ فَحَوْرَا

نُ قِفَارٌ بَسابِسُ الأَطْلالِ

مَطَرٌ : المَاءُ النّازِلُ من السَّحاب.

يقول الشاعر:

يَا نَضَّرَ اللهُ بَيْتاً أَنْتِ عَامِرُهُ

يَا أُمَّ بِشْرٍ و أَسْقَى دَارَكِ المَطَرَا

مَطِيرٌ مؤ **مَطِيرَةٌ**: كَثيرُ المطر .يقول الشاعر:

فَهْوَ سَهْلٌ للأَقْرَبِينَ كَمَا يُرْ

تَادُ غَيْثٌ عَلَى البِلادِ مَطِيرُ

م ط ل

مَطَـــلَ يَمْطُلُ مَطْلاً: ـــــــهُ الوَعْدَ: أَجَّلَ مَوْعِدَ الوفــاء به مَرَّةً بعد الأُخْرَى، وسَوَّفَ في إنْجاز ما وعد به. يقول الشاعر:

عِدِينَا في غَدٍ ما شِئْتِ إنَّا

نُحِبُّ وَلَوْ مَطَلْتِ الوَاعِدِينَا

م ط و

مَطِـــيَّةٌ ج مَطِيٌّ: ـــــ من الدَّوابِّ: **١** ما يُرْكَب، **٢** الـــتي تَمْطو في سَيْرِها أي تجدُّ وتُسْرِع أو تسير سيراً حَسَناً ، (للمذكّر والمؤنث). يقول الشاعر:

وَيَلِنْ وَيَنْسَقْ لي كما سَاقَ المَطِيَّ الرَّاكِبُ

م ع

مَعْ/ مَعَ: لفظة تفيد المصاحَبة واجتماع شيئين ولها استــعمالان :**١** أنْ تكون مضافة (أ) وتَدُلُّ على موضِع الاجتماع ، نحو : ((هَلاَّ صَبَرتْ مع الشَّهِيْد مُقـــاتِلاً))، (ب) وعـــلى زمــــان الاجــــتماع ، نحــــو:"وَارِدَاتٍ مَعَ الضُّحَى عُسْفَانَا"، **٢** أن تكون غــــيرَ مُضافة فتأتي اسْماً منوناً منصوباً (على الحالية أو الظَّرْفية)، نحو قوله:

"إنَّ النِّسَاءَ كَأَشْجَارٍ نَبَتْنَ مَعاً"

م ع د

مَعَـــدٌّ: **١** الجَنْبُ من الإنسان وغيره، **٢** اللَّحْم في مَرْجِع كَتِف الفَرَس أو موضِع عَقِبِ الفارس.

مَعَدُّ بن عَدْنان: جَدٌّ جاهلي ، من أحفاد اسماعيل عليه السلام، ومن سلسلة النّسب النبوي . كان النّبي صلى الله عليه وسلم : إذا انتسب فبلغ عَدنان أمسك وقال: "كــذب النّسابون" فلا يتجاوزه. ومعد هذا أبو نزار، ومن نزار ربيعة ومضر ، ومن ربيعة أسد وعبد القيس وبكـــر وتغلـــب وغيرهم . وتشعّبَتْ قبائل مصر إلى شـــعبتين : قيس عيلان بن مضر ، وإلياس بن مضر. ومـــن قيس عيلان : غطفان ، وسليم بن منصور أما إلياس فكان من بنيه هزيل بن مدْركة ، وبطون كنانة مـــن خزيمة . ومن كنانة قريش . وانقسمت قريش ، فكان منها جمع، وعدي بن كعب، وزهرة بن كلاب، وعــــبد مناف بن قصَي وغيرهم. وكان من عبد مناف أربع فصائل: عبد شمس، ونوفل، والمطّلب، وهاشم و مـــن بني هاشم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن بني عبد شمس بنو أمية ، وإليهم ينتسب ممدوح الشاعر (كمـــا قيل في رواية أن القصيدة قيلت لعبد العزيز بن مـــروان وفي أُخـــرى أنّها لعبد الملك بن مروان وهو الأرجح - في رأيي - لأنّ أمّه أيضاً يرجع نسبها إلى أبي العـــاص بن أميّة فيكتنفه هذا النّسب من جهة الأم والأب، بخلاف عبد العزيز). يقول الشاعر:

بَيْتَا مَعَدٍّ تَكَنَّفَاكَ إلى ذُرْوَةِ مَجْدٍ مُشَرَّفٍ سَنِمِ

م ع ص

مَعِـــيصٌ: رَجُـــلٌ ـــــ : مُصابٌ بوجعٍ في عَصَبِه مِن كثرة المشي.

معـــيص بن عامر بن لؤي بن غالب، مِن قريش: بنوه بطـــونٌ كـــثيرة ، مـــنهم، الشاعر عبيد الله بن قيس الرّقيات. يقول الشاعر:

نَحْنُ الفَوارِسُ مِنْ مَعِيـــ ـــصٍ يَوْمَ جَدَّ لِقَائِهَا

م ع ن

أَمْعَـنَ يُمْعِنُ إِمْعَاناً: ١ ـــ فُلانٌ: هَرَبَ وتباعَدَ، ٢ ـــ في الأمْرِ جَدَّ وأَبْعَدَ. يقول الشاعر:

زَمَانَ نَفَى العَزِيزُ بِهَا الذَّلِيلَ وَأَمْعَنَ الهَرَبُ

مَاعُونٌ: إنْقِيادٌ وطاعَة. يقول الشاعر:

حُلْوَةٌ إذا تُكَلِّمُهَا تَمْنَعُ المَاعُونَ بِاللَّقَسِ

مَعَانٌ : المَبَاءة والمنزل. يقول الشاعر:

بِلاداً تَغُولُ النّاسَ لَمْ يُوْلَدُوا بِهَا

وَقَدْ غَنِيتْ مِنهُمْ مَعاناً وَمَحْضَرا

م ق د

مَقَدِيٌّ: الـ ـــ : شَرَابٌ يُتَّخذُ من العَسَلِ، وهو غير مُسكر. يقول الشاعر:

مَقَدِيّاً أحَلَّهُ اللهُ لِلنّا سِ شَرَاباً وَما تَحِلُّ الشُّمُولُ

م ك ك

مَـكَّ يَمُكُّ مَكّاً: ـــ ـــهُ: ١ مَصَّهُ جَميعه، ٢ أهْلَكَهُ ونَقَصَهُ.

مَكَّةُ (مُشتَقٌ من مَكَّ يَمُكُّ مَكّاً): بَيْت الله الحَرام ، وسميــت مَكّة لأنّها تَنْقُصُ الذُّنوبَ أو تُنْفيها، أو تُهْلِكُ من ظلم فيها . ومكّة اسمٌ للبيت أو للمدينة كُلِّهــا ، ولهــا أسماء غير ذلك منها : بكة ، وأُمُّ القرى والبيت العتيق ، والحَرَم، والبلد الأمين ....، ولها فضائل عظيمة، فمن دخلها كان آمناً، وكان أهــلها حلفاء متألفين ومتمسكين بكثير من شريعة إبراهــيم عليه السّلام، وقد شرّفهم الله فكانوا أَمْنع حيّ من العرب، وكان المُلْكُ فيها أوّل الأمر لجُرْهُم ثُــم وَليت خُزاعة ثلاثمائة سنة يتوارثون ذلك كابر عــن كابر، ثمّ صارت إلى قريش (وهم صريحُ ولد اسماعــيل) وتملّك قُصي حجابة البيت وصار ربّ الحكــم فــيه، وصارت إليه رفادة البيت والسقاية والــندوة واللواء، فلما كبر قُصيّ جعل الأمر إلى ابنه عبد الدار لأنه أكبر ولده ثم هلك قُصّي وبقيت قريش على ذلك زماناً، ثمّ إن عبد مناف رأى في نَفسه وولده مــن النباهة والفضل فهمّوا بالقتال ليصير إليهم الأمر، ولكنّ الأكابر بينهم سعوا للصلح على أن يكون لعبد مناف السقاية والرفادة ولبني عبد الدّار الحجابة واللواء والندوة، وتعاقدوا على ذلك حِلْفاً مؤكّداً لا ينْقضونه (انظــر: ح ل ف، ط ي ب)؛ فلم يزالوا على ذلك حــتى جاء الإسلام وفتحها النبي صلى الله عليه وسلم ســنة ثمان للهجرة وأقّر المفتاح في يد عثمان بن طلحة من بني عبد الدّار، وأقرّ السقاية في يد العباس فهي في أيدهــم إلى الآن. ومَكّــة مدينةٌ في وادٍ غير ذي زرْعٍ والجــبال مشرفة عليها من جميع النواحي محيطة دول الكعبة. حارّة في الصيف إلا أن ليلها طيّب وليس بمكة ماء جارٍ ومياهها من السماء وأطيب مياهها بئر زمزم. يقول الشاعر:

أَنْتَ ابْنُ الأشياخ الذين لَهُمْ

في بَطْنِ مَكّةَ عِزَّةُ الأَصْلِ

م ك ن

أَمْكَــنَ يُمْكِــنُ إِمْكَانــاً: ـــ ـــهُ: من الشيءِ أو الشَّــخْصِ: جَعَلَ له عليه قُدْرَةً وسُلْطاناً، وجَعَلَهُ يَظْفَر به.يقول الشاعر:

غَدَرَتْ بِهِ مُضَرُ العِرَا قِ وَأَمْكَنَتْ مِنْهُ رَبِيعَهْ

مَكَانٌ : (انظر : ك و ن)

م ل أ

مَلأَ يَمْلأُ مَلْأً: ـــ الشيءَ: وضَع فيه قَدْرَ حَجْمه، I

"وإذا قَعَدْنَ عَلَى البِغَا لِ مَلَتْ ظُهُورَ بِغَالِهِنَّهْ":

أي مَــلأتْ (وتــرك الهمز) وهو كناية عن اتّصافهن بالسَّمَن والبدانة. يقول الشاعر:

وَقَدْ مَلأَت كِنانَةُ بينَ مِصْر إلى عُلْيَا تِهَامَةَ فَالزُّهَاءِ

مُلاءَةٌ ج مُلاءٌ: ١ الرَّيْطَة وهي كُلُّ ثوبٍ من نَسْجٍ وَاحِـــدٍ غــير ذا لِفقَّين فهو قطعةٌ واحِدة ، ٢ كُلُّ ثوب لَيِّن رَقيق. يقول الشاعر:

لَيْسَ لله حُرْمَةٌ مِثْلُ بَيْتٍ   نَحْنُ حُجَّابُهُ عَلَيْهِ المُلاءُ

م ل ح

مَليحٌ مؤ مَليحَةٌ: ذُو بَهْجَةٍ وحُسْنِ مَنْظَرٍ . يقول :

بَانَ الخَليطُ الذي بهِ نَثِقُ   واشْتَدَّ دُوْنَ المَليحَةِ العَلَقُ

م ل س

أَمْلَسُ مؤ مَلْسَاءُ ج مُلْسٌ: لَيِّنٌ ناعِمُ المَلْمَسِ، ضِدُّ خَشِن. يقول الشاعر:

تُكنَّانِ أَبْشَاراً رِقَاقاً وَأَوْجُهاً

حِسَاناً وَأَطْرَافاً مُخَضَّبَةً مُلْسَا

م ل ع

مُمَلَّـعٌ مؤ مُمَلَّعَةٌ: ناقَةٌ أو دابَةٌ ـــــ : ذات سُرْعةٍ وخفّة في سَيْرِها. يقول الشاعر:

فَإنْ خِفْتُمَا بُعْدَ البِلادَ فَهَيِّجا

مُمَلَّعَةً أو ذَا هِبابٍ مُمَلَّعَا

م ل ك

مَلَكَ يَمْلِكُ مُلْكاً فهو مالِكٌ : ـــــ الشيءَ: حَازَهُ واسْتَوْلى عليه وانْفَرَدَ بالتّصرّف فيه. يقول الشاعر:

أَطْلِقي إذْ مَلَكْتِني ثُمّ فُكّي

عَنْ أسيرٍ عَانٍ بَرَاهُ الإسَارُ

مَـــالِكُ بن أسماء: بن خَارِجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو الحسن: شاعر غزل ظريف، مـــن الـــولاة. كان هو وأبوه من أشراف الكوفة وســـاداهم، وتـــزوّج الحجـــاج أخته ((هند بنت أسمـــاء)) وتقلـــد خوارزم ، وأصبهان للحجاج ، شـــعْره كثير؛ ومَالك وأخوهُ عُيينّة هما الصّاحبان اللّذان عناهما الشاعر بقوله:

فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنّي خَليلَيَّ آيَةً

عُيَيْنَة أعْني بالعِرَاقِ وَمَالكَا

مَالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر: جـــدٌّ جاهـــلي، مـــن نسله كثير من أشْراف العرب وساداتهم منهم سهيل بن عمرو المالكي، له صُحْبَة ، وأخوه السكران بن عمرو (من مهاجرة الحبشة) كان زوج ((ســـودة بنـــت زمعة)) قبل أن يتزوج لها النبي صلى الله عليه وسلم . يقول الشاعر:

وَبَني مَالِكِ بن حِسْلٍ ثَأَرْنَا   غَيْرَ فَخْرٍ بنَا وَغَيْرَ انْتِحَالِ

أبـــا مَالك : كنية أحد الذين رثاهم الشاعر مِمّن قُتلوا في وَقْعـــة الحرّة (انظر: ح ر ر) وقد قُتل فيها ناسٌ من أهل بيت الشاعر. يقول الشاعر:

"وَيا لَيْلَ بَكّي أبَا مَالِكٍ"

مَالكي: نسبة إلى مالك.

ابْـــنة المالِكي: كُنية علم ذكره الشاعر في أحد أبيات، و لم أعرفه. يقول الشاعر:

يا ابْنَةَ المَالِكيِّ عَزَّ عَلَيْنَا

أَنْ تُقِيمي بَعْدَ السَّلِيلِ بِبُصْرَى

مَلِـــكٌ ج مُلُوكٌ : صَاحِبُ الأمْرِ والسُّلْطَة على أُمّة أو قبيلة أو بلاد. يقول الشاعر:

مَلِكٌ يُبْرِمُ الأُمُوْرَ وَلا يُشْـــ

ـــرِكُ في رَأيِهِ الضَّعيفَ المُزَجّي

مُلْكٌ : ما يُمْلَكُ وَيُتَصَرَّف فيه. يقول الشاعر:

مُلْكُهُ مُلْكُ قُوَّةٍ لَيْسَ فيهِ   جَبَروتٌ وَلا بهِ كِبْرِياءُ

م ن

مَنْ: تأتي على أوجه: ١ أن تكون اسمَ اسْتفهام ، نحو قولـــه:"مَـــنْ لعَـــيْنٍ تُمْتَحُ الأَرَقَا؟"، ٢ أن تكون اسماً موصُـــولاً ، أو أكْـــثرُ اســـتعمالها في العـــاقل ، نحو قولـــه:"إنّمـــا يَشْتَاقُ مَنْ عَشِقَا"، ٣ أن تكون شَرْطية جازمة نحو قوله:"ذَاكَ مَنْ يَغزُهُ النَّاسُ يَرْجِعْ

وَهْوَ فَلٌّ مِنَ الجُيُوشِ ذَمِيمُ"

مِــنْ : حَــرْف جرّ تأتي على وجوهٍ منها ١ ابْتداءُ الغاية في المكان، نحو:

جَاءَتْ برَيَّا الحَبيبِ تَحْمِلُها مِنْ بَلَدٍ نَازحٍ إلى بَلَدِ

والابــتداءُ في الزّمان، نحو :" وَلَيْلَةٍ مِنْ جُمادَى قَدْ سَــرَيْتُ بها"، ٢ التّبْعيض نحو:"حَلَقٌ مِنْ بَني كِنانَةَ حَــوْلي"، ٣ بَيَان النّوع أو الجِنْس ، نحو:

عَلَى بَيْعةِ الإسْلاَمِ بَايَعْنَ مُصْعَباً
كَرَاديسَ مِنْ خَيلٍ وَجَمْعاً ضُبَارِكَا

٤ التّعليل، نحو قوله:

تَخَالُ فِيهِ إذا حَاوَرْتَهُ بَلَهاً
مِنْ جُودِهِ وَهُوَ وَافي العَقْلِ وَالوَرَعِ

٥ الظّرفية بمعنى ((في)) نحو:"رِجَال هُمُ الأقْتَالُ مِنْ يَوْمِ رَاهِط "، ٦ المجاوزة بمعنى ((عَنْ)) ، نحو:" ... فأضْحَى وَبَانَ مِنْهُ الشَّباب"، ٧ البَدَل، نحو:

وإنّي بُدِّلْتُ منها بَدلاً حُبَّ إلَيَّة":

أي بُدِّلْــتُ بَدَلها بَدَلاً، ٨ الزّيادة للتأكيد (وذلك غالــباً إذا ولــيها نَكــرَة وســبقهما نفي أو نهي واسْــتفهام)، نحــو قوله:"هَلْ بادِّكار الحَبيبِ مِنْ حَــرَجٍ". وقد تحذف نونها عند الضرورة الشعرية كما في قوله:

إلَيَّ أَهْوَى مِنَ الشَّرَابِ وَمِلْ
مَالِ وَحُلْوِ الحياةِ والوَلَدِ

م ن ح

مَــنَحَ يَمْنَحُ مَنْحاً: ـــــهُ الشيءَ: وَهَبَهُ وأعْطاهُ إيّاه. يقول الشاعر:

مِنْ لِعَيْنٍ تُمْنَحُ الأرَقَا وَلِهَمٍّ حَادِثٍ طَرَقَا

مَــانَحَ يُمَــانِحُ مُمانَحَةً: ـــــتْ النّاقَةُ: بَقِي لَبَنُها وَدَرَّتْ بعدما ذَهَبَتْ ألبانُ الإبِلِ. يقول الشاعر:

مُبارَكَةٌ كانتْ عَطاءَ مُبارَكٍ
تُمَانِحُ كُبْرَاها وَتَنْمي صِغَارُها

م ن ع

مَــنَعَ يَمْنَعُ مَنْعاً فهو مانِعٌ: ١ ـــــــــهُ الشّيء وَمِنْهُ: حَرَمَهُ إيّاهُ و لم يُمَكِّنْهُ منْهُ. يقول الشاعر:

وَمَنَعْنَ الرُّقَادَ مِنّي حَتّى غَارَ نَجْمٌ واللّيْلُ لَيْلٌ بَهِيمُ

٢ ـــــ الدّيارَ: حَمَاهَا وَلَمْ يُمَكِّن العدو منْها. يقول:

هُمْ مَنَعُوا تِهَامَةَ حَيْـــ ـــتُ تَحْمي بَعْضَها العَرَبُ

تَمَنَّعَ يَتَمَنَّعُ تَمَنُّعاً: ـــــ الشيءُ: تَعذّر حصوله. يقول:

سَتُخْلِفُ مَا أنْفَقْتُما وَتَعُوضُكُم
سُلَيْماكُما غُرْماً إذا مَا تَمَنَّعَا

مُمَنَّعٌ: رَهْنٌ ـــــ : مَحْظُورٌ مُحَرَّمٌ. يقول الشاعر:

"والرَّهْنُ فيهِمُ مُمَنَّعٌ غَلِقٌ"

م ن ن

مَــنَّ يَمُنُّ مَنّاً: ـــــ عليه: فَخَرَ بِنَعْمَتِهِ حتّى كدَّرَها. يقول الشاعر:

لا يَمُنّونَ أنْ يَكُونَ لَهُمْ فَضْلٌ وَيَبْنُونَ صَالِحَ المَأْثُرَاتِ

مِنَّةٌ : إحْسَانٌ وإنْعامٌ. يقول الشاعر:

أَصْبَحْتِ أَهْوَى الأَنَامِ كُلِّهُمُ عِنْدي، بلا مِنَّةٍ وَلا بَيَدِ

مَنُونٌ : ١ مَوْتٌ . يقول الشاعر:

سَدِماً يُعَزِّيني الصَّحيحُ وَقَدْ مَرَّ المَنُونُ على كَرِيمَتَيْه

٢ الدَّهْرُ . يقول الشاعر:

بُدِّلْتَ غَيْرَ الرِّضَى وَشَطَّ بِهِم
عَنْكَ صُرُوفُ المَنُونِ وَالأَبَدِ

م ن ي

مَــنَّى يُمَنّي تَمْنِيَةً: ـــــ الشخصَ الشيءَ: جَعَلَهُ يتمنّاه وَيَطْلُب حُصُولَه وهو غالباً صَعْبُ التّحقيق . يقول:

رُقَيَّ بِعَمْرِكُمْ لا تَهْجُرِينَا وَمَنِّينَا المُنَى ثُمَّ امْطُلِينَا

مَنَى: الــــــ : ١ قَدَرُ الله تعالى، ٢ القَصْد. يقول:

وَسَوْقُ عُدُولٍ أُعْجِلوا عَنْ مَنَاهُمُ
رِجالاً وَنِسْوَاناً نِرجِّيْنَ حُسَّرا

مِـــنًى: مَوْضِعٌ قرب مكّة سميّ بذاك لما يُمْنَى به من الدّماء أي يُراق أو لأن آدم عليه السلام ، تمنّى فيها الجـــنّة . وهـــي في دَرج الوَادي الذي يترله الحاجّ ويـــرْمي فـــيه الجمار من الحرم، وهي بُليدة على فرســـخ من مكة، طولها ميلان، تعمّر أيّام الموسم وتخلـــو بقية السَّنة إلا ممن يحفظها، وعلى رأس منىً من نحو مكّة عقبة تُرمى عليها الجمرة يوم النّحْر . وهي بين جبلين مطلين عليها . يقول الشاعر:

فمِنًى فَالجِمَارُ مِنْ عَبْدِ شمْسٍ

مُقْفِرَاتٌ فَبَلْدَحٌ فَحِرَاءُ

مُنْيَةٌ ج مُنًى : أُمْنِيَةٌ وبُغْيَة . يقول:"ومَنَّيْنا المُنَى ثُمَّ امْطُلِينا"

مَنِيَّةٌ ج مَنايا: قَدَرُ المَوْت. يقول الشاعر:

قَالَ مَا قَالَ ثُمَّ رَاغَ سَرِيعاً

أَدْرَكَتْ نَفْسَهُ المَنَايا السِّرَاعُ

م هـ ر

مَهِيْرَةٌ: الــ ــــ : الحُرَّةُ الغالِيةُ المَهْرِ أي الصَّدَاق. يقول الشاعر:

أُمي لِقَيْسٍ في الذُّرى   وَأبي لِعَاتِكَةَ المُهِيْرَهْ

م هـ هـ

مَهْمَةٌ ج مَهَامِهُ: المَفَازَة البعيدة والبَلَدُ المُقْفِر. يقول:

كَمْ تَجَشَّمْتُ مِنْ مَهَامِهِ قَفْرٍ

نَازِحٍ غَوْلُهُ بَعِيْدِ المَسَافِ

م هـ و

مَهَـــاةٌ: الــبَقَرةُ الوَحْشية كثيراً ما يشبّه في حُسْنِ عَيْنِيها. يقول الشاعر:

"ألا إنّما لَيْلى مَهَاةٌ غَرِيرَةٌ"

م و ت

مَـــاتَ يَموتُ مَوْتاً فهو مَيْتٌ: ـــــ الحَيُّ: فَارَقَتْهُ الحـــياة. يقـــول الشاعر: "عَثَرَ الزَّمانُ وَماتَ عَبْدُ الوَاحِـــدِ"، I "مَاتَ النَّدى والجودُ مَعْهُ": من باب المجاز والمبالغة بأنّ الجود وانتفى بموت الممدوح.

أَمَاتَ يُمِيتُ إِمَاتَةً: ـــــ فُلاناً: قَضَى عليه. يقول :

"لا تُميتَنَّ غَيْرَكَ الأَدْوَاءُ"

مَمَاتٌ : مَوْتٌ. يقول الشاعر:

غَيْرَ أَنّي رَجَوْتُ أَوْلادَكَ البيـــ

ـــضَ لِكَيْ يَخْلُفُوكَ بَعْدَ المَماتِ

مَوْتٌ : ضِدُّ الحياة. يقول الشاعر:

ألا إنَّ عَبْدَ اللهِ وَالحَمْدَ والنَّدَى

حَلِيفَانِ حَتّى الموْتِ مُصْطَفَيَانِ

مَيْتٌ : مَنْ فَارَق الحَياة. يقول الشاعر:

وَلَقَدْ عَلِمْت بِأنّني   مَيْتٌ لِقُدْرَةِ خَالِقِ

م و ر

مَارَ: ـــــ الشيءُ: تَحَرّكَ وتَرَدَّدَ في عُرْضٍ. يقول:

تَخْطُوْ بِخَلْخَالَيْنِ حَشْوُهُمَا   سَاقَانِ مَارَ عَلَيْهِمَا اللّحْمُ

م و ل

مَالٌ ج أَمْوَالٌ: كُلُّ ما يملكهُ الفَرد أو الجماعة من متاع وتجارة وعقار نقود وحيوان. يقول الشاعر:

كُلّمَا أَوْجفتُ إِليهم رِكَابِي   رَجَعَتْ مِنْهُمُ بِأَهْلٍ وَمَالِ

م و هـ

مَاءٌ : السائل المعروف الذي يُشرَب وعليه عمَادُ الحياة لا لـــون لــــه ولا رائحة و لا طَعْم ، I"ماءُ الشَّبَاب": رونَقُهُ ونضَارَتُهُ، "ماءُ العين": دَمْعُها. يقول الشاعر:

أَقْسَموا إنْ لَقُوكَ لا تَطْعَمُ المَا

ءَ وَهُمْ حِيْنَ يَقدِرُونَ ذِئابُ

ماء عمق: موضع (انظر: ع م ق)

م ي س

مَيْسٌ: تَبَخْتُرٌ واخْتِيالٌ في المَشْي. يقول الشاعر:

بِأُلاتِ وَالبُرَى عَلَيْهَا رِجَالُ الــ

ـــمَيْسِ يُتْبِعْنَ بِالرَّسِيمِ الخَبِيبَا

مُومسٌ: فَاجِرٌ زَانٍ جِهاراً. يقول الشاعر:

رُبَّ زَارٍ لِي عَلَيَّ لَمْ يَرْمِنِي

عَثْرَةً وَهو مُومسٌ كَذَّابُ

م ي ع

مَــاعَ يَمِــيعُ مَيْعاً: ـــ الشيءُ أو الجِسْمُ: ذابَ وَسَالَ. يقول الشاعر:

كَأَنَّهَا دُمْيَةٌ مُصَوَّرَةٌ مِيعَ عَلَيْهَا الزِّرْيابُ وَالوَرِقُ

مَيْعَةٌ: ـــ الشيءِ: أوَّله ونَشاطُه، I الفَرَسُ في مَيْعَةِ عَدْوِه: أي أوّلُه وأنْشَطُه. يقول الشاعر:

ثُمَّتَ أُلْفَى لَدَى قِرَاعِهِمُ يَحْمِلُ بزّي ذُو مَيْعَةٍ تَئِقُ

م ي ل

مَــالَ يَمِيْلُ مَيْلاً فهو مائِلٌ: ١ ـــ الشيءُ: زال عَــنْ اسْتوائه، وعَدَل، ٢ ـــ إليه: أَحَبَّهُ ورَغِبَ فيه. يقول الشاعر:

فَلَمَّا أنْ فَرِحْتُ بِهَا وَمَالَ عَلَيَّ أَعْذَبُهَا

٣ ـــ عليه: جار وظلم. يقول الشاعر:

لَمْ يَصْحُ هَذا الفُؤادُ مِنْ طَرَبِهْ

وَمَيْلِه فِي الهَوَى وَفِي لَعِبِهْ

أَمَالَ يُميلُ إِمَالَةً: ـــ الشيءَ: صَيَّرَهُ مائلاً، I "أَمَالَ عـــلى أُخرى السُّيوفَ البَواتِكَا": أي عطفَ عليهم بالسيوف وحكَّمَها فيهم.

مِــيْلٌ : ١ قَــدْرُ مَدِّ البَصَرِ، ٢ مسافةٌ من الأرضِ متراخية بلا حَدٍّ، ٣ مِقْيَاسٌ للطُّول قدِّر قديماً بأربعة آلاف ذراعٍ. يقول الشاعر:

كُلَّما جَاوَزَتْ مِنْ الأَرْضِ مِيلاً

عَنَّ مِيلٌ لَنَا وَأَعْرَضَ مِيلُ

مَيْلانٌ: كان مائلاً خِلْقة. يقول الشاعر:

تَنْكَلُ عَنْ مَيْلانِ ذي أُشُرٍ لِقَلبِكَ شَائِقُ

م ا

مَــا: لها عدّة معان: ١ تكون حَرْفية نافية تدخل على الجملة الفعلية، نحو قوله:

"وَمَا كَلَّمتْنَا وَلَكِنَّها جَلَتْ فِلْقَةَ القَمَرِ الأَبْلَجِ"

وتدخل على الجملة الاسمية ، نحو:"مَا مَعي غيرُ صَارِمِ"

٢ تكون مصْدَرِيَّة ، نحو:

"فَهُوَ سَهْلٌ لِلأَقْرَبِينَ كَمَا يُرْ

تَادُ غَيْثٌ عَلَى البِلادِ مَطِيرُ":

أي كارتـــياد الغيب، وقد يُلحظ الوقت معها فتكون مصـــدريّة ظرفيّة ، نحو:"لاتخافي أنْ تَهْجُري مَا بَقِينَا": أي مُــدَّة بَقائنا، ٣ تكون اسْميّة استفهامية ويُسْأَل بها عمَّــا لا يُعْقل نحو:"مالذا الهَمِّ لا يَرِيمُ فُؤادي "، ويجب حذف ألف "ما" الاستفهامية إذا سُبِقَتْ بحرف جرٍّ، نحو:"قالت سُكَيْنَةُ فِيمَ تَصْرِمُنَا؟"، وقد تُرَكَّب مع "ذا" الموصولة ، نحو:"ماذا يَضَنُّ به عَلَيْـــ

ـــكَ وَمَا يَجُودُ به اتساعه"

٤ تكـــون اسماً موصولاً للعاقِل وغير العاقل ، نحو:"قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِهِ مَا نُرَجِّي"، ٥ تكون زائدة: أ) لا عمل لها كالتي تأتي بعد ((إذا)) قياساً، نحو:

"إذا مَا أَزْحَفَتْ رُفَقٌ أَتَتَ مِنْ دُونِهَا رُفَقُ"

ب) حرْفٌ يَكُفُّ ما قبله عن العمل كالتي تدخل على إنّ وأخواتها، نحو:"إنَّما مُصْعبٌ شِهَابٌ مِنَ اللَّـــ

ـــهِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجهِهِ الظَّلْمَاءُ"

٦ تكـــون شرطية جازمة، ٧ تكون للتَّعَجُّب (و لم يرد الوجهان الأخيران عند الشاعر).

ن

ن أ ي

نَأى يَنْأَى نَأْياً: بَعُدَ. يقول الشاعر:

غَنُوا جيرَانَنَا فَبَانُوا وبانَتْ ... بهِمْ قَذَّافَةٌ صَبَبُ

نُــؤْيٌ : مجْرًى يُحفر حول الخيمة أو الخِباء يَقيهَا السَّيْل. يقول الشاعر:

وَالنُّؤْيُ كَالحَوْضِ خُطَّ دُونَ عَوَا

دِي السَّيْلِ مِنْهُ وَمَضْرِبُ الوَتِدِ

ن ب أ

نَبَأٌ ج أَنْباءٌ: خَبَرٌ. يقول: "أَتَاكَ بِيَاسِرَ النَّبَأُ الجَلِيلُ".

نُبُوَّةٌ (أصلها نُبوءَة، أبدلت الهمزة واواً وَأُدْغمَت): سِــفَارَةٌ بين الله عزّ وجلّ وبين العُقول الزَّكيّة من عباده لإزَاحَة عِلَلِهَا. يقول الشاعر:

مُنْتَهَى المَجْدِ والنُّبوَّةِ والخَيْـ

ـرِ إذا قَصَّرَ اللِّئَامُ الرُّضَاعُ

نَــبِيٌّ (أصلها نبيء، أبدلت الهمزة ياءً وأُدْغِمت): المُخبِر عن الله عز وجل. يقول الشاعر:

نَحْنُ مِنَّا النَّبِيُّ الأُمِّيُّ وَالصِّدِّيـ

ـقُ مِنّا التَّقِيُّ والخُلَفَاءُ

ن ب ت

نَبَــتَ يَنْبُتُ نَبْتاً: نَشأ وَظَهر من الأرض، I "أَرْضٌ بِهــا نَبَتَــتُ العَشِيْرَةُ" : و "لَقَدْ تَنْبتُ الأرومَةُ في المَحْتِد": تَنْشأ وتَظْهر. يقول الشاعر:

"إنَّ النِّساءَ كأشْجارٍ نَبَتْنَ معاً"

نَابِتَةٌ ج ـــــ اتٌ: نَاشئَة ، I نَبت لَهُم نَابتةٌ: نشأ لهــم نَــشْءٌ صِغَارٌ لَحِقُوا الكِبارَ وصاروا زيادةً في العدد.

يقول الشاعر:

وَلَقَدْ تَنْبُتُ الأَرُومَةُ في المَحْـ

ـدِ وَتَنْمي العُرُوقُ بالنَّابِتَاتِ

نَبْتٌ: كُلُّ ما أَنْبَتَهُ اللهُ: من الأرضِ من شَجَرٍ ونحوه. يقول الشاعر:

إِنَّ النِّساءَ كَأشْجارٍ نَبَتْنَ مَعاً

فِيهِنَّ مُرٌّ وَبَعْضُ النَّبتِ مَأْكُولُ

ن ب ح

نَبَحَ يَنْبَحُ نَبْحاً: ـــــ الكَلْبُ: صات. يقول الشاعر:

حِيْنَ لا يَنْبَحُ العَقُورُ مِنَ القُـ

ـرِّ وَلا يُغْبَقُ الوَلِيدُ الصَّغيرُ

ن ب ذ

نَبَذَ يَنْبِذُ نَبْذاً: ـــــ الشيءَ: طَرَحَهُ. يقول:"عنسَلٍ تَنْبِذُ اللُّغَامَ ..."

تَنْبِيْذٌ: ـــــ الشيءِ: طَرْحُهُ وإلْقاؤه. يقول الشاعر:

إِنَّ جَارَاتِكَ اللَّوَاتي بِتَكْرِيـ

ـتَ لِتَنْبِيذِ رَحْلِهِنَّ مَقَالَهْ

ن ب ر

مِنْــبَرٌ ج مَنَابِرُ: مَرْقَاةٌ يَرْتَقيها الخطيبُ من إمام وغَيْره لِيسمَعَهُ وَيَراهُ النّاس. يقول الشاعر:

خُطَبَاءُ عَلَى المَنَابِرِ فُرْسَا ... نٌ عَلَيْهَا، وَقَالَةٌ غَيْرُ خُرْسِ

ن ب و

نَــبَا يَنْبو نَبْواً: ـــــ السَّيْفُ عن الضَّريبة : لم يُصبْها. يقول الشاعر:"وَلَمْ تَنْبُ عَنْ ذي صَفْحَتَيْكَ المَعَابِلُ"

ن ت ف

نَتْفٌ: ـــ الشَّعْرِ: نَزْعُهُ نَتْشاً. يقول الشاعر:

"تَهْوِي يَداها لِنَتفِ لِمَّتِها"

ن ث ر

انْتَثَرَ يَنْتَثِرُ انتثاراً: تَفَرَّقَ. يقول الشاعر:

كَأَنَّهُ لُؤْلُؤٌ فِي سِلْكِ نَاظِمَة
بُتَّ القُوَى مِنْ حَدِيدِ السِّلْكِ فَانتَثَرَا

ن ج ب

نَجِيـــبٌ ج نُجَـــبَاءُ ونُجُبٌ مؤ نَجيبة ج نَجائِب:

١ ـــ من الرِّجال: فاضِلٌ على مِثْله ، نفيسٌ من نوعه، كريمٌ حسيب. يقول الشاعر:

حَسَداً إِذْ رَأَوْكَ فَضَّلَكَ اللَّـ
ـهُ بِمَا فُضِّلَتْ بِهِ النُّجَبَاءُ

٢ ـــــ مـــن الإبل: كريم عتيقٌ ، قويٌّ خفيفٌ سريع. يقول الشاعر:

قَدْ تَجَشَّمْتُ نَحْوَكُمْ ‏ بِعِتَاقِ النَّجَائِبِ

ن ج د

نَجْـــدَةٌ: ١ العـــون والغَـــوْث، ٢ الشدّة والهول والفَزَع. يقول الشاعر:

ثُمَّ لَمْ تَعْدَمِي إِذا شِئْتِ مِنَّا
فَارِساً يَوْمَ نَجْدَةٍ أو خَطِيبَا

ن ج ز

أَنْجَـــزَ يُنْجِزُ إِنْجَازاً: ـــ الشيءَ: أَتَمَّهُ وَقَضَاه، I أَنْجَز وعْدَهُ: أَوْفَى به. يقول : "حَتَّى مَتَى تُنْجِزِينَ وَعْدِي.."

ن ج س

نَجَسٌ: ضِدُّ الطَّاهِر. يقول الشاعر:

"وَلَمْ يَستَحِلاَّ لا حَرَاماً ولا نَجَسَا"

ن ج م

نَجْـــمٌ ج نُجُـــومٌ: ١ كوكـــبٌ ، ٢ أَحَـــدُ الأَجْرَام الســـماويّة المضيئة بذاتها ، I "النَّجْمُ قد خَفَقَا": كِناية عن طلوع الفجر وغياب النّجوم. يقول الشاعر:

وَمَنَعْنَ الرُّقَادَ مِنِّي حَتَّى ‏ غَارَ نَجْمٌ وَاللَّيْلُ لَيْلٌ بَهِيمُ

ن ج و

نَاجٍ (النّاجي): مَنْ خَلَصَ مِن الأذى. يقول الشاعر:

نَاجٍ عَلَى قَطَرِيَّةٍ ‏ هَادِي التَّعَسُّفِ ذَائِبُ

نَجَاءٌ: خَلاصٌ. يقول الشاعر:

قَدْ قُرِّبَتْ لِي بَغْلَةٌ ‏ مَحْبُوسَةٌ لِنَجَائِهَا

ن ح ب

نَحِيبٌ: أَشَدُّ البُكاء. يقول الشاعر:

وَأَرْمَلَةٍ يَعْتَرِيها النَّحِيبُ ‏ إِذا نَامَتِ الأَعْيُنُ النَّاعِمَهْ

ن ح ر

نَحْرٌ: ١ أعلى الصدْر، ٢ موضع القِلادة. يقول:

"فَعَلَى نَحْرِهَا الرُّقَى وَالتَّمِيمُ"

نحْرِيـــرٌ : حَـــاذِقٌ مَاهِرٌ في عِلْمِهِ ، بَصِيرٌ بِكُلِّ شيء. يقول الشاعر:

حَينَ لا يُقْدِمُ الجَبَانُ وَلا يَصْـ
ـبِرُ إِلاَّ المُشَيَّعُ النِّحْرِيرُ

ن ح س

نَحْـــسٌ: جَهْدٌ وَضُرٌّ، I يَوْمٌ نَحْسٌ: لَمْ يُصَادَفْ خَيْرٌ فيه. يقول الشاعر:

فِي لَيْلَةٍ لا نَحْسَ فِي ‏ سَحَرِيِّهَا وَعِشَائِهَا

ن ح ل

انْـــتِحَالٌ: ـــ الأَمْرِ أو الشيء: ادّعاؤهُ للنّفسِ وهو للغير. يقول الشاعر:

وَبَنِي مَالِكِ بن حِسْلٍ ثَأَرْنَا ‏ غَيْرَ فَخْرٍ بِنَا وَغَيْرَ انْتِحَالِ

ن ح و

نَحْو : جِهَة . يقول الشاعر:

"قِفُوا بِيَ أَنْظُرْ نَحْوَ قَوْمي نَظْرَةً"

ن خ ل

نَخْـــلٌ واحِدَتُها نَخْلَةٌ: شَجَرُ التَمْرِ، وهو كثيرٌ في بلاد العرب. يقول الشاعر:

نَخْلٌ مَوَاقِيرُ بالفِنَاءِ مِنْ الْـــ

ـــبَرْنِيِّ غُلْبٌ يَهْتَزّ في شَرَبِهْ

ن د ب

نَــدَبَ يَــنْدُبُ نَدْبــاً: ـــــ المَيِّتَ: بكاهُ، وعدّد محاسِنَهُ، I "أَنْدُبُ الحُبَّ في فُؤادي فَفيه

لَوْ تَراءى للنّاظِرينَ كُلُومُ":

أي أنّ الحُـــبّ في فُؤاده قد مات من كثرة الكلوم فهو يبْكيه.

نَــدَبٌ ج أَنْدَابٌ: أَثَرُ الجُرْح الباقي على الجِلْد، I "حِــين تَــبْقى بِعِرضِكَ الأنْدابُ": يعْني آثار الذّم والهجاء التي ستُلحق به العار.

ن د م

نَــدِمَ: ـــــ على الأمْرِ: ١ أَسِفَ، ٢ كَرِهَهُ بعدما فعله. يقول الشاعر:

مُضَبَّرٌ يَحْبِسُ الخَميسَ وَإنْ بَلَّتْ يَداهُ بِقِرْنِه نَدِمَا

ن د هـ

نَــدَهَ : ـــــ الجِمَالَ أو الإبِلَ: ١ زَجَرَهَا وَطَرَدَها بالصِّياحِ. ٢ سَوْقُها وجَمْعُها، I

" لَمْ تَدْرِ مَا نَدْهُ الجِمَالِ وَلَمْ

تَرْبَقْ برِبْقٍ أَوّلَ البَهْمِ":

كـــناية عن أنّها مُرفّهَة كريمة المنبت تعيش في رغدٍ ولا ترعى السائِمَة.

ن د و

نَدَا يَنْدُو نَدْواً: ـــــ القومُ: اجْتَمعُوا وتَجالسُوا. يقول الشاعر:

خَليلَيَّ من قَيْسٍ سُلَيْمَاي عَقّرَتْ

رِكَابَكُما فَانْدُوا بِهَا اليَومَ أَوْدَعا

نَــادَى يُنَادي نِدَاءً فهو مُنَادٍ (المنادي): ـــــ هُ: دَعَاهُ وصاحَ بصوتٍ مُرْتفِع. يقول الشاعر:

"نَادَتْكَ وَالعِيسُ سِرَاعٌ بِنَا"

نَادٍ (النّادي): مُنْتدى القوم ومجلسهم ما داموا مجتمعين فيه. يقول الشاعر:

يَكُونُ لِخَابِطِ المَعْرُو فِ في نَاديهِمُ وَرَقُ

ن د ي

نَــدًى: ١ المَطَــر، ٢ الــبَلَلُ، I أهل النَّدى: الجود والسَّخاء والخير. يقول الشاعر:

وَمَنْ تَفيضُ النَّدَى يَداهُ وَمَنْ

يَنْتَهِبُ الحَمْدَ عِنْدَ مُنْتَهَبِهْ

ن ذ ر

نَــذَرَ يَنْذُرُ نَذْراً: ـــــ الشخصُ الشيء: أَوْجَبَهُ على نفسه، I نَذَرَ دَمَهُ: هَدَرَهُ، وهدد بقتلِه. يقول الشاعر:

بِعَيشِكِ وَارْفُقِي بِي أُمَّ عَمْرٍو

وَيَوْمَ رِجَالُ أَهْلِكِ يَنْذُرُونا

دَمِي ثُمَّ اندخَلْتُ إليكِ حَتّى

تَخَطّيْتُ النِّيامَ الحَارِسِينا

نَذْرَة: المرّة من النّذْر.

آل نَذْرَة: علم ذكره الشاعر، ولم أحده. يقول:

"ألا طَرَقَتْ من آل نَذْرَة طَارِقَة"

ن ز ح

مَــنْزوحَةٌ مـــذ مَنْزُوحٌ: بِئْرٌ ـــــ : إذا أُخِذ مِنْ مائها حتّى قَلّ وَنَفِدَ. يقول الشاعر:

لَمْ أجِدْ بَعْدَكَ الأخِلاَّءَ إلا كَثِمَادٍ مَنْزُوحَةٍ وَقَلاتِ

نَازِحٌ: بَعيدٌ. يقول الشاعر:

جَاءَت بِرَيَّا الحَبِيْبِ تَحْمِلُهَا   مِنْ بَلَدٍ نَازِحٍ إلى بَلَدِ

ن زر

مَنْزُورٌ: قَليلُ الخيرِ. يقول الشاعر:

خَلَقْتُهُ لَنَا شَمَائِلُ عَبْدِ الـ

ـلّهِ لا جَاحِدٌ ولا مَنْزُورُ

نِزارٌ: مُشتَقٌّ من النّزْرِ وهو الشيء القليل. يقول:

وَقَدْ جَعَلَتْ أَبْنَاؤُنا تَرْتَمِي بِهَا

بِقَتْلِ نِزَارٍ وَالحُرُوبُ حُرُوبُ

ابْـــنا نِـــزارٍ: هما ربيعة بن نزار (انظر: ر ب ع) وَمضر بن نزار بن معدٍّ بن عدنان (انظر: م ض ر) وبنوهم من أعظم القبائل. يقول الشاعر:

وَابْنَا نِزَارٍ إذا هُمَا اجْتَمَعَا

لَمْ يَتْرُكَا هَارِباً على هَرَبِــهْ

ن ز ع

نَازَعَ يُنَازِعُ نِزاعاً: ـــــ فُلاناً الشيءَ: جَاذَبَهُ إيّاهُ. يقول الشاعر:

ذَكَّرَتْني المُخَبَّثَات لَدى الحِجْـ

ـرِ يُنَازِعْنَني سُجُوفَ الحِجَالِ

أَنْـــزَعُ : مُنْحَسِرُ شعْرِ الرّأسِ (عَنْ جانِبَيْ جبهَتِه). يقول الشاعر:

رَأَتْ رَجُلاً شَاحِباً لَوْنُهُ   أَخَا سَفَرٍ أَنْزَعَ القَادِمَهْ

ن ز ك

نَـــيْزَكٌ ج نَـــيازك: رُمْحٌ قَصيرٌ (أعجميٌّ معرّب). يقول الشاعر:

فَلَوْلا جُيُوشُ الشّأْمِ كَانَ شِفَاؤُهُ

قَرِيباً وَلكِنّي أَخَافُ النَّيَازِكَا

ن ز ل

نَزَلَ يَنْزِلُ نُزولاً: ـــــ بالمكانِ وفيه: حلّ به. يقول الشاعر:

طَالَ مَا قَدْ نَزَلْتَ في غَدَوَاتِ الـ

ـأَرْضِ أَقْوَوا بِكِ المَكَانَ الخَصِيَا

I "الكَاشِفُوا غَمْرَةً إذا نَزَلَتْ

بالنّاسِ إِحْدَى الجوائحِ العُظَمِ": أي أصابتهم

أَنْزَلَ يُنْزِلُ إِنْزالاً: ـــــهُ من المكانِ: جعله ينزل أي يهبط من عُلْوٍ إلى سفل. يقول الشاعر:

أَنْزَلُوا مِنْ حُصُونِهِنَّ بَنَاتِ الـ

ـتُّرْكِ يأتِينَ بَعْدَ عَرْجٍ بِعَرْجِ

مَنْزِلٌ ج مَنَازِلُ: دارٌ. يقول الشاعر:

وذِكْرَكَ المَنَازِلَ مِنْ   رُقَيَّةَ مَنْزِلٌ خَرِبُ

I "وأَنْتَ امرُؤٌ لِلْحزْمِ عِنْدَكَ مَنْزِلٌ": جاءت بمعنى مَنْزِلة أي مرتبَة ودَرجَة (فكأنّه حَذف التاء ضرورة).

ن س ب

نَسَبَ يَنْسُبُ نَسَباً: ـــــ فُلاناً: ذكرَ نَسَبَهُ وسألَهُ أن يَنْتسِب . يقول الشاعر:

قَوْمٌ هُمُ الأَكْثَرونَ قِبصَ حَصًى

في الحَيِّ وَالأَكْرَمُونَ إِنْ نُسِبُوا

انْتَسَبَ يَنْتَسِبُ انْتِساباً: ـــــ فلانٌ: ذكر نَسَبَهُ. يقول الشاعر:

وَقَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ   أَنّنَا فَرْعٌ إذا انْتَسَبُوا

نَـــسَـــبٌ ج أَنْسابٌ: تتابُع النَّسْلِ والقرابة، أو في الآباءِ خاصة. يقول الشاعر:

وَأَتَمُّها نَسَباً إذا   نُسِبَتْ إلى آبائِهَا

ن س ك

مَنْسَكٌ ج مَنَاسِكُ : طَريقة التَّعبّد والزُّهْد، I مَناسِك الحجِّ: عباداتُه. يقول الشاعر:

"هُمُ يَرْتُقُونَ الفَتْقَ بَعْدَ انْخِرَاقِه

بِحلمٍ وَيَهْدُون الحجيج المناسِكَا"

نَاسِكٌ: مُتَعَبِّدٌ زاهد. يقول الشاعر:

"وَنَتْبعُ مَيْمُونَ النَّقِيبة نَاسِكَا"

نُسْكٌ: الزُّهد والعبادةَ. يقول الشاعر:

تَرْمِي لِتَقْتُلَنَا بِأَسْهُمِهَا   وَتُزِنُّهَا بِالحِلْمِ وَالنُّسْكِ

ن س و

نِســاءٌ/ نِسْوانٌ/ نِسْوَةٌ: جَمْعُ امْرَأة من غير لَفْظها وهي بلغت حدّ البلوغ . يقول الشاعر:" إنّ النّساءَ خَوَالِبُ"

ن س ي

نَســيَ يَنْسَى نِسْيَاناً: ـــ الشيءَ: فَقَدَ ذِكْرَهُ أو صورَتَهُ ، نقيضُه حَفظَهُ. يقول الشاعر:

أَمْ كَيْفَ أَنْسَى مَسِيْرَنَا حُرُماً

يَوْمَ حَلَلْنَا بِالنَّخْلِ مِنْ أَمَجِ

نَسَّــي يُنَسِّــي تَنْسِيةً: ـــهُ الشيءَ: حَمَلَهُ على تَرْكهِ أو على نِسْيَانه. يقول الشاعر:

لَوَدَّعْتُ الجَزيرَةَ قَبْلَ يَوْمٍ

يُنَسِّي القَوْمَ أَطْهَارَ النِّسَاءِ

ن ش أ

نَاشِئٌ: الغُلامُ جاوَزَ حَدَّ الصِّغَر وَشَبَّ. يقول:

يَغْدُو وَفُرْسَانُهُ مُوَاكِبَةٌ   ذَا يَلْمَقٍ ناشِئاً وَمُسْتَلِمَا

ن ش ر

نَاشِرٌ مؤ ناشِرَة جمعها ـــ ات: ١ ـــ للثوب: إذا بَسَطَهُ، ٢ ـــ للشيء: إذا أَظْهَرَهُ، I

"وَلَقدْ عَصَيْتُ النَّاهِيَا   تِ النَّاشِرَاتُ جُيُوبَهُنَّه":

أي إذا أظهَرْنَ فتحةَ قُمْصَانِهنّ طامِعَات.

ن ش ص

نَشَاصٌ: سَحَابٌ مُرْتَفِعٌ بَعْضُهُ فوق بعض. يقول:

كَمَا يَغْدُو نَشاصٌ مِنْ   سَحابِ الصَّيْفِ مُنْطَلِقُ

ن ش ي

نَشْوَانُ: سَكْرَانُ في أَوّل أَمْره. يقول الشاعر:

كَالشَّارِبِ النَّشْوَانِ قَطَّرَهُ

سَمَلُ الزِّقَاقِ تَفِيضُ عَبْرَتَيْهْ

ن ص ب

مُنْتَصَبٌ: مكانٌ مُرْتَفِعٌ مُهَيَّأٌ. يقول الشاعر:

به آرِيُّ أَفْرَاسٍ   وَخَيْمَاتٌ وَمُنْتَصَبُ

نِصابٌ: أصْلٌ ومَرْجعٌ. يقول الشاعر:

لِلِقَاءِ ابنِ جَعْفَرٍ ذي الجَنَاحَيْـ

ـنِ الكَرِيمِ النِّصَابِ في الأَسْلافِ

نَصِيبٌ:حَظٌّ .يقول الشاعر:

"وَلِلدِّينِ وَالإِسْلامِ مِنْكَ نَصِيبُ"

ن ص ح

نَصَــحَ يَنْصَحُ نُصْحاً فهو نَاصِحٌ: ـــ لِفُلان: أَرْشَدَهُ إلى ما فيه صلاحُه وأَخْلص له. يقول الشاعر:

وَمَوْلًى قَدْ نَصَحْتُ لَهُ فَأَعْيَتْ

عَلَيَّ أُمُورَهُ كُلَّ العَيَاءِ

نَصِــيحَةٌ : قَوْلٌ فيه دَعْوَةٌ إلى صَلاحٍ ونَهْيٌ عن فَسَادٍ. يقول الشاعر: "تِلْكَ التي أصْفيتُها بِنَصِيحَتِي"

ن ص ر

نَصَــرَ يَنْصُــرُ نَصْــراً: ـــهُ على غيره: أعانَهُ عليه وأَيّدَهُ. يقول الشاعر:

بِهَا نُصِرْنا على العَدوِّ وَنَرْ

عَى الغَيْبَ في نَأْيِهِ وَفي قُرْبِهْ

أَنْصَارٌ: ١ مف ناصر ونصير: أَتْباعٌ مدَافعون، ٢ الـــ ـــ : صفة غلَبَتْ على أهل مدينة رسُول الله صلى الله عليــه وســلم الذين أيّدوه وناصَرُوه حين هَاجَرَ إليهم. يقول الشاعر:

ذَكَّرَتْنِي حِلْفَ النَّبِيِّ وَقَدْ تَعْـ

ـلَمُ حِلْفِي وَحِلْفَهَا الأَنْصَارُ

نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي: بنوه أولاد عــمٍّ للشاعر عبيد الله بن قيس من حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي. يقول الشاعر:

تَمْنَعُني وَادِّكَارُ نَصْرِ بَنِي   عَمِّي إِذْ حَلَّ جَارِيَ الرَّهَقُ

ن ص ف

نصْفٌ: أَحَدُ شِقَّي الشيء. يقول الشاعر:

تَقَسَّمْتَا نِصفي فَنِصْفٌ بِمَكَّةٍ

وَنِصْفٌ لأَهْلِ الغَورِ فيمن تُقَسَّما

ن ض ب

نَاضِبٌ: ١ بَعيدٌ، ٢ غَديرٌ ـــ : غَارَ ماؤه في الأرض وبَعُدَ وسَفَلَ. يقول الشاعر:

رُبَّ بِيدٍ دُونَهَا نَاضِبٌ أَوْ كَنَاضِبِ

ن ض ر

نَضَّـرَ يُنَضِّرُ تَنْضيراً: ـــ الشيءَ: جَعَلَهُ ذا حُسْنٍ وبَريقٍ وإشْرَاقٍ، I نضَّرَهُ اللهُ: نَعَّمَهُ. يقول الشاعر:

نَضَّرَ اللهُ أعْظُماً دَفَنُوها

بِسجستَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ

نُضَارٌ: شَجَرُ الأَثْلِ الوَرْسِيُّ اللّون، ما نَبَتَ مِنْهُ في الجَبَلِ وهو أفضَلُهُ، وهو شجَرٌ طويلٌ مُسْتقيمٌ يُعَمَّر، جَيِّد الخشب، كثير الأغْصان. يقول الشاعر:

عُودُهُ في الكِرَامِ عُودُ نُضَارٍ

لا كَعِيدانِ خِرْوَعٍ وَخِلافِ

نَضْرَةٌ: حُسْنٌ ورونَقٌ وإشْرَاقٌ. يقول الشاعر:

بَيْضَاءُ كَالوَرِقِ اللُّجينِ يَزِينُهَا

وَجْهٌ عَلَيْهِ نَضْرَةٌ وَقَسَامَهْ

نَضيرٌ : نَباتٌ ـــ : شَديدُ الخُضْرَة. يقول:

مَا بَقَا فِي البِلادِ عُودٌ نَضيرٌ

في أَرَاكٍ أَوْ في سَلامٍ وَغَافِ

ن ض و

نَضَـا يَنْضُـو نَضْواً: ـــ الشيءَ: نَزَعَهُ وجرَّدَه وأخْرَجه من الشيء.

I"وكانَ أبو أَوْفَى إذا الضَّيْفُ نَابَهُ

تُشَبُّ لَهُ نَارٌ وَتُنْضَى لَهُ قِدرٌ":

تُخرِج القِدر من مكانها وتُجعل بارزة ليُعَدَّ له الطعام، وهو كِناية عن الكرم.

ن ط ف

نُطْفَةٌ: ١ ماءٌ صافٍ، ٢ القَليلُ مِنْهُ. يقول الشاعرِ عن الخَمْر:

صَهْبَاءُ صِرْفٌ قَرْقَفٌ شِيبَتْ بِنُطْفَةِ بَارِقِ

ن ط ق

نَطَقَ يَنْطِقُ نُطْقاً: تَكَلَّمَ . يقول الشاعر:

لَوْ كَانَ حَوْلي بنو أُمَيَّةَ لَمْ

يَـنْطِقْ رِجَالٌ أَراهُمُ نَطَقُوا

مُنْتَطِقٌ: لابسٌ المِنْطَقَ وهو ما يُشَدُّ به الوسَط، I "يَوْمٌ طَويلٌ بالشَّرِّ مُنْتَطِقٌ": أي مُحَاطٌ بالشرِ مِنْ كُلِّ جَانبٍ كما يُحيط المِنْطق بالخاصرة.

ن ظ ر

نَظَـرَ يَنْظُرُ نَظَراً فهو ناظِرٌ: ـــ إلى الشيءِ: أَبْصَرَهُ وتَأَمَّلَهُ بعَيْنِه. يقول الشاعر:

ظَاهِرَاتُ الجَمالِ السَّرْوِ ويَنْظُرْ

نَ كَمَا يَنْظُرُ الأَرَاكَ الظِّباءُ

نَاظِـران: عِـرْقَان علَـى حَرْفي الأَنْف، يَسيلان مِنْ المُوْقَيْنِ. يقول الشاعر:

لَوْ شَدَدْنا مِنْ نَاظِرَيْه قَليلاً لبنينا مِنَ الرّؤوسِ مَنَارا

نَظَرٌ: بَصَرٌ . يقول :"فَأَمْثَلُ مَا بِيَ النَّظَرُ الصَّحيحُ"

نَظْرَةٌ : مَرةٌ من النَّظَر ولَمْحةٌ. يقول الشاعر:

"قِفُوا بي أَنْظُرْ نَحْوَ قَوْمي نَظْرَةً"

ن ظ م

نَـاظِمٌ مـؤ ناظِمَةٌ: ـــ لِلؤْلُؤِ وَنحوه: الذي يؤلفها ويضم بعضها إلى بعض في سلكٍ ونحوه. يقول :

"كَأَنَّهُ لُؤلُؤٌ فِي سِلْكِ نَاظِمَةٍ"

ن ع س

نُعَاسٌ: ١ فُتُورٌ في الحواس لمقارَبة النّوم، ٢ الوَسَن من غير نوم. يقول الشاعر:

"طَرَدُوا عَنْهُمُ النُّعَاسَ بِشِعْرِي"

ن ع ف

نَعْفٌ: ما انْحَدَرَ عن غِلَظ الجبل وسَفْحُهُ ، وارتفَعَ عن مُنْحَدِر الوادي ومجرى السّيل. يقول الشاعر:

وَمَصْرَعِ إخْوَانِيَ الصَّالِحينَ

بِالنَّعْفِ والأَعْيُنِ السَّاجِمَهْ

ن ع ق

نَعَقَ : صَاحَ (كما يَنْعَقُ الغُراب). يقول الشاعر:

أَحَبُّ إِليَّ مِنْ قَوْمٍ إذا مَا أَصْبَحُوا نَعَقُوا

ن ع ل

نَعْلٌ ج نِعَالٌ: ١ ما وَقَيْتَ به القَدَمَ من الأرض، ٢ الحِـــذاء، I "وَفُتوّاً مِنْهُم رِقَاقَ النِّعَالِ": كِناية عن التَّرَفِ ونِعْمَة العَيشِ.

ن ع م

أَنْعَـــمَ يُنْعِمُ إِنْعَاماً: ـــــ فلانٌ: ١ أَحْسَنَ وزاد، ٢ صار في نَعيم. يقول الشاعر:

ولَقَدْ تَبَدَّلْنَا بها حَيّاً فَأَنْعَمَ رَاغِبُ

نَاعِمَةٌ ج نواعِم: حَسَنَةُ العَيْشِ والغذاء، I

"وَأَرْمَلَةٍ يَعْتَرِيهَا النَّحِيبُ

إِذا نَامَتِ الأَعْيُنُ النَّاعِمَةْ":

أي التي تنعم وتشعر بالراحة والهدوء.

نُعْمٌ: طِيبُ العيش واتّساعهُ. يقول الشاعر:

"فَتَعَدَّ الغدَاةَ عَنْ ذِكْرِ نُعْمٍ

أَنْتِ تَيَّمتِني وَأَقْصَدْتِ قَلْبِي

مِنْكِ يا نُعْمُ بالعذاب الصَّوَافِي":

أي أفعل ذلك إنعاماً لعينكِ وَإكْراماً.

نَعَمْ: حَرْف جواب للإيجاب. يقول الشاعر:

يُنْكِرُ لا ، إنَّ لا لَمُنْكَرَةٌ مِنْ فيهِ إلاّ مُحَالِفاً نَعَمَا

نَعَمٌ: جماعة من الإبل يقول:"وتلُفُّ الخيل أعْراجَ النَّعَمْ"

نِعْمَةٌ ج نِعَمٌ: ١ ما أُنْعِمَ به من رزقٍ ومالٍ وغيره، ٢ الخفْضُ والدَّعَة. يقول الشاعر:

إنَّ مَنْ فَرَّقَ الجماعَةَ مِنّا بَعْدَ خَــفْضٍ ونِعْمَةٍ لَذَميمُ

٣ صَنيعةٌ وَمِنَّةٌ وفَضل. يقول الشاعر:

مِنْهُمْ إِمَامُ الهُدَى لَهُ نِعَمٌ عِنْدِي وَأَيدٍ تَصُوْبُ بالدِّيَمِ

نُوَيعِم: تصغير ناعم مؤ ناعِمة.

الـــنُّوَيْعِم: لَقَبٌ لربيعة بن وُهيب بن ضباب بن حُجير بـــن عَـــبْد بـــن معيص بن عامر بن لؤي ، وَهو جدٌّ للشاعر ابن قيس الرّقيات. يقول الشاعر:

رِجَالُ النّوَيْعِمِ لَمْ يَنْكُلُوا جِلاداً عَنِ الفِئَةِ الظّالِمَهْ

ن ع ي

نَعَى يَنْعَى نَعْياً: ـــــ فلاناً: أذاع خبرَ مَوْته. يقول :

"وَنَعَى أُسَامَةَ لِي وَإِخْوَتَهُ"

ن غ ص

نَغَّصَ يُنَغِّصُ تَنْغِيصاً: ـــــ الشَّخْصَ: كَدَّرَهُ. يقول:

وَالَّذِي نَغَّصَ ابْنَ دَوْمَةَ مَا تُو

حِي الشَّيَاطِينُ وَالسُّيُوفُ ظِماءُ

ن ف ث

نَفْـــثٌ: كَالنَفْخِ وأَقَلُّ من التَّفْلِ، I النَّفث في العُقَدِ : كناية عن السِّحْر. يقول الشاعر:

لَمْ تَسْلُبيني عَقْلِي وَجَدِّكِ عَنْ

ضَعْفٍ وَلَكِنْ بِالنَّفْثِ فِي العُقَدِ

ن ف ح

نَفْحَـــةٌ: ١ الـــــ من الرِّيح: الدّفعة منه، ٢ طِيبٌ تَرْتَاحُ له النفس. يقول الشاعر:

أَقْبَلْتُ أَمْشي إلى رِحَالِهِمُ

في نَفْحَةٍ نَحْوَ رِيحِها الأَرِجِ

ن ف س

نَفْسٌ ج نُفُوسٌ: ١ الرُّوح. يقول الشاعر:" مِنْ بَيْنِ ذي عَطَـشٍ يَجُودُ بِنَفْسِهِ" ٢ ذاتُ الشيءِ وعينُهُ . يقول الشاعر:"تَوَلَّى قِتَال المارقين بِنفْسِهِ"،I أصابَتْه نَفْسٌ: أي عَيْنٌ. يقول الشاعر:

يَتَّقِي أَهْلُهَا النُّفُوسَ عَلَيْهَا

فَعَلَى نَحرِهَا الرُّقَى والتَّمِيمُ

نَفَـسٌ ج أَنْفَاسٌ: ١ رِيْحٌ تدخل وتخرج من أَنْفِ الحَيِّ وفمه، ٢ نسيمُ الهواء . يقول الشاعر:

يَخْطَفْنَ أَنْفَاساً كَمَا   خَطَفَتْ أَرَانِبَهَا الصُّقُورَهْ

ن ف ع

نَفَّاعٌ: كَثيرُ النَّفْعِ، يُكثِرُ من إيصال الخير والفائدة. يقول الشاعر:

أَبَنِ أَسْمَاءَ لا أَبَالَكَ تَغْنِي   إِنَّهُ غيرُ هَالِكٍ نَفَّاعُ

ن ف ق

أَنْفَـقَ يُنْفِقُ إِنْفَاقاً: ـــ المالَ ونحوَه: أنفدَهُ وأفْنَاه. يقول الشاعر:

سَتُخْلِفُ مَا أَنْفَقْتُما وَتَعُوضُكُم

سُلَيْمَاكُمَا غُرْماً إذا مَا تُمُتِّعَا

ن ف ل

نَافِلَةٌ ج نَوَافِلُ: ١ ما تَفْعَلُهُ مما لم يَجب عليك، ٢ هِبَةٌ وعَطاءٌ. يقول الشاعر:

وَإِنْ يَعْمُرْ فَإِنَّكُم بِخَيْرٍ   عَلَيْكُمْ مِنْ نَوَافِلِهِ فُضُولُ

نَفَلٌ ج أَنْفَالٌ: ١ هِبَةٌ. يقول الشاعر:

مَا لِلْقِبَاحِ ، رُزِقْنَ كُلَّ خَطِيئَةٍ

نَفَلاً، كَمَا ذَمَمْنَ كُلَّ جَمالِ

٢ غَنِـيمة يسـتولي علـيها الجيش من العدو في الحرب. يقول الشاعر:

وَهَزِيمٍ أَجَشَّ يَسْتَنُّ بِالدَّا   رِعِ يَوْمَ النِّهَابِ وَالأَنْفَالِ

ن ف ي

نَفَى يَنْفِي نَفْياً: ـــ الشَّيْءَ: نَحَّاهُ وأَبْعَدَهُ. يقول:

يَظَلُّ يَنْفِي الوَلِيدَ عَنْ عُقَبِ الْـــ

ـــقِدْرِ قَلِيلُ الحَيَاءِ مُنْسَحِقُ

I "نفيتَ بِنَصْرِ اللهِ عَنْهُمْ عَدُوَّهُمْ": أي أخرَجَه وأبعَدهُ وطَرَدَه، "عَنْتَرِيس تَنْفِي اللُّغَامَ .." تُخرِجُه وتقذفُ به وترميه.

ن ق ب

نَقِيبَةٌ: ١ سَجِيَّةٌ وطبيعَة، ٢ فِعْلٌ ونفاذُ رأيٍ، I "وَنَتْبَعُ مَيْمُونَ النَّقِيبَة نَاسِكا": محمودٌ مُخْتَبَر مُنْجَحُ الفِعَال.

ن ق ذ

أَنْقَذَ يُنْقِذُ إِنْقاذاً: ـــ ه : خَلَّصَهُ وَنَجَّاهُ. يقول :

فَأَنْقَذَنِي مِنْ غَمْرَةِ المَوْتِ بَعْدَما

رَأَيْتُ حِياضَ المَوْتِ جُمَّ المَنَاهِلِ

ن ق ص

نَقَصَ يَنْقُصُ نَقْصاً: ـــ الشيءَ: صَيَّرهُ نَاقِصاً أَقَلَّ مما كان عليه . يقول الشاعر:

يَرُبُّ مَعْرُوفَهُ الجَزِيلَ فلا   يَنْقُصُهُ بَعْدَ قُوَّةِ الوَذَمِ

نَقْصٌ : ١ خُسْرَانٌ، ٢ ضَعْفٌ. يقول الشاعر:

إِنَّ للهِ دَرَّ قَوْمٍ يُرِيدُو   نَكَ بِالنَّقْصِ وَالشَّقَاءُ شَقَاءُ

ن ق ع

نَقْـعٌ ج نِقَاعٌ: الأرضُ الحُرَّة الطين يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ. يقول الشاعر:

لَمْ أَجِدْ بَعْدَكَ الأَخِلاَّءَ إِلاَّ   كَثِمَادٍ بِها قَذىً أَوْ نِقَاعُ

نَقِيعٌ : البِئْرُ الكثيرة الماء.

النَّقِيعُ: موضعٌ حماه الرّسول صلى الله عليه وسلم، ثم عمـــر بن الخطّاب رضي الله عنه، لخيل المسلمين وهو من أودية الحجاز يدفع سيله إلى المدينة، يسلكه العرب منه إلى مكة، وهو على عشرين فرسخاً من المدينة.

يقول الشاعر:
أَمْ تذَكَّرْتَ آلَ سَلْمَةَ إذْ حَـــ
ـــلُّوا رِياضاً مِنَ النَّقِيعِ وَلُوبا

ن ق م

نَقَـــمَ يَنْقِمُ نَقْماً: ـــــ مِنْهُ الشيءَ: أَنْكَرَهُ، وكَرِهه أشَدّ الكره وسخطَهُ. يقول الشاعر:
مَا نَقَمُوا مِنْ بني أُمَيَّةَ إلاّ   أنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إنْ غَضِبُوا
انْتِقامٌ : مُعَاقَبَةٌ . يقول الشاعر:
لَشَفَى نَفْسَكَ انْتِقَامُ بَنِي عَمِّـــ
ـــكَ حِيْنَ الدِّمَاءُ كَالجِرْيَالِ
نِقْمَةٌ ج ـــــ ات: المُكافَأَةُ بالعُقُوبَةُ. يقول:
ذَا ضَرِيرٍ عَلَى العَدُوِّ مُشِيحاً
حِينَ يَعْيَا الكَرِيمُ بِالنَّقِمَاتِ

ن ق هـ

نَاقِـــهٌ: ـــــــ مِـــنَ المَرَضِ: إذا بَرِيءَ وما زال به ضَعْفٌ. يقول الشاعر:
كَأنّي نَاقِهٌ مِنْ غِبٍّ وَعْكٍ
فَأَمْثَلُ ما بِيَ النَّظَرُ الصَّحِيحُ

ن ق و

نَقَـــاءٌ مـــص نَقِيَ الشيءُ يَنْقَى: إذا نَظُفَ وصَارَ خَالِصاً. يقول الشاعر:
زَادَتْ عَلَى البِيضِ الحِسَا   نِ بِحُسْنِهَا وَنَقَائِهَا
نَقِـــيٌّ: ١ خَالِصٌ ، ٢ الـــ ـــــ من الأشخاص: خيارُهم. يقول الشاعر:
وَأكْثَرَ مِنْهُم سَيِّداً غَيْرَ مُفْحَمٍ
أَغَرَّ نَقِيّاً أَصْلَعَ الرَّأْسِ أَزْهَرا

ن ك ب

نَكَبَ يَنْكُبُ نَكْباً: ـــــ ـــهُ الدَّهْرُ: أصابَهُ بِنَكْبَةٍ. يقول الشاعِر:" ولا مجازِيعَ إنْ هُمُ نُكِبُوا"

مَنَاكِبُ [لا واحد له] : أربَعُ رِيْشاتٍ تكون في الطائر بعد القَوادِمِ التي في مقدّم الجَناح، I
"وَجَبَّبْنَنِي جَبَّ السَّنَامِ فَلَمْ
يَتْرُكْنَ رِيشاً في مَنَاكِبِيَهْ": كناية عمَّا أصابَهُ من ضَعْفٍ.
مَنْكِبٌ ج مَنَاكِب: مجتمع رأس العَضُد والكَتِف. يقول الشاعر: "عَنْ مَنْكِبَيْه السِّرْبالُ مُنْخرِقُ"
نَكْبَةٌ ج نَكَبَاتٌ: مُصِيْبَةٌ . يقول الشاعر:
تَرَكَ الرَّأسَ كَالثُّغَامَةَ مِنِّي   نَكَبَاتٌ تَسْرِي بِها الأَنْبَاءُ

ن ك ث

مُنْتكِثٌ: مَهْزُولٌ . يقول الشاعر:
هَلاّ صَبَرْتَ مَعَ الشَّهِيد مُقَاتِلاً
إذْ رُحْتَ مُنْتكِثَ القُوَى بِأَصِيلِ

ن ك ح

نَكَحَ يَنْكَحُ نِكَاحاً: ـــــ المرْأَةَ: تَزَوّجها. يقول :
"لا تَنْكَحَنَّ قَبِيحَةً بقَبَالِ"
أَنْكَـــحَ يُنْكِحُ إنْكَاحاً: ـــــ فُلاناً المرْأَةَ: زَوَّجَهُ إيَّاها. يقول الشاعر: "لَمْ تُنْكِحِ الصُّمُّ فِيْهُمُ عَزَباً"

ن ك د

نَكِدٌ: ١ عَسِرٌ، ٢ شَحِيْحٌ قليلُ النَّفْعِ. يقول الشاعر:
حَتّى مَتَى تُنْجِزِينَ وَعْدي فَقَدْ
طَالَ وُقُوفي لِوَعْدِكِ النَّكِدِ

ن ك ر

أَنْكَـــرَ يُنْكِرُ إنْكَاراً: ١ ـــــ الشيءَ: جَهِلَهُ،I "أَنْكَرَ الكَلْبَ أَهْلَهُ ..": إنّما ينكرهم لأنّهم قد لبسوا الحديد اســتعداداً للحرب، ٢ ـــــ الأمْرَ: جَحَدَهُ، لم يَعْتَرِف به. يقول الشاعر:
فَهُنَّ يُنْكِرْنَ مَا رَأَيْنَ ولا   يُعْرَفُ لِي في لِذَاتِي اللَّعِبُ
مُـــنْكَرٌ مو مُنْكَرَةٌ: ١ شيءٌ ـــــ : غَيْر معروفٍ، ٢ كُلُّ فِعْلٍ تَحْكم العقول بقُبْحِه.

يقول الشاعر:

يُنكِرُ لا ، إنَّ لا لَمُنْكَرَةٌ مِنْ فيه إلاّ مُخالِفاً نَعَمَا

ن ك س

نَكَّسَ يُنَكِّسُ تَنْكِيساً: ١ ـــ فُلانٌ: عَبَسَ وَبَسَرَ وطأطأ رأسَهُ، ٢ ـــ عن نُظَرائِهِ: قصر. يقول:

بالطِّعَانِ الشَّدِيدِ وَالنَّائِلِ الجَزْ

لِ إذا نَكَّسَ البَخيلُ الدَّثُورُ

نُكْسٌ: عَوْدُ المرضِ بعد النَّقَهُ. يقول الشاعر:

يَا لَقَوْمِ عَادَنِي نُكْسِي مِنْ عِدَاتِ البُدَّنِ الشُّمْسِ

ن ك ل

نَكَلَ يَنْكُلُ نُكُولاً: ـــ عَن كذا: نَكَصَ وَتَرَاجَعَ وجَبُنَ. يقول الشاعر:

رِجَالُ النُّوَيْعِمِ لَمْ يَنْكُلُوا جِلاداً عنِ الفِئَةِ الظَّالِمَهْ

ن م ر

نَمِرٌ ج نُمورٌ: سَبُعٌ مُفْتَرِسٌ. يقول الشاعر:

تَتَفَادى مِنْهُ إذا عَرَفَتْهُ خَشْيَةَ المَوْتِ أُسْدُهَا النُّمُورُ

ن م رق

نُمْرُقٌ ج نَمَارِقُ: وِسَادَةٌ صَغِيرة يُتَّكَأُ عليها. يقول:

ظَلِلْتُ عَلَى نَمَارِقِهَا أُفَدِّيهَا وَأَخْلُبُهَا

ن م و

نَما ينمو نَماءً: كَثُر. يقول الشاعر:

أَشْيَاخُ صِدْقٍ نَمَوْا بِمُعْتَلِجِ الْـ

ـبَطْحَاءِ كَانُوا لِقَوْمِهِمْ عِصَمَا

ن م ي

نَمَى يَنْمِي نَمَاءً: ١ ـــ الحيوانُ: سَمِنَ، ٢ ـــ ت الدَّوَابُ: تباعدت تطلب الكلأَ. يقول الشاعر:

مُبَارَكَةٌ كَانَتْ عَطَاءَ مُبَارَكٍ

تُمَانِحُ كُبْرَاهَا وتَنْمي صِغَارُهَا

٣ ـــ الشيءُ: ارتفع وعلا. يقول الشاعر:

وَلَقَدْ تَنْبُتُ الأَرومَةُ في المَجْـ

ـــدِ وتَنْمي العُرُوقُ بالثَّابِتَاتِ

انــتمى يَنْتمي انْتماءً: ـــ الغزالُ ونحوه: ارتفع من موضعه إلى موضِعٍ آخر. يقول الشاعر:

شِبْه أدماءَ مُغْزِلٍ ضَلَّ عَنْهَا

خِشْفُهَا فَانْتَمَتْ مَكَاناً سُهُوبَا

ن هـ ب

نَاهَــبَ يُنَاهِبُ مُنَاهَبَةً: ـــ الآخرَ: باراه في الجَرْيِ. يقول الشاعر:

يَنْتهِبُ الحَمْدَ باليَدَيْنِ كَمَا نَاهَبَ فُرْسانُ غَارَةٍ نَعَمَا

انْتَهَبَ يَنْتَهِبُ إنْتِهَاباً: ـــ الشيءَ: أخذَهُ. يقول:

"يَنْتهِبُ الحَمْدَ باليَدَيْنِ ..."

مُنْتَهَبٌ: مكانُ الانتهاب والأخذ. يقول الشاعر:

"يَنْتَهِبُ الحَمْدَ عِنْدَ مُنْتَهَبِهْ"

نَهْبٌ ج نِهاب: ١ ما يُؤْخَذُ قَهْراً، ٢ الغَنيمة. يقول:

وَهَزِيمٍ أَجَشَّ يَسْتَنّ بالدَّا رِعِ يَوْمَ النِّهَابِ وَالأَنْفَالِ

ن هـ ر

نَهارٌ: ضياءُ ما بينَ طلوعِ الفجر إلى غُروبِ الشَّمْس. يقول الشاعر: "سَوَاءٌ عَلَيْهَا لَيْلُها وَنَهارُها"

نَهْرٌ ج أنهارٌ: مَجْرى الماءِ العَذْب. يقول الشاعر:

"حِينَ يُغْشِي القَبَائِلَ الأَنْهَارَا"

ن هـ ز

نَاهَزَ يُنَاهِزُ مُنَاهَزَةً: ـــ الأمرَ: قَارَبَه ودَاناهُ. يقول:

يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطْرِقَةٍ قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطامِ أَوْ فُطِمَا

ن هـ ض

نَهْضٌ مص نَهَضَ يَنْهَضُ: ـــ الشخصِ: قيامُه. يقول الشاعر:

وَتَنُو فَتُثْقِلُهَا عَجِيزَتُهَا نَهْضَ الضَّعِيفِ يَنُوءُ بالوَسَقِ

ن هـ ك

نَهَكَ: ـــــهُ الأمرُ: جَهَدَهُ وَغَلَبَه.

يقول الشاعر:

تَدَارَكْتَ فِيْهِمْ عَثرةً نَهَكتْ بِهِمْ

عَدُوَّهُمُ وَاللهُ أَوْلاكَ ذَالِكَا

ن هـ ل

نَهِلَ يَنْهَلُ نَهْلاً: ـــــ الشخصُ: شرب حتى رَوِي.

يقول الشاعر:

شَربتُ بَريقِهَا حَتّى نَهِلْتُ وبُتُّ أُشرِبُهَا

مَنْهَلٌ ج مَنَاهِل: مورد وموضع للشرب، I "رأيت حِياض المَوتِ جُمَّ المناهِل": أي كثير المصادر والموارد وذلك من باب الاستعارة.

ن هـ ي

نَهَى يَنْهَى نَهْياً فهو ناهٍ (النّاهي): ـــــ هُ عن الشيء: زَجَرَهُ وَمَنَعَهُ منه وحَرَّمَهُ عليه، ضد أَمَرَ.

يقو ل الشاعر: "نَهَانِي إِخْوَتِي عَنْهَا"

مُنْتَهى: غَايَةٌ وَنِهاية. يقول الشاعر مادحاً:

مُنْتَهى المَجْدِ والنُّبوّةِ وَالخَيْـ

ـــرِ إذا قَصَّر اللّئامُ الرُّضَاعُ

نِهْيٌ ج نِهَاءٌ: غَديرٌ . يقول الشاعر:

في جِفَانٍ كَأَنَّهُنَّ جَوَابٍ

مُتْرَعاتٍ كَمَا تَفِيضُ النِّهَاءُ

ن و أ

نَاءَ يَنُوءُ نَوْءاً (وردت أيضاً مُخففّة) ١ ـــــ : نهض بجَهْدٍ وَمَشَقَّة ، ٢ ـــــ بالحمْلِ: نَهَضَ به مُثْقلاً. يقول الشاعر:

وَتَنُو فَتُثْقِلُهَا عَجيزَتُهَا

نَهْضَ الضَّعيفِ يَنُوءُ بالوَسَقِ

ن و ب

نَابَ يَنُوبُ نَوْباً: ـــــ إلى المكانِ: رَجَعَ إليه واعْتَادَه. يقول الشاعر:

وَكَانَ أَبو أَوْفَى إذا الضَّيْفُ نَابَهُ

تُشَبُّ لَهُ نَارٌ وَتُنْضَى لَهُ قِدْرُ

نَائِبَةٌ ج نَوَائِبُ ونَائِبات : ١ ما يترلُ بالرّجُلِ من الكوارث والحوادث المؤلمة. يقول الشاعر:

وبَكيِّ أُسَامَةَ للنَّائباتِ وَلِلدِّينِ والخُطَّةِ الحَازِمَهْ

٢ التي تأتي الشخص وتعْتادَه من مصائب أو أشغال أو غير ذلك. يقول الشاعر:

دَعْها وَقُل فِيمَا عَنَا كَ وَلِلْخُطوبِ نَوائِبُ

نَوْبَةٌ: ١ القُوّة، ٢ وَقْت المناوبة، I "لَيْسُوا مَفَاريح عِنْدَ نَوْبتهم " أي وقت قوهم وانتصارهم.

ن و ر

أَنارَ يُنيرُ إِنَارَةً: ١ ـــــ النَّجمُ: أَسْفَر وظهر نُورُه، ٢ ـــــ المكان أضَاءَه. يقول الشاعر:

"نُجومُ لَيْلٍ تُنيرُ في الظُّلَمِ"

مَنَارٌ : عَلَمٌ يُجْعَلُ للاهتداء به في الطَّريق. يقول:

لَوْ شَدَدْنا مِنْ ناظِرَيْهِ قَليلاً لَبَنينَا مِنَ الرُّؤوسِ مَنَارَا

نَارٌ (مؤنثة): اللَّهبُ، أو حَرَارتُه المجَرَّدَة. يقول:

"شُبَّ بالعَالِ مِنْ كَثيرَة نَارُ"

نُورٌ: الضَوْءُ أو شُعَاعُهُ وسُطُوعُه. يقول الشاعر:

مِنهما الشَّمْسُ أَشْرَقَتْ يَوْمَ دَجْنٍ

فَأَضَاءَتْ بنُورِهَا الآفَاقُ

ن و س

النَّاسُ: اسمٌ للجمع من بني آدم، واحِده: إِنْسَانٌ، من غير لفظه، نحو قوله:

"مَقَدِّيّاً أَحَلَّهُ اللهُ للنَّا

سِ شَراباً وَمَا تَحِلُّ الشَّمُولُ".وَقَد

يُراد به الفُضلاء دون غيرهم ، نحو قوله:

"وشِيَمُ النَّاسِ كُلُّ ذَلِكَ فِيه"

ن و ف

مَنَافٌ: ١ مُرْتقًى عَالٍ مُشْرِف، ٢ اسم صَنَمٍ.

عَبْد مَنَاف: انظر (ع ب د)

ن و ق

نَاقَـةٌ ج أينُق (على قلب أنْوُق): الأُنثى مِن الإبل، وقيل: إنما تُسمى بذلك إذا أجذعَت. يقول:

لَيسَ عَسٍ أنْ يقالَ مَرَّ به
أفْرَاسُ صِدْقٍ وَأيْنُقٌ عُتُقُ

ن و ل

نَالَ يَنُولُ نَوَالاً: ـــ الشيءَ: حَصَلَ عليه. يقول:

نَالوا مَوَاريثَ مِنْ جُدودِهِمُ
فوَرَّثُوهَا مَرْوَانَ والحَكَمَا

نَوالٌ: نَصيبٌ وعَطاء. يقول الشاعر:

رُقيٌّ إلاّ يَكُنْ لَدَيْكِ لَنَا الْـــ
ـــيَوْمَ نَوَالٌ فَمَوْعِدٌ لِغَدِ

ن و م

نَامَ يَنَامُ نَوْماً: ١ رَقَدَ. يقول الشاعر:

تَقُولُ سَلْمَى ! ألا تَنَامُ إذا
نِمْنَا ! فَقُلْتُ : الهُمُومُ وَالأرَقُ

٢ ـــ عـــن حاجته: غَفَل عنها و لم يهتّم بها .

يقول الشاعر:

"لَمْ يَنَامُوا إذْ نَامَ قَوْمٌ عَنْ الوِتـــ ـــرِ ....."

مَنَامٌ: النَّوْمُ. يقول الشاعر:

أتَتْني في المَنَامِ فَقُلْـــ ـــتُ هَذَا حِينَ أُعْقِبُهَا

نَائِمٌ ج نِيامٌ: رَاقِدٌ مُضْطجعٌ. يقول الشاعر:

"تخطّيْتُ النِّيَامَ الحَارِسِيْنا"

نَوْمٌ: رُقادٌ. يقول الشاعر:

مِنْ حَديْثٍ سَمِعْتُهُ مَنَعَ النَّوْ
مَ فَقَلْبِي بِمَا سَمِعْتُ يُرَاعُ

ن و ي

نَوَى: ١ بُعْدٌ. يقول الشاعر:

وَعَدَتْ نَوًى عَنْهَا شَطُو نٌ في البِلَادِ وَجَانِبُ

٢ نَاحِيَةٌ يُذْهَبُ إليها. يقول الشاعر:

"قَذَفَتْ بِهَا غَرْبُ النَّوَى"

ن ي ب

نَـــابٌ: ـــ مِنَ الأسْنانِ: السِّنُّ خَلْفَ الرَّباعية، وفي كُلِّ فَكٍّ نابان. يقول الشاعر:

يُهَابُ صَرِيفُ نَابَيْهِ وَيُخْشَى
إذَا عَدَلَتْ شَقَاشِقَها الفُحُولُ

ن ي ر

مَنيْرٌ مو مَنيْرَةٌ: ثَوْبٌ ـــ : ١ مَنْسُوجٌ على نيرَيْن أي على خَيْطَين، ٢ لَهُ نيرٌ أي صُوَرٌ وخُطُوطٌ. يقول:

جُبْنَ الفُوُجِ مِنَ المَرَا جِلِ وَالمُضَلَّعَةِ المَنيرَه

ن ي ق

نيقٌ: أرفعُ مَوْضعٍ في الجَبَل. يقول الشاعر:

مَرْطَى الشَّدِّ كالعُقَابِ تَدَلَّتْ
بَيْنَ نِيْقَيْنِ مِنْ رُؤُوسِ الجِبَالِ

ن ي ل

نَالَ يَنَالُ نَيْلاً: ١ ـــ الشيءَ: أدْرَكَهُ وَبَلَغَهُ. يقول:

وَدَخَلْنَا الدِّيار مَا نَشْتَهِيهَا طَمَعاً أنْ نَنَالَهَا أوْ تَرَانَا

٢ ـــ الشيءُ فُلاناً: وَصَلَ إليه. يقول الشاعر:

فَلَو أسْمَعَ الجَحّافَ أو نَالَ صَوْتُها
صُبيعَ بنَ خَوْلِيٍّ لَعَزَّ الظَّعَائنُ

نَائِلٌ: ١ الجُودُ. يقول الشاعر:

فِيهِمْ بَهَاءٌ إذا أتَيْتَهُمُ وَنَائِلٌ لا يَغِيضُ مِنْ حَلَبِهْ

٢ عَطِيّةٌ. يقول الشاعر:

إذا زُرْتُ عَبْدَ اللهِ نَفْسِي فِدَاؤُهُ
رَجَعْتُ بِفَضْلٍ مِنْ نَدَاهُ وَنَائِلِ

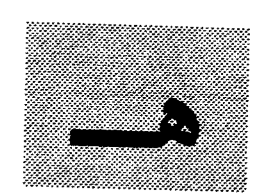
نَيْلٌ: مَا يُنَالُ وَما يُدْرَكُ مِن المَطْلوب. يقول الشاعر:

طَالَ حَبْسِي لَدَيْكِ في غيْرِ نَيْلٍ
يُرْتَجَى مِنْكِ يَا ابْنَةَ الأحْلافِ

نِيلٌ: ١ نباتٌ يُسْتَخرجُ من وَرَقِهِ مَادّة زرْقاء للصّبّاغ، ٢ الصّبّاغ نفسُه.

النّـــيلُ: نَهْـــرُ مِصْرَ المعروف، (تعريب نيلوس من الروميّة)، وهو أطْولُ أنهار العالَم، وأصل مَجراه في بلاَد الزنج خلف خط الاستواء، ويمر بأرض الحبشة حـــتى ينـــتهي إلى بلاد النّوبة فلا يزال جارياً حتى يصـــب في البحر، وكان له سبعة خلجان: خليج الاسْكندرية، ودمياط، ومنف، والمَنْهي، والفيوم، وعرشي، وخليج سَرْدُوس، وهي متّصلة الجريان لا يـــنقطع مـــنها شيء، والزروع بين هذه الخلجان مُتّصلة من أوّل مصر إلى آخرها. يقول الشاعِر:

فَلَمّا أنْ عَلَوْنَ النّيـــ ـــلَ وَالرّايات تَختَفِقُ



هـ ب ب

هَبَّ يَهُبُّ هَبّاً: ـــ ت الرِيْحُ : ثارت وهاجت .

يقول الشاعر:"هبّتْ رياحٌ منْ جانبِ السِّند"

هـبابٌ: الـ ـــ: نَشاطُ كُلّ سائرٍ ، وسُرْعَتُه.

يقول الشاعر:

فإن خفتُما بُعْدَ البِلادِ فهيِّجا

مُمَلّعَةً أوْ ذا هِبابٍ مُمَلّعَا

هـ ب ر

هَـبَّارٌ (فَعَّالٌ من هَبَرَ يَهبِرُ هَبْراً): ـــ اللحْمِ: إذا قطّعهُ قطعاً كِباراً.

ابـن هَـبَّار: هو إسماعيل بن هبّار بن الأسود بن المطّلب بن أسد كان من فتيان أهل المدينة ، مشهورٌ بالجلد والفتوة، قتله مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ومعاذ بن عبيد الله بن عمر، وعتبة بن جعونة بن شعوب الليثي، وقيل: أن الذي وثب عليه وقتله من بينهم على حين غرّة منه هو القتّال الكلابي. يقول الشاعر:

فَلَنْ أُجيبَ بِلَيْلٍ داعياً أبَداً

أخْشَى الغَرُورَ كَمَا غُرَّ ابْنُ هَبَّارِ

هَبْرَة: قِطعةُ اللحم الكبيرة.

هُبَيْرَة: تصغير هبرة.

هُـبيرة بـن فُرات : ذكرَه الشاعرِ في بيتٍ له من قصيدة في رثاء طلحة الطّلحات الذي مات بسجستان وهي واقعة في بلاد الفرس ولعل الشاعر سمع بنعيه من هبيرة بن الفرات أو ممن كان معه ، عندما التقاه. يقول الشاعرِ:

لَعَنَ اللهُ مَنْ نَعَاك إلَيْنا إذْ لَقِينا هُبَيْرَة بن فُراتِ

هـ ب ط

مَهْبِطٌ : مكان الهُبُوط أو النزول. يقول الشاعر:

نَادَتْكَ والعيسُ سِرَاعٌ بِنَا مَهْبِطَ ذي دَوْرَان فالقَاعِ

هـ ب و

هـاب (الهابي): ١ دُقاقُ التُّراب ساطِعَة ومَنْثُورَة على وجه الأرض، ٢ تُرابُ القَبْر. يقول الشاعر:

ما إنْ بَمثْوَاكَ غَيْرُ رَاكِدَةٍ سُفْعٍ وَهَابٍ كالْفَرْخِ مُلْتَبِدِ

هـ ج ر

هَجَـرَ يَهْجُرُ هَجْراً: ـــ الشيءَ أو الشخْصَ: تركَهُ وأعرض عنه . يقول الشاعر:

وَهَجَرْتَهَا هَجْرَ امْرِيءٍ لَمْ يَقْلُ صَفْوَ صَفَائها

هـ ج ع

هَجَعَ: نَامَ لَيْلاً. يقول الشاعر:

كَيْفَ الرُّقَادُ وَكُلّما هَجَعَتْ عَيْني ألَمَّ خَيَالُ إخْوَتَيَهْ

هـ ج م

هَجْمَـةٌ: الـ ـــ مِنَ الإبل: العدد العظيم مِنها إلى المائة أو لا يبلغ المائة. يقول الشاعر:

وَعِنْدِي مِمَّا خَوَّلَ اللهُ هَجْمَةٌ

عَطاؤكَ مِنْها شَوْلُها وَعِشَارُهَا

هـ ج ن

هجَـانٌ ج هَجائِنُ: ١ الـ ـــ من الإبل : البيض الكرام (يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع). يقول:

كُلُّ فَتىً مِرّةٍ تُشَبِّهُهُ بالقَرْمِ ، وَسْطَ الهَجائِنِ، القَطِمِ

٢ الـــــ من الأشياء : أجودها وأكرمُها أصْلاً،
I رَجُلٌ هِجانٌ: كريمُ الحسب نقيُّهُ. يقول الشاعر:

وَإذا قِيل مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ
كُنْتَ أَنْتَ الفَتَى وأَنْتِ الهِجَانُ

هـ د ج

هَــدَجَ يَهْــدِجُ هَدَجَانــاً: ـــــ الوَعْلُ: مَشَى في ارْتعاش. يقول الشاعر:

وَأَوْلادُ الصَّرِيحِ مُسَوَّمَاتٌ
تَبَارَى مِثْلَ ما هَدَجَ الوُعُولُ

هَــوْدَجٌ : مَحْمَــلٌ له قُبَّةٌ يوضَع على ظهر الجمل لتركَبَ فيه النِّساء . يقول الشاعر:

إنَّ في الهَوْدَجِ المُحَفَّفِ بالدِّيْـــ
ـــباجِ رِيماً مَعَ الجَوَارِي رَبِيبَا

هـ د م

هَــدَمَ يَهْدِمُ هَدْماً: ـــــ البناءَ : أَسْقَطَهُ ونقضه. يقول الشاعر:

إذْ هَدَمُوا حَوْضَهُ فَكَانَ لَهُمْ
يَوْمٌ طَوِيلٌ بِالشَّرِّ مُنْتطقُ

انْهَــدَمَ يَنْهَدِمُ انْهِداماً (مطاوع هَدَم): ـــــ البناءُ: سَقَطَ. يقول الشاعر:

يَلْتَفِتُ النَّاسُ حَوْلَ مِنْبَرِهِ إذا عَمُودُ البَرِيَّةِ انْهَدَمَا

هـ د ي

هَدَى يَهْدِي هُدًى وَهَدْياً فهو هَادٍ (الهادي): ـــــ الشَّخْصَ وَهداهُ الطريقَ: أَرْشَدَهُ ودَلَّهُ وعَرَّفَهُ. يقول الشاعر:

هُمُ يَرْتُقُونَ الفَتْقَ بَعْدَ انْخِرَاقِهِ
بِحِلْمٍ وَيَهْدُوْنَ الحَجِيجَ المَنَاسِكَا

هَادٍ (الهادي): دليلٌ وَمُرْشِدٌ . يقول الشاعر:

وَيُودِّي الثناءَ رَكْبٌ عِجَالٌ
قَالَ هَادِيهِمُ مِنَ اللَّيْلِ: سِيرُوا

هَدْيٌ: سيرَة وَطريقة . يقول الشاعر:

"شَبِيهٌ بِعُثْمَانَ بن عَفَّانَ هَدْيُهُ"

هَدِيَّةٌ : ما يُقَدَّمُ مِنَ الأشياء إكراماً. يقول الشاعر على سبيل السّخرية:

بَاتُو يَحُزُّونَهُ في الحُشِّ مُنْجدلاً
بِئْسَ الهَدِيَّةُ لابن العَمِّ والجَارِ

هـ ذ ب

مُهَــذَّبٌ مؤ مُهَذَّبَةٌ: ١ خَالِصٌ مِن العيوب ، ٢ مُطَهَّرُ الأخلاق. يقول الشاعر:

جَاءتْ بِهِ حُرَّةٌ مُهَذَّبَةٌ كَلْبِيَّةٌ كَانَ بَيْتُها دِعَمَا

هـ ر ب

هَارِبٌ: فَارٌّ. يقول الشاعر:

وَابنا نِزَارٍ إذا هُمَا اجْتَمَعَا لَمْ يَتْرُكَا هَارِباً على هَرَبِهْ

هَرَبٌ : فِرَارٌ. يقول الشاعر:

زَمَان نَفَى العَزِيزُ بِهَا الذَّلِيلَ وَأَمْعَنَ الهَرَبُ

هـ ر ج

هَــرْجٌ: ١ الفِتنَة والاختلاط، ٢ شدَّةُ القتل وكَثْرَته . يقول الشاعر:

لَيْتَ شِعْرِي أأوَّلُ الهَرْجِ هذا
أَمْ زَمَانٌ فِي فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجِ

هـ ر ر

هَرَّ: ـــــ هُ: كَرِهَهُ وكره نَاحِيَتَهُ. يقول الشاعر:

بَعْدَمَا أَحْرَزَ الإلهُ بِكَ الرَّتْـــ
ـــقَ وَهَرَّتْ كِلاَبُكَ الأَعْدَاءَ

هـ ر ش

هَرِشٌ: أَحْمَقُ جافٍ سَيِّءُ الخُلُقِ. يقول الشاعر:

وَقَوْمَكَ لا تَجْهَلْ عَلَيْهِم وَلا تَكُنْ
بِهِم هَرِشاً تَغْتَابُهُمْ وَتُقاتِلُ

هــ ر م

هَرَمٌ : بُلُوغُ مُنتهى الكِبَر وأقْصاهُ. يقول الشاعر:

قَدْ جَرَّبَتْ وَقْعُهُ السِّبَاعُ فَمَا
تَغمِزُ مِنْهُ ضَعْفاً وَلا هَرَمَا

هــ ز أ

هَزِئَ: ـــــ منه وَبِه: سخر منه أو به. يقول:

أَلا هَزِئَتْ بِنَا قُرَشِيَّةٌ يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا

هــ ز ج

هَـــزَجٌ : صَوْتٌ ـــــ : فيه تَرَنُّمٌ خَفيفٌ مُطْرِبٌ.

يقول الشاعر:

تَهْوِي يَداها بِشَفٌّ زِينَتِهَا
يُصِمُّني صَوْتُ حَلْيِهَا الهَزِجِ

هــ ز ر

اهْتَزَّ يَهْتَزُّ اهْتِزازاً: ـــــ الشيءُ: تَحَرَّكَ. يقول :

أَلا هَزِئَتْ بِنَا قُرَشِيَّةٌ يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا

هــ ز م

هَـــزَمَ يَهْزِمُ هَزْماً: ـــــ ـــهُ: غَلَبَهُ وانتصر عليه.

يقول الشاعر:

بِنَصْرِ اللهِ يَعْلُوها وَيمْرِيها وَيَهْزِمُهَا

مَهْزُومٌ: مَغْلُوبٌ. يقول الشاعر:

كَادَهُ الأَشْرَمُ الذي جَاءَ بالفِيْـ
ـلِ فَوَلّى وَجَيْشُهُ مَهْزُومُ

هَزِيمٌ : **١** صوتُ الرَّعْد. يقول الشاعر:

مِنْ هَزِيمٍ كَأَنَّمَا يَرْتَمِي بالْقَواصِبِ

٢ صَــوت جَرْي الفرس، **٣** الــ ـــــ من الخَيل: الشَّديدُ الصوت. يقول الشاعر:

وَهَزِيمٍ أَجَشَّ يَسْتَنُّ بِالدَّا رِعِ يَوْمَ النِّهَابِ والأَنْفَالِ

هــ ش م

هَاشِـــمٌ (اســم فاعِل من هَشَمَ يَهْشِمُ هَشْماً) : ـــــ للشيء: إذا كَسَرَهُ.

هَاشِمُ بن عَبْدِ منافِ بن قصي بن كِلاب بن مرّة، من قــريش: أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية ، ومــن بنيه النبي صلى الله عليه وسلم، اسمه: عمرو ، وغلــب عليه لقبه (هاشم) لأنه أوّل من هَشَمَ الثّريد لقوْمِــه بمكــة في إحدى المجاعات وهو أول من سن الرحلتين لقريش للتجارة رحلة الشتاء ورحلة الصيف. وهو الذي أخذ الحلف من قيصر لقريش على أن تأتي الشــام وتعــود منها آمنة وكان أحد الأجواد الذين ضُرِب بهم المثل في الكرم. وللشعراء فيه ما يؤيد هذا . ولد بمكة في نحو عام ١٢٧ق. هــ . سادَ صغيراً فتولى بعــد مــوت أبــيه سقاية الحاج ورفادته(وهي إطعام الفقــراء مــن الحجاج)، وفد على الشام في تجارة له، فمــرض في طــريقه إليها فتحوّل إلى غزة ومات فيها شاباً. وإليه نسب الهاشميين على تعدد بطونهم. يقول:

فَتَعَدَّ الغَدَاةَ عَنْ ذِكْرِ نُعْمٍ بِبَني هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافِ

هَاشِمِيٌّ: مَنْسوبٌ إلى هَاشِم ، وقصد به الشاعر مدح عــبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم . (انظر: ع ب د). يقول الشاعر:

هَاشِمِيٌّ بِكَفِّهِ مِنْ سِجَالِ الـ
ـمَجْدِ سَجْلٌ يُهَانُ فيه المَتَاعُ

هــ ض م

تَهَضَّــمَ يَتَهَضَّــمُ تَهضُّــماً: ـــــ فلاناً: نَقَصَهُ حقّه وغصبه. يقول الشاعر:"تَهَضَّمَهُ الدَّهْرُ إِخْوانَهُ"

مُهْتَضَمٌ : ـــــ الحقِّ: مَظْلُومٌ مُغْتَصَبُ الحَقّ. يقول:

المانِعُو الجَارَ أَنْ يُضَامَ فَمَا جَارٌ دَعَا فيهِم بِمُهْتَضَمِ

هـ ف و

هَفَا يَهْفُو هَفْواً: ١ ـــ القَلْبُ: خفَقَ وذهَبَ في أثَـر الشـيء، وطَـرِبَ، ٢ ـــ ت النّفْسُ إلى الشيء: حَنّت واشتاقت. يقول الشاعر:

طَرِبْتُ لتَغْرِيدِ الحَمَامِ وَرُبَّمَا
صَبوتُ وَقَدْ يَهْفُو الكَرِيمُ فَيطْرَبُ

هـ ل

هَـلْ: حَـرْف اسْتفهام موضوع لِطَلَب التّصديق الإيجـابي دونَ التّصَـوُّر، ودون التصديق السّلبي، والجوابُ عنْ (هَلْ) "نعم" أو "لا". يقول الشاعر:

هَلْ لِلدِّيارِ بِأَهْلِهَا عِلْمُ   أمْ هَلْ تُبِينُ فَيَنْطِقُ الرَّسْمُ

هـ ل ب

مُهَلَّبٌ : الـ ـــ: مَنْ نُتِفَتْ هُلْبَتُهُ وهي الخُصلَة من الشَّعر أو ما غَلُظ منه .

المُهَلَّـب بـن أبي صُفْرَة ظالم بن سراق الأزدي العـتكي، أبو سعيد: أمير، بطّاش، جواد، قال فيه عـبد الله بن الزبير: هذا سيد أهل العراق. ولد في دبـا عام ٧هـ، ونشأ بالبصرة، ولي إمارة البصْرَة لمصعب بن الزّبير . وفُقِئت عينه بسمرقند. وانتدب لقـتال الأزارقة فأقام يحاربهم تسعة عشر عاماً لقي فيها منهم الأهوال. وأخيراً تم له الظفر بهم. ثم ولاه عـبد الملك بن مروان ولاية خراسان فقدمها سنة ٧٩هـ، ومات فيها عام ٨٣هـ، قال فيه الشاعر قصيدة معاتباً إياه فيها:

أبْلِغَا جَارِيَ المُهَلَّبَ عَنّي
كُلُّ جَارٍ مُفَارِقٌ لا مَحَالَهْ

هـ ل ك

هَلَكَ يَهْلِكُ هَلاَكاً فهو هَالِكٌ: مَاتَ . يقول :

إنْ تَعِشْ لا نَزَلْ بِخَيْرٍ وَإنْ تَهْـ
ـلِكْ نَزُلْ مِثْلَ مَا يَزُولُ العَمَاءُ

مُـتهالِكٌ: ١ ـــ على الشيء: مُقبِلٌ عليه في حرص شـديد، ٢ ـــ على الفِراش: المرتمي عليه في لهفة. يقول الشاعر:

فَهَلْ مِنْ طَبِيبٍ بِالعِرَاقِ لَعَلّهُ
يُداوي كَرِيماً هَالِكاً مُتَهَالِكا

هـ ل ل

استَهَلَّ يَستَهِلُّ استِهْلالاً فهو مُستَهِلٌ: ١ ـــ الرَّجُل: صَاحَ ورفَعَ صَوْتَهُ . يقول الشاعر:

وَبَيْنَا أنْتَ تُوجِفُ مُستَهِلاًّ   بِسَاحَةِ أرْضِهم لَمَعَ الدَّلِيلُ

٢ـــ الشّخْصُ الشيءَ: بَدَأَهُ. يقول الشاعر:

واستَهَلّتْ عَلَيْهِمُ الطَّيْرُ بالجَنْـ
ـدَلِ حَتى كَأنّهُ مَرْجُومُ

هِلالٌ: غُرَّةُ القَمَرِ إلى سَبْعِ لَيالٍ من الشهر وآخره من ليلة السادس والعشرين ، وكثيراً ما يشبّه به الشيء في حُسْن طَلْعته . يقول الشاعر:

طَلاّبُ وِتْرٍ، كَأنَّ صُورَتَهُ   هِلالُ بَدْرٍ أضَاءَ أوْ قَبَسُ

هَـلاَّ: حـرف تحضيضٍ يُفيد الحثَّ على أمْرٍ بِشِدّةٍ، وتخـتص بـالدّخول على الأفعال، فإن دخلت على الماضي كانت للوم والتندم على ترك الفعل، نحو قوله:

"هَلاَّ صَبَرْتَ مَعَ الشَّهِيدِ مُقَاتِلاً
إذْ رُحْتَ مُنْتَكِثَ القُوَى بِأصِيلِ".

وإنْ دَخَلَتْ على المضارع كانت للحثّ على الفعل ، ولم ترد على هذه الصورة عند الشاعر.

هـ م ل

هَمَلٌ: مُهْمَلٌ مَتْرُوكٌ لَيْلاً ونَهَاراً بلا رعاية ولا عِنَاية. يقول الشاعر:

وَالوَحْشُ فِيهِ كَأنّها هَمَلٌ   تَرْعى بِجَوٍّ عَوَازِبَ العَقِدِ

هـ م م

هَمٌّ ج هُمومٌ: ١ الحُزْنُ: يقول الشاعر:

بَاتَ قَلْبي تَشُفُّهُ الأوْجَاعُ   مِنْ هُمُومٍ تُجِنُّهَا الأضْلاعُ

٢ ما يَشغلُ الفكْرَ. يقول الشاعر:

رَجُلٌ أنتِ هَمُّهُ حِينَ يُمْسِي

خَامَرَتْهُ مِنْ أجْلِكِ الأوْصَابُ

هـ ن أ

هَنَأَ يَهْنَأُ هَنْئاً: ـــ هُ غيرُهُ: سَرَّهُ، وجاءت بالتخفيف ضرورة في قول الشاعر:

لِتَهْنِه مصرُ والعراقُ وَمَا بالشَّأمِ من بَزِّه ومِنْ ذَهَبهْ

هَنَّأَ يُهَنِّئُ تَهْنِئَةً: ١ ـ هُ بالأمْرِ: خاطبَهُ راجياً أن يكون هذا الأمر مَبعَث سُرور لَهُ، ٢ قال له: ليهنئكَ هذا الأمرُ . يقول الشاعر:

هَنَّأتُهُ سِلْمِي وَأَعْـ ـلَمُ بَعْدُ كَيفَ أُحَارِبُ

هِنَاءٌ : القَطِرَان. يقول الشاعر:

أنْ يَلْبَسُوا مِلْ الحَدِيدِ تَحْسَبُهُم

جُرْباً بِهَا مِنْ هِنَائِهَا عَبَقُ

هـ ن د

هِنْدٌ: علمٌ لامْرأة ، ورد في قوله:

"وَهِنْدٌ في أَتْرَابِهَا البيضُ رَبْرَبُ"

الهِنْدُ: اسم بلادٍ معروف ، تُنسب إليه السيوف الهِنْدوانية ويشتهر بكثرة خيراته. يقول الشاعر:

دُرّتا غَائِصٍ مِنَ الهِنْدِ مَالُ الشَّـ

ـأْمِ يُجْبَى إليْهِمَا وَالعِرَاقُ

هـ ن ا

هُـنَا: اسم إشارة للقريب وتتّصل بها (هاءُ) التنبيه، نحو قوله :

أَرْسَلَتْ أَنْ فَدَتْكَ نَفْسِي فاحْذَرْ

شُرْطَةٌ هَاهُنا عَلَيْكَ غِضَابُ

كما تتصل بها كاف الخطاب فيَدُلّ اسم الإشارة عندها على المكان البعيد ، نحو قوله:

فَكُنْتُ هُنَاكَ أَحْيَنَ مِنْ ثُفَالٍ

يُعَدِّلُ فَوْقَهُ سَقطُ الرِّعَاءِ

هـ و ج

هَوْجَاءُ: الـ ـــ من النُّوق: المُسْرِعَةُ حَتّى كَأنّ بِهَا هَوَجاً أي حُمْقاً وتَسَرُّعاً. يقول الشاعر:

عَنْتَرِيسٍ تَنْفِي اللُّغَامَ بِمثْلِ السِّـ

ـبْتِ هَوْجاءَ كَالجُلالِ الخُفافِ

هـ و ن

هَانَ يَهُونُ هَوْناً: ـــ الشيءُ: سَهُلَ وخَفَّ،

I"هَاشِمِيٌّ بِكَفِّه مِنْ سِجَالِ الـ

ـمَجْدِ سَجْلٌ يُهَانُ فيه المَتَاعُ":

أي يرخص.

أَهَـانَ يُهِينُ إهانَةً: ـــ ـهُ:أذَلَّهُ واحْتَقَرَهُ واسْتَخَفَّ به. يقول الشاعر:

فيما أُفِيدُ مِنَ الغِنى وَاللهُ سَوفَ يُهِيْنُهُنَّهْ

هَوَانٌ: ذُلٌّ وخِزْيٌ وتحقير. يقول الشاعر:

فَتَاتانِ فِي سَعْدِ السُّعُودِ وُلِدْتُما

وَلَمْ تَلْقَيَا يَوْماً هَواناً ولا نَحْسَا

هـ و ي

هَوَى يَهْوِي هَوَيَاناً: ١ ـــ الشَّخْصُ ونحوُه: سَقَطَ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ. يقول الشاعر:

تَهْوِي يَدَاها بِشَفٍّ زِينَتِهَا يُصِمُّنِي صَوْتُ حَلْيِهَا الهَزِجِ

٢ ـــ الشَّخْصُ في السَّيْرِ : مَضَى وأسْرَعَ. يقول:

وَرِكَابُنَا تَهْوِي بِنَا بَيْنَ الدُّرُوبِ وَدَائِقِ

هَوِيَ يَهْوَى هَوًى: ـــ فلانٌ فلاناً: أحَبَّهُ. يقول:

يا قَلْبُ وَيْحَكَ لا تذهَبْ بِكَ الحُرَقُ

إن الأُولي كُنْتَ تَهواهم قَدْ انْطَلَقُوا

أَهْوَى (التفضيل): أَحَبُّ . يقول الشاعر:

أَصْبَحْتِ أهْوَى الأنَامِ كُلِّهُمُ عِنْدي، بلا مِنَّةٍ ولا بِيَدِ

هَوًى: ١ مص هَوِيَ يَهْوَى: الحُبُّ والعشق .

يقول الشاعر:

لَوْلا هَوَى أُمِّ البَنِيـ ـنَ وَحَاجَتِي لِلِقَائِهَا

٢ ج أهْوَاءٌ : مَيْلُ النّفسِ وإرادتُها. يقول الشاعر:

حبّذا العَيْشُ حينَ قَوْمي جَميعٌ

لَمْ تُفرِّقْ أمُورَها الأهْوَاءُ

هـ ي ب

هَابَ يَهَابُ هَيْبَةً: ـــــهُ: حَذِرَهُ وخَافَهُ. يقول:

ضَرَّاب بِيْضِ الُمدَجَّجين إذا الـ

ـفُرْسَانُ هَابُوا مَوَاقِفَ البُهَم

هـ ي ج

هَـاجَ يَهِـيْجُ هَيْجاً: ١ ـــــ تِ الرِّيحُ : ثارت واضْطربَت وتحرّكت.يقول الشاعر:

وَيُبَارِي الصَّبا بِحَفْنَتِه الشِّيـ

ـزَى إذا هَاجَتْ الصّبا الزَمْهَرِيرُ

٢ ـــــ الشيءَ، أو فُلاناً: أثَارَهُ. يقول الشاعر:

وَقَدْ هِجْتَ بِمَا حَاوَلـ ـتَ أمْراً كَانَ مَدْفُونَا

هَيَّجَ يُهَيِّجُ تَهْيِـحاً: ـــــهُ: أثَارَهُ وبَعَثَهُ. يقول :

فَإنْ خِفْتُما بُعْدَ البِلادِ فَهيِّجَا

مُمَلَّعَةً أوْ ذا هِبَابٍ مُمَلَّعا

هـ ي هـ

هَيْهَاتَ: اسم فِعْلٍ معناه البُعْد. يقول الشاعِر:

وَعَدَتْكَ بالبَيْتِ المُبَارَكِ أهْلُه

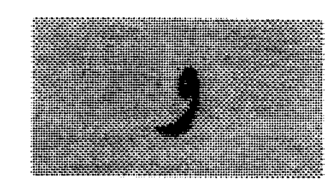
هَيْهَاتَ مَسْكَنُ مَنْ تَحُلُّ تِهامَةْ

هـ ا

ها: حرفٌ للتنبيه يأتي باطّراد في مواضع منْها:

أ- مـع أسمـاء الإشـارة ((ذا وذي وذان وثان و....))، نحو قوله:"لَمْ يَصْحُ هذا الفُؤادُ مِنْ طَرَبهْ"،

ب – في النّداء مع ((أيّ)) للتوصُّلْ بها إلى نداء ما فيه الألف واللام، نحو قوله: "أيُّها المُستَحِلُّ لَحْمِيَ كُلَّهُ". وتأتي في مواضع متفرّقة دون أن تختصّ بها. كما في قوله:"قَالَت كَثِيرَةُ هَا قَدْ كَبِرْتَ".



و

و: تأتي على أوْجُه عديدة منها: ١ حَرفٌ للقَسَمِ ولا تدخُل إلا على اسم ظاهر، نحو قوله:

والله ما ذُكِرتْ عِنْدِي سَمِيَّتُهَا
إلاّ تَرَقْرَقَ مَاءُ العَيْنِ فانْحَدَرَا

٢ واو رُبَّ، ولا تدخل إلا على نَكِرَة ، نحو قوله:

وَغُرْمٍ قَدْ حَمَلْتُ جَنَاهُ غَيْري
وَفَيْتُ بِهِ عَلَى حُبِّ الوَفَاءِ

٣ حَرْفُ عَطْف (وهي لمطلق الجمع)، نحو قوله:"حبّذا الدَّلالُ والغُنُجُ"

٤ واو الحال، نحو قوله:

وَأَتى كِتَابٌ مِنْ يَزيدَ وَقَدْ شُدَّ الحِزَامُ بِسَرْجِ بَغْلَتِيَهْ

٥ حَرْف استئناف، نحو قوله:

إنَّ في اليَأسِ فاعْلَمي أمَّ عَمْرو
رَاحَةً والبَيَانُ للمرْءِ شَافِ

و أ ل

أوَّل: (أصله : أوأل أو وَوْأل): من / ما يأتي قبل غيره في الوقت أو الترتيب ، نقيض آخر. يقول الشاعر:"لَيْتَ شِعْري أأوّلُ الهَرْجِ هذا"

وَائِلٌ (اسم فاعل من وأل يئِــلُ وألاً): إذا خَلَصَ من الشيء ونَجا فهو ناجٍ.

بَكْرُ بن وائِل: (انظر ب ك ر)

و أ ي

وَأْيٌ: وَعْدٌ ، يُوثِّقُه المرء على نفسه ويَعزم على الوفاء به. يقول الشاعر:

يَعِدُ الوَعْدَ ثُمَّ يُلْفَى بَخيلاً
كَاذِبَ الوَعْدِ وَأْيُهُ غَيْرُ وَافِ

و ب ل

وَبِيلٌ : شَدِيدٌ . يقول الشاعر:

أَلَيْسَ بِصَاحِبِ الكَذّابِ لَمَّا
أَصَابَ النَّاسَ شُؤبُوبٌ وَبِيلُ

و ت د

وَتِدٌ: مارُزَّ في الأرْضِ أو الحائط من خَشَبٍ ونحوه. يقول الشاعر:

والنُّؤْيِ كالحَوْضِ خُطَّ دُونَ عَوَا
دِي السَّيْلِ مِنْهُ وَمَضْرِبُ الوَتِدِ

و ت ر

وِتْرٌ ج أوْتار: الـــــ : الذَّحْلُ عامَّةً أو الظُّلْمُ فيه. يقول الشاعر:

لَمْ أَخُنْها فَتَطَّلَّبَ الوِتْرَ مِنّي
عِنْدَ ذي الذَّحْلِ تُطْلَبُ الأوْتارُ

و ث ق

وَثِقَ يَثِقُ ثِقَةً: ــــ بِفُلان: ائتمَنَهُ. يقول الشاعر:

"بَانَ الخَليطُ الذي بِهِ نَثِقُ"

مِيثَاقٌ: عَهْدٌ. يقول الشاعر:

لَكُمْ اللهُ وَالأمانَةُ لا نَكْــ
ـــذِبُ فِيما نَقُولُ ، والمِيثاقُ

وَثاقٌ: مَا يُشَدُّ به ، كالحبل وغيره. يقول الشاعر:

كَثنائي على أبيكَ الذي يَبْـ
ـــكي عَليهِ عِنْدَ الوَثاقِ الأسيرِ

و ج د

وَجَدَ يَجِدُ وُجُوداً: ١ ــــ المَطْلُوبَ: أدْرَكَهُ. يقول:

فَوَجَدْنَا الذي رَجَوْنا وَكَانُوا
خَلفيِّين طَيّي الحُجُزَاتِ

٢ ــــــهُ: صَادفَهُ. يقول الشاعر:

لَوَجَدْتُمُوهُ حِيْنَ يَغْـ

ــضَبُ لا يُعَرِّجُ بِالْمُضَيْعَهْ

و ج ع

أَوْجَعَ يُوْجِعُ إِيْجاعاً: ــــــهُ: آلَمَهُ. يقول:

إِنَّ الحوادِثَ بالمدينة قَدْ أَوْجَعْنَنِي وَقَرَعْنَ مَرْوَتِيَهْ

وَجَعٌ ج أَوْجاعٌ: المَرَضُ والأَلم. يقول الشاعر:

بَاتَ قَلْبِي تَشُفُّهُ الأَوْجَاعُ

مِنْ هُمُومٍ تُجِنُّهَا الأَضْلاعُ

و ج ف

أَوْجَفَ يُوْجِفُ إِيْجافاً : ١ أَسْرَعَ في سيره. يقول:

وَبَيْنَا أَنْتَ تُوجِفُ مُسْتَهِلاً

بِسَاحَةِ أَرْضِهِمْ لَمَعَ الدَّلِيلُ

٢ ــــ الدّابة: حَثَّها وحملها على الإِسْرَاعِ في السَّير، ٣ ــــ الشيءَ: حَرَّكَهُ. يقول الشاعر:

كُلَّمَا أُوْجِفَتْ إِلَيْهِمْ رِكَابِي

رَجَعَتْ مِنْهُمُ بِأَهْلٍ وَمَالِ

وَجِيْفٌ : الــ ــــ : ضَرْبٌ من سَيْرِ الخَيْلِ والإِبل سَرِيعٌ وهو دُونَ التَّقْرِيب. يقول الشاعر:

قَدْ بَرَاهَا الوَجِيْفُ والدَّأْبُ حَتَّى

هِيَ قُبٌّ شَوَازِبُ الأَكْفَالِ

و ج هـ

وَجْهٌ ج أَوْجُهٌ ووُجُوهٌ: ١ ما يُواجِهُكَ من الرَّأْسِ وفيه العينان والفمُ والأنف. يقول الشاعر:

بَيْضاءُ كالوَرِقِ اللُّجينِ يَزِينُهَا

وَجْهٌ عَلَيْهِ نَضْرَةٌ وَقَسَامَهْ

٢ ما يُقْبَلُ من كُلِّ شيءٍ، ٣ ــــ الأرضِ: ما ظهر وبدا لك منها . يقول الشاعر:

يَهْدِي رِعَالاً أَمَامَ أَرْعَنَ لا

يُعْرَفُ وَجْهُ البَلْقاءِ في لَجَبِهْ

و ح د

واحِدٌ: ١ الــ ــــ : من صفات الله تعالى، معناه ذو الوحدانية والتوحُّد لا يقبل التعدُّد بحال. يقول :

"إلاّ عَطاءً مِلْ واحِدِ الصَّمَدِ"

٢ فَرْدٌ من أفْراد الشيء أو القوم وغير ذلك. يقول:

مَجْلسٌ وَاحِدٌ نَرَى العَيْشَ فيه حِينَ نَخْلُو كَأَنَّنَا سُرَّاقُ

عبد الواحد: (انظر: ع ب د)

وَحْدٌ: مُنْفَرِدٌ (لا يُثنّى وَلا يُجْمع). يقول الشاعر:

تُبَكِّي رِجَالَ بَنِي عَمِّها وَإِخْوَتَهَا وَحْدَهَا قَائِمهْ

و ح ش

مُوحِشٌ ج ــــ اتٌ: ١ قَفْرٌ لا أُنْسَ فيه، ٢ مُخيفٌ. يقول الشاعر:

مُوحِشَاتٌ إلى تَعَاهِنَ فالسُّقْـ

ــيَا قِفَارٌ مِنِء عَبْدِ شَمْسٍ خَلاءُ

وَحْشٌ مف وَحْشِيٌّ مؤ وَحْشِيّة : ما لا يَسْتَأْنِسُ من دوابِّ البرِّ . يقول الشاعر:

دَانَتْ لَهُ الوَحْشُ والسِّبَاعُ كَمَا

دَانَتْ مَجُوسُ الأُبُلَّةِ الصَّنَما

و ح ل

وَحِلٌ : ١ ذو وَحَل، ٢ مُلَطَّخٌ بالطين الرَّقيق الذي يرتطِم فيه النّاس ويتخبّطون فيه، I "وَحِلٌ مُؤَزَّرُهُ من اللَّحْم": كناية عن مؤخرها العظيم فهي ذات كفل ممتلئ فكأن المئزر يرتطِمُ فيه.

و ح ي

أَوْحى يُوحِي إِيْحَاءً: ــــ شيْئاً أو كلاماً: أَلْهَمَهُ، وألقاهُ إليه بصورة غير مباشرة. يقول الشاعر:

وَالَّذي نَغَّصَ ابْنَ دَوْمَةَ مَا تُو

حِي الشَّيَاطِينُ والسُّيُوفُ ظِماءُ

و د د

وَدَّ يَوَدُّ وُدّاً وَمَوَدَّةً: ١ ــــ هُ : أَحَبَّهُ.

يقول الشاعر:

لا تَخافي أنْ تَهْجُري مَا بَقِينَا

أَنْتِ بالوُدِّ والكَرَامَةِ أَحْرَى

٢ ـــــ هُ : تَمَنَّاهُ . يقول الشاعر:

فَبتُّ تَمسُّهُم قَدَمِي وَثَوْبِي

وَوَدُّوا مِنْ دَمِي لَوْ يَشْرَبُونَا

و د ع

وَدَعَ يَدَعُ وَدْعاً (الماضي والمصدر قليلا الاستعمال) ويكثر استعمال الأمْرَ مِنْهُ "دَعْ": ـــــ الشيءَ: تَرَكَهُ. يقول الشاعر:

"وَقَالوا دَعْ رُقَيَّةَ واجْتَنِبْهَا"

وَدَّعَ يُوَدِّعُ تَوْدِيعاً: ١ ـــــ المسافرُ النّاسَ: فَارَقهم. يقول الشاعر:

إنْ تُودِّعْ مِنَ البِلادِ قُرَيْشٌ

لا يَكُنْ بَعْدَهُم لِحَيٍّ بَقَاءُ

٢ ـــــ الشيءَ: تَرَكَهُ. يقول الشاعر:

لَوَدَّعْتُ الجَزِيْرَةَ قَبْلَ يَوْمٍ

يُنَسِّي القَوْمَ أَطْهَارَ النِّسَاءِ

مُوَدَّعٌ: شيءٌ ـــــ : وَدَّعَهُ أهلُه وتَرَكُوهُ. يقول:

"وَالرَّهْنُ فِيهِمْ مُوَدَّعٌ غَلِقُ"

وَدْعٌ وَاحِدتهُ وَدْعَةٌ: خَرَزٌ بيضٌ تُخْرَجُ من البَحْرِ بَيْضاءُ ، شَقُّها كَشقِّ النَّواة، تُعَلَّقُ لِدَفْعِ العَيْنِ ، I "ذو الوَدْعِ": الصَّبِيُّ، لأنَّهُ يُقَلَّدها ما دام صغيراً. يقول الشاعر:

حُيِّيتِ عَنَّا أُمَّ ذِي الوَدْعِ

وَالطَّوْقِ والخَرَزاتِ وَالجَزْعِ

و د ي

أَوْدَى يُودي إيْدَاءً: ـــــ بِه الأَمْرُ: ذَهَبَ به وأَهْلَكَهُ . يقول الشاعر:

فَدَعْ مَنْزِلاً أَصْبحَتْ فِيه ، فإنَّهُ

به جِيَفٌ أَوْدَتْ بِهِنَّ حُرُوبُ

دِيَةٌ ج دِيَاتٌ: مَالٌ يُعْطى لِوَلِيِّ المقتولِ مقابل النَّفْس المقتولَة. يقول الشاعر:

لَيْسَ عَلَيْهِمْ دِيَاتُ مَنْ قَتَلوا   وَالرَّهْنُ فِيهِمْ مُمَنَّعٌ غَلِقُ

وَادٍ (الوادي): كُلُّ مُنْفَرَجٍ بين الجبال أو التلال أو الآكام يكون مَسْلكاً للسَّيْلِ وَمَنْفَذا. يقول الشاعر:

يَكُونُ لِخَابِطِ المَعْرُو   فِ فِي وَادِيهِمُ وَرَقُ

و ذ م

وَذَمَةٌ ج وَذَمٌ: السَّيْرُ بَيْنَ آذان الدَّلْو وأطْرَاف العَرَاقي تُشَدُّ بها، I"يَرُبُّ مَعْرُوفَهُ الجَزيلَ فلا

يَنْقُصُهُ بَعْدَ قُوَّةِ الوَذَمِ":

يعني بالوَذم هنا العهد؛ أي لا يُنقص معروفه بعْد أن وثقه وتعهّد به وألزمه نفسه ، كما يُوثّق الدَّلْو ويُشَدُّ بالوَذَم، وهو من باب المجاز.

و ر أ

وَرَاءٌ: ١ خَلْفُ، ٢ أَمَام (ضِدٌّ)، ٣ كُلُّ ما توارى واستتر عنك سواء أكان خلفاً أم قُدّاما، (فليس بضِدّ لأنّه بمعنى واحد). يقول الشاعر:

قَدْ كُنْتُ فِي مَعْشَرٍ أَعِزُّ بِهِمْ

فِي حَلَقٍ مِنْ وَرَائِهِمْ حَلَقُ

و ر ث

وَرَّثَ يُوَرِّثُ تَوْرِيثاً: ـــــ الشخصَ مَالاً: جَعَلَهُ مِيرَاثاً له. يقول الشاعر:

نَالُوا مَوَارِيثَ مِنْ جُدودِهُمُ   فَوَرَّثُوهَا مَرْوَانَ والحَكَما

أَوْرَثَ يُوْرِثُ إيْرَاثاً: ـــــ فلاناً شيئاً : تَرَكَهُ له، وأعْقبه إيّاه. يقول الشاعر:

لَقَدْ أَوْرَثَ المِصْرَيْنِ خِزْياً وَذِلَّةً

قَتِيلٌ بِدَيْرِ الجَاثلِيقِ مُقِيمُ

إِرْث : ما وَرِثَ ؛ أي ما صار إلى الوارث من مالٍ وغيره بعد موت صاحبه، وخَصَّه بعضهم بالحَسَب، I"خَليفَةٌ يُقتَدَى بِسُنَّته

في إِرْثِ مَجْدِ الثَّرَاءِ وَالكَرَم":

أي تركه لهم كابرعن كابر.

مِيْراثٌ ج مواريث : إِرْثٌ ، وخصَّه بعضهم بالمال. يقول الشاعر:

مَاذا لَهَا في المَمَات بَعْدَ غَد

إِنْ حَلَّ أَهْلُ الميْرَاث في عَدَدي

وَارِثٌ: مَنْ يصير إليه الإِرْث من مالٍ وحَسَبٍ وغيره. يقول الشاعر:

وَالوَارِثُو مِنْبَرَ الخِلافَةَ وَالْـ

ـمُوفُونَ عِنْدَ العُهُودِ بالذِّمَمِ

و ر د

وَرَدَ يَرِدُ وَرُوداً فهو وَارِدٌ: ١ ـــ : حَضَرَ، ٢ ـــ المكانَ: أشْرَفَ عليه، دَخَلَهُ أو لم يَدْخُلْهُ. يقول الشاعر:

جَلَبَ الخَيْلَ مِنْ تِهَامَة حَتَّى

وَرَدَتْ خَيْلُهُ قُصُورَ زَرَنْجِ

وَرْدٌ : ١ نَوْرُ كُلِّ شَجَرَة ، ٢ مف وَرْدَة: جِنْسُ نباتات أنواعُه كثيرة ، يُسْتخرج مِنْ زهر بعضه عِطْرُ الوَرْدِ أو ماؤه. يقول الشاعر:

وَإِذا تَضَمَّخُ بِالعَبِيـــ ـــرِ الوَرْدِ زَانَ وُجوهَهُنَّهْ

و ر ع

وَرَعٌ: التَقْوى والابْتعاد عن الإِثْم والكفّ عن الْشّبهات والمعاصي على سبيل التقوى. يقول:

تَخَالُ فِيه إِذا حَاوَرْتَهُ بَلَهاً

مِنْ جُوده وَهُوَ وَافي العَقْلِ والوَرَعِ

و ر ق

وَرَقٌ مف وَرَقَةٌ: ١ ـــ النَبات : أطرَافُه المنْبَسِطة الرَّقيقة أو ما تَبَسَّط وكان له خَطٌّ ناتِئٌ في وسطه تكتنفه حاشيتاه ٢ الخَبَطُ وهو ما سقط من ورق الشجر بالخبط والنَّفضِ ثم يُجَفَّف ويُطْحَن ويُخْلط بدقيق أو غيره ويُوجفُ بالماء فتُوجَرُهُ الإبل، I "... وفيهم لِخابطِ وَرَقُ": كناية عن الكرم والعطاء والنعمة. يقول الشاعر:

يَكُونُ لِخَابِطِ المَعْرُو ف في وَاديهِمُ وَرَقُ

وَرِقٌ : الفضّة (مضروبة كدراهم أو غير مضْرُوبة). يقول الشاعر:

بَيْضَاءُ كالوَرِقِ اللُّجين يَزِينُهَا

وَجْهٌ عَلَيْه نَضْرَةٌ وَقَسَامَهْ

و ر ي

أَوْرَى يُوْرِي إِيْرَاءً: ١ ـــ الزَّنْدَ: أخْرَجَ نَارَهُ، ٢ ـــ النَارَ : أوْقَدَها، I"قَدْ أَوْرَوْا بها عَوْداً مِنَ المَجْدِ تامكا": أي قد أعادوا إظهار مَجْدَهم القديم المتوارث وساعدوا في تثبيته واستمْراره.

وَرَاءُ: (انظر : و ر أ)

و س د

وِسَادٌ: مخَدَّة. يقول الشاعر:

طَرَقَ الخَيَالُ المُعْتَرِي وَهْناً وِسَادَ العَاشِقِ

و س ط

وَسْطٌ: ظَرْفٌ بمعنى بَيْنَ. يقول الشاعر:

"كَالْبَدْرِ وَسْط سَمَائِهَا"

وَسَطٌ ج أوْسَاطٌ: ـــ الشيء: ما بين طَرفيه. يقول:

"تَخفِقُ أَوْسَاطَ غَابه الخِرَقُ"

و س ع

اتِّسَاعٌ: ـــ الشيء: طَاقتهُ واحْتمالُه خِلاف الضِّيق والعُسْر.

يقول الشاعر:

مَاذا يَضَنُّ به عَلَيْــ ــكَ وَمَا يَجودُ به اتِّساعُهْ

وَاسِعٌ : كثيرٌ وَافٍ مُمْتدٌّ لا تَحدُّه حُدُود. يقول:

ثُمَّ كَانَ الّذي تَلَقّاكَ مِنْه نَائِلٌ وَاسِعٌ وَسَيْبٌ غَزِيرُ

و س ق

وَسْقٌ: حِمْلُ بَعِيرٍ . يقول الشاعر:

وَتَنُو فَتُثْقِلُهَا عَجِيزَتُهَا نَهْضَ الضّعِيفِ يَنُوءُ بالوَسْقِ

و س م

مَوْسِمٌ ج مَوَاسِمُ: ١ مَجْمَع الكثير من الناس، ٢ ـــ الشيء: وقت اجتماع النّاسِ له. يقول:

قَدْ أَرَاهُمْ وَفي المَوَاسِمِ إذْ يَغْدُ

ونَ حِلْمٌ وَنَائِلٌ وَبَهَاءُ

وَسِيمٌ : ذو حُسْنٍ وجمالٍ وَوَضَاءَةٍ . يقول الشاعر:

صَدَرُوا لَيْلَةَ انْقَضَى الحَجُّ فِيهِم

حُرَّةٌ زَانَهَا أَغَرُّ وَسِيمُ

و ش ح

وِشَاحٌ: ١ خَيطان من لُؤْلُؤٍ وجوهر مَنْظُومان يُخَالَفُ بينهما معطوفٌ أحدُهما على الآخر، ٢ أديمٌ عَرِيضٌ يُرَصَّعُ بالجواهِرِ تَشُدُّهُ المرأة بين عاتقها وَكَشْحَيْها. يقول الشاعر:

حَبّذا الرِّيمُ والوِشَاحانِ والقصْـ

ـرُ الّذي لا تَنالُهُ الأَسْبَابُ

و ش ل

أَوْشَالٌ: ١ مف وَشَلٌ: الماءُ الكثير، ٢ مِيَاهٌ تَسِيلُ من أَعْرَاضِ الجبالِ فَتجْمع ثم تُساق إلى المَزارِعِ .

يقول الشاعر:

لَمْ تُجِبْنِي مِنْها الطُّلول وَلَمْ أَمْـ

ـلِكْ دُمُوعاً تَسِيلُ كالأَوْشَالِ

و ش م

وَشْمٌ: نَقْشٌ على الجِلْدِ ، وغالباً في اليد بِغَرْزِ الإِبْرَةِ في البَدَنِ وَذَرِّ النِّيلَجِ أو الكُحل عليه، فَيَزْرَقُّ أَثَرُهُ أو يَخْضَرُّ. يقول الشاعر:

أَمْ ما بُكَاؤكَ مَنْزِلاً خَلَقاً قَفْراً يَلُوحُ كَأنَّهُ وَشْمُ

و ص ب

وَصَبٌ ج أَوْصَاب: مَرَضٌ وَوَجَعٌ . يقول الشاعر:

رَجُلٌ أَنْتِ هَمُّه حِينَ يُمْسِي

خَامَرَتْهُ مِنْ أَجْلِكِ الأَوْصَابُ

وَصِبٌ : مَرِيضٌ مُتَوَجِّعٌ. يقول الشاعر:

لَمْ يأتِ عَنْ رِيبَةٍ وَأَجْشَمَهُ الْـ

ـحُبُّ ، فَأَمْسَى وَقَلْبُهُ وَصِبُ

وص ف

وَصْفَةُ : علم لامرأة ورد في أحد أبيات الشاعر. حيث يقول: "وَوَصْفَة في أَتْرابها البيضِ رَبْرَبُ"

وَصِيفٌ ج وُصَفَاءُ: الخَادِمُ ، غُلاماً كان أو جَارِيَةً. يقول الشاعر:

يَهَبُ البُخْتَ والولائدَ ...

....

وَالوُصَفَاءَ الحِسَانَ وَالذَّهَبَ الْـ

ـأَـ حْمَرَ مَجْداً إِفادَةً قُحَمَا

و ص ل

وَصَلَ يَصِلُ وَصْلاً وَصِلَةً: ١ ـــ ـــهُ: بَرَّهُ وأحْسَنَ معاملَته . يقول الشاعر:

فإِنْ مُتُّ لَمْ يُوْصَلْ صَدِيقٌ وَلَمْ تَقُمْ

طَرِيقٌ مِنَ المَعْرُوفِ أنت مَنَارُهَا

٢ ـــ الحبيبُ حبيبَته: اجتمع إليها، ضده هجرَهُ (يكون في عفاف الحُبّ ودعارته. يقول الشاعر:

الّتي إِنْ حَدَّثْتْ كَذَبَتْ والّتي في وَصْلِهَا خُلُجُ

وَصَلَ يَصِلُ وَصْلاً وصِلَةً: ـــ الشيءَ بالشيء: ضَمَّهُ له وجَمَعَهُ ولأمَهُ، ضد فَصَلَهُ. يقول الشاعر:

لا يَصِلُ الحَبْلَ بالصَّفَاء وَلا يُكْسِبُهُ قُوَّةً إذا انْحَذَمَا

وَصْلٌ ج أوْصال: كل عظم على حده لا ينكسر ولا يختلط بغيره . يقول الشاعر:

نَعَتِ السَّحائبُ والغَمَامُ بأسْرِها

جَسَداً بِمسكنَ عَارِيَ الأوصَالِ

و ص ي

وَصَّى يُوَصِّي تَوْصِيَةً : ـــ هُ بكذا: عَهِدَ إليه. يقول الشاعر:

أُوَصِّي شُرَيْحاً إنْ هَلَكتُ وَمحصنا

بعَونٍ عَلَى الجُلّى وَتَرْكِ المَحارِمِ

وَصِيٌّ: ١ مَنْ يُوصَى له، ٢ مَن يقوم على شؤون الصغير. يقول الشاعر:

وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ ذُو الجَنَاحَيْـــ

ـــنِ هُنَاكَ الوَصِيُّ والشُّهَداءُ

و ض ح

وَاضِحٌ : ١ وَجْهٌ ـــ : أبيض اللون حَسَنُهُ. يقول الشاعر:"تَشِفُّ عَنْ وَاضِحٍ إذا سَفَرَتْ "، ٢ لونٌ ـــ: ظاهِرٌ نَقِيٌّ مُبْيَضٌّ. يقول:"وَاضِحٌ لَوْنُها كَبَيْضَةِ أُدْحِيّ"

وَضَحٌ : ١ البياضُ من كُلِّ شيءٍ، ٢ الشَّيْبُ. يقول:

إذْ لِمَّتِي سَوْدَاءُ لَيْسَ بهَا وَضَحٌ وَلَمْ أُفْجَعْ بِإخْوَتِيَهْ

وض ع

اتِّضاعٌ: دَنَاءَةٌ وَخِسَّة وانْحطاطُ القَدْرِ. يقول:

فَهُنَاكَ تَعْرِفُ ما ارْتِفَاعُ هَوَى أخيكَ وما اتِّضاعُهْ

مَوْضِعٌ ج مَوَاضِع: ١ اسم المكان، ٢ ـــ الشيء: مكان وضْعه وتثبيته فيه، I "أبْدَى العَذَارى مَوَاضِعَ الخَدَمِ": مكان وضع الخلخال أي شمّرن عند الهرب عن سيقانهنّ وأبدين مواضع خلاخيلهن ، وذلك كناية عن الفزَع.

و ط ن

مَوْطِن ج مَوَاطِنُ: ١ كُلُّ مكانٍ أقام به الإنْسان لأمْرٍ، ٢ المشهَد من مشاهد الحَرْب. يقول الشاعر:

غُيِّبوا عَنْ مَوَاطِنٍ مُفْظِعَاتٍ

لَيْسَ فِيهَا إلاّ السُّيوفَ رَخَاءُ

و ع د

وَعَدَ يَعِدُ وَعْداً وعِدَةً ومَوْعِداً فهو وَاعِدٌ: ـــ هُ الأمْرَ وبه: مَنَّاهُ به. يقول الشاعر:

عِدِيْنَا في غَدٍ مَا شئْتِ، إنَّا نُحبُّ وَلو مَطَلْتِ الوَاعِدينا

أوْعَدَ يُوْعِدُ إيْعَاداً: ـــ هُ : تَهَدَّدَهُ. يقول الشاعر:

يَرَاني هَكَذا أَمْشي فَيُوعِدُها وَيَضْرِبُها

عِدَةٌ ج عِدات: مَا يقطع من عَهْد، أو يُمَنّى به الغير. يقول الشاعر:

يَا لقومٍ عادني نُكْسِي مِنْ عِداتِ البُدّنِ الشُّمْسِ

مَوْعِدٌ : ١ وَعْدٌ، ٢ مكانُه أو زمانه. يقول الشاعر:

رُقَيُّ إلاّ يَكُنْ لَدَيكِ لَنَا الْـــ ـــيَوْمَ نَوَالٌ فَمَوْعِدٌ لِغَدِ

و ع ك

وَعْكٌ: ١ ألَمٌ من شِدَّة التَّعب أ و المرض، ٢ أذَى الحُمَّى ووجَعُها. يقول الشاعر:

كَأنّي نَاقِةٌ مِنْ غِبٍّ وَعْكٍ

فَأمْثَلُ مَا بِي النَّظَرُ والصَّحيحُ

و ع ل

وَعْلٌ ج وُعُولٌ: تَيْس الجبل وهو ذَكَرُ الأرْوَى. يقول:

وَأوْلادُ الصَّرِيحِ مُسَوَّمَاتٌ

تَبَارَى مِثْلَ ما هَدَجَ الوُعُول

و ف ر

مُوَفَّرٌ : كَثيرٌ ، لم ينقُص منه شيء. يقول الشاعر:

"يَلْفُونَ أَسْقَاطاً وَسَبْياً مُوَفَّرا"

و ف ي

وَفَى يَفِي وَفَاءً فهو وَافٍ (الوافي): ١ ـــ الشيءُ: تَمَّ. يقول الشاعر:

تَخالُ فيه إذا حَاوَرْتَهُ بَلَهاً

مِنْ جُودِه وَهُوَ وَافِي العَقْلِ وَالوَرَعِ

٢ ـــ بالوَعْدِ والعَهد: أَتَمَّهُ أو حافظ عليه نقيض غَدَرَ. يقول الشاعر:"ما وَعَدْنَ مِنْ شَرٍّ وَفَيْنَ بِه"،

٣ ـــ نَذْرَهُ أو دَيْنَهُ: أَدّاهُ. يقول الشاعر:

وَغُرْمٍ قَدْ حَمَلْتُ جَنَاهُ غَيْرِي

وَفَيْتُ بِهِ عَلَى حُبِّ الوَفَاءِ

أَوْفَى يُوْفِي إِيْفَاءً فهو مُوْفٍ: ـــ بالوعد أو العهد: أتمّه وحَفِظه. يقول الشاعر:

وَالوَارِثُو مِنْبَرَ الخِلافَةِ وَالْـ

ـمُوفُونَ عِنْدَ العُهُودِ بِالذِّمَمِ

تَوَافَى يَتَوافَى توافياً: ـــ القَوْمُ: تتامّوا. يقول:

كَأَنَّ زَهَاءَهُ للهِ حُجٌّ ... تَوَافَى مِنْهُمُ بِمِنًى حُلُولُ

أَوْفَى (تفضيل): أَكْثَرُ إيفاءً وأداءً للعهدِ وحفاظاً على الوعْد. يقول الشاعر:

أَوْفَى قُرَيْشٍ بِالعُلَى ... فِي حُكْمِهَا وَقَضَائِهَا

أَبُو أَوْفَى : كنية رجُلٍ يُدعى عمرو مدحه ابن قيس الرّقيات بالكرم في أبياتٍ له. يقول الشاعر:

وَكان أبو أَوْفَى إذا الضَّيْفُ نَابَهُ

تُشَبُّ لَهُ نَارٌ وَتُنْضَى لَهُ قِدْرُ

و ق د

أَوْقَدَ يُوْقِدُ إِيْقَاداً: ـــ النَّارَ: أشعلها. يقول:

شُبَّ بِالعَالِ من كَثِيرَة نَارُ ... شَوَّقَتْنَا وَأَيْنَ مِنّا المَزَارُ

أَوْقَدَتْهَا بِالمِسْكِ وَالعَنْبَرِ الرَّطْـ

ـــبِ فَتَاةٌ قَدْ ضاقَ عَنْها الإِزَارُ

و ق ر

مُوْقِرٌ ج مَواقِر / (وجاءت على وزْن مفاعيل ضرورة) مَواقير: نَخْلَةٌ ـــ : كَثيرة الحمْل. يقول الشاعِر:

نَخْلٌ مَوَاقِيرُ بِالفِنَاءِ مِنَ الْـ

ـــبَرْنِي غُلْبٌ يَهْتَزّ فِي شَرَبَهْ

وَقَارٌ : ١ الرَّزانةُ والحِلْم، ٢ العَظَمَة. يقول الشاعِر:

إِنَّ الفَنِيقَ الّذي أَبُوهُ أَبُو الـ

ـــعاصِي، عَلَيْهِ الوَقَارُ والحُجُبُ

و ق ع

وَقْعٌ: صَوْتُ الضَّرْبِ بالشيء، I"قَدْ جَرَّبَتْ وَقْعَهُ السِّبَاعُ...": أي عرفت قُوّته ومُبالغته في القِتال والضَّرْب بالسِّلاح. يقول الشاعر:

مِثْلُ وَقْعِ القَدُوم حَلَّ بِنا فَالنَّـ

ـــاسُ مِمَّا أَصابَنَا أَخْلاءُ

وَقِيعَةٌ : ١ غَيْبَةُ النَّاسِ، ٢ صَدْمَةُ الحرب والقِتال. يقول الشاعِر:

إِنَّ الرزيّة يَوْمَ مَسْـــ ... ـــكِنَ والمُصيبَةَ والفجيعَهْ

بِابْنِ الحَوَارِيِّ الذي ... لَمْ يَعْدُهُ أَهْلُ الوَقِيْعَهْ

و ق ف

وَقَـــفَ يَقِفُ وُقُوفاً: ١ دام قائماً وَسَكَنَ بعد المَشْي. يقول الشاعِر:"قِفُوا بي أَنْظُرْ نَحْوَ قَوْمي نَظْرَةً"

٢ ـــ على الأمر: عاينه وانتظر. يقول الشاعر:

"طَالَ وُقُوفِي لِوَعْدِكِ النَّكِدِ"

مَوْقِـــفٌ ج مَوَاقِـــف: موضع الوقوف ومَحَلُّه ، I "يا صَـــاحِ هَلْ أَبْكاكَ مَوْقِفُنا ": أي الحالة التي نحن عليها. يقول الشاعر:

ضَرّاب بِيْض المُدَجَّجينَ إذا الـ

ـــفُرسانُ هَابوا مَوَاقِفَ البُهَمِ

و ق م

حَرَّة وَاقِم: إحدى حَرَّتي المدينة المنورة ، قيل: سميت بذلك لحصانتها ، فكأنها تردُّ عن أهلها، (انظر أيضاً: ح ر ر)

وَاقِمٌ (اسم فاعل من وَقَمَه يَقِمَهُ وَقماً): ١ إذا ردّه عن حاجته أقْبح الرّد، ٢ إذا حَزَنَهُ الأمْرُ أشدَّ الحُزنِ فهو محزون.

و ق ي

وَقَى يَقِي وقياً: ـــــ هُ: صَانَهُ عن الأذَى وحَمَاهُ.

يقول الشاعر:"وَأَقي عِرْضي الفُضُوحا"

اتَّقَى يَتَّقي اتِّقَاءً: ١ ـــــ اللهَ : صَارَ تَقيّاً، وَخَافَ عِقَابَهُ فَتَجَنَّبَ ما يَكْرَهُ. يقول الشاعر:

يَتَّقي اللهَ في الأمورِ وَقَدْ أفْـــ
ـــلَحَ مَنْ كَانَ هَمَّهُ الاتِّقَاءُ

٢ ـــــ الشيءَ: حَذِرَهُ وتَجَنَّبَهُ. يقول الشاعر:

يَتَّقي أهْلُهَا النُّفوسَ عَلَيْهَا
فَعَلَى نَحْرِهَا الرُّقَى والتَّميمُ

٣ ـــــ بالشيءِ: جَعَلَهُ وِقَايَةً لَهُ من شيء آخر. يقول الشاعر:

تَتَّقي بِالحَريرِ مِنْ وَهَجِ الشَّمْـــ
ـــسِ وَخَزِّ العِرَاقِ والأسْتَارِ

تُقَاةٌ ج تُقًى: الخَشية والخوف. يقول الشاعر:

في البَيْتِ ذي الحَسَبِ الرَّفيعِ وَمِنْ
أَهْلِ التُّقى وَالبرِّ والصِّدْقِ

تَقِيٌّ: ١ مَنْ يَخَافُ اللهَ ويَمْتَثِل لأوَامِرِه، ٢ عابدٌ مُتَحَنِّثٌ. يقول الشاعر:

لَسْتَ بِالمُخبِتِ التَّقِيِّ وَلا المَحْـــ
ـــضِ الّذي لا تَذُمُّهُ الأنْسابُ

و ك ب

مُواكِبٌ مؤ **مُوَاكِبَةٌ**: ١ ـــــ للمَوكِب: راكِبٌ معهم، وَمُسَايِرهم، ٢ ـــــ القومَ : مُبادِرٌ لهم يُسَابِقُهم. يقول:

يَغْدُو وَفُرْسَــانُهُ مُوَاكِبَةٌ ذا يَلْمَقٍ نــاشِئاً وَمُستَلِما

مَوْكِبٌ ج مَوَاكِبُ : ١ رُكّابُ الإبلِ للزِّينة، ٢ جماعةٌ من النّاس يسيرونَ رُكباناً وَمُشاةً في زينَةٍ أو احْتفالٍ. يقول الشاعر:

قَدْ أرَاهمْ وَفي المَوَاكِبِ إذْ يَغْـــ
ـــدُونَ حِلْمٌ وَنائلٌ وَبَهَاءُ

و ك ف

وَاكِفٌ : مَطَرٌ مُنْهَلٌ. يقول الشاعر:

بَكّي بِدَمْعِكَ وَاكِفَ القَطْرِ
ابْنَ الحَوَارِي العَالِيَ الذِّكْرِ

و ل ب

وُلُوبٌ: رياضٌ ـــــ : تَوَلَّدَ زَرْعُهُ ونَبَتَ حَوْلَ كِبَارِه، فهي كثيفة النبات. يقول الشاعر:

أَمْ تَذَكَّرْتَ آلَ سُلْمَةَ إذْ حَـــ
ـــلُّوا رِياضاً مِنَ النَّقيعِ وُلُوبا

و ل ج

وَلَجَ يَلِجُ وُلُوجاً: ـــــ البَيتَ ونحوه : دَخَلَهُ. يقول:

يَوْمَ يَقُولُ الرَّسُولُ : قَدْ أذِنَتْ
فَأْتِ عَلَى غَيرِ رِقْبَةٍ فَلِجِ

ولاجٌ ج **وُلُجٌ**: الزُّقاقُ والنَّاحية. يقول الشاعر:

أنْتَ ابنُ مُسْلَنْطِحِ البِطاحِ وَلَمْ
تَعْطِفْ عَلَيْكَ الحُنِيُّ والوُلُجُ

و ل د

وَلَدَ يَلِدُ وِلادَةً: ـــــ تْ الأنْثَى : وَضَعَتْ حملها. يقول الشاعر:

وَلَدَتْ أغَرَّ مُبَارَكاً كَالْبَدْرِ وَسْطَ سَمَائِهَا

وَالِدٌ: الأب. يقول الشاعر:

يَا سَلْمَ نَأْيُ الدِّيَارِ عَنْ بَلَدِ الْـ

ـــوَالِدِ ذُلٌّ، ورُحْبُهَا ضَيِّقُ

وَلَدٌ (يطلق على الذكر والأنثى والمثنى والجمع)، ج أَوْلاد: ١ كُلُّ ما يُولد ، ٢ الابْن. يقول الشاعر:

إِلَيَّ أَهْوَى مِنَ الشَّرَابِ وَمِلْ

مَالٍ وَحُلْوِ الحَيَاةِ وَالْوَلَدِ

وَلِيدٌ : ١ (للذكر والأنثى): المولود حين يُولَدُ، ٢ الصَّبِيُّ، ما دام صَغيراً. يقول الشاعر:

بَاتَتْ بِحُلْوانَ تَبْتَغيكَ كَمَا

أَرْسَلَ أَهْلُ الوَلِيدِ في طَلَبِهِ

وَلِيدة ج وَلائد : الأَمَة. يقول الشاعر:

مَنْ يَهَبُ البُخْتَ والوَلائِدَ كَالْـ

ـــغِزْلانِ وَالخَيْلَ تَعْلُكُ اللُّجُمَا

و ل غ

أَوْلَغَ يُولِغُ إِيْلاغاً: ـــــ الكَلْبُ وغيرَه من السِّباع: سقاه وَجَعل له ماءً أو شيئاً يَلَغُ فيه بِطَرَف لِسانه. يقول الشاعر:

لَمْ يَأْتِ يَوْمٌ إِلاّ وَعِنْدَهُمَا

لَحْمُ رِجَالٍ أَوْ يُولَغَانِ دَمَا

ول ي

وَلَّى يُوَلِّي تَوْلِيَةً: أَدْبَرَ وهَرَب. يقول الشاعر:

كَادَهُ الأَشْرَمُ الذي جَاءَ بِالْفِيـ

ـــلِ فَوَلَّى وَجَيْشُهُ مَهْزُومُ

أَوْلَى يُوْلِي إِيْلاءً: ١ ـــــ ـــهُ أَمْراً: جعلَهُ والياً له السُّلطة عليه، ٢ ـــــ ـــهُ الشيءَ: أَعْطاهُ إِيَّاهُ. يقول الشاعر:

تَدارَكْتَ مِنْهُم عَثْرَةً نَهَكَتْ بِهِمْ

عَدُوَّهُمُ وَاللهُ أَوْلاكَ ذَالِكَا

تَوَلَّى يَتَوَلَّى تَوَلِّياً: ١ ـــــ الشَّخصُ: أَدْبَرَ. يقول:

لا تُبالي حُدَاتُهم يَوْمَ قَفُّوْا مَنْ تَوَلَّى بِدَائِه فَأُصِيبَا

٢ ـــــ الأَمْرَ: قَامَ بِهِ وتقَلَّدَهُ. يقول الشاعر:"تَوَلَّى قتالَ المارِقينَ بِنَفْسِه"، ٣ ـــــ عَنْهُ: أَعْرَضَ وتَرَكَهُ، ونَأَى. يقول الشاعر:

قَدْ تَوَلَّى الحَيُّ فَانْطَلَقَا وَاسْتَطارَتْ نَفْسُه شفَقَا

مَوْلًى ج مَوَالٍ (الموالي) (من الأضدادّ): ١ مَالِكٌ وَسَيِّدٌ الذي يلي عليكَ أَمْرك. يقول الشاعر:

حَيْثُ إِنْ خَرَّ سَيْفُ مَوْلاكَ لَمْ تَخْـ

ـــشَ مِنَ النَّاسِ مَنْ تَحَنَّى الذُّنُوبا

٢ مؤ مولاة: عَبْدٌ. يقول الشاعر:

قَالَتْ لمولاتِها: اذْهَبي فَسَلي

إِنْ كَانَ قَبْلَ الرَّوَاحِ مُنْطَلِقَا

٣ الحليف والشريك والقريب والصاحب والجار. يقول الشاعر:

وَمَوْلًى قَدْ نَصَحْتُ لَهُ فَأَعْيَتْ عَلَيَّ أُمُورُهُ كُلَّ العَيَاءِ

و هـ ب

وَهَبَ يَهَبُ وَهْباً فهو وَاهِبٌ: ـــــ ـــهُ مَالاً أو غيرَه: أعطاه إِيّاهُ بلا عِوَض. يقول الشاعر:

يَهَبُ الخَيْلَ والوَلائِدَ والبُخْـ

ـــتَ بِأَجْلالِهَا مَعَ الأَخْفَافِ

و هـ ج

وَهَجٌ : حَرُّ النَّهارِ و الشَّمْسِ. يقول الشاعر:

تَتَّقي بِالحَرِيرِ مِنْ وَهَجِ الشَّمْـ

ـــسِ وَخَزِّ العِرَاقِ والأَسْتَارِ

و هـ ق

وَهَقٌ: حَبْلٌ في أحد طرفيه أُنْشوطةٌ ، يُطْرَح في عُنق الدابة والإنسان حتى تؤخذ به. يقول الشاعر:

أَسْلَمُوهَا في دِمَشْقَ كَمَا أَسْلَمَتْ وَحْشِيَّةٌ وَهَقَا

و هـ م

تَوَهَّمَ:ــــ الشيءِ: تَمَثَّلَهُ وَتَخَيَّلَه، كان في الوجود أم لم يكن. يقول الشاعر:

وَقَفْتُ بِالدَّارِ مَا أُبَيِّنُهَا إلا ادِّكاراً تَوَهُّمَ الحُلُمِ

و هـ ن

أَوْهَنَ يُوهِنُ إِيهاناً: ـــــهُ: أَضْعَفَهُ. يقول:

وَالجابرُ وَكَسْرَ مَنْ أَرَادُوا وَمَا الْـــ

ـــكَسْرُ الذي أَوْهَنُوا بِمُلْتَئِمِ

وَاهِنٌ: ضَعِيفٌ لا بَطَش عِنْدَه. يقول الشاعِر:

فَمَا كانَ مِنْ ذَكْوَان ذَنْبٌ لِدَعْوَةٍ

دَعَوْهَا ولَكِنَّ ابْنَ حَيْدَةَ وَاهِنُ

وَهْنٌ : نحوُ نصف اللّيل أو بعد ساعة منه. يقول:

طَرَقَ الخَيَالُ الْمُعْتَرِي وَهْناً وَسَادَ العَاشِقِ

و هـ هـ

وَهْوَهَةٌ ج **وَهَاوِهُ**: الــ ــــ من الفَرَسِ : صَوْتٌ في حَلْقِه غليظٌ، وهو محمودٌ يكون في آخرِ صَهِيلِه. يقول الشاعر:

وَأَرْعَنَ قَدْ جَرَرْتَ إِلى عَدُوٍّ

يُزَيِّنُهُ الوَهَاوِهُ وَالصَّهِيلُ

و و ل

أَوَّلُ: (انظر: و أ ل)

و ي ح

وَيْحٌ : كَلِمةُ تَرَحُّم وتَوَجُّع ، وقيل بمعنى ويل. يقول:"يَا قَلْبُ وَيْحَكَ لا تَذْهَبْ بِكَ الحُرَقُ"

و ي ل

وَيْلٌ: تَفْجِيعٌ وتَفَجّعٌ. يقول الشاعِر :

لَــوْ أَنَّها بِيعَتْ لأَغْلَيْتُها

وَيْلي بِهَا سِـــلْعَةَ مُـــبْتَاعِ

وَيْلَةٌ : فَضِيحةٌ وَبَلِيَّة . يقول الشاعِر:

قَامَتْ تُحَيِّينِي فَقُلْتَ لَهَا

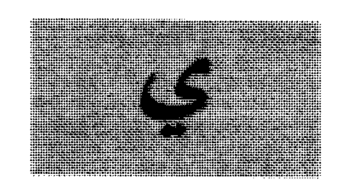
وَيْلي عَلَيْكِ وَوَيْلَتِي مِنْكِ

و ا

وَا: حَرْفُ نِداءٍ مُخْتَصٌّ بأسلوب النُّدْبَة وهي التفَجُّع على الميت أو مَنْ نالَهُ مكروه، نحو قوله:

تَبْكِــي لَهُمْ أَسْمَاءُ مُعْوِلَةً

وَتَقُــولُ لَيْلَــى: وَا رَزِيَّتِيَهْ



ي

ي أس

يَـأْسٌ : قُـنُوطٌ ، وانْقِطـاعُ الأملِ في الشيءِ أو الشخص وانتفاءُ الطمع فيه، ضِدُّ الرَّجاء. يقول:

إنّ في اليَّأس فَاعْلَمي أُمَّ عَمْرو
رَاحَةً ، والبَيانُ للْمَرْءِ شَافِ

ي ب س

يَبْسٌ : جَافٌّ صُلْبٌ نقيض رَطْبٌ. يقول الشاعر:

لَيْلُهُمْ وَالنَّهَارُ بَذْلٌ إذا مَا
قَحطَ القَطْرُ عَنْ شِتَاءٍ وَيَبْسِ

ي ت م

يتيمٌ مؤ يتيمة ج يَتَامَى: مَنْ فَقَدَ أباهُ ولَمْ يَبْلُغْ مَبْلَغَ الرِّجَال، أو لَمْ يَبْلُغ الحُلُم. يقول الشاعر:

يَتَامَى يُبَكُّونَ آبَاءَهُمْ وَلَمْ يُبْقِ دَهْرٌ لَهُمْ سَائِمَهْ

ي د ع

أَيْـدَعٌ: ١ الزَّعْفَرَان ، ٢ البَقَّمُ، وهو نباتٌ عُشْبيٌّ يُحْمَلُ في السُّفُن من بِلادِ الهِنْد ، وقد يُستخرج منه صِبْغٌ أحمر. يقول الشاعر:

فَواللهِ لا يأتي بِخَيْرٍ صَدِيقَها
بَنُو جُنْدُعٍ ما اهْتَزَّ في البَحْرِ أَيْدَعُ

ي د ي

يَـدٌ (مؤنثة) ج أيدٍ (أيدي): ١ من أعضاء الجسد هـي الكَفُّ، أو من المَنْكِب إلى أطْراف الأصابع. يقول:

تَهْوِي يَداها بِشَفٍّ زِينَتِهَا
يُصِمُّي صَوْتُ حَلْيِهَا المَزِجِ

٢ ـــ كلِّ شيءٍ: مَقْبِضُه.

يقول الشاعر:

أَنْتِ وَأَيْدِي الرِّكَابِ مُعْمَلَةً
يَهْوِينَ في كُلِّ سَرْبَخٍ جَدَدِ

I "بِـيَدِ اللهِ عَمْـرُها والفَـناءُ" في قدرة الله ومشيئته وتصرُّفه، له عندي أيد: أي نعمة وإحسانٌ. يقول:

مِنهم إمَامُ الهُدَى لَهُ نِعَمٌ عِنْدِي وَأَيْدٍ تَصُوبُ الدِّيَمِ

ي س ر

يَاسِرٌ : سَهْلٌ.

يَاسِرٌ: جبلٌ في مَنازل أبي بكر بن كِلاب يقال له ياسر الرمل وقرية إلى جانبه يقالُ لها ياسرة. يقول:

أتاك بِيَاسِرَ النَّبَأُ الجَلِيلُ فَلَيْلُكَ إذْ أتاكَ بِهِ طَوِيلُ

ي ف ع

يافِعٌ: عَالٍ مُرْتفعٌ. يقول الشاعر:

يَافِعِ البيتِ والأَرومَةِ والمجـ
ـدِ رَحِيبِ البِنَاءِ للأضيافِ

يَفَـاعٌ: المُرْتفعُ من كل شيءٍ ، يكون في المشرف من الأرض والجبل والرمل وغيرها. يقول الشاعر:

بَيْتُهُ مِنْ بُيوتِ عَبْدِ مَنَافِ مَدَّ أطْنَا بَهُ المَكَانُ اليَفَاعُ

ي ق ظ

أَيْقَظَ يُوقِظُ إيقاظاً: ١ ـــ ـهُ: أفَاقَهُ، ٢ ـــ ـهُ: نَبَّهَهُ وفطَّنَهُ. يقول الشاعر:

فَأَيقَظَنَا مُنَادٍ في صَلاَةِ الصُّبْحِ يَرْقُبُهَا

ي م ن

ميمونٌ : ذو الحَظِّ والبَرَكَة.

يقول الشاعر:

تَدارَكُ أُخرَانا ونَمْضي أمامَنَا
وَنَتْبعُ مَيْمُونُ النَّقيبَةِ نَاسِكَا

يمان: منسوبٌ إلى اليَمَن. يقول الشاعر:

هَلْ تَعْرِفُ الرَّبْعَ مُقْفِراً خَلَقَا
أَضْحَى كَبُرْدِ اليَمانِ قَدْ سَحَقَا

اليَمَنُ : بَلَدٌ معروف قيل إنّما سميت اليمن لتيامُنهم إليها ، وتشتمل حدودها ما بين عُمان إلى نجران ثم يلتوي على بحر العرب إلى عَدَنْ إلى الشِّحر حتى يجتاز عمان فينقطع من بَيْنُونة وليست بينونة من اليمن ، وقيل حدّ اليمن من وراء تثليث وما سامتها إلى صنعاء وما قاربها إلى حضرموت والشحر وعمان إلى عدن أبين وما يلي ذلك من التهائم والنجود، وتشتهر بكثرة أشجارها وثمارها وزروعها والبحر مطيفٌ بها من المشرق إلى الجنوب فراجعاً إلى المغرب ، يُقال: أربعة أشياء قد ملأت الدنيا ولا تكون إلا باليمن : الوَرْس والكُنْدُر والخِطْر والعصب وهي البُرود.

يُمْنَةٌ: ضَرْبٌ من بُرود اليَمَن . يقول الشاعر:

وَهُمْ المُحْتَبُونَ في حُلَلِ اليُمْـ
ـنَةِ فيهمْ سَمَاحَةٌ وَبَهَاءُ

يَمِينٌ : ضدُّ اليَسارِ للجهة. يقول:

وَبِعَينيكَ إذا غَدا الحيُّ حَتّى
عَسَفَ الحَيُّ باليمينِ الكَثِيبَا

ي و م

يَوْمٌ ج أيّامٌ : ١ زَمَنٌ مقدارُهُ من طلوع الشمْسِ إلى غروبها . يقول الشاعر:

وَمُلُوكٌ فارَقْتُهُمْ أفْرَدُوني
وَصُرُوفُ الأيّامِ بي واللّيالي

٢ مجموع الليل والنّهار. يقول الشاعر:

يَا لَيْتَ شِعرِي كَيْفَ مَرَّ بِهَا   وَبِأَهْلِهَا الأيّامُ والدَّهْرُ

٣ الـــ : الوقت الحاضر. يقول الشاعر :

قَالَتْ كَثِيرَةُ لِي قَدْ كَبِرْتَ   وَمَا بِكَ الْيَوْمَ مِنْ دَاهِمَةْ

أيّام القَوم: وَقائعهم. يقول الشاعر:

وَالغُرُّ مِنْ قَوْمِهِم إذا ذُكِرَتْ   أيّامُهُمْ في الغَنَاء والقُدُمِ

ي ا

يا: ١ حرفُ نداء الأصل فيها أنها للبعيد، ولكثرة استعمالها صارت يُنادى بها القريب والمتوسط البعد والبعيد. يقول الشاعر:

يَا بِشْرَ يا ابْنَ الجَعْفَرِيّةِ مَا   خَلَقَ الإلهُ يَدَيْكَ للبُخْلِ

ويجوز حذفها دون غيرها من أدوات النّداء، نحو قوله:

رُقَيَّ إلاّ يَكُنْ لَدَيْكَ لَنَا الـ   ـيَوْمَ نَوَالٌ فَمَوْعِدٌ لِغَدِ

٢ تُستعمل للتّحسُّر . يقول الشاعر:

يا لَهْفُ لَوْ كَانَتْ لَهُ   بالطَّف يَوْمَ الطَّفِّ شِيْعَةْ

٣ تأتي للاستغاثة . يقول الشاعر:"يا لَقومي قَدْ أَرَّقَتْني الهُمُومُ" وإذا وَلِي "يا" ما ليس بمُنادى كالفعْل أو الحرف فتكون للتنبيه. يقول الشاعر:

يَا لَيْتَ شِعرِي كَيْفَ مَرَّ بِهَا   وَبِأَهْلِهَا الأيّامُ والدَّهْرُ

الخــاتــمة والنتــائج

يمكن تلخيص النتائج التي انتهى إليها هذا البحث في النقاط التالية :

١- إثبات ألفاظ الروايات المختلفة في المعجم ، ومن ثمّ تصنيفها ضمن المجالات الدلالية التي تنتمي إليها ، وقد اشتمل الديوان من الأبيات(٩٤٠) تسعمائة وأربعين بيتاً . جاء منها (١٨١) مائة وواحد وثمانون بيتاً بروايات مختلفة بعضها يُعد ألفاظا مكرّرة والبعض الآخر يشكل مدخلاً أو جذرًا جديدًا .

٢- إحصاء المفردات : احتوى المعجم على (١٦٩) مائة وتسعة وستين مـادة لغويـة ، ينـدرج تحتـها (٣١٢٧) ثلاثة آلاف ومائة وسبعة وعشرون مدخلاً . مع ملاحظة عدد مرات تكرار الكلمات في الديوان .

٣- بلغ عدد الألفاظ المعرّبة والدخيلة (٥١) واحدًا وخمسين لفظاً . وقد حاولت إرجاع كـل كلمـة إلى أصلها من خلال شرح معناها في المعجم ، وأرفق بالدراسة قائمة بهذه الألفاظ .

٤- توزيع ألفاظ الديوان على المجالات الدلالية الخاصة بها . فقد أمكن توزيع هذه الألفاظ على مجالات دلالية ثلاثةكبرى ، ثم على مجالات أصغر فأصغر ونلاحظ أنه رغم أن علماء اللغة المحدثين حددوا مجالات دلالية معينة ، إلاّ أنه ومن خلال التجربة والإطلاع نجد أن الحقول والمجالات الدلالية إنما هي تنبع مـن البنيـة الخاصة لكل معجم أو دراسة تمثل أصحابها وبيئتهم وعصرهم ، فيكون كل بحث في هذا الاتجـاه يمثـل إضافة جديدة للمجالات الدلالية التي تعطينا تصور لبنية العربية في الفترات الزمنيـة الـتي تمثلـها هـذه الدراسات والأبحاث[١] ، فإن لغة جماعة ما في فترة زمنية معينة هي انعكاس لتجاربها كما أثبتت الدراسات الصلة الوثيقة بين البنية اللغوية وعقلية الثقافة وأنماط سلوك الجماعة اللغوية[٢] . ولا يمنـع تميـز الحقـول والمجالات من تشابهها واتفاقها في بعض أشكال التصنيف والتوزيع .

٥- هل أضافت الدراسة والمعجم جديداً عما في المعاجم اللغوي ؟ كما نزعم أن هناك جديداً خاصةً أن معاني المفردات جميعها معتمدة على السياق المستخدم عند الشاعر فقط ، كما تعـددت وتنوعـت التعـبيرات الاصطلاحية في ديوان الشاعر ، فكان منها ما هو معروف ومرتبط بالثقافة العربية وموجـود في معـاجم اللغويين ، ومنها ما تفرَّد فيه الشاعر بالصياغة أو بالمعنى أو بهما معاً ، أو ما نقله إلينا و لم ينقله غيره، نحـو قوله : " **بَشَّرَ الظَّبْيُ والغُرابُ بِسُعْدى** " / ٨٤

---

(١) انظر نماذج من تصنيف الألفاظ في حقول ومجالات دلالية في : علم الدلالة ، أحمد مختار عمر ، ص ٨٦ ـــ ٩٥ ، ومعجم لغة دواوين شعراء المعلقات العشر ، د . ندى عبد الرحمن الشايع . والتحليل الدلالي (إجراءاته ومناهجه)، د . كريم زكي حسام الدين ، وديوان عنترة دراسة دلالية ، د . صبري إبراهيم السيد ، والدلالة الاجتماعية واللغوية للعبارة من كتاب الفاخر ، عطية سليمان أحمد .

(٢) التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه ، د . كريم زكي حسام الدين ، ج ١، ص ٩١

عندما يرد الغراب عند العرب يتبادر إلى الذهن التشاؤم مباشرة ، أما معنى البشارة والتفاؤل فهذا معنى جديد واستخدام مناقض ومخالف تماماً لما هو معروف عند العرب ، وقد تفرّد الشاعر في هذا الاستخدام ، ومن ذلك قوله في سياق الغزل :" **لا أشم الريحان إلا بعيني** "

فقد أسند حاسة الشمّ للعين لسبب جمالي ذكره في الشطر الثاني من البيت

" **كرماً إنّما تشمُّ الكلابُ** " / **٨٥**.

كما استخدم التعبير : "**هرت كلابك الأعداء** " / **٩٢**

في الدلالة على القوة والعزة والمنعة ، ونحو ذلك مما ورد في هذه الدراسة .

٦- من الظواهر اللغوية الملحوظة أيضاً المثنى الدال على كائنين غير متشابهين من أمثلته في الديوان :
الحدثان – الأمرّان – العسكران – الرقتان – المصران[١].

٧- ومن الملحوظات التي برزت من خلال مقارنة بعض روايات أبيات الديوان ظاهرة الإبدال على اختلاف أشكالها ، وقوام الإبدال أن يكون بين كلمتين أو أصلين تناسب في المعنى وتطابق في الأحرف الأصلية ، مع اختلاف في حرف يكون بينه وبين حرف البدل تناسب في المخارج مثلاً .

ومن الإبدال؛ الإبدال الصرفي الذي تسوق إليه ضرورة صوتية من استبدال في حروف كلمة بغية تيسير لفظها كاستبدال تاء (افتعل) بدال مدغمة (اذّكر) ⟵ (اذتكر) ، (اذّكار) ⟵ (اذْدكار) ، وقد ورد هذا الاستخدام في رواية البيت (اذّكارٌ / ادّكارٌ) .

وترى الدراسات الحديثة أن الإبدال ظاهرة صوتية تقوم على تغيير في الحروف مردّه إلى أسباب عدة فمنها :

- نتيجة تطور صوتي في الحرف المبدل ، وأكثر ما كان ذلك في الحروف المتقاربة المخارج كالسين والزاي ، والسين والصاد ، والهاء والهمزة والفاء والتاء ، واللام والراء ، ... ألخ .

ومنه ما كان نتيجة لثغة أو لكنة ، وهو ما شاع بعد اختلاط الأقوام واتساع الفتوح ومنه ما كان نتيجة تصحيف كتابي ناجم عن قلة الأعجام قديماً .

أو نتيجة خطأ في السمع أو لتخفيف اللفظ أو التفنن فيه ، أو اعتباطاً[٢] .

والمهم هنا مدى ارتباط هذه الخلافية الحرفية بتطوير الدلالات والمفاهيم أو عدم تطويرها لها ،

---

[١] انظر : كلاً من مادته من المعجم .

[٢] مصطلح المعجمية العربية ، د . أنطوان عَبدو ، ص ١٩٧.

ويذكر د . إبراهيم أنيس أن من كلمات الإبدال ما اختلف فيها المعنى بين الصورتين اختلافاً خفيفاً[1].

وتظهر أحياناً هذه الصور في ديوان الشاعر من خلال الروايات المختلفة للبيت الواحد ومن أمثلة ذلك مـــا نسوقه في الجدول التالي :

البيت	رواية أخـــرى	ملاحظـــة
العال	الغال	ورد بالروايتين في الديوان وأحدهما (العال) لها معنى وهي اسم لموضع معروف في معاجم البلدان، والأخرى لم يعرف لها معنى ولا موضع ، مما يرجح كونها تصحيف
صُبَيْغَ بن خَوليّ	صُبَيْع / ١٠٦	يحتمل فيه التصحيف
نَضَرَ اللهُ	نصَرَ اللهُ/ ٢٠	يحتمل فيه التصحيف
رَاغ	رَاع / ١٤٧	يحتمل فيه التصحيف
فَحدَ الشَّول	فَخَد الشَّول / ٩٤	يحتمل فيه التصحيف
رُستاق	رُزداق / ١٦٢	تقارب مخارج الحروف بين (السين والزاي)
لَاح سَنَاهُ	راح سَنَاهُ / ١٥٢	تقارب مخارج الحروف بين (اللام والراء)
العَرَقُ	العَلَق /٨١	تقارب مخارج الحروف بين (اللام والراء)
قال هَادِيهم	قالَ حادِيهم / ٧٨	تقارب مخارج الحروف بين (الحاء والهاء)
أجمَّ الفِراق	أجدَّ الفراق / ٤١	بينهما تقارب دلالي
" ولا يعلم بيني وبينا سبب "	نسَبُ / ٢	بينهما تقارب دلالي
بِعِتاق النجائب يرتقون	بعتاق الرَّكائب / ٣٠	بينهما تقارب دلالي
الفتق	الخَرْق / ١٣٠	بينهما تقارب دلالي
لا يعابون صامتين	لا يعابون قائلين	بينهما تضاد في الدلالة مع إعطاء صورتين مقبولتين في سياق المدح
عليكم من نوافله	فواضله / ١٣٣	تقارب دلالي
"لم يستحلاَّ لا حراماً ولا نَجْساً "	ولا رَجَساً / ٣٤	تقارب دلالي

[1] من أسرار اللغة ، د . إبراهيم أنيس ، ص ٨٣ .

البيت	رواية أخـــــرى	ملاحظـــــة
" شأتك عين دموعها غسق "	شاقتك / ٧١	تقارب دلالي
"فتاة قد ضاق عنها الإزار"	ضاق عنها السوار/ ٢٣	تقارب دلالي من خلال التركيب وهو الوصف بالامتلاء
لم تدع من عقله رمقا	رَنَقا / ٥٣	تقارب دلالي
شمّرت بردي	شمرت بَزّي / ٦٨	تقارب دلالي
أبسّ بها الفوارس	أَبْشَرَها الفوارس / ١٣٦	
ممأس	مموس / ٨٥	
في واديهمُ	في ناديهمُ / ١٥٨	
فَسعَوا كي يُفلّلوك	يُضلّلوك / ٩١	
أسلمت وحشية وهقا	لِهقــا / ٥٣	
يخشى الله في حِلمِه	في حكمِه / ١٤	
أنكره إِنكار أيدٍ	إنكار زيد / ٧٣	

نرجو أن تكون هذه الدراسة قد ساهمت إلى جانب توضيح الظواهر الدلالية بتوضيح الظـــواهر الثقافيـــة المادية والمعنوية التي كشفت عنها كلمات المعجم وجاءت في ثنايا الدراسة التطبيقية والتحليل لألفاظهـــا . ولله الحمد والمنّة .

المصادر والمراجـــع

١- **القرآن الكريم** .

٢- **الاشتقاق** ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون .

٣- **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين** ، خير الدين الزرمكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١٤ ، ١٩٩٩م .

٤- **الألفاظ** ، ابن السكيت يعقوب بن إسحاق ، تحقيق / فخر الدين قباوة، بيروت لبنان ، مكتبة لبنان ، ناشرون الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م .

٥- **تاج العروس من جواهر القاموس** ، مُحب الدين أبو فيض السّيد محمد مُرتضى الزبيدي، تحقيق / علي شيري ، بيروت ، دار الفكر ، ١٤١٤هـــ ـــ ١٩٩٤م .

٦- **التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه،** كريم زكي حسام الدين ، القاهرة، دار غريب، ٢٠٠٠م.

٧- **الترادف في اللغة،** حاكم مالك الزيادي، العراق : منشورات وزارة الثقافة والأعلام ، ١٩٨٠م.

٨- **التعريفات،** علي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق / إبراهيم الأبياري ، بيروت ، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية .

٩- **جمهرة النسب،** أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي، تحقيق / ناجي حسن ، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤١٣هـــ ـــ ١٩٩٣م .

١٠- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** ، عبد القادر بن عمر البغدادي ، تحقيق وشرح / عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٨٩م .

١١- **الخصائص،** أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق/ محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ط ٢، ١٩٥٢م .

١٢- **الخصائص الدلالية لآيات المعاملات المادية في القرآن الكريم مع تطبيق لنظرية المجالات الدلالية،** فريد عوض حيدر ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـــ / ١٩٩٥م .

١٣- **الدلالـــــة الاجتماعية واللغوية للعبارة في كتاب الفاخر في ضوء نظرية الحقـــول الدلاليـــــة،** د . عطية سليمان أحمد، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٥م .

١٤- **دلالة الألفاظ،** د . إبراهيم أنيس : دار المعارف ، ط ٦ ، ١٩٨٦م .

١٥- **ديوان عنترة (دراسة دلالية)** ، د . صبري إبراهيم السيّد ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

١٦- **رسالتان في اللغة** ، لأبي سعيد الأصمعي ، الفرق والشاء ، تحقيق وتعليق / د. صبيح التميمي ، مكتبة الثقافة الدينية .

١٧- **سمط اللآلي في شرح أمالي القالي** ، أبو عبيد البكري الأونبي (عبد الله بن عبد العزيز) ، تحقيق / عبد العزيز الميمني ، حلنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٣٦م .

١٨- **الشعر والشعراء**،ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) ، تحقيق وشرح / أحمد محمد شاكر ،ط ٣، ١٩٧٧م .

١٩- **الصاحبي** ، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق / السيد أحمد صقر. القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي .

٢٠- **طبقات الشعراء** ، محمد بن سلام الجُمَحي ، تحقيق وشرح / محمد سويد ، دار أحياء العلوم ، بيروت ، ط ، ١٩٩٨ م .

٢١- **العباب الزاخر واللباب الفاخر** ، الحسن بن محمد بن الحسن الصفاني ،تحقيق / محمد حسن آل ياسين ، (حرف الفاء)، منشورات وزارة الثقافةوالإعلام ، الجمهورية العراقية ، دار الرشيد ، ١٩٨١م .

٢١- **عبقرية العربية في روية الإنسان والحيوان والسماء والكواكب** ، لطفي عبد البديع، بيروت، لبنان ، مكتبة لبنان ناشرون الطبعة الأولى ، ١٩٩٧م .

٢٢- **علم الدلالة**، أحمد مختارعمر، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٢م .

٢٣- **علم الدلالة إطار جديد** ، ف . د ــ بالمر ، ترجمة / صبري إبراهيم السيّد ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥م .

٢٤- **علم الدلالة بين النظرية والتطبيق** ، د . أحمد نعيم الكراعين ، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٩٩٣م .

٢٥- **علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية**، د . فريد عوض حيدر، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية، ط ٢ ، ١٩٩٩م .

٢٦- **الأغاني** ، أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسن) ، إعداد مكتب تحقيق دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ، ١٩٩٤م .

٢٧- **فرائد اللغة في الفروق**، الأب هنريكوس لامنس اليسوعي، مصر، مكتبة الثقافة الدينية ، ١٩٩٩م .

٢٨- **الفروق اللغوية** ، أبو هلال العسكري ، تحقيق / حُسام الدين القُدسي ، بيروت ــ لبنان ، دار الكتب العلمية .

٢٩- **الفروق اللغوية وأثرها في تفسير القرآن الكريم** ، د . محمد عبد الرحمن الشايع، الرياض : مكتبة العبيكان ، ١٩٩٣م .

٣٠- **فقه اللغة** ، أبومنصور عبد الملك بن محمد الثعالبي ، تحقيق / جمال طلبة ، بيروت ــ لبنان ، دار الكتب العلمية .

٣١- **في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضّليات** ، د . عبد الكريم محمد حسن جبل ، — دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧م .
٣٢- **الكلمة دراسة لغوية معجمية**، د . حلمي خليل، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥م .
٣٣- **الكامل في اللغة والأدب** ، لأبي العباس محمد بن يزيد (المبرد) ، مؤسسة المعارف ، بيروت .
٣٤- **الكليات معجم المصطلحات والفروق اللغويّة** ، أبو البقاء أيوب بن موسى الكفوي ، بيروت، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣هـ — ١٩٩٣م .
٣٥- **لسان العرب**، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، بيروت، دار صادر ، طبعة الأولى ، ١٤١٠هـ — ١٩٩٠م .
٣٦- **ما اتفق لفظه واختلف معناه**، أبو السعادات هبة الله بن علي الحسني المعــــروف بابن الشجري ، تحقيق / أحمد حسن بسج ، بيروت ، دار الكتب العلمية — ط ١ ، ١٤١٧هـ — ١٩٩٦م.
٣٧- **مبادئ اللسانيات** ، د . أحمد محمد قدّور ، دمشق ، دار الفكر ، ١٩٩٩م .
٣٨- **المخصص** ، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي ، المعروف بابن سيده ، بيروت — لبنان ، دار الكتب العلمية .
٣٩- **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** ، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي ، بيروت ، المكتبة العصرية ، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٧م .
٤٠- **المصطلحات عند البكري**. د / مصطفى إبراهيم .
٤١ – **مصطلح المعجمية العربية** ، د . انطوان عبدو ، بيروت : الشركة العالمية للكتاب ،١٩٩١م .
٤٢ – **المعاني الكبير في أبيات المعاني** ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، بيروت — لبنان ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ — ١٩٨٤م .
٤٣ – **معجم أسماء الأشياء المسمّى اللطائف في اللغة** للبابيدي أحمد بن مصطفى الدِّمشقي ، تحقيق / أحمد عبد التواب عوض ، القاهرة ، دار الفضيلة .
٤٤ – **معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولّد** ، أحمد أبو سَعْد ، دارالعلم للملاين ، بيروت : لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٧م .
٤٥ – **المعجم العربي الأساسي** ، أحمد العايد — أحمد مختار عمر — نديم مرعشلي ... وآخرون ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (لاروس) .
٤٦ – **معجم لغة دواوين شعراء المعلقات العشر تأصيلاً ودلالة وصَرْفاً**، ندى عبد الرحمن الشايع، بيروت ، مكتبة لبنان ، ناشرون طبعة الأولى ، ١٩٩٣م .

٤٧ – **معجم مقاييس اللغة** ، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ، تحقيق / عبد السلام هارون ، بيروت ، دار الجيل .

٤٨ – **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية ، استانبول ــ تركية، دار الدعوة، ١٤١٠هـ ــ ١٩٨٩م .

٤٩ – **المعنى والتوافق** ، مبادئ لتأهيل البحث الدلالي العربي ، محمود غاليم ، الرباط ، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ، مارس ١٩٩٩م .

٥٠ – **من أسرار اللغة** ، د . إبراهيم أنيس، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ط٦ ، ١٩٩٤م .

*** الرسائل الجامعية :**

١ – **ألفاظ الأخلاق في صحيح الإمام البخاري** ، دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية ، محمد عبدالرحمن الزامل ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٠م .

٢ – **معجم اللباس والفرش وأثره في تنمية العربية من خلال تاج العروس** ، أمل سالم الحضرمي، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى . ٢٠٠٠ م .

☆
أعلام الرجال والنساء والقبائل

١- أبرهة (الأشرم).
٢- أثل.
٣- إرم.
٤- أسامة بن عبد الله.
٥- أبو إسحاق.
٦- أسماء.
٧- اسماعيل بن هبّار.
٨- الأصبغ.
٩- بنو أمية.
١٠- بُدَيْحٌ.
١١- بِشْر بن مروان بن الحكم
١٢- أمَّ بكر.
١٣- بكر بن وائل بن قاسط
١٤- أم البنين.
١٥- تغلب بن وائل.
١٦- تميم بن مرة.
١٧- الثريا بنت علي بن عبد الله بن الحارث
١٨- آل جابر.
١٩- الجحاف بن حكيم السلمي.
٢٠- جَرْمُ بن زبّان.
٢١- جَرْمُ بن عمرو بن الغوث
٢٢- جعفر بن أبي طالب.
٢٣- جعفر بن كلاب (الجعفرية).
٢٤- بنو جندع.
٢٥- حسين بن الحسين بن علي ابن أبي طالب.
٢٦- بنو الحكم.
٢٧- الحكم بن أبي العاص بن أمية.
٢٨- حمزة بن عبد المطلب بن هاشم (أسد الله)
٢٩- حمير بن سبأ بن يشجب.
٣٠- خزاعة.
٣١- دَعْدُ.
٣٢- ذكوان بن ثعلبة بن بهتة.
٣٣- رباب.
٣٤- ربيعة.
٣٥- الربيعة بن وهب.
٣٦- رعل.
٣٧- رقية.
٣٨- رقية بنت عبد الواحد (أم عمرو)
٣٩- أبو رمح .
٤٠- الزبير بن العوام بن خويلد.
٤١- زياد بن عمرو العتكي.
٤٢- زيد.
٤٣- زيد مناة بن تميم بن مرّ.
٤٤- زينب.
٤٥- سابور بن هرمز (ذو الأكتاف).
٤٦- سعدة.
٤٧- سُعدى.
٤٨- سكسك بن أشرْ بن ثور بن كندة.
٤٩- سكينة.
٥٠- سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب.
٥١- أبو السَّلاسِّ.
٥٢- سَلاَّمة.
٥٣- سَلاَّمة القَسّ.
٥٤- سلمة

☆ توجد تحت مادة أول اسم أو مادة العلم الذي بين قوسين

٥٥- سُلْمَة عبد الواحد.
٥٦- سلمى
٥٧- سُليم بن منصور بن عكرمة.
٥٨- سُليمى.
٥٩- سليمان.
٦٠- سميفع بن ناكور بن عمرو (ذو الكلاع)
٦١- سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي
٦٢- بنو شبلٍ بن عبَيد بن قنفذ بن عمرو بن معيص .
٦٣- شريح بن الحَارث بن قيس بن الجهم.
٦٤- صُبَيغ بن خَوْليٍّ.
٦٥- صُدَاءُ بن زيد بن حرب.
٦٦- الضَّيْزَن بن معاوية بن العبيد السَّلمي.
٦٧- طلحة بن عبد الله بن خلف بن أسعد عامر.
٦٨- ظالم بن سراق (المهلّب بن أبي صفرة)
٦٩- عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة.
٧٠- عائشة بنت معاوية بن المغيرة.
٧١- عاتكة بنت الأوقص بن مرة.
٧٢- عاتكة بنت مرة بن هلال.
٧٣- عاتكة بنت هلال بن ذكوان.
٧٤- عاتكة بنت يَخْلُد بن النَّضْر.
٧٥- عاتكة بنت يَزْيد بن معاوية.
٧٦- عاد بن عاص بن إرم بن سام بن نوح.
٧٧- أبو العاص (العاصي) بن أمية الأكبر بن عبد شمس.
٧٨- أبا عاصم.
٧٩- عامرُ بن لؤي بن غالب.
٨٠- العباس بن عبد المطلب بن هاشم (أبو الفضل)
٨١- بنو عبد بن معيص بن عامر
٨٢- عبد الله بن جعفر (عبد الإله).
٨٣- عبد الله بن خلف بن أسعد.
٨٤- عبد الله بن الزبير.
٨٥- عبد الله بن عباس (حبر الأمة).
٨٦- عبد الرحمن بن أبي عمار (القسُّ).
٨٧- عبد شمس بن عبد مناف.
٨٨- عبد العزيز بن عبد الله بن خالد.
٨٩- عبد العزيز بن مروان بن الحكم.
٩٠- ابن عبد كلال.
٩١- عبد مناف بن قصي بن كلاب.
٩٢- عبد الملك بن مروان.
٩٣- عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس.
٩٤- عتيك بن الأسد بن عمران.
٩٥- عثمان بن عفان.
٩٦- عك بن عدثان .
٩٧- عُكْلُ.
٩٨- علاقم.
٩٩- علقمة بن عبد مناف بن الحارث.
١٠٠- علي بن أبي طالب.
١٠١- عَمْرُو (أبو أفى).
١٠٢- بنو عمرو.
١٠٣- عمرو بن عبد مناف (هاشم).
١٠٤- عمرو بن عدي بن الحارث (جُدَامٌ).

١٠٥- عياض بن غنم بن زهير الفهري.
١٠٦- عيسى بن مريم (المسيح).
١٠٧- عينية بن أسماء بن خارجة بن حذيفة.
١٠٨- أبا فاطمة.
١٠٩- فند (أبو زيد مولى عائشة)
١١٠- فهر بن مالك بن النضر.
١١١- ابن القرم.
١١٢- قريش بن بدر بن يخلد بن النضر بن كنانة
١١٣- قسيمة
١١٤- قطية بنت بشر بن عامر (الجعفرية أمّ بشر)
١١٥- قند .
١١٦- قنفذ بن مالك بن عوف بن امرؤ القيس.
١١٧- كثيرة
١١٨- كريب بن أَبْرَهَة بن الصباح بن مرتد .
١١٩- كسرى.
١٢٠- كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان.
١٢١- كِنانة بن خزيمة بن مدركة.
١٢٢- لؤي بن غالب بن فهر.
١٢٣- ليث بن بكر بن عبد مناة.
١٢٤- ليلى
١٢٥- ليلىبنت حلوان بن عمران (خندف).
١٢٦- لبى بنت زبّان (كلبيّة).
١٢٧- ليلى ابنة النويعم.
١٢٨- أبا مالك.
١٢٩- ابنة المالكي.
١٣٠- مالك بن اسماء بن خارجة.
١٣١- بنو مالك بن حِسْلٍ.
١٣٢- مالك بن عدي بن الحارث. (لخم).
١٣٣- محصن بن حصين بن ضجور.
١٣٤- المختار بن عبيد بن مسعود الثقفي أبو إسحاق (ابن دومة).
١٣٥- مروان بن الحكم بن أبي العاص.
١٣٦- مريم ابنة عمران أم نبي الله عيسى (بنت الحواري).
١٣٧- أُمُّ مساحق
١٣٨- مصاد
١٣٩- مُضَر بن نزار بن معد بن عدنان.
١٤٠- مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد (ابن الحواري)
١٤١- معد بن عدنان
١٤٢- آل نذرة.
١٤٣- نَصْرُ بن مالك بن حسل.
١٤٤- هاشم بن أبي طالب (هاشمي).
١٤٥- هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب.
١٤٦- هبيرة بن الفرات.
١٤٧- يزيد بن علي بن عبيد الله.
١٤٨- يزيد بن المهلب بن أبي صفرة.

فهرس المواضع والبلدان

٧٢- العراق.
٧٣- العراقان.
٧٤- عرعر.
٧٥- عرفات.
٧٦- عسفان.
٧٧- عقير.
٧٨- ذو علم.
٧٩- عمق.
٨٠- عوير.
٨١- عين التمر
٨٢- عين السوس.
٨٣- الغال.
٨٤- غدير الأشطاط.
٨٥- غُرابة.
٨٦- الغمر
٨٧- الغور (في الأردن)
٨٨- الغور. (في تهامة)
٨٩- الغوطة.
٩٠- الفُرات.
٩١- الفراديس.
٩٢- فلاليج.
٩٣- فلسطين.
٩٤- الفيض.
٩٥- قاع.
٩٦- قديد.
٩٧- قرح.
٩٨- قرن.
٩٩- القريتان.
١٠٠- القصيم.
١٠١- قطر.
١٠٢- القلس.
١٠٣- قوٌّ.
١٠٤- كداء.
١٠٥- كُدَيٌّ.
١٠٦- كريون.
١٠٧- الكوفة.
١٠٨- الكويفة.
١٠٩- الكويفتان.
١١٠- لبنان.
١١١- مأرب.
١١٢- الماطرون.
١١٣- المدينة .
١١٤- مرج الضيازن
١١٥- مَزَّة (مزَّة كلب)
١١٦- مسكن.
١١٧- مصر.
١١٨- المصران.
١١٩- مكة.
١٢٠- منًى.
١٢١- النقيع.
١٢٢- النيل
١٢٣- الهند
١٢٤- ياسر.
١٢٥- يثرب.
١٢٦- اليمن.

فهرس الألفاظ المعرّبة

١- (الأُبُلّة).
٢- (الأُرْجُوان).
٣- (إِسحاق).
٤- (بُخْتٌ)
٥- (برزيق ج برازيق)
٦- (بَرْنِيّ مف بَرْنية)
٧- (بُصْرى)
٨- (بليخ)
٩- (بِيعة)
١٠- (تِجفافٌ)
١١- (جُؤذر)
١٢- (جاثليق)
١٣- (جريال)
١٤- (جوهر)
١٥- (حُلْوان)
١٦- (خلَنْجُ)
١٧- (دَربٌ ج دروب)
١٨- (دَرَفس)
١٩- (دمشق)
٢٠- (ديباج)
٢١- (دينار)
٢٢- (رُزْداقٌ)
٢٣- (رستاق)
٢٤- (رُوْمٌ)
٢٥- (زبرجَدٌ)
٢٦- (زَرنج)
٢٧- (زرِياب)
٢٨- (سجستان)
٢٩- (سَرْج)
٣٠- (سَرَفُ)
٣١- (سليمان)
٣٢- (السوس)
٣٣- (صنم)
٣٤- (العِراق)
٣٥- (عَسْكر)
٣٦- (فِرْدوسٌ)
٣٧- (فلسطين)
٣٨- (قُرْقُورٌ ج قراقِير)
٣٩- (قسّ)
٤٠- (قَنْدٌ)
٤١- (كابل)
٤٢- (كسرى)
٤٣- (لِجامٌ ج لُجمٌ)
٤٤- (مَجُوسٌ)
٤٥- (مَرْجٌ)
٤٦- (مَرْيمٌ)
٤٧- (مِسْكٌ)
٤٨- (نَيْزَك ج نيازك)
٤٩- (النيل)
٥٠- (هَرْج)
٥١- (يلمق)